الشوارد

تأليف

عبد الله بن محمد بن خميس

الجزء الأول

عبد الله
بن محمد بن خميس

الشوارد

١



الشوارد

تأليف

عبد الله بن محمد بن خميس

الجزء الأول

طبع على نفقة

حضرة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز

أمير منطقة الرياض

طبع بإشراف

دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر

جميعُ الكُتْبِ يُدْرِكُ من قراها
مِلالٌ ، أو فتورٌ ، أو سآمه

سوى هذا الكتاب ، فإنّ فيه
بدائعَ ، ما تُملّ إلى القيامه



دُرٌّ يَتِيمُ الأُمَّهاتِ مُشَذَّر　　مما يُلَقِّيهِ القرائحَ (عَبْقَرُ)
سَلَكَتْهُ في سِمْطِ الزَّمانِ بَدَائِهٌ　　بِروائعِ الفِكْرِ الصَّنَاعِ تَفَجَّرُ
السِّحْرُ في نَفَثَاتِهِ مُتَحَيِّر　　والقَطْرُ مِنْ نَفَحاتِه مُتَحَدِّر
بالحسِّ والدرس اصطفيت جُمانه　　وكَذٰلكَ الدُّرَرُ الْغَوَالي تُمْهَرُ
واسْتَنْكَفَتْ أَنْ يَسْتَبِيْها عَاطِلٌ　　مِنْ مَجْدِه ، أَوْ يحتويها مُقْصِر
فَسَمَتْ لـ (سَلمانَ) الجواد وإِنَّهُ　　لَأَبَرُّ مِنْ تَسْمُو إِليه ، وأَجْدَرُ
فيه تَلاَقَى الْمَجْدُ مِنْ أَطْرَافِه　　نَفْسٌ مُهذَّبَةُ الْخِصَالِ وَعُنْصُرُ
وَذَكَاءُ قلْبٍ ما تَلَجْلَجَ خاطِرٌ　　في النَّفْسِ إِلاَّ كادَ عَنْهُ يُخْبِرُ
هِبَةُ الزَّمانِ إِلى الأَوانِ وإِنَّه　　في خاطِرِ التاريخِ سِرٌّ مُضْمَرُ
فلَئِنْ أَرادَتْه « الشوارد » باعِثاً　　فَلِمِثْلِهَا مِن كلِّ فَضْلٍ يَنشُرُ

الشوارد



حضرة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز

أمير منطقة الرياض



المقدّمة

فريد الشعر ووحيده بمنزلة الواسطة من العقد ، أَو بمكان الدُّرَّة من التاج ، أَو كمثل النابغة في سواد الملاءِ .. إِلْهَامٌ يُلْقَى على ذهن الشاعر ، فيترجمه بيتاً شارداً يبلغ الآفاقَ ، ويلقى من الحظوة والحفاوة ما يجعله يحتل من الكتاب ناصيته ، ومن المنتدى صدره ، ومن بيان الخطيب الوقفة المعجبة المطربة.

يريد المتحدثُ أَن يَدْعَمَ فكرته ، ويريد الكاتب أَن يُلقيَ الضوءَ على قصده ، ويريد المناظر أَن ينتزع الانتصار أَو يفحم الخصم .. فيأْتي أَيٌّ منهم بالبيت أُجِيدَ سبكه ، ونُغِّم جَرْسه ، وشَرُفَ معناه ، وأُحْكِم مبناه .. فَيَحِلُّ من ذهن السامع وأُذنِهِ مَحَل القبسِ لخابطِ الدُّجُنةِ ،ومَحَل المؤشر لضارب في بيداءِ التيه.

كلُّ الناسِ لقيَ من دهره ما لقي ، واحتسى من حلوه ومُرِّه ، وصافح من صنوفه وصروفه فإِذا وجد بيتَ الشعر أَو قِطْعَتَهُ ..

تواسيه او تسليه ، أَو تريه العظة والعبرة ، أَو الأُسْوَة والقدوة ، أَو الشبه والنظير .. تنفس من خلالها الصعداء ، واستجاب لنداءِ الفكر ، وثمرات التجارب ..

في الشعر العربي من هذا الطراز نفحاتٌ وفرائد ، في غاية الروعة والجمال والتأْثير .. فيه كنوز حفل بها عبر القرون ، وجاءَت شواهد ناطقة على ما لهذه الأُمة من فكرٍ أَصيل ، ضرب بسهم وافر في تكوين الفكر العالمي عبر القرون المتعاقبة .

ولست أَصدر عن عاطفة ، ولا أَحكم عن تأْثير شعريّ ، كمتذوق يهزُّني جيدُ الشعر ، ويبهرني منتقاه .. ولكني أَتحرى قول الحق ، وأُحاول التجرد عما سواه حينما أَقول : إِنه بعد ما تجمعت لدي هذه الطاقة من فرائد الشعر العربي وشوارده ، وبذلت في جمعها واختيارها ما بذلت من جهد ، وزمن وفكر .. ما كنت أَتوقع أَن يكون الفكر العربيُّ قد بلغ عن طريق الشعر هذا المبلغ .. عُمْقٌ في التفكير ، ودقة في التعبير وإِحاطة بتيارات الخواطر ، وضروب الحياة ، وتَلَوُّنِ المجتمعات وتصوير البيئات ، إِلى ما هنالك من انتفاضات ذهنية ، وتأَملات كونية ، وتعمق في سلوك الناس ، وطبائعهم ، وانفعالاتهم .. تتمثل في النكتة تنتزع الابتسامة من القاريءِ

مهما كان ظرفه ، وفي المثل يطبق الْمَحَز ، ويصيب شاكلة القول ، وفي الهجاءِ يقطع النياط في السخرية ، في التلون ، في التلوين ، في الغمز ، في المماحكة ، في التعريض في العِظة في العبرة ، في الخَلْق ، في الخُلْق ، فيما يخطر ببالك ، وما لا يخطر .. ولعلك تدرك حقيقة هذا حينما تكون لهذه الشوارد مُسامِراً ، وحينما تستطعم نماذِجها ، وتتذوق مجانيها ، وتجدك مشدوداً بعد كل نفحة إلى أُخْرَى ، ومن كل نغمة إلى ترنيمة ، ومن كل أُنشودة إلى أُغرودة تعيد لك ذكرى ، أَو تروي لك مجداً ، أَو تسبح بك في حلم ، أَو تنبه فيك عاطفةً ، أَو تحملك على عزم ، أَو تصرفك عن خاطر ، أَو تعيش بين هذه وهذه متلذِّذاً مستطرفاً .

هذه هي التي نالت من حفاوة العرب وعنايتهم المكان الأَسْمَى ، حينما كان الأَدبُ غالياً ، وحَمَلَتُهُ مجْدودِيْن . . يقول ابن نباتة السعدي – حسبما يروي عنه ابن خلكان – ضربَ علي بابي رجل فقلت : من ؟ قال : سائل من أَهل المشرق فقلت : اسأَل .. فقال : هل أَنت القائل :

ومنْ لم يَمُتْ بِالسيفِ ماتَ بغيرهِ تَنَوّعتِ الأَسْبَابُ والْمَوْتُ واحِدُ

فقلت : نعم . فقال : أَروي عنك ؟ قلت : نعم . قال ابن

نباتة : وبعد مدة ليست بطويلة تكررت القصة مع رجل من أَهل المغرب .

فبلغ هذا البيت مبلغه من المشرق والمغرب ، في زمن ابن نباتة ووسائل التبليغ – آنذاك – بدائية ، وأَدوات النشر خطية ، ولكن سوق الأَدب رائجة وهبوبه مُذَعْذِعَةٌ .

ومدرِكُ قَصَبِ السبق ، والمبرِّزُ في هذا الميدان ، أَبو الطيب المتنبي ، تؤاتيه القريحة وينتشي عند مواصلة القريض ، فيطلق البيت ، يذهب مثلاً على أَلسنة الناس ، ويخلد خلود الدهر .

فما هي القدرة التعبيرية ، وما هو الوقت ، وما هو حجم القول المرسل حينما تريد أَن تقول لجاهل أَو متجاهل : أُريد أَن أُقنعك بوجود النهار ، وليس هذا فحسب ، بل بمقال يؤثر ، ومنطق لا يماحك في قبوله . اقرأْ لأَبي الطيب :

وَلَيْسَ يَصِحُّ في الأَذْهَانِ شَيْءٌ إذا احْتاجَ النهارُ إلىَ دليلِ

أَلا ترى أَن المتنبيءَ قد أُلْهِم أَيَّمَا إلهامٍ ، حينما ترك بيته هذا للناس مثلا ، وجعلهم في كل قضية تتطلب قولا فاصلا في هذا المعنى يفزعون إلى بيته ؟!

وماذا يفيد البصر عند من لا يميز بين النور والظلمة ، ولا بين الحق والباطل ، ولا بين الجمال والقبح ، ولا بين العلم والجهل ، ولا بين مئات من هذه المتضادات ، سواءً كان الإبصار فيها إِبْصَارَ رُؤْيةِ ، أَو بصيرة في كل ذلك وغيره مما هو على شاكلته يعود الناس إلى بيت ابي الطيب :

وما ٱنتِفاعُ أَخي الدُّنْيابِنَاظِرِهِ إِذا اسْتَوَتْ عنده الأَنْوارُ والظُّلَم

ثم لو لززت عبقريًّا مبرزاً مع نكرة بليد ، ثم قلت : إن الاول أَفضل من الثاني ، فما هو المفهوم لهذا القول لدي العقلاءِ ، وما هو رد الفعل له ، وما هو القول الفصل في جملة مقتضبة مفيدة . ماذا يقول الشاعر ؟ :

أَلَمْ ترَ أَنَّ السيفَ يَنْقُصُ قَدْرُه إِذا قِيل إِنَّ السيفَ أَمْضى مِنَ العصا

ولعل الدربَ لا يطول بك ، إذا انتقرنا لك نماذج معبرة تشف عما قصدناه ، وتوميءُ إلى ما أَردناه ، عبر فصول هذا الكتاب :

أَلاَ لَيت الشباب يَعود يوماً فَأُخْبِره بما فعلَ المشِيبَ

و :

وشمائِلٌ شَهدَ العدو بفضلِها والفَضْل ما شَهدَت به الأَعْدَاءُ

و :

أَخْلِقْ بِذِي الصّبْرِ أَنْ يَحْظَى بِحاجتِهِ
ومدْمِنِ ٱلْقَرْعِ للأَبْوابِ أَنْ يَلِجَا

و :

فَتَشَبَّهوا إِنْ لَم تكونوا مِثْلَهم   إِنّ التّشبُّهَ بالكِرامِ فَلاحُ

و :

وَمُسْتَزِيدٍ في طِلابِ الغِنى   يَجْمَعُ لَحْمًا مالهُ طَابِخُ
ضَيَّعَ ٱموالاً بما يَرْتَجِي   والنار قد يُطْفِؤُها النّافِخُ

و :

كذا قضتِ الأَيَّامُ ما بينَ أَهلِها   مَصَائِبُ قَوْمٍ عند قومٍ فَوائِدُ

و :

إِذا كنتَ مَلْحِياً مُسِيْئاً ومُحْسِناً   فَغُشْيانُ ما تَهْوَى مَنَ الأَمْرِ أَكْيَسُ

و :

لقد زادني حُبّاً لنفسي أَنني   بَغِيْضٌ إلى كل امريءٍ غيرِ طَائِلِ
وأَنِّي شقِيٌّ باللِّئامِ ولا ترى   شقِيًّا بهم إلا كريم الشمائِلِ

و :

إذا أَحْسست في لفظي فُتَورا   وخطي والبلاغةِ والبيانِ
فلا تعْجبْ لهذا إِنَّ رقْصِي   على مِقْدارِ إِيقاعِ الزَّمانِ

و :

ولا بُدَّ من شكوى إلى ذِي مُرُوْءَة يُواسِيْك أَو يُسْلِيْك أَو يتوجَّعُ

هذه النماذج اقتطفتها لك اقتطافاً ، لم أَتَعَملْ في انتقائها ، ولم آخذها على أنها عيوُن العيون ، وإنما هي من حبَّات القلادة ، ومن محتويات السمط .. ستعيش مع مثلها ، ومع أَجود منها ، عبر كتابنا هذا .

وفي ذيل الكتاب رقائق غزلية ، وشقائق سُنْدُسية ، هي لقاريءِ هذا الكتاب إِحْمَاضٌ ، ولمستقرئه نزهة فكرية ، يسبح فيها مع الشعراءِ الغزليين ، في أَبدع وأَمتع ما أَنتجته قرائحهم ، وفي أَظرف وأَلطف ما تنفست عنه خواطرهم .

ولقد أَصاب الفرزدقُ كَبِدَ الحقيقة ، حينما قال : لا يكون الشاعر متقدماً حتى يكون باختيار الشعر أَحذق منه بعمله .

كما أَجاد وأَفاد من قال :

ولله درُّ الاِخْتِيارِ فإِنـــــه يُبيِّنُ فضْلَ السبْقِ منْ غيرِ سَابِقِ

فالشعر إلى جانب كونه ملكة واستعداداً .. صاحبًا تكوين الشاعر الذاتي ، وفُطِرا معه .. فهو أَيضاً رياضة نفس ، وإدمان درس ، ومعاناة ، وحفظ ، واستقراء ، واستجادة .. لِتتنَمَّى الملكة ، وينضج الاستعداد ، وتُثْرِي الحافظة ، وتُخصب

لغةُ الشعر ، ومقاييسه ، وترسخ مصطلحاته ، فحفظ الشعر وتذوقه ، ومن ثم اختياره ، ونقده ، واصطفاءُ الأَجود منه .. مراحلُ تَسْبُقُ قرْضهُ ، وتأْتي موطئة لإِنتاج ثمينهِ ، وجيدهِ .. حينما تتلاقى روافده ، ويطيب غراسه .

فالشعر له صيارفة يستعملون الحاسة السادسة في نقده ، وتذوقه .. وبقدر محصول الانسان من جيده ، ومحفوظه من رصينه ومتينه ، ومعاناة دراسته ، وإِدمان استقرائه .. بقدر كل ذلك تكون ملكته في نقده مؤاتية ، وحاسته واعية صافية .. وإِذا صادف هذا طبعٌ شاعريٌّ ، وخاطرٌ لَمَّاحٌ ، ورغبة مشوقة .. فقد تكاملت مادَّةُ الاختيار ، وتوفرت عناصر النقد .

والأَمر بَعْدَئِذ في تصنيف اختياراته أَمر نسبيٌ ، فضروب القراءِ وأَذواقهم ، واتجاهاتهم ، ومحصولهم الثقافي .. متباينة ، فكل منهم يحركه جانب ، ويعلق بذهنه معنى ، ويهمه ضرب من الضروب .. فقد يستجيد فرد أَو افراد من الرواة بيتاً ، أَو أَبياتاً من الشعر ، لا يوافقهم الآخرون على استجادتها .. والحكم في ذلك – من قبل ومن بعد – لمن يحمل مؤهلات الاختيار ، ويتوفر لديه الذوق السليم ، والحاسة المدركة ، وتتلاقى أَحكام الأَكثرين على علو كعبه ، واستعداده وتبريزه .

ولقد كان لهذه الشوارد والشواهد دور كبير في حياة العرب السياسية ، والحربية ، والاجتماعية ، والثقافية .. كان البيت يغير مَجْرَى حياة جيل ، ويقيم أُوار حرب ، ويحط قبيلة ، ويرفع أُخرى ، ويحول عَزْماً . ويقحم آخر .. وكانوا إذا استجادوه حكموا لشاعره بالتبريز من أَجله ، أَو حكموا على أَنه أَحسن ما قيل في بابه ، ومن أَجل ذا قالوا :

أَحْسَنُ مِنْ خَمْسِيْنَ بَيْتاً سُدَى   جَمْعُكَ مَعْنَاهُنَّ في بَيْتِ

لقد كان عجز بيت لعمر بن ابي ربيعة مهمازاً بين يدي نكبة البرامكة يردد الرشيد ليله كله :

إنما العاجِزُ مَنْ لاَ يَسْتَبِـــــد

فكان ما كان بعده .

وكان الفرار ما عزم عليه معاويةُ في صِفِّيْنَ ، حتى تذكر قول ابن الإِطْنَابَةِ :

أَقُولُها وقدجَشَأَتْ وجَاشَتْ:   مَكَانَكِ تحْمَدِي أَو تَسْتَرِيحِي

فَكَرَّ بعد العزم على الفرار ، وثبت واستبسل .

وما أَباد السفاحُ بني أُمية في مجلسه ، إلا من أَجل قول سديف :

لا تُقِيلَنَّ عَبْدَ شَمْسٍ عِثَاراً وَاقْطَعَنْ كُلّ رَقْلَة وغِـراس
خَوفُهُم أَظهر التّوَدُّدَ فِيْهم وبِهم مِنْكُمُ كَحَزِّ المَوَاسِي

وكانوا قبل مقربين مكرمين ...

وقصة زُفَر بن الحارث ، وعبد الملك بن مروان ، حول قول زفر :

وقد يَنْبُتُ المَرْعَى على دِمَنِ الثَّرى
وتَبْقَى حَزَازَاتُ النفوسِ كما هِيَـا

قصة مشهورة مذكورة ..

وبيت جرير في بني نُمَيْر ، وبيتُ الحطيئة في بني أَنْف الناقة ، وبيتُ الأَعْشى في آل المُحَلق وبيت ابن ابي حَفْصَة في شيبان ، وبيت قُرَيط بن أُنيف في مازن ، وبيتُ ابن دارة في فزارة ، وبيت الطرماح في تميم ، وبيت حسان في قريش ، وبيت جرير في حَنيفة .. أَبيات وشعراءُ لها مكانتها المعروفة في الأَدب العربي ..

وأَبيات أُخرى كان للاسلام موقفه الايجابي منها :

أَلاَ كلُّ شَيءٍ ما خلا اللّهَ باطلُ وكُلُّ نعيمٍ لا مَحَالَةَ زائلُ

هذا قال عنه النبي عليه السلام : « إِنه أَصدق كلمة قالها شاعرٌ » ..

ولما قال النابغة الجعديُّ :

بَلَغْنا السماءَ مجْدُنَا وجُدُودُنا وإنّا لَنَرجُو فوقَ ذٰلِكَ مَظْهَرا

قال عليه السلام : « إلى أَين يا أَبا ليلى ؟ » قال : إلى الجنة يا رسول الله . قال عليه السلام : « إن شاءَ الله » .. ثم قال له بعد إكمال قصيدته : « لا فَضَّ الله فاك » على ما يُرْوَى .

وشفع شعر كعب لكعب ، بعد إهدار دمه ، وشفع شعر الحطيئة له عند الفاروق بعد ما أَلقاه في قعر مظلمة .. ولما أَنشدَت قُتيلة بنت الحارث قصيدتَها في النبي عليه السلام بعد قتل أَخيها وجاءَ في قصيدتها :

ظَلَّتْ سيوفُ بني أَبِيه تَنُوشُهُ لِلهِ أَرْحَامٌ هناك تُمَــــزّقُ

قال عليه السلام – فيما يُرْوَى – « لو سمعت هذا قبل قتله ما قتلته » ..

وفي كتاب « بهجة المجالس » لابن عبد البر قال : قال محمد بن سلام الجمحي عن ابن جعدبة قال : ما ابرم عمر بن الخطاب أَمراً قط الا تمثل فيه ببيت شعر ..

وقال محمد بن علي بن عبد الله بن عباس : كفاك من علم الأَدب أَن تروي الشاهد والمثل ..

وقال ابو الزناد : ما رأيت أحداً أروي للشعر من عروة بن الزبير . فقيل له : ما ارواك للشعر؟ !قال : وما روايتي من رواية عائشة له ؟! ما كان ينزل بها شيءٌ إلا انشدت فيه شعراً ... وروي عن مخلد بن يزيد ، عن جابر بن معدان قال : كل حكمة لم ينزل فيها كتاب ، ولم يبعث بها نبيٌّ ، ذخرها الله حتى تنطق بها أَلسن الشعراءِ[1] ..

ويضيق المقام عن الاسترسال في هذا المجال ، وإلا فمادته خصيبة ، ومعينه ثرٌّ ، ومرادنا من إيراد هذه النماذج الإشارة إلى الأَهمية التي تحملها شواهد الشعر وشوارده ، والدواعي القائمة إلى ضرورة وجود مؤلَّف يحوي لوامع هذه الشواهد ، وجوامعها .. ولقد تقفَّرْت المكتبة العربية ، وطلبت فيها مؤلفاً يعني بهذا الجانب ، ويجمع هذه الدرر والغرر ، في سِمط واحد ، يؤلف منها ما انتثر ، ويجمع ما تبعثر .. ويكون مرجعاً لمن أَراد بغيته من هذه الدرر الغوالي .. فما وجدته فيما وصل إليه علمي ، وما بلغه اجتهادي ، من البحث والاستقراءِ ، وعلى النحو الذي أَرمي إليه ، من التقاط البيت أَو البيتين ، وربما القطعة على قلة .. يكون لما اختاره قصة ، او تعرف له

---

١ — بهجة المجالس ص ٢٧ — ٣٨ .

شهرة ، أَو يجمع الذوق السليم على أَنه نفحة إِلهام ، أَو عبقرية شاعر .. يلتقط من كامل القصيدة ، أَو الديوان ، أَو الكتاب .. ليضم إِلى آخر وآخر .. وهكذا حتى يتكامل العقد ، في سفر يعرف قدره كل من يدرك أَين منزلة هذه الشوارد من عالم الأَدب ، وأَين محلها من فكر العرب.. ولكنني لم أَعثر عليه ، رغم أَن المكتبة العربية حافلة بالاختيارات الشعرية ، على شكل قصائد منتقاة ، أَو قطع مختارة ، أَو مجموعات متخصصة ، في حقل من حقول الأَدب والعلم .. مبوبة حسب أَغراضها ، مهذبة على نحو ما اختاره مختاروها .. من لدن المفضل الضّبيّ في « مفضلياته » ، ف « المعلقات » ، أَو « المذهبات » .. و « الحماستين » لأَبي تمام والبحتري ، و « محاضرات الأَدباء » ، للأَصبهاني ، و « مختارات الثعالبي » و « نزهة الابصار » للبهاءِ زهير .. إِلى « مختارات » البارودي ، والهاشمـــي .

وكنت منذ شدوت في الأَدب ، أَتصيَّد هذه الشوارد من أَفواه الرواة ، والتقطها من بطون الكتب ، وأُعْنى بجمعها من هنا وهنالك .. حتى اجتمعت لديَّ حصيلةٌ جيدة ، هي مُدَّخَراتُ عُمْر ، وحصادُ عصْر .. اختزنتها الذاكرة ، أَو

اقتنصها القلم ، لتأْخذ طريقها ، وتوضع كيفما اتفق ، في كراريس أُعدت لذلك .. وكلما أَعدت النظر فيها وجدتها بضاعةً جيدة ، من حيثُ كمِّها وكيْفها ، وفي كل حين يضاف إليها جديد . لتزيد فيها الرغبة ، ويتجه العزم نحو تهذيبها ، ومن ثم نشرها ، وتعميم الاستفادة منها .. ولما صحَّ لديَّ العزم على ذلك ، وجدتني أَمام نزر من بحر ، ومجَّة من لُجَّة ، مما يحفل به الشعر العربي من هذه الجواهر الجياد . مما لو اكتفيت بنشر ما بين يديَّ منها لكان نموذجاً لا مرجعاً ، ولظلت هذه الحلقة على فقدانها لم آت فيها بما يروي الغليل .. فجعلت تطويرها وتكثيرها وكْدي ، وجعلت القلم يساير مطالعاتي في كتب الأَدب ، ومفكرتي تستضيف كل حين جديداً ، حتى كثرت الحصيلة ، وغزرت المادة .

ثم سلكت طريقة أَخرى ، وهي استعراض كتب المختارات الشعرية ، وانتقاءُ ما استجيده منها فمررت منها بما وصل إليه علمي ، وما وقع في يدي وهو الكثير ، لم يشذ عنه إلا النادر .. فأَضفت ما اخترته إلى سابقه ، فاكتملت لديَّ مادة الكتاب ، ولكنها ــ بعد ــ مادة مشوشة ، تحتاج إلى تقريب ، وحسن عرض ، فكان ما بذلت فيه جهدي هنا .. على أَنني

لا أزعم لنفسي أَنني استقصيت كل شاردة وواردة ، وأَتيت بكل ما في الشعر العربي من ثمين وسمين ، في هذا المجال .. لا ولكن ما أَتيت به يعتبر ثروة لم اختطفهــا على رؤُوس الشَّمَام ، ولم تكن حصيلة شهر أَو شهرين . أَو عام أَو عامين ، ولكنها – كما قلت – حصيلة عمر ، ومجهود دهر ، يندر أَن تجد بيتاً سائراً على أَلسنة الناس لم يكن فيهــا .. وكنت وجدت المؤلفين في هذا المضمار يصنفون اختياراتهم حسب أَغراضها . ويترجمون لكل غرض عنواناً ، ويأْتون تحته بما يندرج وواقع الترجمة . وما لا يندرج ، وربما يكون العنوان في واد . والْمُعَنْوَنُ له في واد آخر ، بحيث يتعذر الوصول إلى المطلوب .. وهم في ذلك يقتدون بعلماءِ الفنون العلمية .. ولكن المؤلفات مما نحن بصدده – في نظري – ربما لا تخضع لهذا المبدإِ ولا تتطلب سلوك نهجه .. لأَنَّ قاريً مثل هذا الكتاب ، يقصد من المتعة ، وتزويد محصوله الثقافي واستقراءِ ما في شعرنا من غرر ودرر .. اكثر مما يريده مرجعاً يجد فيه البيت الذي يستشهد به ، أَو يخدم غرضه .. ولذا جعلت كتابي هذا مرتباً على حروف الهجاءِ ، بحيث يخضع لترتيب القافية لا للغرض .. وبحيث يسير معه القاريُ بعفوية ، وعدم تقيد بعنوان معين .. حتى إذا عثر على ما يلفت نظره ،

أَو يستوقفه ، نقله إلى محفظته ، أَو طبعه في حافظته .. وبحيث يعود من يحفظ قافية البيت ، أَو شيئاً من القصيدة التي هو منها .. يعود إلى مكان هذه القافية من الكتاب ليجده بيسر .. وبحيث يسلم الكتاب من حشد العناوين ، وازدحام التراجم .. مما يجعل الباحث يصعب عليه العثور على بغيته بينهما .. ومما يملأُ الصفحات بعناوين ربما لا يندرج تحت بعضها إلا بيت أَو بيتا ن .

وقد حرصت على أَن أُسْنِدَ كلَّ شارد إلى قائله ، غير أَنه لم يكن ذلك في الإِمكان ، فهذا مطلب صعب ، وبغية متعذرة ، أَرادها من قبلي وهو يبحث عن قائل القصيدة ، أَو القطعة تعذرت معرفة قائلهما على من قبله فأَخفق .. فما بال البيت والبيتين ؟! .. وهذا راجع لأَن الشعر العربيَّ بحر لا ساحل له ، وما كُلُّه حَظِي بالتدوين ، ولقي الحفاوة .. هذا من ناحية .. ومن ناحية أُخرى فإِن شوارد الشعر ـ بما لها من مكانة وأَثر ـ حرص الرواة والنقلة على تلقفها من أَفواه الناس ، ولم يهتموا بمن قالها ، فأَصبحت شاردة لا يعرف لها قائل ، ولا زمن ، ولا بلاد .. ولعل التسمية جاءَت من هذا القبيل .. ومن العجيب أَن قائلها ، والقصائد التي هي منها ، تجهلان ،

وأن هذه الشوارد لدى الناس أعرف من المعارف .. وما ذلك إلا لعُلُوِّ منزلتها ، وسمو مكانتها .

وكدليل على تعذر المعرفة لقائلي هذه الشوارد .. قال ابن قتيبة[1]: (والشعراءُ المعروفون بالشعر عند عشائرهم، وقبائلهم، في الجاهلية والاسلام اكثر من أن يحيط بهم محيط، أو يقف من وراءِ عددهم واقف ، ولو أنفد عمره في التنقير عنهم ، واستفرغ مجهوده في البحث والسؤال .. ولا أحسب أحداً من علمائنا استغرق شعر قبيلة ، حتى لم يفته من تلك القبيلة شاعرٌ إلا عرفه ولا قصيدة الا رواها)..

هذا ما قاله ابن قتيبة عن الشعراءِ ، فكيف بأبيات الشعر ؟

أما أنا فقد بذلت وسعي في محاولة معرفة ما تمكن معرفته. وذيلت البيت او القطعة باسم القائل إذا كان معروفاً، على أن هناك خلافاً لا يزال قائماً في نسبة كثير من الأبيات إلى اكثر من قائل .. ولكننا اجتهدنا في تَحَرِّي الصواب . ولا يلام المرءُ بعد الاجتهاد.

ولقد تنازع هذا الكتاب اسمان هما « الشاهد والمثل » و « الشوارد » وكنت قبل أُرجح الأَول ، ولكنَّ الأُصوليين يشترطون في التعريف أَن يكون جامعاً مانعاً ، والاسم بمثابة

---

١ — « الشعر والشعراء » ص ٨ .

التعريف .. والشاهد والمثل ليس بجامع مانع لتسمية الكتاب ، فهناك شواهد في اللغة والتفسير والحديث وغيرها .. لم يتطرق لها .. كما أَن هناك أَمثالا من الشعر لا يتوفر فيها شرطي في هذا الكتاب ، وهو أَن يكون معني البيت سامياً ، ومبناه جيداً .. فلذا آثرت تسميته بـ « الشوارد » وهو من شاردة الإِبل ، إذا فارقت ذَوْدَهَا ، ودَخلت إِبلاً أُخرى وأُخرى ، فعرفت عند الاكثرين صفة ، وسمة ، بينما الأُخريات من أُلاَّفِهَا منغمرات لا يُعْرَفْنَ . وهكذا شأْن شوارد الشعر ، يخرج البيت من قصيدته ، فتتناوله الأَلْسُن ، وتتناقله الرواة ، وتذيع شهرته ، ويكثر انتشاره .

والغزل في الشعر العربي حليته ، ونزهته .. يتنفس الشاعر من خلاله ، ويستنشق أَفاويهه وأَقاحيْه ، ويخلد إِلى نفحاته ، وتَجلِّياته .. فأَرَدْتُ أَن أَجعل منه لقاريء هذا الكتاب إِحْماضاً ولمن يسامره مُسْتراداً ، ومُسْتراحاً .. فعمدتُ إِلى أَرقّ الرقائق ، وإِلى كل شائق ورائق ، فَفَوَّفْتُ به ذيل الكتاب ، وجعلته فصل الخطاب .

وللشعراءِ مفارقات ، ولهم مبالغات هي حلية لجيد الشعر ومُنْتَقَاهُ ، وصفة بارزةٌ في كيانه : « أَلَمْ تر أَنّهمْ في كُلِّ وادٍ

يَهيمُون. وأَنهمْ يقولُونَ ما لا يفعلون » . ولذا كان للأَكياس الْكُمَّل من خيرَة هذه الأُمة نظرة خاصة للشعر يَغُضُّون الطرفَ عن مبالغاته ، ويضفون غلالة التسامح على هفواته ، ويجيزون فيه ما لا يجيزون في غيره .. فإذا وجدت في هذا الكتاب طَرَفًا من هذا الضرب فكن به رفيقاً ، ولتكن لك بسلفك أُسوة وليكن ما بين يديك — من أُمهات كتب الأَدب واللغة والتاريخ مما هي مصادر لمادة هذا الكتاب — شافعاً لما عساه لا يرضيك .. وليكن ما به من نفحات في السلوك والتربية والزهد ومكارم الأَخلاق .. مما هو الهدف من تأَليفه . . مُسْتبدًّا باهتمامك منتزعاً إِعجابك ، لأَحظي منك بما أَستحقه من ثناءٍ وما أَستوجبه من دعاءٍ يوم يغيبني رمسي ، وتطوي صحيفةُ يومي وأَمسي .

عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَمِيسْ

شكر وثناء أمام الصعوبة التي عانيتها في البحث عن قائلي بعض الشوارد وحينما تعز عليَّ معرفة وجوده ، أنزع إلى علمين من أدباء المشايخ ، أو مشايخ الأدباء ، وهما صاحبا الفضيلة الشيخان محمد البواردي ، وحمد الحقيل ، فكثيراً ما يُسعفاني بالجواب . فلهما مني عاطر الشكر وجزيل الثناء .



حرف الألف

[تنبيه : وضع الأصفار (...) بعد الشعر إشارة إلى جهل قائله]



أَرُونا خُطَّةً لا عَيْبَ فيها ... يُسَوِّي بيننـا فيها السَّوَاءُ
فإِنَّ الْحَقَّ مَقْطَعُهُ ثلاثٌ ... يَمِينٌ أَوْ نِفَارٌ أَو جَـلاءُ

زهير بن أبي سُلْمَى

شَكَوْتُ وما الشَّكْوَى لمثلي عادة ... ولكنْ تَفِيضُ النَّفْسُ عندَامْتلائها

أبو تمام

لاَ تَعدَّنَّ للزمانِ صَدِيْقاً ... وَأَعِدَّ الزمانَ للأَصْدقاءِ

جحظة البرمكي

إذا جاءَ الْفَتَى ما عَنْهُ يَنْهَى ... فَمِن جِهَتَينِ لا جِهةٍ أَساءَ

المعري

إذا ما الأُمور اضْطَرَبْنَ اعْتلى ... سَفِيْهٌ يُضَامُ العُلاَ بِاعْتلائهْ
كذا الماءُ إنْ حَرَّكَتْه يـدٌ ... طَفَا عَكَر رَاسِبٌ فِي إِنَائِهْ

...

لا تُخبِرن مُؤَالِفاً ومُخَالِفاً ... حَالَيْك في السَّراءِ والضراءِ
فَلِرَحْمَةِ المُتَوَجِّعِينَ غَضَاضَة ... في القَلْبِ مِثْلُ شَمَاتَةِ الأَعْداءِ

محمد بن أبي الشبل البغدادي

إذا خانَ الأَمير وكَاتِبَـاهُ ... وقاضِي الأَرضِ دَاهَن في القضاءِ
فَوَيْلٌ ثُم وَيْلٌ ثم وَيْـلٌ ... لِقَاضِي الأَرْضِ من قاضي السماءِ

...

وشمائِل شَهِدَ العدُو بِفَضْلِها والفَضْلُ ما شَهِدَتْ بِهِ الأَعْداءُ

السري الرفاء

من يَشْفِ من داءٍ بآخر مثله أَثْرَتْ جَوَانِحُهُ مِنَ الأَدْواءِ

دَاوَى جَوى بِجَوًى وليس بِحَازم مَنْ يَسْتَكِفُّ النارَ بِالْحَلْفَاءِ

أبو الفضل ابن العميد

كانَتْ قَنَاتِيْ لا تَلِيْنُ لِغَامِز فَأَلانَها الإِصْبَاحُ والإِمْساءُ

ودَعَوْتُ رَبِّي بالسّلاَمةِ جَاهِداً لِيُصِحني ، فإِذا السلامةُ داءُ

لبيد بن ربيعة

تَسْقُطُ الطَير حيثُ ينْتثِر الحبُّ وتُغْشَي منازلُ الكُرَمَاءِ

ليس يُعْطِيكَ للجَزَاءِ ولا الخَو ف ، ولكن يَلذُّ طَعْمُ العطاءِ

بشار

لِسَتْرُ الشمْسِ أَيْسَرُ مِن كلام تُسَتِّرُهُ وقدْ مَلأَ الْفَضَاءَ

. . .

غَيْرَ أَني أَصبحت أَضيَع في القَوْ م من البدر في ليالي الشتاءِ

. . .

يتعاطى كل شيءٍ وهو لا يُحْسِنُ شيْئاً !!

. . .

اذا ما كانَ مثْلُكُمُ رِجَالاً فما فَضْلُ الرِّجالِ عَلى النساءِ؟!

. . .

أَمَامكَ يا نَوْمَانُ دَارُ سعادةٍ يطولُ الثَّوى فيها ودارُ شقاءِ
خُلِقتَ لإحدى الغايتيْنِ فلاتَنمْ وكُنْ بَين خَوفٍ منْهما و رَجَاءِ

أبو العتاهية

إذا ما نَبَا حِسٌّ وقلَّتْ بصِيرةٌ فطولُ بقاءِ المرءِ طولُ شقائه

أبو الفتح البستي

إذا كُنْتَ ذَامال ولم تكُ ذَاندى فَأَنتَ إِذَنْ والمُقْتِرُونُ سَواءُ

. . .

راجِعٌ جُودُها عليْها فمهْما يَهَبُ الصُّبْحُ يَسْتَرِدُّ المساءُ

ابن شبل البغدادي

نُعلِّلُ بِالدواءِ إذا مرِضْنا وهلْ يَشْفي من الموتِ الدواءُ؟
ونخْتار الطبيبَ وهل طَبيبٌ يُؤخِّرُ ما يُقَدِّمُهُ القضَاءُ ؟
وما أَنفاسُنا إلا حِسَابٌ ولا حسَرَاتُنا إلا فَنَاءُ

ابن نباتة

أُهدِي لمجلِسِهِ الكريمِ وإنما أُهدِي لهُ مَاحُزْتُ مِن نَعمَائهِ
كالبحرِ يُمطِرُهُ السحابُ ومالَهُ فَضلٌ عليهِ لأَنَّهُ من مَائهِ

البديع الأسطرلابي

وكنْتُ اذا صَحِبْتُ خيارَ قوم صحبتُهمُ وشيْمتيَ الوفاءُ
فَأُحْسنُ حينَ يُحْسنُ محْسِنوهمْ وَأَحْتَمِلُ الإسَاءَةَ إن أَسَاؤوا

وَأُبْصِرُ ما يصيبهمُ بعينٍ عليها من عُيوبِهِمُ غِطاءُ

. . .

ما للطَّبِيب يموتُ بالداءِ الذي قد كان يُبْرِئُ مِثله فيما مضى ؟
هلك المَدَاوي والمُدَاوَى والذي جَلبَ الدَّواءَ وباعه ومن اشترى !

. . .

ياطَالِب الطبِّ منْ دَاءٍ تَخَوَّفَهُ انَّ الطبيبَ الذي أَبْلاكَ بالداءِ
هوَ الطَبيبُ الذي يُرْجَى لِعَافِيَةٍ لا مَنْ يدُوفُ لك التِّرْياقَ بالماءِ

الفرزدق

أَبو بكرٍ له أَدبٌ وفضلُ ولكنْ لا يدومُ عَلى الْوَفَاءِ
مَوَدَّتُهُ إذا دامتْ لِخِلٍّ فمِن وقْتِ الصباحِ إلى المساءِ

أحمد بن شبيب الشبيي

قالت الضِّفْدعُ قولاً فسَّرتْهُ الحكماءُ :
في فَمِيْ ماءٌ وهلْ يَنْطِقُ مَنْ في فِيهِ ماءُ ؟!

. . .

إِذا قَلّ ماءُ الوَجْهِ قَلَّ حَيَاؤه ولا خَيْرَ في وجْهٍ إذا قلَّ ماؤه

يحيى بن أكثم

كَمْ وَكم تَوأَمَيْنِ في رُؤْيَةِ العيـنِ سَوا شَخْصاً وَلَيْسَا سَوَاءَ
تَتَكافَى الجُسُومُ في رؤْيةِ الخَلْقِ وليسَت نُفُوسُها أَكْفَاءَ

القاسم بن علي

لا تُحسنِ الظنّ في مَـن يُرضِيْكَ حُسنُ لِقَائِـهْ
فَمَن يُرِدكَ لأَمْـرٍ يَمْلُلْكَ عِنْدَ ٱنْقِضَائِـه

. . .

كلُّ الْمَصَائِبِ قَدْ تَمُرُّ على الْفَتَى فَتَهُونُ غَيْرَ شَمَاتَةِ الأَعْداءِ

عبد الله بن عتبة المهلبي

خَيْرُ ما ورَّث الرّجالُ بَنِيهِمْ أَدبٌ صالحٌ وحُسْنُ ثنـاءِ

. . .

كلُّ من كانَ لا يُؤاخِيْكَ في اللـه فلا ترْجُ أَن يدُوم إِخاؤُهْ

. . .

كمْ صاحبٍ عَادَيْتُهُ في صاحبٍ فَتَصَالَحَا وبَقِيْتُ في الأَعْدَاءِ

. . .

أَنْتَ عَيْنِي وَليسَ من حَقِّ عَيْنِي غَضُّ أَجْفَانِها عَلى الأَقْـذاءِ

ابن الرومي

الناسُ من جِهةِ التَّفضِيل أَكفاءُ أَبُوهُمُ آدمٌ والأُمُّ حوَّاءُ
فإِن يَكُنْ لَهُمُ في أَصلِهِم شَرَفٌ يُفاخِرونَ بِهِ فَالطِّيْنُ والماءُ
ما الفَخْرُ إلا لأَهلِ العلم إِنَّهُمُ على الهُدى لِمَنِ ٱسْتَهدَى أَدلاَّءُ
وقِيمةُ المَرءِ ماقَد كَانَ يُحسِنُه والجاهلون لأَهلِ الْعلمِ أَعداءُ
فَعِشْ بِعِلمٍ تَفُزْ حَيًّا بِهِ أَبَداً النَّاسُ مَوْتَى وأَهْل الْعِلْمِ أَحْيَاءُ

محمد بن الربيع الموصلي

لا تَثِق منْ آدمِـــيٍّ في ودَادٍ بِصَفَـــاءِ
كَيْفَ تَرْجُو منهُ صَفْـواً وَهْوَ مِنْ طِيْنٍ ومـــاءِ ؟!

. . .

إِذا أَنْتَ عِبْتَ الأَمْرَ ثم أَتيْتَه فَأَنْتَ ومن تُزْري عليه سَوَاءُ
فَلا تَسْعَ فِي إِصلاحِ ماهو فاسِدٌ مِنَ الطَّبْعِ إِنَّ السَّعْيَ فيه عَنَاءُ

. . .

يُبْلى الْفتى بِخلافِ كُلِّ مُعانِدٍ يُؤْذيه حتَّى بِالقَذى في مائِهِ
يُهوِي إِذا أَصْغى الإِناءَ لِشُرْبِهِ ويرُوغُ عنْهُ عِنْدَ صبِّ إِنَائِهِ

. . .

تَرَوحُ لِمَا لا يُحِبُّ الإِلٰـهُ وتَغْدُو إِليه وتشْكُو الْبلاءَ
كمِثْلِ النساءِ إِذا مــا أَسأْنَ وخُوطِبْن فيه أَطَلْنَ البُكاءَ

. . .

وظنونُ الذَّكِيِّ أَنْفذُ فِي الْحقِّ سِهاماً مِنْ رُؤْيةِ الأَغْبِيـــاءِ
ابن الرومي

وما طلَبُ المعيْشَةِ بالتمنِّي ولكِنْ أَلْقِ دَلْوَكَ في الدِّلاءِ
تَجِيءُ بمِلْئِها طَوْراً وطَوْراً تَجِيءُ بِحَمْأَةٍ وقَلِيلِ مـاءِ
ولا تقْعدْ على أَمل التَّمنِّي تُحيْلُ على المقدَّرِ والْقَضَاءِ

. . .

لَيْس عَطفُ القَضيبِ إِن كانَ رَطْباً وإِذا كان يَابِســاً بسَــواءِ

. . .

وشاعرٍ أُوقِدَ الطَّبعُ الذكيُّ له	فَكَاد يحرِقُه من فَرْط إذكَاءِ
أَقَام يُجْهِدُ أَياماً قريحَتَــه	وشَبَّه الْمَاءَ بَعْد الْكَدِّ بالماءِ

ابن الوردي

ياشيبُ كيف وما انقضى زمنُ الصِّبَا	عاجَلْتَ منِّي اللِّحْيَةَ السَّوْدَاءَ
لَوْ أَنَّها يومَ الْمَعَاد صَحيفَتي	ما سَرَّ قَلْبي كَوْنُها بَيضــاءَ

. . .

لا تُزْرِينَّ فتًى منْ أَنْ يكونَ له	أُمٌّ من الرُّوم أَو سوداءُ عجْماءُ
فَإِنَّما أُمَّهات الناسِ أَوْعيــةٌ	مسْتَودَعاتٌ وللأَحْسَابِ آباءُ

. . .

إنَّ بحْثَ الطبيب عن دَاءِ ذي الدّا	ءِ لآسي الشِّفَاءِ قَبلَ الشفاءِ

ابن الرومي

وإذَا ٱمْرؤٌ مَدَحَ ٱمرءاً لنَوَاله	فَأَطَالَ فيه فقدْ أَطالَ هجاءَه
لوْ لمْ يُقدِّرْ فيه بُعْدَ المسْتقى	عنْد الورودِ لما أَطال رِشاءَه

ابن الرومي

أُولُو الفَضْلِ فِي أَوْطانِهِمْ غُرَبَاءُ	تَشُذُّ وتَنْأَى عنْهُمُ القُرَباءُ
وزَهَّدَني في الخَلْقِ مَعْرفَتي بِهمْ	وعِلْمي بِأَنَّ العَالَمينَ هَبَاءُ
إذَا نَزلَ المَقْدُورُ لم يكُ لِلْقَطَا	نُهُوضٌ ولا لِلمُخْدَرَاتِ إِبَاءُ

أبو العلاء المعري

إِنَّ الشَّبِيبَةَ نارٌ إِنْ أَرَدْتَ بِها — أَمْراً فَبَادِرْهُ إِنّ الدَّهْرَ مُطْفِئُها

أبو العلاء المعري

مَن خَصَّ بالشُّكْرِ الصَّديقَ فإِنَّني — أَحْبُو بِخَالِصِ شُكْرِيَ الأَعْداءَ

نَكِرُوا عَليّ مَعائِبي فَحَذَرْتُها — وَنَفَيْتُ عَنْ أَخلاقِيَ الأَقْذَاءَ

وَلَرُبَّمَا ٱنْتَفَعَ الْفَتَى بِعدُوِّه — والسُّمُّ أَحْيَاناً يكونُ شِفَاءَ

. . .

والمَرْءُ يُورِث مجدَهُ أَبناءَهُ — ويَمُوتُ آخَرُ، وهو في الأَحياءِ

عدي بن الرقاع

لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَٱسْتَرَاحَ بِمَيْتٍ — إِنَّمَا المَيْتُ مَيِّتُ الأَحْيَاءِ

إِنَّما المَيْتُ مَنْ يَعِيشُ شَقِيّاً — كاسِفاً بالُهُ قَلِيلَ الرَّجاءِ

فأُنَاسٌ يُمَصْمِصُونَ ثِمَاداً — وأُنَاسٌ حُلُوقُهُمْ فِي المَاءِ

عَدِيُّ بن الرعلاء

على أَنَّ لِلأَمْوالِ يَوْماً تباعَةً — على أَهْلِها والْمُقْتِرُون بُرَاءُ

. . .

إِذا رُزِقَ الْفَتَى وَجْهاً وَقَاحاً — تَقَلَّبَ في الأُمورِ كما يَشَاءُ

. . .

وأُعْرِضُ عَنْ مَطَاعِمَ قَدْ أَرَاها — فَأَتْرُكُها وفي بَطْني ٱنْطِوَاءُ

فلا وأَبيكَ ما في العيشِ خَيْرٌ — ولا الدُّنْيَا إِذَا ذهبَ الحياءُ

بشار بن برد

لا يَسْتَقِرُّ بِأَرْضٍ أَو يَسِيْرُ إلى | أُخْرَى لِشَخْصٍ قَرِيبٍ عَزْمُهُ نَائِي
يَوماً بِحُزْوَى وَيَوماً بِالعَقِيْقِ ويو | ماً بِالعُذَيْبِ ويوماً بِالْخُلَيْصَاءِ
وتارةً يَنْتَحِي نَجْداً وآونَةً | شِعْبَ الحُزُونِ وحيناً قصرَ تَيْماءِ

الخازن في مدح ابن عباد

أَمُدُّ كَفِّي إلى البَيْضاءِ أَقْلَعها | مِنْ لِحْيَتِي فَتُفَدِّيْهَا بِسوداءِ
هٰذي يَدِي وَهْيَ مِنِّي لاتُطَاوِعُني | عَلَى مُرادِيْ فَمَا ظَنِّي بِأَعْدائي

يحيى بن الجراح

فَتَحْيا الْعِظَامُ الرّاجِفاتُ مِنَ البِلَى | وَلَيْسَ لِداءِ الرُّكْبَتَيْنِ دَوَاءُ

. . .

وقَارِنْ إذَا قَارَنْتَ حُرّاً فإنما | يَزِيْنُ ويُزْرِي بِالْفَتى قُرَناؤُه

. . .

متى يَصْرِمِ الخِلَّ الْمُسِيءُ فلا تُرَعْ | فَأَفْضَلُ مِنْ وَصْلِ اللَّئِيمِ قِلاَؤُهُ

. . .

أَلْقَاهُ في اليَمِّ مَكْتُوفاً وقال له: | إيَّاكَ إيَّاكَ أَنْ تَبْتَلَّ بِالْمَاءِ

الحلاّج

إذَا أَثْنَى عليكَ الْمَرْءُ يَوْماً | كَفَاهُ مِنْ تَعَرُّضِهِ الثَّنَاءُ
تُبَارِي الرِّيحَ مَكْرُمةً ومَجْداً | إذَا مَا الْكَلْبُ أَجْحَرَهُ الشِّتاءُ

أمية بن أبي الصلت

إِذَا جَارَيْتَ في خُلُقٍ دنيْئاً | فَأَنْتَ ومَنْ تُجاريهِ سَوَاءُ
رَأَيتُ الحُرَّ يَجْتَنِبُ المَخَازِيْ | وَيَحْمِيْهِ عنِ الْغَدْرِ الْوَفَاءُ
فلا وَاللهِ ما فِي الْعَيْشِ خَيْرٌ | ولا الدُّنْيَا إِذَا ذَهَبَ الْحَيَاءُ
إِذَا لَمْ تَخْشَ عاقِبَةَ اللَّيالِي | ولم تَسْتَحْيِ فافْعَلْ ما تَشَاءُ
إِذَا ما كُنْتَ ذَا قَلْبٍ قَنُوعٍ | فأَنْتَ ومَالِكُ الدُّنْيَا سَواءُ

الشافعي أو أبو تمام

وَلَسْتُ مِنَ الَّذِيْنَ يَرَونَ فَضْلاً | كبِيراً للرِّجالِ على النِساءِ
ولكنْ دَالَتِ الْأَيّامُ حتَّى | تَهَاوَنَ هؤُلاءِ بِهؤُلاءِ

أبو العلاء المعري

حرف الباء



السَّبْعُ سَبْعٌ ولو كَلَّتْ مَخَالِبُهُ والكَلْبُ كَلْبٌ ولَوْ بَيْنَ السِّباعِ رَبِيْ
وَهكَذَا الذَّهَبُ الإِبْرِيْزُ خَالَطَهُ صِفْرُ النُّحاسِ وكَانَ الْفَضْلُ لِلذَّهبِ

. . .

هَمّت سَخِيْنَةُ أَن تُغَالِبَ رَبَّهَا ولَيُغْلَبَن مُغَالِبُ الْغَـلَّابِ

كعب بن مالك

ليسَ الجمالُ بأَثْوابٍ تُزَيِّنُنَا إنَّ الْجَمالَ جَمالُ الْعِلْمِ والأَدب

. . .

أَلاَ لَيْتَ الشبابَ يعودُ يوماً فَأُخْبِرَهُ بما فعلَ المَشِيْبُ

أبو العتاهية

مَن يَسْأَلِ الناسَ يَحْرِمُـوهُ وسائِـلُ اللهِ لا يَخِيْبُ

عبيد بن الأبرص

أَتَطْلُبُ صاحباً لا عَيْبَ فيهِ وأَيُّ الناسِ لَيْسَ لَهُ عُيُوبُ

أبو العتاهية

فَإِنكَ لمَ يَفْخَرْ عَلَيْكَ كفاخِرٍ ضَعيفٍ ولمَ يَغْلِبْكَ مِثْلُ مُغَلَّبِ

امرؤ القيس

... ... فإِنَّ العيونَ وُجوهُ القلوبِ

ابن المعتز

صُبَّتْ عَلَيْهِ وما تَنْصَبُّ مِنْ أَمَمٍ ... إنَّ الشّقاءَ على الأَشْقَيْن مصْبُوبُ

امرؤ القيس

رَأَيْتُ تَباعُدَ الإِخْوانِ قُرْبًا ... إذا اشْتملتْ على الْوِدِّ الْقُلُوبُ

...

قَبِيْحٌ بِذِي الشَّيْبِ أَن يطربا ... فما لِلمشيبِ وما لِلصِّبا ؟!

أَمِنْ بَعْدِ خمْسين ضاعتْ سُدى ... وَأَوْدَى بِها اللَّهْوُ أَيْدِي سَبَا ؟

تَشِيْمُ بُرُوقَ الدُّمَى دائِمــاً ... وَقَدْ شَامَتِ العَارِضَ الأَشْيَبا ؟

وَأَقْبِحْ بذِي عَارِضٍ أَشْيَبٍ ... إِذَا قَابَلَ العَارِضَ الأَشْنَبَا !

وأَهْلَكَ واللَّيْلَ بَادِرْ بِــهِ ... فَقَدْ كَادَتِ الشَّمسُ أَنْ تَغْرُبا !

ابو سعيد الرستمي

وقد قالَ الرسولُ وكان بَرّاً : ... إذا زُرْتَ الحبيبِ فَزُرْه غِبَّا

وَأَقْلِلْ زَوْرَ مَنْ تَهواهُ تَزْدَد ... إلى من زُرْتَهُ ثِقَةً وحُبّــا

...

فَإِنْ يَكُ (عامِرٌ) قدْ قالَ جَهْلاً ... فإِنَّ مَطِيَّةَ الْجَهْلِ الشَّبَابُ

النابغة الذبياني

أَفِي أَرْبَعٍ مِنْ بَعْدِ عِشْرِينَ عِشْتُها ... طُلُوعُ مَشِيْبٍ إِنَّ ذَا لَعَجِيْبُ

ولاغَرْوَ لو لاقَي الذي قد لَقِيْتُه ... غُرابٌ لقدْ كانَ الْغُرَابُ يَشِيْبُ

...

وَكُلُّ ذِي غَيْبَةٍ يَــؤُوبُ   وغَائِبُ الْمَوْتِ لا يَؤوبُ

عبيد بن الأبرص

وكَمْ رأَيْنا لِلدَّهرِ مِنْ أَسَدٍ   بَالَتْ على رأْسهِ ثَعَالِبُــــــهُ

أبو سعيد المخزومي

سَبَقْتَ إِلَيْهِمْ مَنايــاهُــمُ   ومَنْفَعَةُ الغَوْثِ قَبْلَ العَطَبْ

المتنبي

لاتَطْلُبِ الْحُسْنَ إِنَّ الحُسْنَ آفتُهُ   أَنْ لاَيَزالَ طوَالَ الدَّهْرِ مَطْلُوبا

وَمَا تُصَادِفُ يوماً لُؤْلُؤاً حَسَناً   بين اللآلِيء إِلاَّ كانَ مَثْقُوبا

. . .

لاَ تَنْكِحَنَّ عَجُوزاً إِنْ أَتوكَ بِهَا   وآخْلَعْ ثِيابَكَ منها مُمْعِناً هَرَبا

فإِنْ أَتَوْك وقالُوا : إِنَّها نَصَفُ   فإِنَّ أَحسنَ نِصْفَيْها الَّذِي ذَهَبا

. . .

لا تَغْضَبَنَّ علىَ امْرِيء في مالِهِ   وعَلَى كرائمِ صُلْبِ مالِكَ فاغضَبِ

ومَتَى تُصِبْكَ خَصَاصةٌ فارْجُ الغِنَى   وإِلَى الَّذي يَهَبُ الرَّغائبَ فارْغَبِ

النمر بن تولب

ومَنْ يَغْتَرِبْ عن قومِهِ لم يَزَلْ يَرَى   مَصَارِعَ مَظْلُومٍ مَجَرًّا ومَسْحَبَا

وتُدفَنُ منه الصالحاتُ وإِنْ يُسِيءْ   يَكنْ مَا أَسَاءَ النّارَفي رأْسِ (كَبْكَبا)

الأعشى

ذَهَبَ الَّذينَ يُعَاشُ في أَكْنافِهِمْ وَبقِيْتُ في خَلَفٍ كَجِلْدِ الأَجْربِ

لبيد

فَيَا مُوقِداً ناراً لِغيرِك ضَوْءُها وَيَا حَاطِباً في حَبْلِ غَيرِكَ تَحْطِبُ

الكميت

يَمْضي أَخوكَ فلا تَلْقَى لَه خَلَفاً والمالُ بَعْدَ ذَهَابِ الْمَالِ مكْتَسَبُ

الفرزدق

أَخو ثِقَةٍ يُسَرُّ بِحُسْنِ حَـالٍ وإنْ لم تُدْنه منِّي قَرَابَـهْ

أَحَبُّ إليّ منْ أَلْفَيْ قَرِيْبٍ تَبيتُ صُدورهُمْ لِي مسْتَرابَهْ

. . .

أُكْنيهِ حِيْنَ أُناديه لِأُكْرِمَهُ ولا أُلَقِّبُه والسَّوْءَةُ اللَّقَبُ

الطائي

لِأَمْرٍ عليهِمْ أَنْ تَتِمَّ صُدورُه وَلَيْسَ عليهمْ أَنْ تَتِمَّ الْعواقِبُ

أبو تمام

أَمّا الرِجَالُ فَجُعْلاَنٌ ونِسْوتُهمْ مِثلُ القَنَافِذِ لا حُسْنٌ ولا طِيْبُ

جرير

ولا أَتَمَنّى الشّرَّ والشّرُّ تَارِكي ولكنْ مَتى أُحْمَلْ على الشرِّ أَرْكَبِ

زيادة بن زيد

فَغُضَّ الطَّرْفَ إنَّكَ من نُمَيْرٍ فلا كَعْباً بَلَغْتَ ولا كِلاَبا

جرير

وإذا جَفَوتَ قَطَعْتُ عنك مَنَافِعِي ... والدَّرُّ يَقْطَعُهُ جَفَاءُ الحَالِبِ

تَـأْتِي المُقِيْمَ وما سَعَى حَاجَاتُه ... عددَ الحَصا ويَخِيبُ سَعْيُ النَّاصِبِ

بشار

رَأَيتُكَ لَمّا نِلْتَ مالاً وَعَضَّنَا ... زمانٌ نَرى في حَدِّ أَنْيَابِهِ شَغْبَا

جَعَلتَ لنا ذَنْباً لِتَمْنَعَ نَائِلاً ... فَأَمْسِكْ ولا تَجْعَلْ غِنَاكَ لنا ذَنْبا

يزيد بن حبناء أو صخر بن حبناء

إنّ الشَبَابَ عِدّةُ التّصَابِـي ... رَوائِحُ الجَنّةِ في الشَّبَـابِ

أبو العتاهية

إذا وَتَرْتَ آمرءاً فاحْذَرْ عَداوَتَهُ ... مَنْ يَزرَعِ الشَّرَّ لم يَحصُدْ به عِنَبا

صالح بن عبد القدوس

لَكِنْ مَلَلتَ فما بِصَدِّك حِيْلَةٌ ... صَدُّ المَلُولِ خِلاَفُ صَدِّ العَاتِبِ

العباس بن الأحنف

وما سُمِّيَ الإنسَانُ إلاَّ لِنَسْيِهِ ... ولا القَلبُ إلاَّ أَنَّهُ يَتَقَلَّبُ

. . .

يا عَجَباً من خَالِدٍ كَيْفَ لا ... يُخطِيءُ فِيْنا مَرَّةً بِالصَّوَابْ

ابن ميادة

يَسُبُّ عِرْضِي وأَقِي عِرضَه ... كَذَلِكَ المَحْبُوبُ مَسْبُوبُ

. . .

صَارَ جِدّاً ما مَزحْتُ بِــــهِ رُبَّ جِدٍّ جَرَّهُ اللَّعِـــبُ

أبو نواس

إذاعُوقبَ الجَاني علىقَدْرِ جُرْمِهِ فَتَعْنيفُهُ بَعْدَ العِقَابِ مِن الرِّبَا

. . .

إذا قُلْتَ قَوْلاً فَاخْشَ رَدَّ جَوابِهِ لِكُلِّ مَقَالٍ في الكَلاَمِ جَوَابُ

. . .

نَسِيبُكَ مَنْ أَمْسى يُنَاجِيْكَ طَرْفُهُ ولَيْسَ لِمَنْ تَحْتَ التُّرابِ نَسِيبُ

أشجع السلمي

لاَ تَكْتُمُنَّ دَاءَكَ الطَّبِيْبَــا ولا الصَّدِيقَ سِرَّكَ المَحْجُوبَا

. . .

إذا مَا مَاتَ بَعْضُك فَابْكِ بَعْضاً فَبَعْضُ الشّيءِ مِنْ بَعْضٍ قَرِيبُ

الجرهمي

أَقْلِلْ عِتابَ مَنِ ٱسْتَرَبْتَ بِوِدِّهِ لَيْسَتْ تُنَالُ مَوَدَّةٌ بِعِتَابِ

منصور النميري

فَمِنْ مَذْهَبِي حُبُّ الدِّيَارِ لأَهْلِهَا ولِلْنّاسِ فِيْمَا يَعْشقُون مَذاهِبُ

ابو فراس الحمداني

يا عَائِبَ الشِّعرِ مَهْــــلاً فَعَيْبُــكَ الشِّعرَ عَيْــبُ

الشِّعــرُ كالشَّعْــرِ فَيْــهِ مــع الشَّبِيْبَــةِ شَيْــبُ

ابن الرومي

وفي الشِّعرِ ما تَهوَى النُفُوسُ استِماعَهُ   وفِي الشِّعْرِ ما قد ضَمَّهُ حَبْلُ حَاطِبِ

المتنبي

ترى الرِّجْلَ قد تسْعى إلى من تُحِبُّه   وما الرجل إلا حيثُ يسْعى بها القَلْبُ

. . .

لَيْسَ الحِجابُ بِمقصٍ عنكَ لي أَمَلاً   إن السَّماءَ تُرجَّى حِيْنَ تَحْتَجِبُ

أبو تمام

ما آبَ مَنْ آبَ لَمْ يَظفَرْ بِحَاجَتِهِ   ولم يَغِبْ طالِبٌ بالنُّجْحِ لَمْ يَخِبِ

. . .

وَمَنْ لَمْ يُسلِّم للنّوائِبِ أَصْبحت   خَلائِقُهُ طُرًّا عَلَيْهِ نَوائِبَا

أبو تمام

تَنَاسَ ذُنُوبَ قَوْمِكَ واطّرِحْها   فَإِحْياءُ الذُّنوب مِن الذُّنُوبِ

البحتري

يَسْعَى عَلَيْكَ كَمَا يَسعى إليكَ فلا   تَأْمَنْ غَوائِلَ ذِي وَجْهَيْنِ كَذابِ

. . .

أَلا ربَّ نُصْحٍ يُغْلَقُ الباب دُونَه   وغِشٍّ إلى جَنْبِ السّرِيْر مُقَرّبِ

. . .

وإِنْ أُخْدَعْ فَقَدْ يُرْدَى ويُؤْذَى   عِتاقُ الطّيرِ مِنْ جوِّ السِحابِ

. . .

أَلامَنْ يُرِيْنِي غَايَتِي قَبْلَ مَذْهَبِي ؟ وَمِنْ أَيْنَ والغَايَاتُ بُعْدَ الْمَذَاهِبِ ؟

ابن الرومي

رأَيتُ الناسَ قد ذَهَبُوا إلَى مَنْ عِنْدَهُ ذَهَبُ
وَمَن لا عندَهُ ذَهَبُ فَعَنْهُ الناسُ قَدْ ذَهَبُوا

. . .

وَٱعْلَمْ بِأَنَّ الناسَ من طِيْنَةٍ يَصْدُقُ فِي الثَّلْبِ لَهَا الثَّالِبُ
لَوْلَا عِلاجُ النَّاسِ أَخلاقَهمْ إِذاً لَفَاحَ الحَمَأُ اللاَّزِبُ

ابن الرومي

عَدُوُّكَ مِنْ صَدِيقِكَ مُسْتَفَادُ فلا تَسْتَكْثِرَنَّ مِنَ الصِّحَابِ
فإِنّ الدّاءَ أَكْثَرُ ما تَراه يَحُولُ مِنَ الطَّعامِ أَوِ الشَّرَابِ

ابن الرومي

الضّبُّ والنُّونُ قد يُرْجَى ٱلتقَاؤُ هُمَا وليس يُرْجَى الْتِقَاءُ اللُّبِّ والذَّهَبِ

أبو إسحاق العاني

(بُثَيْنَةُ) قالت يا (جَمِيْلُ) أَرَبْتَنا فَقُلْتُ كِلانَا يا بُثَيْنُ مرِيْبُ

جميل بثينة

نسِيبُكَ مَنْ نَاسَبْتَ بِالْوِدِّ قَلْبَه وجارُكَ مَنْ صَافَيْتَهُ لا المُصَاقِبِ

أبو فراس

دَعَوتُ نَدَاكَ من ظَماٍ إليه ... فَعَزانِي بِقِيْعَتِكَ السَّرَابُ
سَرَابٌ لاحَ يَلْمَعُ في سِبَاخ ... فلا مَاءٌ لدَيْهِ ولا تُـراب

ابن الحجاج

آخِ الرِّجالَ من الأَبـا ... عِدِ ، والأَقَارِبَ لا تُقَارِبْ
إنَّ الأَقارِبَ كالعَقَـارِ ... بِ بل أَضَرّ من العَقَارِبْ

ابن العميد

وَكُنْتُ أَرَى أَنَّ التجَارِب عُدَّة ... فَخَانَتْ ثِقَاتُ الناسِ حتَّى التجَارِب

إسماعيل الشاشي

قديَنفع الأَدبُ الأَحداثَ في مَهَلٍ ... وليس يَنْفَع بعد الْكِبْرَةِ الأَدَبُ
إن الغُصُونَ إذا قَوّمتَها اعْتَدلَتْ ... ولا يَلِيْنُ إذَا قَومْتَهُ الخَشَبُ

. . .

إذا غَدَا مَلِكٌ باللهْوِ مُشْتَغلا ... فاحْكُمْ على مُلْكِهِ بِالْوَيلِ والْحَرَب
أَلم تَرَ الشمْسَ في الميزانِ هَابِطة ... لَمّا غدا بُرْجَ نجْمِ اللهْوِ والطرب

البستي

كَعُصْفُورَةٍ في كَفِّ طِفْلٍ يَسُومُها ... وُرُوْدَ حِياضِ الموتِ والطِّفْلُ يَلْعَبُ

المجنون

إذا بَرِمَ المَوْلَى بِخِدْمَةِ عَبْدِهِ ... تَجَنَّى لَه ذَنْباً وَلَيْس لَهُ ذَنْبُ

سيف الدولة

سابقيْ بِالْوصْلِ مَوْتــي أَو مَغِيْبــي أَوْ مَشِيْبِــي
فَهْيَ لِلْفِتيَانِ في الــدُّنْــ يــا بِمِرْصَــادٍ قَرِيْبِ

المهلبي الوزير

تَبَسَّطْنَا علىَ الآثَــامِ لَمَّــا رَأَينا العَفْوَ مِنْ ثَمرِ الذُّنُوبِ

أبو الحسن السلامي

أَرَانيْ إِذَا ما قُلْتُشِعْراً أَسَرْتُهُ وَمَا الشِعْرُ إِلا ما يَسِيْرُ وَيُكْتب

. . .

فَخْرٌبلاحَسَبٍ عُجْبٌ بلا أَدبٍ كِبْرٌ بلا نَشَبٍ هذا مِن العَجَبِ

. . .

وِللهِ مِنِّي جَانِبٌ لا أُضِيْعُــهُ ولِلَّهْوِ مِنِّي والبَطَالةِ جَانِبُ

. . .

وَرُبَّ عَيَّابٍ لَهُ مَنْظَــــرٌ مُشْتَمِلُ الثَّوْبِ على العَيْبِ

. . .

إِنْ حالَ دُونَ لِقَائِكمْ بوابُكُم فَاللهُ لَيْسَ لِبابِهِ بَــوَّابُ

جحظة البرمكي

وأَعظَمُ آفاتِ الرجالِ ثِقَاتُها وأَهْونُ مَنْ عَادَيْتُهُ مَن يُحَارِبُ

أبو نواس

وإِنِّي لأَسْتَبْقِي آمْرأَ السُّوءِ عُدَّةً لِعَدْوَةِ عَرِّيْضٍ من القوم جَانِبِ

أَخافُ كلابَ الأَبْعَدِيْنَ وَهرشَها إِذَا لَمْ تُهَارِشْها كلابُ الأَقارِبِ

النعمان بن حنظلة

يقولونَ عزٌّ في الأَقاربِ إنْ دَنَتْ وما الْعِزُّ إلا في فِراقِ الأَقاربِ

تَرَاهُمْ جميعاً بين حاسِدِ نِعْمَةٍ وبَيْنَ أَخي بُغْضٍ وآخَرَ عائِبِ

. . .

وما نَيلُ الْمطالِبِ بالتّمَنِّي ولكنْ تُؤْخذُ الدُّنيا غِلاَبَا

شوقي

أَنَا فِي ذِمَّة السَّحَابِ وأَظْمَا إِنّ هذا لَوَصْمَةٌ في السحابِ

. . .

كَيْفَ يَرْجُو الْحَياءَ مِنْهُ صَدِيقٌ ومَكان الْحَيَاءِ منه خرابُ

. . .

ومَا الْخيْلُ إلا كالصَّديقِ قلِيْلة وإنْ كَثُرَتْ في عَيْنِ مَنْ لا يُجَرِّبُ

إِذا لَمْ تُشَاهِدْ غَيْرَ حُسْنِ شِيَاتِها وأَعْضَائِها فَالحُسْنُ عنكَ مُغَيَّبُ

لحا اللهُ ذي الدنيا مُناخاً لِراكِبٍ فَكُلُّ بعيدِ الْهَمِّ فيها مُعَذبُ

وكُلُّ امرئٍ يُولى الْجَمِيلَ مُحَبَّبٌ وَكُلُّ مَكَانٍ يُنْبِتُ الْعِزَّ طَيِّبُ

وأَظلَمُ أَهلِ الظُّلْمِ مَنْ باتَ حَاسِداً لِمَن باتَ في نَعْمَائِهِ يَتَقَلَّبُ

المتنبي

ولا يَروُعُكَ إيماضُ القَتِير بِهِ فإنَّ ذاكَ ٱبْتِسامُ الرأْي والأَدب

ابو تمام

ولاعن رِضاكانَ الحِمَارُ مَطِيّتي ولكنَّ من يَمْشِي سيَرْضَى بمَا ركِب

جحظة البرمكي

كَممكِنَة مِن ضَرعِها كَفّ حَالِبٍ ودافِقَةٍ من بَعْدِ ذٰلك ما حَلَبْ

. . .

عَكَسَتْ أَمرِيَ الخُطُوبُ فَعَنْزِي أبداً حائِلٌ وَتَيْسِي حَلُوبُ

ابن الرومي

إذَاالْتَقَتِ الابطالُ كُنْتُمْ ثَعَالِباً وأُسْدَالشّرَى إنْ هَيَّجْتكُمْ مَآدبُ

. . .

وإذَاالذِّئابُ ٱسْتَنْعَجتْ لكَ مَرَّةً فَحَذَارِ مِنْها أَنْ تَعُودَ ذئابا

فالذئبُ أَخْبَث مايكون اذا اكْتَسَى من جِلْدِ أَولادِ النِّعاجِ ثِيابَا

. . .

يَجِدُ الجَلِيْسُ إذا دَنـا رِيْحَ النذالةِ في ثِيابِـهْ

جحظة البرمكي

لا تَنْكِحَنَّ لَئِيْمَةً لِمَعِيْشَةٍ تَبْقَى اللَّئِيْمَةُ والمَعِيْشَةُ تَذْهَبَ

. . .

أَلاَ إنَّها الأَيّامُ قَدْ صِرْنَ كُلُّها عَجَائِبَ حتى ليس فيها عجائب

الطائي

وكُلُّ قَرِيْنٍ الى شَكْلِـه كَأُنْسِ الخَنَافِسِ في العَقْرِبِ

. . .

قد يَشِيبُ الفَتى ولَيْس عَجِيْباً أَن تَرى النُّورَ في القَضِيب الرّطِيْب

ابن الرومي

واذَا ما حِمَامُ الْمرءِ كان بِبَلْدَةٍ دَعَتْهُ إِلَيْها حاجَةٌ أَوْ تَطرُّبُ

. . .

عَلَيْكَ بِأَوْساطِ الأُمور فَإِنَّها نَجَاةٌ ولا تركبْ ذَلُولا ولا صَعْبا

. . .

الْجِدُّ شِيْمَتُهُ وفيهِ فُكَاهَــةٌ طَوْراً ولا جِدّاً لِمَنْ لا يَلْعَبُ

أبو تمام

قدْ يَحْقِرُ المرءُ مايَهْوَى فَيَرْكَبُهُ حتَّى يكون إلى توْرِيْطِهِ سببا

. . .

وقد فارقَ الناسُ الأَحِبَّةَ قَبْلَنا وَأَعْيا دَوَاءُ الموتِ كُلَّ طبيبِ

وَفي تَعَبٍ مَن يَحْسُدُ الشَّمْسَ ضَوْءَهَا

ويَجْهَدُ أَنْ يَأْتِي لها بِضَرِيْــــبِ

المتنبي

ومَن صَحِبَ الدُّنْيا طَوِيْلاً تَقَلَّبَتْ على عَيْنِهِ حَتَّى يَرَى صِدْقَها كِذْبَا

المتنبي

وإِنْ كانَ ذَنْبي كُلُّ ذَنْب فَإِنَّهُ مَحَا الذنب كُلَّ الذنبِ مَنْ جاءَ تَائِبَا

. . .

يُجَشِّمُكَ الزمانَ هَوًى وحُبٌّ   وقد يُؤْذي مِن الْمِقَةِ الحَبيبُ

المتنبي

تَرَفَّقْ أَيُّها المَوْلَى عليهِمْ   فإِنَّ الرِّفْقَ بِالجَاني عِتَابُ

وكم ذَنْبٍ مُولِّدُه دَلَالٌ   وكم بُعْدٍ مُوَلِّدُهُ اقْتِرَابُ

وجُرْمٍ جَرَّهُ سُفَهَاءُ قومٍ   فَحَلَّ بِغَيْرِ جَارِمِهِ الْعَذابُ

المتنبي

وإِنْ تَكُنْ تَغْلِبُ الغَلْبَاءُ عُنْصُرَهُ

: فإِنَّ في الخَمْرِ مَعْنًى لَيْسَ في الْعِنَبِ

المتنبي

حُسْنُ الحَضَارَةَ مَجْلُوبٌ بِتَطْرِيَةٍ

وفي البَدَاوَةِ حُسْنٌ غَيْرُ مَجْلُوبِ

فَمَا الحَدَاثَةُ مِنْ حِلْمٍ بِمَانِعَةٍ

قد يُوجَدُ الحِلْمُ فِي الشُّبَّانِ والشِّيْبِ

المتنبي

لله دَرُّكَ مِن مَيْتٍ بِمَضْيَعَةٍ   نَاهِيْكَ في العِلْمِ والآداب والحسَبِ

مَا فيه (لَوٌّ) ولا (لَيْتٌ) فَتَنْقُصَهُ

وإِنَّما أَدْرَكَتْهُ حِرفَةُ الأَدبِ

ابن بسام في رثاء ابن المعتز

لو كُنْتَ ماءً لم تَكُنْ بِعَذْبٍ   أَوْ كُنْتَ سَيْفاً لم تَكُن بِعَضْبِ

أَو كُنْتَ لَحْمَا كُنْت لَحْمَ كَلْبِ

. . .

وللسرِّ مِنِّي مَوْضِع لا يَنَالُه صَديْقٌ ولا يُفْضِي إليه شَرَابُ
أَعَزُّ مكَانٍ في الدُّنَا سَرْجُ سَابحٍ
وخَيْرُ جَلِيْسٍ فِي الزَّمانِ كِتَابُ
أَيا أَسَدَاً في جِسْمِهِ رُوْحُ ضَيْغَمٍ
وكم أُسُدٍ أَرْوَاحِهُنَّ كِلاب
إذا نِلْتُ مِنْكَ الْوُدَّ فالمَالُ هَيِّنٌ
وكُلُّ الذي فَوْقَ التُّرَابِ تُرَابُ

المتنبي

أَلا قُلْ لِمَنْ كانَ لِي حَاسِداً أَتَدْرِي على مَنْ أَسَأْتَ الأَدبْ؟
أَسَأْتَ علَى اللهِ فِي فِعْلِه لأَنَّكَ لم تَرْضَ لي ما وَهَبْ
فَجَازَاكَ عَنِّي بأَنْ زَادَنِي وسَدَّ عَلَيْكَ وُجُوه الطَّلَبْ

المعافى بن زكريا النهرواني

إذا كَبُرَتْ نَفسُ الْفَتَى قَلَّ عَقْلُهُ
وأَمْسَى وأَضْحَى سَاخِطاً مُتَعَتِّبَا
وَإِنْ جاءَ يَسْتَقْضِي مِنَ النَاسِ حَاجَةً
يرى أَنَّها حَقٌّ عليهم مُرَتَّبَا
وإنْ طَالَبُوهُ أَوْ أَبَوهُ بِحَقِّهم لَوَىٰ وجْهَهُ غَيْظاً عليهم وَقَطَّبَا
يرى أَنَّ كلَّ الناسِ قَدْ خُلِقُوا لَهُ عَبِيداً وَفِي كُلِّ الْقُلُوبِ مُحَبَّبا

فلايَرْتَضِي إنْ لم يَكُنْ تَحْتَ أَمْرِهِ   مِنَ الْكَوْنِ يَجْرِي مَا أَرَادَ ومَا أَبَى

الدميري

وإِنِّي لأَرْثِي لِلكَرِيمِ إِذَا غَدا   على حَاجَةٍ عِنْدَ اللَّئِيمِ يُطَالِبُهْ
وأَرْثِي لَهُ مِنْ وَقْفَةٍ عِنْدَ بابِه   كَمَرِّ سَنِيِّ الطِّرْفِ والْعِلْجُ راكِبُهْ

. . .

ما زِلْتَ تَلْهَجُ بالتاريخِ تَكْتُبُهُ   حَتَّى رأَيْنَاكَ في التاريخ مَكْتُوبَا

الخشاب النحوي

وعُصْبَةٍ باتَ فيها الْغَيْظُ مُتَّقِـــداً
إِذْ شُدْتُ لِي فَوْقَ أَعْنَاقِ ٱلْعُلَى رُتَبـــا
فَكُنْتُ يُوسُفَ والاسْبَاطُ هُمْ وأَبُو الْ
أَسْبَاطِ أَنْتَ ودَعْوَاهُمْ دَمـــاً كَذِبـــا
قد يَنْبَحُ الكلْبُ ما لَمْ يَلْقَ لَيْثَ شَرَى
حَتَّى إِذَا ما رَأَى لَيْثاً مَضَى هَرَبـــا

أبو طالب المأموني

ما أَنْتَ بالسَّبَبِ الضَّعِيفِ وإِنَّمَا   نُجْحُ الأُمور بِقُوَّةِ الْأَسْبَابِ
فاليومَ حاجتُنَا إليكَ وإِنَّما   يُدْعَى الطبِيبُ لِشِدَّةِ الأَوصابِ

ابن أبي دُوَاد

وَإِذَا تَكُونُ كَرِيْهَةٌ أُدْعَى لَهَا   وإِذَا يُحَاسُ الحَيْسُ يُدْعَى جُنْدَبُ

عمرو بن الغوث بن طيء

خَيْرُ ما فِيهِمُ وَلاَ خَيْرَ فِيهِمْ   أَنَّهُمْ غَيْرُ آثِمِي المُغْتَابِ

ابن الرومي

إِذَا الْعِبْءُ الثَّقِيلُ تَوَزَّعَتْهُ   أَكُفُّ الْقَوْمِ هانَ على الرِّقابِ

السريُّ الموصلي

لا بُدَّ للإِنْسَان من ضَجْعَة   لا تَقْلِبُ الْمُضْجَعَ عَنْ جَنْبِهِ

يَنْسَى بها ما كانَ منْ عُجْبِه   وما أَذَاقَ الْمَوتُ من كَرْبِهِ

نَحْنُ بَنُو الْمَوْت فما بَالُنَا   نَعَاف ما لا بدَّ منْ شرْبِهِ ؟!

تَبْخَلُ أَيْدِيْنَا بأَرْوَاحنَا   على زَمَانٍ هُنّ من كَسْبِهِ

لو فَكَّرَ العَاشق في منْتَهى   حسْن الذِّي يَسْبيْه لَمْ يَسْبِهِ

يَمُوتُ راعي الضَّأْن في جَهْلِهِ   مَوتَةَ جالِيْنُوسَ في طِبِّهِ

ما كانَ عندي أَنَّ بَدْرَ الدُّجَى   يُوحِشُهُ الْمَفْقُودُ منْ شُهْبِهِ

المتنبي

رَوَى لَمّا روَى نَغَماً فصاحا   حَوَاها في تَقَلُّبه قَضيبا

كَذَا مَنْ عَاشَرَ الْعُلَماءَ طِفْلاً   يَكُونُ إِذا نَشَا شَيْخاً أَدِيْباً

. . .

وشُكْرُ الْفَتَى مِنْ غَيْرِ عُرْف ولا يَد   ولا مِنَّة يوليْك هزَّة عاتِبِ

. . .

تَحَلَّلْتَ بِالسَّبِّ لَمَّا رَأَيْتَ   أَديْمَك صَحَّ ومَنْ سَبَّ سُبَّ

فإِنْ لم نَجِدْ فِيكَ مِنَ مَغْمَزٍ   سَلَكْنا إِلَيْكَ طَرِيْقَ الكَذِبْ

الكاروشي

نُرَاعُ بِذِكْرِ الموتِ سَاعَةَ ذِكْرِهِ ... ونَعْتَرِضُ الدُّنْيا فَنَلْهُو ونَلْعَب

محمد بن وهب

نُجومُ سَمَاءٍ كُلَّما غابَ كَوْكَبٌ ... بَدا كَوْكَبٌ تَأْوي إِليهِ كَوَاكِبُهْ

أَضَاءَتْ لَهُمْ أَحْسَابُهم ووجوهُهُمْ ... دُجَى اللَيْلِ حتى نَظَّمَ الجِزْعَ ثَاقِبُهْ

أبو الطمحان القيني

إِذا ذَهَبَ العِتَابُ فَلَيْسَ وُدٌّ ... ويبْقَى الْوُدُّ ما بَقِيَ العِتَابُ

...

فَمَا لَكَ بِالغَرِيْبِ يَدٌ ولكِنْ ... تَعَاطِيْكَ الغَرِيْبَ مِنَ الغَرِيْبِ

أبو تمام

إِذَا قُلْتُ لمْ يَبْلُغْ بِيَ السِّن مَبْلَغاً ... وُعِظْتُ بِطِفْلٍ صَارَ قَبْلِي إِلى التربِ

علي بن عبد العزيز الجرجاني

ولاخَيرَ في الدُّنْيَا إِذَا لَمْ تَزُرْبِهَا ... حَبِيْباً وَلَمْ يَطْرَبْ إِليكَ حَبِيْب

...

تَرَى الدُّنْيَا وَزَهْرَتَهَا فَتَصْبُو ... ولا يَخْلُو مِنَ الشَهَواتِ قَلْبُ

وَلٰكِنْ في خَلائِقِهَا نِفَـارٌ ... ومَطْلَبُها بِغَيْرِ الْحَظِّ صَعْبُ

فُضُولُ العَيْشِ أَكثَرُها هُمُوم ... وأَكْثَرُ ما يَضُرُكَ ما تُحِبُ

فَتَحْتَ ثِيابِ قَوْمٍ أَنْتَ فِيْهِم ... صَحِيْحُ الرأْيِ دَاءٌ لا يُطَبُّ

إِذا ما بُلْغَةٌ جَاءَتْكَ عَفْـواً ... فَخُذْها فالْغِنَى مَرْعىً وشِرْبُ

إِذا نَفَقَ القليلُ وفيهِ سِلْمٌ ... فلا تُرِدِ الْكَثِيْرَ وفِيهِ حَرْبُ

محمد بن خلف البصري

هُنَا رَجُلُ الدُّنْيَا هُنَا مَهْبِطُ التُّقَى هُنَا خَيْرُ مَظْلُوم هُنا خَيْرُ كَاتِبِ
قِفُوا واقرؤُا أُمَّ الْكِتَابِ وَسلِّمُوا عَلَيْهِ فَهَذَا الْقَبْرُ قَبْرُ الكَوَاكِبِي

(كتب على قبر الشيخ عبد الرحمن الكواكبي -١٢٦٥ - ١٣٢٠ هـ - ومعروف أن الكتابة على القبور محرّمة شرعاً) .

وكَمْ مِنْ سَمِيٍّ لَيْسَ مِثْلَ سَمِيِّهِ وإِنْ كَانَ يُدْعَى بِاسْمِهِ فَيُجِيْبُ

. . .

خُذِ الْوَقْتَ أَخْذَ اللِصِّ واسْرِقْهُ واخْتَلِسْ فَوائِدَهُ بِالطِّيبِ أَو بِالتَّطايبِ
ولا تَتَعَلَّلْ بالأَمَانِي فَإِنَّهَا مَطَايَا أَحَادِيثِ النُّفُوسِ الكَوَاذِب

ابن الحجاج

شَبَّهَك النَاسُ بِعُرْقوبِهِمْ لَمَّا رَأَوْا أَخْذَكَ أُسْلُوبَهُ
فَقُلْتُ بَوْنٌ بَيْنَ هَذَا وذَا عُرْقُوبُ لا يَبْلُغُ عُرقُوبَهُ

الميداني

نَفْسِي التِّي تَمْلِكُ الأَشْياءَ ذاهِبَةً فَكَيْفَ أَبْكِي على شَيْءٍ إِذَا ذَهَبَا

. . .

إِذَا مَا مَضَى القَرْنُ الذي أَنْتَ فِيْهِم وخُلِّفْتَ في قَرْن فأَنْتَ غَرِيْبُ
وإِنّ امْرَأً قَدْ سَارَ خمسِين حِجَّةً إلَى مَنهَلٍ مِن وِرده لَقَرِيبُ

أبو العتاهيـــة

تَوَدُّ عَدُوِّي ثُمَ تَزْعُمُ أَنَّنِـــي صَدِيْقُكَ إِنَّ الرَّأْيَ مِنْكَ لعازِب
وليسَ أَخِي مَنْ وَدَّنِي رَأْيَ عَيْنِهِ ولكِنْ أَخي مَنْ وَدَّنِي وهوَ غائِبُ

بشـــار

ليس لِلثَّعْلِب حَـظٌّ في غزالٍ عِنْدَ ذِئْبِ

الخبزارزي

قدْ كُنْتَ كالسَّائِلِ الأَيَّامَ مُجْتَهِدا عن ليلةِ القَدْرِ في شَعْبانَ أَوْرَجَبِ

أبو تمـام

أَلم ترَأَن الله أَوحَى لِمَرْيَمٍ فَهُزِّي إِليكِ الجذْعَ يَسّاقَطِ الرُّطَبْ
ولو شاءَأَدْنَى الجِذْعَ مِنْغَيْرِهَزِّه إِلَيْهَا ولَكِنْ كُلُّشَيْءٍ لَهُ سَبَبْ

. . .

لَعَمْرُكَماالإِنْسَانُ إِلاَّ ابن دِيْنِه فلا تَتْرُكِالتَّقْوىٱتِّكَالاًعلىالنَّسَبْ
فَقَدرفَع الإِسْلامُ سَلْمانَ فَارِسٍ وَقَدْوَضَعَ الْكُفْرُ النَّسِيْبَ أَبَا لَهَبْ

. . .

عَلَىالْمَرْءِأَنْيَسْعَى إِلى الْخَيْرِجَهْدَهُ وليسَ عليهِ أَنْ تَتِم المَطَالِبُ

. . .

ما كُلُّ يومٍ ينالُ المرءُ فُرْصَتَهُ ولا يُسَوِّغُهُ الْمِقدارُ ما وَهَبَا
وَاحْزَمُ الناسِمَنْإِنْ نال فُرْصَتَهُ لمْيجْعلِالسَّبب المَوْصُولَمُقْتضبا
لا تقْطعنْ ذنبالأَفْعيوتُرْسِلَها إِنْكُنتشهْماً فأَتْبِعْ رأْسها الذَّنبا
إِنَّ العدُوَّ وإِن أَبْدى مودَّتَهُ إِذا رأَى فِيك يوْماً فُرْصةً وثبا

عروة بن أُذينة

فرُبَّ خدْن وإِنْ أَبْدى بشاشته يُضْحي على خدْنه أَعْدىمن الذِّيبِ
لا تمْدحنَّ ٱمْرأً حَتَّى تُجَرِّبَهُ ولا تَذُمَّنَّهُ مِنْ غَيْرِ تَجْرِيبِ

. . .

أَرَى كُلَّنا يَبْغِي الحَيَاةَ لنفسه ... حَرِيصاً عليها مُسْتَهاماً بِها صَبَّا
فَحُبُّ الجَبَانِ النَّفْسَ أَورَدَهُ البَقَا ... وحُبُّ الشُّجاعِ النَّفْسَ أَوْرَدَهُ الحَرْبا
ويَخْتَلِفُ الرِّزْقانِ والفِعلُ واحِدٌ ... إلَى أَن تَرَى إِحْسانَ هٰذَا لِذَا ذَنْبا

المتنبي

عَلَيَّ طِلابُ الْعِزِّ مِنْ مُسْتَقَرِّه ... ولا ذَنْبَ لِي إنْ حَارَبَتْنِي المَطالِبُ

أبو فراس

كُنْ حَلِيْماً إِذَا بلِيْتَ بِغَيْظٍ ... وصَبوراً إِذَا أَتَتْكَ مصيبَهْ
فَاللَّيالِي من الزَّمانِ حبالَى ... مثْقلاتٍ يَلِدْنَ كلَّ عَجِيْبَهْ

. . .

ولَقَدْ وَقَفْت عَلى دِيَارِهِم ... وطلولها بيدِ الْبِلا نَهْبُ
وبَكَيْت حتَّى لجَّ مِنْ تعبٍ ... نِضْوِي وعَجَّ بِعَذْلِي الرَّكْبُ
وتلفَّتتْ عيْنِي فمذْ خَفِيت ... عني الطلول تلفَّتُ القلْبُ

الشريف الرضي

كسر الجرَّةَ عَمْداً ... وسَقَى الْأَرْضَ شَرَابا
صِحْتُ والإِسْلامُ دِيْنِي ... لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابَا

أبو نواس

رَاحَتْ وفُودُ الأَرْضِ عن قَبْرِهِ ... فَارغةَ الأَيْدِي مِلاءَ القُلُوبْ
قد عَلِمَتْ ما رزِئت إِنَّمَا ... يُعْرَفُ قَدْرُ الشَّمْسِ بَعْدَ الْغُرُوبْ

. . .

ومُعِزٍّ عَنِ الشَّبابِ ومُؤْسٍ ... بِمَشِيْبِ الأَصْحَابِ والأَتْرَابِ

لَيس تَأْسُو الكُلومُ غَيْرَ كُلُومي ... مَا بِهِ ما بِهِ وما بِيَ ما بِيْ

ابن الرومـــي

حَدِيثُ ذَوِي الأَلْبَابِ أَهْوى وَأَشْتَهِي ... كَمَا يشتَهِي الْماءَ الْمبرَّدَ شارِبُهْ

وأَفْرَحُ إِنْ أَلْقَاهُمْ في نَدِيِّهِم ... كَمَا يَفْرَحُ الْمَرءُ الَّذِي آبَ غائِبُهُ

المعصـــومـــي

مَدَحْتُكُمْ طَمَعاً فيما أُؤَمِّلُــهُ ... فَلَمْ أَنَلْ غَيْرَ حَظِّ الإِثْمِ والتَّعَبِ

إِن لم تَكُنْ صِلَةٌ مِنْكُم لِذَي أَدَبٍ ... فَأُجْرَةُ الخَطِّ أَو كفَّارَةُ الكَذِبِ

ابـــن مليـــك

ومَدائِحٍ مِثْلِ الرِّياضِ أَضَعْتُها ... في بَاطِلٍ أَعْيَتْ بِهَا الأَحْسابُ

فَإِذا تَنَاشَدَها الرُّواةُ وأَبْصَروا الْ ... مَمْدُوحَ قالوا شاعِرٌ كَذَّابُ

. . .

أَيابُومَةً قَدْعَشَشَتْ فَوقَ هَامَتي ... عَلَى الرغْمِ مِنِّي حين طَارَ غُرَابُها

رَأَيتِ خرابَ العُمْرِ مِنِّي فَزُرْتِني ... ومَأْواكِ من كُلِّ الدِّيار خَرَابُها

إِذا اصْفَرَّ لَوْنُ المَرءِ وابْيَضَّ رأْسُهُ ... تَنَغصَ مِنْ أَيامه مُسْتَطَابُها

ومَنْ يَذقِ الدّنْيا فإِنِّي طَعِمْتُها ... وسِيْقَ إِلَيْنَا عَذْبُهَا وعَذَابُها

فلم أَرَها إلا غُروراً وباطلا ... كَمالاحَ في ظَهْرِ الفَلاةِ سَرابُها

وما هِيَ إلا جِيْفَةٌ مُسْتَحِيْلَةٌ ... عَلَيْها كلابٌ هَمُّهُنَّ اجْتِذَابُها

فإِن تَجْتَنِبْها كُنْتَ سِلْماً لأَهْلِها ... وإِنْ تجْتَذِبْها نَازَعَتْكَ كِلابُها

نسبت للشافعي ولعلي بن أبي طـــالب

ما وَهَبَ اللهُ لامْرِئٍ هِبَـةً أَحْسَنَ من عَقْلِه ومنْ أَدَبِهْ
هُما جَمَالُ الْفَتَى فإنْ فُقِدَا فَفَقْدُهُ لِلحَيَاةِ أَجْمَلُ بِـهْ

. . .

لا تَلمْنِي مَوْلايَ في سُوءِ فِعْلِي عِنْدَما قَدْ رأَيْتَني قَصَّابَـا
كيف لاَ أَرتَضِي الجِزَارةَ ماعشْتُ قَديْماً وأَتْرُكُ الآدَابَـا
وبِها صَارتِ الكِلابُ تُرَجِّيني وبالشِّعْرِ كُنْتُ أَرْجُو الكِلابَا

الجـزار

تَذَكَّرَوالذِّكْرَى تَشُوقُ وذو الهَوَى يَتُوقُ ومَنْ يَعْلَقْ به الحُبُّ يُصْبِهِ

ابن الخيـاط

لا أَركَبُ البَحْرَ أَخْشَـى عَلَيَّ مِنْهُ المَعَاطِـبْ
طِينٌ أَنَـا وَهْو مَـاءٌ والطِّينُ في الْماءِ ذَائِبْ

ابن سينـاء

وَزَهَّدني في الناس مَعْرِفتي بِهِمْ وطُولُ اخْتباري صَاحباًبَعْدَصَاحِبِ
فَلَم تُرِني الأَيامُ خِلاًّ تَسُرني مَبَادِيهِ إلاَّ سَاءَني في العَواقِبِ

المعتصم بن صمادح

وَلسْتُ كَمَنْ أَخْنَى عليهِ زمانُهُ فَبَاتَ على أَخْدَانه يَتَعَتَّبُ
تَلَذُّ له الشكوى وإن لم يَجدبها صَلاحاً كما يَلْتَذُّ بالْحَكِّ أَجْرَبُ

. . .

وفي النفْسِ حَاجَاتٌ وفيكَ فطانَة سُكُوتي بَيَانٌ عندَهَا وخِطَابُ

أبـو تمـام

إِذَا مَلِكٌ لم يَكُنْ ذَا هِبَهْ فَدَعه فَدَوْلَتُهُ ذَاهِبَهْ

...

وَذِي سَفَهٍ يُخَاطِبُنِي بِجَهْلٍ فَآنفُ أَنْ أَكُون لهُ مُجِيبا
يَزِيدُ سَفَاهَةً وأَزِيدُ حِلْماً كَعُود زادهُ الإِحْراقُ طِيبا

...

وقلَّ أَنْ أَبْصَرتْ عَيْناكَ ذَالَقَبٍ إِلا وتَلْقَاهُ لو فَكرتَ في لَقَبِهِ

الحريري

ثنتانِ لاَ أَدْنُو لِوَصْلِهِما عِرْسُ الخَليلِ وجارةُ الجنْبِ
أَمَّا الخليلُ فَلسْتُ غَادِرَهُ والجارُ أَوْصَاني بِهِ رَبِّي

...

أَيا حَاسِداً لِي على نِعْمَةٍ أَتَدْري عَلَى من أَسَأْتَ الأَدَب؟
أَسَأْتَ على اللهِ في حُكْمِهِ لأَنكَ لم تَرْضَ لِي ما وَهَبْ
فَأَخْزَاكَ رَبِّي بِأَنْ زَادني وسَد عَلَيْكَ وُجُوهَ الطَلَبْ

...

ما أَثْقَلَ الدّهْرَ على مَنْ رَكِبَهْ حَدثَنِي عَنهُ لِسانُ التجْرِبَهْ
لاتَشْكُرِ الدهْرَ لِخَيْرٍ سَبَّبَهْ فإِنه لَمْ يَتَعَمدْ بالهِبَهْ
فإِنَّما أَخْطَأَ قَبْلَ مَذْهَبَهُ كالسَّيْلِ إِنْ يَسْقِي مكاناً خَرَّبَهْ
والسُّمِّ يستشفي بِهِ مَنْ شَرِبَهْ

أبو بكر الخوارزمي

تَهَزَّأَتْ أَنْ رَأَتْ شَيْبِي فَقُلْتُ لها لاتَهْزَئِي مَنْ يَطُلْ عُمْرٌ بِهِ يَشِبِ
شَيْبُ الرِجالِ لهم عِزٌّ ومَكْرمَة وشَيْبُكُنَّ لَكُنَّ الوَيْلُ فاكْتَئِبِي

فِينَا لكُنَّ وإنْ شيبٌ بَدَا أَرَبٌ ... ولَيس فِيكُنَّ بَعْدَ الشيبِ من أَرَبِ

أبو دلف

وإِذَا اسْتَوتْ لِلنَّمْلِ أَجْنِحَةٌ ... حَتَّى يَطِيْرَ فَقَد دَنا عَطَبُهْ

إِنِّي حَلَبْتُ الدهْرَ أَشْطُرَهُ ... فَرَأَيْتُهُ لم يَصْفُ لِي حَلَبُهْ

حِلْمُ الْفَتَى مِمَّا يُزَيِّنُه ... وتَمَامُ حِلْيَةِ فَضْله أَدَبُهْ

أبو العتاهية

يَقُولُون منْ هذا الغَرِيب وماله ... وفِيم أَتانَا والغَرِيبُ مُرِيبُ ؟

وما راعَهم الا شَمَائِل مَاجِدٍ ... طَرُوب أَلَا إن الكَرِيم طَرُوب

. . .

إِذا مَا الجُرْحُ رَمَّ على فَسَادٍ ... تَبَيَّنَ فيه تَفْرِيطُ الطبيبِ

البحتري

مَنْ لا يُؤدي شُكْرَ نِعْمَةِ خِلِه ... فَمَتى يؤدي شُكْرَ نِعْمَة رَبِّه

البحتري

إِذَا المرءُ لمْ تَبْدَهك بالحَزْمِ والحِجى ... قَرِيحَتُهُ لم تُغْنِ عَنْكَ تجَارِبُهُ

البحتري

تَوَقي الداءِ خيرٌ منْ تَصَدٍّ ... لأَيْسَرِه وإنْ قَرُبَ الطبيبُ

ابن الرومي

إذا ما كَسَاكَ اللهُ سِرْبَالَ صِحَّةٍ ... ولَمْ تَخْلُ منْ قُوت يَحِلُّ ويَعْذُبُ

فلا تَغْبَطِن المُتْرَفِينَ فإِنَّهُم ... بِمِقْدَارِ مايَكْسُوهُمُ الدهْرُ يَسْلُبُ

ابن الرومي

فمَا اللُّجَجُ المِلاحُ بِمُرْوِيَات ... وتَلْقَي الرّي في النُّطَف العِذَابِ

ابن الرومي

وَلو طَلَبَ النّاسُ المكارِمَ كُلُّهمْ ... لَكانَ الْغنَى كالفقرِ والعَبْدُ كالرَّبِّ
وَلٰكن أَشْخَاصَ المَعَالِي خَفيةٌ ... على كُلِّ عين لَيْسَ تَنْظُرُ باللُّبِّ

ابن نباتة السعدي

سَعَى رِجَالٌ فنالُوا قَدْرَ سَعْيِهِمُ ... لَمْ يَأْتِ رِزْقٌ بلا سَعْيٍ ولا طَلَبِ
حُسن التَّأَنِّي مَفَاتِيحُ الْغِنَى وعلى ... قدر المَطَالِبِ تُلْفَى شدَّةُ التَّعَبِ

ابن نباتة السعدي

خُلِقْنَا لأَمْرٍ أَرْهَقَتْنَا صُدُورُهُ ... فَيالَيْتَ شِعْرِي ما تَجُرُّ عَوَاقِبُهْ
وَمَن أَخَّرَتْه شَمْسُ يومٍ فَلَمْ يَمُتْ ... يَمُتْ حَوْلَهُ أَحْبَابُهُ وحَبَائِبُهْ

مهيار الديلمي

ويُقْنِعُنِي مِنْهُ طَهَارَةُ وجهه ... فلا أَسأَلُ التَّفْتِيشَ كيفَ مَغِيبُهُ
ومَنْ طَالَ عَنْ خُبْرِ الأَخلاءِ بَحْثُهُ ... لِيَبْلُوهَم لَمْ يَخْلُ مِمَّا يُرِيبُهُ

مهيار الديلمي

يَحْسُنُ مَرْأَى لِبَنِي آدَمٍ ... وكلُّهمْ في الذَّوْقِ لا يَعْذُبُ
مَا فِيْهِمُ بَرٌّ ولاَ نَاسِكٌ ... إِلاَّ إِلَى نَفْعٍ لَهُ يَجْذِبُ
أَفْضَلُ مِنْ أَفْضَلِهِمْ صَخْرَةٌ ... لا تَظْلِمُ النّاسَ ولا تَكْذِبُ

أبو العلاء المعري

لا تَطْمَعَنَّ إِلى المَراتِبِ قَبْلَ أَنْ ... تَتَكامَلَ الأَدواتُ والأَسْبابُ
إِنّ الثِّمارَ تَمَرُّ قبلَ بُلُوغِها ... طَعْماً وهُنَّ إِذَا بَلَغْنَ عِذَابُ

الطغـــــرائي

ومِنَ الدَّلِيلِ على مَلالِكَ أَنَّنِي ... قَدْ غِبْتُ أَيَّاماً وما لِي طَالِبُ

وإذا رَأَيْتَ العَبْدَ يَهرب ثُمَّ لَمْ ... يُطْلَبْ فَمَوْلَى الْعَبْدِ مِنْهُ هَارِبُ

الأرجـاني

مَرَّتْ عَلَى رَأْسِي ضُرُوبُ شَدَائِد ... لو أَنَّهُنَّ ظَهَرْن كُنَّ مشيْبا
وطَلَبْتُ بالأَدَبِ الْغِنَى فَحرِمْتُهُ ... فَعَلِمْتُ ما كُلُّ السديدِ مُصيبا

. . .

فَدَيْنَاكِ مِن رَبْع وإنْ زِدْتِنا كَرْبا ... فإِنَّكِ كُنْتِ الشَّرْقَ للشمْسِ والْغَرْبا
نَزَلْنا عَنِ الأَكْوارِ نَمْشي كَرَامَةً ... لِمَنْ بَانَ عَنْهُ أَنْ نُلِمَّ بِهِ رَكْبَا
ومَنْ صَحِبَ الدُّنْيَا طَوِيْلاً تَقَلَّبَتْ ... عَلَى عَيْنِه حَتَّى يَرَى صدْقَهَا كَذْبَا
وَكَيْفَ التَذَاذي بالأَصَائِلِ والضُّحَى ... إذَا لم يَعُدْ ذاكَ النَّسيْمُ الذي هَبَّا
ذَكَرْتُ بِه وَصْلاً كأَنْ لَمْ أَفُزْ بِهِ ... وعَيْشاً كأَنِّي كُنْتُ أَقْطَعُهُ وَثْبَا

المتنـــبي

فَلا تُلْزِمَنَّ النَّاسَ غَيْرَ طِبَاعِهِمْ ... فَتَتْعَبَ مِنْ طُولِ العتَابِ ويَتْعَبُوا
فَتَارِكْهُمُ ما تَارَكُوكَ فَإِنَّهُم ... إلى الشَّرِّ مُذْ كَانوا عن الْخَيْرِ أَقْرَبُ
ولا تَغْتَرِرْ مِنْهُمْ بِحُسْنِ بَشَاشَةٍ ... فأَكْثَرُ إيمَاضِ البَوَارِقِ خُلَّبُ

عمارة اليمني

إذا مَا أَتَيْناهُ في حاجـةٍ ... رفَعْنا الرِقَاعَ لَهُ بِالقَصَبْ
له حَاجِبٌ دُونَهُ حَاجِـبٌ ... وحاجِبُ حاجِبِهِ يَحْتَجِبْ

. . .

ولا أَتَمَنَّى الشَّرَّ والشَّرُّ تَارِكي ... ولكنْ مَتَى أُحْمَلْ عَلَى الشَّرِّ أَرْكَبِ
ولَسْتُ بِمِفْراحٍ إذا الدَّهْرُ سَرَّنِي ... ولا جَازِعٍ مِن صَرْفِهِ المُتَقَلِّبِ

هدبة العذري

ومالكَ في صديقٍ أو عــدوٍّ ... ستُخبِرُكَ العيونُ عن القلوبِ

زهير بن أبي سلمى

أُضاحكُ ضَيْفي قَبْلَ إنزالِ رَحْلِه ... ويُخصِبُ عندي والمَحَلُّ جديبُ

وما الخِصْبُ للأضيافِ أنْ يكْثُرَ القِرَى ... ولكنَّما وجْهُ الكريمِ خصيبُ

حاتم الطائي

إذا قُلْتَ في شيءٍ (نَعَمْ) فأتِمَّهُ ... فإنَّ (نعم) دَيْنٌ على الحُرِّ واجبُ

وإلَّا فقُلْ (لا) تَسْتَرِحْ وتُرِحْ بها ... لئلَّا يقولَ الناسُ إنَّكَ كاذبُ

. . .

ولَسْتَ بمُسْتَبْقٍ أخاً لا تَلُمُّهُ ... على شَعَثٍ أيُّ الرجالِ المُهَذَّبُ؟

حلَفْتُ فلم أتْرُكْ لنفسكَ ريبَةً ... وليس وراءَ اللهِ للمرءِ مَذْهَبُ

لَئِنْ كُنْتَ قد بُلِّغْتَ عنّي جِنايَةً ... لَمُبْلِغُكَ الواشي أغَشُّ وأكْذَبُ

النابغة الذبياني

إئْتِنا إنَّ عندنا بعضَ مَنْ أنْ ... تَ لَهُ وامِقٌ مِنَ الأصْحابِ

وأُناسٌ فِيهِمْ وفيهِمْ ولكنْ ... ليسَ بُدٌّ مِنَ القَذَى في الشَّرابِ

. . .

فَكُلُّكُمُ راعٍ ونَحْنُ رَعِيَّةٌ ... وكُلٌّ يلاقي رَبَّهُ فَيُحاسِبُهْ

. . .

جَانِيْكَ مَنْ يَجْني عليكَ وقدْ ... تُعْدِي الصِّحاحَ مَبارِكُ الجُرْبِ

ولَرُبَّ مأْخوذٍ بِذَنْبِ عَشيرَةٍ ... ونَجا المُقارِفُ صاحِبُ الذَّنْبِ

. . .

فإنَّ مَسيري في البلادِ ومَنْزِلي ... هُوَ المَنْزِلُ الأقْصى إذا لَمْ أُقَرَّبِ

وَلَسْتُ وإنْ أُدْنِيْتُ يوماً بِبَائع خَلاقِي ولا دِيْنِي ابْتِغَاءَ التَّحَبُبِ

سعيد بن عتبة بن حصين

فَاطْلُبْ إلى مَلِكِ الْمُلُوكِ ولا تَكُن بَادِي الضَّرَاعَةِ طالباً مِنْ طَالِبِ

محمود الوراق

أَهَابُكَ أَنْ أَبُوحَ بِذَاتِ نَفْسِي وتَرْكِي لِلْعِتَابِ مِن العِتَابِ

. . .

ثِنْتَانِ لَوْ بَكَتِ الدِّمَاءَ عَلَيْهِمَا عَيْنَايَ حَتَّى يُؤْذِنَا بِذهَابِ

لم يَبْلُغَا المِعْشَارَ مِنْ حَقَّيْهِمَا فَقْدُ الشَّبَابِ وفُرْقَةُ الأَحْبَابِ

. . .

ما النَّاسُ إلاَّ مَعَ الدُّنْيَا وصَاحِبِهَا فَكَيْفَمَا انْقَلَبَتْ يوماً بِهِ انْقَلَبُوا

يُعَظِّمُون أَخَا الدُّنْيَا فإِنْ وَثَبَتْ عَلَيْهِ يوماً بما لا يَشْتَهِي وَثَبُوا

علي بن عيسى بن الجراح

وما أنا بالنِّكْسِ الدَّنِيءِ ولا الَّذِيْ إِذَا صَدَّ عنه ذُو المُرُوءَةِ يَقْرَبُ

ولكنه إن دَام دُمْت وإنْ يَكُنْ له مَذْهَبٌ عَنِّي فلي عَنْهُ مَذْهَبُ

أَلاَ إِنَّ خَيْرَ الوُدِّ وُدٌّ تَطَوَّعَتْ بِهِ النَّفْسُ لا وُدٌّ أَتَى وهو مُتْعَبُ

الكميت

إنْ يَسْمَعُوا الْخَيْرَ يُخْفُوهُ وإنْ سَمِعُوا شرّاً أُذِيعَ وإنْ لم يَسْمَعُوا كَذَبُوا

. . .

ويا رُبَّ أَلْسِنَةٍ كالسُّيُوفْ تُقَطِّعُ أَعْنَاقَ أَصْحَابِهَا

وكَمْ دُهِيَ المَرْءُ مِنْ نَفْسه فلا تُؤْكَلَنَّ بِأَنْيابِهَا

وإن فُرصَةٌ أَمْكَنَتْ فِي العِدَى فلا تُبْدِ فِعْلَكَ إلاَّ بِها

وإنْ لم تَلِجْ بَابَها مُسْرِعاً أتاكَ عَدُوُّكَ مِنْ بَابِهَا
وإيّاكَ مِنْ نَدَم بَعْدَهَا وتَأْمِيلِ أُخْرَى وأَنَّى بِهَا

ابن المعتز

وكَمْ لَمْعَة خِلْتُها رَوْضَةً فأَلْفَيْتُها دِمْنَةً مُعشِبَهْ
ظَلَمتُكُمُ لا تَطِيبُ الفُرُو عُ إلاَّ وأَعْرَاقُها طَيِّبَهْ
وكُنْتُ حَسَبْتُ فلما حَسَبْ تُ زادَ الحِسَابُ على المَحْسَبَهْ

ابن الرومي

طَوَى الجَزِيرةَ حتَّى جاءَني نَبَأٌ فَزِعْتُ فيه بآمالي إلى الكَذِبِ
حتَى إذا لم يَدَعْ لِي صِدْقُهُ أَمَلاً شَرَقْتُ بالدَّمْعِ حتَّى كادَ يَشْرَقُ بِي

المتنبي

إذَا لم يَكُنْ إلاَّ الأَسِنَّةَ مَرْكَبٌ فَلا رَأْيَ لِلْمُضْطَرِّ إلاَّ رُكُوبُها

الكُمَيْت

تِلْكَ المَسَاعِي إذا ما أَخَّرَتْ رَجُلاً أَحَبَّ للناسِ عَيْباً كالذي عَابَه
كَذاكَ مَنْ كانَ هَدْمَ المَجْدِ عَادَتَه فإنه لِبُنَاةِ المَجدِ عَيَّابَه

دعبل

يَسرُّكَ الشَّيْءُ قدْ يَسُوءُ وكَمْ نَوَّهَ يوماً بِخَامِلٍ لَقَبُه

البحتري

إذا اغترب الحر الكريم بدت له ثلاثُ خِلالٍ كُلُّهُنَّ صِعابُ
تفرقُ أُلاَّفٍ وبَذْلُ لِهَيْبَةٍ وإنْ ماتَ لَمْ تُشْقَقْ عَلَيْهِ ثِيابُ

...

ذَهابُ المالِ في حَمْد وأَجْر ذَهَاب لا يقال له ذهاب

. . .

عَشِقْتُ ومالي يَعْلَمُ اللهُ حاجَة سِوَى نَظَرِي والعَاشِقُون ضُرُوب

الشريف الرضي

أُرِيْدُ فلا أُعْطَى وَأُعْطى ولَمْ أُرِد وقَصَّرَ عِلْمِي أَنْ أَنَالَ المُغَيبا

بشـــار

بَكَيْتُ على الشباب بِدَمْع عَيْنِي فلم يُغْنِ البُكاءُ ولا النحِيبُ

أَلا لَيْتَ الشَّبابَ يَعُودُ يَوْماً فَأُخْبِرَهُ بِمَا فَعَلَ المَشِيْبُ

أبو العـتاهية

يَدْنُو الأَراكُ فَيُمْسِي وهُوَ مُلْتَثِم ثَغْرَ الفَتَاةِ ويُلْقى العُودُ في اللَّهَبِ

. . .

هُمُ الناسُ في الدُّنْيا فَلا بُدَّ من قَذَى يُلِمُّ بِعَيْش او يُكَدِّرُ مَشْرَبا

ومِنْ قِلَّةِ الإِنْصافِ أَنَّك تَبْتَغي الـ مُهَذَّبَ في الدُّنْيا ولسْتَ المُهَذَّبا

ابن الرومـي

إِنَّ بَعْضَ العتَابِ يَدْعُو إلى الهَجْـ ـرِ ويُؤْذي به المُحِبُّ الحَبِيْبا

وإذا ما القُلوبُ لَم تُضمِرِ الوُّ دَّ فَلَنْ يَعطِفَ العتَابُ القُلُوبا

العباس بن الاحنف

تَوَدُّ عَدُوِّي ثم تَزْعُمُ أَنَّني صَدِيْقُكَ إِنَّ الرَّأْيَ مِنْكَ لَعَازِبُ

. . .

إِذا مااْمْرُؤٌ مِن ذنبِهِ جاءَ تائِباً ... إِليكَ ولَمْ تغفِرْله فَلَكَ الذَّنبُ

. . .

لِلْحَرْبِ قَوْمٌ أَضَلَّ اللهُ سَعْيَهُمُ ... إِذا دَعَتْهُمْ إِلى نِيرانِها وَثَبُوا

ولَسْتُ مِنْهُمْ وَلاَ أَبْغِي فِعَالَهم ... لاالقَتْلُ يُعْجِبُنِي مِنْهُمْ وَلاَ السَّلَب

. . .

وإِذَا افْتَخَرْتَ بِأَعْظُم مَقْبُورَةٍ ... فالنَّاسُ بَيْنَ مُصَدِّقٍ ومُكَذِّبِ

. . .

وَمَنْ هابَ الرِجَالَ تَهَيَّبُوهُ ... وَمَنْ حقَرَ الرِّجَالَ فَلَنْ يُهَابَا

الحسين بن مطير

لَوْ قَرُبَ الدُّرُّ على جَلَّابِـهِ ... ما نَجَحَ الغَائِصُ في طِلابِهِ

ولَوْ أَقامَ لاَزِماً أَصْدَافَهُ ... لم تَكُنِ التِّيْجَانُ في حِسابِهِ

مالُؤْلُؤُ البَحْرِ ولا مَرْجانُـهُ ... إِلا وَرَاءَ الهَوْلِ مِنْ عُبَابِهِ

مَنْ يَعْشَقِ العَلْياءَ يَلْقَ عِنْدَها ... ما لَقِيَ المُحِبُّ مِن أَحْبَابِهِ

علي بن الفضل

ومَا أَنَا بِالسَّاعِي بِفَضْلِ زِمَامِها ... لِتَشْرَبَ ماءَالحَوْضِ قَبْلَ الرَّكَائِبِ

وما أَنا بالطَّاوِي حَقِيْبَةَ رَحْلِها ... لأَبْعَثَها خِفّاً وَأَتْرُكَ صَاحِبِي

إِذا كُنْتَ رَبَّا لِلْقَلُوصِ فلا تَدَعْ ... رَفِيْقَكَ يَمْشِي خَلْفَها غَيْرَ رَاكِبِ

أَنِخْها وأَرْدِفْهُ فإِنْ حَمَلَتْكُمَا ... فَذَاكَ وإِنْ كانَ العِقَابُ فَعَاقِبِ

حاتم الطائي

إنَّ مَنْ عَضَّتِ الكِلابُ عَصاهُ — في ٱنْتِجَاعِ الخِيامِ وَالْأَبْوَابِ
ثُمَّ أَثْرَى فَكَيْفَ يَمْنَحُ شَيْئاً — (فَاتَّقُوا اللهَ يَا أُولي ٱلْأَلْبَابِ)

...

فَلا تَكُ مَنَّاناً بِخَيْرٍ فَعَلْتَــهُ — فَقَدْيُفْسِدُٱلمَعْرُوفَبِالْمَنِّصاحِبُهْ

...

لَيْسَ في فَوْتِ ما يُحاوِلُهُ الطَّالِـ — ـبِ مِنْ رِزْقِهِ عَلَيْهِ عُيُوبُ
إِنَّماالعَيْشُ أَن يُرَى سَاقِطَ الهِمَّـ — ـةِ والرِّزْقُ طَالِبٌ مَطْلُوبُ

...

أَحَبُّ بِلادِ اللهِ ما بَيْنَ مَنعِجٍ — إلَيَّ وسَلْمَى أَنْيَصُوبَسَحَابُها
بِلادٌ بِهَا نِيطَتْ عَليَّ تَمَائِمِي — وَأَوَّلُأَرْضٍ مَسَّ جِلْدِي تُرَابُها

رفاعة بن عاصم الفقعسي

مامَن رَأَى أَدَباً ولم يَعْمَلْ بهِ — ويَكُفُّ عَنْبَعْضِٱلْهَوى بِأَدِيْبِ

...

اللهُ يَغْضَبُ إِنْ تَرَكْتَ سُؤَالَهُ — وبُنَيُّ آدمَحِيْنَ يُسْأَلُ يَغْضَبُ

الشـــافعـــي

كالْبَحْرِكُلُّمِياهِالأَرْضِ قَاطِبَةً — تَأْوِي إِلَيْهِويَظْمَا فِيْهِ رَاكِبُهُ

...

عَقَرْتَ شُوَيْهتِي وفَجَعْتَ قَلْبِي — وَأَنْتَ لِثَدْيِهَا وَلَدٌ رَبِيْبُ
غُذِيْتَ لِبَانَها وَنَشَأْتَ فِينَا — فَمَنْ أَنْبَاكَ أَنَّ أَباكَ ذِيْبُ

إِذَا كَانَ الطِّبَاعُ طِبَاعَ سُوءٍ فَلاَ أَدَبٌ يُفِيدُ وَلاَ أَدِيبُ

أعرابيـــة

يا مُظْهِرَ الكِبْرِ اعْجَاباً بِصُورَتِهِ أُنْظُرْ خَلاكَ فَإِنَّ البَيْنَ تَثْرِيبُ
لو فَكَّرَ النّاس فيما في بُطُونهم ما اسْتَشْعَرَ الْكِبْرَ شبَّانٌ ولا شِيْبُ
هَلْ في ٱبْنِ آدَمَ مِثْلُ الرَّأْسِ مَكْرُمَةً بِأَرْبَعٍ هوَ بالأَقْذَار مَضْرُوبُ
أَنْفٌ يَسيْل وأُذْنٌ رِيْحها سَهِكٌ والعَيْنُ مُرْمِضَةٌ والثَّغْرُ مَلعُوبُ

. . .

عَلِقَ القَلْبُ الرَّبابَـــا بعدما شَابَتْ وشَابَـــا

. . .

يُعْطِي عطاءَ المُحْسنِ الخَضِلِ الندى عَفْواً ويعتذرُ اعتذارَ المُذْنِبِ

. . .

سأَلْتُ رُسُومَ القبْرِ عَمّنْ ثوى بِهِ لأَعلَمَ مالاقَى فَقَالَتْ جَوَانبُهْ
لِتَسأَلَ عَمّنْ عاشَ بَعْدَ وَفَاتِه بِمَعْرُوفِهِ إِخْوَانُهُ وأَقَارِبُهْ

منصور الفقيه

عَيَّرَتْني تَرْكَ المُدَام وقَالت هل جفَاها من الرِجالِ لَبِيْبُ
قُلْتُ يا هٰذِهِ عَدَلْتِ عن النُّصْـ ـحِ وما لِلرَّشادِ فِيكِ نَصِيْبُ
إِنْها لِلسُّتُورِ هَتْكٌ وفِي ٱلْأَلْـ بَابِ فَتْكٌ وَفِي المَعَادِ ذُنُوبُ

أبو الفضـــل

بَصِيْرٌ بِأَعْقَاب الأُمُورِ كَأَنَّما يُخَاطِبُهُ مِنْ كُلِّ أَمْر عَوَاقِبُهْ

. . .

إذا لَزِمَ الناسُ البيُوتَ وَجَدْتَهُمْ   عُماةً عن الأَخبارِ خُرقَ المَكَاسب

. . .

لَوْ قِيْلَ لِي تَمْلِكُ الدُّنْيا بِأَجْمَعِها   ولا تَكُونُ أَدِيْباً تُحْسِنُ الأَدَبَا

لَقُلْتُ لا أَبْتَغِي هذَا بِذَاكَ ولا   أَرَى إلَى غَيْرِهِ مُسْتَدْعِياً أَرَبَا

لَجَلْسَةٌ مع أَدِيْبٍ في مُذَاكَرَةٍ   أَنْفِي بِهَا الهَمَّ أَوْ أَسْتَجْلِبُ الطَرَبَا

أَشْهَى إلَيَّ مِنَ الدُّنْيا وَزُخْرُفِها   ومِلْئِها فِضَّةً أَوْ مِلْئِها ذَهَبا

علي بن الجهم

فَإلا أَكُنْ فِيْكُمْ خَطِيباً فإنَّنِي   بِسَيْفِي إذَا جَدَّ الوَغَى لخَطِيبُ

ثابت بن يزيد المهلب

أَلاَ إنما الدُّنْيا غَضَارَةُ أَيْكَةٍ   إذَا اخْضَر منْها جَانِبٌ جَفَّ جَانِبُ

هِيَ الدَّارُ ما الآمالُ إلاَّ فَجَائعٌ   عَلَيْها وما اللَّذَّاتُ الا مَصَائِبُ

فَكَمْ سَخِنَتْ بِالأَمْسِ عَينٌ قَرِيْرَةٌ   وقَرت عُيُونٌ دَمعها الآن ساكِبُ

فلا تكتحِل عيْناك مِنها بِعبرة   على ذاهِب منها فإنك ذاهِب

أحمد بن عبد ربه

يُعَدُّ رَفِيعَ القَوْمِ مَنْ كانَ عاقلا   وإنْ لَمْ يَكُنْ في قَومه بِحَسِيبِ

وإنْ حَلَّ أَرْضاً عاشَ فيها بِعَقْلِه   وما عَاقِلٌ فِي بَلْدَة بِغَرِيبِ

. . .

نُرَاعُ بِذِكْرِ المَوْتِ فِي حَالِ ذِكْرِه   ونَعْتَرِض الدُّنْيا فَنَلْهو ونلْعب

ونحنُ بنو الدنيا خُلِقنا لِغيْرِها   وما كان مِنها فَهْوَ شيءٌ مُحَبَبُ

. . .

لَوْ لَمْ يَكُن فِي النحوِإلاَّ أَنَّهُ يَذَرُ الضَّئيلَ مِنَ الرِجالِ مَهِيْبا
يُخْشَى التَّكلُمُ حَيْثُ حَلَّ كأَنَّما أَضْحَى بِأَفْواه الأَنَامِ رَقِيْبا

. . .

أُفٍّ لِرِزْقِ الكَتَبَـــــهْ أُفٍّ لَهُ ما أَتْعَبَـــهْ
أُفٍّ لِرِزْقٍ نَــــازِلٍ مِنْ شَقِّ تِلْكَ القَصَبَـهْ

. . .

إِنْ كُنْتَ يوماً كَاتباً رُقْعَـةً تَبْغي بها نُجْحَ وُصُولِ الطَّلَبْ
إِيَّاكَ أَنْ تُعْرِبَ أَلفَاظَهـــا فَتَكْتَسِي حِرْفَةَ أَهْلِ ٱلأَدَبْ !

. . .

أَشقَى بِجِدِّكَ أَن تَكُونَ أَدِيْبا أَو أَنْ يَرَى فِيْكَ الوَرَى تَهْذِيْبَا
إِنْ كُنْتَ مُسْتَوِيا فَفِعْلُكَ أَعْوَجٌ يَوْماً وإِنْ أَخْطَأْتَ كُنْتَ مُصِيْبا
كَٱلْغُصنِ لَيْسَ يَبِينُ مَعْنَى نَقْشِهِ حَتَّى يَكُونُ بِنَاؤُهُ مَقْلُوبَا

ابن رشيـــق

وآخَرَ جِلْفُ طَبْعٍ لاخَلاَقَ لَهُ مُذَبْذَبِ العَقْلِ ثَوْرٍ مُنْتِنِ الذَّنَبِ
لا يَعْرِفُ الميمَ مِن وَاوٍ إِذَا كُتِبَا ولا يُمَيِّزُ بَيْنَ التِّينِ وَالعِنَبِ
قَدْ أَقْبَلَتْ نَحْوَهُ الأَيَّامُ ضَاحِكَةً وَأَخْدَمَتْهُ اللَّيالِي كُلَّ ذِي حَسَبِ

. . .

لَنا جَلِيسٌ تَارِكٌ لِـلأَدب جَلِيْسُهُ مِنْ نَوْكِهِ فِي تَعَب

مُخَالِفُ يَغْضَب حالَ الرِّضَا   عَمْداً ويَرْضَى عِنْدَ حَالِ الغَضَب

. . .

وَغُرَّ عَلَى المُلْكِ مِنْ لَعْبِ الرِّجَالِ بِهِ   فَالمُلْكُ لَيْسَ بِثَبَّاتٍ عَلَى اللَّعِبِ

ابن المقرب

إذا صَحِبَ الفَتَى جَدٌّ وسَعْدٌ   تَحَامَتْهُ المَكَارِهُ والخُطُوبُ
وَوَافَاه الحَبِيبُ بِغَيْرِ وَعْدٍ   طُفَيْلِيًّا وقَادَ له الرَّقِيْبُ

محمد بن شرف القيرواني

وزَهَّدَني في النَّاسِ مَعْرِفَتِي بِهِمْ   وَطُولُ اختباري صَاحِباً بَعْدَ صَاحِبِ
فَلَم تُرِنِي الأَيَّامُ خِلاًّ تَسُرُّنِي   مَبَادِيْه إلاَّ ساءَنِي فِي العواقِبِ

. . .

حياةٌ مشقَّاتٍ ولكِنْ لِبُعْدِها   عَنِ الذُّلِّ تَصْفُو لِلأَبِيِّ وتَعْذُبُ

الياس فرحات

شمِّرْ نهاراً في طِلابِ العُلا   واصْبِرْ على هجْرِ الحَبِيبِ القَرِيْب
حَتَّى إذا اللَّيْلُ أَتَى مُقْبِلا   وَاكْتَحَلَتْ بِالغَمْضِ عَيْنُ الرَّقِيْب
فَقَابِلِ اللَّيلَ بِما تَشْتَهِي   فَإِنَّما اللَّيْلُ نَهارُ الأَرِيْبْ
كمْ فاسِقٍ تحسبُه ناسِكاً   يسْتقبلُ اللَّيْل بِأَمْرٍ عجِيْب

ينسب لمعاوية

لَيْسَ الأَدِيْبُ أَخا الرِّوا   يةِ لِلنَّوادِرِ والغرِيْبْ
ولِشِعرِ شَيْخِ المُحدَثِيْـ   ـنَ أَبِي نُواسٍ أَو حَبِيبْ

بَل ذو التَّفَضُّلِ والمُـرُو ءَةِ والعَفَافِ هُوَ الأَدِيبْ

. . .

جِيْلٌ مِنَ الأَنعامِ إلاَّ أَنَّهُم مِنْ بَيْنِها خُلِقُوا بلا أَذْنَابِ
لا يعرِفُونَ إذَا الجَرِيْدَةُ جُرِّدَتْ ما بَيْن عَيّابٍ إلى عَتَّـابِ

. . .

وَإِذَا جَلَسْتَ وكانَ مِثْلُكَ قَائِماً فَمِنَ المُرُوءَةِ أَنْ تَقُومَ وإنْ أَبَى

. . .

مَنْ فَاتَهُ نَسَبٌ فَلْيَطْلُبِ الأَدَبا فَفِيهِ مَنبَهَةٌ إن حَلَّ أَو ذَهَبا
إنَّ الأَدِيْبَ لَيُحيِي ذِكرَ والِدِهِ كَالْغَيْثِ يُحيِي نَدَاهُ حَيْثُما انْسَكَبا

. . .

وَلَو كَانَ يَفنَى الشِّعرُ أَفنَاه ماقَرَت حِياضُكَ مِنهُ في العُصُورِ الذواهِبِ
ولَكِنَّهُ صَوبُ العقُولِ إذاانجَلتْ سَحَائِبُ مِنهُ أُعقِبَت بِسَحَائِبِ
أبو تمـام

خُذِي العَفوَمِنِّي تَستَدِيمِي مَوَدتِي وَلا تَقطَعِي في سَوْرَتِي حِيْنَ أَغْضَبُ

. . .

ومَن يَكُنِ الغُرَابُ لَهُ دَلِيلاً يَمُرُّ بِهِ عَلَى جِيفِ الكِلابِ

. . .

بَلَّ السْراوِيلَ مِن خَوْفٍ ومِنْ ذَهَلٍ وَاسْتَطْعَمَ المَاءَ لَمّا جَدَّ فِي الهَرَبِ

. . .

لَيْسَ الغَبِيُّ بِسَيِّدٍ فِي قَوْمِهِ لَكِنَّ سَيِّدَ قَوْمِهِ المُتَغَابِـي
جـرير

حَسْبِي مِنَ الحُبِّ أَنِّـــي كَمَــا تُحِبُّ أُحِـــبُ

. . .

وَمَاالْمَرْءُ إِلاّحَيْثُيَجْعَلُنَفْسَهُ فَكُن طَالِباًفي النّاسِأَعْلَى المَرَاتِبِ

. . .

فلا تَتَّكِلْ إِلاَّ على مَا فَعَلْتَهُ ولاتَحْسَبَنّ المجْديُوْرثُبِالنَّسبْ

فلَيْس يَسُودُ المَرْءُ إِلاَّ بِنَفْسِه وإِنْعَدَّآباءً كِراماً ذَوِي حَسَبْ

. . .

أَكْذَبُ مِنَ فَاختَــــةٍ تَصِيْحُ عِنْـدَ الكُـرَبِ

والنَّخْلُ غَيْرُ مُطْلِــع هٰذَا أَوانُ الرُّطَـــبِ

. . .

كَأَنَّكَلَمتَنْصَبْ ولم تَلْقَشِدَّةً إِذَاأَنْتَأَدْرَكْتَالَّذِيأَنتَتَطْلُبُهْ

. . .

وَقَدْيَقْرِضُالشِّعْرَالبَكِيُّلِسَانُهُ وَتُعْيِي القَوَافِي المَرْءَ وهوخَطِيبُ

. . .

لِكُلِّ شَيْءٍ زِيْنَةٌ في الـوَرَى وَزِينَةُ المَرءِ تَمَامُ الأَدَبْ

قَد يَشْرُفُ المَرْءُ بِآدَابِـــه فِينا وإِنْ كانَ وَضِيعَ النْسَبْ

. . .

كمِ فَرْحَةٍ مَطْوِيَّـــــةٍ لَكَ بَيْنَ أَثْنَاءِ المَصَائِبْ

ومَسَرَّةٍ قَدْ أَقْبَلَـــتْ مِنْ حَيْثُ تَنْتَظِرُ النَّوائِبْ

. . .

مِنَالجَهْلِأَنْتُعْنَى بِأَمرٍ كُفِيْتَه وتَتْرُكَ ما كُلِّفْتَهُ لا تُطَالِبُهْ

يَفِرُّ الجَبَانُ مِنْ أَبِيه وأُمِّـه ويَحْمِي شُجَاعُ الحَيِّ مَنْ لا يُنَاسِبُه

. . .

إِذا المَرْءُ لَمْ يُقْدَرْ لَهُ ما يُرِيْدُهُ تَحَمَّلَ ما يُقْضَى لَهُ شَاءَ أَمْ أَبَى

. . .

وَلاَ خَيْرَ في مَنْ لا يُوَطِّنُ نَفْسَهُ عَلَى نائبات الدَّهْرِ حِيْنَ تَنُوبُ

ضابيء بن حارث البرجمي

عَلَيْكَ بِأَوسَاطِ الأُمُورِ فَإِنَّها نَجَاةٌ ولا تَرْكَبْ ذَلُولاً ولا صَعْبَا

. . .

إِذَا أَنْتَ جَازَيْتَ المُسِيءَ بِفِعْلِه فَفِعْلُكَ مِنْ فِعْلِ المُسِيءِ قَرِيْبُ

. . .

تَوَقَّ مُلاحَاةَ الرِّجالِ وذَمَّهُمْ فإِنَّ لَهُمْ عِلْماً بِسُوءِ المَثَالِبِ

. . .

ومَنْ يَربِطِ الكَلْبَ العَقُورَ بِبَابِهِ فَعَقْرُ جَمِيعِ النَاسِ مِنْ صَاحِبِ الكَلْبِ

. . .

وأَجْرَأُ مَنْ رَأَيْتُ بِظَهْرِ غَيْبٍ عَلَى عَيْبِ الرِّجَالِ ذَوُو العُيُوبِ

. . .

لَيْسَتِ الأَحْلامُ في حالِ الرِّضا إِنَّما الأَحْلامُ في حالِ الغضبْ

الشعـــــبي

فَكُنْ مُسْتَعِدًّا لِرَيْبِ المَنُونِ فَإِنَّ الَّذي هُوَ آت قَرِيْبْ

وقَبْلَكَ دَاوَى المَرِيْضَ الطَّبِيبُ فَعَاشَ المَرِيضُ وماتَ الطَّبِيبْ

ابو العتاهية

وَلَيْس بِحاكِم منْ لا يُبالِي أَأَخْطأَ في الحُكُومةِ أَم أَصابا
وإنّ لِكُلِّ تَلْخِيصٍ لَمَعْنَى وإنَّ لِكُلِّ مَسْأَلَةٍ جَوابَا

أبو العتاهية

وَزِنِ الْكَلامَ إِذَا نَطَقْتَ وَلا تَكُنْ ثَرْثَارَةَ في كُلِّ نَاد تَخْطُبُ

أحمد الهاشمي

قَدْ شَابَ رَأْسِي وَرَأْسُ الحِرْصِ لَمْ يَشِبِ
إنَّ الحَرِيْصَ على الدُّنْيا لفِي تَعَبِ
مَا لِي أَرَانِي إِذَا حَاوَلْتُ مَرْتَبَةً فَنِلْتُها طَمَحَتْ عَيْنِي إِلَى رُتَبِ

أحمد الهاشمي

بِمَنْ يَثِقُ الإِنْسَانُ فِيما يَنوبه ومِنْ أَيْنَ لِلحرِّ الكَرِيْمِ صِحَابُ
وقَدْ صَارَ هٰذَا النّاس إلاَّ أَقَلَّهمْ ذِئابًا على أَجْسَادِهن ثِيَابُ
تَغابَيْتُ عَن قَوْم فَظَنُّوا غَبَاوَة بِمَفْرِقِ أَغْبَانا حَصىً وتُرَابُ
إِلَى اللهِ أَشْكُو أَنَّنا بِمَنَازِل تَحَكَّمُ في آسَادِهِنَّ كِلابُ
تَمُرُّ اللَّيالِي لَيْسَ لِلنَّفْعِ مَوْضِعٌ لَدَيَّ ولا لِلْمُعْتَفِيْنَ ثَوَابُ

ابو فراس الحمداني

سُبِقْنا إِلَى الدُّنْيا فلَوْ عَاشَ أَهْلُها مُنِعْنَا بِها مِنْ جَيْئَةٍ وَذُهُوبِ
تَمَلَّكَها ٱلآتِي تَمَلُّكَ سَالِب وفَارَقَها المَاضِي فِرَاقَ سَلِيْبِ
وما الدَّهْرُ إلا هٰكَذَا فَاصْطَبِرْ لَهُ رَزِيَّةُ مالٍ أَو فِرَاقُ حَبِيْبِ

المتنبي

وَقَدْ يُكْلَمُ السَّيْفُ المُسَمَّى مَنِيَّةً ... وقَدْ يرجِعُ المَرْءُ المُظَفَّرُ خائبا

فَآفَةُ ذَا أَنْ لا يُصَادِفَ مَضْرِباً ... وآفةُ ذا أَنْ لا يُصَادِفَ ضَارِبَا

المتنبي

يَعُمُّ سَفِيهُ القَوْمِ بِالجَهْلِ قَوْمَهُ ... ويُغْضِي حَلِيمُ القَومِ عَمَّنْ يُغَاضِبُهْ

ابراهيم بن حسان

وما البأسُ إلاَّ في الحديدِ مُرَكَّبٌ ... وما العِزُّ إلاَّ في ظُهُورِ السَّلاهِبِ

فإنَّ دنيَّاتِ السَّجايا إذا هوى ... بِها المَرْءُ لَمْ يَنْفَعْهُ فَخْرُ المَناسِبِ

يَضِيقُ الفَضَاءُ الرَّحْبُ في عَيْنِ خَائِفٍ ... ويَعْظُمُ قَدْرُ الفِلْسِ في عَيْنِ خائِبِ

الغـــزي

إذا ما خَلَوْتَ الدَّهْرَ يوماً فلا تَقُلْ ... خَلَوْتُ ولكِنْ قُلْ عَلَيَّ رَقِيبُ

وَلا تَحْسَبَنَّ اللهَ يَغْفُلُ ساعَةً ... ولا أَنَّ ما تُخْفِي عَلَيْهِ يَغيبُ

أبو العتـــاهية

فإِنْ تَسْأَلُوني بالنِّساءِ فَإنَّني ... خَبيرٌ بأَدْواءِ النِّساءِ طَبِيبُ

إِذَا شَابَ رأْسُ المَرْءِ أَوْ قَلَّ مالُه ... فَلَيسَ لَه في وِدِّهِنَّ نَصِيبُ

يرِدْنَ ثَرَاءَ المَالِ حَيْثُ عَلِمْنَه ... وَشَرْخُ الشَبابِ عِنْدَهُنَّ عَجِيبُ

علقمة بن عبدة

كَثِيرُ حَيَاةِ المَرءِ مِثْلُ قَلِيلِها ... يَزُولُ وبَاقِي عَيْشِهِ مِثْلُ ذاهِبِ

إِلَيْكَ فإِنِّي لَسْتُ مِمَنْ إذا رَأَى		عِضَاضَ الأَفاعِي نَامَ فَوْقَ العَقَارِبِ
إِلَيَّ لَعَمْرِي قَصْدُ كُلِّ عَجِيبَةٍ		كَأَنِّي عَجِيبٌ في عُيُونِ العَجَائِبِ

المتنبي

تَوَقَّ مُعَادَةَ الرِجالِ فإِنَّها		مُكَدِّرَةٌ لِلصَّفوِ في كُلِّ مَشْرَبِ
وَلا تَسْتَثِرْ حَرْباً وَإنْ كُنْتَ قَادِراً		بِشِدَّةِ بَأْس أَو بِقُوَّة مَنْكِبَ
فَلَمْ يَشْرَبِ السُّمَّ الزُّعَافَ أَخُو حِجَىً		مُدِلاً بِتِرْيَاقٍ إِلَيْهِ مُجَرّبِ

أبو الفتح البستي

تَعَالَوْا نَصْطَلِحْ وتَكُونُ مِنّا		مُعَاوَدَةٌ بِلا عَدِّ الذُّنُـــوبِ
فَإِنْ أَحْبَبْتُمُ قُلْتُمْ وَقُلْنـــا		فَإِنَّ القَوْلَ أَشْفَى لِلْقُلُوبِ

الــز بـــير

إِذَا لَمْ تَكُنْ تَرْضَى لِعِرْضِي مَصُونَةً		رَحلْتُ فَلَو نَادَتْ فَلَسْتُ أُجِيبُها
رَحَلْتُ إِلَى دَارٍ سِوَاها تُعِزُّني		ولو أَنَّها يَعْوِي مِنَ الجُوعِ ذِيبُها

. . .

وَكُلُّ مُقِلٍّ حِينَ يَغْدو لِحَاجَةٍ		إلَى كُلِّ مَنْ يَلْقَى مِنَ الناسِ مُذْنِبُ
وَكَانَ بَنو عَمِّي يَقُولونَ مَرْحَبا		فَلَمّا رَأَونِي مُعْدَماً ماتَ مَرْحَبُ

. . .

إِذا كُنْتَ في كُلِّ الأُمُورِ مُعَاتِبا		صَدِيقَكَ لم تلقَ الَّذي لا تُعَاتِبُهْ

وإنْ أَنْتَ لَمْ تَشْرَبْ مِراراً على القَذَى ظَمِئْتَ وأَيُّ النّاسِ تَصْفُو مَشارِبُهْ
فَعِشْ وَاحِداً أَوْ صِلْ أَخاكَ فإِنَّهُ مُقَارِفُ ذَنْبٍ مَرَّةً ومُجَانِبُهْ

بشــار

نَصَحْتُكَ لا تُنْكِرْ على النّاسِ فِعْلَهُمْ فَيَرْمُوكَ بِالبَغْضَاءِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ
إِذَا مانَهَيْتَ المَرْءَ عَمَّا يُحِبُّهُ رَآكَ له أَعْدَى عَدُوٍّ مُحَارِبِ

. . .

بَلَوْتُ بَنِي الدُّنيا فَلَمْ أَرَ فِيهِمُ سِوَى مَن غَدا والبُخْلُ مِلْءُ إِهابِهِ
فَجَرَّدْتُ مِن غِمْدِ القَنَاعَةِ مُرْهَفاً قَطَعْتُ رَجَائِي مِنْهُمُ بِذُبَابِهِ
فَلا ذَا يَرَانِي وَاقِفاً فِي طَرِيْقِهِ وَلا ذا يَرَانِي وَاقِفاً عِنْدَ بَابِهِ

محمد بن ادريس

تَوَكَّلْ على الرَّحْمٰنِ في كُلِّ حَالَةٍ ولا تَتْرُكَنَّ الجَهْدَ في غَايَةِ الطَّلَبْ

. . .

مِنَ النّاسِ مَنْ يَغْشَى الأَبَاعِدَ نَفْعُهُ ويَشْقَى بِهِ حَتَّى المَمَاتِ أَقَارِبُهْ
فَإِنْ كَانَ خَيْراً فَالبَعِيدُ يَنَالُهُ وإِنْ كانَ شَرّاً فَابْنُ عَمِّكَ صَاحِبُهْ

. . .

يُسَاقُ إِلى ذا رِزْقُهُ وهُوَ وادِعٌ ويُحْرَمُ هٰذَا رِزْقَهُ وَهْوَ طَالِبُهْ

وإنَّكَ لا تَدْرِي أَرِزْقُكَ في الذِي تُطَالِبُهُ أَمْ في الَّذِي لا تُطَالِبُهْ

. . .

حسْبُ الكريْمَ مَذَلَةً ونقِيصةً أَنْ لا يزَالَ إلى لئِيمٍ يرْغَبُ

الاعشى ميمون بن قيس

إذَا سَبَّني نَذْلٌ تَزَايَدْتُ رِفْعَةً وما العَارُ إلا أَنْ أَكُونَ أُجَاوِبُهْ

ولَوْ أَنَّ مَا نَفْسِي عليَّ عَزِيزَةً لَقَرَّبْتُهامِنْ كُلِّ نَذْلٍ تُخَاطِبُهْ

. . .

إذَا اعْتَذَرَ الجَانِي مَحَا العُذْرُ ذَنْبَهُ

وَكُلُّ امْرِيٍّ لاَ يَقْبَلُ العُذْرَ مُذْنِبُ

. . .

إذا مَا عَممْتَ الناسَ بِالأُنْسِ لم تَزَلْ

لِصَاحِبِ سُوْءٍ مُسْتَفِيْداً وَكَاسِبا

فَإنْ تُقْصِهِمْ يرمُوكَ مِنْ ظَهْرِ بُغْضَةٍ

فَكُنْ خَلِطاً إنْ شِئْتَ أَوْ كُنْ مُجَانِبَا

وَلاَ تَنْتَبِذْ عَنْهُمْ ولا تَدْنُ مِنْهُمُ وَلكِنَّ أَمْراً بَيْنَ ذَاكَ مُقَارِبا

الحــــــارثي

وما الحَسَبُ المَوْرُوثُ لا دَرَّ دَرُّهُ

بِمُحْتَسَبٍ إلا بِآخَرَ مُكْتَسَبْ

إذا العُودُ لم يُثْمِرْ فَلو كَانَ شُعْبَةً
مِنَ الثمَراتِ اعْتَدَّهُ النّاسُ في الحَطَبْ

. . .

تَرَى الرِّجْلَ قَدْ تَسْعَى إلَى مَنْ تُحِبُّهُ
ومَا الرِّجْلُ إلا حَيْثُ يَسْعَى بها القَلْبُ

العباس بن الاحنف

ومَنْ يُطع الواشِين لم يَتْرُكُوا لَهُ صَدِيقاً وإن كَانَ الحَبِيبَ المُقَربَا

. . .

إذَا كُنْتَ ذَا عِلْم ومَاراكَ جَاهِلٌ فَأَعْرِض فَفِي تَرْكِ الجَواب جَوَابا

منصور بن المهدي

إذا لم يُسَالِمْكَ الزمَانُ فَحَارِب وبَاعِدْ إذا لم تَنْتَفِعْ بالأَقَارِبِ
ولا تَأْمَنَنْ كَيْدَ الضعيفِ فَرُبمَا تَمُوتُ الأَفاعي مِن سُمُوم العَقَارِبِ
فَقَدْ هَدَّ قِدماً عَرْشَ بلْقِيسَ هُدْهُدٌ
وَخَرَّبَ حَفْرُ الفَارِ سَدَّ مَـآربِ
إذا كَان رَأْسُ المَالِ عُمْرَكَ فَاحْتَرِسْ
عَلَيْهِ مِنَ الإنْفَاقِ في غَيْرِ وَاجِبِ

عمـارة اليمني

ثَلاثٌ يَغُورُ الصبْرُ عِنْدَ حُلُولِها ويَذْهَلُ عَنْها عَقْلُ كُلِّ لَبِيبِ

خُرُوجُكَ قَسْراً مِن بِلادٍ تُحِبُّهَا ... وَفُرْقَةُ إِخْوانٍ وفَقْدُ حَبِيب

. . .

لَيْتَ الحَوادِثَ باعَتْنِي الذي أَخَذَتْ

مِنِّي بِحِلْمِي الذي أَعْطَتْ وتَجْرِيْبِي

المتنبي

يَعُزُّ عَلَى العَلْياءِ أَنِّيَ خَامِلٌ ... وأَنْ أَبْصَرَتْ مِني خُمُودَ شِهَابِي

وَحَيْثُ تَرَى زَنْدَ النجَابَةِ وَارِياً ... فَثَمَّ تَرَى زَنْدَ السعَادَةِ كَابِي

. . .

قَالُوا جُدُودٌ وأَقْسَامٌ فَقُلْتُ لَهُمْ ... بَلَى وَلَكِنْ عَلَيْنَا السعْيُ وَالطلَبُ

ولِلمَطَالِبِ أَسْبابٌ مُقدرَةٌ ... وبَعْضُ سَعْيِكَ في مَطْلُوبِكَ السَّبَب

. . .

لا يُؤْيِسَنَّكَ مِنْ مَجْدٍ تَبَاعُدُهُ ... فَإِنَّ لِلْمَجْدِ تَدْرِيْجاً وَتَرْتِيبا

إِن القَنَاةَ التِي شَاهَدْتَ رِفْعَتَها ... تَنْمُو وَتَنْبُتُ أُنْبُوباً فَأُنْبُوبَا

. . .

بَهْرَجْتِ يا دُنْيا فَصِرْتِ حَمَامَةً ... وَالطبْعُ في التحْقِيقِ طَبْعُ غُرَابِ

. . .

وإذا صَفَا لكَ مِن أَخٍ ودٌّ فَلا ... تَسْأَلْه عَنْ نَسَب ولا عن مَذْهَبِ

. . .

إِن القلوبَ على الْقلوب شَوَاهِدٌ ... فَبَغِيضها لَكَ بَيِّنٌ وحَبِيبها

وَإِذا تَلاحَظَتِ العيونُ تَفَاوَضَتْ ... وتَحَدَّثَت عمَّا تُجِنُّ قُلُوبُها

يَنْطِقْنَ والأَفْواه صَامِتَةٌ فَمَا ... يَخْفى عَلَيْكَ مُرِيْبُها ومُنِيْبها

محمود الوراق

لاتَمْزَحَنَّ وإِنْمَزَحتَ فلايَكنْ ... مَزْحَاً تضافُبِهِإلىسوءِ ٱلْأَدَبْ

فَاحْذَرْ ممَازَحَةً تَكون عَدَاوَةً ... إِن المِزَاحَ على مقَدِّمَةالغَضَب

ابن وكَيع

إِبْهَشْعلىبلَغِ المَعَاشِ ولاتَكنْ ... كَلاًّ علَى الخلَطَاءِ وَالأَصْحَابِ

وَاشرفْ عن الطمَعِ الدنِيِّ فَإِنَّه ... يَجْزِي الرُّؤوسَ جَوَائِزَالأَذْنَابِ

ابن هتيمل

سَلْنِي بِأَبنَاءِ الزمانِ فَإِنني ... جَرَّبتهُم فَقَتَلتهُمْ تَجرِيْبَا

فَأَخوكَإِنهولَميَكنْلَكَ ثَعلَباً ... في سرعَةِ الرَّوغَانِ كانَ الذِّيْبَا

ابن هتيمل

وإِذَا تَضَايَقتِالأُمورُ ولَم تَجِد ... أُنساً ومَلَّ فؤَادكَ الأَصحَابا

فَاعمَدْإِلىَالكتبِالتِي قَدضمِّنَتْ ... أَوراقُهـا الأَمثَالَ والآدابـا

فَهِيَالتِيتسْلِيالهموم ولَم تَجِدْ ... أَحَداً لَه أَدَبٌ يَمَلُّ كِتَابا

. . .

لا يَظنُّ العَدوُّ أَن انحِنَائِـي ... كِبَراً عِندَما عَدِمتُ شَبَابِي

ضَاعَ مِنِّي أَجَلُّ ما كَانعِندِي ... فَأَنَا طَالبٌ لَه في التُّرَابِ

. . .

لا تفيدَنَّ حِكمَةٌ غَيرَ حرٍّ هَذَّبَتهُ مِنَ الأَنامِ التجَارِب

. . .

إِذَا مَا اصطَفَيْتَ امرأً فَليَكنْ شَرِيفَ النِّجارِ زَكِيَّ الحَسَبْ

فَنَذلُ الرِّجَالِ كَنَذْلِ النبَاتِ لا لِلثِّمَارِ ولا لِلحَطَبْ

البستي

فَلاَ يَخدَعَنْكَ لموعُ السرَابِ وَلا تَأْتِ أَمراً إِذا مَا اشتَبَهْ

فَكم حَالِمٍ سَرَّه حِلمه وَأَدرَكَهُ الرَّوْعُ لما انتَبَهْ

الحريري

نَدوبُ ولَكِننَا لا نَتوبُ ومَا غَابَ مِن عمرِنا لايَؤوبْ

ونَرجو البَقَاءَ مِنىً بَاطِلاً وكَيفَ البَقَاءُ بِجِسم يَذوبْ

نُضِيفُ الزمانَ بِأَعمَارِنَا وضَيف الزمانِ أَكولٌ شَروبْ

البستي

إِذَا جَالَ فِكرُكَ في مَعنَيَينِ ولَم تَدرِ أَيْنَ الخَطَاوالصوَابْ

فَخَالِف هواك فإِن الهوىَ يَقودُ النُّفُوسَ إلى مَا يعَابْ

. . .

كُنِ ٱبْنَ مَنِ شِئتَ وَاكتَسِب أَدَباً يُغنِيكَ مَحمودُهُ عَنِ النسَبِ

إِن الفَتَى مَن يَقولُ هَا أَنَا ذَا لَيسَ الفَتَى مَن يَقولُ كَانَ أَبِي

. . .

تَبّاً لِطَالِبِ دنيا ثَنَى إِلَيْهَا إِنصِبَابَهْ

ما يستفِيق غراماً بِها وفرطَ صَبَابَهْ

ولـــو دری لكفـــاه مِمـــا يـــروم صُبـابَـــه

الحريري

إذا ما ظفرتَ بِودٍّ آمـــرِئٍ قليْلِ الخلافِ على صاحِبِـــه
فلا تغبِطن بِهِ نعمَـــهً وَأَوثِق يَمِيْنَكَ يا صَاحِ بِه

. . .

عَضَّنَـــا الدهر بِنَابِـــه لَيْتَ مَا حَـــل بِنَا بِه
لا يوالِـــي الدهر الا خَامِـــلاً لَيس بِنَابِـــه

القاضي الفاضل

إِذَا اشتَمَلَتْ علىَ اليأْسِ القلوب وضَاقَ بِمابِهِ الصدرُ الرحِيبُ
وَأَوطَنَتِ المكَارِهُ وَاطْمَأَنتْ وَأَرْسَت في مَكامنها الخطوبُ
وَلمْ تَرَ لانكشَاف الضُّرِّ وَجْها وَلا أَغْنَى بِحِيْلَتِهِ الأَرِيْبُ
أَتَاكَ على قنوط مِنْكَ غَوث يَمنُّ به اللطِيف المسْتَجِيبُ
فَكل الحَادِثات وَإِنْ تَنَاهَتْ فَمَوصولٌ بها فَرَجٌ قَرِيبُ

ابن السكيت

وَاصْبِرْ عَلَى ظلْمِ السفِيـــه ولِلزمَانِ عَلَى خطوبِـــهْ
ودَعِ الجَوابَ تَفَضـــلاً وَكلِ الظَّلومَ إلَى حَسِيبِهْ

القرشي

خَضَبْت الشيْبَ لما كان عَيْبا وخَضْب الشيْبِ أَوْلَى أَنْ يعَابَا
وَلَمْ أَخْضِبْ مَخَافَةَ هَجْرِ خِلٍّ وَلا عَيْباً خَشِيْت ولا عِتَابَا

وَلكِن المَشِيبَ بَدا ذَمِيمــاً فَصَيَّرْتُ الخضابَ له عِقَابَا

أبو علي الفارسي النحوي

وفي الجِسْمِ نَفْسٌ لاتَشِيبُ بِشَيْبِهِ ولوأَنَّ ما فِي الوَجْهِ مِنْهُ حِرَابُ

المتنبي

يَقُولُون:هَا دَارُالأَحِبة قَد دَنَتْ وَأَنْتَ كَئِيبٌإن ذَا لَعَجِيْبُ

فَقُلْتُ وما تُغْنِي الدِّيَارُوَقُرْبُها إِذَا لم يكُنْبينَ القُلُوبِ قريب

الخليل بن احمد

ورأسُ مالِكَ وهْيَ الرُّوحُ قدسلِمتْ لا تأْسفنَ لِشيءٍ بعدها ذهبا

ما كُنت أَولَ مفدوح بِحادِثة كذامضى الدهرُ لا بِدْعاًولاعجبَا

بهاء الدين زهير بن محمد المهلبي

تَعِسَ الزَّمانُ لَقَدْ أَتَى بِعُجَابِ ومَحَا رُسُومَ الظَّرْفِ وَالآدَابِ

وَأَتَى بِكُتّابٍ لو انْبَسطت يَدِيْ فِيْهِمْ رَدَدْتُهُمُ إِلَى الكُتَّابِ

ابن بسام الشاعر

إِنِّي لَيَهْجُرُني الصَّدِيقُ تَجَنُّبا فأُرِيه أَنَّ لِهجْرِهِ أَسْبَابَا

وَأَخَافُ إِنْ عَاقَبْتُهُ أَغْرَيْتُه فَأَرَى لَهُ تَرْكَ العتَابِ عتَابَا

وَإذا بُلِيْتُ بِجَاهِلٍ مُتَغَافِل يَدْعُو المُحَالَ مِنَ الأُمُورِ صَوَابا

أَوْلَيْتُهُ مِنِّي السُّكُوتَ وَرُبَّمَا كَانَ السُّكُوتُ عَنِ الجَوابِ جَوابَا

ابن بسام الشاعر

المَجْدُ والحُسّادُ مَقْـ رُونَانِ إنْ ذَهَبُوا فَذَاهِبْ
وَإذَا مَلَكْتَ المَجْدَ لَم تَمْلِكْ مَوَدَّاتِ الأَقَارِبْ

ابن المعتز

إذَا كَانَ هٰذَا الدُّرُّ مَعْدِنُهُ فَمِي فَصُونُوهُ عَنْ تَقْبِيلِ رَاحَةِ رَاهِبِ
تَأَخَّرْتُ لَمّا قَدَّمَتْهُمْ عُلاكُمُ عَلَيَّ وتَأْبَى الأُسْدُ سَبْقَ الثَّعَالِبِ

عمارة اليمني

وَفِي النَّفْسِ حَاجَاتٌ وَفِيكَ فَطَانَةٌ سُكُوتِي بَيَانٌ عِنْدَهَا وخِطَابُ

المتنبي

وَمِنَ البَلِيَّةِ أَنْ تُحِبَّ فَلا يُحِبُّكَ مَنْ تُحِبُّهْ

الامام الشافعي

إذَا ما الدهْرُ بَيَّتَنِي بِجَيْشٍ طَلِيعَتُه اغْتِمَامٌ وَاكْتِئَابُ
شَنَنْتُ عَلَيْهِ مِنْ جِهَتِي كَمِيناً أَمِيرَاه الذُّبَالَةُ والكِتَابُ

. . .

يَقولونَ هَلْ بَعْدَ الثلاثِينَ مَلْعَبٌ فَقلْتُ وهلْ قَبْلَ الثلاثِينَ مَلْعَبُ
لَقَدْ جَدَّ خَطْبُ الشَّيْبِ إنْ كانَ كلما
بَدَتْ شَيْبَةٌ يَعْرَى مِنَ اللهْوِ مَرْكَبُ

أبو سفيان بن حرب

وقائلٍ ما الملكُ ؟ قلتُ الغنى فَقَالَ : لا ، بَلْ رَاحَةُ القَلْبِ
وَصَوْنُ ماءِ الوَجْهِ عَن بَذلِهِ في نَيلِ مَا يُنفَقُ عَن قُربِ

علي بن حسن العقيلي

يقُولُون لو عزيت قلْبك لارْعوى ... فقُلْتُ وهلْ لِلعاشِقين قُلُوبُ

بشار بن برد

ولا بُدَّ مِن كذبٍ فِي ٱلْهوى ... إذا كان دفعُ الأذى بِالكذبْ

العباس بن الاحنف

وإنِّي لزوّارٌ لِمن لا يزُورُني ... إذا لم يكُن في وِدِّه بِمُريْبِ

ابن الحجاج

يعِيبُ الغانِياتُ عليَّ شيبِي ... ومن لي أَن أُمتَّع بِالمعِيبِ

ووجدِي بِالشبابِ وإِن تقضى ... حمِيداً دُون وجدِي بِالمشيبِ

البحتري

فسقى الغضا والنّازِلِيه وإِن هُمُ ... شبُّوه بين جوانِحٍ وقُلوبِ

البحتري

وعذلْنِي أَن أَدركتنِي صبوةٌ ... خلصت إلى داود في المحرابِ

البحتري

يرون العجِيبَ كَلامَ الغرِيْبِ ... وَقول القَرِيبِ فَلا يعجِبُ

مَيَازِيْبهمْ إِنْ تَنَدتْ بِخَيْرٍ ... إلى غَيْرِ جِيرَانِهم تَقلِبُ

وعذرهم عِندَ تَوبِيْخِهِم ... مغَنِّيَة الحي لا تطْرِبُ

أبو الفرج بن الجوزي

ومَا الطَّبْع مغْنٍ وَحْدَه فِي نظَامِهِ ... وَلا العِلْم من حَدِّ الطِّباعِ بِنَائبِ

إذا لَمْ تكنْ مَجْموعَةً أَدوَاته ... فَأَيْسَرُ مَبْنَاه كَنسْجِ العناكِبِ

. . .

نِعْمَ الأَنِيسُ إذا خلوْتَ كِتابُ ... تلْهو بِهِ إن خانكَ الأَحْبابُ
لا مفْشِياً سِرّاً إذا اسْتوْدعْته ... وتفَاد مِنْه حِكْمَةٌ وَصَوَابُ

. . .

وكلُّ طَالِبِ لَذَّةٍ متَنَــزِّهٌ ... وَأَلَذُّ نزْهَةِ عَالِمٍ في كتبْهِ

. . .

ثَالبنِي عمْرٌو وثالبْتــه ... فأَثِم المثْلُوبُ والثَّالِبُ
قُلْتُ له خيْراً وقال الخنا ... كُلٌّ على صاحِبِهِ كــاذِبُ

ابـــن المعتز

ولقدْ سبرْتُ الناسَ ثُمّ خبرْتُهُمْ ... ووصفتُ ماوَصَفُوا منَ الأَسْبَابِ
فَإِذَا ٱلْقَرَابة لاتُقرِّبُ قاطعاً ... وإذا المودةُ أَقْربُ الأَنْسابِ
لا رِقَّةُ الحضرِ اللطِيفِ غَذَتْهُمُ ... وتباعدُوا عن فِطْنة الأَعْرابِ
فإِذا كشفْتهم وجَدْتَ لَديهِمُ ... كَرَمَ النُّفُوسِ وقِلَّة الآدَابِ

أبو تمـــــام

إِذَا همَّ أَلْقَى بيْنَ عَيْنَيْهِ عَزْمَهُ ... ونَكَّبَ عَنْ ذِكْرِالعَواقِبِ جَانبَا

. . .

مَا آبَ مَنْ آبَ لَمْ يَظْفَرِبِحَاجَتِه ... وَلَمْ يَغِبْ طَالِبٌ للنُّجْحِ لَمْ يَخِبِ
بَصُرْتُ بِالحَالَةِ العَلْيافلمأَرَهَا ... تُنَالُ إلاَّ على جسْرٍمنَ التَّعَبِ

أبو تمـــــام

ومَاالدَّهْرُ وَالأَيَّامُ إلاَّ كَماتَرى ... رزِيَّةُ مالٍ أَوْ فِراقُ حَبِيبِ

زياد بن زيـد

وإنِّي وإنْ كُنْتُ ابْنَ سَيِّدِ عَامرٍ ... وَفَارِسِهَا المغْوَارِ في كُلِّ مَرْكَبِ

فَمَا سَوَّدَتْنِي عَامِرٌ عن وِراثَـةٍ ... أَبَى اللهُ أَنْ أَسْمُو بِـأُمٍّ ولا أَبِ

وَلٰكِنَّنِي أَحْمِي حِمَاهَا وَأَتَّقِي ... أَذَاهَا وأَرْمِي مَنْ رَمَاهَا بِمِقْنَبِ

عامر بن الطفيل

مَا لِيَ عَقْلِي وَهِمَّتِي حَسَبِي ... مَا أَنا مَوْلًى ولا أَنا عَرَبِي

إنِ انْتَمَى مُنْتَمٍ إلى أَحَدٍ ... فإِنَّنِي مُنْتَمٍ إلى أَدَبِي

. . .

قَوْمٌ هُمُ الأَنْفُ والأَذْنَابُ غَيْرُهُمْ ... وَمَنْ يُسَوِّي بِأَنْفِ النَّاقَةِ الذَّنَبا

الحطيئة

لَنَا صَاحِبٌ مُولَعٌ بالخِلافِ ... كَثِيرُ المِرَاءِ قَلِيلُ الصَّوَابِ

أَلَجُّ لِجاجاً مِنَ ٱلْخُنْفُساءِ ... وَأَزْهَى إِذَا ما مَشَى مِن غُرَابِ

خلف الأحمر

لَا تَعْرِضَنَّ عَلَى الرُّوَاةِ قَصِيْدَةً ... ما لَمْ تَكُنْ بَالَغْتَ في تَهْذِيْبِها

فَإِذَا عَرَضْتَ الشِّعْرَ غَيْرَ مُهَذَّبٍ ... عَدُّوه مِنْكَ وَسَاوِساً تَهْذِي بِها

الحريري

صَاحِبْ أَخَا ثِقَةٍ تَحْظَ بِصُحْبَتِه ... فَالطَّبْعُ مُكْتَسَبٌ مِنْ كُلِّ مَصْحُوبِ

كَالرِّيحِ آخِذَةٌ مِمَّا تَمُرُّ بِهِ ... نَتْناً مِنَ النَّتْنِ أَوْ طِيْباً مِنَ الطِّيبِ

. . .

وَإِذا خَطَبْتَ إِلَى كَرِيمٍ حَاجَةً | وَأَبَى فلا تَعْقُدْ عليه بِحَاجِبِ
فَلَرُبما مَنَعَ الكَرِيمُ وما بِهِ | بُخْلٌ وَلٰكِنْ سُوْءُ حَظِّ الطالِبِ

. . .

يَسُرُّ ٱلمَرْءَ مَا ذَهَبَ ٱللَيَالِي | وكَانَ ذَهَابُهن لَه ذهَابَا

. . .

تَرَى ٱلفَتَى يُنْكِرُ فَضْلَ الفَتَى | خُبْثاً وَلُؤْماً فَإِذَا مَا ذَهَب
لَجَّ بِهِ الحِرْصُ عَلَى نُكْتَةٍ | يَكْتُبُهَا عَنْهُ بِماءِ الذهَب

. . .

قَالَتْ كَبُرْتَ فَقُلْتُ شَابَتْ لِحْيَتي | وَعَلَيَّ مِن بُرْدِ الشبَابِ إِهَابُ
لَيْس الصِّبا إِلا بَلَهْنِيَةَ الصِّبا | أَما السِّنُونُ فَمَا لَهُنَّ حِسَابُ

خير الدين الزركلي

وَاسْتَغْنِ بِالوَاجِبَاتِ عَن ذَهَبٍ | لَمْ يَبْقَ قَبْلَكَ لامْرِئٍ ذَهَبُه
يَرِدُ الحَرِيْصُ عَلى مَتَالِفِهِ | وَاللَيْثُ يَبْعَثُ حَتْفَهُ كَلَبُهْ

. . .

إِذَا كانَ الأَديبُ قَليلَ حَظٍّ | فَمَا حَسَنَاتُهُ إِلا ذُنُوبُ

. . .

إِذَا هَم أَلْقَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَزْمَهُ | ونَكَّبَ عَنْ ذِكْرِ العَوَاقِبِ جَانِبَا

ولم يَسْتَشِرْ في أَمْرِهِ غَيْرَ نَفْسِهِ — وَلَمْ يَرْضَ إلا قائِمَ السيْفِ صاحِبا

الريـــــاشي

وكُلُّهُمُ قدْ نال شِبْعاً لِبطْنِهِ — وشِبْعُ الفتى لُؤْمٌ إذا جاعَ صاحِبُهْ

بشر بن المغيرة

لنا جانِبٌ مِنهُ دميثٌ وجانِب — إذا رامهُ الأَعداءُ مُمتنعٌ صعب

لابي الشغب العبسي

وما أنا بِالنكسِ الدنيءِ ولا الذي — إذا صَدَّ عَنِّي ذُو المَوَدَّةِ أَحْرَبُ

وَلَكِنَّنِي إنْ دَامَ دُمْتُ وإنْ يَكُن — لَهُ مَذْهَبٌ عَنِّي فَلِي عَنْهُ مَذْهَبُ

أَلا إِنَّ خَيْرَ الودِّ وِدٌّ تَطَوَّعَتْ — بِهِ النَّفْسُ لا وِدٌّ أَتَى وَهْوَ مُتْعَبُ

...

وسَائلَةٍ بِالغَيبِ عَنِّي وَسائِلٍ — وَمَن يَسأَلِ الصُّعلُوكَ أَينَ مَذاهِبُهْ

فَلَم أَرَ مِثلَ الفَقرِ ضاجَعه الفَتَى — ولا كَسَوادِ اللَّيْلِ أَخفَقَ طَالِبُهْ

أبو النشنـــاش

إِذَا كُنتَ فِي قَومٍ وَلَم تَكُ مِنهُم — فَكُلْ مَا عُلِفتَ مِن خَبِيثٍ وَطَيِّبِ

خالد بن نضلة

لا أَشتَهِي يَا قَوم إلاَّ كَارِهاً — بَابَ الأَمِيرِ ولا دِفاعَ الحَاجِبِ

موسى بن جابر

وإِنَّ مَسِيرِي في البلادِ ومَنزِلِي — لَبِالْمَنزِلِ الأَقصى إِذَا لَم أُقَرَّبِ

وَلَسْتُ وإنْقُرِّبتُ يَوماً بِبائعٍ خَلاقِي وَلامَجْدِي ٱبْتغَاءَ التَّحَبُّب

البعيث بن حريث

حسْنُ الفَتى أَنْ يَكونَ ذَاحَسَبِ مِنْ نَفْسِهِ لَيسَ حسنَه حَسَبُهْ

أحمد بن أبي طاهر

أَخوكَ أَخوكَ مَنْ يَدْنو وتَرْجو مَوَدَّته وإِنْ دعِيَ ٱسْتَجَابَا

إِذَا حَارَبْتَ حَارَبَ مَنْ تعَادِي وَزَادَ سِلاحَه منكَ ٱقْترَابَا

ربيعة بن مقروم

وكلُّ ٱمْرِيءٍ يَوْماً سَيَرْكَب كَارهًا

عَلَى النَّعْشِ أَعْنَاقَ العِدىَ والأَقَارِبِ

محمد بن بشير الخارجي

ربَّيْته وهْومِثْل الفرْخ أَعظمُه أُمُّ الطَّعامِ ترى في جِلْدِه زَغبَا

حَتَّى إِذَا آضَ كَالفحَّال شَذَّبَهُ أَبَّارُهُ ونَفَى عن مَتْنِه ٱلكَرَبَا

أَنْشَا يُمَزِّقُ أَثْوَابِي يُؤَدِّبُنِي أَبَعْدَ شَيْبَي عِنْدي يَبتَغِي الأَدَبا

امرأة من بني هزان

وهَوَّنَوَجْدِي عَنْ خَلِيْلِيَ أَنَّنِي إِذَاشِئْتُ لاقَيْتُ ٱمْرَءًا مات صاحِبُهْ

نهشل بن حَرِّي

إِلَى اللهِ أَشْكُو لاَ إِلَى النَّاسِ أَنَّنِي أَرَى الأَرْضَ تَبْقَى والأَخلاَّءَ تَذْهَبُ

أَخِلاَّءُ لَوْ غَيْرُ الحِمَامِ أَصابَهُمْ عَتِبْتُ ولَكِنْ ماعَلَى المَوْتِ مَعْتَبُ

. . .

أُكَنيهِ حِينَ أُنَادِيهِ لِأُكْرِمَهُ وَلاَ أُلَقبُهُ وَالسَّوءَةُ اللَّقَبا
كَذاكَ أُدِّبْتُ حَتَى صَارَ مِنْ خُلُقِي
أَنِي وَجَدتُ مِلاكَ الشِّيمَةِ الأَدَبَا

...

ذَكَرْتُ بِهِم عِظَامَ مَنْ لَو أَتيتَهُ مُرِيْباً لَآسَانِي لَدَى كُلِّ مَرْكَبِ
أَخُوكَ الذي إِنْ تَدْعُهُ لِمُلِمَّةٍ
يُجِبْكَ وإِنْ تَغْضَبْ إِلَى السّيفِ يَغْضَبِ

...

وَالنَّذْلُ لا يَطْلُبُ العَلاَءَ وَلا يُعْطِيكَ شَيْئاً إِلاَّ إِذَا رَهِبَا
مِثْلُ الحِمَارِ المُوقِعِ السُّوءِ لا يُحْسِنُ مَشْياً إِلاَّ إِذا ضُرِبَا

...

أَهَابُكَ إِجْلالاً وما بِكَ قُدْرة عليَّ ولٰكِن مِلْءُ عَيْنٍ حَبِيْبُها
وَمَاهَجَرَتْكَ النَّفْسَ أَنّكَ عِنْدَها قَلِيلٌ ولٰكِنْ قَلَّ مِنْكَ نَصِيْبُها

...

وَلَو مَلَكْتَ عِنَانَ الرِّيحِ تَصْرِفه في كل ناحية ما فَاتَكَ الطَلَبُ

سلم الخاسر

تَمَنتْ وذَاكُمْ من سَفَاهَةَ رَأْيَها لِأَهجُوهَا لَما هَجَتْنِي مُحَارِبُ

مَعَاذَ الإِلَهِ إِنني بِقَبِيلَتِي ... ونَفسِي عَنْ ذاكَ المَقامِ لَرَاغِبُ

ارطاة بن سُهية المري

حَلِيم إِذا مَانَالَ عاقَبَ مُجملاً ... أَشَد عِقَابٍ أَو عَفَا لَمْ يُثَرِّب

فَعَفْواً أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ وحِسْبَةً ... فَماتَحْتَسِبْ مِن صَالِحٍ لَكَ يُكْتَب

أَساؤُا فَإِنْ تَغفِرْ فَإِنَّك أَهْلُه ... وأَفْضَلُ حِلْمٍ حِسْبَةً حِلْمُ مُغْضَبِ

كثير

وقَدْ طوفْتُ بِالآفَاقِ حَتى ... رَضِيْتُ مِنَ الغَنِيمَةِ بِالإِيَابِ

امرؤ القيس

مَتَى تَكُ فِي صَدِيقٍ أَو عَدُوٍّ ... تُخَبِّرْكَ الوُجُوهُ عن القُلُوب

زهير

وشَرُّ الصَّعَالِيكِ الَّذِي هَمُّ نَفْسِهِ ... حَدِيثُ الغَوَانِي واتِّبَاعُ المَآدِب

...

عَسىَ الكَرْبُ الَّذِي أَمْسَيْتُ فِيهِ ... يَكُونُ ورَاءَهُ فَرَجٌ قَرِيْبُ

هدبة

فَهَبْهُ تَسَمَّى اسْمِي وَسمِّيتُ بِاسْمِهِ ... فَأَيْنَ لَهُ صَبْرِي على مُعْظَمِ الخَطْبِ؟

وأَيْنَ لَهُ بَأْسٌ كَبَأْسِي وسَورَتِي ... وأَيْنَ لَهُ فِي كلِّ فَادِحَةٍ قَلْبِي؟

تأبط شرا

وإذا تَكُونُ كَرِيْهَةٌ أُدْعَي لَها ... وإذا يُحَاسُ الحَيْسُ يُدْعَي جُنْدَبُ
هٰذَا لَعَمْرُكُمُ الصَّغَارُ بِعَيْنِه ... لا أُمَّلي إِنْ كَانَ ذاكَ ولا أَبُ
عَجَباً لِتِلْكَ قَضَيَّةٍ وإِقَامَتِي ... فِيْكُمْ على تِلْكَ القَضِيَّةِ أَعْجَبُ

عمرو بن الغوث بن طيء

فإِنْ يَكُ غُصْني أَصْبَحَ اليوم ذَاوياً ... وَغُصْنُكَ مِن مَاءِ الشَّبَابِ رَطِيْبُ
فإِنِّي حَنَى ظَهْرِي حوَانٍ تَرَكْنَه ... عَرِيْشاً فَمَشْيِي في الرِّحَابِ دَبِيب
ومَا لِلعِظَامِ الرَّاجِفاتِ مِن البِلَى ... دَوَاءٌ ولا لِلرُّكْبَتَنْ طَبِيب

ربيعة

مَنْ لِي بِإِنْسانٍ إِذَا أَغْضَبْتُه ... وَجَهِلْتُ كانَ الحِلْمُ رَدَّجوابِه
وإذا طَرِبْتُ إِلى المُدَامِ شَرِبْتُ مِنْ ... أَخلاقِهِ وَسَكِرْتُ من آدَابِه
وأَرَاهُ يُصْغِي لِلْحَدِيْثِ بِقَلْبِه ... وبِسَمْعِهِ وَلَعَلَّهُ أَدْرَى بِه

أبو تمام الطائي

وَأَبْيَضُ الفَجْرِ يَبْدُو بَعْدَ أَسْوِدِه ... وأَوّلُ الغَيْثِ قَطْرٌ ثُمَّ يَنْسَكِبُ

البحتري

فَلا تَغْبِطَنَّ المُتْرَفِينَ فَإِنَّهُم ... على قَدْرِ مَا يَكْسُوهُمُ الدَّهْرُ يَسْلُبُ
إِذَا غَمَرَ المَالُ البَخِيلَ وَجَدْتَه ... يَزِيدُ بِهِ يُبْساً وإِنْ ظُنَّ يَرْطُبُ
وَلَيْسَ عَجِيباً ذَاكَ مِنْهُ فإِنَّهُ ... إذا غَمَرَ الماءُ الحِجَارَةَ تَصْلُبُ

أَرَى الصَّبرَ مَحْموداً وفيهِ مَذاهِبُ فَكَيْفَ إذا مالَمْ يكُنْ عَنْهُ مَذْهَبُ

ابن الرومي

تَرَفَّقْ أَيُّها المَوْلَى عَلَيْهِمْ فإن الرِّفْقَ بِالجَانِي عِتَابُ

المتنبي

أَعَزُّ مَكَانٍ فِي الدُّنَى سَرْجُ سَابِحٍ وَخَيْرُ جَلِيسٍ فِي الزَّمانِ كِتَابُ

ابو الطيب

عَلَيَّ سَدَادُ نَبْلِي يَوْمَ أَرْمِي وَرَبُّ القَوْسِ أَعْلَمُ بالمُصِيْبِ

الشريف الرضي

تَعَلَّمْ فإِنَّ الجُودَ فِي النّاسِ فِطْنَةٌ تَنَاقَلَها الأَحْرَارُ وَالطَّبْعُ أَغْلَبُ

الشريف الرضي

مَقامُ الفتى عجْزٌ على مايُصِيْبُهُ وذُلٌّ جرِيءِ القَلْبِ إحْدَى العَجَائبِ

الشريف الرضي

يُعْطِيكَ مِن طَرَفِ اللِّسَانِ حَلاَوَةً ويَرُوغُ مِنْكَ كَمَا يَرُوغُ الثَّعلَبُ

صالح بن عبد القدوس

وَلاَ خَيْرَ فِيْمَن لا يُوَطِّنُ نَفْسَهُ عَلى نَائِبَاتِ الدّهرِ حِينَ تَنُوبُ
وفي الشَّكِّ تَفْرِيطٌ وفي الحَزْمِ قُوَّةٌ ويُخْطِيءُ في الحَدْسِ الفَتَى ويُصِيْبُ

ابن ضابيء

وكُنْتُ أَرَى أَن التَجَارِبَ عُدَّةٌ فَخَانَتْ ثِقَاتُ الناسِ حَتَّى التَّجَارِبُ

اسماعيل الناشيء

يَهْتَزُّ عِطْفاهُ عِنْدَ الحَمْدِيَسْمَعُهُ مِنْ هِزَّةِ المَجْدِلامِنْهِزَّةِالطَّرَبِ

. . .

. . . . كَفَي بالْمَوْتِ نَـأْياً واغْتِرابا

بشر بن أبي خازم

لا يَيْأَسُ المَرْءُ أَنْ يُنَجِّيَهُ مَا يَحْسَبُ الناسُ أَنَّهُ عَطَبُهْ

البحـــتري



حرف التــاء



الْأَرْضُ غذتْنَا بِأَلْطَافِهَا ثُم تَغَذتْنَا فَهَلْ أَنْصَفَتْ

تَأْكُلُ مَنْ دَبَّ على ظَهْرِهَا وَهْي عَلَى رَغْبَتِها مَا اكْتَفَتْ

أبو العلاء المعري

كُلمَا عَاشَرْتُ قَوماً كَتَمُوا حُسْنَ أَخْلاَقِي وأَفْشُوا زَلتِي

ما اْنْقِطاعِي عَنْهُمُ مِنْ مَلَلٍ بَلْ وَجَدْتُ العِزَّلِيْ في عُزْلَتِي

الشافعي

لَيْتَ وَهَلْ يَنفَعُ شَيْئاً لَيْتُ لَيْتَ شَبَاباً بُوعَ فَاشْتَرَيْتُ

ينسب لرؤبة بن العجاج

وَكَمْ مِنْ حُرُوفٍ تَجُرُّ الحُتُوفَ ومنْ ناطِقٍ وَدَّ أَنْ لَوْ سَكَتْ

...

وَإِنِّي وَتَهْيامي بِعَزَّةَ بَعْدَمَا تَخَليتُ مِما بَيْنَنَا وتَخَلتِ

لَكَا لمُرْتَجي ظِلَّ الغَمَامَةِ كُلمَا تَبَوأَ مِنْهَا لِلْمَقِيلِ اْضمَحَلتِ

فَقُلْتُ لَهَايَا عَزَّ كُلُّ مُصيبَةٍ إِذاذُلِّلَتْ يَوماًلَها اْلنفْسُ ذَلتِ

هَنِيئاً مَرِيئاً غَيرَ دَاءٍ مُخَامِرٍ لِعَزةَ مِنْ أَعْرَاضِنا مَا استَحَلتِ

كثير

أَلاإِنما الدُّنيا على المَرْءِ فِتْنَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ أَقْبَلَتْ أَمْ تَوَلتِ

محمد بن حازم الباهلي

ما اسْتَقَامَتْ قَنَاةُ رَأْيِي إِلاَّ بَعْدَ أَن عَوجَ المَشِيبُ قَنَاتي

البستي

أَثْقَلُ مِنْ طَلْعَة يَومِ السبْتِ عَلَى ابْنِ خَمْسٍ وَعَلَى ابنِ ستٍّ

ابن الرومي

أَحْسَنُ مِنْ خَمْسِينَ بَيتاً سُدَى جَمْعُكَ مَعْنَاهُن في بَيْتِ

ابن أبي دواد

إِذَالَمْيَكُنْ فِيكُن ظِلٌّ ولا جَنَى فَأَبْعَدَكُن اللَّهُ مِنْ شَجَرَاتِ

. . .

أَرَى الشِّعْرَيُحْيِي المَجْدَوالناسَ بالذِي تُبَقِّيهِ أَرْواحٌ له عَطِرَاتُ

وَماالمَجْدُلَولا الشِّعْرُ إِلا مَعاهِدٌ وَمَا النَاسُ إِلا أَعظُمٌ نَخِرَاتُ

ابن الرومي

كُنا نَفرٌ مِنَ الوُلا ةِ الجَائرِينِ إِلى القُضَاة

فَالآنَ نَحْنُ نَفِرٌّ مِنْ جَوْرِ القُضاةِ إِلى الوُلاةِ

. . .

وَمِنْ عَجَبِ الأَيامِ بَغْيُ مَعَاشِرٍ غِضَابٍ على سَبْقِي إِذا أنا جَارَيتُ
يُغِيظُهُمُ فَضلِي عَلَيَّ ونَقْصُهُمْ كَأَنِّي قَسمْتُ الحُظُوظَ فَحَابَيْتُ

ابن المعتز

رُب بَيْضَاءَ فَرْعُها يَتَثَنى قَدْ دَعَتْنِي لِوَصْلِها فَأَبَيْتُ
لم يَكُنْ بِي تَحَرُّجٌ غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ خِدْناً لِزَوْجِها فاسْتَحَيْتُ

حاتم الطائي

وأَحَقُّ مَــنْ نَكستَـــه بِالصِّغْر عَنْ دَرَجَاتِهِ
مَن مَجْدُهُ مِن غَيْرِهِ وسَفَالُهُ مِنْ ذَاتِهِ

ابو اسحق الموصلي

إِذَا تَزوجْتَ فَكُنْ حَاذِقاً وَاسْأَلْ عن الغُصْنِ وعن مَنْبِتِهْ

...

وَلَما رَأَيْتُ القَومَ شَدُّوا رِحَالَهمْ إلى بَحْرِكَ الطامِي أَتَيتُ بِجَرَتِي

...

حَياةُ الْفَتى وَاللهِ بالعِلْمِ والتُّقَى إذا لم يَكونا لا ٱعْتبار بذَاتِهِ
ومَنْ لم يَذُقْ ذُلَّ التْعَلُّمِ سَاعَةً تَجَرَّعَ كأْسَ الذُّلِ طُول حَيَاتِهِ

...

كَأَنِّي وَإِياهَا سَحَابَةُ مُمْحِلٍ رَجَاهَا فَلَما جَاوَزَتْهُ ٱسْتَهَلتِ

كَمَاأَبْرَقَتْ يوماًعطاشاً غَمَامَةٌ — فَلَمّا رجَوْهَا أَقْشَعَت وتَجلتِ

كثير عزة

كَعُودِ ٱلخَيْزَرانِ يُرِيكَ لِيناً — ويَأْبَى الكَسْرَ مِنْ عَطْفَيهِ آبِي

. . .

دَبَّ فِيها البِلى فَرَقَّتْ وَدَقَّتْ — فَهِيَ تَقْرأُ (إِذا السماءُ انْشَقتْ)

وَإِذَا ما سَأَلْتَها عن بلاها — آذنتْ لِي بِربِّها ثُم حُقَّتْ

. . .

وَيَعِيبُ الخِضَابَ قَومٌ وَفِيهِ — لِيَ أُنسٌ إِلى حُضُورِ وَفاتِي

لا وَمَنْ يَعْلَمُ السَّرَائِرَ مِنِّي — ما بِهِ رُمْتُ خُلَّةَ الغَانِيَاتِ

إِنَّما رُمْتُ أَنْ يُغَيِّبَ عَنِّي — مَا تُرِينِيهِ كُلَّ يَومٍ مِرَاتِي

وهو نَاعٍ إِلَيَّ نَفْسِي ومَنْ ذَا — سَرَّهُ أَنْ يَرى وُجُوه النُّعَاةِ

. . .

هُمَا ٱثْنانِ مِنَ النَّاسِ — حَقِيقٌ بِهِمَا المَوتُ

فَقِيرٌ مَالَهُ تَقْوى — وَأَعْمَى مَالَهُ صَوْتُ

منصور الفقيه

يَقُولُونَ في قَهْوَة البُنِّ هَلْ — تُبَاحُ وتُؤْمَنُ آفَاتُها

فَقُلْتُ نَعَمْ وهْيَ مَأْمُونَةٌ — وَما الصَّعْبُ إِلا مُضَافَاتُها

خليل بن المقدسي

سَقَوْنِي وَقَالُوا لاتُغَنِّي ولوسَقَوا جِبَالَ شَرَوْرَى ماسُقِيتُ لَغَنَّتِ

. . .

وَوَعَدْتَ أَمْسِ بِأَنْ تَزُورَ فَلَمْ تَزُرْ فَغَدَوتُ مَسْلُوبَ الفُؤادِ مشَتَّتا

لِي مُهْجَةٌ في (النَّازِعاتِ) وعَبْرَةٌ في (المُرْسَلاتِ) وفِكْرَةٌ في (هَلْ أَتَى)

ابن العدوي

وَلأَنْفُضَنَّ يَدَيَّ يَأْساً مِنْكُمُ نَفْضَ الأَنامِلِ مِنْ تُرَابِ المَيِّتِ

وَأَقُولُ لِلْقَلْبِ المُتَيَّمِ نَحْوَكُمْ أَقصِرْ هَوَاكَ لَكَ ٱللُّتَيَّا والَّتِي

يَاضَيْعَةَ الأَمَلِ الَّذِي وَجَّهْتُهُ طَمَعاً إِلى الأَقوامِ بَلْ ياضَيْعَتِي

الرضي

وَكَمْ غَمْرَةٍ هَاجَتْ بِأَمْوَاجِ غَمْرَةٍ تَلَقَّيْتُها بِالصَّبْرِ حَتَّى تَجَلَّتِ

فَكَانَتْ عَلَى الأَيَّامِ نَفْسِي عَزِيزَةً فَلَمَّا رَأَتْ صَبْرِي على الذُّلِّ ذَلَّتِ

. . .

عَجُوزُ النَّحْسِ إِبليسٌ يَرَاها تُعَلِّمُهُ الخَدِيعَةَ في السُّكُوتِ

تَقُودُ مِنَ السِّيَاسَةِ أَلْفَ بَغْلٍ إِذَا انفَرَدَت بِخَيطِ العَنكَبُوتِ

. . .

إِذَا رَأَيت أُمُوراً منهَا الفُؤَادُ تَفتَّتْ

فتِّش عليْها تجِدْها مِن النِّساءِ تَأَتَّتْ

. . .

وَمَنْ أَقَامَ بِأَرْضٍ وهْيَ مُجْدِبَةٌ فَكَيْفَ يَرحَلُ عَنْهَا وَالرَّبِيعُ أَتَى

الحريري

كَمْ مِن مُؤَخِّرِ غَايَةٍ قَد أَمْكَنَت لِغَدٍ وَلَيْسَ غَدٌ لَهُ بِمُؤَاتِي

حَتَّى إِذا فَاتَتْ وَفَاتَ طِلابُها ذَهَبَتْ عَلَيها نَفْسُه حَسَرَاتِ

تَأْتِي المَكَارِهُ حِينَ تَأْتِي جُمْلَة وَأَرَى السُّرُورَ يَجِيءُ في الفَلَتَات

ابو العتاهية

أُصَافِي بَنِي الشَّحْناءِ مَا جَمْجَمُوا بِهَا لِبُقْيَا فَإِنْ أَغْرَوا بِيَ الشَّرَّ أَغْرَيْتُ

أَلا رُبَّ دسَّاسٍ لِي ٱلكَيْدَ حَامِلٍ ضَبَابَ حَقُودٍ قَدْ عَرَفْتُ وَدَاوَيْتُ

فَعَادَ صَدِيقاً بَعْدَمَا كَانَ شَانِئًا بَعِيدَ الرِّضَا عَنِّي فَصَافَى وَصَافَيْتُ

ابن المعتز

تَعَادَتْ عَلى عِرْضِي مَصَائِبُ جَمَّةٌ وَلَوْ شِئْتُ مَا ٱلتَفَّتْ عَلَيَّ غُوَاتُها

وَهُمْ نَقَلُوا عَنِّي الَّذي لم أَقُلْ بِهِ وَمَا آفَةُ الأَخْبَارِ إِلاَّ رُوَاتُها

الشريف الرضي

شَاوِرْ سِوَاكَ إِذا نَابَتْكَ نَائِبَةٌ يَوماً وَإِنْ كُنْتَ مِن أَهْلِ المَشُورَاتِ

فَالعَيْنُ تُبْصِرُ مِنها مَادَنَا وَنَأَى وَلا تَرَى نَفْسَهَا إِلا بِمِرآةِ

الارجاني

أُحِبُّ مِنَ الإِخْوانِ كُلَّ مُوَاتِي وَكُلَّ غَضِيضِ الطَّرْفِ عَن عَثَرَاتِي

يُوَافِقُنِي فِي كُلِّ أَمرٍ أُرِيدُهُ وَيَحْفَظُنِي حَيّاً وَبَعْدَ مَمَاتِي

وَمَنْ لِي بِهَذا لَيتَ أَنِّي وَجَدْتُهُ لَقَاسَمْتُهُ مالِي مِنَ الحسنات

أبو العتاهية

وما النّفْسُ إلاَّ حيْثُ يجْعَلُها الفَتَى

فَإِنْ أُطْمِعَتْ تَاقَتْ وَإِلاَّ تَسَلَّتِ

...

إِذَا جَادَتِ الدُّنيا عَلَيْكَ فَجُدْ بِها وَبادِرْبِها مِنْ قَبْلِ أَنْ تَتَفَلَّتِ

فَلا الجُودُ يُفْنِيْها إِذا هي أَقْبَلَتْ ولا البُخْلُ يُبْقِيها إذا هِي وَلَّتِ

ابو دلف العجلي

أَيُّها المُدَّعِي الفَخَارَ دَعِ الفَخْـ ـرَ لِذي الكِبْرِياءِ والجبروتِ

نَسْجُ داود لمْ يفِدْ ليلة ٱلْغا رِ وكان الفخَارُ لِلْعَنْكَبُوتِ

وبَقَاءُ السَّمَنْدِ في لَهَبِ النّا رِ مُزِيْلٌ فَضِيلَةَ اليَاقُوت

القاضي الفاضل

لا تَقْطَعَنْ عَادَةَ الإِحسانِ عَنْ أَحَدٍ ما دُمْتَ تَقْدِرُ والأَيَّامُ تَارَاتُ

وٱذْكُرْ فَضِيْلَةَ صُنْعِ اللهِ إِذْ جَعَلَتْ إِلَيكَ لا لَكَ عِنْدَ النَاسِ حَاجَاتُ

...

إذا نَطَقَ السَّفِيهُ فلا تُجِبْهُ فَخَيْرٌ مِنْ إجابَتِهِ السُّكُوتُ

فَإِنْ جَاوَبْتَه فَرَّجْت عَنْـه وإن خَلَّيْته كَمَداً يَموتُ

...

يا كَعْبَةَ المَعْروفِ يا كَعْبَ النَّدَى ... وَالماءُ يقْسَم شرْبه بِحَصَاته
هذا زهَيْرِكَ لا زهَير مُزَينَـةٍ ... يَـأْتيك لا هَرِماً على عِلاَّتِهِ

البهاء زهير

يَا نَفْس إنْ لم تُقْتَلِي تَموتِي ... إنْ تَسْلَمي الْيَومَ فَلَنْ تَفوتِي
أَو تبْتلي فطَالَماَ عوفِيْتي

عبد الله بن رواحة

وَإِذا ٱلْكَرِيم مَدَحْتَه بِقَصِيْدَةٍ ... قَرَأَ اللَّئِيم الذَّمَّ في أَبْيَاتِها

...

هَدِيَّةُ المَرْءِ تنبِي عَنْ مروءَتهِ ... وعَنْ حَقَارَة مهْدِيها وخِسَّتِه
فَما تَحطُّ مِنَ المهْدى إلَيْهِ إذا ... كَانَتْ محَقَّرَةً عَنْ قَدْرِ رتْبَتِه
فَاغْفِرجَرِيمَةَ مَنْ خَسَّتْ هَدِيَّتُهُ ... فَتِلْكَ مِنْه عَلَى مِقْدَارِ هِمَّتِه

ابن التعاويذي

زَيَّنْتَ بَيْتَكَ جَاهِداً وعَمَرْتَه ... وَلَعَل غَيْرَكَ صَاحِبٌ لِلْبَيْت
والمَرْءُ مرْتَهَنٌ بِسَوْفَ ولَيْتَني ... وهلاكه في سَوْفِهِ واللَّيْت

...

أَقْلِلْ فَدَيْتكَ إنْ أَكَلْت ... وَإنْ شَرِبْتَ وإنْ غَشيْتَـا
وَأَنا الكَفِيل إذا فَعَلْتَ ... بِأَن تعافَـى ما بَقِيتَا

...

فَأخفِضِ الجَأْشَ واصبِرَنَّ رويداً فَالرَّزايا إذا تَوالتْ تَوَلَّت

. . .

كَمْ أُمورٍ قد كنْت شَدَّدتُ فِيها ثمَّ هونْتها عليَّ فهانَتْ

ابو العتاهية

إِذَا واتَاكَ في الأَيّام خَمْس فلا تَأسَفْ على شيْءٍ يَفوتُ

حِجَى وسَلاَمة ولِباس أَمْنٍ ودِينٌ غَيْر مَدْخولٍ وَقوتُ

. . .

قَديماً كان في الدُّنْيا أُناس بِهِمْ تَحْيا العلا والمَكْرماتُ

فَلَمَّا غَالَ فِعْلَ الخَيْرِ دَهْرٌ بِهِ عَاشَ الخَنَا والمَكْرُ ماتوا

. . .

مَرَرْت على المَروءَة[1] وهي تَبكِي فَقلْت عَلامَ تَنْتَحِب الفَتَاة؟

فَقَالَتْ كَيفَ لا أَبكِي وَأَهْلِي جَمِيعاً دونَ خَلْقِ اللهِ مَاتوا

. . .

إذا لَمْ يَكنْ لَكَ في المحْكَمَاتِ وفي ٱلشَّيْبِ نَاهٍ عَنِ المنْكَرَاتِ

فَلا تَعْدِلَنَّ إلَى وَاعِظٍ فما أَنْتَ منْتَفِعٌ بِالعِظَاتِ

. . .

تَمَتَّعْ بِمَالِكَ قَبْلَ المَمَاتِ وَإلاّ فَمَا النّفْع إنْ أَنْتَ مُتّا

شَقِيتَ بِهِ ثُمَّ خَلَّفْتَهُ لِغَيْرِكَ بَعدُ فَسُحقاً ومَقتاً

. . .

(١) وفي رواية : على الفضيلة .

وَمُدَّعٍ شَرخَ شَبَابٍ وَقَـد عَمَّمهُ الشيبُ على وَفرَتِه
يَخضِبُ بِالوَشمَةِ عُثنُونَـهُ يَكفيهِ أَن يَكذبَ في لِحيَتِه

جعفر القاري

إِذَا تَحَدَّثتَ في قَومٍ لِتُؤنِسَهُم بما تُحَدِّثُ مِنْ ماضٍ ومِنْ آتِ
فلا تُعِدْ لِحَدِيْثٍ إِنَّ طَبْعَهُم مُوَكَّلٌ بِمُعادَاةِ المُعَـادَاتِ

البستي

إِذا أَدْمَتْ قَوارِصُكُمْ فُؤَادِي صَبَرْتُ عَلَى أَذاكُمْ وَٱنْطَوَيْتُ
وجِئْتُ إِلَيْكُمُ طَلْقَ المُحَيَّا كَأَنِّي مَا سَمِعْتُ ومَا رَأَيْتُ

...

لا تَغْبِطَنَّ وَزِيراً لِلْمُلُوكِ وإِنْ أَحَلَّهُ الدَّهْرُ يَوماً فَوقَ هِمَّتِه
هَرُون وهْوَ أَخُو مُوسَى الشَّقِيقُ لَهُ لَوْلا الوزَارةُ لم يُؤْخَذْ بِلِحيَتِه

يحيى بن سعيد الشيباني

قَومٌ إِذا أَخَذُوا الأَقْلامَ عن غَضَبٍ ثُمَّ استَمَدُّوا بِهَا ماءَ المَنِيَّات
نَالُوا بِهامِنْ أَعادِيهِم وَإِنْ بَعُدُوا مَا لَمْ يَنَالوا بِحَدِّ المَشْرِفِيَّات

...

أَرَى شَعْرَةً بَيضَاءَ في الخَدِّ نَابِتَهْ لَها لَوْعَةٌ في صَفْحَةِ الصَّدْرِ ثابِتَهْ
ومِن شُؤْمِها أَنِّي إِذا رُمْتُ نَتْفَها نَتَفْتُ سواهاوهي تَضْحَكُ شَامِتَهْ

ابن طباطبا

رَأَيْتُ فِي الرَّأْسِ شَعْرَةً بَقِيتْ سَوْدَاءَ تَهْوَى العُيُونُ رُؤْيَتَهَا
فَقَلْتُ لِلْبِيضِ إِذْ تُوَدِّعُهَا بِاللهِ إِلاَّ رَحِمْتِ غُرْبَتَهَا
فَقَلَّ لُبْثُ السَّوداءِ في وَطَنٍ تَكُونُ فِيهِ البَيْضَاءُ ضَرَّتَها

أبو العباس النامي

أَعاذِلُ إِنَّ نُصْحَكِ لِي عَناءٌ فَحَسْبُكِ قد سَمِعْتُ وقد عَصَيْتُ

حارثة بن بدر

تَقْصدُ أَهْلَ الفَضْلِ دُونَ الوَرَى مَصَائِبُ الدُّنْيَا وَآفَاتُها
كالطَّيْرِ لا يُحْبَسُ مِنْ بَيْنِها إِلا الَّتِي تُطْرِبُ أَصْوَاتُها

الارَّجاني

لَئِنْ تَفَرَّقْنَا وَلَمْ نَجْتَمِعْ وَزَادَتِ الفُرْقَةُ عَنْ وَقْتِها
فَهٰذِهِ العَيْنَانِ مَعْ قُرْبِهَا لا تَنْظُرُ العَيْنُ إِلَى أُخْتِها

علي بن عمر المشدُّ

وَأَرَى القَوَافي لا تَصِيرُ مُطِيعَةً إِلاّ إِلَى المُثْرِينَ مِنْ أَدَواتِها
والطَّبْعُ لَيْسَ بِمُقْنِعٍ إِلاّ إِذا حَصَلَتْ إِضافَتُهُ إِلَى آلاتِهَا

. . .

رَأَيْتُ الرَّقاشِيَّ في مَوْضِعٍ وَكانَ إِلَيَّ بَغِيضاً مَقِيتا
فَقَال اقْتَرِحْ بَعْضَ ما تَشْتَهِي فَقُلْتُ اقْتَرَحْتُ عَلَيْكَ السُّكُوتا

ابو نواس

أَشْكُو الإِلَهَ وَجَعاً بِرُكْبَتِــي وَعَوَجَاناً لم يَكُنْ في مِشْيتي

. . .

تُرَوِّعُنا الجَنَائِزُ مُقبِلاتٍ ونَلهُو حِينَ تَذهَب مُدبِرَاتِ
كَرَوعةِ هَجمَةٍ لِمَغَارِ ذِيبٍ فَلَمّا غَابَ عَادَتْ رَاتِعَاتِ

. . .

فَقُلتُ إذ عَابَنِي بِشَيبِــي يا عائِب الشَّيبِ لا بَلَغتَهْ

محمود الوراق

إِذَا بَغَتَتْ أَشيَاءُ قد كان مِثلُها قَدِيماً فلا تَعتَدَّها بَغتَــاتِ

ابن الرومي

فَلَوأَنَّقَومِي أَنطَقَتَني رِمَاحُهُم نَطَقتُ ولكِنَّ الرِّماحَ أَجَرَّت

عمرو بن معدي كرب الزبيدي

لَقَد قالَ أَبو بَكــرٍ صَوَابــاً بَعــدَما أَنصَتْ
خرَجْنا لَمْ نَصِدْ شَيْئاً ومَا كَانَ لَنَا أَفْلَــتْ

ابن طباطبا العلوي

حرف الثاء



لا يَبْرَأُ المَصْدُورُ مِنْ سَقَمٍ   في صَـدْرِهِ إلاّ إذا نَفَثَا

عبد الله بن طاهر

أَرْضُ الفِلاحَةِ لو أَتَاهَا جَرْوَل   أَعْني الحُطَيْئَةَ لاغْتَدَى حَرَّاثا

لَمْ آتِها مِنْ أَيِّ بابٍ جِئْتُهَـا   إلاّ حَسِبْتُ بُيُوتَها أَجْدَاثَـا

تَصْدَا بِها ٱلأَفْهَامُ بَعْدَ صِقَالِها   وتُرَدُّ ذُكْرَانُ العُقُولِ إنَاثا

أَرْضٌ خَلَعتُ اللَهْوَ خَلْعِي خَاتمِي   فِيها وَطَلَّقْتُ السُّرُورَ ثَلاثَا

ابو تمام

إنِّـي سَئِمْتُ مَـآرِبِـي   فَكَأَنَّ طَيِّبَهـا خَبِيْـثْ

إلاّ الحَدِيْثَ فَإنَّـــه   مِثْلُ اسْمِهِ أَبَداً حَدِيْـث

ابن الرومي

لا تَرْجُ شَيْئاً خَالِصاً نَفْعُهُ   فَالْغَيْثُ لا يَخْلُو مِنَ العَيْث

البستي

إنِ الناسُ غَطَّوني تَغَطَّيتُ عَنْهُمُ   وإنْ بَحَثُوني كانَ فِيهم مَباحِثُ

وإن حَفَرُوا بِئْرِي حَفَرْتُ بِئارَهُم   لِيَعْلَمَ قَوْمٌ كَيْفَ تِلْكَ النَّبائثُ

أبو دلامة



حرف الجيم



لاَ تَكْسَعِ الشُّولَ بأَغبارِهــا إِنَّكَ لا تَدري من النَّاتجُ

الحارث بن حمزة

نِعْمَ الصَّدِيقُ صَدِيقٌ لايُكَلِّفُنَا ذَبْحَ الدَّجاجِ ولاشَيَّ الفَرَارِيجِ

...

مَنْ رَاقَبَ النَّاسَ لَمْ يَظْفَرْ بِحَاجَتِه

وفَازَ بِالطَّيِّبَاتِ الفاتِكُ اللَّهِــجُ

بشار

وَلَرُبَّ نَازِلَةٍ يَضِيقُ بِها الفَتَى ذَرْعاً وعِنْدَ اللهِ مِنْهَا المَخْرَجُ

ضَاقَتْ فَلَمّا اسْتَحْكَمَتْ حَلَقَاتُها فُرِجَتْ وكَانَ يَظُنُّها لا تُفْرَجُ

...

إِنَّ المُبَارَكَ فِيْــــه تَوَقُّــفٌ ، ولجاجَــــهْ

صَدِيقُــهُ أَنْتَ مَــا لَمْ تَعْرِضْ إِلَيْهِ بِحَاجَــهْ

النشابي

إِنَّ الفُتُوَّةَ كُلَّهَـــــا في أَكْــلِ ما يُتَلَوهَجُ

فَإِذَا تَعجلَ خَمْسَـــةٌ مِنْ سِتَّةٍ قَدْ أَزْعَجُــوا

فَدَعِ انْتِظَارَكَ واحِـداً لِجَمَاعَةٍ قَد زُوِّجُـوا
إنَّ البَطِيءَ عنِ الدُّعَا ءِ إلَى الإِجَاعَةِ أَحْـوَجُ

. . .

أَلمْ تَرَ أَنَّ الْمَرْءَ طُولَ حَيَاتِهِ مُعَنًّى بِأَمْرٍ لايَزَالُ يُعَالِجُهْ
كَدودُ كَدُودِ الْقَزِّ يَنْسُجُ دَائِماً ويَهْلِكُ غَمّاً وَسْطَ ماهُوَ نَاسِجُهْ

البستي

أُسْلُكْ مِنَ الطُّرْقِ المَنَاهِـجْ وَاَصْبِرْ وَلَوْ حمِّلْتَ عَالِـجْ
وَسِّع همومَكَ لا تَضِـق ذَرْعاً بِها فَلَهَا مَخَارِجْ

. . .

لا تَعْجَبَنْ مِنْ فَتىً أَغناه عَنِ أَدَبٍ
جَهْلٌ فَإِنَّ العَمَى أَغْنَى عَن السُّرجِ
أَخفَاكَ مكْثُكَ في أَرْضٍ نَشَأْتَ بِهَـا
وَلَيْسَ يُعْرَف قَدْرَ الدُّرِّ في اللُّجَـجِ

الغزي

تَنَانِيركمْ لِلنَّمْلِ فيها مَدَارِج وفي قِدْركم لِلعَنْكَبوتِ مَناسِجُ
وعِنْدَكم لِلضَّيْفِ بيْنَ نُيوبِكم سؤَالَاتُ سوءٍ لِلْقِرَى وسَفائِجُ

. . .

وَآفَةُ العَقْلِ الهَوَى فَمَنْ عَلا عَلَى هَوَاهُ عَقلُهُ فقد نَجَا

ابن دريد

لَئِنْ كُنْتُ مُحتاجاً إلَى الحلمِ إنَّني ... إلى الجَهْلِ في بَعْضِ الأَحايِينِ أَحْوجُ
ولِي فَرَسٌ لِلْحِلْمِ بِالحِلْمِ مُلْجَمٌ ... ولي فَرَسٌ لِلجَهْلِ بالجَهْلِ مُسْرَجُ
فَمَنْ شَاءَ تَقْويمي فإنِّي مُقَوَّمٌ ... وَمَنْ شَاءَ تَعْويجي فإنِّي مُعَوَّجُ
وما كُنْتُ أَرضى الجَهْلَ خِدْناً وصَاحِباً
وَلكِنَّني أَرْضَى بِهِ حِينَ أُحْرَجُ

محمد بن حازم الباهلي

وقالوا كَيْفَ حَالُكَ قُلْتُ خَيْرٌ ... تُقَضَّى حَاجَةٌ وتَفُوتُ حَاجُ
نَدِيمِي هِرَّتِي وَأَنِيسُ نَفْسي ... دَفَاتِرُ لِيْ ومَعْشُوقي السِّرَاجُ
إذا ازْدَحَمَتْ هُمومُ النَّفْسِ قُلْنَا ... عَسَى يَوْمًا يكونُ لها انْفِرَاجُ

ابن فارس

والشّاعِرُ المنْطِيقُ أَسْوَدُ سالِخٌ ... والشِّعْرُ مِنْهُ لُعابُهُ ومُجَاجُهُ
وعَدَاوَةُ الشُّعَرَاءِ دَاءٌ مُعْضِلٌ ... ولقدْ يَهُونُ على الْكَرِيمِ علاجُهُ

الشافعي

فَإِنْ تُلْحِقِ النُّعْمَى بِنُعْمَى فإنَّهُ ... يَزِينُ اللَّآلِي في النِّظَامِ ازْدِوَاجُها

البحتري

وإِذَا أَتَاكَ مِنَ الأُمورِ مقَدَّرٌ ... فَفَرَرْتَ مِنْه فَنَحْوَه تَتَوَجَّهُ

ابن الرومي

إنَّ الأُمورَ إِذَا ٱنسدَّتْ مَسالكُها فَالصَّبْرُ يفْتِقُ مِنْهَا كُلَّ ما ٱرْتَتَجا

لا تيْأَسَنَّ وإِنْ طَالَتْ مُطَالَبَةٌ إِذَا استَعَنْتَ بِصَبْرٍ أَنْ ترى فَرَجا

أَخْلِقْ بذِي الصَّبرِ أَنْ يَحْظَى بِحَاجَتِه

ومُدْمِن القَرْع للابْوابِ أَنْ يَلِجَا

أَبْصِرْ لِرِجْلِكَ قَبْلَ الخَطْوِ مَوْضِعَها فَمَنْ عَلا زَلَقاً عَنْ غِرَّةٍ زَلَجا

محمد بن بشير الخارجي

قَالُوا بَعُدْتَ فَلَمْ تَقْرُب فَقُلْتُ لَهُم

بُعْدِي عن النَّاسِ في هذا الزمان حِجَا

لَوْلاَ التَّباعُدُ بَيْنَ الحاجِبَين بِأَنْ بَانَ اقْتِرَانُهُما لَمْ تَعْرِفِ الْبَلَجا

الغزي

حرف الحاء

وَحَسْبُكَ تُهْمَةً بِبَرِيءِ قَوْمٍ يَضُمُّ علىأَخي سَقَمٍ جَنَاحَا

ابراهيم بن هرمة

كَبِكْرٍ تُحِبُّ لَذِيذَ النِّكَاحْ وَتَفْزَعُ مِن صَوْلَةِ النَّاكِحِ

بشار

هِيَ النَّفْسُ ماحَسَّنَتْهُ فَمُحَسَّنٌ إليْهَا وما قَبَّحَتْهُ فَمُقَبَّحُ

دعبل الخزاعي

مَا للرِّجالِ وَلِلتَّنَعُّمِ إنَّمَا خُلِقُوا لِيَومِ كَرِيهَةٍ وَكِفَاحِ

. . .

رَأَيتُ حَيَاةَ الْمَرْءِ تُرْخِصُ قَدْرَهُ وإنْمات أَغْلَتْهُ المَنَايا الطَّوامِحُ

كما يُخْلِقُ الثَّوبَ الجَدِيدَ ٱبْتِذَالُهُ كذاتُخْلِقُ الْمَرْءَ العيونُ اللَّوامِحُ

ابن المعتز

كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ خَالَلْتُهُ لا تَرَكَ اللهُ لَهُ سارِحَه

كُلُّهُمُ أَرْوغُ مِنْ ثَعْلَبٍ ما أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالبَارِحهْ !!

طرفة

أَلَسْتُمْ خيرَ مَنْ رَكِبَ المَطَايَا وَأَنْدَى العَالَمِينَ بُطُونَ رَاحِ

جرير

فَإِنْ كُنْتَ مِنْ هاشمٍ في الذَّرا ... فَقَدْ يَنْبُتُ الشَّوْكُ وَسْطَ الأَقَاحْ

ابن سكرة الهاشمي

رَأَيْتُ رجالاً يَكْرَهُونَ بناتِهِمْ ... وَفيهِنَّ لا نُكَذِبْ نِساءٌ صَوالحُ
وَفيهِنَّ والأَيَّامُ يَعْثُرْنَ بِالْفتَى ... عَوَائِدُ لا يَمْلَلْنَهُ وَنَوائِحُ

...

ذُو الْفَضْلِ لا يَسْلَمُ من قَدْحٍ ... وَلَوْ غَدَ أَقْوَمَ مِنْ قِدْحْ

الميكالي

كَتَارِكَةٍ بَيْضَها بِالْعَرَا ... ومُلْبِسَةٍ بَيْضَ أُخْرَى جَنَاحا

ابراهيم بن هرمة

إِنَّ الشَّدَائِدَ قَدْ تَغْشَى الكَرِيمَ لأَنْ ... تُبَيِّنَ فَضْلَ سَجَايَاه وتُوْضِحَهُ
كَمِبْرَدِ القَيْنِ إِذْ يَعْلُو الحَدِيدَ بِهِ ... وَلَيْسَ يَفْصِدُهُ إِلاَّ لِيُصْلِحَهُ

...

أَبَتْ لِيْ عِفَّتِي وَأَبَى بَلاَئِي ... وَأَخْذِي الْحَمْدَ بِالثَّمَنِ الرَّبِيْحِ
وإِقْحَامِي عَلَى الْمَكْرُوهِ نَفْسِيْ ... وَضَرْبِي هَامَةَ البَطَلِ الْمُشِيْحِ
وَقَوْلِي كُلَّمَا جَشَأَتْ وَجَاشَتْ ... مَكَانَكِ تُحْمَدِي أَوْ تَسْتَرِيْحِي
لِأَدْفَعَ عَنْ مَآثِرَ صَالِحَاتٍ ... وَأَحْمِي بَعْدُ عَنْ عِرْضٍ صَرِيْحِ

ابن الاطنابة

دعِ الناس طرًّا واْصرِف الود عنهمُ
إذا كُنْتَ في أَخْلاقِهِمْ لا تُسَامِحُ
وَشَيْئَانِ مَعْدُومانِ في الأَرْضِ دِرْهَمٌ حَلالٌ وخِلٌّ في المَوَدَّةِ نَاصِح

الحسن بن علي الواسعي

ما عَاتَبَ الرَّجُلَ الكَرِيمَ كَنَفْسِهِ والْمَرْءُ يُصْلِحُهُ الجَلِيسُ الصَّالحُ

لبيد بن ربيعة

ولاذَنْبَ لِلْعُودِ القُمَارِيِّ حِيْنَما يُحَرَّقُ أَنْ دَلَّتْ عَلَيْهِ رَوَائِحُهْ

. . .

وليْ كَبِدٌ مَقْرُوحَةٌ مَنْ يَبِيعُنِي بِهَا كَبِدًا لَيْسَتْ بِذَاتِ قُرُوحِ
أَباها عليَّ النّاسُ لا يَشْتَرُونَها وَمَنْ يَشْتَرِي ذَا عِلَّةٍ بِصَحِيحِ

. . .

لِيْ صَاحِبٌ لَيْسَ يَخْلُو لِسَانُهُ مِنْ جِرَاحِي
يُجِيدُ تَمْزِيقَ عِرْضِي عَلَى طَرِيقِ الْمُزَاحِ

خالد بن صفوان

يَا نَفْسُ إِنِّي قَائِلٌ فَاسْمَعِي مَقَالَةً مِنْ مُرْشِدٍ نَاصِحِ
ما صَحِبَ الإِنْسانَ في قَبْرِهِ غَيْرُ التُّقَى والعَمَلِ الصَّالحِ

. . .

أَنْذَرَكَ الشَّيْبُ فَخذْ نصْحَه		فَإِنَّما الشَّيبُ نَذِيرٌ نَصِيحْ
وَعِلَّةُ الشَّيْبِ إِذَا مَا ٱعْتَرَتْ		أَعْيَتْ وَلَوْ كَانَ المُدَاوِي المَسِيحْ

. . .

ثَقُلَتْ زُجَاجَاتٍ أَتَتْنا فُرَّغاً		حَتَّى إِذَامُلِئَتْ بِصِرفِ الرَّاح
خَفَّتْ فَكَادَتْ أَنْ تَطِيرَ بِما حَوَتْ		وَكَذَا الجُسُوم تَطِيرُ بِالأَرْوَاحِ

. . .

وَلَمَّا قَضَيْنَا مِنْ مِنَى كُلَّ حَاجَةٍ		وَمَسَّحَ بِالأَرْكانِ مَنْ هُوَ مَاسِحُ
وَشُدَّتْ عَلَى دُهْمِ المَطَايا رِحَالُنا		وَلَمْ يَنْظُرِ الغَادِي الَّذِي هُوَ رَائِحُ
أَخَذنَا بِأَطْرَافِ الأَحَادِيثِ بَيْنَنَا		وَسَالَت بِأَعنَاقِ الْمَطِيِّ الأَبَاطِحِ

كثير عزة

فَتَشبهوا إِنْلَم تكونوا مِثلهم		إِنَّ التَّشَبُّهَ بِالْكِرَامِ فلاح

السهروردي

رحـن بِالوشْي وأَصْبحْـ		ـنَ عَلَيْهِـن المُسُوحْ
بَيْنَ عَيْنَيْ كُلِّ حَـيٍّ		عَلَمُ الْمَوتِ يَلُوحُ
نُحْ عَلَى نَفْسِكَ يـا مِسْكيـ		ـنُ إِنْ كُنْتَ تَنُوحُ
لَتَمُوتَنَّ وَلَوْ عُمِّرْ		تَ مَا عُمِّرَ نُوحُ

ابو العتاهية

فَكَمْ شُيُوخٍ غَدوا بِيضاً مَفارِقُهمْ   يُسَبِّحُونَ ويأتون الخَنا سُبَحا
وَلَيْسَ عِنْدَهُمُ دِينٌ ولا نُسُكٌ   فلا تَغُركَ أَيْدٍ تَحْمِلُ السُّبَحا

ابو العلاء المعري

الرأيُ كَالليْلِ مُسْوَدٌّ جَوَانحُه   وَالليْلُ لايَنْجَلي إلا بإِصْبَاحِ
فَاضْمُمْ مَصَابِيحَ آرَاءِ الرِّجَالِ إلَى
مِصْبَاحِ رَأْيِكَ تَزْدَدْ ضَوءَ مِصْبَاحِ

. . .

إِذَا ضَاقَ صَدْرُ المَرْءِ لم يَصْفُ عَيْشُهُ
وما يَسْتَطِيبُ العَيْشَ إلا المُسَامِحُ

ابو العتاهية

لاَ تُفْشِ سِرَّكَ إلا إلَيْـكَ   فَإِن لِكلِّ نَصِيحٍ نَصِيحا
وَإِنِّي رَأَيْتُ غُوَاةَ الرِّجَـا   لِ لا يَتْرُكُونَ أَدِيماً صَحِيحا

عبد الملك بن مروان

لَيْسَ لِلْحَاجَـاتِ إلا   مَنْ لَهُ وَجْهٌ وَقَـاحْ
ولِسَـانٌ وبَيَـانٌ   وغُـدُوٌّ ورَوَاحْ

. . .

إنَّمـا لِلنَّاسِ مِنَّـا   حُسْنُ خُلْقٍ ومـزَاحْ

وَلَنـا ما كانَ فِينَـا مِنْ فَسَادٍ وَصَـلاحْ

...

أَفِدْ طَبْعَكَ المَكْدُودَ بِالهَمِّ رَاحَةً قليلاً وَعَلِّلْهُ بِشَيءٍ مِنَ المَزْحِ
وَلكِنْ إِذا أَعْطَيْتَهُ المَزْحَ فَلْيَكُنْ بِمِقْدَارِ ما تُعْطِي الطَّعَامَ مِنَ الْمِلْحِ

...

إِنْ أَرَدَتُمْ حَوَائِجا مِن أُنَاسٍ فَتَقَضَّوا لَها الوجُوه الصِّباحا

...

سَوَّدَهُ إِصلاحُه سِـرُّهُ وَرَدْعُهُ أَهواءَهُ والطِّمَـاحْ
وَحَصَّلَ المَدْحَ لَهُ عِلْمُـه مَا مُهرَ العُورُ مُهُورَ الصِّحَاحْ

الحريري

وَإِذَا ماهَمَمْتَ بالنُّطْقِ في البا طِلِ فاجْعَلْ مَكَانَهُ تَسْبِيحا
ولُزُومِ السُّكُوتِ خيرٌ مِن النُّطْ قِ وإِنْ كُنْتَ في الكلامِ فَصِيْحا

...

أَخاكَ أَخاكَ إِنَّ منْ لا أَخا له كساعٍ إلى الهيْجا بِغيْرِ سِلاحِ
وإِنَّ ٱبْنَ عمِّ المرءِ فاعْلم جناحُه وهَل يَنْهَضُ الْبَازي بِغَيْرِ جَنَاحِ

...

مَلَكْنَا فَكَانَ الْعَفْوُ مِنَّا سَجِيَّةً فَلَمّا مَلَكْتُمْ سَالَ بِالدّمِ أَبْطَحُ

وَحَسْبُكُمُ هٰذَا التَّفَاوُتُ بَيْنَنا وكُلُّ إِنَاءٍ بالَّذِي فيهِ يَنْضَحُ

حيص بيص

إِذَا الْمَرْءُ لم يَنْفَعْكَ حَيًّا فَنَفْعُهُ أَقَلُّ إِذَا ضُمَّتْ عليه الصَّفائِحُ

لِأَيَّةِ حَالٍ يَمْنَعُ ٱلْمَرْءُ مالَه غداً فغداً والموتُ غادٍ ورائحُ

. . .

أُقسِمُ باللهِ لَرضْخُ النَّوَى وشُرْبُ ماءِ الْقُلُبِ المالِحَهْ

أَعزُّ لِلإِنْسانِ مِنْ حِرصِه ومِنْ سُؤالِ الأَوْجُهِ الكالِحَهْ

علي بن بسام

قدْ يغْلِبُ المرءُ بِتدبِيرِه أَلْفاً ولا يغْلِبُهُم بالسِّلاحْ

ولِلْمعالِي رُتبٌ في الْوَرَى الرَّأْيُ ثُم الْكيدُ ثُمَّ الْكِفاحْ

التهامي

أَدبُ المَرءِ كَلَحْمٍ ودَمٍ ما حَوَاهُ جَسَدُ إلا صلَح

لَوْ وَزَنْتُمْ بِأَدِيْبٍ وَاحِدٍ أَلْفَ أَلْفٍ مِنْ ذَوِي الْجَهْلِ رَجَحْ

. . .

أَشْغِلْ قَرِيضَكَ بِالنَّسِيـ ـبِ وبالفُكَاهَةِ والمِزَاح

يا مادِحَ القومِ اللِّئام وطالِباً نيْل السَّماحْ

. . .

منْ لمْ يُؤدِّبْهُ الجمِيل ففِي عُقُوبتِهِ صلاحُه

. . .

ومن يكُ مثْلي ذا عِيالٍ ومُقْتِراً ... من المالِ يَطْرحْ نَفْسَه كُلَّ مَطْرَحِ
لِيَبْلُغَ عُذْراً أَو يُصِيبَ رَغِيبَةً ... ومُبْلِغُ نَفْسٍ عُذْرَها مِثْلُ مُنْجِحِ

عروة بن الورد

وَأُغْبَطُ مِنْ لَيْلَي بِما لا أَنَا لُه ... أَلاَ كُلُّ ماقَرَّتْ بِهِ العَيْنُ صَالِحُ

توبة بن الحميّر

إلى جِذْمِ مالٍ قَدْ نَهَكْنا سَوامَهُ ... وأَعْراضُنا فيهِ بَوَاقٍ صَحَائِحُ
جَعَلْنَاهُ دُونَ الذَّمِّ حَتَّى كَأَنَّهُ ... إِذَا عُدَّ مَالُ المُكْثِرِينَ المَنَائِحِ
لَنَا حَمْدُ أَربابِ المِئِينَ ولا يُرَى ... إلى بَيْتِنا مَالٌ مَعَ اللَّيْلِ رَائِحُ

عتبة بن بجير الحارثي

أَتْعَبْتُمُ السَّابِحَ في لجةٍ ... وَرُعْتُمُ في الجَوِّ ذاتَ الْجَنَاحْ
هٰذا وأَنتمْ عُرْضَةٌ لِلْبِلَى ... فَكَيْفَ لَو خُلِّدْتُمُ يا وَقَاحْ

ابو العلاء المعري

فَإِنْ قُلْتُمْ أَبونا عَبْدُ شَمْسٍ ... فَإِنَّ الزِّنْجَ مِنَ أَولادِ نُوحِ
هُمَا عِرْقَانِ مِن أَصْلٍ جَمِيعاً ... وَلَكِنْ لَيْسَ نَبْعٌ مِثْلُ شِيحِ

السيد الحميري

رأَيْتُك مِثْلَ الْبرْقِ يُحْسبُ ضوْءُه ... قرِيباً وأَدْنى ضَوئِهِ مِنْكَ نازِحُ

جرير

وجميلُ العدُوِّ غيرُ جميلٍ ... وقبيحُ الصَّدِيقِ غيْرُ قبيحِ

أبو فراس الحمداني

اسْتبْقِ وِدَّكَ لِلصَّدِيقِ ولا تكُن ... قَتَباً يعضُّ بِغارِبٍ ملحاحا

النابغة الذبياني

حرف الخاء



وَمُسْتَزِيدٍ في طِلابِ الْغِنى يَجْمَعُ لِحْماً مَالَهُ طَابِخُ
ضَيَّعَ مَا نَالَ بما يَرْتَجِي وَالنَّارُ قَد يُخْمِدُها النَّافِخُ

...

يَا غَارساً بِيَمِينِهِ شَجَرَ الْحِفَاظِ عَلَى السِّبَاخِ
فَسَدَ الخَلائِقُ كُلُّهُمْ فَانْظُرْ لِنَفْسِكَ مَنْ تُؤَاخِي

ابو نواس





حرف الدال

الخيرُ أَبقى وإن طال الزَّمانُ بِهِ   والشَّرُّ أَخبثُ ما أَوعيتَ مِن زادِ

لا أَعرِفنَّك بعد الْموتِ تندُبُنِي   وفي حياتِي ما زوَّدتنِي زادِي

عبيد بن الأبرص

أَفِدِ العِلم ولا تبخل بِـهِ   وإلى عِلمِكَ عِلماً فاستَفِـدِ

إستَفِد ما اسطَعتَ مِن عِلمٍ وكُن   عَامِلاً بالعِلمِ والنَّاسَ أَفِـدِ

...

مَن لا يُرِدكَ فَلاَ تُرِدهُ   لِيَكُن كَمَن لم تَستَفِـدهُ

بَاعِد أَخَاكَ لِبُعـدِهِ   فَإِذَا دَنَـا شِبراً فَزِدهُ

...

فَإِنَّ الصَّرحَ يُهدَمُ بَعدَ حِينٍ   إِذَا كان البِناءُ عَلى فَسادِ

المتنبـي

وإِذَا صَفَا لَكَ مِن زَمَانِك واحِدٌ   فهو المُرَادُ فَعِش بِذاكَ الواحِدِ

...

ما كلَّفَ اللّٰهُ نفساً فَوقَ طَاقَتِها   ولا تَجُودَ يَدٌ إلاَّ بِمَا تَجد

...

إِذَا كانَ غَيرُ الله للمَرءِ عُدّةً   أَتَتهُ الرَّزَايَا مِن وُجُوهِ الفَوائِدِ

ابو فراس

فَيَا عَجَباً كَيفَ يُعصَى الالٰـــهُ أَم كَيفَ يَجحَدُهُ الجَاحِدُ
وفي كُلِّ شَيءٍ لَهُ آيَـــةٌ تَدُلُّ عَلَى انهُ واحِــدُ

ابو العتاهيـــة

وإنَّكَ كالدُّنيا نَذُمُّ صُرُوفَها ونُوسِعُها ذَمّاً ونَحنُ عَبِيدُها

سعيد بن حميد

كَذَا قَضت الأَيَّامُ ما بَينَ أَهلِها مصائِبُ قومٍ عِند قومٍ فوائِدُ

المتنبي

إذا كان عونُ اللهِ لِلمرءِ خادِماً تهيَّا له مِن كُلِّ شيءٍ مُرادُهُ
وإذلم يكُن عونٌ مِن اللهِ لِلفتى فاكثر ما يجنِي عليه اجتِهادُه

. . .

ولا يُقِيمُ على ذُلٍّ يُرادُ بِهِ إلاَّ الأَذلاَّنِ عَيرُ الْحيِّ والوتِدُ
هٰذا على الخسفِ مربُوطٌ بِرُمَّتِهِ وذا يُشجُّ فلا يَرْثِي لهُ أَحدُ

المتلمس

البيتُ لايُبتنِي إلاَّ على عمدٍ وَلا عِمَادَ إذا لَم تُرسَ أَوتَادُ
فإِن تَجَمَّعَ أَوتَادٌ وَأَعمِـــدَةٌ وسَاكِنٌ بَلَغُوا الأَمرَ الذي كَادُوا
تُهدَى الأُمُورُ بِأَهلِ الرَّأيِ ما صَلُحت
فَإِن تَوَلَّت فَبِالأَشرَارِ تَنقَـــادُ

لا يَصلُحُ النّاسُ فَوضَى لا سَرَاةَ لَهُم
ولا سَرَاةَ إِذَا جُهّالُهُم سَادُوا

الأفوه الأودي

كَفَى واعِظاً لِلمَرءِ أَيَّامُ دَهرِهِ تَروحُ له بالْوَاعِظاتِ وتَغتَدي
عن المَرءِ لاتَسأَلْ وسَل عن قَرِينِه فإنَّ القَرِينَ بالمُقَارِنِ يَقتَدي
إذا مَا رَأَيتَ الشَّرَّ يَبعَثُ أَهلَه وقَامَ جُناة الشّرِّ بالشَّرِّ فاقعدِ

عدي بن زيد

وَكُنّا كزَوجٍ من قَطاً في مَفَازَةٍ
لَدى خَفضِ عَيْشٍ مُورقٍ نَاعم رَغْدِ
فَأَفْرَدَنا رَيْبُ الزَّمانِ بِصَرفِهِ وَلَمْ نَرَ شَيْئاً قَطُّ أَوْحَشَ مِن فَرْدِ

أبو دلامة

مَاذا أُؤَمِّلُ بَعْدَ آلِ مُحَرِّقٍ تَرَكُوا مَنَازِلَهُمْ وبَعْدَ إِيَادِ
وَلقَدْ غَنُوا فيها بِأَنْعَم عِيْشَةٍ في ظِلِّ مُلْكٍ ثَابتٍ الأَوْتَادِ
فَإِذا النَّعِيمُ وكُلُّ ما يُلْهَى بِهِ يوماً يَصِيرُ إلى بِلى ونَفَادِ

الأسود بن يعفر

وَظُلْمُ ذَوِي القُرْبَى أَشَدُّ مَضَاضَةً عَلَى الْمَرْءِ مِنْ وَقْعِ الحُسَامِ المُهَنَّدِ

طرفة بن العبد

وإنَّ امْرأًيُمْسِي ويُصْبحُ سَالِما   مِن النَّاسِ إلاَّ ما جَنَى لَسَعِيدُ

حسان بن ثابت

أو لحفيده سعيد بن عبد الرحمن

أَقِلُّوا عَلَيهم لا أَباً لأَبِيكم

مِنَ اللَّوم أَوْ سُدُّوا المكانَ الذيسَدوا

أُولَئِك قَومٌ إنْ بَنَوا أَحْسَنُوا البنَا   وإنْعَاهَدُواأَوْفُواوإنْعَقَدوا شَدُّوا

وإنْ كَانَتِ النَّعْماءُ فيهمْ جَزَوا بِهــا

وإنْ أَنْعَموا لا كدَّروها ولا كَدُّوا

الحطيئـــة

وقَصِيدَةٍ قَد بِتُّ أَجْمَع بينَهَا   حَتَّى أَقوِّم مَيْلَهَا وسنَادَهــا

نَظَرَ المثقِّفِ في كعوبِ قَنَاتِهِ   حَتَّى يقِيمَ ثِقَافُهُ مُنْآدَهَا

عدي بن الرقـاع

تزْجِي أَغَنَّ كأَنَّ إبْرَةَ رَوْقِهِ   قَلَم أَصابَ مِنَ الدَّوَاةِ مدَادَها

عدي بن الرقاع

تَغَرَّبْعن الأَوْطَانِفي طَلَبِالعلا   وسَافِرْفَفِي الأَسْفارِخَمْس فَوائِدِ

تَفَرّيج هَمٍّ واكْتِسَاب مَعِيشَةٍ   وَعِلْمٌ وآدابٌ وصحْبَة ماجد

. . .

لَوكنْتمْ أَحداً يهْجَى هَجَوْتكم   يَا بْنَالرِّقاعِ ولَكِنْلَسْتم أَحَدَا

الراعـي

كونوا جَميعاً يا بَنيَّ إذَا اعْتَرى خَطْبٌ ولا تَتَفرَقوا آحَادَا

تَأْبَى الرِّماح إذَا اجْتَمَعْنَ تكَسُّراً وإذَا افْتَرَقْن تَكَسَّرَتْ أَفْرادا

. . .

لَيْتَ هِنْداً أَنْجزَتْنَا مَا تَعدْ وشَفَتْ أَنْفسَنا مِمَا نَجِـدْ

وَاسْتَبَدَّتْ مَرَّةً وَاحِــدَةً إنَّما العَاجِز مَنْ لا يَسْتَبِدْ

عمر بن ابي ربيعة

تَرْجو غداً وغَدٌ كَحَامِلَــةٍ في الْحَيِّ لا يَدْرونَ مَا تَلِدُ

بشار

عَادَات هٰذا الدَّهْرِ ذَمٌّ مفَضَّلٍ ومَلام مِقْدَامٍ وَعَذْل جَوَادِ

الموسوي

إذَا لم تَبْلُ دِينَ المَرْءِ سِرّاً فلا يَغْرركَ صَوْمٌ أَو سجود

تَرَى ورَعاً عَلانِيَةً لِقَومٍ وَهمْ في أَمْرٍ دُنياهم أَسود

وَذاكَ لِيَأْكلوا الدُّنْيا بِدِينٍ أَلا بَعدوا كَمَا بَعِدَت ثَمود !

. . .

وعَهْدٍ لَها كَالْوَرْدِ لَيْس بِدَائِم وَلاخَيْرَ في مَن لا يَدوم له عَهْد

ابو عُيَيْنة المهلبي

كلُّ المَصَائبِ قَدْ تَمرُّ على الْفَتَى فَتَهُون غَيرَ شَمَاتَةِ الحسَّادِ

عبد الله بن محمد ابو عُيَيْنَة

إذا الْمَرْءُ لم يَبنِ افْتِخَاراً لِنَفْسه تَضَايَقَ عنه ما ابْتَنَتْه جدوده

وَلا خَيرَ في مَنْ لا يَكون طَرِيفه دليلاً على ما شَادَ قِدْماً تَلِيده

البهغـــاء

لَقَد أَسْمَعْتَ لو نَادَيتَ حَيّاً وَلَكِنْ لا حَيَاةَ لِمَنْ تنادِي

وَلَو ناراً نَفَخْتَ بِها أَضَاءَتْ ولكِنْ كنْتَ تَنْفخ في رَمَادِ

بشار بن برد

الحرُّ يلْحَى والْعَصَا لِلْعَبْدِ وَلَيس لِلْملْحِفِ مثل الرَّدِّ

وصَاحِبٍ كَالدُّمَّلِ المُمِـدِّ حَمَلْته في رقْعَةٍ مِن جِلْدِي

بشار

لا تَحْقِرَنَّ صَغيراً في مخَاصمةٍ إِن البَعوضَةَ تدْمِي مقْلَةَ الأَسَدِ

ولِلشَّرَارَةِ حقْرٌ حِينَ تَنْظرهَا وَربَّما أَضْرمَتْ نَاراً علىَ بلَدِ

. . .

فَإِنَّ عَظِيمَاتِ الأُمورِ مَشوبَةٌ بِمسْتَوْدَعَاتٍ في بُطونِ الاسَاوِدِ

العتّابي

تَرِيدِينَ كيما تَجْمَعِينِي وخالداً

وهَلْ يجْمَع السّيْفَانِ ويْحكِ في غِمْدِ ؟

. . .

وَإِنِّي وإِنْ عَادَيتهمْ أَوْجَفَوْتهم لَتَأْلَمِ مِمَّا عضَّ أَكْبَادَهمْ كَبْدِي

العديل العجلي

ومِنْ عَجَبِ الدُّنْيا ركوني وصَبْوَتِي

إلِيْها على سِنِّي كأَنِّي وَلِيدها

أُجَارِي اللَّيالِي لَيْلَةً بَعْدَ لَيْلَةٍ مشِيحاً كأَنِّي تِرْبها وَطَرِيدها

. . .

تَكَلَّمْ وسَدِّدْ مااسْتَطَعْتَ فَإِنَّمَا كَلامكَ حَيٌّ والسكوت جَمَاد

فَإِنْ لمْ تَجِدْ قَولاً سَدِيداً تَقوله فَصَمْتكَ عَنْ غيرِ السَّدَادِ سَدَاد

. . .

دَارِ الصَّدِيقَ إِذَا اسْتَشَاطَ تَغَضُّبَا فَالغَيْظ يخْرِج كامِنَ الْأَحْقَادِ

. . .

غَضَبُ الكَرِيمِ وإِنْ تَأَجَّجَ نَارُه كَدخَانِ عودٍ لَيْسَ فيهِ سَوَاد

. . .

ولِكلِّ حالِ معقِبٌ ولربَّما أَجلى لك المكروه عمَّا يحمد

علي بن الجهم

وإذا أَراد الله نشر فضِيلــةٍ طوِيت أَتاح لها لِسانَ حسودِ
لولا ٱشتِعال النارِ فِيما جاورت ما كان يعرف طِيْبَ عرفِ الْعودِ

أبو تمــام

أُجالِس معشراً لاشكل فِيهِم وأَشكالِي قدِ ٱعتنقوا اللُّحودا

العلوي الكوفي

ولا يؤخِر شغل اليوم يذخره إِلى غدٍ إِنَّ يوم الأَعجزِين غَدُ
محَسَّدٌ بِخِلالٍ فيهِ صَالِحَةٍ وَلَيس يَفتَرِق النَّعماءُ والحسَدُ

البحتري

وَأَصبَحَ شِعرِي فيهم في مَكَانِهِ وَفي عنقِ الحَسناءِ يستَحسَن العِقد

. . .

سَبِيلِيَ أَن أُعطِي الذي يَسأَلونَني وَحَقِّي أَن يجدى عليَّ ولا أُجدِي

. . .

وكَم دَاخِلٍ بَينَ الحَمِيمَين مصلِحٍ
كَما ٱنسَل بينَ الْجَفنِ والْعَينِ مروَدُ

ابن الرومي

هوَ بازٍ صائِدٌ أَرسَلتـــــه فَارجِعوه سَالِماً إِن لَم يَصِدْ

ابن الرومي

بنو عميرٍ مَجدهم دِرهَـــمٌ وَكلَ قَوم ٍ لَهُمُ مَجـــد
كَأَنَّهم فَقعٌ بِدَويَّـــــةٍ لَيسَ لَهم قَبلٌ ولا بَعد

. . .

ما إن أَرى شَبَهاً لَه فِيما أَرَى أُمُّ الكِرامِ قَلِيلَة الأَولادِ

ابن المعتـــز

وَمن سَرَّه أَن لا يَرَى مَا يَسوءُه فلا يَتَّخذ شَيئاًيخاف لَه فَقدا
وإِنَّ صَلاحَ الأَمرِ يَرجِع كلُّه فَسَاداً إِذاالإِنْسان جَازَبِه الحَدَّا

عبد الله بن طاهر

يَا مَنْ يَخَاف أَنْ يَكـــو نَ ما يَخَاف سَرمَـــدَا
أَمَا سَمِعْـتَ قَولَهـــمْ : إِنَّ مَعَ الْيَومِ غَـــدَا

منصور الفقيه

الْمِلْحُ يصْلِح كلَّ مَـــا يخْشَى عليهِ مِنَ الفَسادْ
فَإِذَا الفَسَادُ جَـرَى عَلَيــ ه فَحكْمه حكْم الرَّمَادْ

منصور الفقيه

شَخَصَ الأَنَام إِلَى كَمَالِكَ فَاسْتَعِذْ مِن شَرِّ أَعْينِهمْ بِعَيْبٍ وَاحِدِ

كشاجم

يعَاد حَدِيثه فَيَزِيد حسْناً وَقَدْ يسْتَقْبَح الشَّيْءُ الْمعَاد

كشاجم

إذا استثقلتَ أو أبغضتَ خلقاً	وسرَّك بُعده حتَّى التَّنادي
فَشرِّده بقرضٍ دريهماتٍ	فإنَّ القرضَ داعيةُ البعادِ

الخباز البلدي

ومن الظُّلم أن يكونَ الرِّضا سِرًّا ويبدو الإنكارُ وسطَ النَّادي

ابو اسحاق الصابي

فقلتُ حالي بحالٍ من رثاثتِها	وعلَّة الحالِ تنسِي علَّةَ الجسدِ

ابن سكّرة

متى لفظتني دارُ قومٍ تركتُها	إذا كانَ لي منها ومن أهلِها بدُّ

ابن العميد

وما أعجبتني قطُّ دعوى عريضةٌ	ولو قامَ في تصديقِها ألفُ شاهدِ

الحسن بن علي القاضي

لاتصحبِ الكسلانَ في حاجاتِه	كم صالحٍ بفسادِ آخرَ يفسدُ
عدوى البليدِ إلى الجليدِ سريعةٌ	كالجمرِ يوضعُ في الرَّمادِ فيخمد

الخوارزمي

قِف دونَ رأيكَ في الحياةِ مجاهداً	إنَّ الحياة عقيدةٌ وجهادُ

شوقي

ما حالُ مَنْ كانَ لهُ واحدٌ	يُؤخَذُ منهُ ذلكَ الواحدُ

...

خَليلَيَّ إِنِّي للثُّرَيَّا لَحَاسِدٌ وإِنِّي على رَيْب الزّمانِ لَوَاجِدُ
أَيُجْمَعُ مِنْهَاشَمْلُها وَهِيَ سَبْعَةٌ وَأَفْقُدُ مَنْ أَحْبَبْتُهُ وهو وَاحِدُ

الوزير المهلبي

إنَّ دُنيـــاكَ هٰــذِهِ لَسْــتَ فِيهَا بِخَالِــدِ
بَعْض هٰذَا فإِنَّمَــا أَنْتَ سَــاعٍ لِقَاعِــدِ

بديع الزمان الهمذاني

وما الشِّعْرُ إلاَّ السَّيفُ يَنْبُو وَحَدُّهُ كَهَامٌ ويَفْرِي وهْوَ لَيْسَ لَه حَدّ

عــلي بن الجهم

تُدَبِّرُ بِالنُّجُوم وَلَسْتَ تَدْرِي وَرَبُّ النَّجْمِ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ

. . .

وَإِنَّ أَحَق النَّاسِ أَنْ لا تَلُومُهُ
عَلى الشَّرِّ مَنْ لَمْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ وَالِدُهْ
إِذَا الْمَرءُ أَلْفَى والِدَيْهِ كِلَيهمَا
على اللُّؤْمِ فَاعْذُرْهُ إِذَا خَابَ رَائِدُهْ

ظفر بن الحارث العبدلي

وَمَا هِيَ إِلاَّ جَوْعَةٌ إِنْ سَدَدْتَها فَكُلُّ طَعَام بَيْنَ جَنْبَيْكَ وَاحِدُ

. . .

لَيْسَ الحَيَاةُ كَمَا تَوَهَّمَ جَاهِلٌ عَيْشَ الكَفَافِ ومُسْتَوَى مَجْدُوداً

إِنَّ الحَيَاةَ هِيَ الصِّرَاعُ فكُنْ بِهَا
أَسَداً يُصارِعُ أَذْؤُباً وَأُسُودا

المؤلف

يادَهْرُ وَيْحَكَ ما أَبْقَيْتَ لِي أَحَداً وَأَنْتَ وَالِدُ سُوءٍ تَأْكُلُ الْوَلَدا

ابن المعتز

أَرَى مَا وَبِي عَطَشٌ شَدِيْدٌ ولكِنْ لاَ سَبِيلَ إِلى الْوُرُودِ

. . .

إِنْ كُنْت تَطْمَعُ في عَصِيْدَةِ خَالِد هَيْهَاتَ تَضْرِبُ في حَدِيدٍ بَارِدِ

. . .

وَمَا شِبْلُ ذَاكَ اللَّيْثِ إِلاَّ شَبِيْهُهُ وَغَيْرُ عَجِيبٍ أَنْ تَرَى الشِّبْلَ يَأْسِدُ

ابن الرومي

مَرَّ الجَرَادُ عَلى زَرْعِي فَقُلْتُ له :
إِلزَمْ طَرِيقَكَ لا تُولَعْ بِإِفْسَادِ
فَقَالَ مِنْهُمْ خَطِيبٌ فَوْقَ سُنْبُلَةٍ إِنَّا عَلَى سَفَرٍ لا بُدَّ مِنْ زَادِ

أعرابي

أَيُرْجَى بِالجَرَادِ صَلاحُ أَمْرٍ وقَدْ جُبِلَ الْجَرَادُ على الفَسَادِ؟

. . .

ومن نَكَدِ الدُّنْيا على الْحُرِّ أَنْ يَرَى عَدُوًّا لَهُ ما مِنْ صَدَاقَتِهِ بُدُّ

وَأُكْبِرُ نَفَسِي عنْ جَزَاءٍ بِغِيْبَة وَكُلَّ اغْتِيابٍ جَهْدُ مَنْ لاَلَهُ جَهْدُ

المتنبـي

لِكُلِّ امْرِيءٍ مِنْ دَهْرِهِ مَا تَعَوَّدَا
وعَادَاتُ سَيفِ الدَّوْلَة الطَّعْنُ في العِدٰى
وَماقَتَلَ الاحْرَارَ كالْعَفْوِ عَنْهُمُ ومَنْ لَكَ بِالحُرِّ الذي يَحْفَظُ الْيَدا
إِذَاأَنْتَ أَكْرَمْتَ الكَرِيمَ مَلَكْتَهُ وإِنْ أَنْتَ أَكْرَمْتَ اللَّئِيمَ تَمَرَّدَا
وَوَضْعُ النَّدَى في مَوْضِعِ السَّيْفِ بِالعُلَى
مُضِرٌّ كَوَضْعِ السيفِ في مَوضِعِ النَّدَى
وَقَيَّدْتُ نَفْسِي في ذُرَاكَ مَحَبَّةً وَمَنْ وَجَدَ الإِحْسَانَ قَيْداً تَقَيَّدَا

المتنبـي

ماذا لَقِيتُ مِنَ الدُّنْيا وَأَعْجَبُهُ أَنِّي بِما أَنَا بَاكٍ مِنْهُ مَحْسُودُ
جُودُ الرِّجَالِ مِنَ الأَيْدِي وَجُودُهُمُ مِنَ اللِّسانِ فَلا كَانُوا ولا الجُودُ

المتنبي

ثلاثَـــةٌ شَأْنُهُمُ الْفَسَادُ النـــارُ والْبربر والجرادُ

. . .

يَا خَاضِبَ الشَّيْبِ الَّـــذي في كُلِّ ثَالِثَةٍ يَعُـــودْ
إِنَّ النُّصُولَ إِذَا بَـــدَا فَكَأَنَّـــهُ شَيْبٌ جَـــدِيدْ
وَلَهُ بَدِيهَـــةُ رَوْعَـــةٍ مَكْرُوهُهَـــا أَمْـــرٌ عَتِيدْ

فَدَعِ الْمَشِيبَ كَمَا أَرا د فَلَنْ يَعُودَ كَمَا تُرِيدْ

محمود الوراق

سَبَكْنَاهُ ونَحْسَبُهُ لُجَيْناً فَأَبْدَي الْكِيرُ عَنَ خَبثِ الحَدِيدِ

. . .

مِمَّا يُزَهِّدُنِي في أَرْضِ أَنْدَلُس أَسْمَاءُ مُعْتَضِدٍ فِيهَا ومَعْتَمِدِ

أَسْمَاءُ مَمْلَكَةٍ في غَيْرِ مَوْضِعِهَا كَالْهِرِّ يَحْكِي انْتَفَاخاً صَولَةَ الأَسدِ

محمد بن عمار الأندلسي

إِنَّ الْعَرَانِينَ تَلْقَاهَا مُحَسَّدَةً ولا تَرَى لِلِئَامِ النَّاسِ حُسَّادَا

معن بن زائدة الشيباني

مَا كَانَ عَيْباً لَوْ تَفَقَّدْتَنِي وَقُلْتَ:هَلْ أَتْهَمَ أَوْ أَنْجَدا ؟

فَعَادَةُ السَّادَاتِ مِنْ قَبْلِنا تَفَقُّدُ الاتْبَاعَ والأَعْبُدَا

هذَا سُلَيْمَانُ عَلى مُلْكِهِ وَهْوَ بِأَخْبَارٍ لهُ يُقْتَدَى

تَفَقَّدَ الطَّيْرَ وَأَجْنَاسَهَا فَقَالَ : (مالِي لا أَرَى الهُدْهُدَ)

الحسن بن بشار النفيس

تَفَرَّدَ بِالْعَلْيَاءِ عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَكُلٌّ يُهَدِّيهِ إِلَى الْمَجْدِ وَالِدُ

وَتَخْتَلِفُ الأَثْمَارُ فِي شَجَرَاتِهَا إِذَا شَرِبَتْ بِالْمَاءِ والماءُ وَاحِدُ

الموسوي

قَدْ أَدبَرتْ دَوْلَةُ الصِّيامِ وقَدْ بَشَّرَ سُقْمُ الهِلالِ بِالْعِيدِ
يَتْلُو الثُّرَيَّا كَفَاغِرٍ شَرِهٍ يَفْتَحُ فَاهُ لِأَكْلِ عُنْقُودِ

ابن المعتز

أَطْيَبُ الطَّيِّباتِ قَتْلُ الأَعَادِي وَاخْتِيالِي عَلى مُتُونِ الجِيَادِ
ورَسُولٌ يَأْتِي بِوَعْدِ حَبِيبٍ وحَبِيبٌ يَأْتِي بلا مِيعَادِ

ابن أبي الحديد

ولا تَغُرَّنْكَ أَثْوابٌ لَهُمْ حَسُنَتْ
فَلَيْسَ مِنْ تَحْتِهَا في حُسْنِها حَمَدَا
فالْقِرْدُ قِرْدٌ ولو حَلَّيْتَهُ ذَهَباً والكلب كَلْبٌ ولَوْ سَمَّيْتَهُ أَسَداً

العطار

لَيْسَ عَلَى اللهِ بِمُسْتَنْكَرٍ أَن يَجْمَعَ العَالَمَ فِيْ وَاحِدِ

أبو نواس

وَحِيدٌ مِنَ الخِلاَّنِ في كُلِّ بَلْدَةٍ إِذَا عَظُمَ الْمَطْلُوبُ قَلَّ الْمُسَاعِدُ
بِذَا قَضَتِ الأَيَّامُ مابَيْنَ أَهْلِهَا مَصَائِبُ قَومٍ عِنْدَ قومٍ فَوَائِدُ
وَكُلٌّ يَرَى طُرْقَ الشَّجَاعَةِ والنَّدَى وَلكِنَّ طَبْعَ النَّفْسِ لِلنَّفْسِ قَائِدُ

المتنبي

تَكَاثَرَتِ الظِّبَاءُ علىَ خِرَاشٍ فَمَا يَدْرِي خِرَاشٌ مَا يَصِيدُ

• • •

وَلَمْ أَرَ أَمْثَالَ الرِّجالِ تَفَاوَتَتْ إِلَى الْفَضْلِ حتَّى عُدَّ أَلْفٌ بِواحِدِ

البحتري

عَرَفَ العالَمُون فَضْلكَ بِالْعِلْمِ وقالَ الجُهَّالُ بِالتَّقْلِيْدِ

البحتري

وَصَلْتُكَ بِالسُّلْطَانِ حتَّى إِذَا ٱعْتَلى
مَكَانُكَ وَاسْتَمْكَنْتَ لَمْ تَمْلِكِ الْحِقْدا
كَمُقْتَدِحٍ نَاراً بِزَنْدٍ لِحَاجَةٍ فَلَمَّا تَلَظَّتْ نَارُهُ أَحْرَقَ الزَّنْدَا

الخوارزمي

فَإِنِّي وَسَعْداً كَالْحُوارِ وَأُمِّهِ إِذَا وَطِئَتْهُ لَمْ يَضِرْهُ ٱعْتِمَادُها

الفرزدق

فَعُدْ بِهَا لا عَدِمْتُها أَبَداً خَيْرُ صِلاتِ الكَرِيمِ أَعْوَدُهَا

المتنبي

.... وَلا خَيْرَ في مَنْ لا يَدُومُ لَهُ عَهْدُ

ابن أبي عيينة المهلبي

أَبَى خُلُقُ الدُّنْيا حَبِيباً تُدِيمُهُ فَما طَلَبِي مِنْهَا حَبِيباً تَرُدُّهُ
وَأَسْرَعُ مَفْعُولٍ فَعَلْتَ تَغَيُّراً تَكَلُّفُ شَيْءٍ في طِبَاعِكَ ضِدُّهُ
وَأَتْعَبُ خَلْقِ اللهِ مَن زَادَ هَمُّهُ وقَصَّرَ عَمَّا تَشْتَهِي النَّفْسُ وُجْدُهُ

فَلامَجْدَ في الدُّنْيا لِمَنْ قَلَّ مَالُهُ وَلاَ مَالَ في الدنيا لِمَنْ قَلَّ مَجْدُهُ

وفي النَّاسِ مَنْ يَرْضَى بِمَيْسُورِ عَيْشِهِ

وَمَرْكُوبُهُ رِجلاهُ وَالثَّوْبُ جِلْدُهُ

وَما الصَّارِمُ الهِنْدِيُّ إلاَّ كَغَيْرِهِ إِذَا لَمْ يُفَارِقْهُ النِّجادُ وغِمْدُهُ

المتنبي

وَالْبَيْتُ لا يَحْسُنُ إِنْشَادُهُ إِلاَّ إِذَا أَحْسَنَ مَنْ شَادَهُ

. . .

لَيْسَ لَهُ ناقِدٌ فَيَنْقُدُهُ وآفَةُ التِّبْرِ ضَعْفُ مُنْتَقِدِهْ

جحظة

بَلَغْتُ إلى حُلْوَانَ والْقَلْبُ نَازِعٌ

إلَى أَهْلِ نَجْدٍ أَيْنَ حُلْوَان من نَجَدِ ؟

لَجَنْجَاتُ أَرْضٍ حَيْثُ يَضْرِبُهُ النَّدَى

أَحَبُّ وَأَشْهَى عِنْدَنَا مِنْ جَنَى الْوَرْدِ

. . .

وَقَدْ تَمْلِكُ الأُنْثَى وَقَدْ يُلْثَمُ الحَصَا

وَيُتَّبَعُ الأَغْوَى ويُسْجَدُ لِلْقِرْدِ

ابن المقرب

ولمَّا أَنْ تجَهَّمَنِي مُرَادِي جَرَيْتُ مع الزَّمَانِ كَمَا أَرَادَا

المعري

أَحْظَى الرِّجَالِ لَدَى النِّساءِ مَوَدَّةً … مَنْ كَانَ أَشْبَهَهُ بِهِنَّ خُدُودَا

ابو تمام

أَقْلِلْ زِيارَتَكَ الصَّدِيْقَ … تَكُنْ كَثَوبٍ تَسْتَجِدُّهْ

إِنَّ الصَّدِيْقَ يُغُمُّهُ … أَنْ لا يَزَالُ يَرَاكَ عِنْدَهْ

. . .

لا تَرْفَعَنْ صَوْتَكَ يَا عَبْدَ الصَّمَدْ … إِنَّ الصَّوَابَ في الأَسَدِّ لاَ الأَشَدّ

المأمون

دَاودُ مَحْمُودٌ وَأَنْتَ مُذَمَّمُ … عَجَباً لِذاكَ وَأَنْتُما مِنْ عُودِ

فَلَرُبَّ عُودٍ قَدْ يُشَقُّ لِمَسْجِدٍ … نِصْفٌ وسَائِرُه لِحُشِّ يَهُودِي

ابن ابي عيينة

بِلادٌ بِهَا كُنَّا ونَحْنُ نُحِبُّها … إِذِ النَّاسُ نَاسٌ والْبِلادُ بِلادُ

. . .

فَشَرُّ الْعَالِمِينَ ذَوُو خُمُولٍ … إِذَا فَاخَرْتَهُمْ ذَكَرُوا الْجُدُودَا

وخَيْرُ الناسِ ذُو حَسَبٍ قَدِيمٍ … أَقامَ لِنَفْسِه حَسَباً جَدِيْداً

إِذَا ما الْجَهْلُ خَيَّمَ في بِلادِ … رَأَيْتَ أُسُودَهَا مُسِخَتْ قُرُودَا

الرصافي

إِنَّ الشَّبابَ وَالْفَرَاغَ والجِدَهْ … مَفْسَدَةٌ لِلْمَرْءِ أَيُّ مَفْسَدَهْ

أبو العتاهية

شَرِبْنَا قَهْوَةً مِنْ قِشْرِ بُـنٍّ تُعِينُ على الْعِبَادَةِ لِلْعِبَـادِ
حَكَتْ في كَفِّ أَهْلِ اللُّطْفِ صِرْفاً زَبَاداً ذَائِباً وَسْطَ الزَّبَـادِي

محمد البكري الصديقي

مَا ٱبْيَضَّ وَجْهُ الْمَرْءِ في أَوْجِ الْعُلَى حَتَّى يُسَوِّدَ وَجْهَهُ في الْبِيْدِ

ابو تمام

صِلْ مَنْ دَنَا وتَنَاسَ مَنْ بَعُدَا لا تُكْرِهَنَّ على الْهَوَى أَحَدا
قَدْ أَكْثَرَتْ حَوَّاءُ ما وَلَـدَتْ فَإِذَا جَفَا وَلَدٌ فَخُذْ وَلَـدَا

...

إِنَّ الَّذِينَ بَنَوا فطالَ بِنَاؤُهُمْ وَاسْتَمْتَعُوا بِالْمَـالِ وَالأَوْلاَدِ
جَرَتْ الرِّيَاحُ عَلَى مَحَلِّ دِيارِهِمْ فَكَأَنَّهُمْ كَانُوا على مِيْعَـادِ

...

إِذَامَا الْمَنَايا أَخْطَأَتْكَ وَصَادَفَتْ حَمِيْمَكَ فَاعْلَمْ أَنَّها سَتَعُودُ

...

إِذَا ٱفْتَقَرَ الْكَرِيمُ فَمِلْ إِلَيْهِ فَشَمُّ الوَرْدِ بَعْدَ الْقَطْفِ عَادَهْ
وَإِنْ أَثْرَى اللَّئِيمُ فَصُدَّ عَنْهُ فَبَيْتُ الْمَاءِ تُفْسِدُهُ الزِّيَادَهْ

...

إِذَا نَحْنُ خِفْنَا فِي زَمَانِ عَدُوِّكُمْ وَخِفْنَاكُمْ إِنَّ الْبَلاَءَ لَرَاكِدُ

المستهل بن الكميت

أَقُولُ للنَّفْسِ تَأْساءً وتَعْزِيَةً : إِحْدَى يَدَيَّ أَصابَتْني ولَمْ تُرِدِ
كِلاهُمَا خَلَفٌ مِنْ فَقْدِ صَاحِبِهِ هَذاأَخِي حِينَ أَدْعُوهُ وذَا وَلَدِي

اعرابي

ما مَاتَ مَنْ جَعَلَ الزَّمَانُ لِسَانَهُ يَتْلُو مَنَاقِبَهُ مَدَى الآبَادِ

الشريف الرضي

يا هِنْدُ ما في زَمَانِي مُسَاعِفٌ أَوْ مُسَاعِدْ
قُولِي : صَدَقْتَ وَإِلاَّ فَكَذِّبِينِي بِواحِدْ

. . .

طَرِبْنَابِتَعْرِيضِ الْعَذُولِ بِذِكْرِكُمْ فَنَحْنُ بِوَادٍ والْعَذُولُ بِوَادِي

. . .

يا ذَاهِباً في دَارِهِ آتِياً مِنْ غَيْرِ مَا مَعْنًى ولا فَائِدَهْ
قَدْ جُنَّ أَضْيافُكَ مِنْ جُوعِهِمْ فَاقرأْ عَلَيهِمْ سورَةَ المَائِدهْ

ابن حجاج

مَاذاتَرَى في عِيالٍ قَدْ بَرِمْتُ بِهِمْ لَم أُحْصِ عِدَّتَهُمْ إلاَّ بِعَدَّادِ
كَانُوا ثمانِينَ أَوْ زادُوا ثمانيَةً لولا رَجَاؤُكَ قَد قتَّلْتُ أَوْلاَدي

جريـر

لنَا صَدِيقٌ ولهُ لِحيَةٌ كَثِيفَةٌ لَيسَ لَهَا فَائِدَهْ

كَأَنَّها بَعْضُ لَيالِي الشِّتَا طَوِيلَةٌ مُظْلِمَةٌ بَـــارِدَهْ

...

ما أَكْثَرَ النَّاسَ لابَلْ ما أَقَلَّهُمُ اللهُ يَعْلَمُ أَنِّي لمْ أَقُلْ فَنَدَا

إِنِّي لأَفْتَحُ عَيْنِي حِيْنَ أَفْتَحُها عَلى كَثيرٍولَكِنْلا أَرَى أَحَدَا

السريُّ الرَّفاء

وحَدَّثْتَنِي ياسعْدُعنهمُ فَزِدْتَنِي شُجُوناًفَزِدْنِي مِن حَدِيْثِكَ يا سَعْدُ

العباس بن الاحنف أو ابن النحاس

جَاءَتْتَزُورُ وسَادِي بَعْدَما دُفِنتْ فَبِتُّ أَلْثُمُ خدّاً زانَهُ الْجِيدُ

فَقُلْتُ قُرَّةَ عَيني قَدْ نُعِيتِ لَنا فَكَيفَ ذَا وطَرِيقُ الْقَبْرِ مَسْدُودُ

قالت: هُناك عِظامِي في مُلَحَّدِها يَنْهَشْنَ مِنْهابَنَاتُ الأَرْضِ وَالدُّودُ

وهذهِ النَّفْسُ قَدْ جَاءَتْكَ زَائِرَةً هٰذِي زِيَارةُمَنْفي الْقَبْرِ ملْحُود

ديك الجن

لَوْلاَ التَّخَوُّفُلِلعَواقِبِلمْ تَزَلْ لِلْحاسِدِ النُّعْمىٰ علىَ المَحْسُودِ

ابو تمام

إِنَّما تَنْجَحُ المَقَالَةُ في المَرْ ءِ إِذَا صَادَفَتْ هَوًى في الفُؤَادِ

وَإِذَا الْحِلْمُلم يكُنْ في طِبَاعٍ لَم يُحَلِّمْ تَقَدُّمُ الْمِيلادِ

المتنبـي

هُوَ الْجِدُّ حتّى تَفْضُلَ العَيْنُ أُخْتَها وحَتَّى يَصِيرَ اليومُ لِلْيَومِ سَيِّدا

المتنبي

عُمْيُ الْقُلُوبِ عمُوا عن كُلِّ فائِدَةٍ لأَنهم كفروا بِاللهِ تَقْلِيدا

. . .

أَرانِي كُلما أَبْلَيْتُ يَوماً أَتَانِي بَعْدَهُ يَومُ جَدِيدُ
يَعُودُ شَبَابُهُ في كُلِّ فجْرٍ وَيَأْبَى لِي شَبابِي مَا يَعُودُ

عمرو بن معدي كرب

يَاذا الذي أَصْبَحَ لا وَالِدٌ لَهُ علَى الْأَرْضِ ولاَ وَالِدَهْ
قد ماتَ مِنْ قَبْلِهِمَا آدَمُ فَأَيُّ نَفْسٍ بَعْدَهُ خَالِدَه
إِنْ جِئْتَ أَرْضاً أَهْلُها كُلُّهُمْ عُورٌ فَاغْمِضْ عَيْنَكَ الْوَاحِدَهْ

. . .

إِذَا الرِّجَالُ ولَدَتْ أَوْلادُها وَٱرْتَعَشَتْ من كِبَرٍ أَجْسادُها
وَجَعَلَتْ أَسقَامُها تَعْتَادُها تِلْكَ زُرُوعٌ قَدْ دَنا حَصَادُها

. . .

لا تَعْجَبَن لأَحْمَقٍ نالَ الْغِنى مِنْ غَيْرِ كَدِّهْ
وَلِعاقِلٍ ما يَسْتَتِبُّ فَكُلُّهُمْ يَسْعَى بِجِدِّهْ

محمد بن حازم الباهلي

أَرَى هِمَمَ الْمَرْءِ اكْتِئاباً وحَسْرَةً عَلَيه إذا لَمْ يُسْعِدِ اللهُ جَدَّهُ

ومَالِلْفَتَى في حَادِثِ الأَمْرِ حِيْلَةٌ   إذا نَحْسُهُ في الأَمْرِ قَابَلَ سَعْدَه

ابن نباتـــة

لا عَوْنَ لِلرجُلِ الكَرِيمِ كَمَاله   إلاقُصور وُجُودِهِ عَنْ جُودِهِ

الميكالي

وإنكَ كالدُّنْيا نَذُمُّ صُرُوفَهَا   ونُوسِعُها عَيْباً ونَحْنُ عَبِيدُها

سعيد بن حميد

ومَنْ يَجْعَلِ الضِّرْغَامَ بازاًلِصَيْدِهِ   تَصَيَّدُهُ الضِّرْغَامُ فِيمَا تَصَيَّدَا

المتنبي

ومِما كانَتِ الْحُكَمَاءُ قالتْ   لسانُ المَرْءِ مِنْ جِذْمِ الْفُؤَادِ

أبو تمام

لَوْلاَ نَدَى حَاتَمٍ وسُؤْدُدُهُ   ما فَخَرْتْ طَيِّءٌ على أَحَدِ

ما تَركَتْ كَفُّهُ لِوَارِثِــهِ   وَفْراً سِوى الْحَمْدِ آخَرَ الأَبَدِ

ابن نباتة السعدي

الرُّوحُ تَنْآى فلاَ يُدْرى بِمَوْضِعِهَا

وفي التُّرابِ لَعَمْرِي يَرْفُتُ الْجَسَدُ

وَقَدْ عَلِمْنَا بـأَنا في عَواقِبِها   إلى الزوالِ ففيمالضِّغْنُوالْحسد

ابو العـــلاء

إذا بلغ الْوليدُ لديْك عشْراً   فلا يدْخُلْ على الْحرمِ الْوليدُ

فَإِنْ خالَفْتَنِي وَأَضَعْتَ نُصْحِي ... فأَنْتَ وإِنْ رُزِقْتَ حجىً بَلِيد
أَلاَ إِن النِّسَاءَ حِبَالُ غَيٍّ ... بهن يُضَيَّعُ الشرَفُ التليدُ

ابو العلاء

وما يَسْبَحُ الإنْسانُ في لُجِّ غَمْرَةٍ ... مِنَ الْعِزِّ إلاّ بَعْدَ خَوضِ الشدَائِدِ

المعري

ما الْخيرُ صَوْمٌ يَذُوبُ الصَائِمُونَ لَهُ
ولا صَلاةٌ ولا صُوفٌ على الْجسَدِ
وإِنَّما هُو تركُ الشَّرِّ مُطَّرَحاً ... ونَفْضُكَ الصَّدْرَ مِنْ غِلٍّ ومِنْ حسَدِ

المعري

وَلاَ تَجْلِسْ إِلَى أَهْلِ الدَّنَايَا ... فَإِنَّ خَلاَئِقَ السُّفَهاءِ تُعْدي

المعري

سِفَاهٌ ذَادَ عَنْكَ النَّاسَ حِلْمٌ ... وَغَيٌّ فِيهِ مَنْفَعَةٌ رَشَادُ

المعري

جَامِلْ عَدُوَّكَ ما ٱسْتَطَعْتَ فَإِنَّهُ ... بِالرِّفْقِ يُطْمَعُ فِي صَلاَحِ الْفاسِدِ

الطغرائي

لا تَخْلَعَنَّ عَنِ اللِّسانِ لِجَامَهُ ... وَتَوَقَّ فَرْطَ جِمَاحِهِ الْمُعْتَادَا
وَعَنِ ٱثْنَتَيْنِ مِنَ الْكَلامِ فَلاَ تُجِبْ ... إِلاّ بِمُوجَزَةٍ تكونُ أَحادَا
فاللهُ خَصَّ الاسْتِماعَ بِآلَةٍ ... مَثْنَى وجَارِحَةُ الْكلامِ فُرَادَى

. . .

وَمَا الْمَكْرُمَاتُ الغُرُّ إِلاَّ ضَرائِرٌ لِسَعْيِ الَّذي لا يَحْمِلُ الْحَكَّ جِلْدُهُ
وكلٌّ علىَ الأَيَّامِ يُرْجَى صَلاحُهُ سِوَى حَاسِدٍ يَزْدَادُ بِالْبِرِّ حِقْدُهُ

المغربي

تَطَلَّعْتُ في يَوْمَيْ رَخَاءٍ وَشِدَّةٍ
ونادَيْتُ في الأَحْيَاءِ هَلْ مِنْ مُسَاعِدِ ؟
فلم أَرَ فِيما سَاءَنِي غَيْرَ شَامِتٍ وَلَمْ أَرَ فِيما سَرَّنِي غَيْرَ حَاسِدِ

الأرجاني

تَلْقَى الْمَنِيَّةَ في أَمْثَالِ عُدَّتِها كالسَّيْلِ يقْذِفُ جُلْمُوداً بِجُلْمُودِ
تجُودُ بالنَّفْسِ إِنْ ضَنَّ البخِيلُ بِها
والجُودُ بالنَّفْسِ أَقْصى غايةِ الجُودِ

مسلم بن الوليد

أَسْعِدْ بِمالِكَ في الْحياةِ فإِنَّما يَبْقَى خِلافَكَ مُصْلِحٌ أَوْمُفْسِدُ
فإِذا جَمَعْتَ لِمُفْسِدٍ لَمْ يُغْنِهِ وأَخُو الصَّلاحِ قَلِيلُهُ يَتَزَيَّدُ

. . .

وَلاَ يَرْهَبُ ٱبْنُ الْعَمِّ ما عِشْتُ صَوْلَتي
وَيَأْمَنُ مِنِّي سَطْوَةَ الْمُتَهَدِّدِ
وَإِنِّي وإِنْ أَوْعَدْتُهُ أَوْ وَعَدْتُهُ لَمُكْذِبُ ايعَادي ويَصْدُقُ مَوْعِدي

عامر بن الطفيل

أُرِيدُ حَيَاتَهُ ويُرِيدُ قَتْلِـي عَذِيرَكَ مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مُرَاد

عمرو بن معديكرب

ذَرَّاتُ قِيل ضِعافٌ وهْيَ قاتِلَةٌ وَقَدْيُصِيبُ كَمِيّاً سَهْمُ رِعْدِيدِ

ابن هانىء الأندلسي

أَهُمُّ بِشَيْءٍ والليالِي كَأَنَّهَـا تُطَارِدُنِي عَنْ كَوْنِهِ وأُطَارِد

وَحِيدٌ مِنَ الْخِلاَّنِ في كُلِّ بَلدَةٍ إِذَاعَظُمَ الْمَطْلُوبُ قَلَّ الْمُسَاعِدُ

المتنبي

أَذُمُّ إِلَى هٰذا الزَّمانِ أُهَيْلَـهُ فأَعْلَمُهُمْ فَدْمٌ وأَحْزَمُهُمْ وَغْدُ

المتنبي

مَا كُلّ أَمْرِ أَضاعَ الْمَرْءُفُرْصَتَهُ فِي الْيَوم بِالْمُتَلاَفَى في غدَاة غَدِ

ابن الرومي

مَا كَلَّفَ اللّٰهُ نَفْساً فَوْقَ طَاقَتِها ولا تجُودُ يَدٌ إِلاَّ بِمَا تَجِدُ

جعفر بن ابي طالب

إِذَا كُنْتَ فِي سَعْدِ ـ وأُمُّكَ مِنْهُمُ ـ
غَرِيبًا فلا يَغْرُرْكَ خَالُكَ مِنْ سَعدِ
فَإِنَّ ٱبْنَ أُخْتِ الْقَومِ مُصْغىً إِناؤُهُ
إِذَا لَمْ يُزَاحِمْ خَالُهُ بِأَبٍ جَلْدِ

حسان بن وعلة

لَمْ أَبْكِ أَنْ رَحلَ الشَّبَابُ وإنَّمَا   أَبْكِي لِأَنْ يَتَقَارِبَ الميعادُ
شَعْرُ الْفَتَى أَوْرَاقُهُ فإِذَا ذَوى   جَفَّتْ على آثَارِهِ الأَعْـوادُ

. . .

لِقُمْقُمِ مَاءِ الْوَرْدِ فَضْلٌ وَمِنَّةٌ   لِدَفْعِ ثَقِيلٍ مِثْلِ صَخْرَةِ جُلْمُودِ
يقولُ لَهُ: قُمْ قُمْ فإِنْ هُوَ لَمْ يَقُم   وَلَمْ يَنْدَفِعْ عَنَّا دَفَعْنَاهُ بِالْعُودِ

. . .

إِنْ يَحْسِدُونِي فَإِنِّـي لا أَلُومُهُمُ
قَبْلِي مِنَ النَّاسِ أَهْلُ الْفَضْلِ قَدْ حُسِدُوا
فَدَامَ لِي وَلَهُمْ مَا بِي وما بِهِمُ   وماتَ أَطوَلُنَا همّاً بِمَا يَجِدُ

ابو تمـام

وَلَوْ عَلِمَ النَّاسَ أَنَّ المريـ   ـضَ يَمُوتُ لَمَا عادَهُ عائِدُ

. . .

اللهُ يَعْلَمُ ما تَرَكْتُ قِتالَهُمْ   حَتَّى رَمَوْا فَرَسِي بِأَشْقَرَ مُزْبِدِ
فَصَدَفْتُ عَنْهُمْ والأَحِبَّةُ دونَهُمْ   طَمعاً لهم بِعِقابِ يومٍ مفسِدِ

الحارث بن هشام

إِذَا صَوَّتَ الْعُصفُورُ طَارَ فُؤَادُهُ   ولَيْثٌ حَديدُ النَّابِ عِنْدَ الثَّرائِدِ

. . .

ضِدَّانِ لَمَّا اسْتَجْمَعَا حَسُنَا   والشَّيءُ يُظْهِرُ حُسْنَهُ الضِّدُّ

دوقلة المنبجي

لاَ بِقَومِي شَرُفْتُ بَلْ شَرُفُوا بِي   وَبِجِدِّي فَخَرْتُ لاَ بِجُدُودِي

المتنبي

إِنَّمَا الدُّنْيَا هِبَاتٌ   وَعَوَارٍ مُسْتَرَدَّهْ
شِدَّةٌ بَعْدَ رَخَاءٍ   ورخاءٌ بَعْدَ شِدَّهْ

. . .

وَجَارَاتُنَا ما دُمْنَ فِينَا عَزِيزَةٌ   كَأَرْوَى (ثَبِيرٍ) لايَحِلُّ اصْطِيَادُهَا

شبيب بن البرصاء

وكَأَنَّمَا نَقَشَتْ حوافِرُ خَيْلِه   لِلنَّاظِرِينَ أَهِلَّةً في الْجَلْمَدِ

. . .

إِذَا كُنْتَ ذَا رَأْيٍ فَكُنْ ذَا عَزِيْمَةٍ   فَإِنَّ فَسَادَ الرَّأْيِ أَنْ تَتَرَدَّدَا
وَلاَ تُمْهِلِ الأَعْدَاءَ يَوماً بِقُدْرَةٍ   وَبَادِرْهُمُ أَنْ يَمْلِكُوا مِثْلَهَا غَدَا

. . .

لَوْ ركِبَ الْبَحْرَ بِأَمْوَاجِهِ   في لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ بَارِدَهْ
وَكَفُّهُ مَمْلُوْءَةٌ خَرْدَلاً   ما سَقَطَتْ مِنْهَا وَلاَ وَاحِدَهْ

. . .

إِذَا الْمَرْءُ أَعْيَتْه الْمروءَة نَاشِئاً   فَمَطْلَبُهَا كَهْلاً عَلَيْهِ شَدِيد

. . .

تَنَحَّ عَنِ الْوِزَارَةِ لاَ تَرِدْهَا   فَكلُّ الْخَيْرِ فِيمَا لاَ تُرِيد

أَلَسْتَ تَرَى وَزِيراً كلَّ يَومٍ   يبَاع متَاعه فِيمنْ يَزِيد ؟!

أبو تمام

إنَّ الْغَنِيَّ لَيخْفِي عَنْكَ عسْرَته   حَتَّى تَرَاه غَنِياً وهو مَجْهود

وَلِلْبَخِيلِ علىَ أَمْوالِه علـل   رزْق الْعيون عليها أَوْجه سود

إِذاتكَرَّمْتَ عَنْ بَذْلِ الْقَلِيلِ وَلَمْ   تَقْدرْ علىسَعَة لَمْ يَظْهَرِ الْجُودُ

بُثَّ النِّوالَ ولا تَمْنَعْكَ قِلَّتُهُ   فَكُلُّ مَا سَدَّ فَقْراً فَهُوَمَحْمُودُ

حماد عجرد

لَمَسْتُ بِكَفِّي كَفَّهُ أَبْتَغِي الْغِنَى   وَلَمْ أَدْرِ أَنَّ الْجُودَمِنْ كَفِّهِ يُعْدِي

فَلاَ أَنَا مِمَّا قَدْ أَفادَ ذَوُو الْغِنَى   أَفَدْتُ وَأَعْدَانِي فَأَتْلَفْتُ ماعندي

. . .

لَيْسَ الْعَدُوُّ بِشَــــرٍّ   مِنَ الصَّدِيقِ الْحَسُــودِ

فعَمِّ أَمْـرَكَ عَنْــــهُ   ودَارِهِ مِنْ بَعِيـــــدِ

. . .

ومن رَعَى غَنَماً فِي أَرْضِ مَضْيَعَةٍ   ونام عَنْها تَوَلَّى رَعْيَهَا الأَسَدُ

أبو مسلم الخراساني

رأَيتُ صلاحَ المَرْءِيُصْلِحُ أَهْلَهُ   ويُعْدِيهِمُ داءُ الْفَسادِ إِذَا فَسَدْ

يُعَظَّمُ فِي الدُّنْيا لِفَضْلِ صَلاحِه

ويُحْفَظُ بَعْدَ الْموتِ فِي الأَهْلِ والْولَدْ

. . .

وَلَمْ أَرَ أَمْثالَ الرِّجالِ تفاوُتاً ... لدى الْمجْدِ حَتى عُدَّ أَلْفٌ بِواحِدِ

. . .

خَلَتِ الدِّيَارُ فَسُدْتُ غَيْرَ مُسَوَّدِ ... ومِنَ الْبَلاَءِ تَفَرُّدِي بالسُّؤْدُدِ

وَإِنَّ بِقَومٍ سَوَّدُونِي لَحَاجَةَ ... إِلَى سَيِّدٍ لَوْ يَظْفِرُونَ بِسَيِّدِ

رجل من خثعم

وَٱلْبَسْ لِكُلِّ زَمَانٍ حُلَّةً حَضَرَتْ ... حَتَّى تُحاكَ لَكَ الأُخْرَى مِنَ الْبُرُدِ

. . .

إِذَا كُنْتَ في قَومٍ فَصَاحِبْ خِيارَهُمْ

وَلاَ تَصْحَبِ الأَرْدى فَتَرْدَى مَعَ الرَّدِي

عَنِ الْمَرْءِ لاَ تَسْأَلْ وَسَلْ عَنْ قَرِينِهِ ... فَكُلُّ قَرِينٍ بِالْمُقَارِنِ يَقْتَدِي

عدي بن زيـد

لاَ تَتْرُكُونِي كَكَمُّونٍ بِمَزْرَعَةٍ ... إِنْ خانَهُ الْغَيْثُ أَحْيَتْهُ المواعِيدُ

. . .

دَارِ الصَّدِيقَ إِذَا ٱسْتشاطَ تَغَضُّباً ... فالْغَيظُ يُخْرِجُ كَامِنَ الأَحْقَادِ

وَلَرُبَّمَا كانَ التَّغَضُّبُ بَاحِثاً ... لِمَثَالِبِ الآبَاءِ والأَجْدَادِ

محمود الوراق

وأُكْرِمُ نَفْسِي إِنَّنِي إِنْ أَهَنْتُها ... وَحَقِّكَ لَمْ تَكْرُمْ عَلَى أَحَدٍ بعدي

. . .

فلاَ تَحسَبِ الأَعْدَاءُ عَزْلَكَ مَغْنَماً   فإنَّ إلَى الأَحْرارِ عاقِبَةَ الْوِرْدِ
فَإِنَّكَ صُنْتَ النَّاسَ فِيما وَلِيتَهُ   وفَرَّقْتَ ما بَيْنَ الغِوايَةِ والرُّشْدِ

محمد بن يزيد الأموي

يُرِيدُ الْمَرءُ أَنْ يُعْطَى مُنَاهُ   ويَأْبَى اللهُ إلاَّ مَا أَرادَا
يَقُولُ الْمَرْءُ : فائِدَتِي ومَالِي   وتَقْوَى اللهِ أَعْظَمُ ما اسْتَفادَا

ابو الدرداء

يا خَاطِبَ الدُّنْيَا الدَّنِيَّةِ إنَّها   شَرَكُ الرَّدَى
دَارٌ مَتَى ما أَضْحَكَتْ   فِي يَومِها أَبْكَتْ غَدَا

الحريري

كَالثَّورِ عَقْلاً وَمِثْلُ التَّيْسِ مَعْرِفَةً   فلاَ يُفَرِّقُ بَينَ الْحَقِّ وَالْفَنَدِ
الجَهْلُ شَخْصٌ يُنَادِي فَوقَ هَامَتِهِ   لاتَسْأَلِ الرَّبْعَ مَا فِي الرَّبْعِ مِنْ أَحَدِ

. . .

ما ارْتَدَّ طَرْفُ امْرِئٍ بِلَذَّتِهِ   إلاَّ وَشَيْءٌ يَمُوتُ فِي جَسَدِهْ

. . .

وَيُقْضَى الأَمْرُ حِينَ تَغِيبُ تَيمٌ   وَلاَ يُسْتَأْذَنُونَ وهمْ شُهُود

جرير

يَا دَهْرُ صَافَيتَ اللِّئامَ ولَمْ تَزَلْ   أَبداً لأَبْنَاءِ الْكِرامِ مُعَانِدَا

وَعُرِفْتَ كَالْمِيزَانِ تَرْفَعُ نَاقِصاً أَبَداً وَتَخْفِضُ لاَ مَحالَةَ زَائِدا

. . .

وإِنَّ ٱمْرأً نالَ الْغِنَى ثُمَّ لَمْ يُنِل قَرِيباً ولاَ ذَا حَاجَةٍ لَزَهِيدُ
وَإِنَّ امْرَأً عَادَى الرِّجالَ عَلَى الْغِنَى وَلَمْ يَسْأَلِ اللهَ الْغِنى لحسُودُ

حسان بن ثابت

وَزَهَّدَنِي فِي النَّاسِ مَعْرِفَتِي بِهِمْ وَطُولُ ٱخْتِبارِي وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدِ
فَلَمْ أَرَ فِيما سَاءَنِي غَيْرَ شَامِتٍ وَلَمْ أَرَ فِيمَا سَرَّنِي غَيْرَ حَاسِدِ

. . .

وَلَمَّا تَعَامَى الدَّهْرُ وهْوَ أَبُو الْوَرَى عَنِ الرُّشْدِ فِي أَنْحائِه وَمَقَاصِدِهْ
تَعَامَيْتُ حَتَّى قِيلَ إِنِّي أَخُو عَمى ولا غَرْوَ أَنْ يَحْذُو الْفَتَى حَذْوَ وَالِدِه

الحريري

بِمَا تُؤْذِنُ الدُّنْيا بِهِ مِنْ صُرُوفِها يَكُونُ بُكاءُ الطِّفْلِ سَاعَةَ يُولَدُ
وَإِلاَّ فَمَا يُبْكِيهْ فِيهَا وَإِنَّهَا لأَوْسَعُ مِمَّا كانَ فِيه وَأَرْغَدُ

ابن الرومي

إِذَا ما أَتَيتَ الأَمْرَ مِنْ غَيْرِ بَابِهِ ضَلَلْتَ وَإِنْ تَقْصُدْ إِلى الْبَابِ تَرْشُدِ

قيس بن الخطيم

وَتَرْكِي سُرْعَةَ الصَّدْرِ ٱعْتِباطاً يدلُّ عَلَى مُوَافَقَةِ الْوُرُودِ

أبو تمام

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَرْحَلْ بزادٍ مِنَ التُّقى ... ولاقيتَ بعدَ الْموتِ مِنْ قَدْ تزوَّدا
نَدِمْتَ على أَنْ لاتكونَ كَمِثْلِهِ ... وأَنَّكَ لَمْ تُرْصِدْ كَمَا كَانَ أَرْصدا

الأعشى

ولمَّا رأَيْتُ الدَّهْرَ أَرْخى صُرُوفَهُ ... عليَّ فأَوْدتْ بِالذَّخائِرِ والْعُدَدْ
تركْتُ فُضُولَ الْعيْشِ حتَّى رددْتُها
إِلى الْقُوتِ خَوفاً مِنْ خُضُوعٍ إِلى أَحَدْ

. . .

إِذَالمْ يَكُنْ فِي مَنْزِلِ الْمَرْءِ حُرَّةٌ ... رَأَي خَلَلاً فِيمَا تَوَلَّى الْوَلائِدُ
فَلاَ يَتَّخِذْ مِنْهُنَّ حُرٌّ قَعِيدَةً ... فَهُنَّ لَعَمْرُ اللهِ بِئْسَ الْقَعَائِدُ

. . .

فَالْخَيْرُ لَيْسَ بِمَوْلُودٍ لَهُ وَلَدٌ ... إِلاَّ تكنفه لِلشَّرِّ أَوْلاَدُ

أبو العتاهيـة

كُلُّ الْعداواتِ قَدْ تُرْجَى مَوَدَّتُها ... إِلاَّ عداوةَ مَنْ عاداكَ مِنْ حَسَدِ
فَإِنَّها نُكْتَةٌ فِي الْقَلْبِ ثابِتَةٌ ... وَلَيس يَدْفَعُهاشَيْءٌ إِلَى الْأَبَدِ

أبو العتاهيـة

تجافَتْ بِيَ الأَحْزَانُ عَنْ كُلِّ مرْقَدٍ ... وأَرْمَضَني ما فيهِ أُمَّةُ أَحْمَدِ

وَمَا ضَيرُ قَومٍ يَسْفِكُونَ دِماءَهُمْ صَفَا الْمُلْكُ لِلْمَأْمُونِ أَولمحمد

ابو حكيمة

شَيْئَانِ لَوْ أَنَّ لَيثاً يُبْتَلَى بِهِما فِي غَابَةٍ ماتَ مِنْ غَمٍّ وِمِنْ كَمَدِ
فَقْدُ الشَّبَابِ الَّذِي ما إنْ لَهُ عِوَضٌ وَالْبُعْدُ بالرَّغْمِ عَنْ أَهْلٍ وعَنْ وَلَدِ

...

إنَّ السِّبَاعَ لَتَهْدَا فِي مَرَابِضِهَا والناسُ ليسَ بِهَادٍ شَرُّهُمْ أَبَدا

دعبل الخزاعي

إنِّي وَإنْ كانَ جَمْعُ المالِ يُعْجِبُنِي مَا يَعْدِلُ المَالُ عِنْدي صِحَّةَ الجَسَدِ
أَلْمَالُ زَيْنٌ وَفِي الأَوْلاَدِ مَكْرَمَةٌ والسقْمُ يُنْسِيكَ ذِكْرَ الْمَالِ وَالْوَلَدِ

...

شَيْئَانِ لا تَحْسَنُ الدُنْيَا بِغَيْرِهِمَا أَلْمَالُ تَصْلُحُ مِنْهُ الحَالُ ، وَالْوَلَدُ
زَيْنُ الحَيَاةِ هُمَا لَوْ كَانَ غَيْرَهُمَا كَانَ الكِتَابُ بِهِ مِنْ رَبِّنَا يَرِد

...

لِلْمَوْتِ فِينَا سِهَامٌ غَيرُ مُخْطِئَةٍ مَنْ فَاتَهُ الْيَوْمَ سَهْمٌ لَمْ يَفُتْهُ غَدَا
مَا ضَرَّ مَنْ عَرَفَ الدُّنْيَا وَغَدْرَتَها أَنْ لاَ يُنَافِسَ فِيهَا أَهْلَهَا أَبَدَا

...

لا أَعْدَمُ الذَّمَّ حِينَ أُخْطِي وَلَيْسَ لِي فِي الصَوَابِ حَمْدُ

المتوكــل

هٰذَا الزَّمَانُ الَّذِي كُنَّا نُحَاذِرُهُ ... فِيمَا يُحَدِّثُ كَعْبٌ وَابْنُ مسعُودِ

إِنْ دام هٰذا ولـمْ تحْدُثْ بِهِ غِيرٌ ... لـمْ يُبْكَ ميْتٌ ولمْ يُفْرحْ بِمولُودِ

. . .

قَدْ يَصِحُّ الْمَرِيضُ بَعْدَ إِيَاسٍ ... كَانَ مِنْهُ ويَهْلِكُ الْعـوَّادُ

وَيُصَادُ الْقَطَا فَيَنْجُو سَلِيماً ... بَعْدَ هُلْكٍ وَيَهْلِكُ الصَيَّـادُ

. . .

أَرَاكَ تُؤَمِّلُ والشَّيْبُ قَـدْ ... أَتَاكَ بِنَعْيِكَ مِنْهُ بَرِيـدْ

وَتَنْقُصُ فِي كُلِّ تَنْفِيسَـةٍ ... وَأَنْتَ بِظَنِّك فِيهَـا تَزِيـدْ

أبو العتاهيـة

ثَلاَثَةٌ فِي الْعُودِ مَحْمُودَةٌ ... وتِلْكَ فِي الْعَنْبَرِ لاَ تُحْمَدُ

صَلاَبَةُ اللَّمْسِ وَثُقْلٌ بِـهِ ... وَلَوْنُهُ الْمُعْتَكِـرُ الأَسْوَدُ

ابن سرايـا

لَوْ كَانَتِ الْأَرْزَاقُ مَقْسُومَةً ... بِقَدْرِ مَا يَسْتَوْجِبُ الْعَبْـدُ

لَكَانَ مَنْ يَخْدِمُ مُسْتَخْدَماً ... وَغَابَ نَحْسِي وَبَدَا سَعْـدُ

وَاعْتَذَرَ الدَّهْرُ إِلَى أَهْلِـه ... وَانْتَعَشَ السُّؤْدَدُ والْمَجْـدُ

لَكِنَّهَا تَجْرِي عَلَى سَمْتِهَا ... كَما يَشَاءُ الوَاحِدُ الْفَرْدُ

العتابي

أُغْضِي عَلَى الأَقْذَا عَلَى صَاحِبٍ | لاَ أَمْلِكُ الصَّبْرَ عَلَى فَقْدِهِ
وَرُبَّ غَيْضٍ قَدْ تَجَرَّعْتُهُ | خِيفَةَ مَا يَحْدُثُ مِنْ بَعْدِهِ

...

مَا أَقْبَحَ التَّزْهِيدَ مِنْ وَاعِظٍ | يُزَهِّدُ النَّاسَ وَلاَ يَزْهَدُ
لَوْ كَانَ فِي تَزْهِيدِهِ صَادِقاً | أَمْسَى وَأَضْحَى بَيْتَهُ الْمَسْجِدُ

سلم الخاسر في أبي العتاهية

لاَ يؤيِسَنَّكَ مِنْ كَرِيمٍ ضَجْرَةٌ | إِنَّ الْكَرِيمَ بِعَفْوِهِ لَجَوَادُ
غَضَبُ الْكَرِيمِ إِذَا تَأَجَّجَ نَارُهُ | كَدُخَانِ نَدٍّ لَيْسَ فِيهِ سَوَادُ

...

مِحَنُ الزَّمانِ كَثِيرَةٌ لاَتَنْقَضِي | وسُرُورُهُ يَاتِيكَ كَالأَعْيَادِ
مَلَكَ الأَكَابِرَفاسْتَرَقَّ نُفُوسَهُمْ | وَتَرَاهُ رِقًّا فِي يَدِ الأَوْغَادِ

...

وحبس المال أَيسر من بُغَاهُ | وضربٌ في البِلادِ بِغَيرِ زادِ
وَإِصْلاحُ الْقَلِيلِ يَزِيدُ فِيهِ | وَلاَ يَبْقَى الْكَثِيرُ مَعَ الْفَسَادِ
مَتَى تُرِدِ الشِّفَاءَ لِكُلِّ غَيْظٍ | تَكُنْ مِمَّا يُغِيظُكَ فِي ازْدِيَادِ

المتلمس

مَنْ كَانَلاَ يَطَأُ التُرَابَ بِرِجْلِهِ | وَطِيءَ التُّرَابَ بِصَفْحَةِ الخَدِّ

...

حَنَتْنِي نَائِبَاتُ الدَّهْرِ حَتَّى كَأَنِّي خَاتِلٌ أَدْنُو لِصَيْدِ
قَرِيبُ الْخَطْوِ يَحْسَبُ مَنْ رَآنِي وَلَسْتُ مُقَيَّداً أَمْشِي بِقَيْدِ

...

رَأَيْتُ الْقَرْضَ يَقْرِضُ كُلَّ وُدٍّ فَلاَ تُقْرِضْ أَخاً تُبْقِي وِدَادَهْ
فَإِنَّ الْوَطْءَ فِي الْمَرْضَاةِ سَهْلٌ وَلَكِنَّ الْمَشَقَّةَ فِي الْوِلاَدَهْ

...

إِذَامَا الْمَرْءُ لَمْ يَحْفَظْ ثَلاَثاً فَبِعْهُ وَلَوْ بِكَفٍّ مِنْ رَمَادِ
وَفَاءٌ لِلصَّدِيقِ وَبَذْلَ مَالٍ وَكِتْمَانُ السَّرَائِرِ فِي الْفُؤَادِ

...

زَهِدْتُ وَزُهْدِي فِي الْحَيَاةِ لِعِلَّةٍ وَحُجَّةُ مَنْ لاَ يَبْلُغُ الأَمَلَ الزُّهْدُ

الموسوي

قَدْ كُنْتَ عِدَّتِي الَّتِي أَسْطُو بِهَا وَيَدِي إِذَا اشْتَدَّ الزَّمَانُ وَسَاعِدِي
فَرُمِيتُ مِنْكَ بِضِدِّ مَا أَمَّلْتُهُ وَالْمَرْءُ يَشْرَقُ بِالزُّلاَلِ الْبَارِدِ
وَصَبَرْتُ كَالْوَلَدِ التَّقِيِّ لِبِرِّهِ يُغْضِي عَلَى أَلَمٍ لِضَرْبِ الْوَالِدِ

أبو فراس الحمداني

يَقُولُ فِي قُومِسٍ قَوْمِي وَقَدْ أَخَذَتْ مِنَّا السُّرَى وَخُطَا الْمَهْرِيَّةِ الْقُودِ
أَمَطْلَعُ الشَّمْسِ تَبْغِي أَنْ تَؤُمَّ بِنَا فَقُلْتُ كَلاَّ وَلَكِنْ مَطْلَعَ الْجُودِ

أبو تمام

نَحْنُ قَوْمٌ تُذِيبُنَا الأَعْيُنُ النُجْلُ عَلَى أَنَّنَا نُذِيبُ الحَدِيدَا
طَوْعَ أَيْدِي الظِّبَاءِ تَقْتَادُنَا الْعَيْنُ وَنَقْتَادُ بِالطِّعَانِ الأُسُودَا
نَمْلِكُ الصَّيْدَ ثُمَّ تَمْلِكُنَا البِيضُ المَصُونَاتُ أَعْيُنًا وَخُدُودَا
فَتَرَانَا يَوْمَ الْكَرِيهَةِ أَحْرَاراً وَفِي السِّلْمِ لِلْغَوَانِي عَبِيدَا

عبد الله بن طاهر الخزاعي
أو أبو فراس الحمداني

قَالُوا حُبِسْتَ فَقُلْتُ لَيْسَ بِضَائِرِي حَبْسِي وَأَيُّ مُهَنَّدٍ لا يُغْمَدُ

علي بن الجهم

نَأَتْ فَأَعَرْنَاهَا القُلُوبَ صَبَابَةً وَعَارِيَةُ العُشَّاقِ لَيْسَ لَهَا رَدُّ

حفدة العطاردي

يَا رَبِّ لا تُحْيِنِي إِلَى زَمَنٍ أَكُونُ فِيهِ كَلًّا عَلَى أَحَدِ
خُذْ بِيَدِي قَبْلَ أَنْ أَقُولَ لِمَنْ أَلْقَاهُ عِنْدَ الْقِيَامِ خُذْ بِيَدِي

الشهرزوري

مُحَسَّدُونَ عَلَى أَنْ لاَنَظِيرَ لَهُمْ وَهَلْ رَأَيْتَ عَظِيماً غَيْرَ مَحْسُودِ
فَإِنْ تَكُنْ جَمَعَتْكُمْ أُسْرَةٌ كَرُمَتْ فَلَيْسَ فِي كُلِّ عُودٍ نَفْحَةُ الْعُودِ

ابن باديس

إِنَّ الْعَرَانِينَ تَلْقَاهَا مُحَسَّدَةً وَلاَ تَرَى لِلِئَامِ النَّاسِ حُسَّادَا

عمرو بن لجأ

تَصِلُ الذُّنُوبَ إِلَى الذُّنُوبِ وَتَرْتَجِي
دَرَكَ الجِنَانِ بِهَا وَفَوْزَ الْعَابِدِ

وَنَسِيتَ أَنَّ اللهَ أَخْرَجَ آدَماً مِنْهَا إِلَى الدُّنْيَا بِذَنْبٍ وَاحِدِ

محمود الوراق

تَمَادَى بِهَا وَجْدِي وَمَنْ لَكَ وَصْلُهَا خَلِيُّ الْحَشَا فِي وَصْلِهَا جِدُّ زَاهِدِ
وَمَا النَّاسُ إِلاَّ وَاجِدٌ غَيْرَ مَالِكٍ لِمَا يَبْتَغِي أَوْ مَالِكٌ غَيْرَ وَاجِدِ

البحتري

وَأَقْصَتْكَ يَوماً عَنْ بِلاَدِكَ فِتْيَةٌ رَأَتْ فِيكَ فَضْلاً لَمْ يَكُنْ فِي بِلاَدِهَا
كَذَا عَادَةُ الغِرْبَانِ تَكْرَهُ أَنْ تَرَى بَيَاضَ البُزَاةِ الشُّهْبِ دُونَ سَوَادِهَا

ياقوت الرومي

أَتَظُنُّنِــي لاَ أَسْتَطِيـ ـعُ أُحِيلُ عَنْكَ الدَّهْرَ وُدِّي
مَنْ ظَنَّ أَنْ لاَ بُدَّ مِنْـ ـهُ فَإِنَّ مِنْهُ أَلْفُ بُدِّ

ابن الخياط

سَقْياً وَرُعْياً لإِخْوَانٍ لَنَا سَلَفُوا أَفْنَاهُمُ حَدَثَانُ الدَّهْرِ وَالأَبَدُ
نَمُدُّهُمْ كُلَّ يَومٍ مِنْ بَقِيَّتِنَا وَلاَ يَؤُوبُ إِلَيْنَا مِنْهُمُ أَحَدُ

العتبي

وَمَنْ لَمْ يَمُتْ بِالسَّيْفِ مَاتَ بِغَيْرِهِ   تَنَوَّعَتِ الأَسْبَابُ وَالْمَوتُ وَاحِدُ

أبو نصر بن نباتة

كُلُّكُمْ يَمْشِي رُوَيْد   كُلُّكُمْ يَطْلُبُ صَيْدْ
غَيْرَ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدْ

المنصور العباسي الخليفة

وَأَعْجَبُ شَيءٍ سَمِعْنَا بِهِ   عَلِيلٌ يُعَادُ فَلاَ يُوجَدُ

الحاتمي

لاَ تَقُلْ شِعْراً وَلاَ تَهْمُمْ بِهِ   وَإِذَا مَا قُلْتَ شِعْراً فَاتَّئِدْ

...

فَلَسْتَ بِحَيٍّ وَلاَ مَيِّتٍ   إِذَا لَمْ تُعَادَ وَلَمْ تُحْسَدِ

يحيى بن سعيد

إِنْ نَفْتَرِقْ نَسَباً ، يُؤَلِّفُ بَيْنَنَا   أَدَبٌ أَقَمْنَاهُ مَقَامَ الْوَالِدِ
أَوْ نَخْتَلِفْ فَالْوَصْلُ مِنَّا مَاؤُهُ   عَذْبٌ تَحَدَّرَ مِنْ غَمَامٍ وَاحِدِ

أبو تمام

صَدِيقُ عَدُوِّي دَاخِلٌ فِي عَدَاوَتِي   وَإِنِّي لِمَنْ وَدَّ الصَّدِيقَ وَدُودُ
فَلاَ تَقْرَبَنْ مِنِّي وَأَنْتَ صَدِيقُهُ   فَإِنَّ الَّذِي بَيْنَ القُلُوبِ بَعِيدُ

...

دَعِيٌّ في الْكِتَابةِ يَدَّعِيهَا كَدَعْوَى آلِ حَرْبٍ في زِيَادِ
فَدَعْ عَنْكَ الْكِتَابَةَ لَسْتَ مِنْهَا وَلَوْ لَطَّخْتَ ثَوْبَكَ بِالْمِدَادِ

...

أُقَلِّبُ كُتْباً طَالَمَا قَدْ جَمَعْتُها وَأَفْنَيتُ فِيهَا العَيْنَ والعَيْنَ وَالْيَدَا
وَأَصْبَحْتُ ذَا ضَنٍّ بِهَا وتَمَسُّكٍ لِعِلْمِي بِمَا قَدْ صِغْتُ فِيهَا مُنَضَّدَا
وَأَحْذَرُ جُهْدِي أَنْ تُنَالَ بِنَائِلٍ مَهِينٍ وَأَنْ يَغْتَالَها غَائِلُ الرَّدَى
وَأَعْلَمُ حَقًّا أَنَّنِي لَسْتُ بَاقِياً فَيَالَيْتَ شِعْرِي مَنْ يُقَلِّبُها غَدَا

نصر بن عبد الرحمن الاسكندري

فَلاَ تَحْسَبَا هِنْداً لَهَا الْغَدْرُ وَحْدَها سَجِيّةُ نَفْسٍ كُلُّ غَانِيةٍ هِنْدُ

أبو تمام

بِذَيَّالِكَ الْوَادِي أَهِيمُ وَلَمْ أَقُلْ بِذَيَّالِكَ الْوَادِي وذَيَّاكَ مِنْ زُهْدِ
وَلٰكِنْ إِذا مَاحُبَّ شَيْءٌ تَوَلَّعَتْ بِهِ أَحْرُفُ التَّصْغِيرِ مِنْ شِدَّةِ الْوَجْدِ

...

كَمْ مِنْ أَخٍ لِي صَالِحٍ بَوَّأْتُهُ بِيَدَيَّ لَحْدَا
مَا انْ ضَرِعْتُ وَلاَ هَلَعْتُ وَلاَ يَرُدُّ بُكَايَ زَنْدَا
ذَهَبَ الَّذِينَ أُحِبُّهُمْ وَبَقِيْتُ مِثْلَ السَّيْفِ فَرْدَا

عمرو بن معدي كرب

قَوْمٌ إذا ماجَنَى جَانِيهِمُ أَمِنُوا مِنْ لُؤْمِ أَحْسَابِهِمْ أَنْ يُقْتلُوا قَودَا
أَللُّؤْمُ دَاءٌ (لِوبْرٍ) يُقْتلونَ بِهِ لاَ يَقْتلون بِدَاءٍ غَيْرُهُ أَبَدَا

الحكم بن المقداد

ذَهَبَ الرُّقَادُ فَمَا يُحَسُّ رُقَادُ مِمَّا شَجَاكَ وَنَامَت العُوَّادُ
نَخلت لَهُ نَفْسِي النَّصِيحة إِنَّهُ عِنْدَ الشدائِد تَذْهَبُ الأَحْقَادُ

عويف القوافي

كَمُرْضِعَةٍ أَوْلاَد أُخْرَى وَضَيَّعَتْ بَنِي بَطْنَها هٰذا الضَّلالُ عَنِ الْقَصْدِ

العديل بن الفرخ العجلي

لِكلِّ أُنَاسٍ مَقْبَرٌ بِفِنَائِهِمْ فَهمْ ينقصونَ والقبور تَزِيد
همُ جِيرَةَ الأَحْياءِ أَمَّا جِوَارهم فَدَانٍ وَأَمَّا الْمُلْتَقَى فَبَعِيدُ

عبد الله بن ثعلبة الحنفي

أَمَرْتهُمُ أَمْرِي بِمنْعَرَجِ اللِّوَى
فَلَمْ يَسْتَبِنُوا الرُّشْدَ إلاَّ ضُحَى الْغَدِ
وَمَا أَنَا إلاَّ مِنْ غَزِيَّةَ إِنْ غَوَتْ غَوَيْتُ وَإِنْ تَرْشُدْ غَزِيَّةُ أَرْشَدِ

دريد بن الصمة

إِذَا نَازَعَ الْقَوْمُ الأَحَادِيثَ لَمْ يَكُنْ عَيِيًّا وَلاَ عِبْئاً عَلَى مَنْ يُقَاعِدُ
طَوِيلُ نِجادِ السَيْفِ يُصْبِحُ بَطْنُهُ خَمِيصاً وَجَادِيهِ عَلَى الزَّادِ حَامِدُ

كبير الحصاة العجلي

وَلَيْسَ الْغِنَى وَالْفَقْرِ مِنْ حِيلَةِ الْفَتَى
وَلَكِنْ أَحَاظٍ قُسِّمَتْ وَجُدُود

إِذَا الْمَرْءُ أَعْيَتْهُ الْمُرُوءَةُ نَاشِئاً — فَمَطْلَبُهَا كَهْلاً عَلَيْهِ شَدِيدُ

وكائِنْ رَأَيْنَا مِنْ غَنِيٍّ مُذَمَّمٍ — وَصُعْلُوكِ قَومٍ مَاتَ وَهْوَ حَمِيدُ

العلوط السعدي

وَإِنَّكَ لاَ تَدْرِي إِذَا جَاءَ سَائِلٌ — أَأَنْتَ بِمَا تُعْطِيهِ أَمْ هُوَ أَسْعَدُ

عَسَى سَائِلٌ ذُوحَاجَةٍ إِنْ مَنَعْتَه — مِنَ الْيَومِ سُؤْلاً أَنْ يَكُونَ لَهُ غَدُ

وَفِي كَثْرَةِ الأَيْدِي لِذِي الْجَهْلِ زَاجِرٌ — وَلَلْحِلْمُ أَبْقَى لِلرِّجَالِ وَأَعْوَدُ

...

يُعَاتِبُنِي فِي الدَّيْنِ قَوْمِي وَإِنَّما — دُيُونِيَ فِي أَشْيَاءَ تُكْسِبُهُمْ حَمْدَا

أَسُدُّ بِهِ مَا قَدْ أَخَلُّوا وَضَيَّعُوا — ثُغُور حُقُوق مَا أَطَاقُوا لَهَا سَدَّا

وَفِي جَفْنَةٍ مَا يُغْلَقُ الْبَابُ دُونَهَا — مُكَلَّلَةٍ لَحْماً مُدَفَّقَةٍ ثَرْدَا

وَفِي فَرَسٍ نَهْدٍ عَتِيقٍ جَعَلْتُهُ — حِجَاباً لِبَيْتِي ثُمَّ أَخْدَمْتُهُ عَبْدَا

وَإِنَّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَ بَنِي أَبِي — وَبَيْنَ بَنِي عَمِّي لَمُخْتَلِفٌ جِدّا

فَإِنْ أَكَلُوا لَحْمِي وَفَرْتُ لُحُومَهُمْ
وَإِنْ هَدَّمُوا مَجْدِي بَنَيْتُ لَهُمْ مَجْدَا

وَإِنْ ضَيَّعُوا غَيْبِي حَفِظْتُ غُيُوبَهُمْ
وَإِنْ هُمْ هَوَوْا غَيِّي هَوَيْتُ لَهُمْ رشْدَا

وَإِنْ زَجَرُوا طَيْرًا بِنَحْسٍ تَمُرُّ بِي
زَجَرْتُ لَهُمْ طَيْراً تَمُرّ بِهِمْ سَعْدَا

وَلاَ أَحْمِلُ الْحِقْدَ الْقَدِيمَ عَلَيْهِمُ
وَلَيْسَ رَئِيسُ الْقَومِ مَنْ يَحْمِلُ الْحِقْدَا

لَهمْ جلّ مَالِي إِنْ تَتَابَعَ لِي غِنى وَإِنْ قَلَّ مَالِي لَمْ أُكَلِّفُهم رَفْدَا
وَإِنِّي لَعَبْد الْضَيفِ مَادَام نَازِلاً وَمَا شِيمَةٌ لِي غَيرها تشْبِه الْعَبْدَا

المقنع الكندي

إِذَا الْحِلْم لَمْ يَغْلِبْ لَكَ الْجَهْلَ لَمْ تَزَلْ
عَلَيْكَ بروقٌ جَمَّةٌ وَرَوَاعِدُ

إِذَا الْعَزْم لَمْ يفْرج لَكَ الشَكَّ لَمْ تَزَلْ
جَنِيباً كَمَا اسْتَتْلَى الجَنِيبَةَ قَائِدُ

وَقَلَّ غِناءً عَنْكَ مَالٌ جَمَعْتَه إِذَا كَانَ مِيرَاثاً وَوَارَاكَ لاَحِدُ
تَجَلَّلْتَ عَاراً لاَ يَزَال يَشُبُّه سِبَابُ الرِّجَال نثرهم والقصائدُ

محمد بن أبي شحاذ

وَقَدْ يَعْقِل القِلُّ الْفَتَى دُونَ هَمِّهِ وَقَدْ كَانَ لَوْلاَ الْقِلّ طلاع انجد

محمد بن أبي شحاذ

فَسَادَةُ عَبْسٍ فِي الْحَدِيثِ نِسَاؤُهَا وَقَادَةُ عَبْسٍ فِي الْقَدِيمِ عَبِيدُهَا

مدرك بن حصن الفقعسي

جُهْدُ الْمُقِلِّ إِذَا أَعْطَاكَ نَائِلُهُ وَمُكْثِرٍ فِي الْغِنَى سِيَّانِ فِي الْجُودِ

. . .

سَتُبْدِي لَكَ الْأَيَّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلاً وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ

لَعَمْرُكَ مَا الْأَيَّامُ إِلاَّ مُعَارَةً فَمَا اسْطَعْتَ مِنْ مَعْرُوفِهَا فَتَزَوَّدِ

لَعَمْرُكَ ما أَدْرِي وإِنِّي لَوَاجِلٌ أَفِي الْيَوْمِ إِقْدَامُ الْمَنِيَّةِ أَمْ غَدِ

فَإِنْ تَكُ خَلْفِي لا يَفُتْهَا تَهَرُّبِي وَإِنْ تَكُ قُدَّامِي أَجِدْهَا بِمَرْصَدِ

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَنْفَعْ بِوُدِّكَ أَهْلَهُ وَلَمْ تَنْكَ بِالْبُؤْسَى عَدُوكَ فَابْعَدِ

طرفة بن العبد

وَلَوْ أَنِّي حُبِيتُ الخُلْدَ فَرْداً لما آثَرْتُ فِي الْخُلْدِ انْفِرَادَا

فَلاَ هَطَلَتْ عَلَيَّ وَلاَ بِأَرْضِي سَحَائِبُ لَيْسَ تَنْتَظِمُ الْبِلاَدَا

أبو العلاء المعري

تَعَبٌ كُلُّهَا الْحَيَاةُ فَمَا أَعْـ ـجَبُ إِلاَّ مِنْ رَاغِبٍ فِي ازْدِيَادِ

إِنَّ حُزْناً فِي سَاعَةِ الْمَوتِ أَضْعَا فُ سُرُورٍ فِي سَاعَةِ الْمِيلادِ

وَاللَّبِيبُ اللَّبِيبُ مَنْ لَيْسَ يَغْتَـ ـرُّ بِكَوْنٍ مَصِيرُهُ لِلْفَسَادِ

المعري

وَأَظْمَأُ إِنْ أَبْدَى لِيَ الْمَاءُ مِنَّةً | وَلَوْ كَانَ لِي نَهْرُ الْمَجَرَّةِ مَوْرِدا
وَلَوْ كَانَ إِدْرَاكُ الْهُدَى بِتَذَلُّلٍ | رَأَيْتُ الْهُدَى أَنْ لاَ أَمِيلَ إِلى الْهدى

ابن سناء الملك

مثلٌ خلعتُ على الزمان رداءَه | عَوَزُ الدّرَاهِمِ آفَةُ الأَجْوَادِ

عبد العزيز بن نباتة

.... | خَوْدٌ تُزَفُّ إِلَى ضَرِيرٍ مُقْعَدِ

ابن الحجاج

فَلاَ تَغْرُرْكَ أَلْسِنَةٌ رِطَابٌ | بَطَائِنُهُنَّ أَكْبَادٌ صَوَادِي

مهيار الديلمي

لَيْسَ الْجَمَالُ بِمِئْزَرٍ | فَاعْلَمْ وَإِنْ رُدّيتَ بُرْدَا
إِنّ الْجَمَالَ مَآثِرٌ | وَمَكَارِمُ أَوْرَثْنَ مَجْدَا

عمرو بن معدي كرب



حرف الـــذال



أَحْسِنْ مُدَارَاةَ ذي الدُّنْيا تُخَالِطُهُ وَلاَ تَقُولَنَّ صِدْقاً رُبَّمَا وَقَذَهْ

فَبِالْمُدَارَاةِ عَمْرُو نَالَ رتْبَتَـهُ وَالصِدْقُ نَحّى أَبَا ذَرٍّ إِلىَ الربَذَهْ

...

يَا رَبُّ لاَ أَقْوَى عَلَى دَفْعِ الأَذَى وَبِكَ اسْتَعَنْتُ عَلىَ الضَّعِيفِ المُوذِي

مَالِي بَعَثْتَ إِلَيَّ أَلْفَ بَعُوضَةٍ وَبَعَثْتَ وَاحِدَةً إِلَى نمْرُوذِ

ابن رشيق القيرواني

وَأَلْيَنُ عِنْدَ السَّلْمِ مِنْ بَطْنِ حَيَّةٍ وَأَخْشَنُ عِنْدَ الرَّوْعِ مِنْ ظَهْرِ قُنْفُذ

القاضي الـــذروي

حرف الراء



إِذَا جَاءَ مُوسَى وَأَلْقَى الْعَصَا   فَقَدْ بَطَلَ السِّحْرُ والسَّاحِرُ

. . .

كُلُّ الْحَوَادِثِ مَبْدَاهَا مِنَ النَّظَرِ   وَمُعْظَمُ النَّارِ مِنْ مُسْتَصْغَرِ الشَّرَرِ

كَمْ نَظْرَةٍ فَعَلَتْ في قَلْبِ صَاحِبِهَا   فِعْلَ السِّهَامِ بِلاَ قَوْسٍ وَلاَ وَتَرٍ

نسب لنفطويـــه

يَالَكِ مِنْ قُبَّرَةٍ بِمِعْمَـــرِ   خَلاَ لَكِ الجَوُّ فَبِيضي وَاصْفِرِي

وَنَقِّرِي مَاشِئتِ أن تُنَقِرِي

طرفه بن العبد

والْابْنُ يَنْشَا عَلَى مَاكَانَ وَالِدُهُ   إِنَ الْعُرُوقَ عَلَيْهَا يَنْبُتُ الشَّجَرُ

. . .

لَنَا يَوْمٌ وَلِلْكَرَوَانِ يَوْمٌ   تَطِيرُ البَائِسَاتُ وَمَا نَطِيــرُ

طرفة بن العبــد

ياخاضِبَ الشيْبِ بِالحِناءِ تَسْتُرُهُ   سَلِ الإِلَهَ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ

لَنْ يَرْحَلَ الشَّيْبُ عَنْ دارٍ يلمّ بِها   حتَّى يرحِّلَ عنْها صاحِبَ الدَّارِ

ابن المعتز

أَهزُّ بِالشِّعْرِ أَقْوَاماً ذَوِي وَسَنٍ
فِي الْجَهْلِ لَوْ ضُربُوا بالسَّيْفِ مَا شَعرُوا

عَلَيَّ نَحْتُ القَوَافِي مِنْ مَعَادِنِهَا — وَمَا عَلَيَّ إِذَا لَمْ تَفْهَمِ الْبَقَرُ

البحتري

يَا رَاقِدَ اللَّيْلِ مَسْرُوراً بِأَوَّلِهِ — إِنَّ الْحَوَادِثَ قَدْ يَطْرُقْنَ أَسْحَارَا

عدي بن زيد

وَكُنْتَ إِذَا أَرْسَلْتَ طَرْفَكَ رَائِداً — لِقَلْبِكَ يَوْماً أَتْعَبَتْكَ الْمَنَاظِرُ
رَأَيْتَ الَّذِي لاَ كُلُّهُ أَنْتَ قَادِرٌ — عَلَيْهِ وَلاَ عَنْ بَعْضِهِ أَنْتَ صَابِرُ

...

الصَّمْتُ زَيْنٌ وَالسُّكُوتُ سَلاَمَةٌ — فَإِذَا نَطَقْتَ فَلاَ تَكُنْ مِكْثَارَا
وَإِذَا نَدِمْتُ عَلَى سُكُوتِي مَرَّةً — فَلَقَدْ نَدِمْتُ عَلَى الْكَلاَمِ مِرَارَا

ابو العتاهية

شَرِبْنَا بِكَأْسِ الْفَقْرِ يَوْماً وَبِالْغِنَى — وَمَا مِنْهُمَا إِلاَّ سَقَانَا بِهِ الدَّهْرُ
فَمَا زَادَنَا بَغْياً عَلَى ذِي قَرَابَةٍ — غِنَانَا وَلا أَزْرَى بِأَحْسَابِنَا الفَقْرُ

حاتم الطائي

وَإِذَا أَعْلَنْتَ يَوْماً حَسَناً — فَلْيَكُنْ أَحْسَنَ مِنْهُ مَا تُسِرّ
فَمُسِرُّ الْخَيْرِ مَوْسُومٌ بِهِ — وَمُسِرُّ الشَّرِّ مَوْسُومٌ بِشَرْ

ابو العتاهية

لَمْ يُبلَ ذُو الْعقْلِ الَّـــذِي دارتْ عليْهِ صُرُوفُ دهْرِهْ
بِبلِيَّـــةٍ أَشْجَـــى لَـــهُ مِنْ جَاهِلٍ يُزْرِي بِقَـــدْرِهْ
يُمْضِي حُكُومَتهُ عَلَيْـــهِ بِجَهْلِهِ وَجَوازِ أَمْـــرِهْ

. . .

إِنَّ اللَّيَالِي لِلْأَنَامِ مَنَاهِــلٌ تُطْوى وَتُبسَطُ بَيْنَهَا الْأَعْمَارُ
فَقِصَارُهُنَّ مع الْهُمُومِ طَوِيلَةٌ وَطِوَالُهُنَّ مَعَ السُّرورِ قِصَارُ

أبو تمـــام

إِنَّ الْأَدِيبَ إِذَا زَلَّتْ بِهِ قَدَمٌ يَهْوِي عَلَى فُرُشِ الدِّيبَاجِ وَالسُّرُرِ

. . .

فَلاَ وَأَبِي النَّاسُ لاَ يَعْلَمُون فَلِلْخَيْرِ خَيْرٌ ولِلشرِّ شَـــرْ
فَيَوْمٌ عَلَيْنا وَيَوْمٌ لَنَـــا وَيَوْمٌ نُسَاءُ وَيَوْمٌ نُسَـــرْ

. . .

إِحْرِصْ عَلَى وُدِّ الْقُلُوبِ مِنَ الْأَذَى فَرُجُوعُهَا بَعْدَ التَّنَافُرِ يَعْسُر
إِنَّ الْقُلُوبَ إِذَا تَنَافَرَ وِدُّهَا مِثْلَ الزُّجَاجَةِ كَسْرُهَا لاَ يُجْبَرُ

. . .

فَلَوْ لَبِسَ الْحِمَارُ ثِيَابَ خَزٍّ لَقَالَ النَّاسُ يَا لَكَ مِنْ حِمَار

. . .

رُبَّ أَمْرٍ يَسُوءُ ثُمَّ يُسَــرُّ وَكَذاكَ الزَّمَانُ حُلْوٌ وَمُــرُّ

. . .

إِنما نعمــةُ دنيا متعةٌ وَحَيَاةُ ٱلمَرْءِ ثَوْبٌ مُسْتَعَارُ

وَصُرُوفُ الدَّهْرِ في أَطْبَاقِــه خَلْعَةٌ فِيها ارْتِفاعٌ وَانْحِدَارُ

بَيْنَمَا النَّاسُ عَلَى عَلْيَائِهَا إِذْ هَوَوْا في هُوَّةٍ مِنْهَا فَغَارُوا

الأفوه الأودي

وَلاَخَيْرَفِي حلْمٍ إِذَا لَمْيَكُنْ له بَوَادِرُ تَحْمي صَفْوَهُأَنْ يكَدَّرَا

وَلاَخَيْرَفِي جَهْلٍإِذَالَمْ يَكُنْ لَهُ حَلِيمٌ إِذَا مَا اوْرَدَ الأَمْرَأَصْدَرَا

النابغة الجعدي

لَمْ يَأْتِ بِالْأَخْبَارِ كَالخَبِيرِ قَدْ يَخْبرُ الطَّرْفعَنِ الضَّمِيرِ

. . .

إِذَا كُنْتَلاَتَدْرِيوَلَمْتَكُبِالَّذِي يُسَائِلُمَنْيَدْرِي فَكَيْفَإِذًا تَدْرِي

جَهِلْتَ وَلَمْ تَعْلَمْ بِأَنَّكَ جَاهِلٌ فَمَنْلِي بِأَنْ تَدْرِيبِأَنَّكَلاَتَدْرِي

وَمِنْ أَعْجَبِ الْأَشْيَاءِ أَنَّكَ جَاهِلٌ وأَنَّكَ لاَ تَدْرِي بِأَنَّكَ لاَتَدْرِي

أبو القاسم الآمدي

قُلْ لِنَصْرٍوَالْمَرْءُفِي دَوْلَةِالسُّلْطَا نِ أَعْمَى مَا دَامَ يُدْعَى أَمِيرا

فَإِذَا زَالَتِ الْوِلاَيَةُ عَنْــهُ وَاسْتَوَى بِالْرِجَالِ عَادَ بَصِيرًا

الفرزدق

وَلاَ نَلِينُ لِسُلْطَانٍ يُكَايِدُنَا ... حَتَّى يَلِينَ لِضِرْسِ الماضغِ الحجرُ

الفرزدق

أَحْسَنْتَ ظَنَّكَ بِالْأَيَامِ إِذْ حَسُنَتْ ... وَلَمْ تَخَفْ غِبَّ مَا يَأْتِي بِهِ الْقَدَرُ

وَسَالَمَتْكَ اللَّيَالِي فَاغْتَرَرْتَ بِهَا ... وَعِنْدَ صَفْوِ اللَّيَالِي يَحْدُثُ الْكَدَرُ

. . .

لِكُلِّ نَقِيصَةٍ فِي النَّاسِ عَارٌ ... وَشَرُّ مَصَائِبِ الدُّنْيَا الْقِمَارُ

هُوَ الدَّاءُ الَّذِي لاَ بُرءَ مِنْهُ ... وَلَيْسَ لِذَنْبِ صَاحِبِهِ اغْتِفَارُ

تُشَادُ لَهُ الْمَنَازِلُ شَاهِقَاتٍ ... وَفِي تَشْيِيدِ سَاحَتِهَا الدَّمَارُ

نَصِيبُ النَّازِلِينَ بِهَا سُهَادٌ ... وَإِفْلاَسٌ فَيَأْسٌ فَانْتِحَارُ

. . .

إِنَّ الضَّغِينَةَ تَلْقَاهَا وَإِنْ قَدُمَتْ ... كَالْعُرِّ يَكْمُنُ حِيناً ثُمَّ يَنْتَشِرُ

وَأَقْسَمَ الْمَجْدُ حَقّاً لاَ يُحَالِفُهُمْ ... حَتَّى يُحَالِفَ بَطْنَ الرَّاحَةِ الشَّعَرُ

الأخطل

ضَفَادِعُ فِي ظَلْمَاءِ لَيْلٍ تَجَاوَبَتْ ... فَدَلَّ عَلَيْهَا صَوْتُهَا حَيَّةَ الْبَحْرِ

الأخطل

يَا مَنْ تَيَمَّمَ عَمْرًا يَسْتَجِيرُ بِهِ ... أَمَا سَمِعْتَ بِبَيْتٍ فِيهِ سَيَّارِ

أَلْمُسْتَجِيرُ بِعَمْرٍو عِنْدَ كُرْبَتِهِ ... كَالْمُسْتَجِيرِ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّارِ

دعبل الخزاعي

فِي زُخْرُفِ القَوْلِ تَزْيِينٌ لِبَاطِلِهِ وَالْحَقُّ قَدْ يَعْتَرِيهِ سُوءُ تَعْبِيرِ
تَقُولُ هٰذَا مُجَاجُ النَّحْلِ تَمْدَحُهُ وَإِنْ ذَمَمْتَ فَقُلْ قَيْءُ الزَّنَابِيرِ
مَدْحاً وَذَمّاً وَمَا غَيَّرْتَ مِنْ صِفَةٍ سِحْرُ الْبَيَانِ يُرِي الظَّلْمَاءَ كَالنُّورِ

ابن الرومي

مَنْ رَاقَبَ النَّاسَ مَاتَ هَمّاً وَفَازَ بِاللَّذَةِ الْجَسُور

سلم بن عمرو الخاسر

لاَ تَسأَلِ الْمَرْءَ عَنْ خَلاَئِقِهِ فِي وَجْهِهِ شَاهِدٌ مِنَ الْخَبَرِ

سلم بن عمرو الخاسر

شَرُّ الْمَوَاهِبِ مَا تَجُودُ بِهِ فِي غَيْرِ مَحْمَدَةٍ وَلاَ أَجْرِ

صالح بن عبد القدوس

دَبِّرِ الْعَيْشَ بِالْقَلِيلِ لِيَبْقى فَبَقَاءُ الْقَلِيلِ بِالتَّدْبِيرِ
لاَ تُبَذِّرْ وَإِنْ مَلَكْتَ كَثِيراً فَزَوَالُ الْكَثِيرِ بِالتَّبْذِيرِ

. . .

وكَمْ مِنْ حَافِرٍ لِأَخِيهِ لَيْلاً تَرَدَّى فِي حَفِيرَتِهِ نَهَارا

. . .

وَمُبْتَاعُ بَعْضِ الْمُلْكِ مِنِّي يَقُولُ لِي
وَمَا بَاعَهُ إِلاَّ نَوَائِبُ تَعْتَرِي
مَتَى صِرْتَ مُضْطَرًّا لِبَيعِ ذَخَائِرٍ فَقُلْتُ لَهُ: مُذْ صَارَ مِثْلُكَ يَشْتَرِي

. . .

خِلافاً عَلَيْنَا مِنْ فِيَالَةَ رَأْيِـهِ   كَمَا قِيلَ قَبلَ الْيَوْمِ خَالِفْ لِتُذْكَرا

. . .

أَلْعَيْشُ لاَعَيْشَ إِلاَّ مَاقَنعْتَ بِهِ   قَدْيَكْثُرُ الْمَالُ وَالْإِنْسَانُ مُفْتَقِرُ

الحريمي

إِذَا كَانَ وَجْهُ الْعُذْرِ لَيْسَ بِبَيِّنٍ   فَإِنَّ اطِّرَاحَ الْعُذْرِ خَيْرٌ مِنَ الْعُذْرِ

محمود الوراق

وَلَمْ أَرَ بَعْدَ الدِّينِ خَيْراً مِنَ الْغِنَى   وَلَمْ أَرَ بَعْدَ الْكُفْرِ شَرًّا مِنَ الْفَقْرِ

محمود الوراق

وَكُلُّ مُسَافِرٍ يَزْدَادُ شَوْقاً   إِذَا دَنَتِ الدِّيَارُ مِنَ الدِّيَارِ

اسحاق الموصلي

وَإِني وَتَزْيِينِي بِمَدْحِي مَعْشَراً   كَمَنْ عَلَّقُوا دُرًّا على جِيد خِنْزِيرِ

احمد بن ابي طاهر

إِذا الْمَرْءُ أَعْيَتْهُ الْمُرُوءَة نَاشِئاً   فمطْلَبُهَا كَهْلاً عَلَيْهِ عسير

. . .

إِذا شِئْتَ ان تُعْصَى وَإِنْ كُنْتَ قَادراً

فَمُرْ بِالَّذِي لاَ يُسْتَطاعُ مِنَ الْأَمْرِ

. . .

لَوَ انَّ الْأَمْرَ مُقْبِلُهُ جَلِيٌّ   كَمُدْبِرِهِ لَمَا عَمِيَ الْبَصِيرُ

. . .

لَيْسَ بِالسِنِّ تُسْتحقُّ الْمَنَايا كَمْ نَجَا بَازِلٌ وَعُوجِل بكْرُ

. . .

أَلَحَّ جُوداً وَلمْ تَضْرُرْ سَحَائِبُهُ وَرُبَّما ضَرَّ فِي إِلْحَاحِهِ الْمَطَرُ

البحتري

وَطَلَبتُ مِنْكَ مَوَدَّةً لَمْ أُعْطِها إِنّ الْمُعَنَّى طَالِبٌ لاَ يَظْفرُ

البحتري

إِذَا مَحَاسِنِي اللاَّتِي أُدلُّ بِهَا كَانَتْ ذُنُوبِي فَقُلْ لِي كَيْفَ أَعْتَذِرُ

البحتري

عَيْبُ الأَنَاةِ وَإِن كَانَت مُبَارَكَةً أَن لاَ خُلُودَ وَأَن لَيسَ الْفَتَى حجرا

ابن الرومي

كم مرَّةٍ حَفَّت بِكَ الْمَكَارِهُ خَارَ لَكَ اللهُ وَأَنتَ كَارِهُ

. . .

دَنَتْ بِأُنَاسٍ عَنْ تَنَاءٍ زِيَارة وَشَطَّ بِلَيْلى عَنْ دُنُوٍّ مَزَارُهَا

وَإِنَّ مُقِيمَاتٍ بِمُنْعَرَجِ اللِّوى لَأَقْرَبُ مِنْ لَيْلَى وَهَاتِيكَ دَارُهَا

ابراهيم بن العباس

قِفْ لَنَا فِي الطَّرِيقِ إِنْ لَمْ تَزُرْنا وَقْفَةً فِي الطَّرِيقِ نِصْفُ الزِّيَارَهْ

ابن المعتز

وَلِلهِ فِي عَرْضِ السَّمَوَاتِ جَنَّةٌ وَلَكِنَّهَا مَحْفُوفَةٌ بِالْمكَارِهِ

العتابي

إذا الْمَرْءُ وَافَى الأَرْبَعِينَ وَلَمْ يَكُنْ ... لَهُ دُونَ مَا يَأْتِي حَيَاءٌ وَلاَ سِتْرُ
فَدَعْهُ وَلاَ تَنْفَسْ عَلَيْهِ الَّذِي مَضَى ... وَإِنْ مَدَّ أَسْبَابَ الْحَيَاةِ لَهُ الْعُمْرُ

...

كُلُّ مَنْ أَصْبَحَ فِي دَهْـ ... ـرِك مِمَّنْ قَدْ تَرَاهْ
فَهُوَ فِي خَلْفِكَ مِقْرَا ... ضٌ وَفِي الْوَجْهِ مِرَاهْ

منصور الفقيه

إذَا مَلَكَ الْحَسْنَاءَ مَنْ لَيْسَ كُفْؤَهَا ... أَشَارَ عَلَيْهِ بِالطَّلاَقِ مُشِيرُهَا

...

لاَ تَأْمَنُوا مِنْ بَعْدِ خَيْرٍ شَرًّا ... كَمْ غُصُنٍ أَخْضَرَ صَارَ جَمْرًا

ابن المعتز

قَدْ يَحمِلُ الشَّيْخُ الْكَبِيـ ... ـرُ جِنَازَةَ الطِّفْلِ الصَّغِير

ابن بسام

مِحَنُ الْفَتَى يُخْبِرْنَ عَنْ فَضْلِ الْفَتَى ... كَالنَّارِ مُخْبِرَةٌ بِفَضْلِ الْعَنْبَرِ

الصنوبري

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَرْءَ تَدْوِي يَمِينه ... فَيَقْطَعُهَا عَمْداً لِيَسْلَمَ سَائِرُه
فَكَيْفَ تَرَاهُ بَعْدَ يُمْنَاهُ صَانِعاً ... بِمَنْ لَيْسَ مِنْهُ حِينَ تَدْوِي سَرَائِرُهْ

عبيد الله بن طاهر

إنَ الكَرِيمَةَ ينصر الكرمُ ابنَها ... وابن اللئيمة للئام نصورُ

جرير

قَالَتْ رَقَدْتَ فَقُلْتُ الْهَمُّ يُرْقِدُنِي فَالْهَمُّ يَمْنَعُ أَحْيَاناً مِنَ السَّهَرِ
أَصْفُو وَأَكْدُرُ أَحْيَاناً لِمُخْتَبِرِي وَلَيْسَ مُسْتَحْسَناً صَفْوٌ بِلاَ كَدَرِ
لاَعَارَ يَلْحَقُنِي إِنِّي بِلاَ نَشَبٍ فَأَيُّ عَارٍ عَلَى عَيْنٍ بِلاَ حَوَرِ

ابو عثمان الخالدي

فلا تَحْقِرَنَّ عَدُوّاً رَمَـاكْ وَإِنْ كَانَ فِي سَاعِدَيْهِ قِصَرْ
فَإِنَّ السّيوفَ تَحُزُّ الرِّقَاب وَتَعْجِز عَمَّا تَنَال الْإِبَـرْ

ابن نباتة السعدي

عَلَيْكَ بِإِظْهَارِ التَجَلُّدِ لِلْعِدى فلا تُظْهِرَنْ مِنْكَ الذبولَ فَتُحقرا
أَلَسْتَ ترى الرَّيحَانَ يُشْتَمُّ نَاضِراً وَيُطْرَحُ فِي المِيضَا إِذَا مَا تَغَيَّرَا

الخوارزمي

وَالنَّاسُ يَلْحونَ الطَّبِيبَ وَإِنَّمَا غَلَطُ الطَّبِيبِ إِصَابَةُ الْأَقْدارِ

...

أَلْكَلْبُ وَالشَّاعِرُ فِي حالَـةٍ يَا لَيْتَ أَنِّي لَمْ أَكُنْ شاعِرا
أَمَا تَرَاهُ بَاسِطاً كَفَّــهُ يَسْتَطْعِمُ الوَارِدَ وَالصَّادِرَا

ابن سعيد المخزومي

لِسَانِي وَقَلْبِي شَاعِرَانِ كِلاَهُمَا وَلَكِنَّ وَجْهِي مُفْحَمٌ غَيْرُ شَاعِرِ

. . .

إِنَّ خَيْرَ الْأَشْعارِ مَا يَسْتَعِيرُ النَّ اسُ مِنْهُ وَلَمْ يَكُنْ مُسْتَعَارَا

علي بن الجهم

مَنْ كَانَ يَخْشَى زُحَلاً أَوْ كَانَ يَرجُو المُشْتَرِي
فَإِنَّنِي مِنْهُ وَإِنْ كَانَ أَبِي الأَدْنَى بَرِي

منصور الفقيه

إِذَا حَيَوَانٌ كَانَ طُعْمَةَ غَيْرِهِ تَوَقَّاهُ كَالْفَارِ الَّذِي يَتَّقِي الهِرّا
وَلاَشَكَّ أَنَّ الْمَرءَ طُعمَةَ دَهْرِهِ فَمَا بَالُهُ يَاوَيْحَهُ يَأْمَنُ الدَّهْرَا

البستي

فَقُلْتُ لاَ تُنْكِرْ وَكُنْ عَذِيرِي كَمْ صَارِمٍ جُرِّبَ فِي خِنْزِير

ابن عباد

إِذا مَرَّ بِي يَوْمٌ وَلَمْ أَتَّخِذْ يَدا
وَلَمْ أَكْتَسِبْ عِلْماً فَمَا ذَاكَ مِنْ عُمْرِي

البستي

إِذا عُزِل الْمرْءُ واصلْتهُ وَعِنْدَ الْوِلاَيَةِ أَسْتَكْبِرُ
لِأَن المُولَىَّ لَهُ نَخوَةٌ وَنَفْسِي عَلَى الذُّلِّ لاَ تَصْبِرُ

. . .

لاَ أَذُود الطَّيْرَ عَنْ شَجَرٍ قَدْ بَلَوْتُ المُرَّ مِنْ ثَمَرِهْ

أبو نواس

إِنَّمَا أَنْتَ فِي سُلَيمٍ كَوَاوٍ أُلْحِقَتْ فِي الْهِجَاءِ ظُلْماً بِعَمْرو

في هجاء أشجع السلمي

أَعِنْدَكَ الشَّمْسُ تَجْرِي فِي مَحَاسِنِهَا
وَأَنْتَ مُنْشَغِلُ الْأَلْحَاظِ بِالْقَمَرِ ؟!

أبو تمام

قدْ لَقِيَ الْأَحْبَاب مِنْهُ الذي   لَمْ يَلْقَ زَيْدُ النَّحْوِ مِنْ عَمْرو

الخوارزمي

قُلْ لِمَنْ أَبْصَرَ حَالاً أَنْكَرَه   ورأَى مِنْ دَهْرِهِ مَا لمْ يَرَهْ
لَيْسَ بِالْمُنْكَرِ مَا أَبْصَرْتَه   كُلُّ مَنْ عَاشَ يَرَى مَا لَمْ يَرَهْ

. . .

إنَّ السَّمَاءَ إذا لَمْ تُبْدِ مُقْلَتَهَا
لَمْ تَضْحكِ الْأَرْضُ عَنْ شَيءٍ مِنَ الزَّهْرِ

. . .

رَأَيْتُكَ مِثْلَ الْجَوْزِ يَمْنَعُ لُبَّهُ   صَحِيحاً وَيُعطِي خَيرهُ حِينَ يُكْسَر

. . .

ما أَنْتَ إلاَّ كَلَحْمٍ ميْت   دَعى إلى أَكْلِهِ اضطِرَارُ

عبد الله بن أبي عيينة

سَمِعْتُ أَعْمَى قَالَ فِي مَجْلسٍ   يَا قَوْم ما أَوْجَعَ فَقْد البَصَرْ
فَقَالَ مِنْ بَيْنِهِمُ أَعْوَرُ   يَا سَادَتِي عِنْدِي نِصْفُ الخَبَرْ

. . .

إذَا ذَهَبَ الْحِمَارُ بِأُمِّ عَمْرو   فَلاَ رَجَعَتْ وَلاَ رَجَعَ الْحِمَار

. . .

سوْفَ ترَى إذا انْجَلَى الغبَارُ أَفَرَسٌ تحْتَك أَمْ حِمَارُ

. . .

أَلْكَلْبُ إِنْ جَاعَ لَمْ يُعْدِمْكَ بَصْبَصَةً

وَإِنْ يَنَلْ شَبْعَةً يَنْبَحْ على الْأَثَرِ

مسلم بن الوليد

نَظَرَتْ إِلَيْكَ بِأَعْيُنٍ محْمَرَّةٍ نَظَرَ التِّيوسِ إلى شِفَارِ الجَازِرِ

. . .

تَعْدُو الذِّئَابُ عَلى مَنْ لاَ كِلاَبَ لَهُ وَتَتَّقي مَرْبَضَ المُسْتَأْسِدِ الضَّارِي

الزبرقان بن بدر

أَعِرْ طَرْفَكَ الْمِرْآةَ وَانْظُرْ فَإِنْ نَبَا بِعَيْنِكَ مِنْهُ الشَّيْبُ فَالْبِيضُ أَعْذَرُ

إِذَا شنَأَتْ عَيْنُ الْفَتَى شَيْبَ نَفْسِهِ فَعَيْنُ سِوَاهُ بِالشَّنَاءَةِ أَجْدَرُ

ابن الرومي

قَالَتْ أَرَاكَ سَتَرْتَ الشَّيْبَ قُلْتُ لَهَا

سَترته عَنْكِ يَا سَمْعِي وَيَا بَصَرِي

فَاسْتَضْحَكَتْ ثُمَّ قَالَتْ مِنْ تَعَجُّبِهَا

تَكَاثَرَ الغِشُّ حَتَّى صَارَ فِي الشَّعَرِ

. . .

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفَقْرَ يُرْجَى لَهُ الْغِنَى

وَأَنَّ الغِنَى يُخْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْفَقْرِ

أبو العتاهية

لَيْسَ ارْتِحَالُكَ تَرْتَادُ الغِنَى سَفَراً بَلِ الْمُقَامُ عَلَى خَسْفٍ هُوَ السَّفَرُ

. . .

وَمَنْ جَهِلَتْ نَفْسَهُ قَدْرَهُ رَأَى غَيْرُهُ مِنْهُ مَالاَ يَرَى

المتنبي

يَقُولُونَ كَافَاتُ الشِّتَاءِ كَثِيرَةٌ وَمَا هِيَ إِلاَّ وَاحِدٌ غَيْرَ مُفْتَرى

إِذا صَحَّ كَافُ الْكِيسِ فَالْكُلُّ حَاصِلٌ

لَدَيْكَ وَكُلُّ الصَّيْدِ يُوجَدُ فِي الفرَا

محمود الشيرازي

يَا صَاحِبَيَّ قِفَا لِي وَاقْضِيا وَطَراً وَحَدِّثَانِيَ عَنْ نَجْدٍ بِأَخْبَارِ

هَلْ رَوَّضَتْ قَاعَةُ الوَعْسَاءِ أَمْ مُطِرَتْ

خَمِيلَةُ الطَّلْحِ ذَاتُ البَانِ وَالْغَارِ

أَمْ هَلْ أَبِيتُ وَدَارٌ دُونَ كَاظِمَةَ دَارِي وَسُمَّارُ ذَاكَ الحَيِّ سُمَّارِي

تَضُوعُ أَرْوَاحُ نَجْدٍ مِنْ ثِيَابِهِمُ عِنْدَ القُدُومِ لِقُرْبِ الْعَهْدِ بِالدَّارِ

الشريف الرضي

ثَمَانِيَةٌ لَمْ تَفْتَرِقْ مُذْ جَمَعْتُها فَلاَ افْتَرَقَتْ مَاذَبَّ عَنْ نَاظِرٍ شَفْرُ

يَقِينُكَ وَالتَّقْوى وَجُودُكَ وَالْغِنى ... وَلَفْظُكَ وَالْمَعْنى وَعَزْمُكَ وَالنَّصْرُ

ابن حيوس

لم يَبْقَ عِنْدِي مَا يُبَاعُ بِدِرْهَمٍ ... وَكَفَاكَ مِنِّي مَنْظَرِي عَنْ مَخْبَرِي

إلَّا بَقِيَّة مَاءِ وجهٍ صنتها ... عَنْ أَنْ تُبَاعَ وَأَيْنَ أَيْنَ الْمُشْتَرِي

ابن الخياط

فَإِنْ تَكُنِ الدُّنْيَا أَنَالَتْكَ ثَرْوَةً
فَأَصْبَحْتَ ذَا يُسْرٍ وَقَدْ كُنْتَ ذَا عُسْرِ
فَقَدْ كَشَفَ الْإِثْرَاءُ مِنْكَ خَلَائِقاً
مِنَ اللُّؤْمِ كَانَتْ تَحْتَ ثَوبٍ مِنَ الْفَقْرِ

. . .

لَا يُشْبِعُ النَّفْسَ شَيْءٌ حِينَ تُحْرِزُهُ
وَلَا يَزَالُ لَهَا فِي غَيْرِهِ وَطَرُ

. . .

وَالنَّجْمُ تَسْتَصْغِرُ الْأَبْصَارُ رُؤْيَتَهُ
وَالذَّنْبُ لِلطَّرْفِ لَا لِلنَّجْمِ فِي الصِغَرِ

ابو العلاء المعري

إِنَّمَا تحسن المؤاسَاة فِي الشِدَّةِ لَا حِينَ تَرْخَصُ الْأَسْعَارُ

منصور الضرير

جَاءَتْ بِعودٍ ينَاغِيهَا وَيُسْعِدُهَا ... انْظُرْ بَدَائِعَ مَا يَأْتِي بِهِ الشَّجَرُ

غَنَّتْ عَلَيْهِ ضُرُوبُ الطَّيْرِ سَاجِعَةً حِيناً فَلَمّا ذَوى غَنّى بِهِ الْبَشَرُ
فَلاَ يزَالُ عَلَيْهِ الدَّهْرُ مضْطجِباً يُهيجُهُ الْأَعْجمانِ الطَّيْرُ وَالْوَتَرُ

. . .

كَفَى حزناً أَنَّ التباعد بيننا وَقَدْ جَمَعْتَنَا وَالْأَحبَّةَ دَار

العباس بن الأحنف

إِنَّ الرِّيَاحَ إِذا اشْتَدَّتْ عَوَاصِفُهَا فَلَيْسَ تَقْصِفُ الأَعَالِيَ الشَّجَر

جعفر بن حنزابة

أَيَا سَاكِني مِصْرٍ غَدا النِّيل جَارَكُمْ
فَأَكْسَبَكُمْ تِلْكَ الْحَلاَوَةَ فِي الشّعْرِ
وكَانَ بِتِلْكَ الْأَرْضِ سِحْرٌ وَمَا بقي
سِوى أَثَرٍ يَبْدُو عَلى النَّظْمِ وَالشِّعْرِ

الحسن بن شادر النفيسي

أَشَوْقاً وَلَمّا يَمْضِ لي غَيْرُ لَيْلَةٍ فَكَيْفَ إِذا سَارَ المَطِيُّ بنَا عَشْرا

عبد بني الحسحاس

جُودُ الْكَرِيمِ إِذا مَا كَانَ عَنْ عِدَةٍ
وَقَدْ تَأَخَّرَ لَمْ يَسْلَمْ مِنَ الْكَدَرِ
إِنَّ السَّحَائِبَ لاَ تُجْدِي بَوَارِقُها نَفْعاً إِذا هِيَ لَمْ تُمْطِرْ عَلَى الْأَثَرِ

يَا دَوْحَةَ الْجُودِ لاَ عَتْبٌ عَلى رَجُلٍ
يَهُزُّها وَهْوَ مُحْتَاجٌ إلىَ الثَّمَـــرِ

ابراهيم بن زهر

كَسَارِقَةِ الرُمَّانِ مِنْ كَرْمِ جَارِهَا
تَعُودُ بِهِ الْمَرْضَى وَتَطْمَعُ فِي الْأَجْرِ

. . .

وَكُنْتَ كَعَنْزِ السُّوءِ قَامَتْ لِحَتْفِهَا إلى مُدْيَةٍ تَحتَ الثَّرى تَسْتَثِيرُهَا

. . .

الدَّهْــرُ يَلْعَبُ بِالْفتــى لَعْبَ الصَّوَالِجِ بِالْكُــرَهْ
أَوْ لعْب رِيح عَاصِــفٍ عصف بِكَفٍّ مَنْ ذَرَه

. . .

رُبَّ سَوْدَاءَ وَهِيَ بَيْضَاءُ فِعلٍ حَسَدَ الْمِسْكَ عِنْدَهَا الْكَافُورُ
مِثْلَ حَبِّ الْعُيونِ تَحْسَبهُ النَّا سُ سَوَاداً وَإنَّما هُوَ نُور

ابراهيم بن المهدي العباسي

أَلاَ يَا مُسْتَعِيرَ الْكُتْبِ أَقْصِرْ فَإِنَّ إِعَارَتِي لِلْكُتْبِ عَــارُ
فَمَحْبُوبِي مِنَ الدُّنْيا كِتَابِــي وَهَلْ أَبْصَرْتَ مَحْبُوباً يُعــار

. . .

أَلـمْ تَرَ أَنَّ الْبَغْيَ يَصْرَعُ أَهْلَهُ وَأَنَّ عَلى الْبَاغِي تَدُورُ الدَّوائِـرُ

. . .

تَغَنَّ بِالشِّعْرِ إمّا كُنْتَ قَائِلَهُ إِنَّ الْغِنَاءَ لِهَذا الْفَنِّ مِضْمَارُ

. . .

وَأَبْرَحُ مَا يَكُونُ الشوْقُ يَوْماً إِذَا دَنَتِ الدِّيارُ مِنَ الدِّيَارِ

. . .

زَوَامِلُ لِلأَسْفَارِ لاَ عِلْمَ عِنْدَهُمْ بِمَكْنُونِهَا إِلاَّ كَعِلْمِ الأَبَاعِرِ
لَعُمْرُكَ مَايَدْرِي الْبَعِيرُ إِذا غَدا عَلى ظَهْرِهِ مَا فِي بُطُونِ الغَرَائِرِ

. . .

عَتَبْتُ عَلى عَمْرٍو فَلَما فَقدتُّهُ وَجَربْتُ أَقْواماً بَكَيْتُ عَلى عَمْرِو

. . .

لأَسْتَسْهِلَن الصعْبَ أَوْ أُدْرِكَ الْمُنى
فَمَا انْقَادَتِ الآمَالُ إلا لِصَابِرِ

. . .

أُطْلُبْ وَلاَ تَضْجَرْ لَدَى مَطْلَبٍ فَآفَةُ الطالِبِ أَنْ يَضْجَرا
أَما تَرى الْحَبْلَ بِتَكْرَارِهِ في الصَخْرَةِ الصماءِ قَدْ أَثرَا

. . .

فَلاَ تَكْتُبْ بِكَفِّكَ غَيْرَ شَيءٍ يَسُرُّكَ في الْقِيَامَةِ أَنْ تَراهُ

. . .

يَا لَهْفَ نَفْسي عَلى شَيْئَيْنِ لَوْ جُمِعَا
عِنْدِي لَكُنْتُ بِهِا مِنْ أَسْعَدِ الْبَشَرِ

كَفَافُ رِزْقٍ يقِينِي شَرَمَسْأَلَةٍ وخِدْمَةُ الْعِلْمِ حَتى ينْقضِي عُمري

أبو حكيمة

وَلَدَتْكَ أُمّكَ يا ابْن آدَمَ بَاكِياً وَالنَّاسُ حَوْلَكَ يضحكُونَ سُرُورا

فَاجْهَدْ لِنَفْسِكَ أَنْ تَكُونَ إذا بَكَوْا

في يوْمِ مَوْتِكَ ضَاحِكاً مَسْرُورا

. . .

خَفِ الْفقْرَ مُلْتَمِساً لِلْغِنَى فَبِالْفَقْرِ كَمْ مِنْ فِقَارٍ كُسِرْ

وفِي كُلِّ أَرْضٍ أَنِخْ بُرْهَةً فَإِنْ وَافقَتْكَ وإلا فَسِرْ

. . .

نَقِّلْ رِكَابَكَ في الْفَلاَ وَدَعِ الْغَوَانِي لِلْقُصُور

لَوْلاَ التّغَرُّبُ ما ارْتَقَى دررُ البُحُورِ إلى النُّحُور

فَمُحَالِفُو أَوْطَانِهِمْ أَمْثَال سُكَّانِ الْقُبُور

صُرَّدُرّ

يَا خَاطِبَ الدُّنْيَا الدنية إنها شرَكُ الرَّدى وَقَرارَةُ الأَقْذارِ

دَارٌ متى ما أَضْحَكَتْ في يَوْمِها أَبْكَتْ غداً تبًّا لَهَا مِنْ دَارِ

الحريري

إذا لَمْ تَكُنْ لِلْمَرْءِ عَيْنٌ صَحِيحةٌ

فَلاَ غَرْوَ أَنْ يَرْتَابَ وَالصُّبْحُ مُسْفِرُ

ابن الرومي

يُسَاقُ للسجنِ من سبِ الزعيمِ ومن
سب الإِلَه فإِن الناس احـرارُ

. . .

لَا يُشْبِـعُ النَّفْسَ شَيْءٌ حِينَ تُحْرِزُهُ
وَلا يَزَالُ لَهَـا في غَيْرِهِ وَطَـرُ

. . .

سَأُنْفِقُ رَيْعَان الشَّبِيبَةِ دَائِباً عَلى طَلَبِ الْعَلْيَاءِ أَوْ طَلَبِ الْأَجْرِ
أَلَيْس مِنَ الْخُسْرَانِ أَنَّ لَيَالِيًا تَمُرُّ بِلَا نَفْعٍ وَتُحْسَبُ مِنْ عُمْرِي

التهامـي

أَهْوى عَلِيًّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَلاَ أَرْضى بِسَبِّ أَبِي بَكْرٍ وَلاَ عُمَرَا
وَلاَ أَقُولُ إِذا لَمْ يُعْطِيا فَدَكاً بنتَ النبيِّ رسول اللهِ قَدْ كَفَرَا
أَللهُ يَعْلَمُ مَاذا يَأْتِيَانِ بِـهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عُذْرٍ إِذا اعْتَذَرا

. . .

صُنِ السِرَّ عَنْ كُلِّ مُسْتَخْبِرٍ وَحَاذِرْ فَمَا الْحَزْمُ إِلاّ الْحَذَرْ
أَسِيرُكَ سِرُّكَ إِنْ صُنْتَـهُ وَأَنْتَ أَسِيرٌ لَهُ إِنْ ظَهَرْ

الأعشى

إِذا مَرِضْنا أَتَيْنَاكُمْ نَعُودُكُمُ وَتُذْنِبُونَ فَنَأْتِيكُمْ وَنَعْتَذِرُ
لاَ تَحْسَبُونِي غَنِيًّا عَنْ مَوَدَّتِكُمْ إِنِّي إِلَيْكُمْ وَإِنْ أَيْسَرْتُ مُفْتَقِرُ

المؤمل بن أميـل

ثَوْبُ الرِيَاءِ يَشِفُّ عَمَّا تَحْتَهُ ... وَإذا الْتَحَفْتَ بِهِ فَإنَّكَ عَارِي

وَإِذا رَجَوْتَ الْمُسْتَحِيلَ فَإنما ... تَبني الرَّجَاءَ عَلى شَفِيرٍ هَارِي

أبو الحسن التهامي

أَلْخَيْرُ لاَ يَأْتِيكَ مُتَّصِلاً ... وَالشرُّ يَسبِقُ سَيْلَهُ الْمَطَرُ !

. . .

وَلَوْ أَنَّ مُشْتَاقاً تَكَلَّفَ فَوْقَ ما ... فِي وُسْعِهِ لَسَعَى إِلَيْكَ المِنْبَرُ

البحتري

مَتَى وَعَسَى يَثْني الزَّمَانُ عِنَانَهُ ... بِعَثْرَةِ حَالٍ وَالزَّمَانُ عَثُورُ

فَتُدْرَكُ آمالٌ وَتُقْضَى مَآرِبٌ ... وَيَحْدُثُ مِنْ بَعْدِ الْأُمُورِ أُمُورُ

. . .

وَأَلْقَتْ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّ بِهَا النَّوَى ... كَمَا قَرَّ عَيْناً بِالْإِيَابِ الْمُسَافِرِ

راشد بن عبد ربه السلمي

أَيُّهَا الْإِنْسَانُ صَبْراً ... إِنَّ بَعْدَ الْعُسْرِ يُسْرَا

إِشْرَبِ الصَّبْرَ وَإِنْ كَا ... نَ مِنَ الصَّبْرِ أَمَرّا

مسلم بن الوليد

إِقْبَلْ مَعَاذِيرَ مَنْ يَأْتِيكَ مُعْتَذِرًا ... إِنْ بَرَّ عِنْدَكَ فِيما قَالَ أَوْ فَجَرا

فَقَدْ أَطَاعَكَ مَنْ أَرْضَاكَ ظَاهِرُهُ ... وَقَدْ أَجَلَّكَ مَنْ يَعْصِيكَ مُسْتَتِرَا

. . .

وَمَا حَاجَتِي بِالْمَالِ أَبْغِي وُفُورَه ... إِذا لَمْ أَفِرْ عِرْضِي فَلاَ وَفَرَ الْوَفْرُ

سَيَذْكُرُنِي قَوْمِي إِذا جَدَّ جِدُّهُمْ ... وَفِي اللَّيْلَةِ الظَّلْمَاءِ يُفْتَقَدُ الْبَدْرُ

وَلَوْ سَدَّ غَيْرِي مَاسَدَدْتُ اكْتَفُوا بِهِ ... وَمَا كَانَ يَغْلُو التِّبْرُ لَوْ نَفَقَ الصِّفْرُ

وَنَحْنُ أُنَاسٌ لاَ تَوَسُّطَ عِنْدَنَا ... لَنَا الصَّدْرُ دُونَ الْعَالَمِينَ أَوِ الْقَبْرُ

تَهُونُ عَلَينا في الْمَعَالِي نُفُوسُنا

وَمَنْ خَطَبَ الْحسْنَاءَ لَمْ يُغْلِهَا الْمَهْرُ

أبو فراس الحمداني

يَا مَنْ عَلَوا وَعُلُوُّهُمْ ... أُعْجُوبَةٌ بَيْنَ الْبَشَرْ

الدَّهْرُ دُولابٌ فَلَيْسَ يَدُورُ إِلاَّ بِالْبَقَرْ

ابن الهبارية

عَوَى الذِئبُ فَاسْتَأْنَسْتُ لِلذئبِ إِذْ عَوى

وَصَوَّتَ إِنْسَانٌ فَكِدْتُ أَطِيرُ

الأحيمر السعدي

وَلَوْ نُعْطَى الْخِيَارَ لَمَا افْتَرَقْنَا ... وَلَكِنْ لاَ سَبِيلَ إلى الْخِيَارِ

أبو تمام

حُكْمُ الْمَنِيةِ فِي الْبَرِيةِ جَارِي ... مَا هَذِهِ الدُّنْيا بِدَارِ قَرَارِ

بَيْنَا يُرى الإِنْسَانُ فِيهَا مُخْبِراً ... حَتى يُرى خَبَراً مِنَ الأَخْبَارِ

وَمُكَلِّفُ الأَيامِ ضِد طِبَاعِهَا ... مُتَطَلِّبٌ فِي الْمَاءِ جَذْوَةَ نَارِ

وَالْعَيْشُ نَوْمٌ وَالْمَنِيةُ يَقْظَةٌ ... وَالْمَرْءُ بَيْنَهُمَا خَيَالٌ سَارِي

وَالنفسُ إنْ رَضِيتْ بِذلكَ أَوْ أَبَتْ
مُنْقَادَة بِأَزِمـــةِ الْمقـــدَارِ

لَيْسَ الزمَانُ وَلَوْ حَرَصْتَ مُسَالِمَا خُلُقُ الزمَانِ عَدَاوَةُ الْأَحْرَارِ
ولَدُ المُعَزي بَعْضُهُ فإِذَا انْقَضَى بَعْضُ الْفَتى فَالْكُلُّ فِي الْآثَارِ
جَاوَرْتُ أَعْدَائِي وجاور ربه شَتَان بين جِوَارِهِ وَجِوَارِي
ولَقد جَرَيْتُ كَمَا جَرَيْتَ لِغَايَةٍ فَبَلَغْتَهَا وَأَبُوكَ فِي الْمِضْمَارِ
نَزْدَادُ هَمّاً كُلَّمَا ازْدَدْنَا غِنَى وَالْفقْرُ كُلُّ الْفَقْرِ فِي الْإِكْثَارِ
إنِّي لَأَرْحَمُ حَاسِدِي لِحَرِّ مَا ضَمَّتْ صُدُورُهُمُ مِن الْأَوْغَارِ
أُنْظُرْ صَنِيعَ اللهِ بِي فَعُيُونُهُمْ فِي جَنَّةٍ وَقُلُوبُهُمْ فِي نَارِ

أبو الحسن التهامي

أَيادِيكَ لاتَخْفى مَوَاقِعُ صَوْبِهَا فَتَعفُو إذا ماضيعَ الْحَمْدُ والشُّكْرُ
وَهَلْ تَسْتَطِيعُ الْأَرْضُ مِنْ بَعْدِ مَا انْطَوَتْ
عَلى رَيِّها إنْكَار مَا فَعلَ الْقَطْـرُ

الشمردلي

تَبَارَكَ مَنْ تَوَفَّاكُمْ بِلَيْـلٍ (وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ)

احمد الأقساطي

أَلْمَرْءُ يَأْمَلُ أَنْ يَعيش وَطُولُ عَيْشٍ قَدْ يَضُرُّه
تَفْنَـى بَشَاشَتُهُ وَيَبْقَــى بَعْدَ حُلْوِ الْعَيْشِ مُـرُّه

وَتَخُونَهُ الْأَيّـام حَتـى لاَ يَـرى شَيْئاً يَسـرُّه

أبو العتاهيـة

وَمَا أَنَامِمَّنْسَارَ بِالشِّعْرِ ذِكْرُهُ وَلٰكِنَّأَشْعَارِي يُسَيِّرُها ذِكْرِي

علي بن الجهم

واللوزة المـرة يـا سادتي يفسد بالطعـم لهاالسكر

ابن الحجاج

لاَ تَقُلْ دَارُهَا بِشَرْقِي نَجْـدِ كُلُّ دَارٍ لِلْعَامِرِيَّـةِ دَارُ

. . .

مُعَلِلَتي بِالْوَصْلِوَالْمَوْتُ دُونَهُ إذا متُّظَمْآناً فَلاَ نَزَلَالْقَطْرُ

ابو فراس الحمداني

وَلاَ أَحَدٌ مِنْ أَلْسُنِ النَّاسِ سَالِماً وَلَوْ أَنَّهُ ذاكَ النَّبِي المُطَهَّـرُ
فَإِنْ كَانَ مِقْدَاماً يَقُولُونَ أَهْوَجُ وَإِنْكَانَ مِفْضَالاً لَقَالوا مُبَذِّرُ
وإِن كَانَ سِكِّيتاً يَقولونَ أَبْكم وَإِنْ كَانَمِنْطِيقاًيَقولونَ مِهْذَرَ
وَإِنْ كَانَ صَوَّاماً وَبِاللَّيْلِ قَائماً يَقولونَ زوَّارٌ يرائِي ويَمْكر
فَلاَتُكْثِرنْبِالنَّاسِفِيالْمَدْحِ وَالثَّنَا وَلاَ تَخْشَغيْرَاللهِ وَاللهُ أَكْبر

. . .

أَقول لِقَلْبِي كلَّما اشْتَقْت لِلْغنَى
إذا جَاءَ نَصر اللهِ تَبَّتْ يَدُ الْفَقْرِ

المغربي

إنْ ضِقْتَ بِالشِّعْرِ مِمَّا قَدْ عَلِمْتَ بِــهِ
وَنَالَ جودكَ أَقْوامٌ ومَا شَعُــــروا
فَالْجُودُ كَالْمُزْنِ قَدْ يَسْقِي بِصَيِّبِـــهِ
شَوْكَ الْقَتَادِ ومَا يَسْقِي بِهِ الزَّهَرُ
إنْ لَمْ تَكُنْ أَهْلَ نُعْمىٰ أَرْتَجِيكَ لَهَــا
فَالسِّلْكُ خَيْطٌ وَفِيــهِ تُنْظَمُ الدُّرَرُ

ابن اللبانة

إنَّ الَّذِينَ تَرَحَّلُــــوا نَزلُــوا بِعَيْــنٍ نَاظِــرَهْ
أَسْكَنْتُهُمْ في مُقْلَــتِي فَإِذا هُــمُ بِالسَّاهِــرَهْ

. . .

وَإِنَّ قَمِيصاً خِيطَ مِنْ نَسْجِ تِسْعَةٍ وَعِشْرِينَ حَرْفاً عَنْ مَعَالِيكَ قَاصِرُ

. . .

إنْ تَكُنْ شَابَتِ الذوَائِبُ مِنِّي فَاللَّيَــالِي تَزِينهــا الْأَقْمَارُ

. . .

وَإِذا اعْتَرَاكَ الشَكُّ فِي أَمْرِامْرِيءٍ وَأَرَدْتَ تَعْرِفَ حُلْوَهُ مِنْ مُرِّهِ
فَاسْأَلْ فُؤَادَكَ عَنْ ضَمِيرِ فُؤَادِهِ يُنْبيكَ سِرُّكَ كُلَّ ما فِي سِرِّهِ

. . .

عليْك بِإظْهارِ التجَلُّدِ لِلْعِدى ... وَلاَ تُظْهِرَنْ مِنْهَا الدُّنُوَّ فَتُحْقَرَا

الخوارزمي

ذَهَبَ الرِّجَالُ الْمُقْتَدى بِفِعَالِهِمْ ... وَالْمُنْكِرُونَ لِكُلِّ أَمْرٍ مُنْكِرِ

وَبَقِيتُ في خَلَفٍ يُزَيِّنُ بَعْضُهُمْ ... بَعْضاً لِيَدْفَعَ مَعْوَرٌ عَنْ مَعْوَرِ

...

فَطِنٌ لِكُلِّ مُصِيبَةٍ في مالِهِ ... وَإِذا أُصِيبَ بِدِينِهِ لَمْ يَشْعُرِ

...

مَا يَضُرّ الْبَحْرَ أَمْسَى زَاخِراً ... إِنْ رَمى فِيه غُلاَمٌ بِحَجَرْ

...

وَمَا زَادَتْ عَلى العِشْرِين سِنِي ... فَمَا عُذْرُ الْمَشِيبِ إلىِ عِذَارِي

ابو فراس الحمداني

وَمَا الْحلْيُ إِلا حِلْيَةٌ لِنَقِيصَةٍ ... تُتَمِّمُ مِنْ حُسْنٍ إِذا الْحُسْنُ قَصَّرَا

ابن الرومي

يَا حَبَّذَا أَرْضُ نَجْدٍ كَيْفَما سَمَحَتْ

فِيها الْخُطُوبُ عَلى يُسْرٍ وَإِعْسارِ

وَحَبَّذَا نَاعِمٌ مِنْ تُرْبِها عَبِقٌ ... هَبَّتْ عَلَيْهِ رِيَاحٌ غِبَّ أَمْطَارِ

أُحِبُّهَا وَبِلاَدُ اللهِ وَاسِعَةٌ ... حُبَّ الْبَخِيلِ غِنَاهُ بَعْدَ إِقْتَارِ

مَا كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ حَنَّتْ رَكَائِبُهُ شَوْقاً وَفَارَقَ إِلْفاً غَيْرَ مُخْتَارِ

ابن نباتة السعدي

إِذَا مَا بَدَتْ مِنْ صَاحِبٍ لَكَ زَلَّـةٌ
فَكُنْ أَنْتَ مُرْتَـاداً لِزَلَّتِهِ عُـذْرا
أَرَى اليَأْسَ مِنْ أَنْ تَسْأَلِ النَّاسَ رَاحَةً
تُمِيتُ بِهِ عُسْراً وَتُحيِي بِهِ يُسْرَا

أبو العتاهية

إِذا طَرَفٌ مِنْ حبْلِك انْحلَّ عِقْدُهُ
تَدَاعَتْ وَشِيكاً بِانْتِقَاضٍ مَرَائِـرُهْ
فَلا تُغفلَنْ أَمْراً وَهَى مِنْهُ جَانِبٌ
فَيَتْبَعُهُ في الْوَهْيِ لاَ شَكَّ سَائِرُهْ

ابن الرومـــي

إِذا الْفَضْلُ لَمْ يَرْفَعْكَ عَنْ شُكْرِ نَاقِصٍ
عَلَى هِبَةٍ فَالْفَضْل فِيمَنْ لَهُ الشُّكْرُ
وَمَنْ أَنْفَقَ السَّاعَاتِ في جَمْعِ مَالِه مَخَافَةَ فقْرٍ فَالَّذِي فَعَلَ الْفَقْرُ

المتنبـي

الدَّهْرُ لا يَبْقى على حَالَـةٍ لاَ بُدَّ أَنْ يُقْبِلَ أَوْ يُدْبِـرا

فَإِنْ تَلقَّاكَ بِمَكْرُوهِهِ فَاجْرِ فَإِنَّ الدَّهْرَ لَنْ يَعْبرَا

محمود الوراق

وَمِنَ الْرِجَالِ مَعَالِمٌ وَمَجَاهِلٌ وَمِنَ النُّجُومِ غَوَامِضٌ وَدَرَارِي
وَالنَّاسُ مُشْتَبِهُونَ في إِيرَادِهِمْ وَتَبَايُنُ الْأَقْوَامِ فِي الْإِصْدَارِ
ذَهَبَ التَّكَرُّمُ وَالْوَفَاءُ مِنَ الْوَرَى وَتَصَرَّمَا إِلاَّ مِنَ الْأَشْعَارِ
وَفَشَتْ خِيَانَاتُ الثِّقَاتِ وَغَيْرِهِمْ حَتَّى اتَّهَمْنَا رُؤْيَةَ الْأَبْصَارِ

التهامي

أَرْوَاحُنَا مَعنَا وَلَيْسَ لَنَا بِهَا عِلْمٌ فَكَيْفَ إِذا حَوَتْنَا الْأَقْبُرُ
ومَتَى سَرَى عَنْ أَرْبَعِين حَلِيفُهَا
فَالشَّخْصُ يَصْغُرُ وَالْحَوَادِثُ تَكْبُرُ

المعري

إِذا مَا فَعَلْتَ الْخَيْرَ فَانْسَ فِعَالَهُ
فَإِنَّكَ مَا تَنْسَاهُ أَحْيَا لَهُ ذِكْرَا
إِذا صَحَّ فِكْرُ الْمَرْءِ فِيمَا يَنُوبُهُ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يُشْغَلْ بِحَادِثَةٍ ذِكْرَا

المعري

يَقُولُ لَكَ الْعقلُ الَّذي زَيَّنَ الْوَرَى
إذا أَنْتَ لَمْ تَدْرَأْ عَدُوًّا فَدَارِهِ

وَقَبِّلْ يَدَ الْجَانِي الَّتي لَسْت وَاصِلاً
إلى قَطْعِها وَانْظُرْ سُقُوطَ جِدَارِه
البحتــري

وَحُبُّ الْعَيْشِ أَعْبَدَ كُلَّ حُــرٍ　　وَعَلَّمَ سَاغِباً أَكْلَ المــرَارِ
البحتــري

سَأَلَتْ مُنَجِّمَها عن الطِفْلِ الَّذي　　فِي الْمَهْدِ كَمْ هُوَ عَائِشٌ مِنْ دَهْرِهِ
فَأَجَابَها : مائَةً لِيَأْخُذَ دِرْهَماً　　وَأَتَى الحِمَامُ وَلِيدَها فِي شَهْرِهِ
المعري

أَدِيمي مِنْ أَدِيم الْأَرْضِ فَاعْلَمْ　　أُسِيءُ الرِّيعَ حِينَ تُسِيءُ بِذْرَا
وَلَمْ تَكُ يَالَكَ الْخَيْرَاتُ أَرْضٌ　　لِتَنْزَرِعَ خربَقاً فَتريعَ بُــرَّا
ابن الرومي

إذا قَلَّ عَقْلُ الْمَرْءِ قَلَّتْ هُمُومُه　　وَمَنْ لَمْ يَكُنْ ذَا مُقْلَةٍ كَيْفَ يُبْصِرُ
الفرزدق

لَوْ بِغَيْرِ الْمَاءِ حَلْقِي شَرِقٌ　　كُنْتُ كَالْغَصَّانِ بِالْمَاءِ اعْتِصَارِي
عدي بن زيد

كُنْتُ مِنْ كُرْبَتِي أَفِرُّ إِلَيهِم　　فَهُمُ كُرْبَتِي فَأَيْنَ الْفِــرَارُ

. . .

وَتَرى عَلَيْهِ إذا الْعُيُونُ لَمَحْنَهُ　　سِيمَى الْحَلِيم وَهَيْئَةَ الْجَبَّارِ
ابن عبد ربه الأندلسي

أَيّ يَوْميَّ مِنَ الْمَوْتِ أَفِـرّ		يَوْمَ لا يقْدرُ أَوْ يَوْمُ قُدرْ
يَوْمَ لاَ يُقْدر لا أَرْهَبُـــهُ		وَمِنَ الْمُقْدُورِ لاَيُنْجِي الْحَذَرْ

علي بن أبي طالب

كَسَاني وَلَمْ أَسْتَكْسِهِ فَحَمدْتهُ		أَخٌ لَكَ يُعْطِيكَ الْجَزِيلَ وَنَاصِرُ
وَإِنَّ أَحَقَّ النَّاسِ إِنْ كُنْتَ شَاكِراً
بِشُكْرِكَ مَنْ أَعْطَاكَ وَالْعِرْضُ وَافِــرُ

ابو الأسود الدؤلي

إِنِّي رَأَيْتُ وَفي الْأَيَّامِ تَجْرِبَةَ		لِلصَّبْرِ عَاقِبَة مَحْمُودَة الْأَثَرِ
وَقَلَّ مَنْ جَدَّ في أَمْرٍ يُحَاوِلُهُ		فَاسْتَصْحَبَ الصَّبْرَإِلاَّ فَازَبِالظَّفر

. . .

لاَيَدْهمَنَّكَ مِنْ دَهْمَائِهِمْ عَـدَدٌ		لِأَنَّ جلَّهُمُ أَوْكُلَّهُمْ بَقَـرَ

ابو تمـام

مَا أَحْسَنَ الْعَفْوَ مِنَ الْقَـادِرِ		لاَسِيَّمَا عَنْ غَيْرِ ذِي نَاصِرِ

الحسن بن وهب

فَإِنْ كُنْتَ تَرْجُوفي الْعُقُوبَةِ رَاحَةً		فَلا تَزْهَدَنْ عِنْدَ الْمُعَافَاةِفي الْأَجْرِ

. . .

مَتَى تَنْقَضِي حَاجَاتُ مَنْ لَيْسَ وَاصِلا
إلى حَاجَةٍ حَتَّى تَكُون له أُخـرى

وإنَّ امْرأً يَسْعَى لِغَيْرِ نِهَايَةٍ لَمُنْغَمِسٌ في لُجَّةِ الْفَاقَةِ الْكُبْرَى

أبو العتاهية

قَدْ عَرَفْنَاكَ بِاخْتِيَارِكَ إذْ كَا نَ دَلِيلاً عَلى اللَّبِيبِ اخْتِيَارُهْ

. . .

نَزُورُكُمْ لانُكَافِيكُمْ بِجَفْوَتِكُمْ إنَّ الْمُحِبَّ إذا لَمْ يُسْتَزَرْ زَارَا

. . .

وَالْحُسْنُ يَظْهَرُ فِي شَيْئَيْنِ رَوْنَقُهُ

بَيْتٍ مِنَ الشِّعْرِ أَوْ بَيْت مِنَ الشَّعرِ

المعري

إعملْ بِقَولِي وَلاَ تَنْظُرْ إلى عَمَلِي

يَنْفَعْكَ قَوْلِي وَلاَ يَضْرُرْكَ تَقْصِيرِي

سفيان

إذا قُلْتُ هٰذَا صَاحِبٌ قَدْ رَضِيتُهُ وَقَرَّتْ بِهِ الْعَيْنَانِ بُدِّلْتُ آخَرَا

كَذٰلِكَ جَدِّي ما أُصَاحِبُ صَاحِباً مِنَ النَّاسِ إلاَّ خَانَنِي وَتَغَيَّرَا

امرؤ القيس

أَمَّا الْوَفَاءُ فَشَيْءٌ قَدْ سَمِعْتُ بِهِ وَمَا وَجَدْتُ لَهُ عَيْناً وَلاَ أَثَرَا

فَمَنْ تَوَهمَ فِي الدُّنْيَا أَخَا ثِقَةٍ فَإِنَّهُ بَشَرٌ لاَ يَعْرِفُ الْبَشَرَا

. . .

إنِّي لَأَحْسدُ جَارَكُم بِجِوارِكُمْ طُوبَى لِمَنْ أَضْحى لِدَارِكَ جَارَا

يَا لَيْتَ جَارَكَ بَاعَنِي مِنْ دَارِهِ شِبْراً فَأُعْطِيهِ بِشِبْرٍ دَارَا

...

فإِنْ عَادَني ودِّي رَجعْتُ لِوُدِّهِ وَإِلَّا فَإِنِّي لاَ أُحَمِلُهُ إِصْـرَا

أُعِدُّ لِمَنْ أَبْدَى الْعَدَاوَةَ مِثْلَها وَأَجْزِي عَلَى الْإِحْسَانِ وَاحِدَةً عَشْرَا

محمد بن حازم

إِذَا اعْتَذَرَ الصَّدِيقُ إِلَيْكَ يَوْماً مِنَ التَّقْصِيرِ عُذْرَ فَتىً مُقِرِّ

فَصُنْهُ عَنْ عِتَابِكَ وَاعْفُ عَنْهُ فَإِنَّ الْعَفْوَ شِيمَةُ كُلِّ حُـرِّ

...

إِذَا الْمَرْءُ أَوْلاَكَ الْهَوَانَ فَأَوْلِه هَوَاناً وَإِنْ كَانَتْ قَرِيباً أَوَاصِرُه

فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَقْدِرْ عَلَى أَنْ تُهِينَهُ فَدَعْهُ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي أَنْتَ قَادِرُهْ

وَقَارِبْ إِذا مَالَمْ تَكُنْ لَكَ حِيلَةٌ وَصَمِّمْ إِذا أَيْقَنْتَ أَنَّكَ عَاقِرُهْ

أوس بن حسان

يُجَهِّزُ لِلْحَرْبِ أَقْرَابَهـا وَقَالَ أَنَا الشَّاعِرُ الْبُحْتُرِي

فَلَمَّا رَأَى الْخيْلَ قدْ أَقْبَلَتْ إِذا هُوَ فِي سَرْجِهِ قَدْ خرِي

أبو هفـان

إِلى كَمْ أُحَبِّرُ فِيكَ الْمدِيح ويَلْقَى سِواي لَدَيْكَ الْحبورا

السري الموصلي

إِذَا مَا كَبِرْتُ وَبَانَ الشَّبَابُ فَلاَ خَيْرَ فِي الْعَيْشِ بَعْدَ الْكِبَرِ

أبو العتاهية

إِنَّ الْأَهِلَّةَ لِلشُّهُورِ خَنَاجِرٌ بِشِفَارِهَا تَتَقَرَّضُ الْأَعْمَارُ

فِيمَا يُهَنِّي بَعْضُنَا بَعْضاً بِهَا وَمَجِيئُهَا بِذَهَابِنَا إِنْذَارُ

...

نَفْرَحُ بِالْبَرْدِ إِذَا يَنْقَضِي وَفِي انْقِضَاءِ الْحَرِّ بِالْحَرِّ

وَفِي انْقِضَاءِ الْبَرْدِ وَالْحَرِّ لَوْ عَقَلْتُ أَمْرِي يَنْقَضِي عُمْرِي

...

يَتَمَنَّى الْمَرْءُ فِي الصَّيْفِ الشِّتَا فَإِذَا جَاءَ الشِّتَاءُ أَنْكَرَهُ

لاَ بِذَا يَرْضَى وَلاَ يَرْضَى بِذَا (قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ)

...

لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا نُسَرُّ بِهِ إِلاَّ الدَّفَاتِرَ فِيهَا الشِّعْرُ وَالسَّمَرُ

مَاتَ الَّذِينَ لَهُمْ فَضْلٌ وَمَكْرُمَةٌ وَفِي الدَّفَاتِرِ مِنْ أَجْسَامِهِمْ أَثَرُ

...

وَقَلَّ مَنْ جَدَّ فِي أَمْرٍ يُحَاوِلُهُ وَاسْتَصْحَبَ الصَّبْرَ إِلاَّ فَازَ بِالظَّفَرْ

الإمام علي

وَإِيَّاكَ وَالْأَمْرَ الَّذِي إِنْ تَوَسَّعَتْ مَوَارِدُهُ ضَاقَتْ عَلَيْكَ الْمَصَادِرُ

...

إذا الْمَرْءُ لَم يحتَلْ وقد جَدَّ جِدُّهُ أَضاعَ وقَاسَى أَمْرَهُ وَهُوَ مُدْبِرُ

...

عَلى كُلِّ حَالٍ فَاجْعَلِ الْحَزْمَ عدَّةً تُقَدِّمُها عِنْدَ النَّوائِبِ في الدَّهْرِ

فَإِنْ نِلْتَ حَظًّا نِلْتَهُ بِعزيمةٍ

وَإِنْ قَصَّرَتْ عَنْكَ الْحُظُوظُ فَعَنْ عُذْرِ

تروى للشافعي

رُكوبُكَ الْأَمْرَ مَالَمْ تَبْدُ فُرْصَتَه جَهْلٌ وَرَأيُكَ فِي الإِقْحَامِ تَغْرِيرُ

فَاعْمل صَوَاباً وَخُذْ بِالْعَزْمِ مَأْثَرَةً فَلَنْ يذَمَّ لِأَهْلِ الْحَزْمِ تدْبِير

طاهر بن الحسين

وَعَاجِزُ الرَّأْيِ مِضْيَاعٌ لِفُرْصَتِهِ حَتَّى إِذَا فَاتَ أَمْرٌ عَاتَبَ الْقَدَرَا

صفي الدين الحلي

يُعيرُ الْفَتَى ثَوْبَ الْمَكَارِمِ لِلفتى وإِنْ كَانَ مِنْ ثَوْبِ الْمَكَارِمِ عَارِي

...

أُسِرّ وَفَاءً ثُمَّ أُظْهِر غَـدْرَةً فَمَنْ لِي بِعذْرٍ يَشْمُلُ النَّاسَ ظَاهِرُهْ

...

مِنْ فَارقَ الْمَعْهُودَ مِنْ زِيِّـهِ فَذَاكَ لَا كَاسٍ وَ عاري

...

وَلَا رَفَعَ النَّفْسَ الدَّنِيئَةَ كَالْغِنى وَلا وَضَعَ النَّفْسَ النَّفِيسة كَالْفَقْرِ

...

لَوْ طُبِخَتْ قِدْرٌ بِمطْمُـورَةٍ   بِالشَّامِ أَوْأَقصَى جَمِيعِ الثُّغُورِ
وَأَنْتَ بِالصِّينِ لَوَافَيتهـــا   يَا عَالِمَ الْغَيْبِ بِما فِي الْقُدُورِ

. . .

مَا كُنْتُ أَحْسَبُ أَن الدُّخْنَ فَاكِهَةً   حَتّى نَزَلْتُ عَلى دَارِ ابن عمارِ
قَوْمٌ إِذَا أَكَلُوا أَخْفَوا كَلاَمَهُم   وَاسْتَوْثَقوا مِنْ رِتَاجِ الْبَابِ وَالدَّار
لاَ يَقْبس الجار مِنْهُمْ فَضْلَ نَارهم
وَلاَ تَكُفّ يَدٌ عَنْ حُرْمَةِ الجــارِ
قَوْمٌ إِذا اسْتَنْبَحَ الْأَضْيَاف كَلبَهُمُ   قَالوا لِأُمِّهُمُ بُولي عَلى النَّارِ
وَلاَ تَبُولِينَ كُلَّ الْبَوْلِ مُرْسِلَة   بَلْ أَرْسِلي منه مِقْدَاراً بِمِقْدَارِ

الأخطل

أَماويَّ ما يُغني الثراءُ عن الفتى   إِذا حشرجت يوماً وضاق بها الصدرْ
وقد علم الأَقوامُ لو أَن حاتماً   أَراد ثراءَ المال كان له وفر

حاتم الطائي

ثَنَاءُ الْفَتى يَبْقَى ويَفْنَى ثَرَاؤُهُ
فَلاَ تَكْتَسِبْ بِالْمَالِ شَيْئاً سِوَى الذِّكْرِ
فَقَدْ أَبْلَتِ الْأَيَّامُ كَعْباً وَحَاتماً   وَذِكْرُهُما غَضٌّ جَدِيدٌ إِلى الْحَشْرِ

. . .

وَمَنْ يَصْنَعِ الْمَعْرُوف مَعْ غَيْرِ أَهْلِه
يُلاَقِي كَمَا لاَقى مُجير اُم عَامِـرِ
أَعَدَّ لَها لَما اسْتَجَارَتْ بِبَيْتِهِ أَحَاليبَ أَلْبَانِ اللِّقَاحِ الدَّرَائِرِ
وَأَمْسَكَها حَتّى إِذا مَا تَمكَّنَتْ فَرَتْهُ بِأَنْيَابٍ لَهَا وَأَظَافِـرِ
فَقُلْ لِذوي الْمَعْرُوف هٰذَا جَزَاءُ مَنْ
يَجُودُ بِمَعْرُوفٍ عَـلى غَيْرِ شَاكِـرِ

أعرابي

عَجِبْتُ مِنْ مُعْجبٍ بِصُورَتِهِ وَكَانَ بِالْأَمْسِ نُطْفَةٌ مَذِرَهْ
وَفِي غَدٍ بَعْدَ حُسْنِ طَلْعَتِهِ يَصِيرُ فِي اللَّحْدِ جِيفَةً قَذِرَهْ
وهُوَ على تِيهِهِ وَنَخْوَتِـهِ ما بَيْنَ جَنْبَيْهِ يَحْمِلُ الْعذِرَهْ

. . .

عَجُوزٌ ترجى أَنْ تَعُودَ فَتِيـةً
وَقَدْ ضَمِرَ الجَنْبَانِ وَاحْدَوْدَبَ الظَّهْرُ
تُسِرُّ إلى العَطَّارِ مَكْنُون بَيْتِها
وَهَلْ يُصْلِحُ العَطَّارُ مَـا أَفْسَدَ الـدَّهْرُ

أعرابي

أَتَشْرَبُها صِرْفاً تَطُنُّ دِنَانُهَا أَبا خَالِدٍ وَالْحَدُّ يجلد مِسْوَر

. . .

إِذا أَنْتَ لَمْ تَزْرَعْ وَأَلْفَيْتَ حَاصِداً
نَدِمْتَ عَلى التَّفْرِيطِ في زَمَنِ الْبَـذْرِ

أبو العتاهية

إذا اشْتَدَّعسرُفَارْجُ يُسْراً فَإِنَّهُ قَضى الله أَنَّ العُسْرَ يَتْبَعهُ الْيُسْرُ

. . .

زَمَانٌ يَمُرُّ وَعَيْشٌ يَمُـر وَدَهْرٌ يَكُرُّ بِما لاَ يَسَـرْ
وَحالٌ يَذُوبُ وهَـمٌّ يَنُـوبُ وَدُنْيا تُنَادِيكَ أَنْ لَيْسَ حُرْ

. . .

لَهُ حُكْمُ دَاودٍ وَصُورَةُ يُوسُفٍ وَمِلْكُ سُلَيْمانٍ وعَدْلُ أَبِي بَكْرٍ
فَتىً تَفْرِق الْأَمْوَال مِنْ جُودِ كَفِّهِ
كَمَا يَفْرِقُ الشَّيْطَانُ مِنْ لَيْلَةِ الْقَـدْرِ

. . .

يُخْفِي صَنَائِعَهُ وَالله يُظْهِرُهَا إِنَّ الْجَمِيلَ إِذا أَخْفَيْتَهُ ظَهَرَا

. . .

أَمِتْ ذِكْرَ مَعْرُوفٍ تُرِيدُ حَيَاتَهُ فَإِحْيَاؤُهُ حَقًّا إِمَاتَةُ ذِكْرِهِ
وَصِغَرُهُ يعظم في النُّفُوسِ مَحَلُّهُ فَتَصْغِيرُهُ في النَّاسِ تَعْظِيمَ قَدْرِهِ

. . .

أَوْقِدْ فَإِنَّ اللَّيْلَ لَيْلٌ قَـرُّ وَالرِّيحُ يَا غُلاَمُ رِيحٌ صِرُّ

عَسَى يَرى نَارَكَ مَنْ يَمُـــرُّ إنْ جَلَبْت ضَيفاً فَأَنْتَ حُرُّ

حاتم الطائي

بَدِيهَتُهُ وَفِكْرَتُهُ سَـــوَاءُ إذا مَا نَابَهُ الْخَطْبُ الْخَطِيرُ

وَأَحْزَمُ ما يَكون الدَّهْرَ يَوْماً إذا عَجزَ الْمُشَاوِرُ وَالْمُشِيرُ

...

هَجَرْتُكِ حَتَّى قِيلَ لا يَعْرِفُ الْهَوَى

وَزرْتُكِ حَتَّى قِيلَ لَيْسَ لَهُ صَبْـــرُ

المجنون

أَلْمَرْءُ بَعْدَ الْمَوْتِ أُحْدُوثَـــةٌ يَفْنى وَتَبْقَى مِنْهُ آثَـــارُهُ

فَأَحْسَنُ الْحَالاَتِ حَالُ امْرِيءٍ تَطِيبُ بَعْدَ الْمَوْتِ أَخْبَارُهُ

محمود الوراق

أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّ الْمَلاَمَةَ نَفْعُها قَلِيلٌ إذا مَاالشَّيْءُوَلَّى وَأَدْبَرَا

النابغة الجعدي

وَمِنَ الْمُرُوءَةِ لِلْفَـــتَى مَا عَـــاشَ دَارٌ فَاخِـــرَهْ

فَاشْكُرْ إذا أُوتِيتَهَـــا وَآعْمَـــلْ لِـــدَارِ الْآخِرَهْ

...

وَعَيَّرَنِي الْأَعْدَاءُ وَالْعَيْبُ فِيهُمْ وَلَيْسَ بِعَارٍ أَنْ يُقَالَ ضَرِيرُ

إذا أَبْصرَ الْمَرْءُ الْمَروءةَ والتُّقَى ... فإنَّ عمى الْعَيْنَيْنِ لَيْس يَضِيرُ
رَأَيْتُ الْعَمى أَجراً وَذُخْراً وعِصْمَةً ... وإنِّي إلى تِلْكَ الثَّلاث فقير

بشار

إنْ يَأْخُذِ اللهُ مِنْ عَيْنَيَّ نُورَهُما ... فَفِي فُؤادِي وقَلْبِي مِنْهُمَا نُورُ
قَلْبِي ذَكِيٌّ وعَقْلِي غيرُ ذِي دَخَلٍ ... وَفِي فَمِي صَارِمٌ بِالْقَوْلِ مَشْهُورُ

عبد الله بن عباس

تَرى الرَّجُلَ النَّحِيفَ فَتَزْدَرِيهِ ... وَفِي أَثْوَابِهِ أَسَدٌ هَصُورُ
وَيُعْجِبُكَ الطَّرِيرُ فَتَبْتَلِيهِ ... فَيخْلِفُ ظَنَّكَ الرَّجُلُ الطَّرِيرُ
بُغَاثُ الطَّيْرِ أَطْوَلُهَا رِقَاباً ... وَلَمْ تَطُلِ الْبُزَاةُ ولاَ الصُّقور
خِسَاسُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاخاً ... وَأُمُّ الصَّقْرِ مِقْلاَةٌ نَزُورُ
ضِعافُ الأُسْدِ أَكْثَرُها زَئِيراً ... وَأَضْرؤُها اللَّوَاتِي لاَ تَزِيرُ
وَقَدْ عَظُمَ الْبَعِيرُ بِغَيْرِ لُبٍّ ... فَلَمْ يَسْتَغْنِ بِالْعِظَمِ الْبَعِيرُ
فَمَا عِظَمُ الرِّجالِ لَهُمْ بِزَيْنٍ ... وَلٰكِن زَيْنُهُمْ كَرَمٌ وَخِيرُ

العباس بن مرداس

لاَ تَقْرِضِ الشِّعْرَ مَا لَمْ يَكُن ... عِلْمُكَ فِي أَبْحُرِهِ بَحْرَا
فَلاَ يَزَالُ الْمَرْءُ في فُسْحَةٍ ... مِنْ عَقْلِهِ مَا لَمْ يَقُلْ شِعْرَا

. . .

وَخَيْرُ حَالِ الْفَتَى فِي الْقَوْلِ أَقْعدُهَا ... بَيْنَ الطَّرِيقَيْنِ لاَ عِيٌّ وَلاَ هَذَرُ

. . .

فَمَا هُوَ إِلاَّ أَنْ أَرَاهَا فُجاءَةً فَأَبْهَت لاَعُرْفٌ لَدَيَّ وَلاَنُكْرُ
وَأَنْسى الَّذي قد كُنْتُ قِدْمًا أَقُولُه كَما يَتَنَاسى لُبَّ شَارِبِها الْخَمْرُ

المجنون

وَيَجْعَلُ الْبُرَّ قَمْحاً في تَصَرُّفِه وَجَانب الرَّاءَ حَتى احْتَالَ لِلشعرِ
وَلَمْ يَقُلْ مَطَراً وَالْقَوْلُ يُعجِلُه فَعاذَ بِالْغَيْثِ إِشْفَاقاً مِنَ الْمطرِ

. . .

ذَهَبَ الْفَرَزْدَقُ بِالْفخَارِ وَإِنَّما حُلْوُ الْكَلاَمِ وَمُرُّهُ لِجَرِيرِ
وَلَقَدْ هَجَا فَأَمَضَّ أَخطَلُ تَغْلبٍ وَحَوَى اللُّهَا بمَدِيحِه الْمَشْهُورِ
كُلُّ الثَّلاثَةِ قَدْ أَبَرَّ بِمَدْحِهِ وَهِجَاؤُهُ قَدْ سَارَ كُلَّ مَسيرِ

مروان بن أبي حفصة

إِذا شِئْتَ تَعْرِفُ أَصْلَ الْفَتى أَجِلْ لَحْظَ طَرْفِكَ فِي مَنْظَرِهْ
فَإِنْ لَمْ يَبِنْ لَكَ فَانْظُرْ إِلى أَفاعِيلِه فَهِي مِنْ جَوْهَرِهِ
وَإِنْ غَابَ عَنْكَ بِهَذا وَذَا فَلا تَطْلُبَنَّ سِوى مَحْضَرِهْ
فَإِنَّ الْمَحَاضِرَ سِبْرُ الرِّجَالِ بِها يُعْرَفُ الْمَرْءُ مِنْ مَخْبَرِهْ
بَلَوْتُ الرِّجَالَ وَأَخْبَارَهُم فَكُلٌّ يَعُودُ إِلى عُنْصُرِهْ

ابن الرومي

وَإِنِّي مِنَ قَوْمٍ كِرَامٍ أَعِزَّةٍ لِأَقْدَامِهِمْ صِيغَتْ رُؤُوسُ الْمَنَابِرِ

العتبي

لَمَّا عَلاَ الْجُهَّال فِي أَيَّامنَا وَرَقَوْا وَنَالُوا مَنْزِلاً وَسرِيرًا
أَخْفَيْتُ عِلْمِي وَاطَّرَحْتُ فَضَائِلِي عَلِّي أَكون إِذا جَهِلْتُ أَمِيرًا

ابن الهبارية

وَمَنْ يَكُنِ الْهَزَارُ لَهُ دَلِيلاً يَمُرُّ بِهِ عَلَى الرَّوْضِ النَّضِيرِ

. . .

إِنَّ دُونَ السُّؤَالِ وَالْإِعْتِذَارِ خُطَّةٌ صَعْبَةٌ عَلَى الْأَحْرَارِ

علي بن الجهم

وَأَحْزَمُ النَّاس مَنْ لَوْ مَاتَ مِنْ ظَمَإٍ
لاَ يَقْرَبُ الْوِرْدَ حَتّى يَعْرِفَ الصَّدَرَا

الصفي الحلي

وَزَهَّدَني فِي كل خَيْرٍ صَنَعْتُهُ
إِلى النَّاسِ مَا جَرَّبْتُ مِنْ قِلَّةِ الشُّكْرِ

. . .

أَضَاعُونِي وَأَيُّ فَتًى أَضَاعُوا لِيَوْمِ كَرِيهَةٍ وَسِدَادِ ثَغْرِ

العرجي

وَإِنَّ صَخْراً لَتَأْتَمُّ الْهُدَاةُ بِهِ كَأَنَّهُ عَلَمٌ فِي رَأْسِهِ نَارُ

الخنساء

لاَ يَصْبِرِ الْحُرُّ تَحْتَ ضَيْمٍ وَإِنَّمَا يَصْبِرُ الْحمار
فَلا تَقُولَنَّ لِي دِيَارٌ لِلْمَرْءِ كُلُّ الْبِلادِ دَارُ

. . .

فِي سعَةِ الْأَرْضِ وَفِي أَهْلِهَا مُسْتَبْدَلٌ بِالْخِلِّ وَالْجَارِ
فَمنْ دَنا مِنْكَ فَأَهْلاً بِهِ وَمَنْ تَوَلَّى فَإِلَى النَّارِ

. . .

إرض مِنَ الْمَرْءِ فِي مَوَدَّتِهِ بِما يُؤَدِّي إِلَيْكَ ظَاهِرُه
مَنْ يَكْشِفِ النَّاسِ لَمْ يَجِدْ أَحَدًا تَصِحُّ مِنْهُ لَهُ سَرَائِرُهُ

. . .

إِذا شِئْتَ أَنْ تَحيا كَرِيماً مُهَذَّباً حَلِيماً ظَرِيفاً مَاجِداً فَطِناً حُرّا
فَإِنْ ما بدتْ مِنْ صاحِبٍ لك زلَّة
فَكُنْ أَنْت محْتَالاً لِزَلَّتِه عُذْرا

سالم الأسدي

أَنَا الَّذي فَرَرْت يَوْمَ الْحَرَّه وَالْحرُّ لاَ يَفِرُّ إِلاَّ مَرّه
فَالْيَوم أَجْزي فَرَّةً بِكَرَّه لاَ بَأْسَ بِالْكَرَّةِ بَعْدَ الْفَرّه

عبد الله بن مطيع

إِذا لَمْ يَكنْ فِي مَنْزِلِ الْمَرْءِ حرَّةٌ مدَبِّرَةٌ ضَاعَتْ مروءَة دَارِهِ

. . .

إِحْذرْ عَدُوكَ مَرَّةً وَاحْذَرْ صَديقَكَ أَلْف مَرّه
فَلَربَّما انْقَلَبَ الصَّدِيق فكَانَ أَعْلَم بِالْمَضَرّه

. . .

إِذا كَانَ وَجْهُ الْعذْرِ لَيْسَ بِبَيِّنٍ فَإِنَّ اطِّرَاحَ الْعذْرِ خَيْرٌ مِنَ الْعذْرِ

. . .

وَالْحرُّ لا يَمْطُل مَعْروفَـــه وَلاَ يَلِيقُ الْمَطْلُ بِالْحُــرِّ

. . .

الْقَ الْخُطُوبَ إِذا طَرَقْــنَ بِقَلْبِ مُحْتَسِبٍ صَبُــورْ
فَسَيَنْقَضِي زَمَنُ الْهُمُــومِ كَمَا انْقَضَى زَمَنُ السُّرُورْ
فَمِنَ الْمُحَالِ دَاومُ حَـــا لٍ فِي مَدَى الْعُمْرِ الْقَصِيرْ

. . .

كُــدَّ كَدَّ الْعَبْدِ إِن أَحْ بَبْتَ أَنْ تُصْبِــحَ حُرّا
وَاقْطَعِ الْآمَــالَ عَــنْ مَا لِ بَنِي آدَمَ طُـــرّا
لاَ تَقُــلْ ذَا مَكْسَبٌ يُــزْ رِي فَفَضْلُ النَّاسِ أَزْرى
أَنْتَ مَا اسْتَغْنَيْتَ عَنْ غَيْ رِكَ أَعْلى النَّاسِ قَــدْرا

. . .

تَكَثَّرْ مِنَ الْإِخْوانِ مَا اسْتَطَعْتَ إِنَّهُمْ عِمَادٌ إِذا اسْتَنْجَدْتَهُمْ وظُهورُ
فَمَا بِكَثِيرٍ أَلْفُ خِلٍّ وصَاحِبٍ وَإِنَّ عدوًّا واحداً لَكَثِيرُ

محمود الوراق

يا هــذه إنْ رحــت في خلَق فمــا في ذاك عــار
هذا هو الشهــد المــذا ب قميصه خــرق وقــار

أبو عثمان الخالدي

إِذا الْمَرْءُ لَمْ يَحْتَلْ وَقَدْ جَدَّ جَدُّهُ أَضاعَ وَقَاسَى أَمْرَهُ وَهْوَ مُدْبِرُ
وَلٰكِنْ أَخُو الْعَزْمِ الَّذِي لَيْسَ نَازِلاً
بِهِ الْخَطْبُ إِلاّ وَهوَ لِلْقَصْدِ مُبْصِر
فَذَاكَ قَرِيعُ الدَّهْرِ مَاعَاشَ حُوَّلاً إِذا سَدَّ مِنْهُ مَنْخَرٌ جَاشَ مَنْخَرُ

. . .

وَمَا الْجُودُ مِنْ فَقْرِ الرِّجَالِ وَلاَ الْغِنى
وَلٰكِنَّهُ خِيمُ الرِّجَالِ وَخِيرُهَـــا
فَنَفْسَكَ أَكْرِمْ عَنْ أُمُورٍ كَثِيرَةٍ فَمَالَكَ نَفسٌ غَيْرُهَا تَسْتَعِيرُهَا
وَلاَ تقرَبِ الأَمرَ الْحَرَامَ فَإِنَّه حَلاَوَتُهُ تَفنَى وَيَبقَى مَرِيرُهَا
فَكَم طَامِعٍ فِي حَاجَةٍ لاَ يَنَالُهَا وَكَم آيسٍ مِنها أَتَاهُ بَشِيرُهَـا

. . .

أَقُولُ فِي اللَّيلِ وَفِي طُولِهِ قَولَ امرِيءٍ بِاللَّيلِ طبٌّ بَصِيرْ
تُطول الليـلَ مُرَاعَاتُـــه وَكُلُّ أَمرٍ لا يُرَاعَى قَصِيرْ

بشــار

وَمَا نِعمَةٌ مَكفُورَةٌ قَدصَنَعتها إلى غَيرِ ذي شَر بِمانِعتي أُخرى
سَأَتي جَمِيلاً مَاغَنِيتُ فإن أَعُدْ وَلَمَّا أُفِد شُكراً أَفَدتُ بِهِ أَجرَا

ابو فراس

فَأَهلُكَ مَن أَصفى وَعَيشُكَ مَاصَفَا وَإِن نَزَحتْ دَارٌ وَقَلَّت عَشَائِرُ

لَعُمركَ مَاالأَبصارُتَنفَعُ أَهلَهَا إِذا لَم يَكُن لِلمُبصِرِين بَصَائِرُ

ابو فراس

أَلاَ رُبَّ هَم يُمنَعُ النَّومُ دُونَه أَقَامَ كَقَبضِ الرَّاحَتَينِ عَلى الْجَمرِ

بَسَطتُ لَهُ وَجهِي لأَكبت حَاسِداً

وَأَبدَيتُ عَن نَابٍ ضَحُوكٍ إِلى الْفَجرِ

محمد بن قيس

إِذَا مَا ذَكَرتَ النَّاسَ فَاترُك عُيُوبَهُـــم

فَلاَ عَيبَ إِلاَّ دُونَ مَا أَنتَ تذكـــر

مَتى تَلتَمِسْ لِلنَّاسِ عَيباً تَجِدهم عُيُوباً وَلٰكِنَّ الَّذِي فِيكَ أَكثر

امرؤ القيس

لَيسَ فِي الدُّنيـــا وَفَـــاءٌ لاَ وَلاَ فِي النَّاسِ خَيـــرُ

قَد بَلَوتُ النَّاسَ فَالنَّـــا س كُسيرٌ وَعُوَيـــــــــر

...

وَمَطْرُوفَةٌ عَيْنَاهُ عَنْ عَيْبِ نَفْسِهِ وَلَوْ لاَحَ عَيبٌ مِنْ أَخِيهِ لأَبْصَرَا

وَلَوْ أَنَّ ذَا الإِنْسَان أَبْصَر عَيْبَه لأَمسَكَ عَنْ عَيْبِ الرِّجَالِ وَأَقْصَرَا

أبو ذؤيب الهذلي

وَلَيْسَ صَدِيقاً مَنْ إِذَا قُلْتَ لَفْظَةً تَأَمَّلَ مِن أَثْنَاءِ مَوْقِعِها أُخْرى

وَلٰكِنَّهُ مَنْ لَوْ قَطَعْتَ بَنَانَـــهُ تَوَهَّمَهُ قَصْداً لِمَصْلَحَةٍ أُخْرى

إِذَا مَا أَتَتْ مِنْ صَاحِبٍ لَكَ زَلَّةٌ فَكُنْ أَنْتَ مُحْتَالاً لِزَلَّتِهِ عُذْرَا

ابن سرايا

نَدِمْتُ نَدَامَةَ الْكُسَعِيِّ لَمَّا غَدَتْ مِنِّي مُطَلَّقَةً نَوارُ

الفرزدق

فَمَا حَسَنٌ أَنْ يَعْذِرَ الْمَرْءُ نَفْسَهُ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ عَاذِرُ

. . .

وَمَنْ يَحْتَفِرْ بِئْراً لِيُوقِعَ غَيْرَهُ سَيُوقَعُ يَوْماً فِي الَّذِي هُوَ حَافِرُ

. . .

لَيْسَ بِعِلْمٍ مَا حَوَى القمطر مَا الْعِلْمُ إِلَّا مَا وَعَاهُ الصَّدْرُ

محمد بن بشير

لَعَمْرُكَ مَنْ أَوْلَيْتَهُ مِنْكَ نِعْمَةً وَمَدَّ لَهَا كَفًّا فَأَنْتَ أَمِيرُهُ

وَمَنْ كُنْتَ مُحْتَاجاً إِلَيْهِ فَإِنَّهُ أَمِيرُكَ فِي الدُّنْيَا وَأَنْتَ أَسِيرُهُ

وَمَنْ كُنْتَ عَنْهُ ذَا غِنىً وَهُوَ مَالِكٌ أَزِمَّةَ أَهْلِ الْأَرْضِ أَنْتَ نَظِيرُهُ

. . .

وَلِلْمُهَيْمِنِ فِي أَحْوَالِنَا نَظَرٌ وَفَوْقَ تَدْبِيرِنَا لله تَدْبِيرُ

ينسب للإمام علي

وَطَلَبْتُ مِنْكَ مَوَدَّةً لَمْ أُعْطَهَا إِنَّ الْمُعَنَى طَالِبٌ لَا يَظْفَرُ

البحتري

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْأَرْضَ وَهِيَ عَرِيضَةٌ
عَلَى الْخَائِفِ الْمَطْلُوبِ أَضْيَقُ مِنْ شِبْرِ

. . .

وَمَا بَصُرَتْ عَيْنَايَ حَالَ مُهَذَّبٍ مِنَ النَّاسِ إِلاَّ دَائِمَ الْحُزْنِ وَالْفِكْرِ

...

وما نفْعُ منْ قدْ مات بِالْأَمْسِ صادِيـاً
إذا ما سماءُ الْيومِ طال انْهِمارُها

ابو تمام

ولَمْ أَجِدِ الْإِنْسانَ إِلاَّ ابْنَ سَعْيِهِ فَمَنْ كَانَ أَسْعى كَانَ بِالْمَجْدِ أَجْدَرَا

الصفي الحلي

قَصَدَّتَ لِسُوئِي فَاجْتَلَبْتَ مَسَرَّتِـي
وَقَدْ يُحْسِنُ الْإِنْسانُ مِنْ حَيْثُ لَا يَدْرِي

...

قُلْ لِلذي بِصُرُوفِ الدهْرِ عَيرَنَا هَلْ عَانَدَ الدهْرُ إِلاّ مَنْ لَهُ خَطَرُ
وَفِي السَّمَاءِ نجُوم لاَعدَادَ لَها وَلَيْسَ يَكْسِفُ إِلا الشمْسُ وَالقَمَرُ
أَلَمْ تَرَ الْبَحْرَ تَعْلُو فوْقَهُ جِيَفٌ وَتَسْتَقِرُّ بِأَقْصَى قَعْرِهِ الْدُّرَرُ

...

فَإِنْ تَكُنْ عَبِثَتْ أَيْدِي الزمَانِ بِنَا وَنَالَنَا مِنْ تَمَادِي بُؤْسِهِ ضَرَرُ
فَكَمْ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ خَضْرَاءَ مُورَقَـةٍ
وَلَيْسَ يُرجَمُ إِلا مَا لَهُ ثَمَـرُ

قابوس الأمير شمس المعـالي

إنِّي امْرُؤٌ قلَّما أُثْني على رجلٍ ... حتى أَرَى بَعْضَ ما يَأْتِي وما يَذَرُ
لاَ تَحْمَدَنَّ امْرأً حَتَّى تجربَهُ ... ولاَ تَذمنَّ منْ لمْ يبلُه الخبرُ

...

لمْ يُرْزَقُوهَا بِعَقْلٍ عِنْدَمَا قُسِمَتْ ... لَكِنَّهُمْ رُزِقُوهَا بِالْمَقَادِيرِ
لَوْ كَانَ عَنْ قُوَّةٍ أَوْ عَنْ مُغَالَبَةٍ ... طَارَ الْبزَاةُ بِأَرْزَاقِ الْعَصَافِيرِ

...

كَمْ في ضَمِيرِ الدَّهْرِ سِرٌّ كَامِنٌ ... لاَ بُدَّ أَنْ تَسْتَلَّهُ الأَقْدَارُ

أبو طالب المأموني

لاَ تَحْكُمَنَّ عَلى شَخْصٍ بِظَاهِرِهِ ... مِنْ دُونِ باطِنِهِ إِنْ رُمتَ تَخْبُرُهُ
فَلِلْبَوَاطِنِ أَحْوَالٌ مُغَيَّبَةٌ ... بِهَا يَبِينُ لِأَهْلِ الْعِلْمِ جَوْهَرُهُ

...

وارْحَلْ رِكَابَكَ عَنْ أَرْضٍ ظَمِئْتَ بِهَا
إلى الْجَنَابِ الَّذي يَهْمِي بِهِ الْمَطَرُ
وَاسْتَنْزِلِ الريّ مِنْ دَرِّ السَّحَابِ فإِن
بُلَّتْ يَدَاكَ بِهِ فَلْيَهْنِكَ الظَّفَرُ
وَإِنْ رُدِدْتَ فَمَا فِي الرَّدِّ مَنْقَصَةٌ ... عَلَيْكَ قَدْ رُدَّ مُوسى قَبْلُ وَالْخَضِرُ

الحريري

وَلَكِنْ بَلاَئِي مِنْكَ أَنَّكَ نَاصِحٌ ... وَأَنَّكَ لاَ تَدْرِي بِأَنَّكَ لاَ تَدْرِي

...

لاَ يمْتَطي الْمَجْدَ مَنْ لم يرْكَبِ الْخَطَرَا
وَلاَ ينَالُ الْعُلاَ مَنْ قَدَّمَ الحَـــذَرا

وَمَنْ أَرادَ الْعُلاَ صَفْواً بلاتَعَبٍ قَضَى ولَمْ يَقْضِ مِنْ إِدْرَاكِها وَطَرَا
لاَ بُدَّ لِلشَّهْدِ مِنْ نَحْلٍ يمنَعُهُ لاَيَجْتَني النَّفَعَ مَنْ لَمْ يَحْمَلِ الضَّرَرَا

وَأَحْزَمُ النَّاسِ مَنْ لَوْ مَاتَ مَنْ ظَمَـــإٍ
لاَ يَقْرب الْوِرْدَ حَتَّى يَعْرف الصَّـــدَرَا

وَأَغْزَرُ النَّاسِ عَقْلاً مَنْ إذا نَظَرَتْ عَيْنَاهُ أَمراً غَدَا بِالْغَيْرِ مُعْتَبِرا
فَقَدْ يُقَالُ عِثَارُ الرِّجْلِ إِنْ عَثَرَتْ وَلا يُقالُ عِثارُ الرَّأْيِ إِنْ عثرا
منْ دبَّر الْعيْش بِالْآراءِ دام لهُ صفْواً وجاءَ إِليْه الخطْبُ مُعْتَذِرا
يهون بِالرأْيِ مايجري الْقضاءُ بِهِ من أَخطَأَ الرَّأْيَ لاَيَسْتَذْنِب الْقَدَرَا
لاَ يَحْسُن الْحِلْمُ إِلاَّ في مَوَاطِنِهِ وَلاَ يَلِيقُ الْوَفَا إِلاَّ لِمَنْ شَكَرَا

صفي الدين الحلي

مَنْ عَاشَ أَخْلَقَت الْأَيَّام جِدَّتَهُ وَخَانَهُ ثقتَاهُ السَّمْعُ وَالْبَصرُ
قَالَتْ عَهِدْتُكَ مَجْنُوناً فَقُلْتُ لَهَا إِنَّ الشبَابَ جُنُون بُرْؤُهُ الْكِبر

العتبـــي

وَلاَ تَسألِ الْأَضْيَافَ مَنْهم فَإِنهم هم النَّاس مِنْ مَعْروفٍ وَجْهٍ وَمنْكَر

ابن علقمة

وقدْ يقْطَع الْعَضْوُ النَّفِيسُ لِغَيْرِهِ وَيُدْفَع بِالْأَمْرِ الْكَبِيرِ الْكَبائرُ

أبو فراس

سَأَجْهَد في شُكْر لِنُعْمَاكَ إِنَّني
أَرَى الْكُفْرَ لِلنَّعْماءِ ضَرْبٌ مِنَ الْكُفْرِ

البحتري

هِيَ الْكُنُوزُ الَّتي تَنْمو ذَخَائِرُها وَلاَ يُخَافُ عَلَيَهْا حادِثُ الغِيرِ
النَّاسُ إِثْنَانِ ذُوعِلْمٍ وَمُسْتَمِعٍ وَاعٍ وَغَيرُهُما كَاللَّغْوِ وَالْهَذَرِ

...

وَأَتْرُكُ الشَّيْءَ أَهْوَاهُ فَيُعْجِبُنِي أَخْشَى عَوَاقِبَ مَا فِيهِ مِنَ الْعَارِ

...

إِذَا تَخَازَرْتُ وَمَابِي مِنْ خَزَرْ ثُمَّ كَسَرْتُ الْعَيْنَ مِنْ غَيْرِ عَوَرْ
وَجَدْتَنِي أَلْوَى بَعِيدَ الْمُسْتَمَرْ أَحْمِلُ ماحُمِّلْتُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرْ

عمرو بن العاص

وَالْمَنَايَا مَعِ الْغُدُوِّ رَوَاحٌ كُلَّ يَوْمٍ تَرى لَهن عَقِيرا
كَمْ تَرَى الْيَوْمَ مِنْ صَحِيحٍ يُمَشِّي وغداً حَشْوَ رِيطَةٍ مَقْبُـورَا

...

طَلَبُ الْوِدِّ بِالزِّيَارَةِ زُورُ إِنَّمَا الْوِدّ ما حَوَتْهُ الصُّدُورُ
كَمْ صَدِيقٍ يُقَصِّرُ الْوَصْلَ تَخْفِيـ ـفاً وَكَمْ عَدُوٍّ يَـزُورُ

...

قُلْ فُلانٌ جَنَى عَلَيْهِ فُـلانٌ وَمَقَامُ الفَتَى عَلى الذلِّ عَارُ

قُلْتُ قَدْ جَاءَنَا فَأَحْدَثَ عُذْرًا ... دِيَةُ الذَّنْبِ عِنْدَنَا الْإِعْتِذَارُ

...

وَإِنِّي إِذْ أَدْعُوكَ عِنْدَ مُلِمَّةٍ ... كَدَاعِيَةٍ بَيْنَ الْقُبُورِ نَصِيرَهَا

ابراهيم بن العباس

تَفْنَى اللَّذَاذَةُ مِمَّنْ نَالَ شَهْوَتَهُ ... مِنَ الْحَرَامِ وَيَبْقَى الْإِثْمُ وَالْعَارُ

تَبْقَى عَوَاقِبُ سُوءٍ فِي مَغَبَّتِهَا ... لَا خَيْرَ فِي لَذَّةٍ مِنْ بَعْدِهَا النَّارُ

...

أَحْسَنْتَ ظَنَّكَ بِالْأَيَّامِ إِذْ حَسُنَتْ ... وَلَمْ تَخَفْ سُوءَ مَا يَأْتِي بِهِ الْقَدَرُ

وَسَالَمَتْكَ اللَّيَالِي فَاغْتَرَرْتَ بِهَا ... وَعِنْدَ صَفْوِ اللَّيَالِي يَحْدُثُ الْكَدَرُ

...

لَوْ كُنْتُ أَعْجَبُ مِنْ شَيْءٍ لَأَعْجَبَنِي

سَعْيُ الْفَتَى وَهْوَ مَخْبُوءٌ لَهُ الْقَدَرُ

يَسْعَى الْفَتَى لِأُمُورٍ لَيْسَ يُدْرِكُهَا

وَالنَّفْسُ وَاحِدَةٌ وَالْهَمُّ مُنْتَشِرُ

وَالْمَرْءُ مَا عَاشَ مَمْدُودٌ لَهُ أَثَرٌ ... لَا تَنْتَهِي الْعَيْنُ حَتَّى يَنْتَهِي الْأَثَرُ

كعب بن زهير

أَلْمَرْءُ فِي زَمَنِ الْإِقْبَالِ كَالشَّجَرَهْ

مِنْ حَوْلِهَا النَّاسُ مَا دَامَتْ لَهَا ثَمَرَهْ

حَتّى إِذَا مَا توَلى حَمْلُها انْصَرَفُوا   عَنْهَا سِرَاعاًوقدْكانُوا بِهابرره
...

تقَلُّبُ أَحْوَال الْفَتَى في أُمُورِهِ   تُبَيِّنُ عَمَّا تَقْتَضِيه ضَمَائِرُهْ
وَفِي لَحْظِعَيْنَيْهِ وَفِي حَرَكَاتِهِ   دَلِيلٌ عَلَىَ مَاتَحْتَوِيهِ سَرَائِرُهْ
...

وَالْمَرْءُ لَيسَ بِبَالغٍ فِيأَرْضِهِ   كَالصَّقْرِ لَيْسَبِصَائِدٍفِيوِكْرِهِ
ابو فراس

فَلَئِنْ نَدِمْتَعَلىَسُكُوتِكَ مَرَّةً   فَلْتَنْدَمنَّ عَلى الْكَلامِ مِرارا
أبو العتاهية

تَراهُمُ كَالسَّحَابِ مُنْتَشِراً   وَلَيْس فِيهِمْ لِشائِمٍ مطرُ
فِي شَجَرِ السَّرْوِ مِنْهُمُ مَثَلٌ   لَهُ رُوَاءٌ وَمَالَهُ ثَمَرُ
ابن لنكك

لَا بُدَّ لِلْعَاقِلِ مِنْ زَلَّةٍ   تَحُطُّ عِنْدَ النَّاسِ مِنْ قَدْرِهِ
وَاحِدَةٌ تُزْرِي عَلى كُلِّ مَا   يَزِلُّهُ الْجَاهِلُ مِنْ عُمْرِهِ
...

فَإِنْ كُنْتَتَبْغِي لِلظَّلَامَةِ مَرْكباً   ذَلُولاً فَإِنِّي لَيْسَعِنْدِيبَعِيرُها
خالد بن زهير

فِي النَّاسِ مَنْ لايُرْتجى خَيْرُهُ   إلاَّ إذا مُسَّ بِإِضْرَارِ

كَالْعُودِ لاَ يُعْلَمُ مِقْـدَارُهُ   إِلاَّ إِذَا أُحْرِقَ بِالنَّـارِ

. . .

مَنْ كَانَ بِالظَّاهِرِ لِي مُخْلِصاً   فِي وِدِّهِ الْغَائِبِ وَالْحَاضِرِ

فَاللهُ فِي بَاطِنِهِ حَاكِـمٌ   لِأَنَّنَا نَحْكُمُ بِالظَّاهِـرِ

. . .

إِذا نَهَضَ الْجِدُّ فَانْهَضْ لَه   فَإِنْ شِئْتَ فَاقْدَحْ مِنَ الْمَاءِ نَارَا

وَإِنْ قَعَدَ الْحَظُّ فَاقْعُدْ لَـهُ   فَمَا يَجْلِبُ السَّعْيُ إِلاَّ خسَارَا

. . .

وَلَسْتُ بِإِمَّعَةٍ فِي الرِّجَـالِ   أُسَائِلُ هٰذَا وَذَا مَـا الْخَبَرْ

وَلَكِنَّنِي مِذْرِبُ الْأَصْغَرَيْنِ   بِمَا سَوْفَ يَأْتِي وَمَا قَدْ غَبَرْ

. . .

إِذَا الشَّرُّ كَانَ سِلاَحَ الْفَتى   فَدَعْه وَكِلْه إِلَى شَـرِّهِ

تَمَهَّلْ تَجِدْهُ صَرِيعـاً لَـهُ   وَتُكْفَى الَّذِي خِفْتَ مِنْ أَمْرِهِ

. . .

وَشَرُّ سِلاَحٍ يُحَامِي بِـهِ   لِسَانٌ طَوِيلٌ وَبَاعٌ قَصِـيرْ

. . .

مَتَى تُسْدِ مَعْرُوفاً إِلى غَيْرِ أَهْلِهِ   رُزِئْتَ وَلَمْ تَظْفَرْ بِحَمْدٍ وَلاَ أَجْرِ

ابو بجيلـة

إِذَا مَا خَلَوْتُ مِنَ الْمُؤْنِسِين ... جَعَلْتُ المُؤَانِس لِي دَفْتَرِي
فَلَمْ أَخلُ مِنْ شَاعِرٍ مُحسنٍ ... وَمِنْ عَالِمٍ صَالِحٍ مُنْذِرِ
وَمِنْ حِكَمٍ بَيْنَ أَثْنَائِهَا ... فَوَائِدُ لِلنَّاظِرِ الْمُفْكِرِ
وَإِنْ ضَاقَ صَدْرِي بِأَسْرَارِهِ ... وَأَوْدَعْتُهُ السِّرَّ لَمْ يَظْهَرِ

...

يَعُدُّ الْفَتَى مَرَّ اللَّيَالِي سَلِيمَةً ... وَهُنَّ بِهِ عَمَّا قَلِيلٍ عَوَاثِرُ

مسلم بن الوليد

ذَرِينِي لِلْغِنى أَسْعَى فَإِنِّي ... رَأَيْتُ النَّاسَ شَرُّهُمُ الْفَقِيرُ
يُذَلُّ لَدَى النَّدِيِّ وَتَزْدَرِيهِ ... خَلِيلَتُهُ وَيَنْهَرُهُ الصَّغِيرُ

...

أَنِسْتُ بِوِحْدَتِي وَلَزِمْتُ بَيْتِي ... فَطَابَ الْأُنْسُ لِي وَنَمَا السُّرُورُ
وَأَدَّبَنِي الزَّمَانُ فَمَا أُبَالِي ... هُجِرْتُ فَلَا أُزَارُ وَلَا أَزُورُ
وَلَسْتُ بِسَائِلٍ مَا دُمْتُ حَيًّا ... أَسَارَ الْجُنْدُ أَمْ رَكِبَ الْأَمِيرُ
مَتَى تَقْنَعْ تَعِشْ مَلِكاً كَرِيماً ... يَذِلُّ لِعِزِّكَ الْمَلِكُ الْفَخُورُ

محمد بن إدريس وقيل لصالح بن عبد القدوس

وَقَدْ يَتَغَابَى الْمَرْءُ فِي عُظْمِ مَالِهِ
وَمِنْ تَحْتِ بُرْدَيْهِ المُغِيرَةُ أَوْ عَمْرُو

البحتري

إِذَا بَلَغَ الْفَتَى عِشْرِينَ عَاماً وَأَعْجَزَهُ الْكِرَامُ فَلاَ اعْتِذَارَا

التهامي

وَكَمْ مِنْ أَكْلَةٍ مَنَعَتْ أَخَاهَا بِأَكْلَةِ سَاعَةٍ أَكَلاَتُ دَهْرِ

وَكَمْ مِنْ طَالِبٍ يَسْعَى لِشَيْءٍ وَفِيهِ هَلاَكُهُ لَوْ كَانَ يَدْرِي

. . .

تَرَقَّ إِلَى صَغِيرِ الْأَمْرِ حَتَّى يُرَقِيكَ الصَّغِيرُ إِلَى الْكَبِيرِ

فَتَعْرِفُ بِالتَّفَكُّرِ فِي صَغِيرٍ كَبِيراً بَعْدَ مَعْرِفَةِ الصَّغِيرِ

كثير عزة

وَإِذَا أَظْهَرْتَ أَمْراً حَسَناً فَلْيَكُنْ أَحْسَنَ مِنْهُ مَا تُسِرْ

فَمُسِرُّ الْخَيْرِ مَوْسُومٌ بِهِ وَمُسِرُّ الشَّرِّ مَوْسُومٌ بِشَرْ

. . .

أَظْهَرُوا لِلنَّاسِ دِيناً وَعَلَى الدِّينَارِ دَارُوا

وَلَهُ صَامُوا وَصَلَّوا وَلَهُ حَجُّوا وَزَارُوا

لَوْ عَلاَ فَوْقَ الثُّرَيَّا وَلَهُمْ رِيشٌ لَطَارُوا

محمود الوراق

الْعَيْشُ لاَ عَيْشَ إِلاَّ مَاقَنِعْتَ بِهِ قَدْ يَكْثُرُ الْمَالُ وَالْإِنْسَانُ مُفْتَقِرُ

الجرهمي

يُقَرِّبُ الشَّوْقُ دَاراً وَهِيَ نَازِحَة مَنْ عَالَجَ الشَّوْقَ لَمْ يَسْتَبْعِدِ الدَّارَا

العباس بن الأحنف

لَا تَدَّخِرْ غَيْرَ الْعُلُـــومِ ... فَإِنَّهـــا نِعْــمَ الذَّخَــائِرْ
فَالْمَــرْءُ لَو رِبِــح الْبقاءَ ... مَعَ الْجَهَالَةِ كَانَ خَاسِرْ

...

مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ فِــــي ... ثَلَاثَــــةٍ مُنْحَصِــــرَهْ
لِينَ الْكَــلامِ والسَخَــا ... وَالْعَفْــو عِنْدَ الْمَقْــدِرَهْ

...

مَنْ لَمْ يَكُنْ ذَا خَلِيــــلٍ ... يُفْضِي إِلَيْــهِ بِســـرِّهِ
وَيَسْتَرِيــحُ إِلَيْــــــهِ ... فِي خَيْرِ أَمْرٍ وَشَــرِّهْ
فَلَيْسَ يَعْــرِفُ طَعْمــاً ... لِحُلْوِ عَيْشٍ وَمَـــــرِّهْ

...

فِي الذَّاهِبِيــنَ الْأَوَّلِيــ ... ـنَ مِنَ الْقُرونِ لَنَا بَصَائِرْ
لَمَّـــا رَأَيْتُ مَــــوَارِداً ... لِلْقَوْمِ لَيْسَ لَهَــا مَصَادِرْ
وَرَأَيْتُ قَوْمِــي نَحْوَهَــا ... تَمْضِي الْأَصَاغِــرُ وَالْأَكَابِرْ
لَا يَرْجِــعُ الْمَاضِــي وَلَا ... يَبْقَى مِنَ الْبَاقِيــنَ غَابِرْ
أَيْقَنْتُ أَنِّي لَا مَحَــــا ... لَةَ حَيْثُ صَارَ الْقَوْمُ صَائِرْ

قس بن ساعــدة

أُهَانُ وَأُقْصى ثُمَّ تَسْتَنْصِحُونَنِي ... وَأَيُّ امْرِيءٍ يُعْطِي نَصِيحَتَهُ قَسْرا

حارثة بن بدر

مَنْ لَمْ يُؤَدِبْهُ وَالِـــداه أَدَّبَهُ اللَّيْـلُ وَالنَّهَـارُ
كُلُّ عَلَى الْحَادِثَاتِ مُفْضٍ وَعِنْدَهُ لِلزَّمَـانِ ثَـارُ

ابراهيم بن المهـدي

أَلْمَـوْتُ أَوْلَـى بِالْفَتَـى مِنْ عِيشَةٍ فِي الذُلِّ حَيْرى
وَإِذَا تَمَلَّكَـتِ اللِّئَـام فَإِنَّ مَوْتَ الحُرِّ أَحْـرى

. . .

لاَ تَعْجَلَنَّ فَرُبَّمَـــــا عَجل الْفَتَى فِيمَا يَضرُّهْ
فَلَرُبَّما كَـرِهَ الْفَتَى أَمْراً عَوَاقِبُـهُ تَسُـرُّهْ

. . .

ثَوْب الرِّياءِ يشفُّ عَمَّـا تَحْتَهُ فَإِذَا الْتَحَفْتَ بِهِ فَإِنَّكَ عَارِي

التهامي

وَكُلُّ أَذًى فَمَصْبُورٌ عَلَيْـهِ وَلَيْسَ عَلَى قَرِينِ السُّوءِ صَبْرُ

. . .

أَلْعَبْدُ يُقْرَعُ بِالْعَصَـا وَالْحرُّ تَكْفِيهِ الْإِشَارَهْ

وفي رواية : تكفيه الملامة . ابن مفرغ الحميري

كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْحجونِ إلى الصَّفَا
أَنِيسٌ وَلَمْ يَسْمُرْ بِمَكَّةَ سَامِـرُ

بَلاَ نَحْنُ كُنَّا أَهْلَهَا فَأُبَادَنَا صُرُوفُ اللَّيَالِي وَالْجُدُودُ الْعَوَاثِرُ

عمرو بن الحارث بن مضاض

سَبْعٌ وَخَمْسُونَ لَو مَرَّتْ عَلَى حَجَرٍ لَبَانَ تَأْثِيرُهَا فِي صَفْحَةِ الْحَجَرِ

الطغرائي

شَرُّ السِّبَاعِ الْعَوَادِي دُونَهَا وَزَرٌ وَالنَّاسُ شَرُّهُمُ مَا دُونَهُ وَزَرُ
كَمْ مَعْشَرٍ سَلِمُوا لَمْ يُؤْذِهِمْ سَبُعٌ
وَمَا تَرَى بَشَراً لَمْ يُؤْذِهِ بَشَرُ

الخطابي

وَيَجْمَعْنَ ضَعْفاً وَاقْتِدَاراً عَلَى الْفَتَى
أَلَيْسَ عَجِيباً ضَعْفُهَا وَاقْتِدَارُهَا

...

لَوِ اخْتَصَرْتُمْ مِنَ الْإِحْسَانِ زُرْتُكُمْ وَالْعَذْبُ يُهْجَرُ لِلْإِفْرَاطِ فِي الْخَصَرِ

ابو العلاء المعري

وَقَالُوا تَوَصَّلْ بِالخضوعِ إِلَى الْغِنَى وَمَا عَلِمُوا أَنَّ الْخضوعَ هُوَ الْفَقْرُ
وَبَيْنِي وَبَيْنَ الْمَالِ شَيْئَانِ حَرَّمَا عَلَيَّ الْغِنَى نَفْسِي الأَبِيَّةُ وَالدَّهرُ
إِذَا قِيلَ هٰذَا الْيُسْرُ أَبْصَرْتُ دُونَهُ مَوَاقِفَ خَيْرٌ مِنْ وُقُوفِي بِهَا الْعُسْرُ

علي الجرجاني

تَمَنَّيْتُ أَنَّ الشَّيْبَ عَاجَلَ لِمَّتِي وَقَرَّبَ مِنِّي فِي صِبَايَ مَزَارَهُ

فآخذ مِن عَصْرِ الشَّبَابِ نَشَاطَهُ وَآخُذُ مِنْ عصرِ المَشِيبِ وقارَهُ

. . .

يَسْطُو بِـلاَ سَبَبٍ وَتِلْـ ـكَ طَبِيعَةُ الْكَلْبِ الْعَقُورْ

المهسوي

أَطَعْتُ مَطَامِعِي فَاستَعبَدَتنِي وَلَو أَنِّي قَنعتُ لَكُنتُ حُرّا

. . .

لاَ تحسَبَنَّـكَ بِالشَّعْـــر لِمِثْلِنَـا سَتَصِيــرُ

فَلِلدَّجَـاجَـةِ رِيشٌ لَكِنَّهَـا لاَ تَطِيـر

ابن الدهان النحوي

ومِنَ النَّاسِ مَنْ يُحِبُّكَ حُبًّا ظَاهِرَ الْحُبّ ليس بِالتقْصِيرِ

فَإِذَا مَا سَأَلْتَهُ عُشْرَ فِلْسٍ أَلْحَقَ الْحُبَّ بِاللَّطِيفِ الْخَبِيرِ

ابن السكيت

وَمَا الْمَرْءُ إِلاَّ الأَصْغَرَانِ لِسَانُهُ وَمَعْقُولُهُ وَالْجِسْمُ خَلْقٌ مُصَوَّرُ

فَإِنْ تَرَ مِنْهُ مَا يَرُوقُ فَرُبَّمَـا أَمَرُّ مَذَاقِ الْعُودِ وَالْعُودُ أَخْضَرُ

. . .

لَعُمْرُكَ مَا مَالُ الْفَتَى بِذَخِيرَةٍ وَلَكِنَّ إِخْوَانَ الصَّفَاءِ الذَّخَائِرُ

. . .

وَمَا فَعَلَتْ بَنُوذُبْيَانَ خَيْراً ۝ وَلاَ فَعَلَتْ بَنُو ذُبيَانَ شَرّا

الأخطـــل

لاَ بَأْسَ بِالْقَوْمِ مِنْ طُولٍ وَمِنْ غلَظِ

جِسْمُ الْبِغَالِ وَأَحْلاَمُ الْعَصَافِيرِ

حسان بن ثابت

سَلْنِي أُنْبِئْكَ بِآيَاتِ الْكِبَرْ ۝ نَوْم الْعِشَاءِ وَسُعَالٌ فِي السَّحَرْ

وَقِلَّةُ الزَّادِ إِذَا الزَّاد حَضَرْ ۝ وَتَرْكُك الْحسْناءَمِنْخلْفِالظَّهْرِ

والنَّاس يبْلـــــونَ كَمَا يَبْلَى الشَّجَرْ

المستوغر بن ربيعة

كُنْتُ مِنْ كرْبَتِي أَفرُّ إِلَيْهِمْ ۝ وُهُمُ كُرْبَتِي فَأَيْنَ الْفِرَارُ

. . .

فَإِنَّا وَمَنْيُهْدِيالْقَصَائِدنَحْوَنَا ۝ كَمستَبْضِعٍ تَمْراًإِلىَأَهْلِخَيْبَرَا

حسان بن ثابت

أَسَدٌ عَلَيَّ وفيالْحُرُوبِ نَعَامَةٌ ۝ فَتْخَاءُتَنْفرُمِنْ صَفيرِ الصَّافِرِ

هَلا برزْت إِلىغزالةفِي الْوغى ۝ لكِنَّ قَلْبَك بيْن جنْبيْ طائِرِ

صرعتْ غزالةُ جمعهُ بِعساكِرٍ ۝ تركتْ كتائبهُ كأَمْسِ الدَّابِرِ

عمران بن حطان في الحجاج

شمْسُ الْعداوةِ حتّى يستقادلهمْ   وَأَعْظَمُ النَّاسِ أَحْلاَماً إِذَا قَدِرُوا

الأخطل

وَما كُنْتُ زَوَّاراً وَلٰكِنَّ ذَاالْهَوى   وَإِنْ لَمْيزرْ لاَ بُدَّ أَنْ سَيَزُورُ

. . .

مَا أَرَانَا نَقُولُ إِلاَّ معارا   أَوْ مُعَاداً مِنْ قَوْلِنَا مَكْرُورا

كعب بن زهير

وَلاَ تَقْفُ زَلاَّت الرِّجَالِ تَعدُّهَا   فَلَسْتَ عَلى هٰذَا الْوَرى بِمُسَيْطِرِ

وَلاَ تتَعَرَّضْ فِي اعْتِرَاضٍ عَلَيْهم

دَعِ الْخَلْقَ لِلْخَلاّقِ تَسْلَمْ وَتؤْجَرِ

. . .

ويطيل بِالْإِصْلاَحِ مغرى كلَّمَا   وجَدَالسَّبِيلَ إِلَى صَلاَحٍ سَارَا

حَتَّى كَأَنَّ عَلَيْهِ عَهْداً لِلْعلا   أَن يُصْلِحِ الْأَخْلاَقَ وَالْأَفْكَارا

حفني ناصف يرثي محمد عبده

أَمْطِرِي لُؤْلُؤاً سَمَاءَ سِرَنْديب   وَفِيضِي آبَار تَكْرُورَ تبْراً

أَنَا إِنْ عِشْتُ لَسْتُ أُعْدَمُ قُوتاً   وَإِذَا متُّ لَسْتُ أُعْدَمُ قَبْرَا

هِمَّتِي هِمَّةُ الْمُلُوكِ وَنَفْسِي   نَفْسُ حُرٍ تَرَى الْمَذَلَّةَ كُفْرَا

. . .

لِكُلِّ أَبي بِنْت يُرجي بَقَاءَهَا   ثَلاَثَةُ أَصْهَارٍ إِذا ذُكِرَ المَهْرُ

فَبَيْتٌ يُغَطِّيها وَبَعْلٌ يَصُونُها وَقَبْرٌ يُوارِيهَا وَخَيْرُهُمَا الْقَبْرُ

...

في من تأخر عن دعوة والقوم في انتظاره :

تَأَخَّرْتَ حَتَّى كَدَدْتَ الرَّسُول وَحَتَّى سئِمْتَ مِنَ الْإِنْتِظَارْ

وَأَوْحَشْتَ إِخْوَانَكَ الْمُسْعِدِين وَفَجَّعْتَهُمْ بِشَبَابِ النَّهَارْ

وَأَضْرَمْتَ بِالْجُوعِ أَحْشَاءَهُمْ بِنَارٍ تَزِيدُ عَلَى كُلِّ نَارْ

فَإِنْ كُنْتَ تَأْمَلُ أَنْ لاَ تُذَمْ فَأَنْتَ وَرَبِّكَ عَيْنُ الْحِمَارْ

كشاجم

وَفِي اللِّينِ ضعْفٌ وَالشَّرَاسَةُ هَيْبَةٌ

وَمَنْ لَمْ يُهِبْ يُحْمَل عَلَى الْمَرْكَبِ الْوَعْرِ

...

فَكِلْنِي لِرَيْبِ الدَّهْرِ وَالدَّهْرُ مُعْضلٌ

وَكِلْنِي لِلَيْثِ الْغَابِ وَهُوَ هَصُورُ

فَقَدْ تُخْفَضُ الْأَسْمَاءُوَهْيَ سَوَاكِن

وَيَعْمَلُ فِيَ الْفِعْلِ الصَّحِيحِ ضَمِيرُ

وَتَنْبُو الرُّدِينِيَّاتُ وَالطُّولوَافِر وَيَنْفذُ وَقْعُ السَّهْمِ وَهُوَ قَصِيرُ

ابن دراج

أَلْعَيبُ فِي الجاهِلِ الْمَغْمُورِ مَغْفُـورُ
وَعَيْبُ ذِي الشَّرَفِ الْمَذْكُورِ مَذْكُورُ
كَفُوفَةِ الظِّفْرِ تَخْفى مِنْ حَقَارَتِهَـا
وَمِثْلهَا فِي سَوَادِ الْعَيْنِ مَشْهُـورُ

الشاعر المخزومي

لَوْلاَ مُنَى الْعَاشِقِينَ مَاتُوا غَمّاً وبَعْضُ الْمُنى غُرورْ

مسلم الخاسر

لاَ زِلْتَ مِنْ شُكْرِي فِي حِلَّةٍ لاَبسها ذُو سلب فَاخِـرِ
يَقُولُ مَنْ تَقْرَعَ أَسْمَاعَـهُ كمْ ترك الْأَوَّلُ لِلآخِـرِ

أبو تمـام

إِذا ركِب النَّاس الطَّرِيق رأَيْتهَـمْ
لهـمْ قائِـدٌ أَعْمي وآخر مُبْصِـرُ
لِكُلِّ بني عمْرِوبنِعَوْفٍرِباَعَة وَخَيْرُهُمْ فِي الخَيْرِوَالشَّرِّبحْتُرُ

حريث بن عناب

تُفَنِّدُنِي فِيماتَرَىمِنْ شَرَاسَتِي وَشِدَّةُ نَفْسي أُمُّ سَعْدٍ ومَاتَدْرِي
فَقُلْتَ لَهَاإِنَّ الْحَلِيمَ وَإِنْ حَلاَ لَيُلْفَى عَلىحَالٍ أَمُرَّ مِنَ الصَّبْرِ
وَمَا بِي عَلىمَانَالَنِي مِنْ فَظَاظَةٍ وَلٰكِنَّنِي فَظٌّ أَبِيٌّ عَلَى الْقَسْرِ

سعد بن ثابث

فَلاَ تُوعِدَنَّا يَا بِلاَلُ فَإِنَّنَـا
وإِنْ نَحنُ لمْ نَشقق عَصَا الدِّينِ أَحْرَارُ
وَإِنَّ لَنَا إِمَّا خَشينَاكَ مَذْهَباً
إِلَى حَيْثُ لاَ نَخْشَـاكَ وَالدَّهْرُ أَطْـوَارُ
فَلاَ تَحملِنّا بَعْدَ سَمْعٍ وَطَاعَةٍ عَلى غَايَةٍ فِيهَا الشِّقَاقُ أَوِ الْعَار

سعد بن ناشب

وَإِنِّي لَتَرَاكُ الضَّغِينَةِ قَدْ بَدا ثَرَاهَا مِنَ الْمَوْلَى فَمَا أَسْتَثِيرُهَا
مَخَافَةَ أَنْ تَجْنِي عَلَيَ وَإِنَّما يَهِيجُ كَبِيرَاتِ الْأُمُورِ صَغِيرُهَا

شبيب بن البرصاء

أُحِبُّ الْفَتَى يَنْفِي الْفَوَاحِشَ سَمْعُهُ
كَأَنَّ بِهِ عَنْ كُلِّ فَاحِشَةٍ وَقْـرَا
سَلِيمُ دَوَاعِي الصَّدْرِلاَ بَاسِطٌ أَذًى
وَلاَ مَانِـعٌ خَيْراً وَلاَ قَائِلٌ هُجـرَا
إِذَا مَا أَتَتْ مِنْ صَاحِبٍ لَكَ زَلَّةٌ فَكُنْ أَنْتَ مُحْتَالاً لِزَلَّتِهِ عُذْرَا
غِنَى النَّفْسِ مَايَكْفِيكَ مِنْ سَدِّ خَلَّةٍ
فَإِنْ زَادَ شَيْئاً عَادَ ذَاكَ الغِنَى فَقْرَا

سالم بن وابصــة

رَأَيْتُ أَخَا الدُّنْيَا وَإِنْ كَانَ خَافِضاً أَخَا سَفَرٍ يُسْرَى بِهِ وَهوَ لاَ يَدْرِي

مُقِيمِينَ فِي دَارٍ نَرُوحُ وَنَغْتَدِي بِلاَ أُهْبَةِ الْغَادِي الْمُقِيمِ وَلاَ السَّفْرِ
...

عَجِبْتُ لِسَعْيِ الدَّهْرِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا
فَلَمَّا انْقَضَى مَا بَيْنَنَا سَكَنَ الدَّهْرُ
أبو صخر الهذلي

يَقُولُونَ ذُو كِبْرٍ وَلَوْ خُصَّ بَعْضُهُمْ
بِبَعْضِ خِصَالِي مَا اسْتَفَاقَ مِنَ الْكِبْرِ
محمد بن عمران

أَلاَ لاَ تَصِلْ مَن شَاءَ مَا شَاءَ إِنَّمَا
يُلاَمُ الْفَتَى فِيمَا اسْتَطَاعَ مِنَ الأَمْرِ
قَضَى اللهُ حُبَّ الْمَالكِيَّةِ فَاصْطَبِرْ
عَلَيْهِ فَقَدْ تَجْرِي الأُمُورُ عَلَى قَدْرِ
عمر بن ضبيعة الرقاشي

مَا زِلْتَ تَرْكَبُ كُلَّ شَيْءٍ قَائِمٍ حَتَّى اجْتَرَأْتَ عَلَى رُكُوبِ الْمِنْبَرِ
نباتة بن عبد الله الحماني

دَبَبْتَ لِلْمَجْدِ وَالسَّاعُونَ قَدْ بَلَغُوا جَهْدَ النُّفُوسِ وَأَلْقَوا دُونَهُ الأُزُرَا
فَكَابَدُوا الْمَجْدَ حَتَّى مَلَّ أَكْثَرُهُمْ وَعَانَقَ الْمَجْدَ مَنْ أَوْفَى وَمَنْ صَبَرَا
الأسدي

مَنْ تَلْقَ مِنهم تَقلْ لاَقَيْتُ سَيِّدهــمْ
مِثْلَ النُّجومِ الَّتِي يَسْرِي بِهَا السَّارِي
العرندس

إِنَّ الْحَدِيثَ جَانِبٌ مِنَ الْقِرى ... ثُمَّ اللحَافُ بَعْدَ ذٰاكَ فِي الذُّرِي

. . .

وكُنْتَ أَخِي كَالدَّهْرِ حَتَّى إِذَا نَبَا ... نَبَوْتَ فَلَمَّا عَادَ عُدْتَ مَعَ الدَّهْرِ
فَلاَ يَوْمُ إِقْبَالِي عَدَدْتُكَ طَائِلاً ... وَلاَ يَوْمَ إِدْبَارِي عَدَدْتُكَ مِنْ أَمْرِي
إبراهيم بن العباس

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَطْلُبْ مَعَاشاً لِنَفْسِهِ ... شَكَا الْفَقْرَ أَوْ لاَمَ الصَّدِيقَ فَأَكْثَرَا
وَصَارَ عَلَى الأَدْنَيْنِ كَلاًّ وَأَوْشَكَتْ ... صِلاَتُ ذَوِي الْقُرْبَى لَهُ أَنْ تَنَكَّرَا
وما طالِبُ الحاجَاتِ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ ... مِنَ النَّاسِ إِلاَّ مَنْ أَجَدَّ وَشَمَّرَا
عروة بن الورد

وَمُسْتَعْبِدٍ إِخْوَانَــهُ بِثَرَائِهِ ... لَبِسْتُ لَهُ كِبْرًا أَبَرَّ عَلَى الْكِبْرِ
وَقَدْ زَادَنِي تِيهاً عَلَى النَّاسِ أَنَّنِي ... أَرَانِي أَغْنَاهُم وَإِنْ كُنْتُ ذَا فَقْرِ
فَلَوْ لَمْ أَرِثْ فَخْراً لَكَانَتْ صِيَانَتِي
فَمِي عَنْ سُؤَالِ النَّاسِ حَسْبِي مِنَ الْفَقْرِ
أبو نواس

كَانَتْ مُسَاءَلَةُ الرُّكْبَانِ تُخْبِرُنِي ... عَنْ أَحْمَدَ بنِ سَعِيدٍ أَطْيَبَ الْخَبَرِ

حَتّى الْتَقَيْنَا فَلاَ وَاللهِ مَاسَمِعْتَ ... أُذْنِي بِأَحْسَنَ مِمَّاقَدْرَأَى بَصَرِي

أبو تمام

إِذا زِينَة الدُّنْيامِنَ الْمَالِ أَعْرَضَتْ ... فَأَزْيَنُ مِنْهاعِنْدَنَا الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ

أبو تمام

أَتَروم مِنْ زَمَنٍ وَفَاءً مرْضِياً ... إِنَّ الزَّمَانَ كَأَهْلِـهِ غَـدَّار

تَقْضُونَ وَالْفَلَكُ المسَخَّرُ دَائِرٌ ... وَتقَدِّرونَ فَتَضْحَكُ الْأَقْـدَار

أبو العلاء المعري

أَرَى لوْنَ مَاءِ الْوَجْهِ مِنْ مَاءِ عِرْضِهِ

فَحِذْرِكَ لاَ يقْطِر عَلَى الْعَارِ قَاطِـرُ

فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَسْتبْقِ بِالصَّوْنِ بَعْضه ... تَتَابَعَ مطْلولاً عَلَى الذُّلِّ سَائِر

الشريف الرضي

كَمْ مِنْ أَخٍ لَكَ لَسْتَ تنكره ... مَا دمْتَ مِنْ دنْيَاكَ فِي يسرِ

مُتَصَنِّع لَكَ فِي مَودَّتِـهِ ... يَلْقَاكَ بالتَّرْحِيبِ وَالْبشْرِ

فَإِذَا عَدَا وَالدَّهْرُ ذُو غِيَـرٍ ... دَهْرٌ عَلَيْكَ عَدَا مَعَ الدَّهْرِ

حماد عجرد

وَقَدْ زَعَمَتْ أَنِّي تَغَيرْتُ بَعْدَهَا ... وَمَنْ ذَا الذِي يَاعزُّ لاَيَتَغَير

كثير عزة

عَتَبْتُ عَلَى الدُّنْيا لِترْفِيعِ جاهِلٍ
وتخْفِيضِ ذِي التَّقْوى فقالتْ خُذِ الْعُذْرَا
أُولُو الْجَهْلِ أَبْنَائِي لِهَذَا رَفَعْتُهُمْ
وَأَهلُ التُّقي أَبنَاءُ ضرَّتِيَ الاخُرَى

. . .

وَبِتُّ كَأَنَّنِي أَعْمَى مُعَنىً يُحِبُ الغَانِياتِ وَلاَ يَرَاهَا

أبو تمام

فَهَلْ مِن خَالِدٍ إِمَّا هلكْنا وهَلْ بِالْمَوْتِ يَا لِلنَّاسِ عَارُ

عدي بن زيد

فَلاَ وَأَبِي النَّاسُ لاَ يَعْلَمو ن فَلِلْخَيْرِ خَيْرٌ وَلِلشَّرِّ شَرْ
وَيَوْمٌ عَلَيْنَا وَيَوْمٌ لَنَا وَيَوْمٌ نُسَاءُ وَيَوْمٌ نُسَرْ

النمر بن تولب

تُرجي ربيع ان يَجِيْءَ صغارها بخير وقد أَعيا عليك كبارها

الفرزدق

حرف الزاي



رَأَيْتُ بُيُوتاً زُيِنَتْ بِنَمَارِقٍ وَزُيِّنَ مَافِيهِنَّ بِالْوَشْيِ وَالطَّرْزِ
فَلَمْ أَرَ دِيبَاجاً وَلَمْ أَرَ سُنْدساً بِأَحْسَنَ في دَارِ الْكَرِيمِ مِنَ الْخُبْزِ

ابن المعتز

إذا الْمَرْءُ لَمْ يَسْتَطِعْ سِيَاسَةَ نَفْسِهِ فَإِنَّ بِهِ عَنْ غَيْرِهَا هُوَ أَعْجَزُ

. . .

وَإِنْ كَانَ لِي ذَنْبٌ كَمَا قَدْ زَعَمْتُمُ فَمَا النَّاسُ إِلاَّ الْمُحْسِنُ الْمُتَجَاوِزُ
نَعَمْ لِي ذَنْبٌ جِئْتُكُمْ مِنْهُ تَائِباً كَمَا تَابَ مِنْ فِعْلِ الْخَطِيئَةِ مَاعِزُ

البهاء زهير

إِذَا مَا أَصَبْنَا كُلَّ يَوْمٍ مُذَيقَةً وَخَمْسَ تُمَيْرَاتٍ صِغَارٍ هَوَامِزِ
فَنَحْنُ مُلُوكُ الْأَرْضِ خِصْباً وَنِعْمَةً وَنَحْنُ أُسُودُ الْغَابِ وَقْتَ الْهَزَاهِزِ

. . .

وَإِذَا مَطْلَبٌ كَسَى حلَّة الْعَارِ فَبُعْداً لِمَنْ يَرُومُ نَجَازَهْ
فَالْمَنَايَا وَلاَ الدَّنَايَا وَخَيْرٌ مِنْ رُكُوبِ الخنَا رُكُوبُ الْجِنَازَهْ

الحريري

يَقُولُونَ فِي بَعْضِ التَّذَلُّلِ عِزَّة ... وَعَادَتُنَا أَنْ نُدْرِكَ الْعِزَّ بِالْعِزِّ
أَبَى اللّهُ لِي وَالأَكْرَمُونَ عَشِيرَتِي ... مُقَامِي عَلَى دَحْضٍ وَنَوْمِي عَلَى وَخْزِ

. . .

وَإِذَا كَانَتِ الْخِيَانَةُ طَبْعاً ... فَاعْتِمَادُ الْفَتَى عَلَى النَّاسِ عَجْزُ
خَيْرُ مَا اسْتَعْصَمْتَ بِهِ الْكَفُّ عَضْبٌ ... ذَكَرٌ حَدُّهُ أَنِيثٌ مَهَزُّ

. . .

إِذَا كُنْتَ تَبْغِي شِيمَةً غَيْرَ شِيمَةٍ ... جُبِلْتَ عَلَيْهَا لَمْ تُطِعْكَ الْغَرَائِزُ

. . .

وَمَنْ ظَنَّ مِمَّنْ يُلاَقِي الْحُرُو ... بَ بِأَنْ لاَ يُصَابَ فَقَدْ ظَنَّ عَجْزَا

الخنساء

حرف السين

جَمَالُ الْوَجْهِ مَعْ خبثِ النُّفُوسِ كَقِنْدِيلٍ عَلَى ظَهْرِ الْمَجُوسِ

. . .

لَقَدْ مريتكمُ لَوْ أَنَّ دَرَّتَكُمْ يَوْماً يَجِيءُ بِهَا مَسْحِي وَإِبْسَاسِي

أَزْمَعْتُ يَأْساً مُرِيحاً مِنْ نَوَالِكُم وَلَنْ ترى طَارِداً لِلْحُرِّ كَالْيَاسِ

مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ لاَ يعدم جَوَازِيَهُ لاَ يَذْهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللهِ وَالنَّاسِ

دَعِ الْمَكَارِمَ لاَ تَرْحَلْ لِبُغْيَتِهَا وَاقْعدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاسِي

الحطيئة

وَابْنِ اللَّبونِ إِذا مَالُزَّ فِي قَرَنٍ لَمْ يَستَطِعْ صَولَةَ الْبُزْلِ القَنَاعِيس

جرير

إِذَا كُنْتَ ملحيّاً مُسيئاً أَوْ مُحْسِناً فَغشيَانُ مَا تَهْوَى مِنَ الْأَمْرِ أَكْيَسُ

السموءل

لَيْسَ الَّذي يُعْطِيكَ تَا لِدَمَالِهِ مِثْل الَّذي يُعْطِيكَ مَال النَّاسِ

وتفاضُلُ الْأَخْلاَقِ إِنْ حَصَّلْتَهَا فِي النَّاسِ حَسْبَ تَفَاضُلِ الْأَجْنَاس

البحتري

إِنْ خَانَكَ الدَّهْرُ فَكُنْ عَائِذاً بِالْبِيدِ وَالظَّلْمَاءِ وَالْعِيسِ

وَلاَ تَكُنْ عَبْدَ الْمُنى فالْمُنَى   رُؤُوس أَمْوَالِ الْمَفَالِيس

أبو بكر الخالدي محمد بن هاشم

وَلَمْ أَرَ مِثْلَ الشُّكْرِ جَنَّةَ غَارِسٍ   وَلَمْ أَرَ مِثْلَ الصَّبْرِ جُنَّةَ لاَبِسِ

البستي

أَلْكَلْبُ أَحْسَنُ عِشْرَةً   وَهوَ النِّهَايَةُ فِي الخَسَاسَهْ

مِمَّنْ يُنَازِعُ فِي الرِّيَا   سةِ قَبْلَ أَوْقَاتِ الرِّيَاسَهْ

منصور اليمني الضرير

وَكَمْ قَالَ قَوْمٌ بِالْمَجَالِسِ خُوطِبَتْ   أُنَاسٌ وَمَا هُمْ مِنْ رِجَالِ التَّنَافُس

فَقُلْتُ لَهُم ماذاكَ بِدعٌ وَإِنَّهُ   لَعِندَ الدَّوى يُدعَى.... فِي الْمَجَالِسِ

الخباز البلدي

وَصُنِ الْعُلُومَ عَنِ الْمَطَامِعِ كُلِّهَا   لِتَرى بِأَنَّ الْعِزَّ عِزّ الْيَأْسِ

فَالْعِلمُ ثَوْبٌ وَالصِّفَاتُ طِرَازُهُ   وَمَطَامِعُ الإِنْسَانِ كَالْأَدْنَاسِ

ابن الانباري النحوي

إِلْبسْ لِكُلِّ حَالَةٍ لُبُوسَهَا   إِمّا نَعيمها وَإِمّا بُؤْسَهَا

الحريري

تَرْجُو النَّجَاةَ وَلَمْ تَسْلُكْ مَسَالِكَهَا   إِنَّ السَّفِينَةَ لاَتَجْرِي عَلَى الْيَبَسِ

ابو العتاهية

وَلاَ أَكونُ كَمَنْ أَلْقَى رِحَالَتَهُ عَلَى الحِمَارِ وَخَلَّى صَهْوَةَ الْفَرَسِ

. . .

قَالوا تَرَفَّقْ فِي الْأُمُورِ فَإِنَّهُ يُجْدِي وَمَريُ الدَّرِّ بِالْإِبْسَاسِ
وَلَقَدْ رَفقْتُ فَمَا حَظِيتُ بِطَائِلٍ مَا يَنْفَعُ الإِبْسَاس فِي الْأَتْيَاسِ

أبو القاسم الداودي

مَطِيَّةُ الضَّيفِ عِنْدِي تَلْو صَاحِبِهَا
لَنْ تُكْرِمِ الضَّيْفَ حَتَّى تُكْرِمَ الْفَرَسَا

. . .

جَاءَ الشِّتَاءُ وَعِنْدِي مِنْ حَوَائِجِهِ
سَبْعٌ إِذَا الْقَطْرُ عَنْ أَوْطَانِنَا حُبِسَا
كِنٌّ وَكِيسٌ وَكَانُونٌ وَكَأْسُ طِلاً مَعَ الْكِبَابِ وشيءٌ نَاعِمٌ وَكِسا

ابن سكرة

أَنَا إِذاً مثلُ الَّتِي لَمْ تَزَلْ دَائِبة طَاحِنَةً كُدْسَهَا
حَتَّى إِذا لَمْ يَبْقَ مِنْهُ سوى حَفْنَةِ بُرٍّ خَنَقَتْ نَفْسَها

أبو العتاهية

وَقَبِيحٌ أَنْ يُسْلكَ النَّافِرُ الوَحْشِي مِنْهَا وَيُتْرَكَ المَأْنُوسُ
إِنَّ خَيْرَ الْأَلْفَاظِ مَا طَرِبَ السَّامِعُ مِنْهُ وَطَابَ فِيهِ الجَلِيسُ
إِنَّ قَوْلِي هٰذَا كَثِيبٌ قَدِيمٌ وَمَقَالِي عَقَنْقَلٌ قُدْمُوسُ

أَتُرَانِي إِنْ قُلْتُ لِلْحُبّ يَاعِلْ ... قُ دَرَى أَنَّهُ الْعَزِيزُ النَّفِيسُ
أَوْ تَرَاهُ يَدْرِي إِنْ قُلْتُ خَبَّ الْعِيرُ
أَنِّي أَقُولُ سَارَ الْعِيسُ
دَرَسَتْ هٰذِهِ اللُّغَاتُ وَأَضْحَى ... مَذْهَبُ النَّاسِ مَايَقُولُ الرَّئِيسُ
إِنَّمَا هٰذِهِ الْقُلُوبُ حَدِيدٌ ... وَلَذِيذُ الْأَلْفَاظِ مَغْنَاطِيسُ

الصفي الحلي

لا افْتِخارُ الْفتى بِثوْب جديد ... وهوَ مِنْ تَحْتِه بِعِرْض دَنِيسِ
وَالْغِنى لَيْس بِاللُّجَيْنِ ولاَ التِّبْـ ... رِ وَلٰكِنْ بِعِزَّة فِي النُّفوسِ

. . .

نَسِيتُ وَعْدَكَ وَالنِّسْيَانُ مغْتَفَر ... فَاغْفِرْ فَأَوَّلُ نَاسٍ أَوَّلُ النَّاسِ

البستي

أَسَأْتُ إِذْ أَحْسَنْتُ ظَنِّي بِكمْ ... وَالحَزْمُ سوءُ الظَّنِّ بِالنَّاسِ

العباس بن الأحنف

حَاشَا شَمَائِلكَ اللَّطِيفَةَ أَنْ تُرَى ... عَوْناً عَلَيَّ مَعَ الزَّمَانِ القَاسِي

. . .

إِذَا تَمَنَّيْتُ بِتُّ اللَّيْلَ مغْتَبِطاً ... إِنَّ الْمنَى رَأْسُ أَمْوَالِ الْمَفَالِيسِ

الثعالبي

أَلْمَرْءُ رَهْن مَصَائِب لاَتَنْقَضِي ... حَتَّي يُوَارَى جِسْمه فِي رَمْسِهِ

فَمؤَجَّلٌ يَلْقَى الرَّدَى فِي أَهْلِهِ وَمعَجَّلٌ يَلْقَى الرَّدَى فِي نَفْسِهِ

أبو فراس

إِذَا طَالَ عمْر الشَّيْخِ أَقْصَاه أَهْلُه

وَجَارَ عَلَيْهِ النَّذْل وَالْعَبْد والعِرْسُ

يسَبِّح كَيْمَا يَغْفر اللهُ ذَنْبَه

رويْدَكَ فِي عَهْدِ الصِّبَا مُلِىءَ الطِّرْس

المعري

مَا تَطَعَّمْتُ لَذَّةَ الْعَيْشِ حَتّى صِرْت فِي وحْدَتِي لِكتْبَي جَلِيسَا

لَيْسَ شَيْءٌ أَلَذَّ عِنْدِي مِنْ نَفْسِي

فَلَمْ أَبْتَغي سِوَاهَا أَنِيسَا

إِنَّمَا الذلُّ فِي مدَاخَلِةِ النَّا سِ فَدَعْهَا وَعِشْ كَرِيماًرَئِيسا

علي بن عبد العزيز الجرجاني

وَلِلسِّرِ مِنِّي بَيْنَ جَنْبَيَّ مَكْمَنٌ خَفِيٌّ قَصِيٌّ مِنْ مَدَارِجِ أَنْفَاسي

أَضِنُّ بِهِ ضَنِّي بِمَوْضِعِ حِفْظِه

فَأَحْمِيه مِنْ إِحْسَاسِ غَيْرِي وإِحْسَاسِي

كَأَنِّي مِنْ فَرْطِ احْتِفَاظِي أَضَعتُهُ

فَبَعْضِي لَه وَاعِ وَبَعْضي لَه نَاسي

المرتضى

لاَ تَحْقِرَّنَ امْرَأً قَدْ كَانَ ذَاضعة
فَكَمْ وَضِيع مِنَ الْأَقْوَامِ قَدْ رَأَسَا
فَربَّ قَوْم جَفَوْنَاهمْ فَلَمْ نَرَهمْ أَهْلاً لِخِدْمَتِنَا صَاروا لَنَا رؤسَا

. . .

أَجَاعِلَةٌ أُمُ الْحصَيْنِ خزَايَةً عَلَيَّ فِرَارِي أَنْ لَقِيت بَنِي عَبْسِ
وَلَيْسَ الْفِرَار الْيَوْم عَار عَلَى الْفَتَى إِذَا عرِفَتْ مِنْه الشَّجَاعَة بِالْأَمْسِ

عبد الله بن عنقاء الجهني

يَقُول لِي الْأَمِير بِغَيْرِ نصْح تَقَدَّمْ حِينَ جَدَّ بنَا الْمرَاسُ
فَمَا لِي إِنْ أَطَعْتك مِنْ حَيَاة وَمَالِي غَيْرَ هٰذَا الرَأْس رَأْسُ

أبو دلامة

وَٱسْتَغْنِ عَنْ كلِّ ذِي قربَى وَذِي رَحم
إِنَّ الْغنيَّ مَنِ اسْتَغْنَى عَنِ النَّاسِ

. . .

أَصون دَرَاهِمِي وَأَذبّ عَنْهَا لِعِلْمِي أَنَّها دِرْعِي وتِرسِي
وأُخْبِؤهَا إِلَى أَعْدَى الْأَعَادِي مِنَ الوُرَّاث مِنْ أَبْنَاءِ جِنْسِي
وَلاَ سُؤْلِي إِلَى رَجل لَئِيـم لِيَعْرِض دِرْهَماً نَقْدا بِخَمْس
فَيعْرِض وَجْهَه ويَصدُّ عَـنِّي فَتَبْقَى مِثْلَ نَفْس الْكَلْب نَفْسِي
فَيَا ذُلَّ الرِّجَالِ بِغَيْرِ مَـالٍ وَلَوْ جَاؤا بِنِسْبَة عَبْدِ شَمْسِ

. . .

إِنَّ الْعيونَ رَمَتْكَ إِذْ فَاجَأْتَها وَعَلَيْك مِنْ شَرِّ الثِّيابِ لِباسُ
أَمَّا الطَّعامفكلْ لِنفْسِك ما اشْتهتْ
واجْعلْ لباسَكَ مَا اشْتَهَاهُ النَّـــاسُ

. . .

إِذَا خَدَمْتَ الْملوكَ فَالْبسْ مِنَ التوقِّى أَشدَّ مَلْبَسْ
وَادْخلْ إِذا مَا دَخَلْتَ أَعْمَى وَاخْرج إِذامَاخَرَجْتَ أَخرَس

. . .

قَالَوا نَرَاكَ كَثِيرالصَّمْتِ قلْت لَهُمْ
مَـــا طول صَمْتِي مِنَ عِيٍّ وَلاَ خَرَسِ
أَلصَّمْت أَضْمَن فِي الْأَشْيَاءِ عَاقِبَةً
أَيْضاً وَأَزْيَن لِي مِنْ مَنْطِق نكسِ
أَأَنْشر البَزَّ فِيمَنْ لَيْس يَعْرِفه وَأَنْثرالدرّ لِلْعمْيَانِ فِي الغَلَسِ

. . .

ربّ مَغْروس يعَاش بِـــهِ عدمتْه كفُّ مغْترِســـهْ
وَكَذاكَ الدَّهْـــر مَأْتَمــه أَقْرَب الْأَشْيَاءِ مِنْ عرسِــهْ

. . .

لاَ يَبْلغ الْأَعْدَءُ مِنْ جَاهِــل مَا يَبْلَغُ الْجَاهِل مِنْ نَفْسهِ
وَالشَّيْخ لاَ يَتْرك أَخلاَقَــه حَتّى يوارَى فِي ثَرَى رَمْسهِ

إِذَا ارْعَوَى عَادَ لَه جَهْلُــه كَذِي الْعَيَا عَادَ إِلَى بَلْسِهِ

صالح بن عبد القدوس

خطَبَاءٌ عَلَى الْمَنَابِرِ فرْسَا نٌ عَلَيْهَا وَقَالَةٌ غَيْر خرسِ

لاَ يعَابونَ صَامِتِينَ وَإِنْ قَــا لوا أَصَابوا ولَمْ يَقولوا بلبْسِ

البحتري

لَيْسَ الذِي تكْرِمه لِغَيْرِهِ مِثْلَ الذِي تكْرِمه لِنَفْسِهِ

. . .

إذا قلْتُ الْمَحَالَ رَفَعْت صَوْتِي وَإِنْ قلْت الصَّحيحَ أَطَلْت هَمْسِي

. . .

سَلاَمِي عَلَى أَهْلِ القبورِ الدَّوَارِسِ كَأَنَّهمُ لمْ يَجْلِسوا فِي الْمَجَالِسِ

وَلَمْ يَشْرَبوا مِنْ بَارِدِ الْمَاءِ شَرْبَةً وَلَمْ يطْعموا مِن كلِّ رطْب ويابِس

ولَمْ يَلك مِنْهمْ فِي الْحَيَاةِ منَافِسٌ

طَوِيل الْمنَى فِيهِ كَثِيرُ التَّنَافسِ

أَلاَ لَيْتَ شِعْرِي أَيْنَ قَبْرُ ذَلِيلهمْ وَقَبْرُ الْعَزِيزِ الشَّامِخِ المتَشَاوِسِ

أبو العتاهية

لَعمْرِكَ مَا الْإِنْسان إلاّ ابْن يَوْمِهِ عَلَى مَا تَجلى يَوْمُه لاَ ابْنَ أَمْسِهِ

الحريري

إِذَا مَا كنْتُ فِي زمن عبوس وفِي ناس مِن الْبشرِ الخسِيسِ

لِزِمْت الْبيتَ مصطبِرا كَأَنِّـــي أَخو قَبْر دفِنْت بِلاَ أَنِيس

. . .

رِيَاسات الرِّجالِ بِغيْرِ عِلمٍ ولا تقوى الإلَهِ هِي الخسَاسَه

وكلُّ رِئَاسَة فِي جَنْبِ جَهْل أَحَطُّ مِنَ الْجلوسِ علىَ الْكنَاسَهْ

وَأَشْرَف مَنْزِل وَأَعَزُّ عِـــز وَخَيْر رِيَاسَة تَرْك الرِّيَاسَهْ

. . .

عَلَيْك بِالْيأْسِ مِنَ النَّـــاسِ إنَّ غِنَى النَّفْسِ لَفِي الْيَأْسِ

كَمْ صَاحِبٍ قَدْ كَانَ لِي وَامِقاً إِذْ كَانَ فِي حَالاَتٍ إِفْلاَسِ

أَقول لَوْ قَدْ نَالَ هٰذَا الْغِنَى أَقْعَدَنِي حبّاً عَلَى الـــرّاسِ

أبو فراس

وَإِذَا مَا جفِيت كنْتُ حَرِيّاً أَنْ أُرَى غَيْرَ مصْبحٍ حَيْث أُمْسِي

البحتري

لَوْلاَ مَحَبتكمْ لما عَاتَبْتكم وَلَكُنْتُمُ عِنْدِي كَبَعْضِ الناس

العباس بن الأحنف

إقدَامُ عَمْرٍ فِي سَمَاحَةِ حَاتِمٍ فِي حِلْمِ أَحْنَفَ فِي ذَكَاءِ إِيَاسِ

لاَ تُنْكِروا ضَرْبِي لَهُ مِنْ دُونِه مَثَلاً شَرُوداً فِي النَّدَى وَالْبَاسِ

فَاللهُ قَدْ ضَرَبَ الْأَقلَّ لِنُورِهِ مَثَلاً مِنَ الْمِشْكَاةِ وَالنِّبْرَاس

أبو تمام

إِذَالمْ يَكُنْ صَدْرُ الْمجَالِسِ سَيِّداً فَلاَخَيرَفِيمَنْ صَدَّرَتْهُ الْمَجَالِسُ
وَكَمْ قَائِلٍ مَالِي رَأَيْتُكَ راجِلاً فَقُلْتُ لَهُ مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ فَارِسُ

ابن خالويه النحوي ويروى لعبد الله بن طاهر

عِنْدِي حَدَائِقُ شُكْرٍ غَرْسُ جُودِكُمُ
قَدْ مَسَّهَاعَطَشٌ فَلْيسقِ مَنْ غرسـا
تداركُوها وفِي أَغْصانِها رمقٌ وَلَنْ يَعُودَ اخْضِرارُ الْعُودِإِنْ يَبِسَا

ابن غلبون

كَمَا تَدَنَّسْتُ بِالتَّخْلِيطِ فِي كِبَرِي
وَصرْتُ مُغْرًى بِرَشْفِ الرَّاحِ وَاللعَسِ
رَأَيْتُ أَنَّ خِضَابَ الشَّيْبِ أَسْتَرُ لِي
إِنَّ البيَاضَ قليل الْحمْلِ لِلدَّنسِ

ابن عصفور النحوي

وجْهٌ عليْهِ مِن الْحياءِ سكِينة ومحبَّةٌ تجْرِي مَعَ الْأَنْفَاسِ
وَإِذَا أَحَبَّ اللهَ يَوْماً عَبْدَه أَلْقى عَلَيْهِ مَحَبَّةً لِلنَّاسِ

ابن عبد ربه

وَمَا النَّاس إلاَّ مَارَأَوْا وَتَحَدَّثُوا
وَمَا الْعَجْز إِلاَّ أَنْ يضَاموا فَيَجْلِسوا

...

نبِّئت أَنَّ النَّارَ بَعْدَكَ أُوقِدَتْ وَاسْتَبَّ بَعْدَكَ يا كليبُ الْمجْلِسُ
وتكلَّموا فِي أَمْرِ كل عظِيمةٍ لو كُنْتَ شَاهِدَهُم بِهَا لَمْ يَنْبسُوا

المهلهل في كليب أخيه

إِنَّ صَمْتَ الْحُرِّ كالْحَبْسِ لَهُ وَإِذَا فَاهَ بِأَمْرٍ حُبِسَا

الوصافي

إِذَا اسْتَغْنَى الْوَضِيعُ وَنَالَ جَاهاً وَأَنْكَرَ نَخْوَةً فِي النَّاسِ نَفْسَهْ
حَبَا خُلصانَ إِخْوَتِهِ جَفَاءً وَغَيَّرَ بَابَهُ وَأَبَانَ عِرْسَهْ

. . .

خُلِقَ اللِّسَان لِنطْقِه وَبَيَانِه لاَ لِلسُّكُوتِ وَذَاكَ حَظُّ الْأَخْرَسِ
فَإِذَا جَلَسْتَ فَكنْ مجِيباً سَائِلاً إِنَّ الْكَلاَمَ يزِين رَبَّ الْمجْلِسِ

. . .

تأْبى الدَّراهِمُ إِلاَّ كشْف أَرْؤُسِهَا إِنَّ الْغنيَّ طَوِيلُ الذَّيْلِ مَيّاسُ

. . .

فَلَوْ أَنَّهَا نَفْسٌ تَموت بِمَوْتِهِ وَلٰكِنَّها نفْسٌ تساقط أَنفسا

امرؤ القيس

لَيْسَ لِبْس الطَّيَالِسِ مِنْ لِبَاسِ الْفَوَارِسِ
لاَ وَلاَ حوْمة الْوغَا كصدور الْمَجَالِسِ
لَيْسَ مَنْ مَارَسَ الْخطو بَ كَمَنْ لَمْ يمَارِسِ

أبو سعيد المخزومي

أَلْمَوْت أَنْصَف حِينَ عَدَّلَ قِسْمَةً بَيْنَ الْخَلِيفَةِ وَالْفَقِيرِ الْبَائِسِ

ابن سكرة

حرف الشين



أَظلَّتْ عَلَيْنَامِنْكَ يَوْماً سحَابَةٌ ... أَضَاءَ لَهَا بَرْق وأَبْطَا رشَاشُها

فَلاَ غَيْمها يجلي فَيَيْأَس طَامِعٌ ... وَلاَ غَيْثها يهْمِي فتَرْوى عِطَاشُهَا

بشار

وَإِذَا رَكِبْتَ وَكَانَ مِثْلك مَاشِياً ... فَمِنَ الْمرءَوة إِنْمشيْت كماشى

...

أُؤَمِّل أَنْ أَحْيَا وَفِي كلِّ سَاعَة ... تَمرُّ بِيَ الْمَوْتَى تُهزُّ نعوشُهَا

وَهَلْ أَنَا إِلاَّمِثْلهمْ غَيْرَ أَنَّ لِي ... بَقَايَا لَيَال فِي الزَّمَانِ أَعِيشها

الحديثي

قلْ لِمَنْ يَاكل الْحَشِيشَةَ جَهْلاً ... عِشْت فِي أَكْلِهَا بِأَقْبَحِ عِيشَهْ

قِيمَةُ الْمَرْءْ عَقْله فَلِمَـذَا ... يَا أَخَا الْجَهْلِ بِعْتَه بِحَشِيشَهْ

...

إِسْمَعْ أُخَيّ وَصِيَّةَ مِنْ نَاصِح ... مَا شَابَ مَحْضَ النُّصح منْه بِغشِّهِ

لاَ تَعْجَلَنْ بِقَضِيَّة مَبْتوتَة ... فِي مَدْحِ مَنْ لَمْ تبلُه أَوْ خَدْشِه

وَقِفِ الْقَضِيَّةَ فِيهِ حَتَّى تَجْتَلِي ... وَصْفَيْهِ فِي حَالَيْ رِضَاه وَبَطْشِهِ

فَهنَاكَ إنْ تَرَمَايشين فَـوَارِهِ ... كَرَماً وَإنْتَرَ مَايَزِين فَأفْشِهِ
وَاعْلَمْ بِأَنَّ التِّبْرَفِي عِرْقِ الثَّرى ... خَاف إلَى أَنْ يسْتَثَارَ بِنَبْشِهِ
وَفَضِيلَةَ الدِّينَارِ يَظْهر سِرُّهَا ... مِنْ حَكِّه لاَمِنْ مَلاَحَةَ نَقْشِه
وَمِنَ الْغَبَاوَةِ أَنْ تعظِّمَ جَاهِلاً ... بِصِقَالِ مَلْبَسِهِ وَرَوْنَق رَقْشِهِ

الحريري

إذَا الْوَاشِي رَمَى يَوْماً صَدِيقاً ... فَلاَ تَدَعِ الصدِيقَ لِقَوْلِ وَاشِي

...

وَقَدْ يُهْلِك الإنْسَانَ حسْنُ رِيَاشِهِ
كَمَا يذْبَح الطَّاووس مِنْ أَجْلِ رِيشِهِ

...

وَمَنْ قَبْلِ النِّطَاحِ وَقبلَ يَأْتِي ... تَبِين لَكَ النِّعَاجُ مِنَ الْكِبَاشِ

...

حرف الصاد



إِذَا كَانَ رَبُّ الْبَيْتِ بِالطَّبْلِ ضَارِباً فَشِيمَةُ أَهْلِ الْبَيْتِ كُلُّهِم الرَّقْص

. . .

قَدْ يدْرِك الْمبْطِيُ مِنْ حَظِّهِ وَالْخَيْر قَدْ يَسبق جَهْدَ الْحَرِيص

عدي بن زيد

وَأَخٍ رَخصْت عَلَيْهِ حَتَّى مَلَّنِي وَالشَّيءُ مَمْلولٌ إذا مايرخصُ

مَا فِي زَمَانِكَ مَايَعزُّ وجودُه إِنْ رمْتَه إِلاَّ صَدِيقٌ مخْلِصُ

أبو بكر الخالدي

يَرْقد النَّاس آمِنينَ وَرَيْب الدَّهْرِ يرْعَاهم بِمقْلَةِ لِصِّ

ديك الجن

وإِنْ تَقولوا إِلَى الطَّيَّارِ نِسْبَتَنَا فَالتَّمْر يَنْبت فِي أَضْعَافِهِ الشِّيص

. . .

يَا سَائِلي عَنْ حَالَتي خذْ شَرْحهَا ملَخَّصا

قَدْ صِرت بَعْدَ فَوْرَة تَقُضُّ اصلاد الحَصَا

أَمْشي عَلَى ثَلاَثَة أَجْوَد مَا فِيهَا الْعَصَا

ابن خلكان

لَقَدْ هزَزْتك لاَ آلوكَمجْتهِدَا لَوْكنْتسَيْفاًولَكِنِّي هَزَزْت عَصَا

دعبل

قَدْ كنْتأَطْلبمِنْعَدوي عثْرَةً فَالْآنَ أَطْلبمِنْصَدِيقِي مخْلصَا

. . .

يَلومونَني أَنْبِعْت بِالرُّخْصِ مَنْزِلي
وَلَمْ يَعْلَموا جَاراً هنَاكَ ينَغِّصُ
فَقلْت لَهمْكفُّواالْمَلاَمَ فَإِنَّمَا بِجِيرَتِهَاتَغْلواالدِّيَار وَتَرْخص

. . .

سَأَلْت زَمانِي وَهوَ بِالْخَفْضِ مولَعٌ
وَبِالْجَهْلِ مَخْفوفٌ وبِالنَّقْصِ مخْتَصُّ
فَقلْتلَه :هَلْمِنْطَرِيق إِلَىالْعلاَ فقال: طريقانِالوقاحةُوَالنَّقْصُ

. . .

لاَ تَحْقرَنَّ الرَّأْيَ وهوَ موَافِق حكْمالصَّوَابِوَإِنْبَدَامِنْنَاقِصِ
فالدرُّ وَهوَأَجَلُّشَيْءٍ يقْتنى مَا حَطَّ رُتْبَتَه هوَان الْغَائِصِ

. . .

رأَيْت النَّاسَ يَزْدَادونَ يَوْماً ويَوْماً فِي الْجَمِيلِوَأَنْتَتَنْقُصْ
كمِثْلِ الهرِّ فِي صِغَر يغَالى بِهِ حَتَّى إِذَا ما شاب يرْخصْ

الفرزدق

مَا كدت أَفْحص عنْ أَخِي ثِقة إِلاَّ ذممْتُ عواقِب الْفحصِ

محمود الوراق

حرف الضاد



رَأَيْت النَّاسَ منْفَضَّةْ إلى مَنْ عنْدَه فضـه
وَمَنْ لاَ عِنْدَه فِضَّـه فَعَنْه النَّاس منْفَضَّـهْ

. . .

تَـأَنَّ وَشَاوِرْ فَإِنَّ الْأُمـو رَ مِنْهَا جلِيٌّ وَمسْتَغْمِض
فَرَأْيَانِ أَفْضَل مِنْ وَاحِد ورَأْي الثَّلاَثَة لاَ ينْقَض

. . .

لاَ تُنْكِرِي صَدِّي وَلاَ إِعْرَاضِي لَيْسَ الْمقِلُّ عَنِ الزَّمَانِ بِرَاضِي

أبو الشيص

وَمَا الْحَمْد إلاَّ تَوْأَم الشُّكرِ فِي الفتى
وبعض السجايا ينتسبن إلى بعضِ
إذا الارضُ أدت ريع مَا أَنْتَ زَرِاعُ
مِنَ الْبذْرِ فيها فَهِيَ نَاهِيكَ مِنْ أَرْضِ

ابن الرومي

أَبَا منْذِر أَفْنَيْتَ فَاسْتَبْقِ بعْضَنَا
حَنَانيْكَ بَعْض الشَّرِّ أَهْوَن مِنْ بَعْضِ

طرفة بن العبد

تَكنْ لَكَ فِي قَوْلِي يَدٌ يَشْكرونَهَا
وَأَيْدِي النَّدَى فِي الصَّالِحِينَ قروض

بشر بن أبي خازم

نَروح وَنَغْدو لِحَاجَاتِنَـا وَحَاجَات مَنْ عَاشَ لاَ تَنْقَضِي

. . .

خذوا مِنَ الْعَيْشِ فَالْأَعْمَار فَانِيَةٌ وَالدَّهْر مُنْصَرِمٌ وَالْعَيْش مُنقَرِض

السري الرفاء

وَإِنَّكَ كلَّمَا اسْتُوْدِعْتَ سِرًّا أَنَمُّ مِنَ النَّسِيمِ عَلَى الرِّيَاضِ

السري الرفاء

وَالْمَرْءُ لا يُرْتجى النجاح له يَوْماً إِذا كان خصْمَه الْقَاضِي

. . .

تَكَلَّفوا الْمكْرمَات كَـدًّا تَكَلُّفَ الشِّعْر بِالْعروضِ

ابو فراس الحمداني

وإِذَا مدَّة الشَقِيِّ تَنَاهَـتْ جَاءَه مِنْ شَقَائِهِ مُتَقَاضِي

الخوارزمي

إِنْ كنْت أَشْكو مَنْ يَرقّ عَنِ الشِّكَايَةِ فِي قَرِيضي
فَالْفِيل يَضْجَر وَهوَ أَعْظَـ ـم ما رَأَيْت مِنَ الْبَعوضِ

. . .

إِذَا مَاحَامَتِ الْعقْبَان ظهْـراً تَستَّرَتِ الْجَوَارِح بِالْغِيَاضِ

. . .

وَإنّي وَإشْرَافِي عَلَيْكَ بِهِمَّتِي لَكَالْمبْتَغِي زبداً مِنَ الْمَاءِ بِالْمَخْضِ

...

هَزَزْتُكَ لاَ أَنِّي عَلِمْتُكَ نَاسِياً لِحَقِّي وَلاَ أَنِّي أَرَدتُ التَّقَاضِيَا
وَلَكِنْ رَأَيْتُ السَّيْفَ مِنْ بَعْدِ سَلِّه
إلى الْهَزِّ محْتَاجاً وَإنْ كَانَ مَاضِيا

جعفر بن ورقاء الشيباني

أَسْمَعَنِي عبدُ بني مَسْمَع فَصنْتُ عَنْه النَّفْسَ وَالْعِرْضَا
وَلَمْ أُجِبْه لاِحْتِقَارِي لَـه وَمَنْ يَعضُّ الْكَلْبَ إنْ عَضَّا

أنشده أبو عمرو بن العلاء

وَمَا لِي وجْه فِي اللِّئام ولا يدٌ ولٰكِنَّ وجْهِي لِلْكِرام عريض
أَحِنُّ إِذَا لاَقيْتُهمْ وَكَأَنَّني إِذَا أَنَا لاَقَيْت اللِّئَام مَرِيضُ

...

جَرَّبْت دَهْرِي وَأَهْلِيه فَمَا تركت لِي التَّجَارِب فِي ودِّ امْرِئٍ غَرَضَا
إِذَا الْفَتَى ذَمَّ عَيْشًا فِي شَبيبَته فَمَا يَقول إِذا عَصْر الشَّبَابِ مَضَى
وَقَدْ تَعَوَّضْت مِنْ كلٍّ بِمشْبِهِهِ فَمَا وَجَدْت لِأَيَّامِ الصِّبَا عِوَضَا

أبو العلاء المعري

أَرَى الْغصْنَ يَعرى وَهوَ يَسْمو بِنفْسه
ويوقَرُ حملاً حِين يدْنو مِن الْأَرْضِ

الطغرائي

مَا مَاءُ كَفِّكَ إِنّ جَادَتْ وَإِنْ بَخْلت

مِن مَاءِ وَجْهِي إِذَا أَفْنَيْتُهُ عِوضُ

أبو تمام

أُجَامِلُ أَقواماً حَيَاءً وَقَد أَرَى صدورَهُم بَادٍ عَليَّ مِرَاضُهَا

...

إِذا أَذِنَ اللّهُ فِي حَاجَةٍ أَتَاكَ النَّجَاحُ بِهَا يَرْكُضُ

فَإِنْ مَنَع اللهُ مِنْ كَونِهَا فَلاَ بُدَّ مِنْ عَارِضٍ يَعرُضُ

...

إِذَا مَا عَدوّك يَوْماً سَمَا إِلَى حالةٍ لَمْ تَطِقْ نَقْضَها

فَقَبِّلْ وَلاَ تَأْنَفَنْ كَفَّهُ إِذَا أَنْتَ لَمْ تَسْتَطِعْ عَضَّهَا

...

وَقَالُوا الْعَزلُ لِلْوزَرَاءِ حيْض لَحَاهُ اللهُ مِنْ أَمْرٍ بَغِيضِ

وَلٰكِنَّ الْوَزِيرَ أَبَا عَلِيٍّ مِنْ اللاَّئِي يَئِسنَ مِنَ الْمَحِيضِ

قيلتا في الوزير الدامغاني

أَوَلاَ تَكُن هِبَةٌ فَقَرضٌ يُسِّرَت أَسْبَابُه وَكَوَاهِبٍ مَنْ أَقْرَضَا

...

رَضِيت بِبَعْضِ الذلِّ خَوْفَ جميعه

كَذٰلِكَ بَعض الشّرِّ أَهْون مِنْ بَعضِ

الأحنف بن قيس

لِي صَديقٌ يرى حقوقِي عليه   نَافلاتٌ وحقَّه الدَّهْر فَرْضَا
لَوْ قَطَعْت الْبِلاَدَ طولاً إِلَيْه   ثمَّ مِنْ بَعْد طولها صِرْت عَرْضَا
لَرأى مَا فَعَلْت غير كَثِيرٍ   وَاشْتهى أَنْ يَزِيد فِي الْأَرْض أَرْضَا

...

لَوْلاَ بنَيَّات كَزغبِ القَطَا   حمِّلْنَ مِن بَعضٍ إِلَى بعضِ
لَكَان لِي مضْطَربٌ واسِع   فِي الأَرْضِ ذاتِ الطُّولِ والْعرْضِ
وإِنَّما أَولادنا بيْننا   أَكْبَادنَا تَمْشي عَلَى الْأَرْضِ
لَوْ هَبَّتِ الرِّيح عَلَى بَعْضِهِم   لاَ مْتَنَعْتْ عَيْنِي مِنَ الْغَمْضِ

عمران بن حطان

أَقول لِنعْمَان وَقَدْ شَالَ طبُّه   نفوساً نَفيسَاتٍ إِلَى بَاطِنِ الْأَرْضِ
أَبَا منذرٍ أَفْنَيْتَ فَاستَبْقِ بَعْضَنَا
حَنَانَيْكَ بَعْض الشَر أَهْوَن مِنْ بَعْضِ

قيلت في طبيب اسمه نعمان

وَأَعْجَب مِنْ جَفَائِكَ لِي وَصَبْرِي   عَلَى طولِ ارْتفَاعِك وَانْخفَاضِ
سرورِي أَنْ تَدوم لَكَ اللَّيَالِي   بِمَا تَهْوَى كَأَنِّي عَنْكَ رَاضِي

...

وَمَا كَذَبَ الَّذِي قَدْ قَالَ قَبْلِي   إِذَا مَا مَرَّ يَوْمٌ مَرَّ بَعْضِي

جحظة البرمكي

حرف الطاء



جَفَاءٌ أَتَى جَهْراً لَدَى النَّاسِ وَانْبَسَط

وَعذر أَتَي سِراً فَأَكَّدَ مَا فَـرَط

وَمَنْ رَامَ أَنْ يَمْحو جليَّ جَفَائِهِ خَفِيُّ اعْتِذَارٍ فهوَ مِنْ أَعْظَمِ الْغَلَطْ

أحمد بن محمد الأسفراييني الشافعي

قَـالَ لِمَنْ يَحْلِقـه وَشَعْره مختَلِـط

بِاللهِ قلْ مَا لَوْنـه أَأَسْوَدُ أَمْ أَشْمَـطُ ؟

فَقَالَ : رِفْقاً يَا فَتىً بَيْنَ يَدَيْكَ يَسْقُـطُ

البكالي

أَتَيْتُكَ مَادِحاً فَهَجَوْتُ شِعْرِي وَكَانَتْ هَفْوَةٌ مِنِّي وَغَلْطَهْ

لِذَلِكَ قِيلَ فِي مَثَلٍ سَخِيفٍ: جَزَاءُ مُقَبِّلِ الْوَجْعَاءِ ضَرْطَهْ

ابن الرومي

أَبَا خَالَدٍ مَا زِلتَ سَابحَ غَمْرَةٍ

صَغيراً فَلَمّا شِبْتَ خَيَّمْتَ بِالشَّاطِي

جَرَيْتَ زَمَاناً سَابِقاً ثُمَّ لَمْ تَـزَلْ

تَـأَخَّرُ حَتّى جِئْتَ تَقْطُو مَعَ الْقَاطِي

كَسِنَّورِ عبد الله بِيعَ بِدِرْهَمٍ صغيراً فَلَمّاشَبَّ بِيعَ بِقِيرَاطِ
بشار

أَدَعُ الْفضْلَ فَلاَ أَطْلُبُــه حَسْبِيَ الْعَدْلُ مِنَ النّاسِ فَقَطْ
البحتري

تَكَامَلَتْ فِيكَ أَوْصَافٌ خُصِصْتَ بِهَــا
فَكُلُّنَا بِكَ مَسْرُورٌ وَمُغْتَبِــطُ
السِنُّ ضَاحِكَةٌ وَالْكَفُّ مَانِحَةٌ وَالنَّفْسُ وَاسِعَةٌ وَالْوَجْهُ مُنْبَسِطٌ
عبد المؤمن الكرمي

مَنْ ذَا الَّذِي مَا سَاءَ قَطْ وَمَنْ لَهُ الْحُسْنَى فَقَــطْ
الحريري

لا تخطونَّ إلى خطءٍ ولاخطاٍ
مِنْ بَعْدِ مَا الشَّيْبُ فِي فَوْدَيكَ قَدْ وخَطَا
فَأَيُّ عُذْرٍ لِمَنْ شَابَتْ مَفَارِقُهُ إِذَا جَرَى فِي مَيَادِينِ الْهوَى وَخَطَا
الحريري

وكَــاتِــبٌ أَقْــلاَمُهُ مُعَــوَّدَاتٌ بِالْغَــلَطْ
يَكْشُطُ مَــا يَكْتُبُـــهُ ثُمَّ يُعِيد مَــا كَشَــطْ
...

إِذَا تَطَــاوَلَتِ الــرُّؤُو س فغَطِّ رَأْسَكَ ثُمَّ طَاطِهْ
...

حرف الظاء



لَوْ يُمْسَخُ الْخِنْزِيرُ مَسْخاً ثَانِياً   مَا كَانَ إِلاَّ دُونَ قُبْحِ الْجَاحِظِ

وَإِذَا الْمِرَاةُ جَلَتْ عليهِ وجهه   لَمْ تَخْلُ مُقْلَتهُ بِهَا مِنْ وَاعِظِ

...

إِنَّمَا ظُرْفُ أَبِي الْعَيْنَاءِ فِي الْمَجْلِسِ لحظه

فَإِذَا طَاوَلْته اسْتَبْرَدْتَ مَعْنَاه وَلَفْظَهْ

يوسف بن المغيرة



حرف العين



تَعْصي الْإِلَه وأَنْتَ تظهر حبَّه ... هٰذَا لَعمري فِي الْقِيَاسِ بَدِيع
لَوْ كَانَ حُبُّكَ صَادِقاً لَأَطَعْتَه ... إن الْمحِبَّ لِمَنْ يُحِبُّ مُطِيعُ

محمود الوراق

فَإِنَّك كاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُدْرِكي ... وإن خلت أَنَّ الْمُنْتَأَى عَنْكَ وَاسِعُ

النابغة الذبياني

وَمَا شَابَ رَأْسِي عَنْ سِنِينٍ تَتَابَعتْ ... عَليَّ وَلٰكِن شَيَّبَتْهُ الوَقَائِعُ

عروة بن الورد

قُومُوا قِيَامًا عَلى أَمْشَاطِ أَرْجلِكُم ... ثم أَفْزَعوا قَدْ يَنَالُ الأَمْرَ مَنْ فَزِعَا
هَيْهَات مَا زَالَتِ الْأَمْوَال قَد أَثرت ... لِأَهْلِهَا أَن أُصِيبُوا مرة تَبعَا

لقيط بن سويد بن معن

رُبَّ مَنْ أَنْضَجتَ غَيْظاً صَدْرَهُ ... قَدْ تَمَنّى لِيَ مَوْتاً لَمْ يُطعْ
وَيُحَيِّينِي إِذَا لاَ قَيْتُه ... وَإِذَا يَخْلُو لَهُ لَحْمِي رَتَع

سويد بن أبي كاهل

... ... والشَّيْءُ يُرغَبُ فِيهِ حِينَ يمْتَنعُ

...

وما الْمال والْأَهْلون إلا ودائِــع ... وَلاَ بدّيَوْماًأَنْ تـرَدّ الْوَدَائِــع

وَمَا الْمَرْءُ إلاَّ كَالشِّهَابِ وَضَوْئه ... يَصِير رَمَادًا بَعْدإذهو سَاطِــع

لَعَمْركَمَاتَدْرِي الضَّوارِبُ بِالْحَصَا ... ولاَزَاجِرَاتُ الطَّيْرِ مَا اللهُ صَانع

لبيد بن ربيعة العامري

إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئاً فَدعْــهُ ... وَجَاوِزْهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ

عمرو بن معد كرب

وَالْفَتَى إِنْ أَرَادَ نَفْع أَخِيهِ ... فَهوَ يَدْرِي فِي أَمْرِهِ كَيْفَ يَسْعَى

. . .

وَتَجَلُّدِي لِلشَّامِتِينَ أُرِيهِمُ ... أَنِّي لِرَيْبِ الدَّهْرِ لاَ أَتَضَعْضَعُ

وَإِذَا الْمَنِيّة أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا ... أَلْفَيْتَ كُلَّ تَمِيمَةٍ لاَ تَنْفَــعُ

أبو ذؤيب الهذلي

وَلٰكِنّ الْأَدِيم إِذَا تَفَــرّى ... بِلًى وَتَغَيُّبا غلب الصنَاعَا

وَمَعْصِيَة الشَّفِيق عَلَيْكَ مِمَّا ... يَزِيدكَ مرَّةً مِنْه اسْتِمَاعَــا

وَخَيْر الْأَمْــرِمَااستَقبَلتَ مِنه ... وَلَيْس بِأَنْ تتبعه اتباعا

أَرَاهمْ يَغْمِرونَ مَنِ اسْتَلانوا ... ويجْتَنِبُونَ مِنْ صَدَقَ المصَاعَا

القطامي

كُلُّ عِلْمٍ لَيْسَ فِي الْقِرْطَاسِ ضَــاعْ

كُــلُّ سِرٍّ جَاوَزَ الْإِثْنَيْنِ شَــــاع

. . .

فَيَا عَجَباً حَتّي كُلَيْب تَسُبُّنِي ... كَأَنَّ أَبَاهَا نَهْشَلٌ أَوْ مُجَاشِعُ

الفرزدق

زعَمَ الْفِرَزْدَق أَنْ سَيَقْتُلَ مِرْبعاً ... أَبْشِرْ بِطُولِ سَلاَمَةٍ يَامِرْبَعُ

جرير

إِذَا صَاحِبُ لَكَ وَاعَدْتَه ... لِيَوْمِ اجْتِمَاعٍ مِنَ الْجُمْعَةِ

فَقَوّ عَزِيمَتَهُ فِي الْوَفَا ... بِتَذْكِرَةٍ لَكَ فِي رُقْعَةِ

. . .

وَنمْتُ كَنَوْمِ الذِّئْبِ فِي ذِي حَفِيظَةٍ

أَكَلْتُ طَعَاماً دُونَه وَهو جَائِع

يَنَامُ بِإِحْدى مُقْلَتَيْهِ وَيَتَّقِي ... بِأُخْرَى الرَّزَايَا فَهُوَ يَقْظَانُ هَاجِعُ

حميد بن ثور الهلالي

وَإِنْ يَكُ بَحْرُ الْحَنْظَلِيِّينَ وَاحِداً ... فَمَا تَسْتَوِي حَيَّاتُهُ وَالضَّفَادِعُ

وَمَا يَسْتَوِي صَدْرُ القَنَاةِ وَزُجّها ... وَمَا تَسْتَوِي فِي الرَّاحَتَيْنِ الْأَصَابِعُ

الصلتان العبدي

وَلَا بُدّ مِنْ شَكْوَى إِلى ذِي مُرُوءَةٍ ... يُوَاسِيكَ أَوْ يُسْلِيكَ أَوْ يَتَوَجَّعُ

بشار

وَأَعْدَدْتَه ذخْراً لِكُلِّ مُلِمَّةٍ ... وَسَهْمُ الرَّزَايَا بِالذَّخَائِرِ مُولَعُ

إسحاق الخريمي

وَخَافَتْ عَلى التَّطْوافِ فَوْتي وإنما ... تَصَادُ غِرَارُ الْوَحْشِ وَهِيَ رَتُوعُ

علي بن جبلة

إِذَا مَا اتَّقيْتَ عَلَى قرْحَةٍ ... فَكُلُّ بَلاَءٍ بِهَا مُولَعُ

الحمدوني

أَجَدّكَ ماالْمَكْرُوهُ إلاّ ارْتِقَابُهُ ... وأَبْرَحُ مِمّا حلَّ ما يُتَوقَّعُ

البحتري

وَإِذَا مَا الشَّرِيفُ لَمْ يتواضَعْ ... لِلْأَخِلاّءِ فَهْوَ عَيْنُ الوَضِيعِ

. . .

فَأَحسِنْ إِذَا أُوتِيتَ جَاهاً فَإِنَّهُ ... سَحَابَةُ صَيْفٍ عَنْ قَلِيلٍ تَقَشّع

. . .

وَكُنْ شَافِعاً مَا دُمْتَ فِي الدَّهْرِ قَادِراً
فَخَيْرُ زَمَانِ الْمَرْءِ مَا فِيهِ يَشْفَعُ

. . .

بَطَرْتُمْ فَطِرْتُمْ وَالْعَصَا زَجْرُ مَنْ عَصَى
وَتَقْوِيمُ عَبْدِ الْهُوْنِ بِالْهُوْنِ رَادِعُ

أبو الفتح ابن العميد

تُقَتِّلُ مِنْ وِتْرٍ أَعَزّ نُفُوسِهَا ... عَلَيْهَا بِأَيْدٍ مَاتَكَادُ تُطِيعُهَا

إذَا احْتَرَبَتْ يَوْماً فَفَاضَتْ دماؤُهَـا
تَذَكَّرَتِ الْقُرْبَـى فَفَاضَتْ دُمُوعَها

البحتري

لَقَدْ صَدَقُوا وَالرَّاقِصَاتِ إلى منىً بِأَنَّ مَوَدَّاتِ الْعِدَى لَيْسَ تَنْفَعُ
وَلَوْ أَنَّنِي دَارَيْت دَهْرِي حَيَّةً
إِذَا اسْتَمْكَنَتْ يَوْماً مِن اللَّسْعِ تَلْسَعُ

الصاحب بن عباد

قُلْ لابْنِ خَلاّد إِذَا جِئْتَـهُ مُسْتَنِداً فِي الْمسجِدِ الْجامِـعِ
هذَا زَمَانٌ لَيْسَ يُجْدِي بِهِ حَدَّثَنَا الْأَعْمَش عَنْ نَافِـعِ

ابن العميد

دَنَوْتَ تَوَاضُعاً وَعَلَوْتَ مَجْداً فَشأْنَاكَ انْخِفَاضٌ وَارْتِفَاعُ
كَذَاكَ الشَّمْس تَبْعُدُ أَنْ تُسَامَى وَيَدْنُو الضَّوْءُ مِنْهَا وَالشُّعَاعُ

البحتري

لَيْسَ لِي عُذْرٌ وَعِنْدِي بُلْغَـة إِنَّما الْعُذْرُ لِمَنْ لاَ يَسْتَطِيعْ

عبد الصمد بن المعذل

جِئْنا بِهِ يشْفعُ فِي حَاجَـةٍ فَاحْتَاجَ فِي الْإِذْنِ إلى شَافِـعِ

دعبل الخزاعي

مَا كُنْتُ أَوفي شَبَابِي كُنْهَ عِزَّتِهِ حَتّى انْقَضَي فَإِذَا الدُّنْيَا لَهُ تَبَعُ

منصور النميري

وَرَثْنَا الْمَجْدَ عَنْ آبَاءِ صِدقٍ أَسَأْنَا فِي دِيارِهُمُ الصَّنِيعا

إِذَا الْحَسَبُ الرّفِيع تَعَاوَرَتْهُ بُنَاة السُّوءِ أَوْشَكَ أَنْ يَضِيعا

النابغة الجعدي

وَأَبَثَثْتُ بَكْراً كُلَّ مَافِي جَوانِحِي وجرَّعْتُهُ مِنْ مُرِّ ما أَتجَرع

العكوك

وَمَنْ يَأْمَنِ الدُّنْيَا يَكُنْ مِثْل قَابِضٍ

عَلَى الْمَاءِ خَانَتْهُ فُروجُ الْأَصَابِعِ

. . .

علِّم سَقِيمَ الْعَقْلِ ثُمّ اصْطَدْبِهِ وَكَذَاكَ لِلصّيْدِ الْمُعَلَّم يُدْفَعُ

المؤلف

أَقُولُ وَسِتْرُ الدُّجَى مُسْبِل كَمَا قَالَ حِينَ شَكَا الضِّفْدعُ

كَلاَمِي إِنْ قُلْتُهُ ضَائِرِي وَفِي الصَّمْتِ حَتْفِي فَمَا أَصْنَعُ

. . .

لاَ نَسَبَ الْيَوْمَ وَلاَ خِلَّة اتّسع الْخرْقُ على الرَّاقِعِ

. . .

ما لِلْعبِيدِ مِن الَّذِي يقْضِي بِهِ اللهُ امْتِنَاعْ

ذُدت الْأسُود عنِ الْفــــرا ئِسِ ثُمّ تفرِسُني الضِّباعْ

أبو فراس الحمداني

ما طار طيْرٌ وارْتفـــــعْ إلاّ كمـــا طار وقـــعْ

...

فلوْ صوَّرْتَ نفسك لمْ تزِدْها علي مافِيك مِنْ كرم الطِّباعِ

أبو تمام

ليْس الْجمالُ لِوَجْهٍ صَحّ مارنُهُ أَنْفُ الْعَزِيزِ بِقَطْعِ العِزِّ يُجْتَدَعُ

لاَ تَحْسَبُوا مَنْ أَسَرْتُمْ كَانَ ذَا رَمَقٍ

فَلَيْسَ تَأْكلُ إلاَّ الْمَيْتَةَ الضَّبُعُ

فَقدْ يُظنُّ شُجاعاً من بِهِ خرقٌ وقدْ يظنُّ جَبَاناً مَنْ بِهِ زَمَعُ

إنَّ السِّلاَحَ جَمِيعُ النَّاسِ تَحْمِلُهُ وَلَيْسَ كُلُّ ذَوَاتِ المخْلَبِ السَّبُعُ

أَهْلُ الْحَفِيظَةِ إلاَّ أَنْ تُجَرِّبَهُمْ وَفِي التجارِبِ بَعْدَ الغَيِّ ما يَزَعُ

المتنبي

إنِّي لَأَجْبُنُ عَنْ فِرَاقِ أَحِبَّتِي وَتُحِسُّ نفْسِي بِالْحِمامِ فَأَشْجُعُ

ويزِيدُنِي غضبُ الْأَعَادِي قَسْوَةً وَيُلِمُّ بِي عَتْبُ الصَّدِيقِ فَأجزَعُ

تَصْفُوا الْحَيَاةُ لِجَاهِلٍ أَوْغَافِلِ عَمَّا مَضَى مِنْهَا وَمَا يتوَقَّعُ

وَلِمَنْ يُغَالِطُ فِي الْحَقِيقَةِ نفسه ويسومها طلبَ الْمحالِ فتطمع

يَأْبَى الْوحِيد وجَيشه متكاثِرٌ يبكِي ومن شرِّ السِّلاحِ الأَدمع

المتنبي

إربح وخذ نسيئـــــةً ... واشرب وكل وامطُلْ ودافِـعْ
فَأَحَقُّ ما أَكلَ المحَـا ... بِي مَالَ أَربَابِ الْمطَامِـع

الدنيسري

ولقد مدحْتهم على جهل بِهِم ... وَظَنَنْت فِيهم لِلصَّنيعَة مَوْضعَا
وَرَجَعْت بَعْدَ الإختبارِ أَذمُّهم ... فَأَضَعت فِي الْحالَين عمرِي أَجمعَا

ابن المسجف

فَمَا كلُّ كَلبٍ نَابِحٍ يَستَفِزُّنِي ... وَلاَ كلُّ مَاطنَّ الذُّبَاب أُرَاعُ

. . .

وَقَالوا سَكِرنَا بِحبِّ الإِلَه ... وَمَا أَسكَرَ الْقَوم إِلاّ الْقِصَع
كَذٰلكَ الْحَمير إِذَا أَخصَبَت ... ينقزها سمْنها والشبع

إبراهيم بن النفر – في الصوفية

خلَعوا عَلَيْـــهِ وَزَيَّنــوهُ ... وَسَارَ فِي عِزٍّ وَمَنْعَـــــهْ
وَكَذٰلك يفعــل بِالْجِمَــا ... لِ لِنَحْرِهَا فِي يَوْمِ جمْعَهْ

. . .

إِذَا كنْت أَعْلَم عِلْمًا يَقِينا ... بِأَنَّ جَمِيعَ حَيَاتِي كَسَاعَهْ
فَلِمْ لاَ أَكون ضَنِينـــا بِهَا ... وَأَجْعَلهَا فِي صَلَاحٍ وَطَاعَهْ

سليمان بن خلف الباجي

وَالنَّفس راغِبة إذا رغَّبْتهَا ... وَإِذا تردّ إِلى قليلٍ تقْنـــع

أبو ذؤيب الهذلي

وَإِذَا الْمَلِيحُ أَتَي بِذَنْبٍ واحِدٍ جَاءَتْ مَحَاسِنُهُ بِأَلْفِ شَفِيعِ

. . .

إِنَّ الرُّوَاةَ بِلاَ فَهْمٍ لِمَا حَفِظُوا مِثْلُ الْجِمَالِ عَلَيْهَا يحْمَلُ الْوَدَعِ

لاَ الْوَدْعِ يَنْفَعه حَمْلُ الْجِمَالِ لَه ولا الْجِمال بِحملِ الْودْعِ تنْتفِعُ

. . .

وكُنَّا كُنُدْمانِي جَذِيمة حقْبةً مِن الدَّهْرِ حَتَّى قِيلَ لَنْ يَتَصَدَّعَا

فَلَمَّا تَفَرقْنَا كَأَنِّي وَمَالِكاً لِطولِ اجْتِمَاعٍ لَمْ نَبِتْ لَيْلَةً معا

متمم بن نويرة في أخيه مالك

إِذَا لَمْ يُعِنْكَ الْحظُّ فِي طَلَبِ العُلاَ

فَسَعْيُكَ فِي جَمْعِ الفَضَائِلِ ضَائِعُ

. . .

بَلاَءُ النَاسِ مُذْ كَانُوا إلَى أَنْ تَنْقَضِي السَاعَهْ

طلاَبُ الْأَمْرِ وَالنهي وَحُبّ السمْعِ وَالطاعَهْ

. . .

وَإِذَا جَهِلْتَ مِنْ امْرِيءٍ أَخْلاَقَهُ وقَدِيمَهُ فَانْظُرْ إِلَى مَا يَصْنَعُ

. . .

إِذَا الحِمْلُ الثقِيل تَوَازَعَتْهُ رِقَابُ القَوْمِ خَف عَلَى الجَمِيعِ

. . .

إِنْ كَانَ حَمْدِي ضَاعَ فِي نُصْحِكُمْ فَإِن أَجْرِي لَيْسَ بِالضائِعِ

الخبزأرزي

أَلْالمعِيُّ الذِي يَظُنُّ بِكَ الظنَّ كَأَنْ قَدْ رَآى وَقَدْ سَمِعَا

. . .

ابَحْت الْعِدَا سَمْعاً فَلاَ كَانَتِ الْعِدَا

مَتَى وَجَدُوا خَرْقاً أَحَبُّوا اتّسَاعَهُ

ابن النحاس

أَرَى الناسَ طرًّا حامدِين لِخَالِدٍ وَمَا كُلُّهُمْ أَفْضَتْ إِلَيْهِ صَنَائِعُهْ

وَلَنْ يَتْرُكَ الْأَقْوَام أَنْ يَحْمَدُوا الْفَتَى

إِذَا كَرُمَتْ أَخْلاَقُهُ وَطَبَائِعُهْ

عمارة بن عقيل

أَقُولُ لَهَا وَقَدْ طَارَتْ شَعَاعاً مِنَ الْأَعْدَاءِ وَيْحَكِ لَنْ تُرَاعِي

فَإِنكَ لَوْ سَأَلْتِ بَقَاءَ يَومٍ عَلَى الأَجَلِ الذِي لَكِ لَنْ تُطَاعِي

وَمَا لِلمَرءِ خَيرٌ فِي حَيَاةٍ إِذَا مَا عُدَّ مِنَ سقط الْمَتَاعِ

فصبرًا في مجالِ الْموتِ صبرًا فما نيل الْخُلُودِ بِمُسْتَطَاعِ

قطري بن الفجاءة

أُحِبُّ الصالِحين ولست مِنْهم وأَرجو أَنْ أَنال بِهِمْ شفاعهْ

. . .

قلْ لِلذي بِقِراعِ السيْفِ هددنا لا قام قائِم جنبِي حين تصرعهُ

قام الحمام إلى الْبازِي يهدده واستيقظت لِأُسُودِ الْغَابِ أَضْبُعُهُ

ابن الكيا

رَأَيْنَاكَ تُنْهى وَلاَ تَنْتَهِـي وَتُسمَـعُ وعْظاً وَلاَ تَسْمَعُ
فَيَا حَجَرَ الشحْذِ حتى متى تُسنُّ الْحدِيد ولا تقْطَـع

...

وكنْ مَعْدِناً لِلْحِلْمِ واصْفَحْ عَنِ الْأَذى
فَإنكَ رَاءٍ مَا عَلِمتَ وَسَامِـعُ
وَاحْبِبْ إذا أَحْبَبَتَ حُبّاً مُقَارِباً فَإنكَ لاَ تَدرِي مَتَى أَنتَ نَازِع
وَابغِض إِذَا أَبغَضْتَ غَيرَ مُباعِدٍ فإِنكَ لاَتَدرِي مَتَى أَنتَ رَاجعُ

...

عَزِيزُ النَّفسِ مَن لَزِمَ الْقَنَاعَه وَلَمْ يَكْشِفْ لِمَخْلُوقٍ قِنَاعَهْ
نَفَضْتُ يَدَيَّ مِنْ طَمَعِي وَحِرْصي وَقُلْتُ لِفَاقَتِي سَمْعاً وَطَاعَهْ

...

وَإِنْ دَوْلَةٌ وَلَّتْ قَفَاهَا فولِّها قفَاكَ فَأَعْيَا كُلِّ شَيءٍ رُجُوعهَا
إِذا نفَرَتْ عَنْ أُمَّةٍ طَيْرُ سَعْدِهَا فَلاَ يُرْتَجَى إلاَّ بِنَحْسٍ وُقُوعُهَا

علي بن المقرب

كَأَنَّمَا هُوَ فِي حَلّ وَمُرْتَحَلٍ مُوَكَّل بِفَضَاءِ الْأَرْضِ يَذْرَعُهُ
وَمَا مجَاهَدَةَ الْإِنْسَانِ وَاصِلة رِزْقاً وَلاَ دعَة الْإِنْسَانِ تَقْطَعه
قَدْ قَسَّمَ اللهُ بينَ الْخَلْقِ رِزْقهم لَمْ يَخلُقِ اللهَ مِنْ خَلْقٍ يضَيِّعه
لَكِنَّهمْ مُلِئوا حِرْصاً فَلَسْتَ تَرى مسْتَرْزِقاً وسِوى الغايات يِقْنعه

والْحِرْصُ فِي الرِّزْقِ والأَرْزاقِ قَدْ قُسِمَتْ
بَغْيٌ أَلاَ إِن بَغْيَ الْمَرْءِ يَصْرَعُـهُ

أَسْتَوْدِعُ اللهَ فِي بَغْدَادَلِي قَمَرا بِالْكَرْخِ مِنْ فَلَكِ الأَزْرارِ مَطْلَعُهُ
وَدعْتُهُ وَبِوُدِّي لَوْ يُوَدِّعُنِي صَفْوُ الْحَيَاةِ وَإِنِي لاَ أُودِعه
وَكَمْ تَشَبثَ بِي خَوْفَ الْفِرَاقِ ضُحىً
وَأَدْمعِي مستَهِـلاَّت وَأَدْمعـه
وَكَمْ تَشَفَّعَ بِي أَنْ لاَ أُفَارِقه وَلِلضَّرورَاتِ حَالٌ لاَ تَشَفِّعه
رزِقْتَ مُلْكاً فَلَمْ تحْسِن سِيَاسَتَه وكلُّ مَنْ لاَيَسوس الْمُلْكَ يخْلَعه

ابن زريق

حَتَّامَ لاَ أَنْفَك حَارِس سلَّة أُدْعى فَأَسْمَع مذْعناً وَأُطِيع
وَأُكَلَّف الْعِبْءَ الثَّقِيلَ وَإِنَّمَا يُبْلَى بِهِ الأَتْبَاع لاَ الْمَتْبوع
فَعَلَيْهِم ثِقْلُ الأُمورِ وَحَمْلُها وَعَلَى الرَّئِيسِ الْخَتْمُ وَالتَّوْقِيع

...

وَافْتَرَقْنَا حَوْلاً فَلَمّا الْتَقَيْنا كَانَ تَسْلِيمُه عَلَيّ وداعَا

...

إِذَا لَمْ يَضِقْ قَوْلٌ عَلَيْكَ فَقُلْ بِهِ
وَإِنْ ضَاقَ عَنْكَ الْقَوْل فَالصَّمْت أَنْفع
فلا تحْتَقِرْ شيْئاً تصاغرت قَدْره فَإِنَّ حَقِيراً قَدْ يضرُّ وَيَنْفَع

أبو العتاهية

لِكلِّ امْرِيءٍ رَأْيَانِ رَأْيٌ يكفّه عَنِ الشَّيْءِ أَحْيَاناً وَرأْيٌ ينازِع
ومن كانتِ الدُّنيا هَواه وهَمُّه سَبَتْهُ الْمُني وَاسْتَعْبَدَتْهُ الْمَطَامع

أبو العتاهية

مَا يُنالُ الخيْر بِالشَّر ولا يحْصدُ الزَّارِعُ إلاَّ مَا زَرَعْ
إنَّمَا الدُّنْيَا مَتاعٌ زائِـــل فاقْتعِدْ فِيهِ وخُذْ مُنهُ وَدَع
وَارضَ لِلنَّاسِ بِما تَرضى بِهِ وَاتْبَعِ الحقَّ فَنِعْم المُتَّبعْ

أبو العتاهية

أَلْمرْءُ يغْلطُ فِي تصَرّفِ حَالِه ولَرُبَّما اخْتَارَ الْعَنَاءَ عَلَي الدَّعَهْ
كُلٌّ يُحَاوِلُ حِيلَةً يَرْجُو بِهَا دَفْعَ الْمَضَرّةِ وَاجتِلاَبَ الْمَنفَعَه

أبو العتاهية

إِذَا جَمَعَ امْرُؤٌ حَزْماً وَعَقْلاً فَحُقَّ لهُ بِذٰلِك أَنْ يُطاعا
إِذا ذُو الْعقْلِ أَعْطى النُّصْحَ منه عدِيمَ الْعقْلِ ضيَّعهُ فضاعا

البحتري

لبِيبُ الْقوْم تَأْلُفهُ الرَّزايـا وَيَأْمُرُ بِالرَّشَادِ فَلاَ يُطَـاعُ
فَلاَ تَأْمَلْ مِنَ الدُّنْيا صلاحا فذٰاكَ هُوَالذِّي لاَ يُسْتَطَاعُ

المعري

فَإِنْ أَكْدى الْمَنيل فَلاَ تَلُمْهُ فَقَدْ تَخلُو مِنَ الرِّسلِ الضُّروع
وَذَكِّر بِالتُّقى نَفراً غفُولا فلولا السّقي ما نمتِ الزُّرُوع

. . .

قلْبي إلى ما ضرَّني واعِـي   يكثرُ أَحْزانِي وأَوجاعِـي
كيْف احْتِراسِي مِنْ عدُوّي إذا   كَانَ عَدُوّي بَيْنَ أَضْلاعِي

العباس بن الأحنف

هُو السَّيْلُ إنْ واجَهْتَهُ انْقدْتَ طَوْعَه
وَتَقْتَـادُهُ مِنْ جَانِبَيْهِ فَيَتْبَـعُ

أبو تمام

إذا كُنْتَ تَأْتِي الْمَرْءَ تُعْظِمُ حقَّهُ   ويَجْهَلُ منْكَ الْحَقّ فَالْبرُّ أَوْسَعُ
وَإِنَّ امْرأً يَرْضَى الْهَوانَ لِنَفْسِهِ   حَرِيٌّ بِجَدْعِ الأَنْفِ أَوْ ذَاكَ أَشْنَعُ

أحمد بن عبد ربه

خَرَجْنَا نُرِيد مَنَاراً لنَـا   وَفِينَا زِيَاد أَبو صَعْصَعَـهْ
فَسِتَّةُ رَهْطٍ بِهِ خَمْسَـة   وخمْسَة رهْطٍ بِهِ أَرْبعَـه

. . .

فَبِتُّ كَأَنِّي ساورتْنِي ضَئِيلة   مِنَ الرُّقْشِ فِي أَنْيَابِها السمّ نَاقِع
وكلفتَنِي ذَنب امرِئٍ وَتَرَكْته   كَذِي الْعُرِّ يُكْوى غَيْرُهُ وَهو رَاتِع

النابغة الذبياني

فاتَنِي أَنْ أَرى الدِّيار بِطرفِي   فَلَعَلي أَرى الدِّيَارَ بِسمعِي

الشريف الرضي

أَمَا لو أَعِي كلَّ ما أَسمـع   وأَحفظُ مِن ذَاك ما أَجمع

وَلَمْ أَسْتَفِدْ غَيْرَ مَا قَدْ جَمَعْتُ ... لَقِيلَ هُوَ العَالِمُ المِصْقَعُ
ولٰكِنَّ نفسي إلى كُلِّ شيءٍ ... مِنَ الْعِلْمِ تَسْمَعُهُ تَنْزِع
فَلاَ أَنا أَحْفظ مَا قَدْ جَمَعْت ... وَلاَ أَنَا مِنْ جَمْعِهِ أَشْبَع
وَمَنْ يَكُ فِي دَهْرِهِ هَكَذَا ... يَكُنْ دَهْرَهُ الْقَهْقَرى يَرجِع

محمد بن يسير

حننت إلى ريا ونفسك باعدت ... مزارك مِنْ رَيَّا وَشعبا كماً مَعاً
فمَا حَسَنٌ أَنْ تَأْتِيَ الْأَمْرَ طَائِعاً ... وَتجْزع أَنْ داعِي الصَّبَابَةِ أَسْمَعَا
بَكَتْ عيني اليُسْرَى فَلَمَّا زَجَرْتها ... عَنِ الْجَهْلِ بَعْدَ الْحِلْمِ أَسْبَلَتَا مَعا
وَأَذْكر أَيَّامَ الْحِمَى ثُمَّ أَنْثَني ... على كبِدي مِن خشيةٍ أَن تصدعا
فليست عشيّاتُ الْحِمى بِرَوَاجِعٍ ... إِلَيكَ وَلٰكِن خَلِّ عَيْنَيْكَ تَدْمَعَا

الصمة القشيري ، أو قيس بن ذريح ، أو المجنون ـ على خلاف في ذلك

لاَ تَصْحَبنْ مِنْ عصْبَةٍ ... حَلَقوا الشَّوَارِبَ لِلطَّمعْ
وبكوْا وجلَّ بكائهم ... ما لِلْفرِيسةِ لا تقع

. . .

لا يملأُ الأَمْرَ صَدْرِي قَبْلَ مَوْقِعِهِ ... وَلاَ يَضِيقُ بِهِ ذَرْعِي إِذَا وَقَعَا

. . .

أَبَا مالك لاتسْأَلِ النَّاسَ والْتَمِسْ ... بِكَفَّيْكَ فَضْلَ اللهِ واللهُ مُوسِعُ
وَلَوْ سُئِلَ النَّاسَ التُّرَابَ لَأَوْشَكُوا ... إِذَا قِيلَ هَاتُوا أَنْ يَمَلُّوا وَيمْنعوا

أنشده ثعلب في اماليه عن ابن الاعرابي ولم ينسبه لأحد

إياكَ مِنْ زَللِ اللِّسَانِ فَإِنمَا عَقْل الْفتَي فِي لَفْظِهِ الْمَسْموعِ
وَالْمَرْءُ يَخْتَبِر الْإِنَاءَ بِنَقْرِهِ لِيَرَى الصحيحَ بِهِ مِنَ الْمَصْدوع

. . .

لاَ تَصْنَعِ الْمَعْروفَ فِي سَاقِطِ ذَاكَ صَنيعٌ ساقِط ضائِعْ
وَضَعْهُ فِي حُرٍّ كَرِيمٍ يَكنْ عرْفكَ مِسْكَاً عرْفه ضَائِع

. . .

إِذَا لَمْ تَصنْ عِرْضاً وَلَمْ تَخْشَ خَالِقاً
وَتَتّقِ مَخْلوقاً فَمَا شِئْتَ فَاصْنَعِ

. . .

رَأَيْت الْعَقْل عَقْلَيْنِ فَمَطْبوعٌ وَمَصْنوع
وَلاَ يَنْفَع مَصْنوعٌ إِذَا لَمْ يَك مَطْبوع
كَمَا لاَ تَنْفَع الشمْسُ وَضَوْءُ الْعَيْنِ مَمْنوع

. . .

كنْ بِخمولِ النّفوسِ قَانِعْ لاَ تَطْلبِ الذِّكْرَ فِي الْمَجَامِعْ
فَلَنْ يَزَال الْفَتَى بِخَيْرٍ مَا لَمْ تشِرْ نَحْوَه الْأَصَابِعْ

. . .

إِذَا كَانَتِ الْأَرْزَاق فِي الْقربِ وَالنوى
عَلَيْكَ سَوَاءٌ فَاغْتَنِمْ لَذة الدّعَهْ

. . .

إِذَا ظَفِرَتْ بِكَافِ الْكِيسِ كَفِي ظَفِرْتُ بِمفْرَدٍ يَأْتِي بِجَمْعِ

...

قلْ لِعُبيدِ اللهِ ذاكَ الـذي قَدْ غَيَّرَ السُّلْطَانُ أَطْبَاعَـهُ

إِبْتَاعَ وُدِّي وَهوَ ذو عسْرَةٍ حَتى إِذَا نَالَ الْغِنَى بَاعَـهُ

...

أَرَى الْكَأْسَ تُذْهِب عَقْلَ الْفَتَى فَيَذْهَب عَنْ كلِّ مسْتَمْتَـعِ

وَقَالوا سرورٌ فَقلْتُ : السُّرور بِأَنْ تَتَركونِي وَعَقْلِي معِي

...

شهِدّت بِأَنَّ اللهَ حقٌ لِقاؤُه وأَنّ الرَّبيع الْعامِريّ رقِيع

أَقاد لنا كلْباً بِكلْبٍ ولمْ يدعْ دماءَ كِلاب الْمسْلِمين تضيعْ

...

وإِنّما الْمرْءُ حدِيث بعــده فكنْ حدِيثاً حسناً لِمن وعَى

ابن دريد

مَلِيءٌ بِبَهْرٍ وَالْتِفَات وَسَعْلَةٍ وَمَسْحَة عثْنونٍ وفَتْل الْأَصَابعِ

...

تَصْفو الْحَيَاةُ لِجَاهِلٍ أَوْ غَافِلٍ عَمّا مَضى مِنْهَا وَمَا يَتَوَقَّع

وَلِمَنْ يغَالِط فِي الْحَقَائِقِ نفْسَه وَيَسومُها طَلَبَ الْمُحَالِ فَتَطْمَع

المتنبي

تَجَاهَلْتُ لَمّا لَمْ أَرَ الْعَقْلَ نَافِعاً ... وَأَنْكَرْتُ لَمّا كُنْتُ بِالْعِلْمِ ضَائِعَا
وَمَا نَافِعِي عَقْلِي وَفَضْلِي وَفِطْنَتِي ... إِذَا بِتُّ صِفْرَ الْكَفِّ وَالْبَطْنِ جَائِعَا

ابن الهبارية

كلُّ مَنْ جِئْتُه اسْتَخَفَّ بِقَدْرِي ... إِنَّ نَفْسِي إِلَيْهِ تَأْبَى الرُّجُوعَا
لَسْتُ أَهْوَى الرّجوعَ قَطُّ إِلَيْهِ ... لاَ وَحَقِّ الْعُلَى وَإِنْ مِتُّ جُوعَا

...

تَرْكُ التَّعَهُّدِ لِلصَّدِيقِ ... يَكُونُ مُوجِبُهُ الْقَطِيعَهْ
إِنَّ التَّخَلُّقَ لَيْسَ يَلْبَثُ ... أَنْ يَؤُولَ إِلَى الطَّبِيعَهْ

...

لاَ يَغُرَّنْكَ مِنَ الْمَرْءِ ... قَمِيصٌ رَقَّعَهْ
أَوْ إِزَارٌ فَوْقَ كَعْبِ ... السَّاقِ مِنْهُ رَفَعَهْ
أَوْ جَبِينٌ لاَحَ فِيهِ ... أَثَرٌ قَدْ شَيَّعَهْ
أَرِهِ الدِّرْهَمَ وَانْظُرْ ... غَيَّهُ أَوْ وَرَعَهْ

...

وَصَاحِبٌ لِي كَدَاءِ الْبَطْنِ صُحْبَتُه ... يَوَدُّنِي كَوِدَادِ الذِّئْبِ لِلرَّاعِي
يُثْنِي عَلَيَّ جَزَاهُ اللهُ صَالِحَةً ... ثَنَاءَ هِنْدٍ عَلَى رَوْحِ بْنِ زِنْبَاعِ

ابن صارة الأندلسي

لَكَ فِي الْمَفَاخِرِ مُعْجِزَاتٌ جَمَّةٌ ... أَبَداً لِغَيْرِكَ فِي الْوَرَى لَمْ تُجْمَعِ

بَحْرَانِ بَحْرٌ فِي البَلاَغَةِ شَابَه شِعْرُ الوَلِيدِ وَحسْنَ لَفْظِ الأَصْمَعِي
وَتَرَسُّل الصّابِي يَزِين علوّه خَطُّ ابْنِ مُقْلَةَ ذُو المَحَلِّ الأَرْفَعِ

الثعالبي

وَأُغْضِي عَلَى أَشْيَاءَ لَوْ شِئْتُ قُلْتُهَا وَلَوْ قُلْتُهَا لَمْ أُبْقِ لِلصلحِ مَوضِعا

أبو فراس

قَالُوا نَرَى نَفَراً عِنْدَ الْمُلُوكِ سَمَوْا وَمَا لَهُم هِمَّةٌ تَسمُو وَلاَ وَرَعُ
وَأَنتَ ذُو هِمّةٍ في الفَضلِ عَالِيَة
فَلِمْ ظَمِئتَ وهُم فِي الْجاهِ قد كرعُوا
فَقُلْتُ بَاعُوا نُفُوساً وَاشْتَرُوا ثَمَناً
وصنْت نَفْسي لَمْ أَخْضعْ كما خضعوا
قَدْ يكْرم الْقِرد إِعجَاباً بِخسّتهِ وَقَدْ يهانُ لِفَرطِ النَّخوَةِ السّبع

حكيم الزمان

يُفنِي الْبَخِيل بِجمعِ الْمَالِ مُدَّتَهُ وَلِلحَوَادِث وَالأَيّامِ مَا يَدَع
كدودةِ الْقزِّ ما تبنِيهِ يهدِمها وَغَيرُها بِالَّذي يَبنِيهِ يَنتَفِع

ابن الشبل البغدادي

فَمَا جَلَسَت حتّى انْثَنَتْ توسع الْخَطَا
كَفَاطِمَةٍ عَن دَرّهَا قَبل ترْضِع

المتنبي

فَصِلْ حِبَالَ الْبَعِيدِ إِنْ وَصَلَ الحَبْ ... لَ وَاقْصِ الْقَرِيبَ إِنْ قَطَعَهْ
قَدْ يَجْمَعُ الْمَالَ غَيْرُ آكِلِهِ ... وَيَأْكُلُ الْمَالَ غَيْرُ مَنْ جَمَعَهْ
فَارْضَ مِنَ الدَّهْرِ مَا أَتَاكَ بِهِ ... مَنْ قَرَّ عَيْناً بِعَيْشِهِ نَفَعَهْ
لَا تَحْقِرِ الْفَقِيرَ عَلَّكَ أَنْ ... تَرْكَعَ يَوْماً وَالدَّهْرُ قَدْ رَفَعَهْ

الأضبط

وَالْإِلْفُ يَنْزِعُ نَحْوَ الْآلِفِينَ كَمَا ... طَيْرُ السَّمَاءِ عَلَى أُلَّافِهَا تَقَعُ

...

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَنْفَعْ فَضُرَّ فَإِنَّمَا ... يُرَجَّى الْفَتَى كَيْمَا يَضُرَّ وَيَنْفَعُ

أبو تمام

قبح الاله عَدَاوَةً لَا تُتَّقى ... وقرَابَةً يدلى بهـا لَا تَنْفَعُ

...

يَا لَيْتَ لِي نَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الضَّبُعِ ... كُلَّ الْحِذَاءِ يَحْتَذِي الْحَافِي الْوَقِعْ

...

رُبَّ مَنْ أَنْضَجْتُ غَيْظاً صَدْرَهُ ... قَدْ تَمَنَّى لِيَ مَوْتاً لَمْ يُطَعْ
وَيُحَيِّينِي إِذَا لَاقَيْتُهُ ... وَإِذَا يَخْلُو لَهُ لَحْمِي رَتَعْ
كَيْفَ يَرْجُونَ سُقُوطِي بَعْدَمَا ... شَمَلَ الرَّأْسَ مَشِيبٌ وَصَلَعْ

سويد بن أبي كاهل اليشكري

قَدْ زَادَهُ كَلَفاً بِالْحُبِّ أَنْ مَنَعَتْ ... أَحَبُّ شَيْءٍ إِلَى الْإِنْسَانِ مَا مُنِعَا

أبو محجن الثقفي

فقدْ تعذِلني لَيس لِي مِنْكَ مطْمَعٌ ... تَحرّقْتُ حَتّى لَمْ أَجِدْ لَكَ مرْتعا

دعبل

تَوَاضَعْ تكُنْ كَالنَّجْمِ لاَحَ لِنَاظِرٍ ... عَلَى صَفَحَاتِ الْمَاءِ وَهُوَ رَفِيعُ
وَلاَ تَكُ كَالدُّخَّانِ يَعْلُو بِنَفْسِهِ ... إِلَى طَبَقَاتِ الْجَوِّ وهُوَ وَضِيعُ

أبو تمام

فَإِنْ قُلْتُمُ كَعْبٌ أَبُونَا وَأُمّنَا ... فَأَيُّ أَدِيمٍ لَيْسَ فِيه أَكارِعُ

...

مَا كَانَ أَقْصَرَ أَيَّامِ الشَّبَابِ وَمَا ... أَبْقَى حَلاَوَة ذِكْرَاهُ الَّتِي يَدَع
مَاوَاجَهَ الشَّيْبَ مِنْ عَيْنٍ وَإِنْ رَمَقَتْ ... إِلاّ لَهَا نَبْوَةٌ عَنْهُ وَمُرْتَدَعُ

منصور النميري

أَلشُّعَرَاءُ فاعْلَمنَّ أَرْبعه ... فشاعِرٌ يجْرِي ولايجْرى معه
وَشَاعِرٌ مِنْ حَقِّهِ أَنْ تَرْفَعَهْ ... وَشَاعِرٌ مِنْ حَقِّهِ أَنْ تَسْمَعَهْ
وشاعِرٌ مِنْ حقِّهِ أَنْ تصفعه

...

هِيَ الْحَالُ إلاّ أَنّ فِيها مَذَلَّةٌ ... فَمَنْ ذَلّ قَاسَاهَا وَمَنْ مَلّ بَاعَهَا

...

هَزِئَتْ أُمَامَةُ أَنْ رَأَتْنِي مُمْلِقاً ... ثَكَلَتْكِ أُمّك أَيّ ذَاكَ يَرُوعُ
قَدْ يُدرِكُ الشّرَفَ الْفَتى وَرِدَاؤُهُ ... خَلِقٌ وَجَيبُ قَمِيصِهِ مَرْقُوعُ

إبراهيم بن هرمة

وَإِذَا جفَانِي جَاهِل ... لَمْ أَسْتَجِزْ مَا عِشْتُ قَطْعَهْ

وَتَرَكْتُهُ مِثْلَ الْقُبُورِ أَزُورُهَا فِي كُلِّ جُمْعَهْ
جحظة

شِيَمُ الأُولَى أَنَا مِنْهُمْ وَالأَصْلُ تَتْبَعُهُ الْفُرُوعْ
المعتمد بن عباد

وَلاَ أَدَعُ ابْنَ الْعَمِّ يَمْشِي عَلَى شَفَا وَإِنْ بَلَغَتْنِي مِنْ أَذَاهُ الْجَنَادِعُ
وَلٰكِنْ أُوَاسِيهِ وَأَنْسَى ذُنُوبَهُ لِتُرْجِعَهُ يَوْماً إِلَيَّ الرَّوَاجِعِ
وحسْبُك مِنْ ذُلٍّ وسوءِ صَنِيعَةٍ مُنَاوَاةُ ذِي الْقُرْبَى وَإِنْ قِيلَ قَاطِعُ
محمد بن عبد الله الأزدي

فَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْكَ يَوْمٌ مَرَّةً يُبْكَى عَلَيْكَ مُقَنَّعاً لاَ تَسْمَعَ
أبو ذؤيب الهذلي

إِحْذَرْ وِصَالَ اللَّئِيمِ إِنَّ لَهُ عَضْهًا إِذَا حَبْلُ وَصْلِهِ انْقَطَعَا
المتوكل الليثي

وَمَنْ يَقْتَرِفْ خُلْقاً سِوَى خُلْقِ نَفْسِهِ يَدَعْهُ وَتُرْجِعْهُ إِلَيْهِ الرَّوَاجِعُ
المقنع القيسي

وَإِنِّي لَأَسْتَحِيي رَفِيقِي أَنْ يَرَى
مَكَانَ يَدِي مِنْ جَانِبِ الصَّحْنِ أَقْرعا
وإِنَّك مهْما تُعْطِ بطْنَك سُؤْلَهُ وفرْجَك نالا مُنْتَهى الذمِّ أَجْمعا
حاتم الطائي

وهلْ حازمٌ إِلاَّ كآخرَ عاجزٍ إِذا حلّ بِالإِنْسانِ مايتَوَقّع
الجرهمي

لَقَدْ آسفَ الْأَعْدَاءَ مَجْدُ بنِ يُوسُفٍ
وَذُو النَّقْصِ في الدُّنْيا بِذِي الْفَضْلِ مُولَـعُ

أبو تمام

أَآلِفَةَ النَّحِيبِ كَم افْتِرَاق أَظَلّ فَكَانَ دَاعِيَةَ اجْتِمَاعِ
وَلَيْستْ فَرْحَةُ الْأَوْبَاتِ إلاّ لِمَوقوفٍ عَلَى تَرَحِ الْوداعِ

أبو تمام

أَجدّكَ مَا الْمَكْرُوهُ إلاّ ارْتِقَابهُ وَأَبْرَحُ مِمَّا حَلَّ مَا يُتَوَقَّعُ

البحتري

وَلَقَدْ عَلِمْتُ إذَا فزارة أُمِّرَت أَنْسوفَ تَطْمَعُ في الإمارَةِ أَشْجَعُ
وَرِجَالُ خِنْدَف ذَلَّلَتْنَا لِلْعِدَى لله دَرّ مُلُوكِنَـا مَا تَصْنَعُ
كَانُوا كَتَارِكَةٍ بَنِيهَـا جَانِباً سَفَهاً وَغَيْرهُمْ تَصُونُ وَتُرْضِعُ

الفرزدق

[تم الجزء الأول ، والحمد لله]

الشوارد

تأليف

عبد الله بن محمد بن خميس

الجزء الثاني

عبد الله
بن محمد بن خميس

الشوارد

٢



الشوارد

تأليف

عبد الله بن محمد بن خميس

الجزء الثاني

طبع على نفقة

حضرة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز

أمير منطقة الرياض

طبع بإشراف

دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر

جميعُ الكُتْبِ يُدْرِكُ من قراهَا
مِلالٌ ، أو فتورٌ ، أو سآمَــهْ

سوى هذا الكتاب ، فإنَّ فيه
بدائعَ ، ما تُمَلُّ إلى القيــامهْ

١٣٩٤ هـ. ١٩٧٤ م.





حضرة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز

أمير منطقة الرياض

حرف الغين



وماذا يَنْفَعُ التِرْيَاقُ يَوْماً إذَا وَافَى وقدْ ماتَ اللَّدِيغُ

...

إنَّ فِي المَوْتِ وَالْمَعَادِ لَشُغْلاً وادِّكَاراً لِذي النُّهَى وبَلاَغَا

فاغْتَنِمْ خَصْلَتَيْنِ قَبْلَ الْمَنَايَا صِحَّةَ الْجِسْمِ ياأَخِي والْفَرَاغَا

الإشبيلي

إذَا شِئْتَ أَنْ تَبْلَى ٱمْرأً بِبَلِيَّةٍ وَتَحْرِمَهُ سَيْبَ العطايَا السَّوابغِ

فَعِدْهُ ومَاطِلْهُ فَإِنَّكَ بَالِغ بِهِ فِي الْأَذَى والضر أَقْصَى الْمَبَالغ

أحمد بن علوية



حرف الفاء



تُبْدِي عُيونُهُمُ مَا فِي قُلُوبِهِمُ ... وَالْعَيْنُ تُظْهِرُ مَا فِي الْقَلْبِ أَوْ تَصِفُ

•••

ثَلاَثَةٌ فِيهِنَّ لِلْمُلْكِ التَّلَفْ ... الظُّلْمُ وَالإِهْمَالُ فِيهِ وَالسَّرَفْ

•••

تَعجَّبَتْ دُرُّ مِنْ شَيْبِي فَقُلْتُ لَهَا : ... لاَ تَعْجَبِي فَطُلُوعُ الْبَدْرِ فِي السَّدَفِ

وَزَادَهَا عَجَباً أَنْ رُحْتُ فِي سَمَلٍ ... وَمَا دَرَتْ دُرُّ أَنَّ الدُّرَّ فِي الصَّدَفِ

ابو هفان

إِذَا شَجَرُ الْمَوَدَّةِ لَمْ يُجَدَّدْ ... بِغَيْثِ الْبِرِّ أَسْرَعَ فِي الْجَفَافِ

ديك الجن

مَا يُحْرِزُ الْمَرْءُ مِنْ أَطْرَافِهِ طَرَفاً ... إِلاَّ تَخَوَّنَهُ النُّقْصَانُ مِنْ طَرَفِ

أبو العتاهية

إِنَّ فِي نَيْلِ الْمُنَى وَشْكُ الرَّدَى ... وَقِياسُ الْقَصْدِ عِنْدَ السَّرَفِ

كَسِرَاجٍ دُهْنُهُ قُوتٌ لَهُ ... فَإِذَا غَرَّقتَهُ فِيهِ طَفِي

ابن طباطبا

يَا قَلِيلَ الْقَدْرِ مَوْفُورَ الصلَــفْ وَالَّذي فِي التِّيهِ قَدْ حَازَ السَّرَفْ
كُنْ لَئِيماً وَتَواضَعْ تُحْتَمَــلْ أَوْ سَخِيًّا يُحْتَمَلْ مِنْكَ الصَّلَفْ

ابو بكر الزبير

إِذَا تَخَلَّفْتَ عَنْ صَدِيــقٍ وَلَمْ يُعَاتِبْكَ فِــي التَّخَلُّفْ
فَلاَ تَعُدْ بَعْدَهَا إِلَيْــهِ فَإِنَّمــا وُدُّهُ تَكَلُّــــفْ

منصور الفقيه

وَلَوْلاَ الضَّرُورَةُ لَمْ آتِــهِ وَعِنْدَ الضَّرُورَةِ آتِي الْكَنِيفَا

ابن بسام

تَنَازَعَ النَّاسُ في الصُّوفيِ وَاخْتَلَفُوا قِدْماً وَظَنُّوهُ مُشْتَقًّا مِنَ الصُّوفِ
وَلَسْتُ أَنْحَلُ هَذا الْوَصفَ غَيْرَ فَتى صَافَى فَصُوفيَ حتَّى سُمِيَّ الصُّوفيِ

البستي

حُذِفْتُ وَغَيْرِي مُثْبَتٌ في مَكَانِه كَأَنِّي نُونُ الْجَمْعِ حِينَ يُضَافُ

البستي

لَقَدْ زَادَ الْحَيَاةَ إِلَيَّ حُبًّــــا بَنَاتِي إِنَّهُنَّ مِنَ الضِّعَافِ
مَخَافَةَ أَنْ يَذُقْنَ الْيُتْمَ بَعْــدِي وَأَنْ يَشْرَبْنَ رَنْقاً بَعْدَ صَــافِ

عمران بن حطـان

وَمَا الْحُبُّ مِنْ حُسْنٍ وَلاَ مِنْ دَمَامَة وَلكِنَّهُ شَيْءٌ بِهِ الْقَلْبُ يَكْلَفُ

...

دَهْرٌ عَلا قَدْرُ الْوَضِيعِ بِـــهِ وَهَوى الرَّفيعُ يَحُطُّهُ شَرَفُــهْ
كَالْبَحْرِ يَرْسُبُ فِيهِ لُؤْلُـــؤُهُ سُفْلاً وَيَعْلُو فَوْقَــهُ جِيَفُــهْ

ابن الرومي

وَمَا كَل مَنْ كَانَ ذَا قُــوَّة يُنَاوِي الضَّعِيفَ إِذَا اسْتَضْعَفَهْ
وَيَزْعُمُنِــي صَدَفــاً خَالِيــاً مِنَ الدُّرِّ فِي مِثْلِ مَا صَرَفَــهْ
وَلَوْ شِئْتُ عَرَّفْتُهُ مَنْ أَنَــا وَإِنْ كَانَ بِي جَيِّدَ الْمَعْرِفَــهْ
وَفِرْعَوْنُ يَعْرِفُ مَنْ رَبُّـــهُ وَلَكِنَّ طُغْيَانَــهُ سَوَّفَـــهْ
وَسَلْ مَنْ تَعَرَّضَ لِي بِالْهِجــا وَعَنْ عِرْضِهِ أَيْنَ قَدْ خَلَّفَهْ

الخباز أرزي

وَلاَ تَقُلْ لَيْسَ فِــيَّ عَيْـــبٌ قَدْ تُقْذَفُ الْحُرَّةُ الْعَفِيفَــهْ
وَالشِّعْرُ نَــارٌ بِلا دُخَـــانٍ وَلِلْقَوافِي رُقى لَطِيفَـــهْ
كَمْ مِنْ ثَقِيلِ الْمَحَلِّ سَامٍ هَوَتْ بِهِ أَحْرُفٌ خَفِيفَــهْ
لَوْ هُجِيَ السَّيْفُ وَهُوَ أَهْلٌ لِكُلِّ مَدْحٍ لَصَارَ جِيْفَــهْ

ابن سكرة

كُلُّ أَمْرٍ إِذَا تَفَكَّرْتُ فِيــهِ وَتَــأَمَّلْتُهُ رَأَيْــتُ ظَرِيفَــا
كُنْتُ أَمْشِي عَلَى اثْنَتَيْنِ قَوِيًّا صِرتُ أَمْشِي عَلَى ثَلاَث ضَعِيفَا

• • •

لَكَ فِي الْمَحَاسِنِ مَنْطِقٌ يُشْفِي الْجَوَى وَيَسُوغُ فِي أُذُنِ الْأَدِيبِ سُلاَفُهْ

وَكَأَنَّ لَفْظَكَ لُؤْلُؤٌ مُتَنَخَّلٌ وَكَأَنَّما آذانُنا أَصْدافُهُ

ابن اسحاق الصابي

قِيلَ لِيْ لِمْ جَلَسْتَ فِي آخِرِ الْقَوْ مِ وَأَنْتَ الْبَدِيعُ رَبُّ الْقَوافِي
قُلْتُ آثَرْتُهُ لِأَنَّ الْمَنَادِيْـ لَ يُرَى طِرْزُهَا عَلَى الأَطْرَافِ

طراد بن علي الدمشقي

فَمَا إِنْ عَرَفْتُ النَّاسَ حَتَّى ذَمَمْتُهُمْ جَزَى اللهُ خَيْراً كُلَّ مَنْ لَسْتُ أَعْرِفُ
فَمَا سَامَنَا خسْفاً وَلاَ عَمَّنَا أَذى مِنَ النَّاسِ إِلاَّ مَنْ نَوَدُّ وَنَعْرِفُ

...

إِذَا خِفْتَ مِنْ أَهْوَاءِ قَوْم تَشَتُّتاً فَبِالْجُوْدِ جَمِّعْ بَيْنَهُمْ يَتَأَلَّفُوا
وَإِنْ كُشِفَتْ عِنْدَ الْمُلِمَّاتِ عَوْرَةٌ كَفَاكَ غِطَاءُ الْجُودِ مَا يُتَكَلَّفُ

...

تَعَلَّمْتُ فِعْلَ الْخَيْرِ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِ وَهَذَّبَ نَفْسِي فِعْلُهُمْ بِاخْتِلاَفِهِ
أَرَى مَا يَسُوءُ النَّفْسَ مِنْ فِعْلِ جَاهِلٍ فَآخُذُ فِي تَأْدِيبِهِ بِخِلاَفِهِ

...

لاَ تَبْخَلَنَّ بِدُنْياً وَهْيَ مُقْبِلَةٌ فَلاَ يُضُرُّ بِهَا التَّبْذِيرُ وَالسَّرَفُ
وَإِنْ تَوَلَّتْ فَأَحْرَى أَنْ تَجُودَ بِهَا فَالشُّكْرُ مِنْهَا إِذَا مَا أَدْبَرَتْ خلَفُ

...

لاَ أَجْعَلُ الْمَالَ لِي رَبًّا يُصَرِّفُنِي   لاَ بَلْ أَكُونُ لَهُ رَبّاً أُصَرِّفُـهُ
مَالِي مِنَ الْمَالِ إلاَّ مَا تَقَدَّمَنِي   فَذَاكَ لِي وَلِغَيْرِي مَا أُخَـــلِّفُهُ

...،

لاَ تَشْكُرَنَّ فَتىً حَتَّى تُعَامِلَـــهُ   وَتَسْتَبِينَ مِنَ الْحَالَيْنِ إِنْصَافَا
فَقَدْ تَرى رَجُلاً بَادِي الصَّلاحِ فَإِنْ   عَامَلْتَهُ فِي حَقِيرٍ غَشَّ أَوْ حَافَا

...

وَأَرَى مَغَانِمَ لَوْ أَشَاءُ حَوَيْتُهَـا   فَيُبْعِدُنِي عَنْهَا حَيَاً وَتَعَفُّفُ

اعشى همدان

لَيْسَ الظَّرِيفُ بِكَامِلٍ فِي ظَرْفِهِ   حَتَّى يَكُونَ عَنِ الْحَرَامِ عَفِيفَا
فَإِذَا تَوَرَّعَ عَنْ مَحَارِمِ رَبِّـهِ   فَهُنَاكَ يَدْعُوهُ الأَنَامُ ظَرِيفَـا

...،

فَقَدْ أَصْبَحْتُ تَنْوِينـاً وَأَضْحَى   حَبِيبِي لاَ تُفَارِقُـهُ الإِضَافَـهْ

الشهابي

وَإِذَا تُصِبْكَ مِنَ الْحَوَادِثِ نَكْبَةٌ   فَاصْبِرْ فَكُلُّ غَيَابَةٍ تَتَكَشَّـفُ

...،

تَرَى النَّاسَ إِنْ سِرْنَا يَسِيرُونَ خَلْفَنَا   وَإِنْ نَحْنُ أَوْمَأْنَا إِلَى النَّاسِ وَقَّفُوا

الفرزدق

وَذِي جِدَالٍ لَنَا كَشَفْتُ لَـهُ   عَنْ خَطَإٍ كَانَ قَـدْ تَعَسَّفَـهُ

فَلَمْ يُجِبْنِي بِغَيْرِ ضِحْكَتِـــهِ   وَالضِّحْكُ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ سَفَهُ

...

أَنَا يَا قَوْمُ مِنْ فُؤَادِي وَطَرْفِي   فِي أُمُورٍ تُجَلُّ عَنْ كُلِّ وَصْفِ
مُقْلَتِي تُورِثُ الْهُمُومَ فُؤَادِي   وَفُؤَادِي بِالدَّمْعِ يكْلُمُ طَرْفِي

ابن المعتز

وَلاَ تَقُولَنْ إِذَا مَا جِئْتَ مُخْزِيَةً   قَوْلَ الْغُوَاةِ:عَلَى هَذَا مَضَى السَّلَفُ
لاَ تَحْلِفَنَّ عَلَى صِدْقٍ وَلاَ كَذِبٍ   فَمَا يُفِيدُكَ إِلاَّ الْمَأْثَمَ الْحلفُ
إِقْرأْ كَلاَمِي إِذا ضَمَّ الثَّرى جَسَدِي   فَإِنَّهُ لَكَ مِمَّنْ قَالَهُ خَلَــفُ

المعري

تَرُومُ رِزْقاً بِأَنْ سَمَّوْكَ مُتَّكِلاً   وَأَدْيَنُ النَّاسِ مَنْ يَسْعَى وَيَحْتَرِفُ

المعري

وَقَلَّمَا تَسْكُنُ الأَضْغَانُ فِي خَلَــدٍ   إِلاَّ وَفِي وَجْهِ مَنْ يَسْعَى بِهَا كَلَفُ
أَمْسَى النِّفَاقُ دُرُوعاً يُسْتَجَنُّ بِهَا   مِنَ الأَذَى وَيُقَوِّي سَرْدَهَا الْحَلِفُ

المعري

لِلْحَدِيدِ الْعُلَى عَلَى سَائِرِ الْجَوْ   هَرِ ذلُّ الْعِدَى وَعِــزُّ الْعَيُوفِ
أَوَ لاَ يُبْصِرُ الْفَتَى الذَّهَبَ الأَحْ   مَرَ تُحْذَى بِهِ نِعَالُ السُّيوفِ

المعري

وَقَائِلٍ كَيْفَ تَهَاجَرْتُمَــــا ؟ فَقُلْتُ قَوْلاً فِيــهِ إِنْصَافُ
لَمْ يَكُ مِنْ شَكْلِي فَفَارَقْتُهُ وَالنَّاسُ أَشْكَـــالٌ وَأُلاَّفُ

محمود بن حازم الباهلي

إِنَّمَا هٰذِهِ الْحَيَــاةُ غُــرُورٌ وَالْجَهُولُ الْجَهُولُ مَنْ يَصْطَفِيهَا
مَا مَضَى فَاتَ وَالْمُؤَمَّلُ غَيْبٌ وَلَكَ السَّاعَةُ الَّتِيْ أَنْــتَ فِيهَا

الامام علي

لاَ تَغْبِطَنَّ عَامِلَ السُّلطَانِ فِـــي وِلاَيَةٍ قَــدْ آذَنَتْ بِحَتْفِهِ
تَرَاهُ يَحكِي دَهْرَهُ سَفِينَــــةً فِي البَحْرِ لاَ أَمْنٌ لَهَامِنْ خَوْفِهِ
إِنْ أَدْخَلَتْ مِنْ مَائِهِ فِي جَوْفِهَا أَدْخَلَهَا وَمَاءَهَا فِي جَوْفِــــهِ

• • •

رَأَيْتُ الدَّهْرَ يَرْفَعُ كُلَّ وَغْدِ وَيَخْفِضُ كُلَّ ذِي شِيَمٍ شَرِيفَهْ
كَمِثْلِ الْبَحْرِ يُغْرِقُ كُلَّ حَيٍّ وَلاَ يَنْفَكُّ يَطْفُو فِيهِ جِيفَــهْ
كَذَا الْمِيزَانُ يَخْفِضُ كُلَّ وَافٍ وَيَرْفَعُ كُلَّ ذِي زِنَةٍ خَفِيفَهْ

ابن الرومي

فَمَا النَّاسُ بِالنَّاسِ الَّذِينَ عَهِدْتَهُمْ وَلاَ الدَّارُ بِالدَّارِ الَّتِي أَنْتَ تَعْرِفُ

الفرزدق

إِنِّي فَحَصْتُ بَنِي الزَّمَانِ فَلَمْ أَجِدْ خِلاًّ وَفِيّاً لِلشَّدَائِدِ أَصْطَفِـــي

فَعَلِمْتُ أَنَّ الْمُسْتَحِيلَ ثَلاَثَــةٌ   الْغُولُ وَالْعَنْقَاءُ وَالْخِلُّ الْوَفِــي

•••

فَلَقَدْ قَصَدْتُكَ رَاجِياً فِي حَاجَتِي   مَا يَرْتَجِيهِ الطَّالِــبُ الْمَلْهُوفُ
فَسَرَرْتَنِي وَبَرَرْتَنِي بِنَجَاحِهَــا   وَكَذَا يَكُونُ الْجُودُ وَٱلْمَعْرُوفُ

•••

وَأَبْنَاءُ هَذَا الدَّهْرِ كَالدَّهْرِ لَمْ يَثِقْ   بِهِ وَبِهِمْ إِلاَّ جَهُــولٌ مُسَوِّفُ

•••

فَلاَ تَخْضَعَنَّ إِلَى سَاقِــطٍ   وَلَوْ كَانَتِ الْأَرْضُ فِي كَفِّهِ

•••

تَشَبَّهَ فِي النَّحْوِ بِالْأَخْفَشَيْــنِ   فَجَاءَ بِأُعْجُوبَــةٍ مُطْرِفَــهْ
وَلَمْ يَسْمَعِ النَّحْوَ لَكِنَّــهُ   قَرَا مِنْهُ شَيْئاً وَقَــدْ صَحَّفَــهْ
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَخْفَشَ النَّاظِرَيْنِ   فَإِنَّ الْفَتَى أَخْفَشُ الْمَعْرِفَــهْ

كشاجم

إِنَّ الْغَنِيَّ هُوَ الْغَنِيُّ بِنَفْسِــهِ   وَلَوَ ٱنَّهُ عَارِي الْمَنَاكِب حَافِي
مَا كُلُّ مَا فَوْقَ ٱلْبَسِيطَةِ كَافِياً   وَإِذَا قَنِعْتَ فَبَعْضُ شَيْءٍ كَافِي

ابو فراس

عَجَباً لِلَّذِي يَذِلُّ لِــذِي الدُّنْيَا   وَيَكْفِيهِ كُلُّ يَــوْمٍ رَغِيــفُ

ابو العتاهية

إِذَا وَجَدَ الشَّيْخُ مِنْ نَفْسِـــهِ نَشَاطاً فَذَلِكَ مَـوْتُ خَفِي
أَلَسْتَ تَرَى أَنَّ ضَوْءَ السِّـراجِ لَهُ لَهَبٌ قَبْلَ أَنْ يَنْطَفِـــي

•••

إِذَا بُلِيَ اللَّبِيبُ بِقُرْبِ فَـدْمٍ تَجَرَّعَ فِيهِ كَاسَاتُ الْحُتُوفِ
فَذُو الطَّبْعِ الْكَثِفِ بِغَيْرِ قَصْدٍ يُضِرُّ بِصَاحِبِ الطَّبْعِ اللَّطِيفِ
وَذَلِكَ أَنَّ بَيْنَهُما اخْتِلَافـــاً كَحُمَّى الرِّبْعِ فِي فَصْلِ الْخَرِيفِ

ابن سرايا

قَدْ يَصْبِرُ الْحُرُّ عَلَى السَّيْـــفِ وَيَأْنَفُ الصَّبْرَ عَلَى الْحَيْــفِ
وَيُؤْثِرُ الْمَوْتَ عَلَى حَالَـــةٍ يَعْجَزُ فِيهَـا عَنْ قِرىَ الضَّيْفِ

•••

جَزَاءُ الْمُسِيءِ إِذَا مَا اعْتَـرَفْ زَوَالُ الذُّنُوبِ عَلَى مَا اقْتَرَفِ
وَعَـدُّ الذنُـوبِ عَلَى تَائِـبٍ وَقَدْ وَجَبَ الصَّفْحُ عَنْهَا سَرَفْ

•••

قَدْ تَخْرُجُ الدُّرَّتَانِ مِنْ صَدَفَهْ وَالدُّرُّ يَخْتَارُهُ الَّذِي عَرَفَــهْ
إِحْدَاهُمَا لَمْ يُحَـطْ بِقِيْمَتِهَا وَأُخْتُهَا دُونَ قِيمَةِ الصَّدَفَـهْ

ابن المعتـز

إِذَا تَعَانَقَ مُنْآدٌ وَمُعْتَـدِلٌ كَانَا (كَلَا) ضَاعَ فِيهَا اللَّامُ وَالْأَلِفُ

•••

حِجَابٌ وَإِعْجَابٌ وَفرطُ تَصلف وَمَدُّ يَدٍ نَحْوَ الْعُلَى بِتَكَلُّفِ
وَلَوْ كَانَ هَذَا مِنْ وَرَاءِ كِفَايَةٍ عَذَرْنَا وَلَكِنْ مِنْ وَرَاءِ تَخَلُّفِ

عبد الصمد بن الشجناء

تَقَاضَاكَ دَهْرُكَ مَا أَسْلَفَا وَكَدَّرَ عَيْشَكَ بَعْدَ الصَّفَا
فَلاَ تُنْكِرَنَّ فَإِنَّ الزَّمَانَ رَهِينٌ بِتَشْتِيتِ مَا أَلَّفَا

الحارثي

فَبَيْنَا نَسُوسُ النَّاسَ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سُوْقَةٌ لَيْسَ نُنَصَفُ
فَأُفٍّ لِدُنْيَا لاَ يَدُومُ نَعِيْمُهَا تَقَلَّبُ تَارَاتٍ بِنَا وَتَصَرَّفُ

...

أَرَى الطَّرِيقَ قَرِيباً حِينَ أَسْلُكُهُ إِلَى الْحَبِيْبِ بَعِيداً حِينَ أَنْصَرِفُ

العباس بن الاحنف

فَإِنْ يَكُنِ الْفِعْلُ الَّذِي سَاءَ وَاحِداً فَأَفْعَالُهُ اللَّائِي سَرَرْنَ أُلُوفُ

المتنبي

حرف القاف



تُصَادِقُ أَعْدَائِي وَتَرْجُو مَوَدَّتِي صَدِيقُ عَدُوِّي لَيْسَ لِي بِصَدِيقِ

• • •

لَتَقْرَعَنَّ عَلَيَّ السِّنَّ مِنْ نَدَمٍ إِذَا تَذَكَّرْتَ يَوْماً بَعْضَ أَخْلَاقِي

تابط شرا

فَإِنْ كُنْتُ مَأْكُولاً فَكُنْ خَيْرَ آكِلٍ وَإِلاَّ فَأَدْرِكْنِي وَلَمَّا أُمَزَّقِ

الممزق العبدي

جَزَى اللهُ الشَّدَائِدَ كُلَّ خَيْرٍ وَإِنْ جَرَّعْنَنِي غُصَصاً بِرِيقِي
وَمَا مَدْحِي لَهَا حُبًّا وَلَكِنْ عَرَفْتُ بِهَا عَدُوِّيَ مِنْ صَدِيقِي

• • •

شَقِيَتْ بَنُو سعْدٍ[1] بِشِعْرِ مُسَاوِرِ إِنَّ الشَقِيَّ بِكُلِّ حَبْلٍ يُخْنَقُ

المساور بن هند

كَقَوْلِ كِسْرَى فِيمَا تَمَثَّلَهُ مِنْ فُرَصِ اللِّصِّ ضَجَّةُ السُّوقِ

ابو فراس

---

(١) روايتان : أسد وسعد .

وَمَا النَّاسُ إِلاَّ هَالِكٌ وابْنُ هَالِكٍ   وَذُو نَسَبٍ فِي الْهَالِكِينَ عَرِيقِ
إِذَا امْتَحَنَ الدُّنْيَا لَبِيبٌ تَكَشَّفَتْ   لَهُ عَنْ عَدُوٍّ فِي ثِيَابِ صَدِيقِ

ابو نواس

لِكُلِّ سَاقِطَةٍ فِي الْحَيِّ لاَقِطَـةٌ   وَكُلُّ بَائِرَةٍ يَوْماً لَهَا سُـوقُ

• • •

كَلاَمُ أَكْثَرِ مَنْ تَلْقَى وَمَنْظَرُهُ   مِمّا يَشُقُّ عَلَى الأَسْمَاعِ وَالْحَدَقِ

المتنبـي

لَوْ أَنَّ مَنْ قَالَ نَارٌ أَحْرَقَتْ فَمَهُ   لَمَا تَفَوَّهَ بِاسْمِ النَّارِ مَخْلُوقُ

•••

وَمَا الْمَوْتُ إِلاَّ رَحْلَةٌ غَيْرَ أَنَّهَا   مِنَ الْمَنْزِلِ الْفَانِي إِلَى الْمَنْزِلِ الْبَاقِي

ابو العتاهية

وَقَالُوا اضْطَرِبْ فِي الأَرْضِ فَالرِّزْقُ وَاسِعٌ   فَقُلْتُ: ولَكِنْ مَطْلَبُ الرِّزْقِ ضَيِّقُ
إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الأَرْضِ حُرٌّ يُعِينُنِي   وَلَمْ يَكُ لِي كَسْبٌ فَمِنْ أَيْنَ أُرْزَقُ؟

القاضي الجرجاني

وَالْمَرْءُ مِثْلُ هِلاَلٍ حِينَ تُبْصِرُهُ   يَبْدُو ضَعِيفاً ضَئِيلاً ثُمَّ يَتَّسِقُ
يَزْدَادُ حَتَّى إِذَا مَا تَمَّ أَعْقَبَهُ   كَرُّ الْجَدِيدَيْنِ نَقْصاً ثُمَّ يَنْمَحِقُ

ابو العتاهية

كُلَّما قُلْتُ قَالَ أَحْسَنْتَ زِدْنِي   وَبِأَحْسَنْتَ لاَ يُبَاعُ الدَّقِيقُ

جحظة البرمكي

وَلِلهِ دَرُّ الْإِخْتِيَارِ فَإِنَّهُ   يُبَيِّنُ فَضْلَ السَّبْقِ مِنْ غَيْرِ سَابِقِ

عبدالله بن طاهر

فَتًى جَمَعَ الْعَلْيَاءَ عِلْماً وَعِفَّةً   وَبأْساً وَجُوداً لاَ يَضِيقُ فُوَاقَا
كَمَا جَمَعَ التُفَّاحُ حُسْناً وَنَظْرَةً   وَرَائِحَةً مَحْبُوبَةً وَمَذَاقَا

البستي

وَبَاهِ تَمِيمًا بِالْغِنَى إِنَّ لِلْغِنَى   لِسَانًا بِهِ الْمَرْءُ الْهَيُوبَةُ يَنْطِقُ

انس بن ابي انيس

إِلْفُ هَذَا الْهَوَاءِ أَوْقَعَ فِي الْأَنْفُـ   ـسِ أَنَّ الْحِمَامَ مُرُّ الْمَذَاقِ
وَالْأَسَى قَبْلَ فُرْقَةِ الرُّوحِ عَجْزٌ   وَالْأَسَى لاَ يَكُونُ بَعْدَ الْفِرَاقِ
وَالْغِنَى فِي يَدِ اللَّئِيمِ قَبِيحٌ   قَدْرَ قُبْحِ الْكَرِيمِ فِي الْإِمْلاَقِ

المتنبي

وَمَا كَمَدُ الْحُسَّادِ شَيْءٌ قَصَدْتُهُ   وَلَكِنَّهُ مَنْ يَزْحَمِ الْبَحْرَ يَغْرَقِ
وَإِطْرَاقُ طَرْفِ الْعَيْنِ لَيْسَ بِنَافِعٍ   إِذَا كَانَ طَرْفُ الْقَلْبِ لَيْسَ بِمُطْرِقِ
إِذَا شَاءَ أَنْ يَلْهُو بِلِحْيَةِ أَحْمَقٍ   أَرَاهُ غُبَارِي ثُمَّ قَالَ لَهُ : الْحَقِ

المتنبي

وَمَا الْحُسْنُ فِي وَجْهِ الْفَتَى شَرَفاً لَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي طَبْعِهِ وَالْخَلائِقِ
وَمَا بَلَدُ الْإِنْسَانِ غَيرَ الْمُوافِقِ وَمَا أَهْلُهُ إِلاَّ دُنونَ غَيْرَ الأَصَادِقِ
وَمَا يُوجِعُ الْحِرْمَانُ مِنْ كَفِّ حَارِمٍ كَمَا يُوجِعُ الْحِرْمَانُ مِنْ كَفّ رازِقِ

المتنبي

كُلُّ رِزْقٍ تَرْجُوهُ مِنْ مَخْلُوقِ يَعْتَرِيهِ ضَرْبٌ مِنَ التَّعْوِيقِ
وَأَنَا قَائِلٌ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّه مَقَالَ الْمَجَازِ لاَ التَّحْقِيقِ
لَسْتُ أَرْضَى مِنْ فِعْلِ إِبْلِيسَ شَيْئاً غَيْرَ تَرْكِ السُّجودِ لِلْمَخْلُوقِ

ابن ابي العفر

خُذَا أَنْفَ (هَرْشَى) أَوْ قَفَاهَا فَإِنَّهُ كِلاَ جَانِبَيْ هَرْشَى لَهُنَّ طَرِيقُ

...

رُبَّ رَكْبٍ قَدْ أَنَاخُوا عِيسَهُمْ فِي ذُرَى مَجْدِهِمُ حِينَ بَسَقْ
سَكَتَ الدَّهْرُ زَمَاناً عَنْهُمُ ثُمَّ أَبْكَاهُمْ دَماً حِينَ نَطَقْ

...

يُعْمِلُ الْفِكْرَةَ فِي رَدّي بِهَا قَبْلَ أَنْ أَفْرَغَ مِنْهَا نَاطِقَا

...

أَبِعَيْنِ مُفْتَقِرٍ إِلَيْكَ نَظَرْتَنِي فَأَهَنْتَنِي وَقَذَفْتَنِي مِنْ حَالِقِ
لَسْتَ الْمَلُومَ أَنَا الْمَلُومُ لأَنَّنِي أَنْزَلْتُ آمَالِي بِغَيْرِ الْخَالِقِ

أبو الفرج الاصفهاني

عَلَيْكَ بِالْحِفْظِ دُونَ الْجَمْعِ فِي كُتُبٍ ... فَإِنَّ لِلْكُتْبِ آفَات تُفَرِّقُهَا
فَالْمَاءُ يُغْرِقُهَا وَالنَّارُ تُحْرِقُهَا ... وَالفَأْرُ يَخْرِقُهَا وَاللِّصُّ يَسْرِقُهَا

ابن دوست

لاَ تَأْمَنِ النَّفْثَةَ مِنْ شَاعِرٍ ... مَا دَامَ حَيًّا سَالِماً نَاطِقَا
فَإِنَّ مَنْ يَمْدَحُكُمْ كَاذِبًا ... يُحْسِنُ أَنْ يَهْجُوَكُمْ صَادِقَا

الجرماني النحوي

قَالُوا هَجَرْتَ الشِّعْرَ قُلْتُ ضَرُورَةً ... بَابُ الدَّوَاعِي وَالْبَوَاعِثِ مُغْلَقُ
خَلَتِ الدِّيَارُ فَلاَ كَرِيمٌ يُرْتَجَى ... مِنْهُ النَّوَالُ وَلاَ مَلِيحٌ يُعْشَقُ
وَمِنَ الْعَجَائِبِ أَنَّهُ لاَ يُشْتَرى ... وَيُخَافُ فِيهِ مَعَ الْكَسَادِ وَيُسْرَقُ

ابراهيم الغزي

قَدِّرْ لِرِجْلِكَ قَبْلَ الْخَطْوِ مَنْزِلَهَا ... فَمَنْ عَلاَ زَلَقاً عَنْ غُرَّةٍ زَلَقَا

...

قَوَاصِدَ كَافُورٍ تَوَارِكَ غَيْرِهِ ... وَمَنْ قَصَدَ الْبَحْرَ اسْتَقَلَّ السَّوَاقِيَا

المتنبي

أُفٍّ مِنَ الدُّنْيَا وَأَسْبَابِهَا ... فَإِنَّهَا لِلْحُزْنِ مَخْلُوقَهْ
هُمُومُهَا مَا تَنْقَضِي سَاعَةً ... عَنْ مَلِكٍ فِيهَا وَلاَ سُوقَهْ

ابو علي كاتب بكر

إِصْبِرْ عَلَى الدَّهْرِ إِنْ نَابَتْكَ نَائِبَةٌ   وَلاَ تَقُولَنَّ ذَرْعِي مِنْهُ قَدْ ضَاقَا
فَبِالنَّوَائِبِ يَزْدَادُ الْفَتَى شَرَفاً   كَالْبَدْرِ يَزْدَادُ فِي الظَّلْمَاءِ إِشْرَاقَا

...

وَإِذَا سَمِعْتَ بِحُوَّلٍ مُتَأَدِّبٍ   مُتَأَلِّه فَهُوَ الَّذي لَمْ يُرْزَقِ
فَالرِّزْقُ يُخْطِيءُ بَابَ عَاقِلٍ قَوْمِهِ   وَيَبِيتُ بَوَّاباً بِبَابِ الْأَحْمَقِ

...

لَوْ كَانَ بِالْحِيَلِ الْغِنَى لوَجَدْتَنِي   بِنُجُومِ أَفْلَاكِ السَّمَاءِ تَعَلُّقِي
لكِنَّ مَنْ رُزِقَ الْحِجَا حُرِمَ الْغِنَى   ضِدَّانِ مُفْتَرِقَانِ أَيَّ تَفَرّقِ
فَإِذَا سَمِعْتَ بِأَنَّ مَجْدُوداً حَوَى   عُوداً فَأَثْمَرَ فِي يَدَيْهِ فَصَدِّقِ
وَأَحَقُّ خَلْقِ اللهِ بِالْهَمِّ امْرُؤٌ   ذُو هِمَّةٍ يُبْلَى بِعَيْشٍ ضَيِّقِ
وَمِنَ الدَّلِيلِ عَلَى الْقَضَاءِ وَكَوْنِهِ   بُؤْسَ اللَّبِيبِ وَطِيبَ عَيْشِ الْأَحْمَقِ
انَّ امْرَأً رُزِقَ الْيَسَارَ فَلْمَ يُصِبْ   حَمْدا وَلاَ أَجْراً لَغَيْرُ مُوَفَّقِ

الشافعي

وَإِذَا افْتَخَرْتَ بِأَعْظُم مَقْبُورَةٍ   فَالنَّاسُ بَيْنَ مُكَذِّبٍ وَمُصَدِّقِ
فَأَقِمْ لِنَفْسِكَ بِانْتِسَابِكَ شَاهِداً   بِحَدِيثِ مَجْدٍ لِلْقَدِيمِ مُحَقَّقِ

...

وَإِذَا عَجِزْتَ عَنِ الْعَدُوِّ فَدَارِهِ   وَامْزَحْ لَهُ إِنَّ الْمِزَاحَ وِفَاقُ

فَالنَّارُ بِالْمَاءِ الَّذِي هُوَ ضِدُّهَـا تُعْطِي النَّضُوجَ وَطَبْعُهَا الإِحْرَاقُ

ابن نباتة

يَا أَيُّهَا الْمُتَحَلِّي غَيْرَ شِيمَتِـه وَمَنْ شَمَائِلُهُ التَّبْدِيلُ وَالْمَلَقُ
إِرْجِعْ إِلىٰ خِيْمِكَ الْمَعْرُوف دَيْدَنُهُ إِنَّ التَّخَلُّقَ يَأْتِي دُونَهُ الْخلقُ

سالم بن وابصة الاسدي

سُبْحَانَ مَنْ أَنْزَلَ الْأَشْيَاءَ مَنْزِلَهَا وَصَيَّرَ النَّاسَ مَرْزُوقاً وَمَأْلُوقَـا
فَعَاقِلٌ فَطِنٌ أَعْيَتْ مَذَاهِبُـهُ وَجَاهِلٌ أَحْمَقٌ تَلْقَاهُ مَرْزُوقَـا
هَذَا الَّذِي تَرَكَ الْأَلْبَابَ حَائِرَةً وَصَيَّرَ الْعَالِمَ النَّحْرِيرَ زِنْدِيقَـا

تروى للشافعي

إِذَا مَا النَّاسُ جَرَّبَهُمْ لَبِيبٌ فَإِنِّي قَدْ أَكَلْتُهُـمُ وَذَاقَـا
فَلَمْ أَرَ وُدَّهُمْ إِلَّا خِدَاعـاً وَلَمْ أَرَ دِينَهُمْ إِلَّا نِفَاقَـا

المتنبي

إِذَا نِلْتَ الإِمَارَةَ فَاسْمُ فِيهَـا إِلَى الْعَلْيَاءِ بِالسَّبَبِ الْوَثِيـقِ
وَلَاتَكُ عِنْدَهَا حُلْوًا فَتُحْسَـى وَلَا مُرًّا فَتَنْشَبُ فِـي الْحُلُوقِ
فَكُـلُّ إِمَـارَةٍ إِلَّا قَلِيـلاً مُغَيِّرَةُ الصَّدِيقِ عَلَى الصَّدِيقِ

ابو زبيد الطائي

خَصَائِصُ مَنْ تُشَاوِرُهُ ثَـلَاثٌ فَخُذْهَا مِنْ لِسَانِي بِالْوَثِيقَـهْ

وِدَادٌ خَالِصٌ وَوُفُورُ عَقْلٍ ... وَمَعْرِفَةٌ بِحَالِكَ بِالْحَقِيقَهْ
فَمَنْ تَمَّتْ لَهُ هذِي الْمَعَانِي ... فَتَابِعْ رَأْيَهُ وَاسْلُكْ طَرِيقَهْ

...

إِذَا كَانَ الزَّمَانُ زَمَانَ سُوءٍ ... وَأَنْكَرَ أَهْلُهُ فِيهِ الْحُقُوقَا
وَدَالَتْ دَوْلَةُ الْأُدَبَاءِ فِيهِمْ ... فَلَمْ تَرَ مِنْهُمُ بِهِمُ رَفِيقَا
فَسُحْقاً ثُمَّ سُحْقاً ثُمَّ سُحْقاً ... لِدَهْرٍ يُلْحِقُ الْأُدَبَاءَ ضِيقَا

...

صَحِبْتُ بَنِي الدُّنْيَا ثَمَانِينَ حِجَّةً ... فَلَمْ أَرَ لِي مِنْهُمْ صَدِيقاً مُوَافِقَا
وَمَا الْمَرْءُ فِي هَذَا الزَّمَانِ بِنَافِعٍ ... مَعَ النَّاسِ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ مُنَافِقَا

...

إِذَا اجْتَمَعَتْ بَيْنَ امْرأَيْنِ صِنَاعَةٌ ... فَأَحْبَبْتَ أَنْ تَدْرِي الَّذِي هُوَ أَحْذَقُ
فَلاَ تَتَفَقَّدْ مِنْهُمَا غَيْرَ مَا جَرَتْ ... بِهِ لَهُمَا الْأَرْزَاقُ حِينَ تُفَرَّقُ
فَحَيْثُ يَكُونُ النَّقْصُ فَالرِّزْقُ وَاسِعٌ ... وَحَيْثُ يَكُونُ الْفَضْلُ فَالرِّزْقُ ضَيِّقُ

تاج الدولة

تَمَتَّعْ مِنَ الدُّنْيَا بِسَاعَتِكَ الَّتِي ... ظَفِرْتَ بِهَا مَا لَمْ تُعِقْكَ الْعَوَائِقُ
فَلاَ يَوْمُكَ الْمَاضِي عَلَيْكَ بِرَاجِعٍ ... وَلاَ يَوْمُكَ الآتِي بِهِ أَنْتَ وَاثِقُ

...

وَأَكْثَرُ مَنْ شَاوَرْتَهُ غَيْرُ حَازِمٍ   وَأَكْثَرُ مَنْ صَاحَبْتَ غَيْرُ مُوَافِقِ
إِذَا أَنْتَ فَتَّشْتَ الرِّجَالَ وَجَدْتَهَا   قُلُوبَ الْأَعَادِي فِي جُلودِ الْأَصَادِقِ

• • •

إِذَا عُرِفَ الْكَذَّابُ بِالْكِذْبِ لَمْ يَزَلْ   لَدَيَ النَّاسِ كَذَّاباً وَإِنْ كَانَ صَادِقَا
وَمِنْ آفَةِ الْكَذَّابِ نِسْيَانُ قَوْلِهِ   وَتَلْقَاهُ ذَا صِدْقٍ إِذَا كَانَ حَاذِقَا

العتابي

اذَا مَا صَدِيْقٌ رَابَنِي سُوءُ فِعْلِهِ   وَلَمْ يَكُ فِيمَا سَاءَنِي بحَقِيقِ
صَبَرْتُ عَلَى أَشْيَاءَ مِنْهُ تُرِيبُنِي   مَخَافَةَ أَنْ أَبْقَى بِغَيْرِ صَدِيقِ

• • •

إِذَا الْمَرْءُ أَفْشَى سِرَّهُ بِلِسَانِهِ   وَلَامَ عَلَيْهِ غَيْرَهُ فَهوَ أَحْمَقُ
إِذَا ضَاقَ صَدْرُ الْمَرْءِ عَنْ سِرِّ نَفْسِهِ   فَصَدْرُ الَّذي يُسْتَوْدَعُ السِرَّ أَضْيَقُ

• • •

لَذَّ خُمُولِي وَحَلَا مُرُّهُ   إِذْ صَانَنِي عَنْ كُلِّ مَخْلُوقِ
نَفْسِيَ مَعْشُوقِي وَلِي غَيْرَةٌ   تَمْنَعُنِي عَنْ بَذْلِ مَعْشُوقِي

• • •

لاَ تَكُنْ طَالِباً لِما فِي يَدِ النَّا   سِ فَيَزْوَرُّ عَنْ لِقَاكَ الصَّدِيقُ

إِنَّما الذُّلُّ فِي سُؤَالِكَ لِلنَّـــا سِ وَلَوْ فِي سُؤالِ أَيْنَ الطَّرِيقُ

ابن سرايـا

أَقْلِلِ الْقَوْلَ فِي الْمِزَاحِ إِحتِرَازَا فَبِإِفْرَاطِـهِ الدِّمَاءُ تُـرَاقُ
قِلَّةُ السُّمِّ لاَ يَضُرُّ وَقَدْ يَقْتُـــلُ مَعْ فُرْطِ أَكْلِهِ التِّرْيَـــاقُ

ابن سرايـا

وَإِنِّي لَذُو خُلُقٍ حَاضِـــرٍ إِذَا مَا اضْطَرَرْتُ وَفِي الْأَمْرِ ضِيقُ
فَهَلْ مِنْ جُنَاحٍ عَلَى مُسْلِـمٍ يُدَافِعُ بِاللهِ مَا لاَ يَطِيـــق ؟

ابن الرومـي

تَغَرَّبْـتُ أَسْأَلُ يَـا مَنْ أَرَى أَهَلْ فِي الْأَنَامِ صَدِيقٌ صَدُوقْ؟
فَقَالُوا : عَزِيزَانِ لَنْ يُوجَـدَا صَدِيقٌ صَدُوقٌ وبَيْضُ الأَنُوقْ

...

إِتَّقِ الْأَحْمَقَ لاَ تَصْحَبَـــهُ إِنَّما الْأَحْمَقُ كَالثَّوْبِ الْخَلَقْ
كُلَّمـا رَقَّعْتَـهُ مِـنْ جَانِـبٍ حَرَّكَتْهُ الرِّيحُ وَهْناً فَانْخَرَقْ
وَإِذَا جَالَسْتَهُ فِـي مَجْلِـسٍ أَفْسَدَ الْمَجْلِس مِنْهُ بِالْحَمَـقْ
كَحِمارِ السُّوءِ إِنْ أَطْعَمْتَـــهُ رَمَحَ النَّاسَ وَإِنْ جَـاعَ نَهَقْ

...

لاَ يَغُرَّنَّكَ تَعْوِيجُ الْعُنُـــقْ وَلِبَاسُ الصُّوفِ وَالثَّوْبِ الخلِقْ

وَخُشوعُ الْمَرْءِ فِــي ظَاهِــرِهِ		وَهْوَ فِي الْخَلْوَةِ تَنِّينٌ حَنِــقْ
يَبْلَعُ الْفِيــلَ مُسِرًّا فَــــإِذَا		بَلَعَ الذَرَّةَ فِي الْجَهْرِ اخْتَنَقْ

...

أُفٍّ لِدُنْيَا تَلاعَبَتْ بِــــي		تَلاعُبَ الْمَوْتِ بِالْغَــرِيق

ابو العتاهية

إِنَّ الْعُيونَ لَتُبْدِي فِي تَقَلُّبِهَــا		مَا فِي الضَّمَائِرِ مِنْ وُدٍّ وَمِنْ حَنَقِ

...

وَلأَنْ يُعَادِي عَاقِلاً خَيْرٌ لَــهُ		مَنْ أَنْ يَكونَ لَهُ صَدِيقٌ أَحْمَقُ
وَمِنَ الرِّجَالِ إِذَا اسْتَوَتْ أَحْلامُهُمْ		مَنْ يُسْتَشَارُ إِذَا اسْتُشِيرَ فَيُطْرِقُ
حَتَّى يَجُولَ بِكُلِّ وَادٍ لُبُّــهُ		حَزْماً فَيَعْرِفُ مَا يَقُولُ فَيَنْطِقُ
لاَ أُلْفِيَنَّكَ ثَاوِيــاً فِي غُرْبَةٍ		إِنَّ الْغَرِيبَ بِكُلِّ سَهْمٍ يُرْشَقُ
وَزِنِ الْكَلاَمَ إِذَا نَطَقْتَ فَإِنَّمَــا		يُبْدِي عُيُوبَ ذَوِي الْعُقولِ الْمَنْطِقُ
مَا النَّاسُ إِلاَّ عَامِلانِ فَعَامِــلٌ		قَدْ مَاتَ مِنْ عَطَشٍ وَآخَرُ يَغْرَقُ
وَإِذا حَمَلْتَ إِلى سَفِيهٍ حِكْمَــةً		فَلَقَدْ حَمَلْتَ بِضَاعَةً لاَ تَنْفُقُ

صالح بن عبد القدوس

تَبْكِي عَلَى الدُّنْيَا وَمَا مِنْ مَعْشَرٍ		جَمَعَتْهُمُ الدُّنْيَا فَلَمْ يَتَفَرَّقُــوا
إِنَّ الأَكَاسِرَةَ الْجَبَابِرَةَ الأُلَى		جَمَعُوا الْكُنُوزَ فَمَا بَقِينَ وَلاَ بَقُوا

مِنْ كُلِّ مَنْ ضَاقَ الْفَضَاءُ بِجَيْشِهِ حَتَّى ثَوى فَحَوَاهُ لَحْدٌ ضَيِّقُ
خُرْسٌ إذا نُودُوا كَانْ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ الْكَلاَمَ لَهُمْ حَلاَلٌ مُطْلَقُ

المتنبي

لَقَدْ صَبَرْتُ عَلَى الْمَكْرُوهِ أَسْمَعُهُ مِنْ مَعْشَرٍ فِيكَ لَوْلاَ أَنْتَ مَا نَطَقُوا
وَفِيكَ دَارَيْتُ قَوْماً لاَ خَلاَقَ لَهُمْ لَوْلاَكَ مَا كُنْتُ أَدْرِي أَنَّهُمْ خُلِقُوا

ابن بسام

تَوَلَّعَ بِالْعِشْقِ حَتَّى عَشِقْ فَلَمَّا اسْتَقَلَّ بِهِ لَمْ يُطِقْ
رَأَى لُجَّةً ظَنَّهَا مَوْجَةً فَلَمَّا تَمَكَّنَ مِنْهَا غَرِقْ

• • •

أُخَيَّ مَتَى خَاصَمْتَ نَفْسَكَ فَاحْتَشِدْ لَهَا وَمَتَى حَدَّثْتَ نَفْسَكَ فَاصْدُقِ
أَرَى عِلَلَ الأَشْيَاءِ شَتَّى وَلاَ أَرَى التَّجَمُّعَ إلاَّ عِلَّةً لِلتَّفَرُّقِ
أَرَيَ الدَّهْرَ غولاً لِلنُّفُوسِ وَإِنَّمَا يَقِي اللهُ فِي بَعْضِ الْمَوَاطِنِ مَنْ يَقِي
فَلاَ تُتْبِعِ الْمَاضِي سُؤَالَكَ لِمْ مَضَى وَعَرِّجْ عَلَى الْبَاقِي وَسَائِلْهُ: لِمْ بَقِي؟
وَلَمْ أَرَ كَالدُّنْيا حَلِيلَةَ صَاحِبٍ محِبٍّ مَتَى تَحْسُنْ بِعَيْنَيْهِ تَطْلُقِ
تَرَاهَا عَيَاناً وَهْيَ صَنْعَة وَاحِدٍ فَتَحْسَبُهَا صنْعَيْ لَطِيفٍ وَأَخْرَقِ

البحتري وقيل لغيره

قَدْ يَبْعُدُ الشَّيْءُ مِنْ شَيْءٍ يُشَابِهُهُ إِنَّ السَّمَاءَ نَظِيرُ الْمَاءِ فِي الزَّرَقِ

المعري

اسمع نَصِيحَـةَ نَاصِـحٍ جَمَعَ النَّصِيحَـةَ وَالْمِقَـهْ
إِيَّـاكَ وَاحْذَرْ أَنْ تَبِيـ ـتَ مِنَ الثِّقَاةِ عَلَى ثِقَـهْ

احمد بن فارس

نَصِلُ السُّيوفَ إِذَا قَصُرْنَ بِخَطْوِنَا قِدْماً وَنُلْحِقُهَا إِذَا لَمْ تَلْحَقِ

كعب بن مالك

حَاسَبُونَـا فَدَقَّقُـوا ثُمَّ مَنُّـوا فَأَعْتَقُـوا
هَكَـذَا شِيمَـةُ الْمُلُـو كِ بِالْمَمَالِيكِ تَرْفُـقُ

....

إِذَا مَا أَرَادَ اللهُ إِهْلاكَ نَمْلَـةٍ سَمَتْ بِجَنَاحَيْهَا إِلى الْجَوِّ تَسْمُقُ

....

تُعَب النَّاسِ ذُو مَالٍ تُرَقِّعُـهُ يَدُ التَّجَمُّلِ وَالْأَقْدَارُ تَخْرِقُـهُ

....

لاَ تَكْذِبَنَّ فَإِنَّ النَّاسَ مُذْ خُلِقُوا عَنْ رَغْبَةٍ يُعْظِمُونَ الناسَ أَوْ فرَقِ
أَمَّا الْفَعَالُ فَفَوْقَ النَّجْمِ مَطْلَبُهُ وَالْقَوْلُ يُوجَدُ مَطْرُوحاً على الطُّرُقِ

....

وَمَا كُنْتُ إِلاَّ كَالزَّمَان إِذَا صَحَا صَحَوْتُ وَإِنْ ماقَ الزَّمَانُ أَمُوقُ

خَلِيلَيَّ إِنَّ الْمَالَ لَيْسَ بِنَافِعٍ ... إِذَا لَمْ يَنَلْ مِنْهُ أَخٌ وَصَدِيقُ
وَمَا خَابَ بَيْنَ اللهِ وَالنَّاسِ عَامِلٌ ... لَهُ فِي التُّقَى أَوْ فِي الْمَحَامِدِ سُوقُ
وَلاَ ضَاقَ فَضْلُ اللهِ عَنْ مُتَعَفِّفٍ ... وَلَكِنَّ أَخْلاقَ الرِّجَالِ تَضِيقُ

بشار

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَبْذِلْ مِنَ الْوُدِّ مِثْلَمَا ... بَذَلْتُ لَهُ فَاعْلَمْ بِأَنِّي مُفَارِقُهْ
فَلاَ خَيْرَ فِي وُدِّ امْرِءٍ مُتَكَارِهٍ ... عَلَيْكَ وَلاَ فِي صَاحِبٍ لاَ تُوَافِقُهْ

مسلم بن الوليد

وَلاَ يَسْتَشِيمُ الصَّبْرَ مَنْ لاَ يُرِيعُهُ ... وَلاَ يَعْرِفُ الأَحْزَانَ مَنْ لا يَذُوقُهَا
وَلِلنَّاسِ خَرْقٌ فِي الْكَلاَمِ وَأَلْسُنٌ ... وَأَقْرَبُهَا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ صَدُوقُهَا
وَمَا صَحَّ إِلاَّ شَاهِدٌ صَحَّ غَيْبُهُ ... وَمَا تُنْبِتُ الأَغْصَانَ إِلاَّ عُرُوقُهَا

ابو العتاهية

كُلُّ بِرٍّ يَشُوبُهُ كَدَرُ الْمَطْـ ... ـلِ حَقِيقٌ بِأَنْ يَكُونَ عقُوقَا
وَإِذَا الْمَنُّ جَاءَ بِالْمَنِّ فَالْمَـ ... ـرْزُوقُ مِنْهُ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَرْزُوقَا

السري الرفتا

حَاوِلْ جَسِيمَاتِ الأُمُورِ وَلاَتَقُلْ ... إِنَّ الْمَحَامِدَ وَالْعُلَى أَرْزَاقُ
وَارْغَبْ بِنَفْسِكَ أَنَّ تَكُونَ مُقَصِّرًا ... عَنْ غَايَةٍ فِيهَا الطِّلَابُ سِبَاقُ

ابن نباتة

كَفى بِقَومٍ هِجاءً أَنَّ مادحهُم يُهْدى الثَّنَاءَ إِلىَ أَعْراضِهِم فَرَقَا
مَنْ لَمْ يُبَالِ بِأَعْقَابِ الْحَدِيثِ غَدًا فَمَا يُبَالِي أَمَانَ الْقَولُ أَوْصَدَقَا

الشريف الرضي

لاَ تَفْرَحَنَّ بِمَا بَلَغْتَ مِنَ الْعُلَى وَإِذَا سَبَقْتَ فَعَنْ قَلِيلٍ تُسْبَقُ
وَلْيَحْذَرِ الدَّعْوَى اللَّبِيبُ فَإِنَّهَا لِلْفَضْلِ مَهْلَكَةٌ وَخَطْبٌ مُوبِقُ

المعري

إِحْذَرْ سَلِيلَكَ فَالنَّارُ الَّتِي خَرَجَتْ مِنْ زَنْدِهَا إِنْ أَصَابَتْ عُودَهَا احْتَرَقَا
فَآكِلُ الْقُوتِ لَمْ يَعْدَمْ لَهُ عَنَتًا وَشَارِبُ الْمَاءِ لَمْ يَأْمَنْ بِهِ شَرَقَا

المعري

وَلاَ تُثْقِلاَ جِيدِي بِمِنَّةِ جَاهِلٍ أَرُوحُ بِهَا مِثْلَ الْحَمَامِ مُطَوَّقَا
عَرَفْتُ الْغِنَى بِالْفَقْرِ وَالفَقْرَ بِالْغِنَى وَمَنْ صَحِبَ الْأَيَّامَ أَثْرَى وَأَمْلَقَا

...

إِذَا خَطَبَ الصَّدَاقَةَ مِنْكَ كُفْءٌ فَلاَ تَطْلُبْ سِوى صِدقٍ صَدَاقَا
فَقَدْ صَدِئَتْ قُلُوبُ النَّاسِ غِشًّا وَقَدْ صَقُلَتْ وُجُوهُهُمُ نِفَاقَا

الارجاني

لاَ تَسْأَلِي النَّاسَ عَنْ مَالِي وَكَثْرَتِهِ وَسَائِلِي النَّاسَ عَنْ بَأْسِي وَعَنْ خُلُقِي

قَدْ أَطْعَنُ الطَّعْنَةَ النَّجْلاءَ عَنْ عَرَضٍ   وَأَكْتُمُ السِرَّ فِيهِ ضَرْبَةُ الْعُنُقِ

ابو محجن الثقفي

مَالِي أَرَى أَبْوَابَهُمْ مَهْجُورَةً   وَكَأَنَّ بَابَكَ مَجْمَعُ الأَسْوَاقِ
إِنِّى رَأَيْتُكَ لِلْمَكَارِمِ عَاشِقــاً   وَالْمَكْرُمَاتُ قَلِيلَةُ الْعُشَّــاقِ

...

سَفَرًا رَجَوْت بِهِ النِّهَايَةَ فِي الْغِنَى   فَبَلَغْت مِنْهُ نِهَايَةَ الإِمْــلاَقِ
مِثْلَ الْهِلاَلِ أَغَذَّ شَهْراً كَامِلاً   فَرَمَاهُ آخِرُ شَهْرِه بِمحَــاقِ

السري الرفئا

إِذَا تَاهَ الصَّدِيقُ عَلَيْكَ كِبْراً   فَتِهْ كِبْراً عَلَى ذَاكَ الصَّدِيقِ
فَإِيجَابُ الْحُقُوقِ بِغَيْرِ رَاعٍ   حُقُوقَكَ رَأْسُ تَضْيِيعِ الْحُقُوق

...

كُنْتُ إِذَا الصَّدِيقُ أَرَادَ غَيْظِي   وَأَشْرَقَنِي عَلَى حَنَقٍ بِرِيقِــي
غَفَرْتُ ذُنُوبَهُ وَعَفَوْتُ عَنْــهُ   مَخَافَةَ أَنْ أَعِيشَ بِلاَ صَدِيــقِ

...

لَمْ يَبْقَ فِي النَّاسِ إِلاَّ الْمَكْرُ وَالْمَلَقُ   شَوْكٌ إِذَا اخْتُبِرُوا زَهْرٌ إِذا رُمِقُوا
فَإِنْ دَعَاكَ إِلى إِيلافِهِمْ قَــدَرٌ   فَكُنْ جَحِيماً لَعَلَّ الشَّوْكَ يَحْتَرِقُ

...

هُمُ الكُشوفُ فَلاَ أَصْلٌ وَلاَ ثَمَرٌ وَلاَ نَسِيمٌ وَلاَ ظِلٌّ وَلاَ وَرَقُ
جَفوا مِنَ اللؤمِ حَتَّى لَوْ أَصَابَهُمُ ضَوْءُ السُّهَى فِي ظَلاَمِ اللَّيْلِ لاَحْتَرَقُوا
لَوْصَافَحُوا الْمُزْنَ مَا ابْتَلَّتْ أَنَامِلُهُمْ وَلَوْ يَخُوضُونَ بَحْرَ الصِينِ مَا غَرِقُوا

...

أَنْفِقْ وَلاَ تَخْشَ إِقْلاَلاً فَقَدْ قُسِمَت بَيْنَ الْعِبَادِ مَعَ الآجَالِ أَرْزَاقُ
لاَ يَنْفَعُ الْبُخْلُ مَعْ دُنْياً مُوَلِّيَةٍ وَلاَ يَضُرُّ مَعَ الْإِقْبَالِ إِنْفَاقُ

علي بن ذكوان

إِحْفَظْ لِسانَكَ أَنْ تَقُولَ فَتُبْلَى إِنَّ الْبَلاَءَ مُوَكَّلٌ بِالْمَنْطِقِ

...

وَقَدْ تَلْتَقِي الْأَسْمَاءُ فِي النَّاسِ وَالْكُنَى كَثِيراً ولكنْ لا تَلاَقى الْخَلاَئِقُ

...

جَاءَ الصِّيَامُ وَمِنْ عَادَاتِهِ بِيَدِي سَبْعٌ فَقَدْ أَكْسَبَتْنِي بِالْقَبُول ثِقَه
صُوفِيَّتِي وَصَفَائِى فِي صَلاَحِيَتِي وَالصَّبْرُ وَالصَّوْنُ ثُمَّ الصِّدْقُ وَالصَّدَقَهْ

...

قَالُوا: أَدِيبٌ فَأَيْنَ الْمَالُ؟ قُلْتُ لَهُمْ: قَوْسِي بَلا وتَرٍ سَهْمِي بِلاَ فُوْقِ
مَنْ لاَ يَكونُ لَهُ جَدٌّ يُسَاعِدُهُ تَكونُ آدَابُهُ كَالنَّفْخِ فِي الْبُوقِ

...

رُبَّ قَوْم رَتَعُوا فِي نِعْمَـــةٍ زَمَناً وَالْعَيْشُ رَيَّانٌ غَـــدَقْ
سَكَتَ الدَّهْرُ طَويــلاً عَنْهُــمُ ثُمَّ أَبْكَاهُمْ دَماً حِينَ نَطَــقْ

ابن الاعرابي

مَا كُلُّ مَا يَتَسَمَّى بِالْعَزِيزِ لَهَــا أَهْلٌ وَلاَ كُلُّ بَرْقٍ سُحْبُهُ غَدِقَهْ
بَيْنَ الْعَزِيزَيْنِ بَــوْنٌ فِي فِعَالِهِمَا هَذَاكَ يُعْطِي وَهَذَا يَطْلُبُ الصَّدَقَهْ

ابن عنين

بَغْدَادُ دَارٌ لأَهْلِ الْمَالِ طَيِّبَةٌ وَلِلْمَفَالِيسِ دَارُ الضَّنْكِ وَالضِّيقِ
ظَلَلْتُ حَيْرَانَ أَمْشِي فِي أَزِقَّتِهَا كَأَنَّنِي مِصْحَفٌ فِي بَيْتِ زِنْدِيق

الثعلبي

وَلِلزُّنْبُورِ وَالبَازِي جَمِيعــاً لَدَى الطَّيَرَانِ أَجْنِحَةٌ وَخَفْــق
وَلَكِنْ بَيْنَ مَا يَصْطَادُ بَــازٍ وَمَا يَصْطَادُهُ الزُّنْبُورُ فَــرْقُ

...

وَكُلُّ مَحَبَّةٍ فِي اللهِ تَبْقَــى عَلَى الْحَالَيْنِ فِي سَعَةٍ وَضِيقِ
وَكُلُّ مَحَبَّةٍ فِيمَا سِــوَاهُ فَكَالْحَلْفَاءِ فِي لَهَبِ الْحَرِيق

...

يُوشِكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَنِيَّتِــهِ فِي بَعْضِ غِرَّاتِــهِ يُوافِقُهــا
مَنْ لَمْ يَمُتْ عَبْطَةً يَمُتْ هَرماً لِلْمَوْتِ كَأْسٌ وَالْمَرْءُ ذَائِقُهــا

امية بن ابي الصلت

وَلَيْسَ فَتَى الْفِتْيَانِ مَنْ رَاحَ وَاغْتَدَى لِشُرْبِ صَبُوحٍ أَوْ لِشُرْبِ غَبُوقِ
وَلَكِنْ فَتَى الْفِتْيَانِ مَنْ كانَ هَمُّهُ لِضرّ عَدُوٍ أَوْ لِنَفْعِ صَدِيقِ

...

لَقَدْ وَجَدْتُ الْمَوْتَ قَبْلَ ذَوقِهِ إِنَّ الْجَبَانَ حَتْفُهُ مِنْ فَوْقِهِ

عمرو بن امامة

لَعَمْرِي لَقَدْ فَاحَشْتَنِي فَغَلَبْتَنِي هَنِيئاً مَرِيْئاً أَنْتَ بِالْفُحْشِ أَلْيَقُ

صالح بن علي

نَالَتْ يَدَاهُ أَقَاصِيَ الْمَجْدِ الذي بَسَطَ الْحُسُودُ إِلَيْهِ بَاعاً ضَيِّقاً
أَعدُوهُ هَلْ لِلسِّمَاكِ جَرِيرَةٌ فِي أَنْ دَنَوْتَ مِنَ الحضِيضِ وَحَلَّقَا
أَمْ هَلْ لِمَنْ مَلأَ الْيَدَيْنِ مِنَ الْعُلاَ ذَنْبٌ إِذَا مَا كُنْتَ مِنْهُ مُملقَا ؟

السري الرفّا

رَقَّ الزَّمَانُ لِفَاقَتِي وَرَثَى لِطُولِ تَحَرُّقِي
وَأَنَا الَّذي مَا أُرْتَجَى وَأُجَارُ مِمَّا أَتَّقِي
فَلأَغْفِرَنَّ لَهُ الْكَثِيرَ مِنَ الذُّنُوبِ السُّبَّقِ
إِلاَّ جِنَايَتَهُ الَّتِي فَعَلَ الْمَشِيبُ بِمِفْرَقِي

الوزير المهلبي

وَكُلُّ كَرِيمٍ يَتَّقِي الذَمَّ بِالْقِرَى وَلِلْخَيْرِ بَيْنَ الصَّالِحِينَ طَرِيقُ

لَعُمْرُكَ مَا ضَاقَتْ بِلَادٌ بِأَهْلِهَا ... وَلَكِنَّ أَخْلَاقَ الرِّجَالِ تَضِيقُ

عمرو بن الاهتم

وَإِنَّمَا الشِّعْرُ لُبُّ الْمَرْءِ يَعْرِضُهُ ... عَلَى الْمَجَالِسِ إِنْ كَيْساً وَإِنْ حَمقَا
وَإِنَّ أَحْسَنَ بَيْتٍ أَنْتَ قَائِلُهُ ... بَيْتٌ يُقَالُ إِذَا أَنْشَدْتَهُ صَدَقَا

حسان بن ثابت
ونسب الاخير منهما لزهير بن أبي سلمى

وَلِلدَّهْرِ أَثْوَابٌ فَكُن فِي ثِيَابِهِ ... كَلِبْسَتِهِ يَوْماً أَجَدَّ وَأَخْلَقَا
وَكُنْ أَكْيَسَ الْكَيْسَى إِذَا كُنْتَ فِيهِمُ ... وَإِنْ كُنْتَ فِي الْحَمْقَى فَكُنْ أَنْتَ أَحمَقَا

عقيل بن علفة

لَأَنْ أُزَجِّيَ عِنْدَ الْعُرْيِ بِالخَلَقِ ... وَأَجْتَزِي مِنْ كَثِيرِ الزَادِ بِالْعَلَقِ
خَيْرٌ وَأَكْرَمُ لِي مَنْ أَنْ أَرَى مِنَناً ... خَوَالِداً لِلِئَامِ النَّاسِ فِي عُنُقِي

محمد بن بشير

قَالَتْ طُرَيْفَةُ : مَا تَبْقَى دَرَاهِمُنَا ... وَمَا بِنَا سَرَفٌ فِيهَا وَلا خَرَقُ
إِنَّا إِذَا اجْتَمَعَتْ يَوْماً دَراهِمنا ... ظَلَّتْ إِلى طُرُقِ الْمَعْرُوفِ تَسْتَبِقُ

جؤية بن النضر

إِذَا مَا جِئْتَ أَحْمَدَ مُسْتَمِيحاً ... فَلا يَغْرُرْكَ مَنْظَرُهُ الْأَنِيقُ
لَهُ لُطْفٌ وَلَيْس لَدَيْهِ عُرْفٌ ... كَبَارِقَة تَروقُ وَلَا تُرِيقُ

فَمَا يَخْشَى الْعَدوُّ لَـهُ وَعِيـداً   كَمَا بِالْوَعْدِ لاَ يَثِقُ الصَّدِيقُ

عبدالله بن شاذان

لَعَمْرِكَ مَا يَدْرِي الْفَتَى كَيْفَ يتَّقِي   إِذَا هُوَ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ اللهُ وَاقِيا

افنون التغلبي

صِرْتُ كَأَنِّي ذُبَالَةٌ نُصِبَـتْ   تُضِيءُ لِلنَّاسِ وهْيَ تَحْتَـرِقُ

العباس بن الاحنف

قُلْتُ لِلْفَرقَدَيْنِ وَاللَّيْلُ ملْقٍ   سُود أَكْنَافِهِ عَلَى الآفَـاقِ
إِبْقَيَا مَا بَقِيتُما سَوْفَ يُرْمَـى   بَيْنَ سَهْمَيْكُمَا بِسَهْمِ الْفِـرَاقِ

العتابـي

أَلاَ قَبَّحَ اللهُ الضَّرُورَةَ إِنَّهـا   تُكَلِّفُ أَعْلَى الْخَلْقِ أَدْنَى الْخَلاَئِقِ

عبدالله بن طاهر

حرف الكاف



مَا حَكَّ جِلْدَكَ مِثلُ ظُفْـــرِك　　فَتَــوَلَّ أَنْتَ جَمِيــعَ أَمْرِكْ
فَإِذَا قَصَــدتَ لِحَاجَــــةٍ　　فَاقْصُدْ لِمُعْتَرِفٍ بِقَــدْرِكْ

...

إِنْ كَانَ لاَيغْنِيكَ مَا يَكْفِيكَــا　　فجَميعُ ما فِي الْأَرض لاَيُغْنِيكَا

...

أَحْسَنُ مَا يَخْرجُ مِنْ يَدَيْكَــا　　تَـأْدِيَةُ الْحَقِّ الَّذي عَلَيْكَـــا

...

ضَحِكْتُ بِمَا بَيَنْهُمَا مُعجَبـــاً　　وَشَرُّ الشَدَائِد مَا يُضْحِــكُ

...

نِعَمُ اللهِ كَالْوحوشِ وَمَا تـــأْ　　لَفُ إِلاَّ الْأَخَايِرَ النُسَّا كَــــا
نَفَّرَتْهَا آثَــامُ قَوْمٍ وَصَيَّرْ　　تُ لَهَا الْبِرَّ وَالتُّقَى أَشْرَا كَــا

ابو اسحاق الصابي

لاَ تَعْجَبِي يَا سَلْمَ مِنْ رَجُلٍ ضَحِكَ الْمَشِيبُ بِرَأْسِهِ فَبَكَى

دعبل

وَقَدْ قِيلَ فِي مَثَلٍ قَدْ جَرَى خُذِ اللِّصَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْخُذَكْ

• • •

شَاهِد مَا فِي مضْمَرِي مِنْ صِدْقِ وِدٍّ مُضْمَرُكْ
فَمَا أُرِيدُ وَصْفَهُ قَلْبُكَ عَنِّي يُخْبِرُكْ

منصور الفقيه

أَخُوكَ مَنْ إِنْ كُنْتَ فِي نُعْمَى وَبؤْسٍ عَادَلَكْ
وَإِنْ بَدَاكَ منْعِماً بِالْبِرِّ مِنْه عَادَ لَكْ

البكالي

وَعَطَاءُ غَيْرِكَ إِنْ بَذلْـ ـتَ عِنَايَةً فِيهِ عَطَاؤُك

• • •

يَا مَنْ يعَادِي السَّمَاءَ أَنْ رفِعَتْ كُلْ خَيْرَهَا تَحْتَهَا وَدَعْ نَكَدَكْ

ابن الرومي

إِذَا مَا كُنْتَ فِي طَرَفَيْ كِسَاءٍ وَلَمْ يكُنِ الْكِسَاءُ يَعمُّ كُلَّكْ
فَلاَ تَتَبَسَّطَنْ فِيهِ وَلَكِنْ عَلَى قَدْرِ الْكِسَاءِ فَمدَّ رِجْلَكْ

محمد الاموي

عَلَيْكَ بِإِقْلاَلِ الزِّيَارَةِ إِنَّهَــــا إِذَا كَثُرَتْ كَانَتْ إِلَى الْهَجْرِ مَسْلَكَا
فَإِنِّي رَأَيْتُ الْقَطْرَ يُسْأَمُ دائِماً وَيُسْأَلُ بالأَيْدِي إِذَا هُوَ أَمْسَكَا

...

مَنْ يَعْرِفِ الشَّمْسَ لاَ يُنْكِرْ مَطَالِعَهَا أَوْ يُبْصِرِ الْخَيْلَ لاَ يَسْتَكْرِمِ الرَّمَكَا

...

دَعِ النُّجومَ لِطُرْقِيٍّ يَعِيشُ بِهَــا وَانْهَضْ بِعَزْمٍ صَحِيحٍ أَيُّهَا الْمَلِكُ
إِنَّ النَّبِيَّ وَأَصْحَابَ النَّبِي نَهَوْا عَنْ النُّجُومِ وَقَدْ عَايَنْتَ مَامَلَكُوا

...

نَسَبَ النَّاسُ لِلْحَمَامَةِ حزْنــاً وَأَرَاهَا فِي الْحزْنِ لَيْسَتْ هُنَالِكْ
خَضَّبَتْ كَفَّهَا وَطَوَّقَتِ الْجِيــ ـدَ وَغَنَّتْ وَمَا الْحَزِينُ كَذَلِكْ

...

وَالشَّيْبُ تَغْتَفِرِ الْغَوَانِي ذَنْبَهُ مَا دَامَ ذَاكَ الشَّيْءُ فِيهِ تَحَرُّكُ
إِنْ شَابَ رَأْسِي فَالْمَشِيبُ مُوَقَّرٌ وَذَوو الْعُلُومِ بِشَيْبِهِمْ يُتَبَرَّكُ

محمد بن حسن البرمكي

لاَ تَشْكُوَنَّ إِذَا عَثَـــــرْ تَ إِلى صَدِيقٍ سوْءَ مَا بِكْ
فَيرِيــكَ أَنْوَاعــاً مِنَ الإِذْلاَ لِ لَـــمْ تَخْطُــرْ بِبَالِــكْ
إِيَّاكَ أَنْ تَدْرِي يَمِينُـــكَ مَا يَدُورُ عَلى شَمَالِــكْ

عبادة بن ماء السماء

إنَّ أَخاكَ الْحَقَّ مَنْ يَسْعَى مَعكْ ... وَمَنْ يَضُرُّ نَفْسَهُ لِيَنْفَعَـــكْ
وَمَنْ إِذَا رَيْبُ الزَّمان صَدَعَــكْ ... شَتَّتَ شَمْلَ نَفْسِهِ لِيَجْمَعَكْ

القرشي

إنَّ ذَا اللُّؤْمِ إذا أَكْرَمْتَـــهُ ... حَسِبَ الإِكْرامَ حَقًّا لَزِمَــكْ
فَأَهِنْهُ إِنَّهُ مِنْ لُؤْمِـــهِ ... إِنْ تَسُمْهُ بِهَوَانٍ أَكْـرَمَكْ

عبدالله بن طاهر

إنَّ مَنْ بَلَّغَ شَتْماً عَـــنْ أَخٍ ... فَهُوَ الشَّاتِمُ لاَ مَنْ شَتَمَــكْ
ذَاكَ شَيْءٌ لَمْ يُواجِهْكَ بِـــهِ ... إنَّما اللُّؤْمُ عَلَى مَنْ أَعْلَمَــكْ

• • •

أَتَطْمَعُ أَنْ تُخَلَّدَ لاَ أَبالَـــكْ ... أَمِنْتَ مِنَ الْمَنِيَّةِ أَنْ تَنَـالَكْ
فَكُنْ مُتَوقِّعاً لِهُجُومِ مَـــوْتٍ ... يُشَتِّتُ بَعْدَ جَمْعِهِمُ عِيالَــكْ
كَأَنِّي بِالتراب عَلَيْكَ يُحْثَـى ... وَبِالْبَاكِينَ يَقْتَسِمُونَ مَالَكْ

• • •

هِيَ الدُّنْيَا تَقُولُ بِمِلْءِ فِيهَـا ... حَذَارِ حَذَارِ مِنْ بَطْشِي وَفَتْكِي
فَلاَ يَغْرُرْكُمُ مِنِّى ابْتِسَـــامٌ ... فَقَوْلِي مُضْحِكٌ والْفِعْلُ مُبْكِي

• • •

كَمْ رَأَيْنَا مِنْ أُنَاسٍ هَلَكُـــوا ... وَبَكَى أَحْبَابُهُمْ ثُـــمَّ بَكُـوا

تَرَكُوا الدُّنْيَا لِمَنْ بَعْدَهُـــمُ　　وُدُّهُمْ لَوْ قَدَّمُوا مَـا تَرَكُوا
كَمْ رَأَيْنَا مِنْ مُلُوكٍ سُوْقَـــةً　　ورَأَيْنَا سُوْقَةً قَدْ مَلَكُــــوا
قَلَبَ الدَّهْرُ عَلَيْهِـمْ فَلَكـــاً　　فَاسْتَدَارُوا حَيْثُ دَارَ الْفَلَكُ

مسلم بن الوليد

لاَ تَكْشِفَنَّ مَسَاوِي النَّاسِ مَاسَتَرُوا　　فَيَكْشِفُ اللهُ سِتْراً مِنْ مَسَاوِيكَــا
وَاذْكُرْ مَحَاسِنَ مَافِيهِمْ إِذَا ذُكِرُوا　　وَلاَ تَعِبْ أَحَداً مِنْهُمْ بِمَا فِيكَــا

ينسبان للشافعي

أَنْتَ لِلْمَالِ إِذَا أَمْسَكْتَـــهُ　　فَإِذَا أَنْفَقْتَهُ فَالْمَالُ لَــــكْ

• • •

لاَ تَقْعُدَنَّ بِمَجْلِسٍ فِي صَدْرِه　　إِلاَّ إِذَا مَا كَانَ ذَلِكَ مَنْزِلَــكْ
وَإِذَا جَلَسْتَ فَخَلِّ دُونَكَ فُسْحَةً　　إِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلا فَهِيَ لَكْ

علي بن الجهم

وَأَقَارِبٍ لَوْ أَبْصَرُوكَ مُعَلَّقـــاً　　بِنِيَاطِ قَلْبِكَ قَطُّ مَا رَحِمُوكَا
خَالِلْ خَلِيلَ أَبِيكَ وَارْعَ وِدَادَهُ　　وَأَعْلَمْ بِأَنَّ أَخَا أَبِيكَ أَبُوكَــا
وَبَنُوكَ ثُمَّ بَنُو بَنِيكَ فَكُنْ بِهِمْ　　بَرّاً فَــإِنَّ بَنِي بَنِيكَ بَنُوكَا

• • •

لاَ تُرْجِعَنَّ عَلَى السَّفِيهِ جَوَابَهُ ... إِلاَّ جَوابَ تَحِيَّةٍ حَيَّاكَهَا
فَمَتَى تُحَرِّكُهُ تُحَرِّكْ جِيفَةً ... تَزْدَادُ نَتْناً إِنْ أَرَدْتَ حِرَاكَهَا
لاَ تُبْدِيَنَّ نَمِيمَةً حُدِّثْتَهَا ... أَوْ تَحْفَظَنَّ مِنَ الَّذِي أَنْبَاكَهَا
إِنَّ الَّذِي أَهْدَى إِلَيْكَ نَمِيمَةً ... سَيَنِمُّ فِيكَ بِمِثْلِهَا قَدْ حَاكَهَا
أَكْرِمْ صَدِيقَ أَبِيكَ حَيْثُ وَجَدْتَهُ ... وَأَجِبْ كَرَامَةَ مَنْ بَدَا فَحَبَاكَهَا

• • •

قَنَاعَةُ الْمَرْءِ بِمَا عِنْدَهُ ... مَمْلَكَةٌ مَا مِثْلُهَا مَمْلَكَه
فَارْضَوْا بِمَا قَدْ جَاءَ عَفْواً (وَلاَ ... تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَهْ)

ابن سرايا

إِنِّي بُلِيتُ بِأَرْبَعٍ يَرْمِينَنِي ... بِالنَّبْلِ قَدْ نَصَبَتْ عَلَيَّ شِرَاكَا
إِبْلِيسُ وَالدُّنْيا وَنَفْسِي وَالْهَوَى ... مِنْ أَيْنَ أَرْجُو بَيْنَهُنَّ فَكَاكَا

• • •

مَثَلُ الرِّزْقِ الَّذي تَطْلُبُهُ ... مَثَلُ الظِّلِّ الَّذي يَمْشِي مَعَكْ
أَنْتَ لاَ تُدْرِكُهُ مُتَّبِعاً ... فَإِذَا وَلَّيْتَ عَنْهُ تَبِعَكْ

• • •

عَجِبْتُ لأَهْلِ الْعِلْمِ كَيْفَ تَنَافَسُوا ... يَجُرُونَ ثَوْبَ الْحِرْصِ عِنْدَ الْمَهَالِكِ
يَدُورُونَ حَوْلَ الظَّالِمِينَ كَأَنَّهُمْ ... يَطُوفُونَ حَوْلَ الْبَيْتِ وَقْتَ الْمَنَاسِكِ

• • •

لئِنْ سَاءَنِي إِنْ نِلْتِنِي بِمَسَاءَةٍ لَقَدْ سَرَّنِي أَنِّي خَطَرْتُ بِبَالِكِ

ابن الدمينة

وَحَبَّبَ أَوْطَانَ الرِّجَالِ إِلَيْهِمُ مَآرِبُ قَضَّاهَا الشَّبَابُ هُنَالِكَا
إِذَا ذَكَرُوا أَوْطَانَهُمْ ذَكَّرَتْهُمُ عُهُودَ الصِّبَا فِيهَا فَحَنُّوا لِذَالِكَا

ابن الرومي

قَدِ اسْتَشْفَيْتَ مِنْ دَاءٍ بِدَاءٍ وَأَقْتَلُ مَا أَعَلَّكَ مَاشَفَاكَا
وَفِي الْأَحْبَابِ مُخْتَصٌّ بِوَجْدٍ وَآخَرَ يَدَّعِي مَعَهُ اشْتِرَاكَا
إِذَا اشْتَبَكَتْ دُمُوعٌ فِي خُدُودٍ تَبَيَّنَ مَنْ بَكَى مِمَّنْ تَبَاكَى
وَأَنَّى شِئْتِ يَا طُرُقِي فَكُونِي أَذَاةً أَوْ نَجَاةً أَوْ هَلَاكَا

المتنبي

أَتَيْتُكَ لِلتَّسْلِيمِ لاَ أَنَّنِي امْرُؤٌ أَرَدْتُ بِإِتْيَانِيكَ أَسْبَابَ نَائِلِكْ
فَأَلْفَيْتُ بَوّاباً بِبَابِكَ مُغْرَماً بِهَدْمِ الَّذِي وَطَّأْتَهُ مِنْ فَضَائِلِكْ
وَقَدْ قَالَ قَوْمٌ: حَاجِبُ الْمَرْءِ عَامِلٌ عَلَى عِرْضِهِ فَاحْذَرْ خِيَانَةَ عَامِلِكْ

• • •

لاَ تَيْأَسَنَّ إِذَا مَا كُنْتَ ذَا أَدَبٍ عَلَى خُمُولِكَ أَنْ تَرْقَى إِلَى الْفَلَكِ
بَيْنَا تَرَى الذَّهَبَ الْإِبْرِيزَ مُطَّرَحاً فِي الْأَرْضِ إِذْ صَارَ إِكْلِيلاً عَلَى الْمَلِكِ

الطغرائي

إِبْغ لِلنَاسِ مِنْ الْخَيـر كَمَا تَبْغِي لِنَفْسِكْ
وَارْحَمِ النَّاسَ جَميعاً إِنَّهُمْ أَبْنَاءُ جِنْسِكْ

• • •

هَوَتْ أَنْجُمُ الْجَدْوَى وَشُلَّتْ يَدُ النَّدَى وَغَارَتْ بُحُورُ الْجُودِ بَعْدَ الْبَرَامِكِ
هَوَتْ أَنْجُمُ الطَّخْيَاءِ أَبْنَاءُ بَرْمَك بِهَا يَعْرِفُ السَّارِي وُجُوه الْمَسَالِكِ

العتيق بن ابراهيم

بِكَ أَسْتَجِيرُ مِنَ الرَّدَى فَيَعُوذُ بي مِنْ سَطْو بَاسكْ
مَنْ ذَا يَكُونُ أَبُو نُوا سِكَ إِنْقَتَلْتَ أَبَا نُواسَكْ

ابو النواس

وَإِذَا اتَّكَأْتَ وَكَانَ مِثْلُكَ جَالِساً فَمِنَ الْمَرُوْءَةِ أَنْ تُزِيلَ الْمُتَّكَا

• • •

لَوْ كُنْتَ تَعْلَمُ مَا أَقُولُ عَذَرْتَنِي أَوْ كَنْتَ تَعْلم مَا تَقُولُ عَذلْتكَا
لَكِنْ جَهِلْتَ مَقَالَتِي فَعَذَلْتَنِي وَعَلِمْتُ أَنَّكَ جَاهِلٌ فَعَذَرْتُكَا

الخليل بن احمد

وَكُلٌّ يَدَّعِي وَصْلاً لِلَيْلَى وَلَيْلَى لاَ تُقِرُّ لَهُمْ بِذَاكَا

• • •

أَحَادِيثُ لَوْصِيغَتْ لأَلْهَتْ بِحُسْنِهَا عَنِ الدُرّ أَوْشُمَّتْ لأَغْنَتْ عَنِ الْمِسْكِ

• • •

إِذَا أَعْجَبَتْكَ خِصَالُ امْــرِئٍ فَكُنْهُ تَكُنْ مثلَ مَــا يُعْجِبُكْ
فَلَيْسَ عَلَى الْمَجْدِ وَالْمَكْرُمَاتِ إِذَا جِئْتَهَا حَاجِبٌ يَحْجُبُــكْ

ابو تمــام

يُعْرَفُ عَقْلُ الْمَرْءِ فِي أَرْبَــعِ مِشْيَتُــهُ أَوَّلُهــا وَالْحَــرَكْ
وَدَوْرُ عَيْنَيْهِ وَأَلْفَاظُــــهُ وَعَقْلُهُ فَهُوَ مَدَارُ الْفَلَـــكْ
إِنْ صَحَّ صَحَّ الْمَرْءُ مِنْ بَعْــدِهِ وَيَهْلِكُ الْمَرْءُ إِذَا مَا هَلَـــكْ

• • •

أَحْسِنِ الظَّنَّ بِرَبٍّ عَــوَّدَكْ حَسَنَــاً أَمْسَى وَسَــوَّى أَوَدَكْ
إِنَّ رَبّاً كَانَ يَكْفِيكَ الَّــذِي كَانَ بِالْأَمْسِ سَيَكْفِيكَ غَدَكْ

• • •

يُصِيبُ وَمَايَدْرِي وَيُخْطِي وَمَادَرَى وَكَيْفَ يَكُونُ النوكُ إِلاَّ كَذَلِكَ

• • •

وَافَيْتُ مَنْزِلَهُ فَلَمْ أَرَ حَاجِبــاً إِلاَّ تَلَقَّانِي بِسِنٍّ ضَاحِــكِ
وَالْبِشْرُ فِي وَجْهِ الْغُلَامِ إِمَارَةٌ لِمُقَدِّمَاتِ صَفَاءِ وَجْهِ الْمَالِكِ

ابن الخــازن

وَمَا الْمدَامَةُ بِـأْلأَلْبَابِ أَفْتَكُ مِنْ فَصَاحَةِ الْبَدْوِ فِي أَلْفَاظِ تُرْكِيِّ

ابن منير الطرابلسي

جَهِلَ الدِّيَانَةَ مَنْ إِذَا عرضَتْ لَهُ أَطْمَاعُهُ لَمْ يُلْفَ بِالْمُتَمَاسِكِ

المعـري

جَمَعْتَ أَمْرَيْنِ ضَاعَ الْحَزْمُ بَيْنَهُمَا تِيهُ الْمُلُوكِ وَأَخْلَاقُ الْمَمَالِيـكِ

علي بن الجهم

قَلِيلُ التَّشَكِّي لِلْمُهِمِّ يُصِيبُـهُ كَثِيرُ الْهَوَى شَتَّى النَّوَى وَالْمَسَالِكِ
يَظَلُّ بِمَوْمَاةٍ وَيُمْسِي بِغَيْرِهَـا جُحَيْشاً وَيَعْرَوْرِي ظُهُورَ الْمَهَالِكِ

تابط شرا

فقَالَ أَتَبْكِي كُـلَّ قَبْرٍ رَأَيْتَهُ لِقَبْرٍ ثَوَى بَيْنَ اللِّوَى فَالدَّكَادِكِ
فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ الشَّجَا يَبْعَثُ الشَّجَا فَدَعْنِي فَهَذَا كُلُّهُ قَبْرُ مَالِكِ

متمم بن نويرة

كُـلُّ شَـيْءٍ قَاتِـلٌ حِيـنَ تَلْقَـى أَجَلَـكْ
وَالْمَنَايَـا رَصَـدٌ لِلْفَتَـى حَيْـثُ سَلَـكْ

ام السليك بن السلكة

حرف اللام



نَقِّلْ فُؤَادَكَ حَيْثُ شِئْتَ مِنَ الْهَوَى ... مَا الْحُبُّ إِلاَّ لِلْحَبِيبِ الأَوَّلِ

كَمْ مَنْزِلٍ فِي الأَرْضِ يَأْلَفُهُ الْفَتَى ... وَحَنِينُهُ أَبَداً لأَوَّلِ مَنْزِلِ

ابو تمام

وَمَا يَنْهَضُ الْبَازِي بِغَيْرِ جَنَاحِهِ ... وَلاَ يَحْمِلُ الْمَاشِينَ إِلاَّ الحَوَامِلُ

إِذَا أَنْتَ لَمْ تُعْرِضْ عَنِ الْجَهْلِ وَالخَنَا ... أَصَبْتَ حَلِيماً أَوْ أَصَابَكَ جَاهِلُ

اوس بن حجر

لَمْ يَعْزِلُوا الأَعْمَالَ عَنْهُ وَإِنَّمَا ... عَزَلُوا الْعَفَافَ بِهِ عَنِ الأَعْمَالِ

ابن المفجع

فَلَنْ تُصَادِفَ مَرْعًى مُمْرِعاً أَبَداً ... إِلاَّ وَجَدْتَ بِهِ آثَارَ مَأْكُولِ

• • •

يَا ابْنَتِي إِنْ أَرَدْتِ آيَةَ حُسْنٍ ... وَجَمَالاً يَزِينُ جِسْماً وَعَقْلاَ

فَانْبُذِي عَادَةَ التَّبَرُّجِ نَبْذاً ... فَجَمَالُ النُّفُوسِ أَسْمَى وَأَعْلَى

يَصْنَعُ الصَّانِعُونَ وَرْداً وَلَكِنْ   وَرْدَةُ الرَّوْضِ لاَ تُضَارِعُ شَكْلاَ

• • •

فَإِنَّكُما يَا ابْنَيْ حُبَـابٍ وُجِدْتُمَا   كَمَنْ دَبَّ يَسْتَخْفِى وَفِي الْحَلْق جُلْجُلُ

اوس بن حجر

يَوَدُّ الْفَتَى طُولَ السَّلاَمَةِ جَاهِداً   فَكَيْفَ تَرَى طُولَ السَّلاَمَةِ يَفْعَلُ

النمر بن تولب

إِنَّ النِّسَاءَ كَأَشْجَارٍ نَبَتْنَ مَعـاً   مِنْهُنَّ مُرٌّ وَبَعْضُ الْمُرِّ مَأْكُولُ
إِنَّ النِّسَاءَ مَتَى يُنْهَينَ عَنْ خُلُقٍ   فَإِنَّهُ وَاجِبٌ لاَ بُدّ مُفْعُـولُ

طفيل الفنوي

كَنَاطِحٍ صَخْرَةً يَوْمَـاً لِيُوهِنَهَا   فَلَمْ يَضِرْهَا وَأَوْهَى قَرْنَهُ الْوَعِلُ

الأعشى

هَدَايَا النَّاس بَعْضُهُمُ لِبَعْضٍ   تُوَلِّدُ فِي قُلُوبِهِم الْوِصَـالاَ
وَتَزْرَعُ فِي الضَّمِيرِ هَوًى وَوُدًّا   وتَكْسُـوكَ المهابَةَ والجلالا

• • •

إِذا أَنْتَ لَمْ تَعْصِ الْهَوَى قَادَكَ الْهَوَى   إِلَى بَعْض مَا فِيهِ عَلَيْكَ مَقَـالُ

هشام بن عبد الملك

صَدِيقُكَ عَوْنٌ فِي الْخُطُوبِ وَعُدَّةٌ إِذَا نَابَ أَمْرٌ أَوْ نَبَا بِكَ مَنْزِلُ

• • • •

أَلاَ كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلاَ اللهَ بَاطِلُ وَكُلّ نَعِيم لاَ مَحَالَةَ زَائِلُ
وَكُلُّ أُنَاسٍ سَوْفَ تَدْخُلُ بَيْنَهُمْ دُوَيهِيَةٌ تَصْفَرُّ مِنْهَا الأَنَامِلُ

لبيد بن ربيعة العامري

جَمَالُ أَخِي النُّهَى كَرَمٌ وَخَيْرٌ وَلَيْسَ جَمَالُهُ عَرْضاً وَطُولاَ

• • •

أَللهُ أَنْجَحُ مَا طَلَبْتُ بِهِ وَالْبِرُّ خَيْرُ حَقِيبَةِ الرّجُلِ

امرؤ القيس

وَلَيْسَ لِمَنْ لَمْ يَرْكَبِ الْهَوْلَ بُغْيَةٌ وَلَيْسَ لِرَحْلٍ حَطَّهُ اللهُ حَامِلُ

كعب بن زهير

كُتِبَ الْقَتْلُ وَالْقِتَالُ عَلَيْنَا وَعَلَى الْغَانِيَاتِ جَرُّ الذُيولِ

عمر بن ابي ربيعة

سَامِحْ صَدِيقَكَ إِنْ زَلَّتْ بِهِ قَدَمٌ فَلَيْسَ يَسْلَمُ إِنْسَانٌ مِنَ الزَّلَلِ

• • •

وَمَا كَانَ مِنْ خَيْر أَتَوهُ فَإِنَّمَـــا تَوارَثَهُ آبَاءُ آبَائِهِمْ قَبْـــلُ

وَهَلْ يُنْبِتُ الْخطِيُّ إِلاَّ وَشِيجُهُ وَتُغْرَسُ إِلاَّ فِي مَنَابِتِهَا النَّخْلُ

زهير بن ابي سلمى

إِنَّ الدَّرَاهِمَ فِي الْمَواطِنِ كُلِّهَا تَكْسُو الرِّجَالَ مَهَابَةً وَجَمَالاً

فَهِيَ اللِّسَانُ لِمَنْ أَرَادَ فَصَاحَةً وَهِيَ السِّلاَحُ لِمَنْ أَرَادَ قِتَالاً

• • •

لاَ تَجُدْ بِالْعَطَاءِ فِي غَيْرِ حَـــقٍّ لَيْسَ فِي مَنْعِ غَيْرَ ذِي الْحَقِّ بُخْلُ

إِنَّمَا الْجُودُ أَنْ تَجُودَ عَلَى مَنْ هَوُ لِلْجُودِ مِنْكَ وَالْبَذْلِ أَهْلُ

صالح بن عبد القدوس

وَلاَ عَارَ إِنْ زَالَتْ عَنِ الْحُرِّ نِعْمَةٌ وَلَكِنَّ عَاراً أَنْ يَزُولَ التَّجَمُّلُ

•••

وَبِالصِّدْقِ فَاسْتَقْبِلْ حَدِيثَكَ إِنَّهُ أَصَحُّ وَأَدْنَى لِلسَّدَادِ وَأَمْثَـــلُ

ابو الاسود الدؤلي

وَاكْذِبِ النَّفْسَ إِذَا حَدَّثْتَهَـــا إِنَّ صدْقَ النَّفْسِ يُزْرِي بِالْأَمَلْ

لبيد بن ربيعة

مَقَالَةُ السُّوءِ إِلَى أَهْلِهَا ... أَسْرَعُ مِنْ مُنْحَدِرٍ سَائِلِ
وَمَنْ دَعَى النَّاسَ إِلَى ذَمِّهِ ... ذَمُّوهُ بِالْحَقِّ وَبِالْبَاطِلِ

كعب بن زهير

وَإِذَا طَلَبْتَ الْعِلْمَ فَاعْلَمْ أَنَّهُ ... حِمْلٌ ثَقِيلٌ فَانْتَخِبْ مَا تَحْمِلُ
وَإِذَا عَلِمْتَ بِأَنَّهُ مُتَفَاضِلُ ... فَاشْغَلْ فُؤَادَكَ بِالَّذِي هُوَ أَفْضَلُ

...

وَمَا صُبَابَةُ مُشْتَاقٍ عَلَى أَمَلٍ ... مِنَ اللِّقَاءِ كَمُشْتَاقٍ بِلاَ أَمَلِ

المتنبي

لاَ تَكْذِبَنَّ فَمَا الدُّنْيَا بِأَجْمَعِهَا ... مِنَ الشَّبَابِ بِيَوْمٍ وَاحِدٍ بَدَلُ

محمد بن حازم

إِذَا مَا كُنْتَ مُتَّخِذاً رَسُولاً ... فَلاَ تُرْسِلْ سِوَى حُرٍّ نَبِيلِ
فَإِنَّ النُّجْحَ فِي الْحَاجَاتِ يَأْتِي ... لِطَالِبِهَا عَلَى قَدْرِ الرَّسُولِ

...

إِذَا مَا أَرَادَ اللهُ إِذْلاَلَ أُمَّةٍ ... رَمَاهَا بِتَشْتِيتِ الْهَوَى وَالتَّخَاذُلِ
وَأَوَّلُ عَجْزِ الْقَوْمِ عَمَّا يَنُوبُهُمْ ... تَدَافُعُهُمْ عَنْهُ وَطُولُ التَّوَاكُلِ

عبد بني العنبر

كُلُّ مَقَامٍ وَلَـهُ مَقَـالُ   وَكُلّ وَقْتٍ وَلَـهُ رِجَالُ

...

فَلاَ تُنْكِرَنَّ لَهَـا صَرْعَـةً   فَمِنْ فَرَحِ النَّفْسِ مَا يَقْتُلُ

المتنبـي

قَدْ يُدْرِكُ الْمُتَأَنِّي بَعْضَ حَاجَتِهِ   وَقَدْ يُكونُ مَعَ الْمُسْتَعْجِلِ الزَّلَلُ

وَقَدْ تَفُوتُ عَلَى نَاسٍ حَوَائِجُهُمْ   عِنْدَ التَّأَنِّي وَكَانَ النُّجْحُ لَوْ عَجِلُوا

وَالنَّاسُ مَنْ يَلْقَ خَيْراً قَائِلُونَ لَهُ   مَا يَشْتَهِي وَلأُمِّ الْمُخْطِىءِ الْهَبَلُ

القطامـي

نُسَوِّدُ أَعْلاَهَا وَتَأْبَى أُصُولُهَـا   وَلاَ خَيْرَ فِي الأَعَلى إذا فَسَدَ الأَصْلُ

...

يَا بَيْتَ عَاتِكَةَ الَّذي أَتَعَـزَّلُ   حَذَرَ الْعِدَى وَبِهِ الْفُؤَادُ مُوكَّلُ

إِنِّي لأَمْنَحُكَ الصُّدُودَ وَإِنَّنِـي   قَسَماً إِلَيْكَ مَعَ الصُّدُودِ لأَمْيَلُ

الراعي النميري

لَنَقْلُ الصَّخْرِ مِنْ قِمَمِ الْجِبَالِ   أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مِنَنِ الرِّجَالِ

امية بن ابي الصلت

النَّاسُ هَمُّهُمُ الْحَيَاةُ وَلاَ أَرَى طُولَ الْحَيَاةِ يَزِيدُ غَيْرَ خَيَالِ
وَإِذَا افْتَقَرْتَ إِلَى الذَّخَائِرِ لَمْ تَجِدْ ذُخْراً يَكُونُ كَصَالِحِ الأَعْمَالِ

الاخطـــل

كَمْ فَاقَةٍ مَسْتُورَةٍ بِمُـــــرُوءَةٍ وَضَرُورَةٍ قَدْ غُطِّيَتْ بِتَجَمُّـــلِ
وَمِنِ ابْتِسَامٍ تَحْتَهُ قَلْبٌ شَجِي قَدْ خَامَرَتْهُ لَوْعَةٌ مَا تَنْجَلِـــي
لَوْ سَوَّدَ الْهَمُّ الْمَلاَبِسَ لَمْ تَجِدْ بِيضَ الثِّيَابِ عَلَى امْرِيءٍ فِي مَحْفَلِ

الشافعــي

أَجَلَّكَ قَوْمٌ حِينَ صِرْتَ إِلَى غِنَى وَكُلُّ غَنِيٍّ فِي الْعُيونِ جَلِيلُ

ابو العتاهية

وَلَــرُبَّ شَهْــوَةِ سَاعَـــــةٍ قَــدْ أَوْرَثَتْ حُزْناً طَوِيــلا

ابو العتاهية

خَلِيلَيَّ كَمْ ثَوْبٍ وَكَمْ مِنْ عِمَامَةٍ عَلَى جَسَدٍ مَا فِيهِ عِلْمٌ وَلاَ عَقْلُ
وَكَمْ لِحْيَةٍ طَالَتْ عَلَى خَدِّ جَاهِلٍ فَأَزْرَى بِهَا مِنْ بَعْدِ مَا طَالَتِ الْجَهْلُ
وَكَمْ رَاكِبٍ بَغْلاً لَهُ عَقْلُ بَغْلِهِ تَأَمَّلْ تَرَ بَغْلاً عَلَى ظَهْرِهِ بَغْــلُ

...

وَإِذَا أَتَتْكَ مَذَمَّتِي مِنْ نَاقِــصٍ فَهِيَ الشَّهَادَةُ لِي بِأَنِّي فَاضِلُ

المتنبــي

وَإِذَا دَعونَكَ يَا أُخَيَّ فَإِنَّـــهُ أَحْنَى عَلَيْكَ مَوَدَّةً وَوِصَالاَ

وَإِذَا دَعَوْنَكَ عَمَّهن فَإِنَّـــهُ نَسَبٌ يَزِيدُكَ عِنْدَهُنَّ خبَالاَ

الاخطـــل

رَأَيْتُ النَّاسَ قَــدْ مَالُــوا إِلَى مَنْ عِنْــدَهُ مَــالُ

وَمَــنْ لاَ عِنْــدَهُ مَــالُ فَعَنْــهُ النَّاسُ قَــدْ مَالُــوا

...

وَإِذَا غَلاَ شَيْءٌ عَلَيَّ تَرَكْتُـــهُ فَيَكُونُ أَرْخَصَ مَا يَكُونُ إِذَا غَلاَ

محمود الوارق

خَيْـــرُ الْكَــلاَمِ قَلِيـــلُ عَلَــى الْكَثِيرِ دَلِيـــلُ

...

وَمَا زُرْتُكُمْ عَمْداً وَلَكِنَّ ذَا الْهَوَى إِلَى حَيْثُ يَهْوَى الْقَلْبَ تَهْوِي بِهِ الرِّجْلُ

اللجلاج الحارثي

إِذَا ضَنَّ الْجَوَادُ بِمَا لَدَيْـــهِ فَمَا فَضْلُ الْجَوَادِ عَلَى الْبَخِيلِ

ابو سعيد المخزومي

لاَ تُنْكِرِي عَطَلَ الْكَرِيمِ مِنَ الْغِنَى فَالسَّيْلُ حَرْبٌ لِلْمَكَانِ الْعَالِي

ابو تمــام

إنَّ مَا قَلَّ مِنْكَ يَكْثُرُ عِنْـدِي وَكَثِيرٌ مِنَ الْحَبِيبِ الْقَلِيـلُ

اسحاق الموصلي

يَبْقَى الثَّنَاءُ وَتَذْهَبُ الْأَمْـوَالُ وَلِكُلِّ دَهْرٍ دَوْلَـةٌ وَرِجَـالُ

محمود الوارق

فَلاَ تَعْتَذِرْ بِالشُّغْلِ عَنَّا فَإِنَّمَـا تُنَاطُ بِكَ الآمَالُ مَااتَّصَلَ الشُّغْلُ

ابو علي البصير

وَإِنَّ امْرأً ضَنَّتْ يَدَاهُ عَلَى امْرِيءٍ بِنَيْلِ يَدٍ مِنْ غَيْرِهِ لَبَخِيـلُ

ابو تمـام

وَلاَ تَقُلْ أُمَمٌ شَتَّى وَلاَ رَجُـلٌ فَالْأَرْضُ مِنْ تُرْبَةٍ وَالنَّاسُ مِنْ رَجُلِ

البحتـري

وَتَاهَ سَعِيدٌ أَنْ أُفِيدَ وِلاَيَـةً وَقُلِّدَ أَمْراً لَمْ يَكُنْ مِنْ رِجَالِهِ

وَأَدْبَرَ عَنِيّ عِنْدَ إِقْبَالِ حَظِّـهِ وَغَيَّرَ حَالِي عِنْدَهُ حُسْنُ حَالِهِ

وَضَاقَ عَلَى حَقِّي بِعُقْبِ اتِّسَاعِهِ فَأَوْسَعْتَهُ عُذْراً لِضِيقِ احْتِمَالِهِ

احمد بن ابي طاهر

وَالْهَجْرُ أَقْتَلُ لِي مِمَّا أُرَاقِبُـهُ أَنَا الْغَرِيقُ فَمَا خَوْفِي مِنَ الْبَلَلِ

المتنبـي

وَيَلْؤُمُ سَائِلُ الْبُخَلاَءِ حِرْصاً وَإِشْفَاقاً كَمَا لَؤُمَ الْبَخِيلُ

البحتري

لاَ تَأْنفَنَّ مِنَ الْعِتَابِ وَتَرْحِهِ فَالمِسْكُ يُسْحَقُ كَيْ يَزِيدَفَضَائِلا
مَا أُحْرِقَ الْعُودُ الَّذي أَشْمَمْتَهُ خَطَأً وَلاَغُمَّ البِنَفْسَجُ بَاطِلاً

السري الرفاء

وَلَيْسَ الْغِنَى إِلاَّ غِنًى زَيَّنَ الْفَتَى عَشِيَّةَ يَقْرِي أَوْ غَدَاةَ يُنِيلُ

• • •

وَإِنَّ أَحَقَّ النَّاسِ بِاللَّوْمِ شَاعِرٌ يَلُومُ عَلَى الْبُخلِ الرِجَالَ وَيَبْخَلُ

ابن أبي فنن

إِنَّ الْهِلاَلَ إِذَا رَأَيْتَ نُمُوَّهُ أَيْقَنْتَ أَنْ سَيَصِيرَ بَدْراً كَامِلاَ

ابو تمام

نَحْنُ أَغْرَاضُ خُطُوبٍ إِنْ رَمَتْ حَيَّرَتْ فِي دِقَّةِ الرَّمْيِ ثُعَلُ
وَإِذَا مَا اخْتَلَفَتْ أَسْهُمُهَا فَأَصَابَتْ بَطَلَ الْقَرْمُ البَطَلْ

الرفاء

إِشْتَرِ الْعِزَّ بِمَا بِيْعَ فَمَا الْعِزُّ بِغَالِي
بِالقِصَارِ البيضِ إِن شئتَ أَوِ السُّمْرِ الطِّوَالِ
لَيْسَ بِالْمَغْبُونِ عَقْلاً مُشْتَرِي عِزٍّ بِمَالِ

إنَّمـا يُدَّخَـرُ الْمَـا لُ لِحَاجَـاتِ الرِّجَال
وَالفَتَى مَـنْ جَعَـلَ الْأَ مْـوَالَ أَثْمَـانَ الْمَعَالِـي

ابو الحسن الموسوي النقيب

لاَ تَحْقُرِ الْمَرْءَ إنْ رَأَيْتَ بِـهِ دَمَامَةً أَوْ رَثَاثَةَ الْحُلَـلِ
فَالنَّحْلُ لاَ شَيْءَ مِنْ ضُؤولَتِهِ يَشْتَارُ مِنْهُ الْفَتَى جَنَى الْعَسَلِ

البستي

فَشَرْطُ الْفِلاَحَةِ غَرْسُ النَّبَـاتِ وَشَرطُ الرِئَاسة غَرْسُ الرِجّالْ

البستي

وَكلُّ غَنيٍ يَتيهُ بِـهِ غِنَـاهُ فَمُرْتَجَـعٌ بِمَوْتٍ أَوْ زَوَالِ
وَهَبْجَدِّي زَوَى لِيْالْأَرْضَطُراً أَلَيْسَالْمَوْتُ يَزْوِيمَازَوَي لِي؟

ابو الفضل الميكالي

يَـا مَـنْ تَوَلَّى فَأَبْـدَى لَنَـا الْجَفَـاءَ تَبَـدَّلْ
أَلَيْسَ مِنْـكَ سَمِعْنَـا مَنْ لَمْ يَمُتْ فَسَيُعْـزَلْ ؟ !

منصور الفقيه

أَلْحَمْدُ لِلَّه لَيْسَ لِي مَـالُ وَلاَ لِخَلْقٍ عَلَيَّ إِفْضَالُ

أَلْخَانُ بَيْتِي وَمِشْجَبِيْ بَدَنِي   وَخَازِنِيْ وَالْوَكِيلُ بَقَّالُ

...

تِلْكَ المَكَارِمُ لاَقَعْبَانِ مِنْ لَبَنْ   شِيْبَاً بِمَاءٍ فَعَادا بَعْدُ أَبْوالا

...

أَلذَّنْبُ لِلآمِرِ فِي كُلِّ مَا   يَأْمُرُ وَالْمَأْمُورُ لاَ ذَنْبَ لَهْ
كَالسَّهْمِ لاَ يُخْطِئُ أَغْرَاضَهُ   وَإِنَّما الْمُخْطِئُ مَنْ أَرْسَلَهْ

امية بن أبي الصلت

تَرَى الْفِتْيَانَ كَالنَّخْلِ   وَمَا يُدْرِيكَ مَا الدَّخْلُ

....

كُلُّ امْرِيءٍ مُصَبَّحٌ فِي أَهْلِهِ   وَالْمَوْتُ أَدْنَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ

...

مَالِي أَرَى الْقُبَّةَ الْخَضْرَاءَ مُقْفَلَةً   دُونِي وَقَدْ طَالَ مَا استَفْتَحْتُ مُقْفَلَهَا
كَأَنَّهَا جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ مُعْرِضَةً   وَلَيْسَ لِي عَمَلٌ زَاكٍ فَأَدْخُلَهَا

أبو تمام

أَوْرَدَهَا سَعْدٌ وَسَعْدٌ مُشْتَمِلْ   مَا هَكَذا يَا سَعْدُ تُورَدُ الإِبِلْ

...

أَشَاعَتِ الْفُرْسُ فِي أَجْنَادِهَامَثَلاً وَلِلْأَعَاجِمِ فِي أَيَّامِهَا مَثَلُ
قَالُوا : إِذَا جَمَلٌ حَانَتْ مَنِيَّتُهُ أَطَافَ بِالْبِيدِ حَتَّى يَهْلِكَ الْجَمَلُ

...

فَلاَ تَحمِلْ عَلَى رُبَعٍ فَلَيْسَتْ تَنُوءُ بِحِمْلِهَا إِلاَّ الْفُحُولُ

...

أَلاَرُبَّ ذِئْبٍ مَرَّ بِالْقَوْمِ خَاوِياً فَقَاءَ عَلَيْهِ الْهِرُّ مِنْ كَثْرَةِ الْأَكْلِ

...

وَلاَهَمَّ إِلاَّ سَوْفَ يُفْتَحُ قِفْلُهُ وَلاَ حَالَ إِلاَّ لِلْفَتَى بَعْدَهَا حَالُ

عبدالله بن المعتز

دَعِ المقادِيْرَ تَجري فِي أَعِنَّتِهَا ولا تَبيتَنَّ إلا خَاليَ البَالِ
مَا بينَ غَمْضَةِ عَيْنٍ وانتباهَتِهَا يُغَيِّرُ اللهُ منْ حالٍ إلى حَالِ

مسعر بن مهلهل الينبعي

وَلَسْتُ كَمَنْ يرْضَى بِمَاغَيْرُهُ الرِضَى وَيَمْسَحُ وَجْهَ الذِّئْبِ وَالذِّئْبُ آكِلُهْ

...

وَمَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْمَالِ لَوْلاَامْتِهَانُهُ وَبَيْنَ الْحَصَا الْمَجْمُوعِ أَوْكُثُبُ الرملِ

هبيرة السلولي

أَمِنْ بَيْتِ الْكِلاَبِ طَلَبْتَ عَظْماً؟ ! لَقَدْ حَدَّثْتَ نَفْسَكَ بِالْمَحَـالِ

...

نَجَا بِكَ لُؤْمُكَ مَنْجَى الذُّبَـابِ حَمَتْهُ مَقَاذِرُهُ أَنْ يُنَـالاَ

...

اللهُ يَعْلَمُ أَنِّي لَسْتُ ذَا بَخَـلٍ وَلَسْتُ مُلْتَمِساً فِي الْبُخْلِ لِي عِلَلاَ
لَكِنَّ طَاقَةَ مِثْلِي غَيْرُ خَافِيَـةٍ وَالنَّمْلُ يُعْذَرُ فِي الْقَدْرِ الَّذِي حَملاَ

ابو النظر العتبي

لمْ أَقُلْ لِلشَّبَابِ فِي كَنَفِ اللهِ وَفِي حِفْظِه غَدَاةَ اسْتَقَـلاَّ
زَئِرٌ لَمْ يَزَلْ مُقِيماً إِلَـى أَنْ سَوَّدَ الصُّحْفَ بِالذنُوبِ وَوَلَّى

ابن الرومي

إِذَا كُنْتَ تَبْغِي الْعَيْشَ فَابْغِ تَوَسُّطاً فَعِنْدَ التَّنَاهِي يَقْصُرُ الْمُتَطَـاوِلُ

المعـري

تَعَالَوْا فَإِنَّ الْحُكْمَ عِنْدَ ذَوِي النُّهَى مِنَ النَّاسِ كَالْبَلْقَاءِ بَادٍ حُجُوْلُهَا

الأعشـى

إِذَا قِيلَ رِفْقاً قَالَ لِلْحِلْمِ مَوْضِعٌ وَحِلْمُ الْفَتَى فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ جَهْلُ

المتنبـي

وَمَنْ يَكُ ذَا فَمٍ مُرٍّ مَرِيضاً ... يَجِدْ مُرًّا بِهِ الْمَاءَ الزُّلاَلا

المتنبي

وَلَوْ كَانَ النِّسَاءُ كَمَنْ فَقَدْنَا ... لَفُضِّلَتِ النِّسَاءُ عَلَى الرِّجَالِ
وَمَا التَّأْنِيثُ لاسْمِ الشَّمْسِ عَيْبٌ ... وَلاَ التَّذْكِيرُ فَخْرٌ لِلْهِلاَلِ
فَإِنْ تَفُقِ الأَنَامَ وَأَنْتَ مِنْهُمْ ... فَإِنَّ الْمِسْكَ بَعْضُ دَمِ الْغَزَالِ

المتنبي

يُرَادُ مِنَ الْقَلْبِ نِسْيَانُكُمْ ... وَتَأْبَى الطِّبَاعُ عَلَى النَّاقِلِ

المتنبي

أَعْلَى الْمَمَالِكِ مَا يُبْنَى عَلَى الأَسَلِ ... وَالطَّعْنُ عِنْدَ مُحِبّيهِنَّ كَالْقُبَلِ

المتنبي

وَمَا الدَّهْرُ أَهْلٌ أَنْ يُؤَمَّلَ عِنْدَهُ ... حَيَاةٌ وَأَنْ يُشْتَاقَ فِيهِ إِلَى النَّسلِ

المتنبي

وَمَا صُبَابَةِ مُشْتَاقٍ عَلَى أَمَلٍ ... مِنَ اللِّقَاءِ كَمُشْتَاقٍ بِلا أَمَلِ
وَالْهَجْرُ أَقْتَلُ لِيْ مِمّا أُرَاقِبُهُ ... أَنَا الْغَرِيقُ فَمَا خَوْفِي مِنَ الْبَلَلِ
خُذْ مَا تَرَاهُ وَدَعْ شَيْئاً سَمِعْتَ بِهِ ... فِي طَلْعَةِ الشَّمْسِ مَا يُغْنِيكَ عَنْ زُحَلِ
إِنْ كُنْتَ تَرْضَى بِأَنْ يُعْطُوا الْجِزَى بَذَلُوا ... فِيهَا رِضَاكَ وَمَنْ لِلْعُورِ بِالْحَوَلِ

لِأَنَّ حِلْمَكَ حِلْمٌ لاَ تَكَلَّفُـــهُ لَيْسَ التَّكَحُّلُ فِي الْعَيْنَيْنِ كالْكَحِلِ

المتنبـي

وَلَيْسَ يَصِحُّ فِي الْأَذْهَانِ شَيْءٌ إِذَا احْتَاجَ النَّهَارُ إِلَى دَلِيـلِ

المتنبـي

لَيَالِيَّ بَعْدَ الظَاعِنِينَ شُكُـولُ طِوَالٌ وَلَيْـلُ الْعَاشِقِينَ طَوِيلُ

المتنبـي

وَأَتْعَبُ مَنْ نَادَاكَ مَنْ لاَ تُجِيبُهُ وَأَغْيَظُ مَنْ عَادَاكَ مَنْ لاَ تُشَاكِلُ

المتنبـي

وَإِذَا لَمْ تَجِدْ مِنَ النَّاسِ كُفْواً ذَاتُ خِدْرٍ تَمَنَّتِ الْمَوْتَ بَعْلاَ
وَلَذِيذُ الْحَيَاةِ أَنْفَسُ لِلأَنْفَـــ سِ وَأَشْهَى مِنْ أَنْ يُمَلَّ وَأَحْلَى
وَإِذَا الشَّيْخُ قَالَ أُفٍّ فَمَا مَـلَّ الْحَيَاةَ وَإِنَّمَا الضَّعْفُ مَـلاَّ
آلَةُ الْعَيْشِ صِحَّةٌ وَشَبَـابٌ فَإِذَا وَلَّيَا عَنِ الْمَرْءِ وَلَّى
أَبَداً تَسْتَرِدُّ مَا تَهَبُ الـــدُّ نْيَا فَيَا لَيْتَ جُودَهَا كَانَ بُخْلاَ
وَهْيَ مَعْشُوقَةٌ عَلَى الغَدْرِ لاتَحـ فَظُ عَهْداً وَلاَ تُتَمِّمُ وَصَلا

المتنبـي

كُلُّ دَمْعٍ يَسِيلُ مِنْهَـا عَلَيْهَـا وَبِفَكِّ الْيَدَيْنِ مِنْهـا تَخَلَّى

المتنبـي

وَإِذَا مَا خَلاَ الْجَبَانُ بِـــأَرْضٍ طَلَبَ الطَّعْنَ وَحْدَهُ وَالنِّـزَالاَ
أَقْسَمُوا لاَ رَأَوْكَ إِلاَّ بِقَلْـــبٍ طَالَمَا غَرَّتِ الْعُيُونُ الرِّجَـالاَ
إِنَّمَا أَنْفُسُ الأَنِيسِ سِبَـــاعٌ يَتَفَارَسْنَ جَهْـرَةً وَاغْتِيَـالاَ
مَنْ أَطَاقَ الْتِمَاسَ شَيْءٍ غِلاَبـاً وَاغْتِصَاباً لَمْ يَلْتَمِسْهُ سُؤَالاَ

المتنبي

زَوِّدِينَا مِنْ حُسْنِ وَجْهِكِ مَـا دَا مَ فَحُسْنُ الْوُجُوهِ حَالٌ تَحُولُ
وَكَثِرٌ مِنَ السُّؤَالِ اشْتِيَـــاقٌ وَكَثِيرٌ مِنْ رَدِّهِ تَعْلِيــــلُ
مَا الَّذي عِنْدَهُ تُـدَارُ الْمَنَايَـا كَالَّذي عِنْدَهُ تُدَارُ الشَّمُولُ

المتنبي

لَوْلاَ الْمَشَقَّةُ سَادَ النَّاسُ كُلُّهمُ أَلْجُودُ يُفْقِرُ وَالإِقْدَامُ قَتَّالُ
وَإِنَّمَا يَبْلُغُ الإِنْسَانُ طَاقَتَـــهُ مَا كُلُّ مَاشِيَةٍ بِالرَّحْلِ شِمْلاَلُ
إِنَّا لَفِي زَمَنٍ تَرْكُ الْقَبِيحِ بِهِ مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ إِحْسَانٌ وَإِجْمَالُ
ذِكْرُ الْفَتَى عُمْرُهُ الثَّانِي وَحَاجَتُهُ مَا قَاتَهُ وَفُضُولُ الْعَيْشِ إِشْغَالُ

المتنبي

رُبَّ مَنْ تَرْجُو بِهِ دَفْعَ الأَذَى سَوْفَ يَأْتِيكَ الأَذَى مِنْ قِبَلِـهْ

•:•:•

مَا زِلْتُ اسْمَعُ كَمْ مِنْ وَاقِفٍ خَجِلٍ   حَتَّى ابْتُلِيتُ فَكُنْتُ الْوَاقِفَ الْخَجِلا

ابن الحجاج

كَدَعْوَاكِ كُلٌّ يَدَّعِي صِحَّةَ الْعَقْلِ   وَمَنْ ذَا الَّذِي يَدْرِي بِمَا فِيهِ مِنْ جَهْلِ
ذَرِيْنِي أَنَلْ مَا لاَ يُنَالُ مِنَ الْعُلَى   فَصَعْبُ الْعُلَى فِي الصَّعْبِ وَالسَّهْلُ فِي السَّهْلِ
تُرِيدِيْنَ لُقْيَانَ الْمَعَالِي رَخِيصَةً   وَلاَ بُدَّ دُونَ الشَّهْدِ مِنْ إِبَرِ النَّحْلِ
وَلَيْسَ الَّذِي يَسْتَتْبِعُ الْوَبْلَ رَائِداً   كَمَنْ جَاءَهُ فِي دَارِهِ رَائِدُ الْوَبْلِ
وَمَا أَنَا مِمَّنْ يَدَّعِي الشَّوْقَ قَلْبُهُ   وَيَحْتَجُّ فِي تَرْكِ الزِّيَارَةِ بِالشُّغْلِ

المتنبي

يَا مَنْ يَرَى مَدَّ الْبَعُوضِ جَنَاحَهَا   فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ الْبَهِيمِ الأَلْيَلِ
وَيَرَي عُرُوقَ نِيَاطِهَا فِي نَحْرِهَا   وَالْمُخَّ فِي تِلْكَ الْعِظَامِ النُّحَّلِ
إِغْفِرْ لِعَبْدٍ تَابَ مِنَ فَرَطَاتِهِ   مَا كَانَ مِنْهُ فِي الزَّمَانِ الأَوَّلِ

الزمخشري

هُمُ الْقَوْمُ إِنْ قَالُوا أَصَابُوا وَإِنْ دُعُوا   أَجَابُوا وَإِنْ أَعْطُوا أَطَابُوا وَأَجْزَلُوا
وَمَا يَسْتَطِيعُ الْفَاعِلُونَ فِعَالَهُمْ   وَإِنْ أَحْسَنُوا فِي النَّائِبَاتِ وَأَجْمَلُوا

مروان بن أبي حفصة

لَئِنْ جَادَ شِعْرُ ابْنُ الْحُسَيْنِ فَإِنَّمَا   تَجُودُ الْعَطَايَا وَاللُّهَى تَفْتَحُ اللَّهَى

تَنبأَ عُجباً بِالْقَرِيضِ وَلَوْ دَرَى بِأَنَّكَ تَرْوِي شِعْرَهُ لَتَأَلَّهَا

...

سَأَلْتُ النَّاسَ عَنْ خِلّ وَفِيّ فَقَالُوا مَا إِلَى هَذَا سَبِيلُ
تَمَسَّكْ إنْ ظَفِرْتَ بِذَيْلِ حُرٍّ فَإِنَّ الْحُرَّ فِي الدُّنْيَا قَلِيلُ

ابو اسحاق الشيرازي

تراهُ مِنَ الذَّكَاءِ نَحِيفَ جِسْمٍ عَلَيْهِ مِن تَوَقدِهِ دَلِيلُ
إذَا كَانَ الْفَتَى ضَخْمَ الْمَعَالِي فَلَيْسَ يُضُرُّهُ الْجِسْمُ النَّحِيلُ

...

ولقد عَجِبْتُ مِنَ الدِّيارِ وأَهْلِها والدَّهْرِ كَيْفَ يُبَدِّلُ الأَبْدَالاَ
ورَأَيْتُ راحِلَةَ الصِّبَا قَدْأَقْصَرَتْ بَعْدَ الْوَجِيفِ ومَلَّتِ التَّرْحالا

جـريـر

لِي حِيلَةٌ فِي منْ يَنُمُّ وَلَيْسَ فِي الْكَذَّابِ حِيلَهْ
مَنْ كَانَ يَخْلُقُ مَا يَقُو لُ فَحِيلَتي فِيهِ قَلِيلَهْ

منصور اليمني الضرير

أَكْرِمْ يَدَيْكَ عَنِ السُّؤَالِ فَإِنَّمَا قَدْرُ الْحَيَاةِ أَقَلُّ مَنْ أَنْ تَسْأَلاَ

مهيار الديلمي

أَبْكَمٌ قَلَّدُوهُ أَمْرَ الرَّعَايَـــــا وَهُوَ فِي حَلْبَةِ الْوِزَارَةِ عُطْـلُ
فَهْوَ بِالْبُوقِ فِي الْوِزَارَةِ طَبْـلٌ وَهْوَ فِي الدَّسْتِ حِينَ يَجْلِسُ سَطْلُ

الحسن بن نادر

مَجَانِينُ إِلاَّ أَنَّ سِرَّ جُنُونِهِـمْ عَزِيزٌ عَلَى أَعْتَابِهِ يَسْجُدُ الْعَقْلُ

•••

كُلُّ النِّدَاءِ إِذَا نَادَيْتُ يَخْذِلُنِي إِلاَّ نِدَائِي إِذَا نَادَيْتُ يَا مَالِي

•••

وَلَوْ بَغَى جَبَلٌ يَوْماً عَلَى جَبَلٍ لاَ نْهَدَّ مِنْهُ أَعَالِيهِ وَأَسْفَلُـــهُ

•••

أَرَى جِيلَ التَّصوُّفِ شَرَّ جِيلٍ لَقَدْ جَاؤُا بِأَمْرٍ مُسْتَحِيــلِ
أَقَالَ اللهُ حِيــنَ عَشِقْتُمُــوهُ كُلُوا أَكْلَ الْبَهَائِمِ وَارْقُصُوا لِي

الجزيري

يَا خَاطِبَ الدُّنْيَـا إِلَى نَفْسِـهِ إِنَّ لَهَا فِي كُلِّ يَـوْمٍ خَلِيلْ
مَا أَقْبَحَ الدُّنْيا بِخُطَّابِهَـــا تَقْتُلُهُمْ عَمْداً قَتِيلاً قَتِيــلْ
تَسْتَنْكِحُ الْبَعْلَ وَقَدْ وَاطَنَــتْ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْهُ الْبَدِيــلْ
إِنِّـي لَمُغْـتَرٌّ وَإِنَّ الْبِلَـــى يَعْمَدُ فِي نَفْسِي قَلِيلاً قَلِيــلْ

تَزَوَّدُوا لِلْمَوْتِ زَاداً فَقَـــدْ   نَادَى مُنَادِيهِ الرَّحِيلَ الرَّحِيل

سعد بن الجنود

كَفَى حَزَناً أَنَّ الْجَوَادَ مُقتَّـــرٌ   عَلَيْهِ وَلاَ مَعْرُوفَ عِنْدَ بَخِيلِ

ابو نواس

سَلِ الْفَضْلَ أَهْلَ الْفَضْلِ قِدْماً وَلاَ تَسَلْ   لَئِيماً نَشَا فِي الفَقْرِ ثُمَّ تَمَوَّلاَ
فَلَوْ مَلَكَ الدُّنْيَا جَمِيعاً بِأَسْرِهَا   تُذَكِّرُهُ الْأَيَّامُ مَا كَانَ أَوَّلاَ

الحرقة بنت النعمان

لَيْسَ الْعَطَاءُ مِنَ الْفُضُولِ سَمَاحَةً   حَتَّى تَجُودَ وَمَا لَدَيْكَ قَلِيـــل

...

مُسْتَفْعِلٌ فَاعِلٌ فَعُـــولُ   مَسَائِلٌ كُلُّهَا فُضُـــول
قَدْ كَانَ شِعْرُ الْوَرَى صَحِيحاً   مِنْ قَبْلِ أَنْ يُخْلَقَ الْخَلِيلُ

...

يَقُولُونَ لِي أَرْضِ الْحَسُودَ وَدَارِهِ   عَلَى مَا بَدَا مِنْهُ وَكُنْ مُتَبَالِهَــا
وَكَيْفَ أُدَارِي حَاسِداً لِي نِعْمَةً   إِذَا كَانَ لاَ يُرْضِيهِ غَيْرُ زَوَالِهَا

...

أَبَا جَعْفَرٍ إِنَّ الْجَهَالَةَ أُمُّهَا ... وَلَوْ طالت الأَيامُ جَدَّاءُ حَائِلُ

الطائي

تَطَامَن لِلزَّمَانِ يَجُزْكَ عَفْواً ... وَإِنْ قَالُوا ذَلِيلاً قُلْ ذَلِيلُ

...

كُلُّ امْرِئٍ فِي نَفْسِهِ عَاقِلٌ ... يَا لَيْتَ شِعْرِي فَمَنِ الْجَاهِلُ ؟

...

وَمَا شَيْءٌ بِأَثْقَلَ وَهْوَ خَفٌّ ... عَلَى الْأَعْنَاقِ مِنْ مِنَنِ الرِّجَالِ

فَلاَ تَفْرَحْ بِشَيْءٍ تَشْتَرِيهِ ... بِوَجْهِكَ إِنَّهُ بِالْوَجْهِ غَالِي

...

إِذَا سَفَهَ السَّفِيهُ عَلَيْكَ فَاجْعَلْ ... سُكُوتَكَ عَنْهُ مِنْ شَرَفِ الْخِصَالِ

فَإِنْ جَازَيْتَ ذَا جُرْمٍ بِجُرْمٍ ... فَمَا فَضْلُ الْمَصُونِ عَلَى الْمُذَالِ

...

بَلَوْتُ النَّاسَ قَرْناً بَعْدَ قَرْنٍ ... فَلَمْ أَرَ غَيْرَ خَتَّالٍ وَقَالِي

وَذُقْتُ مَرَارَةَ الْأَشْيَاءِ طُرّاً ... فَمَا شَيْءٌ أَمَرَّ مِنَ السُّؤَالِ

وَلَمْ أَرَ فِي الْخُطُوبِ أَشَدَّ وَقْعاً ... وَأَصْعَبَ مِنْ مُعَادَاةِ الرِّجَالِ

معن بن أوس

لَنَقْلُ الصَّخْرِ مِنْ قُلَلِ الجبَالِ		أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مِنَنِ الرِّجَالِ
يَقُولُ النَّاسُ لِي فِي الْكَسْبِ عَارٌ		فَقُلْتُ الْعَارُ فِي ذُلِّ السُّؤَالِ

امية بن ابي الصلت

بِقَدْرِ الْكَدِّ تُكْتَسَبُ الْمَعَالِي		وَمَنْ طَلَبَ الْعُلاَ سَهِرَ اللَّيَالِي
وَمَنْ طَلَبَ الْعُلاَ مِنْ غَيْرِ كَدٍّ		أَضَاعَ الْعُمْرَ فِي طَلَبِ الْمُحَالِ
تَرُومُ الْمَجْدَ ثُمَّ تَنَامُ عَنْهُ		يَغُوصُ الْبَحْرَ مَنْ طَلَبَ اللآلِي

...

وَكَمْ فِي النَّاسِ مِنْ رَجُلٍ سَمِينٍ		كَثِيرِ اللَّحْمِ مَهْزُولِ الْفِعَالِ
كَصَوْتِ الطَّبْلِ يُسْمَعُ مِنْ بَعِيدٍ		وَبَاطِنُهُ مِنَ الْخَيْرَاتِ خَالِي

ابو العتاهية

وَكُلٌّ لَذَاذَةٍ فَتُمَلُّ إِلاَّ		مُحَادَثَةُ الرِّجَالِ ذَوِي الْعُقُولِ
وَقَدْ كُنَّا نُعُدُّهُمُ قَلِيلاً		فَقَدْ صَارُوا أَقَلَّ مِنَ الْقَلِيلِ

...

تَعَلَّمْ يَا فَتَى وَالْعُودُ رُطْبٌ		وَطِينُكَ لَيِّنٌ وَالْعُمْرُ قَابِلْ
وَحَسْبُكَ يَا فَتَى شَرَفاً وَفَخْراً		سُكُوتُ الْحَاضِرِينَ وَأَنْتَ قَائِلْ

الشافعي

تَوَقَّ بَنِي الزَّمَانِ فَكُلُّ خِـلٍّ	مِنَ الْخِلاَّنِ مَذْمُومُ الْخِلاَلَـهْ
وَخَفِّفْ مَا اسْتَطَعْتَ فَكُلُّ وَغْدٍ	يَرَى رَدَّ السَّلاَمِ مِنَ الثَّقَالَـهْ
وَلاَ تَنْظُرْ لِجِسْمِ الْمَرْءِ وَانْظُرْ	طَبَائِعَهُ فَإِنَّ الْجِسْمَ آلَـهْ
وَإِنْ عَايَنْتَ ذَا نُسُكٍ وَدِيـنٍ	فَخَفْهُ فَذَاكَ أَخْتَلُ مِنْ ذُؤَالَهْ
إِذَا خَبُثَ الدَّقِيقُ عَلَيْكَ طَعْماً	فَأَخْبَثُ مِنْهُ فِي الطَّبْعِ النُّخَالَهْ

ابن هتيمل

أَلَمْ تَرَ أَنَّنِي خَفَّفْتُ عَمَّـنْ	صَحِبْتُ فَلاَ أُمَلُّ وَلاَ أَمَـلُّ
وَكَيْفَ أُقِيمُ فِي بَلَـدٍ سَـوَاءٌ	بِـهِ الْعَرْجَاءُ وَالسَّمِعُ الْأَزَلُّ
يَدِينُ الصَّقْرُ فِيهِ لِلْحُبَـارَى	وَيَضْطَهِـدُ الْأَعَزَّ بِـهِ الْأَذَلُّ
فَوَا أَسَفِي أَيَخْشَى الْكَلْبَ لَيْثٌ	وَيَخْدِمُ ضِفْدَعَ الْغَمَرَاتِ صِلُّ
عُكُوسٌ تَمْلأُ الْمُهجَاتُ مِنْهَا	وَلَيْسَ مَرِيضُ حَسْوَتِهَا يُبَـلُّ

ابن هتيمل

تَذَلَّلْ لِمَنْ إِنْ تَذَلَّلْتَ لَـهُ	يَرَى ذَاكَ لِلْفَضْلِ لاَ لِلْبَلَهْ
وَجَانِبْ صَدَاقَةَ مَنْ لَمْ يَـزَلْ	عَلَى الْأَصْدِقَاءِ يَرَي الْفَضْلَ لَهْ

• • •

إِذَا مَا بَرَرْتَ امْرأً جَاهِـلاً	بِبِرٍّ فَقَصَّرَ عَـنْ حَمْلِـهِ
وَلَمْ تَرَهُ قَابِـلاً لِلْجَمِيـلِ	وَلاَ عَرَفَ الْفَضْلَ مِنْ أَهْلِـهِ

فسُمْهُ الْهوَانَ فَـإِنَّ الْهَـوَانَ دَوَاءٌ لِذي الْجَهْـلِ مِنْ جَهْلِهِ

...

فَكَمْ صَاعِدٍ فِي ذُرَى شَامِـخٍ مِنَ الْمَجْدِ يُرْحَمُ عِنْدَ النُّزُولْ

...

لاَ تَحْسَبَنَّ الْمَوْتَ مَوْتَ الْبِـلاَ لَكِنَّمَا الْمَوْتُ سُؤَالُ الرِّجَالْ
كِلاَهُمَا مَوْتٌ وَلَكِـنَّ ذَا أَشَدُّ مِنْ ذَاكَ لِذُلِّ السُّؤَالْ

...

وَالْمَرْءُ مَنْسُوبٌ إلى فِعْلِـهِ وَالنَّـاسُ أَخْبَـارٌ وَأَمْثَـالُ

...

إِنْ كُنْتَ ذَا لُبٍّ أَخَـا فِطْنَـةٍ لاَ تَعْذِلِ الْجَاهِـلَ فِي جَهْلِهِ
وَدَعْهُ يُبْـدِي لَكَ آرَاءَهُ لِيُضْحِكَ النَّاسَ عَلَـى عَقْلِـهِ

...

وَأَتْعَبُ مَنْ نَادَاكَ مَنْ لاَ تُجِيبُهُ وَأَغْيَظُ مَنْ عَادَاكَ مَنْ لاَ تُشَاكِلُ
وَمَا التِّيْهُ طبِّي فِيهِمُ غَيْرَ أَنَّنِي بَغِيضٌ إِلَيَّ الْجَاهِلُ الْمُتَعَاقِلُ

المتنبي

لَسْتُ أَخَا هَزْلٍ وَلَكِنَّنِي أَقْوَى عَلَى جِدِّيَ بِالهَزْلِ
أُطَيِّبُ الْقَلْبَ بِهِ سَاعَةً فَإِنَّهُ فَاكِهَةُ الْعَقْلِ

...

إِقْنَعْ بِمَا قُدِّرَ يَا ذَا الْفَتَى فَلَيْسَ يَنْسَى رَبُّنَا نَمْلَهْ
إِنْ أَقْبَلَ الدَّهْرُ فَقُمْ قَائِماً وَإِنْ تَوَلَّى مُدْبِراً نَمْ لَهْ

...

كُنْ عَالِماً وَارْضَ بِصَفِّ النِّعَالْ وَلاَ تَكُنْ صَدْراً بِغَيْرِ الْكَمَالْ
فَإِنَ تَصَدَّرْتَ بِلاَ آلَةٍ صَيَّرْتَ ذَاكَ الصَّفَّ صَفَّ النِّعَالْ

...

نِعْمَةُ الْجَاهِلِ لاَ تَغْرُرْكُمُ إِنَّ تِلْكُمْ رَوْضَةٌ فِي مَزْبَلَهْ
يُحْرَمُ الْعَاقِلُ مَا دُونَ الْغِنَى وَيُرَبَّى فِي النَّعِيمِ الْجَهَلَهْ
وَلَقَدْ يَلْجَا ذَوُو الْفَضْلِ إِلَي خِدْمَةِ الْمُسْتَخْدَمِينَ السَّفَلَهْ
حِكْمَةٌ مِنْ رَبِّنَا خَافِيَةٌ لَيْسَ إِلاَّ الصَّبْرُ وَالتَّسْلِيمُ لَهْ

...

إِذَا أَنْتَ جَالَسْتَ الرِّجَالَ فَلاَ تَكُنْ عَلَيْكَ لِعَوْرَاتِ الْكَلاَمِ دَلِيـلُ

...

وَإِنَّ كَلاَمَ الْمَرْءِ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ لَكَا النَّبْلِ تَهْوِي لَيْسَ فِيهَا نِصَالُهَا

...

إِثْنَانِ بُغْضُهُمْ عَلَـيَّ فَرِيضَةٌ مُتَكَبِّرٌ فِي نَفْسِهِ وَبَخِيـلُ

ابو تمـام

وَإِذَا امْرُؤٌ أَهْدَى إِلَيْكَ صَنِيْعَةً مِنْ جَاهِهِ فَكَأَنَّهَا مِنْ مَالِـهِ

ابو تمـام

كَفَى الْمَرْءُ نَقْصاً أَنْ يُقَالَ بِأَنَّهُ مُعَلِّمُ صِبْيَانٍ وَإِنْ كَانَ فَاضِلاَ

...

وَإِنَّ صَرِيحَ الْحَزْمِ وَالرَّأْيِ لاِمْرِئٍ إِذَا أَدْرَكَتْهُ الشَّمْسُ أَنْ يَتَحَوَّلاَ

ابو تمـام

يَوَدُّ الْفَتَى طُولَ السَّلاَمَةِ جَاهِداً فَكَيْفَ يَرَى طُولَ السَّلاَمَةِ يَفْعَلُ

معن بن اوس

كُلُّ ابْنِ أُنْثَى وَإِنْ طَالَتْ سَلاَمَتُهُ يَوْماً عَلَى آلَةٍ حَدْبَاءَ مَحْمُولُ

كعب بن زهير

أَلْفَقْرُ يُزْرِي بِأَقْوَامٍ ذَوِي حَسَبٍ   وَقَدْ يُسَوِّدُ غَيْرَ السَّيِّدِ الْمَالُ

***

يَمُوتُ الْفَتَى مِنْ عَثْرَة مِنْ لِسَانِهِ   وَلَيْسَ يَمُوتُ الْمَرْءُ مِنْ عَثْرَةِ الرِّجْلِ
فَعَثْرَتُهُ مِنْ فِيهِ تَرْمِي بِرَأْسِهِ   وَعَثْرَتُهُ بِالرِّجْلِ تَبْرَى عَلَى مَهْلِ

***

كَرَمُ الْأَعْمَالِ لاَ يُغْنِيكَ وَالنَّفْسُ قَلِيلَةْ
لَيْسَ فِي النَّذْلِ وَلَوْ خُوِّلَ مُلْكَ الْأَرْضِ حِيلَةْ

***

عَقَلْت فَوَدَّعْت التَّصَابِي وَإِنَّمَا   تَصَرُّم لَهْوِ الْمَرْءِ أَنْ يُكْمُلَ الْعَقْلُ
أَرَي الْحِلْمَ بُؤْساً لِلْمَعِيشَةِ لِلْفَتَى   وَلا عَيْشَ إلاَّ مَا حَبَاكَ بِهِ الْجَهْلُ

ابن المعتز

فَأَخْلِفْ وَأَتْلِفْ إِنَّمَا الْمَالُ عَارَةٌ   وَكُلْهُ مَعَ الدَّهْرِ الَّذي هُوَ آكِلُهْ
فَأَيْسَرُ مَفْقُودِ وَأَهْوَنُ هَالِكِ   عَلَى الْحَيِّ مَنْ لاَ يَبْلُغُ الْحَيَّ نَائِلُهْ

تميم بن مقبل

وَقَدْ كَانَ حُسْنُ الظَّنِّ بَعْضَ مَذَاهِبِي   فَأَدَّبَنِي هَذَا الزَّمَانُ وَأَهْلُهُ

***

تخذتُكُمَا دِرْعاً وَترْساً لِتَدْفعَا نبَالَ الْعِدَا عَنِيّ فَصرتُمْ نِصَالَهَا
وَقدْ كُنْتُ أَرْجُو مِنْكُمُ خيْرَنَاصِرٍ عَلَى حِينِ خُذْلاَنِ الْيَمِينِ شِمَالَهَا
فَإِنْ أَنْتُمُ لَمْ تَحْفَظُوا لِمَوَدَّتِي ذِمَاماً فَكُونُوا لاَ عَلَيْهَا وَلاَ لَهَا

•.•.•

وَلَكِنْ إِذَا أَنْصَفْتَ مَنْ لَيْسَ مُنْصِفاً وَلَمْ يَرْضَ مِنْكَ الْحِلْمَ فَالْجَهْلُ أَمْثَلُ

•••

إِذَا مَا رَآنِي قَطَّبَ الطَّرْفَ بَيْنَهُ وَبَيْنِي فِعْلَ الْعَارِفِ الْمُتَجَاهِلِ
مَلأْتُ عَلَيْهِ الْأَرْضَ حَتَّى كَأَنَّهَا مِنَ الضِّيْقِ فِي عَيْنَيْهِ كِفَّةُ حَابِلِ

الطرماح بن حكيم

لَعَمْرِكَ مَا أَدْنَيْتُ كَفِيّ لِرِيبَةٍ وَلاَ حَمَلَتْنِي نَحْوَ فَاحِشَةٍ رِجْلِي
وَأَعْلَمُ أَنِّي لَمْ تُصِبْنِي مُصِيبَةٌ مِنَ الدَّهْرِ إِلاَّ قَدْ أَصَابَتْ فَتًى قَبْلِي

معن بن اوس

لَعَلَّ انْحِدَارَ الدَّمْعِ يُعقِبُ رَاحَةً مِنَ الْوَجْدِ أَوْ يَشْفِي نَجِيَّ الْبَلاَبِلِ

ذو الرمة

أَبْقَيْتَ مَالَكَ مِيرَاثاً لِوَارِثِهِ فَلَيْتَ شِعْرِيَ مَا أَبْقَى لَكَ الْمَالُ
أَلْقَوْمُ بَعْدَكَ فِي حَالٍ تَسُرُّهُمُ فَكَيْفَ بَعْدَهُمُ حَالَتْ بِكَ الْحَالُ

فَلُّوا الْبُكَاءَ فَمَا يَبْكِيكَ مِنْ أَحَدٍ   وَاسْتَحْكَمَ الْقِيلُ فِي الْمِيرَاثِ وَالْقَالُ

ابو العتاهيـة

وَإِذَا حَمَلْتَ إِلَى الْقُبُورِ جِنَازَةً   فَاعْلَمْ بِأَنَّكَ بَعْدَهَا مَحْمُولُ
وَإِذَا وَلِيتَ لِأَمْرِ قَوْمٍ لَيْلَـةً   فَاعْلَمْ بِأَنَّكَ عَنْهُمُ مَسْـؤولُ

القرشـي

لَوْ كَانَ هَذَا الْعِلْمُ يَحْصُلُ بِالْمُنَى   مَا كَانَ يَبْقَى فِي الْبَرِيَّةِ جَاهِلُ
إِجْهَدْ وَلاَ تَكْسَلْ وَلاَتَكُ غَافِلاً   فَنَدَامَةُ الْعُقْبَى لِمَنْ يَتَكَاسَـلُ

ابن سرايـا

أَلنَّاسُ أَعْدَاءٌ إِذَا جَرَّبْتَهُـمْ   لِمُقِلِّهِمْ وَأَصَادِقُ الْمُتَمَـوِّلِ
كَالرِّيحِ قَدْ تُطْفِي السِّرَاجَ بِعَصْفَةٍ   وَتَزِيدُ فِي ضَوْءِ الْحَرِيقِ الْمُشْعَـلِ

• • • •

مَنْ عَفَّ خَفَّ عَلَى الصَّدِيقِ لِقَاؤُهُ   وَأَخُو الْحَوَائِجِ وَجْهُهُ مَمْلُولُ
وَأَخُوكَ مَنْ وَفَّرْتَ مَا فِي كِيسِهِ   فَإِذَا رَغِبْتَ بِهِ فَأَنْتَ ثَقِيـلُ

• • • •

لاَ يُعْجِبَنَّكَ مَنْ يَصُونُ ثِيَابَـهُ   حَذَرَ الْغُبَارِ وَعِرْضُهُ مَبْـذُولُ
وَلَرُبَّمَا افْتَقَرَ الْفَتَى فَرَأَيْتَـهُ   وَسِخَ الثِّيَابِ وَعِرْضُهُ مَغْسُولُ

لَمْ يُبْقِ جُودُكَ لِي شَيْئاً أُؤَمِلُهُ تَرَكْتَنِي أَصْحَبُ الدُّنْيَا بِلاَ أَمَلِ

ابن نباتــة

أَلْحَرْبُ أَوَّلُ مَا تَكُون فَتِيَّـــــةً تَسْعَى بِزِينَتِها لِكُلِّ جَهُـولِ
حَتَّى إِذَا حَمِيَتْ وَشَبَّ ضِرَامُهَا عَادَتْ عَجُوزاً غَيرَ ذَتِ حَلِيلِ

عمرو بن معديكرب

شَمْطَاءَ تُنْكِرُ لَوْنَهَا وَتَنَكَّرَتْ مَكْرُوهَةً لِلشَّمِّ وَالتَّقْبِيــــلِ

ابن هتيمل

وَإِذَا رُزِقْتَ مِنَ النَّوَافِلِ ثَرْوَةً فَامْنَحْ عَشِيرَتَكَ الْأَدَانِي فَضْلَهَا
وَاعْلَمْ بِأَنَّكَ لَمْ تُسَوَّدَ فِيهِمُ حَتَّى تُرَى دَمِثَ الْخَلاَئِقِ سَهْلَهَا

• • •

أَلنَّارُ فَاكِهَةُ الشتَاءِ فَمَنْ يُرِدْ أَكْلَ الْفَواكِهِ شَاتِياً فَلْيَصْطَلِ
إِنَّ الْفَواكِهَ فِي الشتَاءِ شَهِيّـــةٌ وَالنَّارُ لِلْمَقْرُورِ أَفْضَلُ مَأْكَلِ

• • •

لَيْسَ يَبْقَى عَلَى الْجَدِيدَيْنِ إِلاَّ عَمَلٌ صَالِحٌ وَذِكْرٌ جَمِيـــلُ
وَإِذَا كَانَ آخِرَ الْعُمْرِ مَـــوْتٌ فَسَوَاءٌ قَصِيُرُهُ وَالطوِيــلُ

• • •

تَعالَى اللهُ يَا سَلْمَ بْنَ عَمْرو — أَذَلَّ الْحِرصُ أَعْنَاقَ الرِّجَـالِ
هَبِ الدُّنْيَا تُسَاقُ إِلَيْكَ عَفْواً — أَلَيْسَ مَصيرُ ذَاكَ إِلىَ انْتِقَالِ
أَمَالِي عِبْرَةٌ فِي ذِكْرِ قَــوْمٍ — تَفَانَوْا كُلَّمَا خَطَرُوا بِبَالِي ؟

ابو العتاهيـة

أُدِيمُ مِطَالَ الْجُوعِ حَتَّى أُمِيْتُهُ — وَأَضْرِبُ عَنْهُ الذِّكْرَ صَفْحاً فَأَذْهِلُ
وَأَسْتَفُّ تُرْبَ الْأَرْضِ كَيْلاَ يَرى لَهُ — عَلَيَّ مِنَ الطَّوْلِ امْرُؤٌ مُتَطَوِّلُ
وَلَكِنَّ نَفْساً حُرَّةً لاَ تُقِيمُ بِي — عَلَى الضَّيْمِ إِلاَّ رَيْثَمَا أَتَحَولُ

الشنفـري

أَلْقَذْفُ بِالصَّخْرِ وَبِالْجَنَـادِلِ — وَبِالْخُسُوفِ وَالْعَذَابِ الْعَاجِلِ
وَالْمَشْيُ عَامَيْنِ لِحَافٍ رَاجِلِ — إِلى سَمَرْقَنْدَ وَأَرْضِ بَابِلِ
أَهْوَنُ مِنْ سَعْيِ كَرِيمٍ فَاضِـلِ — إِلى لَئِيمٍ يُرْتَجَـى لنائِـلِ

المبـــرد

إِنْ يَكُنْ مَا بِهِ أُصِبْتُ جَلِيلاً — فَذَهَابُ الْعَزَاءِ مِنْهُ أَجَـــلُّ
كُلُّ آتٍ لاَشَكَّ آتٍ وَذُو الْجهْـ — ـلِ مُعنَّى وَالْغَمُّ وَالْحُزْنُ فَضْـلُ

صالح بن عبد القدوس

إِذَا أَنْعَمْتَ بِالْوَعْـــدِ — فَلاَ تُفْسِدْهُ بِالْمَطْـــلِ
فَمَا أَقْرَبَ مَــا بَيْـــنَ — مطَــالِ الْوَعْــدِ والْبُخْـلِ

دعبــل

إِذَا كُنْتَ عَيَّاباً عَلَى النَّاسِ فَاحْتَرِسْ ... لِنَفْسِكَ مِمَّا أَنْتَ لِلنَّاسِ قَائِلُهْ

...

أَلاَّ إِنَّما الْإِنْسَانُ ضَيْفٌ لِأَهْلِهِ ... يُقِيمُ قَلِيلاً عِنْدَهُمْ ثُمَّ يَرْحَلُ

...

إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْمَرْءِ فِي دَوْلَةِ امْرِئٍ ... نَصِيبٌ وَلاَ حَظٌّ تَمَنَّى زَوَالَهَا

وَمَا ذَاكَ مِنْ بُغْضٍ لَهَا غَيْرَ أَنَّهُ ... يُرَجِّي سِوَاهَا فَهُوَ يَهْوَى انْتِقَالَهَا

...

تَعَلَّمْ فَلَيْسَ الْمَرْءُ يُولَدُ عَالِماً ... وَلَيْسَ أَخُو عِلْمٍ كَمَنْ هُوَ جَاهِلُ

فَإِنَّ كَبِيرَ الْقَوْمِ لاَ عِلْمَ عِنْدَهُ ... صَغِيرٌ إِذَا الْتَفَّتْ عَلَيْهِ الْمَحَافِلُ

...

إِذَا لَمْ تَكُنْ طُرُقُ الْهَوَى لِي ذَلِيلَةً ... تَنَكَّبْتُهَا وَانْحَزْتُ مِنْ جَانِبِ السَّهْلِ

ابو الشيص

تُعَدّ ذُنُوبِي عِنْدَ قَوْمٍ كَثِيرَةً ... وَلاَ ذَنْبَ لِي إِلاّ الْعُلاَ وَالْفَضَائِلُ

وَإِنِّي وَأَنْ كُنْتُ الْأَخِيرَ زَمَانُهُ ... لَآتٍ بِمَا لَمْ تَسْتَطِعْهُ الْأَوَائِلُ

وَإِنْ كَانَ فِي لِبْسِ الْفَتَى شَرَفٌ لَهُ ... فَمَا السَّيْفُ إِلاَّ غِمْدُهُ وَالْحَمَائِلُ

وَلَمَّا رَايْتُ الْجَهْلَ فِي النَّاسِ فَاشِياً ... تَجَاهَلْتُ حَتَّى ظُنَّ أَنِّيَ جَاهِلُ

فَوَا عَجَباً كَمْ يَدَّعِي الْفَضْلَ نَاقِصٌ وَوَاأَسَفى كَمْ يُظْهِرِ النَّقْصَ فَاضِلُ
إِذَا وَصَفَ الطَّائِيَّ بِالْبُخْلِ مَادِرٌ وَعَيَّرَ قُسّاً بِالْفَهَاهَةِ بَاقِـــلُ
وَقَالَ السُّهَى لِلشَّمْسِ أَنْتِ ضَئِيلَةٌ وَقَالَ الدُّجَى لِلصُّبْحِ لَوْنُكَ حَائِلُ
وَطَاوَلَتِ الْأَرْضُ السَّمَاءَ سَفَاهَةً وَفَاخَرَتِ الشُّهْبَ الْحَصَا وَالْجَنَادِلُ
فَيَا مَوْتُ زُرْ إِنَّ الْحَيَاةَ ذَمِيمَةٌ وَيَا نَفْسُ جِدّي إِنَّ دَهْرَكِ هَازِلُ
إِذَا كُنْتَ تَبْغِي الْعَيْشَ فَابْغِ تَوَسُّطاً فَعِنْدَ التَنَاهِي يَقْصُرُ الْمُتَطَاوِلُ
تَوَقَّى الْبُدُورُ النَّقْصَ وَهيَ أَهِلَّةٌ وَيُدْرِكُهَا النُّقْصَانُ وَهيَ كَوَامِلُ

المعري

وَلَا تَطْمَعَنْ مِنْ حَاسِدٍ في مَوَدَّةٍ وَإِنْ كُنْتَ تُدْنِيهَا لَهُ وَتُنِيْــلُ
وَإِنَّا لَنَلْقَى الْحَادِثَاتِ بِأَنْفُسٍ كَثِيرُ الرَّزَايَا عِنْدَهُنَّ قَلِيــلُ
يَهُونُ عَلَيْنَا أَنْ تُصَابَ جُسُومُنَا وَتَسْلَم أَعْرَاضٌ لَنَــا وَعُقُولُ

ابو الطيب

وَالسَّامِعُ الذَّمِّ شَرِيــكٌ لَــهُ وَالْمُطْعِمُ الْمَأْكُولِ كَالآكِلِ

• • •

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَدْنَسْ مِنَ اللُّؤْمِ عِرْضُهُ فَكُلُّ رِدَاءٍ يَرْتَدِيه جَمِيــلُ

وَإِنْ هُوَ لَمْ يَحْمِلْ عَلَى النَّفْسِ ضَيْمَهَا   فَلَيْسَ إِلَى حُسْنِ الثَّنَاءِ سَبِيلُ
وَإِنَّا لَقَوْمٌ لاَ نَرَى الْقَتْلَ سُبَّةً   إِذَا مَا رَأَتْهُ عَامِرٌ وَسَلُولُ
يُقَرِّبُ حُبُّ الْمَوْتِ آجَالَنَا لَنَا   وَتَكْرَهُهُ آجَالُهُمْ فَتَطُولُ
وَنُنْكِرُ إِنْ شِئْنَا عَلَى النَّاسِ قَوْلَهُمْ   وَلاَ يُنْكِرُونَ الْقَوْلَ حِينَ نَقُولُ
إِذَا سَيِّدٌ مِنَّا خَلاَ قَامَ سَيِّدٌ   قَؤُولٌ لِمَا قَالَ الْكِرَامُ فَعُولُ

السموءل

فَوائِدُ فِي عِزِّ النُّفُوسِ كَثِيرَةٌ   وَإِنْ كَانَ مَنْ يَعْبَأْ بِهِنَّ قَلِيلُ
فَكُنْ يَا أَخَا اللُّبِّ الْكَرِيمِ مُحَافِظاً   عَلَيْهَا فَتَوْقِيرُ الْجَلِيلِ جَلِيلُ

جمال الدين ابن النبيه

وَأَعْلَمُ عِلْماً لَيْسَ بِالظَّنِّ أَنَّهُ   إِذَا ذَلَّ مَوْلَى الْمَرْءِ فَهْوَ ذَلِيلُ
وَأَنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ   حَصَاةٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ لَدَلِيلُ
وَأَنَّ امْرَأً لَمْ يُعْفِ يوْماً فُكَاهَةً   لِمَنْ لَمْ يُرِدْ سُوْءاً لَجَهُولُ
تَعَارَفُ أَرْوَاحُ الرِّجَالِ إِذَا الْتَقَوا   فَمِنْهُمْ عَدُوٌّ يُتَّقَى وَخَلِيلُ

طرفة بن العبد

إِذَا انْقَطَعَتْ عَنِّي مِنَ الْعَيْشِ مُدَّتِي   فَإِنَّ غَنَاءَ الْبَاكِيَاتِ قَلِيلُ
سَيُعْرَضُ عَنْ ذِكْرِي وَتُنْسَى مَوَدَّتِي   وَيَحْدُثُ بَعْدِي لِلْخَلِيلِ خَلِيلُ

ابو العتاهية

وَلَمْ أَرَ مِثْلَ الْمَوْتِ حَقّاً كَأَنَّهُ ... إِذَا مَا تَخَطَّتْهُ الْأَمَانِيُّ بَاطِلُ
وَمَا أَقْبَحَ التَّفْرِيطَ فِي زَمَنِ الصِّبَا ... فَكَيْفَ بِهِ وَالرَّأْسُ فِي الشَّيْبِ شَامِلُ؟
تَرَحَّلْ مِنَ الدُّنْيَا بِزَادٍ مِنَ التُّقَى ... فَعُمْرُكَ أَيَّامٌ تُعَدُّ قَلَائِلُ

• • •

وَجَهْلٍ رَدَدْنَاهُ بِفَضْلِ حُلُومِنَا ... وَلَوْ أَنَّنَا شِئْنَا رَدَدْنَاهُ بِالْجَهْلِ
رَجَحْنَا وَقَدْ خَفَّتْ حُلُومٌ كَثِيرَةٌ ... وَعُدْنَا عَلَى أَهْلِ السَّفَاهَةِ بِالْفَضْلِ

• • •

رَقِيعٌ خَصِيمٌ فِي الصَّوابِ كَأَنَّهُ ... بِرَدٍّ عَلَى أَهْلِ الصَّوابِ مُوَكَّلُ

• • •

وَلَا خَيْرَ فِي طُولِ الجُسُومِ وَعَرْضِهَا ... إِذَا لَمْ تَزِنْ طُولَ الجُسُومِ عُقُولُ
وَلَمْ أَرَ كَالْمَعْرُوفِ أَمَّا مَذَاقُهُ ... فَحُلْوٌ وَأَمَّا وَجْهُهُ فَجَمِيلُ
أَرَى النَّاسَ خِلَّانَ الْجَوَادِ وَلَا أَرَى ... بَخِيلاً لَهُ فِي الْعَالَمِينَ خَلِيلُ

ابو تمام

وَمِنْ أَضْيَعِ الْأَشْيَاءِ مُهْجَةُ عَاقِلٍ ... يَجُورُ عَلَى حَوْبَائِهَا حُكْمُ جَاهِلِ

• • •

النَّاسُ دَاءٌ دَفِينٌ لَا دَوَاءَ لَهُ ... أَلْعَقْلُ قَدْ حَارَ مِنْهُمْ فَهْوَ مُنْذَهِلُ

إنْ كُنْتَ مُنْبَسِطاً سُمِّيتَ مَسْخَرَةً أَوْ كُنْتَ مُنْقَبِضاً قَالُوا بِهِ ثِقَلُ
وَإِنْ تُخَالِطُهُمْ قَالُوا بِهِ طَمَعٌ وَإِنْ تُجَانِبُهُمْ قَالُوا بِهِ مَلَل
وَإِنْ تَهَوَّرَ يلقَوهُ بِمَنْقَصَةٍ وَإِنْ تَزَهَّدَ قَالُوا زُهْدُهُ حِيَلُ

الشعراني

وَاسْتَغْنِ مَا أَغْنَاكَ رَبُّكَ بِالْغِنَى وَإِذَا تُصِبْكَ خَصَاصَةٌ فَتَحَمَّل
وَإِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرِ شَرٍّ فَاتَّئِدِ وَإِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرِ خَيْرٍ فَافْعَلِ
وَإِذَا افْتَقَرْتَ فَلاَ تَكُنْ مُتَخَشِّعاً تَرْجُو الْفَوَاضِلَ عِنْدَ غيرِ الْمُفْضِلِ
وَإِذَا تَشَاجَرَ فِي فُؤَادِكَ مَرَّةً أَمْرَانِ فَاعْمَدْ لِلأَعَفِّ الْأَفْضَلِ

• • •

فَظَلَلْتُ أَطْلُبُ وَصْلَهَا بِتَذَلُّلٍ وَالشَّيْبُ يَغْمِزُهَا بِأَنْ لاَ تَفْعَلِيٌّ

ابن المعتز

لاَ تَكْذِبِينَ فَمَا الدُّنْيَا بِأَجْمَعِهَا مِنَ الشَّبَابِ بِيَوْمٍ وَاحِدٍ بَدَل

• • •

أَرَى شَيْبَ الرِّجَالِ لَدَى الْغَوَانِي بِمَوْقِعِ شَيْبِهِنَّ مِنَ الرِّجَالِ

المتنبي

فيَا رَسُولِي إلىَ مَنْ لاَ أَبُوحُ بِه		إنَّ الْمُهِمَّاتِ فِيها يُعْرَف الرَّجُلُ
فَالنَّاسُ بِالنَّاسِ وَالدُّنْيَا مُكَافَأَةٌ		وَالْخَيْرُ يُذْكَرُ وَالْأَخْبَارُ تَنْتَقِلُ

• • •

مُذْ عَرَفْتُ الْأَنَامَ أَحْمَدْتُ رَأْيِي		فِي انْفِرَادٍ وَطَابَ وَقْتِي وَحَالِي
وَاعْتَزَلْتُ الْوَرى وَهَذَا عَجِيبٌ		(أَشْعَرِيٌّ) يَقُولُ بِالْاِعْتِـزَالِ

خليل بن المقدسي

نِهَايَةُ إِقْدَامِ الْعُقولِ عِقَـالُ		وَغَايَةُ سَعْيِ الْعَالَمِينَ ضَلاَلُ
وَلَمْ نَسْتَفِدْ مِنْ سَعْيِنَا طُولَ عُمْرِنَا		سِوى أَنْ جَمَعْنَا فِيهِ قِيلَ وَقَالُوا

الفخر الرازي

وَأَحْبَسُ مَعْ أَنَّنِيْ نَاطِـــقٌ		وَحَالِيَ عِنْدَهُمُ مُهْمَـــلُ
فَقَـالَ صَدَقْتَ وَلَكِنَّهُـــمْ		بِذَا عَرَفُوا أَيُّنَـا الْأَكْمَـلُ
لِأَنِّي فَعَلْتُ وَمَا قُلْتُ قَـطُّ		وَأَنْتَ تَقُولُ وَمَـا تَفْعَـلُ

الصفي الحلي

لاَ تَخَفْ عَيْلَةً وَلاَ تَخْشَ فَقْراً		يَا كَثِيرَ الْمَحَاسِنِ الْمُخْتَالَـهْ
لَكَ عَيْنٌ وَقَمَةٌ فِي الْبَرَايَا		تِلْكَ غَزَّالَةٌ وَذِي فَتَّالَـهْ

ابن نباتـة

لاَ تَطْلُبَنَّ بِآلَــةٍ لَكَ رُتْبَــةً قَلَمُ الْبَلِيغِ بِغَيْرِ جَدٍّ مِغْزَلُ
سَكَنَ السِّمَاكَانِ السَّماءَ كِلاَهُمَا هَذَا لَهُ رُمْحٌ وَهَذَا أَعْــزَلُ

المعــري

لاَ يُدْرِكُ الْحِكْمَــةَ مَنْ عُمْرُهُ يَكْدَحُ فِي مَصْلَحَةِ الأَهْــلِ
وَلاَ يَنَالُ الْعِلْمَ إِلاَّ فَتَــى خَالٍ مِنَ الأَفْكَارِ وَالشُّغْــلِ
لَوْ أَنَّ لُقْمَانَ الْحَكِيمَ الَّــذِي سَارَ بِهِ الرُّكْبَــانُ بِالْفَضْــلِ
بُلِي بِفَقْــرٍ وَعِيَــالٍ لَمَــا فَرَّقَ بَيْنَ التِّبْنِ وَالْبَقْــلِ

الشافعــي

وَافْتَكِرْ فِي مُنْتَهَى حُسْنِ الَّــذِي أَنْتَ تَهْوَاهُ تَجِدْ أَمْراً جَلَــلْ
وَاهْجُرِ الْخَمْرَةَ إِن كُنْتَ فَتًى كَيْفَ يَسْعَى فِي جُنُونٍ مَنْ عَقَلْ
وَاتَّقِ اللهَ فَتَقْوَى اللهِ مَــا جَاوَرَتْ قَلْبَ امْرِئٍ إِلاَّ وَصَلْ
لَيْسَ مَنْ يَقْطَعُ طُرْقاً بَطَــلاً إِنَّما مَنْ يَتَّقِ اللهَ الْبَطَــلْ
أُطْلُبِ الْعِلْمَ وَلاَ تَكْسَلْ فَمَــا أَبْعَدَ الْخَيْرَ عَلَى أَهْلِ الْكَسَلْ
وَاحْتَفِلْ بِالْفِقْهِ فِي الدِّينِ وَلاَ تَشْتَغِلْ عَنْهُ بِمَالٍ وَخَــوَلْ
وَاهْجُرِ النَّوْمَ وَحَصِّلْهُ فَمَنْ يَعْرِفِ الْمَطْلُوبَ يَحْقُرْ مَا بَذَلْ
لاَ تَقُلْ قَدْ ذَهَبَتْ أَرْبَابُــهُ كُلُّ مَنْ سَارَ عَلَى الدَّرْبِ وَصَلْ

جَمِّلِ الْمَنْطِقَ بِالنَّحْوِ فَمَنْ ... يُحْرَمِ الْإِعْرَابَ بِالنُّطْقِ اخْتَبَلْ
وَانْظُمِ الشِّعْرَ وَلاَزِمْ مَذْهَبِي ... فِي اطِّرَاحِ الرِّفْدِ لاَ تَبْغِ النِّحَلْ
فَهْوَ عُنْوَانٌ عَلَى الْفَضْلِ وَمَا ... أَحْسَنَ الشِّعْرَ إِذَا لَمْ يُبْتَذَلْ
أَنَا لاَ أَخْتَارُ تَقْبِيلَ يَدٍ ... قَطْعُهَا أَهْوَنُ مِنْ تِلْكَ الْقُبَلْ
مُلْكُ كِسْرَى عَنْهُ تَكْفِي كِسْرَةٌ ... وَعَنِ الْبَحْرِ اجْتِزَاءٌ بِالْوَشَلْ
لاَ تَقُلْ أَصْلِي وَفَصْلِي أَبَداً ... إِنَّمَا أَصْلُ الْفَتَى مَا قَدْ حَصَلْ
قِيمَةُ الْإِنْسَانِ مَا يُحْسِنُهُ ... أَكْثَرَ الْإِنْسَانُ مِنْهُ أَمْ أَقَلْ
لَيْسَ يَخْلُو الْمَرْءُ مِنْ ضِدٍّ وَلَوْ ... حَاوَلَ الْعُزْلَةَ فِي ظَهْرِ جَبَلْ
بَيْنَ تَبْذِيرٍ وَبُخْلٍ رُتْبَةٌ ... وَكِلاَ هَذَيْنِ إِنْ زَادَ قَتَلْ
إِنَّ نِصْفَ النَّاسِ أَعْدَاءٌ لِمَنْ ... وَلِيَ الْأَحْكَامَ هَذَا إِنْ عَدَلْ
إِنَّ مَنْ يَطْلُبُهُ الْمَوْتُ عَلَى ... غَفْلَةٍ مِنْهُ جَدِيرٌ بِالْوَجَلْ
غِبْ وَزُرْ غِبّاً تَزِدْ حُبًّا فَمَنْ ... أَكْثَرَ التَّرْدَادَ أَضْنَاهُ الْمَلَلْ
حُبُّكَ الْأَوْطَانَ عَجْزٌ ظَاهِرٌ ... فَاغْتَرِبْ تَلْقَ عَنِ الْأَهْلِ بَدَلْ

ابن الوردي

تَعَوَّدَ بَسْطَ الْكَفِّ حَتَّى لَوَ انَّهُ ... ثَنَاهَا لِقَبْضٍ لَمْ تُطِعْهُ أَنَامِلُهْ
هُوَ الْبَحْرُ مِنْ أَيِّ النَّوَاحِي أَتَيْتَهُ ... فَلُجَّتُهُ الْمَعْرُوفُ وَالْجُودُ سَاحِلُهْ
وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي كَفِّهِ غَيْرُ رُوحِهِ ... لَجَادَ بِهَا فَلْيَتَّقِ اللَّهَ سَائِلُهْ

ابو تمام

وَضَاقَتِ الْأَرْضُ حَتَّى صَارَ هَارِبُهُمْ إِذَا رَأَى غَيْرَ شَيْءٍ ظَنَّهُ رَجلاً

المتنبي

تَلُوحُ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ دَوْلَتُكُمْ كَأَنَّهَا مِلَّةُ الْإِسْلَامِ فِي الْمِلَلِ

• • •

إِنَّ الْأَمِيرَ هُوَ الَّذي يُضْحِي أَميراً يَوْمَ عَزْلِهْ
إِنْ زَالَ سُلْطَانُ الْوِلاَ يَةِ لَمْ يَزُلْ سُلْطَانُ فَضْلِهْ

عبدالله بن عبدالله

وَمَا كُنْتُ زوَّارا وَلَكِنَّ ذَا الْهَوَى إِلَى حَيْثُ يَهْوى الْقَلْبُ تَهْوي بِهِ الرِّجْلُ

اللجلاج الحارثي

حُبُّ السَّلاَمَةِ يَثْنِي عَزْمَ صَاحِبِه عَنِ الْمَعَالِي وَيُغْرِي الْمَرْءَ بِالْكَسَلِ
رِضَا الذَّلِيلِ بِخَفْضِ الْعَيْشِ مَسْكَنَة وَالْعِزُّ تَحْتَ رَسِيمِ الْأَيْنُقِ الذُّلُلِ
أَهَبْتُ بِالْحَظِّ لَوْ نَادَيْتُ مُسْتَمِعاً وَالْحَظُّ عَنِّيَ بِالْجُهَّالِ فِي شُغُلِ
لَعَلَّهُ إِنْ بَدَا فَضْلِي وَنَقْصُهُمُ لِعَيْنِهِ نَامَ عَنْهُمْ أَوْ تَنَبَّه لِي
أُعَلِّلُ النَّفْسَ بِالْآمَالِ أَرْقُبُهَا مَا أَضْيَقَ الْعَيْشَ لَوْلاَ فَسْحَةُ الْأَمَلِ
غَالَى بِنَفْسِيَ عِرْفَانِي بِقِيمَتِهَا فَصُنْتُهَا عَنْ رَخِيصِ الْعَيْشِ مُبْتَذَلِ
مَا كُنْتُ أُوثِرُ أَنْ يَمْتَدَّ بِي زَمَنِي حَتَّى أَرَى دَوْلَةَ الْأَوْغَادِ وَالسَّفَلِ

تَقَدَّمَتْنِي أُنَاسٌ كَانَ شَوْطُهُــمُ وَرَاءَ خَطْوِيَ لَوْ أَمْشِي عَلَى مَهَلِ
فَإِنْ عَلاَنِيَ مَنْ دُونِي فَلاَ عَجَبٌ لِي أُسْوَةٌ بِانْحِطَاطِ الشَّمْسِ عَنْ زُحَلِ
وَإِنَّما رَجُلُ الدُّنْيَا وَوَاحِدُهَـــا مَنْ لاَ يُعَوِّلُ فِي الدُّنْيا عَلَى رَجُلِ
فَيمَ اقْتِحَامُكَ لُجَّ الْبَحْرِ تَرْكَبُهُ وَأَنْتَ يَكْفِيكَ مِنْهُ مَصَّةُ الْوَشَلَ؟
قَدْ رَشَّحُوكَ لِأَمْرٍ لَوْ فَطِنْتَ لَــهُ فَارْبأْ بِنَفْسِكَ أَنْ تَرْعَى مَعَ الْهَمَلِ

الطغرائـي

أَفِي الْحَقِّ أَنْ يُعْطَى ثَلاَثُونَ شَاعِراً وَيُحْرَمُ مَا دُونَ الرِّضا شَاعِرٌ مِثْلِي
كَمَا سَامَحُوا عَمْراً بِوَاوٍ مَزِيدَة وَضُويِقَ بِاسْمِ اللهِ فِي أَلِفِ الْوَصْلِ

الرستمي

إِنْ تَدْعُنِي خَالِياً مِنْ لَوْعَتِي فَلَقَدْ أَجَابَ دَمْعِي وَمَا الدَّاعِي سِوَى طَلَلِ
عَاتَبْتُ إِنْسَانَ عَيْنِي فِي تَسَرُّعِهِ فَقَالَ لِي (خُلِقَ الإِنْسَانُ مِنْ عَجَلِ)

شرف الدين شيخ الشيوخ

لَئِنْ رُحْتُ مَعْ فَضْلِي مِنَ الْحَظِّ خَالِياً وَغَيْرِيْ عَلَى نَقْصٍ بِهِ قَدْ غَدَا حَالِي
فَإِنِّي كَشَهْرِ الصَّومِ أَصْبَحَ عَاطِلاً وَطَوْقُ هِلاَلِ الْعِيدِ فِي جِيدِ شَوَّالِ

• • •

وَقَدْ يَعْطِفُ الدَّهْرُ الْأَبِيُّ عِنَانَهُ فَيُشْفَى عَلِيلٌ أَوْ يُبَلُّ غَلِيــلُ

وَيرْتَاشُ مَقْصُوصُ الْجَنَاحَيْنِ بَعْدَمَا تَسَاقَطَ رِيشٌ وَاسْتَطَارَ نَسِيلُ

الطغرائي

نَصَحْتُكَ عِلْماً بِالْهَوَى وَالَّذِي أَرَى مُخَالَفَتِي فَاخْتَرْ لِنَفْسِكَ مَا يَحْلُو

فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَحْيَا سَعِيداً فَمُتْ بِهِ شَهِيداً وَإِلاَّ فَالْغَرَامُ لَهُ أَهْلُ

ابن الفارض

وَكَيْفَ يَقْعُدُ مُشْتَاقٌ يُحَرِّكُهُ إِلَيْكُمُ الْبَاعِثَانِ الشَّوْقُ وَالأَمَلُ

الفارابي

دَبَّ السَّوَادُ فَظَنَّ مِنْهُ لاَئِمِي أَنِّي أَكُونُ عَنِ الْغَرَامِ بِمِعْزَلِ

لاَ كَانَ ذَاكَ فَإِنَّنِي مِنْ مَعْشَرٍ (لاَ يَسْأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ الْمُقْبِلِ)

صلاح الدين الصفدي

تَحَامَقْ مَعَ الْحَمْقَى إِذَا مَا لَقِيتَهُمْ وَلاَقِهِمُ بِالْجَهْلِ فِعْلَ ذَوِي الْجَهْلِ

وَخَلِّطْ إِذَا لاَقَيْتَ يَوْماً مُخَلِّطاً يُخَلِّطُ فِي قَوْلٍ صَحِيحٍ وَفِي هَزْلِ

فَإِنِّي رَأَيْتُ الْمَرْءَ يَشْقَى بِعَقْلِهِ كَمَا كَانَ قَبْلَ الْيَوْمِ يَسْعَدُ بِالْعَقْلِ

الجاحظ

أَتَانَا وَمَا دَانَاهُ سُحْبَانُ وَائِلٍ بَيَاناً وَعِلْماً بِالَّذِي هُوَ قَائِلُ

فَمَا زَالَ عَنْهُ اللَّقْمُ حَتَّى كَأَنَّهُ مِنَ الْعِيِّ لَمَّا أَنْ تَكَلَّمَ بَاقِلُ

حميد الارقط

لاَ تَسْقِنِي مَاءَ الْحَيَاةِ بِذِلَّةٍ بَلْ فَاسْقِنِي بِالْعِزِّ كَأْسَ الْحَنْظَلِ
مَاءُ الْحَيَاةِ بِذِلَّةٍ كَجَهَنَّمِ وَجَهَنَّمٌ بِالْعِزِّ أَطْيَبُ مَنْزِلِ

عنترة بن شداد

إِذَا طَالَ عُمْرُ الْمَرْءِ فِي غَيْرِ آفَةٍ أَفَادَتْ لَهُ الْأَيَّامَ فِي كَرِّهَا عَقْلاً

• • •

وَإِنِّي وَإِنْ أَخَّرْتُ عَنْكُمْ زِيَارَتِي لِعُذْرٍ فَإِنِّي فِي الْمَحَبَّةِ أَوَّلُ
فَمَا الْوُدُّ تَكْرَارُ الزِّيَارَةِ دَائِماً وَلَكِنْ عَلَى مَا فِي الْقُلُوبِ الْمُعَوَّلُ

• • •

مَا أَحْسَنَ الدُّنْيَا وَإِقْبَالَهَا إِذَا أَطَاعَ اللهَ مَنْ نَالَهَا
مَنْ لَمْ يُوَاسِ النَّاسِ مِنْ فَضْلِهَا عَرَّضَ لِلْإِدْبَارِ إِقْبَالَهَا

ابو العتاهية

شِفَا الْعِيِّ فِي طُولِ السُّؤَالِ وَإِنَّما تَمَامُ الْعَمَى طُولُ السّكُوتِ عَلَى الْجَهلِ

• • •

إلاَمَ طَوَاعِيَـةُ الْعَـاذِلِ وَلاَ رَأْيَ فِي الْحُبِّ لِلْعَاقِـلِ ؟
يُرَادُ مِنَ الْقَلْبِ نِسْيانُكُـمْ وَتَـأْبَى الطِّبَاعُ عَلَى النَّاقِـلِ

المتنبـي

أُطَارِحُهُمْ جِدَّ الْحَدِيثِ وَهَزْلَهُ لِأَحْبِسَهُمْ عَنْ سَيْرِهِمْ بِمَقَالِ

الطغـرائي

لاَ تَلْعَبَنَّ بِكَ الدُّنْيَا وَزُخْرُفُهَا فَإِنَّها قُرِنَتْ فِي الظِّلِّ بِالْمَثَلِ
مَا أَحْسَنَ الدِّينَ وَالدُّنْيا إِذَا اجْتَمَعَا وَأَقْبَح الْكُفْرَ وَالإِفْلاَسَ بِالرَّجُلِ

ابو العتاهيـة

وَلَـمْ أَرَ فِي الْأُمُورِ أَشَدَّ وَقْعـاً وَأَصْعَبَ مِنْ مُعَادَاةِ الرِّجَـالِ
وَلَـمْ أَرَ فِي عُيوبِ النَّاسِ عَيْباً كَنَقْصِ الْقَادِرِينَ عَلَى الْكَمَالِ

المتنبـي

إِذَا كَانَ الْقَلِيلُ يَسُدُّ فَقْـرِي وَلَـمْ أَجِدِ الْكَثِيرَ فَلاَ أُبَالِي

ابو العتاهيـة

مَنْ كَانَ مَرْعَى عَزْمِهِ وَهُمُومِهِ رَوْضَ الْأَمَانِي لَمْ يَزَلْ مَهْزُولا

ابو تمـام

سَأَصْرِفُ وَجْهِي عَنْ بِلاَدٍ غَدَا بِهَا ... لِسَانِيَ مَعْقُولاً وَقَلْبِيَ مُقْفَلا
وَإِنَّ صَرِيحَ الْحَزْمِ وَالرَّأْيِ لامْرِئٍ ... إِذَا بَلَغَتْهُ الشَّمْسُ أَنْ يَتَحَوَّلا

ابو تمام

وَأَعْلَمُ أَنَّ بَنَاتِ الرَّجَاءِ ... تُحِلُّ الْعَزِيزَ مَحَلَّ الذَّلِيلْ
وَأَنْ لَيْسَ مُسْتَغْنِياً بِالْكَثِيرِ ... مَنْ لَيْسَ مُسْتَغْنِياً بِالْقَلِيلْ

عبد الصمد بن المعذل

وَمَا فِي النَّاسِ أَجْوَدُ مِنْ شُجَاعٍ ... وَإِنْ أَعطَى الْقَلِيلَ مِنَ النَّوَالِ
شَرَى دَمَهُ لِيَحْوِيهِ فَلَمَّا ... حَوَاهُ حَوَى بِهِ حَمْدَ الرِّجَالِ

ابن الرومي

فَذِي الدَّارُ أَخْوَنُ مِنْ مُومِسٍ ... وَأَخْدَعُ مِنْ كِفَّةِ الْحَابِلِ
تَفَانَى الرِّجَالُ عَلَى حُبِّهَا ... وَمَا يَحْصُلُونَ عَلَى طَائِلِ

المتنبي

هَلِ الْوَلَدُ الْمَحْبُوبُ إِلاَّ تَعِلَّةً ... وَهَلْ خَلْوَةُ الْحَسْنَاءِ إِلاَّ أَذَى الْبَعْلِ؟
وَمَا الدَّهْرُ أَهْلٌ أَنْ تُؤَمَّلَ عِنْدَهُ ... حَيَاةٌ وَأَنْ يُشْتَاقَ فِيهِ إِلَى النَّسْلِ

المتنبي

كُل غَادٍ لِحَاجَةٍ يَتَمَنَّى   أَنْ يَكُونَ الْغَضَنْفَرَ الرِئْبَالاَ

المتنبي

أَبْلَغُ مَا يُطْلَبُ النَّجَاحُ بِهِ الطَّبْعُ   وَعِنْدَ التَّعَمّقِ الزَّلَلُ

المتنبي

أَشَدُّ الْغَمِّ عِنْدِي فِي سُرُورٍ   تَيَقَّنَ عَنْهُ صَاحِبُهُ انْتِقَالا

المتنبي

مَا نَالَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ كُلُّهُمْ   شِعْرِيْ وَلاَ سَمِعَتْ بِسِحْرِي بَابِلُ

المتنبي

مَا كُلُّ مَنْ طَلَبَ الْمَعَالِيْ نَافِذاً   فِيهَا وَلاَ كُلُّ الرِّجَالِ فُحُولاَ

المتنبي

رِيَاءُ بنِي حَوَّاءَ فِي الطَّبْعِ ثَابِتٌ   فَمِنْهُمْ مُجِدٌّ فِي النِّفَاقِ وَهَازِلُ
سَخوْا لِيَقُولَ النَّاسُ جَادُوا وَأَقْدَمُوا   لِيُذْكَرَ فِي الْهَيْجَاءِ قِرْنٌ مُنَازِلُ

المعري

لاَ خَيْلَ مِثْلَ قَوَافِي الشِّعْرِ حَائِلَةً   أَبْقَى عَلَى الدَّهْرِ أَعْنَاقاً وَأَطْوَالاَ
إِن يَنْقُلِ الْحَتْفُ عَنْ عَادَاتِهِ بَطَلاً   فَمَا تَزَالُ مَعَانِيْهِنَّ أَبْطَالاَ

المعري

لِحُسْنِ إصَابَاتِ الْمَقَالَةِ رَونَقٌ وَأَحْسَنُ مِنْهنَّ الإِصَابَةُ فِي الْفِعْلِ

الغـزي

إنِّي لأَشْكُو خُطُوباً لاَ أُعَيِّنُهَـا لِيَبْرَأَ النَّاسُ مِنْ عُذْرِي وَمِنْ عَذَلِي
كَالشَّمْعِ يَبْكِي فَمَا يُدْرَى أَعَبْرَتُهُ مِنْ صُحْبَةِ النَّارِ أَمْ مِنْ فُرْقَةِ الْعَسَلِ

الغـزي

رُزِقْتُ مِنَ الدُّنْيَا نَبَاهَةَ مُقْتِرٍ وَمَا الْعَيْشُ إلاَّ فِي كِفَايَةِ خَامِلِ
فَدَعْنِي أُغَالِطْ فِي الْحَقَائِقِ نَاظِرِي فَمَا الْمَرْءُ غَيْرَ الْعَاقِلِ الْمُتَجَاهِلِ

الارجانـي

وَهَبْنَا النُّفُوسَ وَبَذْلُ النُّفُو سِ يَوْمَ الْكَرِيهَةِ أَبْقَى لَهَـا

الخنسـاء

دَفَعْتُكُمُ عَنِّي وَمَا دَفْعُ رَاحَتِي بِشَيْءٍ إِذَا لَمْ تَسْتَعِنْ بِالأَنَامِلِ
وَيُضْعِفُنِي حِلْمِي وَكَثْرَةُ جَهْلِكُمْ عَلَيَّ وَأَنِّي لاَ أَصُولُ بِجَاهِـلِ

عامر بن مالك ابو براء

إنْ كُنْتَ طَالِبَ حَاجَةٍ فَتَجَمَّلِ فِيهَا بِأَحْسَنِ مَا طَلَبْتَ وَأَجْمِلِ
إنَّ الْكَرِيمَ أَخَا الْمُرُوءَةِ وَالنُّهَى مَنْ لَيْسَ فِي حَاجَاتِهِ بِمُثَقِّلِ

• • •

أَلْمَرْءُ يفنى وَمَا تَنْفَكُّ دائِبَـــةً تَشُبُّ فِيهِ اثْنَتَانِ الْحِرْصُ وَالأَمَلُ

ابو فــراس

لاَ تَحْقُرِ الْمَرْءَ إِنْ رَأَيْتَ بِـــهِ دَمَامَةً أَوْ رَثَاثَةَ الْحُلَـــلِ
فَالنَّحْلُ لاَ شَكَّ فِي ضُؤولَتِهِ يَشْتَارُ مِنْهُ الْفَتَى جَنَى الْعَسَلِ

ابو الفتح البستي

فِي النَّاسِ إِنْ فَتَّشْتَهُـــــمْ مِمَّـــنْ يُعِزُّكَ أَوْ تُذِلُّـــــهْ
فَاتْرُكْ مُجَامَلَةَ اللَّئِيـــــمِ فَإِنَّ فيهَـــا الْعَجْزُ كُلُّـــهْ

ابو فراس الحمداني

إِذَا كَفَّكَ الْمَيْسُورُ وَالْعِرْضُ وَافِرٌ فَكُلُّ الَّذِيْ فَوْقَ الْكَفَافِ فُضُولُ

• • •

رأَيْتُ النَّاسَ يَنْتَجِعُونَ غَيْثــاً فَقُلْتُ لِصَيْدَحَ انْتَجِعِي (بِلاَلاَ)

ذو الرمــة

وَلَتْغَتُه لَوْ أَنَّ وَاصِلَ حَاضِـــرٌ لِيَسْمَعَهَا مَا أَسْقَطَ الرَّاءَ (وَاصِلُ)

• • •

لاَ تُنْكِرِي عَطَلَ الْكَرِيمِ مِنَ الْغِنَى فَالسَّيْلُ حَرْبٌ لِلْمَكَانِ الْعَالِي

ابو تمــام

وَالْمَرْءُ يَحْتَالُ إِنْ عَزَّتْ مَطَالِبُهُ   وَرُبَّمَا نَفَعَتْ أَرْبَابَهَا الْحِيَلُ

القطامي

إِلْزَمِ الْعُزْلَةَ تَنْجُو   مَا بَقَى فِي النَّاسِ خِلَّهْ
إِنَّ وُدَّ النَّاسِ أَضْحَى   لِنِفَاقٍ أَوْ لِعِلَّه

• • •

هَدِيَّتِي تَقْصُرُ عَنْ هِمَّتِي   وَهِمَّتِي تَفْضُلُ عَنْ مَالِي
فَخَالِصُ الْوُدِّ وَمَحْضُ الْوَلَا   أَحَقُّ ما يُهْدِيهِ أَمْثَالِي

• • •

رُبَّ أَمْرٍ سَرَّ آخِرُهُ   بَعْدَ مَا سَاءَتْ أَوَائِلُهُ

ابن ابي فنن

وَإِنَّ النَّاسَ جَمْعُهُمُ كَثِيرُ   وَلَكِنْ مَنْ تُسَرُّ بِهِ قَلِيلُ

يزيد المهلبي

وَمَا غُرْبَةُ الْإِنْسَانِ فِي شُقَّةِ النَّوَى   وَلَكِنَّها وَاللهِ فِي عَدَمِ الشَّكْلِ
وَإِنِّي غَرِيبٌ بَيْنَ (بُسْتٍ) وَأَهْلِهَا   وَإِنْ كَانَ فِيهَا أُسْرَتِي وَبِهَا أَهْلِي

ابو سليمان الخطابي

إِذَا كَانَ دُونِي مَنْ بُلِيتُ بِجَهْلِهِ   أَبَيْتُ لِنَفْسِي أَنْ أُقَابِلَ بِالْجَهْلِ

فَإِنْ كُنْتُ أَدْنَى مِنْهُ فِي الْعِلْمِ وَالْحِجَا عَرَفْتُ لَهُ حَقَّ التَّقَدُّمِ بِالْفَضْلِ
وَإِنْ كَانَ مِثْلِي فِي مَحَلٍّ مِنَ النُّهَى أَرَدْتُ لِنَفْسِي أَنْ أُجَلَّ عَنِ الْمِثْلِ

عبدالله الجهمي

مَنْ ذَمَّ شَيْئاً وَأَتَى مِثْلَــــــهُ فَإِنَّمـــا دَلَّ عَلَــى جَهْلِــهِ

• • •

فَقَدْ تُدْرِكُ الْحَادِثَاتُ الْجَبَا نَ وَيَسْلَمُ مِنْهَا الشُّجَاعُ الْبَطَلْ

• • •

لَذَّةُ الْعَيْشِ صِحَّةٌ وَشَبَـــابٌ فَإِذا وَلَّيَــا عَنِ الْمَرْءِ وَلَّــى

• • •

إِنَّ الْحَوائِجَ رُبَّمَا أَزْرَى بِهَــا عِنْدَ الَّذي تُقْضَى لَهُ تَطْوِيلُهَا
فَإِذا ضَمِنْتَ لِصَاحِبٍ لَكَ حاجَةً فَـاعْلَمْ بِـأَنَّ تَمَامَها تَعْجِيلُهَــا

• • •

يَا ربَّ جُودٍ جَرَّ فَقْرَ امْــرِئٍ فَقَامَ لِلنَّاسِ مَقَامَ الذَّلِيــلْ
فَاشْدُدْ عُرى مَالِكَ واسْتَبْقِــهِ فَالْمَوْتُ خَيْرٌ مِنْ سُؤَالِ الْبَخِيلْ

ابن المعتـز

أَلنَّاسُ شِبْهُ ظُروفٍ حَشْوُهاصَبِرٌ ... وَفَوْقَ أَفْوَاهِهَا شَيْءٌ مِنَ الْعَسَلِ
تَحْلُو لِذَائِقِهَاحَتَّى إِذَا انْكَشَفَتْ ... لَهُ تَبَيَّنَ مَا تَحْوِيهِ مِنْ زَغَلِ

• • •

وَمَا صَاحِبُ السَّبْعِينَ والْعَشْرِ بَعْدَهَا ... بِأَقْرَبَ مِمَّنْ حَنَّكَتْهُ الْقَوابِلُ
وَلَكِنَّ آمَالاً يُؤَمِّلُهَا الْفَتَى ... وَفِيهِنَّ لِلرَّاجِينَ حَقٌّ وَبَاطِلُ

محمود الوراق

فَإِنْ تُجْمَعِ الآفَاتُ فَالْبُخْلُ شَرُّهَا ... وَشَر مِنَ الْبُخْلِ الْمَواعِيدُ وَالْمَطْلُ

• • •

لَوْ أَنَّ دَارَكَ أَمْطَرَتْ عَرَصَاتُهَا ... إِبَراً يَضِيقُ لَهَا رِحَابُ الْمَنْزِلِ
وَأَتَاكَ يُوسُفُ حِينَ قُدَّ قَمِيصُهُ ... يَرْجُو نَوَالَكَ إِبْرَةً لَمْ تَفْعَلِ

• • •

يُمَارِسُ نَفْساً بَيْنَ جَنْبَيْهِ كَزَّةً ... إِذَا هَمَّ بِالْمَعْرُوفِ قَالَتْ لَهُ: مَهْلا

• • •

عَزَلُوهُ كَالذَّهَبِ الْمُصَفَّى لا تَرَى ... حَالاً مُغَيِّرَةً لَهُ عَنْ حَالِ
لَمْ يَعْزِلُوا الأَعْمَالَ عَنْهُ وَإِنَّمَا ... عَزَلُوا الْعَفَافَ بِهِ مِنَ الأَعْمَالِ

• • •

أَيا جُودَ(مَعْنٍ)نَاجِ (مَعْناً) بِحَاجَتِي   فَمَالِي إِلَى (مَعْنٍ) سِوَاكَ رَسُولُ

مروان بن ابي حفصة

إِذَا كُنْتَ ذَا رَأْيٍ فَكُنْ ذَا أَنَاءَةٍ   فَإِنَّ فَسَادَ الرَّأْيِ أَنْ تَتَعَجَّلا
وَمَا الْعَجْزُ إِلاَّ أَنْ تُشَاوِرَ عَاجِزاً   وَمَا الْحَزْمُ إِلاَّ أَنْ تَهُمَّ فَتَفْعَلا

• • •

تَبَجَّحَ بِالْعَمَالَةِ كُلُّ وَغْـــدٍ   فَقُبْحاً لِلْكِتَابَةِ وَالْعَمَالَـــهْ

عبدالله بن كسير

لاَ تَرْضَ مِنْ رَجُلٍ حَلاَوَةَ قَوْلِهِ   حَتَّى يُصَدِّقَ مَا يَقُولُ فَعَـالُ

• • •

وَإِيَّاكَ إِيَّاكَ الْمِزَاحَ فَإِنَّـــهُ   يُطَمِّعُ فِيكَ الطِّفْلَ وَالرَّجُلَ النَّذْلا
وَيُذْهِبُ مَاءَ الْوَجْهِ بَعْدَ بَهَائِــهِ   وَيُورِثُ بَعْدَ الْعِزِّ صَاحِبَهُ ذُلاَّ

• • •

وَلَسْتُ بِمُبْدٍ لِلرِّجَالِ سَرِيرَتِـي   وَلاَ أَنا عَنْ أَسْرارِهِمْ بِسَؤُولِ

وَلاَ أَنَا يَوْماً لِلْحَدِيثِ سَمِعْتُـهُ ... إِلَى هٰهُنَا مِنْ هٰهُنَا بِقَؤُولِ

• • •

وَأَشَدُّ مَا أَلْقَاهُ مِنْ أَلَـمِ النَّوَى ... قُرْبُ الْحَبِيبِ وَمَا إِلَيْهِ وُصُولُ
كَالْعِيسِ فِي الْبَيْدَاءِ يَقْتُلُهَا الظَّمَا ... وَالْمَاءُ فَوْقَ ظُهُورِهَا مَحْمُولُ

• • •

رَأَيْتُكُمُ تُبْدُونَ فِي الْحَرْبِ عُدَّةً ... وَلاَ يَمْنَعُ الْأَسْلاَبَ مِنْكُمْ مُقَاتِلُ
فَأَنْتُمْ كَمِثْلِ النَّخْلِ يُشْرِعُ شَوْكَهُ ... وَلاَ يَمْنَعُ الجَرَّامَ مَا هُوَ حَامِلُ

ابن الرومي

إِنَّ الْقَرِيضَ بلا وَزْنٍ وتَقْفِيَةٍ ... خُنْثَى ،فَلاَ هُوَ با لأُنْثَى وَلاَ الرَّجُلُ
ما أَلْبَسَ الشِّعْرَ سِرْبَالَ الْجَمَالِ سِوَى ... مُسْتَفْعِلُ فاعِلُ مُسْتَفْعِلُ فَعِلُ

• • •

سِتٌّ بُلِيتُ بِهَا وَالْمُسْتَعَاذُ بِـهِ ... مَنْ شَرِّهَا مَنْ إِلَيْهِ الْخَلْقُ تُبْتَهَلُ
نَفْسِي وَإِبْلِيسُ وَالدُّنْيا الَّتِي فَتَنَتْ ... مَنْ قَبْلَنَا وَالْهَوى وَالْحِرْصُ وَالْأَمَلُ

• • •

إِنَّ الْوَلايَةَ لاَ تَدُومُ لِوَاحِــــدِ   إِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ فَأَيْنَ الْأَوَّلُ
فَابْذِلْ مِنَ الْفِعْلِ الْجَمِيلِ صَنَائِعاً   فَإِذَا عُزِلْتَ فَإِنَّهَا لا تُعْــــزَلُ

• • •

وَلاَ جُعِلَتْ أَرْزَاقُنَا بِيَدِ امْرِىءٍ   حَمَى بَابَهُ مَنْ أَنْ يُنَالَ دُخُولا
سَأَتْرُكُ هَذَا الْبَابَ مَا دَامَ إِذْنُهُ   عَلَى مَا أَرَى حَتَّى يَخِفَّ قَلِيلا
إِذَا لَمْ نَجِدْ يَوْماً إِلَى الْإِذْنِ سُلَّماً   وَجَدْنَا إِلَى تَرْكِ الْمَجِيءِ سَبِيلا

محمد بن عمران وقيل لابي تمام

يَظُنُّ بِأَنَّ الْخَلَّ فِي الْقِطْفِ ثَابِتٌ   وَأَنَّ الَّذِي فِي بَاطِنِ الشَّنِّ خَرْدَلُ

• • •

لَيْسَ يَدْرِي مِنَ الْجَهَالَةِ مَنْ ذَا   دَوَّرَ الْبَعْرَ فِي بُطُونِ الْجِمَــالِ

• • •

صَاحِبُنَا الْخَيَّاطُ ذُو لِحْيَــــةٍ   كَأَنَّها فِي عَرْضِهَــا وَالْكَمَالْ
مِلْحَفَةٌ لِلَّهْــوِ مَضْرُوبَــــةٌ   وَوَجْهَهُ مِنْ فَوْقِهَا كَالْخَيَــالْ

• • •

وَكَيْفَ يُرَجَّى الْعَقْلُ وَالرَّأْيُ عِنْدَ مَنْ   يَرُوحُ عَلَى أُنْثَى وَيَغْدُو عَلَى طِفْلِ

• • •

أَرَى الْآبَاءَ يَنْتَسِبُونَ جَهْــــلاً   إِلَى الْأَبْنَاءِ مِنْ فَرْطِ الْجَهَالَــهْ

عبـدان

أَلنَّاسُ سَاعٍ فِي الْحَيَاةِ لِغَايَةٍ   وَمُضَلَّلٌ يَجْرِي بِغَيْرِ عِنَانِ

شوقي

إِنَّ الْجَدِيدَيْنِ إِذَا مَا اسْتَوْلَيَــا   عَلَى جَدِيدٍ أَسْلَمَاهُ لِلْبِلَـــــى

ابن دريـد

وإِنْ بُلِيتَ بِشَخْصٍ لاَ خَلاَقَ لَهُ   فَكُنْ كَأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ وَلَمْ يَقُلِ

الصفـدي

وَاعْلَمْ بِأَنَّ الضَّيْفَ يَوْماً مُخْبِرٌ   بِمَبِيتِ لَيْلَتِهِ وَإِنْ لَمْ يُسْـأَلِ

• • •

لَيْسَ لِرَبِّ الْبَيْتِ فِي بَيْتِــهِ   عَيْشٌ إِذَا مَا فَسَدَ الْأَهْــــلُ

• • •

إِنِّي عَلَى الْعَهْدِ لَمْ أَنْقُضْ مَوَدَّتَهُمْ   يَالَيْتَ شِعْرِي لِطُولِ الدَّهْرِ مَافَعَلُوا

• • •

يَغْشَوْنَ حَتَّى مَا تَهِرُّ كِلاَبُهُمْ ... لاَ يَسأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ الْمُقْبِلِ

حسان بن ثابت

عَلِيٌّ وَعَبْدُ اللهِ يَنْمِيهِمَا أَبٌ ... وَشَتَّانَ مَا بَيْنَ الطَّبَائعِ وَالْفِعْلِ
أَلَمْ تَرَ عَبْدَاللهِ يَلْحَى عَلَى النَّدَي ... عَلِيًّا ويَلْحَاهُ عَلِيٌّ على الْبُخْلِ

ابو العواذل

وَاعْلَمْ بِأَنَّكَ عَنْ قَلِيلٍ صَائِرٌ ... خَبَراً فَكُنْ خَبَراً تَرُوقُ جَمِيلاَ

• • •

وَإِذَا نَبَا بِيْ مَنْزِلٌ جَاوَزْتُهُ ... وَاعْتَضْتُ عَنْهُ غَيْرَهُ لِيَ مَنْزِلا
وَإِذَا غَلاَ شَيءٌ عَلَيَّ تَرَكْتُهُ ... فَيُكونُ أَرْخَصَ ما يَكُونُ إِذَا غَلا

• • •

لِكُلِّ امْرِىءٍ شَكْلٌ مِنَ النَّاسِ وَحْدَهُ ... فَأَكْثَرُهُمْ عَقْلاً أَقَلُّهُمُ شَكْلا
وَكُلُّ أُنَاسٍ يُعْرَفُونَ بِشَكْلِهِمْ ... فَأَكْثَرُهُمْ شَكْلاً أَقَلُّهُمُ عَقْلا
وَإِنَّ كَثِيرَ الْعَقْلِ لَيْسَ بِوَاجِدٍ ... لَهُ بَيْنَ أَلْفٍ حِينَ يَفْقِدُهُ مِثْلا
وَكُلُّ سَفِيهٍ طَائِشٍ إِنْ فَقَدْتَهُ ... وَجَدْتَ لَهُ فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ عِدْلا

• • •

تَرَى الْمَرْءَ يُعْجِبُهُ أَنْ يَقُولَ ... وَأَسْلَمُ لِلْمَرْءِ أَنْ لاَ يَقُولاَ

فَأَمْسِكْ عَلَيْكَ فُضولَ الْكَلاَمِ فَإِنَّ لِكُلِّ كَلامٍ فُضُولاَ

عبدالله بن مصعب

مَوَاعِظُ الْوَاعِظِ لَنْ تُقْبَلاَ حَتَّى يَعِيْهَا قَلْبُهُ أَوَّلاَ
يَا قَوْمُ مَنْ أَظْلَمُ مِنْ وَاعِظٍ خَالَفَ مَا قَدْ قَالَهُ فِي الْمَلاَ
أَظْهَرَ لِلعَالَمِ إِحْسَانَهُ وَخَالَفَ الرَّحْمٰنَ لَمَّا خَلاَ

سلم الخاسر

أَحْسِنْ إِذَا مَا جَاءَ مُسْتَرْفِدٌ وَقُلْ لَهُ فِي قَصْدِهِ أَهْلاَ
إِنْ لَمْ يَكُنْ أَهلاً لِبَذْلِ النَّدَى يَوْماً فَكُنْ أَنْتَ لَهُ أَهْلاَ

• • •

مَا كُلُّ مَنْ حَسُنَتْ فِي النَّاسِ سُمْعَتُهُ وَحَازَ قَلْباً ذَكِيّاً أَدْرَكَ الْأَمَلا
مَا السَّمْعُ وَالْقَلْبُ مُدْنٍ مِنْكَ مَنْفَعَةً إِنْ لَمْ يَكُنْ مِثْلَ ذا بَأْساً وذَاكَ عُلا

ابن سرايا

مَنْ شَاءَ عَيْشاً جَمِيلاً يَسْتَفِيدُ بِهِ فِي دِينِهِ ثُمَّ فِي دُنْيَاهُ إِقْبَالا
فَلْيَنْظُرَنَّ إِلَى مَنْ فَوْقَهُ أَدَباً وَلْيَنْظُرَنَّ إِلَى مَنْ دُونَهُ مَالا
لِلَّهِ تَحْتَ ثِيَابِ الْعِزِّ طَائِفَةٌ أَخْفَاهُمُ فِي ثِيَابِ الْفَقْرِ إِجْلاَلا
هُمُ السَّلاَطِيْنُ فِي أَطْمَارِ مَسْكَنَةٍ جَرُّوا عَلَى قُلَلِ الْخَضْرَاءِ أَذْيَالا

ابن العميد

لاَ تَغْضَبَنَّ عَلَى آمْـــرِيءٍ   أَصْبَحْتَ مُحْتَاجاً إِلَيْـــهِ
وَاغْضَبْ عَلَى الطَّمَعِ الَّـذِي   خَلاَّكَ تَطْلُبُ مَا لَدَيْـهِ

• • •

إِذَا مَا شِئْتَ طِيبَ الْعَيْشِ فَانْظُرْ   إِلَى مَنْ بَاتَ أَسْوَأَ مِنْكَ حَالا
وَأَخْفَضَ رُتْبَةً وَأَقَـلَّ قَـدْراً   وَأَنْكَدَ عِيشَةً وَأَقَـلَّ مَـالا

• • •

تَـأَمَّلْتُ الْوَرَى جِيلاً فَجِيــلا   فَكَانَ كَثِيرُهُمْ عِنْدِي قَلِيــلا
لَهُمْ صُوَرٌ تَرُوقُ وَلاَ حُلُـوماً   وَأَجْسَامٌ تَرُوعُ وَلاَ عُقُـولا
فَإِمَّا أَنْ تُغَالِبَهُمْ عَــزِيْـزاً   وَإِمَّا أَنْ تُدَارِيَهُمْ ذَلِيــلا

• • •

وَحَاطِبُ لَيْلٍ فِي الْقَرِيضِ زَجَرْتُهُ   وَقُلْتُ لَهُ قَوْلَ النَّصِيحِ الْمُجَامِلِ
إِذَا أَنْتَ لَمْ تَقْدِرْ عَلَى دُرِّ لُجَّةٍ   فَدَعْهُ وَلاَ تَعْرِضْ لِحَصْبَاءِ سَاحِلِ

الوائلـي

حِذَارَكَ أَنْ تَقُولَ بِغَيْرِ عِلْـــمٍ   كَفَى بِالشَّكِّ عِنْدَ الْقَوْمِ جَهْلاَ

• • •

وَلَيْسَ أَخُوكَ الدّائمُ العَهْدِ بِالَّذي يَسُوْءُكَ إنْ وَلَّى وَيُرْضِيْكَ مُقْبِلاَ

• • •

فَصِرْتُ أَذَلَّ مِنْ مَعْنىً دَقِيقٍ بِهِ فَقْرٌ إِلَى فَهْمٍ جَلِيلِ

ابو تمام

وَشِعْرٌ كَبَعْرِ الْكَبْشِ فَرَّقَ بَيْنَهُ لِسَانٌ دَعِيٌّ فِي الْقَرِيضِ دَخِيلُ

انشده ابن الاعرابي

أَبْلَغُ مَا يُطْلَبُ النَّجَاحُ بِهِ الطَّبْعُ وَعِنْدَ التَّعَمُّقِ الزَّلَلُ

المتنبي

مَا إنْ نَفَى عَنْكَ قَوْماً أَنْتَ تَكْرَهُهُمْ كَمِثْلِ قَوْمِكَ جُهَّالاً بِجُهَّالِ

هدبة

وَمَنْ يَحْلُمْ وَلَيْسَ لَهُ سَفِيهٌ يُلاَقِي الْمُعْضِلاتِ مِنَ الرِّجَالِ

الاحنف

وَلاَ يَلْبَثُ الجُهَّالُ أَنْ يَتَهَضَّمُوا أَخَا الْحِلْمِ مَا لَمْ يَسْتَعِنْ بِسَفِيهِ

• • •

وإِذَا رَأَيْتَ بَنِيكَ فَاعْلَمْ أَنهُمْ قَطَعُوا إِلَيْكَ مَسَافَةَ الآجَالِ

وَصَلَ الْبَنُونَ إِلَى محلٍّ أَبِيهِمِ وتَجَهَّزَ الآبَاءُ لِلتَّرْحَالِ

الاربلي

رَمَتْنِي بَنُو عِجْلٍ بِدَاءِ أَبِيهِمِ وَهَلْ أَحَدٌ فِي النَّاسِ أَحْمَقُ مِنْ عِجْلِ
أَلَيْسَ أَبُوهُمْ عَارَ عَيْنَ جَوَادِهِ فَسَارَتْ بِهِ الأَمْثَالُ فِي النَّاسِ بِالْجَهْلِ

العجلي

إِذَا حَقَّقْتَ مِنْ خِلٍّ وِدَاداً فَزُرْهُ وَلَا تَخَفْ مِنْهُ مِلَالَا
وَكُنْ كَالشَّمْسِ تَطْلُعُ كُلَّ يَوْمٍ وَلَا تَكُ فِي زِيَارَتِهِ هِلَالَا

البهاء السنجاري

بَلَغْتُ مُرَادِي وَاطْمَأَنَّتْ بِيَ النَّوَى وَقَالَ لِيَ الرُّوَّادُ أَعْشَبْتَ فَانْزِلِ

ابن ابي طاهر

أَصَالَةُ الرَّأْيِ صَانَتْنِي عَنِ الْخَطَلِ وَحِلْيَةُ الْفَضْلِ زَانَتْنِي لَدَى الْعَطَلِ
وَالدَّهْرُ يَعْكِسُ آمَالِي وَيُقْنِعُنِي مِنَ الْغَنِيمَةِ بَعْدَ الْكَدِّ بِالْقَفَلِ
فَهَلْ تُعِينُ عَلَى غَيٍّ هَمَمْتُ بِهِ وَالْغَيُّ يَزْجُرُ أَحْيَاناً عَنِ الْفَشَلِ
لَمْ أَرْضَ بِالْعَيْشِ وَالأَيَّامُ مُقْبِلَةٌ فَكَيْفَ أَرْضَى وَقَدْ وَلَّتْ عَلَى عَجَلِ ؟
هَذَا جَزَاءُ امْرِيءٍ أَقْرَانُهُ ذَهَبُوا مِنْ قَبْلِهِ فَتَمَنَّى فُسْحَةَ الأَجَلِ

الطغرائي

حَسْبُ الْخَلِيْلَيْنِ نَأْيُ الأَرْضِ بَيْنَهُما هَذَا عَلَيْهَا وَهٰذَا تَحْتَها بَالِي

النابغـة

وَإِنَّكَ لَنْ تَرَى لِلْعِلْمِ شَيْئاً يُحَقِّقُهُ كَأَفْوَاهِ الرِّجَالِ
وَلاَ تَأْخُذْهُ مِنْ صُحُفٍ فَتُرْمَى مِنَ التَّصْحِيفِ بِالدَّاءِ الْعُضَالِ

• • •

لاَ تَسْأَلِ النَّاسَ وَالْأَيَّامَ عَنْ خَبَرٍ هُمَا يَبُثَّانِكَ الْأَخْبَارَ تَطْفِيلا

• • •

عُزِلْتُ وَما خُنْتُ فِيما وَلِيتُ وَغَيْرِي يَخُونُ وَلا يُعْزَلُ
فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ مَنْ يُوَلَّى وَيُعْزَلُ لاَ يَعْقِلُ

محمد بن علي الكرماني

قِفْ مَشُوقاً أَوْ مُسْعِداً أَوْ حَزِينا أَوْ مُعِيناً أَوْ عَاذِراً أَوْ عَذُولا
وَخِلاَفُ الْجَمِيلِ قَوْلُكَ لِلذَّا كِرِ عَهْدَ الْأَحْبَابِ صَبْراً جَمِيلا
وَبُكَاءُ الدِّيَارِ مَا يَبْرُدُ الشَّوْ قَ ذِكْراً وَالْحُبَّ نِضْواً ضَئِيلا
لَمْ يَكُنْ يَوْمُنَا طَوِيلاً بِنَعْمَا نَ وَلَكِنْ كَانَ الْبُكَاءُ طَوِيلا

البحتـري

أَتَرْجُو أَنْ تَسُودَ وَلاَ تُعَنَّى   وَكَيْفَ يَسُودُ ذُو الدَّعَةِ الْبَخِيلُ

• • •

وَإِنِّي لَيَلْقَانِي الْعَدُوُّ مُوَاصِلاً   فَيَحْسَبُنِي مِنْهُ أَبَرَّ وَأَوْصَلاَ
أَجُرُّ لَهُ ذَيْلِي لِأُدْرِكَ فُرْصَتِي   وَيَحْسَبُنِي فِي جَرِّ ذَيْلِي مُغَفَّلا

حميد الاسكافي

وَلَوْ لَمْ يَكُنْ إِلاَّ مُعَرَّجَ سَاعَةٍ   قَلِيلاً فَإِنِّي نَافِعٌ لِيْ قَلِيْلُهَا

ذو الرمة

لِقَاءُ النَّاسِ لَيْسَ يُفِيدُ شَيْئاً   سِوَى الْهَذَيَانِ مِنْ قِيلٍ وَقَالِ
فَأَقْلِلْ مِنْ لِقَاءِ النَّاسِ إِلاَّ   لِأَخْذِ الْعِلْمِ أَوْ إِصْلاَحِ حَالِ

محمد بن فتوح الحميدي

إِذَا أَنْتَ لَمْ تُشْرِكْ رَفِيقَكَ فِي الَّذِي   يَكُونُ قَلِيلاً لَمْ تُشَارِكْهُ فِي الْفَضْلِ

• • •

وَلِلشُّعَرَاءِ أَلْسِنَةٌ حِدَادٌ   عَلَى الْعَوْرَاتِ مُوفِيَةٌ دَلِيلَهْ
إِذَا وَضَعُوا مَكَاوِيَهُمْ عَلَيْهَا   وَإِنْ كَذَبُوا فَلَيْسَ لَهُنَّ حِيلَهْ
وَمِنْ عَقْلِ الْفَتَى أَنْ يَتَّقِيهِمْ   وَيَدْفَعَهُمْ مُدَافَعَةً جَمِيلَهْ

• • •

إِذَا رَأَيْتَ امْرءًا فِي حَالِ عُسْرَتِهِ   صَافِي الْمَوَدَّةِ مَا فِي وُدِّهِ زَغَلُ
فَلاَ تَمَنَّ لَهُ حَالاً يُسَرُّ بِهَا   فَإِنَّهُ بِانْتِقَالِ الدَّهْرِ يَنْتَقِلُ

منصور الفقيه

وَالنَّاسُ مَنْ يَلْقَ خَيْراً قَائِلُونَ بِهِ   مَا يَشْتَهِي وَلأُمِّ الْمُخْطِيءِ الْهَبَلُ

القطامي

وَعَاذِلٍ عَذَلْتُهُ فِي عَذْلِهِ   فَظَنَّ أَنِّي جَاهِلٌ مِنْ جَهْلِهِ
مَا غَبَنَ الْمَغْبُونَ مِثْلُ عَقْلِهِ   مَنْ لَكَ يَوْماً بِأَخِيكَ كُلِّهِ

ابو تمام

إِذَا قَالَ لَمْ يَتْرُكْ مَقَالاً لِقَائِلٍ   بِمُلْتَقَطَاتٍ لاَ تَرَى بَيْنَهَا فَصْلا
كَفَى وَشَفَى مَا فِي النُّفُوسِ وَلَمْ يَدَعْ   لِذِي إِرْبَةٍ فِي الْقَوْلِ جِدًّا وَلاَ هَزْلا

حسان بن ثابت

رُبَّ رَكْبٍ قَدْ أَنَاخُوا حَوْلَنَا   يَمْزُجُونَ الْخَمْرَ بِالْمَاءِ الزُّلاَلْ
ثُمَّ أَضْحَوْا عَصَفَ الدَّهْرُ بِهِمْ   وَكَذَاكَ الدَّهْرُ حَالاً بَعْدَ حَالْ

عدي بن زيد العبادي

فَحَيِّ ذَوِي الأَضْغَانِ تَسْبِ عُقُولَهُمْ   تَحِيَّةَ ذِي الْقُرْبَى فَقَدْ يُرْقَعُ النَّغَلْ
وَإِنْ أَعْرَضُوا بِالْكُفْرِ فَاعْفُ تَكَرُّماً   وَإِنْ غَيَّبُوا عَنْكَ الْحَدِيثَ فَلاَ تَسَلْ

فَإِنَّ الَّذي يُؤْذِيكَ مِنْهُ سَماعُـــهُ وَإِنَّ الَّذي قَالُوا وَرَاءَكَ لَمْ يُقَلْ

العلاء بن الحضرمي

قُبَيِّلَةٌ لاَ يَخْفِرُونَ بِذِمَّـــــة وَلاَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ حَبَّةَ خَرْدَلِ
وَلاَ يَرِدُونَ الْمَاءَ إِلاَّ عَشِيَّـــةً إِذَا صَدَرَ الوُرَّادُ عَنْ كُلِّ مَنْهَلِ

النجاشي قيس بن عمرو

فَلاَ هُوَ فِي الدُّنْيَا مُضِيعٌ نَصِيبَهُ وَلاَ عَرَضُ الدُّنْيَا عَنِ الدِينِ شَاغِلُهْ

جـريـر

مَا نَالَ بَاذِلُ وَجْهِهِ بِسُؤَالِـــهِ عِوَضاً وَلَوْ نَالَ الْغِنَى بِسُؤَالِ
وَإِذَا النَّوالُ مَعَ السُّؤَالِ وَزَنْتَهُ رَجَحَ السُّؤَالُ وَشَالَ كُلُّ نَوَالِ

ابو العتاهية

لَمْ يَخْلُقِ الرَّحْمَنُ أَحْمَقَ لِحْيَةً مِنْ سَائِلٍ يَرْجُو الْغِنَى مِنْ سَائِلِ

ابو تمـام

وَهَلْ يُنْبِتُ الْخَطِّيُّ إِلاَّ وَشِيجُهُ وَتُغْرَسُ إِلاَّ فِي مَنَابِتِهَا النَّخْلُ

زهير بن ابي سلمى

تَخَيَّرْ إِذَا مَا كُنْتَ فِي الْأَمْرِ مُرْسِلاً فَمُبْلِغُ آرَاءِ الرِّجَالِ رَسُولُهَا

• • •

أَهْلُ الْمَدِينَةِ لاَ يُحْزِنْكَ حَالُهُمُ إِذَا تَخَطَّأَ عَبْدَ الْوَاحِدِ الأَجَلُ
قَدْ يُدْرِكُ الْمتَأَنِّي بَعْضَ حَاجَتِهِ وَقَدْ يَكُونُ مَعَ الْمُسْتَعْجِلِ الزَّلَلُ

القطامي

تَعَجَّبْتُ لَمَّا ابْتَدَا بِالْجَميـ ـلِ وَمَا كَانَ يَعْرِفُ فِعْلَ الْجَمِيلْ
وَمَا كَانَ إِعْطَاؤُهُ سُؤْدَداً وَلَكِنَّها غَلْطَةٌ مِنْ بَخِيلْ

• • •

يُؤَمِّلُ أَنْ يُعَمَّرَ عُمْرَ نُوحٍ وَأَمْرُ اللهِ يَحْدُثُ كُلَّ لَيْلَهْ

• • •

وَأَسْرَعُ نِسْيَانِي الَّذِي لاَيَهُمُّنِيْ وَنِسْيَانِيَ الشَّيْءَ الْمُهِمَّ قَلِيلُ

• • •

يَمُوتُ رَدِيءُ الشِّعْرِمِنْ قَبْلِ أَهْلِهِ وَجَيِّدُهُ يَبْقَى وَإِنْ مَاتَ قَائِلُهْ

ابو تمام

دَلَّى عَلَى حِيلَةٍ فِيهَا لَنَا فَرَجٌ إِنَّ الدَّلِيلَ عَلَى خيْرٍ كَمَنْ فَعَلا

• • •

أُرَوِّحُ الْقَلْبَ بِبَعْضِ الْهَزْلِ تَجَاهُلاً مِنِّيْ بَغَيْرِ الْجَهْلِ
أَمْزَحُ حِيناً مَزْحَ أَهْلِ الْفَضْلِ وَالْمَزْحُ أَحْيَاناً جِلاَءُ الْعَقْلِ

ابو فراس

يَقُولُونَ لِي: إِنِّيْ بَخِيلٌ بِنَائِلِي ... وَلَلْبُخْلُ خَيْرٌ مِنْ سُؤَالِ بَخِيلِ

• • •

إِنْعَمْ وَلَذَّ فَلِلأُمُورِ أَوَاخِـــرٌ ... أَبَداً إِذا كَانَتْ لَهُنَّ أَوَائِـــلُ
مَا دُمْتَ مِنْ أَرَبِ الْحِسَانِ فَإِنَّمَا ... رَوْقُ الشَّبَابِ عَلَيْكَ ظِلٌّ زَائِلُ
لِلَّهْوِ آوِنَةٌ تَمُرُّ كَأَنَّهَـــا ... قُبَلٌ يُزَوَّدُهَا حَبِيبٌ رَاحِـــلُ

المتنبـي

كُلُّ النِّدَاءِ إِذَا نَادَيْتُ يَخْذُلُنِي ... إِلَّا نِدائِي إِذَا نَادَيْتُ يَا مَالِي

• • •

وَقَدْ طَلَعَ الْهِلَالُ لِهَدْمِ عُمْرِي ... وَأَفْرَحُ كُلَّمَا طَلَعَ الْهِــلَالُ

ابو العتاهيــة

إِذَا كُنْتُمُ لِلنَّاسِ أَهْلَ سِيَاسَةٍ ... فَسُوسُوا كِرَامَ النَّاسِ بِالرِّفْقِ وَالْبَذْلِ
وَسُوسُوا لِئَامَ النَّاسِ بِالذُّلِّ يَصْلُحُوا ... عَلَى الذُّلِّ إِنَّ الذُّلَّ يَصْلُحُ لِلنَّذْلِ

بشــار

وَأَكْثَرُ مَنْ تَلْقَى يَسُرُّكَ قَوْلُهُ ... وَلَكِنْ قَلِيلٌ مَنْ يَسُرُّكَ فِعْلُهُ
وَقَدَ كَانَ حُسْنُ الظَنِّ بَعْضَ مَذَاهِبِي ... فَأَدَّبَنِي هَذَا الزَّمَانُ وَأَهْلُـــهُ

الببغــاء البغــدادي

إِذَا أَخْصَبْتُمُ كُنْتُ عَــدُوًّا   وَإِنْ أَجْدَبْتُمُ كُنْتُمْ عِيَــالاَ

• • •

تَذَلَّلْ لِمَنْ إِنْ تَذَلَّلْتَ لَـــهْ   يَرَى ذَاكَ لِلْفَضْلِ لاَ لِلْبَلَــهْ
وَجَنِّبْ صَدَاقَةَ مَنْ لَمْ يَــزَلْ   عَلَى الْأَصْدِقَاءِ يَرَى الْفَضْلَ لَهُ

جحظة

قَالُوا يَزُورُكَ أَحْمَدُ وَتَــزُورُهُ   قُلْتُ الْفَضَائِلُ لاَ تُفَارِقُ مَنْزِلَهْ
إِنْ زَارَنِي فَبِفَضْلِهِ أَوْ زُرْتُــهُ   فَلِفَضْلِهِ فَالْفَضْلُ فِي الْحَالَيْنِ لَهْ

الشافعي

أَتَانِي أَنَّ سَهْلاً ذَمَّ جَهْــلاً   عُلُوماً لَيْس يَعْرِفُهُنَّ سَهْــلُ
عُلُوماً لَوْ قَرَاهَا مَا دَرَاهَــا   وَلَكِنَّ الرِّضَا بِالْجَهْلِ سَهْــلُ

• • •

يُبْكَى عَلَيْنَا وَلاَ نَبْكِي عَلَى أَحَدٍ   لَنَحْنُ أَغْلَظُ أَكْبَاداً مِنَ الْإِبِلِ

• • •

وَمَا الشِّعْرُ إِلاَّ حِكْمَةٌ مِنَ مُؤَلِّفٍ   لِمَنْطِقِ حَقٍّ أَوْ لِمَنْطِقِ بَاطِلِ

• • •

وَأَتْعَبُ مَنْ نَادَاكَ مَنْ لاَ تُجِيبُهُ وَأَغْيَظُ مَنْ عَادَاكَ مَنْ لاَ تُشَاكِلُهْ

المتنبـي

نظَلُّ نَفْرَحُ بِالأَيَّامِ نَقْطَعُهَـا وَكُلُّ يَوْمٍ مَضَى يُدْنِي مِنَ الْأَجَلِ

ابو العتاهيـة

نُهِينُ النُّفُوسَ وَبَذْلُ النُّفُـو سِ عِنْدَ الْكَرِيهَةِ أَبْقَى لَهَـا

الخنسـاء

رُبَّ أَمْـرٍ سَـرَّ آخِـرُهُ بَعْدَ مَا سَاءَتْ أَوَائِلُـهُ

ابن ابي فنن

وَاذا امْرُؤٌ أَسْدِي إِلَيْكَ صَنِيعَةً مِنْ جَاهِهِ فَكَأَنَّهَـا مِنْ مَالِـهِ

ابو تمـام

مَطَالِبُ الْخَيْرِ جَمِيعاً سَهْلَـهْ وَالْخَيْرُ لاَ يَطْلُبُ إِلاَّ أَهْلَـهْ

• • •

وَعَاقِبَةُ الصَّبْرِ الْجَمِيلِ جَمِيلَةٌ وَأَفْضَلُ أَخْلاَقِ الرِّجَالِ التَّفَضُّلُ
وَلاَ عَارَ إِنْ زَالَتْ عَنِ الْمَرْءِ نِعْمَةٌ وَلَكِنَّ عاراً أَنْ يَزُولَ التَّجَمُّلُ

علي بن الجهم

زِينَةُ الْقَوْلِ بِالْفَعَالِ فَإِيَّـا ... كَ وَقَوْلاً لاَ تَسْتَطِيعُ فَعَالَـهْ

• • •

إِصْبِرْ عَلَى حَسَـدِ الْحَسُو ... دِ فَإِنَّ صَبْـرَكَ قَاتِلُـهْ
كَالنَّارِ تَـأْكُـلُ بَعْضَهَـا ... إِنْ لَمْ تَجِـدْ مَا تَـأْكُلُـهْ

ابن المعتز

مَا أَضْيَعَ الْغِمْدَ بِغَيْرِ نَصْلِـهْ ... وَالشِّعْرَ مَا لَمْ يَكُ عِنْدَ أَهْلِهْ

ابو تمام

لاَ يُعْجِبَنَّكَ حُسْنُ الْقَصْرِ مَنْزِلَةً ... فَضِيلَةُ الشَّمْسِ لَيْسَتْ فِي مَنَازِلِهَا
لَوْ زِيدَتِ الشَّمْسُ فِي أَبْرَاجِهَا مِائَةً ... مَا زَادَ ذَلِكَ شَيْئاً فِي فَضَائِلِهَا

ابو تمام

أَرَى الْحِلْمَ فِي بَعْضِ الْمَوَاطِنِ ذِلَّةً ... وَفِي بَعْضِهَا عِزًّا يُسَوِّدُ فَاعِلَـهْ

الخزيمي

تَوَاضُعُ الْإِنْسَانِ فِي نَفْسِـهِ ... أَشْرَفُ لِلنَّفْسِ وَأَسْمَى لَهَـا

• • •

رُبَّ مَنْ يُشْجِيـهِ أَمْـرِي ... وَهْوَ لَمْ يَخْطُرْ بِبَالِـي
قَلْبُـهُ مَـلآنُ مِنْ ذِكْـ ... ـرِي وَقَلْبِـي مِنْـهُ خَالِي

عبد الصمد المعذل

لَقَدْ زَادَنِي حُبًّا لِنَفْسِيَ أَنَّـنِي بَغِيضٌ إِلَى كُلِّ امْرِئٍ غيرِ طَائِلِ
وَأَنِّي شَقِيٌّ بِاللِّئَامِ وَلاَ تَـرَى شَقِيًّا بِهِمْ إِلاَّ كَرِيمَ الشَّمَائِلِ
إِذَا مَا رَآنِي قَطَّبَ الطَّرْفَ بَيْنَهُ وَبَيْنِيَ فِعْلَ الْعَارِفِ الْمُتَجَاهِلِ
مَلأْتُ عَلَيْهِ الأَرْضَ حَتَّى كَأَنَّهَا مِنَ الضِّيْقِ فِي عَيْنَيْهِ كِفَّةُ حَابِلِ

الطرماح

تَعزَّ فَإِنَّ الصَّبْرَ بِالْحُرِّ أَجْمَـلُ وَلَيْسَ عَلى رَيْبِ الزَّمَانِ مُعَوَّلُ
فإِنْ تكُنِ الْأَيَّامِ فِينَا تبَدَّلَتْ بِبُؤْسَى وَنُعْمَى وَالْحَوَادِثُ تَفْعَلُ
فَمَا لَيَّنَتْ مِنَّا قَنَاةً صَلِيبَـــةً وَلاَ ذَلَّلَتْنَا لِلَّذي لَيْسَ يَجْمُلُ
وَلَكِنْ رَحَلْنَاهَا نُفُوساً كَرِيمَةً تُحَمَّلُ مَا لاَ يُسْتَطَاعُ فَتَحْمِلُ
وَقَتْنا بِفَضْلِ اللهِ مِنَّا نُفوسُنا فَصَحَّتْ لنا الأَعراضُ والناسُ هُزَّلُ

ابراهيم بن كنيف النبهاني

فَإِنَّ الْفَتَى ذَا الْحَزْمِ رَامٍ بِنَفْسِهِ جَوَاشِنَ هَذَا اللَّيْلِ كَيْ يَتَمَوَّلاَ
كَأَنَّ الْفَتَى لَمْ يَعْرَ يَوْماً إِذَا اكْتَسَى وَلَمْ يَكُ صُعْلُوكاً إِذَا مَا تَمَوَّلاَ
وَلَمْ يَكُ فِي بؤْسٍ إِذَا بَاتَ لَيْلَةً يُنَاغِي غَزَالاً سَاجِيَ الطَّرْفِ أَكْحَلاَ

• • •

وَإِنْ سُؤْتَنِي يَوْماً صَفَحْتُ إِلَى غَدٍ لِيَعْقُبَ يَوْماً مِنْكَ آخَرُ مُقْبِلُ
سَتَقْطَعُ فِي الدُّنْيَا إِذامَا قَطَعْتَنِي يَمِينَكَ فَانْظُرْ أَيَّ كَفٍّ تَبَدَّلُ

وَفِي النَّاسِ إِنْ رَثَّتْ حِبَالُكَ وَاصِلٌ   وَفِي الْأَرْضِ عَنْ دَارِ الْقِلَى مُتَحَوَّلُ
إِذَا أَنْتَ لَمْ تُنْصِفْ أَخَاكَ وَجَدْتَهُ   عَلَى طَرَفِ الْهِجْرَانِ إِنْ كَانَ يَعْقِلُ
وَيَرْكَبُ حَدَّ السَّيْفِ مِنْ أَنْ تُضِيمَهُ   إِذَا لَمْ يَكُنْ عَنْ شَفْرَةِ السَّيْفِ مَزْحَلُ
وَكُنْتُ إِذَا مَاصَاحِبٌ رَامَ ظَنَّتِي   وَبَدَّلَ سُوءًا بِالَّذِي كُنْتُ أَفْعَلُ
قَلَبْتُ لَهُ ظَهْرَ الْمِجَنِّ فَلَمْ أَدُمْ   عَلَى ذَاكَ إِلاَّ رَيْثَ مَا أَتَحَوَّلُ
إِذَا انْصَرَفَتْ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ لَمْ تَكَدْ   إِلَيْهِ بِوَجْهٍ آخِرَ الدَّهْرِ تُقْبِلُ

معن بن أوس

وَإِلاَّ يَكُنْ عَظْمِي طَوِيلاً فَإِنَّنِي   لَهُ بِالْخِصَالِ الصَّالِحَاتِ وَصُولُ
وَلاَخَيْرَ فِي حُسْنِ الْجُسُومِ وَطُولِهَا   إِذَا لَمْ تَزِنْ حُسْنَ الْجُسُومِ عُقُولُ
إِذَا كُنْتُ فِي الْقَوْمِ الطِّوَالِ أَصَبْتُهُمْ   بِعَارِفَةٍ حَتَّى يُقَالُ طَوِيلُ
وَكَمْ قَدْ رَأَيْنَا مِنْ فُرُوعٍ كَثِيرَةٍ   تَمُوتُ إِذَا لَمْ تُحْيِهِنَّ أُصُولُ
وَلَمْ أَرَ كَالْمَعْرُوفِ أَمَّا مَذَاقُهُ   فَحُلْوٌ وَأَمَّا وَجْهُهُ فَجَمِيلُ

...

فَأَوْسَعَنِي حَمْداً وَأَوْسَعْتُهُ قِرىً   وَأَرْخِصْ بِحَمْدٍ كَانَ كَاسِبَهُ الْأَكْلُ

...

أَصُونُ عِرْضِي بِمَالِي لاَ أُدَنِّسُهُ   لاَ بَارَكَ اللهُ بَعْدَ الْعِرْضِ بِالْمَالِ

أَحْتَالُ لِلْمَالِ إِنْ أَوْدَى فَأَجْمَعُهُ وَلَسْتُ لِلْعِرْضِ إِنْ أَوْدَى بِمُحْتَالِ

حسان بن ثابت

كانَ الشَّبَابُ خَفِيفَةً أَيَّامُـــهُ وَالشَّيْبُ مَحْمَلُهُ عَلَيْكَ ثَقِيلُ
لَيْسَ الْعَطَاءُ مِنَ الْفُضُولِ سَمَاحَةً حَتَّى تَجُودَ وَمَا لَدَيْكَ قَلِيـــلُ

المقنع الكندي

لَسْنَا وَإِنْ أَحْسَابُنَا كَرُمَـــتْ يَوْماً عَلَى الْأَحْسَابِ نَتَّكِـــلُ
نَبْنِي كَمَا كَانَتْ أَوَائِلُنَـــا تَبْنِي وَنَفْعَلُ مِثْلَ مَا فَعَلُــوا

المتوكل الليثـي

أَحْلاَمُنَا تَزِنُ الْجِبَالَ رَزَانَـــةً وَيَزِيدُ جَاهِلُنَا عَلَى الجُهَّـالِ

حسان بن حنظلة

وَذِي خَطَلٍ فِي الْقَوْلِ يَحْسَبُ أَنَّهُ مُصِيبٌ فَمَا يُلْمِمْ بِهِ فَهْوَ قَائِلُهْ
عَبَأْتُ له حِلْماً وَأَكْرَمْتُ غَيْرَهُ وَأَعْرَضْتُ عَنْهُ وَهْوَ بَادٍ مَقَاتِلُهْ

زهير بن ابي سلمى

صَبِّرِ النَّفْسَ عِنْدَ كُلِّ مُلِـمٍّ إِنَّ فِي الصَّبْرِ حِيلَةَ الْمُحْتَالِ
قَدْ يُصَابُ الْجَبَانُ فِي آخِـرِ الصَّـ فِّ وَيَنْجُو مُقَارِعُ الْأَبْطَالِ
رُبَّمَا تَكْرَهُ النُّفُوسُ مِنَ الْأَمْـ رِ لَهُ فُرْجَةٌ كَحَلِّ الْعِقَـــالِ

امية بن ابي الصلت

شَرِّدْ بِرحْلِكَ عَنِّي حَيْثُ شِئْتَ وَلاَ تُكْثِرْ عَلَيَّ وَدَعْ عَنْكَ الأَقَاوِيلاَ
قَدْ قِيلَ مَا قِيلَ إِنْ صِدْقاً وَإِنْ كَذِباً فَمَا اعْتِذَارُكَ مِنْ قَوْلٍ إِذَا قِيلاَ

النعمان بن المنذر

إِشْتَرِ الْعِزَّ بِمَا بِيعَ فَمَا الْعِزُّ بِغَالِ
لَيْسَ بِالْمَغْبُونِ عَقْلاً مَنْ شَرى عِزًّا بِمَالِ
إِنَّمَا يُدَّخَرُ الْمَالُ لِحَاجَاتِ الرِّجَالِ
وَالْفَتَى مَنْ جَعَلَ الْأَمْوَالَ أَثْمَانَ الْمَعَالِي

الشريف الرضي

إِذَا الشَّهْرُ هَلَّ وَلاَ رِزْقَ لِي فَعَدِّي لِأَيَّامِهِ بَاطِلُ

جحظة

كَلاَمُ النَّبِيِّينَ الْهُدَاةِ كَلاَمُنَا وَأَفْعَالُ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ نَفْعَل

الكميت بن زيد

زُفَّتْ إِلَيْكَ مِنَ الْحَدَائِقِ وَرْدَةٌ وَأَتَتْكَ قَبْلَ أَوَانِهَا تَطْفِيلاً
طَمِعَتْ بِمِثْلِكَ أَنْ رَأَتْكَ فَجَمَّعَتْ فَمَهَا إِلَيْكَ كَطَالِبٍ تَقْبِيلا

العباس بن الاحنف

سَأَقْضِي بِبَيْتٍ يَحْمَدُ النَّاسُ ذِكْرَهُ وَيَكْثُرُ مِنْ أَهْلِ الرِّوَايَةِ حَامِلُهْ
يَمُوتُ رَدِيءُ الشِّعْرِ مِنْ قَبْلِ أَهْلِهِ وَجَيِّدُهُ يَبْقَى وَإِنْ مَاتَ قَائِلُهْ

دعبل

مَرَرْتُ بِرَسْمٍ فِي (سبات) فَرَاعَنِي ... بِهِ زَجَلُ الْأَحْجَارِ تَحْتَ الْمَعَاوِلِ
تَنَاوَلَهَا عَبْلُ الذِّرَاعِ كَأَنَّمَا ... رَمَى الدَّهْرُ فِيمَا بَيْنَهُمْ حَرْبَ وَائِلِ
أَتُتْلِفُهَا شُلَّتْ يَمِينُكَ خَلِّهَا ... لِمُعْتَبِرٍ أَوْ زَائِرٍ أَوْ مُسَائِلِ
مَنَازِلُ قَوْمٍ حَدَّثَتْنَا حَدِيثُهُمْ ... فَلَمْ أَرَ أَحْلَى مِنْ حَدِيثِ الْمَنَازِلِ

ابو العلاء المعري

إِنَّ لِلْفِتْنَةِ مَيْطاً بَيْنَنَا ... فَرُوَيْدَ الْمَيْطِ مِنْهَا تَعْتَدِلْ
فَإِذَا كَانَ عَطَاءٌ فَائْتِهِمْ ... وَإِذَا كَانَ قِتَالٌ فَاعْتَزِلْ

ايمن بن خريم

أَمَّا الْهِجَاءُ فَوَقَّ عِرْضَكَ دُونَهُ ... وَالْمَدْحُ عَنْكَ كَمَا عَلِمْتَ جَلِيلُ
فَاذْهَبْ فَأَنْتَ طَلِيقُ عِرْضِكَ إِنَّهُ ... عِرْضٌ عَزَزْتَ بِهِ وَأَنْتَ ذَلِيلُ

مسلم بن الوليد

سَبَقَ الْقَضَاءُ بِكُلِّ مَا هُوَ كَائِنٌ ... فَلْيَجْهَدِ الْمُتَقَلِّبُ الْمُحْتَالُ

اشجع السلمي

إِذَا نَصَبُوا لِلْقَوْلِ قَالُوا فَأَحْسَنُوا ... وَلَكِنْ حُسْنَ الْقَوْلِ خَالَفَهُ الْفِعْلُ
وَذَمُّوا لَنَا الدُّنْيَا وَهُمْ يَرْضَعُونَهَا ... أَفَاوِيقَ حَتَّى مَا يَدِرُّ لَهَا ثُعْلُ

عبد الله بن همام السلولي

حرف الميم



وَمَا مِنْ يَدٍ إِلاَّ يَدُ اللهِ فَوْقَهَــــا وَمَا ظَالِمٌ إِلاَّ سَيُبْلَى بِظَالِــمِ

المتنبــي

وَكَمْ مِنْ لَئِيمٍ وَدَّ أَنِّيْ شَتَمْتُهُ وَإِنْ كَانَ فِيهِ الشَّتْمُ صَابٌ وَعَلْقَمُ

وَلَلْكَفُّ عَنْ شَتْمِ اللَّئِيمِ تَكَرُّماً أَضَرُّ لَهُ مِنْ شَتْمِهِ حِينَ يُشْتَمُ

• • •

أَرَاكَ بَقِيَّةً مِنْ قَــوْمِ مُوسَى فَهُمْ لاَ يَصْبِرُونَ عَلَى طَعَامِ

ابو نواس

وَذِي عِلَّةٍ يَأْتِي عَلِيلاً لِيَشْتَفِي بِهِ وَهْوَ جَارٌ لِلْمَسِيحِ بْنِ مَرْيَمِ

الخوارزمي

لِذِي الْحِلْمِ قَبْلَ الْيَوْمِ مَا تُقْرَعُ الْعَصَا وَمَا عُلِّمَ الْإِنْسَانُ إِلاَّ لِيَعْلَمَــا

وَلَوْ غَيْرَ إِخْوانِي أَرَادُوا نَقِيصَتِي جَعَلْتُ لَهُمْ فَوْقَ الْعَرَانِينِ مِيْسَمَا

وَمَا كُنْتُ إِلاَّ مِثْلَ قَاطِعِ كَفِّهِ بِكَفٍّ لَهُ أُخْرَى فَأَصْبَحَ أَجْذَمَا

المتلمس

فَلَمَّا بَصُرْنَا بِهِ مَاثِلاً   حَلَلْنَا الْحُبَا وَابْتَدَرْنَا الْقِيَامَا
فَلاَ تُنْكِرَنَّ قِيَامِي لَهُ   فَإِنَّ الْكَرِيمَ يُجِلُّ الْكِرَامَا

• • •

تَقَلَّدَتْنِي اللَّيَالِي وَهِيَ مُدْبِرَةٌ   كَأَنَّنِي صَارِمٌ فِي كَفِّ مُنْهَزِمِ

ابن شرف القيرواني

رُبَّ حِلْمٍ أَضَاعَهُ عَدَمُ الْمَا   لِ وَجَهْلٍ غَطَّى عَلَيْهِ النَّعِيمُ

حسان

أَلاَ إِنَّمَا التَّقْوَى هِيَ الْعِزُّ وَالْكَرَمْ   وَفَخْرُكَ بِالدُّنْيَا هُوَ الذُّلُّ وَالْعَدَمْ
وَلَيْسَ عَلَى عَبْدٍ تَقِيٍّ نَقِيصَةٌ   إِذَا صَحَّحَ التَّقْوَى وَإِنْ حَاكَ أَوْحَجَمْ

• • •

وَرُبَّ أَخٍ نَادَيْتُهُ لِمُلِمَّةٍ   فَأَلْفَيْتُهُ مِنْهَا أَجَلَّ وَأَعْظَمَا

ابراهيم بن العباس

وَمَا عَقَّ مَوْلُودٌ مِنَ النَّاسِ وَالِداً   عُقُوقَ الَّذِي يَجْنِي لِوَالِدِهِ شَتْماً

• • •

هَلِ ابْنُكِ إِلاَّ ابْنٌ مِنَ النَّاسِ فَاصْبِرِي   فَلَنْ يُرْجِعَ الْمَوْتَى حَنِينُ الْمَآتِمِ

الفرزدق

فَصَاحَةُ حَسَّانٍ وَخَطُّ ابْنِ مُقْلَةٍ وَحِكْمَةُ لُقْمَانَ وَزُهْدُ ابْنِ أَدْهَمِ
إِذَا اجْتَمَعَتْ فِي الْمَرْءِ وَالْمَرْءُ مُفْلِسٌ وَنُودِيَ عَلَيْهِ لاَ يُبَاعُ بِدِرْهَمِ

• • •

مَا أَنْعَمَ الْعَيْشَ لَوْ أَنَّ الْفَتَى حَجَرٌ تَنْبُو الْحَوادِثُ عَنْهُ وَهوَمَلْمُومُ

تميم بن ابي بن مقبل

أَرَى بَدَنِي قَدْ رَابَنِي بَعْدَ صِحَّةٍ وَحَسْبُكَ دَاءً أَنْ تَصِحَّ وَتَسْلَمَا
وَلَنْ يَلْبَثَ الْعَصْرَانِ يَوْماً وَلَيْلَةً إِذَا اخْتَلَفَا أَنْ يُدْرِكَا مَا تَيَمَّمَا

حميد بن ثور الهلالي

إِذَا رَمَاكَ الدَّهْرُ فِي مَعْشَرٍ قَدْ أَجْمَعَ النَّاسُ عَلَى بُغْضِهِمْ
فَدَارِهِمْ مَا دُمْتَ فِي دَارِهِمْ وَأَرْضِهِمْ مَا دُمْتَ فِي أَرْضِهِمْ

البستي

وَكُلُّ حِصْنٍ وَإِنْ طَالَتْ إِقَامَتُهُ عَلَى دَعَائِمِهِ لاَ بُدَّ مَهْدُومُ
وَمَنْ تَعَرَّضَ لِلغِرْبَانِ يَزْجُرُهَا عَلَى سَلاَمَتِهِ لاَ بُدَّ مَشْؤومُ

علقمة بن عبدة

كُلَيْبٌ لَعَمْرِي كَانَ أَكْثَرَ نَاصِراً وَأَيْسَرَ جُرْماً مِنْكَ ضُرِّجَ بِالدَّمِ

النابغة الجعدي

صُونُوا الْقَرِيضَ فَــإِنَّـــهُ مِثْلُ الْمَيَاسِمِ فِي الْمَوَاسِمْ
الشِّعْــرُ جَامِعَــةُ الْمَفَـــا خِرِ وَالْمَحَاسِــنِ وَالْمَكَارِمْ

• • •

ومَنْ يَلْقَ خَيْراً يَحْمَدِ النَّاسُ أَمْرَهُ وَمَنْ يَغْوَ لاَ يُعْدَمْ عَلَى الْغَيِّ لاَئِمَا

المرقش الاصغر

وَإِنَّ عَنَاءً أَنْ تُفَهِّمَ جَاهِــــلاً وَيَحْسَبُ جَهْلاً أَنَّهُ مِنْكَ أَفْهَمُ
مَتَى يَبْلُغُ الْبُنْيَانُ يَوْماً تَمَامَــهُ إِذَا كُنْتَ تَبْنِيهِ وَغَيْرُكَ يَهْدِمُ ؟

صالح بن عبد القدوس

يَشْقَى رِجَالٌ وَيَشْقَى آخَرُونَ بِهِمْ وَيُسْعِــدُ اللهُ أَقْوَاماً بِأَقْــوَامِ
وَلَيْسَ رِزْقُ الْفَتَى مِنْ حُسْنِ حِيلَتِهِ لَكِنْ جُدُوْدٌ بِأَرْزَاقٍ وَأَقْسَـامِ
كَالصَّيْدِ يُحْرَمُهُ الرَّامِي الْمُجِيدُ وَقَدْ يَرْمِي فَيُرْزَقُهُ مَنْ لَيْسَ بِالرَّامِي

صالح بن عبد القدوس وتروى للبستي

لَعَلَّ لَهُ عُذْراً وَأَنْتَ تَلُــــومُ وَكَمْ لاَئِمٍ قَدْ لاَمَ وَهُوَ مُلِيمُ

منصور النمري

وَرُبَّمَا ضَحِكَ الْمَكْرُوبُ مِنْ عَجَبٍ السِّنُّ تَضْحَكُ وَالْأَحْشَاءُ تَضْطَرِمُ

• • •

يَزْدَحِمُ النَّاسُ عَلَى بَابِــــهِ وَالْمَنْهَلُ الْعَذْبُ كَثِيرُ الزِّحامْ

• • •

وَأَرَى اللَّيَالِي مَا طَوَتْ مِنْ شِدَّتِي رَدَّتْهُ فِي عِظَتِي وَفِي إِفْهَامِـي
وَعَلِمْتُ أَنَّ الْمَرْءَ مِنْ صَيْدِ الرّدَى حَيْثُ الرَّمِيَّةُ مِنْ سِهَامِ الرَّامِي

علي بن جبلة

إِنَّ الْمُقَدَّمَ فِي حِذْقٍ بِصَنْعَتِهِ أَنَّى تَوَجَّهَ فِيهَا فَهْو مَحْـرُومُ

الحمدوني

قَوارِصُ تَـأْتِينِي وَيَحْتَقِرُونَهَا وَقَدْ يَمْلأُ الْقَطْرُ الإِنَاءَ الْمُفَعَّما

• • •

وَكانَ رَجَائِي أَنْ أَؤوبَ مُمَلَّكاً فَصَارَ رَجَائِي أَنْ أَووبَ مُسَلَّمَا

البحتري

حَسِّنْ ثِيَابَكَ مَا اسْتَطَعْتَ فَإِنَّهَا زَيْنُ الرِّجَالِ بِهَا تُعَزُّ وَتُكْرَمُ
وَدَعِ التَّواضُعَ فِي الثِّيَابِ تَخَوُّفاً فَاللهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّ وَتَكْتُـمُ
فَبَهاءُ ثَوْبِكَ لاَ يَضُرُّكَ بَعْـدَ أَنْ تَخْشَى الإِلَهَ وَتَتَّقِيْ مَا يَحْرُمُ
وَإِذَا بُلِيتَ بِعُسْرَةٍ فَاصْبِرْ لَهَا صَبْرَ الْكَرِيمِ فَإِنَّ ذَلِكَ أَحْزَمُ

• • •

لاَ تَشْكُوَنَّ إِلَى الْعِبَادِ فَإِنَّمَـــا   تَشْكُو الرَّحِيمَ إِلَى الَّذي لاَ يَرْحَمُ

. . .

تَفْرَحُ أَنْ تَغْلِبَنِي ظَالِمـــاً   وَالْغَالِبُ الْمَظْلُومُ لَوْ يَعْلَـمُ

ابو عيينة المهلبي

لَعَمْرُ أَبِيكَ مَا نُسِبَ الْمُعَلَّـى   إِلَى كَرَمٍ وَفِي الدُّنْيَا كَرِيمُ
وَلَكِنَّ الْبِلاَدَ إِذَا اقْشَعَرَّتْ   وَصَوَّحَ نَبْتُها رُعِيَ الْهَشِيـمُ

ابو علي البصير

وعاب أعرابي امْرأته ببنتٍ ولدتها فقالت له :

تَلُومُنِي أَنْ لَمْ أَلِدْ غُلاَمَـــا   نَجْداً هِزَبْراً بَطَلاً مِقْدَامـا
يُمَارِسُ الصَّعْدَةَ وَالْحُسَامَـــا   (عروة) لاَ تُكَثِّرِ الْكَلاَمَـــا
إِلاّ أَكُنْ وَلَدْتُهُ قَمْقَامَـــا   مُوَاتِياً مُقَدَّمـاً إِمَامَـــا
فَإِنَّهـا تَقْتَنِصُ الضِّرْغَامَـــا   وَالْمَلِكَ الْمُتَوَّجَ الْهُمَامَـــا
وَتَأْسِرُ الْعُقُــولَ وَالأَحْلاَمَـــا

. . .

وَإِذا تَأَمَّلْتَ الْبِلادَ وَجَدْتَهـــا   تُثْرِي كَمَا تُثْرِيْ الرِّجَالُ وَتُعْدِمُ

ابو تمـام

خُلِقْنا رِجالاً لِلتَّجَلُّدِ وَالأَسَى وَتِلْكَ الْغَوَانِي لِلْبُكَا وَالْمَآتِمِ

ابو تمام

يَنَالُ الْفَتَى مِنْ عَيْشِهِ وَهْوَ جَاهِلٌ وَيُكْدِي الْفَتَى فِي دَهْرِهِ وَهْوَ عَالِمُ
وَلَوْ كانَتِ الأَرْزاقُ تَأْتِي عَلَى الْحِجَى هَلَكْنَ إِذَنْ مِنْ جَهْلِهِنَّ الْبَهائِمُ

ابو تمام

يُصَادُ فُؤادِي حِينَ أَرْمِي وَرَمْيَتِي تَعُودُ إِلَى نَحْرِي وَيَسْلَمُ مَنْ أَرْمِي

ابو العتاهية

أَأَشْكُو نَدَاهُ بَعْدَما وَسِعَ الْعِدَى وَمَنْ ذا يَذُمُّ الْغَيْثَ إِلاَّ مُذَمَّمُ

البحتري

وَجَدْتُ الْفَتَى يَرْمِي سِواهُ بِدائِهِ وَيَشْكُو إِلَيْكَ الظُّلْمَ وَهْوَ ظَلُومُ

• • •

مَتَى أَحْرَجْتَ ذا كَرَمٍ تَخَطَّى إِلَيْكَ بِبَعْضِ أَخْلاقِ اللَّئِيمِ

البحتري

وَمَا هَداكَ إِلَى أَرْضٍ كَعَالِمِها وَما أَعانَكَ فِي حَزْمٍ كَعَزَّامِ

• • •

أَخٌ لِي لَمْ يَلِدْهُ أَبِـي وَأُمِّي   تَراهُ الدَّهْرَ مَغْمُوماً بِغَمِّـي
يُقَاسِمُنِي سُرُورِي كُلَّ حِيـنٍ   وَيَأْخُذُ عِنْدَ هَمِّي شَطْرَ هَمّي
فَلَوْ أَحَدٌ مِنَ الْأَقْدَارِ يُفْـدَى   إِذاً لَفَدَيْتُهُ بِدَمِي وَلَحْمِـي

• • •

أَمِنْ بَعْدِ مَثْوَى الْمَرْءِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ   إِلَى ضِيقِ مَثْواهُ مِنَ الْأَرْضِ يُسْلَمُ
وَلَـمْ يَبْقَ بَيْنَ الضِّيقِ وَالضِّيقِ فُرْجَةٌ   إِلَى ذَاكَ إِنَّ اللهَ بِالْعَبْدِ أَرْحَمُ

ابن الرومـي

يَا عَيْشَنا الْمَفْقُودَ خُذْ مِنْ عُمْرِنا   عَامَاً وَرُدَّ مِنَ الصِّبَا أَيَّامـا

ابن طباطبا

أَنكَحَها فَقْدُها الأَرَاقِمَ فِي   جَنْبٍ وكان الحِبـاءُ مِنْ أَدَمِ
لو بِأَبانَيْنِ جاءَ يَخْطُبُهـا   ضُرِّجَ مَا أَنْفُ خاطِبٍ بِدَمِ

مهلهل بن ربيعة

وَإِنَّ عِلاَجِي قَرْحَةً قَدْ عَرَفْتُهـا   أُداوِي الَّذي أَدْوَتْهُ مِنِّيْ لِأَسْلَما
لَأَهْوَنُ عِنْدِي مِنْ عِلاَجِ غَرِيبَةٍ   مِنَ السُّقْمِ مَا عَانَيْتُها مُتَقَدِّمـا

كشاجـم

وَمَنْ طَلَبَ الْأَعْدَاءَ بِالْمَالِ وَالظُّبَى وَبِالسَّعْدِ لَمْ يَبْعُدْ عَلَيْهِ مَرامُ

البيغــاء

عَـدِّنَـا فِي زَمَانِنَـا عَنْ حَدِيـثِ الْمَكَـارِمِ
مَـنْ كَفَى النَّـاسَ شَـرَّهُ فَهْوَ فِي جُـودِ حَاتـمِ

ابن لنكك البصري

إِذَا الْغَيْثُ وافى الرَّوْضَ واجِبَ حقِّهِ وَزادَ فَإِنَّ الْغَيْثَ لِلرَّوْضِ ظَالِمُ

ابو طـالب

يَقُولُونَ لِي: فِيكَ انْقِبَاضٌ وَإِنَّما رَأَوْا رَجُلاً عَنْ مَوْقِفِ الذُّلِّ أَحْجَما
إِذَا قِيلَ هَذَا مَوْرِدٌ قُلْتُ قَدْ أَرَى وَلكِنَّ نَفْسَ الْحُرِّ تَحْتَمِلُ الظَّما
وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْعِلْمِ صَانُوهُ صَانَهُمْ وَلَوْ عَظَّمُوهُ فِي النُّفُوسِ لَعُظِّما
وَلكِنْ أَهانُوهُ فَهانُوا وَدَنَّسُوا مُحَيَّاهُ بِالْأَطْمَاعِ حَتَّى تَجَهَّما
وَلَمْ أَقْضِ حَقَّ الْعِلْمِ إِنْ كُنْتُ كُلَّمَا بَدَا طَمَعٌ صَيَّرْتُهُ لِيَ سُلَّما
أَأَشْقَى بِهِ غَرْساً وَأَجْنِيهِ ذِلَّةً ؟ إِذاً فَاتِّبَاعُ الْجَهْلِ قَدْ كانَ أَحْزَما

علي بن الحسن الجرجاني

وَلاَ تَعْجَبَا أَنْ يَمْلِكَ الْعَبْدُ رَبَّهُ فَإِنَّ الدُّمَى اسْتَعْبَدْنَ مَنْ نَحَتَ الدُّمَى

الخوارزمي

إِذَا أَقْسَمَ الْأَبْطَالُ يَوْماً بِسَيْفِهِمْ وَعَدُّوهُ مِمَّا يُكْسِبُ الْمَجْدَ وَالْكَرَمْ
كَفَى قَلَمَ الْكُتَّابِ مَجْداً وَرِفْعَةً مَدَى الدَّهْرِ أَنَّ اللهَ أَقْسَمَ بِالْقَلَمْ

ابو الفتح البستي

أَتَطْمَعُ فِي الْعَلْيَاءِ غَرْثَانَ مُمْلِقاً وَلَنْ تَبْلُغَ الْعَلْيَا بِغَيْرِ الدَّرَاهِمِ

بشـار

وَفِي النَّفْسِ حَاجَاتٌ وَفِي الْمَالِ قِلَّةٌ
وَلَنْ يَقْضِيَ الْحَاجَاتِ إِلاَّ الدَّرَاهِمُ

. . .

وَسَالَمْتُ لَمَّا طَالَتِ الْحَرْبُ بَيْنَنَا إِذَا لَمْ تُظَفِّرْكَ الْحُرُوبُ فَسَالِمِ

. . .

وَلَولاَ الذِي خَبَرُوا لَمْ أَكُـنْ لأَمْدَحَ رَيْحَانَةً قَبْلَ شَـمّ

بشـار

أَنَا كَالْوَرْدِ فِيهِ رَاحَةُ قَوْمٍ ثُمَّ فِيهِ لِآخَرِينَ زُكَامُ

البستي

أَلأَرْضُ لاَ تُطْعَمُ مِنْ فَوْقِهَا إِلاَّ لِكَيْ تُطْعِمَ مَنْ يُطْعِمُ

. . .

وَكَمْ مِنْ عَدُوٍّ صَارَ بَعْدَ عَداوَةٍ صَدِيقاً مُجلاًّ فِي الْمَجَالِسِ مُعْظَمَا
وَلاَ غَرْوَ فالْعُنْقُودُ فِي عُودِ كَرْمِهِ يُرى عِنَباً مِنْ بَعْدِمَا كَانَ حِصْرِمَا

• • •

وَلاَ تَنْفَعُ الْخَيْلُ الْكِرَامُ وَلاَ الْقَنا إِذَا لَمْ يَكُنْ فَوْقَ الْكِرَامِ كِرَامُ

المتنبي

وَكَانَ كَذِئْبِ السُّوءِ لَمَّا رَأَى دَماً بِصَاحِبِهِ يَوْماً أَحَالَ عَلَى الدَّمِ

• • •

وَطُولُ جِمَامِ الْمَاءِ فِي مُسْتَقَرِّهِ يُغَيِّرُهُ لَوْناً وَرِيحاً وَمَطْعَمـاً

البستي

مَتَى تَحْمَدْ صَدِيقَ السّوءِ فَاعْلَمْ بِأَنَّكَ بَعْدَ مَحْمَدَةٍ تَذُمُّـــــهْ
كَطِفْلٍ رَاقَهُ تَرْقِيشُ صِـــلٍّ فَلَمَّا مَسَّهُ أَرْدَاهُ سُمُّـــــهْ

• • •

كَذَا قَضَى اللّهُ لِلأَقْلامِ مُذْ بُرِيَتْ أَنَّ السُّيُوفَ لَهَا مُذْ أُرْهِفَتْ خَدَمُ

ابن الرومي

وَأَنْتَ امْرُؤٌ إِمَّا أْتَمَنْتُكَ خَالِياً فَخُنْتَ وَإِمَّا قُلْتَ قَوْلاً بِلاَ عِلْمِ

فأَنْتَ مِنَ الأَمْرِ الَّذي كَانَ بَيْنَنا ... بِمَنْزِلةٍ بَيْنَ الْخِيانَةِ وَالإِثْـمِ

...

أَبْعِدْ بَعِدْتَ بَياضاً لاَ بَياضَ لَهُ ... لأَنْتَ أَسْوَدُ فِي عَيْنِي مِنَ الظُّلَمِ

المتنبي

وَدَهْر نَاسُهُ نَاسٌ صِغَـارٌ ... وَإِنْ كَانَتْ لَهُمْ جُثَثٌ ضِخامُ

وَمَا أَنَا مِنْهُمُ بِالْعَيْشِ فِيهِمْ ... وَلَكِنْ مَعْدِنُ الذَّهَبِ الرَّغَـامُ

خَلِيْلُ أَنْتَ لاَ مَنْ قُلْتَ خِلِّي ... وَإِنْ كَثُرَ التَجَمُّلُ وَالْكَـلاَمُ

وَلَوْ حِيزَ الْحِفَاظُ بِغَيْرِ عَقْـلٍ ... تَجَنَّبَ عُنْقَ صَيْقَلِـهِ الْحُسَامُ

وَشِبْهُ الشَّيْءِ مُنْجَذِبٌ إِلَيْـهِ ... وَأَشْبَهُنَا بِدُنْيَانَا الطَّغَـامُ

وَلَوْ لَمْ يَعْلُ إِلاَّ ذُو مَحَـلٍّ ... تَعَالَى الْجَيْشُ وَانْحَطَّ الْقَتَامُ

وَمَا كُلٌّ بِمَعْذُورٍ بِبُخْـلٍ ... وَلاَ كُـلٌّ عَلَى بُخْلٍ يُـلاَمُ

تَلَذُّ لَهُ الْمُرُوءَةُ وَهْيَ تُـؤْذِي ... وَمَنْ يَعْشَقْ يَلَذُّ لَهُ الْغَـرَامُ

وَقَبْضُ نَوَالِهِ شَرَفٌ وَعِـزٌّ ... وَقَبْضُ نَوَالِ بَعْضِ الْقَوْمِ ذَامُ

المتنبي

لا تَطْلُبَنَّ كَرِيماً بَعْدَ رُؤْيَتِـهِ ... إِنَّ الْكِرامَ بِأَسْخَاهُمْ يَداً خُتِمُوا

وَلا تُبَالِ بِشِعْرٍ بَعْـدَ شَاعِرِهِ ... قَدْ أُفْسِدَ الْقَوْلُ حَتَّى أُحْمِدَ الصَّمَمُ

المتنبي

لاَ تَنْظُرَنَّ إلَى امْرِيءٍ مَا أَصْلُهُ وَانْظُرْ إلَى أَفْعالِهِ ثُمَّ احْكُمِ

ابو هفان

لاَ افْتِخَارُ إلاَّ لِمَنْ لاَ يُضَامُ مُدْرِك أَوْ مُحَارِبٍ لاَ يَنَامُ
ذَلَّ مَنْ يَغْبطُ الذَّلِيلَ بِعَيْشٍ رُبَّ عَيْشٍ أَخَفُّ مِنْهُ الْحِمَامُ
كُلُّ حِلْمٍ أَتَى بِغَيْرِ اقْتِدَارٍ حُجَّةٌ لاَجِيءٌ إِلَيْهَا اللِّئَامُ
مَنْ يَهُنْ يَسْهُلِ الْهَوانُ عَلَيْهِ مَا لِجُرْحٍ بِمَيِّتٍ إِيلاَمُ

المتنبي

وَالْهَمُّ يَخْتَرِمُ الْجَسِيمَ نَحافَةً وَيُشِيبُ نَاصِيَةَ الصَّبِيِّ وَيُهْرِمُ
ذُو الْعَقْلِ يَشْقَى فِي النَّعِيم بِعَقْلِهِ وَأَخُو الْجَهالَةِ فِي الشَّقَاوَةِ يَنْعَمُ
لا يَخْدَعَنَّكَ مِنْ عَدُوٍّ دَمْعُهُ وَارْحَمْ شَبابَكَ مِنْ عَدُوٍّ تُرْحَمُ
لاَ يَسْلَمُ الشَّرَفُ الرَّفِيعُ مِنَ الأَذَى حَتَّى يُرَاقَ عَلَى جَوَانِبِهِ الدَّمُ
وَالظُّلْمُ مِنْ شِيَمِ النُّفُوسِ فَإِنْ تَجِدْ ذَا عِفَّةٍ فَلِعِلَّةٍ لاَ يَظْلِمُ
وَمِنَ الْبَلِيَّةِ عَذْلُ مَنْ لا يَرْعَوِي عَنْ غَيِّهِ وَخِطابُ مَنْ لاَ يَفْهَمُ
وَمِنَ الْعَداوةِ مَا يَنالُكَ نَفْعُهُ وَمِنَ الصَّداقَةِ مَا يَضُرُّ وَيُؤْلِمُ

المتنبي

عَلَى قَدْرِ أَهْلِ الْعَزْمِ تَأْتِي الْعَزائِمُ وَتَأْتِي عَلَى قَدْرِ الْكِرامِ الْمَكارِمُ
وَمَنْ طَلَبَ الْفَتْحَ الْجَلِيلَ فَإِنَّمَا مَفَاتِيحُهُ الْبِيضُ الْخِفَافُ الصَّوارِمُ

المتنبي

أَيُنْكِرُ رِيحَ اللَّيْثِ حَتَّى يَذُوقَهُ   وَقَدْ عَرَفَتْ رِيحَ اللُّيُوثِ الْبَهَائِمُ

المتنبي

وَلَيْلُكَ شَطْرُ عُمْرِكَ فَاغْتَنِمْهُ   وَلاَ تَذْهَبْ بِشَطْرِ الْعُمْرِ نَوْمَا

كشاجم

إِذَا غَامَرْتَ فِي شَرَفٍ مَرُومٍ   فَلاَ تَقْنَعْ بِمَا دُونَ النُّجُومِ
فَطَعْمُ الْمَوْتِ فِي أَمْرٍ حَقِيرٍ   كَطَعْمِ الْمَوْتِ فِي أَمْرٍ عَظِيمِ
يَرَى الْجُبَنَاءُ أَنَّ الْعَجْزَ فَخْرٌ   وَتِلْكَ خَدِيعَةُ الطَّبْعِ اللَّئِيمِ
وَكُلُّ شَجَاعَةٍ لِلْمَرْءِ تُغْنِي   وَلاَ مِثْلَ الشَّجَاعَةِ فِي الْحَلِيمِ
وَكَمْ مِنْ عَائِبٍ قَوْلاً صَحِيحاً   وَآفَتُهُ مِنَ الْفَهْمِ السَّقِيمِ
وَلَكِنْ تَأْخُذُ الآذَانُ مِنْهُ   عَلَى قَدْرِ الْقَرَائِحِ وَالْفُهُومِ

المتنبي

والحُرُّ مِنْ حَذَرِ الهوا   نِ يُزاوِلُ الأَمْرَ الجسيمْ
وَهُوَ الْعَظِيمُ وَغَيْرُ بِدْ   عٍ مِنْهُ إِنْ رَكِبَ الْعَظِيمْ

الموسوي النقيب

وَقَدْ يَتَزَيّا بِالْهَوَى غَيْرُ أَهْلِهِ   وَيَصْطَحِبُ الإِنْسَانُ مَنْ لا يُلائِمُهْ
فَفِي تَغْرَمِ الأُولَى مِنَ اللَّحْظِ مُهْجَتِي   بِثَانِيَةٍ وَالْمُتْلِفُ الشَّيْءَ غَارِمُهْ

وَمَا خَضَبَ النَّاسُ الْبَيَاضَ لِأَنَّهُ قَبِيحٌ وَلَكِنْ أَحْسَنُ الشَّعْرِ فَاحِمُهْ

المتنبي

وَإِذَا كَانَتِ النُّفُوسُ كِبَاراً تَعِبَتْ فِي مُرَادِهَا الْأَجْسَامُ

فَكَثِيرٌ مِنَ الشُّجَاعِ التَّوَقِّي وَكَثِيرٌ مِنَ الْبَلِيغِ السَّلَامُ

المتنبي

وَقَائِلَةٍ : لِمْ عَرَتْكَ الْهُمُو مُ وَأَمْرُكَ مُمْتَثَلٌ فِي الْأُمَمْ

فَقُلْتُ : دَعِينِي عَلَى غُصَّتِي بِقَدْرِ الْهُمُومِ تَكُونُ الْهِمَمْ

الصاحب ابن عبّاد

لَحَى اللهُ صُعْلُوكاً مُنَاهُ وَهَمُّهُ مِنَ الْعَيْشِ أَنْ يَلْقَى لَبُوساً وَمَطْعَما

حاتم الطائي

أُعِيذُهَا نَظَرَاتٍ مِنْكَ صَادِقَةً أَنْ تَحْسَبَ الشَّحْمَ فِي مَنْ شَحْمُهُ وَرَمُ

وَمَا انْتِفَاعُ أَخِي الدُّنْيَا بِنَاظِرِهِ إِذَا اسْتَوَتْ عِنْدَهُ الْأَنْوَارُ وَالظُّلَمُ

إِذَا رَأَيْتَ نُيُوبَ اللَّيْثِ بَارِزَةً فَلَا تَظُنَّنَّ أَنَّ اللَّيْثَ يَبْتَسِمُ

إِنْ كَانَ سَرَّكُمُ مَا قَالَ حَاسِدُنَا فَمَا لِجُرْحٍ إِذَا أَرْضَاكُمُ أَلَمُ

وَبَيْنَنَا لَوْ رَعَيْتُمْ ذَاكَ مَعْرِفَةٌ إِنَّ الْمَعَارِفَ فِي أَهْلِ النُّهَى ذِمَمُ

شَرُّ الْبِلَادِ مَكَانٌ لَا صَدِيقَ بِهِ وَشَرُّ مَا يَكْسِبُ الْإِنْسَانُ مَا يَصِمُ

وَشَرُّ مَا قَنَصَتْهُ رَاحَتَـا قَنَصٍ   شُهْبُ الْبُزَاةِ سَوَاءٌ فِيهِ والرَّخَمُ

المتنبي

حَتَّى رَجَعْتُ وَأَقْلاَمِي قَوَائِلُ لِي   أَلْمَجْدُ لِلسَّيْفِ لَيْسَ الْمَجْدُ لِلْقَلَمِ

وَلَمْ تَزَلْ قِلَّةُ الإِنْصَافِ قاطِعَةً   بَيْنَ الأَنَامِ وَلَوْ كَانُوا ذَوِي رَحِمِ

وَلاَ تَشَكَّ إلى خَلْقٍ فَتُشْمِتَـهُ   شَكْوَى الْجَرِيحِ إِلَى الْعِقْبانِ وَالرَّخَمِ

المتنبي

وَما الْجَمْعُ بَيْنَ الْماءِ وَالنَّارِ فِي يَدِي   بِـأَبْعَدَ مِنْ أَنْ أَجْمَعَ الْحَظَّ وَالْفَهْما

المتنبي

وَمِثْلُكَ لَيْسَ يَجْهَلُ حَقَّ مِثْلِي   وَمِثْلِي لاَ تُضَيِّعُهُ الْكِـرَامُ

•••

كَالْحُوتِ لاَ يُلْهِيهِ شَيْءٌ يَلْهَمُهْ   يُصْبِحُ ظَمْآنَ وَفِي الْبَحْرِ فَمُهْ

جرير

وَما مَنْزِلُ اللَّذَّاتِ عِنْدِي بِمَنْزِلٍ   إِذَا لَمْ أُبَجَّلْ عِنْدَهُ وَأُكَرَّمِ

إِذا سَاءَ فِعْلُ الْمَرْءِ سَاءَتْ ظُنُونُهُ   وَصَدَّقَ مَا يَعْتَادُهُ مِنْ تَوَهُّـمِ

وَعادَى مُحِبِّيهِ بِفِعْلِ عِدَاتِـهِ   وَأَصْبَحَ فِي شَكٍّ مِنَ الْجَهْلِ مُظْلِمِ

وَما كُلُّ هَاوٍ لِلْجَمِيلِ بِفاعِلٍ   وَلا كُلُّ فَعَّالٍ لَهُ بِمُتَمِّـمِ

فَأَحْسَنُ وَجْهٍ فِي الْوَرَى وَجْهُ مُحْسِنٍ   وَأَيْمَنُ كَفٍّ فِي الْوَرَى كَفُّ مُنْعِمِ

لِمَنْ تَطْلُبُ الدُّنْيَا إذَا لَمْ تُرِدْ بِهَا   سُرُورَ مُحِبٍّ أَوْ إِسَاءَةَ مُجْرِمِ

المتنبي

إذا أَتَتِ الإِسَاءَةُ مِنْ وَضِيعٍ   وَلَمْ أَلُمِ الْمُسِيءَ فَمَنْ أَلُومُ ؟

المتنبي

لا تَحْمَدَنَّ ابنَ عَبَّادٍ وإنْ هَطَلَتْ   يَدَاهُ بِالْجُودِ حَتَّى أَخْجَلَ الدِّيَما
فَإِنَّهَا خَطَرَاتٌ مِنْ وَسَاوِسِهِ   يُعْطِي وَيَمْنَعُ لاَ بُخْلاً وَلاَ كَرَما

الخوارزمي

شِعْرُ الْمَرَاغِيِّ ـ وحُوشِيتُمُ ـ   كَعَقْلِهِ أَسْلَمُهُ أَسْقَمُهْ
يَلزَمُ مَا لَيْسَ لَهُ لاَزِماً   لَكِنَّهُ يَتْرُكُ مَا يَلْزَمُهْ

الأبيوردي

أَصَبْتُ صُنُوفَ الْمَالِ مِنْ كُلِّ وِجْهَةٍ   فَمَا نِلْتُهُ إلاَّ بَكَفِّ كَرِيمِ
وَإِنِّي لأَرْجُو أَنْ أَمُوتَ فَتَنْقَضِي   حَيَاتِي وَمَا عِنْدِي يَدٌ لِلَئِيمِ

• • •

إنْ شِئْتَ أَنْ يَسْوَدَّ ظَنُّكَ كُلُّهُ   فَأَجِلْهُ فِي هَذا السَّوادِ الأَعْظَمِ
لَيْسَ الصَّدِيقُ بِمَنْ يُعِيرُكَ ظَاهِراً   مُتَبَسِّماً عَنْ بَاطِنٍ مُتَجَهِّمِ

ابو تمام

وَلَمَّا صَارَ وِدُّ النَّاسِ خِبّاً جَزَيْتُ عَلَى ابْتِسَامٍ بِابْتِسَامِ
وَصِرْتُ أَشُكُّ فِي مَنْ أَصْطَفِيهِ لِعِلْمِي أَنَّهُ بَعْضُ الْأَنَامِ
وَآنَفُ مِنْ أَخِي لِأَبِي وَأُمِّي إِذا ما لَمْ أَجِدْهُ مِنَ الْكِرامِ
أَرَي الْأَجْدادَ تَغْلِبُهَا كَثِيراً عَلَى الْأَوْلَادِ أَخْلَاقُ اللِّئَامِ
عَجِبْتُ لِمَنْ لَهُ قَدٌّ وَحَدٌّ وَيَنْبُو نَبْوَةَ العَضْبِ الكَهَامِ
وَلَمْ أَرَ فِي عُيوبِ النَّاسِ شَيْئاً كَنَقْصِ الْقَادِرِينَ عَلَى التَّمَامِ

المتنبي

أَلْمَرْءُ يُعْجِبُنِي وَمَا كَلَّمْتُهُ وَيُقَالُ لِي : هَذا اللَّبِيبُ اللَّهْذَمُ
فَإِذَا قَدَحْتُ زِنادَهُ وَوَرَيْتُهُ فِي الْكَفِّ زَافَ كَمَا يَزِيفُ الدِّرْهَمُ

• • •

تَهْوَى حَيَاتِي وَأَهْوَى مَوْتَهَا شَفَقاً وَالْمَوْتُ أَكْرَمُ نَزَّالٍ عَلَى الْحُرَمِ
إِذَا تَذَكَّرْتُ بِنْتِي حِينَ تَنْدُبُنِي فَاضَتْ بِعَبْرَةِ بِنْتِي عَبْرَتِي بِدَمِ

اسحق بن خلف

كَلَّفَنِي حِرْصِي عَلَى الدَّراهِمْ خِدْمَةَ مَنْ لَسْتُ لَهُ بِخَادِمْ

ابو جرير السلمي

يَقُولُونَ لِي أَرْخَصْتَ شِعْرَكَ فِي الْوَرَى فَقُلْتُ لَهُمْ: إِذْ مَاتَ أَهْلُ الْمَكَارِمِ

أُجَازُ عَلَى الشِّعْرِ الشَّعِيرَ وَإِنَّهُ   كَثِيرٌ إِذَا خَلَّصْتُهُ مِنْ بَهائِمِ

. . .

كَبِّرْ عَلَى الْعَقْلِ يَا خَلِيلِي   وَمِلْ إِلَى الْجَهْلِ مَيْلَ هَائِمْ
وَكُنْ حِمَاراً تَعِشْ بِخَيْرٍ   فَالسَّعْدُ فِي طَالِعِ الْبَهَائِمْ

الجرجاني النحوي

وَمَا نَقْتُلُ الْأَسْرَى وَلَكِنْ نَفُكُّهُمْ   إِذَا أَثْقَلَ الْأَعْنَاقَ حَمْلُ المَغَارِمِ

الفرزدق

قُلْ لِمَنْ يَبْتَغِي الْمَنَاصِبَ بِالْجَهْـ   ـلِ تَنَحَّ عَنْهَا لِمَنْ هُوَ أَعْلَمْ

ابن المنير الاسكندراني

تَظَلَّمَنِي حَقِّيْ (خلنجُ) وَعَقَّنِي   عَلَى حِينَ كَانَتْ كَالْحُنِيِّ عِظَامِي
لَعَمْرِي لَقَدْ رَبَّيْتُهُ فَرِحاً بِهِ   فَلاَ يَفْرَحَنْ بَعْدِي امْرُؤٌ بِغُلامِ

منازل بن فرعان

إِنَّ الْمُؤُونَةَ وَالْحِسَابَ كِلَيْهِمَا   قُرِنَا بِهَذَا الدِّرْهَمِ الْمَذْمُومِ
كَلِفَ الْأَنَامُ بِذَمِّهِ وَبِضَمِّهِ   فَتَعَجَّبُوا لِمُذَمَّمٍ مَضْمُومِ

ابن عمران

يَزْهُو بِخَطِّهِمُ قَوْمٌ وَلَيْسَ لَهُمْ ... غَيْرَ الْكِتَابِ الَّذِي خَطُّوهُ مَعْلُومُ
وَالْخَطُّ كَالسِّلْكِ لاَ تَحْفِلْ بِجَوْدَتِهِ ... إِنَّ الْمَدَارَ عَلَى مَا فِيهِ مَنْظُومُ

ابن صاحب الصلاة

سِمْ سِمَةً تَحْسُنُ آثَارُهَا ... وَاشْكُرْ لِمَنْ أَعْطَى وَلَوْ سِمْسِمَهْ
وَالْمَكْرُ مَهْمَا اسْطَعْتَ لاَ تَأْتِهِ ... لِتَقْتَنِي السُّؤْدَدَ وَالْمَكْرُمَهْ

الحريري

أَعْضَلُ دَاءٍ عَزَّ فِيهِ الدَّوَا ... تَعَصُّبُ الْعَالِمِ فِي عِلْمِهِ
ذَلِكَ شَرٌّ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَا ... مِنْ قَسْوَةِ الظَّالِمِ فِي حُكْمِهِ

...

يَا خَاطِبَ الدُّنْيَا إِلَى نَفْسِهِ ... تَنَحَّ عَنْ خِطْبَتِهَا تَسْلَمِ
إِنَّ الَّتِي تَخْطِبُ غَدَّارَةٌ ... قَرِيبَةُ الْعِرْسِ مِنَ الْمَأْتَمِ

...

وَحَسْبُكَ مِنْ نَسَبٍ صُورَةٌ ... تُخَبِّرُ أَنَّكَ مِنْ آدَمِ

ابن المعتز

إِذَا تَمَّ أَمْرٌ بَدَا نَقْصُهُ ... تَرَقَّبْ زَوَالاً إِذَا قِيلَ تَمْ

...

وَلَسْتُ بِخَابِيءٍ أَبَداً طَعَامـــاً حَذَارَ غَدٍ ، لِكُلِّ غَدٍ طَعَامُ

اوس بن حجر

إِذَا مَا رَأَيْتَ سَلِيــلَ الْكِــرَا مِ لَهُ خُلُقٌ شِبْهُ خُلْقِ اللِّئَــامْ
فَلاَ تَعْتِبَنَّ عَلَى أَصْلِـــــهِ فَشَرُّ الْخَلَى مِنْ لَذِيذِ الطَّعَامْ

ابن سرايا

لاَ تَقُولَنَّ إِذَا مَا لَمْ تُــرِدْ أَنْ تُتِمَّ الْوَعْدَ فِي شَيْءٍ نَعَمْ
حَسَنٌ قَوْلُ نَعَمْ مِنْ بَعْدِ لاَ وَقَبِيحٌ قَوْلُ لاَ بَعْدَ نَعَــمْ
إِنَّ لاَ بَعْدَ نَعَمْ فَاحِشَــةٌ فَبِلاَ فَابْدَأْ إِذَا خِفْتَ النَّــدَمْ
وَإِذَا قُلْتَ نَعَمْ فَاصْبِرْ لَهَـــا بِنَجَاحِ الْوَعْدِ إِنَّ الْخُلْفَ ذَمّ

عدي بن زيد

خَــلِّ جَنْبَيْــكَ لِـــرَامٍ وَامْضِ عَنْـــهُ بِسَـــلاَمِ
مُتْ بِــدَاءِ الصَّمْــتِ خَيْرٌ لَكَ مِــنْ دَاءِ الْكَــلاَمِ
رُبَّمَــا اسْتَفْتَحْــتَ بِالْمَزْحِ مَغَالِيــقَ الْحِمَـــامِ

...

لاَ تُورِدَنَّ عَلَــى الصَّـــدِيــ قِ مِنَ الدُّعَابَــةِ مَا يَغُمُّــهْ
وَاحْــذَرْ بَــوادِرَ طَيْشِـــهِ يَوْماً إِذَا مَا غَــابَ حِلْمُــهْ
فَالسَّخْــلُ تَنْطَحُــهُ عَلَـــى إِدْمَانِ مَصِّ الضَّرْعِ أُمُّــهْ

...

وَمَنْ يَكُ ذَا جَاهٍ وَمَالٍ وَدَوْلَةٍ وَلَمْ يُسْدِ مَعْرُوفاً فَذَاكَ لَئِيمُ

...

رَاحَةُ النَّفْسِ ذَمِيمَهْ وَهْيَ عَادَاتُ الْبَهِيمَهْ
لَنْ تَنَالَ الْعِزَّ حَتَّى تُتْعِبَ النَّفْسَ الْكَرِيمَهْ

...

إِذَا مَاقَضَيْتَ الدَّيْنَ بِالدَّيْنِ لَمْ يَكُنْ قَضَاءً وَلَكِنْ ذَاكَ غُرْمٌ عَلَى غُرْمِ

...

وَإِنَّ امْرَءاً أَهْدَى إِلَيْكَ صَنِيعَةً وَذَكَّرَ فِيهَا مَرَّةً لَلَئِيمُ

...

تَأَنَّ وَلا تَعْجَلْ بِلَوْمِكَ صَاحِباً لَعَلَّ لَهُ عُذْراً وَأَنْتَ تَلُومُ

...

وَنَفْسَكَ أَكْرِمْهَا فَإِنَّكَ إِنْ تَهُنْ عَلَيْكَ فَلَنْ تَلْقَى لَهَا الدَّهْرَ مُكْرِمَا

...

إِذَا أَنَا بِالْمَعْرُوفِ لَمْ أُثْنِ صَادِقاً وَلَمْ أَذْمُمِ الجِبْسَ اللَّئِيمَ الْمُذَمَّما
فَفِيمَ عَرَفْتُ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ بِاسْمِهِ وَشَقَّ لِيَ اللهُ الْمَسَامِعَ وَالْفَمَا

...

قَدْ يُنْعِمُ اللهُ بِالْبَلْوَى وَإِنْ عَظُمَتْ ... وَيَبْتَلِي اللهُ بَعْضَ الْقَوْمِ بِالنِّعَمِ

ابو تمام

لَمْ أَبْكِ مِنْ زَمَنٍ لَمْ أَرْضَ خُلَّتَهُ ... إِلاَّ بَكَيْتُ عَلَيْهِ حِينَ يَنْصَرِمُ

...

تَعْدُو الذِّئَابُ عَلَى مَنْ لاَ كِلاَبَ لَهُ ... وَتَتَّقِي مَرْبَضَ الْمُسْتَنْفَرِ الْحَامِي

الزبرقان بن بدر

وَلَمْ تَزَلْ قِلَّةُ الْإِنْصَافِ قَاطِعَةً ... بَيْنَ الرِّجَالِ وَإِنْ كَانُوا ذَوِي رَحِمِ

أَتَى الزَّمَانَ بَنُوهُ فِي شَبِيبَتِهِ ... فَسَرَّهُمْ وَأَتَيْنَاهُ عَلَى هَرَمِ

المتنبي

زُرْ وَالِدَيْكَ وَقِفْ عَلَى قَبْرَيْهِمَا ... فَكَأَنَّنِي بِكَ قَدْ نُقِلْتَ إِلَيْهِمَا

مَا كَانَ ذَنْبُهُمَا إِلَيْكَ فَطَالَمَا ... مَنَحَاكَ مَحْضَ الْوُدِّ مِنْ نَفْسَيْهِمَا

كَانَا إِذَا مَا أَبْصَرَا بِكَ عِلَّةً ... جَزِعاً لِمَا تَشْكُوهُ شَقَّ عَلَيْهِمَا

كَانَا إِذَا سَمِعَا أَنِينَكَ أَسْبَلاَ ... دَمْعَيْهِمَا أَسَفاً عَلَى خَدَّيْهِمَا

وَتَمَنَّيَا لَوْ صَادَفَا لَكَ رَاحَةً ... بِجَمِيعِ مَا يَحْوِيهِ مُلْكُ يَدَيْهِمَا

أَنَسِيتَ حَقَّهُمَا عَشِيَّةَ أُسْكِنَا ... دَارَ الْبِلاَ وَسَكَنْتَ فِي دَارَيْهِمَا؟

فَلَتَلْحَقَنَّهُمَا غَداً أَوْ بَعْدَهُ ... حَتْماً كَمَا لَحِقَا هُمَا أَبَوَيْهِمَا

الملا عمران

يَا أَيُّها الرَّجُلُ الْمُعَلِّمُ غَيْـرَهُ ... هَلاَّ لِنَفْسِكَ كَانَ ذَا التَّعْلِيمُ ؟
تَصِفُ الدَّوَاءَ لِذِي السِّقَامِ وَذِي الضَّنَا ... كَيْما يَصِحَّ بِهِ وَأَنْتَ سَقِيـمُ
وَأَرَاكَ تُلْقِحُ بِالرَّشَادِ عُقُولَنَا ... نُصْحاً وَأَنْتَ مِنَ الرَّشَادِ عَقِيمُ
لاَ تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَـأْتِيَ مِثْلَـهُ ... عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيـمُ
إِبْدَأْ بِنَفْسِكَ فَانْهَهَا عَنْ غَيِّهَـا ... فَإِذَا انْتَهَتْ عَنْهُ فَأَنْتَ حَكِيمُ

•••

إِسْمَعْ مُخَاطَبَةَ الْجَلِيسِ وَلاَ تَكُنْ ... عَجِلاً لِنُطْقِكَ قَبْلَمَا تَسْتَفْهِمُ
لَمْ تُعْطَ مَعْ أُذْنَيْكَ نُطْقاً وَاحِداً ... إِلاَّ لِتَسْمَعَ ضِعْفَ مَا تَتَكَلَّـمُ

صفي الدين الحلي

لاَ تَسْتَدِلَّ عَلَى تَغَيُّرِ صَاحِبٍ ... وَزَوالِ صُحْبَتِهِ وَخَفْرِ ذِمَامِـهِ
يَوْماً بِأَوْضَحَ مِنْ تَجَهُّمِ وَجْهِهِ ... وَخَفَاءِ مَنْطِقِهِ وَسُخْطِ كَلاَمِـهِ

لاَ تَغْتَرِرْ بِبَنِي الزَّمَانِ وَلاَ تَقُلْ ... عِنْدَ الشَّدَائِدِ لِي أَخٌ وَحَمِيمُ
جَرَّبْتُهُمْ فَإِذَا الْمُعَاقِرُ عَاقِـرٌ ... وَالآلُ آلٌ وَالْحَمِيمُ حَمِيـمُ

•••

بُنَيَّتِيْ رَيْحَانَــةٌ أَشُمُّهَـــا فَدَّيْتُ بِنْتِي وَفَدَتْنِي أُمُّهَـــا

...

أَمَا وَاللهِ إِنَّ الْظُلْمَ شُـــوْمٌ وَمَا زَالَ الْمُسِيءُ هُوَ الظَّلُـومُ
إِلى دَيَّانِ يَوْمِ الدِّيْنِ نَمْضِـي وَعِنْدَ اللهِ تَجْتَمِعُ الْخُصُـومُ

ابو العتاهية او يحيى البرمكي

ثَلاَثٌ هُنَّ مَهْلَكَةُ الْأَنَــامِ وَدَاعِيَةُ الصَّحِيحِ إِلَى السِّقَامِ
دَوَامُ مُدَامَـــةٍ وَدَوَامُ وَطْءٍ وَإِدْخَالُ الطَّعَامِ عَلَى الطَّعَامِ

...

لِأَمْرٍ مَا تَصَرَّفَتِ اللَّيَالِـــي لِأَمْرٍ مَا تَحَرَّكَتِ النُّجُـومُ
سَلِ الْأَيَّامَ عَنْ أُمَـمٍ تَقَضَّتْ سَتُخْبِرُكَ الْمَعَالِمُ وَالرُّسُـومُ

ابو العتاهية

أَرَى الْإِحْسَانَ عِنْدَ الْحُرِّ حَمْداً وَعِنْدَ الْغَيْرِ مَنْقَصَةً وَذَمَّـــا
كَقَطْرٍ صَارَ فِي الْأَصْدَافِ دُرَّاً وَفِي نَابِ الْأَفَاعِـي صَارَ سُمَّا

...

فَدفْتَري رَوْضَتِـــي، وَمِحْبَرَتِي غَدِيرُ عِلْمِي وَصَارِمِي قَلَمِي
وَرَاحَتِي فِي قَـــرَارِ صَوْمَعَتِـــي تُعْلِمُنِي كَيْفَ مَوْقِـــعُ الْقَسَمِ

الخـــازن

إِذَا مَا مَاتَ ذُو عِلْمٍ وَتَقْـــوَى فَقَدْ ثُلِمَتْ مِنَ الْإِسْلَامِ ثُلْمَهْ
وَمَوْتُ الْعَادِلِ الْمَلِكِ الْمُوَلَّـــى لِحُكْمِ الْخَلْقِ مَنْقَصَةٌ وَقَصْمَهْ
وَمَوْتُ الْعَابِدِ الْمَرْضِيِّ نَقْـــصٌ فَفِي مَرْآهُ لِلْأَسْـــرَارِ نَسْمَـــهْ
وَمَوْتُ الْفَارِسِ الضِّرْغَامِ هَدْمٌ فَكَمْ شَهِدَتْ لَهُ بِالنَّصْرِ عَزْمَهْ
وَمَوْتُ فَتىً كَثِيرِ الْجُـــودِ مَحْلٌ لِأَنَّ بَقَاءَهُ خِصْبٌ وَنِعْمَـــــــهْ
فَحَسْبُكَ خَمْسَةٌ يُبْكَى عَلَيْهِـــمْ وَمَوْتُ الْغَيْرِ تَخْفِيفٌ وَرَحْمَـــهْ

الشافعـــي

وَهُمْ تَرَكُوكَ أَسْلَحَ مِنْ حُبَارَى رَأَتْ صَقْراً، وَأَشْرَدَ مِنْ ظَلِيمِ

عبد قيس بن خفاف

سَأُلْزِمُ نَفْسِي الصَّفْحَ عَنْ كُلِّ مُذْنِبٍ وَإِنْ عَظُمَتْ مِنْهُ عَلَيَّ الْجَرَائِمُ
وَمَا النَّاسُ إِلاَّ وَاحِدٌ مِنْ ثَلَاثَةٍ شَرِيفٌ وَمَشْرُوفٌ وَمِثْلٌ مُقَاوِمُ
فَأَمَّا الَّذِي فَوْقِي فَأَعْرِفُ قَدْرَهُ وَأَتْبَعُ فِيهِ الْحَقَّ وَالْحَقُّ لَازِمُ
وَأَمَّا الَّذِي مِثْلِي فَإِنْ زَلَّ أَوْ هَفَا تَفَضَّلْتُ إِنَّ الْفَضْلَ لِلْحُرِّ حَاكِمُ
وَأَمَّا الَّذِي دُونِي فَإِنْ قَالَ صُنْتُ عَنْ إِجَابَتِهِ عِرْضِي وَإِنْ لَامَ لَائِـــمُ

الخليل بن احمد

في إعارة كتاب :

لَصِيقُ فُؤَادِي مُنْذُ عِشْرِينَ حِجَّةً ... وَصَيْقَلُ ذِهْنِي وَالْمُفَرِّجُ مِنْ هَمِّي
يَعُزُّ عَلَى مِثْلِي إِعَارَةُ مِثْلِهِ ... وَأَلِيَّةً أَنْ لاَ يُفَارِقَهُ كُمِّي

...

بِنَفْسِكَ لاَ بِقَوْمِكَ طُلْ وَفَاخِرْ ... فَلَمْ يَفْخَرْ أَبُو بَكْرٍ بِتَيْمِ
وَلَيْسَ عُلُوُّ بِسْطَامٍ بِقَيْسٍ ... وَذِي الْجَدَّيْنِ أَوْ سَلَفِي (لُجَيْمِ)
وَلَمْ يَعْظُمْ مُعَاوِيَةُ بِصَخْرٍ ... وَعَبَّاسٌ بِجَمْعِ بَنِي سُلَيْمِ

ابن هتيمل

بَلَوتُ الطَّيِّبَاتِ فَلَمْ أَجِدْهَا ... تَفِي بِالْعُشْرِ مِنْ طِيبِ الْعُلُومِ
وَنَادَمْتُ الصِّحَابَ وَنَادَمُونِي ... فَمَا بِالْكُتْبِ عِنْدِي مِنْ نَدِيمِ
وَلَمْ أَرَ فِي كُنُوزِ النَّاسِ ذُخْراً ... كَمِثْلِ مَوَدَّةِ الْحُرِّ الْكَرِيمِ

...

مَتَى تَضَعِ الْكَرَامَةَ فِي لَئِيمٍ ... فَإِنَّكَ قَدْ أَسَأْتَ إِلَى الْكَرَامَهْ

...

أَرَى النَّاسَ مَنْ دَانَاهُمُ هَانَ عِنْدَهُمْ ... وَمَنْ أَكْرَمَتْهُ عِزَّةُ النَّفْسِ أُكْرِمَا
وَمَا كُلُّ بَرْقٍ لاَحَ لِي يَسْتَفِزُّنِي ... وَلاَ كُلُّ مَنْ لاَقَيْتُ أَرْضَاهُ مُنْعِمَا

أُنَهْنِهُهَا عَنْ بَعْضِ مَا قَدْ يَشِينُهَا مَخَافَةَ أَقْوَالِ الْعِدَا فِيمَ أَوْ لِمَا؟

علي بن الحسن الجرجاني

وَلاَ يُسَاوِي دِرْهَماً واحِداً مَنْ لَيْسَ فِي مَنْزِلِهِ دِرْهَمُ

احمد بن طاهر

وَإِنَّ عَنَاءً أَنْ تُعَلِّمَ جَاهِلاً فَيَزْعُمُ جَهْلاً أَنَّهُ مِنْكَ أَعْلَمُ

البستي

وَلاَ بُدَّ أَنْ أَسْعَى لِأَشْرَفِ رُتْبَةٍ وَأَحْجُبُ عَنْ عَيْنِي لَذِيذَ منامِي

الشافعي

تَعَزَّ بِحُسْنِ الصَّبْرِ عَنْ كُلِّ هَالِكٍ فَفِي الصَّبْرِ مَسْلاَةُ الْهُمُومِ اللَّوازِمِ
إِذَا أَنْتَ لَمْ تَصْبِرْ عَزاءً وَحِسْبَةً سَلَوْتَ كَمَا تَسْلُو قُلُوبُ الْبَهَائِمِ

ابو نواس

وَمَاذَا أُرَجِّي مِنْ حَيَاةٍ تَكَدَّرَتْ وَلَوْ قَدْ صَفَتْ كَانَتْ كَأَضْغَاثِ أَحْلاَمِ

ابن لنكك

وَمَنْ يَحْمَدِ الدنيا لِعَيْشٍ يَسُرُّهُ فَسَوْفَ لَعَمْرِي عَنْ قَلِيلٍ يَلُومُهَا
إِذَا أَدْبَرَتْ كَانَتْ عَلَى الْمَرْءِ حَسْرَةً وَإِنْ أَقْبَلَتْ كَانَتْ كَثِيراً هُمُومُهَا

...

أَرَى طَالِبَ الدُّنْيَا وَإِنْ طَالَ عُمْرُهُ ... وَنَالَ مِنَ الدُّنيا سُرُوراً وَأَنْعُمَا
كَبَانٍ بَنَى بُنْيَانَهُ فَأَتَمَّهُ ... فَلَمَّا اسْتَوَى مَا قَدْ بَنَاهُ تَهَدَّمَا

...

عَظِيمٌ مَنِ اسْتَوْلَى عَلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ ... وَلَكِنْ مَنِ اسْتَغْنَى عَنِ النَّاسِ أَعْظَمُ

...

سَئِمْتُ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشْ ... ثَمَانِينَ حَوْلاً لاَ أَبَا لَكَ يَسْأَمِ
رَأَيْتُ الْمَنَايَا خَبْطَ عَشْوَاءَ مَنْ تُصِبْ ... تُمِتْهُ وَمَنْ تُخْطِئْ يُعَمَّرْ فَيَهْرَمِ
وَمَنْ لاَ يُصَانِعْ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ ... يُضَرَّسْ بِأَنْيَابٍ وَيُوطَأْ بِمَنْسِمِ
وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عِرْضِهِ ... يَفِرْهُ وَمَنْ لاَ يَتَّقِ الشَّتْمَ يُشْتَمِ
وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيَبْخَلْ بِفَضْلِهِ ... عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَغْنَ عَنْهُ وَيُذْمَمِ
وَمَنْ يُوفِ لاَ يُذْمَمْ وَمَنْ يُهْدَ قَلْبُهُ ... إِلَى مُطْمَئِنِّ الْبِرِّ لاَ يَتَجَمْجَمِ
وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنَايَا يَنَلْنَهُ ... وَإِنْ يَرْقَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسُلَّمِ
وَمَنْ يَصْنَعِ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ ... يَكُنْ حَمْدُهُ ذَمّاً عَلَيْهِ وَيَنْدَمِ
وَمَنْ لاَ يَذُدْ عَنْ حَوْضِهِ بِسِلاَحِهِ ... يُهَدَّمْ وَمَنْ لاَ يَظْلِمِ النَّاسَ يُظْلَمِ
وَمَنْ يَغْتَرِرْ يَحْسَبْ عَدُوّاً صَدِيقَهُ ... وَمَنْ لاَ يُكَرِّمْ نَفْسَهُ لاَ يُكَرَّمِ
وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرِىءٍ مِنْ خَلِيقَةٍ ... وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعْلَمِ
وَكَائِنْ تَرَى مِن صَامِتٍ لَكَ مُعْجِبٍ ... زِيَادَتُهُ أَوْ نَقْصُهُ فِي التَّكَلُّمِ
لِسَانُ الْفَتَى نِصْفٌ وَنِصْفٌ فُؤَادُهُ ... فَلَمْ يَبْقَ إِلاَّ صُورَةُ اللَّحْمِ وَالدَّمِ

وَإِنَّ سِفاهَ الشَّيْخِ لاَحِلْمَ بَعْدَهُ وَإِنَّ الْفَتَى بَعْدَ السَفاهَةِ يَحْلُمِ

زهير بن ابي سلمى

وَإِذَا الْمَطِيُّ بِنَا بَلَغْنَ مُحَمَّـداً فَظُهُورُهُنَّ عَلَى الرِّجَالِ حَرَامُ
قَرَّبْنَنا مِنْ خَيْرِمَنْ وَطِئَ الثَّرَى فَلَهَا عَلَيْنَا حُرْمَـةٌ وَذِمَـامُ

ابو نـواس

أَتَدْعُو كَرِيماً مَنْ يَجُودُ بِمَالِهِ؟ وَمَنْ جَادَ بِالنَّفْسِ النَّفِيسَةِ أَكْرَمُ

ابو فراس الحمداني

إِذَا الشَّيْبُ لاَحَتْ لَمْعَةٌ مِنْ ثَغَامِهِ فَعَصْرُ الصِّبَا لَمْ يَبْقَ غَيْرُ رِمَامِهِ

...

وَقالَ رِجَالٌ : قَدْ هَجَاكَ فَهَاجِهِ فَقُلْتُ لَهُمْ : إِنِّي إِذاً لَلَئِيـمُ
سَيَمْنَعُنِي عَنْ سَبِّهِ وَهِجَائِـهِ وَإِنْ سَبَّنِي عِرْضٌ عَلَيَّ كَرِيمُ

...

أَمَرُّ وَأَمْضَى مِنْ سُمُومِ الْأَرَاقِمِ وَأَوْجَعُ مِنْ ضَرْبِ السُّيُوفِ الصَّوَارِمِ
وَقُوفُ فَتىً حُرٍّ لَبِيبٍ مُهَذَّبٍ عَلَى بابِ قَوْمٍ لارْتِيَادِ الْمَطَاعِمِ
أَلَا إِنَّ قَصْدَ الْحُرِّ لِلنَّذْلِ هُجْنَةٌ عَلَيْهِ وَلَوْ أَعْطَاهُ مُلْكَ الأَعَاجِمِ

...

وَمَنْ يَبْتَدِعْ مَا لَيْسَ مِنْ خِيمِ نَفْسِهِ يَدَعْهُ وَيَغْلِبْهُ عَلَى النَّفْسِ خِيمُهَا

حاتم الطائي

إِذَا بَلَغَ الرَّأْيُ الْمَشُورَةَ فَاسْتَعِنْ بِرَأْيِ نَصِيحٍ أَوْ نَصِيحَةِ حَازِمِ
وَلاَ تَجْعَلِ الشُّورَى عَلَيْكَ غَضَاضَةً فَإِنَّ الْخَوافِي قُوَّةٌ لِلْقَوَادِمِ
وَحَارِبْ إِذَا لَمْ تُعْطَ إِلاَّ ظُلاَمَةً شَبَا الْحَرْبِ خَيْرٌ مِنْ قَبُولِ الْمَظَالِمِ
وَخَلِّ الْهُوَيْنَا لِلضَّعِيفِ وَلاَ تَكُنْ نَؤُوماً فَإِنَّ الْحُرَّ لَيْسَ بِنَائِمِ
وَمَا قَارَعَ الأَقْوَامَ مِثْلُ مُشَيَّعٍ أَدِيبٍ وَلاَ جَلَّى الْعَمَى غَيْرُ عَالِمِ

بشار

تَحَمَّلْ عَظِيمَ الذَنْبِ مِمَّنْ تُحِبُّهُ وَإِنْ كُنْتَ مَظْلُوماً فَقُلْ: أَنَا ظَالِمُ
فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تَغْفِرِ الذَّنْبَ فِي الْهَوَى تُفَارِقُ مَنْ تَهْوَى وَأَنْفُكَ رَاغِمُ

العباس بن الاحنف وقيل لابن سكرة

أَلنَّاسُ أَعْوَانُ مَنْ دَامَتْ لَهُ نِعَمٌ وَالْوَيْلُ لِلْمَرْءِ إِنْ زَلَّت بِهِ قَدَمُ
لَمَّا رَأَيْتُ أَخِلاَّئِي وَخَالِصَتِي وَالْكُلُّ مُنْقَبِضٌ عَنِّي وَمُحْتَشِمُ
أَبْدَوْا صُدُوداً وَإِعْرَاضاً فَقُلْتُ لَهُمْ: أَذْنَبْتُ ذَنْباً؟ فَقَالُوا: ذَنْبُكَ الْعَدَمُ

...

وَدَاوَيْتُهُ بِالْحِلْمِ، وَالْمَرْءُ قَادِرٌ عَلَى سَهْمِهِ مَا دَامَ فِي يَدِهِ السَّهْمُ

...

إِنَّ الْمَشِيبَ وَمَا تَرَى بِمَفَارِقِي   صَرَفَ الْغِوَايَةَ فَانْصَرَفْتُ كَرِيمَا
وَصَحَوْتُ إِلاَّ مِنْ لِقَاءِ مُحَدِّثٍ   حَسَنِ الْحَدِيثِ يَزِيدُنِي تَعْلِيمَا

بشار

إِلى اللهِ أَشْكُو أَنَّنِي كُلَّ لَيْلَةٍ   إِذَا نِمْتُ لَمْ أَعْدِمْ خَوَاطِرَ أَوْهَامِي
فَإِنْ كَانَ شَرّاً فهو لاَ بُدَّ وَاقِعٌ   وَإِنْ كَانَ خَيْراً فَهْوَ أَضْغَاثُ أَحْلاَمِ

•••

لاَ تَظْلِمَنَّ إِذَا مَا كُنْتَ مُقْتَدِراً   فَالظُّلْمُ يَرْجِعُ عُقْبَاهُ إِلَى النَّدَمِ
تَنَامُ عَيْنَاكَ وَالْمَظْلُومُ مُنْتَبِهٌ   يَدْعُو عَلَيْكَ وَعَيْنُ اللهِ لَمْ تَنَمِ

صفي الدين الحلي

كَانُوا بَنِي أُمٍّ فَفَرَّقَ بَيْنَهُمْ   عَدَمُ الْعُقُولِ وَخِفَّةُ الْأَحْلاَمِ

ابو يعقوب الخريمي

إِذَا مَا أَرَدْتَ الْأَمْرَ فَاذْرَعْهُ كُلَّهُ   وَقِسْهُ قِيَاسَ الثَّوْبِ قَبْلَ التَّقَدُّمِ
لَعَلَّكَ تَنْجُو سَالِماً مِنَ نَدامَةٍ   فَلاَ خَيْرَ فِي أَمْرٍ أَتَى بِالتَّنَدُّمِ

•••

قَدْ تُنْكِرُ الْعَيْنُ ضَوْءَ الشَّمْسِ مِنْ رَمَدٍ   وَيُنْكِرُ الْفَمُ طَعْمَ الْمَاءِ مِنْ سَقَمِ

•••

وَتَرى اللَّبيبَ مُحَسَّداً لَمْ يَجْتَرِمْ ... شَتْمَ الرِّجَالِ وَعِرْضُهُ مَشْتُومُ
حَسَدُوا الْفَتَى إِذْ لَمْ يَنَالُوا سَعْيَهُ ... فَالْقَوْمُ أَعْدَاءٌ لَهُ وَخُصُومُ
كَضَرَائِرِ الْحَسْنَاءِ قُلْنَ لِوَجْهِهَا ... حَسَداً وَبَغْياً إِنَّهُ لَدَمِيمُ

ابو الاسود الدؤلي

فَمَنْ مَنَحَ الْجُهَّالَ عِلْماً أَضَاعَهُ ... وَمَنْ مَنَعَ الْمُسْتَوْجِبِينَ فَقَدْ ظَلَمْ

الشافعي

وَمَنْ طَلَبَ الأَعْدَاءَ بالمالِ وَالظُّبَا ... وَبِالسَّعْدِ لَمْ يُبْعِدْ عَلَيْهِ مَرامُ

البيغاء

جَمِيعُ الْكُتْبِ يُدْرِكُ مَنْ قَراهَا ... مِلاَلٌ أَوْ فُتُورٌ أَوْ سآمَهْ
سِوَى هَذَا الْكِتَابِ فَإِنَّ فِيهِ ... بَدَائِعُ لاَ تُمَلُّ إِلَى الْقِيَامَهْ

...

تَعَافُ الْعَرَانِينُ السِّمَاطَ عَلَى الْخَوَى ... إِذَا مَا تَصَدَّى لِلطَّعَامِ طَغَامُ

ابو السعود

وَقَرابَةُ الآدَابِ تَقْصُرُ دُونَهَا ... عِنْدَ الأَدِيبِ قَرَابَةُ الأَرْحَامِ

ابو تمام

مَا شَابَ عَزْمِي وَلاَ حَزْمِي وَلاَ خُلُقِي وَلاَ وَفَائِي وَلاَ دِينِي وَلاَ كَرَمِي
وَإِنَّمَا اعْتَاضَ رَأْسِي غَيْرَ صِبْغَتِهِ وَالشَّيْبُ فِي الرَّأْسِ غَيْرُ الشَّيْبِ فِي الهَرَمِ
فَالدَّهْرُ كَالطَّيْفِ بُؤْسَاهُ وَأَنْعُمُهُ عَنْ غَيْرِ قَصْدٍ فَلاَ تَحْمَدْ وَلاَ تَلُمِ
لاَ تَحْسَبَنْ حَسَبَ الْآبَاءِ مَكْرُمَةً لِمَنْ يُقَصِّرُ عَنْ غَايَاتِ مَجْدِهِمِ
حُسْنُ الرِّجَالِ بِحُسْنَاهُمْ وَفَخْرُهُمُ بِطَوْلِهِمْ فِي الْمَعَالِي لاَ بِطُولِهِمِ
فَاللهُ يَكْلأُ حُسَّادِي فَأَنْعُمُهُمْ عِنْدِي وَإِنْ وَقَعَتْ مِنْ غَيْرِ قَصْدِهِمِ

ابو الحسن التهامي

لَقَدْ طُفْتُ فِي تِلْكَ الْمَعَاهِدِ كُلِّهَا وَرَدَّدْتُ طَرْفِي بَيْنَ تِلْكَ الْمَعَالِمِ
فَلَمْ أَرَ إِلا وَاضِعاً كَفَّ حَائِرٍ عَلَى ذِقَنٍ أَوْ قَارِعاً سِنَّ نَادِمِ

الشهرستاني

إِذَا أَمْسَى وِسَادِيْ مِنْ تُرَابٍ وَبِتُّ مُجَاوِرَ الرَّبِّ الرَّحِيمِ
فَهَنُّونِي أُصَيْحَابِي وَقُولُوا: لَكَ الْبُشْرَى قَدِمْتَ عَلَى كَرِيمِ

...

عَتَبْتُ عَلَى سَلْمٍ فَلَمَّا تَرَكْتُهُ وَجَرَّبْتُ أَقْوَاماً بَكَيْتُ عَلَى سَلْمِ

...

عَلَيْكَ سَلاَمُ اللهِ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ وَرَحْمَتُهُ مَا شَاءَ أَنْ يَتَرَحَّمَا
فَمَا كَانَ قَيْسٌ هُلْكُهُ هُلْكُ وَاحِدٍ وَلَكِنَّهُ بُنْيَانُ قَوْمٍ تَهَدَّمَا

عبدة بن الطبيب

وَمَا الجَمْعُ بَيْنَ الْمَاءِ وَالنَّارِ فِي يَدِي بِأَصْعَبَ مِنْ أَنْ أَجْمَعَ الْجَدَّ وَالْفَهْمَا
فَلاَ عَبَرَتْ بِي سَاعَةٌ لاَ تُعِزُّنِي وَلاَ صَحِبَتْنِي مُهْجَةٌ تَقْبَلُ الظُّلْمَا

المتنبي

عَلَى قَدْرِ أَهْلِ الْعَزْمِ تَأْتِي الْعَزَائِمُ وَتَأْتِي عَلَى قَدْرِ الْكِرَامِ الْمَكَارِمُ
وَتَعْظُمُ فِي عَيْنِ الصَّغِيرِ صِغَارُهَا وَتَصْغُرُ فِي عَيْنِ الْعَظِيمِ الْعَظَائِمُ

المتنبي

كُلُّ أَدِيبٍ فَطِنٍ عَالِمٍ مُسْتَكْمِلِ الْعَقْلِ مُقِلٌّ عَدِيمْ
وَكَمْ جَهُولٍ مُكْثِرٌ مَالُهُ (ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمْ)

القيراطي

قَضَى كُلُّ ذِي دَيْنٍ فَوَفَّى غَرِيمَهُ وَعَزَّةُ مَمْطُولٌ مُعَنًّى غَرِيمُهَا

كثير عزة

إِذَا رَضِيَتْ عَنِّي كِرَامُ عَشِيرَتِي فَلاَ زَالَ غَضْبَاناً عَلَيَّ لِئَامُهَا

...

وَلَوْ كَانَتِ الْأَرْزَاقُ تَجْرِي عَلَى الحِجَا هَلَكْنَ إِذاً مِنْ جَهْلِهِنَّ الْبَهَائِمُ

ابو تمام

فَكَمْ عَنْ طَرِيقِ الذُّلِّ أَمْكَنَنِي الْغِنَى فَعِفْتُ الْغِنَى وَالذُّلَّ لِلْعِزِّ وَالْعَدَمْ

الصافي النجفي

تَأَمَّلْ فَلاَ تَسْطِيعُ رَدَّ مَقَالَةٍ إِذَا الْقَوْلُ فِي زَلاَّتِهِ فَارَقَ الْفَمَا

...

لَنْ يُدْرِكَ الْمَجْدَ أَقْوَامٌ ذَوُو كَرَمٍ حَتَّى يَذِلُّوا وَإِنْ عَزُّوا لأَقْوَامِ
وَيُشْتَموا فَتَرَي الأَلْوَانَ مُسْفِرَةً لاَ خَوْفَ ذُلٍّ وَلَكِنْ فَضْلُ أَحْلاَمِ

...

وَلَقَدْ نَهَزْتُ مَعَ الْغُوَاةِ بِدَلْوِهِمْ وَأَسَمْتُ سَرْحَ اللَّهْوِ حَيْثُ أَسَامُوا
وَبَلَغْتُ مَا بَلَغَ امْرُؤٌ بِشَبَابِهِ فَإِذَا عُصَارَةُ كُلِّ ذَاكَ أَثَامُ

ابو نواس

إِذَا الْمَرْءُ أَبْقَى بَيْنَ رَأْيَيْهِ ثُلْمَةً تُسَدُّ بِتَعْنِيفٍ فَلَيْسَ بِحَازِمِ

ابو تمام

إِنْ شِئْتَ أَنْ يَسْوَدَّ ظَنُّكَ كُلُّهُ فَأَجِلْهُ فِي هَذَا السَّوَادِ الأَعْظَمِ

ابو تمام

فَلَمْ يَجْتَمِعْ شَرْقٌ وَغَرْبٌ لِقَاصِدٍ وَلاَ الْمَجْدُ فِي كَفِّ امْرِىءٍ وَالدَّرَاهِمُ

وَلَمْ أَرَ كَالْمَعْرُوفِ تُدْعَى حُقوقُهُ ... مَغَارِمَ فِي الْأَقْوَامِ وَهِيَ مَغَانِمُ
وَلاَ كَالْعُلى مَا لَمْ يَرَ الشِّعْرُ بَيْنَهَا ... فَكَالْأَرْضِ غُفْلاً لَيْسَ فِيهَا مَعَالِمُ
وَمَا هُوَ إِلاَّ الْقَوْلُ يَسْرِي فَتَغْتَدِي ... لَهُ غُرَرٌ فِي أَوْجُهٍ وَمَوَاسِمُ
يُرَى حِكْمَةً مَا فِيهِ وَهُوَ فُكَاهَةٌ ... وَيُقْضَى بِمَا يَقْضِي بِهِ وَهُوَ ظَالِمُ
إِذَا أَنْتَ ضَيَّعْتَ الْقَرِيضَ وَأَهْلَهُ ... فَلاَ عَجَبٌ إِنْ ضَيَّعَتْهُ الْبَهَائِمُ
وَلَوْلاَ خِلاَلٌ سَنَّهَا الشِّعْرُ مَا دَرَى ... بُغَاةُ الْعُلَى مِنْ أَيْنَ تُؤْتَى الْمَكَارِمُ

ابو تمام

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَجْعَلْ غِناه ذَرِيعَةً ... إِلَى سُؤْدَدٍ فَاعْدُدْ غِنَاهُ مِنَ الْعَدَمْ

البحتري

فَمَا خَرَقُ السَّفِيهِ وَإِنْ تَعَدَّى ... بِأَبْلَغَ فِيكَ مِنْ حِقْدِ الْحَلِيمِ
مَتَى أَحْرَجْتَ ذَا كَرَمٍ تَخَطَّى ... إِلَيْكَ بِبَعْضِ أَخْلاَقِ اللَّئِيمِ

البحتري

إِذَا غَامَرْتَ فِي شَرَفٍ مَرُومٍ ... فَلاَ تَقْنَعْ بِمَا دُونَ النُّجُومِ

المتنبي

وَاحْتِمَالُ الْأَذَى وَرُؤْيَةُ جَانِيهِ ... غِذَاءٌ تَضْوِي بِهِ الْأَجْسَامُ

المتنبي

وَأَنْ تَرِدَ الْمَاءَ الَّذي شَطْرُهُ دَمٌ فَتُسْقَى إِذَا لَمْ يُسْقَ مَنْ لَمْ يُزَاحِمِ
وَمَنْ عَرَفَ الْأَيَّامَ مَعْرِفَتِي بِهَا وَبِالنَّاسِ رَوَّى رُمْحَهُ غَيْرَ رَاحِمِ

المتنبي

وَالذُّلُّ يُظْهِرُ فِي الذَّلِيلِ مَوَدَّةً وَأَوَدُّ مِنْهُ لِمَنْ يَوَدُّ الْأَرْقَمُ

المتنبي

هِيَ الْكَفُّ مُضْنٍ تَرْكُهَا بَعْدَ دَائِهَا وَإِنْ قُطِعَتْ شَانَتْ ذِرَاعاً وَمِعْصَمَا
دَعِ الْمَرْءَ مَطْوِيّاً عَلَى مَا ذَمَمْتَهُ وَلاَ تَنْشُرِ الدَّاءَ الْعُضَالَ فَتَنْدَمَا
إِذَا الْعُضْوُ لَمْ يُؤْلِمْكَ إِلاَّ قَطَعْتَهُ عَلَى مَضَضٍ لَمْ تُبْقِ لَحْماً وَلاَ دَمَا

الشريف الرضي

أَلنَّاسُ لِلنَّاسِ مِنْ بَدْوٍ وَحَاضِرَةٍ بَعْضٌ لِبَعْضٍ وَإِنْ لَمْ يَشْعُرُوا خَدَمُ

المعري

إِذَا عِلْمِيَ الْأَشْيَاءَ جَرَّ مَضَرَّةً إِلَيَّ فَإِنَّ الْجَهْلَ أَنْ أَطْلُبَ الْعِلْمَا

المعري

أَرَى وَلَدَ الْفَتَى عِبْئاً عَلَيْهِ لَقَدْ سَعِدَ الَّذِي أَمْسَى عَقِيمَا
فَإِمَّا أَنْ يُرَبِّيَهُ عَدُوّاً وَإِمَّا أَنْ يُخَلِّفَهُ يَتِيمَا

المعري

بَدَا شَيْبُهُ مِثْلَ النَّهَارِ وَلَمْ يَكُنْ   يُشَابِهُ فَجْراً أَوْ نُجُومَ ظَلاَمِ
يُحَدِّثُهَا مَا لاَ تُرِيدُ اسْتِمَاعَــهُ   وَلَمْ يَبْقَ عِنْدَ الشَّيْخِ غَيْرُ كَلاَمِ
تَقُولُ لَهُ فِي النَّفْسِ غَيْرَ مُبِينَةٍ :   خُذِ الْمَهْرَ مِنِّيْ وَانْصَرِفْ بِسَلاَمِ
تَوَدُّ لَوَ انَّ اللهُ أَعْطَاهُ حَتْفَــهُ   وَكَيْفَ لَهَا مِنْ بَعْدِهِ بِغُــلاَمِ

المعـري

أَلْبُعْدُ لِلْعَيْشِ أَدَّاني إِلَى تَلَفٍ   وَلِلشَّبِيبَةِ قَادَتْنِي إِلَى الْهَرَمِ
لاَ يُعْجِبَنَّكَ إِقبالٌ يُرِيكَ سَناً   إِنَّ الْخُمُودَ لَعَمْرِي غَايَةُ الضَّرَمِ

المعـري

وَبَيْنَنَا لَوْ رَعَيْتُمْ ذَاكَ مَعْرِفَةٌ   إِنَّ الْمَعَارِفَ فِي أَهْلِ النُّهَى ذِمَمُ

المتنبي

وَبَعْضُ جِسْمِكَ يَرْمِي بَعْضَهُ بِأَذَى   وَأَكْثَرُ الشَّرِّ يَأْتِي مِنْ ذَوِي الرَّحِمِ

المعـري

صَحِبتُكَ إِذْ عَيْنِي عَلَيْهَا غِشَاوَةٌ   فَلَمَّا انْجَلَتْ قَطَّعْتُ نَفْسِي أَلُومُهَا
وَمَا بِيَ إِنْ أَقْصَيْتَنِي مِنْ ضَرَاعَةٍ   وَلاَ افْتَقَرَتْ نَفْسِي إِلَى مَنْ يَضِيمُهَا

الحارث المخزومي

أَلاَ أَيُّهَا البَاكِي على إِلْفِهِ لِمَهْ   فَإِنَّ هِبَاتِ الدَّهْرِ غَيْرُ مُتَمَّمَهْ

فِطَامٌ بأَيَّامِ الرَّضَاعِ اسْتَفَدْتُهُ عَلَى فَاقَةٍ مِنْ غَيْرِ عَارٍ ومَأْثَمَهْ
وما أَنْتَ إِلاَّ صائِمٌ فِي صِيَامِهِ سَقاهُ إِلهُ الْعَالَمِيْنَ وأَطْعَمَهْ

(قالها لما تبيّن أن زوجته أخته من الرضاعة)

عبدالله بن عبد القادر الاحسائي

أَيْنَ أَيّامُنَا بِشَرْقِيِّ نَجْدٍ ؟ يَا رَعَاهَا الإِلَهُ مِنْ أَيَّامِ
حَيْثُ غُصْنُ الشَّبَابِ غَضٌّ وَرَوْضُ الْـ عَيْشِ قَدْ طَرَّزَتْهُ أَيْدِي الغَمَامِ

الشريف الرضي

لَئِنْ عُدْتُ بَعْدَ الْيَوْمِ إِنِّي لَظَالِمٌ سَأَصْرِفُ وَجْهِي حَيْثُ تُبْغَى الْمَكَارِمُ
مَتَى يَظْفَرِ الْغَادِي إِلَيْكَ بِحَاجَةٍ وَنِصْفُكَ مَحْجُوبٌ وَنِصْفُكَ نَائِمُ

ابو العتاهية

إِذَا كَانَ الْكَرِيمُ لَهُ حِجَابٌ فَمَا فَضْلُ الْكَرِيمِ عَلَى اللَّئِيمِ

• • •

أَرَى خَلَلَ الرَّمَادِ وَمِيضَ نَارٍ وَيُوشِكُ أَنْ يَكُونَ لَهَا ضِرَامُ
وَإِنْ لَمْ يُطْفِهَا عُقَلاَءُ قَوْمٍ يَكُونُ وَقُودَهَا جُثَثٌ وَهَامُ

نصر بن سيار

وَالْحَرْبُ تَرْكَبُ رَأْسَهَا فِي مَشْهَدٍ عَدَلَ السَّفِيهُ بِهِ بِأَلْفِ حَلِيمِ

فِي سَاعَةٍ لَوْ أَنَّ لُقْماناً بِهَا ... وَهْوَ الْحَكِيمُ لَكَانَ غَيْرَ حَكِيمِ

ابو تمام

تَأَخَّرْتُ أَسْتَبْقِي الْحَيَاةَ فَلَمْ أَجِدْ ... لِنَفْسِي حَيَاةً مِثْلَ أَنْ أَتَقَدَّمَا

حصين بن الحمام المري

كَذَبْتُمْ وَبَيْتِ اللهِ لاَ تَأْخُذُونَهَا ... مُرَاغَمَةً مَادَامَ لِلسَّيْفِ قَائِمُ (١)

مَتَى تَجْمَعِ الْقَلْبَ الذَّكِيَّ وَصَارِماً ... وَأَنْفاً حَمِيّاً تَجْتَنِبْكَ الْمَظَالِمُ

وَكُنْتُ إِذَا قَوْمٌ غَزَوْنِي غَزَوْتُهُمْ ... فَهَلْ أَنَا فِي ذَا يَا لَهَمْدَانَ ظَالِمُ؟

عمرو بن براقة الهمداني

إِنَّ اصْطِنَاعَ الْعُرْفِ مَا لَمْ تُولِهِ ... مُسْتَكْمَلاً كَالثَّوْبِ مَا لَمْ يُعْلَمِ

ابو تمام

أَنَّى يَكُونُ وَلَيْسَ ذَاكَ بِكَائِنٍ ... لِبَنِي الْبَنَاتِ وِرَاثَةُ الْأَعْمَامِ

مروان بن ابي حفصة

كَأَنِّي وَقَدْ جَاوَزْتُ سَبْعِينَ حِجَّةً ... خَلَعْتُ بِهَا عَنِّيْ عِذَارَ لِجَامِي

رَمَتْنِي بَنَاتُ الدَّهْرِ مِنْ حَيْثُ لاَ أَرَى ... فَكَيْفَ بِمَنْ يُرْمَى وَلَيْسَ بِرَامِي ؟

عَلَى الرَّاحَتَيْنِ تَارَةً وَعَلَى الْعَصَا ... أَنُوءُ ثَلاَثاً بَعْدَهُنَّ قِيَامِي

زهير بن ابي سلمى

---

(١) الحلف بغير الله لا يجوز ولكن الشاعر جاهليّ .

إِذَا طَابَ لِي عَيْشِي تَنَغَّصتُ طِيبَهُ بِصِدْقِ يَقِينِي أَنْ سَيَذْهَبُ كَالحُلُمْ

وَمَنْ كَانَ فِي عَيْشٍ يُراعِي زَوَالَهُ فَذَلِكَ فِي بُؤْسٍ وَإِنْ كَانَ فِي نِعَمْ

ابن الرومي

وَمَنْ فَاتَهُ نَيْلُ الْعُلَى بِعُلُومِهِ وَأَقْلامِهِ فَلْيَبْغِهَا بِحُسَامِهِ

التهامي

تَأَنَّقْتُ فِي الإِحْسَانِ لَمْ آلُ جَاهِداً إِلَى ابْنِ أَبِي لَيْلَى فَصَيَّرَهُ ذَمَّا

فَوَاللهِ مَا آسَى عَلَى فَوْتِ شُكْرِهِ وَلَكِنَّ فَوْتَ الرَّأْيِ أَحْدَثَ لِي هَمَّا

• • •

إِذَا سَأَلُوا عَنْ مَذْهَبِي لَمْ أَبُحْ بِهِ وَأَكْتُمُهُ، كِتْمَانُهُ لِيَ أَسْلَمُ

فَإِنْ (حَنَفِيّاً) قُلْتُ قَالُوا بِأَنَّنِي أُبِيحُ الطِّلاَ وَهُوَ الشَّرَابُ الْمُحَرَّمُ

وَإِنْ (مَالِكِيّاً) قُلْتُ قَالُوا بِأَنَّنِي أُبِيحُ لَهُمْ لَحْمَ الْكِلاَبِ وَهُمْ هُمُ

وَإِنْ (شَافِعِيّاً) قُلْتُ قَالُوا بِأَنَّنِي أُبِيحُ نِكَاحَ الْبِنْتِ وَالْبِنْتُ تَحْرُمُ

وَإِنْ (حَنْبَلِيّاً) قُلْتُ قَالُوا بِأَنَّنِي ثَقِيلٌ حُلُولِيٌّ بَغِيضٌ مُجَسِّمُ

وَإِنْ قُلْتُ مِنْ أَهْلِ (الْحَدِيثِ) وَحِزْبِهِ يَقُولُونَ تَيْسٌ لَيْسَ يَدْرِي وَيَفْهَمُ

تَعَجَّبْتُ مِنْ هَذَا الزَّمَانِ وَأَهْلِهِ فَمَا أَحَدٌ مِنْ أَلْسُنِ النَّاسِ يَسْلَمُ

وَأَخَّرَنِي دَهْرِي وَقَدَّمَ مَعْشَراً عَلَى أَنَّهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ وَأَعْلَمُ

وَمُذْ أَفْلَحَ الجُهَّالُ أَيْقَنْتُ أَنَّنِي أَنَا الْمِيمُ وَالْأَيَّامُ أَفْلَحُ أَعْلَمُ[1]

الزمخشري

---

(١) الافلح مشقوق الشفة السفلى، والاعلم مشقوق الشفة العليا، فهما لا ينطقان الميم. والزمخشري معتزلي ، وما قاله عن علماء المذاهب قولٌ مرجوحٌ ومعروف ما بين أصحاب المذاهب والفرق من الاختلاف .

إنِّي وَإنْ غَرَّنِي نَيْلُ الْمُنَى لأَرَى حِرْصَ الْفَتَى خُلَّةً زِيْدَتْ إلَى الْعَدَمِ
تَقَلَّدَتْنِي اللَّيَالِي وَهْيَ مُدْبِرَةٌ كَأَنَّنِي صَارِمٌ فِي كَفِّ مُنْهَزِمِ

ابن شرف

إذَا كَانَ مَالِي مَالَ مَنْ يَلْقُطُ الْعَجَمْ وَحَالِي فِيكُمْ حَالَ مَنْ حَاكَ أَوْ حَجَمْ
فَأَيْنَ انْتِفَاعِي بِالأَصَالَةِ وَالْحِجَا؟ وَمَا رَبِحَتْ كَفِّي عَلَى الْعِلْمِ وَالْحِكَمْ
وَمَنْ ذَا الَّذِي فِي النَّاسِ يُبْصِرُ حَالَتِي وَلاَ يَلْعَنُ الْقِرْطَاسَ وَالْحِبْرَ وَالْقَلَمْ

العسكري

إذَا مَا قَضَيْتُمْ لَيْلَكُمْ بِمَنَامِكُمْ وَأَفْنَيْتُمُ أَيَّامَكُمْ بِمُدَامِ
فَمَنْ ذَا الَّذِي يَغْشَاكُمُ بِمُلِمَّةٍ؟ وَمَنْ ذَا الَّذِي يَلْقَاكُمُ بِسَلاَمِ؟
أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ اللِّسَانَ مُوَكَّلٌ بِمَدْحِ كِرَامٍ أَوْ بِذَمِّ لِئَامِ

• • •

وَإذَا كَانَتِ النُفُوسُ كِبَاراً تَعِبَتْ فِي مُرَادِهَا الأَجْسَامُ
ذَلَّ مَنْ يَغْبِطُ الذَّلِيلَ بِعَيْشٍ رُبَّ عَيْشٍ أَخَفُّ مِنْهُ الْحِمَامُ

المتنبي

مَا صَارَ تَحْتَ الْخَافِقَيْـ ـنِ أَقَلَّ عَقْلاً مِنْ مُعَلِّمْ
وَلَقَدْ جَلَسْنَا فِي الصِّـ ـنَاعَةِ مِنْ قَرِيبٍ رَبِّ سَلِّمْ!

الجاحظ

جَهُولٌ غَاصَ فِي لَحْمٍ وَشَحْمٍ وَلَمْ يُنْسَبْ إِلَى عَقْلٍ وَفَهْمِ
إِذَا لَبِسَ الْبَيَاضَ فَعِدْلُ جُصٍّ وَإِنْ لَبِسَ السَّوَادَ فَعِدْلُ فَحْمِ

• • •

قَبُولُ الْهَدِيَّةِ أُكْرُومَةٌ وَحَاشَا لَهُ أَنْ يَرُدَّ الْكَرَمْ
فَإِنَّ الْمُلُوكَ عَلَى قَدْرِهَا لَتَقْبَلُ نُشَّابَةً أَوْ قَلَمْ

• • •

سَأُنْسِيكَ نَفْسِي أَنْ نَسِيتَ مَوَدَّتِي كَأَنَّكَ لَمْ تَخْطُرْ بِبَالِي وَلَا وَهْمِي
وَأَنْسَاكَ نِسْيَانَ الْقُرُونِ الَّتِي مَضَتْ عَلَيْهَا اللَّيَالِي مِنْ (جَدِيْسٍ) وَمِنْ (طَسْمِ)
وَأَكْفِيكَ إِذْ لَمْ تَبْغِ حَمْدِي مَذَمَّتِي فَتَبْرَأُ مِنْ حَمْدِي وَتَبْرَأُ مِنْ ذَمِّي
فَإِنْ قِيلَ لِي: أَيْنَ الَّذِي كَانَ بَيْنَكُمْ؟ رَدَدْتُ عَلَيه : إِنَّهُ كَانَ فِي الْحُلْمْ

• • •

وَكَمْ مِنْ قَائِلٍ قَدْ قَالَ دَعْهُ فَلَمْ يَكُ وُدُّهُ لَكَ بِالسَّلِيمِ
فَقُلْتُ : إِذَا جَزَيْتُ الْغَدْرَ غَدْراً فَمَا فَضْلُ الْكَرِيمِ عَلَى اللَّئِيمِ ؟
وَأَيْنَ الإِلْفُ يَعْطِفُنِي عَلَيْهِ ؟ وَأَيْنَ رِعَايَةُ الْحَقِّ الْقَدِيمِ

• • •

قَوْمِي هُمُو قَتَلُوا أُمَيْمَ أَخِي فَإِذَا رَمَيْتُ يُصِيبُنِي سَهْمِي

فلَئِنْ عفَوْتُ لأَعْفُونْ جلَـلاً وَلَئِنْ سَطَوْتُ لأُوهِنَنْ عَظْمِي

. . .

وَلَيْسَ يُبَالِي أَنْ يَكُونَ بِهِ الْأَذَى إِذَا مَا الْأَذَى لَمْ يَغْشَ بِالْكُرْهِ مُسْلِمَا

. . .

يَا عَيْشَنَا الْمَفْقُودَ خُذْ مِنْ عُمْرِنَا عَاماً وَرُدَّ مِنَ الصِّبَا أَيَّامَـا

عبيد الله بن طاهر

وَالنَّفْسُ كَالطِّفْلِ إِنْ تُهْمِلْهُ شَبَّ عَلَى
حُبِّ الرَّضَاعِ وَإِنْ تَفْطِمْهُ يَنْفَطِمَ

البوصيري

نَفْسُ عِصَامٍ سَوَّدَتْ عِصَامَـا وَعَلَّمَتْـهُ الْكَـرَّ وَالْإِقْدَامَـا
وَصَيَّرَتْهُ مَلِكاً هُمَامَـا

النابغة الذبياني

يَرَى الْجُبَنَاءُ أَنَّ الْجُبْنَ حَـزْمٌ وَتِلْكَ خَدِيعَةُ الطَّبْعِ اللَّئِيـمِ

المتنبي

إِنَّ الْمُعَلِّمَ وَالطَّبِيبَ كِلَاهُمَـا لَا يُنْصِحَانِ إِذَا هُمَا لَمْ يُكْرَمَا

فَاصْبِرْ لِدَائِكَ إِنْ جَفَوْتَ طَبِيبَهُ وَاصْبِرْ لِجَهْلِكَ إِنْ جَفَوْتَ مُعَلِّمَا

• • •

إِذَا كُنْتَ فِي نِعمَةٍ فَارْعَهَا فَإِنَّ الْمَعَاصِي تُزِيلُ النِّعَمْ

الشافعي

وَمَا الرَّأْيُ إِلاَّ بَعْدَ طُولِ تَثَبُّتٍ وَلاَ الْحَزْمُ إِلاَّ بَعْدَ طول تَلَوُّمِ

• • •

تَزَوَّجَتِ الْبِطَالَةُ بِالتَّوَانِي فَأَوْلَدَهَا غُلاَماً مَعْ غُلاَمَهْ

فَأَمَّا الإِبْنُ سَمَّوهُ بِفَقْرِ وَأَمَّا الْبِنْتُ سَمَّوهَا نَدَامَهْ

• • •

كَيْفَ تَرْضَى الْفَقْرَ عِرْساً لامْرِىءٍ وَهْوَ لاَ يَرْضَى لَكَ الدُّنْيَا أَمَهْ

ابن الرومي

مُخَدَّمُونَ كِرَامٌ فِي مَجَالِسِهِمْ وَفِي الرِّحَالِ إِذَا صَاحَبْتَهُمْ خَدَمُ

وَمَا أُصَاحِبُ مِنْ قَوْمٍ فَأَذْكُرُهُمْ إِلاَّ يَزِيدُهُمُ حُبَّاً إِلَيَّ هُمُ

زياد بن منقذ

يُرِيكَ النَّصِيحَةَ عِنْدَ اللِّقَاءِ وَيَبْرِيكَ فِي السِّرِّ بَرْيَ الْقَلَمْ

• • •

عَلَى الدُّنْيَا وَمَنْ فِيهَا السَّلاَمُ — إِذَا مَلَكَتْ خَزَائِنَهَا اللِّئَامُ

• • •

وَلاَ تُهِنِ النَّفْسَ عِنْدَ الْخُطُوبِ — إِذَا كَانَ عِنْدَكَ لِلنَّفْسِ قِيمَهْ
فَوَاللهِ مَا لَقِيَ الشَّامِتُونَ — بِأَحْسَنَ مِنْ ذُلِّ نَفْسٍ كَرِيمَهْ

• • •

إِذَا كُنْتَ فِي حَاجَةٍ مُرْسِلاً — رَسُولاً وَأَنْتَ بِهَا مُغْرَمُ
فَأَرْسِلْ حَكِيماً وَلاَ تُوصِهِ — وَذَاكَ الْحَكِيمُ هُوَ الدِّرْهَمُ

• • •

إِذَا مَا أَهَانَ امْرُؤٌ نَفْسَهُ — فَلاَ أَكْرَمَ اللهُ مَنْ أَكْرَمَهْ

اللجلاج الحارثي

إِذَا مَا أَجَبْتَ النَّفْسَ فِي كُلِّ دَعْوَةٍ — دَعَتْكَ إِلَى الْأَمْرِ الْقَبِيحِ الْمُحَرَّمِ

• • •

فَإِنْ أَكُ قَدْ عُزِلْتُ فَلاَ عَجِيبٌ — ضِيَاءُ الشَّمْسِ يَمْحُوهُ الظَّلاَمُ

• • •

أَلْعِلْمُ فِي شَرْطِهِ لِمَنْ خَدَمَهْ — أَنْ يَجْعَلَ النَّاسَ كُلَّهُمْ خَدَمَهْ

وَوَاجِبٌ حِفْظُهُ عَلَيْهِ كَمَا ... يَحْفَظُ مَا عَاشَ مَالَهُ وَدَمَهْ

• • •

وَمَنْ حَوَى الْعِلْمَ ثُمَّ أَوْدَعَهُ ... غَيْرَ مُحِبٍّ لَه فَقَدْ ظَلَمَهْ
وَكَانَ كَالْمُبْتَنِي الْبِنَاءَ إِذَا ... تَمَّ لَهُ مَا أَرَادَهُ هَدَمَهْ

• • •

إِذَا أَحْرَجْتَ ذا كَرَمٍ تَخطى ... إِلَيْكَ بِبَعْضِ أَخْلَاقِ اللِّئَامِ
وَمَا فَرْقُ اللَّئِيمِ وَإِنْ تَعَدَّى ... بِأَبْلَغَ فِيكَ مِنْ حِقْدِ الْكِرَامِ

ابو تمام

لَيْسَ الْكَرِيمُ الَّذِي إِنْ ذَلَّ صَاحِبُهُ ... بَثَّ الَّذِي كَانَ مِنْ أَسْرَارِهِ عَلِمَا
بَلِ الْكَرِيمُ الَّذِي تَبْقَى مَوَدَّتُهُ ... وَيَحْفَظُ السِّرَّ إِنْ صَافَى وَإِنْ صَرَمَا

• • •

يَاذا الَّذِيْ تَرَكَ السَّلَامَ تَعَمُّدَا ... لَيْسَ السَّلَامُ بِضَائِرٍ مَنْ سَلَّمَا
إِنَّ السَّلَامَ تَحِيَّةٌ مَبْرُورَةٌ ... لَيْسَتْ تُحَمِّلُ قَائِلِيهَا مَغْرَمَا

• • •

لَا تَنْكِرَنْ إِهْدَاءَنَا لَكَ مَنْطِقاً ... مِنْكَ اسْتَفَدْنَا حُسْنَهُ وَنِظَامَهُ
فَاللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَشْكُرُ فِعْلَ مَنْ ... يَتْلُو عَلَيْهِ وَحْيَهُ وَكَلَامَهُ

ابن طباطبا

أَقِلْ ذَا الْوُدِّ عَثْرَتَهُ وَقِفْــــهُ عَلَى سَنَنِ الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمَــهْ
وَلاَ تُسْرِعْ بِمَعْتَبَةٍ عَلَيْــــهِ فَقَدْ يَهْفُو وَنِيَّتُهُ سَلِيمَــــهْ

• • •

وَفِي الصَّمْتِ سَتْرٌ لِلْعَيِيِّ وَإِنَّمَا صَحِيفَةُ لُبِّ الْمَرْءِ أَنْ يَتَكَلَّمَا

• • •

بِأَبِهِ اقْتَدَى (عَدِيٌّ) فِي الْكَرَمْ وَمَنْ يُشَابِهْ أَبَهُ فَمَـا ظَلَـمْ

زهير بن ابي سلمى

أَبِي الْإِسْلَامُ لاَ أَبَ لِي سِــوَاهُ إِذَا افْتَخَرُوا بِقَيْسٍ أَوْ تَمِيــمِ

• • •

وَلَسْتُ بِقَانِعٍ مِنْ كُلِّ فَضْــلٍ بِأَنْ أُعْزَى إِلَى جَــدٍّ هُمَـامِ

المتنبي

وَلَضَرْبَةٌ مِنْ كَاتِبٍ بِبَنَانِــهِ أَمْضَى وَأَنْفَذُ مِنْ رَقِيقِ حُسَامِ

• • •

وَأَخْسَرُ النَّاسِ سَعْياً رَبُّ مَمْلَكَةٍ أَطَاعَ فِي أَمْرِهِ النِّسْوَانَ وَالْخَدَمَا

• • •

وَكُلُّ مَجْدٍ إِذَا لَمْ يُبْنَ مَحْتِدُهُ بَالْحَزْمِ نَقَّرَهُ الْأَعْداءُ فَانْهَدَمَـا

ابن المقـرب

مَا أَبْعَدَ الْعَيْبَ وَالنُّقْصَانَ عَنْ شِيَمِي أَنَا الثُّرَيَّا وَذَانِ الشَّيْبُ وَالْهَـرَمُ

المتنبي

لاَ تَصْنَعَنَّ صَنِيعَةً مَبْتُـورَةً فَإِذَا اصْطَنَعْتَ إِلَى الرِّجَالِ فَتَمِّمِ
لاَ تُطْعِمَنَّهُمُ فَتَقْطَعْ عَنْهُـمُ أَشْبِعْ إِذَا أَطْعَمْتَ أَوْ لاَ تُطْعِمِ

ابن الرومـي

لَوْ كَانَ يُمْكِنُنِي سَفَرْتُ عَنِ الصِّبَا فَالشَّيْبُ مِنْ قَبلِ الْأَوَانِ تَلَثُّمُ
وَلَقَدْ رَأَيْتُ الْحَادِثَاتِ فَلاَ أَرَى شَيْباً يُمِيتُ وَلاَ سَوَاداً يَعْصِمُ

كشاجـم

نَهَارُكَ يَا مَغْرُورُ سَهْوٌ وَغَفْلَةٌ وَلَيْلُكَ نَوْمٌ وَالْأَسَى لَكَ لاَزِمُ
تُسَرُّ بِمَا يَفْنَى وَتَفْرَحُ بِالْمُنَى كَمَا سُرَّ بَاللَّذَّاتِ فِي النَّوْمِ حَالِمُ
وَسَعْيُكَ فِيمَا سَوْفَ تَكْرَهُ غِبَّـهُ كَذَلِكَ فِي الدُّنْيَا تَعِيشُ الْبَهَائِمُ

• • •

فَمَتَى أَطْلُـبُ إِنْ لَـمْ أَطْلُبِ الـرِّزْقَ غُلاَمَـا

• • •

وَكَمْ مِنْ حَدِيثٍ قَدْخَبأْنَاهُ لِلِّقَا فَلَما الْتَقَيْنَا صِرْتُ أَخرَسَ أَبْكَمَا

• • •

وَمَنْ يَبْتَدِع مَالَيْسَ مِنْ خِيْمِ نَفْسِهِ يَدَعْهُ وَيَغْلِبْهُ عَلَى النَّفْسِ خِيمها

• • •

وَإِذَا طَلَبْتَ إِلَى كَرِيمٍ حَاجَةً فَلِقَاؤُهُ يَكْفِيكَ وَالتَّسْلِيمُ

ابو تمام

بِتِسْعٍ يُنَالُ الْعِلْمُ: قُوتٌ وَصِحَّةٌ وَحِرْصٌ وَفَهْمٌ ثَاقِبٌ فِي التَّعَلُّمِ
وَدَرْسٌ وَحِفْظٌ لِلْعُلُومِ وَهِمَّةٌ وَشَرْخُ شَبَابٍ وَاجْتِهَادُ مُعَلِّمِ

• • •

وَقَائِلَةٍ مَا الْعِلْمُ وَالْحِلْمُ وَالْحِجَا وَمَا الدِّينُ وَالدُّنْيَا؟ فَقُلْتُ الدَّرَاهِمُ
تُدَاوِي جِرَاحَ الْفَقْرِ حَتَّى تُزِيلَهَا فَمَا هِيَ فِي التَّحْقِيقِ إِلاَّ مَرَاهِمُ

• • •

تَأَمَّلْ إِذَا مَا نِلْتَ بِالأَمْسِ لَذَّةً فَأَفْنَيْتَهَا هَلْ أَنْتَ إِلاَ كَحَالِمِ

• • •

إِذَا ظَفِرَتْ مِنْكَ الْعُيونُ بِنَظْرَةٍ أَثَابَ بِهَا مُعْيِي الْمَطِيِّ وَرَازِمُهْ

المتنبي

وَقَانَا لَفْحَةَ الرَّمْضَاءِ وَادٍ ... سَقَاهُ مُضَاعَفُ الْغَيْثِ الْعَمِيمِ
نَزِلْنَا دَوْحَهُ فَحَنَا عَلَيْنَا ... حُنُوَّ الْمُرْضِعَاتِ عَلَى الْفَطِيمِ
وَأَرْشَفَنَا عَلَى ظَمَأٍ زُلاَلاً ... أَلَذَّ مِنَ الْمُدَامَةِ لِلنَّدِيمِ
يُرَاعِي الشَّمْسَ أَنّى قَابَلَتْهُ ... فَيَحْجِبُهَا وَيَأْذَنُ لِلنَّسِيمِ
تَرُوعُ حَصَاهُ حَالِيَةَ الْعَذَارى ... فَتَلْمَسُ جَانِبَ الْعِقْدِ النَّظِيمِ

احمد بن يوسف المنازي

لَوْ كُنْتُ أَجْهَلُ مَاعَلِمْتُ لَسَرَّنِي ... جَهْلِي كَمَا قَدْ سَاءَنِي مَا أَعْلَمُ
كَالصَّعْوِ يَرْتَعُ فِي الرِّيَاضِ وَإِنَّمَا ... حُبِسَ الْهَزَارُ لأَنَّهُ يَتَرَنَّمُ

الارجـانـي

أَلنَّاسُ فِي الْخَيْرِ لاَيَرْضُونَ عَنْ أَحَدٍ ... فَكَيْفَ ظَنُّكَ سِيمُوا الشَّرَّ أَوْسَامُوا

ابو علي الفارسي

إِحْفَظْ أُخَيَّ وَصِيَّةً مِنْ نَاصِحٍ ... فَالطِّبُّ مَعْقُودٌ بِنَصِّ كَلاَمِي
لاَ تَشْرَبَنَّ عَقِيبَ أَكْلٍ عَاجِلاً ... فَتَقُودَ نَفْسَكَ لِلأَذَى بِزِمَامِ
وَاجْعَلْ غِذَاءَكَ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً ... وَاحْذَرْ طَعَاماً قَبْلَ هَضْمِ طَعَامِ
وَاحْفَظْ مَنِيَّكَ مَا اسْتَطَعْتَ فَإِنَّهُ ... مَاءُ الْحَيَاةِ يُرَاقُ فِي الأَرْحَامِ

ابن سينـاء

وَأَمَّنْتَنِي ثُمَّ عَاقَبْتَنِي ... فَكَانَ أَمَانَ أَبِي مُسْلِمِ

• • •

كُنْتُ فِي سَفْرَةِ الْغِوَايَةِ وَالْجَـ ... هْلِ مُقِيماً فَحَانَ مِنِّيْ قُدُومُ
بَعْدَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ لَقَدْ مَـا ... طَلْتُ إِلاَّ أَنَّ الْغَرِيمَ كَرِيمُ

الحسين بن علي الوزير المغربي

فَسَامِحْ وَلاَ تَسْتَوْفِ حَقَّكَ كُلَّهُ ... وَأَبْقِ فَلَمْ يَسْتَقْصِ قَطُّ كَرِيمُ
وَلاَ تَغْلُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَمْرِ وَاقْتَصِدْ ... كِلاَ طَرَفَيْ قَصْدِ الْأُمُورِ ذَمِيمُ

حمد بن محمد الخطابي

فَشَتَّانَ مَا بَيْنَ الْيَزِيدَيْنِ فِي النَّدَى ... يَزِيدِ بْنِ سَلْمٍ وَالْأَغَرِّ بْنِ حَاتِمِ
فَهَمُّ الْفَتَى الْأَزْدِيِّ إِتْلاَفُ مَالِهِ ... وَهَمُّ الْفَتَى الْقَيْسِيِّ جَمْعُ الدَّرَاهِمِ

روح بن حاتم الاسدي

وَكُنْتَ امْرَأً لَوْشِئْتَ أَنْ تَبْلُغَ الْمُنَى ... بَلَغْتَ بِأَدْنَى غَايَةٍ تَسْتَدِيمُهَـا
وَلَكِنْ فِطَامُ النَّفْسِ أَثْقَلُ مَحْمَلٍ ... مِنَ الصَّخْرَةِ الصَّمَّاءِ حِينَ تَرُومُهَا

عمرو بن كلثوم

وَمَا قَصَدْتُ بِتَعْظِيمِي عِدَاكَ سِوَى ... تَعْظِيمِ شَأْنِكَ فَاعْذُرْنِي وَلاَ تَلُمِ

عمارة اليمنـي

لَقَدْ قُدِّمَتْ قَبْلِي رِجَالٌ وَطَالَمَا ... مَشَيْتُ عَلَى رِسْلِي فَكُنْتُ الْمُقَدَّمَا

وَلَكِنَّ هَذَا الدَّهْرَ تَأْتِي صُرُوفُهُ فَتُبْرِمُ مَنْقُوضاً وَتَنْقُضُ مُبْرَمَا

الجاحظ

يُدِيرُونَنِي عَنْ سَالِمٍ وَأُدِيرُهُمْ وَجِلْدَةُ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْأَنْفِ سَالِمُ

عبدالله بن عمر بن الخطاب

تُكَلِّفُنِي إِذْلَالَ نَفْسِي لِعِزِّهَا وَهَانَ عَلَيْهَا أَنْ أُهَانَ وَتُكْرَمَا
تَقُولُ: سَلِ الْمَعْرُوفَ يَحْيَى بْنَ أَكْثَمٍ فَقُلْتُ سَلِيهِ رَبَّ يَحْيَى بْنِ أَكْثَمَا

عبد الصمد بن المعذل

فَأَبْخَسُ شَيْءٍ حُلَّةٌ عِنْدَ بَاخِلٍ وَأَهْوَنُ شَيْءٍ فَاضِلٌ عِنْدَ جَاهِلٍ
فَلَوْ زُفَّتِ الْحَسْنَاءُ لِلذِّئْبِ لَمْ يَكُنْ يَرَى قُرْبَهَا إِلاَّ لِأَكْلِ الْمَعَاصِمِ

عبد المنعم بن عمرو

وَلَقَدْ أَرَاكَ فَهَلْ أَرَاكَ بِغِبْطَةٍ وَالْعَيْشُ عَيْشٌ وَالزَّمَانُ غُلَامُ
أَعْوَامُ وَصْلٍ كَادَ يُنْسِي طُولَهَا ذِكْرُ النوى فَكَأَنَّهَا أَيَّامُ
ثُمَّ انْبَرَتْ أَيَّامُ هَجْرٍ أَرْدَفَتْ نَحْوِي أَسىً فَكَأَنَّهَا أَعْوَامُ
ثُمَّ انْقَضَتْ تِلْكَ السِّنُونَ وَأَهْلُهَا فَكَأَنَّهَا وَكَأَنَّهُمْ أَحْلَامُ

ابو تمام

كَمْ أُنَاسٍ أَظْهَرُوا الزُّهْدَ لَنَا وَتَجَافَوْا عَنْ حَلَالٍ وَحَرَامْ

قَلَّلُوا الْأَكْلَ وَأَبْـدُوا وَرَعـاً   وَاجْتِهَاداً فِي صَلاةٍ وَصِيَـامْ
ثُمَّ لَمَّا أَمْكَنَتْهُمْ فُرْصَـةٌ   أَكَلُوا أَكْلَ الْحَزَانَى فِي الظَّلاَمْ

البهاء زهير

يُغِيظُنِي وَهْوَ عَلَى رِسْلِـهِ   وَالْمَرْءُ فِي غَيْظٍ سِوَاهُ حَلِيمْ

ابن قلاقس

صَمُوتٌ إِذَا مَا الصَّمْتُ زَيَّنَ أَهْلَهُ   وَفَتَّاقُ أَبْكَارِ الْكَلاَمِ الْمُخَتَّمِ
وَعَى مَا وَعَى الْقُرآنَ مِنْ كُلِّ حِكْمَةٍ   وَسِيطَتْ لَهُ الْآدابُ بِاللَّحْمِ وَالدَّمِ

• • •

وَكُنْتُ إِذَا خَاصَمْتُ خَصْماً كَبَبْتُهُ   عَلَى الْوَجْهِ حَتَّى خَاصَمَتْنِي الدَّرَاهِمُ
فَلَمَّا تَنَازَعْنَا الْخُصُومَةَ غُلِّبَتْ   عَلَيَّ وَقَالُوا : قُمْ فَإِنَّكَ ظَالِمُ

ابو محلم

تَرُوضُ عِرْسَكَ بَعْدَمَا هَرِمَـتْ   وَمِنَ الْعَنَـاءِ رِيَاضَةُ الْهَرِمِ

مالك بن دينـار

لِهَمْدَانَ أَخْلاَقٌ وَدِينٌ يَزِينُهُمْ   وَتَسْتَعْذِبُ الْأَفْوَاهُ حُسْنَ كَلاَمِ
فَلَوْ كُنْتُ بَوَّاباً عَلَى بَابِ جَنَّةٍ   لَقُلْتُ لِهَمْدَانَ : ادْخُلُوا بِسَلاَمِ

الامام علي بن ابي طالب

فَإِنَّكَ وَالْكِتَابَ إِلى عَلِيٍّ كَدَابِغَةٍ وَقَدْ حَلُمَ الْأَدِيمُ

عبد الرحمن بن الحكم

لاَ تَقْبَلَنَّ الشِّعْرَ ثُمَّ تَعُقُّهُ وَتَنَامُ وَالشُّعَرَاءُ غَيْرُ نِيَامِ
وَاعْلَمْ بِأَنَّهُمْ إِذَا لَمْ يُنْصَفُوا حَكَمُوا لِأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْحُكَّامِ
وَجِنَايَةُ الْجَانِي عَلَيْهِمْ تَنْقَضِي وَعِقَابُهُمْ بَاقٍ عَلَى الْأَيَّامِ

• • •

إِذَا أَنْتَ سَارَرْتَ فِي مَجْلِسٍ فَإِنَّكَ فِي أَهْلِهِ مُتْهَمُ
فَهٰذَا يَقُولُ : قَدِ اغْتَابَنِي وَذَا يَسْتَرِيبُ وَذَا يَأْثَمُ

الخبزارزي

لَوْ لَمْ يُوَكَّلْ بِالْفَتَى إِلاَّ السَّلاَمَةَ وَالنِّعَمْ
فَتَدَاوَلاَهُ لَأَوْشَكَا أَنْ يُسْلِمَاهُ لِلْهَرَمْ

• • •

أَرَى بَصَرِي قَدْ رَابَنِي بَعْدَ حِدَّةٍ وَحَسْبُكَ دَاءً أَنْ تَصِحَّ وَتَسْلَمَا
وَلَنْ يَلْبَثَ الْعَصْرَانِ يَوْماً وَلَيْلَةً إِذَا طَلَبَا أَنْ يُدْرِكَا مَا تَيَمَّمَا

حميد بن ثور

قُلْ لِمَنْ لاَ يَرَى الْمُعَاصِرَ شَيْئاً وَيَرَى لِلأَوَائِلِ التَّقْدِيمَا

إنَّ ذَاكَ الْقَديم كَانَ حَدِيثاً وَسَيُمْسِي هَذَا الْحَدِيثُ قَدِيمَا

• • •

أَوْلعَ النَّاسُ بِامْتِدَاحِ الْقَدِيمِ وَبِذَمِّ الْجَدِيدِ غيرِ الذَّمِيمِ
لَيْسَ إلاَّ لِأَنَّهُمْ حَسَدُوا الْحَـ يَّ وَرَقُّوا عَلَى الْعِظَامِ الرَّمِيمِ

ابن رشيق

إنَّ الَّذين يَسُوغُ فِي أَخْلاَقِهِمْ زَادُ يُمَنُّ عَلَيْهِم لَلِئَامُ

• • •

وَصِنَاعَتِي عَرَبِيَّةٌ وَكَأَنَّنِي أَلْقَى بِأَكْثَرِ مَا أَقُولُ الرُّومَا
فَلِمَنْ أَقُولُ وَمَا أَقولُ وَأَيْنَ لِي فَأَسِيرُ لاَ بَلْ أَيْنَ لِي فَأُقِيمَا ؟

• • •

أَهْلُ الْمَنَاصِبِ فِي الدُّنْيَا وَرِفْعَتِهَا أَهْلُ الْفَضَائِلِ مَرْذُولُونَ عِنْدَهُمُ
قَدْ أَنْزَلُونَا لِأَنَّا غَيْرُ جِنْسِهِمُ مَنَازِلَ الْوَحْشِ فِي الإِهْمَالِ بَيْنَهُمُ
فَمَا لَهُمْ فِي تَوَقِّي ضُرِّنَا نَظَرٌ وَمَا لَهُمْ فِي تَرَقِّي قَدْرِنَا هِمَمُ
فَلَيْتَنَا لَوْ قَدِرْنَا أَنْ نُعَرِّفَهُمْ مِقْدَارَهُمْ عِنْدَنَا أَوْ لَوْ دَرَوْهُ هُمُ
لَهُمْ مُرِيحَانِ مِنْ جَهْلٍ وَفَرْطِ غِنىً وَعِنْدَنَا الْمُتْعِبَانِ الْعِلْمُ وَالْعَدَمُ

ابن دقيق العيد

تَأَخَّرْتُ أَسْتَبْقِي الْحَيَاةَ فَلَمْ أَجِدْ ... لِنَفْسِي حَيَاةً مِثْلَ أَنْ أَتَقَدَّمَا
فَلَسْنَا عَلَى الْأَعْقَابِ تَدْمِي كُلُومُنَا ... وَلَكِنْ عَلَى أَقْدَامِنَا تَقْطُرُ الدِّمَا
وَلَمَّا رَأَيْتُ الْوُدَّ لَيْسَ بِنَافِعٍ ... عَمِدتُ إِلى الْأَمْرِ الذي كانَ أَحْزَما

الحصين بن الحمام المري

فَمَا الرُّشْدُ فِي أَنْ تَشْتَرُوا بِنَعِيمِكُمْ ... بَئِيساً وَلاَ أَنْ تَشْرَبُوا الْمَاءَ بِالدَّمِ

• • •

وَزَادَنِي رَغْبَةً فِي الْعَيْشِ مَعْرِفَتِي ... ذِلَّ الْيَتِيمَةِ يَجْفُوهَا ذَوُو الرَّحِمِ
أُحَاذِرُ الْفَقْرَ يَوْماً أَنْ يُلِمَّ بِهَا ... فَيُهْتَكُ السِّتْرُ مِنْ لَحْمٍ عَلَى وَضَمِ
تَهْوَى حَيَاتِي وَأَهْوَى مَوْتَهَا شَفَقاً ... وَالْمَوْتُ أَكْرَمُ نُزَّالٍ عَلَى الْحُرَمِ
أَخْشَى فَظَاظَةَ عَمٍّ أَوْ جَفَاءَ أَخٍ ... وكُنْتُ أُبْقِي عَلَيْهَا مِنْ أَذَى الْكَلِمِ

اسحاق بن خلف

أَظُنُّ الْحِلْمَ دَلَّ عَلَيَّ قَوْمِي ... وَقَدْ يُسْتَجْهَلُ الرَّجُلُ الْحَلِيمُ

قيس بن زهير

فَقُلْ لِزُهَيْرٍ إِنْ شَتَمْتَ سَرَاتَنَا ... فَلَسْنَا بِشَتَّامِينَ لِلْمُتَشَتِّمِ
وَتَجْهَلُ أَيْدِينَا وَيَحْلُم رَأْيُنَا ... وَنَشْتُمُ بِالْأَفْعَالِ لاَ بِالتَّكَلُّمِ

معن بن علقمة

وَمعي أُسُودٌ مِنْ حَنيفَةَ فِي الْوَغا ... لِلْبيضِ فِي رُؤُسَائِهِمْ تَسْوِيمُ
قَوْمٌ إِذَا لَبِسُوا الْحَدِيدَ كَأَنَّهُمْ ... لِلْبيضِ وَالْحَلَقِ الدِّلاَصِ نُجُومُ

ابن السلماني

إِذَا الدَّهْرُ عَضَّتْكَ أَنْيَابُـــهُ ... لَدَى الشَّرِّ فَازِمْ بِــهِ مَا أَزَمْ
وَلاَ تُلْفَ فِي شِرَّةٍ هَائِبــاً ... كَأَنَّكَ فِيهِ مُسِرُّ السَّقَــمْ

ابن الاشيم الفقعسي

إِذَا شِئْتَ يَوْماً أَنْ تَسُودَ عَشِيرَةً ... فَبِالْحِلْمِ سُدْ لاَ بِالتَّسَرُّعِ وَالشَّتْمِ
وَلَلْحِلْمُ خَيْرٌ فَاعْلَمَنَّ مَغَبَّــةً ... مِنَ الْجَهْلِ إِلاَّ أَنْ تُمَسَّ مِنَ الظُّلْمِ

المرار بن سعيد

أَبْلِغْ أَبَا مَسْمَعٍ عَنِّي مُغَلْغَلَــةً ... وَفِي الْعِتَابِ حَيَاةٌ بَيْنَ أَقْوَامِ
أَدْخَلْتَ قَبْلِيَ قَوْماً لَمْ يَكُنْ لَهُمُ ... فِي الْحَقِّ أَنْ يَدْخُلُوا الْأَبْوَابَ قُدَّامِي

عصام بن عبيدالله

لَعَمْرِي وَمَا عَمْرِي عَلَيَّ بِهَيِّنٍ ... لَقَدْ سَاءَنِي طَوْرَيْنِ فِي الشِّعْرِ حَاتِمُ
أَيَقْظَانُ فِي بَغْضَائِنَا وَهِجَائِنَا ... وَأَنْتَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَالبِرِّ نَائِمُ ؟
فَحَسْبُكَ أَنْ قَدْ سُدْتَ أَخْزَمَ كُلَّهَا ... لِكُلِّ أُنَاسٍ سَادَةٌ وَدَعَائِــمُ
فَهَذَا أَوَانُ الشِّعْرِ سُلَّتْ سِهَامُهُ ... مَعَابِلُهَا وَالْمُرْهَفَاتُ السَّلاَجِمُ

. . .

وَتُذْكَرُ أَخْلاَقُ الْفَتَى وَعِظَامُـهُ مُغَيَّبَةٌ فِي اللَّحْدِ بَالٍ رَمِيمُهَا

وَمَنْ يَبْتَدِعْ مَالَيْسَ مِنْ خِيْمِ نَفْسِهِ يَدَعْهُ وَيَغْلِبْهُ عَلى النَّفْسِ خِيمُهَا

جابر بن حباب

غَيْرِي جَنَى وَأَنَا الْمُعَذَّبُ فِيكُمُ فَكَأَنَّنِي سَبّابَـةُ الْمُتَنَـدِّمِ

• • •

وَلَوْلا الْمُزْعِجَاتُ مِنَ اللَّيَالِـي لَمَا تَرَكَ الْقَطَا طِيبَ الْمَنَامِ

إِذَا قَالَتْ حَذَامِ فَصَدِّقُوهَـا فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَـذَامِ

ديسم بن طارق

إِن شَرَّ النَّاسِ مَنْ يَمْدَحُنِـي حِينَ يَلْقَانِي وَإِنْ غِبْتُ شَتَمْ

المثقب العبدي

إِذَا أَيْقَظَتْكَ حُرُوبُ الْعِـدَا فَنَبِّهْ لَهَا عُمَراً ثُـمَّ نَـمْ

بشـار

كَانَتْ لَكُمْ أَخْلاقُهُ مَعْسُولَـةً فَتَرَكْتُمُوهَا وَهْيَ مِلْحٌ عَلْقَـمُ

وَقَسَا لِتَزْدَجِرُوا وَمَنْ يَكُ حَازِماً فَلْيَقْسُ أَحْيَاناً عَلَى مَنْ يرحمُ

ابو تمـام

رَأَيْتُ سَوادَ الرَّأْسِ وَاللَّهوُ تَحْتَهُ كَلَيْلٍ وَحُلْم بَاتَ رَائِيْهِ يَنْعَمُ
فَلَمّا اضْمَحَلَّ اللَّيْلُ زَالَ نَعِيمُهُ وَلَمْ يَبْقَ إِلاَّ عَهْدُهُ الْمُتَوَهَّمُ

• • •

إِذَا مَا غَضِبْنَا غَضْبَةً مُضَرِيَّةً هَتَكْنَا حِجَابَ الشَّمْسِ أَوْ تَقْطُرُ الدمَا
إِذَا مَا أَعَرْنَا سَيِّداً مِنْ قَبِيلَةٍ ذُرَى مِنْبَرٍ صَلَّى عَلَيْنَا وَسَلَّمَا

بشار

إِذَا الْعُضْوُ لَمْ يُؤْلِمْكَ إِلاَّ قَطَعْتَهُ عَلَى مَضَضٍ لَمْ تُبْقِ لَحْماً وَلاَ دَمَا
وَمَنْ لَمْ يُوَطِّنْ لِلصَّغِيرِ مِنَ الأَذَى تَعَرَّضَ أَنْ يَلْقَى أَجَلَّ وَأَعْظَمَا

الشريف الرضي

إِسْمَعْ مُخَاطَبَةَ الْجَلِيسِ وَلاَ تَكُنْ عَجِلاً بِنُطْقِكَ قَبْلَمَا تَتَفَهَّمُ
لَمْ تُعْطَ مَعْ أُذُنَيْكَ نُطْقاً وَاحِداً إِلاَّ لِتَسْمَعَ ضِعْفَ مَا تَتَكَلَّمُ

الصفي الحلي

يَا مُشْبِهاً فِي فِعْلِهِ لَوْنَهُ لَمْ تَعْدُ مَا أَوْجَبَتِ الْقِسْمَهْ
خُلْقُكَ مِنْ خَلْقِكَ مُسْتَخْرَجٌ وَالظُّلْمُ مُشْتَقٌّ مِنَ الظُّلْمَهْ

• • •

إِلَى اللهِ أَشْكُوهَا نَوى أَجْنَبِيَّةً لَهَا مِنْ أَبِيهَا الدَّهْرِ شِيمَةُ ظَالِمِ

ابو بكر الاندلسي

عَلَيّكَ سَلامُ اللهِ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ وَرَحْمَتُهُ مَا شَاءَ أَنْ يَتَرَحّمَا

• • •

قِرْضَابَةٌ طَرَفَاهُ الدَّهْرَ فِي تَعَبٍ ضِرْسٌ طَحُونٌ وَفَرْجٌ يُفْسِدُ الدِّينَا

• • •

وَذِي رَحِمٍ قَلَّمْتُ أَظْفَارَ ضِغْنِهِ بِحِلْمِيَ عَنْه وَهُوَ لَيْسَ لَهُ حِلْمُ
إِذَا سُمْتُهُ وَصْلَ الْقَرَابَةِ سَامَنِي قَطِيعَتَهَا تِلْكَ السّفَاهَةُ وَالإِثْمُ
وَدَاوَيْتُهُ بِالْحِلْمِ وَالْمَرْءُ قَادِرٌ عَلَى سَهْمِهِ مَا زَالَ فِي كَفِّهِ السَّهْمُ
فَإِنْ أَعْفُ عَنْهُ أُغْضِ عَيْناً عَلَى الْقَذَى وَلَيْسَ لَهُ بِالصَّفْحِ مِنْ ذَنْبِهِ عِلْمُ
حَفِظْتُ بِهِ مَا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَمَا يَسْتَوِي حَرْبُ الْأَقَارِبِ وَالسَّلْمُ

معن بن اوس

تَمُرونَ الدّيَارَ وَلَمْ تَعُوجُوا كَلامُكُمْ عَلَيَّ إِذًا حَرَامُ

جرير

باب النون



كُلُّ امْرِىءٍ رَاجِعٌ يَوْماً لِشِيمَتِهِ وَإِنْ تَخَلَّقَ أَخْلاَقاً إِلَى حِينِ

ذو الاصبع العدواني

إِنَّ الْمَلِيحَةَ مَنْ تَزِينُ حُلِيَّهَا لاَ مَنْ غَدَتْ بِحُلِيِّهَا تَتَزَيَّنُ

المتنبي

وَمَا حُسْنُ الرِّجَالِ لَهُمْ بِحُسْنٍ إِذَا لَمْ يُسْعِدِ الْحُسْنَ الْبَيَانُ

انشدها الاصمعي

فَكَمْ أَبٌ قَدْعَلاَ بِابْنٍ ذُرَى شَرَفٍ كَمَا عَلاَ بِرَسُولِ اللهِ عَدْنَانُ

ابن الرومي

يَهْوَى الثَّنَاءَ مُبَرِّزٌ وَمُقَصِّرٌ حُبُّ الثَّنَاءِ طَبِيعَةُ الإِنْسَانِ

ابن نباتة السعدي

وَإِذَا السَّعَادَةُ لاَحَظَتْكَ عُيُونُهَا نَمْ فَالْمَخَاوِفُ كُلُّهُنَّ أَمَانُ

وَاْصْطَدَ بِهَا الْعَنْقَاءَ فَهْيَ حبَالة　　وَاقْتَدْ بِهَا الْجَوْزَاءَ فَهْيَ عِنَـانُ

ابن سناء الملك

شاهدتُ مكتوباً على احد القبور في لبنان هذين البيتين[1]:

أَيُّها الأَخُ الَّذي قَدْ غَابَ عَنِّي وَجَفَانِي
سَوْفَ يَأْتِكَ مِنَ اللهِ رَسُولٌ قَدْ أَتَانِـي

• • •

إِذَا هَبَّتْ رِيَاحُكَ فَاغْتَنِمْهَـــا　　فَإِنَّ لِكُلِّ خَافِقَة سُكُـــونُ
وَإِنْ دَرَّتْ نِيَاقُكَ فَاحْتَلِبْهَـــا　　فَمَا تَدْرِي الْفَصِيلُ لِمَنْ يَكُونُ

• • •

فَإِمَّا أَنْ تَكُونَ أَخِـي بِحَـقٍّ　　فَأَعْرِفَ مِنْكَ غَثِّيْ مِنْ سَمِينِي
وَإِلاَّ فَاطَّرِحْنِـي وَاتَّخِـذْنِيْ　　عَـدُوّاً أَتَّقِيكَ وَتَتَّقِيـنِي
وَإِنِّيْ لَوْ تُعَانِدُنِي شِمَالِـــي　　عِنَادَكَ مَا وَصَلْتُ بِها يَمِينِي
إِذاً لَقَطَعْتُهَا وَلَقُلْتُ بِيْنِـي　　كَذَلِكَ أَجْتَوِي مَنْ يَجْتَوِينِي

المثقب العبدي

هَلِ الحِفْظُ إلاَّ للصَّبِيِّ فَذُو النُّهَى　　يُمَارِسُ أَشغالاَ تُشَرِّدُ لِلذِّهْنِ

• • •

(١) مع أن الكتابة على القبور لا تجوز شرعاً .

مَا مِنْ غَرِيْبٍ وَإِنْ أَبْدَى تَجَلُّدَهُ   إِلاَّ تَذَكَّرَ عِنْدَ الْغُرْبَةِ الْوَطَنَا

• • •

مَا بَالُ قَوْمٍ لِئَامٍ لَيْسَ عِنْدَهُمُ   عَهْدٌ وَلَيْسَ لَهُمْ دِينٌ إِذَا أُتُمِنُوا
إِنْ يَسْمَعُوا رِيبَةً طَارُوا بِهَا فَرَحاً   مِنَّا وَمَا سَمِعُوا مِنْ صَالِحٍ دَفَنُوا
صُمٌّ إِذَا سَمِعُوا خَيْراً ذُكِرْتُ بِهِ   وَإِنْ ذُكِرْتُ بِسُوءٍ عِنْدَهُمْ أُذُنُ

• • •

وَإِنْ شَاءَ الْإِلَهُ فَسَادَ قَوْمٍ   أَتَاحَ لَهُمْ أَكَابِرَ مُعْتَدِينَا
ذَوِي كِبَرٍ وَمَجْهَلَةٍ وَجُبْنٍ   وَإِهْمَالٍ لِمَا يَتَوَقَّعُونَا
وَإِنْ يَشَإِ الإِلَهُ صَلاَحَ قَوْمٍ   أَتَاحَ لَهُمْ أَكَابِرَ مُصْلِحِينَا
ذَوِي رَأْيٍ وَمَعْرِفَةٍ وَفَهْمٍ   وَإِعْدَادٍ لِمَا قَدْ يَحْذَرُونَا

محمد بن نصر الكاتب

طَفَحَ السُّرورُ عَلَيَّ حَتَّى أَنَّهُ   مِنْ عُظْمِ مَا قَدْ سَرَّنِيْ أَبْكَانِي

• • •

وَلَيْسَ اكْتِسَابُ الْمَالِ دُونَ مَشَقَّةٍ   تَلَقَّيْتُهَا فَالْعِلْمُ كَيْفَ يَكُونُ ؟

الشافعي

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَعْرِفْ لِنَفْسِكَ حَقَّهَا   هَوَاناً بِهَا كَانَتْ عَلَى النَّاسِ أَهْوَنَا

• • •

لَيْسَ الشَّفِيعُ الَّذِي يَأْتِيكَ مُؤْتَزِراً مِثْلَ الشَّفِيعِ الَّذِي يَأْتِيكَ عُرْيَانا

الفرزدق

فَنَفْسَكَ أَكْرِمْهَا وَإِنْ ضَاقَ مَسْكَنٌ عَلَيْكَ بِهَا فَاطْلُبْ لِنَفْسِكَ مَسْكَنَا

• • •

فَيَا عَجَباً لِمَنْ رَبَّيْتُ طِفْلاً أُلَقِّمُهُ بِأَطْرَافِ الْبَنَانِ
أُعَلِّمُهُ الرِّمَايَةَ كُلَّ يَوْمٍ فَلَمَّا اشْتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِي
وَكَمْ عَلَّمْتُهُ نَظْمَ الْقَوَافِي فَلَمَّا قَالَ قَافِيَةً هَجَانِي

معن بن اوس

وَكِلْمَةُ حَاسِدٍ فِي غَيْرِ جُرْمٍ سَمِعْتُ فَقُلْتُ: مُرِّيْ فَانْفُذِينِيْ
فَعَابُوهَا عَلَيَّ وَلَمْ تَسُؤْنِي وَلَمْ يَعْرَقْ لَهَا يَوْماً جَبِينِي
وَذُو اللَّوْنَيْنِ يَلْقَانِي طَلِيقاً وَلَيْسَ إِذَا تَغَيَّبَ يَأْتَلِينِي
سَمِعْتُ بِعَيْبِهِ فَصَفَحْتُ عَنْهُ مُحَافَظَةً عَلَى حَسَبِي وَدِينِي

• • •

وَمَا مِنْ شِيمَتِي شَتْمُ ابْنِ عَمِّي وَمَا أَنَا مُخْلِفٌ مَنْ يَرْتَجِينِي

حاتم الطائي

فَمَا كُلُّ مَخْضُوبِ الْبَنَانِ بُثَيْنَةً وَلاَ كُلُّ مَصْقُول الْحَدِيدِ يَمَانِي

ابو نواس

وَأَوْبَةُ مُشْتَاقٍ بِغَيْرِ دَرَاهِـــمٍ   إِلَى أَهْلِهِ مِنْ أَعْظَمِ الْحَدَثَانِ

ابو نواس

إِنَّ الْمَنِيَّةَ وَالْفِرَاقَ لَوَاحِـــدٌ   أَوْ تَوْءَمَانِ تَرَاضَعَا بِلِبَـــانِ

منصور النميري

دَاءٌ قَدِيمٌ فِي بَنِـــي آدَمٍ   فِتْنَـــةُ إِنْسَانٍ بِإِنْسَـــان

اشجع السلمي

أَلنَّاسُ كَالْأَرْضِ وَمِنْهَا هُمُـــو   مِنْ حَجَرٍ قَاسٍ وَمِنْ لَيِّـــنِ
فَجَلْمَد تُدْمَى بِـــهِ أَرْجُـــلُ   وَإِثْمِدٌ يُحْمَلُ فِـــي الأَعْيُـــنِ

• • •

زَوَجَّ الْعَجْزُ بِنْتَهُ لِلتَّوَانِـــي   فَغَدَا مِنْ نِتَاجِهَا الْحِرْمَـــانُ

• • •

لاَ يُؤْنِسَنَّكَ أَنْ تَرَانِي ضَاحِكاً   كَمْ ضِحْكَةٌ فِيهَا عُبُوسٌ كَامِنُ

محمد بن ابي زرعة الدمشقي

وَحَسْبُكَ مِنْ حَادِثٍ بِامْـــرِىءٍ　　تَرَى حَاسِدِيْهِ لَـهُ رَاحِمِينـــا

العتبـي

شَيْئَانِ يَعْجَزُ ذُو الرِّيَاسَةِ عَنْهُمَا　　رَأْيُ النِّساءِ وَإِمْرَةُ الصِّبْيَـــانِ
أَمَّا النِّسَاءُ فَمَيْلُهُنَّ إِلَى الْهَـوَى　　وَأَخُو الصِّبَا يَجْرِي بِغَيْرِعِنَانِ

• • •

إِذَا مَا الدَّهْرُ جَرَّ عَلَى أُنَـاسٍ　　مَصَائِبُهُ أَنَاخَ بِآخَرِينَـــــا
فَقُلْ لِلشَّامِتِنَ بِنَا : أَفِيقُــوا　　سَيَلْقى الشَّامِتُونَ كَمَا لَقِينَـــا

بديع الزمان الهمذاني

لاَ بُدَّ لِلْمُشْتَاقِ مِنْ ذِكْرِالْوَطَنْ　　وَالْيَأْسُ وَالسَّلْوَةُ مِنْبَعْدِالْحَزَنْ

اشجع السلمي

وَكُنْتُ أَذُمُّ إِلَيْكَ الزَّمَـــانْ　　فَأَصْبَحْتُ فِيكَ أَذُمُّ الزَّمَانَـــا
وَكُنْتُ أُعِـدُّكَ لِلنَّائِبَـــــا　　تِ فَهَا أَنَا أَطْلُبُ مِنْكَ الْأَمَانَا

ابراهيم بن عباس

تقول امرأة تلد البنات لزوجها ابي حمزة :

مَا لِأَبِي حَمزَةَ لاَ يَـأْتِينَـــا　　يَظَلُّ فِي الْبَيْتِ الَّذِي يَلِينَا
غَضْبَانَ إِنْ لاَنَلِدَ الْبَنِيْنَـــا　　تَاللهِ مَا ذَلِكَ فِي أَيْدِينَـــا

وَإنما نـأْخُذُ مَا أُعْطِيْنَــــا وَبِاخْتِيَارِ اللهِ قَدْ رَضِينَــا

• • •

وَمَنْ حَضَرَ الْغِنَاءَ بِغيْرِ قَلْــب وَلَمْ يَطْرَبْ فَلاَ يَلُمِ الْمُغَنِّيْ

• • •

يَجْنِيْ عَلَيَّ وَأَحْنُو صَافِحاً أَبَداً لاَ شَيْءَ أَحْسَنَ مِنْ حَانٍ عَلَى جَانِي

ابو فراس

مَا الذُّلُّ إلاَّ تَحَمُّلَ الْمِنَـــنِ فَكُنْ عَزِيزاً إِنْ شِئْتَ أَوْفَهِــنِ

ابو الفرج الببغاء

إِذَا أَحْسَسْتَ فِي لَفْظِي فُتُوراً وَخَطِّيْ وَالْبَلاَغَـةِ وَالْبَيَــانِ
فَلاَ تَعْجَبْ لِهَذَا إنَّ رَقْصِـي عَلَى مِقْدَارِ إِيقَاعِ الزَّمَــانِ

ابو الفتح البستي

لاَ تَأْمَنَنَّ عَلَى النَّسَاءِ وَلَوْ أَخاً مَا فِي الرِّجَالِ عَلى النِّسَاءِ أَمِينُ

• • •

أَيُّهَا الْمُنْكِحُ الثُرَيَّــا سُهَيْــلاً عَمْرَكَ اللهُ كَيْفَ يَلْتَقِيَــانِ؟
هِيَ شَامِيَّةٌ إِذَا مَا اسْتَقَلَّـــتْ وَسُهَيْلٌ إِذَا اسْتَقَلَّ يَمَانِــي

عمر بن ابي ربيعة

وَكُلُّ أَخٍ مُفَارِقُهُ أَخُــــوهُ لَعَمْرُ أَبِيكَ إِلاَّ الْفَرْقَـــدَانِ

لبيد بن ربيعــة

لَيْسَ الْكَرِيمُ الَّذِي يُعْطِي عَطِيَّتَهُ عَنِ الثَّنَاءِ وَإِنْ أَغْلَى بِهِ الثَّمَنَا
إِنَ الْكَرِيمَ الَّذِي يُعْطِي عَطِيَّتَهُ لِغَيْرِ شَيْءٍ سِوَى اسْتِحْسَانِهِ الْحَسَنَا
لاَ يَسْتَثِيبُ بِبَذْلِ الْعُرْفِ مَحْمَدَةً وَلاَ يَمُنُّ إِذَا مَا قَلَّدَ الْمِنَنَـــا

ابن المعتــز

مَشَى فَدَعَا مِنْ ثُقْلِهِ الْحُوتُ رَبَّهُ وَقَالَ: إِلَهِي زِدْتَ فِي الْأَرْضِ ثَامِنَةْ

• • •

عَذَرْنَا النَّخْلَ فِي إِبْدَاءِ شَــوْكٍ يَذُودُ بِهِ الْأَنَامِلَ عَنْ جَنَــاهُ
فَمَا لِلْعَوْسَجِ الْمَلْعُونِ أَبْــدَى لَنَا شَوْكاً بِلاَ ثَمَــرٍ نَــرَاهُ

ابن الرومــي

وَقَلَّ مَنْ ضَمِنَتْ خَيْراً طَوِيَّتُــهُ إِلاَّ وَفِي وَجْهِهِ لِلْخَيْرِ عُنْوَانُ

ابن الرومــي

أَلنَّاسُ أَكْيَسُ مِنْ أَنْ يَحْمَدُوا رَجُلاً حَتَّى يَرَوْا عِنْدَهُ آثَارَ إِحْسَانِ

• • •

وَأَحْيَاناً عَلَى بَكْرٍ أَخِينَـــا إِذَا مَا لَمْ نَجِدْ إِلاَّ أَخَانَـــا

القطــامــي

أَحْسِنْ وَأَنْتَ مُعَــــانُ يَــا أَيُّهَــا الْإِنْسَــانُ

إنَّ الْأَيَادِي قُرُوضٌ   كَمَا تَدِينُ تُدَان

• • •

أَلْحُبُّ مَا مَنَعَ الْكَلاَمَ الْأَلْسُنَا   وَأَلَذُّ شَكْوى عَاشِقٍ مَا أَعْلَنَا
وَأَنْهَ الْمُشِيرَ عَلَيْكَ فِيَّ بِضَلَّةٍ   فَالْحُرُّ مُمْتَحَنٌ بِأَوْلاَدِ الزِّنَا
وَمَكَايِدُ السُّفَهَاءِ وَاقِعَةٌ بِهِمْ   وَعَدَاوَةُ الشُّعَرَاءِ بِئْسَ الْمُقْتَنَى
لُعِنَتْ مُقَارَنَةُ اللَّئِيمِ فَإِنَّهَا   ضَيْفٌ يَجُرُّ مِنَ النَّدَامَةِ ضَيْفَنَا

المتنبي

أَفَاضِلُ النَّاسِ أَغْرَاضٌ لِذَا الزَّمَنِ   يَخْلُو مِنَ الْهَمِّ أَخْلاَهُمْ مِنَ الْفِطَن
فَقْرُ الْجَهُولِ بِلاَ عَقْلٍ إِلَى أَدَبٍ   فَقْرُ الْحِمَارِ بِلاَ رَأْسٍ إِلَى رَسَنِ
لاَ يُعْجِبَنَّ مَضِيماً حُسْنُ بِزَّتِهِ   وَهَلْ يَرُوقُ دَفِيناً جَودَةُ الْكَفَنِ؟

المتنبي

وَمَا الْخَوْفُ إلاَّ مَا تَخَوَّفَهُ الْفَتَى   وَمَا الْأَمْنُ إلاَّ مَا رَآه الْفَتَى أَمْنَا

المتنبي

أَلرَّأْيُ قَبْلَ شَجَاعَةِ الشُّجْعَانِ   هوَ أَوَّلٌ وَهْيَ الْمَحَلُّ الثَّانِي
وَلَرُبَّمَا طَعَنَ الْفَتَى أَقْرَانَهُ   بِالرَّأْيِ قَبْلَ تَطَاعُنِ الْأَقْرَانِ
لَوْلاَ الْعقُولُ لَكَانَ أَدْنَى ضَيْغَمٍ   أَدْنَى إلى شَرَفٍ مِنَ الإِنْسَانِ

المتنبي

وقائِلَة مَا هَذِهِ الدُّرَرُ الَّــــتِي تَسَاقَطَ مِنْ عَيْنَيْكَ سِمْطَيْنِ سِمْطَيْنِ
فَقُلْتُ هوَ الدُرُّ الّذي كَانَ قَدْ حَشَا أَبو مُضَرٍ أُذْنِي تَسّاقَط مِنْ عَيْنِي

الزمخشري

إذَا احْتَاجَ النَّوالُ إلىَ شَفِيــعٍ فَلاَ تَقْبَلْهُ تُضْحِ قَرِيرَ عَيْــنِ
إذَا عِيفَ النَّوالُ لِفَرْدِ مَــنٍّ فَأَوْلَى أَنْ يعَافَ لِمِنَّتَيْـــنِ

المقري الموصلي النحوي

قَالُوا: عَلامَ رَفَضْتَ الشِّعْرَ مُطَّرِحاً
فقُلتُ : مِنْ قِلَّةِ الإِنصافِ فِي زَمَني
لاَ الْمَدْحُ يورِثُني مَالاً أُسَرُّ بِهِ وَلاَ الْهِجَاءُ إِلىَ مَوْلَى يُقَرِّبنِــي
مَتَّى يَنَالُ أَدِيبٌ شَاعِرٌ فَطِــنٌ مَرَامَ كُلِّ أَديب شَاعِرٍ فَطِــنِ

ابن المسجف

أَوْلَى الْبَرِيَّةِ طُرًّا أَنْ تُوَاسِيَــــهُ عِنْدَ السُّرورِ الَّذِي وَاسَاكَ فِي الْحَزَنِ
إِنَّ الْكِرامَ إِذَاما أَسْهَلُوا ذَكَرُوا مَنْ كَانَ يَأْلَفُهُمْ فِي الْمَنْزِلِ الْخَشِنِ

الصولي الشاعر او لابي تمام

لاَ يَمْنَعَنَّكَ خَفْضُ الْعَيْشِ فِي دَعَةٍ نُزُوعَ نَفْسٍ إِلىَ أَهْلٍ وَأَوْطَــانِ
تَلْقَى بِكُلِّ بِلاَدٍ إِنْ حَلَلْتَ بِهَا أَهْلاً بِأَهْلٍ وَأَوْطَاناً بِأَوْطَــانِ

الصولي الشاعر ويرويــان لابي تمام

مَا فَخْرُ وَجْهِكَ بِالْبَيَاضِ وَهَلْ تَرَى　أَنْ قَدْ فَقَدْتَ بِهِ مَزِيدَ مَحَاسِنِي
وَلَوْ أَنَّ مِنِّي فِيهِ خَالاً زَانَـــهُ　وَلَوْ أَنَّ مِنْه فِيَّ خَالاً شَانَنِـــي

ابو اسحاق الصابي

وَخْزُ الأَسِنَّةِ وَالْخُضُوعِ لِنَاقِصٍ　أَمْرَانِ فِي حُكْمِ النُّهَى مُرَّانِ
والرَّأْيُ أَنْ يُخْتَارَ فِيمَا دونَهُ الْـ　ـمُرَّانِ وَخْزُ أَسِنَّةِ الْمُـرَّانِ

ابراهيم المغربي

أَقَمْنَا مكْرَهِينَ بِهَـا فَلَمَّـــا　أَلِفْنَاهَـا خَرَجْنَـا مكْرَهِينَـا

العباس بن الاحنف

وَجَفَّ النَّاسُ حَتَّى لَوْ بَكَيْنَـا　تَعَذَّرَ مَا تُبَلُّ بِـهِ الْجفُـــونُ
فَمَا يَنْدَى لِمَمْدُوحٍ بَنَـــانٌ　وَلاَ يَنْدَى لِمهْجُوٍّ جَبِيـــنُ

ابراهيم المغربي

وَإِنَّ سُلُوِّي عَنْ جَمِيـلٍ لَسَاعَةٌ　مِنَ الدَّهْرِ مَاحَانَتْ وَلاَحَانَ حِيْنُهَا
سَوَاءٌ عَلَيْنَا يَا جَمِيلَ بْنَ مَعْمَرٍ　إِذَا مُتَّ بَأْسَاءُ الْحَيَاةِ وَلِينُهَـــا

بثينة ترثي جميلا

مَنْ يَشْتَرِي مِنِّيْ إِخَاءَ مُحَمَّـدٍ　أَمْ مَنْ يُرِيدَ إِخَاءَهُ مَجَّانَـــا

ابن الزيات

كَثُرَ الْخَؤُونُ وَقَلَّتِ الإِخْـوَانُ　فَالْيَوْمَ لاَ حَسَنٌ وَلاَ إِحْسَـانُ

يَا لَيْتَ شِعْرِي أَيْنَ كُنْتُ مِنَ الدُّنَا وَالنَّاسُ نَاسٌ وَالزَّمَانُ زَمَانُ

عرقلة الدمشقي

يَاصَاحِ لَوْ كَرِهَتْ كَفِّيْ مُنَادَمَتِي لَقُلْتُ إِذْ كَرِهَتْ كَفِّي لَهَابِينِي
لاَ أَبْتَغِي وَصْلَ مَنْ لاَ يَبْتَغِي صِلَتِي وَلاَ أُبَالِي حَبِيباً لاَ يُبَالِيْنِي

صالح بن عبد القدوس

يَا قَوْمُ أُذْنِي لِبَعْضِ الْحَيِّ عَاشِقَةٌ وَالأُذْنُ تَعْشَقُ قَبْلَ الْعَيْنِ أَحْيَانَا

بشار

أَلنَّحْوُ يُصْلِحُ مِنْ لِسَانِ الأَلْكَنِ وَالْمَرْءُ تُكْرِمُهُ إِذَا لَمْ يَلْحَنِ
وَإِذَا طَلَبْتَ مِنَ الْعُلُومِ أَجَلَّهَا فَأَجَلُّهَا عِنْدِي مُقِيمُ الأَلْسُن

اسحق بن خلف البهراني

أَلْعِلْمُ لاَ يُدْرَكُ بِالتَّمَنِّي عَلَيْكَ بِالتَّكْرَارِ وَالتَّأَنِّي
كَمْ أَعْجَمِيٍ أَلْكَنٍ أَخَنِّ أَدْرَكَ بِالتَّكْرَارِ كُلَّ فَنِّ

. . .

إِنَّا لَقَوْمٌ أَبَتْ أَخْلاَقُنَا شَرَفاً أَنْ نَبْتَدِي بِالأَذَى مَنْ لَيْسَ يُؤْذِينَا
بِيضٌ صَنَائِعُنَا سودٌ وَقَائِعنَا خُضْرٌ مَرَابِعُنَا حُمْرٌ مَوَاضِينَا

الصفي الحلي

دَلَّتْ عَلى عَيْبِهَا الدُّنْيَا وَصَدَّقَهَا مَا اسْتَرْجَعَ الدَّهْرُ مِمَّا كَانَ أَعْطَانِي

مسلم بن الوليد

لاَ أَشْتَكِي زَمَنِي هَذَا فَأَظْلِمَهُ وَإِنَّمَا أَشْتَكِي مِنْ أَهْلِ ذَا الزَّمَنِ
هُمُ الذِّئَابُ الَّتِي تَحْتَ الثِّيَابِ فَلاَ تَكُنْ إِلى أَحَدٍ مِنْهُمْ بِمُؤْتَمِنِ
قَدْ كَانَ لِي كَنْزُ صَبْرٍ فَاضْطَرَرْتُ إِلَى إِنْفَاقِهِ مِنْ مُدَارَاتِي لَهُمْ فَفَنِي
وَقَدْ سَمِعْتُ أَفَانِينَ الْحَدِيثِ فَمَا سَمِعْت قَطُّ بِحُرٍّ غَيْرَ مُمْتَحِنِ

ابو العتاهية

نَيْلُ الْمَعَالِي وَحُبُّ الْأَهْلِ وَالْوَطَنِ ضِدَّانِ مَا اجْتَمَعَا لِلْمَرْءِ ذِي قَرَنِ
إِنْ كُنْتَ تَطْلُبُ عِزًّا فَادَّرِعْ تَعَباً أَوفَارِضَ بِالذُّلِّ وَاخْتَرْ رَاحَةَ الْبَدَنِ

العاصمي

هِيَ الْقَنَاعَةُ فَالْزَمْهَا تَكُنْ مَلِكاً لَوْ لَمْ يَكُنْ لَكَ إِلاَّ رَاحَةُ الْبَدَنِ
وَانْظُرْ لِمَنْ مَلَكَ الدُّنْيَا بِأَجْمَعِهَا هَلْ رَاحَ مِنْهَا بِغَيْرِ الْقُطْنِ وَالْكَفَنِ

زين العابدين

لاَ تَلْقَ دَهْرَكَ إِلاَّ غَيْرَ مُكْتَرِثٍ مَادَامَ يَصْحَبُ فِيهِ رُوحَكَ الْبَدَنُ
فَمَا يَدُومُ سرورٌ قَدْ سُرِرْتَ بِهِ وَلاَ يَرُدُّ عَلَيْكَ الفَائِتَ الْحَزَنُ
مَا كُلُّ مَا يَتَمَنَّى الْمَرْءُ يُدْرِكُهُ تَجْرِي الرِّيَاحُ بِمَا لاَ تَشْتَهِي السُّفُنُ

إنِّي أُصَاحِبُ حِلْمِي وَهُوَ بِي كَرَمٌ	وَلاَ أُصَاحِبُ حِلْمِي وَهوَ بِي جُبنُ

المتنبي

إيَّاكَ تَرْغَبُ فِي سَلْمٍ عَلَى دَخَنٍ	فَالْحَرْبُ أَسْلَمُ مِنْ سَلْمٍ عَلَى دَخَنِ

ابن هتيمل

إنِّي لأَكْتُمُ مِنْ عِلْمِي جَوَاهِرَهُ	كَيْ لاَ يَرَى الْحَقَّ ذو جَهْلٍ فَيَفْتَتِنَا
يَا رُبَّ جَوْهَرِ عِلْمٍ لَوْ أَبُوحُ بِهِ	لَقِيلَ لِي: أَنْتَ مِمَّنْ يَعْبُدُ الْوَثَنَا
وَلاَ اسْتَبَاحَ رِجَالٌ مُسْلِمُونَ دَماً	يَرَونَ أَقْبَحَ مَا يَأْتُونَهُ حَسَنَا

علي زين العابدين

عِيَادَةُ الْمَرْءِ يَوْماً بَعْدَ يَوْمَيْنِ	وَجَلْسَةٌ لَكَ مِثْلَ اللَّحْظِ بِالْعَيْنِ
لاَ تُبْرِمَنَّ مَرِيضاً فِي مُسَاءَلَةٍ	يَكْفِيكَ مِنْ ذَاكَ تَعْرِيضٌ بِحَرْفَيْنِ

. . .

لاَ يَطْمَعُ النَّاسُ فِي إسْقَاطِ مَنْزِلَتِي	فَمَا بِأَيْدِيهِمُ رِزْقِي وَحِرْمَانِي

ابن هتيمل

تَحَدَّثْ بِصِدْقٍ إنْ تَحَدَّثْتَ وَلْيَكُنْ	لِكُلِّ حَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِكَ حِينُ
فَمَا الْقَوْلُ إلاَّ كَالثِّيَابِ فَبَعْضُهَا	عَلَيْكَ وَبَعْضٌ فِي التُّخُوتِ مَصُونُ

. . .

نصَحْتُ فلَمْ أُفْلِحْ وَخَانُوا فَأَفْلَحُوا فَصَيَّرَنِي نُصْحِي بِدَارِ هَـوَانِ
وَإِنْ عِشْتُ لَمْ أَنْصَحْ وَإِنْ مُتُّ فَالْعَنُوا ذَوِي النُّصْحِ مِنْ بَعْدِي بِكُلِّ لِسَانِ

• • •

عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ تَكُونَ دَفَاتِـرِي إلَى النَّاسِ بَعْدِي وَهْوَ لاَبُدَّ كَائِنُ
فَكَمْ جَاهِلٍ مِنْهُنَّ مَا أَنَا حَافِظٌ وَكَمْ بَاذِلٍ مِنْهُنَّ مَا أَنَا صَائِنُ

• • •

كُلٌّ يُوازِنُكَ الْمَوَدَّةَ جَاهِـداً يُعْطِي وَيَأْخُذُ مِنْكَ بِالْمِيـزَانِ
فَإِذَا رَأَى رُجْحَانَ حَبَّةِ خَـرْدَلٍ مَالَتْ مَوَدَّتُهُ مَـعَ الرُّجْحَـانِ

• • •

بِثَلاثِ وَاوَاتٍ وَشِيْنٍ بَعْدَهَـا كَافٌ وَصَادٌ أَصْلُ كُلِّ هَـوَانِ
بِوَكَالَةٍ وَوَدِيعَةٍ وَوَصِيَّـةٍ وَبِشْرَكَةٍ وَكَفَالَـةٍ وَضَمَـانِ

• • •

لاَ تَكْرَهِ الْمَكْرُوهَ عِنْدَ نُزُولِـهِ إِنَّ الْعَوَاقِبَ لَمْ تَزَلْ مُتَبَايِنَـهْ
كَمْ نِعْمَةٌ لاَ يُسْتَقَلُّ بِشُكْرِهَـا لِلَّهِ فِي طَيِّ الْمَكَارِهِ كَامِنَـهْ

• • •

إِذَا مَا أَتَى الْجَانِي مُقِرًّا بِذَنْبِهِ يَسُومُكَ عَفْواً لاَ تُخَيِّبْ لَهُ ظَنَّا

فَإنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَسَاءَةِ وَالْخَطَا فكُنْ أَنْتَ مِنْ أَهْلِ التَّجَاوُزِ وَالْحُسْنَى

• • •

تَسَرْبَلْتُ سِرْبَالَ الْقَنَاعَةِ وَالرِّضَا صَبِيًّا فَصَارَا فِي الْكُهُولَةِ دَيْدَنِي
وَأَصْعَبُ مِنْ قَطعِ الْيَدَيْنِ عَلَى الصَّفَا صَنِيعَةُ بِرٍّ نِلْتُهَا مِنْ يَدَيْ دَنِي

• • •

إذَا كُنْتَ جَمَّاعاً لِمَالِكَ مُمْسِكاً فَأَنْتَ عَلَيْهِ خَازِنٌ وَأَمِينُ
تُؤَدِيْهِ مَذْموماً إلى غَيْرِ حَامِدِ فَيَأْكُلُهُ عَفْواً وَأَنْتَ دَفِيْنُ

• • •

إذَا نِلْتَ فِي أَرْضٍ مَعَاشاً وَثَرْوَةً فَلاَ تُكْثِرَنْ مِنْهَا النُّزُوعَ إلَى الْوَطَنْ
فَمَا هِيَ إلاَّ بَلْدَةٌ مِثلُ بَلْدَةٍ وَخَيْرُهُمَا مَا كَانَ عَوْناً عَلَى الزَّمَنْ

• • •

بَلاَءٌ لَيْسَ يُشْبِهُهُ بَلاَءُ عَدَاوَةُ غَيْرِ ذِي حَسَبٍ وَدِينِ
يُبِيْحُكَ مِنْهُ عِرْضاً لَمْ يَصُنْهُ وَيَرْتَعُ مِنْكَ فِي عِرْضٍ مَصُونِ

الشافعي

جَرَى قَلَمُ الْقَضَاءِ بِمَا يَكُونُ فَسِيَّانِ التَّحَرُّكُ وَالسُّكُونُ
جُنُونٌ مِنْكَ أَنْ تَسْعَى لِرِزْقٍ وَيُرْزَقُ فِي غَشَاوَتِهِ الْجَنِينُ

ابو الخير الكاتب الواسطي

يَقُولُونَ الزَّمَـانُ بِـهِ فَسَادٌ وَهُمْ فَسَدُوا وَمَا فَسَدَ الزَّمَـانُ

• • •

شُجَاعٌ إِذَا مَا أَمْكَنَتْنِي فُرْصَـةٌ وَإِلاَّ تَكُنْ لِي فُرْصَةٌ فَجَبَـانُ

القطامي

فَلاَ يَغْرُرْكَ أَمْثِلَـةٌ قِبَـاحٌ لَهَا صُوَرٌ وَآلاَتٌ حِسَـانُ
فَكَمْ أَسَدٌ عَلَيْهِ مُسَـوحُ صُوفٍ وَكَمْ قِـرْدٌ عَلَيْه طَيْلَسَـانُ

ابن هتيمل

وَلَسْتُ بِأَنْ لَزِمْتُ الْبَيْتَ خَوْفاً مِنَ الْقَدَرِ الْمُقَدَّرِ فِي أَمَـانِ
فَقَدْ دُفِنَ امْرُؤُ الْقَيْسِ بْنُ حُجْرٍ بِأَنْقَرَةٍ وَقَيْسٌ فِي عُمَـانِ

• • •

إِذَا مَا كُنْت مُتَّخِذاً خَلِيـلاً فَلاَ تَأْمَنْ خَلِيلَكَ أَنْ يَخُونَـا
فَإِنَّكَ لَمْ يَخُنْكَ أَخٌ أَمِيـنٌ وَلَكِنْ قَلَّمَا تَلْقَى الأَمِينَـا

• • •

قُلوبُ الْعَارِفِينَ لَهَـا عَيُـونٌ تَرَي مَـا لاَ يَرَاهُ النَّاظِرُونَـا

• • •

لاَتَجْعَلَنَّ دَلِيلَ الْمَرْءِ صُورَتَــهُ ‏ ‏ كَمْ مَخْبَرٍ سَمِجٍ مِنْ مَنْظَرٍحَسَنِ

• • •

يَظُنُّ النَّاسُ بِي خَيْراً وَإِنِّــــي ‏ ‏ أَشَرُّ النَّاسِ إِنْ لَمْ تَعْفُ عَنِّي

أبو العتاهية

مَنْ تَحَلَّى بِغَيْرِ مَا هُــوَ فِيــهِ ‏ ‏ فَضَحَتْهُ شَوَاهِـدُ الامْتِحَـانِ
وَجَرَى فِي الْعُلُومِ جَرْيَ سُكَيْتٍ ‏ ‏ خَلَّفَتْهُ الْجِيَادُ يَوْمَ الرِّهَــانِ

• • •

لاَ تَثِقْ بِالدُّنْيَا فَمَا أَبْقَتْ الــدُّ ‏ ‏ نْيَا لِحَيٍّ وَدِيعَةً لَمْ تَخُنْهَـــا
إِنَّمَا جِئْتَهَا لِتَسْتَقْبِلَ الْمَــوْ ‏ ‏ تَ وَأُسْكِنْتَهَا لِتَخْرُجَ مِنْهَـــا
وَسَيَبْقَى الْحَدِيثُ بَعْدَكَ فَانْظُرْ ‏ ‏ خَيْرَ أُحْدُوثَةٍ تَكُون فَكُنْهَـــا

• • •

إِصْرِفِ الْهَمَّ مَا اسْتَطَعْتَ عَنِ الْ ‏ ‏ قَلْبِ فَحِمْلاَنُكَ الْهُمُومَ جُنُونُ
إِنَّ رَبًّا كَفَاكَ مَا كَـانَ بِالأَمْـ ‏ ‏ سِ سَيَكْفِيكَ فِي غَدٍ مَا يَكُونُ

• • •

وَقَدْ يَأْمَلُ الْمَرْءُ طُولَ الْبَقَــاءِ ‏ ‏ وَيَبْنِي الْبِنَاءَ وَلاَ يَسْكُنُــهْ
وَرُبَّ شَحِيحٍ عَــلَى مَالِــهِ ‏ ‏ لأَعْدَى عَدُوٍّ لَــهُ يَخْزِنُــهْ

أبو العتــاهية

أَشْفِقْ عَلَى الدِّرْهَمِ وَالْعَيْنِ ... تَسْلَمْ مِنَ الْعَيْلَةِ وَالدَّيْنِ
قُوَّةُ الْعَيْنِ بِإِنْسَانِهَا ... وَقُوَّةُ الإِنْسَانِ بِالْعَيْنِ

• • •

مَا نَالَتِ النَّفْسُ عَلَى بُغْيَةٍ ... أَلَذَّ مِنْ وُدِّ صَدِيْقٍ أَمِينْ

• • •

فَاسْتَحْسِنِ الْعِلْمَ وَدَعْ غَثَّهُ ... فَلَيْسَ لِلْمَغْبُونِ مُسْتَحْسَنُهْ
وَكُنْ بِمَا تَعْلَمُهُ مُتْقِناً ... فَإِنَّ خَيْرَ الْعِلْمِ مَا تُتْقِنُهْ

• • •

مَا ضَرَّ مَنْ كَانَ لَهُ صَاحِبٌ ... يَقْدِرُ أَنْ يُصْلِحَ مِنْ شَانِهِ
فَإِنَّمَا الدُّنْيَا بِسُكَّانِهَا ... وَإِنَّمَا الْمَرْءُ بِإِخْوَانِهِ

• • •

إِعْلَمْ بِأَنَّكَ مَا أَهْدَيْتَ مِنْ حَسَنٍ ... إِلَيَّ أَو سَيِّءٍ أَوْفَيْتُكَ الثَّمَنَا

• • •

قَالَتِ الأَرْنَبُ قَوْلاً ... أَصْدَقَتْ فِيهِ الْمَعَانِي
خَيْرُ عُمْرِي لا أَرَى الْكَلْـ ... ـبَ وَلاَ الْكَلْبُ يَرَانِي

• • •

قُلْ لِلَّذِي لاَمَ لاَ تَلُمْنِي ... كُلُّ امْرِىءٍ عَالِمٌ بِشَأْنِهْ
مَا الذَّنْبُ فِيمَا فَعَلْتُ إِنِّي ... سَجَدْتُ لِلْقِرْدِ فِي زَمَانِهْ
مِنْ كَرَمِ النَّفْسِ أَنْ تَرَاهَا ... تَحْتَمِلُ الذُّلَّ وَالْمَهَانَهْ

• • •

مَنْ كُنْتُ عَنْهُ غَنِيّاً ... فَلاَ أُبَالِي إِذَا جَفَانِي
وَمَنْ رَآنِي بِعَيْنِ زُهْدٍ ... رَأَيْتُهُ مِثْلَمَا رَآنِي

ابو العتاهية

الْمَوْتُ أَهْوَنُ عِنْدِي ... عِنْدَ الْتِقَاءِ الْأَسِنَّهْ
وَالْخَيْلُ تَجْرِي سِرَاعاً ... مُفَلَّتَاتِ الْأَعِنَّهْ
مَنْ أَنْ يَكُونَ لِنَذْلٍ ... عَلَيَّ فَضْلٌ وَمِنَّهْ

ابو العتاهية

أَلصَّمْتُ أَجْمَلُ لِلْفَتَى ... مِنْ مَنْطِقٍ فِي غَيْرِ حِينِهْ
وَالصِّدْقُ أَزْيَنُ لَهْجَةً ... فِي الْقَوْلِ عِنْدِي مِنْ يَمِينِهْ

ابو العتاهية

لَطَيُّ يَوْمٍ وَلَيْلَتَيْنِ ... وَلِبْسُ ثَوْبَيْنِ بَالِيَيْنِ
أَهْوَنُ مِنْ مِنَّةٍ لِقَوْمٍ ... أُغْفِي عَلَيْهَا جُفُونَ عَيْنِي
إِنِّي وَإِنْ كُنْتُ ذَا عِيَالٍ ... قَلِيلَ مَالٍ كَثِيرَ دَيْنِ

لَأَحْمَدَ اللهَ حَيْثُ صَارَتْ حَوَائِجي بَيْنَهُ وَبَيْنِي

• • •

لاَ تَحْمِلَنَّ لِمَنْ يَمُـ نُّ مِنَ الرِّجَالِ عَلَيْكَ مِنَّهْ
مِنَنُ الرِّجَالِ عَلَى الْقُلُو بِ أَشَدُّ مِنْ وَقْعِ الأَسنَّهْ
وَٱخْتَرْ لِنَفْسِكَ حَظَّهَا وَٱصْبِرْ فَإِنَّ الصَّبْرَ جُنَّهْ

• • •

يَلُومُونَنِي أَنْ رُحْتُ فِي الْعِلْمِ دَائِباً أُجَمِّعُ مِنْ عِنْدِ الرُّوَاةِ فُنُونَهُ
فَيَا عَاذِلي دَعْنِيْ أُغَالي بِقِيْمَتِي فَقِيمَةُ كُلِّ الناسِ مَا يُحْسِنُونَهُ

ابن طباطبا

إِذَا النَّجِيَّانِ دَسَّا عَنْكَ سِرَّهُمَا فَانْزَحْ بِنَفْسِكَ تَجْهَلْ مَا يَقُولاَنِ

• • •

أَرَى النَّاسَ أُحْدُوثَةً فَكُونُوا حَدِيثاً حَسَنْ
كَأَنْ لَمْ يَكُنْ مَا أَتَى وَمَا قَدْ مَضَى لَمْ يَكُنْ
إِذَا وَطَنٌ رابَنِي فَكُلُّ بِلاَدٍ وَطَنْ
إِذَا عَزَّ يَوْماً أَخُو كَ فِي بَعْضِ أَمْرٍ فَهُنْ

عبد الصمد بن المعذل

لَقَدْ عَلِمْتُ وَمَا الإِسْرَافُ مِنْ خُلُقِي أَنَّ الَّذيْ هُوَ رِزْقِي سَوْفَ يَأْتِينِي
أَسْعَى إِلَيْهِ فَيُعْيِيْنِي تَطَلُّبُهُ وَلَوْ قَعَدْتُ أَتَانِي لا يُعَنِّينِي

أَرَى رِجَالاً بِأَدْنَى الدِّيْنِ قَدْقَنِعُوا وَلاَ أَرَاهُمْ رَضُوْا في الْعَيْشِ بِالدُّوْنِ
فَاسْتَغْنِ بِاللهِ عَنْ دُنْيَا الْمُلُوكِ كَمَا اسْتَغْنَى الْمُلُوكُ بِدُنْيَاهُمْ عَنِ الدِّينِ

مجد الدين وتروى لعروة وتروى لبشار

إِذَا حُدِّثُوا لَمْ يُخْشَ سُوءُ اسْتِمَاعِهِمْ وَإِنْ حَدَّثُوا قَالُوا بِحُسْنِ بَيَانِ

• • •

صِلْ مَنْ هَوِيتَ وَلَوْ أَبْدَى مُعَاتَبَةً فَأَطْيَبُ الْعَيْشِ وَصْلٌ بَيْنَ إِلْفَيْنِ
وَاقْطَعْ عَلاَئِقَ إِلْفٍ لاَ تُلاَئِمُهُ فَرُبَّمَا ضَاقَتِ الدُّنْيَا بِإِثْنَيْنِ

• • •

لَنُغْبَةٌ مِنْ غِنىً فِي الأَمْنِ مُجْزِيَةٌ وَالْحِرْصُ لَيْسَ عَلَى عِرْضٍ بِمَأْمُونِ
وَقَدْ قَنِعْتُ فَجَأْشِي لاَ تُقَلْقِلُهُ بَيْضَاءُ كِسْرى وَلاَ صَفْرَاءُ قَارُونِ

الأموي

قُلْ لِلَّذِي لَسْتُ أَدْرِي مَنْ تَلَوُّنِهِ أَنَاصِحٌ أَمْ عَلَى غِشٍّ يُدَاجِينِي
إِنِّي لأَعْجَبُ مِمَّا سُمْتَنِي عَجَباً يَدٌ تَشُجُّ وَأُخْرَى مِنْكَ تَأْسُونِي

• • •

لا أَشْتَكِي زَمَنِي هَـذَا فَأَظْلِمُهُ وَإِنَّمَا أَشْتَكِي مِنْ أَهْلِ ذَا الزَّمَنِ
هُمُ الذِّئَابُ الَّتِي تَحْتَ الثِّيَابِ فَلاَ تَكُنْ إِلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ بِمُؤْتَمِنِ

• • •

تَغْتَابُنِي عِنْدَ أَقْوَامٍ وَتَمْدَحُنِي ... فِي آخرينَ وَكُلٌّ عَنْكَ يَأْتِينِي

كُلُّ امْرِىءٍ رَاجِعٌ يَوْماً لِشِيمَتِهِ ... وَإِنْ تَخَلَّقَ أَخْلاَقاً إِلَى حِين

لاَ أَسْأَلُ النَّاسَ عَمَّا فِي ضَمَائِرِهِمْ ... مَافِي ضَمِيرِي لَهُمْ مِنْ ذَاكَ يَكْفِينِي

ذو الاصبع العدواني

فَلَمَّا أَبَيْتُمْ أَنْ تَزُورُوا وَقُلْتُم ... عَجزْنَا فَلاَ نَقْوَى عَلَى الْوَخَدَانِ

أَتَيْنَاكُمْ مِنْ بُعْدِ أَرْضٍ نَزُورُكُمْ ... وَكَمْ مَنْزِلٍ بِكْرٍ لَنَا وَعَوَانِ

نُسَائِلُكُمْ هَلْ مِنْ قِرىً لِنَزِيلِكُمْ ... بِمِلْءِ جُفُونٍ لاَ بِمِلْءِ جِفَانِ

الصاحب بن عباد

وَكُلُّ رَفِيقَيْ كُلِّ رَحْلٍ وَإِنْ هُمَا ... تَعَاطَى الْقَنَا يَوْماً هُمَا أَخَوَانِ

الفرزدق

لاَ تَضْرَعَنَّ لِمَخْلُوقٍ عَلَى طَمَعٍ ... فَإِنَّ ذَلكَ نَقْصٌ مِنْكَ فِي الدِّينِ

وَاسْتَرْزِقِ اللهَ مِمَا فِي خَزَائِنِهِ ... فَإِنَّمَا الْأَمْرُ بَيْنَ الْكَافِ وَالنُّونِ

• • •

إِذَا مَا أَرَادَ الْغَزْوَ لَمْ يَثْنِ عَزْمَهُ ... حَصَانٌ عَلَيْهَا نَظْمُ دُرٍّ يَزِينُهَا

نَهَتْهُ فَلَمّا لَمْ تَرَ النَّهْيَ عَاقَهُ ... بَكَتْ فَبَكَى مِمَّا دَهَاهَا قَطِينُهَا

عبد الملك بن مروان ــ استشهادا

يُسَاوِمُنِي الزَّمَانُ عَلَى إِبَـاءٍ ... يُسَاوِي كُلَّ مَا مَلَكَ الزَّمَـانُ

الصافي النجفي

تَحَكَّمُوا فَاسْتَطَالُوا فِي تَحَكُّمِهِمْ ... عَمَّا قَلِيلٍ كَأَنَّ الْحُكْمَ لَمْ يَكُنِ
لَوْ أَنْصَفُوا أُنْصِفُوا لَكِنْ بَغَوْا فَبَغَى ... عَلَيْهِمُ الدَّهْرُ بِالْأَحْزَانِ وَالْمِحَنِ
فَأَصْبَحُوا وَلِسَانُ الْحَالِ يُنْشِدُهُمْ ... هَذَا بِذَاكَ وَلَا عَتْبٌ عَلَى الزَّمَنِ

الشافعي

مَا أَسْرَعَ الْأَيَّامَ فِي طَيِّنَـا ... تَمْضِي عَلَيْنَا ثُمَّ تَمْضِي بِنَـا
أَنْذَرَنَا الدَّهْرُ وَمَـا نَرْعَـوِي ... كَأَنَّمَا الدَّهْرُ سِوَانَـا عَنَى

• • •

خَلَّقَ الدَّهْرُ عَارِضَيْكَ بِشَيْـبٍ ... أَنْكَرَتْ عُرْفَهُ أُنُوفُ الْغَوَانِـي
وَتَحَامَتْ حِمَاكَ نَافِرَةً عَنْـ ... ـكَ نِفَارَ الْمَهَا مِـنَ السِّرْحَـانِ

ابو الحسين

طَوَيْتُ لِإِحْرَازِ الْفُنُونِ وَنَيْلِهَـا ... رِدَاءَ شَبَابِي وَالْجُنُونُ فُنُـونُ
فَمُنْذُ تَعَاطَيْتُ الْفُنُونَ وَنِلْتُهَـا ... تَبَيَّنَ لِي أَنَّ الْفُنُونَ جُنُـونُ

التفتازاني

أَيُّهَا الْمَرْءُ إِنَّ دُنْيَاكَ بَحْـرٌ ... مَوْجُهُ طَافِحٌ فَلَا تَأْتَمِنْهَـا

وَسَبِيلُ النَّجَاةِ مِنْهَا يَسِيرٌ وَهْوَ أَخْذُ الْكَفَافِ وَالْقُوتِ مِنْهَا

• • •

أَنَا الْمَعْشُوقَةُ السَّمْرَا وَأُجْلَي فِي الْفَنَاجِينِ
وَعُودُ الْهِنْدِ لِي عِطْرٌ وَذِكْرِيْ شَاعَ فِي الصِّينِ

• • •

إِذَا كُنْتَ لاَ مَالٌ لَدَيْكَ تُفِيدُنَا وَلاَ أَنْتَ ذُو دِينٍ فَنَرْجُوكَ لِلدِّينِ
وَلاَ أَنْتَ مِمَّنْ يُرْتَجَى لِمُلِمَّةٍ عَمِلْنَا مِثَالاً مِثْلَ شَخْصِكَ مِنْ طِينِ

• • •

صُنْ حُرَّ وَجْهِكَ لاَ تَهْتِكْ غِلاَلَتَهُ فَكُلُّ حُرٍّ لِحُرِّ الْوَجْهِ صَوَّانُ
أَحْسِنْ إِلَى النَّاسِ تَسْتَعْبِدْ قُلُوبَهُمُ فَطَالَمَا اسْتَعْبَدَ الإِنْسَانَ إِحْسَانُ
وَاشْدُدْ يَدَيْكَ بِحَبْلِ اللهِ مُعْتَصِماً فَإِنَّهُ الرُّكْنُ إِنْ خَانَتْكَ أَرْكَانُ
دَعِ التَّكَاسُلَ فِي الْخَيْرَاتِ تَطْلُبُهَا فَلَيْسَ يَسْعَدُ بِالْخَيْرَاتِ كَسْلاَنُ
وَالنَّاسُ أَعْوَانُ مَنْ وَالَتْهُ دَوْلَتُهُ وَهُمْ عَلَيْهِ إِذَا عَادَتْهُ أَعْوَانُ
سَحْبَانُ مِنْ غَيْرِ مَالٍ بَاقِلٌ حَصِرٌ وَبَاقِلٌ فِي ثَرَاءِ الْمَالِ سَحْبَانُ
مَا كُلُّ مَاءٍ صَدَّاءٍ لِوَارِدِهِ نَعَمْ وَلاَ كُلُّ نَبْتٍ فَهْوَ سَعْدَانُ
حَسْبُ الْفَتَى عَقْلُهُ خِلاًّ يُعَاشِرُهُ إِذَا تَحَامَاهُ إِخْوَانٌ وَخِلاَّنُ
إِذَا نَبَا بِكَرِيمٍ مَوْطِنٌ فَلَهُ وَرَاءَهُ فِي بَسِيطِ الأَرْضِ أَوْطَانُ

لاَ تَحْسَبَنَّ سُرُوراً دَائِماً أَبَــــداً   مَنْ سَرَّهُ زَمَنٌ سَاءَتْهُ أَزْمَــــانُ

ابو الفتح البستي

إِذَا نَحْنُ أَثْنَيْنَا عَلَيْكَ بِصَالِحٍ   فَأَنْتَ كَمَا نُثْنِي وَفَوْقَ الَّذِي نُثْنِي
وَإِنْ جَرَتِ الْأَيَامُ يَوْماً بِمِدْحَةٍ   لِغَيرِكَ إِنْسَاناً فَأَنْتَ الَّذِي نَعْنِي

ابو نواس

وَلَمْ أَرَ مُذْ عَرَفْتُ مَحَلَّ نَفْسِي   بُلُوغَ مُنىً تُسَاوِي حَمْلَ مَــنِّ

الببغــاء

إِقْرِنْ بِرَأْيِكَ رَأْيَ غَيْرِكَ وَاسْتَشِرْ   وَالْحَقُّ لاَ يَخْفَى عَلَى الْإِثْنَيْنِ
فَالْمَرْءُ مِرآةٌ تُرِيــهِ وَجْهَــهُ   وَيَرى قَفَاهُ بِجَمْعِ مِرْآتَيْــنِ

الارجانــي

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَرْضَ مَا أَمْكَنَــهْ   وَلَمْ يَأْتِ مِنْ أَمْــرِهِ أَحْسَنَــهْ
فَدَعْــهُ فَقَــدْ سَــاءَ تَدْبِيرُهُ   سَيَضْحَكُ يَوْماً وَيَبْكِي سَنَــــهْ

• • •

وَكَانَ الصَّدِيْقُ يَزُورَ الصَّدِيْــقَ   لِطِيْبِ الْحَدِيثِ وَطِيْبِ التَّدَانِي
فَصَارَ الصَّدِيقُ يَزُوُرُ الصَّدِيــقَ   لِبَثِّ الْهُمُومِ وَشَكْوَى الزَّمَانِ

• • •

تَصَبَّرْ لِلْعَوَاقِبِ وَاحْتَسِبْهَـــا فَأَنْتَ مِنَ الْحَوَادِثِ فِي اثْنَتَيْنِ
تُرِيحُكَ بِالْمُنَى أَوْ بِالْمَنَايَـــا فَإِنَّ الْمَوْتَ إِحْدَى الرَّاحَتَيْــنِ

• • •

وَمِـــنَ الْبَلْـــوى الَّتِـــي لَيْسَ لَهَـــا فِي النَّاسِ كُنْـــهُ
أَنَّ مَـــنْ يَعْـــرِفُ شَيْئـــاً يَـــدَّعِـــي أَكْثَـــرَ مِنْـــهُ

• • •

رُبَّ وَرْقَاءَ هَتُوف فِي الضُّحَى ذَاتِ شَجْوٍ صَدَحَتْ فِي فَنَــنِ
ذَكَرَتْ إِلْفــاً وَدَهْراً صَالِحــاً فَبَكَتْ حُزْنــاً فَهَاجَتْ حَزَنِي
فَبُكَائِي رُبَّـــمـــا أَرَّقَهَـــا وَبُكَاهَـــا رُبَّـمـــا أَرَقَنِـــــي
وَلَقَدْ تَشْكُو فَمَـــا أَفْهَمُهَـــا وَلَقَدْ أَشْكُو فَمَا تَفْهَمُنِـــي
غَيْرَ أَنِّي بِالْجَوَى أَعْرِفُهَـــا وَهْيَ أَيْضاً بِالْجَوَى تَعْرِفُنِي

الشبلـــي

نَحْنُ الَّذِينَ أَتَى الْكِتَابَ مُخَبِّراً بِعَفَافِ أَنْفُسِنَا وَفِسْقِ الأَلْسُــنِ

• • •

تُرِيدُ مُهَذَّباً لاَ عَيْبَ فِيــــهِ وَهَلْ عُودٌ يَفُوحُ بِلاَ دُخَـانِ

الطغرائـــي

دَعْوَى الإِخَاءِ عَلَى الرَّخَاءِ كَثِيرَةٌ بَلْ فِي الشَّدَائِدِ تُعْرَفُ الإِخْوَانُ

• • •

إنَّ الثَّمانِينَ – وَبُلِّغْتَهَـــا – قَدْ أَحْوَجَتْ سَمْعِي إلَى تَرْجَمَانْ

عوف بن محلم الشيباني

تَمَتَّعْ بِهَا إنْ سَاعَفَتْكَ وَلاَ تَكُنْ عَلَى شَجَنٍ فِي الْبَيْنِ حِينَ تَبَيِنُ

وَإنْ هِيَ أَعْطَتْكَ اللَّيَانَ فَإِنَّهَـا لآخَرَ مِنْ خِلاَّنِهَا سَتَلِيـــنُ

وَإنْ حَلَفَتْ لاَ يَنْقُضُ النَّأْيُ عَهْدَهَا فَلَيْسَ لِمَخْضُوبِ الْبَنَانِ يَمِينُ

كثير عزة

وَقَدْ تُخْرِجُ الْحَاجَاتُ يَا أُمَّ مَالِكٍ كَرَائِمَ مِنْ رَبٍّ بِهِنَّ ضَنِيـنُ

ضمنها ابن دريد

وَإذَا صَحَّتِ الرَّوِيَّةُ يَوْمــاً فَسَوَاءٌ ظَنُّ امْرِىءٍ وَعِيانُـــهْ

البحتري

ولاَ تَجْزَعَنَّ عَلَى أَيْكَـــةٍ أَبَتْ أَنْ تُظِلَّكَ أَغْصَانُهَـــا

اسماعيل النابلسي

وَنَبَــتْ بِنَــا أَرْضُ الْعِــرَا قِ فَمَا مَحَنَّاهَا بِمِحْنَــــهْ

غَيْرَ الرَّحِيــلِ كَفَى الْبِـــلاَ دَ بِرِحْلَةِ الْفُضَلاءِ هُجْنَــهْ

ابن نباتـة

مَا الذُّلُّ إلاَّ تَحَمُّلِ الْمِنَـــــنِ فَكُنْ عَزِيزاً إنْ شِئْتَ أَوْفَهُنِ

الببغـاء

مَا حَوَى الْعِلْمَ جَمِيعًا رَجُـــلٌ لاَ وَلَوْ مَارَسَهُ أَلْفَ سَنَـــــهْ
إنَّمَا ذَا الْعِلْمِ بَحْــرٌ زَاخِـــرٌ فَخُذُوا مِنْ كُــلِّ شَيْءٍ حَسَنَهْ

الامام علي بن ابي طالب

أَنْتَ فِي مَعْشَرٍ إذَا غِبْتَ عَنْهُمُ بَدَّلُوا كُلَّ مَا يَزِينُكَ شَيْنَـــا
وَإذَا مَا رَأَوْكَ قَالُوا جَمِيعَـــا : أَنْتَ مِنْ أَكْرَمِ الْبَرَايَا عَلَيْنَا

بشـــار

إنْ يَقْعُدُوا فَوْقِي بِغَيْرِ نَزَاهَـــةٍ وَعُلُوِّ مَرْتَبَةٍ وَعِـــزٍّ مَكَـــانِ
فَالنَّارُ يَعْلُوهَا الدُّخَانُ وَرُبَّمَـــا يَعْلُو الْغُبَارُ عَمَائِمَ الفُرْسَـانِ

مسلم بن الوليد

إذَا مَا أَرَادَ الْمَرْءُ إكْرَامَ نَفْسِهِ رَعَاهَا وَوَقَّاهَا الْقَبِيحَ وَزَيَّنَـــا
أَلَيْسَ إذَا هَانَتْ عَلَى الْمَرْءِ نَفْسُهُ وَلَمْ يَرْعَهَا كَانَتْ عَلَى النَّاسِ أَهْوَنَا

• • •

كُلُّ امْـــرِىءٍ فِـــي نَفْسِـــهِ أَعْـــلَى وَأَشْرَفُ مِنْ قَرِيْنِـــهْ

ابو العتاهيـة

إِصْحَبْ ذَوِي الْفَضْلِ وأَهْلَ الدِّيْنِ فَالْمَرْءُ مَنْسوبٌ إِلَى الْقَـرِينِ

ابو العتاهيــة

وَلَسْتُ منبَرِياً بِالْجَهْلِ أَجْعَلُـهُ صِنَاعَةً مَا وَجَدْتُ الْحِلْمَ يَكْفِينِي

البحتـري

مَا كَانَ فِي عُقَلاَءِ النَّاسِ لِي أَمَلٌ فَكَيْفَ أَمَّلْتُ خَيْراً فِي الْمَجَانِينِ

البحتـري

لاَ يُعْجِبنَّ مُطِيماً حسْنُ بَزَّتِـهِ وَهَلْ يَرُوقُ دَفِينٌ جَوْدَةَ الْكَفَنِ ؟

المتنبـي

صَحِبَ النَّاسُ قَبْلَنَا ذَا الزَّمَانَـا وَعَنَاهُمْ مِنْ شَأْنِهِ مَـا عَنَانَـا

وتَوَلَّوْا بِغُصَّةٍ كُلُّهُـمْ مِنْـ ـهُ وَإِنْ سَرَّ بَعْضَهُمْ أَحْيَانَـا

رُبَّمَا تُحْسِنُ الصَّنِيعَ لَيَالِيـ ـهِ وَلَكِنْ تُكَدِّرُ الْإِحْسَانَـا

كُلَّمَا أَنْبَتَ الزَّمَـانُ قَنَـاةً رَكَّبَ الْمَرْءُ فِي الْقَنَاةِ سِنَانَـا

وَمرَادُ النُّفُوسِ أَصْغَرُ مِنْ أَنْ نَتَعَادَي فِيهِ وَأَنْ نَتَفَانَـى

غَيْرَ أَنَّ الْفَتَى يُلاَقِي الْمَنَايَـا كَالِحَاتٍ وَلاَ يُلاَقِي الْهَوَانَـا

كُلُّ مَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الصَّعْبِ فِي الْأَ نْفُسِ سَهْلٌ فِيهَا إِذَا هوَ كَانَـا

وإِذَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمَوْتِ بُـدٌّ فَمِنَ الْعَجْزِ أَنْ تَمُوتَ جَبَانَـا

المتنبـي

وَهَلْ يَنْفَعُ الْفُتْيَانَ حسْنُ وُجُوهِهِمْ ... إِذَا كَانَتِ الْأَعْرَاضُ غَيْرَ حِسَانِ

فَلاَ تَجْعَلِ الْحُسْنَ الدَلِيلَ عَلَى الْفَتَى ... فَمَا كُلُّ مَصْقُولِ الْحَدِيدِ يَمَانِي

ابن نباتة السعدي

مَنْ عَاشَ غَيْرَ مُدَاجٍ مَنْ يُعَاشِرُهُ ... أَسَاءَ عِشْرَةَ أَصْحَاب وَإِخْوَانِ

كَمْ صَاحِب يَتَمَنَّى لَوْ نُعِيتُ لَهُ ... وَإِنْ تَشَكَّيْت آخَانيْ وَفَدَانِـــي

المعـري

وَقَدْ تَعَامَى رِجَالٌ لَوْ كَشَفْتُ لَهُمْ ... سَجِيَّةَ النَّاسِ خَافُوا كُلَّ مَنْ أَمِنُوا

ذَمَمْتَ دَهْرَكَ أَنْ نَابَتْكَ نَائِبَة ... بِمِثْلِ مَا تَشْتَكِيهِ يُعْرَفُ الزَّمَنُ

خف مِنْ جَلِيسِكَ وَاصْمُتْ إِنْ بُلِيتَ بِهِ ... فَالْعِيُّ أَفْضَلُ مِمّا يَحْبِكُ اللّسِـــنُ

ابن سنان الخفاجي

مَنْ أَغْفَلَ الشِّعْرَ لَمْ تُعْرَفْ مَنَاقِبُهُ ... لاَ يُجْتَنَى ثَمَرٌ مِنْ غَيْرِ أَغْصَانِ

لَولاَ أَبو الطَيِّبِ الْكِنْدِيِّ مَا امْتَلأَتْ ... مَسَامِعُ النَّاسِ مِنْ مَدْحِ ابْنِ حَمْدَانِ

الغـزي

تَاللهِ لَوْ عَلِمَ الْأَجِنَّةُ مَالَـــــهُ ... خُلِقَ الْأَجِنَّةُ شَابَ كُلُّ جَنِينِ

كُلٌّ يَرَى سُبُلَ الصَّوَابِ وَإِنَّمَا ... يَضَعُ الْيَقِينَ مَوَاضِعَ التَّخْمِينِ

الغـزي

أَلْجَاهِلانِ اثْنَانِ مِنْ بَيْنِ الْوَرَى ... فَافْطَنْ أُخَيَّ وَإِنْهُمَا لَمْ يَفْطَنَا
مَنْ قَالَ مَا لِلْنَّاسِ عَنِّي مِنْ غِنىً ... مِنْ جَهْلِهِ أَوْ قَالَ بِي عَنْهُمْ غِنَى

الارجاني

بَيْتُ الْعَلاءِ كَبَيْتِ الشِّعْرِ صَاحِبُهُ ... إِنْ لَمْ يَزِنْهُ بِإِحْسَانٍ لَهُ يَشُن
بَيْتَانِ يُكْسِبُ كُلٌّ مِنْهُمَا شَرَفاً ... بِقَدْرِ مَا فِيهِ مِنْ مَعْنىً عَلَيْهِ بُنِي

الارجاني

لاَ يَنْكتُونَ الْأَرْضَ عِنْدَ سُؤَالِهِمْ ... لِتَطَلّبَ الْعِلاَّتِ بِالْعِيدَانِ
بَلْ يُسْفِرُونَ وُجُوهَهُمْ فَتَرى لَهَا ... عِنْدَ السُّؤَالِ كَأَحْسَنِ الْأَلْوَانِ

• • •

بُخْلاً عَلَيْنَا وَجُبْناً مِنْ عَدوِّكُمُ ... لِبئْسَتِ الْخَلَّتَانِ الْبُخْلُ وَالْجُبْنُ

كعب بن زهير

فَلَوْ كَانَ يَسْتَغْنِي عَنِ الشُّكْرِ مَاجِدٌ ... بِكَثْرَةِ مَالٍ أَوْ عُلُوِّ مَكَانِ
لَمَا نَدَبَ اللهُ الْعِبَادَ لِشُكْرِهِ ... وَقَالَ : أَشْكُرونِي أَيُّهَا الثَّقَلاَنِ

• • •

وَإِنَّكَ لَنْ تَرَى طَرْداً لِحُرٍّ ... كَإِلْصَاقٍ بِهِ طَرَفَ الْهَوانِ

• • •

أَمْسَيْتُ أَرْحَمُ مَنْ قَدْ كُنْتُ أَغْبِطُهُ   لَقَدْ تَقَارَبَ بَيْنَ العِزِّ وَالْهُونِ
وَمَنْظَرٍ كَانَ بِالسَّرَّاءِ يُضْحِكُنِي   يَا قُرْبَ مَا كَانَ بِالضَّراءِ يُبْكِينِي

النقيب الموسوي

لِيَ خَمْسٌ وَثَمَانُونَ سَنَهْ   فَإِذَا قَدَّرْتُهَا كَانَتْ سَنَهْ
إِنَّ عُمْرَ الْمَرْءِ مَا قَدْ سَرَّهُ   لَيْسَ عُمْرُ الْمَرْءِ مَرَّ الْأَزْمِنَهْ

ابو هلال العسكري

أَيَا رَبِّ إِنَّ النَّاسَ لاَ يُنْصِفُونَنِي   وَإِنِّي وَإِنْ أَنْصَفْتُهُمْ ظَلَمُونِي
فَإِنْ كَانَ لِيَ شَيْءٌ تَصَدَّوْا لِأَخْذِهِ   وَإِنْ جِئْتُ أَبْغِي شَيْئَهُمْ مَنَعُونِي
وَإِنْ نَالَهُمْ بَذْلِي فَلاَ يَشْكُرُونَنِي   وَإِنْ أَنَا لَمْ أَبْذِلْ لَهُمْ شَتَمُونِي

ابو العتاهية

أَيُّ شَيْءٍ يَكُونُ أَقْبَحَ مَرْأَى   مِنْ صَدِيْقٍ يَكُونُ ذَا وَجْهَيْنِ
مِنْ وَرَائِي يَكُونُ مِثْلَ عَدُوِّي   وَإِذَا يَلْقَنِي يُقَبِّلُ عَيْنِي

الوزير المغربي

يُرِيدُ الْمَعَالِي عَاطِلٌ مِنْ أَدَاتِهَا   وَهَيْهَاتَ مِنْ مَحْصُوصَةٍ طَيَرَانُهَا؟

الموسوي

وَصَاحِبُ السُّلْطَانِ فِي مِحْنَةٍ   فِي آجَلِ الْأَمْرِ وَفِي حِيْنِهِ

إنْ سَاءَهُ خَافَ عَلَى نَفْسِـــهِ ... أَوْسَرَّهُ خَافَ عَـلَى دِينِـــهِ

• • •

وَصَاحِبٍ لَسْتُ مَغْبُوطاً بِصُحْبَتِهِ ... دَهْراً فَغَادَرَنِي فَرْداً بِلاَ سَكَـنِ
كَأَنَّهُ كَانَ مَطْوِيًّا عَلَى إِحَـــنٍ ... وَلَمْ يَكُنْ مِنْ عيونِ الشِّعْرِ أَنْشَدَنِي

عبد الصمد بن بابل

مَا دَامَتِ النَّفْسُ عَلَى شَهْــوَةٍ ... أَلَذَّ مِنْ وُدٍّ صَدِيقٍ أَمِيـــنْ
مَنْ فَاتَهُ وُدُّ أَخٍ صَـــالِحٍ ... فَذَلِكَ الْمَقْطُوعُ مِنْهُ الْوَتِيْـنْ

• • •

إِنَّ اللَّئِيـــمَ إِذَا رَأَى ... لِيْنَـاً تَزَايَـدَ فِـي حِرَانِـهِ
لاَ تُخْدَعَنْ فَصَلاَحُ مَـــنْ ... جَهِلَ الْكَرَامَةَ فِي هَوَانِـهِ

• • •

لَيْتَ شِعْرِيْ وَقَدْ تَمَادَى بِكَ الْهَجْـ ... ـرُ أَمِنْكَ الْجَفَاءُ أَمْ كَانَ مِنِّي ؟
فَلَئِنْ جِئْتَهُ فَعَنْكَ عَفَا اللَّـــ ... ـهُ وَإِنْ كُنْتُ جِئْتُهُ فَاعْفِ عَنِّي

• • •

وَلَقَدْ جَمَعْتُ مِنَ الْجُنُونِ فُنُونَهُ ... فَاجْمَعْ مِنَ الصَّفْحِ الْجَمِيلِ فُنُونَهُ
مَنْ يَرْتَجِيْ عَفْوَ الَّذِي هُوَ فَوْقَهُ ... فَلْيَعْفُ عَنْ جُرْمِ الَّذِي هُوَ دُونَهُ

• • •

وَقَلَّ مَنْ أَضْمَرْتْ خَيْراً طَوِيَّتُهُ ... إلاَّ وَفِي وَجْهِهِ لِلْخَيْرِ عُنْوَانُ

• • •

أَلرَّأْيُ قَبْلَ شَجَاعَةِ الشُّجْعَانِ ... هِيَ أَوَّلٌ وَهِيَ الْمَحَلُّ الثَّانِي
فَإِذَا هُمَا إجْتَمَعَا لِنَفْسٍ حُـرَّةٍ ... بَلَغَتْ مِنْ الْعَلْيَاءِ كُلَّ مَكَـانِ

المتنبـي

تَرَاهُمْ خَشْيَةَ الأَضْيَافِ يَوْمَـاً ... يُقِيمُونَ الصَّـلاَةَ بِـلاَ أَذَانِ

• • •

فَادْعُنَا كُلَّمَا نَشَطْتَ فَإِنَّـا ... لَوْ دُعِينَا إلَى كُرَاعٍ أَجَبْنَـا

البديع الهمذاني على لسان طفيلي

إِنَّ الْكَرِيمَ إِذَا نَالَتْهُ مَخْمَصَـةٌ ... أَبْدَى إِلَى النَّاسِ رِيًّا وَهُوَ ظَمْآنُ
يَطْوِي الضُّلُوعَ عَلَى مِثْلِ اللَّظَى حُرَقاً ... وَالْوَجْهُ طَلْقٌ بِهِ وَالْبِشْرُ رَيَّـانُ

ابن الشهيـد

ذِكْرُ السُّؤَالِ وَذِكْرُ الشُّكْرِ مَا اجْتَمَعَا ... إِلاَّ أَضَرَّا بِمَاءِ الْوَجْهِ وَالْبَـدَنِ
لاَ أَبْتَدِي بِسُؤَالٍ لِي أَخاً أَبَداً ... لَوْ شَاءَ قَبْلَ سُؤَالِي مِنْهُ أَكْرَمَنِي
لَهُ الثَّرَاءُ وَلِي عِرْضٌ أُوَفِّـرُهُ ... عَنْهُ وَيُقْنِعُنِي قُوتٌ يُبَلِّغُنِـي

• • •

وَأَنْظُرُ لِمَنْ مَلَكَ الدُّنْيَا بِأَجْمَعِهَا هَلْ رَاحَ مِنْهَا بِغَيْرِ الْقُطْنِ وَالْكَفَنِ

• • •

إِنَّ الَّذِي يَرْتَجِي نَدَاكَ كَمَنْ يَحْلِبُ تَيْساً مِنْ قِلَّةِ اللَّبَنِ

• • •

كَأَنَّهُ التَّيْسُ قَدْ أَوْدَى بِهِ هَرَمٌ فَلاَ لِلَحْمٍ وَلاَ عَسْبٍ وَلاَ ثَمَن

ابو الفرج الاصبهاني

لَوْ كُنْتُ أَعْرِفُ فَوْقَ الشُّكْرِ مَنْزِلَةً أَعْلَى مِنَ الشُّكْرِ عِنْدَ اللهِ فِي الثَّمَن

إِذَا مَنَحْتُكُهَا مِنِّي مُهَذَّبَةً حَذْواً عَلَى حَذْوِ مَا أَوْلَيْتَ مِنْ حَسَنِ

• • •

فَلاَ وَاللهِ مَا فِي الْأَرْضِ شَيْءٌ أَحَقُّ بِطُولِ سِجْنٍ مِنْ لِسَانِ

• • •

أَحْسَنُ مِنْ كُلِّ حَسَنْ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَزَمَنْ

صَنِيعَةٌ مَشْكُورَةٌ خَالِيَةٌ مِنَ الْمِنَنْ

• • •

رَأَيْتُ (عُرَابَةَ الْأَوْسِيِّ) يَسْمُو إِلَى الْعَلْيَاءِ مُنْقَطِعَ الْقَرِينِ

إِذَا مَا رَايَةٌ رُفِعَتْ لِمَجْدٍ تَلَقَّاهَا عُرَابَةُ بِالْيَمِينِ

الشماخ

أَصِخْ لِي فَلَيْسَ الْعِلْمُ إِلاَّ بِسِتَّةٍ ... سَأُنبِيكَ عَنْ تَفْصِيلِهَا بِبَيَـــان
ذَكَاءٌ وَحِرْصٌ وَاجْتِهَادٌ وَبلْغَةٌ ... وَإِرْشَادُ أُسْتَاذٍ وَطُولُ زَمَـــانِ

تنسب للشافعي

قَدْ ذَهَبَ الْعِلْمُ وَأَشْيَاعُهُ ... إِلاَّ أَبَا الضَّحَّاكِ مَيْمونَـــــا
يَقْطَع كَفَّ الْقَاذِفِ الْمفْتَرِي ... وَيَجْلِدُ السَّارِقَ خَمْسِينا !!

محمد بن مساور

دَقَّاتُ قَلْبِ الْمَرْءِ قَائِلَةٌ لَـــه ... إِنَّ الْحَيَاةَ دَقَائِقٌ وَثَـــوَانِ
فَاحْفَظْ لِنَفْسِكَ بَعْدَ مَوْتِكَ ذِكْرَهَا ... فَالذِّكْرُ لِلإِنْسَانِ عُمْرٌ ثَانِـــي

شوقــي

إِذَا جَعَلَ اللَّفْظَ الْخَفِيَّ كَلاَمَهُ ... جَعَلْتُ لَه عَيْنِي لِتَفْهَمهُ أُذْنَا

ابو نواس

إِنيّ وإِنْ كُنْتُ أَثْوَابِي مُلَفَّقَةً ... لَيْسَتْ بِخَزٍّ وَلاَ مِنْ نَسْجِ كَتَّانِ
فَإِنَّ فِي الْجِدِّ هِمَّاتِي وَفي لُغَتِي ... فَصَاحَةٌ وَلِسَانِيْ غَيْرُ لَحَّــانِ

المختار بن ابي عبيد

دَعي ملاَحَاةَ مَنْ هَجَانِــي ... يَا نَفْسُ إِنْ تَغْفلِيْ تُصَانِــي
إِذَا حَكَيتِ الْبَـذَا عَلَيْـــهِ ... فَمَا هَجَانِي سِـوَى لِسَانِـــي

...

إِذَاشِئْتَ أَنْ تَحْيَاسَلِيماً مِنَ الْأَذى ... وَدِيْنُكَ مَوْفُورٌ وَعِرْضُكَ صَيِّنُ
لِسَانَكَ لاَ تَذْكُرْ بِهِ عَوْرَةَ امْرِيءٍ ... فَكُلُّكَ سَوْآتٌ وَلِلنَّاسِ أَلْسِنُ
وَعَيْنُكَ إِنْ أَبْدَتْ إِلَيْكَ مَسَاوِياً ... فَدَعْهَا وَقُلْ: يَا عَيْنُ لِلنَّاسِ أَعْيُنُ
فَعَاشِرْ بِإِنْصَافٍ وَسَامِحْ مَنِ اعْتَدَى ... وَلاَ تَلْقَ إِلاَّ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ

•••

لَحْنُ الشَّرِيفِ يَحطُّه عَنْ قَدْرِهِ ... وَتَرَاه يَسْقُطُ مِنْ لِحَاظِ الْأَعْيُنِ

•••

هَوِّنِ الْأَمْرَ تَكُنْ فِي رَاحَةٍ ... قَلَّمَا هَوَّنْتَ أَمْراً لاَ يَهُونْ

•••

أَمَّا الْوِرَاقَةُ فَهْيَ أَنْكَدُ حِرْفَةٍ ... أَغْصَانُهَا وَثِمَارُهَا الْحِرْمَانُ
شَبَّهْتُ صَاحِبَهَا بِإِبْرَةِ خَائِطٍ ... تَكْسُو الْعُرَاةَ وَجِسْمُهَا عُرْيَانُ

ابن صارة الاندلسي

لَعُمْرِكَ مَا اللَّحْنُ مِنْ شِيمَتِي ... وَلاَ أَنَا عَنْ خَطَإٍ أَلْحَنُ
وَلٰكِنَّنِي قَدْ قَسَمْتُ الْكَلاَمَ ... أُخَاطِبُ كُلاًّ بِمَا يُحْسِنُ

ابو عمرو بن العلاء

عَلَّقُوا اللَّحْمَ لِلْبُزَاةِ ... عَلَى ذِرْوَتَيْ عَدَنْ

ثُـمّ لاَمـوا الْمحِـبَّ فِيـ ـهِ عَلى خَلْعِــهِ الرَّسَـنْ
لَــوْ أَرَادوا عَفَافَـــهُ نَقَّبوا وَجْهَــه الْحَسَــنْ

جحيفـران

أَنَمُّ بِمَا اسْتَوْدَعْتَه مِنْ زُجَاجَةٍ يُرَى الشَّيْءُ فِيهَاظَاهِراًوَهْوَ باطِنُ

•••

هَجَرْتُ لِلْعدْمِ كُـلَّ خِـلٍّ وَصِرْتُ لِلإِنْقِبَاضِ خِدْنَــا
فَلاَ أُهَنِّي وَلاَ أُعَـــزِّي وَلاَ أُعَزَّى ولا أُهَنَّـــــا

•••

لاَ تَلْطُفَنَّ بِذي لُؤْم فَتُطْغِيَــه أَغْلِظْه يَأْتِكَمِطْوَاعاً وَمِذْعَانَــا
إِنَّ الْحَدِيدَ تُلِينُ النَّــار قَسْوَتَه وَلَوْ صَبَبْتَ عَلَيْهِالْبَحْرَ مَا لانَا

• • •

إِذَا اللهُ لَمْ يَأْذَنْ بِمَا أَنْتَطَالِبٌ أَعَانَكَ فِيالْحَاجَاتِ غَيْر معَانِ

ابن نباتـة

إِذَا أَنَا نَالَتْنِيفَوَاضِلُ مفْضِــلٍ فَأَهْلاً بِهَا مَا لَمْ تَكُنْ بِهَـوَانِ
أُرِيد مَكَاناً مِنْ كَرِيم يَصونُنِي وَإِلاَّ فَلِيْ رِزْقٌ بِكُلِّ مَكَـــانِ

ابن الرومـي

إذَا فَكَّرْتُ فِي شَيْبِي وَسِنِّـــيْ عَتَبْتُ عَلَيْهِ فيمَا نَالَ مِنِّـــي
كَأَنَّ الشَّيْبَ غَارَ عَلى الْغَوانِي فَعَرَّضَهنَّ لِلْإِعْرَاضِ عَـــنِّي

كشاجم

لاَ رَعىَ اللهُ رَيْبَ هَــذَا الزَّمَانِ إذْ دَهَانَا فِي مِثْلِ ذَاكَ اللِّسَانِ
مَا رَأَى النَّاسُ ثَانِيَ الْمتَنَبِّـــي أَيُّ ثَانٍ يرَىِ لِبكْرِ الزَّمَـــانِ
كَانَ مِنْ نَفْسِهِ الْكَبيرةِ فِي جَيْـ شٍ وَفِي كِبْرِيَاءِ ذِي سلْطَـانِ
هوَ فِي شِعْــرِهِ نَبيٌّ وَلَكِـــنْ ظَهَرَتْ معْجِزَاتُه فِي الْمَعَانِي

ابو القاسم المظفر بن علي

مَنْ يَسْتَقِمْ يُحْرَمْ مُنَاهُ وَمَنْ يَزِغْ يَخْتَصُّ بِالْإِسْعَافِ وَالتَمْكِينِ
أُنْظُرْ إلى الْأَلِفِ ٱسْتَقَامَ فَفَاتَهُ عُجْمٌ وَفَازَ بِهِ اعْوِجَاجُ النُّونِ

ابن الخازن الكاتب

أَلشَّيْبُ أَعْظَمُ جُرْمٍ عِنْدَ غَانِيَةٍ مِنْ (ابن مُلْجِمَ) عِنْدَ الْفَاطِمِيِّينَا

ابن المعتز

أَهمُّ بِأَمْرِ الْحَزْمِ لَوْ أَسْتَطِيعه وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الْعَيرِ وَالنَّزَوانِ
وَأَيُّ امْرِىءٍ سَاوَيِ بِأُمٍ حَلِيلَةً فَلاَ عَاشَ إلاَّ في شَقى وَهَوَانِ

صخر بن الشريد اخو الخنساء

لاَ تَعْجَبَنَّ لِخَيْرٍ فَاضَ مِنْ يَدِهِ فَالْكَوْكَبُ النَّحْسُ يَسْقِي الأَرْضَ أَحْيَاناً

الخليل بن احمد وقيل لبشار

وَالصَّفْح لاَ يَحْسنُ عَنْ محْسِن وَإِنَّما يَحْسنُ عَنْ جَانِي

ابن نباتة

كُلُّ الأَنَامِ بَنُو أَب لَكِنَّمَا بِالْفَضْلِ تُعْرَف قِيمَةُ الإِنْسَانِ

...

علاَمَ تَحَرُّكِي وَالْحَظُّ سَاكِنْ ؟ وَمَا نَهْنَهْتُ فِي طَلَب وَلَكِنْ
أَرَي نَذْلاً تُقَدِّمه الْمَسَاوِي عَلَى حرٍّ تُؤَخِّره الْمَحَاسِن

الاسدي

مَا أَنْتَ أَوّل سَارٍ غَرَّه قَمَرٌ ورائِدٌ أَعْجَبَتْهُ خُضْرَةُ الدِّمَنِ
فَاخْتَرْ لِنَفْسِكَ غَيْرِي إِنَّنِي رَجُلٌ مِثْلُ الْمُعَيْدِيِّ فَاسْمَعْ بِي وَلاَ تَرَنِي

الحريري

عَزِّكَ الدَّهْرُ بِمَا تَهْوَى فَهُنْ وَإِذَا مَا خَشُنَ الدَّهْرُ فَلِنْ
لاَ تُعَاسِرْهُ وَخُذْ مَيْسُورَهُ وَتَفَنَّنْ مَعَهُ فِي كُلِّ فَنْ

سليمان بن وهب

يَا مَنْ تَلَبَّسَ أَثْوَاباً يَتِيهُ بِهَا تِيهَ الْمُلُوكِ عَلَى بَعْضِ الْمَسَاكِينِ

مَا غَيَّرَ الجُلُّ أَخْلاَقَ الْحَمِيرِ وَلاَ   نَقْشُ الْبَرَاذِعِ أَخْلاَقَ البَرَاذِين

تنسب للمبرد

إِنَّمَا (الصُّوْلِي) شَيْخٌ   أَعْلَمُ النَّاسِ خِزَانَهْ
إِنْ سَأَلْنَاهُ بِعِلْمٍ   طَلَباً مِنْهُ أَبَانَهْ
قَالَ : يَا غِلْمَانُ هَاتُوا   رُزْمَةَ الْعِلْمِ فُلاَنَهُ

ابو سعيد العقيلي

هَوَى نَاقَتِي خَلْفِي وَقُدَّامِي الْهَوَى   وَإِنِّي وَإِيَّاهَا لَمُخْتَلِفَانِ
تَحِنُّ فَتُبْدِي مَا بِهَا مِنْ صَبَابَةٍ   وَأُخْفِي الَّذي لَوْلاَ الأَسَى لَقَضَانِي

عروة بن حزام

أَهْوَى هَوَى الدِّيْنِ وَاللَّذَّاتُ تُعْجِبنِي   فَكَيْفَ لِي بِهَوَى اللَّذَّاتِ وَالدِيْنِ؟

محمد بن عبدالله بن الحسين

عُثْمَانُ يَعْلَمُ أَنَّ الْحَمْدَ ذُو ثَمَنٍ   لَكِنَّهُ يَشْتَهِي حَمْداً بِمَجَّانِ
وَالنَّاسُ أَكْيَسُ مِنْ أَنْ يَحْمِدُوا أَحَداً   حَتَّى يَرَوْا عِنْدَهُ آثارَ إِحْسان

عبد الملك بن عبد الحميد

تَفَاءَلْ بِمَا تَهْوَى يَكُنْهُ فَقَلَّمَا   يُقَالُ لِشَيْءٍ كَانَ إلاَّ تَكَوَّنَا

الامام علي بن ابي طالب

أَرْبَعَـــةٌ يَحْيَـا بِهَـــا رُوحٌ وَنَفْـسٌ وَبَـــدَنْ
أَلْماءُ وَالْخُضْـرَةُ والنُّـــدْمَـــانُ وَالْوَجْـهُ الْحَسَـــنْ

...

وَإِنِّيْ لأَسْتَحِيِيْ مِنَ الْمَجْدِأَنْأُرَى حَلِيفَ غَوانٍ أَوْ أَلِيْفَ أَغَانِـــي

الخوارزمـــي

إِذَا رَأَيْتَ اَمْـرأً وَضِيعـــاً قَدْ رَفَعَ الدَّهْرُ مِنْ مَكَانِــــهْ
فَكُنْ لَهُ سَامِعاً مُطِيعـــــاً مُعَظِّماً مِنْ عَظِيـم شَانِـــهْ
فَقَدْ سَمِعْنَا بِـــانَّ (كِسْرَي) قَدْ قَالَ يَوْماً لِتَرْجَمَانِــــهْ :
إِذَا زَمَـــانُ السِّبَاعِ وَلَّـــى فارْكَعْ إِلَى الْقِرْدِ فِي زَمَانِــهْ

...

إِنْ كَانَ لاَ بُدَّ مِنْأَهْلٍوَمِنْ وَطَنٍ فَحَيْثُ آمَنُ مَنْ أَلْقَى وَيَأْمَنُنِي

...

إِنَّا نُعَزِّيكَ لاَ أَنَّا عَلَى ثِقَــةٍ مِنَ الْبَقَاءِ وَلٰكِنْ سِنَّةُ الدِّيْــنِ
فَمَا الْمُعَزَّى بِبَاقٍ بَعْدَ مَيِّتِــــهِ وَلاَ الْمُعَزِّيْ وَلَوْ عَاشَا إِلَى حِينِ

ابن المعتــز

لاَ تُطَيِّرْ وَسَناً عَنْ مُقْلَـــــةٍ أَنْتَ أَهْدَيْتَ لَهَا حُلْوَ الْوَسَن

ابن الرومـــي

لاَ خيْرَ فِي طَمَعٍ يُدْنِي لِمَنْقَصَةٍ وَغرْفَةٌ مِنْ كَفَافِ الْعَيْشِ تَكْفِينِي

عروة بن اذينـة

إنَّ الْفَتَى لَفَتَى الْهَوَاجِرِ وَالسُّرَى وَفَتَى الطِّعَانِ وَمِدْرَهُ الْحَدَثَانِ
ذَاكَ الْفَتَى إنْ كَانَ كَهْلاَ أَوْ فَتَى لَيْسَ الْفَتَى بِمُنَعَّمِ الشبّانِ

حسان بن ثابت

يَا فَتىً أُخْلِفَ فِيهِ الظَّنُّ مِنْ كُلِّ فُنونِ
لَمْ يَكُنْ ظَنِّي بِكَ الْخَيْرَ وَلَكِنْ خَدَعُونِي

جعيفـران

مُـذْ دَعَانَـا فَأَبَيْنَـا فَلَهُ الْفَضْـلُ عَلَيْنَـا
فَـإِذا نَحْـنُ أَجَبْنَـا رَجَعَ الْفَضْـلُ إِلَيْنَـا

ناصر الدولـة

قَدْ جَنَاهَا أَخٌ عَلِيٌّ كَـرِيمٌ وَعَلَى أَهْلِهَا (بَرَاقِشُ) تَجْنِي

...

مُتَكَسِّباً بِالشِّعْـرِ يَـا بِئْسَ الصِّنَاعَـةَ بِالْيَدَيْـن
كَانَتْ كَذَلِكَ قَبْـلَ أَنْ يَـأْتِي عَلِيُّ بْـنُ الْحُسَيْـن
فَالْيَوْمَ حَـالُ الشِّعْـرِ حَـا لِيَةٌ كَحَالِ الشِّعْرَيْـنِ

ابن غلبـون

ستُور الضَّمائِرِ مَهْتُوكَــــةٌ إذَا مَا تَلاحَظَتِ الْأَعْيـــــنُ

اسحـق

يَا مَنْ تَشَرَّفَ بِالْبنْيانِ يَرْفَعه لَيْسَ التَشَرُّف رَفْعَ الطِّيْنِ بِالطِّيْنِ
إذَا أَرَدْتَ شَرِيـفَ النَّاسِ كُلِّهِمِ فَانْظُرْ إلَى مَلِكٍ فِي زَيِّ مِسْكِينِ

عمـر الحـارق

وَالْمَرْءُ مَا شَغَلَتْه فُرْصَةُ لَـذَّة نَاسِي الْحَوَادِث آمِنُ الْحَدَثَانِ

السلامـي

يَدَيِ يَا أَمِيرَ الْمؤْمِنينَ أُعِيذُهَا بِعَفْوِكَ أَنْ تَلْقَى مَكَاناً يشِينُهَا
وَلاَ خَيْرَ فِي الدنيَاوَكَانَتْ حَبِيبَةً إذَا مَا شَمَالُ فَارَقَتْهَا يَمِينُهَـــا

ابن مقلـة

يَـأْبَى الْجَوَابَ فما يرَاجَع هَيْبَةً وَالسّائِلُونَ نَوَاكِسُ الْأَذْقَـانِ
هَدْي الْوقَارِ وَعِزُّ سلْطَانِ التُّقَى فَهْوَ الْمَهِيْب ولَيْسَ ذَا سَلْطَانِ

عبدالله بن المبـارك

مَاذَا عَلَيَّ وَإنْ كُنْتُمْ ذَوِي رَحِمِي أَنْ لاَ أُحِبُّكُم إنْ لَمْ تُحِبُّونِي
لاَ أَسْأَلُ النَّاسَ عَمَّا فِي ضَمَائِرِهِمْ مَافِي ضَمِيرِي لَهُمْ مِنْ ذَاكَ يَكْفِينِي

ذو الاصبع العدواني

مَهْلاً بَنِي عَمِّنَا مَهْلاً مَوَالِينَـا لاَ تَنْبشُوا بَيْنَنَا مَاكَانَ مَدْفُونا
لاَ تَطْمَعوا أَنْ تُهِينُونَاوَنُكْرِمَكُمْ وَأَنْ نَكُفَّ الأَذَيعَنْكُمْ وَتُؤْذُونَا
اللهُ يَعْلَمُ أَنَّا لاَ نُحِبُّكُـم وَلاَ نَلُومُكُم إِنْ لَمْ تُحِبُّونَـا

الفضل بن العباس بن عتبة بن ابي لهب

يَوْمٌ يَمَان إِذَا لاَقَيْتُ ذَا يَمَن وَإِنْ لَقِيتُ مَعَدِّيّاً فَعَدْنَـاني

عمران بن حطـان

لَوْ كُنْتُ مِنْ مَازِنٍ لَمْ تَسْتَبِحْ إِبِلِي بَنُو اللَّقِيطَةِ مِنْ ذُهْلِ بْنِ شَيْبَانَا
إِذاً لَقَامَ بِنَصْرِي مَعْشَرٌ خُشُنٌ عِنْدَ الْحَفِيظَةِ إِنْ ذُو لَوْثَةٍ لاَنَا
لاَ يَسْأَلَونَ أَخَاهمْ حِينَ يَنْدبهُمْ فِي النَّائِبَاتِ عَلَى مَا قَالَ بُرْهَانَـا
قَوْمٌ إِذَا الشَّرُّ أَبْدَى نَاجِذَيْهِ لَهُمْ طَارُوا إِلَيْهِ زُرَافَات وَوحْدَانَـا
لَكِنَّ قَوْمِي وَإِنْ كَانُوا ذَوِي عَدَد لَيْسوا مِنَ الشَّرِّ فِي شَيْءٍ وَإِنْ هَانَا
كَأَنَّ رَبَّكَ لَمْ يَخْلُقْ لِخَشْيَتِـهِ سِوَاهم مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ إِنْسَانَا
يجْزُوْنَ مِنْ ظُلْمِ أَهْلِ الظُّلْمِ مَغْفِرَةً وَمِنْ إِسَاءَةِ أَهْلِ السُّوءِ إِحْسَانَـا

قريط بن انيف

لَوْلاَ شَمَاتَةُ أَعْدَاءٍ ذَوِي حَسَـد وَأَنْ أَنَالَ بِنَفْعِي مَنْ يرَجِّينِي
لَمَا خَطَبْتُ مِنَ الدُّنْيَا مَطَالِبَهَا وَلاَ بَذَلْتُ لَهَا عِرْضِي وَلاَ دِينِي

لَكِنْ منافَسَةُ الأَعْداءِ تَحْمِلُنِي ... عَلَى أُمور أَرَاهَا سَوْفَ تُرْدِينِي
وَكَيْفَ لاَ كَيْفَ أَنْ أَرْضَى بِمَنْزِلَة ... لاَ دِيْنَ عِنْدِي وَلاَ دنْيَا تُؤاتِينِي

• • •

ذَهَبَ الشَّبَاب فَلاَشَبَابَ (جُمَانَا) ... وَكَأَنَّ مَا قَدْ كَانَ لَمْ يَكُ كَانَا
وَطَوَيْتُ كَفِّيْ يَا (جمَانُ) عَلَى العصَا ... وَكَفَى (جمَانَ) بِطَيِّهَا حَدَثَانَا
يَا مَنْ لِشَيْخ قَدْ تَخَدَّدَ لَحْمه ... أَفْنَى ثَلاَثَ عَمَائِم أَلْوَانَا
سَوْدَاءَ حَالِكَةً وَبُرْدَ مفَوَّفٍ ... وَأَجَدَّ لَوْناً بَعْدَ ذَاكَ هِجَانَا
قَصرَ اللَّيَاليْ خَطْوَهُ فَتَدَانَى ... وَحَنَوْنَ قَائِمَ صلْبِهِ فَتَحَانَى
وَالمَوْتُ يَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ كُلِّهِ ... وَكَأَنَّمَا يَعْنِي بِذَاكَ سِوَانَا

• • •

إِنَّ بَنِي صِبْيَةٌ صيْفِيُون ... أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَه ربعيُّون

تنسب لعمر بن عبد العزيز

تَصَوَّفَ كَيْ يقَالَ لَه أَمِينٌ ... وَمَا مَعْنَى التَّصَوُّفِ وَالْأَمَانَهْ
وَلَمْ يرِدِ الْإِلَه بِهِ وَلَكِنْ ... أَرَادَ بِهِ الطَّرِيْقَ إِلى الْخِيَانَهْ

• • •

يَقُولُونَ: زُرْنَا وَاقْضِ وَاجِبَ حَقِّنَا ... وَقَدْ أَسْقَطَتْ حَالِي حقُوقَهُمُ عَنِّيْ

إِذَا أَبْصَروا حَالِي وَلَمْ يَأْسَفُوا لَهَا — وَلَمْ يَأْنَفُوا مِنْهَا أَنِفْتُ لَهُمْ مِنِّي

• • •

فَكُلُّ الْقَوْمِ تَسْأَلُ عَنْ نُفَيْـــل — كَأَنَّ عَلَيَّ لِلْحِبْشَانِ دَيْنَـــا
وَمَا كَانَتْ دَلاَلَتُهُمْ بِزَيْـــن — وَلَكِنْ كَانَ ذَاكَ عَلَيَّ شَيْنَـــا

نفيل بن حبيب الخثعمي

إِنَّمَـــا الشِّعْـــر بِنَـــاءٌ — يَبْتَنِيْـــهِ الْمبْتَنُونَـــا
فَـــإِذَا مَـــا نَسَّقُـــوه — كَـــانَ غَثـــاً أَوْ سَمِينَـــا
رُبَّمَـــا وَاتَـــاكَ حِيْنَـــاً — ثُمَّ يسْتَصْعِب حِينَـــا

• • •

وَقَدْ كُنَّا نَقُولُ إِذَا رَأَيْنَـــا — لِذِي جِسْم يعَدُّ وَذِي بَيَـــانِ
كَأَنَّكَ أَيُّها الْمعْطَى لِسَانـــاً — وَجِسْماً مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمَدَانِ

حسان بن ثابت

وَكُنْتَ زَعَمْتَ أَنَّكَ ذَا عَـــزَاءٍ — إِذَا مَا شِئْتَ فَارَقْتَ الْقَرِينَـــا
فَقَصَّ عَلَيَّ مَا يَلْقَى بِهِنْـــد — فَذَكَّر بَعْضَ مَا كُنَّا نَسِينَـــا
وَذُو الشَّوْقِ الْقَدِيمِ وإِنْ تَعَزَّى — مَشُوقٌ حِينَ يَلْقَى الْعَاشِقِينَـــا

تروى لعمر بن أبي ربيعة

سَاهِلِ النَّاسَ إِذَا مَـا غَضِبُـوا وَإِذَا عَـزَّ أَخُـوكَ فَهُـن

ابو العتاهيـة

إِنَّ الْمَذَاهِبَ كَالْمَنَاهِلِ فِي الْهُدَى وَالْمَرْءُ مِثْلُ الْوَارِدِ الظَّمْـآنِ
وَالنَّفْسُ إِنْ رَوِيَتْ بِأَوَّلِ مَنْهَلٍ غَنِيَتْ بِلاَ كُرْهٍ لِشُرْبِ الثَّانِي

•••

أَغْضُضِ الطَّرْفَ لاَ تَشُمْ كُلَّ بَرْقٍ رُبَّ بَرْقٍ فِيهِ صَوَاعِقُ حَيْـنِ

الحريـري

خَانَ الْعِقَالُ لَهَا فَانْبَتَّ إِذْ نَفَرَتْ وَإِنَّمَا الذَّنْبُ فِيهَا لِلَّذِي خَانَـا
خَفِّضْ عَلَيْكَ فَمَا فِي النَّاسِ ذُو إِبِلٍ إِلاَّ وَأَيْنُقُهُ يَشْرُدْنَ أَحْيَانَـا

•••

إِنَّا لَمِنَ مَعْشَرٍ أَفْنَى أَوَائِلَهُـمْ قَوْلُ الْكُمَاةِ: أَلاَ أَيْنَ الْمحَامُونَا؟
لَوْ كَانَ فِي الأَلْفِ مِنَّا وَاحِدٌ فَدَعوا مَنْ فَارِسٌ؟ خَالَهُم إِيَّاه يَعْنُونَـا
إِذَا الْكُمَاةُ تَنَحَّوْا أَنْ يَنَالَهُم حَدُّ الظُّبَاةِ وَصَلْنَاهَا بِأَيْدِينَـا
وَلاَ تَرَاهمْ وَإِنْ جَلَّتْ مُصِيبَتُهُمْ مَعَ الْبكَاةِ عَلَى مَنْ مَاتَ يَبْكُونَا
وَنَرْكَبُ الْكُرْهَ أَحْيَاناً فَيُفْرِجه عَنَّا الْحِفَاظُ وَأَسْيَافٌ تُوَاتِينَـا

تروى لبشامة بن جزء

وَمَنْ تكُنِ الْحَضَارَةُ أَعْجَبَتْـهُ ... فَأَيُّ أُنَاسِ بَادِيَةٍ تَرَانَـا
وَكُنَّ إِذَا أَغَرْنَ عَلَى جَنَـابٍ ... وَأَعْوزَهُنَّ نَهْبٌ حَيْثُ كانَـا
وَأَحْيَاناً عَلَى (بَكْرٍ) أَخِينَـا ... إِذَا مَا لَمْ نَجِدْ إِلاَّ أَخَانَـا

القطـامـي

وَمَا خَيْرُ مَالٍ لاَ يَقِي الذَّمَّ رَبَّهُ ... وَنَفْسُ امْرِيءٍ فِي حَقِّهالاَيُهِينُها

موسى بن جابر

مَالِي أَكَفْكِفُ عَنْ سَعْدٍ وَيَشْتُمُنِي ... وَلَوْ شَتَمْتُ بَنِي سَعْدٍ لَقَدْسَكَنُوا
إِنْ يَسْمَعُوا رِيبَةً طَارُوا بِهَافَرَحاً ... مِنِّيْ وَمَا سَمِعُوا مِنْ صَالِحٍ دَفَنُوا
صُم إِذَا سَمِعُوا خَيْراً ذُكِرْتُ بِهِ ... وَإِنْ ذُكِرتُ بِشَرٍّ عِنْدَهُمْ أُذُنُ
جَهْلاً عَلَيَّ وَجُبْناً عَنْ عَدُوِّهِـمِ ... لَبِئْسَتِ الْخَلَّتَانِ الْجَهْلُ وَالْجُبُنُ

قعنب بن أم صاحب

وَكالسَّيْفِ إِنْ لاَيَنْتَه لانَ مَتْنُه ... وَحَدَّاه إِنْ خَاشَنْتَه خَشِنَـانِ

...

وَفَضَّلَنِي فِي الشِّعْرِ وَاللُّبِّ أَنَّنِي ... أَقُولُ عَلَى عِلْمٍ وَأَعْرِفُ مَنْ أَعْنِي

اعشى ربيعـة

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَخْزِنْ عَلَيْهِ لِسَانَه ... فَلَيسَ عَلَى شَيْءٍ سِوَاه بِخَزَّانِ

امرؤ القيس

بِقَدْر لغاتِ المرْءِ يكثُر نَفْعه ... فَهُنَّ لَه عِنْدَ الشَّدَائِدِ أَعوانُ
فَداوِمْ عَلى حِفْظِ اللُّغَاتِ ملازِماً ... فَكُلُّ لِسَان فِي الْحَقِيقَةِ إِنْسَانُ

...

فَاصْرِفْ هُمومَكَ فِي الرَّبِيع وَفَصْلِهِ ... إِنَّ الرَّبِيعَ هوَ الشَّبَاب الثَّانِي

...

وَالنَّاسُ أَلْفٌ مِنْهُمُ كَوَاحِـــدِ ... وَوَاحِدٌ كَالْأَلْفِ إِنْ أَمْرٌ عَنَى
وَلِلْفَتَى مِنْ مَالِهِ مَا قَدَّمَـــتْ ... يَدَاه قَبْلَ مَوْتِهِ لاَ مَا اقْتَنَى

محمد بن دريد

وَحَسْبكَ مِنْ حَادِث بِامْـرِ يءِ ... يرَي حَاسِدِيهِ لَه رَاحِمِينَـــا

المتنبي

إِذَا أَنَا لاَ أَشْتَاقُ أَرْضَ عَشِيرَتِي ... فَلَيْسَ مَكَانِي فِي النُّهَى بِمَكِينِ
مِنَ الْعَقْلِ أَنْ أَشْتَاقَ أَوَّلَ مَنْزِل ... غُذِيْتُ بِخَفْض فِي ذُرَاه وَلِين
إِذَا أَنَا لَمْ أَرْعَ الْعُهُودَ عَلَى النَّوَى ... فَلَسْتُ بِمَأْمون وَلاَ بِأَمِيـن

أبو هلال العسكري

أَرَى النَّاسَ يَبْنُونَ الْحصونَ وَإِنَّمَا ... غَوَائل آجالِ الرِّجَالِ حصونُهَا
وَإِنَّ مِنَ الأَعْمَالِ دوناً وصَالِحاً ... فَصَالِحهُا يَبْقَى وَيَهْلَكُ دونُهَا

...

يَا أَيُّها الرَّجلُ الْمرخِي عِمَامَتَه ... هَذَا زَمَانُكَ إِنِّي قَدْ مَضَى زَمَنِي

جرير

إِذَا كُنْتَ فِي أَرْض عَزِيزاً وَإِنْ نَأَتْ ... فَلاَ تُكْثِرَنْ مِنْهَا نُزُوعاً إِلى الْوَطَنْ
فَمَا هِيَ إِلاَّ بَلْدَةٌ بَعْدَ بَلْــدَة ... وَخَيْرهمَا مَا كَانَ عَوْناً عَلَى الزَّمَنْ

ابو نواس

لعَنَ اللهُ صَنْعَةَ الشِّعْرِ مَــــاذَا ... مِنْ صنُوفِ الْجهَّالِ فِيهَا لَقِينَا
يؤْثِرونَ الْغَرِيبَ مِنْه عَلَى مَــا ... كَانَ سَهْلاً لِلسَّامِعِينَ مبينَــا
وَيَرَوْنَ الْمَحَالَ شَيْئاً صَحِيحــاً ... وَخَسِيسَ الْمَقَالِ شَيْئاً ثَمِينَــا
يَجْهَلُونَ الصَّوَاب مِنْــه وَلاَ يَدْ ... رونَ لِلجَهْلِ أَنَّهُمْ يَجْهَلُونَــا
فَهُم عِنْدَ مَنْ سِوَانَا يلاَمُـــو ... نَ وَفِي الْحَقِّ عِنْدَنا يُعْذَرونَــا
إِنَّما الشِّعْرُ مَا تَنَاسَبَ فِي النَّظْـ ... ـمِ وَإِنْ كَانَ فِي الصِّفَاتِ فُنُونَا
فَأَتَى بَعْضُه يشَاكِلُ بَعْضـــاً ... قَدْ أَقَامَتْ لَه الصُّدوْرُ الْمتُونَــا
كُلُّ مَعْنىً أَتَاكَ مِنْه عَلَى مَـــا ... تَتَمَنَّى لَوْ لَمْ يَكُنْ أَنْ يَكُونَــا

فَكَأَنَّ الأَلْفَاظَ فِيــهِ وُجُــوهٌ وَالْمَعَانِي رُكِّبْنَ فِيهِ عيونَــــا

ابن رشيق

وَلَقَدْ أَمرُّ عَلى اللَّئِيمِ يَسبُّني فَمَضَيْتُ ثَمَّتَ قُلْتُ لاَ يَعْنِينِي
غَضْبَانَ ممْتَلِئاً عَلَيَّ إِهَابُــه إِنِّي وَرَبِّكَ سخْطُه يرْضِينِــــي

شمر بن عمرو الحنفي

حرف الواو



لاَ تَغْتَرِبْ عَنْ وَطَن وَٱذْكُرْ تَصَارِيفَ الْجَوَى
أَمَا تَرَى الْغُصْنَ إذَا مَا فَارَقَ الْأَصلَ ذَوَى

ابن جبير

وعاصِ الْهوى المُرْدِيْ فكم من مُحَلِّقٍ إلىَ النَّجْم لما أَن أَطاع الهَوى هَوَى

الحريري

ذَهَبَ الْوَفَاءُ فَلاَ وَفَاءَ وَلاَ حَيَاءَ وَلاَ مُرُوَّةْ
إلاَّ التَّواصلَ بِاللِّسَانِ مِنَ النُّفُوسِ بِلاَ أُخُوَّةْ

...

وَيَنْشَأُ نَاشِئُ الْفِتْيَانِ فِينَا عَلَى مَا كَانَ عَوَّدَهُ أَبُوهُ

...

إحْذَرْ أُخُوَّةَ كُلِّ مَنْ شَابَ الْمَرَارَةَ بِالْحَلاَوَةْ
يُحْصِي الذُّنُوبَ عَلَيْكَ أَيَّامَ الصَّدَاقَةِ لِلْعَدَاوَةْ

...

مِنْ أَيِّ نَوَاحِي الْأَرْضِ أَلْقَى رِضَاكُم وَأَنْتُمْ أُنَاسٌ مَا لِمَرْضَاتِهِمْ نَحْوُ

فلاَ حسَنٌ نـأْتِي بِهِ تقبلُونَـــه		ولاَ إنْ أَسأْنا كَانَ عِنْدَكُم عَفْو

عبد الملك بن صالح الامير العباسي

يَا طَالِبَ الْأَشْعَارِ وَالنَّحْــوِ		هَذَا زَمَــانٌ فَاسِدُ الْحَشْـــوِ
فَدَعْ طِلاَبَ النَّحْوِ لاَ تَبْغِهِ		وَلاَ تَقُلْ شِعْراً وَلا تَــرْوِي

محمد بن مناذر

وَمَنْ بَسَطَ السِّلاَحَ إلى سَفِيهٍ		كَمَنْ رَفَعَ السِّلاحَ إلىَ عَــدوٍّ

...

يُرْوَي حَدِيث عَنْ نَبِيٍّ الْهُدَى		يَحْكِيه عَنْ أَسْلاَفِنَا حَامِلُوه
أَنَّ رَسولَ اللهِ فـــي مَجْلِـــسٍ		قَالَ : وَقَدْ حَفَّ بِهِ حَاضِرُوه
إذَا طَلَبْتُمْ أَحَــداً حَاجَـــةً		فَالْتَمِسوهَا مِنْ حِسَانِ الْوجوه

بشــار

جُبِلُوا عَلَى إكْرَامِ بَعْضِهِـــم		وَعَلَى التَّهَاونِ بِالَّذِي يَهْــوَى

الـزبـيـر

إذَا انْكَسَرَتْ رِجْلُ النَّعَامَةِ لَمْ تَجِدْ		عَلَى أُخْتِهَا نَهْضاً وَلاَ بِاسْتِهَا حَبْوَا

...

لِلَّهِ مِنْ دُرَرِ الْقَرِيضِ فَرَائِــدٌ		مِمَّا جَلَتْهُ يَرَاعَةُ الْغَزَّاوي
يَشْتَارُ مِنْ سِحْرِ الْبَيَانِ لُبَابَــهُ		إنْ شَاعِراً أَو نَاثِراً أَوْ رَاوِي

المـؤلـف

حرف الهاء



وَذِي حِرْصٍ تَرَاه يَلُم وَفْـراً لِوَارِثِهِ وَيَدْفَعُ عَنْ حِمَـاهُ
كَكَلْبِ الصَّيْدِ يمْسِكُ وَهْوَطَاوٍ فَرِيسَتَـهُ لِيَأْكُلَهَـا سِـوَاهُ

• • •

وَالشَّيْءُ تُمْنَعُـهُ يَكُونُ بِفَوْتِهِ أَجْدَى مِنَ الشَّيْءِ الَّذي تُعْطَاهُ

البحتري

هَلْ رَأَيْنَا أَوْ سَمِعْنَا مَنْ نَهَى رَجُلاً عَنْ سُوءِ فِعْلٍ فَانْتَهَى ؟
بَلْ إِذَا عُوتِبَ في سَيِّئَـةٍ لَمْ يَدَعْهَا وَتَعَاطَى أُخْتَهَـا

ابو دلف

لَيْسَ الْكَرِيمُ الَّذي إِنْ نَالَ مَكْرُمَةً أَوْ نَالَ مَالاً عَلَى إِخْوَانِهِ تَاهَـا
الْحُرُّ يَزْدَادُ لِلإِخْوَانِ مَرْحَمَـةً إِنْ نَالَ فَضْلاً مِنَ السُّلْطَانِ أَوْجَاهَا

• • •

وَالْعَاقِلُ النَّحْرِيرُ مُحْتَاجٌ الَـى أَنْ يَسْتَعِينَ بِجَاهِلٍ مَعْتُـوهِ
وَلِكُلِّ عَقْلٍ شَهْوَةٌ أَوْ غَفْلَـةٌ وَالْمَرْءُ مُحْتَاجٌ إِلَى التَّنْبِيـهِ

• • •

أَالنَّفس تَجْزَعُ أَنْ تكُونَ فَقِيرَةً	وَالْفقْرُ خيْرٌ مِنْ غِنىً يُطْغِيْهَا
وَغِنَى النُّفوسِ هُوَ الْكَفَافُ فَإِنْ أَبَتْ	فَجَمِيعُ مَا فِي الْأَرْضِ لا يَكْفِيْها

• • •

إِنَّ الْمِرَاءَةَ لاَ تُرِيْكَ خُدُوش وَجْهِكَ فِي صَدَاهَا
وكَذَاك نَفْسُكَ لاَ تُرِيكَ عُيُوبَ نَفْسكَ فِي هَوَاهَا

ابو العتاهية

كَان اَجْتِمَاعُ النَّاس فيمَا مَضَى	يُورِثُ لِلْبَهْجَةِ وَالسَّلْوَهْ
فَانْقَلَبَ الأَمْرُ إِلىَ ضِدِّهِ	فَصَارَتْ السَّلْوةُ فِي الْخَلْوهْ

ابن طلحة

يَا رَاحِلاً عَنِّي وحَانَتْ لَهُ	مَخَايِلُ لِلْفَضْلِ مَرْجُوَّهْ
لَمْ تَكْتَمِلْ حَوْلاً وَأَوْرَثْتَنِي	ضَعْفاً فَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّهْ

جمال الدين ابن نباتة

أَفْضَلُ الْمَعْرُوفِ مَا لَمْ	تُبْتَذَلْ فِيهِ الْوُجُوهُ
لَوْ رَأَى النَّاسُ نَبِيًّا	سَائِلاً مَا وَصَلُوهُ
أَنْتَ مَا اسْتَغْنَيْتَ عَنْ صَا	حِبِكَ الدَّهْرَ أَخُوهُ
فَإِذَا احْتَجْتَ إِلَيْهِ	سَاعَةً مَجَّكَ فُوهُ
إِنَّمَا يَعْرِفُ الْفَضْـ	ـلَ مِنَ النَّاسِ ذَوُوهُ

ابو العتاهية

إنَّمَـا مَجْلِسُ النَّدَامى بِسَاطٌ ... لِلْمَوَدَّاتِ بَيْنَهُمْ بَسَطُـوهُ
فَإِذَا مَا انْتَهى إلى مَا أَرَادوا ... مِنْ حَدِيثٍ وَلَـذَّةٍ رَفعُـوهُ

• • •

وَلَربَّمَا اسْتَتَرَ الْفَتَى فَتَنَافَسَتْ ... فِيهِ الْعيونُ وَإِنَّـه لَمُمَـوَّهُ
وَلَربَّمَا خزَنَ الْكَرِيـمُ لِسَانَـهُ ... حَذَرَ الْكَلامِ وَإِنَّهُ لِمُفَـوَّهُ

عمرو بن العلاء

كُـلُّ مَذْكُورٍ مِنَ النَّـاسِ إِذَا مَـا فَقَـدُوهُ
صَـارَ في حُكْمِهم حَدِيث حَفِظُـوهُ فَنَسُـوهُ

منصور الفقيـه

وَمَا مِنْ كَاتِبٍ إلاَّ سَيفْنَـى ... وَيَبْقَى الدَّهْرَ مَا كَتَبَتْ يَدَاهُ
فَلاَ تَكْتُبْ بِكَفِّكَ غَيْر شَيْءٍ ... يَسُرُّكَ فِي الْقِيَامَةِ أَنْ تَـرَاهُ

• • •

وَإِنِّي لَأَتْـركُ جُـلَّ الْمَقَـا ... ل لِئَـلاَّ أُجَـابَ بِمَا أَكْرَه
إِذَا مَا ٱجْتَرَرْتُ سِفَـاهَ السَّفِيهِ ... عَلَيَّ فَإِنِّيْ إِذاً أَسْفَـه

• • •

أَمْوَالُنَا لِذَوِي الْمِيرَاثِ نَجْمَعُهَا وَدُورُنَا لِخَرَابِ الدَّهْرِ نَبْنِيهَا

• • •

إِنَّمَا هٰذِهِ الْحَيَاةُ مَتَاعٌ وَالسَّفِيهِ الْغَبِيُّ مَنْ يَصْطَفِيهَا
مَا مَضَى فَاتَ وَالْمُؤَمَّلُ غَيْبٌ وَلَكَ السَّاعَةُ الَّتِي أَنْتَ فِيهَا

الغزي

لاَ تَحْسَبِ الْمَعْرُوفَ لاَ مَعْنَى لَهُ إِلاَّ نَوَافِلَ حَمْدِهِ وَثَنَاهُ
فَلَقَدْ تَرَى الْمَعْرُوفَ يَحْسنُ عِنْدَمَنْ لَمْ يَصْطَنِعْهُ وَحَمْدُهُ لِسِوَاهُ

ابن الرومي

يُزَيِّنُ الشِّعْرُ أَفْوَاهاً إِذَا نَطَقَتْ بِالشِّعْرِ يَوْماً وَقَدْ يُزْرِي بِأَفْوَاهِ
قَدْ يُرْزَقُ الْمَرْءُ لاَ مِنْ فَضْلِ حِيلَتِهِ وَيُصْرَفُ الرِّزْقُ عَنْ ذِي الْحِيلَةِ الدَّاهِي

عبدالله بن جعفر بن ابي طالب

وَلِلْقَلْبِ عَلَى الْقَلْبِ دَلِيلٌ حِينَ يَلْقَاهُ
وَلِلنَّاسِ عَلَى النَّاسِ مَقَايِيسٌ وَأَشْبَاهُ

ابو العتاهية

إِذَا أَتَتِ الْهَدِيَّةُ دَارَ قَوْمٍ تَطَايَرَتِ الأَمَانَةُ مِنْ كُوَاهَا

• • •

فَكُنْتُ كَأَنَّنِي أَعْمىً مُعَنًّى يُحِبُّ الْغَانِيَاتِ وَمَا رَآهَا

أبو تمام

أَرَى كُلَّ إِنْسَانٍ يَرَى عَيْبَ غَيْرِهِ وَيَعْمَى عَنِ الْعَيْبِ الَّذي هُوَ فِيهِ
وَمَا خَيْرُ مَنْ تَخْفَى عَلَيْهِ عيوبُهُ وَيَبْدَأُ بِالْعَيْبِ الَّذي بِأَخِيهِ
وَكَيْفَ أَرَى عَيْباً وَعَيْبِي ظَاهِرٌ وَمَا يَعْرِفُ السَّوْءَات غَيْرُ سَفِيهِ

سعدون المجنون

سِتٌّ عُيُونٍ مَنْ تَأَتَّتْ لَهُ كَانَتْ لَهُ شَافِيَةٌ كافِيَهْ
أَلْعِلْمُ وَالْعَلْيَاءُ وَالْعَفْوُ وَالْ عِزَّةُ وَالْعِفَّةُ وَالْعَافِيَهْ

• • •

لِلْخَيْرِ أَهْلٌ لاَ تَزَا لُ وَجُوهُهُمْ تَدْعُو إِلَيْهِ
طُوبَى لِمَنْ جَرَتِ الْأُمُو رُ الصَّالِحَاتُ عَلَى يَدَيْهِ

•••

أَحْسَنُ الْإِخْوَانِ إِنْ جَا ءَتْ مِنَ الْإِخْوَانِ جَفْوَهْ
طَرْحكَ الْحِشْمَةَ عَنْهُمْ وَتَجِيْ مِنْ غَيْرِ دَعْوَهْ

علي البصير

وَحَامِ عَنْ عِرْضِكَ وَاسْتَبْقِهِ كَمَا يُحَامِي اللَّيْثُ عَنْ لُبْدَتَيْهِ
وَلاَ تُرِقْ مَاءَ الْمُحَيَّا وَلَوْ خَوَّلَكَ الْمَسْؤُولُ مَا فِي يَدَيْهِ

الحريري

إِذَا عَقَدَ الزَّمانُ عَلَيْكَ أَمْراً بِمَكْرُوهٍ تَعَاظَمَ أَوبَلِيَّهْ
فَلاَ تَعْجَلْ وَثِقْ باللهِ واصْبِرْ فَلِلرَّحْمَانِ أَلطَافٌ خَفِيَّهْ
وإِيَّاكَ الْمَطَامِعَ والأَمانِي فكمْ أُمنِيَّةٌ جَلَبَتْ مَنِيَّهُ

. . .

أَعْمَى يَقُودُ بَصِيراً لاَ أَبَالَكُمُ قَدْ ضَلَّ مَنْ كَانَتِ الْعُمْيَانُ تَهْدِيهِ

بشار

لاَ تَغْضَبَنَّ عَلَى امْرِئٍ لَكَ مَانِعٌ مَا فِي يَدَيْهِ
وَاغْضَبْ عَلَى الطَّمَعِ الذي اسْتَدْعَاكَ تَطْلُبُ مَا لَدَيْهِ

. . .

أَرَي الدُّنْيَا لِمَنْ هِيَ فِي يَدَيْهِ عَذَاباً كُلَّما كَثُرَتْ لَدَيْهِ
تُهِينُ الْمُكْرِمِينَ لَهَا بِصُغْرٍ وَتُكْرِمُ كُلَّ مَنْ هَانَتْ عَلَيْهِ

إذا استغْنَيْتَ عَنْ شَيءٍ فَدَعْهُ　　وَخُذْ مَا أَنْتَ مُحْتَاج إلَيْـــهِ

ابو العتاهيــة

لَقَدْ قَنِعَتْ هِمَّتِي بِالْخُمُــولْ　　وصَدَّتْ عَنِ الرُّتَبِ الْعَالِيَــهْ
وما جَهِلَتْ طِيْبَ طَعْــمِ الْعُلاَ　　وَلَكِنَّهَــا تُؤْثِــرُ العافيـــهْ

ابن وكيع

وَقَدْ يَلْبَسُ الْمَــرءُ خَزَّ الثِّيابْ　　وَمِنْ دُونِهَا حالَةٌ مُضْنِيَـــهْ
كَمَنْ يكْتَسيْ خَدُّهُ حُمْــرَةً　　وَعِلَّتُهَا وَرَمٌ فِي الرِّيَـــهْ

البستي

مَنْ لَزِمَ الصَّمْتَ اكْتَسَى هَيْبَةً　　تَخْفَى عَلَى النَّاسِ مَسَاوِيْـــهِ
لِسَانُ مَنْ يَعْقِلُ فِي قَلْبِـــــهِ　　وَقَلْبُ مَنْ يَجْهَل فِي فِيـــهِ

• • •

إذَا مَا نَسَبْتَ الْحَادِثَاتِ وَجَدْتَهَا　　بَنَاتَ زَمَانٍ أُرْصِدَتْ لِبَنِيــهِ
مَتَى أَرَتِ الدُّنْيَا نَبَاهَةَ خَامِلٍ　　فَلاَ تَرْتَقِبْ إلاَّ خُمُولَ نَبِيــهِ

البحتري وتروى لابي تمام

لَا تَزُرْ مَنْ تُحِبُّ فِي كُلِّ شَهْرٍ   غَيْرَ يَوْمٍ وَلَا تَزِدْهُ عَلَيْهِ
فَاجْتِلَاءُ الْهِلَالِ فِي الشَّهْرِ يَوْماً   ثُمَّ لَا تَنْظُرُ الْعُيُونُ إِلَيْهِ

• • •

عَجَباً لِلزَّمَانِ فِي حَالَتَيْهِ   وَبَلَاءٍ فَرَرْتُ مِنْهُ إِلَيْهِ
رُبَّ يَوْمٍ بَكَيْتُ مِنْهُ فَلَمَّا   صِرْتُ فِي غَيْرِهِ بَكَيْتُ عَلَيْهِ

ابو العتاهية وقيل لابن المعتز او لابن بسام

وَالْعَاقِلُ النِّحْرِيرُ مُحْتَاجٌ إِلَى   أَنْ يَسْتَعِينَ بِجَاهِلٍ مَعْتُوهِ
وَلِكُلِّ عَقْلٍ شَهْوَةٌ أَوْ غَفْلَةٌ   وَالْمَرْءُ مُحْتَاجٌ إِلَى التَّنْبِيهِ

•••

بِقَدْرِ الصعُودِ يكونُ الهبُوطْ   فَإِيَّاكَ والرُّتَبَ الْعَالِيَهْ
وكُنْ فِيْ مكانٍ إذا ما سَقَطْ   تَ تقُومُ ورِجْلُكَ فِي عافِيَهْ

مرتضى الدين القطاعي

عَجِبْتُ لِذِي مَرَضٍ مُؤْلِمٍ   يَؤُمُّ الطَّبِيْبَ وَيُكْدِيْ عَلَيْهِ
يَشِحُّ عَلَيْهِ بِدِينَارِهِ   وَيَجْعَلُ مُهْجَتَهُ فِي يَدَيْهِ

•••

إذا وَقعَ الذبابُ على طَعَامٍ   رَفعْتُ يَدِيْ ونَفْسِي تشتَهِيْهِ

وتجْتَنِبُ الأُسودُ وُرُودَ مـــاءٍ 		إذا كَانَ الكِلابُ يلَغْنَ فيـهِ

...

إنَّمَا تَعْرِفُ الصَّدِيقَ ، إذَا مَا 		جِئْتَهُ مِنْ خِلاَفِ مَايَشْتَهِيـــهِ

. . .

يَا واعِظَ الناسِ قَدْأَصْبَحْتَ مُتَّهَماً 		إذْ عِبْتَ مِنْهُمْ أُمُوراً أَنْتَ تَأْتِيْهَا
كمَنْ كَسَى النَّاسَ مِنْ عُرْيٍ وعَوْرتُهُ 		لِلنَّاسِ بَادِيَةٌ ما إنْ يُوَارِيْهَـــا

ابن كناسة

لَيْسَ يَصْفُو وُدٌّ مَنْ رَاضَيْتَهُ 		إنْ تَعَرَّضْتَ لِشَيْءٍ في يَدَيْـه

...

مَنْ لَمْ يَكُنْ أَكْثَرُهُ عِلَّـــةً 		أَهْلَكَهُ أَكْثَـرُ مَا فِيـــه

. . .

رَأَيْتُ النَّفسَ تكْرَهُ مَا لَدَيْهَا 		وَتَطْلُبُ كُلَّ مُمْتَنِـعٍ عَلَيْهَـا

. . .

سَلِمْتُ مِنَ الْعَدُوّ فَمَـا دَهَانِي 		سِوَى مَنْ كَانَ مُعْتَمَدِي عَلَيْـهِ

. . .

الشَّيْءُ يَبْدَأُهُ في الأَصْلِ أَصْغَرُهُ وَلَيْسَ يَصْلى بنَار الحربِ جانيهـا
وَالْحَرْبُ يُلْحَقُ فِيهَا الْكَارِهُونَ كَمَا تَدْنُو الصّحَاح مِنَ الجَرْبَى فتُعْدِيهَا

الحصين بن الحمام المري

إِذَا حَل ذُو نَقْص مَحَلَّةَ فَاضِل وَأَصْبَحَ رَبُّ الْجَاهِ غَيْرَ وَجِيهِ
فَإِنَّ حَيَاةَ الْمَرءِ غَيْرُ شَهِيـــة إِلَيْهِ وَطَعْمَ الْمَوْتِ غَيْرُ كَرِيهِ

• • •

لاَ تَحْسُدَنَّ عَلىَ الْبَقَاءِ مُعَمَّـراً فالْمَوْتُ أَسْهَلُ مَا يَؤُولُ إِلَيْـهِ
وَإِذَا دَعَوْتَ بِطُولِ عُمْر لامْرِيءٍ فَاعْلَمْ بِأَنَّكَ قَدْ دَعَوْتَ عَلَيْه

• • •

إِذَا بَخَلَ الصَّدِيقُ عَلَيْكَ يَوْماً بِشَيْءٍ أَنْتَ مُحْتَاجٌ إِلَيْــهِ
فَمَثِّلْ قَبْرَهُ فِي الْأَرْضِ شَخْصاً وَقُلْ قَدْ مَاتَ لا أَسَفاً عَلَيْــهِ

• • •

عَرَفْتُ الشَرَّ لاَ لِلشَّر لَكِن لِتَوَقِّيْهِ
وَمَنْ لاَ يَعْرِفُ الشَرَّ مِنَ النَّاسِ يَقَعْ فِيْهِ

ابو فراس الحمداني

كُل امْرِيءٍ يُشْبِهُهُ فِعْلُـــهُ وَيَنْضَحُ الكُوزُ بِمـا فِيْــهِ

• • •

إنَّ البِنَاءَ إذَا مَا انْهَدَّ جَانِبُـهُ		لَمْ يَأْمَنِ النَّاسُ أَنْ يَنْهَدَّ بَاقِيهِ

السري الرفاء

مَا الشِّعْرُ إلاَّ لِسَانُ الْكَوْنِ خُصَّ بِهِ		رَبُّ الشُّعُورِ إِذَا نَادَى يُلَبِّيْـهِ

محمد الشاذلي

عَيْنَاكَ قَدْ دلتَا عَيْنَيَّ مِنْكَ عَلَى		أَشْيَاءَ لَوْلاَهُمَا مَا كُنْتُ أَدْرِيهَا
وَالْعَيْنُ تَعْرِفُ مِنْ عَيْنَيْ مُحَدِّثِهَا		إنْ كَانَ مِنْ حِزْبِهَا أَوْ مِنْ أَعَادِيهَا

• • •

ثَمَانِيَةٌ حَتْمٌ عَلَى سَائِـرِ الْوَرَى		فَكُلُّ امْرِيءٍ لا بُدَّهُ مِنْ ثَمَانِيَهْ
سُرُورٌ وَغَمٌّ وَاجْتِمَاعٌ وَفُرْقَـةٌ		وَعُسْرٌ وَيُسْرٌ ثُمَّ سُقْمٌ وَعَافِيَـهْ

• • •

رُبَّ رَامٍ لِيْ بِأَحْجَـارِ الأَذَى		لَمْ أَجِدْ بُدًّا مِنَ الْعَطْفِ عَلَيْـهِ

• • •

كَيْـفَ تَأْتِيـكَ بِخَيْـر		بَيْضَـةٌ من بَيْضِ حَيَّـهْ
أَشْبَـهَ الْفَـرْخُ أَبَـاهُ		والْعَصَا مِنْهَـا الْعُصَيَّـهْ

الحميري

إِنَّ الْمَكَارِمَ أَخْلاقٌ مُطَهَّــرَةٌ ... فَالْعَقْلُ أَوَّلُها وَالدِّيْنُ ثَانِيهَــا

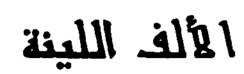
وَالْعِلْمُ ثَالِثُهَا ، وَالْحِلْمُ رَابعُهَا ... وَالصَّبْرُ خَامِسُهَا وَالصِّدْقُ سَادِيهَا

وَالشكْرُ سَابعُهَا وَالْجود ثَامِنُهَا ... وَالرِّفْقُ تَاسِعُهَا وَاللِّيْنُ عَاشِيهَــا

وَالنَّفْسُ تَعْلَمُ مِنْ عَيْنَي محَدّثها ... إِنْ كَانَ مِنْ حِزْبِهَا أَوْ مِنْ أَعَادِيهَا

وَلَسْتُ عمْرِيَ فِي حَال أُصَدِّقُهَا ... وَلاَ أَرَى الرُّشْدَ إِلاَّ حِينَ أَعصِيْهَا

تنسب لعلي بن أبي طالب





إنَّ الطَّبيبَ بطَبْعِهِ وَدَوَائِـــهِ	لاَ يَسْتَطِيع دِفَاعَ مَحْذُور أتَى
مَا لِلطَّبيب يَموتُ بالدَّاءِ الَّذِي	قَدْ كَانَ يبْرئ مِثْلَه فِيمَا مَضَى

• • •

مَنْ ظَلَمَ النَّاسَ تَحاموا ظُلْمَــه	وَعَزَّ عَنْهُمْ جَانِبَاه وَاحْتَمَــى
وَهمْ لِمَنْ لاَن لَهُــمْ جَانِبــه	أظْلَم مِنْ حَيَّاتِ أَنْبــات السَّفَا
مَنْ لَمْ تُفِدْه عِبَراً أَيَّامــه	كَانَ الْعَمَى أَوْلَى بهِ مِنَ الْهُدَى
مَنْ لَمْ يَقِفْ عِنْدَ انْتِهَاءِ قَدْرِهِ	تَقَاصَرَتْ عَنْه فَسِيحَاتُ الْخُطَى
وَآفَةُ الْعَقْل الْهوَى فَمَنْ عَـلاَ	عَلَى هَوَاه عَقْلُهُ فَقَــدْ نَجَــا
فَإِنْ أَمتْ فَقَدْ تَنَاهَتْ لَــذَّتِي	وَكُلُّ شَيْءٍ بَلغ الْحَدَّ انْتَهَى

ابن دريـد

[تنبيه : ادخلت بعض أبيات مقصورة ابن دريد في مواضع أخرى سهواً]



حرف الياء



كَفَى بِكَ دَاءً أَنْ تَرَى الْمَوْتَ شَافِيا — وَحَسْبُ الْمَنَايَا أَنْ يَكُنَّ أَمَانِيَا

فَلاَ يَنْفَعُ الْأُسْدَ الْحَيَاءُ مِنَ الطَّوَى — وَلاَ تُتَّقَى حَتَّى تَكُونَ ضَوَارِيَا

إِذَا الْجُودُ لَمْ يُرْزَقْ خَلاصاً مِنَ الْأَذَى — فَلاَ الْحَمْدُ مَكْسُوباً وَلاَ الْمَالُ بَاقِيَا

وَلِلنَّفْسِ أَخْلاَقٌ تَدُلُّ عَلَى الْفَتَى — أَكَانَ سَخَاءً مَا أَتَى أَمْ تَسَاخِيَا

خُلِقْتُ أَلُوفاً لَوْ رَجَعْتُ إِلَى الصِّبَا — لَفَارَقْتُ شَيْبِي مُوجَعَ الْقَلْبِ بَاكِيَا

قَوَاصِدَ كَافُورٍ تَوَارِكَ غَيْرِهِ — وَمَنْ قَصَدَ الْبَحْرَ اسْتَقَلَّ السَّوَاقِيَا

المتنبي

يُقِيمُ الرِّجَالُ الْمُوسِرُونَ بِأَرْضِهِمْ — وَتَرْمِي النَّوَى بِالْمُقْتِرِينَ الْمَرَامِيَا

وَمَا تَرَكُوا أَوْطَانَهُمْ عَنْ مَلاَلَةٍ — وَلٰكِنْ حِذَاراً مِنْ شَمَاتِ الْأَعَادِيَا

الحسين البرقاني

أَأَنْتَ أَخِي مَا لَمْ تَكُنْ لِيَ حَاجَةٌ — فَإِنْ عَرَضَتْ أَيْقَنْتُ أَنْ لا أَخَالِيَا

كِلاَنَا غَنِيٌّ عَنْ أَخِيهِ حَيَاتَهُ — وَنَحْنُ إِذَا مُتْنَا أَشَدُّ تَغَانِيَا

وَلَسْتَ بِرَاءٍ عَيْبَ ذِي الْوُدِّ كُلَّهُ — وَلاَ بَعْضَ مَا فِيهِ إِذَا كُنْتَ رَاضِيَا

فَعَيْنُ الرِّضَا عَنْ كُلِّ عَيْبٍ كَلِيلَةٌ — كَمَا أَنَّ عَيْنَ السخْطِ تُبْدِي الْمَسَاوِيَا

عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب

لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاء يُسْتَطَبُّ بِــهِ   إلاَّ الْحَمَاقَةَ أَعْيَتْ مَن يُدَاوِيهَــا

. . .

وَقَدْ يَنْبُتُ الْمَرْعَى عَلَى دِمَنِ الثَّرَى   وَتَبْقَى حَزَازَاتُ النُّفوس كَمَاهِيَا

زفر بن الحارث العامري

لاَ تَتَّبعْ كَلَّ دُخَان تَــرَى   فالنَّارُ قَــدْ تُوقَدُ لِلْكَــيِّ

وَقِسْ عَلَى الشيْءِ بأَمثالِــهِ   يدُلُّكَ الشَّيْءُ عــلى الشَّيِّ

ابو الفتح البستي

بُنَيَّاتُ السُّرُور فُوَيْــق عَشْــر   إلَى الْعِشْرِينَ ثُمَّ قِفِ الْمَطَايــا

فَإِنْ جُزْتَ الْمَسيرَ فَسِرْ قَلِيــلاً   وَبِنْتُ الْأَرْبَعِين مِنَ الرَّزَايَــا

. . .

أَيَرْجُو بَنُو مَرْوانَ سَمْعِي وَطَاعَتِي   وَقَوْمِي تَمِيمٌ وَالْفَلاَةُ وَرَائِيَــا

سويد بن مطر التميمي

يَفُوتُ ضَجيعَ التُّرَّهاتِ طِلاَبُهُ   وَيَدْنُو إلَى الحاجَاتِ من باتَ ساعيا

ابن نباتة السعدي

أَتَرْضَى بإِلْزَام الدَّنِيئَةِ خَادِمــاً   رَجَا فِي ذُرَاكُمْ أَنْ يَنَالَ الْمَعَاليَا

ابو نوقــة

وَمَا شَرَفُ الْإِنْسَانِ إِلاَّ بِنَفْسِهِ   أَكَانَ ذَوُوهُ سَادَةً أَمْ مَوَالِيَـــا

المأموني

فَكُنْ رَجُلاً رِجْلُهُ فِي الثَّـــرَى   وهامَةُ هِمَّتِـــهِ فِـــي الثُرَيَّـــا
فَـــإِنَّ إِرَاقَـــةَ مَـــاءِ الحَيَـــاةِ   دُوْنَ إِرَاقَـــةِ مَـــاءِ المُحَيَّـــا

• • •

أَقَلَّ اشْتِيَاقاً أَيُّهَا الْقَلْبُ رُبَّمَـــا   رَأَيْتُكَ تُصْفِي الْوُدَّ مَنْ لَيْسَ صَافِيَا

المتنبي

وَعَلِمْتُ أَنَّ المُسْتَحِيلَ ثَلاَثَـــةٌ   الْغُولُ والْعَنْقَاءُ والْخِلُّ الْوَفِيْ

• • •

إِذَا زُرْتَ أَرْضاً بَعْدَ طُولِ اجْتِنَابِهَا   فَقَدْتُ صَدِيقِي وَالْبِلاَدُ كَمَاهِيَا
فَأَكْرِمْ أَخَاكَ الدَّهْرَ مَا عِشْتُمَا مَعاً   كَفَى بِالْمَمَاتِ فُرْقَةً وَتَنَائِيَـــا

• • •

أَعِدْ نَظَراً فَالظَّنُّ كَالْعَيْنِ لاَ تَرَى   عَلَى الْبُعْدِ أَجْسَامَ الْجُسُومِ كَمَاهِيَا

• • •

وَتُقْبَضُ كَفُّ الطِّفْلِ عِنْدَ وِلاَدِهِ   دَلِيْلٌ عَلَى الْحِرْصِ الْمُرَكَّبِ فِي الْحَيِّ

وَبَسْطُ يَدِ الإِنسانِ عِنْدَ مَماتِهِ دَلِيلٌ عَلى أَنِّي خَرَجْتُ بِلاَ شَيٌ

• • •

وَإنْ أَمْكَنَتْ مَعْ عِزَّةِ النَّفْسِ لَذَّةٌ فَخُذْهَا وَلاَ تَنْسَ النَّصِيبَ مِنَ الدُّنْيَا

• • •

لاَ تَهْجُرَنَّ أَخَاكَ إِنْ أَبْصَرْتَـهُ لَكَ جَافِياً وَلِمَنْ تُحِبُّ مُجَافِيَا
فَالْغُصْنُ يَذْبُلُ ثُمَّ يُصْبِحُ مُورِقاً وَالمَاءُ يَكْدُرُ ثُمَّ يُصْبِحُ صَافِيَا

• • •

كتب أحدهم فوق داره :

قَسَماً بِمَنْ رفع السماءَ بغير طَيْ واخْتَارَ خَيْرَ الْخَلْقِ من آل لُؤَيْ
لمْ أَبْنِهَا طَمَعَ الْخُلُودِ وإنَّما هِيَ زِينَةُ الدنْيَا لِحَيٍّ بَعْدَ حَيْ

• • •

إِذَا كُنْتَ تَغْضَبُ مِنْ غَيْرِ ذَنْب وَتَعْتَبُ مِنْ غَيْرِ جُرْم عَلَيَّـا
طَلَبْتُ رِضَاكَ فَإِنْ عَزَّنِـي عَدَدْتُكَ مَيْتاً وَإِنْ كُنْت حَيَّـا

• • •

وَلاَ تَعْجَبَنَّ بِمَا فِيْ يَدَيْـكَ فَأَكْثَرُ مِنْهُ الَّذي فِي يَدَيَّـا

المتنبي

إِذَا مَـا شِئْتَ أَنْ تَحْيَـــا حَيَـاةً حُلْـوَةَ الْمَحْيَـــا
فَلا تَحْسَــدْ وَلا تَبْخَــــلْ وَلاَ تَحْرَصْ عَـــلى الدُّنْيَـــا

• • •

مَنْ كَانَ يَأْمَلُ أَنْ يَـــرَى مِــنْ سَاقِطٍ أَمْــراً سَنِيًّـــا
فَلَقَــدْ رَجَى أَنْ يَجْتَنِـــيْ مِنْ عَوْسَجٍ رُطَبـاً جَنِيًّـــا

• • •

تَعَامَى زَمَانِي عَنْ حُقُوقِي وَإِنَّــهُ قَبِيحٌ عَلَى الزَّرْقَاءِ تُبْدِي تَعَامِيَا
وَلاَ تَيْأَسَا أَنْ يَجْمَعِ اللهُ بَيْنَنَا كَأَحْسَنِ مَا كُنَّا عَلَيْهِ تَصَافِيَا
فَقَدْ يَجْمَعُ اللهُ الشَّتِيتَيْنِ بَعْدَمَا يَظُنَّانِ كُلَّ الظَّنِّ أَنْ لا تَلاَقِيَا

مجنون ليلى

مَتَى يَصِلُ الْعِطَاشُ إِلى ارْتِــواءِ إِذَا اسْتَقَتِ الْبِحَارُ مِنَ الرَّكَايَا
وَمَنْ يَثْنِي الْأَصَاغِرَ عَنْ مُــرَادٍ وَقَدْ جَلَسَ الْأَكَابِرُ فِي الزَّوَايَا
وَإِنَّ تَرَفُّعَ الْوُضَعاءِ يَوْمــاً عَلَى الرفَعَاءِ مِنْ إِحْدَى الرَّزَايَـــا
إِذا اسْتَوَتْ الْأَسَافِلُ وَالْأَعَالِي فَقَدْ طَابَتْ مُنَادَمَةُ الْمَنَايَـــا

عبد الوهاب الثعلبي

نَرُوحُ وَنَغْدُو لِحَاجَاتِنَـــــا وَحَاجَاتُ مَنْ عَاشَ لاَ تَنْقَضِي

تَفُوتُ عَلَى الْمَرْءِ حَاجَاتُـــهُ وَتَبْقَى لَهُ حَاجَةٌ مَا بَقِـــي

الصلتان العبدي

هَزَزْتُكَ لاَ أَنِّي وَجَدْتُكَ نَاسِيا لأَمْرِيْ وَلَكِنِّي أَرَدْتُ التَّقَاضِيَا

وَإِنِّيْ رَأَيْتُ السَّيْفَ مِنْ بَعْدِ سَلِّهِ إِلَى الهَزِّ مُحْتَاجاً وَإِنْ كَانَ مَاضِيَا

بشار

وَلَسْتُ بِهَيَّابٍ لِمَنْ لاَ يَهَابُنِيْ وَلَسْتُ أَرَى لِلْمَرْءِ مَا لاَ يَرَى لِيَا

الحصين بن الحمام المري

أَلاَ حَبَّذَا أَهْلَ (الْمَلاَ) غَيْرَ أَنَّهُ إِذَا ذُكِرَتْ (مَيٌّ) فَلاَ حَبَّذَا هِيَا

عَلَى وَجْهِ (مَيٍّ) مِسْحَةٌ مِنْ مَلاَحَةٍ وَتَحْتَ الثِّيَابِ الْخِزْيُ لَوْ كَانَ بَادِيا

كنزة ام شملة

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَلْبَسْ ثِيَاباً مِنَ التُّقَى تَقَلَّبَ عُرْيَاناً وَإِنْ كَانَ كَاسِيَا

وَخَيْرُ خِصَالِ الْمَرْءِ طَاعَةُ رَبِّهِ وَلا خَيْرَ فِي مَنْ كَانَ للهِ عَاصِيَا

• • •

وَجَدْتُ أَقَلَّ النَّاسِ عَقْلاً إِذَا انْتَشَى أَقَلَّهُمُ عَقْلاً إِذَا كَانَ صَاحِيَـــا

تَزِيدُ السَّفِيهَ الْكَأْسُ فِيهَا سَفَاهَةً وَتَتْرُكُ أَخْلاَقَ الْكَرِيمِ كَمَا هِيَا

• • •

هُوَ الْمَالُ إِنْ أَمْسَكْتَهُ أَوْ بَذَلْتَهُ فَحَظُّكَ مِنْهُ مَا كَفَى الْجُوعَ وَالْعُرِيَا

• • •

فَإِنْ تَنْجُ مِنْهَا تَنْجُ مِنْ ذِي عَظِيْمَةٍ وَإِلاَّ فَإِنِّي لاَ إِخَالُكَ نَاجِيَـــا

الفرزدق

حرف الالف

مَا أَبْصَرَتْ عَيْنَايَ أَحْسَنَ مَنْظَرَا فِيمَا رَأَتْ عَيْنِي مِنَ الْأَشْيَاءِ
كَالشَّامَةِ الْخَضْراءِ فَوْقَ الْوَجْنَةِ الْ حَمْرَاءِ تَحْتَ الْمُقْلَةِ السَّوْدَاءِ

ابن حيوس

أُمْسِي وَلَسْتُ بِسَالِمٍ مِنْ طَعْنَةٍ نَجْلاَءَ أَوْ مِنْ مُقْلَةٍ كَحْلاَءِ
إِنَّ الصَّوَارِمَ وَاللِّحَاظَ تَعَاهَدا أَنْ لاَ أَزَالَ مُرَمَّلاً بِدِمَائِي

صفي الدين الحلي

أَلْقَلْبُ أَعْلَمُ يَا عَذُولُ بِدَائِهِ وَأَحَقُّ مِنْكَ بِجَفْنِهِ مِنْ مَائِهِ
إِنَّ الْقَتِيلَ مُضَرَّجاً بِدُمُوعِهِ مِثْلُ الْقَتِيلِ مُضَرَّجاً بِدِمَائِهِ

المتنبي

وَشَادِنٍ مِنْ بَنِي الْكُتَّابِ مُقْتَدِرٍ عَلَى الْبَلاَغَةِ أَحْلَى النَّاسِ إِنْشَاءَ
فَلاَ يُجَارِيهِ فِي مَيْدَانِهِ أَحَدٌ يُرِيكَ سَحْبَانَ فِي الإِنْشَاءِ إِنْشَاءَ

• • •

وَاقْصِدْ لِبَانَاتِ اللِّوَى فَلَعَلَّنَا نَقْضِي لُبَانَاتِ الْفُؤَادِ التَّائِهِ

وَاضْمُمْ إِلَيْكَ خُدُودَ أَغْصَانِ النَّقَا   وَالْثُمْ ثُغُورَ الدُّرِّ مِنْ حَصْبَائِهِ
مَنْ لِي بِخَشْفٍ كِنَاسِ خِدْرٍ دُونَهُ   مَا يُحْجِمُ الضِّرْغَامُ دُونَ لِقَائِهِ
أَحْوَى حَوَى إِلْفَ الْجَآذِرِ فِي الْفَلاَ   وَالشَّيْءُ مُنْجَذِبٌ إِلَى نُظَرَائِهِ

ابن معتوق الموسوي

خَدَعُوهَا بِقَوْلِهِمْ حَسْنَاءُ   وَالْغَوَانِي يَغُرُّهُنَّ الثَّنَاءُ
نَظْرَةٌ فَابْتِسَامَةٌ فَسَلاَمٌ   فَكَلاَمٌ فَمَوْعِدٌ فَلِقَاءُ
جَاذَبَتْنِي ثَوْبَ الْعَصِيِّ وَقَالَتْ   أَنْتُمُ النَّاسُ أَيُّهَا الشُّعَرَاءُ
فَاتَّقُوا اللهَ فِي قُلُوبِ الْعَذَارَى   فَالْعَذَارَى قُلُوبُهُنَّ هَوَاءُ

احمد شوقي

قَامَ يَرْنُو بِمُقْلَةٍ كَحْلاَءِ   عَلَّمَتْنِي الْجُنُونَ بِالسَّوْدَاءِ
رَشَأٌ دَبَّ فِي سَوَالِفِهِ النَّمْـ   ـلُ فَهَامَتْ خَوَاطِرُ الشُّعَرَاءِ
يَتَثَنَّى كَقَامَةِ الْغُصْنِ الرَّ   طْبِ وَيَعْطُو كَالظَّبْيَةِ الأَدْمَاءِ
يَا شَبِيهَ الْغُصُونِ رِفْقاً بِصَبٍّ   نَائِحٍ فِي الْهَوَى مَعَ الْوَرْقَاءِ
يَذْكُرُ الْعَهْدَ بِالْعَقِيقِ فَيَبْكِي   مِنْ هَوَاهُ بِدَمْعَةٍ حَمْرَاءِ

ابن نباتة

إِنَّ اللَّيَالِيَ وَالأَيَّامَ مِنْ غَزَلِي   فِي الْحُسْنِ لِلْحُبِّ آبَاءٌ وَأَبْنَاءُ
إِذْ كُلُّ نَافِرَةٍ فِي الْحُبِّ آنِسَةٌ   وَكُلُّ مَائِسَةٍ فِي الْحَيِّ خَضْرَاءُ

الشاب الظريف

حرف الباء

وَهَيْفَاءَ لاَ أُصْغِيْ إلىَ مَنْ يَلُومنِي ... عَلَيْهَا ويغرِينِي بِهَا أَنْ أَعِيبَهَا

أَمِيلُ بإِحْدَى مقْلَتَيَّ إِذَا بَـدَتْ ... إِلَيْهَا وَبِالأُخْرَى أُرَاعِي رَقِيْبَهَا

وَقَدْ غفَلَ الْوَاشِي وَلَمْ يَدْرِ أَنَّنِي ... أَخَذْتُ لِعَيْنِي مِنْ سُلَيْمى نَصِيْبَهَا

الابيـوردي

أَسْبَلْنَ مِنْ فَوْقِ النُّهُودِ ذوَائِباً ... فَتَرَكْنَ حَبَّاتِ الْقُلوبِ ذَوَائِبَا

بِيضٌ دَعَاهُنَّ الْغَبِيُّ كَوَاعِبـاً ... وَلَو اسْتَبَانَ الرشْدَ قَالَ كَوَاكِبَا

وَمعَرْبِدُ اللَّحظَاتِ يَثْنِي عِطْفَهُ ... فَيخَالُ مِنْ مَرَحِ الشَّبِيبَةِ شَارِبَا

حلْو التَّعَتُّبِ وَالدَّلاَلِ يَرُوعُـهُ ... عَتْبِي ، وَلَسْتُ أَرَاه إِلاَّ عَاتِبَا

عَاتَبْتُهُ فَتَضَرَّجَتْ وَجَنَاتُـهُ ... وَازْوَرَّ أَلْحَاظاً وَقَطَّبَ حَاجِبَا

فَأَرَانِيَ الْخَدَّ الْكَلِيمَ وَطَرْفُـهُ ... ذُو النُّونِ إِذْ ذَهَبَ الْغَدَاةَ مُغَاضِبَا

سَفَّهْنَ رَأْيَ (الْمَانَوِيّةِ) عِنْدَمَـا ... أَسْبَلْنَ مِنْ ظُلَمِ الشُّعُورِ غيَاهِبَا

وَسَفَرْنَ لِي فَرَأَيْنَ شَخْصاً حَاضِراً ... شَدَهَتْ بِعَبْرَتِهِ وَقَلْباً غَائِبَـا

المتنبـي

وَلَمْ أُغَازِلْ فَتَاةَ الْحَيِّ مَائِسَةً فِي رَوْضِهَا بَيْنَ دُرِّ الْحَلْيِ وَالذَّهَبِ
تُبْدِي النُّضَارَ دَلاَلاً وَهِيَ آنِسَةٌ يَا حُسْنَ مَعْنَى الرِّضَا فِي صُورَةِ الْغَضَبِ

• • •

ذُؤَابَتُهُ تَقُولُ لِعَاشِقِيهِ : قِفُوا وَتَأَمَّلُوا قَلَقِي وَذُوبُوا
فَإِنِّي قَدْ وَصَلْتُ إِلَى مَكَانٍ عَلَيْهِ تَحْسُدُ الْحَدَقَ الْقُلُوبُ

بهاء الدين العاملي

سَارَ الْحَبِيب وَخَلَّفَ الْقَلْبَا يبْدِي الْعَزَاءَ وَيظْهِرُ الْكَرْبَا
قَدْ قُلْتُ إِذْ سَارَ السَّفِينُ بِهِ وَالشَّوْقُ يَنْهَبُ مُهْجَتِي نَهْبَا
لَوْ أَن لِيْ عِزّاً أَصُولُ بِهِ لأَخذْتُ كُلَّ سَفينَةٍ غَصْبَا

الخباز البلدي

سَأَلْتَهُ التَّقْبِيلَ فِي خَدِّهِ عَشْراً وَمَا زَادَ يَكُونُ احْتِسَابْ
فَمُذْ تَعَانَقْنَا وَقَبَّلْتُهُ غَلِطْت فِي الْعَدِّ وَضَاعَ الْحِسَابْ

• • •

وَشَادِنٍ مُبْتَسِمٍ عَنْ حَبَبْ مُوَرّد الْخَدّ مَلِيح الشَّنَبْ
يَلُومُنِي الْعَاذِلُ فِي حُبِّهِ وَمَا دَرَى شَعْبَانُ أَنِّي رَجَبْ

ابن الوكيل

أَيها الْعَاذِلُ الْغَبِيُّ تَـــأَمَّــلْ   مَنْ غَدَا فِي صِفَاتِهِ الْقَلْبُ ذَائِبْ
وتَعَجَّــبْ لِطُــرَّةٍ وَجَبِيــنٍ   إِنَّ فِي اللَّيْلِ والنَّهَارِ عَجَائِبْ

ابن نباتـة

وَفَتَّانَةِ الْعَيْنَيْنِ قَتَّالَة الْهَــوَى   إِذَا نَفَحَتْ شَيْخاً رَوَائِحُهَا شَبَّا
لَهَا بَشَرُ الدُّرِّ الَّذِي قُلِّدَتْ بِهِ   وَلَمْ أَرَ بَدْراً قَبْلَهَا قُلِّدَ الشُّهْبَا

المتنبـي

وَجَاهِلَةٍ بِالْحُبِّ لَمْ تَدْرِ طَعْمَهُ   وَقَدْ تَرَكَتْنِي أَعْلَمَ النَّاسِ بِالْحُبِّ

• • •

قَدْ كَانَ لِيْ قَبْلَ الْهَوَى خَاتَمٌ   وَالْيَوْمَ لَوْ شِئْتُ تَمَنْطَقْتُ بِــهِ
فَنِيْتُ حَتَّى صِرْتُ لَوْ زُجَّ بِيْ   فِيْ مُقْلَةِ الْوَسْنَانِ لَمْ يَنْتَبِـــهْ

الخبزارزي

مَظْلُومَةُ الْقَدِّ فِي تَشْبِيهِهِ غُصُناً   مَظْلُومَةُ الرِّيْقِ فِي تَشْبِيهِهِ ضَرَبا
بَيْضَاءُ تُطْمِعُ فِيْمَا تَحْتَ حُلَّتِها   وَعَزَّ ذٰلِكَ مَطْلُوباً إِذَا طُلِبَـــا

المتنبـي

بِأَبِي الشُّمُوس الْجَانِحَاتِ غَوَارِبَا   اللاَّبِسَاتِ مِنَ الْحَرِيْرِ جَلاَبِبَـــا
أَلناعِمَاتِ الْقَاتِلاَتِ الْمُحْيِيَــا   تِ الْمُبْدِيَاتِ مِنَ الدَّلاَلِ غَرَائِبَا

حَاوَلْنَ تَفْدِيَتِي وَخِفْنَ مُرَاقِبَا ... فَوَضَعْنَ أَيْدِيَهنَّ فَوْقَ تَرَائِبَا

وَبَسَمْنَ عَنْ بَرَدٍ خَشِيْتُ أُذِيبُهُ ... مِنْ حَرِّ أَنْفَاسِي فَكُنْتُ الذَّائِبَا

أَظْمَتْنِي الدُّنْيَا فَلَمَّا جِئْتُهَا ... مُسْتَسْقِياً مَطَرَتْ عَلَيَّ مَصَائِبَا

المتنبي

أَفْدِي ظِبَاءَ فَلاَةٍ مَا عَرَفْنَ بِهَا ... مَضْغَ الْكَلاَمِ وَلاَ صَبْغَ الْحَوَاجِيبِ

وَلاَ بَرَزْنَ مِنَ الْحَمَّامِ مَائِلَةً ... أَوْرَاكُهُنَّ صَقِيلاتِ الْعَرَاقِيبِ

كَمْ زَوْرَةٍ لَكَ فِي الْأَعْرَابِ خَافِيَةٍ ... أَدْهَى وَقَدْ رَقَدُوا مِنْ زَوْرَةِ الذِّيبِ

أَزُورُهُمْ وَسَوَادُ اللَّيْلِ يَشْفَعُ لِي ... وَأَنْثَنِي وَبَيَاضُ الصُّبْحِ يُغْرِي بِي

مَا أَوْجُهُ الْحَضَرِ الْمُسْتَحْسَنَاتِ بِهِ ... كَأَوْجُهِ الْبَدَوِيَّاتِ الرَّعَابِيبِ

حُسْنُ الْحَضَارَةِ مَجْلُوبٌ بِتَطْرِيَةٍ ... وَفِي الْبَدَاوَةِ حُسْنٌ غَيْرُ مَجْلُوبِ

أَيْنَ الْمَعِيزُ مِنَ الْآرَامِ نَاظِرَةً ... وَغَيْرَ نَاظِرَةٍ فِي الْحُسْنِ وَالطِّيبِ

المتنبي

رَاحُوا بِمِثْلِ الرِّيمِ لَوْلاَ مَا أَرَى ... مِنْ وَشْيِهِ وَشُنُوفِهِ وَخِضَابِهِ

مُتَرَدِّدٌ فِي الْجَفْنِ مَاءُ شُؤُونِهِ ... مُتَحَيِّرٌ فِي الْخَدِّ مَاءُ شَبَابِهِ

يَهْتَزُّ غُصْنُ الْبَانِ تَحْتَ ثِيَابِهِ ... وَيُضِيءُ بَدْرُ اللَّيْلِ تَحْتَ نِقَابِهِ

فَالْحُسْنُ مَا يُخْفِيهِ مِنْ تُفَّاحِهِ ... خَصْراً وَمَا يُبْدِيهِ مِنْ عُنَّابِهِ

السري الرفاء

مِنْ كُلِّ سَكْرَي اللَّحْظِ أَثْمَرَ غُصْنُهَا نَوْعَيْنِ مِنْ وَرْدٍ وَمِنْ عُنَّابِ
لِلَّهِ أَعْرَابِيَّةٌ غَدَرَتْ بِنَا إِنَّ النِّفَاقَ سَجِيَّةُ الْأَعْرَابِ

السري الرفاء

وَمَا أَدَّعِي إِلَّا اكْتِفَاءً بِنَظْرَةٍ إِلَيْكِ وَدَعْوَى الْعَاشِقِينَ ضُرُوبُ
وَمَا بُحْتُ بِالسِّرِّ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا وَلَكِنَّمَا لَحْظُ الْمُحِبِّ مُرِيبُ

الطغرائي

خُذَا مِنْ صَبَا نَجْدٍ أَمَاناً لِقَلْبِهِ فَقَدْ كَادَ رَيَّاهَا يَطِيرُ بِلُبِّهِ
تَذَكَّرَ وَالذِّكْرَى تَشُوقُ وَذُو الْهَوَى يَتُوقُ وَمَنْ يَعْلَقْ بِهِ الْحُبُّ يُصْبِهِ
أَغَارُ إِذَا آنَسْتُ فِي الْحَيِّ أَنَّةً حِذَاراً وَخَوْفاً أَنْ تَكُونَ لِحُبِّهِ
وَلَسْتُ عَلَى وَجْدِي بِأَوَّلِ عَاشِقٍ أَصَابَتْ سِهَامُ الْحُبِّ حَبَّةَ قَلْبِهِ
غَرَامٌ عَلَى يَأْسِ الْهَوَى وَرَجَائِهِ وَشَوْقٌ عَلَى بُعْدِ الْمَزَارِ وَقُرْبِهِ
وَفِي الرَّكْبِ مَطْوِيُّ الضُّلُوعِ عَلَى جَوًى مَتَى يَدْعُهُ دَاعِي الْغَرَامِ يُلَبِّهِ
إِذَا خَطَرَتْ مِنْ جَانِبِ الرَّمْلِ نَفْحَةٌ تَنَاوَلَ مِنْهَا دَاءَهُ دُونَ صَحْبِهِ

ابن الخياط

قَالُوا: عَهِدْنَاكَ مِنْ أَهْلِ الرَّشَادِ فَمَا أَغْوَاكَ؟ قُلْتُ اطْلُبُوا مِنْ لَحْظِهِ السَّبَبَا
مَنْ صَاغَهُ اللهُ مِنْ مَاءِ الْحَيَاةِ وَقَدْ أَجْرَى بَقِيَّتَهُ فِي ثَغْرِهِ شَنَبَا

كَمْ لَيْلَةٍ بِتُّهَا وَالنَّجْمُ يَشْهَدُلِي رَهِيْنَ شَوْقٍ إِذَا غَالَبْتُهُ غَلَبَا
مَاذَا تَرَى فِي مُحِبٍّ مَاذُكِرْتَ لَهُ إِلاَّ بَكَى أَوْ شَكَى أَوْ حَنَّ أَوْطَرِبَا

ابراهيم بن سهل

لِي فِي هَوَاكَ بَعِيدُهُ وَقَرِيبُهُ وَلَكَ الْجَمَالُ بَدِيعُهُ وَغَرِيبُهُ
يَا مَنْ أُعِيذُ جَمَالَهُ بِجَلالِهِ حَذَراً عَلَيْهِ مِنَ الْعُيُونِ تُصِيبُهُ
إِنْ لَمْ تكُنْ عَيْنِي فَإِنَّكَ نُورُها أَوْ لَمْ تَكُنْ قَلْبِي فَأَنْتَ حَبِيبُهُ
هَلْ حُرْمَةٌ أَوْ رَحْمَةٌ لِمُتَيَّمٍ قَدْ قلَّ فيكَ نَصِيرُهُ وَنَصِيبُهُ
أَلِفَ الْقَصَائِدَ فِي هَوَاكَ تَغَزُّلاً حَتَّى كَأَنَّ بِكَ النَّسِيبَ نَسِيبُهُ
هَبْ لِي فُؤَاداً بِالْغَرَامِ تَشُبُّهُ وَاسْتَبْقِ فَوْداً بِالصُّدُودِ تُشِيْبُهُ
لَمْ تُبْقِ لِي سِرًّا أَقُولُ تُذِيعُهُ عَنِّي وَلاَ قَلْباً أَقُولُ تُذِيْبُهُ
كَمْ لَيْلَةٍ قَضَّيْتُها مُتَسَهِّداً والدَّمْعُ يَجْرَحُ مُقْلَتِي مَسْكُوبُهُ
وَالنَّجْمُ أَقْرَبُ مِنْ لِقَاكَ مَنالُهُ عِنْدِيْ وَأَبْعَدُ مِنْ رِضَاكَ نَصِيبُهُ

الشاب الظريف

شَكَوْتُ فَقَالَتْ كُلُّ هَذَا تَبَرُّم بِحبيْ أَرَاحَ اللهُ قَلْبَكَ مِنْ حُبِّي
فَلَمَّا كَتَمْتُ الْحُبَّ قَالَتْ لَشَدَّ مَا صَبَرْتَ وَمَا هَذَا بِفِعْلِ شَجِي الْقَلْب
وَأَدْنُوا فَتُقْصِيْنِي فَأُبْعِدُ طَالِباً رِضَاهَا فَتَعْتَدُّ التَّبَاعُدَ مِنْ ذَنْبِي
فَشَكْوَايَ تُؤْذِيهَا وَصَبْرِي يَسُوْءُهَا وَتَجْزَعُ مِنْ بُعْدِي وَتَنْفِرُ مِنْ قُرْبِي

فَيَا قَوْمِ هَلْ مِنْ حِيلَةٍ تَعْرِفُونَهَا   أَشِيرُوا بِهَا تَسْتَوْجِبُوا الْأَجْرَ مِنْ رَبِّي

عمارة اليمني

عَلِمْتُمْ بِأَنِّي مُغْرَمٌ بِكُمُ صَبٌّ   فَعَذَّبْتُمُونِي وَالْعَذَابُ بِكُمْ عَذْبُ
وَأَلَّفْتُمُ بَيْنَ السُّهَادِ وَنَاظِرِي   فَلاَ دَمْعَتِي تَرْقَى وَلاَ زَفْرَتِي تَخْبُو
خُذُوا فِي التَّجَنِّي كَيْفَ شِئْتُمْ فَأَنْتُمُ   أَحِبَّةُ قَلْبِي لاَ مِلاَلٌ وَلاَ عَتْبُ
صُدُودُكُمُ وَصْلٌ وَسُخْطُكُمُ رِضاً   وَجَوْرُكُمُ عَدْلٌ وَبُعْدُكُمُ قُرْبُ
وَمَاذَاتُ فَرْخٍ بَانَ عَنْهَا فَأَصْبَحَتْ   بِذِي الْأَيْكِ ثَكْلَى دَأْبُهَا النَّوْحُ وَالنَّدْبُ
بِأَشْوَقَ مِنْ قَلْبِي إِلَيْكُمْ فَلَيْتَنِي   قَضَيْتُ أَسًى أَوْلَيْتَ لَمْ يَكُنِ الْحُبُّ

الحاجري

يَا عَاشِقاً لَعِبَ الْبُكَاءُ بِعَيْنِهِ   وَاشْتَاقَ لَوْ يَصِلُ الْمَشُوقُ حَبِيبَا
أَعْيَاهُ مَا تَطْوِي الضُّلُوعُ مِنَ الْهَوَى   فَأَسَالَ مَا تَذْرِي الْجُفُونُ غَرِيبَا
إِنْ كُنْتَ تَبْعَثُ بِالْحَنِينِ تَحِيَّةً   أَوْ كُنْتَ تَأْمُرُ مُقْلَةً لِتَصُوبَا
فَإِلَى الْخَيَالِ إِذَا تَأَوَّبَ طَيْفُهُ   وَعَلَى النَّسِيمِ إِذَا اسْتَقَلَّ هُبُوبَا
أَلطَّارِقِينَ عَلَى الْبِعَادِ مُتَيَّماً   وَالْمُسْعِدِيْنَ عَلَى الْغَرَامِ كَئِيبَا
وَلَقَدْ عَهِدْتُ بِهَا الطُّلُولَ مَغَانِياً   وَلَقَدْ عَهِدْتُ بِهَا (النَّوَارَ) رَبِيبَا
وَصَحِبْتُ أَيَّامَ الْوِصَالِ قَصِيرَةً   وَلَبِسْتُ رَيْعَانَ الشَّبَابِ قَشِيبَا

الارجاني

وَتنافَرَ الْبِيضُ الْحِسَانُ فَأَعْرَضَتْ عَنِّي (سُعَادُ) وَأَنْكَرَتْنِي (زَيْنَبُ)
قَالَتْ وَرِيعَتْ مِنْ بَيَاضِ مَفَارِقِي وَنُحُولِ جِسْمِي: بَانَ مِنْكَ الْأَطْيَبُ
إِنْ تَنْقِمِي جِسْمِي فَخَصْرُكِ نَاحِلٌ أَوْ تُنْكِرِي شَيْبِي فَثَغْرُكِ أَشْيَبُ

سبط ابن التعاويذي

هَلِ الطَّرْفُ يُعْطَى نَظْرَةً مِنْ حَبِيبِهِ؟ أَمِ الْقَلْبُ يَلْقَى رَاحَةً مِنْ وَجِيبِهِ ؟
وَلِلَّهِ أَيَّامٌ عَفَوْنَ كَمَا عَفَا ذَوَائِبُ مَيَّاسِ الْعَرَارِ رَطِيبِهِ
أَحِنُّ إِلَى نَوْرِ الرُّبا فِي بِطَاحِهِ وَأَظْمَا إِلَى رَيَّا اللِّوَى فِي هُبُوبِهِ
وَذَاكَ الْحِمَى يَغْدُو عَلِيلاً نَسِيمُهُ وَيُمْسِي صَحِيحاً مَاؤُهُ فِي قَلِيبِهِ
وَدِدْتُ لِقَلْبِي ظِلَّهُ فِي هَجِيرِهِ إِذَا مَا دَجَى أَوْ شَمْسَهُ فِي حَرِيبِهِ
وَعَهْدِي بِذَاكَ الظَّبْيِ إِبَّانَ زُرْتُهُ رَمَانِي وَلَمْ يَحْفَلْ بِعَيْنَيْ رَقِيبِهِ
تُعَيِّرُنِي تَلْوِيحَ وَجْهِي وَإِنَّمَا غَضَارَتُهُ مَدْفُونَةٌ فِي شُحُوبِهِ
فَرُبَّ شَقَاءٍ قَدْ نَعِمْنَا بِحَرِّهِ وَرُبَّ نَعِيمٍ قَدْ شَقِينَا بِطِيبِهِ
وَلَوْلَا بَوَاقِي نَائِبَاتٍ مِنَ الرَّدَى غَفَرْتُ لِهَذَا الدَّهْرِ بَعْضَ ذُنُوبِهِ

الشريف الرضي

وَفِيْ تِلْكَ الْهَوَادِجِ ظَاعِنَاتٌ سَرَيْنَ وَكل ذِي وَجْهٍ حَبِيبُ
إِذَا أَسْفَرْنَ فَانْكَسَرَتْ عُيُونٌ لَهُنَّ فَتَكْنَ فَانْكَسَرَتْ قُلُوبُ
فَيَا تِلْكَ الذَّوَائِبَ هَلْ صَبَاحٌ ؟ فَلِي فِي لَيْلِكُنَّ أَسىً مُذِيبُ

وَيَا تِلْكَ اللِّحَاظِ أَرَي عَجِيباً ... سِهَاماً كُلَّمَا كُسِرَتْ تُصِيبُ
وَيَا تِلْكَ الْمَعَاطِفِ خَبِّرِينَا ... مَتَى يَتَعَطَّفُ الْغُصْنُ الرَّطِيبُ

الشاب الظريف

مَا كُنْتُ أَعْرِفُ مَامِقْدَارُوَصْلِكُمُ ... حَتَّى هَجَرْتُمْ وَبَعْضُ الْهَجْرِ تَأْدِيب
أَرْضَى وَأَسْخَطُ أَوْ أَرْضَى تَلَوُّنَهُ ... وَكُلُّمَا يَفْعَلُ الْمَحْبُوبُ مَحْبُوبُ

مهيار الديلمي

وَمَا عَجَبٌ مَوْتُ الْمُحِبِّينَ فِي الْهَوَى ... وَلَكِنْ بَقَاءُ الْعَاشِقِينَ عَجِيبُ

ابن المرزبان

وَرَأَيْتُهُ فِي الطِّرْسِ يَكْتُبُ مَرَّةً ... غَلَطاً وَيَمْحُو خَطَّه بِرُضَابِهِ
فَوَدَدْتُ لَوْ أَنِّي أَكُونُ صَحِيفَةً ... وَوَدَدْتُ أَنْ لاَ يَهْتَدِي لِصَوَابِهِ

ابو نواس

وَمَا هَجَرَتْكِ النَّفْسُ أَنَّكِ عِنْدَهَا ... قَلِيلٌ وَإِنْ قَدْ قَلَّ مِنْكِ نَصِيبُهَا
وَلٰكِنَّهُمْ يَا أَمْلَحَ النَّاسِ أُولِعُوْا ... بِقَوْلِ إِذَا مَا زُرْتُ. هَذَا حَبِيبُهَا

كثير عزة

حِكَمٌ فَسَائِحُهَا خِلاَلَ نَبَاتِهِ ... مُتَدَفِّقٌ وَقَلِيبُهَا فِي قَلْبِهِ
كَالرَّوْضِ مُؤْتَلِقاً بِحُمْرَةِ نَوْرِهِ ... وَبَيَاضِ زَهْرَتِهِ وَخُضْرَةِ عشْبِهِ

وَكَأَنَّها فِي السَّمْعِ مَقْصُودٌ بِهَا   شَخْصُ الْحَبِيبِ بَدَا لِعَيْنِ محِبِّهِ

. . .

أَحمْرَةُ وَجْنَتَيْكَ كَسَتْكَ هَذَا ؟   أَمْ أَنْتَ صَبَغْتَه بِدَمِ الْقُلُوبِ ؟
فَقَالَ : الرّاح أَهْدَتْ لِي قَمِيصاً   كَلَوْنِ الشَّمْسِ فِي شَفَقِ الْمَغِيبِ
فَثَوْبِي وَالْمدَام وَلَوْنُ خَدِّي   قَرِيبٌ مِنْ قَرِيبٍ مِنْ قَرِيبِ

النامي

تَعْجَبِينَ مِنْ سَقَمِي ؟   صِحَّتِي هِيَ الْعَجَب !!
تَضْحَكِينَ لاَهِيَةً ؟   وَالْمُحِب يَنْتَحِبُ !!

ابو نواس

تَجُولُ خَلاخِيلُ النِّسَاءِ وَلاَ أَرَى   لِرَمْلَةَ خلْخَالاً يَجُولُ وَلاَ قُلْبَا
أُحِبُّ (بَنِي الْعَوّام) مِنْ أَجْلِ حُبِّهَا   وَمِنْ أَجْلِهَا أَحْبَبْتُ أَخْوَالَها (كَلْبَا)

خالد بن يزيد الأموي

تَسَرْبَلْ أَوْ تَقَمَّصْ أَوْ تَقَبَّى   فَلَنْ تَزْدَادَ عِنْدِي قَطُّ حُبَّا
تَملَّكَ بَعضُ حُبِّكَ كُلَّ قَلبِي   فَإِنْ تُرِدِ الزيادَةَ هَاتِ قَلْبَا

حيص بيص

وَقَالُوا : مَنْ كَلِفْتَ بِهِ سَمِينٌ   وَذَلِكَ لاَ يَخِفُّ عَلَى الْقُلُوبِ

فَقُلْتُ لَهُمْ نُحُولُ الْجِسْمِ وَصْفُ الْـ ... مُحِبِّ وَلَيْسَ مِنْ وَصْفِ الْحَبِيبِ

سعد الدين بن محيي الدين ابن عربي

إِذَا لُمْتُ عَيْنَيَ اللَّتَيْنِ أَضَرَّتَا ... بِجِسْمِي يَوْماً قَالَتَا لِي: لُمِ الْقَلْبَا
فَإِنْ لُمْتُ قَلْبِي قَالَ: عَيْنَاكَ قَادَتَا ... إِلَيْكَ الْبَلاَيَا ثُمَّ تَجْعَلُ لِي ذَنْبَا؟

الصولي

وَعَذَلْتَنِي أَنْ أَدْرَكَتْنِي صَبْوَةٌ ... خَلُصَتْ إِلَى (دَاوُدَ) فِي الْمِحْرَابِ

البحتري

إِنَّ الْعُيونَ عَلَى الْقُلُوبِ شَوَاهِدٌ ... فَبَغِيضُهَا لَكَ بَيِّنٌ وَحَبِيبُهَا
وَإِذَا تَلاَحَظَتِ الْعُيُونُ تَفَاوَضَتْ ... وَتَحَدَّثَتْ عَمَّا تُجِنُّ قُلُوبُهَا
يَنْطِقْنَ وَالأَفْوَاهُ صَامِتَةٌ فَمَا ... يَخْفَى عَلَيْكَ بَرِيئُهَا وَمُرِيبُهَا

محمود الوراق

كَحْلاَءُ فِي بَرَجٍ صَفْرَاءُ فِي نَعَجٍ ... كَأَنَّهَا فِضَّةٌ قَدْ مَسَّهَا ذَهَبُ

ذو الرمة

أَسَاءَ فَزَادَتْهُ الإِسَاءَةُ حَظْوَةً ... حَبِيبٌ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ حَبِيبُ
يَعُدُّ عَلَيَّ الوَاشِيَانِ ذُنُوبَهُ ... وَمِنْ أَيْنَ لِلْوَجْهِ الجَمِيلِ ذُنُوبُ؟

ابو فراس

عَشِقْتُ وَمَا لِيْ يَعْلَمُ اللّهُ حَاجَةٌ سِوَى نَظَرِي وَالْعَاشِقُونَ ضُرُوبُ

الشريف الرضي

خَطَطْتُ مِثَالَهَا وَجَلَسْتُ أَشْكُو إِلَيْهَا مَا لَقِيتُ عَلَى انْتِحَابِ
كَأَنِّي عِنْدَهَا أَشْكُو هُمُومِي إِلَيْهَا وَالشَّكَاةُ إِلَى التُّرَابِ

بشار

مَا الْوَرْدُ تَنْضَحُ بِالنَّدَى أَثْوَابُهُ وَالرَّوْضُ يَهْتِكُ بِالْحَيَا جِلْبَابُهُ
وَالنَّازِحُ الْمَهْجُورُ يُقْرَعُ بَغْتَةً بِيَدَيْ حَبِيبَتِهِ الْمَلِيحَةِ بَابُهُ
وَالْهَائِمُ الْمَمْطُولُ فَازَ بِوَصْلِهِ وَالْأَشْيَبُ الْمَهْمُومُ عَادَ شَبَابُهُ
يَوْماً بِأَوْفَرَ بَهْجَةً وَمَسَرَّةً مِنِّي إِذَا وَافَى إِلَيَّ كِتَابُهُ

• • •

قَامَتْ وَخَوْطُ الْبَانَةِ الْـ مَيَّاسُ فِي أَثْوَابِهَا
وَيَهُزُّهَا سُكْرَانِ سُكْـ رُ شَرَابِهَا وَشَبَابِهَا
وَكَأَنَّ كَأْسَ مُدَامِهَا لَمَّا ارْتَدَتْ بِحُبَابِهَا
تَوْرِيدُ وَجْنَتِهَا إِذَا مَا لَاحَ تَحْتَ نِقَابِهَا

السري الرفاء

مَنْ عَاشَ فِي الدُّنْيَا بِغَيْرِ حَبِيبِ فَحَيَاتُهُ فِيهَا حَيَاةُ غَرِيبِ

مَا تَنْظُرُ الْعَيْنَانِ أَحْسَنَ مَنْظَراً ... مِنْ طَالبٍ إِلْفاً وَمِنْ مَطْلُوبِ
مَا كَانَ فِي حُورِ الْجِنَانِ لآدَمٍ ... لَوْ لَمْ تَكُنْ حَوَّاءُ مِنْ مَرْغُوبِ
قَدْ كَانَ فِي الْفِرْدَوْسِ يَشْكُو وَحْشَةً ... فِيهَا وَلَمْ يَأْنَسْ بِغَيْرِ حَبِيبِ

• • •

خُذِي الْعَفْوَ مِنِّي تَسْتَدِيمِي مَوَدَّتِي ... وَلاَ تَنْطِقِي فِي سَوْرَةٍ حِينَ أَغْضَبُ
فَإِنِّي رَأَيْتُ الْحُبَّ فِي الصَّدْرِ وَالأَذَى ... إِذَا اجْتَمَعَا لَمْ يَلْبَثِ الْحُبُّ يَذْهَبُ

مالك بن اسماء

حرف التاء

نَظَرْتُ إِلَيْهِ نَظْرَةً فَتَحَيَّرَتْ   دَقَائِقُ وَهْمِي فِي جَلِيلِ صِفَاتِهِ
فَأَوْحَى إِلَيْهِ الْوَهْمُ أَنِّي أُحِبُّهُ   فَأَثَّرَ ذَاكَ الْوَهْمُ فِي وَجَنَاتِهِ

ابو نواس

وَنَشْكُو بِالْعُيونِ إِذَا الْتَقَيْنَا   فَيَفْهَمُهُ وَيَعْلَمُ مَا أَرَدْتُ
أَقُولُ بِمُقْلَتِي : إِنْ مُتُّ شَوْقاً   فَيُوحِيْ طَرْفُهُ أَنْ قَدْ فَهِمْتُ

ابراهيم بن سيار

لَقَدْ بَخِلَتْ حَتَّى لَوَ انِّي سَأَلْتُهَا   قَذَى الْعَيْنِ مِنْ سَافِي التُّرَابِ لَضَنَّتِ
كَأَنِّي أُنَادِي صَخْرَةً حِينَ أَعْرَضَتْ   مِنَ الصُّمِّ لَوْ تَمْشِي بِهَا الْعُصْمُ زَلَّتِ
وَإِنِّيْ وَتَهْيَامِيْ بِعَزَّةَ بَعْدَمَا   تَخَلَّيْتُ مِمَّا بَيْنَنَا وَتَخَلَّتِ
لَكَالْمُبْتَغِي ظِلَّ الْغَمَامَةِ كُلَّمَا   تَبَوَّأَ مِنْهَا لِلْمَقِيلِ اضْمَحَلَّتِ

كثير عزة

مَتَى أَوْعَدَتْ أَوْلَتْ وَإِنْ وَعَدَتْ لَوَتْ   وَإِنْ أَقْسَمَتْ لاتُبْرِئُ السُّقْمَ بَرَّتِ
وَإِنْ عَرَضَتْ أُطْرِقْ حَيَاءً وَهَيْبَةً   وَإِنْ أَعْرَضَتْ أُشْفِقْ وَلَمْ أَتَلَفَّتِ

• • •

بِهَا(قَيْسُ لُبْنَى)هَامَ بَلْ كُلُّ عَاشِقٍ كَ(مَجْنُونِ لَيْلَى) أَو (كُثَيِّر عَزَّةِ)
مَوَاطِنُ أَفْرَاحِي وَمَرْبَى مَآرِبِي وَأَطْوَارُ أَوْطَارِي وَمَأْمَنُ خِيفَتِي
أَخَذْتُمْ فُؤَادِي وَهْوَ بَعْضِي عِنْدَكُمْ فَمَا ضَرَّكُمْ لَوْ كَانَ بَعْضِي جُمْلَتِي
كَأَنِّي هِلَالُ الشَّكِّ لَوْلَا تَأَوُّهِي خَفِيتُ فَلَمْ تُهْدَ الْعُيُونُ لِرُؤْيَتِي
غَرَمِي أَقِمْ صَبْرِي انْصَرِمْ دَمْعِي انْسَجِمْ
عَدُوِّي انْقَصِمْ دَهْرِي احْتَكِمْ حَاسِدِي اشْمِتِ

ابن حجة الحموي

هَيْفَاءُ كَمْ قَتَلَتْ بِالْهَجْرِ مِنْ كَبِدٍ وَكَمْ قُلُوبٌ شَوَتْ يَوْمَ النَّوَى وَقَلَت
رَيَّانَةُ الْعِطْفِ قَدْ مَالَ الدَّلَالُ بِهَا كَأَنَّ أَعْطَافَهَا بِالسُّكْرِ قَدْ ثَمِلَتْ
مَا الظَّبْيُ إِنْ نَفَرَتْ مَا الْغُصْنُ إِنْ خَطَرَتْ مَا الصُّبْحُ إِنْ سَفَرَتْ مَا اللَّيْلُ إِنْ سَدَلَتْ
فَالْبَدْرُ لَوْ ظَهَرَتْ لَمْ يَبْدُ مِنْ خَجَلٍ وَالشَّمْسُ إِنْ أَبْصَرَتْهَا فِي الضُّحَى أَفَلَتْ
وَالنَّرْجِسُ الْغَضُّ عَنْهَا غَضَّ نَاظِرَهُ مِنَ الْحَيَا وَخُدُودُ الْوَرْدِ قَدْ خَجِلَتْ
تَقَلَّدَتْ مَا انْتَضَتْهُ مِن لَوَاحِظِهَا وَلِي بِمَا اهْتَزَّ مِنْ أَعْطَافِهَا اعْتَقَلَتْ
مَلِيحَةٌ بِكُنُوزِ الْحُسْنِ مُثْرِيَةٌ لَكِنْ بِدِينَارِ دَالِ الْخَدِّ قَدْ بَخِلَت
سَحَّارَةُ الْجَفْنِ بِالْأَلْبَابِ عَابِثَةٌ كَأَنَّ بِالسِّحْرِ عَيْنَيْهَا قَدِ اكْتَحَلَتْ
لَا وَاخَذَ اللهُ هَاتِيكَ الْعُيُونَ بِمَا أَسْيَافُهَا صَنَعَتْ فِينَا وَمَا فَعَلَتْ
حَاكَتْ بِجِسْمِي ثِيَابَ السُّقْمِ مُقْلَتُهَا أَمَا تَرَى كَيْفَ لِي أَجْفَانُهَا غَزَلَت؟

ابن مليك الحموي

إنَّ الَّتِي عَذَّبَتْنِي فِي مَحَبَّتِهَــا كُلَّ الْعَذَابِ فَمَا أَبْقَتْ وَمَا تَرَكَتْ
عَاتَبْتُهَا فَبَكَتْ فَاسْتَعْبَرَتْ جَزَعاً عَيْنِي فَلَمَّا رَأَتْنِي بَاكِياً ضَحِكَتْ
فَعُدْتُ أُضْحِكُ مَسْرُوراً بِضِحْكَتِهَا مِنِّي فَلَمَّا رَأَتْنِي قَدْ ضَحِكْتُ بَكَتْ
تَهْوَى خِلاَفِي كَمَا حَثَّتْ بِرَاكِبِهَا يَوْماً قَلُوصٌ فَلَمَّا حَثَّهَا بَرَكَتْ

• • •

أَضُمُّ عَلَى الدَّاءِ الدَّفِيْنِ جَوَانِحِي وَأُظْهِرُ مِنْ خَوْفِ الرَّقِيْبِ بَشَاشَتِي
وَلَيْسَ تَلاَفِي مُذْ رُمِيتُ بِهَجْرِكُمْ عَجِيباً وَلَكِنَّ الْعَجِيبَ سَلاَمَتِي
لَهُ قَدٌّ عَسَّالٌ وَحُسْنٌ مُعَتَّــقٌ وَلِي قَلْبُ مَحْزُونٍ وَنَظْرَةُ بَاهِتِ

الحاجري

نَظَرْتُ إِلَيْهَا نَظْرَةً فَتَحَيَّـرَتْ دَقَائِقُ فِكْرِي فِي بَدِيعِ صِفَاتِهَا

كثير عزة

وَأَغَنُّ مَجْدُولُ الْقَوَامِ يَهُـزُّهُ سُكْرُ الصِّبَا وَتُمِيلُهُ نَشَوَاتُــهُ
قَالُوا: غَزَالُ نَقاً وَخُوطُ أَرَاكَــةٍ ظَلَمُوهُ أَيْنَ صِفَاتُهَا وَصِفَاتُــهُ
هَلْ لِلْغَزَالِ إِذَا رَنَا أَلْحَاظُــهُ ؟ أَوْ لِلْقَضِيبِ إِذَا انْثَنَى خَطَرَاتُهُ؟
عَاطَيْتُهُ كَرُضَابِهِ مَشْمُولَــةً طَافَتْ عَلَيَّ بِمِثْلِهَا لَحَظَاتُــهُ
حَتَّى إِذَا ابْتَسَمَ الصَّبَاحُ وَدَوَّمَتْ مِنْ حَوْلِ غِرْبَانِ الظَّلاَمِ بُزَاتُــهُ
قَبَّلْتُ مَبْسَمَهُ بِدَمْعِي فَالْتَقَــى عِنْدَ الْوَدَاعِ أُجَاجُهُ وَفُرَاتُــهُ

يَا مَوْقِفاً بِالْبَانِ لَمْ تُثْمِرْ لَنَـا غَيْرَ الصَّبَابَةِ وَالْأَسَى شَجَرَاتُهُ
هَلْ نُفِّرَتْ لاَ نُفِّرَتْ غِزْلاَنُـهُ أَوْ صَوَّحَتْ لاَ صَوَّحَتْ بَانَاتُهُ
عَهْدِي بِهِ يَلْوِي الدُّيُونَ قُضَاتُهُ وَتَصِيدُ أَلْبَابَ الرِّجَالِ مَهَاتُـهُ

سبط ابن التعاويذي

وَشَـادِنٍ جَمَالُـه تَقْصُرُ عَنْهُ صِفَتِي
أَهْـوَى لِتَقْبِيـلِ يَـدِي فَقُلْتُ : قَبِّلْ شَفَتِي

الصاحب بن عباد

حرف الثاء



يُعَاهِدُنِي لاَ خَانَنِي ثُمَّ يَنْكُثُ — وَأَحْلِفُ لاَ كَلَّمْتُهُ ثُم أَحْنَثُ
وَذَلِكَ دَأْبِي لاَ يَزَالُ وَدَأْبُـــهُ — فَيَا مَعْشَرَ النَّاسِ اسْمَعُوا وَتَحَدَّثُوا
أَقُولُ لَهُ: صِلنِي يَقُولَ: نَعَمْ غداً — وَيَكْسِرُ جَفْنَاها هازِئاً بِي ويَعْبَثُ

البهـاء وزهـير

لِلَّهِ خَالٌ عَلَى خَدِّ الْحَبِيبِ لَهُ — فِي الْعَاشِقِيْنَ كَمَاشَاءَالْهَوَى عَبَثُ
أَوْرَثْتُهُ حَبَّةَ الْقَلْبِ الْقَتِيلِ بِهِ — وَكَانَ عَهْدِي بِأَنَّ الْخَالَ لاَيَرِثُ

ابن نباتـة

وَأَهْيَفَ كَالْهِلاَلِ شَكَوْتُ وَجْدِي — إِلَيْهِ بِحُسْنِهِ وَأَطَلْتُ بَثِّـــي
وَقُلْتُ لَهُ: فَدَتْكَ النَّفْسُ صِلْنِي — تَحُزْ حُسْنَ الثَّوَابِ فَقَالَ: بَثِّيْ

• • •

وَشَادِنٍ قُلْتُ لَهُ : مَا اسْمُـــهُ ؟ — فَقَالَ لِي بِالْغُنْجِ : عَبَّـــاثُ
فَصِرْتُ مِنْ لَثْغَتِهِ أَلْثَغَــــــا — وَقُلْتُ: أَيْنَ الْكَاثُ وَالطَّـاثُ

الصاحب بن عباد

رَشَأٌ مِنْ آلِ يَافِثْ طَرْفُهُ لِلسِّحْرِ نافِثْ
مَا لَهُ فِي الْحُسْنِ ثَان وَهُوَ لِلْبَدْرَيْنِ ثَالِث
يُخْطِيءُ السِّيْنَ إِلَى ثَاءِ الْـ مَثَانِي والْمَثَالِثْ
قُلْتُ عِدْنِي بِوِصَالٍ قَالَ : دَعْ عَنْكَ الوَثَاوِثْ

ابو فراس الحمداني

وَظَبْيٌ لَهُ سِحْرَانِ طَرْفٌ وَنَغْمَةٌ يَجُدُّ بِكَ الْإِغْرَامَ حِينَ تُعَابِثُهُ
يُنَاغِمُ أَوْتَاراً فِصَاحاً يَرُوقُنَا تَأَنِّيْهِ فِي تَصْرِيفِهَا وَحَثَاحِثُهْ
وَيَلْحَظُ أَلْحَاظاً مِرَاضاً كَأَنَّهَا تُغَانِجُ مَنْ يَرْنُو لَهَا وَتُخَانِثُهْ
فَيَسْبِيكَ بِالسِّحْرِ الَّذِي فِي جُفُونِهِ وَيُصْبِيكَ بِالسِّحْرِ الَّذِي هُوَ نَافِثُهْ

ابن الرومي

حرف الجيم

مَا بَيْنَ مُعْتَرَكِ الْأَحْدَاقِ وَالْمُهَجِ ... أَنَا الْقَتِيلُ بِلاَ إِثْمٍ وَلاَ حَرَجِ

لِلَّهِ أَجْفَانُ عَيْنٍ فِيكَ سَاهِـرَةٌ ... شَوْقاً إِلَيْكَ وَقَلْبٌ بِالْغَرَامِ شَجِي

لاَ كَانَ وَجْدٌ بِهِ الْآمَاقُ جَامِـدَةٌ ... وَلاَ غَرَامٌ بِهِ الْأَشْوَاقُ لَمْ تَهِجِ

فَخُذْ بَقِيَّةَ مَا أَبْقَيْتَ مِنْ رَمَقٍ ... لاَ خَيْرَ فِي الْحُبِّ إِنْ أَبْقَى عَلَى الْمُهَجِ

فَاللَّوْمُ لُؤْمٌ وَلَمْ يُمْدَحْ بِهِ أَحَدٌ ... وَهَلْ رَأَيْتَ مُحِبًّا بِالْغَرَامِ هُجِي ؟

يَا سَاكِنَ الْقَلْبِ لاَ تَنْظُرْ إِلَى سَكَنِي ... وَارْبَحْ فُؤَادَكَ وَاحْذَرْ فِتْنَةَ الدَّعَجِ

فِيهِ خَلَعْتُ عِذَارِي وَاطَّرَحْتُ بِهِ ... قَبُولَ نُسْكِي وَالْمَقْبُولُ مِنْ حِجَجِي

عمر بن الفارض

دَبَّ الْحَيَاءُ بِخَدِّهِ فَتَضَرَّجَـا ... رَشَأٌ أَبَانَ عَلَى الشَّقِيقِ بَنَفْسَجَا

رَخْصُ الْبَنَانِ أَغَنُّ أَحْوَى أَوْطَفٌ ... كَالْبَدْرِ أَبْهَى مَنْ رَأَيْتُ وَأَبْهَجَا

لَمْ يَكْفِهِ دَعَجُ الْعُيُونِ مَلاَحَـةً ... حَتَّى تَسَرْبَلَ بِالْبَهَا وَتَتَوَّجَـا

وَتَفَضَّضَتْ وَجَنَاتُهُ وَتَذَهَّبَـتْ ... وَالْحُسْنُ دَمْلَجَ حَاجِبَيْهِ وَدَبَّجَا

يَخْتَالُ كَالْغُصْنِ الرَّطِيبِ مُمَنْطَقٌ ... لَدْنٌ أَرَانَا السَّمْهَرِيَّ مُعَوَّجَـا

وَيَظَلُّ يَكْسِرُ مُقْلَتَيْهِ تَدَلُّـلاً ... أَيْنَ النَّجَاةُ لِعَاشِقٍ أَيْنَ النَّجَا ؟

وَمُعَرْبِدُ اللَّحَظَاتِ أَطْلَقَ حُسْنَهُ فَتَقَيَّدَتْ بِشُهُودِهِ مُقَلُ الرَّجَا
يَا أَيُّهَا الْقَمَرُ الَّذِي الْقَمَرُ الَّذِي مِنْ صِدْغِهِ مِنْ صِدْغِهِ لَيْلٌ سَجَا
حَتَّى مَ يَلْحَانِي عَلَيْكَ سَفَاهَةً مَنْ لَيْسَ يَدْرِي مَا الْهَوَى وَتَبَهْرَجَا

عبد الغني النابلسي

الْقَدُّ أُمْلُودُ بَانٍ وَالنَّقَا عَجُزٌ وَالْوَجْهُ بَدْرٌ وَذَاكَ الشَّعْرُ كَالسَّبَجِ
تَرْنُو بِطَرْفٍ غَزَالٍ فَاتِرٍ دَعِجِ نَفْسِي فِدَاءٌ لِطَرْفٍ فَاتِرٍ دَعِجِ

الابيوردي

حَبَّذَا الْإِدْلَالُ وَالْغَنَجُ وَالَّتِي فِي طَرْفِهَا دَعَجُ
وَالَّتِي إِنْ حَدَّثَتْ كَذَبَتْ وَالَّتِي فِي ثَغْرِهَا فَلَجُ
خَبِّرُونِي هَلْ عَلَى رَجُلٍ عَاشِقٍ فِي قُبْلَةٍ حَرَجُ ؟

ابن قيس الرقيات

فَمَرَرْتُ مُخْتَفِياً أَمُرُّ بِبَيْتِهَا حَتَّى وَلَجْتُ عَلَى خَفَاءِ الْمَوْلِجِ
قَالَتْ وَعَيْشِ أَخِي وَحُرْمَةِ وَالِدِي لَأُنَبِّهَنَّ الْحَيَّ إِنْ لَمْ تَخْرُجِ
فَخَرَجْتُ خِيفَةَ قَوْلِهَا فَتَبَسَّمَتْ فَعَلِمْتُ أَنَّ يَمِينَهَا لَمْ تَحْرَجِ
فَلَثَمْتُ فَاهَا آخِذاً بِقُرُونِهَا شُرْبَ النَّزِيفِ بِبَرْدِ مَاءِ الْحَشْرَجِ

عمر بن ابي ربيعة

حرف الحاء



بَاتَ نَدِيْماً لِيَ حَتَّى الصَّباحِ أَغْيَدُ مَجْدُولُ مَكَانِ الْوِشَاحْ
كَأَنَّمَا يَبْسُمُ عَنْ لُؤْلُؤٍ مُنَضَّدٍ أَوْ بَرَدٍ أَوْ إِقَاحْ
تَحْسَبُهُ سَكْرَانَ إِمّا رَنَا لِلْفَتْرِ مِنْ أَجْفَانِهِ وَهْوَ صَاحْ

البحتري

ظَبْيٌ أُصِحَّ وأُمْرِضَتْ أَلْحَاظُهُ وَالْحُسْنُ حَيْثُ مِرَاضُهُ وَصِحَاحُهُ
يَغْدُو فَتَكْثُرُ بِاللِّحَاظِ جِرَاحُنَا فِي وَجْنَتَيْهِ وَفِي الْقُلُوبِ جِرَاحُهُ

ابن الرومي

مَاءُ النَّعِيمِ عَلَى دِيْبَاجِ وَجْنَتِهَا يَجُولُ بَيْنَ جَنَى وَرْدٍ وَتُفَّاحِ
رَقَّتْ فَلَوْ مُزِجَ الْمَاءُ الْقَرَاحُ بِهَا وَالرَّاحُ لاَمْتَزَجَتْ بِالْمَاءِ وَالرَّاحِ

السري الرفاء

صَبَّحَتْكِ الْمُزْنُ يَا دَارَ اللِّوَى كَانَ لِيْ فِيكِ خَلاَعَاتٌ وَشَطْحُ
كُلُّ عَيْشٍ يَنْقَضِي مَا لَمْ يَكُنْ بِمَلِيحٍ مَا لِذَاكَ الْعَيْشِ مِلْحُ
لاَ أَذُمُّ الْعِيْسَ لِلْعِيْسِ يَدٌ فِي تَلاَقِيْنَا وَلِلأَسْفَارِ نُجْحُ
قَرَّبَتْ مِنَّا فَماً نَحْوَ فَمٍ وَاعْتَنَقْنَا فَالْتَقَى كَشْحٌ وَكَشْحُ

وَتَزَوَّدْتُ الشَّذَا مِنْ مَرْشَفٍ ... فِي فَمِي مِنْهُ إِلَى ذَا الْيَوْمِ نَفْحُ
وَتَعَاهَدْنَا عَلَى كَأْسِ اللَّمَى ... إِنَّنِي مَا دُمْتُ حَيًّا لَسْتُ أَصْحُو
كَمْ أُدَاوِي الْقَلْبَ قَلَّتْ حِيلَتِي ... كُلَّمَا دَاوَيْت جُرْحاً سَالَ جُرْحُ

ابن النحاس

فَيَدٌ مُسَلِّمَةٌ وَطَرْفٌ شَاخِصٌ ... وَحَشاً يَذُوبُ وَمَدْمَعٌ مَسْفُوحُ
يَجِدُ الْحَمَامُ وَلَوْ كَوَجْدِي لانْبَرَى ... شَجَرُ الْأَرَاكِ مَعَ الْحَمَامِ يَنُوحُ

المتنبي

أَوَمِيضُ بَرْقٍ بِالأُبَيْرِقِ لاَحَا ؟ ... أَمْ فِي رُبَى نَجْدٍ أَرَى مِصْبَاحَا
أَمْ تِلْكَ لَيْلَى الْعَامِرِيَّةُ أَسْفَرَتْ ... لَيْلاً فَصَيَّرَتِ الْمَسَاءَ صَبَاحَا
يَا سَاكِنِيْ نَجْدٍ أَمَا مِنْ رَحْمَةٍ ... لأَسِيرِ إِلْفٍ لاَ يُرِيدُ سَرَاحَا
كُنْتَ الصَّدِيقَ قُبَيْلَ نُصْحِكَ مُغْرَماً ... أَرَأَيْتَ صَبًّا يَأْلَفُ النُّصَّاحَا
إِنْ رُمْتَ إِصْلاَحِي فَإِنِّيْ لَمْ أُرِدْ ... لِفَسَادِ قَلْبِيْ فِي الْهَوَى إِصْلاَحَا
مَاذَا يُرِيدُ الْعَاذِلُونَ بِعَذْلِ مَنْ ... لَبِسَ الْخَلاَعَةَ وَاسْتَرَاحَ وَرَاحَا
مُذْ غِبْتُمُ عَنْ نَاظِرِيْ لِي أَنَّةٌ ... مَلأَتْ نَوَاحِي أَرْضِ مِصْرَ نُوَاحَا
سَقْياً لأَيَّامٍ مَضَتْ مَعْ جِيرَةٍ ... كَانَتْ لَيَالِينَا بِهَا أَفْرَاحَا
حَيْثُ الْحِمَى وَطَنِيْ وَسُكَّانُ الْغَضَا ... سَكَنِيْ وَوِرْدِي الْمَاءَ فِيهِ مُبَاحَا
وَأُهَيْلُهُ أَرَبِي وَظِلُّ نَخِيلِهِ ... طَرَبِيْ وَرَمْلَةُ وَادِيَيْه مَرَاحَا

عمر بن الفارض

جَسَدٌ نَاحِلٌ وَقَلْبٌ جَرِيْـــحٌ   وَدُمُوع عَلَى الْخُدُودِ تَسِيــحُ

الحاجــري

لاَ تَعُدْ إِنْ عُدْتَ حَيًّا بَعْدَهَـــا   طَارِحاً عَيْنَيْك فِيهَا مَطْرَحــا
سَلْ طَرِيقَ الْعِيسِ مِنْ وَادِي الْغَضَا   كَيْفَ أَعْسَفْتَ لَنَا رَأْدَ الضُّحَى
فَاذْكُرُونَا مِثْلَ ذِكْرَانَا لَكُــمْ   رُبَّ ذِكْرَى قَرَّبَتْ مَنْ نَزَحَــا
وَاذْكُرُوا صَبًّا إِذَا غَنَّى بِكُــمْ   شَرِبَ الدَّمْعَ وَعَافَ الْقَدَحــا

مهيـــار الديلمي

فَرُحْتُ أَقْبِضُ أَثْنَاءَ الحَشَا كَمَداً   وَرَاحَ يَبْسُطُ أَثْنَاءَ الْخُطَى مَرَحَا
أَتْبَعْتَهُمْ نَظَراً تَدْمِي أَوَاخِرُهُ   وَقَدْ رَمَلْنَ عَلَى رَمْلِ الْعَقِيقِ ضُحَى
غَادَرْنَ أَسْوَانَ مَمْطُوراً بِعَبْرَتِهِ   يَنْحُو مَعَ الْبَارِقِ الْعُلْوِيِّ حَيْثُ نَحَا
يَرُوعُهُ الرَّكْبُ مُجْتَازاً وَيُزْعِجُهُ   زَجْرُ الْحُدَاةِ تَشُلُّ الأَيْنُقَ الطُّلَحَا

الشريف الرضي

أُكَلِّفُ عَيْنِي أَنْ تَجُودَ بِمَائِهَا   وَإِنِّيْ بِهِ لَوْلاَ الْهَوَى لَشَحِيْحُ
فَمَا لِغُرَابِ الْبَيْنِ يَنْعَبُ بَعْدَمَا   أَتَتْ دُونَ مَنْ أَهْوَى مَهَامِهُ فِيْحُ

الابيــوردي

لَهُ طَرْفٌ يَقُولُ الْحَرْبُ أَحْرَى   وَلِي قَلْبٌ يَقُولُ الصُّلْحُ أَصْلَح
وَمَاسَ مِنَ الْقَوَامِ بِغَضٍّ بَــانٍ   إِذَا أَنْشَدْتُ أَغْزَالِيْ تَرَنَّـــح

وَحَيَّانِي بِأَلْحَاظٍ مِرَاضٍ ... صَحِيحَاتٍ فَأَمْرَضَنِي وَصَحَّحْ

شرف الدين الانصاري

وَبيْنَ الْخَدِّ وَالشَّفَتَيْنِ خَالٌ ... كَزِنْجِيٍّ أَتَى رَوْضاً صَبَاحَا
تَحيَّرَ فِيْ الرِّيَاضِ وَلَيْسَ يَدْرِي ... أَيَجْنِيْ الْوَرْدَ أَمْ يَجْنِي الْأَقَاحَا

الشاب الظريف

صَبَّحْتُهُ عِنْدَ الْمَسَاءِ فَقَالَ لِيْ: ... تَهْزَا بِقَدْرِي أَوْ تُرِيْدُ مِزَاحَا
فَأَجَبْتُهُ إِشْرَاقُ وَجْهِكَ غَرَّنِي ... حَتَّى تَوَهَّمْتُ الْمَسَاءَ صَبَاحَا

ابـن الوردي

وَارَحْمَةً لِلْعَاشِقِينَ تَكَلَّفُوا ... سَتْرَ الْمَحَبَّةِ وَالْهَوَى فَضَّاحُ
بِالسِّرِّ إِنْ بَاحُوا تُبَاحُ دِمَاؤُهُمْ ... وَكَذَا دِمَاءُ الْعَاشِقِينَ تُبَاحُ
وَإِذَا هُمُو كَتَمُوا تَحَدَّثَ عَنْهُمُ ... عِنْدَ الْوُشَاةِ الْمَدْمَعُ السَّفَّاحُ
يَا صَاحِ لَيْسَ عَلَى الْمُحِبِّ مَلاَمَةٌ ... إِنْ لاَحَ فِيْ أُفُقِ الْوِصَالِ صَبَاحُ
لاَ ذَنْبَ لِلْعُشَّاقِ إِنْ غَلَبَ الْهَوَى ... كِتْمَانَهُمْ فَنَمَا الْغَرَامُ فَبَاحُوا
سَمَحُوا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا بَخِلُوا بِهَا ... لَمَّا رَأَوْا أَنَّ السَّمَاحَ رَبَاحُ
فَتَشَبَّهُوا إِنْ لَمْ تَكُونُوا مِثْلَهُمْ ... إِنَّ التَّشَبُّهَ بِالْكِرَامِ فَلاَحُ

السهروردي

أَمْزِجُ كَأْسِي بِجَنَى رِيقِـهِ　　وَإِنَّمَا أَمْزِجُ رَاحـاً بِرَاحْ
أَغْضَيْتُ عَنْ بَعْضِ الَّذِي يُتَّقَى　　مِنْ حَرَجٍ فِي حُبِّهِ أَوْ جُنَـاح

الحريري

وَأَرَى الْعُيونَ وَلاَ كَأَعْيُنِ عَامِرٍ　　قَدْ رَاجَعَ الْقَدَرُ الْمُتَاحُ مُتَاحَا
مُتَوَارِثِي مَرَضِ الْجُفُونِ وَإِنَّمَا　　مَرْضَى الْجُفُونِ بِأَنْ يَكُنَّ صِحَاحَا
أَبْرَزْنَ مِنْ تِلْكَ الْعُيونِ أَسِنَّةً　　وَهَزَزْنَ مِنْ تِلْكَ الْقُدُودِ رِمَاحَا

التهامي

رُبَّ رَسُولَيْنِ لَنَـا بَلَّغَـا　　رِسَالَةً مِنْ قَبْلِ أَن يَبْرَحَـا
أَلطَّرْفُ وَالطَّرْفُ بَعَثْنَاهُمَـا　　فَقَضَيَا حَاجاً وَمَا صَرَّحَـا

. . .

يَا لَيْتَ شِعْرِيْ هَلْ يَبِيتُ مُعَانِقِي　　وَيَدَايَ مِنْ دُونِ الْوِشَاحِ وِشَاحُهُ

. . .

وَحَبِيبٍ مُرِّ التَّجَنِّيْ وَلَكِـنْ　　كُلُّ مَا يَفْعَلُ الْمَلِيحَ مَلِيـحُ

. . .

قُمْ هَاتِهَا مِنْ كَفِّ ذَاتِ الْوِشَاحْ　　فَقَدْ نَعَى اللَّيْلَ بَشِيرُ الصَّبَاحِ
بَاكِرْ إِلَى اللَّذَّاتِ وَارْكَبْ لَهَا　　سَوَابِقَ اللَّهْوِ ذَوَاتِ الْمَـرَاحِ
مِنْ قَبْلِ أَنْ تَرْشُفَ شَمْسُ الضُّحَى　　رِيقَ الْغَوَادِيْ مِنْ ثُغُورِ الأَقَاحِ

ابن حمديس



حرف الخاء

سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْمِهِ فَانْثَنَى ... يَعْجَبُ مِنْ إِفْرَاطِ دَمْعِي السَّخِي

وَأَبْصَرَ الْمِسْكَ وَبَدْرَ الدُّجَى ... فَقَالَ : ذَا خَالِيْ وَهَذَا أَخِيْ

• • •



حرف الدال

إِنَّ الْوَدَاعَ مِنَ الْأَحْبَابِ نَافِلَةٌ   لِلظَّاعِنِينَ إِذَا مَا يَمَّمُوا بَلَدَا
وَلَسْتُ أَدْرِي إِذَا شَطَّ الْمَزَارُ بِهِمْ   هَلْ تَجْمَعُ الدَّارُ أَمْ لاَ نَلْتَقِي أَبَدَا؟

بشار

لِكُلِّ حَدِيثٍ بَيْنَهُنَّ بَشَاشَةٌ   وَكُلُّ قَتِيلٍ بَيْنَهُنَّ شَهِيدُ

جميل بثينة

فَسُودٌ نَوَاصِيهَا وَحُمْرٌ أَكُفُّهَا   وَصُفْرٌ تَرَاقِيهَا وَبِيضٌ خُدُودُهَا
مُخَضَّرَةُ الْأَوسَاطِ زَانَتْ عُقُودُهَا   بِأَحْسَنَ مِمَّا زَيَّنَتْهَا عُقُودُهَا
تَمَنَّيْنَنَا حَتَّى تَرِقَّ قُلُوبُنَا   رَقِيقَ الْحَوَاشِي بَاتَ طَلٌّ يَجُودُهَا
وَكُنْتُ أَذُودُ الْعَيْنَ أَنْ تَرِدَ الْبُكَا   فَقَدْ وَرَدَتْ مَا كُنْتُ عَنْهُ أَذُودُهَا

الحسين بن مطير

هَزُّوا الْغُصُونَ مَعَاطِفاً وَقُدُودَا   وَجَنَوْا مِنَ الْوَرْدِ الْجَنِيِّ خُدُودَا

وَتَقلَّدُوا فَتَرَى النُّجُومَ مَبَاسِماً وَتَبَسَّمُوا فَتَرى الثُّغُورَ عُقُودَا
وَغَدَا الْجَمَالُ بِأَسْرِهِ فِي أَسْرِهِمْ فَتَقَاسَمُوهُ طَارِفاً وَتَلِيدَا
فَإِذَا سَفَرْنَ أَهِلَّةً وإِذَا سَرَحْـ ـنَ جَآذِراً وَإِذَا حَمَلْنَ أُسُودَا
وَإِذَا لَوَوْا زَرَدَ الْعُذَيْبِ عَلَى النَّقَا جَعَلُوا اللِّوَى فَوْقَ الْعَقِيقِ زَرُودَا
رَحَلُوا مِنَ الْوَادِي فَمَا لِنَسِيمِهِ أَرَجٌ وَلَمْ أَرَ فِي رُبَاهُ الْغِيْدَا
وَذَوَتْ غُصُونُ الْبَانِ فِيهِ فَلَمْ تَمِسْ طَرَباً وَلَمْ أَسْمَعْ بِهِ تَغْرِيدَا
فَكَأَنَّمَا هُمْ بَانُهُ وَغُصُونُهُ وَظِبَا رُبَاهُ وَظِلُّهُ مَمْدُودَا
نَصَبُوا عَلَى مَاءِ الْعُذَيْبِ خِيَامَهُمْ فَلأَجْلِهِمْ عَذُبَ الْعُذَيْبُ وُرُودَا
وَتَحَمَّلَتْ رِيحُ الصَّبَا مِنْ عَرْفِهِمْ مِسْكاً يَضُوعُ مَعَ النَّسِيمِ وَعُودَا

المغربي

أَمَانِيُّ مِنْ لَيْلَى حِسَانٌ كَأَنَّمَا سَقَتْنِي بِهَا لَيْلَى عَلَى ظَمَإٍ بَرْدَا
مُنىً إِنْ تَكُنْ حَقًّا تَكُنْ أَحْسَنَ الْمُنَى وَإِلاَّ فَقَدْ عِشْنَا بِهَا زَمَناً رَغْدَا

ابن ميادة

صادَتْ فُؤَادِيْ بِعَيْنَيْهَا وَمُبْتَسَمٍ كَأَنَّهُ حِينَ أَبْدَتْهُ لَنَا بَرَدُ

• • •

بَكَرَتْ عَلَيْكَ فَهيجتْ وَجْدَا هُوجُ الرِّيَاحِ وَأَذْكَرَتْ (نَجْدَا)

أَتَحِنُّ مِنْ شَوْقٍ إِذَا ذُكِرَتْ (دَعْدُ) وَأَنْتَ ذَكَرْتَهَا عَمْــدَا

• • •

وَكُلُّ مَا زِدْتَ وَجْهَهُ نَظَــراً بَدَتْ عَلَيْهِ مَحَاسِن جُــدَدُ

ابن مطروح

وكُنْتُ إِذَا مَا زُرْتُ لَيْلَى بِأَرْضِهَا أَرَى الأَرْضَ تُطْوَى لِي وَيَدْنُو بَعِيدُها

مِنَ الْخَفِرَاتِ الْبِيْضِ وَدَّ جَلِيْسُهَا إِذَا مَا انْقَضَتْ أُحْدُوثَةٌ لَوْ تُعِيدُهَا

كثير عزة

أَرُدُّ الطَرْفَ مِنْ حَذَرِي عَلَيْــهِ وَأَمْنَحُهُ التَّجَنُّبَ وَالصُّــدُوَدا

وَأَرقُبُ غَفْلَةَ الرُّقَبَاءِ عَنْــهُ لِتَسْرِقَ مُقْلَتِيْ نَظَراً جَدِيــدَا

ابن المعتز

عَمْرَكَ اللهُ هَلْ رَأَيْتَ بُــدُوْراً طَلَعَتْ فِي بَرَاقِــعٍ وَعُقُــوْدِ

رَامِيَاتٍ بِأَسْهُمٍ رِيشُهَا الْهُــدْ بُ تَشُقُّ الْقُلُوبَ قَبْلَ الْجُلُودِ

كُلُّ خُمْصَانَةٍ أَرَقُّ مِنَ الْخَمْـ رِ بِقَلْبٍ أَقْسَى مِنَ الْجُلْمُودِ

تَحْمِلُ الْمِسْكَ مِنْ غَدَائِرِهَا الرِّ يحُ وَتَفْتَرُّ عَنْ شَنِيْبٍ بَرُودِ

جَمَعَتْ بَيْنَ جِسْمِ (أَحْمَد) وَالسُّقْ مِ وَبَيْنَ الْجُفُونِ وَالتَّسْهِيــدِ

المتنبـي

نَحْنُ قَوْمٌ تُذِيبُنَا الأَعْيُنُ النُّجْـ ... لُ عَلَى أَنَّنَا نُذِيبُ الْحَدِيدَا

طَوْعُ أَيْدِي الظِّبَاءِ تَقْتَادُنَا الْعِـ ... يْنُ وَنَقْتَادُ بِالطِّعَانِ الأُسُودَا

نَمْلِكُ الصَّيْدَ ثُمَّ تَمْلِكُنَا الْبِيـ ... ضُ الْمَصُونَاتُ أَعْيُناً وَخُدُودَا

فَتَرَانَا يَوْمَ الْكَرِيهَةِ أَحْـرَا ... راً وَفِي السَّلْمِ لِلْغَوانِي عَبِيدَا

ابو فراس الحمداني

وَغِزْلَاناً تُذِيلُ الْوَشْيَ صَوْناً ... لِوَشْيِ جَمَالِهَا الْمُفْضِي الْجَدِيدِ

إِذَا خَطَرَتْ فَمَا لِلْقُمْصِ إِلَّا ... مُصَافَحَةُ الرَّوَادِفِ وَالنُّهُودِ

السري الوفاء

أَهْلاً بِنَشْرٍ مِنْ مَهَبِّ (زَرُودِ) ... أَحْيَا فُؤَادَ الْعَاشِقِ الْمَعْمُودِ

إِنْ تَنْأَ عَنْ عَيْنِي بُدُورُ سَمَائِهَا ... فَأَنَا الْمُقِيمُ عَلَى قَدِيمِ عُهُودِي

لَبِسَتْ غَدَائِرُهَا الدُّجَا وَتَقَلَّدَتْ ... لَبَّاتُهَا مِنْ زَهْرِهَا بِعُقُودِ

رَخْصٌ كَجِسْمِ النَّوْرِ مُنْهَضِمُ الْحَشَا ... لَدْنٌ كَخَوْطِ الْبَانَةِ الأُمْلُودِ

ابن قضيب البان

أَنَا إِنْ لَمْ أَهْوَ غِزْلَانَ النَّقَا ... أَيُّ فَرْقٍ بَيْنَ قَلْبِي وَالْجَمَادِ

مُنْتَهَى الآمَالِ عِنْدِي أَهْيَفٌ ... وَجُفُونٌ زَانَهَا دَعْجُ السَّوَادِ

وَخُدُودٌ تَتَلَظَّى حُمْرَةً ... وَدَلَالٌ قَدْ نَفَى عَنِّي رُقَادِي

الشبراوي المصري

رَشَأٌ قَدِ اتَّخَذَ الضُّلُوعَ كِنَاسَهُ وَالْقَلْب مَرْعَى وَالْمَدَامِعَ مَوْرِدَا

سَلَبَ الْفُؤَادَ إِذَا بَدَا وَإِذَا رَنَا فَضَحَ الْغَزَالَةَ وَالْغَزَالَ الْأَغْيَدَا

كَالْوَرْدِ خَدًّا وَالْهِلاَلِ تَبَاعُداً وَالظَّبْي جِيداً وَالْقَضِيب تَأَوُّدَا

مُتَرَنِّحُ الْأَعْطَافِ مِن خَمْرِ الصِّبَا أَوَ مَا تَرَاهُ بِاللِّحَاظِ مُعَرْبِدَا

سَيْفٌ تَرَقْرَقَ فِي شَبَاهُ فِرِنْدُهُ يَأْبَى بِغَيْرِ جَوَانِحِي أَنْ يُغْمَدَا

آنَسْتُ مِنْ وَجْدِي بِجَانِبِ خَدِّهِ نَاراً وَلَكِنْ مَا وَجَدْتُ بِهَا هُدَي

مُتَوَرِّدُ الْوَجَنَاتِ مَا حَيَّيْتُهُ إِلاَّ ارْتَدَى ثَوْبَ الْحَيَاءِ مُوَرَّدَا

سعد الدين بن العربي

يَا نَفْحَةً هَزَّتِ الْأَحْشَاءَ شَائِقَةً وَذَكَّرَتْ نَفَحَاتِ الْخُرَّدِ الْغِيدِ

أَنَا الَّذِيْ إِنْ بَكَى وَجْداً فَحُقَّ لَهُ كَمْ بَيْنَ بَاكٍ مِنَ الْبَلْوَى وَغِرِّيدِ

بَيْنِي وَبَيْنَ الَّتِي أَنَّى أَقُولُ لَهَا بَيْنِي وَبَيْنَكِ قَطْعُ الْجِيْدِ وَالْبِيدِ

الشريف الرضي

كَمْ قَتِيلٍ كَمَا قُتِلْتُ شَهِيدِ بِبَيَاضِ الطُّلَى وَوَرْدِ الْخُدُودِ

وَعُيُونِ الْمَهَا وَلاَ كَعُيُونٍ فَتَكَتْ بِالْمُتَيَّمِ الْمَعْمُودِ

دَرَّ دَرُّ الصِّبَا أَيَّامَ تَجْرِيرِ ذُيُو لِي بِدَارِ أَثْلَةَ عُودِي

يَتَرَشَّفْنَ مِنْ فَمِي رَشَفَاتٍ هُنَّ فِيهِ أَحْلَى مِنَ التَّوْحِيدِ

هٰذِهِ مُهْجَتِي لَدَيْكِ لِحَيْنِي فَانْقُصِي مِنْ عَذَابِهَا أَوْ فَزِيدِي

أَصْلُ مَا بِيْ مِنْ الضَّنا بَطَلُ صِيْـ دَ بِتَصْفِيفِ طُـرَّةٍ وَبِجِيـدِ

المتنبـي

قَدْ خَلَّفَتْنِي طَرِيحاً وَهْيَ قَائِلَةٌ : تَـأَمَّلُوا كَيْفَ فِعْلُ الظَّبْيِ بِالْأَسَدِ
وَأَمْطَرَتْ لُؤْلُؤاً مِنْ نَرْجِسٍ وسَقَتْ وَرْداً وَعَضَّتْ عَلَى الْعُنَّابِ بِالْبَرَدِ
هُمْ يَحْسُدُونِي عَلَى مَوْتِي فَوَأَسَفِي حَتَّى عَلَى الْمَوْتِ لاَ أَخْلُو مِنَ الْحَسَدِ

يزيد بن معاوية

سَكِرْتُ بِأَقْدَاحٍ وَعَيْنَاهُ خَمْرُهَا وَهِمْتُ بِبُسْتَانٍ وَخَدَّاهُ وَرْدُهُ
رَعَى اللهُ لَيْلاً زَارَنِي فِيهِ وَالدُّجَى عُقُودُ الرِّضَا حَتَّى تَنَاثَرَ عِقْدُهُ
فَقَابَلْتُ وَجْهاً مُجْتَلَى الْعَيْنِ بَدْرُهُ وَقَبَّلْتُ ثَغْراً مُشْتَهَى النَّفْسِ بَرْدُهُ

الشاب الظريف

سَقَى اللهُ (نَجْداً) وَالْمُقِيمَ بِأَرْضِهَا سَحَابُ غَوَادٍ خَالِيَاتٍ مِنَ الرَّعْدِ
إِذَا هَتَفَتْ وَرْقَاءُ فِي رَوْنَقِ الضُّحَى عَلَى غُصْنِ بَانٍ أَوْ غُصُونٍ مِنَ الرَّنْدِ
بَكَيْتُ كَمَا يَبْكِي الْوَلِيدُ وَلَمْ أَكُنْ جَلُوداً وَأَبْدَيْتُ الَّذِي مَا بِهِ أُبْدِي
وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّ الْمُحِبَّ إِذَا دَنَا يَمَلُّ وَأَنَّ الْبُعْدَ يَشْفِي مِنَ الْوَجْـدِ
بِكُلٍّ تَدَاوَيْنَا فَلَمْ يُشْفَ مَا بِنَا عَلَى أَنَّ قُرْبَ الدَّارِ خَيْرٌ مِنَ الْبُعْدِ
عَلَى أَنَّ قُرْبَ الدَّارِ لَيْسَ بِنَافِعٍ إِذَا كَانَ مَنْ تَهْوَاهُ لَيْسَ بِذِي وُدِّ

مجنون ليلـى

عَبِثَ النَّسِيمُ بِقَدِّهِ فَتَأَوَّدَا ... وَسَرَى الْحَيَاءُ بِخَدِّهِ فَتَوَرَّدَا
رَشَأٌ تَفَرَّدَ فِيهِ قَلْبِي بِالْهَوَى ... لَمَّا غَدَا بِجَمَالِهِ مُتَفَرِّدَا
كَحَلَ الْعُيُونَ بِضَوْءِ نُورِ جَبِينِهِ ... عِنْدَ السُّفُورِ فَلاَ عَدِمْتُ الإِثْمِدَا
مُغْرًى بِإِخْلاَفِ الْمَوَاعِدِ فِي الْهَوَى ... يَا لَيْتَهُ جَعَلَ الْقَطِيعَةَ مَوْعِدَا
سَلَبَتْ مَحَاسِنُهُ الْعُقُولَ بِنَظْرَةٍ ... تَسْبِي الْقُلُوبَ وَمَنْظَرٍ يَجْلُو الصَّدَى
يَا صَاحِيَ الأَعْطَافِ مِنْ سُكْرِ الطِّلَى ... مَا بَالُ طَرْفِكَ لاَ يَزَالُ مُعَرْبِدَا ؟
وَحُسَامُ لَحْظِكَ كَامِنٌ فِي غِمْدِهِ ... مَا بَالُهُ قَدَّ الضَّرَائِبَ مُغْمَدَا ؟
قَاسُوكَ بِالْغُصْنِ الرَّطِيبِ جَهَالَةً ... تَاللهِ قَدْ ظَلَمَ الْمُشَبِّهُ وَاعْتَدَى
حُسْنُ الْغُصُونِ إِذَا اكْتَسَتْ أَوْرَاقُهَا ... وَنَرَاكَ أَحْسَنَ مَا تَكُونُ مُجَرَّدَا

صفي الدين الحلي

سَفَكْنَ دَماً حُرًّا وَأَهْوَنُ هَالِكٍ ... دَمٌ حَكَمَتْ عَيْنٌ عَلَيْهِ وَجِيدُ
تَطَلَّعَتِ الإِشْرَافَ عَيْنِي رِيَادَةً ... لِقَلْبِي سِفَاهاً وَالْعُيُونُ تَرُودُ
وَمَا عَلِمَتْ أَنَّ الْبُدُورَ بِرَامَةٍ ... وُجُوهٌ وَلاَ أَنَّ الْغُصُونَ قُدُودُ

مهيار الديلمي

كَمْ هِزَبْرٍ طَاحَ فِي أُحْبُولَةٍ ... غَزَلَتْهَا مُقْلَةُ الظَّبْيِ الشَّرُودِ
قَدْ مَضَى عَصْرُ الصِّبَا وَاتَّضَحَتْ ... لِلْعُيُونِ السُّودِ بِيضٌ غَيْرُ سُودِ
وَانْقَضَتْ تِلْكَ اللَّيَالِي فِي هَوَى ... كُلِّ ظَمْيَاءَ اللَّمَى حَسْنَاءَ رُودِ

كُلَّمَا خَاطَبْتُهَا قَالَ الصَّـدَى   يَا لَيَالِيْنَا بِطِيْبِ الْوَصْلِ عُودِي

عبد الباقي الفاروقي

غَزَالِيَّةٌ لِلنَّاظِرِينَ إِذَا بَـدَتْ   إِن انْتَقَبَتْ عَيْناً وَإِنْ أَسْفَرَتْ خَدَّا
أَسِفْتُ عَلَى مَاضِي عُهُودِ أَحِبَّتِي   وَهَلْ يَمْلِكُ الْمَحْزُونُ لِلْغَائِبِ الرَّدَّا؟
وَمَا قَاتِلِي إِلاَّ لَوَاحِظُ شَادِنٍ   مِنَ الرَّاعِيَاتِ الْقَلْبَ لاَ الْبَانَ وَالرَّنْدَا

الارجاني

أَلْبِيضُ دُونَ لِحَاظِ الأَعْيُنِ السُّودِ   وَالسُّمْرُ دُونَ قُدُودِ الْخُرَّدِ الْغِيدِ
مَنْ لِي بِعَيْنٍ غَدَتْ بِالغُنْجِ نَاعِسَةً   أَجْفَانُهَا وَكَلَتْ جَفْنِي بِتَسْهِيْدِ
وَحَاجِبٍ فَوْقَهُ تَشْدِيدُ طُرَّتِـهِ   كَأَنَّمَا النُّونُ مِنْهُ نُونُ تَوْكِيدِ

صفي الدين الحلي

كُل الْمَنَازِلِ وَالْبِلاَدِ عَـزِيزَةٌ   عِنْدي وَلاَ كَمُواطِنِي وَبِلاَدِي
وَمُرَنَّحُ الأَعْطَافِ تَحْسِدُهُ الْقَنَا   عِنْدَ اهْتِزَازِ قِوَامِهِ الْمَيَّـادِ

الحاجري

حَبِيبٌ لَسْتُ أَنْظُرُهُ بِعَيْنِـي   وَفِي قَلْبِي لَهُ حُبٌّ شَدِيـدُ
أُرِيْدُ وِصَالَهُ وَيُرِيـدُ هَجْـرِي   فَأَتْرُكُ مَا أُرِيـدُ لِمَا يُرِيـدُ

ابن المنجم

هِيَ(رَامَةٌ) فَخُذُوا يَمِينَ الْوَادِي ... وَدَعُوا السُّيُوفَ تَقِرُّ فِي الْأَغْمَادِ
وَحَذَارِ مِنْ لَحَظَاتِ أَعْيُنِ عِينِهِمْ ... فَلَكَمْ صَرَعْنَ بِهَا مِنَ الْآسَاد
مَنْ كَانَ فِيكُمْ وَاثِقاً بِفُؤَادِهِ ... فَهُنَاكَ مَا أَنَا وَاثِقٌ بِفُؤَادِي
حَرَسُوا مهفْهَفَ قَدِّهِ بِمثَقَّفٍ ... فَتَشَابَهَ الْمَيَّاسُ بِالْمَيَّادِ

جمال الدين ابن مطروح

لِحَاظُكُمْ تَجْرَحنَا بِالْحَشَا ... وَلَحْظُنَا يَجْرَحُكُمْ بِالْخُدُودْ
جَرْحٌ بِجَرْحٍ فَاجْعَلُوا ذَا بِذَا ... فَمَا الَّذي أَوْجَبَ جَرْحَ الصُّدُودْ؟

ولادة بنت المستكفي

ذَاتُ حُسْنٍ لَوِ اسْتَزَادتْ مِنَ الْحُسْـ ... ـنِ إِلَيْهِ لَمَا أَصَابَتْ مَزِيدَا
فَهِيَ الشَّمْسُ بَهْجَةً وَالْقَضِيبُ الْـ ... ـغَضُّ لِيْناً وَالرِّيْمُ طَرْفاً وَجِيْدَا

• • •

وَحَدَّثْتَنِي يَا سَعْدُ عَنْهُمْ فَهِجْتَ لِي ... شُجُونِي فَزِدْنِي مِنْ حَدِيثِكَ يَا سَعْدُ

• • •

وَنَائِمَةٍ قَبَّلْتُهَا فَتَنَبَّهَتْ ... فَقَالَتْ تَعَالُوا اطْلُبُوا اللِّصَّ بِالْحَدِّ
فَقُلْتُ لَهَا إِنِّي فَدَيْتُكِ غَاصِبٌ ... وَمَا حَكَمُوا فِي غَاصِبٍ بِسوَى الرَّد
خُذِيهَا وَكُفِّي عَنْ أَثِيمٍ ظَلامَةً ... وَإِنْ أَنْتِ لَمْ تَرْضَي فَأَلْفٌ عَلَى الْعَدِّ

الثعلبي البغدادي

سَأَهْجُرُ إِلْفي وَهِجْرَانُهَا ... إِذَا مَا الْتَقَيْنَا صُدُودُ الْخُدُودْ
كِلاَنَا مُحِبٌّ وَلَكِنَّنَا ... نُدَافِعُ عَنْ حُبِّنا بِالصُّدُودْ

العباس بن الاحنف

فَلاَ تَحْسَبَا هِنْداً لَها الْغَدْرُ وَحْدَهَا ... سَجِيَّةُ نَفْسٍ كُلُّ غَانِيَةٍ هِنْدُ

ابو تمام

فَتَضَاحَكْنَ وَقَدْ قُلْنَ لَهَا ... حَسَنٌ فِي كُلِّ عَيْنٍ مَنْ تَوَدْ
حَسَداً حُمِّلْنَهُ مِنْ أَجْلِهَا ... وَقَدِيماً كَانَ فِيْ النَّاسِ الْحَسَدْ

عمر بن ابي ربيعة

إِذَا مَا رَمَتْنِي ذَاتُ دَلٍّ رَمَيْتُهَا ... بِعَيْنٍ لَهَا مِنْهَا مُقِيدٌ يُقِيدُهَا
وَلَيْسَ بِمَتْبُولٍ كَرِيمٌ تَصِيدُهُ ... سِهَامُ الْغَوَانِيْ تَارَةً وَيَصِيدُهَا
هُنَالِكَ صَاحَبْتُ الشَّبِيبَةَ غَضَّةً ... تُنَافِسُنِي بِيضُ السَّوَالِفِ غِيدُهَا
وَهَلْ خَلَّةٌ مَعْسُولَةُ الطَّعْمِ تُجْتَنَى ... مِنَ الْبِيضِ إِلاَّ حَيْثُ وَاشٍ يَكِيدُهَا
لِيَسْتَخْلِفَ الْجَهْلَ النهى فِي دِيَارِهِ ... إِذَا اسْتَخْلَفَتْ بِيضَ الْمَفَارِقِ سُودُهَا

ابن الرومي

سَقَطَ النَّصِيفُ وَلَمْ تُرِدْ إِسْقَاطَهُ ... فَتَنَاوَلَتْهُ وَاتَّقَتْنَا بِالْيَدِ
بِمُخَضَّبٍ رَخْصٍ كَأَنَّ بَنَانَهُ ... عَنَمٌ عَلَى أَغْصَانِهِ لَمْ يُعْقَدِ

نَظَرَتْ إِلَيْكَ بِحَاجَةٍ لَمْ تَقْضِهَا　　نَظَرَ الْمَرِيضِ إِلَى وُجُوهِ الْعُوَّدِ

النابغة الذبياني

قَالَ وَعَيْنِي مِنْهُ فِي وَجْهِهِ　　رَاتِعَةٌ فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ
طَرْفُكَ زَانٍ قُلْتُ دَمْعِي إِذاً　　يَضْرِبُهُ أَكْثَرَ مِنْ حَدٍّ
فَاحْمَرَّ حَتَّى كِدْتُ أَنْ لاَ أَرَى　　وَجْنَتَهُ مِنْ كَثْرَةِ الْوَرْدِ

ابو تمام

يَا عُتْبُ لَمْ أَهْجُرْكُمُ لِمَلاَلَةٍ　　عَرَضَتْ وَلاَ لِمَقَالِ وَاشٍ حَاسِدِ
لَكِنَّنِي جَرَّبْتُكُمْ فَوَجَدْتُكُمْ　　لاَ تَصْبِرُونَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدِ

• • •

كَأَنَّ قَلْبِي إِذَا تَذَكَّرَهَا　　فَرِيسَةٌ بَيْنَ سَاعِدَيْ أَسَدِ

ديك الجن

سَبِّحْ فَقَدْ لاَحَ بَرْقُ الثَّغْرِ بِالْبَرَد　　وَاسْتَسْقِ كَأْسَ الطَّلَى مِنْ كَفِّ ذِي غَيَدِ
مُسْتَعْذَبُ اللَّفْظِ لِلأَتْرَاكِ مُنْتَسِبٌ　　لَهُ عَلَى كُلِّ صَبٍّ صَوْلَةُ الأَسَدِ

علاء الدين الجادي

وَلَيْلٍ بَطِيْءِ النَّجْمِ قَصَّرْتُ طُوْلَهُ　　بِوَارِدَةِ الْفَرْعَيْنِ نَاعِمَةٍ رُوْدِ
لَهَوْتُ بِهِ حَتَّى تَجَلَّى ظَلاَمُهُ　　تَجُولُ يَدِي بَيْنَ الْقَلاَئِدِ وَالْجِيدِ

بِمُرْتَشَف كَالأُقْحُوَانَةِ بَـــارِدٍ وَمُعْتَنَقٍ كَالْخَيْزُرَانَةِ أُمْلُـــودِ
إِذَا مَا أَظَلَّتْنِيْ عَنَاقِيدُ فَرْعِهَـــا سَقَتْنِي بِكَأْسِ الثَّغْرِ مَاءَ الْعَنَاقِيدِ

سبط ابن التعاويذي

وَالطَّيْرُ فِي وُكُنَاتِهَا مُخْتَلَّـــةٌ فَمُرَنِّمٌ وَمُزَمْزِمٌ وَمُغَـــرِّدُ
فَكَأَنَّهَا تَحْكِي الْغَرِيضَ وَمَعْبَداً أَوْ كَادَ يَحْكِيْهَا الْغَرِيضُ وَمَعْبَدُ

ابراهيم بن سارة

حرف الذال

عَانَقْتَهُ فَسَكِرْتُ مِنْ طِيبِ الشَّذَا غُصْنٌ رَطِيبٌ بِالنَّسِيمِ قَدِ اغْتَذَى

نَشْوَانُ مَا شَرِبَ الْمُدَامَ وَإِنَّمَا أَمْسَى بِخَمْرِ رُضَابِهِ مُتَنَبِّذَا

جَاءَ الْعَذُولُ يَلُومُنِيْ مِنْ بَعْدِ مَا أَخَذَ الْغَرَامُ عَلَيَّ فِيهِ مَأْخَذَا

لاَ أَرْعَوِيْ لاَ أَنْتَهِيْ لاَ أَنْثَنِيْ عَنْ حُبِّهِ فَلْيَهْذُ فِيهِ مَنْ هَذَي

إِنْ عِشْتُ عِشْتُ عَلَى الْغَرَامِ وَإِنْ أَمُتْ وَجْداً بِهِ وَصَبَابَةً يَا حَبَّذَا

ابن مطروح أو ابن نباتة

حرف الراء



سَأَلْتَهُ مِــنْ رِيْقِــهِ شَرْبَــةً ... أُطْفِيْ بِهَــا مِنْ ظَمَإٍ حَرَّهْ
فَقَالَ : أَخْشَى يَا شَدِيدَ الظَّمَــا ... أَنْ تُتْبِعَ الشَّرْبَةَ بِالْجَــرَّهْ

الحموي

إِسْفَحْ بِنَجْدٍ مَاءَ عَيْنِكَ إِنَّمَــا ... لِلْعَامِرِيَّــةِ كُلُّ نَجْــدٍ دَارُ
وَلَهَا بِهِ مِنْ كُلِّ مَاءٍ مَشْرَبٌ ... وَبِكُلِّ مَسْقَطِ مُزْنَــةٍ آثَــارُ
قَومٌ إِذَا مَا الْمُزْنُ طَنَّبَ أَطْنَبُوا ... أَوْ سَارَ نَحْوَ دِيَارِ قَوْمٍ سَارُوا
فَتَوَقَّ أَعْيُنَ عَامِرٍ وَسُيُوفَهَــا ... كُلٌّ بِوَجْدِكَ صَارِمٌ بَتَّــارُ

التهامي

خُذَا بِدَمِيْ إِنْ مِتُّ كُلَّ خَرِيدَةٍ ... مَرِيضَةِ جَفْنِ الْعَيْنِ وَالطَّرْفُ فَاتِرُ

قيس بن ذريح

أَفْدِيْ بِنَفْسِيَ مِنْ بَدْرٍ عَلَى غُصْنٍ ... تَكَادُ تَأْكُلُهُ عَيْنَايَ بِالنَّظَــرِ
إِذَا تَفَكَّرْتُ فِيهِ عِنْدَ رُؤْيَتِهِ ... صَدَّقْتُ قَوْلَ الْحُلُولِيِّينَ فِي الصُّوَرِ

• • •

إنْ جرَى بيْننا وبيْنكَ هجْرٌ وتَناءتْ منَّا ومنْكَ الدِّيَارُ
فالْغليلُ الَّذي عَهدْتَ مُقيمٌ والدُّموعُ الَّتي عَهدْتَ غِزارُ

البحتري

ومِمَّا دهَانِي أنَّها يوْمَ أعْرضَتْ تولَّتْ ومَاءُ العيْنِ فِي الْجفْنِ حائِرُ
فلَمَّا أعادَتْ مِنْ بَعيدٍ بنَظْرةٍ إلَيَّ الْتفاتاً أسْلمَتْهُ المَحاجِرُ

ابن ابي حفصة

ثِقِيْ بِالَّذيْ فِيْ الْقلْبِ منْكِ فإنَّهُ عَظيمٌ لقَدْ حصَّنْتُ سِرَّكِ فِي سِرِّيْ
ولَكِنَّما أفْشاهُ دمْعِي ورُبَّما أتَى الْمرْءُ مَا يخْشاهُ مِنْ حيْثُ لاَ يدْري

البحتري

إذَا مرِضْنا أتَيْناكُمْ نعُودُكُمُ وتُذْنِبُونَ فنأْتِيكُمْ ونَعْتَذِرُ
لاَ تحْسَبُوني غَنِيًّا عَنْ موَدَّتِكُمْ إنِّيْ إلَيْكُمْ وإنْ أيْسرْتُ مُفْتَقِرُ

المؤمل بن اميل

تَداوَيْتُ مِنْ ليْلَى بِليْلَى عَنِ الْهوَى كَمَا يتَداوَي شَارِبُ الْخمْرِ بِالْخَمْرِ

قيس بن الملوح

لاَ وَالَّذي جَعَلَ الْغُصُونَ معَاطِفاً لَهُمُ وصَاغَ الأُقْحوَانَ ثُغُورَا
مَا مرَّ بِيْ رِيحُ الصَّبا مِنْ بَعْدِهِمْ إلاَّ شَهِقْتُ لَهُ فَعادَ سَعِيرَا

ابن باجة الاندلسي

لَوْ عَايَنَتْ عَيْنَاكَ حُسْنَ مُعَذِّبِي ... مَا لُمْتَنِي وَلَكُنْتَ أَوَّلَ مَنْ عَذَرْ
عَيْنُ الرَّشَا قَدُّ الْقَنَا رِدْفُ النَّقا ... شَعْرُ الدُّجَى شَمْسُ الضُّحَى وَجْهُ الْقَمَرْ

صلاح الدين الملك الناصر

زَارَنِي فِي (دِمَشْق) مِنْ أَرْضِ نَجْدٍ ... لَكَ طَيْفٌ سَرَى فَفَكَّكَ أَسْرَا
وَأَرَادَ الْخَيَالُ لَثْمِي فَصَيَّرْ ... تُ لِثَامِي دُونَ الْمَرَاشِفِ سِتْرَا
فَاجْتَلَيْنَا ظِبَاءَ نَجْدٍ بِأَرْضِ الشَّا ... مِ بَعْدَ الرُّقَادِ بَدْراً فَبَدْرَا

التهامي

يَسْتَقْرِبُ الدَّارَ شَوْقاً وَهْيَ نَازِحَةٌ ... مَنْ عَالَجَ الشَّوْقَ لَمْ يَسْتَبْعِدِ الدَّارَا

العباس بن الاحنف

أَفْدِيهِ ظَبْياً زَارَنَا وَانْثَنَى ... كَالْبَدْرِ كَالشَّادِنِ كَالسَّمْهَرِيْ
أَحْسَنُ مَا تُبْصِرُ بَدْرَ الدُّجَى ... يَلْعَبُ بِالْمِيزَانِ وَالْمُشْتَرِيْ

• • •

هِلاَلِيَّةٌ كُلُّ الْأَهِلَّةِ دُونَهَا ... وَكُلُّ نَفِيسِ الْقَدْرِ ذُو مَطْلَبٍ وَعْرِ
لَهَا سَيْفُ طَرْفٍ لاَ يَزَالُ بِجَفْنِهِ ... وَلَمْ أَرَ سَيْفاً قَطُّ فِي جَفْنِهِ يَفْرِي

• • •

خَاضَ الْعَوَاذِلُ فِي حَدِيثِ مَدَامِعِي ... لَمَّا جَرَى كَالْبَحْرِ سُرْعَةَ سَيْرِهِ

فَحَسَبْتَهُ لأُصُونَ سِرَّ هَوَاكُمُ (حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ)

ابن حجر العسقلاني

وَمِنْ عَجَبٍ أَنْ يَحْرِسُوكَ بِخَادِمٍ وَخُدَّامُ هَذَا الْحُسْنِ مِنْ ذَاكَ أَكْثَرُ
عِذَارُكَ رَيْحَانٌ وَثَغْرُكَ جَوْهَرٌ وَخَدُّكَ يَاقُوتٌ وَخَالُكَ عَنْبَرُ

ابن زولاق

قَدْ كَتَبَ الْحُسْنُ عَلَى خَدِّهِ : يَا أَعْيُنَ النَّاسِ قِفِيْ وَانْظُرِي

الماردينى

أَهْيَفٌ كَالْبَدْرِ يُصْلِي فِي قُلُوبِ النَّاسِ نَارَا
يَمْزِجُ الْخَمْرَ بِفِيْهِ (فَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى)

الشاب الظريف

أَضْحَى يَقُولُ عِذَارُهُ : هَلْ فِيكُمُ لِيَ عَاذِرْ
أَلْوَرْدُ ضَاعَ بِخَدِّهِ وَأَنَا عَلَيَّ الْوَرْدُ دَائِرْ

صلاح الدين الصفدي

وَرْدٌ وَمِسْكٌ وَدُرٌّ خَدٌّ وَخَالٌ وَثَغْرُ
لَحْظٌ وَجَفْنٌ وَغُنْجٌ سَيْفٌ وَنَبْلٌ وَسُكْرُ
شَعْرٌ وَقَدٌّ وَوَجْهٌ لَيْلٌ وَغُصْنٌ وَبَدْرُ[1]

• • •

(١) في هذه الأبيات لف ونشر مرتب .

يَـــا عَاشِقُـونَ حَــاذِرُوا مُبْتَسَـمُ عَـنْ ثَغْـرِهِ
فَطَرْفُـهُ السَّاحِـرُ إِنْ شَكَكْتُـمُ فِـي أَمْـرِهِ
(يُريــدُ أَنْ يُخْرِجَكُـمْ مِنْ أَرْضِكُـمْ بِسِحْـرِهِ)

الصلاح الصفدي

حَبَّذَا الْخَالُ كَامِناً مِنْهُ بَيْنَ الْ خَدِّ وَالْجِيدِ رُقْيَـةً وَحِذَارَا
رَامَ تَقْبِيلَهُ اخْتِلاَساً وَلَكِنْ خَافَ مِنْ سَيْفِ لَحْظِهِ فَتَوَارَى

• • •

لَقَدْ زَعَمْتْ أَنِّي تَغَيَّرْتُ بَعْدَهَا وَمَنْ ذَا الَّذِي يَا عَزُّ لاَ يَتَغَيَّرُ ؟

كثير عـزة

قُدِّرْت لِيْ فَحَبَّذَا هَذَا الْقَـدَرْ وَإِنْ مَلأْتَ الْعَيْنَ دَمْعاً وَسَهَـرْ

ابن المعتـز

رَمَتْكَ وَاسْتَتَرَتْ فِي خِدْرِهَا وَكَذَا الْ قَنَّاصُ إِنْ رَامَ صَيْداً الآبِدِ اسْتَتَرَا
فَرُبَّ صَبٍّ تَمَنَّى أَنَّـهُ حَجَرٌ فِي الْبَيْتِ حِينَ أَكَبَّتْ تَلْثُمُ الْحَجَرَا
إِنَّ الْحِجَازَ سَقَاهُ اللهُ غَادِيَـةً أَرْضٌ مُوَلِّدَةٌ فِي الأَعْيُنِ الْحَوَرَا

التهـامـي

وَأَغَنَّ تَحْكِيهِ الْغَزَالَةُ مُقْلَـةً وَمُقَلَّداً وَتَعَرُّضاً وَنِفَـارَا

يَفْتَرُّ عَنْ بَرَدٍ يُعَلُّ بِبَارِدٍ مِنْ رِيقِهِ تَرَكَ الْقُلُوبَ سُكَارَى
لَمْ أَدْرِ حِينَ رَنَا إِلَيَّ بِطَرْفِهِ أَأَدَارَ لَحْظاً أَمْ أَدَارَ عُقَارَا

ابن حيوس

لِي فِي الْقُدُودِ وَفِي ضَمِّ النُّهُودِ وَفِي لَثْمِ الْخُدُودِ لُبَانَاتٌ وَأَوْطَارُ
هَذَا اخْتِيَارِي فَوَافِقْ إِنْ رَضِيتَ بِهِ أَوْلَا فَدَعْنِي وَمَا أَهْوَى وَأَخْتَارُ
رُمْنِي جُزَافاً وَسَامِحْنِي مُصَارَفَةً فَالنَّاسُ فِي دَرَجَاتِ الْحُبِّ أَطْوَارُ

عمارة اليمني

بَاكِرْ صَبُوحَكَ أَهْنَى الْعَيْشِ بَاكِرُهُ فَقَدْ تَرَنَّمَ فَوْقَ الْأَيْكِ طَائِرُهُ
مُفَلَّجُ الثَّغْرِ مَعْسُولُ اللَّمَا غَنِجٌ مُؤَنَّثُ الْخَصْرِ فَحْلُ اللَّحْظِ شَاطِرُهُ
مُهَفْهَفُ الْقَدِّ يَنْدَى جِسْمُهُ تَرَفاً مُخَصَّرُ الْخَصْرِ عَبْلُ الرِّدْفِ وَافِرُهُ
سُودٌ سَوَالِفُهُ لُعْسٌ مَرَاشِفُهُ نُعْسٌ نَوَاظِرُهُ خُرْسٌ أَسَاوِرُهُ
تَعَلَّمَتْ بَانَةُ الْوَادِي شَمَائِلَهُ وَزَوَّدَتْ حُسْنَ عَيْنَيْهِ جَآذِرُهُ
كَأَنَّهُ بِسَوَادِ الصُّدْغِ مُكْتَحِلٌ أَوْ رُكِّبَتْ فَوْقَ خَدَّيْهِ مَحَاجِرُهُ

ابن النبيه

عَنِّي خُذُوا وَبِيَ اقْتَدُوا وَلِيَ اسْمَعُوا وَتَحَدَّثُوا بِصَبَابَتِي بَيْنَ الْوَرَى
وَلَقَدْ خَلَوْتُ مَعَ الْحَبِيبِ وَبَيْنَنَا سِرٌّ أَرَقُّ مِنَ النَّسِيمِ إِذَا سَرَى

ابن الفارض

يَامَنْ حَكَى فِي الْحسْنِ صورَةَ يوسفٍ ... آهٍ لَوَ أنَّكَ مِثْلَ يوسفَ تُشْتَرَى

تَعْشُو الْعيونُ بِخَدِّهِ فَيَرُدّهَا ... وَيَقُولُ : لَيْسَتْ هَذِهِ نَارَ الْقِرَى

يَا قَاتَلَ اللهُ الْجَمَالَ فَإِنَّه ... مَا زَالَ يَصْحَبُ بَاخِلاً متَجَبِّرَا

• • •

لَوْلاَ الْعيونُ وَتُفَّاحُ الْخُدودِ إذاً ... مَا كَانَ يَحْسد أَعْمَى مَنْ لَه بَصَر

ابو تمام

بَدَا فَأَرَانِي الظَّبْيَ وَالْغُصْنَ وَالْبَدْرَا ... فَتَبًّا لِقَلْبٍ لاَ يَبِيتُ بِهِ مغْرَى

نَبِيُّ جَمَالٍ كُلُّ مَافِيهِ معْجِزٌ ... مِنَ الْحسْنِ لَكِنْ وَجْهُه الآيَةُ الْكُبْرَى

أَقَامَ بِلاَلُ الْخَالِ فِي صَحْنِ خَدِّهِ ... يرَاقِب مِنْ لأْلاَءِ غُرَّتِهِ الْفَجْرَا

بروْحِيْ وَقَلْبِي شَادِناً غُنْج طَرْفِهِ ... يُعلِّم هَاروتَ الْكَهَانَةَ وَالسِّحْرَا

يرنِّح عَطْفَيْهِ الدَّلاَلُ فَيَنْثَنِي ... كَمَا هَزَّ نَشْوَانٌ مَعَاطِفَه سُكْرَا

سَرَى طَيْفُه لَيْلاً إلَيَّ مجَدِّداً ... عهُودَ الْهَوَى يَا حَبَّذَا اللَيْلَةَ الإِسْرَى

الحاجري

معَلِّلَتِي بِالْوَصْلِ وَالْمَوْتُ دونَه ... إِذَا مُتُّ ظَمْآناً فَلاَ نَزل الْقَطْرُ

ابو فراس الحمداني

تَدَاوَيْتُ عَنْ لَيْلَى بِلَيْلَى مِنَ الْهَوَى ... كَمَا يَتَدَاوَى شَارِبُ الْخَمْرِ بِالْخَمْرِ

إذَا ذُكِرَتْ يَرْتَاحُ قَلْبِي لِذِكْرِهَا كَمَا انْتَفَضَ الْعُصْفُورِ مِنْ بَلَلِ الْقَطْرِ

مجنــون ليلــى

وإنِّي لَتَعْرُونِي لِذِكْراكِ هَــزَّةٌ كما انتفَضَ العُصْفُورُ بَلَّلَهُ القَطْرُ

ابو صخر الهذلي

رَنَا وَانْثَنَى كَالسَّيْفِ وَالصَّعْدَةِ السَّمْرَا فَمَا أَكْثَرَ الْقَتْلَى وَمَا أَرْخَصَ الْأَسْرَى
خُذُوا حَذَراً مِنْ خَارِجِيِّ عِذَارِهِ فَقَدْ جَاءَ زَحْفاً فِي كَتِيبَةِ الْخَضْرَا

• • •

سُرِرْتُ بِهَجْرِكَ لَمَّــا علمــتُ بِأَنَّ لِقَلْبِــكَ فِيهِ سُــرُورَا
وَإِنِّي أَرَى كُلَّ مَا سَاءَنِي إِذَا كَانَ يُرْضِيكَ سَهْلاً يَسِيرَا

• • •

عُيُونُ الْمَهَا بَيْنَ الرَّصَافَةِ وَالْجِسْرِ جَلَبْنَ الْهَوَى مِنْ حَيْثُ أَدْرِي وَلاَ أَدْرِي
أَعَدْنَ لِيَ الشَّوْقَ الْقَدِيمَ وَلَمْ أَكُنْ سَلَوْتُ وَلَكِنْ زِدْنَ جَمْراً عَلَى جَمْرِ
خَلِيلَيَّ مَا أَحْلَى الْهَوَى وَأَمَــرَّهُ وَأَعْرَفَنِي بِالْحُلْوِ مِنْهُ وَبِالْمُــرِّ

علي بن الجهم

يُذَكِّرُنِي عَهْدَ النَّجَاشِيّ خَالُهُ وَأَجْفَانُهُ الْوَسْنَى تُذَكِّرُنِي كِسْرَى
يَمِيلُ بِهِ خَمْرُ الدَّلَالِ كَأَنَّمَــا مَعَاطِفُهُ مِنْ خَمْرِ أَلْحَاظِهِ سَكْرَى

ابن مليــك الحموي

أَمُرُ بِالْحَجَرِ الْقَاسِيْ فَأَلْثُمُـهُ   لأَنَّ قَلْبَكَ قَاسٍ يُشْبِهُ الْحَجَرا

• • •

ما لِهذي الْعُيُونُ تَنْفُثُ سِحْرا ؟   وَغُصُونُ الْقُدُودِ تُثْمِرُ بَـدْرَا
وَجَمَالٌ سَبَى عُيُونَ الْبَرَايَـا   فَهْيَ سَكْرَى بِهِ وَلَيْسَتْ بِسَكْرَى
وَيَمِيناً بِمَنْطِقٍ يَنْثُرُ الـدُّ   رَّ عَلَى مَفْرِقِ الْبَلاَغَةِ نَثْرَا
لا وَلاَ فِي الْفُؤَادِ غَيْرَكَ فَاشْهَدْ   يَا حَبِيبِيْ فَصَاحِبُ الدَّارِ أَدْرَى
أَنْتَ رَبُّ الْجَمَالِ حِسّاً وَمَعْنَى   وَمَلِيكُ الْجَمَالِ نَهْياً وَأَمْـرَا

ابو المواهب البكري

يَا مَنْ إِذَا نَظَرَتْ عَيْنِي مَحَاسِنَهُ   أَلُومُهَا فِي هَوَاهُ ثُمَّ أَعْذُرُهَـا
يَا لِلرِّجَالِ أَمَا فِي الْحُبِّ مِنْ حَكَمٍ   يَنْهَى الْعُيُونَ إِذَا جَارَتْ وَيَأْمُرُهَا ؟
لاَ تَطْلُبَنَّ مِنَ الأَعْطَافِ عَاطِفَةً   فَإِنَّ أَعْدَلَهَا فِي الْحُبِّ أَجْوَرُهَـا

احمد الاعزازي

لِلَّـهِ مَـا صَنَعَـتْ بِنَـا   تِلْكَ الْمَحَاجِرُ فِي الْمَحَاجِرْ
أَمْضَى وَأَقْضَى فِـي النُّفُـو   سِ مِنَ الْخَنَاجِرِ فِـي الْحَنَاجِرْ
وَلَقَـدْ تَعِبْـتُ بِبَيْنِكُـمْ   تَعَبُ الْمُهَاجِرِ فِي الْهَوَاجِـرْ

المعز لدين الله الفاطمي

خَفَرَتْ بِسَيْفِ الْغُنْجِ ذِمَّةَ مُغْفِرٍ ... وَفَرَتْ بِرُمْحِ الْقَدِّ دِرْعَ تَصَبُّرِي

وَجَلَتْ لَنَا مِنْ تَحْتِ مِسْكَةِ خَالِهَا ... كَافُورَ فَجْرٍ شَقَّ لَيْلَ الْعَنْبَرِ

وَغَدَتْ تَذُبُّ عَنِ الرُّضَابِ لِحَاظُهَا ... فَحَمَتْ عَلَيْنَا الْحُورُ وِرْدَ الْكَوْثَرِ

وَدَنَتْ إِلَى فَمِهَا أَرَاقِمُ فَرْعِهَا ... فَتَكَفَّلَتْ بِحِفَاظِ كَنْزِ الْجَوْهَرِ

يَا حَامِلَ السَّيْفِ الصَّحِيحِ إِذَا رَنَتْ ... إِيَّاكَ ضَرْبَةَ جَفْنِهَا الْمُتَكَسِّرِ

بَرَزَتْ فَشِمْنَا الْبَرْقَ لَاحَ مُلَثَّماً ... وَالْبَدْرَ بَيْنَ مُقَرْطَقٍ وَمُخَمَّرِ

وَسَعَتْ فَمَرَّ بِنَا الْغَزَالُ مُطَوَّقاً ... وَالْغُصْنُ بَيْنَ مُوَشَّحٍ وَمُؤَزَّرِ

تَاللهِ مَا ذُكِرَ الْعَقِيقُ وَأَهْلُهُ ... إِلَّا وَأَجْرَاهُ الْغَرَامُ بِمَحْجَرِي

يَا لَلْعَشِيرَةِ مَنْ لِمُقْلَةِ ضَيْغَمٍ ... كَمَنَتْ مَنِيَّتُهُ بِمُقْلَةِ جُؤْذُرِ

لَمَّا رَأَتْ رَوْضَ الْبَنَفْسَجِ قَدْ ذَوَى ... مِنْ لَيْلِنَا وَزَهَتْ رِيَاضُ الْعُصْفُرِ

وَالنَّجْمُ غَارَ عَلَى جَوَادٍ أَدْهَمٍ ... وَالْفَجْرُ أَقْبَلَ فَوْقَ صَهْوَةِ أَشْقَرِ

فَزِعَتْ فَضَرَّسَتِ الْعَقِيقَ بِلُؤْلُؤٍ ... سَكَبَتْ فَرَائِدُهُ غَدِيرَ السُّكَّرِ

وَتَنَهَّدَتْ جَزَعاً فَأَثَّرَ كَفُّهَا ... فِي صَدْرِهَا فَنَظَرْتُ مَا لَمْ أَنْظُرِ

أَقْلَامَ مَرْجَانٍ كَتَبْنَ بِعَنْبَرٍ ... بِصَحِيفَةِ الْبِلَّوْرِ خَمْسَةَ أَسْطُرِ

ابن معتوق

نُعْجٌ مَحَاجِرُهُ دُعْجٌ نَوَاظِرُهُ ... حُمْرٌ غَفَائِرُهُ سُودٌ غَدَائِرُهُ

أَعَارَنِي سُقْمُ جَفْنَيْهِ وَحَمَّلَنِي ... مِنَ الْهَوَى ثِقْلَ مَا تَحْوِي مَآزِرُهُ

المتنبي

وَعَدَ الْبَدْرُ بِالزِّيَارَةِ لَيْـــلاً فَإِذَا مَا وَفَى قَضَيْتُ نُـذُورِي
قُلْتُ يَا سَيِّدِي وَلِمْ تُؤْثِرُ اللَّيْـ ـلَ عَلَى بَهْجَةِ النَّهَـارِ الْمُنِيـرِ
قَالَ : لاَ أَسْتَطِيعُ تَغْيِيرَ رَسْمِي هَكَذَا الرَّسْمُ فِي طُلُوعِ الْبُدُورِ

سعيد النصراني

لَوْ عَايَنَتْ عَيْنَاكَ حُسْنَ مُعَذِّبِي مَا لُمْتَنِي وَلَكُنْتَ أَوَّلَ مَنْ عَذَرْ

• • •

سَأَلْتَهُ أَلْوَصْلَ يَوْماً قَالَ مُنْعَطِفاً رَاجِعْ سُؤَالَكَ وَاحْذَرْ آيَةَ الْخَطَرِ
إِنَّ الْمَحَبَّةَ طَبْعُ الْوَصْلِ يُفْسِدُهَا وَإِنَّمَا لَذَّةُ الْمَحْبُوبِ بِالنَّظَـرِ

داود ابن الملك الناصر

شَهِدَتْ لَوَاحِظُهُ عَلَيَّ بِرِيبَـــةٍ وَأَنتَ تَخُطُّ عِذَارَهُ تَذْكَـــارَا
يَا قَاضِيَ الْحُبِّ اتَّئِدْ فِي قَتْلَتِي فَالْخَطُّ زُورٌ وَالشُّهُودَ سُكَارَى

ابن حبيب الحلبي

مَرَّتْ بِحَارِسِ بُسْتَانٍ فَقَالَ: لَهَا سَرَقْتِ رُمَّانَتَيْ نَهْدَيْكِ مِنْ شَجَرِيْ
فَصَاحَ مِنْ وَجْنَتَيْهَا الْجُلَّنَارُ عَلَى قَضِيبِ قَامَتِهَا : لاَ بَلْ هُمَا ثَمَرِي

ابن ماء السماء

رَأَيْتُ فِي خَـدِّهِ عِـذَاراً خلَعْتُ فِي حُبِّـهِ عِـذَارِى
قَدْ كَتَبَ الْحُسْنُ فِيهِ سَطْـراً : (وَيُولِـجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ)

محمد الصابوني

أَمُرُّ عَلَى الدِّيَارِ دِيَـارِ لَيْلَـى أُقَبِّلُ ذَا الْجِدَار وَذَا الْجِـدَارَا
وَمَا حُبُّ الدِّيَارِ شَغَفْنَ قَلْبِـي وَلَكِنْ حُبُّ مَنْ سَكَنَ الدِّيَارَا

مجنون ليلى

وَغَادَةٍ قَالَتْ لأَتْرَابِهَـا : يَا قَوْمُ مَا أَعْجَبَ هَذَا الضَّرِيْر
أَيَعْشِقُ الْإِنْسَانُ مَنْ لاَ يَـرَى فَقُلْتُ وَالدَّمْعُ بِعَيْنِي غَزِيـرْ
إِنْ لَمْ تَكُنْ عَيْنِي رَأَتْ شَخْصَهَا فَإِنَّهَا قَدْ مُثِّلَتْ فِي الضَّمِيـرْ

مظفر بن ابراهيم الضرير

وَبِيضٍ بِأَلْحَاظِ الْعُيُونِ كَأَنَّمَـا هَزَزْنَ سُيُوفاً وَاسْتَلَلْنَ خَنَاجِرَا
تَصَدَّيْنَ لِي يَوْماً بِمُنْعَرَجِ اللِّوَى فَغَادَرْنَ قَلْبِي بِالتَّصَبُّرِ غَـادِرَا
سَفَرْنَ بُدُوراً وَانْتَقَبْنَ أَهِلَّـةً وَمِسْنَ غُصُوناً وَالْتَفَتْنَ جَآذِرَا
وَأَطْلَعْنَ فِي الْأَجْيَادِ بِالدُّرِّ أَنْجُماً جُعِلْنَ لِحَبَّاتِ الْقُلُوبِ ضَرَائِرَا

علي بن اسحق الزاهي

فَمَا رَوْضَةٌ زَهْرَاءُ طَيِّبَةُ الثَّرَي يَمُجُّ النَّدَي جَثْجَاثُهَا وَعَرَارُهَـا

بِأَطْيَبَ مِنْ أَرْدَانِ عزَّةَ مَوْهِناً　　وَقَدْ أُوقِدَتْ بِالْمَنْدَلِ الرَّطْبِ نَارُهَا

كثير عزة

أَوَجْهُكِ أَمْ شَمْسُ النَّهَارِ أَمِ الْبَدْرُ؟　　وَثَغْرُكِ أَمْ دُرٌّ وَرِيقُكِ أَمْ خَمْرُ؟
وَقَدُّكِ أَمْ غُصْنٌ تُرَنِّحُهُ الصَّبَا　　وَغُنْجٌ أَرَاهُ حَشْوَ جَفْنَيْكِ أَمْ سِحْرُ؟

طوان الاسدي

أَظُنُّ وَمَا جَرَّبْتُ مِثْلَكِ إِنَّمَا　　قُلُوبُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ صُخُورُ
ذَرِينِي أَنَمْ إِنْ لَمْ أَنَلْ مِنْكِ زَوْرَةً　　لَعَلَّ خَيَالاً فِي الْمَنَامِ يَزُورُ
بَكَيْتُ إِلَى سِرْبِ الْقَطَا حِينَ مَرَّ بِي　　فَقُلْتُ وَمِثْلِي بِالْبُكَاءِ جَدِيرُ
أَسِرْبَ الْقَطَا هَلْ مَنْ يُعِيرُ جَنَاحَهُ　　لَعَلِّيْ إِلَى مَنْ قَدْ هَوِيْتُ أَطِيرُ؟

• • •

يَقُولُونَ: لاَ تَنْظُرْ وَتِلْكَ بَلِيَّةٌ　　أَلاَ كُلُّ ذِي عَيْنَيْنِ لاَ بُدَّ نَاظِرُ
وَلَيْسَ اكْتِحَالُ الْعَيْنِ بِالْعَيْنِ رِيبَةً　　إِذَا عَفَّ فِيمَا بَيْنَهُنَّ الضَّمَائِرُ

ابن الدمينة

أَتَأْذَنُونَ لِصَبٍّ فِيْ زِيَارَتِكُمْ　　فَعِنْدَكُمْ شَهَوَاتُ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ
لاَ يُضْمِرُ السُّوءَ إِنْ طَالَ الْجُلُوسُ بِهِ　　عَفُّ الضَّمِيرِ وَلَكِنْ فَاسِقُ النَّظَرِ

العباس بن الاحنف

وَمُرْتَجَّةِ الْأَرْدَافِ مَهْضُومَةِ الْحَشَا ... تَحُورُ بِسِحْرٍ عَيْنُهَا وَتَدُورُ
إِذَا نَظَرَتْ صَبَّتْ عَلَيْكَ صَبَابَةً ... وَكَادَتْ قُلُوبُ الْعَالَمِينَ تَطِيرُ

بشار بن برد

جَعَلْنَا عَلَامَاتِ الْمَوَدَّةِ بَيْنَنَا ... مَصَايِدَ لَحْظٍ هُنَّ أَخْفَى مِنَ السِّحْرِ
فَأَعْرِفُ مِنْهَا الْوَصْلَ فِي لِيْنِ طَرْفِهَا ... وَأَعْرِفُ مِنْهَا الْهَجْرَ بِالنَّظَرِ الشَّزْرِ

مسلم بن الوليد

إِذَا مَا نَهَى النَّاهِي فلجَّ بِيَ الْهَوَى ... أَصَاخَتْ إِلَى الْوَاشِي فَلَجَّ بِهَا الْهَجْرُ
تَوَهَّمْتُهَا أَلْوَي بِأَجْفَانِهَا الْكَرَى ... كَرَى النَّوْمِ أَوْ مَالَتْ بِأَعْطَافِهَا الْخَمْرُ
وَلَوْ مَا تَثَنَّتْ لِلْوَدَاعِ وَسَلَّمَتْ ... بِعَيْنَيْنِ مَوْصُولٌ بِلَحْظَيْهِمَا السِّحْرُ

البحتري

يَزِيدُكَ وَجْهُهُ حُسْناً ... إِذَا مَا زِدْتَهُ نَظَرَا

ابو فراس

حَمِدْتُ إِلٰهِي إِذْ بَلَانِي بِحُبِّهَا ... عَلَى حَوَلٍ أَغْنَى عَنَ النَّظَرِ الشَّزْرِ
نَظَرْتُ إِلَيْهَا وَالرَّقِيبُ يَظُنُّنِي ... نَظَرْتُ إِلَيْهِ فَاسْتَرَحْتُ مِنَ الْعُذْرِ

ابو الشيص

دَعَوْتُ بِمَاءٍ فِي إِنَاءٍ فَجَاءَنِي ... بِهَا شَادِنٌ صِرْفاً فَأَوْسَعْتُهُ زَجْرَا

فقَالَ:هِيَ الْمَاءُ الْقَرَاحُ وَإِنَّمَـــا   تَجَلَّى بِهَا خَدّي فَأَوْهَمَكَ الْخَمْرَا

...

مَـرَّ بِنَـــا مُقَرْطَـــــقٌ   وَوَجْهَـــهُ يَحْكِـــي الْقَمَرْ

قُلْـتُ : أَبُـــو لُؤْلُـــؤَةٍ   مِنْــهُ خُذُوا ثَـــأْرَ عُمَـــرْ

...

رَأَيْنَ الْغَوَانِي الشَّيْبَ لاَحَ بِعَارِضِي   فَأَعْرَضْنَ عَنِّيْ بِالْخُدُودِ النَّوَاضِرِ

وَكُنَّ إِذَا أَبْصَرْنَنِي أَوْ سَمِعْنَ بِيْ   رَنَيْنَ فَرَفَّعْنَ الْكُوَى بِالْمَحَاجِـرِ

محمد بن امية

تُنَاجِيهِ بِطَرْفِكَ مِنْ بَعِيـــدٍ   فَيَفْهَمُ رَجْعَ لَحْظِكَ بِالْإِشَارَهْ

ابو العتاهيـة

فَاعْذُرُونِي إِذَا تَخَلَّفْتُ عَنْكُـمْ   شَغَلَ الْحَلْيَ أَهْلُهُ أَنْ يُعَـــارَا

العباس بن الاحنف

لَهُ خَالٌ عَلَى صَفَحَاتِ خَـــدٍّ   كَنُقْطَةِ عَنْبَرٍ فِي صَحْنِ مَرْمَرْ

وَأَجْفَـــانٌ بِأَسْيَــافٍ تُنَادِي   عَلَى عَاصِي الْهَوَى: اللهُ أَكْبَــرْ

...

كَفَى حَزَناً أَنَّ التَّبَاعُدَ بَيْنَنَا   وَقَدْ جَمَعَتْنَا وَالأَحِبَّةَ دَارُ

العباس بن الاحنف

عِتَاباً كَأَيَّامِ الْحَيَاةِ أُعِدُّهُ   لأَلْقَى بِهِ بَدْرَ السَّمَاءِ إِذَا حَضَرْ
فَإِنْ أَخَذَتْ عَيْنِي مَحَاسِنَ وَجْهِهِ   دُهِشْتُ لِمَا أَلْقَى فَيَمْلِكُنِي الحَصَرْ

احمد بن ابي طاهر

كُلُّ يَوْمٍ أُرِيدُ أَنْ أَتَمَلَّى   بِكَ وَالدَّهْرُ بَيْنَنَا يَتَعَذَّرْ
وَاللَّيَالِي تَقُولُ لِي بِلِسَانٍ:   لاَ تَلُمْنِي فَالاجْتِمَاعُ مُقَدَّرْ

• • •

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْكَاشِحِينَ تَتَبَّعُوا   هَوَانَا وَأَبْدُوا دُونَنَا نَظَراً شَزْرَا
جَعَلْتُ وَمَا بِي مِنْ جَفَاءٍ وَلاَ قِلًى   أَزُورُكُمُ يَوْماً وَأَهْجُرُكُمْ شَهْرَا

• • •

وَإِنِّي وَإِنْ جَانَبْتُ بَعْضَ بَطَالَتِي   وَتَوَهَّمَ الوَاشُونَ أَنِّي مُقْصِرُ
لَيَشُوقُنِي سِحْرُ الْعُيونِ الْمُجْتَلَى   وَيَرُوقُنِي وَرْدُ الْخُدُودِ الأَحْمَرُ

البحتري

مُوَرَّدَةٌ مِنْ كَفِّ ظَبْيٍ كَأَنَّمَا   تَنَاوَلَهَا مِنْ خَدِّهِ فَأَدَارَهَا
وَقَامَ يَكَادُ الْكَأْسُ يُحْرِقُ كَفَّهُ   مِنَ الشَّمْسِ أَوْ مِنْ وَجْنَتَيْهِ اسْتَعَارَهَا

ديك الجن

تَتِيهُ عَلَيْنَا أَنْ رُزِقْتَ مَلاَحَـةً فَمَهْلاً عَلَيْنَا بَعْضُ تِيهِكَ يَا بَدْرُ
لَقَدْ طَالَ مَا كُنَّا مِلاَحاً وَرُبَّمَـا صَدَدْنَا وَتِهْنَا ثُمَّ غَيَّرَنَا الدَّهْرُ

ابن الضحـاك

دَنَتْ بِأُنَاسٍ عَنْ تَنَاءٍ زِيَارَةٌ وَشَطَّ بِلَيْلَى عَنْ دُنُوٍّ مَزَارُهَـا
وَإِنَّ مُقِيمَاتٍ بِمُنْقَطَعِ اللِّوَى لَأَقْرَبُ مِنْ لَيْلَى وَهَاتِيكَ دَارُهَا

ابراهيم بن العباس

وَأَبْصَرَتْ عَيْنَـاهُ عُشَّاقَـهُ وَالْحَرْبُ فِيمَا بَيْنَهُمْ ثَائِـرُ
قَالَ : عَلاَمَ اقْتَتَلُـوْا هٰهُنَـا قُلْتُ : عَلَى عَيْنَيْكَ يَا تَاجِـرُ

ابن الـوردي

حرف السين

بِيضٌ يُدِرْنَ عُيُونَهُنَّ إلى الصِّبَا فَكَأَنَّهُنَّ بِهَا يُدِرْنَ كُؤُوسَا

لَوْلاَ حَدَائِقُهَا وَأَنِّي لاَ أَرِي عَرْشاً لَهَا لَظَنَنْتُهَا (بِلْقِيسَا)

ابو تمام

أَمُدُّ كَفِّيْ لأَخْذِ الْكَاسِ مِنْ رَشَاٍ وَحَاجَتِي كُلُّهَا فِي حَامِلِ الْكَاسِ

البحتري

إنَّ الْخُطُوبَ طَوَيْنَنِي وَنَشَرْنَنِي عَبَثَ الْوَلِيدِ بِجَانِبِ الْقِرْطَاسِ

مَا شِبْتُ مِنْ طُولِ السِّنِينَ وَإنَّمَا طُولُ الْمَلاَمَةِ فِيكَ شَيَّبَ رَاسِي

نَمَّتْ عَلَى مَا فِيْ ضَمِيرِي أَدْمُعِي وَتَتَابُعُ الصُّعَدَاءِ مِنْ أَنْفَاسِي

وَلَقَدْ شَرِبْتُ الْكَأْسَ فِي يَدِ أَحْوَرٍ مِثْلِ الْقَضِيبِ مُهَفْهَفٍ مَيَّاسِ

بَيْضَاءَ طَافَ بِهَا عَلَيْنَا أَبْيَضٌ بَاتَتْ مَرَاشِفُهُ مِزَاجَ الْكَاسِ

البحتري

عَرَّضَنْ لِلَّذِيْ تُحِبُّ بِحُبٍّ ثُمَّ دَعْهُ يَرُوضُهُ إبْلِيسُ

بشار

لَوْلاَ مَحَبَّتُكُمْ لَمَا عَاتَبْتُكُمْ وَلَكُنْتُمُ عِنْدِيْ كَبَعْضِ النَّاسِ

العباس بن الاحنف

حرف الشين



يَمِيسُ إِذَا عَايَنْتَ غُصْنَ قَوَامِهِ وَيَكْسُرُ كَسْرَاتِ الْجُفُونِ تَحَرُّشا
وَلِيْ دَهْشَةُ السَّاهِيْ إِلَيْهِ إِذَا بَدَا وَلَمْ يُبْدِ ذَاكَ الْخَدَّ إِلاَّ لِيُدْهِشَا
سَرَتْ فَوْقَ خَدَّيْهِ مِيَاهُ جَمَالِهِ فَمَدَّ مِنَ الْأَصْدَاغِ كَرْماً مُعَرَّشَا
وَشَى النَّاسُ أَنِّيْ فِي هَوَاكَ مُتَيَّمٌ لَقَدْ صَدَقَ الْوَاشِي النَّمُومُ بِمَاوَشَى

الحاجري

بِأَبِيْ مَنْ هُوَ مِنِّيْ فِي الْحَشَا لَيتَهُ يَوْماً عَلَى عَيْنِيْ مَشَى
روحه رُوحِي وَرُوحِي رُوحُهُ إِنْ يَشَأْ شِئْتُ وإِنْ شِئْتُ يَشَا

• • •

حرف الصاد



وَمُنْتَقِبٌ بِالْوَرْدِ قَبَّلْتُ خَــدَّهُ   وَمَا لِفُؤَدِي عَنْ هَوَاهُ خَلاَصُ
فَأَعْرَضَ عَنِّي مُغْضَباً قُلْتُ لاتَجُرْ   وَقَبِّلْ فَمِي إِنَّ الْجُرُوحَ قِصَاصُ

القاضي منصور الهروي

كَيْفَ السَّبِيلُ إلى اقْتِنَاصِ غَرَائِرٍ   يُدْمِي بِأَسْهُمِ لَحْظِهَا القَنَّاصُ؟
بِيضُ السَّوَالِفِ عَذْبَةٌ أَفْوَاهُهَـــا   رَيَّا الرَّوَادِفِ وَالْبُطُونُ خِمَاصُ
يَجْرَحْنَنَا بِنَواظِرٍ مَا إِنْ لَنَـــــا   مِنْهُنَّ عِنْدَ جِرَاحِهِنَّ قِصَاصُ

ابن الرومـــي

رَمَيْتُكَ عَنْ حُكْمِ الْقَضَاءِ بِنَظْرَةٍ   وَمَا لِيَ عَنْ حُكْمِ الْقَضَاءِ مَنَاصُ
فَلَمَّا جَرَحْتُ الْخَدَّ مِنْكَ بِنَظْرَةٍ   جَرَحْتَ فُؤَادِي وَالْجُرُوحُ قِصَاصُ

البستـــي

حرف الضاد



أَلاَ يَــا رِيــمُ خَبِّرْنِــيْ عَنِ التُّفَّــاحِ مَنْ عَضَّهْ ؟
وَحَدِّثْ مَسْمَعِــي عَــنْ وَشْــمِكَ الْبِكْــرِ مَنِ افْتَضَّــهْ ؟
وَخَتْــمُ اللهِ بِالْــوَرْدِ عَــلَى خَــدِّكَ مَنْ فَضَّــهْ ؟
لَقَــدْ أَثَّــرَتِ الْعَضَّــةُ فِــي وَجْنَتِــكَ الْغَضَّــهْ
كَمَــا يُكْتَــبُ بِالْعَنْبَــرِ فِــي جَــامٍ مِــنَ الْفِضَّــهْ

عبد الرحمن بن دوست

يَا كَثِيرَ الصُّــدودِ وَالْإِعْرَاضِ أَنَا رَاضٍ بِمَا بِهِ أَنْتَ رَاضِي
إِنَّ لِي حَاجَةً إِلَيْكَ وَأَنِّــــيْ فِي حَيَاءٍ عَنْ ذِكْرِهَا وَانْقِبَاضِ
حَاجَةٌ مُذْ أَرَدْتُهَا أَنَا فِي التَّعْــرِيضِ عَنْهَا وَأَنْتَ فِي الْإِعْرَاضِ
أَشْتَهِي أَنْ أَفُوزَ مِنْكَ بِوَعْدٍ وَدَعِ الْعُمْرَ يَنْقَضِي فِي التَّقَاضِي
هٰذِهِ قِصَّتِيْ وَهَذَا حَدِيثِــــيْ وَلَكَ الْأَمْرُ فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضِي

البهــاء زهــير

إِذَا حَبِيبٌ صَــدَّ عَنْ إِلْفِــهِ تِيهــاً وَأَعْيَا كُلَّ رَوَّاضِ
آلَفَ فِيمَا بَيْنَ شَخْصَيْهِمَــا كَأَنَّــهُ مِسْمَــارُ مِقْــرَاضِ

• • •

لِلْعَاشِقِينَ بِأَحْكَامِ الْغَرَامِ رِضاً فَلاَ تَكُنْ فِي الْهَوَى بِالْعَذْلِ مُعْتَرِضَا

رُوحِي الْفِدَاءُ لأَحْبَابِي وَإِنْ نَقَضُوا عَهْدَ الْوَفِيِّ الَّذِي لِلْعَهْدِ مَا نَقَضَا

قِفْ وَاسْتَمِعْ قِصَّةَ الصَّبِّ الَّذِي قَتَلُوا فَمَاتَ فِي حُبِّهِمْ لَمْ يَبْلُغِ الْغَرَضَا

رَأَي فَحَبَّ فَرَامَ الْوَصْلَ فَامْتَنَعُوا فَرَامَ صَبْراً فَأَعْيَا نَيْلُهُ فَقَضَى

التلمساني

بِأَبِي حَبِيباً زَارَنِي مُتَنَكِّراً فَبدا الْوُشَاةُ لَهُ فَوَلَّى مُعْرِضَا

فَكَأَنَّنِي وَكَأَنَّهُ وَكَأَنَّهُمْ أَمَلٌ وَنَيْلٌ حَال بَيْنَهُمَا الْقَضَا

ابن المعتز

وابِأَبِي أَبْيَضَ فِي صُفْرَةٍ كَأَنَّهُ تِبْرٌ عَلَى فِضَّهْ

جَرَّدَهُ الْحَمَّامُ عَنْ دُرَّةٍ تَلُوحُ فِيهَا عُكَنٌ بَضَّهْ

كَأَنَّمَا الرَّشُّ عَلَى خَدِّهِ طَلاًّ عَلَى تُفَّاحَةٍ غَضَّهْ

صِفَاتُهُ فَاتِنَةٌ كُلُّهَا فَبَعْضُهُ يُذْكِرُنِي بَعْضَهْ

ابن الضحاك

حرف الطاء

تَوَهَّمَ عَطْفَ الصُّدْغِ نُوناً بِخَدِّهَا   فَبَاتَتْ بِمِسْكِ الْخَالِ تَنْقُطُهُ نَقْطَا

غُلاَمِيَّةٌ جَاءَتْ وَقَدْ جَعَلَ الدُّجَى   لِخَاتَمِ فِيهَا فَصِّ غَالِيَةٍ خَطَّا

غَدَتْ تَنْقَعُ الْمِسْوَاكَ فِي بَرْدِ ثَغْرِهَا   وَقَدْ ضَمَّخَتْ مِسْكاً غَدَائِرُهَا الْمِشْطَا

فَقُلْتُ أُحَاجِيهَا بِمَاءِ جُفُونِهَا   وَمَا فِي الشِّفَاهِ اللُّعْسِ مِنْ حُسْنِهَا الْمِعْطَا

مُفَتَّرَةُ الْأَلْحَاظِ مِنْ غَيْرِ سَكْرَةٍ :   مَتَى شَرِبَتْ أَلْحَاظُ عَيْنَيْكِ إِسْفِنْطَا

ابن بليطه

وَلَمْ نَدْرِ لَمَّا هَزَّ عَاسِلَ قَدِّهِ   وَصَارِمَ جَفْنَيْهِ بِأَيِّهِمَا يَسْطُو

مِنَ التُّرْكِ لاَ وَادِي الْأَرَاكِ يَحِلُّهُ   وَلاَ دَارُهُ رَمْلُ الْمُصَلَّى وَلاَ السِّقْطُ

يَحُفُّ بِهِ لِينُ الْمَعَاطِفِ مَائِساً   فَيَمْنَعُهُ ثِقْلُ الرَّوَادِفِ أَنْ يَخْطُو

لَهُ حَاجِبٌ كَالنُّونِ خَطَّ ابْنِ مُقْلَةٍ   يُزَيِّنُهَا كَالْخَالِ فِي خَدِّهِ نَقْطُ

ابن الخلادي الموصلي

عَلَى لاَمِ الْعِذَارِ رَأَيْتُ خَالاً   كَنُقْطَةِ عَنْبَرٍ بِالْمِسْكِ أَفْرَطْ

فَقُلْتُ لِصَاحِبِي : هَذَا عَجِيبٌ   مَتَى قَالُوا بِأَنَّ اللاَّمَ تُنْقَطْ

• • •

لاَ تَحْسَبَنَّ سَوَادَ اللَّحْظِ مِنْ خَطَإٍ مِنَ الطَّبِيعَةِ أَوْ جَاءَتْ بِهِ غَلَطَا
وَإِنَّمَا قَلَمُ التَّصْوِيْرِ حِينَ بَدَا بِنُونِ حَاجِبِهِ فِي خَدِّهِ نَقَطَا

الزمخشري

رَشَقَ الْفُؤَادَ بِأَسْهُمٍ لَمْ تُخْطِهِ رِيمٌ يَشُوقُ الرِّيْمَ مَهْوَيِ قُرْطِهِ
أَعْطَيْتُهُ قَلْبِيْ وَقُلْتُ يَصُونُهُ فَأَضَاعَهُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُعْطِهِ
غَضُّ الشَّبَابِ وَهٰذِهِ وَجَنَاتُهُ قَدْ كَادَ يَقْطُرُ مَاؤُهَا مِنْ فَرْطِهِ
يَجْلُو عَلَيْكَ صَحَائِفاً وَرْدِيَّةً رَقَمَ الْجَمَالُ بِهَا بَدَائِعَ خَطِّهِ
وَتُرِيكَ هَاتِيْكَ الْمَعَاطِفُ بَانَةً تَهْتَزُّ لِيْناً فِي مُنَمْنَمِ مِرْطِهِ

محمد الحرفوش

وَمَا عَطَّرَتْ نَجْداً صَبَاهَا وَإِنَّمَا سَرَى وَهْوَ مَخْلُوطٌ بِمَا أَثَّرَ الْمِرْطُ
تُرِيكَ بِعَيْنَيْهَا الْمَهَاةَ إِذَا رَنَتْ وَيُعْطِيكَ لِيْتَيْهَا الْغَزَالُ الَّذِي يَعْطُ
وَسَارُوا بِأَفْلاكٍ مِنَ الْعِيْسِ فَوْقَهَا كَوَاكِبُ إِلاَّ أَنَّ أَبْرَاجَهَا الضَّبْطُ
فَرَشْتُ لَهَا خَدِّيْ لِتَخْطُوْ كَرَامَةً عَلَيْهِ فَلَمْ تَمْلِكْ مِنَ التِّيهِ أَنْ تَخْطُو
يَبُلُّ الْبُكَا خَدِّي وَفِي الْقَلْبِ غُلَّتِيْ وَكَمْ سُقِيَتْ أَرْضٌ وَفِي غَيْرِهَا قَحْطُ

الارجاني

تَنَازَعَتِ الآرَامُ وَالدُّرُّ وَالْمَهَا لَهُ شَبَهاً وَالْغُصْنُ وَالْبَدْرُ وَالسِّقْطُ
فَلِلرِّيمِ مِنْهُ اللَّحْظُ وَاللَّوْنُ وَالطَّلاَ وَلِلدُّرِّ مِنْهُ اللَّفْظُ وَالْحَظُّ وَالْخَطُّ

وَلِلْغُصْنِ مِنْهُ الْقَدُّ وَالْبَدْرِ وَجْهُه ... وَعَيْنُ الْمَهَاعَيْنُ بِهَا أَبَداً يَسْطُو

وَلِلسِّقْطِ مِنْهُ رِدْفُهُ فَإِذَا مَشَى ... بَدَا خَلْفَهُ كَالْمَوْجِ يَعْلُو وَيَنْحَطُّ

البلطي

وَلَمّا الْتَقَيْنَا وَالنَّوَى مَوْعِدٌ لَنَا ... تَعَجَّبَ رَائِي الدُّرِّ حُسْناً وَلاَقِطُهْ

فَمِنْ لُؤْلُؤٍ تَجْلُوهُ عِنْدَ ابْتِسَامِهَا ... وَمِنْ لُؤْلُؤٍ عِنْدَ الْحَدِيثِ تُسَاقِطُهُ

البحتري



حرف الظاء

وبَدَتْ لَنَا هَيْفَاءَ مُخْطَفَةَ الْحَشَا فَتَنَاهَبَتْ وَجَنَاتِهَا الأَلْحَاظُ

فِي نَشْوَةٍ رَفَّتْ خُدُوداً أُشْرِبَتْ مَاءَ الشَّبِيبَةِ وَالْقُلُوبُ غِلاَظُ

فَكَأَنَّمَا أَلْفَاظُهَا عَبَرَاتُهَا وَكَأَنَّمَا عَبَرَاتُهَا أَلْفَاظُ

الابيوردي



حرف العين



حَنَنْتَ إلى رَيَّا وَنَفْسُكَ بَاعَدَتْ ... مَزَارَكَ مِنْ رَيَّا وَشَعْبَاكُمَا مَعَا
فَمَا حَسَنٌ أَنْ تَأْتِيَ الأَمْرَ طَائِعاً ... وَتَجْزَعَ إِنْ دَاعِي الصَّبَابَةَ أَسْمَعَا
بَكَتْ عَيْنِيَ اليُسْرَى فَلَمَّا زَجَرْتُهَا ... عَنِ الْجَهْلِ بَعْدَ الْحِلْمِ أَسْبَلَتَا مَعَا
وَأَذْكُرُ أَيَّامَ الْحِمَى ثُمَّ أَنْثَنِي ... عَلَى كَبِدِي مِنْ خَشْيَةٍ أَنْ تَصَدَّعَا
فَلَيْسَتْ عَشِيَّاتُ الْحِمَى بِرَوَاجِعٍ ... إِلَيْكَ وَلَكِنْ خَلِّ عَيْنَيْكَ تَدْمَعَا

الصمة القشيري

أَبَانَ لَنَا مِنْ دُرِّهِ يَوْمَ وَدَّعَا ... عُقُوداً وَأَلْفَاظاً وَثَغْراً وَأَدْمُعَا
وَأَبْدَى لَنَا مِنْ دَلِّهِ وَجَبِينِهِ ... وَمَنْطِقِهِ مَلْهىً وَمَرْأَى وَمَسْمَعَا
رَعَى اللهَ قَلْباً بِالْحِجَازِ عَهِدْتُهُ ... وَإِنْ كُنْتُ لاَ أَلْقَاهُ إِلاَّ مُوَدِّعَا
أُحِبُّ النَّوَى لاَ عَنْ قِلىً غَيْرَ أَنَّنِي ... أَرَى أُمَّ عَمْرٍو وَالنَّوَى أَبَداً مَعَا

التهامي

لاَ تَعْذِلِيهِ فَإِنَّ الْعَذْلَ يُولِعُهُ ... قَدْ قُلْتِ حَقًّا وَلَكِنْ لَيْسَ يَسْمَعُهُ
جَاوَزْتِ فِي لَوْمِهِ حَدًّا أَضَرَّ بِهِ ... مِنْ حَيْثُ قَدَّرْتِ أَنَّ اللَّوْمَ يَنْفَعُهُ

كَأَنَّمَا هُوَ فِي حَلٍّ وَمُرْتَحَلٍ ... مُوَكَّلٌ بِفَضَاءِ الأَرْضِ يَذْرَعُهُ

وَمَا مُجَاهَدَةُ الإِنْسَانِ وَاصِلَةً ... رِزْقاً وَلاَ دَعَةُ الإِنْسَانِ تَقْطَعُه

قَدْ قَسَّمَ اللهُ بَيْنَ الْخَلْقِ رِزْقَهُمُ ... لَمْ يَخْلُقِ اللهُ مِنْ خَلْقٍ يُضَيِّعُهُ

لَكِنَّهُمْ مُلِئُوا حِرْصاً فَلَسْتَ تَرَي ... مُسْتَرْزِقاً وَسِوَى الْغَايَاتِ يُقْنِعُهُ

وَالْحِرْصُ فِي الرِّزْقِ وَالأَرْزَاقِ قَدْ قُسِمَتْ ... بَغْيٌ إِلاَ إِنَّ بَغْيَ الْمَرْءِ يَصْرَعُهُ

أَسْتَوْدِعُ اللهَ فِي بَغْدَادَ لِي قَمَراً ... بِالْكَرْخِ مِنْ فَلَكِ الأَزْرَارِ مَطْلَعُهُ

وَدَّعْتُهُ وَبَوُدِّي لَوْ يُوَدِّعُنِي ... صَفْوُ الْحَيَاةِ وَأَنِّيْ لاَ أُوَدِّعُهُ

وَكَمْ تَشَفَّعَ بِي أَنْ لاَ أُفَارِقَهُ ... وَلِلضَّرُورَاتِ حَالٌ لاَ تُشَفِّعُهُ

وَكَمْ تَشَبَّثَ بِي يَوْمَ الرَّحِيلِ ضُحَىً ... وَأَدْمُعِي مُسْتَهِلاَّتٌ وَأَدْمُعُهُ

لاَ أَكْذِبُ اللهَ ثَوْبُ الْعُذْرِ مُنْخَرِقٌ ... عَنِّيْ بِفُرْقَتِهِ لَكِنْ أُرَقِّعُهُ

أُعْطِيتُ مُلْكاً فَلَمْ أُحْسِنْ سِيَاسَتَهُ ... وَكُلُّ مَنْ لاَ يُسُوسُ الْمُلْكَ يُخْلَعُهُ

بِاللهِ يَا مَنْزِلَ الْقَصْرِ الَّذِي دَرَسَتْ ... آثَارُهُ وَعَفَتْ مُذْ بِنْتُ أَرْبُعُهُ

هَلِ الزَّمَانُ مُعِيداً فِيكَ لَذَّتَنَا ... أَمِ اللَّيَالِيْ الَّتِي أَمْضَتْهُ تُرْجِعُه

فِي ذِمَّةِ اللهِ مَنْ أَصْبَحْتَ مَنْزِلَه ... وَجَادَ غَيْثٌ عَلَى مَغْنَاكَ يُمْرِعُهُ

ابن زريق

بَلِيغٌ إِذَا يَشْكُو إِلَى غَيْرِهَا الْهَوَى ... وَإِنْ هُوَ لاَقَاهَا فَغَيْرُ بَلِيغِ

• • •

رَأى اللَّوْمَ مِنْ كُلِّ الجِهاتِ فَراعَهُ فَلاَ تُنْكِرُوا إعْرَاضَهُ وَامْتِنَاعَـهُ
وَلاَ تَسْأَلُوهُ عَنْ فُؤادِي فإنَّنِـي عَلِمْتُ يَقِيناً أنَّهُ قَـدْ أضَاعَهُ
هُوَ الظَّبْيُ أدْنَى مَا يكُون نِفارُهُ وَأصْعَبُ شَيْءٍ مَا يُزيلُ ارْتِيَاعَهُ
ذَرَعْتُ الْفَلاَ شَرْقاً وَغرْباً لأجْلِهِ وَصيرتُ أخْفافَ الْمَطِيِّ ذِرَاعَهُ
فَلَمْ يَبْقَ بَرٌّ مَا طَوَيْتُ بِسَاطَـهُ وَلَمْ يَبْقَ بَحْرٌ مَا رَفَعْتُ شِرَاعَهُ
كَأنِّي ضَمِيرٌ كُنْتُ فِي خَاطِرِ النَّوَى أحَسَّ بِهِ وَاشِي السُّرَى فَأذَاعَهُ
أبَحْتُ الْعِدَى سَمْعاً فَلاَ كَانَتِ الْعِدَى مَتَى وَجَدُوا خَرْقاً أحَبُّوا اتِّسَاعَهُ
لِكُلِّ هَوًى وَاشٍ وَإنْ ضَعْضَعَ الْهَوَى فَلاَ تَلُمِ الْوَاشِيْ وَلُمْ مَنْ أطَاعَهُ

ابن النحاس

وَمَا جَلَسَتْ حَتَّى انْثَنَتْ تُوسِعُ الْخُطَى كَفَاطِمَةٍ مِنْ دَرِّهَا قَبْلَ تُرْضِعُ
تَذَلَّلْ لَهَا وَاخْضَعْ عَلَى الْقُرْبِ وَالنَّوَى فَمَا عَاشِقٌ مَنْ لاَ يَذِلُّ وَيَخْضَعُ

المتنبي

رُوَيْدَكَ قَدْ أفْنَيْتَ يَا بَيْنُ أدْمُعِي وَحَسْبُكَ قَدْ أضْنَيْتَ يَا شَوْقُ أضْلُعِي
إلَى كَمْ أقَاسِيْ فُرْقَةً بَعْدَ فُرْقَةٍ وَحَتَّى مَتَى يَا بَيْنُ أنْتَ مَعِي مَعِي؟

البهاء زهير

مَا كُنْتُ أنْدُبُ رَامَةً وَطُوَيْلِعَـا لَوْ كُنْتَ يَا قَمَرِي عَلَيَّ طُوَيْلِعَا

قَدْ أَزْعَجَ الْقَلْبَ الْغَرَامُ وأَعْجَزَ الْـ   طَّرْفَ الْمَنَامُ فَحُقَّ لِي أَنْ أَجْزَعَا

الشاب الظريف

تَصَبَّرْتُ عَنْهُمْ وَانْثَنَيْتُ إِلَيْهِمُ   وَلَمْ يَبْقَ فِي قَوْسِ التَّصَبُّرِ مَنْزَعُ

فَلاَ حَاجِرٌ بَيْنَ الأَحِبَّةِ (حَاجِرٌ)   وَلاَ لَعْلَعٌ مُذْ فَارَقَ الْحَيُّ (لَعْلَعُ)

لَهَا مِنْ مَهَاةِ الرَّمْلِ عَيْنٌ مَرِيضَةٌ   وَجِيدٌ كَجِيدِ الظَّبْيِ أَغْيَدُ أَتْلَعُ

وَلاَعَجَبٌ فَالْبُخْلُ فِي الْغِيدِ وَالدُّمَى   طَبِيعَةُ نَفْسٍ لَيْسَ فِيهَا تَصَنُّعُ

المعري

يُذَكِّرُنِيْ تَبَسُّمُكَ الأَقَاحِي   وَيَحْكِي لِي تَوَرُّدَكَ الرَّبِيعُ

(إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئاً فَدَعْهُ   وَجَاوِزْهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ)

احمد بن عبد ربه

أَرَى كُلَّ مَعْشُوقَيْنِ غَيْرِي وَغَيْرَهَا   قَدِ اسْتَعْذَبَا طَعْمَ الْهَوَى وَتَمَتَّعَا

وَإِنِّي وَإِيَّاهَا عَلَى حَدِّ رُقْبَةٍ   وَتَفْرِيقِ شَمْلٍ لَمْ نَبِتْ لَيْلَةً مَعَا

العباس بن الاحنف

أَرْخَتْ ثَلاَثَ ذَوَائِبٍ مِنْ شَعْرِهَا   فِي لَيْلَةٍ فَأَرَتْ لَيَالِيَ أَرْبَعَا

وَاسْتَقْبَلَتْ قَمَرَ السَّمَاءِ بِوَجْهِهَا   فَأَرَتْنِيَ الْقَمَرَيْنِ فِي وَقْتٍ مَعَا

المتنبي

مَتَى طَلَبُوا مِنِّي لِدَعْوَايَ شَاهِداً فَإِنَّ شُهُودِي أَرْبَعٌ ثُمَّ أَرْبَـــعُ
نُحُولٌ وَذُلٌّ وَاشْتِيَاقٌ وَغُرْبَـــةٌ وَوَجْدٌ وَأَشْجَانٌ وَصَدٌّ وَأَدْمُـــعُ

الحاجري

عقارٌ عَلَيْهَا مِنْدَمِ الصَّبِّ نُقْطَةٌ وَمِنَ عَبَراتِ الْمُسْتَهَامِ فَوَاقِعُ
تُدِيْرُ إِذَا سَحَّتْ عُيُوناً كَأَنَّهَـــا عُيُونُ الْعَذَارَيِ شُقَّ عَنْهَاالْبَرَاقِعُ
مُعَوَّدَةٌ غَصْبَ الْعُقُولِ كَأَنَّمَـــا لَهَا عِنْدَ أَلْبَابِ الرِّجَالِ وَدَائِعُ
فَوَلَّى أَسِيرَ السُّكْرِ يَكْبو لِسَانُه فَتَنْطِقُ عَنْهُ بِالْوَدَاعِ الْأَصَابعُ

ابن بابـك

لَوْ كُنْتَ سَاعَةَ بَيْنِنَا مَا بَيْنَنَا وَشَهِدْتَ كَيْفَ نُكَرِّرُ التَّوْدِيعَا
أَيْقَنْتَ أَنَّ مِنَ الدُّمُوعِ مُحَدِّثاً وَعَلِمْتَ أَنَّ مِنَ الْحَدِيثِ دُموعَا

• • •

صَدَّنِي عَنْ حَلاَوَةِ التَّشْيِيْـــعِ إجْتِنَابِي مَرَارَةَ التَّوْدِيـــعِ
لَم يَقُمْ إِنْسٌ ذَا بِوَحْشَةِ هَذَا فَرَأَيْتُ الصَّوَابَ تَرْكَ الْجَمِيعِ

احمد بن الحسين

كَتَمَ الْهَوَيِ فَوَشَتْ عَلَيْهِ دمُوعُهُ مِنْ حَرِّ جَمْرٍ تَحْتَوِيهِ ضُلُوعُهُ
يَا لاَئِمِي فِي مَنْ تَمَنَّعَ وَصْلُـــهُ عَنْ حُبِّهِ أَحْلَى الْهَوَى مَمْنُوعُـــهُ

كَيْفَ التَّخَلُّصُ إنْ تَجَنَّى أَوْ جَنَى وَالْحُسْنُ شَيْءٌ لاَ يُرَدُّ شَفِيعُــهُ
قَالَ الْعَوَاذِلُ: مَا الَّذِيَ اسْتَحْسَنْتَهُ مِنْهُ وَمَا يَسْبِيكَ قُلْتُ جَمِيعُــهُ

دوقلـة

فأَقْسَمْتُ أَنْسَى الدَّاعِيَاتِ إِلَى الصِّبَا وَقَدْ فَاجَأَتْهَا الْعَيْنُ وَالسِّرُّ وَاقِعُ
فَغَطَّتْ بِأَيْدِيْهَا ثِمَارَ نُحُورِهَا كَأَيْدِي الْأُسَارَى أَثْقَلَتْهَا الْجَوَامِعُ

مسلم بن الوليـد

بَسَطَتْ إِلَيَّ بَنَانَةً أُسْرُوْعَــا تَصِفُ الْفِرَاقَ وَمُقْلَةً يَنْبُوعَــا
كَادَتْ لِعِرْفَانِ النَّوَى أَلْفَاظُهَا مِنْ رِقَّةِ الشَّكْوَى تَكُونُ دُمُوعَا

ابو تمـام

فَكَيْفَ تَرَى لَيْلَى بِعَيْنٍ تَرَى بِهَا سِوَاهَا وَمَا طَهَّرْتَهَا بِالْمَدَامِــعِ
وَتَلْتَذُّ مِنْهَا بِالْحَدِيْثِ وَقَدْ جَرَي حَدِيْثُ سِوَاهَا فِي خُرُوقِ الْمَسَامِعِ

مجنـون ليلـى

وَقَبْلِيَ أَبْكَى كُلَّ مَنْ كَانَ ذَا هَوىً هُتُوفُ الْبَوَاكِي وَالدِّيَارُ الْبَلاَقِعُ
وَمَرَّ عَلَى الْأَطْلاَلِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ نَوَائِحُ مَا تَخْضَلُّ مِنْهَا الْمَدَامِعُ
مُزَبْرَجَةُ الْأَعْنَاقِ نُمْرٌ بُطُونُهَــا مُخَطَّمَةٌ بِالدُّرِّ خُضْرٌ رَوَائِــعُ
تُرَى طُرَراً بَيْنَ الْخَوَافِي كَأَنَّهَا حَوَاشِي بُرُودٍ أَحْكَمَتْهَا الْوَشَائِعُ

وَمِنْ قِطَعِ الْيَاقُوتِ صِيغَتْ عُيُونُهَا خَوَاضِبُ بِالْحِنَّاءِ مِنْهَا الْأَصَابِعُ

قال ابن ابي طاهر : هذا احسن ما قيل في وصف الحمام

أُقَضِّيْ نَهَارِي بِالْحَدِيثِ وَبِالْمُنَى وَيَجْمَعُنِي وَالْهَمَّ بِاللَّيْلِ جَامِعُ
نَهَارِي نَهَارُ النَّاسِ حَتَّى إِذَا بَدَا لِيَ اللَّيْلُ هَزَّتْنِي إِلَيْكَ الْمَضَاجِعُ

ابن الدمينة

وَمِنْ عَجَبٍ أَنِّي أَحِنُّ إِلَيْهِمُ وَأَسْأَلُ عَنْهُمْ مَنْ لَقِيتُ وَهُمْ مَعِي
وَتَطْلُبُهُمْ عَيْنِي وَهُمْ فِيْ سَوَادِهَا وَيَشْتَاقُهُمْ قَلْبِيْ وَهُمْ بَيْنَ أَضْلُعِي

• • •

لأَحْسَنُ مِنْ بِيْدٍ يَحَارُ بِهَا الْقَطَا وَمِنْ (جَبَلَيْ طَيٍّ) وَوَصْفُكُمَا (سَلْعَا)
تَلاَحُظُ عَيْنَيْ عَاشِقَيْنِ كِلاَهُمَا لَهُ مُقْلَةٌ فِي وَجْهِ صَاحِبِهِ تَرْعَى

مطيع بن اياس

بِأَبِي وَأُمِّيْ زَائِرٌ مُتَقَنِّعٌ لَمْ يَخْفَ ضَوْءُ الشَّمْسِ تَحْتَ قِنَاعِهِ
مَا إِنْ سَرَقْتُ عِنَاقَهُ لِقُدُومِهِ حَتَّى ابْتَدَأْتُ عِنَاقَهُ لِوَدَاعِهِ
فَمَضَى وَأَبْقَى فِي فُؤَادِي حَسْرَةً تَرَكَتْهُ مَوْقُوفاً عَلَى أَوْجَاعِهِ

كشاجم

سَقَى اللهُ أَيَّاماً لَنَا وَلَيَالِيَا مَضَيْنَ فَلاَ يُرْجَى لَهُنَّ طُلُوعُ

إِذِ الْعَيْشُ صَافٍ وَالْأَحِبَّةُ جِيرَةٌ جَمِيعٌ وَإِذْ كُلُّ الزَّمَانِ رَبِيعُ
وَإِذْ أَنَا أَمَّا لِلْعَوَاذِلِ فِي الْهَوَى فَعَاصٍ وَأَمَّا لِلْهَوَى فَمُطِيعُ

• • •

طَوِيلَةُ خُوطِ المَتْنِ عِنْدَ قِيَامِهَا وَلِيْ بِالطَّوِيلاتِ الْمُتُونِ وُلُوعُ

• • •

حرف الغين

وَمُسْتَعْجِمِ الأَلْفَاظِ عَقْرَبُ صُدْغِهِ مُسَلَّطَةٌ بَيْنَ الأَنَامِ عَلَى لَدْغِي
يَقُولُ وَقَدْ قَبَّلْتُ وَاضِحَ ثَغْرِهِ وَنِلْتُ الَّذِي أَهْوَى وَكَانَ الَّذِي أَبْغِي
تَغَفَّقْ فَغَشْفُ الْكَغْمِ من خَمْغِ غِيقَتِي
يَزِيدُكَ عَندَ الشُّغْبِ سُكْغاً على سُكْغِ [1]

الصاحب بن عباد

(١) ابدل الراء غيناً .

حرف الفاء

أَرى الطَّرِيقَ قريباً حين أَسْلُكُهُ ... إلى الْحَبِيبِ بَعِيداً حِينَ أَنْصَرِفُ

العباس بن الاحنف

جاءَنَا الْحِبُّ زائِراً ... وَعَلَى مُهْجَتِي عَطَفْ
قُلْتُ : جُدْ لِي بِقُبْلَةٍ ... قَالَ : (خُذْهَا وَلاَ تَخَفْ)

• • •

وَمُنَعَّمٍ كَالْمَاءِ يَشْفِي ذَا الصَّدَى ... كَشِفَائِهِ وَيَشِفُّ مِثْلَ شَفِيفِهِ
مِمَّنْ لَهُ حُسْنُ الرَّحِيقِ وَطِيبُهُ ... وَمِرَاحُ شَارِبِهِ وَمَشْيُ نَزِيفِهِ
تَلْقَى جَنَى التُّفَّاحِ فِي وَجَنَاتِهِ ... وَتَرَى جَنَى الْعُنَّابِ فِي تَطْرِيفِهِ
مَتَّعْتُ مِنْهُ مَسَامِعِي وَمَرَاشِفِي ... بِنَثِيرِ لُؤْلُئِهِ وَمَاءِ رَصِيفِهِ
وَرَوَيْتُ سَامِعَتَيَّ مِنْ تَرْجِيعِهِ ... بَيْتَيْ زِيَادٍ فِي سُقُوطِ نَصِيفِهِ

ابن الرومي

نَفُورٌ هَرَتْهَا نَفْرَةٌ فَتَجَاذَبَتْ ... سَوَالِفُهَا وَالْحَلْيُ وَالْخَصْرُ وَالرِّدْفُ
وَخَيَّلَ مِنْهَا مِرْطُهَا فَكَأَنَّمَا ... تَثَنَّى لَنَا خُوطٌ وَلاَحَظَنَا خَشْفُ

وَقَابَلَنِي رُمَّانَتَا غُصْنِ بَانَــةٍ يَمِيلُ بِهِ بَدْرٌ وَيُمْسِكُهُ حِقْفُ

المتنبي

قَلْبِي يُحَدِّثُنِي بِأَنَّكَ مُتْلِفِــي رُوحِي فِدَاكَ عَرَفْتَ أَمْ لَمْ تَعْرِفِ
يَا مَانِعِي طِيبَ الْمَنَامِ وَمَانِحِي ثَوْبَ السِّقَامِ بِهِ وَوَجْدِيْ الْمُتْلِفِ
إِنْ لَمْ يَكُنْ وَصْلٌ لَدَيْكَ فَعُدْ بِهِ أَمَلِيْ وَمَا طِلْ إِنْ وَعَدْتَ وَلاَ تَفِي
يَا أَهْلَ وُدِّي أَنْتُم أَمَلِي وَمَــنْ نَادَاكُمُ يَا أَهْلَ وِدِّيْ قَدْ كُفِي
عُودُوا لِمَا كُنْتُمْ عَلَيْهِ مِنَ الْوَفَا كَرَماً فَإِنِّيْ ذَلِكَ الْخِلُّ الْوَفِــي
أَخْفَيْتُ حُبَّكُمُ فَأَضْنَانِي أَسىً حَتَّى لَعَمْرِي كِدْتُ عَنِّيْ أَخْتَفِي
دَعْ عَنْكَ تَعْنِيفِيْ وَذُقْ طَعْمَ الْهَوَى فَإِذَا عَشِقْتَ فَعِنْدَ ذٰلِكَ عَنِّفِ

ابن الفارض

لَحَا اللهُ قَلْباً بَاتَ خِلْواً مِنَ الْهَوَى وَعَيْناً عَلَى ذِكْرِ الْهَوَى لَيْسَ تَذْرِفُ
وَإِنِّيْ لَأَهْوَى كُلَّ مَنْ قِيلَ عَاشِقٌ وَيَزْدَادُ فِي عَيْنِي جَلاَلاً وَيَشْرُفُ
وَمَا الْعِشْقُ فِي الْإِنْسَانِ إِلاَّ فَضِيلَةٌ تُدَمِّثُ مِنْ أَخْلاَقِهِ وَتُظَــرِّفُ
يُعَظِّمُ مَنْ يَهْوَى وَيَطْلُبُ قُرْبَهُ فَتَكْثُرُ آدَابٌ لَــهُ وَتَلَطُّــفُ

البهاء زهير

وَأَهِيمُ مِنْكَ بِمُرْسَلٍ وَمُسَلْسَــلِ وَمُوَرَّدٍ وَمُجَعَّــدٍ وَمُهَفْهَــفِ
لَوْ زُرْتَنِيْ يَا مُنْيَتِيْ وَمَنِيَّتِــيْ وَرَحِمْتَ فَرْطَ تَلَهُّبِيْ وَتَلَهُّفِــي

الشاب الظريف

إذَا مَا الْتَقَيْنَا وَالْوُشَاةُ بِمَجْلِسٍ فَلَيْسَ لَنَا رُسْلٌ سِوَى الطَّرْفِ لِلطَّرْفِ
فَإِنْ غَفَلَ الْوَاشُونَ فُزْتُ بِنَظْرَةٍ وَإِنْ نَظَرُوا نَحْوِي نَظَرْتُ إِلَى السَّقْفِ

ابو الشيص

أَتَوْنِي فَعَابُوا مَنْ أُحِبُّ جَمَالَهُ وَذَاكَ عَلَى سَمْعِ الْمُحِبِّ خَفِيفُ
فَمَا فِيهِ عَيْبٌ غَيْرَ أَنَّ جُفُونَهُ مِرَاضٌ وَأَنَّ الْخَصْرَ مِنْهُ نَحِيفُ

ابن الحجاج النميري

شَهِدَتْ جُفُونُ مُعَذِّبِي بِمَلاَلَةٍ مِنِّي وَأَنَّ وِدَادَهُ تَكْلِيفُ
لَكِنَّنِي لَمْ أَنْأَ عَنْهُ لأَنَّهُ خَبَرٌ رَوَاهُ الْجَفْنُ وَهْوَ ضَعِيفُ

ابن خطيب داريا

حَمَلْتُ جِبَالَ الْحُبِّ فِيكَ وَإِنَّنِي لَأَعْجَزُ عَنْ حَمْلِ الْقَمِيصِ وَأَضْعُفُ
وَمَا الْحُبُّ مِنْ حُسْنٍ وَلاَ مِنْ سَمَاجَةٍ وَلَكِنَّهُ شَيْءٌ بِهِ الرُّوحُ تَكْلَفُ

محمد بن داود الظاهري

فِي الْبَدْرِ مِنْ صَفْحَتِهِ لَمْحَةٌ وَلَمْحَةٌ فِي الظَّبْيِ مِنْ طَرْفِهِ
إِذَا مَشَى جَاذَبَهُ رِدْفُهُ كَأَنَّمَا يَمْشِي إِلَى خَلْفِهِ

ابو فراس

إِذَا نَضَوْنَ شُفُوفَ الرَّيْطِ آوِنَةً قَشَّرْنَ عَنْ لُؤْلُؤِ (الْبَحْرَيْنِ) أَصْدَافَا

قَضَى لَنَا اللهُ بُلْوَى فِي نَوَاظِرِهَــا تَقْضِي عَلَيْنَا وَعَافَى اللهُ مَنْ عَافَى

البحتــري

مَيَّزْتُ بَيْنَ جَمَالِهَــا وَفَعَالِهَــا فَإِذَا الْمَلاَحَةُ بِالْقَبَاحَةِ لاَ تَفِي

حَلَفَتْ لَنَا أَلاَّ تَخُونَ عُهُودَهَــا وَكَأَنَّهَا حَلَفَتْ لَنَا أَلاَّ تَفِــيْ

• • •

أَهْيَفُ يَسْتَعْطِفُ لَحْظَ الْفَتَى إِنْ كَانَ غَضْبَاناً بِأَعْطَافِــــهِ

إِذَا التَّثَنِّي عَصَفَتْ رِيْحُــهُ تَلاَطَمَتْ أَمْــوَاجُ أَرْدَافِــــهِ

علي بن الحسن العقيلي

حرف القاف



أَنَا وَاللهِ أَشْتَهِي سِحْرَ عَيْنَيْـ ... لكِ وَأَخْشَى مَصَارِعَ الْعُشَّـاقِ

بشـار

حَكَاهُ مِنَ الْغُصْنِ الرَّطِيبِ وَرِيقُهُ ... وَمَا الْخَمْرُ إلاَّ وَجْنَتَاهُ وَرِيقُـهُ

هِلاَلٌ وَلَكِنْ أُفْقُ قَلْبِـي مَحَلُّهُ ... غَزَالٌ وَلَكِنَّ سَفْحُ عَيْنِي عَقِيقُهُ

بَدِيعُ التَّثَنِّيْ رَاحَ قَلْبِيْ أَسِيرَهُ ... عَلَى أَنَّ دَمْعِيْ فِي الْغَرَامِ طَلِيقُهُ

• • •

حَكَى وَجْهُهُ بَدْرَ السَّمَاءِ إِذَا بَدَا ... مَعَ الْبَدْرِ قَالَ النَّاسُ هَذَا شَقِيقُهُ

فَلِلَّهِ قَلْبِيْ مَا أَشَدَّ عَفَافَـهُ ... وَإِنْ كَانَ طَرْفِي مُسْتَمِرّاً فُسُوقُهُ

ابن الحلاوي الموصلي

أَرِيقاً مِنْ رُضَابِكَ أَمْ رَحِيقَـا ... رَشَفْتُ فَلَسْتُ مِنْ سُكْرِي أُفِيقَـا

وَلِلصَّهْبَاءِ أَسْمَـاءٌ وَلَكِـنْ ... جَهِلْتُ بِأَنَّ فِي الْأَسْمَاءِ رِيقَـا

الحسن بن أسد

وَشَادِنٍ نَادَمْتُ فِي مَجْلِـسٍ ... قَدْ عُطِّلَتْ فِيـهِ أَبَارِيقُـهُ

طَلَبْتُ وَرْداً فَأَبَى خَـــدُّهُ وَرُمْتُ رَاحاً فَأَبَى رِيقَـــه

ابن دوست

فَلَمْ أَدْرِ مِنْ أَيِّ الثَّلاَثَةِ سَكْرَتِي أَمِنْ لَحْظِهِ أَمْ لَفْظِهِ أَمْ رَحِيقِهِ

الصفي الحلي

مَلِيحٌ يَغَارُ الْغُصْنُ عِنْدَ اهْتِزَازِهِ وَيَخْجَلُ بَدْرُ الْتَّمِّ عِنْدَ شُروقِهِ
فَمَا فِيهِ شَيْءٌ نَاقِصٌ غَيْرَ خَصْرِهِ وَلاَ فِيهِ شَيْءٌ بَارِدٌ غَيْرَ رِيقِـــهِ
وَلاَ مَا يَسُوءُ النَّفْسَ غَيْرَ نِفَارِهِ وَلاَ مَا يَرُوعُ الْقَلْبَ غَيْرَ عُقُوقِه

• • •

وَمُقَرْطَقٍ يُغْنِيْ النَّدِيمَ بِوَجْهِهِ عَنْ كَأْسِهِ الْمَلأَى وَعَنْ إِبْرِيقِهِ
فِعْلُ الْمُدَامِ وَلَوْنُهَا وَمَذَاقُهَـــا فِي وَجْنَتَيْهِ وَمُقْلَتَيْهِ وَرِيقِـــهِ

ابن حيوس

غَزَالٌ لَهُ وَجْهٌ يُنَالُ بِهِ الْمُنَـــى يَرَى الْفَرْضَ كُلَّ الْفَرْضِ قَتْلَ صَدِيقِهِ
فَإِنْ هُوَ لَمْ يَكْفُفْ عَقَارِبَ صِدْغِهِ فَقُولُوا لَهُ: يَسْمَحْ بِتِرْيَاقِ رِيقِهِ

الصاحب بن عباد

وَخَصْرٍ تَثْبُتُ الْأَبْصَارُ فِيـــهِ كَأَنَّ عَلَيْهِ مِنْ حَدَقٍ نِطَاقَـــا

المتنبي

وَلَمْ أَرَ كَالْأَلْحَاظِ يَوْمَ رَحِيلِهِمْ بَعَثْنَ بِكُلِ الْقَتْلِ مِنْ كُلِّ مُشْفِقِ
عَشِيَّةَ يَعْدُونَا عَنِ النَّظَرِ الْبُكَا وَعَنْ لَذَّةِ التَّوْدِيعِ خَوْفُ التَّفَرُّقِ

المتنبي

فَجَنَى نَسِيمُ الشِّيحِ مِنْ نَجْدٍ لَهُ حُرَقَ الْحَشَا وَتَحَلُّبَ الْآمَاقِ
آهاً عَلَى نَفَحَاتِ نَجْدٍ إِنَّهَا رُسُلُ الْهَوَى وَأَدِلَّةُ الْأَشْوَاقِ

الشريف الرضي

إِنَّ الظِّبَاءَ غَدَاةَ (رَامَةَ) لَمْ تَدَعْ إِلاَّ حَشاً قَلِقاً وَقَلْباً شَيِّقَا
سَنَحَتْ فَمَا مَنَحَتْ وَكَمْ مِنْ عَارِضٍ قَدْ مَرَّ مُجْتَازاً عَلَيْكَ وَمَا سَقَى
غِيدٌ نَصَبْتُ لِصَيْدِهِنَّ حَبَائِلاً يَعْلَقْنَهُنَّ فَكُنْتُ فِيهَا أَعْلَقَا
وَلَكَمْ نَهَيْتُ اللَّيْثَ أَغْلَبَ بَاسِلاً عَنْ أَنْ يَرُودَ الظَّبْيَ أَتْلَعَ أَرْشَقَا
فَإِذَا الْقَضَاءُ عَلَى الْقَضَاءِ مُرَكَّبٌ وَإِذَا الشَّقَاءُ مُوَكَّلٌ بِأَخِي الشَّقَا

ابن الخياط

كَيْفَ التَّخَلُّصُ وَالْجُفُونُ نَوَاعِسٌ وَبِمَا التَّسَلِّيْ وَالْقُدُودُ رِشَاقُ
وَأُحِبُّ تَلْسَعُنِي عَقَارِبُ صِدْغِهِ عِلْماً بِأَنَّ رُضَابَهُ تِرْيَاقُ
رَحَلُوا فَلاَ بَانُ (اللِّوَى) الْبَانُ الَّذِي يُسْمَى وَلاَ أَوْرَاقُهُ الْأَوْرَاقُ
لِلَّهِ أَيُّ حُشَاشَةٍ مَزَّقْتُهَا بِيَدِ الصَّبَابَةِ وَالرِّكَابُ تُسَاقُ

الحاجري

نَسْرِقُ الدَّمْعَ فِي الْجُفُونِ حَيَاءً ... وَبِنَا مَا بِنَا مِنَ الْأَشْــــوَاقِ
وَالسُّرَى مُنْتَشٍ يُعَاقِرُهُ السَّيْــ ... ـرُ دَماً جَارِياً بِأَيْــدِي النِّيَــاقِ

الشريف الرضـي

لاَ تُخْفِ مَا فَعَلَتْ بِكَ الْأَشْوَاقُ ... وَاشْرَحْ هَوَاكَ فَكُلُّنَا عُشَّـــاقُ
فَعَسَى يُعِينُكَ مَنْ شَكَوْتَ لَهُ الْهَوى ... فِي حَمْلِهِ فَالْعَاشِقُونَ رِفَـــاقُ
لاَتَجْزَعَنَّ فَلَسْتَ أَوَّلَ مُغْـرَمٍ ... فَتَكَتْ بِهِ الْوَجَنَاتُ وَالْأَحْدَاقُ
وَاصْبِرْ عَلَى هَجْرِ الْمُحِبِّ فَرُبَّمَا ... عَادَ الْوِصَالُ وَلِلْهَوَى أَخْلاَقُ
كَمْ لَيْلَةٍ أَسْهَرْتُ أَحْدَاقِيْ بِهَا ... مُلْقًى وَلِلْأَفْكَارِ بِي إِحْـدَاقُ
يَا رَبِّ قَدْ بَعُدَ الَّذِينَ أُحِبُّهُـمْ ... عَنِّيْ وَقَدْ أَلِفَ الرِّفَاقَ فِـرَاقُ
عَرَبٌ رَأَيْتُ أَصَحَّ مِيثَاقٍ لَهُمْ ... أَنْ لاَ يَصِحَّ لَدَيْهِمُ مِيثَــاقُ
وَعَلَى النِّيَاقِ وَفِي الْأَكِلَّةِ مُعْرِضٌ ... فِيهِ نِفَارٌ دَائِمٌ وَنِفَـــاقُ
مَا نَاءَ إِلاَّ حَارَبَتْ أَرْدَافُــهُ ... خَصْراً عَلَيْهِ مِنَ الْعُيونِ نِطَاقُ
تَرْنُو الْعُيونُ إِلَيْهِ فِي إِطْرَاقِــهِ ... فَإِذَا رَنَا فَلِكُلِّهَــا إِطْــرَاقُ

الشاب الظريـف

دَاءُ الصَّبَابَةِ مَالَهُ مِنْ رَاقِــي ... وَالْمَوْتُ دُونَ لَوَاعِـجِ الْأَشْوَاقِ
وَأَشَدُّ مَا يَلْقَى الْمُحِبُّ مِنَ الْهَوَى ... قُرْبُ الْحَبِيبِ وَلاَ يَكُونُ تَلاَقِي
وَأَلَذُّ حَالاَتِ الْغَرَامِ لِمُغْرَمٍ ... شَكْوَى الْهَوَى بِالْمَدْمَعِ الْمُهْرَاقِ

• • •

أَقَرَّ لَهُ مِنْ كُلِّ حُسْنٍ جَلِيلُـــهُ وَوَافَقَهُ مِنْ كُلِّ مَعْنىً دَقِيقُـــهُ
وأَسْمَرَ يَحْكِي الأَسْمَرَ اللَّدْنَ قَدُّهُ وَخَدٌّ شَفَى قَلْبَ الْمُحِبِّ شَقِيقُهُ
عَلَى خَدِّهِ جَمْرٌ مِنَ الْحُسْنِ مُضْرَمٌ يَشُبُّ وَلَكِنْ فِي فُؤَادِي حَرِيقُهُ
إِذَا خَفَقَ الْبَرْقُ الْيَمَانِيُّ مَوْهِناً تَذَكَّرْتُه فَاعْتَادَ قَلْبِيْ خُفُوقُــهُ
عَلَى مِثْلِهِ يَسْتَحْسِنُ الصَّبُّ هَتْكَه وَفِي مِثْلِهِ يَجْفُو الصَّدِيقَ صَدِيقُه
فَمَا فَازَ إِلاَّ مَنْ يَبِيْتُ صَبوحه شَرَابَ ثَنَايَاهُ وَمِنْهَا غُبُوقُـــهُ

الحاجري

أَيْنَ الأُغَيْلِمَةُ الأُولَى لَوْلاَهُمُ مَا كَانَ طَعْمُ هَوَى الْمِلاَحِ يذَاقُ ؟
وَكَأَنَّمَا أَرْوَاحُهُمْ بِأَكُفِّهَـــا أَجْسَامُهُمْ وَنُصُولُهَا الأَحْـدَاقُ
شَنُّوا الإِغَارَةَ فِي الْقُلُوبِ بِأَعْيُنٍ لاَ يُرْتَجَى لأَسِيرِهَا إِطْـــلاَقُ
وَنَمَا الْحَدِيثُ بِأَنَّهُمْ نَذَرُوْا دَمِيْ أَوْلَى دَمٍ يَوْمَ الْفِرَاقِ يُـــرَاقُ

الشريف الرضي

تَرَى سَكَرَتْ عِطْفَاهُ مِنْ خَمْرِ رِيقِهِ فَمَالَتْ بِهِ أَمْ مِنْ كُؤُوسِ رَحِيقِهِ
فَمَا فِيهِ شَيْءٌ نَاقِصٌ غَيْرَ خَصْرِهِ وَلاَ فِيهِ شَيْءٌ بَارِدٌ غَيْرَ رِيقِـهِ
يَقُولُونَ لِي وَالْبَدْرُ فِي الأُفْقِ مُشْرِقٌ: بِذَا أَنْتَ صَبٌّ قُلْتُ: بَلْ بِشَقِيقِهِ
لَقَدْ نِلْتُ إِذْ نَادَمْتُهُ مِنْ حَدِيثِهِ مِنَ السُّكْرِ مَا لاَ نِلْتُهُ مِنْ عَتِيقِهِ

صفي الدين الحلي

آيـةٌ مِـنْ عَلامَـةِ الْعُشّـاقِ   إصْفِرَارُ الْوُجوهِ عِنْدَ التَّلاقِي
وَانْقِطَاعٌ يَكُونُ مِنْ غَيْرِ وَعْي   وَدُمُوعٌ بِالصَّمْتِ وَالإطْـرَاقِ

• • •

جَهْدُ الصَّبَابَةِ أَنْ تَكُونَ كَمَا أَرَى   عَيْنٌ مُسَهَّدَةٌ وَقَلْبٌ يَخْفِـقُ
وَعَذَلْتُ أَهْلَ الْعِشْقِ حَتَّى ذُقْتُهُ   وَعَجِبْتُ كَيْفَ يَمُوتُ مَنْ لاَ يَعْشَقُ
وَعَذَرْتُهُمْ وَعَرَفْتُ ذَنْبِيْ أَنَّنِيْ   عَيَّرْتُهُمْ فَلَقِيتُ فِيهِ مَا لَقُـوا

المتنبي

وَتَنَبَّهَتْ ذَاتُ الْجَنَاحِ بِسَحْرَةٍ   بِالْوَادِيَيْنِ فَنَبَّهَتْ أَشْوَاقِـي
وَرْقَاءُ قَدْ أَخَذَتْ فُنُونَ الْحُزْنِ مِنْ   يَعْقُوبَ وَالأَلْحَانَ عَـنْ إسْحَاقِ
أَنِّى تُبَارِيْنِي هَـوًى وَصَبَابَـةً   وكَآبَةً دَامتْ وَفَيْضَ مَآقِـي

صلاح الدين الصفدي

جَاذَبْتَهُ لِعِنَاقٍ فَانْثَنَى خَجِـلاً   وَكُلِّلَتْ وَجْنَتَاهُ الْحُمْرُ بِالْعَرَقِ
وَقَالَ لِي بِفُتُورٍ مِنْ لَوَاحِظِـهِ   إنَّ الْعِنَاقَ حَرَامٌ قُلْتُ فِي عُنُقِي

ابو العباس النفيس

وَسَاقَيْتُهَا كَأْسَ الصِّبَا وَسَقَيْتُهَا   رِقَاقَ الثَّنَايَا عَذْبَـةَ الْمُتَرَيَّـقِ
وخُمْصَانَةٍ تَفْتَرُّ عَنْ مُتَنَسِّـقٍ   كَنَورِ الأَقَاحِيْ طَيِّبَ الْمُتَذَوَّق

إذامَضَغَتْ بَعْدَامتِنَاعٍ مِنَ الْكَرَى ... أَنَابِيبَ مِنْ عُودِ الْأَرَاكِ الْمُخَلَّقِ
سَقَتْ شَعَثَ الْمِسْوَاكِ مَاءَغَمَامَةٍ ... مُفِيْضاً بِجَادِيٍّ العِرَاقِ الْمُرَوَّق

• • •

تَوَلَّى كَاسِفاً يَوْمَ الْتَقَيْنَــــا ... كَرِيمُ الطَّبْعِ ذُو ظُرْفٍ مُوَفَّقْ
يُعَاطِينَا كُؤُوسـاً صَافِيَــاتٍ ... كَلَوْنِ الزَّغْفَرَانِ إِذَا تَدَفَّــقْ

عبدالله بن عبدالقادر الاحسائي

وَمُهَفْهَفٍ تَرَكَتْ مَحَاسِنُ وَجْهِهِ ... مَا مَجَّهُ فِي الْكَاسِ مِنْ إِبْرِيقِهِ
فَفِعَالُهَا من مُقْلَتَيْهِ وَلَوْنُهَــا ... مِنْ وَجْنَتَيْهِ وَطَعْمُهَا مِنْ رِيقِــهِ

امية الداني

مَنْ لِيْ بِغَضٍّ بِاللِّحَاظِ مُمَنْطقٍ ... حَلْوِ الشَّمَائِلِ وَاللَّمَى وَالْمَنْطِقِ
مُثْرِي الرَّوَادِفِ مُمْلِقٌ مِنْ خَصْرِهِ ... أَسَمِعْتَ فِيْ الدُّنْيَا بِمُثْرٍ مُمْلِقِ

ابن مطروح

لَسْتُ أَنْسَى فِيهِ لَيْلاَتٍ مَضَتْ ... مَعَ مَنْ أَهْوَى وَسَاعَات أَنِيقَــهْ
يَفْضَحُ الْوَرْدَ احْمِرَاراً خَــدُّهُ ... وَتَوَدُّ الْخَمْرُ لَوْ تُشْبِهُ رِيقَــهْ

ابن مطروح

وَمَا فِي الدَّهْرِ أَشْقَى مِنْ مُحِبٍّ ... وَلَوْ وَجَدَ الْهَوَى حُلْوَ الْمَذَاقِ

تَرَاهُ بَاكِياً فِي كُلِّ حِينٍ ... مَخَافَةَ فُرْقَةٍ أَوْ لاشْتِيَاقِ
فَيَبْكِي إِنْ نَأَوْا شَوْقاً إِلَيْهِمْ ... وَيَبْكِي إِنْ دَنَوْا خَوْفَ الْفِرَاقِ
فَتَسْخَنُ عَيْنُهُ عِنْدَ التَّنَائِي ... وَتَسْخَنُ عَيْنُهُ عِنْدَ التَّلاَقِي

• • •

أَنَا فِي الْحُبِّ أَلْطَفُ النَّاسِ مَعْنَى ... دَمِثُ الْخُلْقِ ذُو حَوَاشٍ رِقَاقِ
أَعْشَقُ الْحُسْنَ وَالْمَلاَحَةَ وَالظَّر ... فَ وَأَهْوَى مَحَاسِنَ الْأَخْلاَقِ
لَمْ أَخُنْ فِي الْوِدَادِ قَطُّ حَبِيباً ... وَيُنَادَى عَلَيَّ فِي الْأَسْوَاقِ
شِيْمَتِي شِيْمَتِي وَخُلْقِيَ خُلْقِي ... وَلَوَ انِّي أَمُوتُ مِمَّا أُلاَقِي

البهاء زهير

لَمْ أَنْسَ يَوْمَ الرَّحِيلِ وَقْفَتَهَا ... وَجَفْنُهَا مِنْ دُمُوعِهَا شَرِقُ
وَقَوْلَهَا وَالرِّكَابُ سَائِرَةٌ ... تَتْرُكُنَا هَا هُنَا وَتَنْطَلِقُ

• • •

أُحْرَمُ مِنْكُمْ بِمَا أَقُولُ وَقَدْ ... نَالَ بِهِ الْعَاشِقُونَ مَنْ عَشِقُوا
صِرْتُ كَأَنِّيْ ذُبَالَةٌ نُصِبَتْ ... تُضِيْءُ لِلنَّاسِ وَهْيَ تَحْتَرِقُ

العباس بن الاحنف

لاَ يَلَذُّ الْمُلْتَقَى إِنْ لَمْ يَكُنْ ... بَاعِثُ الشَّوْقِ لَذِيذَ الْمُعْتَنَقْ

قَالَ بُطْلاً وَأَفَالَ الـــرَّأْيِ مَنْ ... لَـمْ يَقُلْ:إِنَّ الْمَنَايَا فِي الْحَدَقْ

البحتـري

بَدَائِــعُ الْحُسْنِ فِيهِ مُفْتَرِقَــهْ ... وَأَعْيُنُ النَّاسِ فِيــهِ مُتَّفِقَــهْ
سِهَامُ أَلْحَاظِـــهِ مُفَوَّقَـــةٌ ... فَكُلُّ مَنْ رَامَ لَحْظَهُ رَشَقَــهْ
قَدْ كَتَبَ الْحُسْنُ فَوْقَ وَجْنَتِهِ ... هَذَا مَلِيحٌ وَحَقٍّ مَنْ خَلَقَـــهْ

السلامـي

أَمَـــا وَحرْمَـــةِ كَـــأْسٍ ... مِـــنَ الْمـــدَامِ الْعَتِيــــقِ
وَعَقْـــدِ نَحْـــرٍ بِنَحْرٍ ... وَمَزْج رِيْـــقٍ بِرِيــــق
لَقَــدْ جَـرَى الْحــبُّ مِنيْ ... مَجْرَى دَمِي فِــيْ عُرُوقِــي

ابو الشيص

وَلَوْ فَهِمَ النَّاسُ التَّلاَقِيْ وَحُسْنَهُ ... لَحُببَ مِنْ أَجْلِ التَّلاَقِي التَّفَرُّقُ
فَيَا حُسْنَنَا وَالدَّمْعِ بِالدَّمْعِ وَاشِجٌ ... نُمَازِجُهُ وَالْخَدُّ بِالْخد مُلْصَقُ
وَقَدْ ضَمَّنَا وَشْكُ التَّلاَقِي وَلَفَّنَا ... عِنَاقٌ عَلَى أَعْنَاقِنَا ثَمَّ ضَيــقُ
فَلَمْ تَرَ إِلاَّ مُخْبِراً عَــنْ صَبابَةٍ ... بِشَكْوَى وَإِلاَّ عَبْرَةً تَتَرَقْــرَقُ
وَمَنْ قُبَلٍ قَبْلَ التَّلاَقِيْ وَبَعْــدَهُ ... نَكَادُ بِهَا مِنْ شِدَّةِ اللَّثْمِ نَشْرَقُ

• • •

لاَ يَبْعُدَنْ زَمنٌ مَضَتْ أَيَّامُهُ ... وَعَلَى مُتُونِ غُصُونِهَـــا أَوْرَاقُ
أَيَّامَ نَرْجَسُنَا الْعُيونُ وَوَرْدُنَـــا ... غَضٌّ الْخُدُودِ وَخَمْرُنَا الأَرْيَاقُ

البياضــي

حرف الكاف

وَدَعوكِ نَشْوَى مَا سَقَوْكِ مُدَامَـةً | لَمَّا تَمَايَلَ عِطْفُكِ اتَّهَمُـوكِ
وَجلَوْكِ لِيْ إِذْ نَحْنُ غُصْنَا بَانَةٍ | حَتَّى إِذَا احْتَفَلَ الْهَوَى حَجَبُوكِ

ابن هانيء الاندلسي

بِاللهِ يَا أَحْمَرَ خَدَّيْـهِ مَـنْ | عَضَّكَ أَوْ أَدْمَاكَ أَوْ أَخْجَلَكْ ؟
وَيَا لَمَى مَرْشِفِهِ نَبِّنِـي | بِغَيْرِ شَثْنِ السوَاكِ مَنْ قَبَّلَكْ ؟

البهـاء زهـير

بِاللهِ إِنْ جُزْتَ بِوَادِي الأَرَاكْ | وَقَبَّلَتْ أَغْصَانُهُ الْخُضْرُ فَـاكْ
فَابْعَثْ إِلَى الْمَمْلُوكِ مِنْ بَعْضِهِ | فَإِنَّنِيْ وَاللهِ مَا لِي سِـوَاكْ

جمال الدين الافغاني

أَرَى السحْرَ أَحْلَى فِي فُؤَادِيْ شَمَائِلاً | مِنَ الْبِيضِ أَرْبَابِ الْعُيونِ الْفَوَاتِكِ
يُسَمُّونَنِي (مَجْنُونَ عَامِرٍ) فِي الْهَوَى | وَلَوْلاَ هَوَاكِ كُنْتُ سَيِّدَ مَالِكِ
حَكَمْتِ فَلاَ تَطْغَيْنَ فِي دَوْلَةِ الْهَوَى | وَإِلاَّ فَرِقِّيْ وَاصْنَعِيْ مَا بَدَا لَكِ

مجنـون ليلـى

يَا أَطْيَبَ النَّاسِ رِيقاً غَيْرَ مُخْتَبَرٍ   إِلاَّ شَهَادَةَ أَطْرَافِ الْمَسَاوِيكِ
قَدْ زُرْتِنَا مَرَّةً فِي الدَّهْرِ وَاحِدَةً   ثَنِّيْ وَلاَ تَجْعَلِيهَا بَيْضَةَ الديْكِ

بشـار

لاَ تَعْجَبِي يَا سَلْمَ مِنْ رَجُلٍ   ضَحِكَ الْمَشِيْبُ بِرَأْسِهِ فَبَكَى
لا تَطْلبنْ بِظَلاَمَتِي أَحَداً   قَلْبِيْ وطَرْفي فِي دَمِي اشْتَرَكَا

ابن المعتز

حرف اللام



أقُولُ لِظَبْي مَرَّ بِيْ وَهُوَ رَاتِـعُ أأَنْتَ أَخُو لَيْلَى؟ فَقَالَ : يُقَالُ
فَقُلْتُ:أَفِي ظِل الْأَرَا كَةِوالْغَضَا يُقَالُ وَيستَظْلَلْ ؟ فَقَالَ : يقَالُ
فَقُلْتُ يُقَالُ الْمُسْتِجِيرُبِأَرْضِكُمْ إذَا مَا جَنَى ذَنْباً فَقَالَ : يُقَالُ

المجنـون

سَكِرْتُ مِنْ لَحْظِهِ لاَ مِنْ مُدامَتِهِ وَمَالَ بِالنَّوْمِ عَنْ عَيْنِي تَمَايُلُهُ
وَمَا السُّلاَفُ دَهَتْنِي بَلْ سَوَالِفُهُ وَمَا الشَّمُولُ دَهَتْنِي بَلْ شَمَائِلُهُ
لَوَى بِعَقْلِيَ أَصْدَاغٌ لُوِيْنَ لَـهُ وَغَالَ صَبْرِيَ مَا تَحْوِي غَلاَئِلُهُ

ابو فراس الحمداني

تَلاَعُبُ الشَّعْرِ عَلَى رِدْفِهَـا أَوْقَعَ قَلْبِيْ فِي الْعَرِيضِ الطَّوِيلْ
يَا رِدْفَهُ جُرْتَ عَلَى خَصْـرِهِ رِفْقاً بِهِ مَا أَنْتَ إلاَّ ثَقِيـلْ

• • •

إنَّ الَّتِي زَعَمَتْ فُؤَادَكَ مَلَّهَـا جُعِلَتْ هَوَاكَ كَمَا جُعِلْتَ هَوًى لَهَا
فِيكَ الَّذِيْ زَعَمَتْ بِهَا وَكِلاَكُمَا أَبْدَى لِصَاحِبِهِ الصَّبَابَةَ كُلَّهَا

بَيْضَاءُ بَاكَرَهَا النَّعِيمُ فَصَاغَهَا … بِلَبَاقَةٍ فَأَدَقَّهَا وَأَجَلَّهَا
وَإِذَا وَجَدْتَ لَهَا وَسَاوِسَ سَلْوَةٍ … شَفَعَ الضَّمِيرُ إِلَى الْفُؤَادِ فَسَلَّهَا
لَمَّا عَرَضْتُ مُسَلِّماً لِي حَاجَةٌ … أَرْجُو مَعُونَتَهَا وَأَخْشَى ذُلَّهَا
مَنَعَتْ تَحِيَّتَهَا فَقُلْتُ لِصَاحِبِي: … مَا كَانَ أَكْثَرَهَا لَنَا وَأَقَلَّهَا
فَدَنَا وَقَالَ: لَعَلَّهَا مَعْذُورَةٌ … مِنْ بَعْضِ رِقْبَتِهَا فَقُلْتُ لَعَلَّهَا

عروة بن اذينة

أَطْلَعَ الْحُسْنُ فِي جَبِينِكَ شَمْساً … فَوْقَ وَرْدٍ فِي وَجْنَتَيْكَ أَطَلاَّ
وَكَأَنَّ الْجَمَالَ خَافَ عَلَى الْوَرْ … دِ جَفَافاً فَمَدَّ بِالشَّعْرِ ظِلاَّ

المعز لدين الله الفاطمي

لَقَدْ كَسَتْنِيْ فِي الْهَوَى … مَلاَبِسَ الصَّبِّ الْغَزِلْ
إِنْسَانَةٌ فَتَّانَةٌ … بَدْرُ الدُّجَى مِنْهَا خَجِلْ
إِذَا زَنَتْ عَيْنِي بِهَا … فَبِالدُّمُوعِ تَغْتَسِلْ

الثعالبي

أَمَاطَتْ كِسَاءَ الْخَزِّ عَنْ حُرِّ وَجْهِهَا … وَأَرْخَتْ عَلَى الْمَتْنَيْنِ بُرْداً مُهَلْهَلاَ
مِنَ اللاَّءِ لَمْ يَحْجُجْنَ يَبْغِينَ حِسْبَةً … وَلَكِنْ لِيَقْتُلْنَ الْبَرِيْءَ الْمُغَفَّلاَ

عمر بن ابي ربيعة

لَمْ أَنْسَهُ لَمَّا بَدَا مُتَمَايِـــــلاً يَهْتَزُّ مِنْ لِيْنِ الصبَا وَيَقُولُ :
مَاذَا لَقِيتَ مِنَ الْهوَى ؟ فَأَجَبْتُهُ : فِي قِصَّتِيْ طُولٌ وأَنْتَ مَلُولُ

• • •

أَفْديْ حَبيباً إِنْ أَقُلْ لَكَ إِنَّهُ بَدْرٌ فَصَدِّقْنِي عَلَيْــهِ وَلاَ تَسَلْ
وَجْهٌ حَلاَ إِذْ أَثَّرَ الْجَدَرِيُّ فِيْ وَجَنَاتِهِ فَكَأَنَّهُ قِرْصُ الْعَسَلْ

الصلاح الصفدي

وَنَظْرَةِ عَيْــــنٍ تَعَلَّلْتُهَـــــا حِذَراً كَمَا نَظَـرَ الأَحْــوَلُ
تَقَسَّمْتُهَا بَيْنَ وَجْهِ الْحَبِيبِ وَطَرْفِ الرَّقِيْبِ مَتَى يَغْفَــلُ

ابو الشيص

لَبِسْنَ الْوَشْيَ لاَ مُتَجَمِّــــلاَتٍ وَلَكِنْ كَيْ يَصُنَّ بِـهِ الْجَمَالاَ
وَضَفَّرْنَ الْغَدَائِرَ لاَ لِحُسْــــنٍ وَلَكِنْ خِفْنَ فِي الشَّعْرِ الضَّلاَلاَ
بَدَتْ قَمَراً وَمَالَتْ خَوْطَ بَــانٍ وَفَاحَتْ عَنْبَراً وَرَنَتْ غَـــزَالاَ

المتنبي

وَالْهَجْرُ أَقْتَلُ لِي مِمَّا أُرَاقِبُــه أَنَا الْغَرِيقُ فَمَا خَوْفِي مِنَ الْبَلَلِ ؟

المتنبي

فِي مِثْلِ حبِّكُم لاَ يَحْسُنُ الْعَذَلُ وَإِنَّمَا النَّاس أَعْداءٌ لِمَا جَهِلوا

وفِي الْهَوادِجِ أَقْمارٌ محَجَّبَـةٌ   أَعِزَّةٌ حَمَلَتْهَا الأَيْنُقُ الذُّلُـلُ

صفي الدين الحلي

عَرفَ الْحَبِيبُ مَكَانَه فتَدَلَّـلاَ   وَقَنِعْتُ مِنْه بِمَوْعِدٍ فَتَعلَّـلاَ
وَأَظُنُّه طَلَبَ الْجَدِيدَ وَطَالَـمَـا   عَتُقَ الْقَمِيصُ علَىَ امْرِئٍ فَتَبَدَّلاَ
وَعَلِقْتُه كَالْغُصْنِ أَسْمَرَ أَهْيَفاً   وَعَشِقْتَه كَالظَّبي أَحْوَرَ أَكْحَلاَ
فَضَحَ الْغَزَالَةَ وَالْغزَالَ فَتِلْكَ فِي   وَسَطِ السَّمَاءِ وَذَاكَ فِي وَسَطِ الْفَلاَ

البهاء زهير

أَلَمْ تَرَنِي بُلِيتُ بِـذِيْ دَلاَل   خَلِيٍّ مَـا يَرِقُّ وَمَـا يبَالِـي
غُلاَلَةُ خَدِهِ وَرْدٌ جَنِـيٌّ   وَنُوْنُ الصدْغِ معْجَمَةٌ بِخَالِ

ابن المعتز

وَمَكْحولَةِ الأَجْفَانِ مَهْضُومَةِ الشَّوَى   وَلَمْ تَدْرِ مَالَوْنُ الْخِضَابِ مِنَ الْكُحْلِ
مَغَانِي الْغَوَانِي وَالشَّبِيبَةِ وَالصبَا   وَمَأْوَى الْمَوَالِي وَالْعَشِيرَةِ وَالأَهْلِ
لَيَالِيَ لاَ رَوْضُ الْكَثِيْبِ بِلاَنَدَى   وَلاَ شَجَرَاتُ الأَبْرَقَيْنِ بِلاَ ظِلِ

الرستمي

هُمُ هُمُ سَادَتِي رَقُّوا قَسَوا عَطَفُوا   جَفَوْا وَفَوْا أَخْلَفُونِي أَنْجَزُوا مَطَلُوا
وَدُّوا قَلَوْا هَجَرُوا زَارُوا صَفَوْا كَدَرُوا   قَدْ حَسَّنَ الْحبُّ عِنْدِيْ كُلَّ مَا فَعَلُوا

بِكْرٌ هِيَ الشَّمْسُ فِي إِشْرَاقِ طَلْعَتِهَا ... لَوْ لَمْ يُجِنَّ سَنَاهَا فَرْعُهَا الْجَثِلُ
درِّيَّةُ الْقَصْرِ لَوْلَا سِمْطُ مَنْطِقِهَا ... وَظَبْيَةُ الْقَفْرِ لَوْلَا الْحَلْيُ وَالْعَطَلُ
سِيَّانِ بِيضٌ ثَنَايَاهَا إِذَا ضَحِكَتْ ... وَمَبْسَمُ الْبَرْقِ لَوْلَا النَّظْمُ وَالرَّتَلُ
فُرْسَانُ طَعْنٍ وَضَرْبٍ غَيْرَ أَنَّهُمُ ... أَمْضَى سِلَاحِهِمُ الْقَامَاتُ وَالْمُقَلُ
شُوسٌ عَلَى الشُّوسِ بِالْبِيضِ الرِّقَاقِ سَطَوْا ... وَبِالْجُفُونِ عَلَى أَهْلِ الْهَوَى حَمَلُوا
فِي غِمْدِ كُلِّ هِزَبْرٍ مِنْ ضَرَاغِمِهِمْ ... وَعَيْنُ كُلِّ مَهَاةٍ كَامِنٌ أَجَلُ
لَمْ أَدْرِ مِنْ قَبْلِ أَلْقَى سُودَ أَعْيُنِهِمْ ... أَنَّ الْمَنِيَّةَ مِنْ أَسْمَائِهَا الْكَحَلُ

ابن معتوق

هُوَ الْحُبُّ فَاسْلَمْ بِالْحَشَا مَا الْهَوَى سَهْلُ ... فَمَا اخْتَارَهُ مُضْنًى بِهِ وَلَهُ عَقْلُ
نَصَحْتُكَ عِلْماً بِالْهَوَى وَالَّذِي أَرَى ... مُخَالَفَتِي فَاخْتَرْ لِنَفْسِكَ مَا يَحْلُو
فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَحْيَا سَعِيداً فَمُتْ بِهِ ... شَهِيداً وَإِلَّا فَالْغَرَامُ لَهُ أَهْلُ
فَمَنْ لَمْ يَمُتْ بِالْحُبِّ مَاتَ بِغَيْرِهِ ... وَدُونَ اجْتِنَاءِ النَّحْلِ مَا جَنَتِ النَّحْلُ

ابن الفارض

عَزِيزُ أَسَى مَنْ دَاؤُهُ الْحَدَقُ النُّجْلُ ... عَيَاءٌ بِهِ مَاتَ الْمُحِبُّونَ مِنْ قَبْلُ
فَمَنْ شَاءَ فَلْيَنْظُرْ إِلَيَّ فَمَنْظَرِي ... نَذِيرٌ إِلَى مَنْ ظَنَّ أَنَّ الْهَوَى سَهْلُ

المتنبي

كُحْلٌ بِعَيْنَيْكَ أَمْ ضَرْبٌ مِنَ الْكَحَلِ ... وَرْدٌ بِخَدَّيْكَ أَمْ صِبْغٌ مِنَ الْخَجَلِ

قَضِيبُ بَانٍ إِذَا مَا مَالَ مَيَّلَــهُ		دِعْصٌ مِنَ الرَّمْلِ أَمْ ضَرْبٌ مِنَ الرَّمَلِ
أَقْسَمْتُ مَا رَوْضَةٌ بِالنَّيْرَبَيْنِ إِذَا		سَحَّتْ عَلَيْهَا شُؤُونُ الْعَارِضِ الْهَطِلِ
يَوْماً بِأَحْسَنَ مِنْ وَرْدِ الْخُدُودِ عَلَى		بَانِ الْقُدُودِ وَلاَ مِنْ نَرْجِسِ الْمُقَلِ
يَفْتَرُّ عَنْ سِمْطِ دُرٍّ فِي عَقِيقِ فَمٍ		عَذْبِ الْمَرَاشِفِ مَمْنُوعٍ مِنَ الْقُبَلِ

ابو الفتح ابن النحاس

وَكُنْتِ كَذَبَّاحِ الْعَصَافِيرِ دائِباً		وَعَيْنَاهُ مِنْ وَجْدٍ عَلَيْهِنَّ تَهْمِلُ
فَلاَ تَنْظُرِي لَيْلَى إِلَى الْعَيْنِ وَانْظُرِي		إِلَى الْكَفِّ مَاذَا بِالْعَصَافِيرِ تَعْمَلُ

مجنــون ليلــى

دَعُوا الْوُشَاةَ وَمَا قَالُوا وَمَا نَقَلُوا		بَيْنِي وَبَيْنَكُمُ مَا لَيْسَ يَنْفَصِلُ
لَكُمْ سَرَائِرُ فِيْ قَلْبِيْ مُخَبَّــأَةٌ		لاَ الْكُتْبُ تَنْفَعُنِي فِيهَا وَلاَ الرُّسُلُ
قَضِيَّتِي فِي الْهَوَى وَاللهِ مُشْكِلَةٌ		مَا الْقَوْلُ مَا الرَّأْيُ مَا التَّدْبِيرُ مَا الْعَمَلُ ؟
يَزْدَادُ شِعْرِي حُسْناً حِينَ أَذْكُرُكُمْ		إِنَّ الْمَلِيحَةَ فِيهَا يَحْسُنُ الْغَزَلُ
فَيَا رَسُولِيْ إِلَى مَنْ لاَ أَبُوحُ بِهِ		إِنَّ الْمُهِمَّاتِ فِيهَا يُعْرَفُ الرَّجُلُ
بِاللهِ عَرِّفْهُ حَالِيْ إِنْ خَلَوْتَ بِهِ		وَلاَ تُطِلْ فَحَبِيبِي عِنْدَهُ مَلَــلُ
فَالنَّاسُ بِالنَّاسِ وَالدُّنْيَا مُكَافَأَةٌ		وَالْخَيْرُ يُذْكَرُ وَالْأَخْبَارُ تَنْتَقِلُ
وَالمَرْءُ يَحْتَالُ إِنْ عَزَّتْ مَطَالِبُهُ		وَرُبَّمَا نَفَعَتْ أَرْبَابَهَا الْحِيَــلُ

البهــاء زهــير

وَإني لأَرْضَى مِنْكِ يَا عَزُّ بِالَّذِي ... لَوْ اَبْصَرَهُ الْوَاشِي لَقَرَّتْ بَلاَبلُهْ

بَلاَ وَبِأَن أَسْتَطِيعُ وَبِالْمُنَى ... وَبِالْوَعْدِ وَالتَّسْوِيفِ قَدْ مَلَّ آمِلُهْ

وبالنَّظْرَةِ العجْلىِ وبالحَولِ يَنْقَضي ... أَوَاخِرهُ لا نَلْتَقِي وَأَوَائُله

كثير عـزة

فَخلُّوا النيَاقَ عَلَيْهَا الرفَـاقْ ... تُحاكِي الشُّمُوسَ غَدَاةَ الْأَصِيلْ

تَلُفُّ السَّبَاسِبَ فِي وَخْدِهَا ... وَتَطْوِي الْفَدَافِدَ مِيْلاً فَمِيلْ

وَمَنْ كَانَ ذَا صَبْوَةٍ بِالْمِلاَحِ ... فَلاَ يَطْعَمُ الْغَمْضَ إلاَّ قَلِيلْ

بِرِدْفٍ ثَقِيْلٍ وَخَصْرٍ نَحِيلْ ... وَخَدٍّ أَسِيْلٍ وَطَرْفٍ كَحِيلْ

وَتِلْكَ الْقُدُودُ وَتِلْكَ الْعُيُونْ ... فَكَمْ مِنْ جَرِيحٍ وَكَمْ مِنْقَتِيلْ

عبد الباقي الفاروقي

أَيَا مَلِكَ الْقُلوبِ فَتَكْتَ فِيهَا ... وَفَتْكُكَ فِي الرَّعِيَّةِ لاَ يَحِلُّ

قَلِيلُ الْوَصْلِ يَنْفَعُهَا فَإِنْ لَمْ ... يُصِبْهَا وَابِلٌ مِنْهُ فَطَلُّ

ابن النبيه

يُرَادُ مِنَ الْقَلْبِ نِسْيَانُكُمْ ... وَتَأْبَى الطبَاعُ عَلَى النَّاقِلِ

المتنبي

ورَاقِصٍ مِثْل غُصْنِ الْبَانِ قَامَتُهُ ... تَكَادُ تَذْهَبُ رُوحِيْ مِنْتَنَقُّلِهِ

لاَ تَسْتَقِرُّ لَهُ فِي رُقْعَةٍ قَـدَمٌ　　كَأَنَّمَا نَارُ قَلْبِيْ تَحْتَ أَرْجُلِهِ

ابن منظـور

وَلَمْ أَنْسَ ضَمِّي لِلْحَبِيبِ عَلَى رِضاً　　وَرَشْفِي رُضَاباً كَالرَّحِيقِ الْمُسَلْسَلِ
وَلاَ قَوْلَهُ لِي عِنْدَ تَقْبِيلِ خَدِّهِ　　(تَنَقَّلْ فَلَذَّاتُ الْهَوَى فِي التَّنَقُّلِ)

التهـامـي

أُسَمِّيْكِ لُبْنَى فِي نَسِيبِيَ تَـارَةً　　وَآونَةً سُعْدَى وَآونَةً لَيْلَـى
حِذَاراً مِنَ الْوَاشِينَ أَنْ يَفْطُنُوا بِنَا　　وَإِلاَّ فَمَنْ لُبْنَى فَدَتْكِ وَمَنْ لَيْلَى؟

• • •

إِذَا مَا شِئْتَ أَنْ تَسْلَى خَلِيلاً　　فَأَكْثِرْ دُونَهُ عَدَدَ اللَّيَالِـي
فَمَا أَسْلَى خَلِيلَكَ مِثْلُ نَـأْيٍ　　وَلاَ أَبْلَى جَدِيدَكَ كَابْتِـذَالِ

• • •

تَسَاهَمَ ثَوْبَاهَا فَفِيَ الدِّرْعِ رَأْدَةٌ　　وَفِي الْمِرْطِ لَفَّاوَانِ رِدْفُهُمَا عَبْلُ
فَوَاللهِ مَا أَدْرِي أَزِيدَتْ مَلاَحَةً　　وَحُسْناً عَلَى النِّسْوَانِ أَمْ لَيْسَ لِي عَقْلُ

المقـري

عُقَيْلِيَّةٌ أَمَّا مَلاَثُ إِزَارِهَـا　　فَدِعْصٌ وَأَمَّا خَصْرُهَـا فَبَتِيـلُ
تَقَيَّظُ أَكْنَافَ الْحِمَى وَيُظِلُّهَا　　بِنَعْمَانَ مِنْ وَادِيْ الأَرَاكِ مَقِيلُ

ابن الطثريـة

أَلِمَّا عَلَى الدَّارِ الَّتِي لَوْ وَجَدْتُهَا بِهَا أَهْلُهَا مَا كَانَ وَحْشاً مَقِيلُهَا
وَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلاَّ مُعَرَّجَ سَاعَةٍ قَلِيلاً فَإِنِّي نَافِعٌ لِي قَلِيلُهَا

ذو الرمة

وَأَمَرُّ مَا لاَقَيْتُ مِنْ أَلَمِ الْهَوَى قُرْبُ الْحَبِيبِ وَمَا إِلَيْهِ وَصُولُ
كَالْعِيسِ فِي الْبَيْدَاءِ يَقْتُلُهَا الظَّمَا وَالْمَاءُ فَوْقَ ظُهُورِهَا مَحْمُولُ

عمر بن الوردي

يَا رَبِّ إِنَّ الْعُيونَ السُّودَ قَاتِلَتِي وَإِنَّ عَاشِقَهَا لاَ زَالَ مَقْتُولاَ
إِنِّي تَعَشَّقْتُهَا عَمْداً عَلَى خَطَرٍ (لِيَقْضِيَ اللهُ أَمْراً كَانَ مَفْعُولاَ)

• • •

إِذَا مَا امْرُؤٌ حَاوَلْنَ أَنْ يَقْتَتِلْنَهُ بِلاَ إِحْنَةٍ بَيْنَ النُّفُوسِ وَلاَ ذَحْلِ
تَبَسَّمْنَ عَنْ نَوْرِ الْأَقَاحِيِّ فِي الثَّرَى وَفَتَّرْنَ مِنْ أَبْصَارِ مَضْرُوجَةٍ كُحْلِ

ذو الرمة

لَمَّا أَنَاخُوا قُبَيْلَ الصُّبْحِ عِيسَهُمُ وَرَحَّلُوهَا وَسَارَتْ بِالدُّمَى الإِبِلُ
وَوَدَّعَتْ بِبَنَانٍ زَانَهَا عَنَمٍ نَادَيْتُ لاَ حَمَلَتْ رِجْلاَكِ يَا جَمَلُ

• • •

وَسَعَى إِلَيَّ بِعَيْبِ (عَزَّةَ) نِسْوَةٌ جَعَلَ الإِلَهُ خُدُودَهُنَّ نِعَالَهَا

كثير عزة

إِنَّ الْمَلِيْحَةَ تُغْنِيهَا مَلاَحَتُهَــا ... لاَ سِيَّمَا وَعَلَيْهَا الْحَلْيُ وَالْحُلَلُ

• • •

لِغَيْرِي زَكَاةٌ مِنْ جمَالٍ فَإِنْ تَكُنْ ... زَكَاةُ جَمَالٍ فَاذْكُرِي ابْنَ سَبِيْلِ

• • •

كُتِبَ الْقَتْلُ وَالْقِتَالُ عَلَيْنَــــا ... وَعَلَى الْغَانِيَاتِ جَرُّ الذُّيُــولِ

عمر بن ابي ربيعـة

لَيْلَى وَلَيْلِي نَفَى نَوْمِي اخْتِلاَفُهُمَا ... فِي الطَّولِ وَالطُّوْلِ طُوْبَى لِي لَوِ اعْتَدَلاَ

يَجُودُ بِالطُّولِ لَيْلِي كُلَّمَا بَخَلَتْ ... بِالطَّوْلِ لَيْلَى وَإِنْ جَادَتْ بِهِ بَخَلاَ

• • •

أَلرَّامِيَاتُ لَنَا وَهُنَّ نَوافِــــرُ ... وَالْخَاتِلاَتُ لَنَا وَهُنَّ غَوَافِــلُ

مِنْ طَاعِنِي ثُغَرَ الرجَالِ جَآذِرٌ ... وَمِنَ الرمَاحِ دَمَالِجٌ وَخَلاَخِــلُ

وَأَنَا الَّذِي جَلَبَ الْمَنِيَّةَ طَرْفُــهُ ... فَمَنِ الْمُطَالِبُ وَالْقَتِيلُ الْقَاتِلُ

المتنبــي

فَيَا عَجَباً مِنْ حُبِّ مَنْ هُوَ قَاتِلِي ... كَأَنِّي أَجْزِيهِ الْمَوَدَّةَ مِنْ قَتْلِي

وَمِنْ بَيِّنَاتِ الْحُبِّ إِنْ كَانَ أَهْلُهَا ... أَحَبَّ إِلَى قَلْبِي وَعَيْنِي مِنْ أَهْلِي

الحسين بن مطير

حرف الميم

هَيْفَاءُ لَوْ خطَرَتْ فِي عَيْنِ ذِي رَمَدٍ لَمَا أَحَسَّ لَهَا مِنْ مَشْيِهَا أَلَمَا
خَفِيفَةُ الرُّوحِ لَوْ رَامَتْ لِخِفَّتِهَا رَقْصاً عَلَى الْمَاءِ مَا بَلَّتْ لَهَا قَدَمَا

ديك الجن

أَشَارَتْ بِطَرْفِ الْعَيْنِ خِيفَةَ أَهْلِهَا إِشَارَةَ مَحْزُونٍ وَلَمْ تَتَكَلَّمِ
فَأَيْقَنْتُ أَنَّ الطَّرْفَ قَدْ قَالَ مَرْحَباً وَأَهْلاً وَسَهْلاً بِالْحَبِيْبِ الْمُتَيَّمِ

ابن كلدة

فَانْ يَكُ حَرْبٌ بَيْنَ قَوْمِي وَقَوْمِهَا فَإِنيْ لَهَا فِي كُلِ نَائِبَةٍ سَلْمُ

• • •

دُوْنَ (الصَّرَاةِ) بَدَتْ لَنَا صُوَرُ الدُّمَى لاَ أُدْمَ جِيرَانِ الصَّرِيْمِ وَلاَ (الْحِمَى)
غِيدٌ هَزَزْنَ مِنَ الْقُدُودِ ذَوَابِلاً لُدْناً وَرِشْنَ مِنَ النَّوَاظِرِ أَسْهُمَا
فَنَهَبْنَ أَنْقَاءَ الصَّرِيمِ رَوَادِفاً وَنَهَبْنَ زَهْرَ الأُقْحُوانِ تَبَسُّماً

ابن السفيرة

جَلَّ الَّذِيْ أَطْلَعَ شَمْسَ الضُّحَى مُشْرِقَةً فِي جُنْحِ لَيْلٍ بَهِيمْ

وَقَــدَّرَ الْخَــالَ عَلَى خَــدهِ ... (ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمْ)
لَمَّا انْحَنَى حَاجِبُــهُ وَانْثَنَــى ... يَهُزُّ لِلْعُشَّاقِ قَــدًّا قَوِيــــمْ
دَاوِ حَبِيبِيْ يَا طَبِيْبَ الْهَوَى ... وخَلِّنِي إِنِيْ بِحَالِيْ عَلِيــــمْ
فَخَصْرُهُ وَاهٍ وَأَجْفَانُــــهُ ... مَرِيضَةٌ وَاللَّحْظُ مِنْهُ سَقِيــمْ

الصفي الحلي

يَا مَنْ يَعِزُّ عَلَيْنَا أَنْ نُفَارِقَهُــمْ ... وِجْدَانُنَا كُلُّ شَيْءٍ بَعْدَكُمْ عَدَمُ
إِنْ كَانَ سَرَّكُمُ مَا قَالَ حَاسِدُنَا ... فَمَا لِجُرْحٍ إِذَا أَرْضَاكُمُ أَلَمُ

المتنبي

هَوِيْتَهُ أَعْجَمِيًّا فَــوْقَ وَجْنَتِــهِ ... لاَمِيَّةٌ عَوَّذَتْهَا أَحْرُفُ الْقَسَــمِ
فِي وَصْفِهَا أَلْسِنُ الْأَقْلاَمِ قَدْ نَطَقَتْ ... وَطَالَ شَرْحِي فِي «لاَمِيَّةِ الْعَجْمِ»

• • •

قَبَّلْتُهَا وَظَلاَمُ اللَّيْلِ مُنْسَــدِلٌ ... وَلِمَّتِيْ كَبَيَاضِ الْقُطْنِ فِي الظُّلَمِ
فَدَمْدَمَتْ ثُمَّ قَالَتْ وَهْيَ بَاكِيَةٌ ... مِنْ قَبْلِ مَوْتِي يَكُونُ الْقُطْنُ حَشْوَ فَمِي

• • •

بِيضٌ أَوانِسُ مَا هَمَمْنَ بِرِيبَةٍ ... كَظِبَاءِ مَكَّةَ صَيْدُهُنَّ حَــرَامُ
يُحْسَبْنَ مِنْ لِيْنِ الْحَدِيثِ زَوَانِياً ... وَيَصُدُّهُنَّ عَنِ الْخَنَا الإِسْــلاَمُ

• • •

وَرُبَّ مَلِيحٍ لاَ يُحَبُّ وَضِدُّهُ يُقَبَّلُ مِنْهُ الْعَيْنُ وَالْخَدُّ وَالْفَمُ
هُوَ الْجَدُّ خُذْهُ إِنْ أَرَدْتَ مُسَلّماً وَلاَ تَطْلُبِ التَّعْلِيلَ فَالأَمْرُ مُبْهَمُ

ابن سناء الملك

وَقَفَ الْهَوَى بِي حَيْثُ أَنْتَ فَلَيْسَ لِي مُتَأَخَّرٌ عَنْهُ وَلاَ مُتَقَدَّمُ
إِنَّ الْمَلاَمَةَ فِي هَوَاكَ لَذِيذَةٌ حُبّاً لِذِكْرِكَ فَلْيَلُمْنِي اللُّوَّمُ
أَشْبَهْتَ أَعْدَائِي فَصِرْتُ أُحِبُّهُمْ إِذْ كَانَ حَظِّي مِنْكَ حَظِّي مِنْهُمُ

الحيص بيص

وَمَهْزُوزَةٍ هَزَّ الْقَضِيبِ إِذَا مَشَتْ تَثَنَّتْ عَلَى دَلٍّ وَحُسْنِ قِوَامِ
أَحَلَّتْ دَمِي مِنْ غَيْرِ جُرْمٍ وَحَرَّمَتْ بِلاَ سَبَبٍ يَوْمَ اللِّقَاءِ كَلاَمِي
فُؤَادِيَ مَا أَبْقَيْتِ مِنِّيْ فَإِنَّهُ حُشَاشَةُ حُبٍّ فِي نُحُولِ عِظَامِ
صِلِيْ مُغْرَماً قَدْ وَاتَرَ الشَّوْقُ دَمْعَهُ سِجَاماً عَلَى الْخَدَّيْنِ بَعْدَ سِجَامِ
فَلَيْسَ الَّذِي حَلَلْتِهِ بِمُحَلَّلٍ وَلَيْسَ الَّذِي حَرَّمْتِهِ بِحَرَامِ

البحتري

حِسَانُ التَّثَنِّي يَنْقُشُ الوَشْيُ مِثْلَه إِذَا مِسْنَ فِي أَجْسَامِهِنَّ النَّوَاعِمِ
وَيَبْسُمْنَ عَنْ دُرٍّ تَقَلَّدْنَ مِثْلَهُ كَأَنَّ التَّرَاقِيْ وُشِّحَتْ بِالْمَبَاسِمِ

المتنبي

وَمِنَ الْبَلاَدَةِ فِي الصَّبَابَةِ أَنَّنِي مُسْتَخْبِرٌ عَنْهُنَّ مَنْ لاَ يَفْهَمُ
كُلٌّ كَنَى عَنْ شَوْقِهِ بِلُغَاتِهِ وَلَرُبَّمَا أَبْكَى الْفَصِيحَ الْأَعْجَمُ

صردر

مَلِيحُ الرِّضَا وَالسخطِ يَلْقَاكَ عَاتِباً بِأَلْفَاظِ مَظْلُومٍ وَأَلْحَاظِ ظَالِمِ
فَلَوْ كُنْتُ مُذْ بَانُوا سَهِرْتُ لِسَاهِرٍ لَهَانَ وَلَكِنِّيْ سَهِرْتُ لِنَائِمِ

سبط ابن التعاويذي

لَهَا حُكْمُ لُقْمَانٍ وَصُورَةُ يُوسُف وَنَغْمَةُ دَاوُدٍ وَعِفَّةُ مَرْيَمِ
وَلِي حُزْنُ يَعْقُوبٍ وَوَحْشَةُ يُونُسٍ وَآلاَمُ أَيّوبٍ وَحَسْرَةُ آدم
وَلَمَّا تَلاَقَيْنَا وَجَدْتُ بَنَانَهَا مُخَضَّبَةً تَحْكِي عُصَارَةَ عَنْدَمِ
وَلَوْ قَبْلَ مَبْكَاهَا بَكَيْتُ صَبَابَةً لَكُنْتُ شَفَيْتُ النَّفْسَ قَبْلَ التَّنَدُّمِ
وَلِكَنْ بَكَتْ قَبْلِي فَهَيَّجَ لِي الْبكَا بكَاهَا فَكَانَ الْفَضْلُ لِلْمتَقَدِّمِ
خَفَاجِيَّةُ الأَلْحَاظِ عَبْسِيَّةُ الْحَشَا هِلاَلِيَّةُ الْعَيْنَيْنِ طَائِيَّةُ الْفَمِ
مَنَعَّمَةُ الْأَعْطَافِ يَجْرِي وِشَاحُهَا عَلَى كَشْحٍ مرْتَجٍّ الرَّوَادِفِ أَهْضَمِ

يزيد بن معاوية

عِنْدِي لأَجْلِ فِرَاقِكُمْ آلاَمُ فَإِلَى مَ أُعْذَلُ فِيكُمُ وَأُلاَمُ ؟
مَنْ كَانَ مِثْلِي لِلْحَبِيبِ مُفَارِقاً لاَ تَعْذِلُوه فَالْكَلاَمُ كِلاَمُ
وَيُذِيبُ قَلْبِيْ نَوْح كُل حَمَامَةٍ فَكَأَنَّمَا نَوْحُ الْحَمَامِ حِمَامُ

شمس الدين الكوفي

صَدَقَ الْوَاشُونَ فِيمَا زَعَمُــوا   أَنَا مُغْرًى بِهوَاهَـا مُغْـرَمَ
أَيْنَ مَنْ يرْحَمُنِي أَشْكُو لَــهُ ؟   إِنَّمَا الشَّكْوَى إِلىَ مَنْ يرْحَـم

البهـاء زهـير

لاَ أُجَازِي حَبِيبَ قَلْبِيْ بِجُرْمِهْ   أَنَا أَحْنَى عَلَيْهِ مِنْ قَلْبِ أُمــهْ
ضَنَّ عَنيْ بِرِيقِــهِ فَتَحَيَّلْــ   تُ إِلىَ أَنْ سَرَقْتُهُ عِنْدَ لَثْمِــهْ
وَإِلىَ الْيَوْمِ مِنْ ثَلاَثِينَ يَوْمــاً   لَمْ تزَلْ فِي فَمِي حَلاَوَةُ طَعْمِهْ
إِنَّ قَلْبِي لِصَـــدهِ وَرُقَــــادِيْ   مُلْكُ أَجْفَانِهِ وَرُوْحِي لِجِسْمِــهْ
يَكْسُرُ الْجَفْنَ بِالْفُتُورِ وَمَا لِي   عَمَلٌ وَقْتَ كَسْرِهِ غَيْرَ ضَمِّــهْ

ابن سنــاء

شَبَّهْتَهُ قَمَراً إِذْ مَــرَّ مُبْتَسِماً   فَكَادَ يَجْرَحُهُ التَّشْبِيْهُ أَوْ كَلَمَا
وَمَرَّ فِي خَاطِرِيْ تَقْبِيلُ وَجْنَتِهِ   فَسيَّلَتْ فِكْرَتي فِيْ وَجْنَتَيْهِ دَمَا

. . .

قَمَرٌ أَقَامَ قِيَامَتِي بِقِوَامِــــهِ   لِمَ لاَ يَجُودُ لِمُهْجَتِي بِذِمَامِــهِ
مَلَّكْتُهُ كَبِدِيْ فَأَتْلَفَ مُهْجَتِي   بِجَمَالِ طَلْعَتِهِ وَحُسْنِ كَلاَمِــهِ
وَالظَّبْيُ لَيْسَ لِحَاظُهُ كَلِحَاظِهِ   وَالْغُصْنُ لَيْسَ قِوَامُهُ كَقِوَامِــهِ
فَالْحُسْنُ مِنْ تلْقَائِهِ وَوَرَائِــهِ   وَيَمِينِــهِ وَشِمَالِــهِ وَأَمَامِــهِ
وَيَكَادُ عَنْ ترَفٍ وَرِقَّةِ خَصْرِهِ   يَنْقَدُّ بِالأَرْدَافِ عِنْدَ قِيَامِـــهِ

سعد السلمي المؤدب

غَمزْتُـــهُ بِنَاظِـــرِي وَلَـــمْ أَفُـــهْ بِكَلِمَـــهْ
أَجَابَنِـــيْ حَاجِبُـــهُ لَكِـــنْ بِنُـــونِ الْعَظَمَـــهْ

• • •

يَدُورُ بِهَا ظَبْيٌ تَدُورُ عُيُونُنَا عَلَى عَيْنِهِ مِنْ شَرْطِ يَحْيَى بْنِ أَكْثَمِ
يُنَزِّهُنَا مِنْ ثَغْرِهِ وَمُدَامِـــهِ وَخَدَّيْهِ فِي شَمْسٍ وَبَدْرٍ وَأَنْجُمِ

الخوارزمي

وَلَمَّا الْتَقَيْنَا وَالدُّمُوعُ سَوَاجِـمٌ خَرِسْتُ وَطَرْفِي بِالْهَوَى يَتَكَلَّمُ
حَوَاجِبُنَا تَقْضِي الْحَوَائِجَ بَيْنَنَا وَنَحْنُ سُكُوتٌ وَالْهَوَى يَتَكَلَّمُ

ابو الشمقمق

تَعَشَّقْتُ لَيْلَى وَهِيَ غِرٌّ صَغِيرَةٌ وَلَمْ يَبْدُ لِلأَتْرَابِ مِنْ ثَدْيِهَا حَجْمُ
صَغِيرَيْنِ نَرْعَى الْبَهْمَ يَا لَيْتَ أَنَّنَا إِلَى الْيَوْمِ لَمْ نَكْبُرْ وَلَمْ يَكْبُرِ الْبَهْمُ

مجنون ليلى

وَرُومِيَّةٍ يَوْماً دَعَتْنِيْ لِوَصْلِهَــا وَلَمْ أَكُ مِنْ وَصْلِ الأَغَانِي بِمَحْرُوم
فَقَالَتْ: فَدَتْكَ النَفْسُ مَا الأَصْلُ إِنَّنِي أَرُومُ وِصَالاً مِنْكَ قُلْتُ لَهَا: رُومِي

ابن الرومي

لاَحَتْ عَلَى مَبْسَمِهِ الْمُشْتَهَــى ثَلاَثُ شَامَاتٍ غَدَتْ فِي الْتِئَام

لاَ تَعْجَبُوا إنْ كَثُرَتْ حَوْلَـهُ ... فَالْمَنْهَلُ الْعَذْبُ كَثِيرُ الزِّحَامِ

ابن ريان

قَضَى كُلُّ ذي دَيْنٍ فَوَفَّى غَرِيمَهُ ... وَ (عَزَّةُ) مَمْطُولٌ مُعَنًّى غَرِيمُهَا

كثير عزة

تَحَمَّلْ عَظِيمَ الذَّنْبِ مِمَّنْ تُحِبُّهُ ... وَإِنْ كُنْتَ مَظْلُوماً فَقُلْ أَنَا ظَالِمُ

فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تَغْفِرِ الذَّنْبَ فِي الْهَوَى ... يُفَارِقُكَ مَنْ تَهْوَى وَأَنْفُكَ رَاغِمُ

العباس بن الاحنف

نَظَرَتْ فَأَقْصَدَتِ الْفُؤَادَ بِسَهْمِهَا ... ثُمَّ انْثَنَتْ عَنْهُ فَكَادَ يَهِيمُ

وَيْلاَهُ إِنْ نَظَرَتْ وَإِنْ هِيَ أَعْرَضَتْ ... وَقْعُ السِّهَامِ وَنَزْعُهُنَّ أَلِيمُ

ابن الرومي

فَفِي بُعْدِهِ عَنِّي وَفَاتِيْ وَقُرْبُهُ ... حَيَاتِي وَإِسْعَادِي وَنَيْلُ مَرَامِي

وَمِنْ وَجْنَتَيْهِ نَارُ وَجْدِي وَخَصْرُهُ ... نُحُولِي وَمِنْ سُقْمِ الْجُفُونِ سِقَامِي

فَكُنْ عَاذِرِيْ يَا عَاذِلِيْ فَدَلاَلُهُ ... دَلِيْلٌ عَلَى وَجْدِيْ بِهِ وَغَرَامِي

ياقوت الحموي

نَفِّسِيْ يَا عَبْدَ عَنِّي وَاعْلَمِي ... أَنَّنِي يَا عَبْدَ مِنْ لَحْمٍ وَدَمْ

إِنَّ فِي بُرْدَيَّ جِسْماً نَاحِلاً ... لَوْ تَوَكَّأْتِ عَلَيْهِ لاَنْهَدَمْ

بشار

أَلَيْسَ عَجِيباً أَنَّ بَيْتاً يَضُمُّنِي وَإِيَّاكِ لاَ نَخْلُو وَلاَ نَتَكَلَّـــمُ
إِشَارَةُ أَفْواهٍ وَغَمْزُ حَواجِـــبٍ وَتَكْسِيرُ أَجْفَانٍ وَكَفٌّ مُسَلِّمُ

نصيب

أَرَى النَّفْسَ تَسْتَحْلِي الْهَوَى وَهْوَ حَتْفُهَا
بِعَيْشِكِ هَلْ يَحْلُو لِنَفْسٍ حِمَامُهَا ؟
لَكِ الْخَيْرُ جُودِيْ بِالْجَمَالِ فَإِنَّهُ سَحَابَةُ صَيْفٍ لَيْسَ يُرْجَى دَوَامُهَا

التهامي

أَهْدَتْ لَكَ الْعَنْبَرَ فِي وَسْطِهِ زِرٌّ مِنَ التِّبْرِ دَقِيقُ اللِّحَــامْ
فَالزِّرُّ فِي الْعَنْبَرِ مَعْنَاهُمَـــــا زُرْ هَكَذَا مُسْتَتِراً فِي الظَّلاَمْ

القاضي الفاضل

حرف النون



وَدَعْجَاءَ الْمَحَاجِرِ مِـنْ مَعـدٍّ   كَأَنَّ حَدِيثَهَا ثَمَـرُ الْجِنَـــانِ
إِذَا قَامَتْ لِمِشْيَتِهَـا تَثَنَّـــتْ   كَأَنَّ عِظَامَهَـا مِنْ خَيْـزُرَانِ

بشـار

قَالَتْ لِتِرْبٍ مَعَهَـــا مُنْكِـرَةً   لَوْ تَعْرِفِي هَذَا الَّذِي نَرَاهُ مَنْ ؟
قَالَتْ:فَتًى يَشْكُو الْغَرَامَ وَالِهاً   قَالَتْ:بِمَنْ؟قَالَتْ:بِمَنْ قَالَتْ بِمَنْ

* * *

دُومِي عَلَى الْعَهْدِ مَا دُمْنَا مُحَافِظَةً   فَالحُرُّ مَنْ دَانَ إِنْصَافاً كَمَا دِيْنَا
إِنْ كَانَ قَدْ عَزَّ فِي الدُّنْيَا اللِّقَاءُ فَفِي   مَوَاقِفِ الْحَشْرِ نَلْقَاكُمْ وَيَكْفِينَا

ابن زيدون

هَلَ مِنْ أَعِقَّةِ عَالِجٍ يَبْرِيـــنُ   أَمْ مِنْهُمَا بَقَرُ الْحُدُوجِ الْعِينُ
وَلِمَنْ لَيَالٍ مَا ذَمَمْنَا عَهْدَهَـــا   مذْ كُنَّ إِلاَّ أَنَّهُنَّ شُجُـــونُ
الْمُشْرِقَاتُ كَأَنَّهُنَّ كَوَاكِـبٌ   وَالنَّاعِمَاتُ كَأَنَّهُنَّ غُصُـــونُ
بِيضٌ وَمَا ضَحِكَ الصَّبَاحُ وَإِنَّهَا   بِالْمِسْكِ مِنْ طُرَرِ الْحِسَانِ لَجُونُ

أَدْمَى لَهَا الْمَرْجَانُ صَفْحَةَ خَدِّهِ   وَبَكَى عَلَيْهَا اللُّؤْلُؤُ الْمَكْنُونُ

أَبْدَى الْحَمَامُ تَأَوُّهاً مِنْ بُعْدِهَا   فَكَأَنَّهُ فِيمَا سَجَعْنَ رَنِينُ

بَانُوا سِرَاعاً لِلْهَوَادِجِ زَفْرَةٌ   مِمَّا رَأَيْنَ وَلِلْمَطِيِّ حَنِينُ

فَكَأَنَّمَا صَبَغُوا الضُّحَى بِثِيَابِهِمْ   أَوْ عَصْفَرَتْ فِيهِ الْخُدُودَ جُفُونُ

ابن هانىء الاندلسي

وَمُهَفْهَفٍ سَاجِي اللِّحَاظِ حَفِظْتُهُ   فَأَضَاعَنِي وَأَطَعْتُهُ فَعَصَانِي

يُصْبِي قُلُوبَ الْعَاشِقِينَ بِمُقْلَةٍ   طَرَفُ السِّنَانِ وَطَرْفُهَا سِيَّانِ

خَنِثُ الدَّلَالِ بِشَعْرِهِ وَبِثَغْرِهِ   يَوْمَ الْوَدَاعِ أَضَلَّنِي وَهَدَانِي

مَا قَامَ مُعْتَدِلاً يَهُزُّ قِوَامَهُ   إِلاَّ وَبَانَتْ خَجْلَةٌ فِي الْبَانِ

يَا أَهْلَ(نَعْمَانٍ) إِلَى وَجَنَاتِكُمْ   تُعْزَى الشَّقَائِقُ لاَ إِلَى نُعْمَانِ

ابن بختيار

عَذَلاَنِيْ عَلَى هَوَاهُ فَلَمَّا   أَبْصَرَا حُسْنَ وَجْهِهِ عَذَرَانِي

محمد بن بكار

لَيْتَنِي إِذْ أَرَاهُ كُلِّيْ عُيُونٌ   فَبِعَيْنَيْنِ لَسْتُ أَشْبَعُ مِنْهُ

• • •

لِي فِي مَحَبَّتِكُمْ شُهُودٌ أَرْبَعٌ   وَشُهُودُ كُلِّ قَضِيَّةٍ إِثْنَانِ

خفقَانُ قلْبِيْ وَاضطِرَابُ جَوَانِحِيْ   وَنُحُولُ جِسْمِي وَانْعِقَادُ لِسَانِي

. . .

وَشَادِنٍ أَحْوَرَ فِيْ طَرْفِهِ   فَتْرٌ وَفِيْ مَنْطِقِهِ غُنَّهْ
قُلْتُ لأَصْحَابِي وَقَدْ مَرَّبِيْ :   أَظُنُّ ذَا فَرَّ مِنَ الْجَنَّهْ

ابو نواس

شُغِفْتُ بِهِ رَشِيقَ الْقَدِّ أَلْمَى   يُعَذِّبُنِيْ بِهُجْرَانٍ وَبَيْنِ
وَقَالَ : اَحْمِلْ مَشِيباً مَعْ سُهَادٍ   فَقُلْتُ لَهُ : عَلَى رَأْسِي وَعَيْنِي

النواجي

مَالِكٌ قَدْ أَحَلَّ قَتْلِيْ بِرُمْحِ الْ   قَدِّ مِنْهُ وَرَاحَ قَلْبِي طَعِينَهْ
لَيْسَ يُفْتِيْ سِوَاهُ فِي قَتْلِ صَبٍّ   (كَيْفَ يُفْتَى وَمَالِكٌ فِي الْمَدِينَهْ؟)

. . .

كُلُّ مَنْ لَمْ يَعْشَقِ الْوَجْهِ الْحَسَنْ   قَرِّبِ الرَّحْلَ إِلَيْهِ وَالرَّسَنْ

. . .

لَيْسَتْ بِأَوْطَانِكَ اللاَّتِي نَشَأْتَ بِهَا   لَكِنْ دِيَارُ الَّذِيْ تَهْوَاهُ أَوْطَانُ
خَيْرُ الْمَوَاطِنِ مَا لِلنَّفْسِ فِيهِ هَوًى   سَمُّ الْخِيَاطِ مَعَ الأَحْبَابِ مَيْدَانُ
كُلُّ الدِّيَارِ إِذَا فَكَّرْتَ وَاحِدَةٌ   مَعَ الْحَبِيبِ وَكُلُّ النَّاسِ إِخْوَانُ

ابراهيم الغزي

وَالإِلْفُ لاَ يَصْبِرُ عَنْ إِلْفِــهِ أَكْثَرَ مِنْ يَــوْمٍ وَيَوْمَيْــنِ
وَقَدْ صَبَرْنَا عَنْكُمُ جُمْعَــةً مَا هَكَذَا فِعْلُ الْمُحِبَّيْــنِ

. . .

مَا أَنْتَ حِينَ تُغَنِّيْ فِي مَجَالِسِهِمْ إِلاَّ النَّسِيمَ وَكُلُّ الْقَوْمِ أَغْصَانُ

. . .

إِنَّ الَّذِينَ غَدَوْا بِلُبِّكَ غَادَرُوْا وَشَلاً بِعَيْنِكَ لاَ يَزَالُ مَعِيْنَــا
غَيَّضْنَ مِنْ عَبَرَاتِهِنَّ وَقُلْنَ لِيْ : مَاذَا لَقِيتَ مِنَ الْهَوَى وَلَقِينَا ؟

جرير

قُلْتُ:زُورِينَا . فَقَالَتْ : عَجَبــاً أَتَرَانِي يَا فَتًى قَاضِي مِنًى ؟
إِذْ يُصَلِّيْ وَعَلَيْهِ دَيْنُهُــمْ أَنْتَ تَهْوَانِي وَآتِيكَ أَنَــا !!

. . .

لاَ تَأْمَنَنَّ عَلَى النِّسَاءِ وَلَوْ أَخاً مَا فِي الرِّجَالِ عَلَى النِّسَاءِ أَمِينُ
إِنَّ الأَمِينَ وَإِنْ تَحَفَّظَ جُهْــدَهُ لاَ بُدَّ أَنَّ بِنَظْــرَةٍ سَيَخُــونُ

ذو الرمة

ذَاتُ وَجْهٍ كَأَنَّمَا قِيلَ كُنْ فَرْ داً بَدِيعاً بِلاَ نَظِيرٍ فَكَانَــا
فِيهِ عَيْنَانِ تَرْمِيَانِ بِلَحْــظٍ نَافِذِ النَّبْلِ يَصْرَعُ الأَقْرَانَــا

فَوْقَ غُصْنٍ مُهَفْهَفٍ تَلْثُمُ التُّفَّا ... حَ فِيهِ وَتَلْمَسُ الرُّمَّانَـــا
تَجْتَلِي خَلْقَهَا فَتَلْقَى قِوَامـاً ... خَيْزُرَاناً وَصَبْغَــةً أُرْجُوَانَـا
لَوْنُهَا الدَّهْرَ وَاحِدٌ كَجَنَى الْوَرْ ... دِ وَإِنْ كَانَ وَرْدُهَا أَلْوَانَـــا

ابن الرومي

أُعَانِقُهَا وَالنَّفْسُ بَعْدُ مَشُوقَةٌ ... إِلَيْهَا وَهَلْ بَعْدَ الْعِنَاقِ تَدَانِي ؟
وَأَلْثُمُ فَاهَا كَيْ تَزُولَ حَرَارَتِي ... فَيَشْتَدُّ مَا أَلْقَى مِنَ الْهَيَمَـــانِ

ابن الرومي

إِنْ كَانَ دِينُكَ فِي الصَّبَابَةِ دِينِي ... فَقِفِ الْمَطِيَّ بِرَمْلَتَيْ (يَبْرِيْنِ)
وَانْشُدْ فُؤَادِي فِي الظِّبَاءِ مُعَرِّضاً ... فَبِغَيْرِ غِزْلاَنِ الصَّرِيمِ جُنُونِي

سبط ابن التعاويذي

صَاحَ فِي الْعَاشِقِينَ يَا لَكِنَانَهْ ... رَشَأٌ فِي الْجُفُونِ مِنْــهُ كِنَانَــهْ
بَدَوِيٌّ بَدَتْ طَلاَئِــعُ لَحْظَيْـ ... ـهِ فَكَانَتْ فَتَّاكَةً فَتَّانَــهْ
رَدَّ مِنَّا الْقُلُوبَ مُنْكَسِـرَاتٍ ... عِنْدَمَا رَاحَ كَاسِراً أَجْفَانَـــهْ
وَغَزَانَـا بِقَامَــةٍ وَبِعَيْـــنٍ ... تِلْكَ سَيَّافَةٌ وَذِي طَعَّانَــهْ
سَافِرَ الْوَجْهِ عَنْ مَحَاسِنِ بَـدْرٍ ... مَائِسَ الْقَدِّ عَنْ مَعَاطِفِ بَانَــهْ
خَطَرَاتُ النَّسِيمِ تَجْرَحُ خَدَّيْـ ... ـهِ وَلَمْسُ الْحَرِيرِ يُدْمِي بَنَانَهْ

قَالَ لِيْ وَالدَّلَالُ يَعْطِفُ مِنْـهُ ... قَامَةً كَالْقَضِيبِ ذَاتَ لَيَانَـهْ :
هَلْ عَرفْتَ الْهَوَى ؟فقُلْتُ:وَهَلْ أُنْ ... كِرُ دَعْوَاهُ؟فَقَالَ:فَاحْمِلْ هَوَانَهْ !

ابو فراس الحمداني

لِيُسْقَ عَهْدُكُمْ عَهْدُ السُّرُورِ فَمَا ... كُنْتُمْ لِأَرْوَاحِنَا إِلاَّ رَيَاحِينَـا
إِنَّ الزَّمَانَ الَّذِي مَا زَالَ يُضْحِكُنَا ... أُنْساً بِقُرْبِكُمْ قَدْ عَادَ يُبْكِينَـا
غِيظَ الْعِدَى مِنْ تَسَاقِينَا الْهَوَى فَدَعَوْا ... بِأَنْ نَغَصَّ فَقَالَ الدَّهْرُ : آمِينَا
وَقَدْ نَكُونُ وَمَا يُخْشَى تَفَرُّقُنَـا ... فَالْيَوْمَ نَحْنُ وَمَا يُرْجَى تَلاَقِينَا
لاَ تَحْسَبُوا نَأْيَكُمْ عَنَّا يُغَيِّرُنَـا ... إِذْ طَالَمَا غَيَّرَ النَّأْيُ الْمُحِبِّينَا

ابن زيدون

وَاذْكُرُوا لِيْ حَدِيْثَ هِنْدٍ وَلُبْنَى ... وَسُلَيْمَى وَزَيْنَبٍ وَعَنَانِ
ثُمَّ زِيْدُوا مِنْ (حَاجِرٍ) و (زَرُوْدٍ) ... خَبَراً عَنْ مَرَاتِعِ الْغِزْلاَنِ

محي الدين بن عربي

يَا قَاتَلَ اللهُ الْعُيُونَ لِأَنَّهَـا ... حَكَمَتْ عَلَيْنَا بِالْهَوَى وَالْهُونِ
وَلَقَدْ كَتَمْتُ الْحُبَّ بَيْنَ جَوَانِحِي ... حَتَّى تَكَلَّمَ فِي دُمُوعِ شُؤُونِي
هَيْهَاتَ لاَ تَخْفَى عَلاَمَاتُ الْهَوَى ... كَادَ الْمُرِيبُ بِأَنْ يَقُولَ:خُذُونِي
وَتَوَهَّمُوا أَنَّ قَدْ تَعَاطَتْ قَهْوَةً ... لَمَّا رَأَوْهَا تَنْثَنِي مِنْ لِيـنِ
وَاسْتَفْهَمُوهَا مَنْ سَقَاكِ؟ وَمَا دَرَوْا ... مَا اسْتَوْدَعَتْ مِنْ مَبْسَمٍ وَعُيونِ

بَيْنِي وَبَيْنَكَ حِينَ تَأْخُذَ ثَأْرَهَا ... مَرْضَى قُلُوبٍ مِنْ مِرَاضِ جُفُونِ
مَا كَانَ ضَرَّكِ يَا شَقِيقَةَ مُهْجَتِي ... لَوْ أَنْ بَعَثْتِ تَحِيَّةً تُحْيِينِي
زَكِّي جَمَالاً أَنْتِ عَنْهُ غَنِيَّةٌ ... وَتَصَدَّقِي مِنْهُ عَلَى الْمِسْكِينِ

ابن سهل

وَمُعَنِّفٍ فِي الْوَجْدِ قُلْتُ لَهُ: اتَّئِدْ ... فَالدَّمْعُ دَمْعِي وَالْجُفُونُ جُفُونِي
مَا نَافِعِيْ أَنْ كَانَ لَيْسَ بِنَافِعِي ... مَاءُ الصِّبَا وَشَفَاعَةُ الْعِشْرِينِ

ابو منصور المعروف بسرور

وَأَغَنَّ تُؤْيِسُنِيْ قَسَاوَةُ قَلْبِهِ ... مِنْهُ وَيُطْمِعُنِي تَعَطُّفُ لِينِهِ
خَفِرُ الدَّلَالِ أَضُمُّهُ وَأَهَابُهُ ... لِوَقَارِهِ وَحَيَائِهِ وَسُكُونِهِ
سَاقٍ صَحِيفَةُ خَدِّهِ مَا سَوَّدَتْ ... عَبَثاً بِلَامِ عِذَارِهِ وَبِنُونِهِ
جَمَدَ الَّذِيْ بِيَمِينِهِ فِي خَدِّهِ ... وَجَرَى الَّذِي فِي خَدِّهِ بِيَمِينِهِ

ابن النبيه

هَزُّوا الْقُدُودَ وَأَرْهَفُوا اسْمَرَ الْقَنَا ... وَتَقَلَّدُوا عِوَضَ السُّيوفِ الْأَعْيُنَا
وَتَقَدَّمُوا لِلْعَاشِقِينَ فَكُلُّهُمْ ... أَخَذَ الْأَمَانَ لِنَفْسِهِ إِلَّا أَنَا
يَا قَلْبَهُ الْقَاسِي وَرِقَّةَ خَصْرِهِ ... هَلَّا انْتَقَلْتِيْ مِنْ هُنَاكَ إِلَى هُنَا ؟
لَمَّا انْثَنَى فِي حُلَّةٍ مِنْ سُنْدُسٍ ... قَالَتْ غُصُونُ الْبَانِ : مَا أَبْقَى لَنَا
وَبِخَدِّهِ وَبِشَعْرِهِ وَعِذَارِهِ ... مَعْنَى الْعَقِيقِ وَبَارِقٍ وَالْمُنْحَنَى

ابن مطروح

إذَا مَا الشَّوْقُ أَقْلَقَنِي إِلَيْـهِ — وَلَمْ أَطْمَعْ بِوَصْلٍ مِنْ لَدَيْـهِ
خَطَطَتُ مِثَالَه فِي بَطْنِ كَفِّي — وَقُلْتُ لِمقْلَتِي : فِيضِي عَلَيْـهِ

ابو نـواس

وَمَنْ لِي بِجِسْمٍ أَشْتَكِيْ مِنْه بِالْفَنَا — وَقَلْب فَأَشْكُو مِنْه بِالْخَفَقَـانِ
وَمَا عِشْتُ حَتَّى الآنَ إِلاَّ لأَنَّنِـي — خَفِيتُ فَلَمْ يَدْرِ الحِمَامُ مَكَانِي
وَلَوَ انَّ عُمْرِي عُمْرُ نُوحٍ وَبِعْتُهُ — بِسَاعَةِ وَصْلٍ مِنْكَ قُلْتُ : كَفَانِي
إِذَا الْيَأْسُ نَاجَى النَّفْسَ مِنْكَ بِلَنْ وَلاَ — أَجَابَتْ ظُنُونِي : رُبَّمَا وَعَسَانِي

ابن سـهل

أَعرَيْبُ ذَاكَ الْحَيِّ مِنْ يَبْرِيـنِ — عَطْفاً لَعَلَّ هَوَاكُمُ يُبْرِينِي
أَوْ كَيْفَ أَسْلُو أَوْ أَرُومُ تَعَوُّجاً — وَأَنَا عَلَى أَقْوى وَأَقْوَمِ دِيـنِ
أَنَا فِيكُم مُضْنًى فَعُودُونِي وَإِنْ — عَزَّ اللِّقَا بِوِصَالِكُمُ فَعِدُونِـي

الحمـوي

مَا زَالَ كُحْلُ النَّوْمِ فِي نَاظِرِي — مِنْ قَبْلِ إِعْرَاضِكَ وَالْبَيْـنِ
حَتَّى سَرَقْتَ الْغَمْضَ مِنْ مُقْلَتِي — يَا سَارِقَ الْكُحْلِ مِنَ الْعَيْـنِ

صفي الدين الحلي

وَلَيْلَى مَا كَفَاهَا الْهَجْرُ حَـتَّى — أَبَاحَتْ فِي الْهَوَى عِرْضِي وَدِينِي

فَقُلْتُ لَهَا: ارْحَمِي ضَعْفِي. فَقَالَتْ:   وَهَلْ فِي الْحُبِّ يَا أُمِّيْ ارْحَمِينِي

مجنون ليلى

لَمْ أَضَعْ لِلسَّلَامِ كَفِّيْ بِصَدْرِيْ   حِينَ حَيَّا بِالْحَاجِبِ الْمَقْرُونِ
إِنَّمَا قَدْ وَضَعْتُ كَفِّيْ لأَدْرِيْ   أَيْنَ حَلَّتْ سِهَامُ تِلْكَ الْعُيُونِ

• • •

أَبْلَى الْهَوَى أَسَفاً يَوْمَ النَّوَى بَدَنِيْ   وَفَرَّقَ الْهَجْرُ بَيْنَ الْجَفْنِ وَالْوَسَنِ
كَفَى بِجِسْمِي نُحُولاً أَنَّنِيْ بَشَرٌ   لَوْلَا مُخَاطَبَتِي إِيَّاكَ لَمْ تَرَنِي

المتنبي

أَعْظَمُ مَا لَاقَيْتُهُ   مِنْ مُعْضِلَاتِ الزَّمَنِ
وَجْهٌ قَبِيحٌ لَامَنِي   فِيْ حُبِّ وَجْهٍ حَسَنِ

• • •

رَأَتْ قَمَرَ السَّمَاءِ فَذَكَّرَتْنِيْ   لَيَالِيَ وَصْلِهَا بِالرَّقْمَتَيْنِ
كِلَانَا نَاظِرٌ قَمَراً وَلَكِنْ   رَأَيْتُ بِعَيْنِهَا وَرَأَتْ بِعَيْنِي

القاضي عياض

إِنَّ الْعُيُونَ الَّتِي فِي طَرْفِهَا حَوَرٌ   قَتَلْنَنَا ثُمَّ لَمْ يُحْيِيْنَ قَتْلَانَا
يَصْرَعْنَ ذَا اللُّبِّ حَتَّى لَا حِرَاكَ بِهِ   وَهُنَّ أَضْعَفُ خَلْقِ اللهِ إِنْسَانَا

جرير

عُيُونٌ عَنِ السِّحْرِ الْمُبِيْنِ تُبِيْنُ ... لَهَا عِنْدَ تَحْرِيكِ الْجُفُونِ سُكُونُ
إِذَا أَبْصَرَتْ قَلْباً خَلِيًّا مِنَ الْهَوَى ... تَقُولُ لَهُ : كُنْ مُغْرَماً فَيَكُونُ

الملك الصالح

أَنَا مَنْ أَهْوَى وَمَنْ أَهْوَى أَنَا ... نَحْنُ رُوحَانِ حَلَلْنَا بَدَنَا
فَإِذَا أَبْصَرْتَنِي أَبْصَرْتَهُ ... وَإِذَا أَبْصَرْتَهُ أَبْصَرْتَنَا
نَحْنُ مُذْ كُنَّا عَلَى عَهْدِ الْهَوَى ... تُضْرَبُ الْأَمْثَالُ فِي النَّاسِ بِنَا

الحلاج

بِرَغْمِيْ أُطِيلُ الصَّدَّ عَنْهَا إِذَا نَأَتْ ... أُحَاذِرُ أَسْمَاءً عَلَيْهَا وَأَعْيُنَا
أَتَانِي هَوَاهَا قَبْلَ أَنْ أَعْرِفَ الْهَوَى ... فَصَادَفَ قَلْباً خَالِياً فَتَمَكَّنَا

ابن الطثرية

مَا كُنْتُ أَرْجُوهُ إِذْ كُنْتُ ابْنَ عِشْرِينَا ... مَلَكْتُهُ بَعْدَ أَنْ جَاوَزْتُ سَبْعِينَا
تُطِيفُ بِيْ مِنْ بَنَاتِ التُّرْكِ أَغْزِلَةٌ ... مِثْلُ الْغُصُونِ عَلَى كُثْبَانِ يَبْرِيْنَا
وَخُرَّدٌ مِنْ بَنَاتِ الرُّومِ رَائِعَةٌ ... يَحْكِينَ بِالْحُسْنِ حُورَ الْجَنَّةِ الْعِينَا
يَغْمِزْنَنِي بِأَسَارِيعٍ مُنَعَّمَةٍ ... تَكَادُ تَنْقُصُ مِنْ أَطْرَافِهَا لِينَا
يُرِدْنَ إِحْرَاكَ مَيْتٍ لا حِرَاكَ بِهِ ... فَكَيْفَ يُحْيِيْنَ مَيْتاً صَارَ مَدْفُونَا ؟
قَالُوا: أَنِينُكَ طُولَ اللَّيْلِ يُقْلِقُنَا ... فَمَا الَّذِي تَشْتَكِي قُلْتُ: الثَّمَانِينَا

• • •

قِيلَ لِي :جِسْمُ مَنْ تُحِبُّ نَحِيلٌ ... وَهُوَ مِمَّا يَشِيْنُهُ فَاسْلُ عَنْهُ
قُلْتُ : مَا ذَاكَ مِنْ سِقَامٍ وَلَكِنْ ... خِفَّةُ الرُّوحِ أَعْدَتِ الْجِسْمَ مِنْهُ

سعد الدين بن عربي

مَلَكَ الثَّلاَثُ الآنِسَاتُ عِنَانِي ... وَحَلَلْنَ مِنْ قَلْبِيْ بِكُلِ مَكَانِ
مَا لِي تُطَاوِعُنِيْ الْبَرِيَّةُ كُلُّهَا ... وَأُطِيعُهُنَّ وَهُنَّ فِيْ عِصْيَانِي
مَا ذَاكَ إِلاَّ أَنَّ سُلْطَانَ الْهَوَى ... وَبِهِ قَوِيْنَ أَعَزُّ مِنْ سُلْطَانِي

هارون الرشيد

يَقُولُونَ:زُرْنَاوَاقْضِ وَاجِبَ حَقِّنَا ... وَقَدْ أَسْقَطَتْ حَالِيْ حُقُوقَهُمُ عَنِّيْ
إِذَا أَبْصَرُواحَالِيْ وَلَمْ يَأْنَفُوا لَهَا ... وَلَمْ يَأْنفُوا مِنْهَا أَنِفْتُ لَهُمْ مِنِّيْ

الشبلي

أَبْرَزُوا وَجْهَهُ الْجَمِيلَ ... وَلاَمُوا مَنِ افْتَتَنْ
لَوْ أَرَادُوا عَفَافَنَا ... سَتَرُوا وَجْهَهُ الْحَسَنْ

ابو حاتم السجستاني

هُمُ سَلَبُونِيْ حُسْنَ صَبْرِيَ إِذْ بَانُوا ... بِأَقْمَارِ أَطْوَاقٍ مَطَالِعُهَا بَانُ
لَئِنْ غَادَرُونِي بِاللِّوَى إِنَّ مُهْجَتِيْ ... مُسَايِرَةٌ أَظْعَانَهُمُ حَيْثُمَا كَانُوا

البطليوسي

إِذَا سَمَحَ الزَّمَانُ بِمَيٍّ ضَنَّتْ ... وَإِنْ سَمَحَتْ يَضِنُّ بِهَا الزَّمَانُ

• • •

حرف الهاء

بِنَفْسِيْ غَزَالاً صَار لِلنَّاسِ قِبْلَةً | وَقَدْزُرْتُ فِي بَعْضِ اللَّيَالِي مُصَلَّاهُ
وَيَقْرَأُ فِي الْمِحْرَابِ وَالنَّاسُ خَلْفَهُ | (وَلاَ تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللّهُ)
فَقُلْتُ : تَأَمَّلْ مَا تَقُولُ فَإِنَّهَا | لِحَاظُكَ يَامَنْ تَقْتُلُ النَّاسَ عَيْنَاهُ

ابو نواس

سَقَى دَارَهَا بِالرقمَتَيْنِ وَحَيَّاهَا | مُلِثٌّ يُحِيْلُ التربَ فِي الدَّارِ أَمْوَاهَا
وَكَيْفَ بِوَصْلِ الْحَبْلِ مِنْ أُمِّ مَالِكٍ | وَبَيْنَ بِلاَدَيْنَا زَرُودٌ وَدَهْنَاهَا ؟
يَرَاهَا بِعَيْنِ الشَّوْقِ قَلْبِيْ عَلَى النَّوَى | فَيَحْظَى وَلَكِنْ مَنْ لِعَيْنِي بِرُؤْيَاهَا
فَلِلَّهِ مَا أَصْفَى وَأَكْدَرَ حُبَّهَا | وَأَبْعَدَهَا مِنِّيْ الْغَدَاةَ وَأَدْنَاهَا
وَأَعْتَنِقُ الْغُصْنَ الرَّطِيبَ لِقَدِّهَا | وَأَرْشُفُ ثَغْرَ الْكَأْسِ أَحْسِبُهُ فَاهَا
يُدَلِّهُ خَوْفُ الثُّكْلِ حَبَّةَ قَلْبِهَا | فَتَزْدَادُ حُسْناً مُقْلَتَاهَا وَلِيتَاهَا
فَإِنْ لَمْ تَكُونِي خَدَّهَا وَجَبِيْنَهَا | فَإِنَّكِ أَنْتِ الْجِيدُ أَوْ أَنْتِ عَيْنَاهَا
دَعُوهُ وَنَجْداً إِنَّهَا شَأْنُ قَلْبِهِ | فَلَوْ أَنَّ نَجْداً بُلْغَةٌ مَا تَعَدَّاهَا
وَهَبْكُمْ مَنَعْتُمْ أَنْ يَرَاهَا بِعَيْنِهِ | فَهَلْ تَمْنَعُونَ الْقَلْبَ أَنْ يَتَمَنَّاهَا ؟
وَلَيْلٍ بِذَاتِ الْأَثْلِ قَصَّرَ طُولَهُ | سُرَى طَيْفِهَا آهاً لِذِكْرَتِهِ آهَا

مهيار الديلمي

عَارِضَاهَا إِنْ تَبَدَّتْ عَارِضَاهَا وَسَلاَهَا عَنْ فُؤَادٍ مَا سَلاَهَا
بِأَبِي جَارِيَةٌ جَائِرَةٌ إِنْ شَفَتْ عِلَّةَ قَلْبِي شَفَتَاهَا

دوقلة

لاَ أَسْأَلُ اللهَ تَغْيِيراً لِمَا فَعَلَتْ نَأَتْ وَقَدْ أَسْهَدَتْ عَيْنَيَّ عَيْنَاهَا
فَاللَّيْلُ أَطْوَلُ شَيْءٍ حِينَ أَفْقِدُهَا وَاللَّيْلُ أَقْصَرُ شَيْءٍ حِيْنَ أَلْقَاهَا

• • •

بُثَيْنَةُ تُزْرِي بِالْغَزَالَةِ فِي الضُّحَى إِذَا بَرَزَتْ لَمْ تُبْقِ يَوْماً بِهَا بَهَا
لَهَا مُقْلَةٌ كَحْلاَءُ نَجْلاَءُ خِلْقَةً كَأَنَّ أَبَاهَا الظَّبْيُ أَوْ أُمُّهَا مَهَا

جميل بثينة

أَفْدِي بِرُوحِي مَنْ شَبَّهْتُ طَلْعَتَهَا بِطَلْعَةِ الشَّمْسِ فَاغْتَاظَتْ لِتَشْبِيهِي
قَالَتْ أَلِلشَّمْسِ طَرْفٌ مِثْلُ طَرْفِي ذَا إِنْ كُنْتَ تَفْهَمُ مَعْنًى مِنْ مَعَانِيهِ؟
أَوْ هَلْ بِهَا مِثْلُ خَدِّي فِي تَوَرُّدِهِ أَوْ هَلْ لَهَا مِثْلُ قَدِّي فِي تَثَنِّيهِ؟
فَقُلْتُ دُونَكِ فَاقْتَصِّي بِلاَ حَرَجٍ هَذَا لِسَانِيْ الَّذِي أَخْطَا فَعَضِّيْهِ

• • •

سَأَلْتُهَا عَنْ فُؤَادِي أَيْنَ مَوْضِعُهُ فَإِنَّهُ ضَلَّ عَنِّيْ عِنْدَ مَسْرَاهَا؟
قَالَتْ لَدَيْنَا قُلُوبٌ جَمَّةٌ جُمِعَتْ فَأَيُّهَا أَنْتَ تَعْنِي؟ قُلْتُ: أَشْقَاهَا

• • •

وَبِالْجِزْعِ حَيٌّ كُلَّمَا عَنَّ ذِكْرُهُمْ أَمَاتَ الْهَوى مِنِّي فُؤَاداً وَأَحْيَاه

تَمَنَّيْهُمُ بِالرَّقْمَتَيْنِ وَدَارُهُـــمْ بِوَادِي الْغَضَا يَا بُعْدَمَا أَتَمَنَّاهُ !

ابن الخيـاط

وَمُعَانِقِي حُلْوُ الشَّمَائِلِ أَهيَفٌ جُمِعَتْ مَلاَحَةُ كُلِّ شَيْءٍ فِيــهِ

يَخْتَالُ مُعْتَدِلاً فَإِنْ عَبِثَ الصِّبَا بِقَوَامِهِ مُتَعَرِّضاً يَثْنِيـــــه

نَشْوَانُ تَهْجُمُ بِي عَلَيْهِ صَبَابَتِيْ وَيُرُدُّنِي وَرَعِــي فَاسْتَحْيِيــهِ

عَلِقَتْ يَدِيْ بِعِذَارِهِ وَنِجَـادِهِ هَذَا أُقَبِّلُهُ وَذَا أَجْنِيـــــهِ

الاربلـي

سَنَحَتْ بَيْنَ الْمُصلَّى وَمِنًى مَسْنَحَ الظَّبْيَةِ تَسْتَقْرِي طَلاَهَـا

قَالَ وَاشِيْهَا وَقَـدْ رَاوَدْتُهَـا رَشْفَةً تَبْرُدُ قَلْبِي مِنْ لَمَاهَـا

لاَ تَسُمْهَا فَمَهَا إِنَّ الَّـــذِيْ حَرَّمَ الْخَمْرَةَ قَدْ حَرَّمَ فَاهَـــا

أُعْطِيَتْ مِنْ كُلِّ حُسْنٍ مَااشْتَهَتْ فَرَآهَا كُلُّ طَرْفٍ فَاشْتَهَاهَـــا

مهيار الديلمي

رُبَّ فَـــلاَّحٍ مَلِيـــحٍ قَالَ يَـا أَهْـلَ الْفُتُــوَّةْ

كَفَلِي أَضْعَـفَ خَصْـرِيْ فَأَعِيْنُونِـــيْ بِقُـــوَّةْ

الصلاح الصفدي

حرف الياء

فَخُذُوا أَحَادِيثَ الْهَوَى مِنْ صَادِقٍ ... مَا ضَلَّ فِي شَرْعِ الْغَرَامِ وَمَا غَوَى
وَبِمُهْجَتِي رَشَأٌ أَطَالَتْ عُذَّلِي ... فِيهِ الْمَلَامَ وَقَدْ حَوَى مَا قَدْ حَوَى
قَالُوا : أَفِيهِ سِوَى رَشَاقَةِ قَدِّهِ ... وَفُتُورِ عَيْنَيْهِ ؟ وَهَلْ مَوْتِي سِوَى ؟
يَرْوِي الْأَرَاكُ مَحَاسِناً عَنْ ثَغْرِهِ ... يَا طِيبَ مَا نَقَلَ الْأَرَاكُ وَمَا رَوَى

ابن مطروح

وَمُهَفْهَفٍ عَنِّي يَمِيلُ وَلَمْ يَمِلْ ... يَوْماً إِلَيَّ فَقُلْتُ مِنْ أَلَمِ الْجَوَى
لِمَ لَا تَمِيلُ إِلَيَّ يَا غُصْنَ النَّقَا ؟
فَأَجَابَ: كَيْفَ وَأَنْتَ مِنْ جِهَةِ الْهَوَا ؟

الامير مجاهد

وَمُسْتَتِرٍ مِنْ سَنَا وَجْهِهِ ... بِشَمْسٍ لَهَا ذَلِكَ الصُّدْغُ فَيْ
كَوَى الْقَلْبَ مِنِّيْ بِلَامِ الْعِذَارِ ... وَعَرَّفَنِيْ أَنَّهَا لَامُ كَيْ

العفيف التلمساني

يَا ذَا الَّذِيْ يَغْضَبُ فِي غَيْرَتِي ... أُعْتُبْ فَعُتْبَاكَ حَبِيبٌ إِلَيّ
أَنْتَ عَلَى أَنَّكَ لِيْ ظَالِمٌ ... أَعَزُّ خَلْقِ اللهِ طَرًّا إِلَيّ

رِدْفَهُ زَادَ فِيْ الثَّقَالَـةِ حَتَّى ... أَقْصَدَ الْخَصْرَ وَالْقِوَام السَّوِيَّـا
نَهضَ الْخَصْرُ وَالْقِوَامُ وَقَامَـا ... وَضَعِيفَان يَغْلِبَانِ قَوِيَّـا

علاء الدين الجادلي

خَلِيلَيَّ هَلاَّ تَبْكِيَانِ فَأَرْتَجِـيْ ... خَلِيلاً إِذَا أَجْرَيْتُ دَمْعِي بَكَى لِيَا
فَمَا أُشْرِفُ الْأَيْفَاعَ إِلاَّ صَبَابَةً ... وَمَا أُنْشِدُ الْأَشْعَارَ إِلاَّ تَدَاوِيَـا
وَقَدْ يَجْمَعُ اللهُ الشَّتِيتَيْنِ بَعْدَمَا ... يَظُنَّانِ كُلَ الظَّنِّ أَلاَّ تَلاَقِيَـا
قَضَاهَا لِغَيْرِيْ وَابْتَلاَنِي بِحُبِّهَا ... فَهَلاَّ بِشَيْءٍ غَيْر لَيْلَى ابْتَلاَنِيَا
فَلَوْ كَانَ وَاشٍ بِالْيَمَامَةِ دَارُه ... وَدَارِيْ بِأَعْلَى حَضْرَموتَ اهْتَدَى لِيَا
فَيَا رَبِّ سَوِّ الْحبَّ بَيْنِي وَبَيْنَهَا ... يَكُون كَفَافاً لاَ عَلَيَّ وَلاَ لِيَـا
تَرَانِي إِذَا صَلَّيْتُ يَمَّمْتُ نَحْوَهَا ... بِوَجْهِيْ وَإِنْ كَان الْمَصَلَّى وَرَائِيَا
أُصَلِّيْ فَلاَ أَدْرِيْ إِذَا مَاذَكَرْتُهَا ... أَثِنْتَيْنِ صَلَّيْتُ الْعِشَا أَم ثَمَانِيَا
يَمِيناً إِذَا كَانَتْ يَمِيناً وَإِنْ تَكُنْ ... شِمَالاً يُنَازِعْنِي الْهَوَى عَنْ شِمَالِيَا
فَيَا رَبِّ إِذْ صَيَّرْتَ لَيْلَى هِيَ الْمنَى ... فَزِنِّي بِعَيْنَيْهَا كَمَا زِنْتَهَا لِيَـا

مجنـون ليلـى

خُلُقِي أَنِّيْ شَحِيحٌ بِهِـمُ ... وَبِروحِي لَهُم حَاتَـم طَـيّ
فَاخْتَصِرْ فِي شَرْحِ أَشْوَاقِي فَإِنْ ... رمْتَ إِسْهَاباً فَوَكِّل مُقْلَتَيّ
صَادَنِيْ مِنكُمْ غَرِيرٌ أَغْيَـدٌ ... فِيهِ مَا يُشْغِل عَنْ هِنْدٍ وَمَـيّ

قُلْتُ: قَدْ أَضْنَيْتَ جِسْمِي قَالَ: قَدْ   قلْتْ: كَي تَذْهَبَ رُوحِي قَالَ كَيْ
قُلْتُ: أَفْدِيكَ بِنَفْسِي. قَالَ: مَهْ ؟   مَا إِلَيْكَ الْأَمْرُ فِيهَا بَلْ إِلَيْ

ابن عزيز الانصاري

مَرَّتْ بِنَا هَيْفَاءُ مَجْدُولَـةٌ   تُرْكِيَّـةٌ تُنْمَـى لِتُرْكِـيٍّ
تَرْنُو بِطَرْفٍ فَاتِنٍ فَاتِـرٍ   كَأَنَّـهُ حُجَّـةُ نَحْـوِيٍّ

ابن فارس اللغوي

إِبَاءُ فَارِسَ فِي لِينِ الشَّآمِ مَعَ الْـ   ـظُّرْفِ الْعِرَاقِيِّ وَالنُّطْقِ الْحِجَازِيِّ
وَمَا الْمُدَامَةُ بِالْأَلْبَابِ أَفْتَكُ مِنْ   فَصَاحَةِ الْبَدْوِ فِي أَلْفَاظِ تُرْكِيِّ

ابن منير الطرابلسي

وَإِنِّي لَأَسْتَغْفِي وَمَا بِيَ نَعْسَةٌ   لَعَلَّ خَيَالاً مِنْكِ يَلْقَى خَيَالِيَـا

المجنـون

نَاحَانِيَ الْمَحْبُوبُ عِنْدَ اللِّقَـا   فَقُلْتُ: لَا أَرْضَى سِوَى سِيبَوَيْهْ
فَقَالَ: دَعْ عَنْكَ نُحَاةَ الْـوَرَى   وَقَوْلِهِمْ : لَا تَجْرِ يَوْماً عَلَيْـهْ
فَإِنَّهُمْ قَدْ جَوَّزُوا فَاصِـلاً   بَيْنَ مُضَافٍ وَمُضَافٍ إِلَيْـهْ

• • •

تصحيح : (١) وقع في طرة الجزئين (مِلال) والصواب (مَلاَل)
(٢) في ص ٩٨ س ٩ (شابت لحيتي) والصواب : (شابت لمتي)

تم الجزء الثـاني من « الشوارد »
ويليه الجزء الثالث ان شاء الله ،
وهو في شوارد الشعر الشعبي في قلب
جزيرة العرب مع مختارات في الغزل
من ذلك الشعر. وبالله التوفيـق .

٢٩ شوال ١٣٩٤ هـ
١٤ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٤م

الشوارد

تأليف
عبد الله بن محمد بن خميس

الجزء الثالث

الشوارد

٣



تأليف

عبد الله بن محمد بن خميس

الجزء الثالث

من شوارد الشعر الشعبي

طبع على نفقة

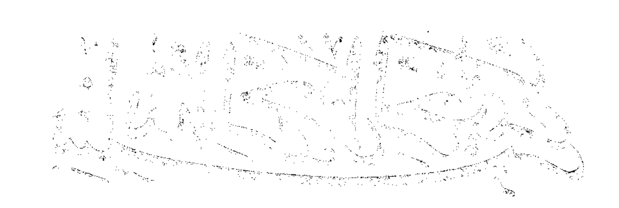
حضرة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز

أمير منطقة الرياض

طبع بإشراف

دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر


بسم الله الرحمن الرحيم





حضرة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز

أمير منطقة الرياض



المُقدمة

الشعر الشعبي في قلب جزيرة العرب هو صنو الفصيح ، فكرة ، وغرضاً ، وصورة ، وبناء – بل ولغة لولا تسهيل في الهمز ، وتسامح في النطق وتجانف عن الإعراب – بل أكاد أجزم أنه هو المثل الباقي من سليقة العربي ، وأصالة بيانه . . . فهو يصدر فيه عن فطرة ، ويواتيه عن طبع ، ويستجيب له عن أصالة ، سواء كان متعلماً أو أُميّاً ، فإذا أرجعته إلى أصله الفصيح وجدت ذلك الشعر السليقي المتمكن .

والقضية بالنسبة لقرائنا العرب اليوم أمام هذا النوع من الشعر قضيةُ اعتراف واستجابة لواجب ، يدعو إلى أن جانباً من جوانب المعرفة في كثير من صورها لدينا يتوقف على أن نروض أنفسنا لفهم هذا اللون من الشعر ومن ثم تذوقه والتأثر به كواقع ليس من حقنا التنكر له ، وقد حمل من تاريخنا ومجدنا ، وعاداتنا وتقاليدنا ولهجاتنا الشيءَ الكثير . . . لا لأنْ نعملَ على ديمومته واستمراره وتبنيه مستقبلاً ، فذلك على حساب الفصحى وهذا ما نربأ بأنفسنا عنه . . .

ولقد أردت – وهذا شأن شعرنا الشعبي ، وفيه من الأغراض والصور والعواطف والمنطلقات الفكرية – أن أجعل له مكانةً في سمط « الشوارد » وان انتقر من أزهاره وثماره ما عساه يتلذذ به متذوقه ، ويلتهمه في شوق ونَهَمٍ ، وما عساه يبعث من همّ من لم تكن له في فهمه وتذوقه مشاركة ، ليطرقَ بابه، ويَستَكْنهْ دخيلته، وما ادخرت وسعاً في أن تكون هذه الحصيلة التي بين يديك من شوارد الشعر الشعبي طاقة منتقاة تعمّلت في اقتطافها ،

وتأنقت في اختيارها ، واستعملت أقصى ما وصل إليه ذوقي ، لكي أقدمها لك شهية ، لذيذة ، وما على الدواوين المتداولة قصرت اختياري ، ولا على السائر المعروف قصرت جهدي ، بل تقفرّتُ ما في مكتبتي من خبايا ، واستدررت ما في حافظتي من طوايا ، واستضفت شعراءنا ورواتنا على مائدة الشوارد ، فكانوا لي نعم العون ، جادوا بما يحفظون، واستنبطوا ما يعرفون مظانّه ، وما يتوسمون أمكنة صَدَقه ، اذكر من بينهم الشعراء الرواة : منديل المحمد الفهيد ومحمد بن ناصر السيّاري وناصر بن عبد الله بن فايز ، ورُضيمان ابن حسين ، وعبد الله بن محمد السياري اذكرهم بالشكر والاعتزاز ، واثني عليهم لقاء ما قدموا من عمل في إبراز هذا الأثر .

فستجد في هذه الشوارد أشعاراً (هلالية) وسوائرَ يمكن أن يكون بعضُها مَرَّ بسمعك ، وبعضها ستقف عليه لأول مرة .

ولقد تحريت الصواب في المتن والسند ، ولم آلُ جهْداً في أن أقدم لك المنصورَ من الأقوال ، والمأثور في صدق الرواية . . . فلا تلمني بعدئذحينما تجد بيتاً جاء على خلاف ما تحفظ أو بيتاً نسب إلى من تظن انه لغيره ، والله المستعان .

عبد الله بن محمد بن خميس

الرياض ٣٠ – ٣ – ١٣٩٤ هـ

تنبيه : كل شعر لم نتيقن من معرفة قائله ، وضعنا بعده نقطاً (...)

القسم الأول

شوارد الحكم

حرف الباء

إلى صرت منظور بعين جليلة　　　عليك بالدرب الذي انت راكبه

...

ناس تِشِيلَ البُغْضْ ماهم خفيِّنْ

القلْب فيه الريبْ لو يضحك الناب

يا (حْليس) لو ما شِفْتَ أنَا شايفٍ شَينْ

أَشوف ناس قَوْم بهْدوم الأَصْحَابْ

محدي الهبداني

يضحك على جَرْعٍ أبرةٍ له وزَارُوب

ومن ضِحْكِتْه يظْهِرْ مَقَابيلْهَا هِيْبْ

أَشْكِي زمانٍ له غدا الراسْ مقلوبْ

من قَالَب الشبَّانْ في قَالَب الشِّيْب

ابن لعبون

يا دار عفْناكِ من شِفْنا بك الجفـــا

أُفٍّ لنفسٍ تْمَزِّلْ قَدْر صَاحِبْهــــــا

العونــي

النفس آنْ جَتْ لِمْحاسبْها فالدِّيْنْ خْيارْ مكاسبها

كانِكْ للجَنَّــهْ مشتـاقْ تبغـي النعيم بْجَانبهـــا

اقنعْ ما قالَ (الوهَّابي) وغيرهْ بالـــكْ تَقرِّبْهـــا

فالدنيا روضــة نُـــوَّارْ صَيُّور الريح تطير بْهــا

فان جاك منْ الدنيا مكسبْ فاشكرْ مولاك لْمُوجبهــا

لَيَّـاكِ تْغَيِّرْها فَسْقَـــهْ تِتْغَيَّــرْ عنك مَعَاذِبْهـــا

واحــذرْ مْشِيْــرٍ غَشَّــاشْ وانظرْ عينَيْــهْ وحَاجِبْهــا

الله من قَوْمٍ (يا مانِـــعْ) أَمْسَى جاهِلْهــا شَايبْهَـــا

إِنْ جيْتْ أَحاكِيْ واحِدْهُمْ عَــنَ الـــدَّار وْنُوَايِبْهَـــا

قال : إِني شَيْخٍ مِنْ قَبْلِــك جَدِّي عَفَّـــا جُوَانِبْهَـــا

قلت : ولِعْمَيْنٍ فِيْ جَـــدِّكْ والخَيْبَــهْ فِي عَوَاقِبْهـــا

حميدان الشويعر

لَوَ ٱدْرِي بْيَوْمَ الرِّشْدْ نُوَّختْ نَاقْتِي

وسايَلْتْ عن خُبْثَ اللِّيالِيْ وطِيْبْهـــا

لنا خلة يرجونّا في مغيبنــا كما تَرْتَجي قَطّانَةَ ٱلْمَا عَزيبْهــا

فلا خير في نفسٍ تروم الشِّكالَهْ مَدى الدَّهْر يقصُرْنَيْلْهاعن قِريبْهَا

جبارة الصفار

يا (كْليبْ) شبَّ النارْ يا كليب شِبَّهْ

يا(كليبْ) شِبَّهْ والْحطَبْ لك يْجَاب

عليّ انا يا (كليب) هَيْلَهْ وحَبَّه وعَلَيْك تَقْلِيطَ (الدِّلال)ٱلْعْذَاب

لاَ راقد المدلول خَطْوَ ٱلجلبَّــهْ يا ماحَلٰى يا(كليب)خَبْطَ الرّكَاب

في ليلة ظلما وصَلْفٍ مَهَبَّـــــهْ مِتْلَثِّمين وْسوْقُهُمْ بالْعقَــابِ

دغيم الظلماوي

في كلِّ دارٍ للرجال مَعِيْشَـــــهْ والارْزَاقْ كافِلْهَا جْزَالٍ وهَايْبه

إلى نْبحْتنَا من قِريْبٍ كْلابــهْ ودبَّتِ مْنَ ٱلْبغْضا عليْنَا عقارْبِه

نَحيْنَاه بَاكْوار المطَايا ويمَّمتْ بْنٰا صَوْبْحَزْمٍ صارْخَاتٍ ثَعَالْبِهْ

بْيَوْمٍ مْنَ(الجوزَا) يسْتَاقْدَ الحِصا وتلُوْذْ بَاعْضَادَ المطايا جَخَاذْبِه

موتَ الفتٰى في جَوْفِ دَوٍّ سِمَلَّقْ خَلِيٍّ مْنَ ٱلاَوْناس قَفْرٍ جُوَانْبِهْ

عَلٰى الرَّجْلَ أَشْوَى منْ مقامِهْ بْدِيْرَهْ

يعيش بْهَا وٱلْغَبْن فِيها مْطَانْبِـــــهْ

فمنْ قَلَّطَ الهِندِي وَمِنْ وَخَّرَ ٱلْعصَا
جلاَ ٱلْهمّ واَصْبحْ نَازحٍ عنْ قرَايْبِهْ

ومن وَخَّرَ ٱلْهنْدي ومِنْقَلَّطَ ٱلْعَصَا امْسىٰ بْذِلٍّ راكبٍ فوْقْ غَارْبِهْ

قِلْتِهْ على بَيْتٍ قَديمٍ سمِعْتِــهْ على مِثِلْ مَا قَالَ التَّميمي اَصَاحْبِهِ

إذٰا ٱلْخِلّ أَوْراكَ الصُّدود فْورَهْ صُدُودٍ ولوْ كانتْ جزَايْلٍ وَهَايْبِهْ

وكنْ عنه اغْنىٰ منْهُ عنْك ولا تكن
جزُوعٍ إلى حَقَّتْ بَالاَقْفاٰ ركايْبِــه

وخاطِرْ بْنَفْسِكْ فِي لْقَاكلّ كَايِدْ تِحُوشَ ٱلْغنَايمْ والمقادِيْرْ غالْبَه

فلا خَطَرْ يُوْمٍ يدَنّي مِنِيَّــــهْ ولا حَدٍ يِنْجِيْ مْنَ الموت صاحْبِهِ

وْترى ما يِعِيْبَ الدَّوْحْ إلاَّ مْنَ اَصْلهْ ولا آفةَ الانْسَانِ ٱلاَّ قرَايْبِــه

بركات الشريف

إِلَى رَدَّدُوا لَلْعِلْمْ حِنَّا مَلاَفِيْــهْ ولا عُمْر شُمْطَانَ اللِّحاٰ لَعَّبُوا بِي

طَبْعٍ بنا بَسَّ ٱلْخَوْفِ مَا نْدَانيه نِطِقّ طَقَّةْ ضَفَّةٍ من شْبُوبِ

محمد بن سمير

مْنَ الرَّاي سامِحْ صاحْبِكْ لا تْعَاتْبِهْ
إِلَى زَلّ أَو ٱبْطا بْشَيٍّ تْرَاقْبِــــــهْ

خذْ ما تَيَسَّرْ مِنْهْ واسْتُرْ خمَالِهْ إِلىٰ عادْ نفسِكْ فِي مْلاَمَاهْ رَاغْبَهْ

فَانْ كنت في كلَّ ٱلْمشَاحِيْ مْوَادِبْ
رفيقكْ ما تَلْقى الذي ما تْوَادْبِـه

فمنْ لا يْسَامِحْ صاحْبِهْ عنْدَزَلَّهْ خَلاَّهْ صَرْف ٱلْبَيْنِ منْ غَيْرِ صَاحْبِهْ

وللِصاحْبَ الصَّافي حْقُوْق لوازِمْ
خَمْس وهي في سَمْتَ ٱلاَجْوَادْ واجْبَهْ

إلى زارْ إكرام وٱلىَ صَدِّنشْدَهْ وٱلى زَلّ غُفْرَان وٱلى غاب كَاتْبَهْ

والخامسة ان جاك في حَدّ عازَه بْتَصَفّقْ بْهَ الدنْيَا وَاشَافِيهْ لاغْبَهْ

تَلَقَّاه بـالْمَجْهُود وعجّلْ فَرُبَّما تَحْمَدِ مْكَافَاتِهْ إلى جَتْك نايْبَهْ

فما البرّ بيْنَ الناس إلا ذخِيْرَهْ
كما قال ربُّكْ والأَحاديثْ جاتْ بهْ

وما الوجْه الاَّ طُول فِتْرٍ وعرْضِهْ
إلى ضاعْ منْ يِعْطِيكَ وَجْه تْعاضْ بِهْ

صْنِهْ عنْ رديَّ الخالْ والجدّ والذي
إلىَ شافْ وَجْه قاصْدِه صَرَّ حاجبِهْ

محمد بن مسلم

علىٰ نَوْضِ بَرْق سارِي في سحايْبِهْ
هَجَرْتَ ٱلْكَرَا أَرْعَى مْنَ ٱلْغيثْ صايْبِهْ

هَجَرْتَ الكرا والحر ما يالَفَ ٱلْكَرا

إلى شاب قَلْبِهْ من لَظى ٱلْهَمِّ شايْبَهْ

لِيَ ٱللهُ من قَلْب جَزُوع ومنْ هَوى

نزوع ومِنْ دَهْر كثير عَجَايْبِه

وَنَفْس إذَا شَدَّيْتْ بالعَزْمِ حَبْلْها

جَرَتْ تطلبَ ٱلْعَلْيا وَلَوْ عَزَّ جانْبِه

محمد بن عيسى آل خليفة

وِخْيارَ ٱلاَشْيَا ما قَضي نوبَ ٱلْفَتى

فالدَّهْر مغلوب ونَوْب غالِبَا

عِشْ ما تِعِيْش فكلّ حي مَيِّتْ وحِشْ ما تِحُوشْ فكل شَيِّ ذاهِبا

رميزان

الاَجوادْ وِاَنْقَارَبْتهُمْ ما تِمِلّهُمْ والانْذَالْ وإنْقاربْتَها عِفْتْ ما بْها

والاَجْوادْ وَاَنْقالُوا حَدِيْث وفَوا بِهْ والانذالْ منطوقَ ٱلْحكَايَا كْذابْها

وٱلاَجْوادْ مثلَ ٱلْعِدّ منْ وَرْدِهِ ٱرْتَوَي

وَٱلاَنذالْ لا تِسْقِي ولا ينْسِقي بْها

وَٱلاَجْوادْ تَجْعَلْ نيلْها دُون عِرْضها

وَٱلاَنذال تَجْعَلْ نَيلها في رْقَابْها

وَٱلاَجْواد مِثْلَ البدْر في ليلةَ الدِّجَا
وَٱلانـذَال غَدْرَا تايْهٍ منْ سَرَىٰ بها

انا ٱحِبّ نَفْس يَرْخِصَ الزَّادِ عِندَها
يْقَطْعَكِ يا نَفْس غَذَاها هَبَابْهـــا

ولَعَلٍّ نَفْسٍ ما لَلاَجْوَادعِنْدها وقَارٍ عَسيٰ ما تِهْتِنِي في شَبَابها
عَلَيْكْ بْعَينَ السيحلَاجِيتوارِد وٱلا ٱلثمودِ ثمود ما يِنسِقيبها

تَرَى ظَبِي (رمان) بْرُمانْرَاغِبْ
وَٱلاَرزاق فِي الدُّنيا وهُوْ ما دَرِىٰ بهـا

وترِي الدَّار كالْعَذْرَا ، إلى عادْ مَا بْها
حُرٍّ غَيُور فكُلٍّ مِنْ جَا زَني بْهـا

محمد المهادي

أَوَصِّيكَ يَا اللِّي تَطْلُبَ ٱلْمَجْدِ والثّنَا
ترى الخطا في المرجله صواب

وْتَرَى كلّ طَيْر صَيْدِتْه قَدْرِ هِمّتِــهْ
الحرّ حِرٍّ وٱلْغْرَابِ غــرابْ

محمد بن ناصر السباري

نديْبْ على الدنْيا شقاً لوْ نـدِيْبِهْ
علىٰ الدِّيْن ما مسَّ النفوسْ عذَابْ

فما النا س إلا مِن تُراب معادِنْ وما طاب مِن تِلْكَ ٱلْمَعَادِنْ طابْ

ماجد القباني

إلى صار ما قَصْدَ الفتى شُمَّخَ الذَّرا
دْقاقَ المكاسِبْ كلٍّ غَمْر يِجِيْبها

...

رَجْل بْلاَ رَبْعٍ صبُورٍ عَلَى ٱلْخَطَا
إلى صَارْ ما حولهِ طْوَال ٱشْنابْ
الذِّيْبْ وهو الذِّيْبِ إلى صَار مِفْرَدْ
يِجِرَّ ٱلْعُوَى حتَّي تِجِيهِ ذْيَـــابْ

محمد السياري

إلَى سَلْمَتِ رْقَابَ ٱلْعَوَادِيْ مْنَ ٱلْفَنَـــا
المـــال يَفْنَى والعوادِي تجيبِـــهْ

...

يا بَايْعٍ جُوخٍ على غَيْرٍ اَهَالِيْهْ مِثْلَ الذي ينْزِلْ بْقَصْرٍ خَرَابَهْ
لَوْ يَدْهَجِهْ وَبْلَ (الثريا) وْيِسْقِيْهْ ويِمْطِرْ بْيَاقُوتٍ ومِسْكٍ سَحَابِهْ

ما ينبت النوار لو سال واديه ... ملح وجفجاف هيار جنابه
ولد الردي لو طاب لك لا تماشيه ... يومين والثالث يبين الردي به

مشعان بن هذال

خطو الولد لي شفت زوله تهابه
تقول: هذا هو عطيب الضرايب

والى بحثته وانبحث عفت ما به
سكاته له أولى مار ما هوب ثايب
موس تعود عضته في نصابه ... ركن الموالي من تواليه عايب
والا الزلابه مثل ما اذكر زلابه ... تصير هساته ببعض القرايب

سليمان الجطيلي

ثلاثين عجات الصبا ثم تنجلي ... وعشر ويصبح مقدم الراس شايب

...

أتديبج وانا منيب دبوجه ... واسفه العلم كني ما اتمعني به

العوني

أمشي على درب رفيقي مشى به ... عندي لمثله يلزمن المواجيب

والرِّفقَةَ اللِّي ما وراها مِثابَهْ تِنْعَافْ ومْصافَاةْرَاعي الرَّدي عَيْب

ناصر بن فايز (ابو علي)

وِمْنَ الرِّجالِ ضْعِيفِ هِمَّاتٍ وسْلُوبْ

كِلٍّ علىٰ مَسْعَاهْ رِزْقِهْ هَبَابِـــهْ

احْدٍ مْريْحٍ وْفوقْهَ الرِّزْقِ مَصْبُوبْ وَاحْدٍ مْشِيحْ وكِلِّ رِزْقِهِ نْهَابَهْ

سليمان بن شريم

حلاَ الْقِيلْ عِنْدَ السَّامْعِينْ غَرِيْبْ إلى صار مَلْفُوظَ الْجُوابِ مْصِيْبْ

أَنَا اَقُول تَرْدِيْدَ الْجُوابْ عِذَالَهْ علىَ غَيْر قلْبٍ لِلْجُوابْ لِبِيْبْ

إلى صَارْ مالِكْ بَالرِّفيقِ حْمُوَّهْ على العُسْر كيفَ تْعَدِّ مِنْهْ قرِيْبْ

في ايْدِكْ أَوْ فِي مالِكْ أَوْ فِي لْسَانِكْ

إلىَ دَكّ بْه هَجْرَ الزمانِ مْسِيْبْ

الاجْوادْ يِحْجُوْنَ الضَّعِيفِ بْمَالْهُمْ كَمَا يَزْبنَ الظَّامِي جْنَابَ قَلِيْبْ

إذا تِزبِنْهُمْ عَنْ اللاَّلْ والظَّما يَرُوحْ وصُمْلاَنهْ تْصُبّ صَبِيْبْ

تَرَى النَّاس لولا صارْ فِيهمْ عَنَابِرْ

غَدَوا مِثْل ضَـانٍ يَرْتَعُونَ شِعِيْبْ

سرور الاطرش

أدافعْ بْحِيْلاتِي زمانِي علىٰ الرَّجا ولا بدّ بَعْدَ الْجَدْب يَمْشِي شعيْبْها
إلىَ شَبّ فِي كَبْدِي من الغَمّ لاهِبْ شرِبْتَ ٱلْعزَا والصَّبْر يَبْرُدْ لِهِيْبها
مَحَا الله نَفْس تدرك الجُودْو الثّنا ولا تَبْذلَ ٱلْمَعْرُوف بَاقْرب قْرِيبْها

عبدالله بن دويرج

اللِّي يِرِيْدَ الطِّيْبْ يِبْعِدْ عَنَ ٱلْعَيْبْ
ما يِنْسِكِنْ قَصْرٍ تِبَيَّنْ عَيَابِـــه

الحُرّ مِيْقَاعِهْ بْرُوْسَ الشَّخَانِيبْ يَا للِّيْ عَلَيْك طيورْ دَارِكْ تِشَابَهْ

عبدالله بن صقيه

يقولُ (ٱبُوزَيْدَ الهلالِيْ) سلاَمَهْ دَعَا سُوّ بَقْعا مقْدِمَ الرَّاس شَايِبْ
أَخَاطِرِ بعُمْرِي فِي ذَرا كُلّ هَيَّهْ مَرّ سَلاَمَات ومَرٍّ مَصَايِبْ
الاجْهاد عَدًّا اللاَّيْمَات عن الفتىٰ والأرزاق ماتاتِي ٱلْفَتىٰ بَالْغَصَايِبْ

ابو زيد الهلالي

الآيَّامْ باسْتِدْيارَ الأَفلاكْ دَاوَرَتْ كَما دَاوَرَتْ عُقْبَ الشِّمال جنُوب
إلىَ سْكَنَتْ بَاوَّلْ ضَحَاهَا عَنَ ٱلْهَوَا
يِهِبّ لْهَا تَالِي النَّهارْ هَبُـــوبْ

يِهِبً لْهانَوْج مْنَالله طَيِّبْ يْسَمِّحْ لها ربّ العبادِدْرُوْبْ

سرور الاطرش

يا (جَبُرْ) مَا يَنْسٰى الرَّفِيقْ رِفِيْقَهْ
إلَى صَارْ مَنْتُوبَ ٱلْجَدُودْ عَرِيْبْ

ما نِيبَ ٱصَافِيْخَيرٍ ثُمَّاجِيْلِهْ عُقْبَ ٱلْعلُومَالطَّيِّباتْ حَرِيْبْ

رميزان التميمي

تَرَى الشَّيبْ سَبْرَ الموتْ فيانَفْسْ فاقْنَعِي
وخوفي وٱرْجِي مِنْ عَلَيكِ رِقِيْــبْ
إلىٰ عَادْ شَيْبِي ما يِرِدّ سَفَاهْتِي أَلَاوَاوْجِعِيْمَافِيْعَيَابِيْ طيبْ!

. . .

أَلاَ واوجُودِيْ وَجْدِ عَوْدٍ علىٰ الصبا
تَذَكَّرْ لْعَجَّــات الشَّبابْ وْشابْ
يِهُومَ ٱلْمَرَاجِلْ بَاغْي مِثلْمَامَضىٰ يَنُوضْ وْيُونِس بَالْعْظَامْعِيَابْ
أَنَا ٱلْيُوْم يَا (حَمَّاد) رَبْعِيْتَفَرَّقُوا كَمَا مِلْحٍ أَمْسٰى بالْغَدِيرِوْذَابْ
أَنا ٱلْيَوْمَمَا تَقْوٰى عْظَامِيْتِقِلِّنِيْ كَمَا السَّيفْيُوْمٰى بِهِبْغَيْرِقْضَابْ

سرور الاطرش

الرّجلْ يِحْيِي سِمْعَتَهْ عقْب ميتته ثلاث معان سالْمَاتَ ٱلْعَيبْ
امَّا حَبِيب مَاتِملِّكْ رِبْعَتَه حَبِيب على ٱلاصْحَاب وٱلْقَرِيبْ
والا اجْودِيٍّ نِعمَتَهْ مَشْكُورَهْ واللِّي تَرَجَّى مِنْه ما يِخِيبْ
والاشجاعٍ لآ بْتِهْ يِذْكُرُونـه إلى وَصْلَتْ ٱلْبَلْوَى زْرَارَ ٱلْجَيْبْ
والا الرَّدِي لو ماتْ ما آحَدٍ بْفَاقْدِهْ
حصـاةٍ حَذَفْهَا ٱلْوِرْع في القليبْ

مرشد البذالي

ثمانين لَيْل قصرةَ الشَّيخِ (مانـع)
كِمَا رُبْعْ يَوْمٍ عِنْدَ آحَبّ حَبِيبْ

حِنَّا كِرِهْنَاهُمْ لِيَالِي وْرُودْهُمْ وأثارِيْهَمَ السُّكَّرِ بْجَوْفْ حَلِيبْ

...

انجِنّ مَعَ ٱلْخَلَّ الشِّمَالِي دْعَاثِيرْ شَرْهِينْ بٱلْيِمْنَى نْحَنِّي رْكَابهْ[1]
انْ وافقَتْ حَطِّيتْ كَبْشٍ على مَيرْ
وآنْ عَاضبَتْ يِكْفِيهْ قولة (هلا بِهْ)
وسوَّيتْ فِنْجالٍ بْعُوجَ الدَّنَانير خَطْر على ٱلْعَذْرَا تِمَنَّى خْضَابهْ

---

(١) من عادة الكرماء استقبال الضيوف وتلطيخ ركابهم بالحناء لكي لا يسبقوا الى ضيافتهم .

إلى شفه الطُّرقي بدج بلجة الطّير

يزين وجهه عقب وسم الخلابه

ابن عبيكة راعي (أم القلبان)

ما يرحم الديّان مستافي الدين حال عليها طالب الدين لايب

واليوم يا باكي عليهم إلى وين ؟ كثر البكا والنوح مهوب ثايب

لا تطلب الدنيا بزين ولا شين لو فرّقت بك عصبة بالعصايب

لو كنت منهم مبتلي قبلك الفين

أبلتهم الدنيا بجلّ المصايب

ابن فرج

ما يستوي للبيض غيرك ضواريب البيض خطو المشتبه وش تبي به

ابو زويد

لاتامن الدنيا ولا ترتهي به تقبل وتعطي عند الاقفاي عرقاب

ان ادبرت قصّت محوص قطيبه وان اقبلت فادني شريط لها جاب

(العزي) عبد العزيز بن عيد

أحدٍ تذعذع له على روس الاقذال

وأحدٍ يعيش من الوزا عيشة الذيب

دنياكْ تجرِيْ بينَ الاِقْفا وٱلاَقْبَالْ

وٱنْ اوْجَهَتْ غاراتْ خَيْلٍ مَهَاذِيْبْ

الناسِ فِي دِنْياكِ كِل لِهَ ٱعْمالْ

إتْبَعْ طرِيقَ ٱلْعَدْلْ وَابْعِدْ عَنَ ٱلْعَيْبْ

لاتِلْتِفِتْ لِلْخَلْقْ رَاحِلُ وْنَزَّالْ   مالِكْ على ذِرِّيَةَ آدَمْ مطَالِيْبْ

وِٱحذَرْتَرَى بِالنَّاسِ مِبْغِضْ وخَتَّالْ   مَالِهْ مراجِلْ غَيْرَ شَذْبَ ٱلْعَرَاقِيْبْ

ولا يِغِرِّكْ بَالرَّخَمْ كِبْرَ ٱلاَزْوَالْ   وْكِبْرَ النُّسُورَ ٱلْمِهْدِفَاتَ ٱلْمَحَادِيْبْ

محمد بن احمد السديري

لاَ تامَنَ الدُّنْيا هِيَ ٱلْخَوَّانَهْ   مَا عادِيعْرَفْ صِدْقَهَاو كْذُوْبَهَا

أَشوفِ مَاٱحْدِمِنْ غَثَاهَا سَالِمْ   كِل بْوَجْهِهْ مِفْقَعٍ ضَارُوْبَهَا

ومن لا يَعْرِفَ ٱلْحَقِّهُو وٱلْبَاطِلْ   كَبِّرْ عليهِ مْنَ ٱلْجِلْودِغْرُوبَهَا

ابن جعيثن

يقولِ(نبهانَ السْنَيْدِي) مثايلْ   مْنَ ٱلْقِيلِ عَدْلاتَ ٱلْقَوَافِي يِجِيْبْها

عَسْرٍ علىَ غَيْرِي إلىَ رادِ مِثْلها   وَٱلاَمْثالِ حِلْيَامَا تْلاَقِي نِصِيْبْها

حَرَامٍ علىَ مِثْلي مقامٍ بْدِيْرَهْ   علىمَنْزْلَ الزَّهْدَا انا ويش انِي بها

(مشاعيب) [1] الاواعِلَّة فِي ضُمايْرِيْ

وْكُلٍّ داعِي عِلَّةٍ هُـوْ طَبِيْبها

(مشاعِيبْ) من رامَ ٱلْعْلاَ يَنزلَ ٱلْعْلا

ومنْ رَضِي بَالزَّهَدَا حقيقٍ رمِي بْها

(مشاعيب) ما خُوْفٍ بْيَدْفَعْ منِيَّهْ

ولا الذِّلّ ينْجيهَا إلَى جَا حَسِيبْها

(مشاعيب) أَلا وكلْمةٍ وسْطِ مَجْلِسْ

عليّ معْنَاها ميرمَا ٱحْتَالَ ٱجِيبْها

عليٍّ مَيْحِ دْلِيِّكُمْ لِيْنْ تِمْتِليْ وْعَلىٰالله إظْهَارَ الدِّلِيّمنْقْلِيبْها

نبهان السنيدي الشعبي

مِنْ لاَيِحُوشَ المرجلَهْفِي شبابِهْ مَا عَادِ يِدْرِكْهَا إلىَصارِشَايِبْ

ومِنْ خابِ فِي أَوَّلْ صْباهِ مْنَ الثَّناٰ

فهُوْ لاَزِمٍ في تَالِي ٱلْعُمْرِ خايِـبْ

كما مُوْرْدٍ ظَامِيْهِ والقَيْظ قدْ صفىٰ

على بَارْقَ(الثريا) هَبِيْلَ النَّشَايِبْ

---

(١) المشاعيب : قبيلـة .

ونَفْسٍ إذَا حَدَّثْتها أَريحيَّهْ   شيطانِهَا عِندالمَروَاتِ غايبْ
أَبُو كَلْمةٍ وآنْ قالْهَاماتَغَيَّرَتْ   كِنَّكْعلى ماقَالَ بَاالْخَمْسِ قاضِب

الخلاوي

من بائية الخلاوي الطويلة المسماة (بالروضة) الحافلة بالشوارد ننتقي هذه القطعة مع ملاحظة عدم الترتيب في سياق القصيدة :

من عاش مِثْلي في ٱلْمَلاَ دُوْم يِبْتَلَى
وَٱلاَحْرَار مَاوى كُلِّ بَلْوى ونايبَـــهْ
ويازيمن الاشعار شعر مْذَبْذَبْ   لا الدِّنيا فازبها ولا الدين فازْ به
شِعْر يموتُ وْصَاحْبِه حيٍّ مَافَنِيْ   وشعْرٍيعِيْشِ بْحَدِّمَاعاشْ صاحْبِه
مَتَى شَابِ رَاسَ الشابِّ وَٱبْيَضِّ لونهْ
فْقدْ فَاتِ مِنْ عُمْرَ ٱلْمَعَنَّى أَطَايْبِهْ
إلىٰ فاتِ لِهْ يا صاحِ سَبْعِين حِجَّهْ
فَمَا البِيْضِ في لاَمَاهْ ـ بَالْعَون ـ رَاغْبه
ولا تَعْفُ عمَّنْ لاَ يَرَى ٱلْعَفْوِ منَّهْ
فَالضِّدِّ عفوٍ عَنْهِ يْقَوِيْ رغايبِـــهْ

فلاطاعك الأَّمنْ فَرَى الزَّانِ جَنْبِهْ

ولاهابِكَ ألاَّ منْ وطَا السَّيْفِ غارْبِهْ

وحَرِيْبِ جَدِّكْ لوْ صَفَامَايودِّكْ وْعَيْنَاهْلَوْتبكيْ لِكَالدَّمّ كَاذْبَهْ

فَٱحْذَرْ حَرِيْبِكْ في الْمَلاَ فَرِدِ مَرَّهْ

وٱحْذَرْ صدِيْقَ السُّوأَلْف تحاطْ بِـهْ

وْمِن هانِ نفسهْ للملا هانِقَدْرِهْ حَتَّي تِشُوفَالذّرِّ يَسْعٰي بْغَارْبِهْ

وْمِنْ لا يْعَدِّي عَن مَرَاعِي جْدُودِهْ

بالسَّيفِ عِدِّيْ عَن مَّراعِي ركَايْبِهْ

وحذراك تِبْقِي راسِ مِنْ هانِ قَدْرِهْ

فَكَمْ فَارِس ٱفْنَاهِ مَنْ لاَ يْقَاسْ بِهْ

ورأس تقِصِّهْ تكْتِفِيبَاسِ شَرِّهْ

ورُوح بْلا رَاسٍ فَلاَجاتْ حارْبَـهْ

وْتَرَيِ ابْرَكْ ساعَاتَ الفتٰى مَا بْها ٱلْفَتٰى

وما فاتْ ماتْ وسَاعَةَ ٱلْغَيْبِ غايْبَهْ

والعُمْرِ عِدْهْ عارةٍ وِلْدِ ساعةْ

إلى فات هَلْ تِعْطِي لعُمْرٍ يْعاضِبْهِ؟

فاغنمْ متَى لاحَتْ مْنَ الوَقْت فرصَهْ

وِآنْ هَبِّ نِسْنَاسٍ فأَذْرِ فِي سُوَايْبِهْ

وْحَيَاةْ بلا عِزٍّ مَحَا اللهُ حَظَّها حَيَاةَ ٱلْفَتَى مافَاتْهَاالعِزّخَايْبَهْ

فَالذُّلِّ داءٍ للضُّوارِي يِسلِّها كماسَلَّ داءَالسَّلِّ مَعْلُوق صَاحْبِهْ

حياةٍ عداهاٱلْعزِّوالمجْدِوالثَّنا حياةَ ٱلْعَنا لَيْسَتْ لْحرٍّ مْنَاسْبَهْ

فلاَ بِالتَّمَنِّي تبْلُغَ النَفْس حَظَّها وَلاَ بِالتَّأَنِّي فَازبَالصَّيْدطالْبِهْ

ومن لا يْعَدِّي عنْحِياضِهْتَشْرَّعْ ومنْلاَّيكَرِّمْ لِحيَتِهْحلْق شَارْبِهْ

وِٱلَىحَلَلْت بْدَارِقَومٍ فْدارهمْ مراعاةقَوْلَاللهِوْفِي الشَّرْع واجْبَهْ

والدارْ ما يحْصَرْ عليها وِلِيدْهَا دارَٱلْفَتَى ما طابْفيهَا مكاسْبِهْ

ومن الراي يا مشكاي خمس تْعَجَّلْ

ونَقْص تأَخِّرْهَا جَرَى بالتِّجارْبَـــهْ

الجدّ والتزويج والحَرب لَلعدَى

والفَرض والقَرضَ الذي في مُواجبِه

والمُلك تاج مَا لِه ٱلاَّ ٱلْمصُونَه

ومن لا يصُونِه ينزعَالتَّاج واهبِه

وَٱمرَ الفتَى في عالَمَ الذَّر قِد مضَى

وما صاب مَا أَخطَا وما أَخطَاه غايبَه

وَٱلَارواح زَرع والمنايَا حَصِيدها

والموت عدّ وزَرعَ ٱلَارواح شاربَه

وَلاَ يَدٍ إلاَّ يَدَ الله فَوقَهــا   ولا غَالْب إلاَّ لهَ الله غالِبه

فِاَلىَ الحرّ صارَ ٱلْعَار والذّلّ حَظّه

فالموت سِتر له يغَطّي معَايبِــــه

إشْتَر تِبِيع ونَافسَ النَّاس في الشّرٰا

وحَذراً تغَرّ وخايبَ الخال جَانبِه

وتَرَى شَور من لاَ يِستِشِيرُونهَ ٱلْمَلاَ

شَمعَة نَهَارٍ فِي ضيَا الشَّمسِ ذَايبَه

وتَرَىِ النَّصايح في البَرَايا فضايح

كَم ناصح اضحىٰ لهَ الناس عَايبَه

وَٱهلَ الزَّمَانَ ٱلْخَير فِيهُم بضِدّه

والشَّر خَير ما تَأَمَّلت غايبِـــه

والسَّالْمَ اللِّي كَفّ خَيرِه وشَرِّه

ومن لاَّ يسَوِّي خير ما جاه نَايبَه

وسلتَ الزَّمَان وقلت : شِف لِي مسَاعِد

صديقٍ ينَا وِبنْي علىَ كلّ نايبَــه

تَعذَّرْ زماني وِٱعتَذَرنِي وقَال لِي :
مَرَامِكِ رجَالٍ تَحْتَ ٱلاَجْدَاث غايْبَهْ

كِثِيرَ ٱلْوَرَى قدْ حوَّلَ اللّهْ حَالُهُمْ
على الدَّار والدِّينَارِ فِي الله كاذْبَهْ

ومن عَزَّتَ الدِّنيا قِرِيبِ تذلِّهْ ولوْ كَان عِزِّهْ بالثَّرَيَّا مَنَاجْبهْ
فلا خَيْرِ فِي مالٍ عَنَ الله شاغِلْ ولا خير فِي دِنْيا عنَ الله حاجْبَهْ
فدنياك لولك بايعت لاتغرك غَدَّارَةٍ تَفْرِي حَشَا منْتْصَاحْبِهْ

اخْتَرْ سَنَامَ ٱلْكُومْ وْٱحْذَرِ بْطُونْهَا
ومنْ يِشْترِي مَشْرِيَ تِدَانَاهْ خانْ بِهْ

خَلِيلٍ على الشِّرَّاتِ ما يِسْتِعِزّ لي
أَعْدى عْدَاتِي بَاسْطٍ لِيْ مَخَالْبَــــهْ
خَلِيلَ ٱلْجِفَان وْمِظْهَرَ ٱلْوِدِّ فَانْ خَلَتْ
تَخَلَّى فكَلْبَ ٱلْكَلْبِ من لاَ يْحَارْبِهْ
ومن حبِّ شيٍّ لازْمٍ بِيِّطِيعِهْ ويَنْقَادِ لِهْقَوْدَالنَّضَاةَ ٱلْمدارْبَه
متى النَّفْسِ لمْ تُوقَ مْنَ الله شِحِّها
فَلاَ للتَّقى والدِّينِ وٱلْعِزِّ طالْبَه

ومنْ كانْ ذا مالٍ ولَمْ يكْسِبَ الثَّنَا

فلا المال موْفُورٍ ولا ٱلْحَالِ كاسْبَهْ

ولا خيْرٍ فيحالٍ غلاَ ٱلْمَالِدُونهْ وَلاخيرفِي مالِحَوَي ذَمّصَاحْبِهْ
وما المال الاَّمابْهَ ٱلْحرِّ يتّقِي مَذَمَّات أَفْواهَ ٱلْبرِيَّات جانْبِهْ
وْمَا لِلْفَتَى إلاَّ لبُوْسِهْ وقُوتِهْ وْمَا قَدَّمَهُ لله فِي يَوْم وَاجْبِهْ

وقَلْبَ الفتٰي وآنْ كانِ ما فِيهِ واعِظْ

ولا منْ حديث المصْطفٰي لانْ جانْبِهْ

وَلاَ مِنْ كَلاَمٍ ذابَ ٱلاَجْبَالْ يَا فَتٰى

مَا يَتَّعظْ لَو شَافَ ٱلاَطْوَادْ ذاهْبَهْ

وْلاَ ضرَّ بَدْرَ التّمِّ في رابع السَّمَا

مَا بَات كَلْبٍ نَابْحِهْ في غَيَاهْبِهْ

وْلاَ يِنْكِدِرْ بَحْرٍ ولا ضَرَّ مَوْجِهْ لاضِفْدِعٍ بالَتبْطَامِيْ غبَايبْهْ
وْلاَ عاب قَوْمٍ قَطَّ الاَّ حَسُودْهُمْ وْمَنْعَابَشَخْصٍعَاجْزٍعَنْمرَاتْبِهْ

ومنْ عابْ شَخْصٍ قبل يِبْصِرْ بْنَفْسهْ

يَرَى فِيه ما لا يَنْحَصِرْ منْ مَعَايْبِهْ

وكَمْ حَافِرٍ بِيرٍ خباها لْغَيْرِهْ فَامْسٰى خَدِيعْ ذَاقَ فِيهَامَعَاطْبِهْ

تَرَي حَسْدَ ٱلحِسَّادِ مَا ضرَّ غَيْرهم
ولا حاق مَكْرَ السَّو إلَّا بْصَاحْبِهْ

وَٱلْحُرّ ما ضَاقَتْ بْهَ ٱلْخَدّ والفضا
فَسِيحٍ وْلَا فَخٍّ الاَعْدَا يْصَادْ بِـــهْ

ولا خَيْرِ فِي جارٍ متى ضِيمْ جَارِهْ
ولا فِي خَلِيلٍ بَاتْ مَضْيُومْ صاحْبِهْ

والناسْ مِنْ طِيْنٍ تراب مَعَادِنْ مِنْه الكرام ومنْهُ سَفْلٍ زَلَايْبَهْ

وَٱلاَطباع تارِدْ بَالْفَتى مَارَد الرَّدٰى
وما الدِّينْ والدنيا وَٱلاَطْبَاعْ خَارْبهْ

وَٱلاَطْبَاعِ عضوٍ فِي ٱبْنْ آدم مْرَكَّبْ
وَٱلاَطْبَاعِ التَّطْبِيع لاَ شَكَّ غالْبَـــهْ

ومن بِهْ جِبِلَّات مْنَ الله حَطَّها	تِزُولَ الرَّواسي وٱلْجِبِلَّاتِ ناصْبَهْ
وِٱيَّاكْ مَدَّ الكفِّ للكفِّ يافتٰي	إلَّا لِيُمْنٰي مالْكَ ٱلْكَوْنَ قاطْبَهْ
ولا يَدٍ تجود إلَّا عَزِيزهْ	ومن جادْسَادْوكِفٍّ يُمْناه غالْبَهْ
فلاَ عَاقْلٍ إلَّا جلِيلٍ مْكَرَّمْ	وَلَا قَانْعٍ إلَّا يِحبُّونْ جَانْبِهْ
وَٱلاَطماعْ ذِلٍّ والقناعهْ مَعَزَّهْ	والصدّقِ نُورٍ والتقٰي صانْ صاحْبِهْ

ومنْ لاَ يكُونِ غْنَاه فِي دَاخْلَ ٱلْحَشَا
فَالطَّرْفْ مَا يَمْلاَه إلا تَرَايْبِـه
ومنْ هَوَّنَ الدُّنْيا علىَ النَّفْسِ هانَتْ
ومنْ شَالْهَا حِملٍ بْهَ النَّفْسِ تاعْبَهْ
ومنْ شالِ حِمْلٍ فَوْقِ مَا النَّفْسِ طاقَتْ
ضَلَّ ٱلْقِدَا وٱخْطَا مْنَ الرَّاي صَايْبِهْ
ولاَ صِحَّةَ الانسان تَبْقى مَدى ٱلْمَدى
لا بُدِّ مِنْ بَلْوَى ونَوْبَاتْ نَايْبَهْ
وْلاَ شَيٍّ إلاَّ لِهْ مْنَ الله ضِدِّهْ   فلاَ حَال بالدُّنياعلىَحَالْدايْبَهْ

الخلاوي

غَلاَه فِيْ خاطَرِيْ عَنْهَ ٱلْعَرَبْ ما هُم بْدَارِيْنْ
تَري حلاةَ ٱلْهَوَى ياهْلَ ٱلْهَوي مَايِنْدِري بِهْ
سِرِّيْ وْسِرِّكْ تَرَاهُ وْدَاعْتِكْ يَا كَامِلَ الزَّيْنْ
إلَى حَكَيْنَا علىَ وَاحِدٍ تَرَى كلٍّ حَكَي بِهْ

لو يحان

الغاية انَّ التَّحَفُّظْ زَيْنٍ قَبْلَ ٱلْوَحَلْ
هٰذِي وصايا مْنَ العقَّال تُوصي بها

الرجْلَ يَا (اللوحِ) [1] إلى كَمْلٍ شْرُوطِهْ كِمَلْ

إِنْ كانِ فِيْمَا ذِكَرْ يَخِذ وْيِعْطِي بهَا

لافي العوفي

واجِد فْحُولَ الْأَوادِمْ مَارْ وَيْنَ الْفَحَلْ

أَللِّيْ إِذا غِلِّقِتْ يِفْتَحْ اوالِيبْهَا

بعضَ الأَوادِمْ كَمَا وَادِي (مْحَسِّرْ) مِـزَلّ

مَا كل من دَرْهَمَتْ وَجْنَاهِ يِمْسِي بْهَا

لويحان

ما يِفِكَّ الزعيمهْ كلّ رَجْلٍ شْرُوْدْ والْعَزَايِمْ غنايِمْ ماضِي طيبها

د قر النع افي

هنِّي من قَلْبِهِ دَلُوهِ ومِـدْلاَهْ ما صفَّقتْ بِهْ رابعهْ وِلْعَبَتْ بِهْ

عبدالله بن سبيل

المستريحَ اللِّي مْنَ ٱلْعَقْلِ مَسْلُوبْ لا شفت لك عاقل تَرَى الهم دابهْ

إنْ دَكِّ بِهْ هاجُوسْ مايَسْمَعَ الطُّوْبْ وآنِ انْتَبِهْ ما جَابِت ٱلْوُّرْقِ جابِهْ

---

(١) يخاطب الشاعر (لويحان).

إلى صِرْتِ فِي صَوْبُ وْعَيلتك عنك في صوب

لا تنشدَ المشتاق يكْفِيكْ مَا بِـــهْ

ابن ربيعة

خَطْوَ ٱلْوَلَدْ لَوْبِهْ دْلُولُوْتَعَاجِيبْ شَرِّهْ عَلَى رَبْعِهْ غَضِيرَ الشَّبَابِ

سلطان الادغم

شَبَّيْت واليومْ شَايِبٍ والهَدَفْ واخِذْوٱعَرْفَ السّلُومْ

ما ٱحِبِّ هَرجَ القفاولا ٱنقل النَّمَّه ولا ٱمشِي بهَا

ما ٱصادِقِ ٱلاَّالرِّجَالَ اللِّي يفِكُّونْ الحَسَبْ وٱللُّزُومْ

مَا نِيْبَ ٱصادِقْ طْيُورٍ مَاتْعَشِّيها مَخَالِيبْهَـــا

لويحان

يقولون الرجال ٱهْلَ ٱلْعقُول : إلى وَلَيْتَ الدَّابْ

إلَى مِنِّكْ قطعْتَ الراسِ ما عاشَت الاذْنَابْ

لويحان

يَوْمَ ٱنْتَبِهْ ولاَ الزِّمانْ مْتِشَابِهْ رَاحَتْ مُواعِيْدِهْ مُواعِيْدِ عرْقُوبْ

عبيدالله بن سبيل

دِنْيَاك هٰذِي يَا ٱلْعَوَاجِيْ غَرابِيْــلْ
من شَقٍّ جَيْبَ النَّاسِ شَقُّوا له ٱجْيَــابْ

رشيد بن طوعان

الضِّرْس يِعْبَا لِهْ عَنَ السَّهَرْ مِتْلاعْ حتَّى تَنَامَ العَيْنَ ماهِي طْلَابَهْ

خلف الاذن

أَللِّي يَبِيْنَا عَيَّتَ النَّفْسِ تَبْغِيْهْ وَٱللِّيْ نَبِي عَجْزَ ٱلْبَخَتْ لاَ يِجِيْبِهْ

نورة الهوشان

مَا كلِّ رِجَالِ يَحَفْظَ الْوَدَاعَهْ وْلاَ كِلِّ مَنْ رَكْبَ النَّضَا يَتْعِبَ النِيبْ
دِنْياً تْفَرِّقْ حَاضْبِيْنَ ٱلْجَمَاعَهْ غَبْراً عَوَايِدْهَا فِرَاقَ الاصَاحِيبْ

شاعرة

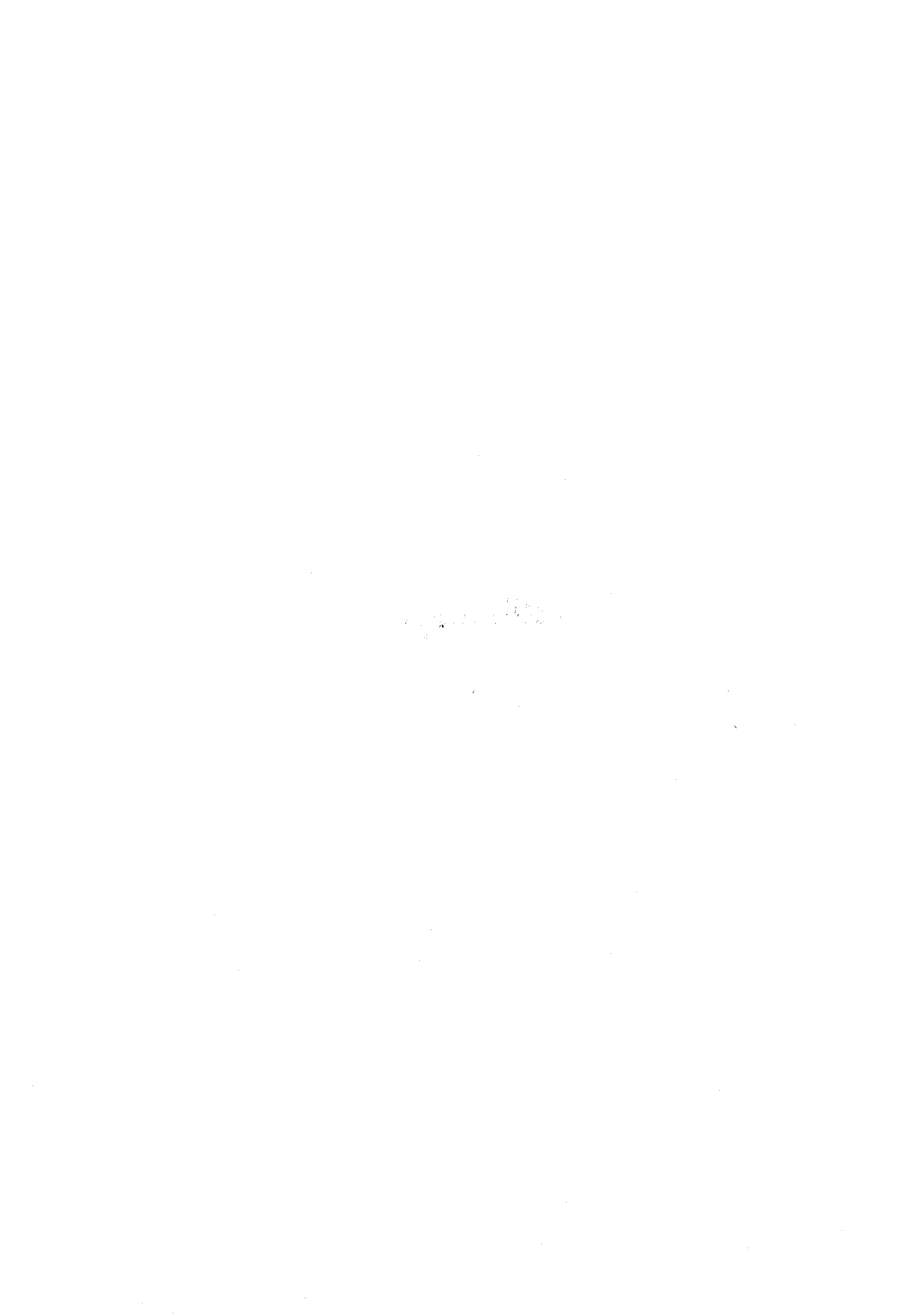
أَعِزِّ نفسي عن التافِهْ وارْفَعْها أَسبابه الروس ماتَنْزِلْ لَلاذْنَابِ
أَحِبّ راعي الوفا لو هُو عدوٍّ لِي وَٱبْغِضْ قِلِيلَ الوفا لو هو مْنَ ٱقْرَابِيْ

عبدالله بن صقيه

المَوْتِ حَقٍّ والمَنَايَا لَهَا ٱجَالْ وَصَيُّورْ مْفَارِقْ حَبِيْبِ حَبِيْبِهْ
إِنْقَصْرِ عِمْرَ الحِيِّ وِٱلاَّ بَعَدْ طَالْ لاَ بِدِّ ما تِرَكِزْ عَلَيْهِ النِّصِيْبَهْ

عبد العزيز بن فايز (رضا)

حرف التاء



يَا ناسِ خَلُّوا كُلَّ سَيْلٍ ومَجْرَاهْ   قلتوا كِثير وْقوْلْكُم مالِقيته

مْطَاوْعٍ قَلْبِي بْعَوْجَاهِ وِقْدَادْ   فِاَلى عَطى مِنْهَاجِ دَرْبٍ عَطَيْته

عبدالله بن سبيل

أَقْفِي إِلى شَكَّيْت وَاَبْعِداَلى اَقْفِيْتْ   أَبي لَعَلَّ السَّوِّتمْرِحْ وْشَاته

امَّاسمِعْتاوْ شِفْتْ وِالاَّتَحَرَّيْتْ   فَتْقٍ بْقَلْبِي فَزَّته والتفاته

بِي وَلْعَة الصَّقَار عَذْيٍ وْتِصَاويْتْ   وِالاَّ رِضِيعَ الدَّيْدِ يَذْكِرِلْباته

قالُوا: جَهَلْتْ وقلت: بالجَهْلِ اَقَرَّيْتْ   اَلْجَاهِلَ اَللِّي مَاتْذَكَّر طَرَاته

يِلُومْنِي خِبْلٍ مْرُوجِهْ سفارِيْتْ   ماذَاقِ طَرْباتَ اَلْهوَى وِسْفَهَاته

عبدالله بن سبيل

(مطلق) غَدَا مِثْلَ اَبُو تِسْعَهْ وِتِسْعِينْ   وَاَسْرَفْ إِلَيْنِ اَنّه تِحَيِّلْ بِاَبُوشَاه

الحويز

وقتٍ دَخَلنَا بِهِ هَل البيتِ بهْ قوم ... متْخالفَاتٍ بهدَلايلْ هل البَيُتْ

وباب ٱلْحَيَاعن سِتْرَ ٱلاَجْوادِ مَقْصُومْ ... وٱلْحق مجحُودٍ علَيْناتِقلْ ميْت

وَقْتٍ بِهْ الشَيْماتِ بِدِّلْ بهْا اللُّوْمْ ... وِارْشَاهِ جَرْدوبَايْنٍ بهْتَبَاتِيتْ

بِيْعتْ حْوَيَزَاتَ ٱلْعجم بْاَبْخَس السُّومْ

وْصَارَ ٱلْغَلاَ للأَنْكرِيْ وَالشَّلاتِيْــتْ

وْصَاعٍ منَ ٱلْعَنْبَرْ بْصَاعٍ مْنَ الثُوْمْ

وْرَخَصِ بْهَا المَاهُودْ وْغَلاَ بْهَا ٱلْكِيْتْ

ابو زويد

وش خانة الدنيا سريع دُوْرها ... لَوَ آقْبلَنَّ سْنِينْها مِقْفيَاتٍ

سعدون العواجي

لوْ منْ غَذاجِرْوٍ لقى ما هَقَا فيْه ... كانَ ٱلْعَرَب كِلّهْ تْسَوِّي سْوَاتِي

لَعَلَّ وِرْعٍ ما مَشى دَرْبَ آهالِيْهْ ... تَشْلِقْ عَلَيْه جْيُوبْها ٱلْمَحصَنَاتِ

سعدون العواجي

الطَّيِّبينَ آمْشِيْ لهمْ بَالْمَعَاذِيْر ... والخايبين لْهُمْ ثْمَانِ حْصُواتِ

شاعرة عصيمية

رَجْلٍ بْلاَ دِيْنٍ وَعَقْلٍ وهِمَّهْ   هٰذَاكِ عِنْدِي ما عَليه شفاتْ

...

وتراك ٱلىَجَازَيْتْ جَهْلٍ بِجَهْلِه   ندمْت ٱلىَ خَلاَّ حْماك وفاتْ

رشيد بن غشام

(رُبَّما)لي أَو (عَسى)لي أو (قمِيْنْ)   يَرْجَعَنّ عْصُورْهِنَّ ٱلْمَاضْياتْ
يَحْسِبْنّي عن مودَّتْهِنْ سَلَيْتْ   لاَ (عَمَّ)و(الضحى)و(المُرْسلاتْ)

محسن الهزاني

أُمَّكَ وٱبوكو كلَّ ذِيْكَ ٱلْقَرَاباتْ   مَا ٱحْدٍ يِسدَّالسَّيْلِ عَنْكْبِعَبَاتَهْ
يَاجزْعٍ مِنْدَمْعِه جرٰى بالمداخاتْ   إِنْ كَانعِنْدِكْغَيْرِقَلْبِكْفِهاتِه
تذكِرْمَرَاكِيضٍ مِضَتْلِكْوِهَيْهَاتْ   ما يَنْفَعَ المذْبُوحِ طَوْلَةْ قَنَاته
وسْهَامِ غَاراتَ الْمْقَادِيرِ عَجْلاَتْ   ما ظَنَّها ٱلْمَظْلُومِ تَسْبِقِدْعَاتِه

ابن لعبون

إِنْ صَابْكَ الحقَّ المصيبِ ٱنْضِعِنْ لِــهْ
وِٱجْزَعْ علىٰ ٱلْكَايِدْ إِلى منّك بْليتْ
ولا تْوَرِّي النَّاس بَعْضَ المِذَلَّهْ   وَخَلِّكْ بْمَعْرِفْةَ الطُّوارِيقِ خِرِّيْتْ

السياري

يقولُ (أبو زيدَ الْهلالِي سَلاَمِهْ) لبني آدمْ عِنْدَ الإلٰه بْخُوتْ
أَحْدٍ عطاهَ الله خيرٍ ونعمَهْ وَأحْدٍ عَطَاه الله قَدْرَ القــوت
وَأحْدٍ عطاهَ الله خَيْلٍ وَأبَاعِرْ وَأحْدٍ إلَىحاشَ الْحمار يِمُوتْ
وَأحدٍ عطاهَ الله بيْضاً عَفيفَهْ وَأحْدٍ رماه الله بْغُبَّةْ حُوْتْ

أبو زيد الهلالي

تَرٰىخَيْرِ ماحَاشَ الْفَتٰىفِيحَياتِهْ إلَى قَال عِلْم قِيل :ذٰاكَ ثبات

...

يا مَنْ لقلبٍ دَابِلٍ كَبْدِ رَاعِيْهْ قام يْتَقَلَّبْ مِثْلِ شَمْسَ الْمِراةِ
هٰذا زمانٍ كاثْرات طوارِنْهْ وخْيارِ ما حنَّاعَلَيْه السِّكات
وِأنْ كانِباقَ الْعُمْرِجَامِثْلِمَاضِيْهْ بَالْعُونِ ماتَسْوٰى رِيَالٍ حَيَاتِي

ضاري الفهيد الرشيد

الطَّيْرْ لولا كَمْشَةَ الرِّيشِ ماهَدّ لَوْهو كْبَيْدِي الْحَرْارَالبتيعاتْ
والسيف لولا خمس الاَصْبَاعْ ما قَدّ
لاَ صَار وَحْدِهْ ما شِفٰى الْقَلْبِ بِأهْواتْ

بْحم النجدي الصقري .

حرف الجيم

يَا شَيْبِ عَيْنِي وَاهِنَيَّ ٱلْبَهَايِـــمْ مَا مِيزَّنْ دَرْبَ ٱلْقِدَامِنْ عَوَاجَهْ
هَنِّي دِبٍّ طُولَ الآيَّامِ نَايِـــمْ مَا لِهْ حَذَامَاحَطٍّ بِالْبَطْنِ حَاجَهْ
شِبْنَا وْحِنَّا مِثْلِ سُوْدَ اللِّثَايِـــمْ مَا ضَالِ مِن حَاجَاتِنَا رُبْعِ حَاجَهْ
مَا نِيبْ هِلْبَاجٍ يِجِيْ لَلْوَلَايِمْ وْتَرِي مِدِيحَ النَّفْسِ عَيْبٍ وْسِمَاجَهْ

طلال الدغيري

لِيْ صَاحِبٍ يِرْجِي وَأَنَا مِثْلِهْ أَرْجِيْ
اللهُ لا يَقْطَعْ رجا كُل رَاجِـــــيْ

(ابن معبهل بن شهلان وتروى لليل المتلقم)

كَمْ وَاحِدٍ لِهْ غَايَةٍ مَا هَرَجْهَـــا يِكِنُّهَا لَوْ هُوْ لَلادْنَيْنِ مِحْتَاجْ
يَخَافِ مِنْ عَوْجَا طُوَالِ عَوَجْهَا هَرْجَةْ قُفَا يِرْكُضْ بْهَا كِلِّ هَرَّاجْ
يَقْضُبْ عَلَيْكَ المِخْطِيَةْ مِن حَجَجْهَا
حِـــلْوٍ نِبَاهْ وْقَلْبِهَ آسْـــوَدِ مْنَ الصَّـــاجْ

اللهِ خَلَقْ دُنْيا وْسَاعٍ فْجَجْهَا ... عَمَّايرِيبْ ٱلْقَلْبِ لِكْ كَمِّ مِنْهَاجْ
الرِّجْلِ وِٱنْشَطَّتْ لِيالِيكْ سِجْهَا ... عَسي تُوَالِيها تْبَشِّرْبَٱلاَفْرَاجْ

محمد السديري

تَقَضَّتْ الدُّنْيا وَٱلآيَّامِ رُوَّاحْ ... وْحِنَّا عَلَيْهَامَاعَرَفْنا نِرُوجِ
مَرٍّ بْسَجَّاتِ وْعَجَّاتْ وِمْزَاحْ ... وْمَرٍّ بْهَاسِمَّٱلْحَيَايَا زْعُوجِ

احمد بن عبدالله السديري

مَاخِبْرَتِ ٱلْحَرْمَلْ وِخِذْ مِنِهِ مِسْوَاكْ ... ولاقَدْجِنِي حِلْوَ ٱلثَّمْرْ مِنْ حَبَاجَه

عبدالله بن صقيه

حرف الحاء

يلومونّي هَلي وهذي طُبَايْعِي ... وْلُوْمَ الفِتي عُقْبَ المشِيبْ قِبِيحْ

إلى هَبَّتَ ٱنْسَامَ السُّعُودْ مَعَ الفتى ... مِلِيحُ وْمَا حَاشَتْ يديه مِلِيحْ

وِٱنْ سَكْنَتَ ٱنْسَامَ السُّعُود عَنَ الفَتي

لو كانِ قَصْرِهْ مِنْ حَدِيـدِ يِطِيـحْ

الخلاوي

أَرْبعٍ يَرْفِعِنَّ الفَتي بَالْعيُونْ ... الظُّفَرْ وٱلْكَرَمْ وٱلْوفَا وَالصَّلاحْ

وَٱربعٍ يِنْزِلْنَّ الفَتي لَلْهَوَانْ ... البُخُلْ والجُبُنْ وٱلْكِذِبْ والسَّفَاحْ

وْكلٍّ مِنْ ذَوَّقَ الضد سِخْنَ الدما ... مِنِ حْدَودَ ٱلْبُوَاتِرْ وْسُمْرَ الرمَاحْ

خَذْ بِهامِدِةٍ ما يِزُورهْ حَرِيْبْ ... وَٱمَّنَ السَّبلْ في دِيَارِهْ وسَاحْ

حميدان الشويعر

تَرِي ٱلْعِيلاَنِ ٱلَى كَبْرَوْا وَاجُودَالـلِّي يِغْنِيْ رُوْحِـــهْ

حميدان الشويعر

أَنَاعَلَيْكَ ٱلْجُوفِ لَوْقِيلِ صَاحِيْ عَضِيضٍ غَلْث وْشَايْفٍ بَارِقٍ لاحْ

ابن سبيل

لَوْلاَي ٱخَلِيْ كِل سَيْلٍ وْمَجْرَاهْ مَاصَارلِيْ عِنْدَالنَّشَامى شْبُوحِ

إلَى شِفْتِ خِبْلٍ يَدْبِلَ ٱلْقَلْب بِحْكَاهْ

صَدَّيْت مِنْهُ وْقِلْتَ آنَا ٱبْخَصْ بْرُوحِي

سعد بن صبيح

والله لَوْ أَنَّ الحُب يِشْرِى بالاَثْمانْ لاَشرِيْهِ مِنْ خِبْلٍ وْٱحِطه بْصَاحِي

رجل كبير

مَحَا الله مَنْ يِرْكِزْ على غَيْرِ عَيْلَمْ ويَبْنِي على غَيْرِ ٱلْعَزَازِ لِيَاحْ

ومَنْ يَضْرِبْ البيدا رِدِيٍّ صِمِيلْهْ ومَنْ يَنْطَحَ ٱلْعَايِل بْغَيْرِ سْلاَحْ

ومَنْ يَضْرِبْ الدَّاوِيَّهْ ٱلاَّ بْنَادِرْ سِلِيمَ ٱلاَيَادِي وْٱلْعُيُونِ صْحَاحْ

الخلاوي

يَا ناسِ خَلُّوني عَلَى فَالِيَ أَرُوحْ　　كِلٍّ عَلَى فَالِهْ وَأَنا أَبْخَصْ بِرُوْحِيْ
خَلُّونيَ أَمْشي مَا لكم فِيّ مَصْلُوح
يَا عَاذِلِينَ أَلْقَلْب مَا هُوبِ يُوْحِي

عبدالله بن رمضان

وِأَفْطَنْ تَرَى دِنْيَاكْ خَوَّانَةْ عْهُودْ　　صَفَّاقَةٍ عِرْقُوبَهَا بارْتِمَاحِ
يَا ما صَبَرْنَا يا (خُو عَذْرا) على ٱلْكُودْ　　نَصْبِرْ وَلاَ نَطْلُبْ يَدَيْنٍ شْحَاحِ
عِزّيْ لْمِنْ مِثْلِي مِنَ ٱلْغَبْنِ مَلْهُودْ　　وَعَمَّا تِرِيدْ ٱلنَّفْسِ يَقْصُرْ جَنَاحِي

محدي الهبداني

تَرَي البَحَرْ لا صِرْتِ مَنْتَا بْسَبَّاحْ
يَغْرِقِ بْهَ اللي مَا يَعَرْفَ السبَاحَهْ

اتْرُكْ سبيلَ النَّاسِ حَتَّاكْ تِرْتَاحْ　　مَنْ جَا بْدَرْبَ النَّاسْ مَاذَاقْ رَاحَهْ
لاَ صَارِ ما للدَّلْوِ جَاذِبْ وْمَيَّاحْ　　مايَنْفَعَ المَضْيُومِ كَثْرَةْ صْيَاحَهْ

عبدالله بن صقيه

الوِرْعِ رَاعي الذَّوْدِ حِبهْ شْعَانِي　　شَعْوَ ٱلْقِطِيعَ اللي خَذَاهِنْ شْلَيْويحْ
اللي على الضلْعَ ٱلْقْصِيرْ كْوَانِي　　ثَلاثِ مَرَّاتٍ وَأَنَا أَقُومِ وَأَطِيحْ

شاعرة

وَرَاكِ تَزْهَدْيَارِيْشَ ٱلْعِينِ فِيْنَا   تِقُول :خَيَّالَ ٱلْحَضَرْزَيْنِ تَصْفِيحْ
الطِيبِ مَا هُوْ بَس لِلظَّاعنينا   قِسمْوهُو بَيْنَ ٱلْوُجِيْهَ ٱلْمفالِيحْ
ٱلْبَدْوِ وَاللِّي بَٱلْقرِي نَازِلِيْنَا   كِلٍّ عطاه اللّهْ مِنْ هَبَّةَ الرِيْحْ

بداح العنقري

أَنْتُمْ سِحابَةْ (مِشْلَحَ) ٱللِّي يِقُولُونْ   تِمْطِرْعلى صَبْخَاوتَدْرِجْ على مِلْحْ

. . .

الذَّمِّ مَا يِهْفِي لَلاَجْوَادِ مِيْزَانْ   وَالمَدْحْمَا يَرْفَعْرِدِي ٱلْمِشَاحِيْ

راكان بن حثلين

النَّوْمْ راسَ اللَّوم بَانَ الرَّدي بِهْ   عَيْنَ تَبَا النُّومَاسْ نَوْمَهْ شَلاَفِيحْ
لذيبِ مَا يَرْقِدُ وِرزْقِه نْهَابَهْ   يْدَوِّرَ ٱلْغَرَّات عِنْدَ ٱلْمَصَالِيحْ
أَللِّي يَباالطَّوْلاَتِ يِتْعِبِ رْكَابِهْ   ٱلْعِزِ بَأَكْوَارَ النَّضَايَا هَلَ ٱلْفِيح

مريبد العدواني

حرف الدال



لَا تاخْذَ الْهَزْلى على شَانْ مَالْها   وْلَا تِقْتبِسْ مِنْ نارْهُمْ بالْوَقَايِدْ
لَا تَاخِذِ ٱلَّا بِنْتِ قومٍ حَيِمْدَهْ   عسى وَلَدْ مِنْهَا يِجِيبَ ٱلْحَمَايِدْ

يَجْزِي عملْ رَاعى ٱلْحَسَانِيْ بْمِثْلَهَا
ويَجْزِي عَمَل راعى النَّكَدْ بَالنكَايِـــدْ

وْلَا تِتقِيْ فِي خِصْلةٍ ما بْهَا ذَرا   وْلَا تَنْزِلِ ٱلَّاعِنْدِرَاعى الوكَايِدْ
ولا تَسْفَهَ ٱلْمَنْيُوبْ إلى جَاكْعَانِي   إِيَّاكَ يَا وْلِدِيْ ومْطْلَ ٱلْوعَايِدْ
فلي من قديم العمر نفس عزيزة   أَعُضّ على عِصْيَانْهَا بَالنُّواجِدْ
قِدْاوْزَمْتِهَامَا كان خَوْفٍ إلَى بقي   عليٍّ مِنْ أَيَّام الرَدِي انْتْعَاوِدْ
ويا طُولِ ما وَسَّدْتِ رَاسِيْ نِكَادَهْ   مِنْ خُوَفْتِي يِعْتَادِ لِيْنَ ٱلْوَسايِدْ
فمنْ عَوَّدَ ٱلْعَيْنَ الرّقَادْ تَعَوَّدَتْ   ومنْ عَوَّدَ ٱلْعَيْنَ ٱلْمِسَارِي تْعَاوِدْ
ومنْ عَوَّدَ الصبْيَان أَكْلٍ بْبَيْتِهْ   عَادُوهْ فِي عِسْرَ اللياَلي الشَّدَايِدْ

ومنْ عَوَّدَ الصبْيَانِ ضَربٍ بَاْلقَنَا نَخَوْهِ يَوْمَ ٱلْكَوْنِ: يَا أَبَا ٱلْعَاوَايِدْ !

ومنْ تَابَعَ المِشْرَاقِ وَٱلْكِنِ وَٱلذَّرَا يِمُوتِ مَا حَاشَتْ يَدَيهِ ٱلْفُوَايِدْ

الأَيَّامِ مَا بَاقٍ بِهَا كِثْرِمَا مضىٰ وَٱلاعْمَارِ مَا اللي فَاتِ مِنْهَا بْعَايِدْ

نِعِدَّ الليالِيْ والليالي تِعِدنا وَٱلاَعْمَار تَفْنىٰ وَٱلليالي بْزَايِدْ

وَالىٰ دَقَّتَ الوُسْطىٰ ٱلابْهَامْ تذكَّرَتْ

زمَانٍ مضىٰ ما هُو لْمِثْلِي بْعَايِدْ

ومنْ عاشِ بَالدُّنيا يَرٰى يَا (بن سالم)

كِرِيْهَ اللَّيالِي وَٱلْامُورُ الشدَايِــــــدْ

وَتَرَى الثَّنَايَا (ابن كليبٍ) علىٰ ٱلْفَتىٰ مكادٍ كَمَا بَاْلعَيْنِ شَوْكَ ٱلْكَتَايد

فْقُولُوا لْبَيْتَ ٱلْفَقْر لاَ يَا مَنْ ٱلْغنى وْبَيْتَ ٱلْغْنِي لا يَامَنَ ٱلْفَقرِ عَايد

ولا يَامَنْ ٱلْمَضْهُودِ قَوْمٍ تِعِزهْ وْلَا يامَنَ ٱلْجَمْعَ ٱلْعَزِيزَ الضَّهايِدْ

ووَاد جرى لا بد يجري من الحيا

إِمَّا جَرٰي عَامهْ جَرَي عَامٍ عَايِــدْ

ومنْ لا يْسَقي كَنَّة الصَّيْف زَرْعِهْ

فهُوْ مِفْلِسٍ منها نَهَارَ الحَصَايِدْ

الحلاوي

يَا حَامْسِينَ ٱلْبُن لاَ تِحْرِقُونِهْ   حتَّي عَنَ الشعْلَهْ يظْهَر صَمَدْهَا
وحَتَّي يجيكْ مْحَمرٍ كِنٍّ لونِهْ   مجة جَرَادَةٍ ظاهِرةٍ مِنْ جِسَدْهَا

ابن العمى

لَوْهُمْ على مَذْهَبْ خَطِيبٍ مْصَلِّينْ   مَا اَبَارِيَ اَلْهَزْلَى على قُرْبَ اَلاَجْدَادْ

الصعيليكي

عِنْدِكْ خَبَرْ مَاحَرَّكُوا طَبْلَةَ الرَّاسْ   مَارَ اَلْبِعِيرَ اَقْزَاهِ مَشْيَ القرادِ

عبيد بن رشد

لَوَانِ مَقْصَدَنَا اَلْعَطَا قِدِعْطِينَا   مارَ اَلْقُلُوبِ لْهَانَحَايَا بالاَوْدَادْ

فجحان الفراوي

تَرى كِلِّ مَخْلُوقٍ سوي الله زَايِلْ   وْكِلَّ اَلْخُصُومَ الماضْيَات تْعَادْ
أَفكَرْتْ وَاَلافْكَارِ تِدَنِّيْ هَوَاجْسِيْ   وَاَلاَعْمَارْ سَمْلىَ واللَّيالي جْدَادْ
كَمْ غَيَّرْتْ مِنْ مِلْكِ نَاسٍ تِشَتَّتُّوا
وَادْعَتْ لهم عُقْبَ اَلْجِمَاعِ بْدَادْ
تزخرفتْ فِي وَقْت (كِسْرَى) و(قَيْصَرْ)
لَبْسَتْ لَهُمْ تَاجٍ جِدِيدِ وْبَادْ

ارىٰ النَّاسِ مِخْتَلْفِينَ الاَطْبَاع كلَّهم
وْكِلٍّ عَمى رَايِهْ لَدَيْــــــــه سدَادْ

تَرىٰ النَّاسِ مِثْلَ الما قَرَاحٍ وْمَالِحْ — بْهِ النَّبْتِ نفَلْ وغلقة وعَرَادْ

وِبالنَّاسِ منْ يِبْدي لِكَ النُّصْحِ ظَاهِرْ — بْعَقْلٍ ومَيْزْ وْهَرْجَةٍ بِرْكَادْ

تظنِّه إلى حَاكَاكَ راعيْ مُودَّهْ — وْهُو صَابغٍ قَلْبٍ عليكْ سُوادْ

وْبَالنَّاسِ مَلاَّقَ ٱلْحكي بَاْلْمَحَاضِرْ
لْسَانٍ علىٰ قَرْضَ الاَعْرَاض حْـــــدَادْ

فلا يَيْأَس العاقِلْ وٱلايَّامِ تِنْقِضِيْ — كَمَاقِيْلَ: صَيَّادْ ٱلْفُهُودِ يْصَادْ

ابن جعيثن

منْ ذاقْ حبَّ السلْهمَهْ ما تَناسَاهْ — يِذْبِحِ مْشَيِّب وَٱلْهَوَى لِهْ طُرُودَهْ

شَرْهَهْ يَدِيْ ما كِل عودٍ تَعَصاهْ — وماهِي على عُوْجَ ٱلْعَصِي مْحَدُوْدَهْ

ابن سبيل

إلىٰ عَزَمتِ فحط للرِّجلِ مَرقَاتْ — من قَبْلِ يَدْرِي بْك خَطَاةَ الربَادِي

لاَ تَاخْذَ الدِّنْيَا خْرَاصٍ وهَقَوَاتْ — يْقطَعكَ من نَقلَ الصِّمِيلَ ٱلْبَرَادِ

لِكْ شُوفةٍ وَحدَهْ وللنَّاسِ شَوفَاتْ — ولاَ وَادِيٍ سَيْلِهِ يْفَيِّضْ بْوَادِي

ما يَنْفَعَ ٱلْمَحْرُورِ كِثْرَ التِّنهَّاتْ
وْلاَ يَسْقِي الظَّامِي خَضِيضَ ٱلْورَادِ

ابن سبيل

هٰذِي سوَاةَ الليالِيْ فَرقَتْ شَمْلَ المحِبِّينْ

اللي بِفَرْقَا النيا واللي تَحْتِ سُودَ اللحُودِ

الزير ـ صاحب صفينة

عَسَاهِ لِي تَكفِير مَاشَافَتَ ٱلْعين   وعَسَاهَ آمَانٍ عَن عمَاها رُمَدهَا

سعود بن محمد

يَمْشِيْ مَعَ الضَّاحِيْ وْيِخْفِي مُوَاطِيْه

وَيَكْمِي السحابَهْ وانْتِ تُوحِي رَعدْها

محمد بن مهاهل بن شعلان

مِثْلَكْ آذَا ما آنهْ وَصِلْ عام سِتِّينْ   يِصِير مُخّهْ مثِل مُخِّ ٱلْجرَادَهْ

والله ما آذِمَّ العود مَيْرٱلكبرشين   العودجَاتِهْ خلته من زِ نادهْ

منيرة بنت ثعلي

إنْ فَاتَ نَفْعَاتَ الرفيقِ بْحَيَاتِهْ   فَلاَ تقُولِ ٱنّهْ قِرِيبٍ جُدُودْ

رفيقٍ ما يَنْفَعْكَ بأَيَّام ٱلْكَدَا   لا مَرْحَبا بَهْ وَاللّيَالِيْ سهُودْ

كماقِيلِ من لاَجادْ والْوَقْتِ قَاسِي   كِلٍّ إلَى جَادَ الزَّمانِ يِجُودْ

زبن بن عمير

عسى شْجِرْةٍ ما تْظَلِّلْ عْرُوقْها   سْيُوفَ ٱلْبرُوقَ اللِّي تِقِص ٱفْنَادَهَا

إلَى صَارَ مَا فِيها لِقَاصِدْها ذَرَي

يَا زِيْنِ عَنْ دَرْبَ ٱلْعِبَادِ ٱبْعَادَهَــــا

عبدالله بن صقيه (التميمي)

يزِيدِ قَدْرَ الرَّجْلِ فِي طَلَبِهِ ٱلْعلاَ ولاَطَرْدِهَزْلاَتَ ٱلْمعَاني بِزَايْدَهْ

عامر بن بدران

اللهِ لاَ يَجْزِيْ خَطَاةَ ٱلْهَبارِي لاَصَارِ مَا يَنْفَعْ بِهَ ٱلْمِلْحِ والزَّادْ

فهد بن صليبيخ

إنْ ساعفَتْ دِنْيَاكِفَالْحَبْلِ جَرَّارْ النَّفْسِ مَاتَنْسى طُوَارِي مْرَادَهْ
ما مِنْ قْلُوبٍ حِيلْ كِلَّهْ بِهَا ٱعْشَارْ غَيْبٍ ولا يَدْرِي بْحَزَّةْ وْلاَدَهْ
تلقح رجال من رجال بَالاَشْوَارْ وْكُلٍّ بْحَدَّ السَّيْفِ يَاخِذْ سْدَادَهْ
سَبَبْ لِقَحْهَا مِنْ مْدَوَّرَةَ الاَشْرَارْ لقاح (كَبْسُونٍ) قمْعَهَا زْنَادَهْ
الصَّبْرْ ما بِهْ لَلْفِتي كَسْرِتِعْبَارْ ٱلْيَا مالْكَ الدِّنْيا تِبَيَّنْ مَقَادِهِ
لْيَا صارِ لكْ ضَيْفٍ وخَالَفْ علَى ٱلْجَار
عَزَّ للهِ ٱنِّكْ خَارِجٍ مِــــن سُوَادَهْ

أبو زويد

يَا مَا حَلىٰ شُوفَ ٱلْعَشِيرِ لْعَشِيْرِهْ لاصَارِ مَاجَا بَيْنَ الاَثْنَيْنِ مِيْعَاد

صيتة التميمة

يَقْطَعْ قَبِيلٍ ضَفُّهُمْ مَا يْذَرِي تِشْبِهِ جْمَالٍ عَضَّهَا فِي بْدُوْدْهَا
قصِيرْنا في رَاسِ عَيْطَا طُوِيْلَهْ يِحَجِّي ذَرَاها عَنْ عَوَاصِفْ نُودْهَا

الزعبية

لي نَفْسْ مِثْل نْفُوْسْكُمْ يوم تـخْتَارْ
وَالنَّفْس يـمْلِكْهَا الْغَلاَ وَالْمُـوَدَّهْ

لْنَا حَالٍ تَنْهَانَا عَنَ الْعَيْب والْعَار عِشْق يجيْ بَالْعَيْب رَبّي يلِـدّه

شاعـرة

للَطِّيْب حَزَّاتٍ وللبُخْل حَزَّاتْ واللهْ يْخَلِّي من يَخْلِّي الْقَوَادِي

فجيحان العاطفي

حَتَّى أَيْش يَابْنِ فْهَيْدِ لَوْ صَار كَشَّافْ
بَارقْ خَرِيْفٍ في دْيَـارٍ مْصِـدَّهْ

عجران بن شرفي

اذَا اغْتَالْنَا جَمَّال الاَرْواح لَلْبَلا وجدْنَا لنا عمَّا اكتسبناهْ نَاشدْ
إذَا ماَ ظَهرْنَا جِمْلةٍ مِنْ قْبُوْرنَا مَعْ كِلّ نَفْسٍ سايْقٍ ثْم شَاهِدْ

محسن الهزاني

مَا كِلّ منْ تَهْوَاه يَا قَلْب يَهْوَاكْ شَرْوَى الْمَنَى ما كلّها مْسْتَفَادَهْ
تِدْنِيْ وتِبْعِدْ ثُمَّ تَهْوَى وتَجْفَاكْ هَذَا لَكَ الله في الرَّعَابِيْب عَادَهْ

السيد عبد الجليل ياسين

بذرْتَ الحَسَانِي في (الحْصَاني) وغْرّني
مْصَافِى (الحَصَاني) عنْ مْصَافى (يْسُوْدْهَا)

مْن مَاتْ ما أَرَّثْ مِنْ ذَرَارِيْه مِثْلِهْ　　فهُوْ مثْل نارٍ جَرَّعَنْهَا وُقُوْدْهَا

يا حَيْفَ يا شُمَّ الْعَرَانِيْن خَلَّفو　　أَرَاذِيْل عِمْيَانٍ تَبِي منْ يقُودْهَا

مَوْتَ الفَتَى مَوْتَيْنَ مَوتٍ من الْفَنَا

وْمَوْتٍ منْ اخْلافَ الذَّرَارِيْ جْدُودْهَا

رميزان

خَطْوَى، صَبِيٍّ لِهْ مَعَ النَّاسِ جِدَّهْ

وْٱلَى خَذَ ٱيَّامٍ تِصَمَّطْ جدِيْدِهْ

هذاكِ طِيْبِهْ طَافِيَ النَّارِ قَدِّهْ　　طِيْبِهْ عَلَى الْفَرْغَاتِ حَمْوَةْ حَدِيْدَهْ

حاضر بن حضير

ٱلْمَرْجَلَهْ كَالْعِدِّ صَعْبَ الْمُوَارِيْدْ　　ما يِرْدِهِ اللِّيْ حَبْلِ مَدْلاَه بَايِدْ

مَايِحْتِمِلْ لَلْمَرْجِلَهْ كُوْدِ صِنْدِيْدْ

لِهْ فِي طَرَايِقْهَا فْنُونُ وْعَوَايِدْ

بَالْقَلْبِ وَالْهِمَّهْ وبَالرَّأْيِ وَالإِيْدْ　　يهُونِ فِيْ وَجْهَ الفتَى كِلِّ كَايِدْ

عبدالله بن رمضان

مَرَاقِيَ الْعْلاَ صَعْبٍ تِعِيْبِ سْنُودْهَا

كِايِدْ عَلَى عَزْمَ الدَّنَاوِيْ صْعُودْهَا

ومنْ رامْهَا بَالْهُوْنِ ما نَال وصْلَهَا　　ولا رَدِّ غَيْظَاتَ ٱلعْدَى فيْ كْبُودْهَا

لولاَ غَلاَهــا سامْهَا كِلٍّ مِفْلِسْ   وْلَولاَعنَاهَا كَانِ كِلٍّ يِرُودْهَــا

ومْنْ لاَ يِردَّ الغَيْظبَالْحِلمزَيّنَتْ   لْهَالنَّفْسِ حالاتٍخَبِيْثٍوْرُوْدْهــا

ومِنْ وَدَّعَ اَوْبَاشَ الْبرَايَاحَدِيثِهْ   فُهُوْ عادمَالشَّوْفاتِمِخْطٍ قْصُوْدْهَا

فَلاَ تُوْرِدَالْحَاجاتِ يَا ناقْلَ النَّبَا   علَى غَيْرٍ مِنْ لايِرْتِجَى فِي مْدُوْدْهَا

البريـدي

لا خَيْرِ فِي عُمْرِ الْفَتَى وْحَياتِــهْ   إِنْ كانِ مَايَحْضُرْ اَلَى سَمْعَ النِّدَا

تِظْهَرُ وُجَيْهَ الِّلِيْ لهُمْ قــدَايِــمْ   عَلَى مَنَالَ الْعِزِّ واَ فْعَالَ النَّــدَا

كَمْ ضَدِّ عِسْرَالْوَقْتِرَجْلٍ مطْلَقْ   ومْذَلِّلٍ ذِيْبَ الظَّلاَم الاَجْرَدْا

وْكَمْ مِنْ جَبَانَ اَضْحَىيجِرّلْبَاسِه   يَقلُطْ وْيِقْعِدْ فِيْ أَعَزَّ الْمَقْعَدَا

وْلاَ تِزْدرُوْنَ الطِّيِّبيْنَ بْلِبْسهُمْ   كمْمَاضِيٍجَوْهَرُوفيغِمْدِهْ صَــدَا

لَو كانِ فِيْ حِسْنَ الْمَلاَبِسْ مَفْخَرْ

إِنْ كَانِ اَخَيْرَ الطَّايْرَاتَ الْهُدْهُدَا

لاَ رَيْتِ لِلهدْهِدْ تــراه مْتَوَّجْ   ومْشَكَّلٍ رِيْشِهْ وْ يَاقَعْ فَي الرِّدَى

لحدان الكبيسي

وْمنْ لاَ يِكُونِ بْقَدْرِنَفْسِهْعَارِفْ   هذاكِ ثَوْرٍ ما عَلَيْهِ قْــلاَدَه

وْبَالنَّاسِ منْ يِكْرَمِ اَلى جَا ضَايِفْ
وِانْ ضِيْفِ يِزْجِرْ كِنِّهَ الْـــولاَّدَهْ

حميدان الشويعر

العُمْرِ ما بِهْ لو تَهَقْوَيْتِ زَايِــدْ ولا بَالْخَطَرْ ماتَ الّذِييُومِه بْعِيْدْ

ابن ربيعة

مقادِيْمَهَا غُرٍّ مَعَ مَــنْ يِصِيْدْهــــا وْمُوَخِيرها نَقْصٍ بغيْر مِزِيْـــدْ

شاعر

يْتَرِدَّي ما يَدْرِيْ ويجُودْ مادَرَى وْيجِيْ لِهْ كَرْمَاتٍعلَىغَيْرِقَادِي

حميدان الشويعر

حلَى الدَّهْرِ مَنْطوقَالْعُلومَ الْوِكَايِد وْطَرْقِيْهَبُوبَالرِّيْحِ والشَّوْفِقايِدْ
وْشِرْبِيزلاَلَ الما معَ النَّاسِعِيْشَهْ إِلَىصِرْتِمَكْفِيَّ الْهُمُومَ الشّدَايِدْ
وقُرْبي صِدِيقٍ منْ صِدِيقٍيِسرّني والبغْضِ هَذَا منْ مْنَاهَ الْبَعَايِـــدْ

بريك صاحب بقعا

قُوْمٍ تِرِدِّ اَرْقَابْهَا لوثُورْهَـــــا وتَنَتِّفَ اَوْبارَهْ لَعَلَّهْ تِجْحَـــــدِ

السنيــدي

الطِّيْبِ لِهْ جِمْلَةْ دْرُوبٍ كِثِيرهْ ونَفْسٍ تحِبَّ الْهُونِماتِدْرِكَالْجُود

وٱ لمَرْجِلــهْ بِنْتٍ هَنُوفٍ سِتِيْرَهْ   كلٍّ يَبْيْهَا مَارٍ مِنْ دُونَهَا كُوْدْ
كِلٍّ عَايْهِ مْنَ الّلِيَالِي مْغِيْــرهْ   شِيْبَ المحاقِبْ بِيْضٍ ونْحُورَهَا سُودْ

سليمان بن شريم

منْ بَغَى حِكْمٍ بْلَيَّا ضْرْبِ سيْفْ   فهُوْ صيَّادَ الْجَرادِ مْنَ ٱلْكتَــادْ

شاعــر

طَرابةَ الدّنْيَا مَعَامِيلٍ وِفْــرَاشْ   وْصَيْنِيةٍّ يَرْكِظْ بَهَا الْعَبْدِ مَسْعُوْدْ
وْذَوْدٍ مَغَاتِيْر إِلَى قَادَ ٱلاَدْبَاشْ   رعَى بِهْا (الصّمَّانِ) مَعْ مِثِلْهِن سُوْدْ
مِرْبَاعَها الصَّمّانِ تِبْعِدْ عَنَ الطَّاشْ   ومقْيَاظَها دِخْنَهْ الى صَرُّمَ الْعُوْدْ

مشعان بن هذال

عَلى نَحَايَا الْقَلْبِ يَمْشِنَّ الاَقْدَامْ
رِجْلِيْ تِسِيرْ وْشَفٍّ بَالِيْ يقُــودهْ
وَاللِّيْ على غَيْرَ الْهَوَى كُودِ بِخْزَامْ
مِثْلَ الّذِي يَرْقَى بْعَالِيٍ سْنُــودِهْ

شاعــر

يقُول (آبو زَيْد الهلالي سلامَهْ)   لَلفَقْرِ بَالدنْيَا رْجَالٍ طَرَايِــدْ

طُرُوْدِتِهْ من يِسْتِهِيْن بْمَالِــــهْ   حَقِيْقٍ بْمَدَّاتَ الْيِدَيْنَ الزَّهَايِــدْ

ابو زيد الهلالي

يقولُ (أبو زيد الهلالي سلامهْ)   نَفْسَ الفَتَى تَزْهِيْدَهَا مَا يِزَيْدْهَا
نَفْسَ الْفَتَى شِيْماتها رِفْعَةٍ لْهَا   إلى حِيْنٍ صَيَّادَ الْمَنَايَا يِصِيدْهَا

ابو زيد الهلالي

يقول (الجْمَيْلي والجْمَيْلِيّ فيصل)   وَرَاسِهْ منْ لَيَّ الْعمَامهْ بَــــــادْ
يبيْدَ ٱلفتَى ما بَيْن يَوْم ولَيلَهْ   يبيد وْهُوْ مَا يحْسِبْنهْ بَــــادْ
الأيَّام بَذَّنِّيْ وبَذَّنِ (هِجْرِسْ)   وْبَذَّنٍّ (شَدّاد بن عاد) وبـــادْ
نَهَارٍ وْلَيْـــلٍ ذَا لْهَذَا طُـرُوْدَه   غدَنٍّ بْشَرَاتِيْ وِهِنّ جْــــدَادْ
أَنا كلٍّما خَايَلْتِ بَالْعَيْن مَرْبَعْ   إلَى آنّهْ قَبْلِيْ لَلرّجَالِ مْـــرَادْ
إلَى قلت : هَذا مَرْبَع ما يِجُونــــهْ   لقيتَ الآثَارِي دِرَّسٍ وِجْـدَادْ
انَا صَادْرٍ عَلَّقْتِ حَوْضِيْ بمْنكبيْ
وَخَلَّيْتهْــــا لَلّي دْلاَهِ جْـــدَادْ

فيصل الجميلي

يَا هْلَ النّمايِمْ منْ عَمَلْ عَمَل يَلْقَاهْ   في مَاقَفٍ يُوْمَ الْجُوَارِحْ شْهُوْدِهْ

لا ساعَفَتْ رَاعي النَّمايِمْ بْدِنْيَاهْ

لَعَلِّ حَالهْ تِنقِرِضْ مَا تِعُــــوْدِهْ

ابن سبيل

مَا نِيْبِ وَرَّادٍ عَلَى جَوٍّ (هَدَّا جْ)　　أَشْرَبِ رْسُوسٍ ما عَلَيْهِنْ مُوَارِيْدْ

ابن جعيثن

النَّفْسِ مَايَلْحَقِ ابْنَ آدَمْ هوَاهَا　　كِلٍّ يِمُوتْ وْخَاطِرِهْ يَطْلُبَ الزَّوْدْ

دِنْيَــا تِبِذَّ الله يْبَيِّــحْ خفَاهــا　　أَظُنِّي اَصْبِرْ مِثْلَ مَايِصْبِرِ (سْعُوْدْ)

عبدالله القريفة

النَّاسِ كِلٍّ لِهْ جُوَادُ وْعَشِيْــرَهْ　　وْكل مِعِه طَبْعٍ مْنَ الْجَدِّ مَاجُوْدْ

وْلاَ كِلِّ منْ تَهْوَى تِحِطِّهْ ذْخِيْرَهْ　　وْلاَ كِلِّ يَوْمٍ بِهْ طرابَاتِ وِسْعُوْدْ

سليمان بن شريم

يقولون بَالدّنْيا سْهُودٍ مْنَ الرَّخَا　　مَعِ مْهُودْ ،ويْنِ سْهُوْدْهامَع مْهُوْدْها؟

عَداهَا الرَّخَا ما هَبَّتِ إلاَّ زَعَازِ عْ

ومن سَابْقٍ لِلنَّاسِ هذا مْدُوْدْهــا

عَسَى اليوم فِيما تَكْرَهَ النَّفْسِ خِيْرَهْ

الىحل من أَمر السّما ما يِكُوذْهَــا

تنوب المقادِيْرَ الموازِيْنَ بَالْقَضا وَ الاَ قدْارِ ما عَنَّا سْوَى اللهِيذوُدْهْا

ابـن فرج

تَرَى الْبَحَرْ لاَ صِرْتِ مَا انْتَ بْسَبَّاحْ[1]
يَغْرَقْ بْهَ اللِّي ما يَعَرْفَ السّبَاحَـةْ
اتْرِكْ سِبِيلَ النَّاسِحَتَّاك تِرْتَاحْ منجا بدرَبّ النَّاسِ مَا ذَاقِ رَاحَهْ
لاَ صَارِ مَا لَلدَّلْوِجَاذِبْ وميَّـاحْ ما ينفع المَضيُوم كَثْرَةِ صْيَاحِهْ

عبدالله بن صقيه

رَاعَى الْحَسانِيْ يِنْتِجَازَي بَالاَحْسَانْ
وَراعى الشتايِمْ ما لِنَـا فِيْهِ رَادهْ
الهرج يكفي مثل ما قال را كان :
ما قَلّ دَلّ وْقُلِّ هَرْجٍ سِـــدَادِهْ

رضيمان بن حسين الشمري

---

(١) موضع هذه القطعة حرف الحـاء

حرف الراء



خِذْ ما تَرَاهُ وْخَلِّ عَنْكَ الْخَماكِيْرْ
منْ شَقَّ ثَوْبَ النَّاسِ شَقُّوُا وْزَارِهْ
تَرَيِ ذَهَابَ النَّمْلِ سَعْيِهِ بْتَطْيِيْرْ
خِذْ رَاسْهَا يَالِلّي تَهَضَّمْتِ قَـارِه

ابن لعبون

غَدَيْتِ مِثْلَ الْعُوْدِ مَشْرَاهِ غَالِي وغَلاَه لاَجْلِهْ يِحْرِقُونِـهْ عَلَىالنَّارْ
تِشُوفِ دَخَّانِهْ يِجِـي لِهِ ظْلاَل وْيِروْحِ كِنِّهْ ما تِكَوَّنْ ولاَ صَارْ

محمد بن ناصر السياري

مَا فِيْهِ فَرْقٍ بَيْنَ حَيٍّ ومَقْبُـوْرْ لَىصَارِ حَيّ وْعَنْهَوَىالنَّفْسِقَاصِرْ

ابراهيم بن سعيد

افْطَنْ لأَصَابِعْ كَفِّكِ طْوَالِ وِقْصارْ
ما هِنْ سُوًى لَوْ كِلّهِنْ بهْنَّ اظَافِيْرْ

مثْلَ الّلحَى تَنْبَتْ علىَ كِلَّ الابْشَارْ
لا شَكٍّ تَنْفِيْلَ الّلِحَىمَجْنِبٍ غَيْرْ

سويلم العلي

كِلٍّ علَى ما دَبَّرَ اللهْ والفتَــى يْضَامِ الَى قَلَّتْ حَمايَا عَشَايْرِهْ

جبر بن سيار

منْ يِدّعي بَالْكَمَال اَخْطَا وصَابُوهَ الْمنَاعِيْرْ
يِصِيْرِ نَيْشَانٍ تَرْمِيه الطُّويلهْ والْقَصِــيرهْ

••••••

لِي صارْ لِكْ فِي رَاسِ مَالِكْ طِليْبِ
فاسْمحْ عَنَ الّلِيْ لِكْ وْدَارٍ بِدَلْ دَارْ

محمد السياري

كَمْوَاحْدٍ كَفَّهْ تَهَاب الْخَسَارَهْ وْنَفْسِه مَصبرّْهَا عَلَى البُخْل تَصْبِيْرْ
يا حِبّنَا والله لْجَمْعَ التّجــارَهْ وْلَوْلا الْحَيَا حِنَّا نَعَرْفَ الْمَعَاذِيْرْ

سعد بن قطنان

يقول (أبوزيد الهلالي سَلامه)　　عُمْرَ الفَتَى تَالي بَقَايَا خَسَايْرِهْ

أَنا فِي رجَارَبِّيْ وَلاَ غَيْرَهَ أرْتِجِيْ　　وْلاَ منْرَجَاالمَعْبُود ضَاعَتْ بصايْرِه

فلاَ سَاعْةٍ قدْ ضَاقَتِ ألاَّ وتِفْتِرِ جْ

وْلاَ فَاتِ يُوم　　ألاَّ وَالاَفْلاك دَايْرهْ

ابو زيد الهلالي

لاَ وَاحَلَى معْ بَيْنَةَ الصَبح باسْفَارْ

جَذْبَ الدّلال　　وشَبِّ ضَوَّ الْمَنَارهْ

فِي رَبْعَةٍ مَا هِيْ　　تحجَّبْعنَ الْجَارْ

إلْيَا حَجَبْ وِلْدَ الرّدي دُوْنِ جَـارِهْ

وْأَخيْرِ مِنهَا رَكْعَتَيْنِ بَالاَسْحَارْ　　الْيَا طاب نوم الّلِيْ حيَاتِهْ خَسَارَهْ

تركي بن حميد

يَا معْمَرِّ الدّنْيا تَرَى لْوَقْتِ غَدَّارْ　　خَسْرَانِيَامنْ بَاعِ دِيْنِهْ بْدِنْيَـاهْ

سلطان بن نمر

الشَّيْخِ يَدْمَحْ لِي ثمانِيْنِ زَلَّهْ　　وَاللاَّشِ مَانِيْ عَنْ زَرَيَاهْ دَارِيْ

شليويح العطاوي

ولَولاَ الْفِلْسْ ما صَارْ لَلْعُسُرِ لَـــذَّهْ
وْلاَ صَارِ لِكْبَارَ النعَم تَقْدِيْـــرْ

والنّعمةَ الكُبْرَي ثَلاَثْ مَعَــانِيْ ثَلاَثٍ عَدَدْهِنْ كَامِلٍ لاَ غَيْــرْ
سِكْنَاكِ دَارٍ آمِــنٍ غَيْرِ خايِفْ والعافِيَــة والشُّوْف بَالنّظِيْــرْ

البذالي

ثَمَانِ سْنِيْنٍ مَا هَوَي نَجْدقَطْرهْ وْلاَ مِزْنَةٍ غَرًّا ولاَ بَـــــذَّارْ
وْلِكَ الله صِبْيَانٍ لَنَا مَا تَغَيَّرُوْا بْسِنٍّ ضَحُوكٍ يِعْجِبَ الْخُطَّارْ

شاعر هلالي

لَوْلاَ اَنِّ ذَا يَا نَاسِ بَآخِرْ زَمَانِي
كَانَ اَسْتِدِلِّ بْقَوْلِبَيْطَارَ اَلاَشْعَارْ

راعَىالْحَسَانِيْ يِنْجِزِيْ بَالْحَسَانِيْ
وِمْقَابَلُهْ بَالضِدِّ عِنْدَالْعَرَبْ عَــارْ

محمد بن عرفج

رَبِيْع قَلْبِيْ هَرْجَةَ اَلْغَانْمِيْــــنْ لْيَا جَوْ مِسَايِيْر وبَالْبَيْتِ خُطَّارْ
عسَاكِ يَا لِّلِيْ تَكْرَهَ الْمقْبِلِيْــنِ تَحْيَا حَيَاةَ اَلْفَقْرِ واَنْ مِتِّ لَلنَّارْ

ابن نومان الحربي

عَدَاهَا الْوَفَا ما جادَتِ الاَّ لْغِلمَهْ　　يعدُّونَهَا مَا زَالِ مِثْلَ الذَّخَايِــرْ

إلى اَقْبلتْ جاتِكْ تَخَطَّى هَبَابْهَا

وآلَى اَدْبَرَتْ رَاحَتِ سْوَاةَ الْكِسَايِــرْ

لْهَا اَلوَيْلِ مَا اَسْرَعْ مَا عَلَيْهُمْ تَغَيَّرَتْ

وَاَبْكَتْ على فَقْدَ الْحَرَارَ الْحَـــرَايِرْ

ولا يِنْتِهِيْ اَلمَفْتُونِ فِيْها منَ الشَّقَا　　وْلَوْ ذَاقِ صَرْفٍ مِنْ عَنَاهَا الْمَرَايِرْ

ابن فرج

لَيْتَ اَلْمَنَايَا نَهْنَهَنْ عَنْكِ مِقْدَارْ　　مَا نِسْتِهِلٍّ مْنَ الصُّدُوْرَ اَلْعَبَايِرْ

لا شَكَّ ما تِنْجِي اَلْمَنَايَا وتِنْدارْ　　إنْ رَكَّبَتْ سَهْمْ وقَامَتِ تْعَايِرْ

لا بدَّهَا مِنْ ساعَةٍ فِيْها اَلاعْمَارْ　　تحْصدْ وَلاَ يَنْفَع بْهَا شُورِشَايِرْ

ابن فرج

يَا اللهْ عَسَى ما تَكْرَهَ النَّفْس خِيْرَهْ　　يَا وَالْيَ الدّنْيا عَلَيْكَ التَّدَابيْــرْ

يَا عَالَمٍ مَا بَالْخَفَا والسَّرِيْــرهْ　　يا اللهَ يا رَزاقٍ عُوْجَ اَلْمَنَاقِيْــرْ

الدقيس الصلبية

رَاحَ الْجدِيْد وْدَوْرنَا اليَوم جِرَّدْ　　دَوْرٍ بْهَ الْكذَّابِ يَاخِذْ مِصَارِيْ

(واَبوُ حَقَبْ) يَمْشِي دِيَقْ وِيْتِمَرَّدْ　　عَلَيْهِ مِنْ لِبْسَ الشَّكَالَه مُوارِيْ

حسن الاديب العنزي

اللهْ يْعَدِّلْها عَنَ الضَّلْعِ وَالْمَيْلْ   وِالاَّ يَمَيِّلْها عَلَى النَّاسِ مَـرَّهْ

خضير الصعيليك

يَوْمٍ أَنَّها نَجْدٍ وأَنَا مِنْ سِكَنْها   وَالْيَوْمٍ مَا يَسْكِنْ بَها كلِّ مَمْرُوْر
شامَتْ (لْعَبْدَالله)وأنا شِمْتِ عَنْهَا   أَلّلِي يْصَبِّحْ بَهْ عَلَى شِقَّةَ النُّوْرْ

ساجر الرفدي

بَالِكْ تَهَزَّا وَالْبَلاَ وِيْصدافَاتْ   تَرَي سِبَبْمَابِي تَهَزَّيْتِ بَالْغَيْرْ !

خليل بن عايد

(نَجْدٍ) يْعَزِّيْ عَنْ غَذَاهَا عَذَاهَا
لَوْهِيْ مِقَرّ أَبْلِيْسِ في مَاضِي الأَذْكَارْ
نَرْكِضْ وْمِنْ صادَالْجَرادَهْشُوَاهَا   وْلَلنَّارِ منْ وَرَّثْ مْنَ ٱلْمَالِ دِيْنَارْ

محدا الهبداني وتروى لرشيد العلي

وُدِّكْ إِلَى الرَّجَّالِ عَرَّافِ وفْهِيـمْ   وَاَسْتَادْ فِي كِلَّ المعانِيْ وخِبْرِيْ
إلى نشده أَحدٍ إلى يذكر الميم
مَا شِفْتْ ما عَيَّنْتْ ما أَوْحَيْتِ مَا أَدْرِيْ

شاعر

لا يغرّكْ ضُوحِ ضَحْضاحَ السَّرَابْ
عَالَمٍ بِثْيَابْ وَالْكِلِّ مَخْبُــوْرْ

الرخَمْ والبُوْم تِعْرَفْ والبغاثْ ما تُوكِّرْ فِي مُوا كِيْرَ الصُّقُوْرْ

ما ذِكِرْ مِنْ عَصْرِ شَدَّادِ بْنِ عادْ تِقْنصَ الأَحْرَارِ بِطْيُورَ الْبحورْ

عبد الله بن صقيه

وُدِّيْ بْدَارٍ مِنْ وَرَا دِيْرة الْعَجَمْ وْدَارٍ ورا عَيْنَ الرِّفيقِ بْــدَارْ

أَحَبّ عِنْدِي منْ جلُوسٍ بقَرْيَهْ لاَحْتَجِتْ لَلدَّانِيْ ٱلقِريْبِ وْبارْ

ولوْ كنْتِ في حِقٍّ مْنَ العَاجِ مطْبَقْ
فلاَ لَك عنْ قدَر الإِلٰهْ مَطَــــارْ

لَعَلِّ مالٍ ما يْمَارَىْ بْهَ الْعْــدَي وْلاَ يَنْفَعَ المَضْيُوْمْ لاهِبْ نَــارْ

رَجْلٍ بْلاَ مالٍ لهَ ٱلْمُوتِ رَاحَهْ وْمَالٍ بلاَ فَضْلٍ غنَاتِهْ عــارْ

ولا تَنْطَحَ ٱلقْالاَتِ لاصِرْتِمِعْسِرْ تَرَيِ الْفَقِرْ يرّث بَالْعْظَامِ فْتَارْ

مْجَالَستكْ لمن يَاجَدْ ولا ٱنت بْتاجِرْ
يِزِيْدِكْ عِنْدَ المُوْجبات حَقَــــارْ

الشريف جبارة

ما كِلِّ بَرَّاقٍ يْسَيِّلْ سَحَابِــــهْ وْلاَ كِلِّ منْ عَدَّا الْمَرَاقِيْبِ سَبَّارْ

ولا كِلِّ منْ يَطْرِدْ وَرَا الصَّيْدِ جَابِهْ
وْلاَ كِلِّ منْ رَكْبَ الْبَحَرْ صَارِ بَحَّارْ

محمد بن ناصر السياري

الإِحْسَانْ يَا (بنْ عْبَيْد) يِجْزَى بَالاحْسَانْ
وَالشَّرِّ تَنْطَحْـــهَ الْوُجْيـــه الشَّرِيْــرَهْ
مَا قَل دَلّ وْزِبْدِةَ الْهَرْجِ نَيْشَانْ وَالْهَرْجِ يَكْفِي صَامْلِهْعنْكَثِيْرِه

راكان بن حثلين

بَرَّقْت وآذا الْعَزْمْ أَخَيرِ آنْ كَانِهَبَّ الْوُلاَمْ
يَحْمَدْ مصَابِيْحَ ٱلْمَسارِيْ كلِّ رَجْلٍ سَرَي
إِمَّا تِحُوشَ الِّلْي تَبِيْ مَرْكبكْ رَاسَ السَّنَامْ
وِآلاَّ تْوَخِّرْكَ واللَّيالِيْ مِنْ وَرا في وَرا
اللهْ خَلَقْ باسمَاهْ لاعْبَادِهْ حَلالُ وْحَرَامْ
والرابْحَ الِّلْي قَابْلِهْ رَبَّــهْ وَلَوْ مَا قَـــرا

اللــوح

الطِّيْبِ يِخْلَقْمَعْ قلوبَ الرَّجَاجِيْلْ مَهُوبْ فِي(بَنْكَالتجارهْ) تْجَارَهْ
والرّزْقِ مِنْعِنْدَ الْولِيْ بَالتَّسَاهِيْلْ مَهُوبْ بَالْقُــوّهْ وَلا بَالشَّطــارَهْ

مِنْ عاشْ فِيْ حِيْلَهْ وْكِذْبْ وْتَهاوِيْلْ
يَا سِرْع مِنْ عِقْبَ ٱلطُّلوعِ ٱنْحدَارِهْ

والطَّبْعِ ما يِنزالِ غَيْرِهِ بْتَبْدِيْلْ مِثْلَ (الجَدِيْ) مَرْسَاهِ لَيْلِهْ نَهارِهْ
وَالْحَنْظَلهْ لَوْ هِيْ عَلى شَاطْي (النِّيْل)
زَادَتْ مرارَتْهَا الْقدِيْمَهْ مَـــــرَارهْ

اللــوح

تَرَي (الْفداوِيْ) دَاوِي وِٱنْشِدَ النَّاسْ
رَاعِيْهِ مَا يِذْكَرِ بْخَيْرٍ وْغيــــرَهْ
ما لِهْ سِوَى ضَرْبَ الْهَوَاجِيْسِ وَٱلْيَاسْ
وِٱلَى ٱنْقطَعْ خَرْجِهْ فلا لِهْ ذخيــرهْ

محمد ابو دباس

الطَّيْرِ بَالْجِنْحَانِ مَا ٱحْلَى رِفِيْفِهْ وِٱلَى ٱنْكِسَرْ خَطْوَ الْجَنَا حَيْنِ مَاطَارْ
ويِمْنىً بْلا يِسْرَى تَراها خَصِيفهْ وْرَجْلٍ بْلاَ رَبْعٍ عَلَى الْغَبْنِ صَبَّارْ

ابن سجوان

الاَوْلاَدِ فِيْهِمْ مِنْ جَلاَ الْهَمِّ شُوفَهْ وَٱلاَوْلاَدِ فِيْهِمْ مُطْلَقٍ وِثْبَــارْ
وبالاَوْلاَدِ منْ هُو رَافِعٍ قَدْرِوَالْدِهْ وبَالاَوْلاَدِ منْ يُوَرِّيْه دَارْ حَقَــارْ

الشريف جبارة

ومنْ غاصٍ غِبَّاتَ الْبَحَرُجَابَ دُرَّا   ويحْمَدْ مصابِيح السِّرا كِلِّ سَارِيْ

والعُمْرِ مَا يزْدَادِ مِثْقَـــالِ ذَرَّا   عُمْرَ ٱلْفَتَى وَٱلرِّزْقِ فِيْ كَفِّ بَارِيْ

يَوْمِ آنِّ كِلَّ مِنْ عَشِيْرِهْ تَبَـــرَّا

حَطَّيْتَ آنَا (الاَجْرَبْ) خَوِيٍّ مْبَـــارِيْ

تركي بن عبدالله آل سعود

الشِّعْرِ لِهْ نَاسٍ تقِيْسِهِ بْمِعْيَـــارْ   تَضْبُطْ مُوازِيْنِهْ وَتَنْقَى خْيَـــارِهْ

تَرْوِيْه لَلِّيْ يِفْتِهِمْ مَعْنَى الاَشْعَارْ   نَاسٍ مَجَالِسْهُمْ عَمَرْهَا عَمارِهْ

فِيهِ الْفَكَاهَهْ وَالْحَمَاسَهْ والاَخْبَارْ   عنْ شاعْرِيَّهْ شاعِرِهْ وٱخْتِيَـــارِهْ

واليوم ِ رَخْصَتْ فِيْهَ الاَلْسِنْ والاَسْعَارْ

كَثْرُوْا زَمَامِيْلِه ِ وْقَلَّ ٱعْتِبَـــارِهْ

عبدالله بن رمضان

الاَيَّام ِوِشْ طَرْبَاتِهَا كَانِ مَا بْهَا   حِلْوٍ تِذُوْقِهْ عِقْبِ جَرْعَةِ مْرُوْرُهَا

وْلُوْلا الشَّرَفْ والسَّيْفِ وَٱلفَضْل والنَّدَى

كانَ ٱيْتَسَى كِرْعَانَها مَع ظْهُوْرِهَـــا

تَقُولُون: دُنيانَا عَلَيْنَا تَغَيَّرَتْ   تَغَيَّرْتُوا ٱنْتُمْ مَا عَرَفْتُوا غْيُوْرِهَا

ٱلاَيام ِهْيَ ٱلاَيّام ِ مَا زَاد عَدّهَا   هٰذِي ليالِيْها وهٰذِيْ شْهُوْرْهَـــا

وِشْ خانَةَ الْقُبَّ الجِيَادوْرَبْطُهَا   إلى عَادٍ مَا زَارَتِ حْمَى من يزُوْرْهَا

العوني

فلاَ تَاسْمَ الْجَوْدَا بْلِبْسٍ زَاهِيْ   ولا بْعُودٍ بالْجمال مْصَوَّرَا

تَخْفَى المعادِنْ لِيْن تَنْبِشْ تُرْبْهَا   حَتَّى تْبَيِّنْ تَحْتِ مِلْتَامَ الثَّرَا

وْلاَ كِلِّ مَزْيُونٍ تلاَلاَ عَسْجَدْ   حتَّى يْمَيَّزْ بَالْمَحَكِّ وْيخْبَرَا

الناس كَالْأَجْناسِ جِنْسٍ مِثْمِنْ   وْجِنْسٍ زِهِيْدٍ بَالثَّمَنْ مَا يشْتَرَي

فِإنْ كنْتَ أنْتَ الْمستشار فلاتكنْ   قَضَّابِ حَبْلِ (مْقَيْطِ) عندَ الْمَاكرَا

وِاترِكِ مْناجَاةَ الْجَهُولِ وْدَارْهَا   يَمْحَنْكِ كِلِّ مْعَلْبكٍ ومْدَوْكَرَا

وَالْمزْحِ مَذْمُومَ العواقِبْ كِثْرِهْ   يَمْلا القلوبْ بْضِدِّ عَذْبَ الْكَوْثَرا

وِايَّاكِ ثُمّ ايّاكِ عِرْضَ الْغَافِلْ   تَشْناهِ ما يَشْنَاهِ الاَّ الأَبْتَرَا

كنْ ذِيبِ حَلْكَاتَ اللَّيالِي بَاتِعْ   لِعْدَاكِ كِنْ فِي باسِ نِمْرٍ أَنْمَرَا

فِإنْ سلْتِ عَنْ حِلْيَ الرِّجَالْ وْكَنْزهَا
مِثْلَ الْحَيَا هُوو الْقَنَاعَهْ لم تَرَا

تَرَي دنَاةَ النَّفْسِ عَيْبٍ واضِحْ   إحْذَرِ تَدَنِّيْها تذلَّ وتِحْقَرا

حمود الناصر البدر

تِشُوْفَ الْحَرَارَ الِّلي يَرْجُونْ نَفْعها   يِشُومُون لَلْعَلْيَا وِهِنِّ طْيُوْر

وْلاَ يَقْنِعِنْ مِنْ عِقْبَ الاَشْرَاف بَالْوُطَا
وِلْهِنَّ الجِبالَ النايفـــاتُ وْكُـوْرْ

سُوْدَ اللَّيالي ما تَدْرِي عنْ بْطُونْها يِمْسِنْ أَنــاثِيْ وْيِصْبِحنْ ذْكُوْرْ
تَلاَقَحَنْ مِنْ غَيْر زَوْجٍ خَذَنَّهْ وِلْهِنَّ بْنوبَ الْحَادْثَاتِ بْـزوْرْ
وَالاَجْوَاد تْوَقِّي عَنْ مدانِقْ نْفُوسْها بْطانَ التَّسَمِّتْ وَالْبطون ضْمُوْرْ
إلَى قَلَّتَ أيْدِيْهِمْ مْنَ الْمَال سَاعَهْ فَالْقِــلِّ مَا يَقْصِرْ لِهِنَّ شْبُوْرْ
إلَى منْ رَمُوكِ عْدَاكِ بَأكْبَرْ مْنَ الصَّخَرْ
فْزَلْزِلْ عَلَيْهُمْ لاَ قُوَيْتِ صْخُوْرْ
وَأوْصِيْكِ لاَ تْدنِّقْ مَدَانِقْ مِذَلَّهْ علَيْكَ الْعُيُونَ الْمِرْقِبات نْظُوْرْ
وْبَالِكْ تْخَاوِيْ غَيْرَصُمْ صُمَيْدَعْ عَلَى صَكِّ غَارَاتَ الزَّمَانْ صُبُوْرْ
وْحَيْذُوْر تَاخِذْ بِنْتِ قِنٍّ مْهَرِّجْ يِجِيْكِ مِنْ عِشَّ الْخَبِيْثِ نْسُوْرْ
فْلاَ تْغلِ جَابَ اقْطُمٍ صَيْدَهَ الْمَهَا
وْلاَ قِنيِ مِنْ عِشَّ الْحَمامِ صْقُوْرْ
وْلاَ تَاتْيَ الْعَيْلاتِ مِنْ بَابِ قُوَّهْ وَالاَظْلاَمِ لاَ تَكْشِفْ لِهِنَّ جْحُوْرْ
كَمْ عَيْلَةٍ جَاضِدَّهَا فَتْقٍ هَيْبَــهْ وَالصَّبْرِ عُقْبُهْ مِنْعَةٍ ونْصــوْرْ
وْلاَ تْوَرِّي الْعُدْوانِ غَايَةْ حَذَايِقْكْ فْغَايَاتِ حِذَّاقَ الرِّجالِ بْحُـوْرْ

مبارك بن مويم

ومن عاش بالدِّنْيا ولَوْشَبِّ مِتْرَفْ صَيُّورِ ما يَبْحَثْ كِداهَ الْغَيْــرْ

حمد الوايلي

عَلاَمِكَ قابَلْتَ الثَّنا مِنْكَ بالْجَفا ؟
وْشَرْوَاكِ يِرْجَى حاضِرٍ وَآخِيْــرْ
فما ذِكِرْ قَبْلِكْ وَاحْدٍ سَبَّقَوْمِهْ لَوْ كَانِ سِعْبُوبٍ يِسُوقْ حَمِيْــرْ
ومنْ عَافْنَا كُرْهٍ نَعافِ قْبَالــهْ ولو كَانِ قَدْرِهْ قَبلَ ذَاكْ كَبِيْرْ

المشنق

تِرْ جارنا ما رُفْقِتِهْ عِنْدَنَا يُوْمْ يِزِيْدِ مِعْ زَايِدِ سْنِيْنِهْ وُقَــارِهْ
إِلَى قِزَتْ عَيْنِهْ قزَيْنَاعَنَ النَّوْمْ والشَّيْخِ مَايكْتِبْ عَلَيْهَ اْلخسارَهْ
مُصْعَبْ ظَهَرْ مَضْمُونْ إِلاَّمْنَ الْقُومْ بْيُوم نَخْلَطْ جْمارْنَامَع جْمَــارِهْ
دُوْنِه نْرِوِيِّ كِلِّ حَدٍّ وْمَسْمُوْمْ وْنِرْخِصْ عَمَارٍدُوْنِ كَسْرِ اَعْتِبَارِهْ

رميح الخمشي

كِلِّ منْ لا بَعَدْ سَاد جَدِّهْ وِابُوْهْ لا تِرِدَّ الثَّنا فِيْه يَا الْمَصْخَــرَهْ
مِثْلِ بانٍ بَنَى فَوق تَلَّ الرِّمَالْ مَا لِهَ اَصْلٍ سْلُوَب الْهَوَا تَقْعَرِهْ
كلَّ مِنْ زارَه الضَّدُّ وْلاَ زَاوَرَهْ مَا تَمَلْمَلْ حَرِيْبِهْ وَلاَ ذَيَّــرَهْ
لَوْيِجِيْ عَابِــدٍ لا بِدٍ لِهْ بْغَــارْ مَا يِحِبَّ الأَذَيَ جَاهِ مَنْ نَخْشَرَهْ

والذي يِرْتجِيْ الفضلِ عِنْدَ اللِّئامْ ... مِثْلِ مِسْتَفْزِعٍ صَاح فِيْ مَقْبَرَهْ

وْآخرٍ مِنْ صْباخ الثَّرى مَنْبتِهْ ... لَوْ بَذَرْتَ النَّدَى فِي يَدَيْه ٱنْكَرَهْ

لاَ تِحِطَّ الْبطَيْنِيْ عَلَى غِرِّتِكْ ... والصَّدِيْقِ ٱعْرِفِهْ للمضِيق ٱذْخَرِهْ

يَا عِيَالَ النَّدَمْ يَا رَضَاعَ الْخَدَمْ ... يَا غَذَايَا (الْغَلاَوِيْنِ) و(البَرْبَرَهْ)

مَا يِفِكَّ الْحَذَرْ مِنْ سْهُومَ الْقَدَرْ ... و(الشُّوَيْعِر حميدان) يَا مَا أَنذَرَهْ

لِقْمَةَ ٱلْحَتْفِ بَٱنْذِرْكِ عَنْ بَلْعِهَا ... فِأَنَّها لاَزِمٍ تَقْضُبَ ٱلْحَنْجَرَهْ

فْأَيِّ طَيْرٍ إلَي طَارِ عَشَّى الْفَرِيْقْ ... وَأَيِّ طَيْرَ الْعِشَا ذَاكَ أَبَا الصَّرْصَرَهْ

مَا كَرُهْ كلَّ يَوْمٍ بْعَرْضَ الْجدارْ ... وْكِلِّ سَاس ٱلَّيْ جَا الضَّحَى نَغْبَرَه

بيْنِ هٰذَا وهٰذاك فَرْقٍ بَعِيْـــدْ ... مثل ما بَيْنِ (صنعا) إلَى (سَنْجَرَهْ)

(بَارة) في ضَحَى الْيوم عَنْ باكِرٍ ... عِنْدَ رَاعِي الصَّخَا كِنَّهَا الجَوْهرهْ

حميدان الشويعر

منْ جَادِ في سَمْتِهْ جَادِ فِي ذَاوذَا ... وَالْمرْجَلَهْ مَاهِيْبِ وَرْثٍ تِحْجَرَا

تَسَلْسَلُوا من (نُوح) جَدٍّ وَاحِــدْ ... حِرٍّ وعَبْدٍ والرّديّ الْبَيْسَـــرَا

تَلْقَى الْجَمَاعهْ مْنْ شَجْرةٍ وَاحْدَهْ ... وطْبُوعُهُمْ شَتَّـــانَ الله قَـــدَّرَا

يَطْلَعِ بْهُمْ خَطْوَ الكَذوبَ الْمَاهِرْ ... غَوجْ ولَوْ جُوِّدْ عْنانِهْ يَطْمُـــرَا

وِمْنَ الجماعهْ شَايِـــخٍ مِتْشَيِّخْ ... وْكِلَّ النَّوَايِبْ يِتِّقِي عَنْها وَرَا

وِمْنَ الْجماعهْ حَامْلٍ مِتْحَمِّــلْ ... ما فَاتَ يَوْمٍ مَا لْضَيْفٍ مَا قَــرَا

ومنْهُمُ سْوَاةَ (الدِّيْكِ)رَزَّةْ عِنْقِهْ ... مَا زَانِ لِهْ زُوْلِ بْفِعْلٍ يِذْكَــرَا

وِمْنَ الجماعهْ كالضُّبَيْبَ الْمُنْتَفِخْ ... مِتْبَخْتِرٍ يَسْحَب ثْوَيْبِهْ مِنْ وَرَا

كِنَّ الضَّعَيِّفْ شَايِلٍ سَبْعَ الطُّبَقْ ... هُوْ ما دَرَيِ أَنَّهُ خُفِّ رْيِشَ (الْحُمَّرا)

وِمْنَ الْجمَاعهْ من يِنِطِّ بْمَرْتِبَــهْ ... بَالدِّيْنِ لَوْ هُو مايُخُطَّ وْلاَ قَرَا

يَدْرِقِ بْدِيْنَ الله دِيْنٍ غَــادِرْ ... والله علاَّمٍ بْمَا هُو أَضْمَــرا

لقيْتِ بَالعِبْدانِ عَبْدٍ هَيْلَــعْ ... كلَّ المراجِلْ فِي يمِيْنِهْ تِذْكَــرا

وْلقيْتِ بَالأَحْرَارِ حِرٍّ بَاطِــلْ ... بِنْصَيْفِ مِلْحٍ لو يُباعُ وْيُشْتَرَي

وْلقَيت حَيَّ الْقَلْبِ فِيْهِ مْــرُوَّهْ ... والخِبْلِ ما يِعْطِيكْ مِنْ رَطْبَ الثَّرَا

لَو بالتَّمنِّي ما يمُوتْ ثَلاَثَــهْ ... وْبَاقِي الجماعهْ موتْهُمُ حَقٌّ تَرَا

ظَفْرٍ بْفِعْلِهْ وْالكريْمِ بْمَالِــهْ ... ومنْ هُوْ يْخَلِّصْ مِشْكِلٍ بَيْنَ الْوَرَي

حميدان الشويعر

كِلِّ منْ كان قَبْلِكْ بْيَوْمٍ ولَـيْلْ ... شَاوِرِهْ وِانْ قضت عَنْهِ ما قَصَّرَا

إِحْتِرِزْ مِنْ سُهُومَ الْقَدَرْ بَالْحَذَرْ ... وأنْتِ مالِكْ عَنَ اللِّيّ لِكِ مْقَدَّرَا

حميدان الشويعر

وْكَمْ شِفْتَ (الْفَهَدْ) رِزقهْ يِفُوتِهْ ... وكم (ضَبْعٍ) وقَعْ رِزْقِهْ بْغَارِهْ

وْلاَ لـ (البوم) يُوْمٍ شِيْفْصَيْدْ ... وْلاَ ذِكْرَتِ (بْقِرْةٍ) في مَعَارَهْ

إِذا جاكَ الوَلَدْ بِيْدَيْه طِيْـــــنْ ... وْلِهْ غَرْسٍ يْحَفِّرْ في جْفَـــارِهْ

تَرَي هٰذاكْ ما يَاخِذْ زمـــــانْ ... إلاَّ هُو جَامْعٍ عِنْدِهِ تْجَـــارَهْ

وْاذا جاكَ الْولَدْ زُمْلُوقْ خَنْدَقْ ... من نوم الصُّفَر غَاشٍ صفَارهْ

يِبِيْع مِنْ وَرْث اُمُّـهْ وِاْبُـــوْهْ ... مْجِيْعٍ ما تِعِيشهَ النَّقَـــارهْ

فَاحـــذَرْ يـــا أَديب تِحِطِّعِنْدِهْ ... لِكْ بِنْتٍ تِمُوتِ بْرَبْعٍ دَارِهْ

وطَلاَّبَ النُّوالِ مْنَ الْبخيـــلْ ... كَطَلاَّبَ الْحَلِيْبِ مْنَ الذَّكَارَهْ

وفي النَّسْوانْ مَنْ هِي شِبْه صَفْرَا ... وَلَدْها بالشَّبَهْ تُعْرَف مْهَـــارهْ

وبالنَّسْوان مَنْ هِي مِثِلْ بَاقِـــرْ ... وَلَدْهَا بَيِّنٍ فِيه الثُّـــوَارَهْ

وبالنَّسوان من شِبْهَ الْفواسِـــقْ ... وَلَدْها جِرْذِيٍّ مِنْ نَسْلِ فَـــارهْ

حميدان الشويعر

حرف الزاي



نَفْسِيْ عَزِيزهْ بَعْضَ الاَشْيَا تِكِزَّهْ وْيَا حِبَّنِيْ لاَ هْلَ النُّفُوْسَ الْعْزَازِ
مِنْ دُوْنِ رَبْعِي سِهْلِةٍ مِبْرِهِزَّهْ أَبَا الْعَزَا عَنْهُمْ وَلاَ نِيبْ عَازِيْ

عيد بن خلف العاصمي







حرف السين



هٰذَا زَمَانٍ مِقْبِلٍ مِنْهَ أنـــا ذَالْ وَقْتٍ بْهَ الْحِصْنِيْ يْدَوّرَ الْفِرَاسَهْ

قَامَتِ بْصَاعَ الْمُنكرَ النَّاسِ تَكْتَالْ

وْدَلَّتِ تْبَاعَ الْجَوْهَرهْ بَالنَّحَاسَـهْ

وْرَاعِي الْجَحَشْ شَرَّهْ عَلَى جَدْعٍ خَيَّالْ

مِتْحزَّمٍ فَوْقه بْدِرْعٍ وْطَاسَـهْ

مَا يِنْتَعدَّلْ شَيْلِ بَقْعَا إلىَ مَـالْ وِمْنَيْنِ مَا عَدَّلْتَهَا مَا تُواسَـهْ

ابو زويِّد

لَعَلّ قَصْرٍ مَا يِجِيْ بِهْ ظَـلاَلِيْ يَنْهَدّ مِنْ عَالِي مبانِيْهِ لَلسَّاسْ

لاَ خَابِ ظَنّيْ بَالرّفيْق الْمْوَالِيْ مَالِيْ مَشَارِيْهٍ عَلَى نَايْدَ النَّاسْ

محمد السديري

القِطْنِ لاَ يِغرِيْكِ لَوْ لاَنِ لِمْسِهْ ما خبرْ يِعْمَلْ مِنْهِ دِرْعٍ وْطَاسَهْ

ابن صقيه

الْمَالِ يَرْفَعْ مِنْ ذَرارِيْه خَانْسَهْ وَالْقُلِّ يِهْفِي مَا رفَعْ مِنْ مغَارْسِهْ

أَلاَ يَا وْلِدِيْ صُفْر الدَّنانِيْرْ عِنْدَنَا

تِنْطِقِ شْفَاهٍ فِيْ لِيَالِيْكْ خَارْسَـهْ

إِلَى ماتْ منْ هَرَّاجْةَ السُّوّ وَاحِدْ إِذَا مِرِّثٍ تِسْعِيْن ممَّا يْجَانِسْهْ

تموتَ الاَفَاعِي وسِمّهَا فِي نْحُوْرهَا

وكم جارْسٍ يِمُوت مَا شَافْجَارْسِهْ

حميدان الشويعر

مَا يِحْتِظِيْ بَالْمَرْجلَهْ سَايْرَالنَّاسْ وَالْجُودِ ما جَا دُوْنِ بَابِهْ حَرَارِيْسْ

سليم بن عبدالحي

خَطْوَ الْوَلَدْ تَوِّهْ علَى شَبَّةٍ لِهْ وْجِمِيْعِ هَوْمَاتَ الْمَرَاجِلِ بْراسِهْ

يِقُوم بَالْمَعْرُوفِ دِقِّهْ وْجِلَّـهْ والله مْهَيٍّ لِهْ علَى قُوّ بَاسِـهْ

وخَطْوَ الْوَلَد رِجْمٍ عَلى غَيْر حِلِّهْ لَوْ جَازَ لِكْ مَبْناه بَرِّق بْسَاسِهْ

خُضْرَةِ (عْشَرْ) ما هو علىٍ شُوْفِةِلِهْ يِزَوْم رُوْحِهْ وا حَسَايِفْ لْبَاسِـهْ

ابن سبيل

يقول (ابو زيد الهلالي سلامهْ) الاَيْمَانِ منْ يَمَّ الضَّعِيْفِ يْبُوْسْ
يَدْعُون قِنٍّ مِنْ وَرَاهِ الْكَرْمَـــهْ وْينْسَوْنِ منْ هُو للْجمُوعْ عَبُوْسْ

ابو زيد الهلالي

الْفَرْخِ لاَ يِغِوْيلكِ فِي صَفَّةَ الرِّيْشْ طَيْر(الْحْبارَى)ياآرْيِشِ الْعَيْن(قِرْنَاسْ)

الخريشاء





حرف الشين



بادِرْ زُوَاجَ الْحِلِّ ما دِمْتِ نَاشِيْ   تَرَى الْعُمُرْ لاَ قْفَى فَلاَ عادِ مِنْهَاشْ
تَرَى حَلاةَ الْوِلِفْ حِيمَهْ وحَاشِيْ   وَالْهِرْشِ مَا يَتْبَعْ مقادِيْمَ الاَدْبَاشْ

ناصر العريني

تَرَى حَلاَةِ رْشَا (سِمِيرَهْ) يْقَصَّرْ   وِانْ طَالِ مَا خَلاَّ عَلَيْهَا قْشَاشِ

فهد السكران

شِرْبٍ عَلَى غَيْرِ الظَّمَا يَجْرَحَ الْحَشَا
وْقُرْبٍ عَلى غَيْرَ الْمُـــوَدَّهْ لاَشْ
أَلاَوَا على يا(عَلِي)هَوْجَاهَجِيْنَهْ   وْثَلاثْ ليالٍ لاَ مِقِيْلُ وْلاَشْ
لِهْ حِبِّةٍ أَحْلَى مْنَ الْمَا عَلَى الظَّمَا   وْأَلَذِّ مِنْ مَطعُومٍ كلِّ مَعــاشْ
وَأَحْلَى مْنَ الِّلِيْ يَنْقِدَالطَّيْرِرَاسْها   يِنُوْشْها فَوْقَ الْجِرِيْدِ نْـــوَاشْ

وَٱحْلَى من أَلْبَان الْبَوا كِيرفي الشَّتا   الى جَاتْ مِنْ بَعْضَ الْفياضِ تْحَاشْ

(منِيع) لا تَيْأَسْ ولاتقْطع الرَّجَا   مْنَ النَّاسِ قَبْلِكْ لِكْ غَطَا وِفْرَاشْ

أَقولَ آنَا : وَادٍ جَرَى مِنْ فْرُوْعِـه   يَجْرِيْ لِزُوْمٍ كانَ عُمْرِكْ عاشْ

الخلاوي



حرف الضاد



صَديقَك اللِّيْ ناصْحٍ لا تِبرْ فِيْهْ إحْذَرِ مْنَ اللِّيْ قَاضْي بِكْ غَرَاضِيْ

إتْرِكْ ردِيٍّ مَا تْذَرِّيْ حَوَامِيْــــهْ عنْ زَلَّةَ الاَصْحَابِ مَا بِهْ تَغَاضِيْ

ابن صقيه

اللهِ مِنْ نَفْسٍ كِثِيْرٍ زَعَلْهَـــــا مَيْرآنَّهَا تَحْجر عنَ النَّاسِ غَيْظَهْ

والنَّفْسِ ما له كُوْدِ جِبَّهْ وَآهْلْهَا يَرْفُونِ خَمْلَتْهَا وَلَوْ هِيْ بِغِيْضَهْ

شاعرة

منْ عاشْ في الدُّنيا وَحِيْدٍ لْحَالِهْ مَهُوْب فِي طُولَ الحياةْ حَظِيظْ

يَوْمٍ أَواجِهْ بِهْ صديقٍ أَوَدِّهْ أَشْوَى وَلاَ يَوْمٍ أَشُوفْ بِغِيْضْ

محمد بن ناصر السياري



حرف العين



سُوْدَ الليالِيْ ما دَرَى عن بْطُونْهَا يِمْسِنْ حَوَامِلْ ويِصْبِحنّ وْضُوْعْ

وآنا احَبّ يُوْمٍ مَا أَجِيْ فِيْهِ مِذْنِبْ وَلاَ نِيْبْ مِفْرَاحٍ وَلاَ بْجَزُوْع

وآنا احِبّ جْلُوسيْ عند حَيٍّ يفيدْنِيْ

وْلاَ مَيِّتٍ مـا في لْقَـاهِ نْفُـوْعْ

وَآنَا آحِبّ نَوْمِيْ جُوْف غِيْنٍ دُوَالِح إِلَى ما يقتْفي ضَيْمٍ بْهِنّ وِجْزُوْع

وَآحِبّ صْياحَ القَيْظِ وِرْدٍ وْصَادِرْ وِصْيَاحْ غارات الرّبيعْ يِرُوْع

أَلاَ يا نْخَلاتٍ لي عَلى جَالِ عَيْلَمْ حَدَايْقِ غُلْبٍ سَوْمْهِنّ يِـرُوْعْ

إِلَى قَرَّبَنْ من غَيْظَ الاَصْحاب عِفْتِهِنْ

لَوْهِنْ عَلَى شَطَّ (الْفرات) شْـرُوْعْ

وَآنا فِي السَّما وَعْدِي ورزْقِي وْمَطْلبِي

مَهُوْبِ فِيْ صَبْخَا مَرَاغَةْ جُـوْعْ

نَخَيْتِ قَرْم منْ عْيالِيْ مْجَرِّبْ الى نِزِرْ ما ذَاقَ الطعامِ سْبُوعْ
فْتَرَى يَاوْلِدِيْ منْ ثَمَّنَ الْخُوْفْ مَا سَطَا
وَالاَنْجَاسْ مـــا خلُّوا سَبِيْلَكْ طُوْعْ
فْلاَ يلزَمَ القالات منْلا يِشِيْلْها وْلاَ تَحْمِلِ رْقَابَ الحَرِيْمِ دْرُوْعْ
وْتَرَى الْمَقابِرْ نِصْفَهامِنْ حَرِيْمها لَوْ كَانَ فِي وْسَطَ البيوتَ مْنُوْعْ

حميدان الشويعر

غْنَى النَّفْسِ مَعْرُوفٍ بْتَرْكَ المطامِعْ ولَيْس لمنْ لاَ يَجْمَعَ الله جامِعْ
وْلاَ مانْعٍ لْمَا يِعْطِي الله حاسِدْ وْلاَ صَاحْب يعْطِيْك وَالله مَانِــعْ
وْلاَ للفَتَى أَرْجَى مْنَ الدِّيْن والتُّقَى
وْحِلْمٍ عَنَ المُجْرم وْحُسْنَ التَّواضُعْ
وَصَبْرٍ عَلَى الْفَايِتْ وَلوْراحْ مَاغَلا فْما فَاتْ مَا الْآفاتْ مَا هُو بْراجِعْ
فَهَلْ تَرْفَعَ الْبَلْوَى وَهَلْ تَمْنَعَ الْقَضَا ؟
فما لِلَّذِي يَاتِي مْنَ اللهْ دَافِـــعْ
إلى عِدْتِ مَا تَدْفَعْ بَالاَوْزَا مهِمَّهْ وْلاَ تِرْتَجَى يَا صَاحْ مِنْكَ الْمَنَافِع
سْوَا اَنْ عِشْتِ فِيْ دِنْيَاكِ أَوْ مُتِّ وَاحِدْ
ولا اَنْتِ فِيْ غَد لاَحْدٍ بْشَافِـــعْ

لاَ تِبْدِيَ اَسْرَارِكْ لْغَيْرِك فَرُبَّمَا   يِلُومِكْ منْ لا فِيْه ما فِيْكْرَامِـعْ
وْلاَ عِزٍّ اَلاَّ فِي لِقَا كِلٍّ مِتْعِبْ   بْسُمْرَ الْقَنَا وَالْمرهَفَاتَ الْقُواطِعْ
دَع النَّاس منْ لا يِبْتِدي مِنْك رِقَّهْ   فَمَا النَّاس إلاَّ مِنْحَسُودٍ وْشَانِعْ
يرْمِيْك بَالْبُهْتَان وَالزُّوْرِ وَاحِـدْ   مْنَ الْعقْلِ جَيْعَانٍ مْنَ الْجَهْلِ شَابعْ
بَاَمْوالْنَا نَشْرِيْ مْنَ الْحَمْدِ ما غلاَ   وبَاَرْواحْنَا يَوْمَ التَّلاقِيْ نْبَايِـعْ
وْبَالْمَنِّ مَا نِتْبِـعْ عَطَانَا ولاَ بَعَدْ   علَى الْغَيْظِ قِلْنَا ذَابِه الْبِرِّ ضَايِـعْ
فْيَا اللهْ يا عَلاَّمَ الاَسْرَار بَالْعْلاَ   يَالِّلِيْ لنَا فِي مَاقَفَ الْحَشْرِ جَامِعْ
اسالِكْ عَنَ الاَدْنَى والاَقْصَاتِمِدّنِيْ   فَاَنْتَ الَّذِيْ لَلنَّاسِ تَرْفَعْ وتَاضَعْ
عَنْ عَازَةٍ تَقْتَادِنِيْ صَوْب مِبْغِضْ   وعَمَّا يْنازِعْنِي رِفيْقٍ مْنَـــازِعْ
فبابك فْمَقْصُودٍ وْفَضْلِكِ فْدايِمْ   وْجُودِكِ فْمَاجُودٍ وْحِلْمِكِ فْوَاسِعْ

محسن الهزاني

يَا نَفْسِ دُوْسَيْ كِلِّ خطْرٍ وَاَشْرِهِيْ   فْمَا زَاد بَاعْمَارَ الْحَرِيْمَ التَّقَانِعْ
يِهْدِيْهَا لاَشْرَارٍ مْدَارَاةِ شَـرِّهُمْ   وْمنْ بَرِّخَوْفَ الشَّرِّ فَالْبِرِّ ضَايعْ

سعود بن نحيط

من لاَ يْوَافِقْ لاَ تْرَافِقْ لَهَ آسْنَاعْ لَوْ مِنْ نَدَي كَفِّهْ تِقُوْدَالْمَطَامِيْعْ
ومنْ بَاع لِكْ قُرْبٍ فْبِيْعِهْ إِلَى بَاعْ قربك وفَارِقْ لِهِ فْرَاقَ (الْجَرَابِيْعْ)
ومنْ لِكْ مشَى شِبْرٍ فْقُمْ وآمْشِ لِهْ بَـــاعْ
وْكُنْ للصَّنِيْعِ مْكَافْي لَلْمصَانِيْـــعْ
ما قَطّ راسٍ تَقْطِعِهْ جَاكِ فَزَّاعْ لَوْ لِهْ طَلَبْ ثَارٍ نَهَارِ الزَّعازِيْعْ
وآنْ جَادِ حَظِّكْ فَانْتِ مَسْمُوعٍ وِمْطَاعْ
وْرَجْلٍ بَلاَ حَظٍّ قِلِيْــلَ التُّوابِيْــــعْ

ابن عشبان

والكايِدَهْ مَا كِلِّ منْ قَالِ فَعَّالْ منْ عَادِةَ الْبايِهْ تَرَدَّى طْبَاعِــهْ
أَصْحَابِنَا هَالْوَقْتِ يا خَيْبَةَ الْفَالْ لَوْ هَرْبِدُوا وِآيَّاكِ عِدْوَانِ قَاعَهْ
رَجْلٍ بْلاَ مَالٍ فَلاَ هُو بْرَجَّالْ لَوْ هُوْ عَلَى الْجرَّهْ طِوِيْلٍ ذْرَاعِهْ

محمد الفوزان

إِحْرِصْ عَلَى الشَّرَّاي لاَ صِرْتِ بَايِعْ زِبُونِ يْمَيِّزْ غَالْيَاتَ الْبضايِــعْ
امِيْنٍ عَلَى الاَسْرَارِ حِرْزٍ مْقَفَّلْ مَهُو بِ خَوَّانٍ يِخُوْنَ الْوَدَايِــعْ
ولاَ هُو بِ مِذْيَاعٍ إِلَى سَمْعِ هَرْجَهْ أَصْبَحِ بْهَا مَعْ جِمْلَةِ النَّاس ذَايِعْ

محمد السياري

إلَى دَلْبَحَتْ لَشْوَارِ ما صِدْتِ عِنْقْهَا

غَدَنَّ الْهَوايَا وَالْفتُوقُ وْسَـــاعْ

إلَى شَارِ فِيْهُمْ وَاحِدٍ رَايِفٍ بْهُمْ غَدَوْا عِنْد شُورهْ طَلْبَةٍ وِنْــزَاعْ

• • •

أَلاَ مَا حَلاَ شَوْفَ الْجُوَازِيْ وْطَرْدْهَا

مَعَ ارْضٍ بَرَاحٍ وِالْحَلاَل رْتُوْعْ

وْحَرَارٍ إلَى فَكَّ الْمُوَلَّعِ سْبُوقْهَا عَلَى الجُوْل خَلَّنَ (الْحَبَارِي) مْزُوْعْ

تَرَى لَذَّةَ الدِّنْيَا بْهٰذِيَ وْمِثْلْهَــا إلَى صَارِ حَاصِلْهَا مَغَيْرِ مْتُــوْعْ

فَلاَ للفَتَى إلاَّ ساعَةٍ يِهْتِنِيْ بْهَا وَلاَ لَلْعَمَارِ اَلَى انْتَهَنَّ رْجُـــوعْ

ناصر بن فايز (ابو علي)

لَعَلِّ رَجْلٍ ما يَعَرْفَ الْمُوَاجِيْبْ تِجِيْهِ لَيْعَاتَ الَّلياليْ سِرِيْعَــهْ

مَنِيْبَ اَحِبّ الِّلِيْ يِجِيْ بِهْ شُوَاذِيْبْ

طِبِيْعَةٍ يَاوَيِّ وَاللهْ طِبِيْعَــــــهْ

المطوع

ما راخِصٍ مِنْ سُوْقِ (صَنْعَا) بْضَاعهْ (وابن لْحَيْدَانٍ) على جَاهِدَ الْقَاعْ

مَا نَفَّدَتْ يمناه ْمن الْبُنِّ ساعهْ   يكفِي شَهَرْ لَلزَّوْم ثَلاثَ آلاَصْبَاع

الصعيليك في ابن لحيدان التميمي

ابَا آنْذِرَ اللِّيْ مِنْرَبُوعِيّيَبَاالطِّيْبْ   لاَ ياخِذَ آلاَّ مِنْ بيوتَ الشَّجَاعَهْ
يِجِيْ وَلَدْهَا مِذْرَبٍ كِنَّهَ الذِّيْبْ   عِزٍّ لِبُوْهِ و كُلِّ ما قَالَ طَاعَـــهْ
وْبِنْتَ الرّدِيْ يَأْتِي ولَدْهَا كِمَا الْهِيْبْ
غَبْنٍ لِبُوه وفَاشِلِهْ بَالْجماعَــــهْ

شالح بن هدلان

إلَى عِدَّتْ خْصَالَ الْجُود عِنْدِي   أَتخَيَّرْ مِنْ معانيهـا الْقِرِيْعَـهْ
أَدَوِّرَ الْحَمْدِ في هذِي وهــذِي   إلَى مِنْ قَامْ دَلاَّلِهْ يبِيْعِــــهْ

بركات الشريف

قَالْوا : تِدُوْجْ . وقلت : لَوْ دِجْتِ وِشْ عَادْ
امْدَلِّهٍ نَفْسي بْوَسْطَ الْجماعــهْ
ما لِيْ غَرَضْ مَارَ آشْتِهِي هَرْج الاَجْوَادْ
يَدْلَهْ بْهمْ قلبِيْ عنَ الْهَمِّ سَاعَــــه

فجحان الفراوي

أَرْجي ثلاَثٍ فيْك مِنْ دُون مِنَّهْ   الدِّيْنَ الاَوَّلْ والْكَرَمْ والشَّجاعهْ
الرَّجِلْ لَا مِنَّ الثَّلاثِ أَفخَتَنِّـــهْ   لا ينبغي زُولِهْ ولا بِهِ طْمَاعَــهْ

سعد بن هتيمل الدوسري

منْ طَاع شوْرَ اللِّيْ يْثَمِّنْ لَلاَدْرَاكْ   يصبح عليه الغبن يزداد بِذْراع
أَوَيِّ رَبْعٍ لوْ عصْوْا شُوْر (بَرَّاكْ)   ثُمَّ ٱطْلَقْوا مَعْ ساقْةَ الْحِبْلِ مِصْراعْ

مطلق بن الجبعا الاول

أُوْصِيْكِ عِزَّ النَّفْسِ فِي كلَّ ٱلاَحْوَالْ
عنْ ذِلِّهَا وَالذُّلِّ وَيْشِ ٱنْتفاعِـــهْ
واليوَم ويْنَ اللي إلىَ قَال فَعَّالْ   مَا يِنْثِنِي عَزْمِهْ طويْلٍ ذْرَاعِـــهْ
لكن على ما قِيلْ فِي ضَرْبَ الاَمْثَالْ :
بَالاَلْفِ تَلْقَى وَاحـــدٍ بَالْجماعــهْ

ابن فرج

حرف الفاء



هَذِي عقُوبهْ   يا   هَلَ الْعَقْلِ مَا فَاتْ
كلِّ بْراسِهْ منْ هَلَ   الْبَيت شُوفَـه
وْهَذْرَ(الْعَجَمْ) ما هِيْ عَلَى كِلِّ الاَوْقَاتْ
أَشُوفَ آنا (ذِيْبِهْ) يْدَارِيْ (خروفِـهْ)
ولاْ ينْلِحِق شَيٍّ وَرَا الْبارْحَهْ فَاتْ   وَٱخَسِّ ما تِطْرِي الرّجَالَ الْحسُوفَهْ

ابو زويد

عَشّاقِ مِنْ غَيْرِ جِنْسِهْ لَوْ كَمَلْ فِي كِلَّ الاَوْصَافْ
مِثْلَ الِّذي غَازِيٍ لِلْقَوْمْ   وِجْنُودِهْ نِكَيْفْ

لويحان

خْطَاة الزُّولِ صُورهْ يَحْسب الْجِمْعَهْ ضَحَى الاِثْنَيْنْ
يِغِرَّ الاَجْنَبِيْ زَوْلِهْ وفي مَلْبُوسْهَ الضَّـافِـيْ

اذا مِنك قَرَعْتِ زْنَادِ عِرْفهْ معْ هَلَ التَّثْمِيْنْ
لِقَيْتِهْ عِمْلِةٍ ما تِنْدِرجْ مَعْ كلِّ صَـــرَّافِ

أَلا يا تابعَ الْمِقْفِيْن تَتْبَعْهُمْ وهُمْ مِقْفِيْــنْ
نِقَاصَةْ عَقْل يَا لَلِّيْ تَتْبَعَ الِّلِيْ مِعْطِيٍ قَافِــيْ

ر بِيْعٍ ما تِذُوْقِ حْمَاهْلوْ يِذْكَرْ نباتِهْ زَيْنْ
فهو مِنْ حظٍّ غَيْرك فِيْه له مَرْبَعَ و مِصْيَافِ

وَرَى ما تِعْتبرْيَا دَابشَهْ والَّا الذهِيْنِ ذْهِيْنْ
يِقيْسِكْ فيْ طَرَف حبله ويأخذْ سَدِّكَ الخافِي

لقِيْتَ الشُّوْر ما يَنْفَعْ ويقْعِدْ عَيْلِةَ الْغادْيِنْ
على مثل أيش أبا نفْخ لي على كِيْرٍ وهو طافي

اللوح

ألاَ ومعْ هذا لكَ الله لنا كارْ
عنْ جَارِنا ما قطّ نخْفِي الطريفَهْ

نَزْفا جَنَابِهْ رَفِيةَ الْعِشّ بالغَارْ
ونَجْعَلْ له النَّفْسَ الْقَوِيَّهْ ضَعِيفَهْ

أحدٍ عَلَى جَارهْ بَخْتَرِيْ ونوَّارْ
واحدْ عَلَى جَارِهْ صَفَاةٍ مِحِيْفَهْ

خَطْوَ الْوَلَدْ مِثْلَ الْبِلَيْهِيْ إلى ثَارْ
زَوْدٍ عَلَى حِمْلِهْ نقَلْ حِمْل الِيْفِهْ

وخطْوَ الْوَلَدْ نَاشٍ عَلَى موتَةَ النَّارْ
صِفْرٍ عَلَى عُوْدٍ تِضُبُّهْ كِتِيفَهْ

عبدالله النجدي العنزي الصقري

إلى ضَاقِ صدْرِي قمت أبا أبدِي لربعِي   أبدي اربعِي طَيِّبينَ المَلافيْ
حَيْثِ انّ طبَايِعْهُمْ توافِق لطَبْعِي   طَبْعِي وطبع الخيّرينِ متوافِي

تركي بن حميد

دنياك لو تضْحَكْ تراها بخافِي   تبرمْ دواليبَ الشقا والتكاليفْ
انطِف منه مِنْ قبْلِ مَا العُمْر يافِي   صيُّورِ ما تقفِي ركابكْ مواجِيفْ
إلى حصَلْ عِزٍّ مع الكيْف كَافِي   مانِيْ عَلَى الدّنْيَا كثِيرَ التحاسِيفْ

زيد الخوير

يااللّي بضخْمَ الجرْمْ عينك مشقّاهْ   ليّاكِ تزْهدْ بالرّجالَ النحايفْ
الذّيبِ كَمْ ضخْمٍ قنَصهُ وتعشّاهْ   والنّحْفِ ما عابَ السّيوفَ الرّهايفْ
إنْ شفْتِ لِكْ خرفانِ ضانٍ مخصّاهْ   لا تكْتِربْ مِنْهَا تراها خفَايفْ

ابن صقيه

تخيَّر منَ اجناسِكْ نِديم تودّهْ   ولِيفٍ شِفِيقٍ يفْهمَ القِيلِ عرّافِ
يَحْمِلِ لْزَلَّاتِكْ ويبْصِرْكِ مَا خفِيْ   وَللقلْبِ (دِربيلٍ) للأبْعادِ كشّاف
ولازِمْ على الخِلّ القدِيمْ ولَوْ سَهَا   وأصرمِ الى بَانَ الجفالِكْ والانكاف
ترَى ذهَابَ العُمْرِ صِحبتَكَ الأحْمَقْ   يجُور بطَغَى جَهْلِه على حِلْمَكَ الوافِي

وْتَرَى شُوْرُ منْ لاَ يِسْتَشِيْرِكْ جهالَهْ

مِثْلَ الَّذِي يَنْفَخِ بْكِيْرٍ وُهُوطَافِيْ

وْمَنْ خَاطَبَ الْجَاهِلْ فَهُو مِثْلِ مَنْ كَشَفْ

وَجْهِهْ وْقَابِلْ بِهْ عَوَاصِيف الاَصْيَافِ

وْمنْ لِبِسْ ثَوْبَ الكِبْر ماصَانْ عِرْضِهْ

وَلَوْ مُمْطِرْ جُودِهْ عَلَى النَّاسَ هَتَّافِ

وْمنْ شالِ حِمْلَ الزُّوْم كَادَ امْتِحَانِهْ

ولا حَمَّلَ اللهُ عَاجِزْ حَمْلَ الاَسْرَافِ

ومنْ طاول اَطْوَلْ مِنْهِمَا اسْتَرَّساعَهْ يْجَاهِدْجُنُودٍ وِينْقِسْمْ رَايِهَ انْصَاف

وتِدخِّلْك بَامْرٍ مَا عَنَالِكْ جَهَالَهْ وْتَبَرِّيْكِ عمَّا كانْ يِلْزَمْكْ لِهْ قَافِيْ

وْلاَ تِلُوْمَ النَّفْسِ فِيْ جَارْيَ الْقَضَا مَالِكْ عَنَ الْمَقْسُوم يِالْعَبْدِ مِنْ لاَفِي

وَالْعُوسِجَهْ لَوْ هِيْ عَلَى الشَّطِّ مَا اثْمَرَتْ

بْوَرْدٍ وْيَقْوى الشَّوْكَ والغِصْنِ غِرْيافِيْ

وكَم جَاهْلٍ صَوَّرْ عَلىَ غَيْرِهِ الْقَضَا يْجرِّم بْفِعْلِهْ مِسْلِم غَافِلٍ غَافِيْ

وْكمْ مِنْ بخِيْلٍ فَرّشَ النَّاسِ مَالِهْ وُهُوْ مِنْهِ مَحْرُوْم عَلى نَفْسِهِ اتْلاَفِ

كَوَصْفِ (أبْرِة) عَرْيانْةٍ دِب دَهْرَهْ

وِهِيْ تَكْسِيَ الْمَخْلُوقِ منْ قَمْشَ الاَصْنَافِ

وِأيَّاك لاَ تَقْصُدْ لَئِيْمٍ لْحَاجَهْ لَوْهِي بْكَفَّهْ حَالِ دُوْنِهْ جبَلْ (قَافِ)

وِجْلُوسِكْ معَ أهْلَ أَلْفَهْمِ مِمَّا يِفِيْدِكْ وْمَعَ الْبَهَايِمْ يِنْطِبعْ قَلْبِكَ الصَّافِيْ

ومنْ عاش يَزْرَعْ بَالتَّمانِي رْيَاضِهْ يَحَصْدَ الْهَوَا وبْوَافِيَ الْغَبْنِ يَسْتَافِيْ

وْتَرَى ذَهَابَ الْعُمْرِ ذِلِّك بِدْيْرَهْ

وَلَوْ تُرْبَةَ أرْضهْ تِنْبِتِ (اللُّوْلُوَ) الصَّافِيْ

وَالْعِزِّ لَوْ فِيْ رَاسِ حَزْمٍ تِرُوْمِـــهْ لَكِنِّكْ فِيْ جَنَّاتْهَا مُرْغِدٍ غَافِــيْ

ومنْ شافِ فِيَ الدُّنْيَا قَبُولٍ كَمَتْلِهْ بْخَيْلٍ مغَاوِيْرٍ وْجَيْشٍ لِهَ أرْدَافِ

وْلاَ تِكْتِرِبْ لاَمْرٍ تْقَدِّمْ هْمُومِهْ

تَرَي صَعْبَ الاَشْيَا تِعْتِرِضْ لِكْ بَالاَصْدَافِ

فِألَى اَشْتَدّ أَمْر وْصَارِ سُوٍّ تَرَى الْفَرَجْ

قَرِيْبٍ بـ(الْمْنَشْرَحْ) دَلِيْلٍ وُهُو كَافِي

محمد العبدالله القاضي

فمنْ عاشِ بالدُّنْيَا بْحَالٍ صَفَتْ لِهْ

يِشُوفٍ بْهَا مِثْلَ الَّذِيّ كُنْتِ شَايِفْ

فْكَفَى كَفَى الدُّنْيَا إلى عَادِخَيْرْهَا

فْرَاشَ الثَّرَي مِنْ عُقْبِلِيْنَ اللَّحَايِفْ

عرار بن شهوان آل ضيغم

يقولُ (أبو زيدَ الْهلالِيْ سلامهْ) عِرْضَ الْفَتَى مِثْلَ (القِزَاز) الرَّهَايِفْ

أُصُونِهْ عَنَ الانْذَالْ لا يَكْسُرونِهْ وْمنْ جانِبَ الاَجْوَادِما نِيْبِ خَايِفْ

ثَلاثْ مَعَانٍ مَا وَطَاهِنِّ خَيِّرْ لَكَ الْحَمْدَ آنَا مِنْهِنَّ ثْيابِي نَظَايِفْ

مِنْهِنَّ منْ يَضْوِيْ عَلَى بِنْتِ عَمِّهْ وهُو سِتْرَهَا الضَّافِيْ نَهَارَ الْكَشَايِفْ

وْمِنْهِنَّ إعْرَاضَ الْفَتَى عَنْ قِرْيِنِهْ

إلَى مَشَّعُوا حِذْبَ السِّيُوفَ الرَّهَايِفْ

وْلاَ نِيْبِ مَنْ يِعْطِي عَطَاهُ وْيِمِنِّهْ وَلَوْجَا مِنَ الْمُعْطَى أُمُورٍ عَنَايِفْ

إلَى مَضى الماضِي وْفاتَ الذيْ مضى أَخَسِّ ما تِطْرِي الرّجَالَ الْحَسايِف

ابو زيد الهلالي

حرف القاف



إلى صارْ بالدِّنْيا صِديْقِك يْعادِيْكْ ما مِنْ وَرَا عُوجَ النَّصايِبْ صداقَهْ

أَنا غَذَيْتِك لَيْن كَبْرَتْ عَلا بِيْكْ وَجَمِعْتْ مَعْ شَيْنَ الطَّبايِعْ نِزاقه

أَللِّي نبَتْ فَوْقَ الْعَوارِض نِبَتْ فِيْكْ لاَ شَكِّ جَا بَيْنَ اللِّحيّ افْتَراقَهْ

الهربيد

إلى حَصَل لِكْ ساعَةٍ وَأَنْتِ مِشْتَاقْ فِأَقْطِفْ زَهَرْ مالاَ قْوالْعُمْرِ مَلْحُوْقْ

محمد العبدالله القاضي

وْلاَ خَيْرِ فِيْ رَجْلٍ إِذَا رَام هِمَّهْ يِجِيْهِ مْنَ آسْبَابَ الرَّدَى مَا يْعَاوْقِهْ

رميزان

الشَّبْعَـهْ حَمْـراً جَيَّاشَـهْ مَا يَمْلِكْهَا كُـوْدَ الْوِثِقَـــهْ

وَالجُوعِ خْدَيْـدِيْمَ آجْـوَادْ ودِّكْ يَاطَا كِـلِّ زْنِقَـــــهْ

لاَ تَطْلُبْ صُلْح مِنْ جَاهِـلْ لَيْنَ الْحَرْبِ تْثُوْرِ (تْفِقِــهْ)

وِيْرِشّ قْبُـورٍ بِرْجَــــالْ وَنَعَّايَهْ وَاشِيْــنِ طِرقِـــهْ

ثُمَّ أعْذِلْ فِيهُــمْ يَــا عَـاذِلْ تْخَلَّى لْكَ الرّقَـابِ صْدِقَهْ

حميدان الشويعر

إِنْ كَانِ مَا مِنْكُمْ رْجَالٍ مِدَالِيْ سْبَاعٍ وْتَاخْذَ الطَّاقِ مَطْبُوْقْ

عَسَى نْسَاكُمْ مَا تِجِيْ بَالْعْيَالِ

وْعَسَى عَلَيْكُمْ جَيْبَ الاَحْبَابِ مَشْقُوْقْ

بنت فراج بن سلمى

وَالْهَرْجِ مَا يَنْفَعْ وَلاَ هُوبِقَارِيْ لاَ شَكَّ مَا يَفْهِمَخْطَاةَ الْهَقَاقَــهْ

لَلْحِبَّ فِي وَجْه ٱلْمِقَابِلْ مُوَارِيْ رَفْعَ ٱلْحِجَاجِ وْضِحْكِتِهِ وٱنْطِلاَقِهْ

وِٱلاَّمْنَ الْمِقْفِي تِشُوْفَ النَّكَارِيْ يَالَهِ فْرَاقِكْ وَٱنْتِ تَالَهِ فْرَاقِهْ

ابن سبيل

حَاذُوْرِ يَالَجْوَادِ حَاذُورِ حَاذُوْرْ ! نَصِيْحَةٍ تِلْقَى عَلَى حَدِّ فَاقَــهْ

بَرْقٍ خِلاَفِكْ لَوْ شعَاعِهْ تِقِلْنُوْرْ   لا تِسْتِخِيْلِهْ لَوْ رَبِيْعِكْ شْفَاقَـــهْ
ومنْ لاَ اْسْتِشَارِكْلاَ تَعَنَّاهِبَالشوْرْ   ومن لا يَوَدِّكْنُورِعَيْنِكْ فْرَاقِــهْ

الدقيس الصلبية

الشَّيْنِ شَيْنُ وْمَاكَرَ الشَّيْنِ شَيْنِ   عَدُوّ جدّ وْلاَ بْقَلْبِكْ صَدَاقَــه
غَدَيْتِ مِثْلِ مْعَايِــدِ الْقَرْيَتَيْنِ   لاجِبْت خَيْر وْلاَ تِبْعتَ الرّفاقَه
فِنْجالِطِيْنٍمَا اَنْتِفِنْجَالِصِيْنِي   تَبْرُكْمبارِيْكَ اَلْجَمَلْوَاَنتِ نَاقَهْ

خلف الاذن

الشَّوْقِ يَوْمِ اَنِّهْ بَغَانِيْ بَغَيْتِــهْ   ما طَمَّحُونِيْ عَنْه كِثْرَاَلْعَشَاشِيْق
والْيَوْم يَوْمِ اَنهْ رَمَانِيْ رَميته   رَميةُ (وضَيْحي) رَمَوْه التَفَافِيْق

شــاعرة

وَدَّعْتِ سَدِّيْ وَاحْدٍ ثمّ غَرَّنِــيْ   عَدُوٍّ مَشَى لِيْ فِيْ ثْيَابْ صِدِيْق
وْلاَ كِلِّ منْ وَدَّعْتِهِ السَّدِّ صانَهْ   وْلا كِلِّ مَنْ يَضْحَكِ لْنَا بْوثِيْق
إِذَا ضاق صَدْرَ الرَّجْلِ عَنْ كَتْمِ سِرِهْ
فْصَدْرَ الَّذِيْ يُفْضِي عَلَيْهْ يِضيْــقْ

عبد ميازر

وُدِّكِ تْخَاوِي كَاسْبِيْنَ النِّفِيلَهْ   فَكَاكْةَ التَّالِيْإِلَى ذَلْهَبَ الرِّيْق

إِلَى شِلْتِ حِمْلٍ ثُمَّ كَادِكَبْشَيْلِهْ   شَالُوهْ ما هُوَ هَرْج هَاكَاللَمَاصِيْق

هَلَ الْهْرُوْجَ الِّلْيْ قِلِيْلٍ حَصِيْلِهْ   الِّلْيْ يْتَلُّوْنَ الْمْقَفِّيْ مَرَاشِيْــق

عقوب الحميداني



حرف الكاف



ما يِنْبِكِي حَيٍّ وَرَاهَ الْفِــــرَاق   وْلاَ يِنْكِرِهْ بَعْدَ الرّفاقَهْ إِلىَ اَوْذَوْكْ

النوري بن شعلان

جَزَى اللهبَالاَحْسَانْ منْلا نَعَرْفِهْ   وَلاَ قِرِيْبٍ اَلاَ عَرَفْكِ أَوْذَاكْ

عبدالله بن علي بن صقيه

يَقْطَعْكِ وَقْتٍبَالْحَمَايِلْتَرَدَّيْتْ   وطَا(حْصَيْنِيّكْ)عَلَىرَاسٍ(ذِيْبِكْ)

لاَهْلَ الشَّهامَهْ وَالْعِزيْزِيْنِ ذَلَّيْت   مِنْ زَوْدِ جَوْرْكْ نَازْلٍ قَدْرَاْدِيْبِكْ

ابن صقيه

أَدِّبْ وَلَدْكِ اَنْ كَانْتَبْغِيْهْيَشْفِيْكْ   وَاسْتَعْسِفِهْمِنْقَبْلٍبَارْيَاهْ يَالاَكْ

امَّا سِمَجْ وَاسْتَسْمِجِكْعنْدِشَانِيْكْ   واغْتَاظِ مِنْ فِعْلِهْصِدِيْقِكْوشَرْوَاكْ

وٱلاَّ بَعَدْ جَهْلِهْتَرَي هُوْ بْيَاذِيْكْ ولَوْ زَعْلَتْأُمّهْ لا تْخَلِّيْهِ يَالاَكْ
وَٱوْفَ الرِّجَالِحْقُوْقَهاقَبْلِ تِعْنِيْكْ لاَ تِعْتِمِدْ بَالْعَقِّ فَالْحَقِّ يَقْفَاكْ
وْهَرْجَ النَّمِيْمَهْوالْقَفَا لاَيِجِيْفِيْكْ
واياك عِرْضَ الْغَافِلِ ٱيَّاكِ إِيَّاكْ !
وِٱذَا نويْتِ ٱحْذَرِ تْعَلِّم بَطَارِيْكْ كَمْوَاحْدٍ تَبْغِيْلَهْ الْعِرْفِوَٱغْوَاكْ
وِٱحْذَرْ شَماتَةْ صَاحْبٍلِكْمْصَافِيْكْ
وِٱلَى جَرَي لِكْ جَارْيٍ قَالْ لَوْلاَكْ
وْلاَ تحْسِبِٱنَّ اللهْ قْطُوعٍ يْخَلِّيْكْ
وْلاَ تَفْرَحِ انَّ اللهِ علىَالْخَلْقِ بدَّاكْ
والضَّيْفِقِمْلِهْ بالثَّنَا حِيْنِيِلْفِيكْ مِمَّا تِنُوشِهْ يا فَتَى الْجُوْدِ يِمْنَاكْ
وَٱوْصِيكْزَلاَّتَالصِّدِيْقِ ٱنْعَتَا فِيْكْ
ما زَالِ يَغْطَاهَا الشَّعرْ فاحْتِمِلْ ذَاكْ
وَبَالِكِ تْمَاشِيْ وَاحْدٍ لِكْيَرَدِّيْكْ طَالِعْ بِنِي جِنْسِكْ وَفَكِّرِبْمَمْشَاكْ
وٱحْذَرْكْ عَنْطَرْدَ ٱلْمِقَفِّيْ حَذَارِيْكْ !!
عَلَيك بَالْمِقْبِلْ وْدَعْ مـــنْ تَعَدَّاكْ
أَلْمَسْكِ يَا رَاسِيْمْنَ الذِّلِّوَٱخْطِيك
وٱحْذِرْ تَكَلَّمْبِهِ لْسَانِيْ وْحَذَارَاكْ

وْيَا (ذِيْب) وِانْ جتْلكَ الْغَنَمْ فِي مَفَالِيْكْ

فَأكْمِن إلَى حَيْثَ الرَّعَايَا تَعَــدَّاكْ

وْمِنْ أَوَّلٍ يَا (ذيب) تفْرس بَيَادِيْكْ وَالْيوم جَا (ذِيْبٍ) عن الْفرْسِ عَدَّاكْ

والنَّفْسِ خَالِفْ رايهَا قَبْلِ ترْدِيْكْ تَرَى لَهَا الشيْطَانِ يَرْمِي بالاَدْرَاكْ

وَالْهَقْوَة انَّكْ مَا تِجِيْ دُوْنَ اهَالِيْكْ وْلاَ ذِكِرْ عُوْدَ الْوَرْدِ يِشْمِرّ ب(تنبَاك)

والْحُرّ مِثْلِكْ يِسْتِحِيْ يَصْحَبَ (الدِّيْكْ)

وِانْ صاحْبِهْ عَاعَا مْعَاعَــاةَ الاَدْيَــاكْ

منْ نَمِّلِكْ يِنِمِّ بِكْ دُونِ تَشْكِيْكْ وِاذَاهْ قِدْ أزْرَى رِفِيقِكْ وْأزْرَاكْ

عِنْدكْ حَكَى فِيْنَا وْعِنْدِيْ حَكَى فِيْكْ

وَاصْبَحْتِ كارِهْنَا وْحِنَّا كِرِهْنَاكْ

وْمَا اخْطَاكْ مَا صَابِكْ ولوْ كَانَ رَامِيْكْ

واللِّيْ يِصِيْبِكْ لَوْ تَتَقَّيْتِ مَا اخْطَاكْ

الشريف بركات

لا تِعْتِرِضْ أَمْرَ القَدَرْ في جْدَالِكْ

وْلاَ تحْسَبَ انَّ اللِّيْ يِصِيْبِكْ بْيِخْطِيْكْ

وَأنَا آشْهَدِ آنَّ اللِّي كِتِبْ لِكْ يِنَالِكْ
يَا لْعَبْدِ رَبِّكْ بِآسْم حَظِّكِ يْنَادِيْكْ

ولاَ تِلُوْمَ النَّفْسِ فِيْمَا جَرَى لِكْ
تِبُوْرِ غَالِي سِلْعَتِكْ بَيْنَ آيَادِيْكْ

وْيلُومِكَ اللِّي ما دَرَي وَيْشِ حَالِكْ
وَلاَ دَرَي وَآيْشَ الدّهَرْ مِحْدِثٍ فِيْكْ

إِنْ جادِ حَظِّكْ بَاعٍ لِكَ وِآشْتَرَى لِكْ
فُوايْدٍ مِنْ كِلِّ الآفَاقِ تَاتِيْـــــكْ

وِآنْ بارْ بِكْ دَلَّى يْهَزِّلْ حَلالِكْ
وْبَآرْدَى الثَّمَنْ لَزْمٍ يِبِيْعِكْ وْيَشْرِيْكْ

وِآنْجَادِ حَظِّكْ بَالْمجَالِسْ حَكَى لِكْ
وصَدَّقْ مقَالِكْ كِلِّ مِنْ لِكْ يُحَالِيْكْ

وِآنْ بَارْ بِكْ دَلَّى يْكَذِّبْ مَقَالِكْ
وتِصِيْرَ كَذْبَاتَ الْمَلاَ كِلَّهَا فِيْكْ

بركات الشريف

مَا تَنْحَدِرْ دَلْوٌ بْلَيَّــا مَدَالِــي
وْتَرَي الْمَحُوْصِ مْنَ آزْرَقَ الْجَمِّ تِرْوِيْكْ

حَاذُوْرْ تَحَدِّرْهَا بْرَمْثَ الْحْبَالِ
تَرَي الرِّدِيْ مِنْ كِلِّ شَيٍّ يُخَلِّيْكْ

سويلم العلي

إحْذَرْ عَنَ الْعَيْلَهْ تَرَى الْحَقِّ مَدْرُوْك

مِثْلَ الْعَمَل يِدْرِكْكِ ما مِنْهِ فَكَّاكْ

وِادْمَحْ خَطَا جِيْرَانِ بَيْتِكْ لَوَ اوْذُوْكْ

تَرَى القِصِيْر وحِرْمِةَ البيْتِ بِحْمَاكْ

وَاللِّيْ يِجِيْ مِنْ رِفْقِتِهْ رَيْبْ وشْكُوكْ

حَذْرَا عَنِهْ لَيَّاكَ تَصْدِفِ بْمَمْشَاكْ

وِالَى جَفَوْكَ اَهْلَ الْوَطَنْ وَاسْتَخَفُّوكْ إِقْلَعْ غَرِيْسِكْ مِنْهِ وَاهْدِمْ رِكَايَاكْ

تَراكِ لَوْ تَمْشِيْ عَلَى الرِّجْلِ صِعْلُوْكْ أَبْرَكِ مْنَ اللِّيْ تِلْتِجِيْ لِهْ وِيَاطَاكْ

سليمان بن شريم

عِنْدَ الْوِجِيْهِ تْوَرِّدَ النَّفْسَ الاَدْرَاكْ

إنْشِدِ (لْبَدَّايٍ) وَ(ابَا الرُّوْسْ) يِنْبِيْـــكْ

مَا انْتَهِ بْغَايِبْ كَانْيَا (زِيْد) نَتْنَاكْ وَلاَ صِغِيرٍ كَان يَا (زَيْدْ) نَرْجِيْكْ

ابن هديرس

مَقْعَدْكِ مَعْرَبْعٍ لِهُمْ عَنْكِ مِنْزَالْ مَا هُمْ بْرَاجِيْنِكْ وَلاَ خَايْفِيْنِكْ

فِيْ مَجْلِسٍ مَالِكْ مقَالٍ وِتِفْصَالْ أَخَيْرِ مَا تَفْعَلْ مَقَامِكْ بْحِيْنِكْ

إلىَ ٱختَلْتَ لِكْ بٱمْرٍ ولاَ ٱدْرَكْتِ مِحْيَالْ

تِجَنِّبِهْ مَا الرَّاس مِمَّا يِعِيْنِــــــك

ابن سبيل

الْحِرِّ يِسْتَالِفْ عَلى قُرْبَ الاَوْنَاسْ لا شَكَّ مَا يَسْتَالْفَ الْحُرُّو (الدِّيْكْ)

عبيد بن رشيد

تَرِّكْ عَشِيْرٍ عِشْرِتِهْ عامٍ ٱوْدُوْنْ ثُمٍّ يْجَدِّدْ لِهْ عَشِيْرٍ وِيَنْســـاكْ

اشْتُفْ قطاميٍّ عَلَىَ السَّدِّ مامُونْ دِرْعَ الْقَفَاما يَنْهَضَ الرَّاسِ بِسْوَاك

تركي بن حميد

افْعَلْ جمِيْلٍ وِٱنْ تَوَلَّيْتِ بْعِدَاكْ تَرَى الدَّهَرْ يِرْجِعْ لِهُمْ مِثْلِ مَالِكْ

تَلْقَى ضِدِيْدِكْ وِٱنْتَذَكَّرْلِحِسْنَاكْ فِيْ صُلْبِ جَدِّهْ يُودِعَ الدَّمِّ سَافِكْ

لاَ تَقْطَعَ ٱرْحَامِكْ وَلَوْ قَصْرَتْ خَطَاكْ

بَالْوَصْلِ والْمَيْسُورِ لَوْ قَلِّ مَالِكْ

يا مِسْنِديْ ،في قَطْعَ الاَرْحَامَ الاَهْلاَكْ

فِيْ سُورْةٍ فِيْها الْوَعَدْ بَيِّنٍ لِـــك

ناصر العريني

حرف اللام



كلِّ شَيٍّ غَير رَبِّكْ وَالْعَمَـــــلْ لَوْ تزَخْرَفْ لِكْ مَرَدِّهْ لَلــزُّوَالْ

ما يِدُوْمَ الْعِزِّ عزَّ اللهِ وجَـــــلْ فيْ عَدَالٍ ما بَدَا فِيْــه امْتِيَــالْ

والِّذِي يِنْقَادِ بِزْمَامَ الامَـــلْ لا تَغَبْطهْ فِي زَغَتْرِيَّ الْهِبْـــالْ

فانَّ ذَا الدّنْيَا كَما ضَرْبَ الْمَثَلْ وَالْحَياةِ بْهَا كَما طَيْفَ الْخَيَالْ

كَمْ رأَيْنَا مِنْ نِعَيْمٍ واضْمَحَلّْ معْ حَبِيْبٍ ناعْمٍ فِيْهَا وْزَالْ

يَا عَدِيْمَ الرَّايْ لَوْ هِيْ بَالْعَقْــل مَا سُوَتْ عِنْدِكْ عَلَى بَخْتِكِ عْقَالْ

ابن لعبون

يَا (عْبَيْد) من قَصَّتْ يَمِيْنِهْ شِمَالِهْ يِشُوْفِ فِعْلِهْ ذَاك عَدْلٍ وَلَوْ مَالْ

مَا يَنْطَحَ السَّيْلَ الْمُحَلْتِمْ خَيَالِهْ فِيْ جَارْيَ الْبَطْحَا كَمَا كَفَّةَ الْجَالْ

أَحْسِبْ رَفِيْقِي يِسْتِحِيْ مِنْ ظْلاَلِهْ وِآثْرِهِ الَى شَافَ الْمُوَالِيْمِ خَيَّالْ

وَالْكِلِّ مِنَّا لَوِ يْطَاوِعْ مقالِـهْ فَالْقَوْل مْيَسَّرْ وَالْحَكِيْ عِنْدَالاَ فْعَالْ

والصِّدْق يَبْقَى والتَّصنِّعْ جَهَالَهْ وَالْقِدِّ مَا لاَ نَتْ مطَاوِيْهِ بِتْفَـالْ

تِقُول عَذْرَاهُمْ : عَسَى السِّتِرْفَالِهْ مَا كِلِّ رَجَّالٍ تِشُرفِهِ بْرَجَّـالْ

من عَجَزْ عَنْ تَخْلِيْصِ مَلْوِيْ حْبَالِهْ

ما عَنَّزِكْ عَنْ خَيْلِ جَمْعِ (ابْنِ صَلاَّلْ)

وَالْعِزِّ ما يَعْنِيْ لْمنْ لاَ عَنَى لِهْ يَا شَارِبٍ بِكْفُوفِ غَيْرِه مِنَ اَوْشَالْ

ابن لعبون

يِقُولَ الْفَتى (الزغبي ذياب بن غانم)

تَعَالْ يَا ذَاكَ الزَّمـانْ تَعَـــالْ

تعال يا ذاك الزمان بخيــرك وِلْكِلِّ عَصْرٍ دُوْلِةٍ وِرْجَـــالْ

إِذَا صِرْتِ منْ رِبْعِيَّ الاَ وْلاَدِ مِفْلِسْ ضَيْفِيُّهُمْ يَاتِـي عَلَيْك وَبَـالْ

ذياب بن غانم

يَا منْ خَبَرْ رَجَّالٍ يَسْوَى اَلْفِ رَجَّالْ

(بَرْجَس) غَدِيْرَ الْمَوْتِ ذِيْبَ الرِّجَاجِيْلْ

يَا مَا حَلاَ الْفِنْجَالِ فِي فَيِّةَ الْجَالْ

إلِىَ قِيلِ :يا (عَوَّاد) هاتَ (الْمَعَامِيْلْ)

. . .

بَالْحَكِيْ وَأَهْلَ الْحَكِيْ مَانِي بِمَكْلُوْفْ

كِلٍّ حَصِيْلِهْ لِهْ وأَنالِيْ حَصِيْلـــِيْ

فِيْ حَضْرِتِيْ يِعْجِمِ لْسانِهِ مْنْ الْخُوْفْ

وِأَنْ غِبْتِ جَالِهْ فِي قْفَايِ تْهَلِيْلـــِيْ

عبد الله بن رمضان

عَنَ اللِّيْ صِفَحْ نَصْفَحْ ولو كانْ هُوْ غَالِيْ

وَألا قْبالِ يِبْشِرْ صاحِبهْ بَالتِّبِهْلاَ لِيْ

عَلىَ مَا مَضَى بَأَوَّلْ زَمَانِيْ وما بَقَى وْلاَ خَيْرِ بَاللِّيْ مَالِهَ أَوَّلْ وَلاَ تَالِيْ

إلِىَ شِفْت جَفْوَي مِنْ رِفِيْقٍ لقَيْتْنِي جزُوْمٍ عَلى جَفْوَاهِ مِنْ كَلِّ الاَحْوَال

ولاَ أَبيِّنَ أسْرَارِهْ وْعَارِهْ يِعُوْزْنِي أَخَلِّيْهِ فِي فَالِهْ وَأَنَا أَرُوْح فِيْ فَالِيْ

ولاَ نِيْب حَبَّابٍ لمنْ لا يْحِبَّني تِصِيْرَ المحبَّهْ فيه بَلْوَى وغِرْبَالِ

كما تاعْبٍ يَتْعَبْ علىَ غَيْرِ فَايْدِهْ وهُو سَابْقٍ حفَّارِ جِحْرٍ وهُو خَالِيْ

وْلاَ أَبيِّنَ أَسْرَارِيْ لْمنْ لا يِسِرِّنِيّ ولوْ شِلْت حِمْلٍ باهْظٍ صَبْرِى أَشْوَيْ لِي

وْلاَ اَطْلُبْ ثَنَى الْمَعْرُوفِ مِنْ غَيْرْ صَاحِبْهْ
أَقِيْسِه بْعَقْلِي وَاَسْتِدِلِّهْ بَالاَمْثَـــالِ

ولولا الدَّلايِلْ ما اقْتَدَى سارْيَ الدّجَا
ولولا الْمَعْرِفَهْ ما اَدْركَ الْجُودِ رَجَّالِ

وْلاَ نِيْبَ اَجازِيْ رَاعْيَ الطِّيْبْ بَالرَّدَي
وَاَنَا خَابْرٍ مَا اَدْرَكْتِ يِذْكَرِ مْنَ اَفْعَالِ

أَجَازِيْه بَالْحُسْنَى علَى الطِّيْبْ والنَّقَا
وْأَشيِّعْ ثَنَا مَجْدِهْ عَلى رُوسَ الاَقْذَالِ

وَلَوْ بارْ بي تَالِي زمانِهْ وْحَسَّنِيْ
مقادِمْ كراماتِهْ تَكْفِيْ عَنَ التَّالِيْ

ولاني بْهراَّجٍ على غَيْرِ مستمْعْ
تِجِيْ رَمْيِةَ الْعَرْضَهْ لَها مِثْل وأَمْثَالِ

وْلاَ مِهْدْيٍ شورى لْمِنْ لاَ اَسْتَشارْنِي
يِجِيْ مِثل صَوْتَ الْقَايْلَهْ بَالْخَلاَ الْخَالِي

وْلاَ نَاصْحٍ مِنْ لايْمَيِّزْ نصيحْتِيْ
يِصِيْرَ الدوَا مَجْهُول وَالْجَرْحِ قَتَّالِ

وَاَقَابِلْ معَ الْوَجْهَ الْمُقابِلْ وَاَبَاشْرِه
عَلَىَ رَاحْةٍ مِنِّي ولاني بْملاَّلِ

وْمِنْ لا اَدْركَ الجودَا عَلَى وَقْتِ شَبّتِهْ
أَري انَّه لهَا في تَالْيَ الْعُمْرِ ما نالِ

تَرَى عاذْلَ الْمِشْتَاقِ عَنْ رَاس مَقْصِدِهْ
كما اللِّيْ يِرِدَّ السَّيْل يَرْجعَ إلىَ العالي

سليمان بن شريم

الصَّبّرِ مِفتاحٍ لَلاَشْيَا ومن بَغَا   جَمِيلٍ بْلاَ صَبْرٍ فَلاَ حْدٍ بْنَايْلِهْ

عميرة بنت راشد بن ضيغم

تَرَي رِزْق غَيْرِي يَامَلاَ ما ينُولْنِي   وْرِزْقِي يِجِيْ لوْ كِلّ حَيٍّ يْحَايْلِهْ

يَرْزِقْنِي رَزَّاق (الحَيَايا) بْجِحْرهَا   لا خايَلَتْ بَرْقٍ وَلاَ هِيْ بَخَايْلَهْ

ما دَوَّرَتْ الاَسْعَار في كِلِّقَرْيَهْ   ولا وَرْدَتْ علىَ قَراحْ ثمايْلِـــهْ

حجرف الذويبي

جزَي الله صَروفَالوقت مِنِّيْولاَ جَزَي
لَذَّاتْهَـــا وِسْرُوْرْهَـــا وْتَعْلِيْلْهَـــــا

تَبَيَّنْ عَدُوِّيْمن صِدِيْقِيإلىَحَكَمْ   زمَانِي بنَقْلاتٍ ثقِيلٍ مَشِيْلهَـــا

خَلِيْلَالطَّرَبْوِمْسَايْرْ الْوَقْت بالطَّرَبْ
كَما مِزْنِةٍ غَرَّا بَعِيْدٍ مخِيْلْهَــــــا

تغُرُّك مَخَايِلْها وتَرْجِيْ وْتِرْتِجِيْ   وْعلىَدَرْبْهَا تْخَلِّي الطَّرَاقِي صِمِيْلْها

أَرَي الناسَ وَالدِّنْياوَأَهَلْهاوْمَابْهَا   كما حِلْم لَيْلٍخاب مِنْيِرْتِجِيْلْها

تَضْحَكِ بْوَجْهِكْضِحْكَةٍتِسْتِسرَّهَا   وهِيْ عِلَّةٍ مَا يِنْتداوَى عَلِيْلْهَـــا

تْوَرِيكْ ما يِلْهِيْكْ عَنْهاوتِلْتِهِيْ   وهي خِدْعةٍ مَهُوبْيَكْمَلْجَمْلِيها

ولا ريتها إلاَّ ساعْةٍ ثمّ تِنْجلِيْ   كَمَا ضِحْكَةَالْجاهِلْغَضَبْهَايِزِيْلْها

سليمان بن شريم

يقول (ابو زيــد الهلالي سلامهْ) عليْه الطَّلاقِ ٱنَّ الْمُقِلَّ ذَلِيْلْ
يَنْوِيْ دْرُوْبَ الْجُوْد ثُمٍّ يِــرِدَّهْ يْبَرِّقْ إِلىَ مَا بَالْيدَيْنْ حَصِيْــلْ

ابو زيد الهلالي

كَمْ عَيْنِ حَيٍّ مِنْهَوَى بِيْضَٱلاَنْيَابْ
يَبْكِيْ مْنَ الْفَرْقَا وَلاَ يِنبِكَى لِــهْ
حِرِّمْ عَلَىَ سُمْرَالْعَكَارِيْشِمِنْخَابْ بَاوَّلْ صِباهِ مْنَ الثَّنَا وَالشَّكَالَهْ

ابن ربيعــة

الحَمْدلله مَا رَفِيْقِيْ شِمَتْنِــيْ وَالْعُوْجْ ما عَقَّبْتِهَــا بَالْقَبِيْلــهْ
وِٱلَى بَغَى رَادَ الْبَخَتِ يِبْتِهِتْنِيْ يَنْشِدْ طِيَاب الذَّمَّةَ الله يِزِيْلِــهْ

ناصر الشفار

يَا لَيْتنِيْ سَيَّرْتِ يَمَّ الْعَــوَالِيْ اللِّيْ تْرَحِّبْ بَالْمَسَايِيْرْ أَهَلْهَــا
شَرَّابْةٍ لَلْكَيْفِ لَوْ كَان غَالِــيْ وْلاَ صَكَّوَا الْبِيْبَانْ عَمَّنْ دَهَلْهَا

جهز بن شرار

لاَ صِرْتِ فِيْ مَدْحَ ٱلاَجَاوِيْدِ مِشْتَان
لاَ تَمْـدَحَ الاَّكَاسْبِيْــنَ النِّفِيْلَــهْ

حنيف بن سعيدان

يَا مْنَاوِحَ الدِّنَيَــا بْهِمّ ٍ وِدِرْكَالْ ومْضَيِّعَ السَّاعَاتِ فِيْ جَمْعٍ مَالِهْ

مَا خَسِرْ منْ لاَ مَالِعِنْدِهْإلىَنَالْ عِزّ ٍ وْصَارَ الدِّيْنِ هو رَاسِ مالِهْ

مَا تَنْفَعَ الدِّنْيَا بْلاَ مَجْدِ وَٱعْمَالْ لاَ والَّذِيْ رِزْقَ الْمَلاَ مِنْ نُوَالِهْ

ابــن فرج

أَرَى الْمَال مَالٍ وَالْحلاَلْ حَلاَلْ وهُو عِنْد غَيْرَ الْبَاذْلِيْنْ وَبَــالْ

وْلاَ مالَ حتّىما يْجَادِ بْمَعَــزَّهْ وَلاَ قوْل حَتّى ما يِصِيْرَ فْعَــالْ

تَحَلِّ مْنَ الْعَقْلَ الشَّرِيْفِبْكَمَالِهْ وْلَلرَّجْل بَالْعَقْلَ الشِّرِيْف كَمَالْ

فَلاَ يَيْأَسَ الْمَعْقُوقَ ٱوْ يَقْطَعَ الرَّجَا

فَلِلَّه أَلْطَافٍ تِهِبِّ عْجَــــــالْ

وَلله فِيْ خَلْقِهْ بَالاَلْطَافِ رَادَهْ وَهِيْ منْ عْبادِه مْا تِدُوْرِ بْبَــالْ

لاَ بُدِّ لَلشِّدَّاتِ يَوْمٍ مْنَ الرَّخَــا وْلاَ بُدّ لادْبَارَ اللَّيَالِ ٱقْبَــالْ

ابــن فرج

الْحُبِّ وَالْبُغْضِ فِي وَجْهَ الْمِقَابِلْ شَارَتَيْنْ

يَكْفِيْكِ رَدَّةْ نِبَاهُ وْلاَ عَنَ الْخَافِي تِسَالِهْ

إِشَارَةٍ بَيِّنَهْ يَفْهَمْلَهَا الْقَلْبَ الْفَطِيْنْ

وِالاَّرِدِيَّ الْمَعَرْفَهْ يِلْحِقَ الْحَافِيْ نْعَالِهْ

اللوح

تَرَىَ مَا طابَ لِكْ ما دَامِ حَبْلَ الدَّرْكْمَمْدُوْدْ

مَقَابِيْلْ اللِّيَالِيْ تِبْعِدَ الْغَالِيْ عَنَ الْغَـــالِيْ

تَحَزَّمْ بَالْحَزَابَهْ كانِوِدِّكْ تِدْرِكَ الْمَقْصُوْدْ

فاذا منك بذرت الطِّيْبِ خَلِّهْ فِي رجا الْوَالي

يقولُونَ الْعَرَبْ :مَنْوَسَّعَ المَقْطَعْ يِجِيْهَ الْعُوْدْ

وْمِنْ لاَ بَالصَّحَوْ جَوَّدْ مِسِيْلَ الْغَرْسِ ماسَالِ

اللوح

حِتِّيْشِ حِتِّيْشِ لَوانِّي مْنَ الْعُرْبَانِ حِلْحِيْلْ

وِشْ خَانْةَ الطِّيْبِ فِي جَيْبَ الْعَتِيْقِ مْنَ الشِّمالْ

صقر النصافي

تَرَى السُّوالِفْ يَوْمِ تَاتِي الْمَجَالِي خَسَارَةٍ تِعْرَضْ عَلَى غَيْرَ اَهَلْهَــا

محمد بن مسعر

أَنَا اَشْهَدْشَهَادَةْ حَقَّ ما يَجْرَحَ الرَّجَّالْ

سِوَى كِلْمِةٍ تَاتِيْه مِنْ صَاحِبٍ غَالِيْ

زيد بن غيام

الْعِشْرَةَ اللِّيْ مَا تْوَثَّقْ عَلَىسَاسْ تِطِيْحِ لَوْ صَارَتِحْصُونٍطُوِيْلَهْ

لويحـان

إِحْشِمْخَوِيِّكْعَنْ دْرُوْبَ الرّزَالَهْ تَرَى الْخَوِيِّعِنْدْالاَ جاوِيْدِ لِهْحَال

وَالْمَرْجِلهْ بَالِكْ تْرَخِّيْ حْبَالَـــهْ وْبَالِك تِعِيلْوْلاَ تَرْحَمْلْمَنْ عَالْ

ان كَانمَا تِدْعَى عَلَى كِلٍّ قَالَهْ تَراكِ مِنْ حِسْبَةِ هْدُوْمٍ بَهَاأزْوَالْ

وِانْ كَانِ دَلْوِكْ مَا تِمِيْحِهْشَمَالَهْ تَرَى الرّجَالِيْطَوِّحُونَهْعَلَى الْجَالْ

رَفِيْقِكَ الدَّانِيْ إِلَى شِفْتِحَالِهْ احْمِلْ عَلَيْكِمْنَالْمَعَالِيْق مَا شَالْ

يَا عَلِّ رَجْلٍ عِيْشِتِهْ قَدَّ حَالِـــهْ عَسَى تْدَوِّرْزَوْجِتِهْ فِيْهِ الا بْدَالْ

(الْحُمَّرَهْ)تِدْرِكْ مْعُوْشَةِ عْيَالَـــهْ وِالاَّ الرَّجْلِيُبْغِيَمْنِهْبَعْضَالاَ حْوَالْ

فانْصَارِ لِكْمِنْعُوْصَالا نْضَا زْمَالَهْ

حَمْراً تْوَرِّدْ بِكْ الَى سَرَّبَ اللاَّلْ

خَلَّهْ مَعَ الدَّيَّانِ تَمْشِي لْحَالِـــهْ

إِنْ كَانِ ما انْتِلِلَّمْسِةَ الْخَشْمِ حَمَّالْ

تَرِي رُبْعِ يَوْمٍ مَقْعَدِكْبَالشِّكَالهْ يَسْوَى حلاَلٍ عَايْشِيْنٍ بِهَ انْذَال

ابو زويد

تَخَيَّرْ بَالنَّسَبْ قَبْلَ الْمنَاسِـــبْ تَرَى بِنْتَ الرِّجَالِ لْهَا رْجَـالِ

إلَى جَتْعَدْلِةٍ وَالْحَظٌّ طَيِّـــبْ   نَمَا مَعْرُوْفُهُــمْ وانْمَوُا عْيَـــالِ

ابراهيم بن جعيثين

هَذَا زمانَ أظْهِرْ حَلالِكِ يْعَادِيْكْ   وْتِصيْرِ لِهْ مِنْ بَعْدِ هٰذَا تَسَوَّلْ

عَنَ الْمَعَانِيْ وِاْقِرِ ذَا الْبَيْتِ يَكْفِيْكْ:

(رَكْبَ الرَّدِيْفُ وْرَاعِيَ الْكُوْرِ حَوَّلْ)

ابن مسلم

لاَ تِشْرِفَ الْمِرْقَاب يَلْعَبْ بِكَ الْهَوَا

ويَذِّكْرِكَ الْمِرْقاب كُلِّ خَلِيْــــلْ

تَاعِدَ وَلاَ تَافِيْ ولا تَقْطَعَ الرَّجَا   وَلاَ فِي يِدِيْ مِمَّا تقُوْلِ ذِبِيْــلْ

وتَرَى رِديَّ الرَّايْ تعْمَى بِصِيْرْتِهِ   وْتَيْهَاتَ الاَرْيَا مَالْهِنْ دِلِيْــلْ

إلَى عَادِ مَا للرَّجْلِ رَايٍ يِدِلِّــــهْ   يَاخِذِ مْنَ اشْوَارَ الرّجَالْ دِلِيْــــلْ

وِلاَ فَاتَ شَيٍّ فَارْضِ بَالْعِزِّ دُونِهْ   تَرَى الْعَوَضْ فِيْمَا يِنُوْبِ قِلِيْلْ

وْتَرَى رَوْضَةَ الْجِشْجَاثِ لَوْزَانْ نَبْتُهَا

مُرٌّ وَلَوْ هُوْ كُلِّ يَوْمٍ يِسِيْـــــلْ

وَعَظْمَ النَّدَيِ يَنْدَى وَلَوْكَان بَالِيْ

يَنْدَى وَلَوْ هُو بَالْمَرَاحِ مْحِيْـــلْ

فِأنْ كَانِمَا تِعْطِيْ وَالاَيَّام عَدْلَهْ فَالاَيَّامْ لاَزِمْ عَدْلِهِنْ يِمِيْـــلْ
وَالْعَوْشِزَهْ مَا يَاقعَ الْحُرِّ فَوْقَهْــا وَلا بْهَا لْسَمْحِيْنَ الْوُجِيْهْ مِقِيْلْ
وِأنْ كَانِ مَا نَفْعَ الْفَتَى فِي حَيَاتِهْ تَرَى النَّفْعِ مِنْ بَعْدَ الْمَمَاتْ قِلِيْلْ
الاَ ما أَكْثَر الْخِلاَّن يُوْم نِعدُّهُمْ كِثِيْرٍ وْعِنْدَ الْمُوجْبَاتْ قِلِيْــل

الشريف جري الجنوبي

عَنَيْنَا وْعَنَّيْنَاكِ يَا نَاقْ فَاصْبْرِيْ إِلَى بَارْقٍ مَا تَنْثُرَ الْمَا مَخَايْلِــهْ

ابن الخلاوي

إِلَى مِنْ رِفيْقٍ شَحَّ عليْنَا بْمَالِهْ ذكرنَاهْ بَاللِّيْ قِدْ مَضَى مِنْ جْمَايْلِهْ

الخلاوي

لاَ تَشْرِبَ (التِّتْـــنِ) يَالْمَمْلُوْحْ يْخَرِّبْ ثْنَايَاكِ يَا لْغَـــــالِي
لَوْلاَكِ عِنْدِي وِزِيْــنَ الــرُّوْحْ مَا شِرْتِ لِكْ يَا بَعَدْ حَالِـي

غزيل الظفيرية

نَطَّيْتِ رَاسَ الرِّجْمِ وَاوْمَيْتِ بَالْخَمْسْ
وَأقُولِ: يَا هَجْر النِّيَا وَيْنِ خِلِّـــي ؟

كَانَ أَمْسِ مِثْلَ الْيَوْمِ وَالْيَوْمِ مِثْلَ أَمْسْ
وِانْ كَانِ بَاكِرْ مِثْلِهِنْ زَادِ غِلِّـــيْ

الشاعرة مداهن

مَا مَحَنِّيْ وَلاَ زَوَّدْ غَرَابِيْلِـــيْ كُودِ خَطْوَ الدَّلُوهِ صَارِ رَجَّـالِ
صِرْ كِذُوْبٍ ومَكَّارٍ وْصِرْحِيْلِيْ جَنِّبَ الصِّدْقِ تَرّقى مَرْقَبٍ عَالِي

...

تَرَي الْهَرْجَةَ الْعَجْفَى تِحِطَّ الْعْقُولِ خْفَافْ
تِحِطَّ الصِّحاحِ يْعَارْضُونَ الْمَهَابِيْـــلْ

جفين المشعلي

إنْ كَانِ تَنْشِدْ يَا(الْهُوَيْدِيْ) عَنَ الطَّيْرْ
الطَّيْرِ وَاللهَ يَا (الْهَوِيْدِيْ) غَدَا لِـــيْ

شالح بن هدلان

يا شَيْخِ لَوْ شَالَ الْجَمَلْ مِثْلِ ما بيْ أَزْرَى بْلَيْهِيَّ الرَّحَايِلْ عَنَ الشَّيْلْ
ويَا شَيْخِ مَنْ دَبَّتْ عَلَيْهَ الدَّوَابِيْ
يَعافِ لذَّاتَ الْوَنَس والتَّعَالِيْــــــلْ

محدا الهبداني

أَخذْتَ أخُوهَ ٱبْغِي عَوَضَ ذَاكِ مِنْ ذَاهْ

الْبَيْتِ وَاحِدْ مِنِ كْبارَ الجمايـــل

الزَّوْلِ زَوْلِهْ وَالْحَلاَيا حَلاَيَاهَ والْفِعْلِ مَا هُو فِعْلِ وَافي الخَصَايَلِ

شاعرة من بني لام

الْعَفُو ! يَا حبِّكِ لْقُرْبَ الْخَوَنْدَاتْ لَوْ كُنْتِ شَايِبْ بِكْشلاَ يَا هْبَال

لطيفة الحمود

فرد عليها الْمعني بهذا البيت وهو يدعى (سليمان العبدالله) بقوله:

قَلْبِيْ خَضَرْ لَوْ كانِ بَالرَّاس شَيْبَاتْ

أَبْغِي التَّسَلِّيْ مَارْ مَانِـــي بْسَالِـــيْ

سليمان العبدالله

لاَ تِطِيْع مَقْرُوْدٍ يِطْبِقْ مَعَ الْهَيْفْ إِلَى سَرَابِكْ قِبْلِةٍ تِصْبِح شَمالْ

شَاوِرْ عَلى الْقَالاَتِ مِن خَاف وِيْخِيْفْ

وْيِضِيْعِ فكرِ مْشَاوِرَ الْبَايِهْ الضـــالْ

من ضاع بِصْرُهْ يَنْشْدَ اَهْلَ الْمَعَارِيْفْ

الله خَلَقْ لِمْـــدَوِّرَ الْفِكْرِ دَلاَّلْ

ابو زويد

خَطْوَ الْوَلَدْ يفْقَع مْنَ الْمرِّ مَزْمُوك   يَشْرَحْ فْوَادَ اللِّيْ غَدَالِهْ بقالهْ
البِيْضِ عِقِبْ صْخَيِّفَ الرُّوْحِ عِكْعُوك
البيض عقبهْ كل بدعـة ضلالـه

ساكر الخمشي

الرِّجِلْ سَاجَتْ منْ عْلُومٍ تِجِيْنِي   عْلُومَ الطَّراقِيْ يِذْهِبِنَّ الْقَبَايِلْ
إنْ جَاك مَنْ عِلمِهْ لِذِيْذٍ وزيني   يَاتِيْ مْهَفْتَكْ بَالْعْلُومَ الاَوَايِلْ

غانم اللميـع العنزي

أَحِبِّ مَنْ يَصْبِرْ عَلَى كِلِّ شِدَّهْ   إلَى شاف مِنْ خَطْبَ الأُمُورْ جِلِيْلْ
كَرِيمٍ وْلاَ يِرْخِي مْنَ الْبُخْلْ حَاجِبِهْ
جُودِهْ الى شَحَّ الْبْخِيْـلْ يِخِيْـلْ

محمد السديري

من لاَ يْخَبِّثْ مَارَدِهْ مَا شِرِبْ مَاهْ   ومنْ كَدَّرَ الصافِيْ شِربْ من زْلاَلَهْ

حمود بن سويط

يَا مْشِيْرْ بَالْفَرْقَا طَلَتْ وَجْهِك السُّوْدْ
دَرْبَ الْمَراجِلْ مَـا عَلَيْهَا كفَالَـهْ

الْمَرْجِلَهْ حَبْلَهْ طِوْيلٍ وْمَمْدُوْدْ　　يَا كُودِ مِنْ تَقْصُر عنَ الْمَا حْبَالِهْ
وَاللِّي قِصَرْ حَبْلِهْ فَلا هُو بْمزْيُودْ　　كَمْ وَاحْدٍ تِهفِي مَقَامِهْ فَعَالـهْ
وَاللِّي مَضَى عُمْرُهْ وَلا حَصَّلَ الْجُوْدْ　　خَلِّهْ مَعَ الْخَفْرَاتِ يَلْبَسْ دَلا لَهْ
وْيَا لْعَبْدِ لاَ يُورِيْلِكْ فِي نَفْسِكَ الزَّوْدْ　　تَراك مِثْلَ الْفَيٍّ عَجْلٍ زُوَالِـهْ
دِنْيَاكِ لَوْ تِعْطِي مُوَاثِيْقِ وعُهُوْدْ　　بَوَّاقَةٍ مَا يَامَنَ الْعَبْدِ حَالَـه

مشعان بن هذال

يَلُومُونني نَاسٍ عَلَى غَيْرِ حِجَّهْ　　هَنِيّ نَفْسٍ ما عَلَيْهَا وَلاَ لْهَـا

عيسى بن خليفة حاكم البحرين

وِأنْ جِفَتْكَ الدَّار أَوْ مَالَ الزَّمَانْ　　لاَ تَعِيْشِ بْدَارِ ذِلٍّ أَوْ هَـوَان
لَوِ يْظَلِّ نَبْتْهَا مِنْ زَعْفَـرانْ　　صاحِبَ الاَخْطَارِ وِاَجْعَلْهَا دَلِيْلْ

. . .

عَاشْرَ الاَحْرَار مِنْ أَهل الرتَبْ　　تسْتَفْيِد الْعَقْلِ منْهم وَالاَدَبْ
حَيْثُهُمْ أَهْلَ الْمِرُوَّهْ والْحَسَبْ　　وِاتْرِكَ الاَسْفَالِ مَا مِنْهُمْ حَصِيْلْ

. . .

كَمْ كَلاَمٍ رَاحَ منَ اَجْلِه نْفُوسْ　　وَانْت مَا تَاخِذْ عَلَى نَقْلِهِ فْلُوسِ

لاَ تْفتِّشْ كلِّ حَبٍّ فيه سُوْسْ   كَمْ تِخُوْضَ النَّاسِ في قَالٍ وِقِيْلْ

بديوى الواقداني

والمُهْلكاتِ اَعْجَاب كِلٍّ بْرَايِهْ   وِدْخولْهَ اَلْقَالاَتِ مَا يَعْبَى لْهَـا

فِأَنَّ الْغمَايِضْ بَالْقُلُوبْ مَحلِّها   والنَّفْسِ مَا تُوْمَنْ علَى قَتَّالْهَـا

وَأَبْعدْ عدوِّكْ عَنْ مَحَلٍّ نِلْتِـهْ   فالنَّفْسِ لاَ بُدَّ الْبَلاَ يَغْتَالْهـا

وَاَحْذَرْ عَدُوِّكْ لَوْ صَفَا لِكْوَجْهُهْ   فهُوْ بَرَجْوَى حِيْلةٍ يَحْتَالْهـا

وِاَنْقَصّتَ الْيُمْنَى الشَّمَالِتَحَسِّفَتْ   وْتَنَدِّمَتْ يِمْنَى تِقِصّ شمَالْهَـا

وِاَلاَ بْلِيْتُ وْعِدّتِ يُوْمٍ خَايِفْ   منْ مَيْلِةَ الدّوْلاَتِعِقْبَاَعْدَالْهَا

فاجْعَلْ مَعَ حَرْفَ الشَّريعهْ مِثْلِهْ   حَرْفٍ مْنَالْبَاطِلْيِصِيْرَاَزْكَى لَهَا

فَالْحَقِّ فِي كِتْبَ النَّبِيِّ مْحَمَّـدْ   والسَّيْفعنْ عَيْلاَتْهَا يَبْرَى لْهَا

والدَّارِ شَرْوَى زَيْنَةٍ مَعْشُوْقَـهْ   كِلَّ الْبَرَايَا مِشْتِهِينْ وْصَالْهـا

إِنْ عَدْمَتَ البَعْلَ الْغَيُوْرْتَلَطَّمَتْ   بَعْدَ الْجَمَالَ الزَّيْنِ بَازْرَي حَالْهَا

الكليف

تَرَى الْمَرَاجِلْ صَعْبةٍ مَرْقَاتْهَـا   لَوْلاَ صُعُوبَتْهَا رَقَتْهَا الزِّمَّـلِ

عامر السمين

وليْسَ يُلاَمُ الْمَرءُ بَعْدَ ٱجْتِهادِهْ　　وْلاَ يَدْفَعَ الْمَقْدُوْرْحِيْلاَتِ مِحْتَالِ

عامر السمين

كَمْ شِدَّةٍ تُوْصِلْ إلَى حَدِّ رَاحَـهْ　　وْكَمْ رَاحْةٍ تَأْتِي عَلَيْك وَبَـالْ

لاَ تَكْرَهَ الاَخْطَار بَالنَّفْسِ خِيْفَهْ　　مِنْ قَدَّرَ البَـارِيْ زَوَالِهْ زَالْ

الاَقْدَار ما مِنْهَا ٱنْهْزَامُ وْكِلَّمَا　　تَعَدَّلْ وَلَوْ طَالِ ٱعْتِدَالِهْ مَـالْ

كَمْ عَايْلٍ دَوْمٍ يْخَلَّ مَخَافَـهْ　　وْمِسْتَسْلِمٍ دَوْمٍ عَلَيْهِ يْعَـالْ

فَلاَ تَجْزْعٍ ٱنْ صابِكْ مْنَ الدَّهْر حَادِثْ
فْلاَ كِدَرْ إلاَّ مِقْتِفِيْـــهِ زْلاَلْ

وَلاَ طْلَبَ الْعِلْيَا بْيِدْنِيْ مِنِيَّـهْ　　وَٱلاَعْمَار تَفْنَى لوْ بِقِنٍّ طْوَالْ

رميزان

الْمَالِ يِحْيِي رْجَالٍ لاَ طَبَاخ بْهَا　　كَالسَّيْلِ يِحْيِي الْهَشِيْمَ الدَّمْدَمَ الْبَالي

لا خَيْرِ فيْ دِيْرِةٍ يَشْقَى الْعَزِيْزِ بْهَا　　يَمْشِي مَعَ النَّاسِ فِي هَمٍّ وَإِذْلاَل

عِزَّ الْفَتَى رَاسَ مَالِهْ مِنْ مَكَاسِبْهَا　　يَا مِرْتِضِي الدُّوْنِ لا عِزٍّ ولا مَالِ

لا تَعْمُرَ الدَّارِ والْقَالاَتِ تِخَرْبْهَا　　بِيْعَ الرَّدِيْ بَالْخَسَارَهْ وِٱشْتَرِ الْغَالِي

مَا ضَاقِتَ الاَرْضِ وِٱنْسَدَّتْ مِذَاهِبْهَا　　عَنْ كِلِّ حِرٍّ شَهَرْ فِي رَاسِ مَاطَالِ

دَارٍ بْدَارٍ وْجِيْرَانٍ نْقَارِبْهَـــا   وَآرْضٍ بـأَرْضٍ وَأَطْلاَلٍ بـأَطْلاَلِ
إِنَّ الْمِنِيَّهْ إِذَا مَدَّتْ مَخَالِبْهَـــا   تِدْرِكِكْ لَوْ كِنْتِ فِي جَوِّ السَّمَا الْعَالِي

بديوي الوقداني

كَمْ مَطْمَعٍ مِنْهَ السَّلاَمَهْ مَكْسَبْ   وَكَمْ مَكْسَبٍ مِنْهَ الْغَنِيْمَهْ تَنْجَلِيْ

جبر بن سيار

فَلَوْ دامِتَ الدِّنْيَا بْعِزٍّ لْغَيْـــرِكْ   فلا يتِّصِلْ لِكْ بَهْ مْنَ الذِّكْرِ مِثْقَال
وْلٰكِنْ تَدَاوَلْ بَيْنَ آلاَيْدِيْ وتِنْتِقِلْ   يَسْعَدْ بَهَا جِيْلٍ ويَشْقَى بَهَا آجْيَالِ
وْعُمْرَ الْفَتَى نُوَّارْةٍ قِدْ تَعَرَّضَتْ   للآفَاتِ وْالاَسْبَابِ قَصَّافَ الاَجَالِ
وَالنَّاسِ مِثْلَ الْمَا قَرَاحٍ وْمَالِحْ   وْكَدْرٍ وَبِهْ صَافٍ عَلَى الْكَبْدِ وِزْلاَلْ

محمد العبدالله القاضي

لاَ تَمْدَحَ الرَّجَّالِ مِنْ غَيْرِ تَجْرِيْبْ   كَمْ وَاحْدٍ مِثْلَ الزِّبَدْ يِضْمِحِلِّ

ابن صقيــه

الصَّبْرْ مَحْمُودَ الْعَوَاقِبْ فَعَالِهْ   وَالْعَقْلِ أَشْرَفْ ما تْحَلَّى به الْحَال
وَالصَّمْتِ بِهْ سِرَّ السّعَدْ مَنْ يَنَالِهْ   وَالْهَذْرِ بِهْ شَرٍّ وْشُوْمٍ وغِرْبَالْ

وْلاَ خَيْرٍ فِي مَنْلا يْصَدِّقْ مَقَالِهْ بْفِعْلٍ بْحَالاَتٍ قِصِيْرَاتٍ وِاَطْوَالْ

فَالْبِلِّ مَعْلُوْمٍ بَالاَيْدِيْ عْقَالَهْ والْخَيْلِ تِزْلِجْ بالشُّبَيْلِيْ وَالاَ قْفَالْ

والرَّجِلْ بَالْوَاجِبْ لْسَانِهِ عْقَالهْـ إلِىَقَال قَوْل تَمّ لَوْحَالٍ بِهْ حَالْ

وْمِنْ هَاشِ حَاشَ الْمَرْجِلَهْ وَالشِّكَالَهْ وْمَنْ ذَلّ ذَلّ وْكِلٍّ مِنْ حَال يَحْتَالْ

وْمِنْ جَادِ سادُ وْمِنْ يِشِحِّ بْحَلالِهْ مَا اَدْرَكْ مَرامُ وْلَوْ صَعَدْ مَصْعَدٍ عَالْ

وْلاَ يِفْتِخِرْ مِنْ جادِ جَدِّهْ وْخَالِهْ هِيْ بَالْهِمَمْ لاَ بَالرِّمَمْ مِثْلِ مَا قَالْ

فَالْجَمْرِ يِمْسِي كَالْخلاَصِ اَشْتِعَالِهْ وْيِصْبِحْ رِمَادٍ خَامْدٍ طَافِي بَـالْ

وَكَمْ خَيِّرٍ ما نَالِ فِيْها سْوَالِـهْ وْكَمْ (ثَوْرِ هُوْرٍ) ساعَفَتْ لِهْ بَالاَقْبَالْ

وَكَمْ عَاقِلٍ بَهْ حاذْقٍ رَاسِ مَالِهْ عَقْلِهْ وكَمْ بِهْلُولِ عَقْلٍ جَمَعْ مَالْ

وَالسّبْعِ رِزْقِهِ مِنْ جْيَفْهَا خْتالَـهْ وْجِنْدٍ ضْعِيْفٍ مِرْغِدٍ رِزْقِهَ اَشْكَالْ

وِاَنْ جَلِّ رَجْلٍ فِيْ عْيُونِكْ فمالهْ ووازِنْ ثِقِلْ عَقْلِه بْعَقْلِكِ بْمِثْقَالْ

وْتِكْشِفْ ضَغَايِنْ غَايْتِهْ بالرّسَالهْ أَوْ لَفْظِ مَرْسُولِهْ بْعِنْوَانٍ مَا قَـالْ

وْيِبِيْنِ لِكْ فَضْلَ الرَّجِلْ فِي مَقَالِهْ إِلىَجَا جْدَالٍ فِيْهِ فَضْلٍّ لَلاَ شْكَالْ

فَالصَّاحْبَ اَلصَّافِيْ تَحَمَّلْ خمَالُهْ يَلْزَمْكِ واَلاَّ الضِّدِّ حِدَّهْ عَلىَ الْجَالْ

وِاَصْحَ تَرَى طَرْدَ الْمِقَفِّيْ عْذَالَهْ يِتْعِبْكْ وَالْمِقْبِلْ عَطِهْ وَجْهِ واَقْبَالْ

وَتَرَى بْوَجْهَ اللِّيْ يِوِدِّكْ دَلاَلَـهْ وْضِدِّهْ بْمِنْ تَكْرَهْ تَراهِنْ بَالاَغْزَالْ

وِاْنْ رُمْت رَايٍ فاسْتِخِرْ ثـمّ وَالِهْ   وِاْعْزِمْ وْزِمْ وِاْجْزِمْ عَلَى الْحَلِّ بَالْحالْ
هٰذا وكلٍّ من ادَّعَى بَالْكمالهْ   عَمَى وْتَاهِ بْظِلْمِةَ اللَّيْلِ وَالآلْ
وْمنِ اْغْتَرِّ بالدّنيا فِهُوْ مِنِ هْبَالِهْ   مَا يِعْتِبَرْ باجال جَوْلاَت الاَجْيَالْ
صَوْلاَتِ دَوْلاَتٍ عْصَاةٍ مَضَى لَهْ   مِلْكٍ وْحَطَّتْهُمْ تُواريخ وَاْمْثَالْ
ذَهْبَوْا وْذَهْبَ الْحالِ منْ لِهْ وْمَالِه   وَالْحَمْدِ هُوَّ الْمَجْدِ يَبْقَى إلَى التَّالْ
والْعُمْرِ فَيٍّ زَايِلٍ لا مَحَالــــــهْ
وْفِيْ الحَشْرِ يِنْشَرْ منْ عَمل وَزْنِ مِثْقَالْ

محمد العبدالله القاضي

تَرَي مَصْعَدَ الاَخْطَارِ هُوْ مَصْعَدَ الْعْلاَ   وْلاَ يِدْرِكَ الْمَقْصُودِ غَيْرِ اْحْتمالها

الخلاوي

فَكمْ مِنْ صَمُوتَ الْحِجْلِ تِبْلَى بْعَاقَهْ   وكَمْ عاقْةٍ تُبْلَى لْوَافِي الْخَصايِلْ
وَالنَّاسِ فِي الدنيا حْظُوْظٍ وقِسْمَهْ   وْكِلٍّ إلَى ما قَدَّرَ الله آيــــلْ
ومَدَّاتِ رَبَّ الْبَيْتِ تَاتِي جزيْلَهْ   مِنْ دُوْنِ وَزَّانٍ وْمِنْ دُون كَايــلْ
وْمَنْ كانْتَ الدِّنْيَاهْيَ اْكْبَرِ هْمُومِهْ   يَشْقَى وْرِزْقَ الْغَيْرِ مَا هُوْ بْنَايِلْ

عِيَّالُهُمْ تِيْزِيْكِ عيّال غَيْرْهُــمْ   وعِقَّالْهُمْ تِيْزِيْكِ قَوْلٍ وْقَايِــلْ

بَاحْذِرْكِ تَاوِي عِنْدِ مَنْلاَ يِعِزِّكْ   لَوْمِتِّ هَلِّكْ فِي حْزُوْمَ النَّثَايِلِ

وْمنْ كَانَ يَاوِيْعِنْدِ من لاَ يِعِزِّهْ   خَابَ النِّزِيْل وْخَابِ رَبَّ النَّزَايِلْ

نِبِيْع إلَى بَاعُوا ونَشْرِي إلَى شَرَوْا   وْلاَ غَبْنِ إلاَّ بَالنِّضَا والْحَلاَيِلْ

الخلاوي

نْهَلِّيْ بْكُمْ مِنْ قَبْلٍ عِرْفٍ وْتَبْرِيْق   وَاللِّيْ لِفَانَا فيَ الْوَطَنْ مَا نِمِلِّهْ

بْتَرْحِيْبِ مِشْفَاقٍ لْرَبْعٍ مِشافِيْق   مِنْ لِبِّ قَلْبٍ صَافْي مِصْخِرٍ لِهْ

عبدالله بن احمد السديري

الْخَيْلِ عِزٍّ لَلرّجَالُ وْهَيْبَــــــهْ   والْعِزِّ تَشْرِيْهَ الرّجَالِ بْمَالْهَـــا

• • •

ومن عُقْبِ ذَايَا ماحَلَى شِرْبِ فِنْجَالْ   فِيْ مَجْلِسٍ مَا فِيْهِ نَفْسٍ ثِقِيْلَهْ

هَذَا وَلَدْ عَمٍّ وْهٰذَا وَلَدْ خَــالْ   وْهٰذَا رِفِيْقٍ مَا لِقَيْنَا مِثِيْـــلِهْ

راكان بن حثلين

يَا (عْبَيْدْ)عِفْنَاالدَّارِ يَا(عْبَيْدِ)عِفْنَاهْ
خَلَّهْ لَعَلَّ(الْبُوم)يَلْعَى بْجَالَــــــهْ

الدَّارِ مِثْلَ البِنْتِ يَكْشِفِ مْغَطَّـاهْ إِلَى صَارِ مَا تَدْرِي عَواقِبِ رْجَالِهْ

عبدالله العلي الرشيد

لَوْ عِنْدنَا مِنْ غِيْبَ الاَيَّام رِسَّـهْ الآدِمِيْ الْمَصْلُوحِ نَفْسِهْ تِدِلِّـهْ
إِلَى شِفْتِ ضَوْلَ النَّاسِ بَالِكْ تِعِسَّهْ إِلَى جَنَّبكْ شَرَّ الْمَخالِيْقِ خَلِّـهْ

محمد بن مهلهل بن شعلان

تشْكِلْكِ بْنَفْسِكْ ياقِلِيْلَ الْعذَارِيْبْ لَوْ تِسْتِحِي ما تَاخْذَ الطِّيْبِ كِلِّهْ

دغيم الظلماوي



حرف الميم



لاَ صارْ باب الْبيْتِما هُوْلْفوّهْ النَّفْسِ بهْ عنْطَقَّةَ الْبابِشِيمَهْ

عبيد راعي بقعا

يا(نَجْد) لَو أنَّ الْجفَا مِنْكِمرَّهْ صبَرْنَا وَلكِنَّ الْجَفَا مِنْي دَايِـــمْ
يَا(نَجْد) وِأنْ جَاكَ الْحَيَافَازعَجِي لِــيْ
مَعَ الطَّيْرْ وِالاَّذَارْيَاتَ النَّسايِـــــمْ

شاعر هلالي

خْطَاةَ الرَّجِلْ مَا تَاثَقِ بْسَدِّهْ كِنَّه الْغَربْيِلْ
يْعلِّمْ بِهْ ولَوْ مَا نِشِدْ : وَيْشْ جَاكْمْنَ الْعَلاَم

عبد الرحمن البواردي

أَلاَ يَا لَيْتْ رَبِّي يُوْمٍ سَـوَّى　　عَبِيْدِهْ حَطٍّ لَلطَّيِّبْ عَـلامَهْ

لَجَلْ فِي النَّاس شَيْطَانٍ مَلَبَّسْ　　وَلَوْ لَوَّتْ علىَ رَاسِهِ عْمَامَـهْ

يغُرُّكْ بَالسَّلاَمُ وْبَالتَّحَفِّـي　　وهُوْ شَيْحٍ وجِشْجَاتٍ طُمَامُـهْ

مِثِلْ هٰذَا تَحَذَّرْ مِنْـه جِـدًّا　　وَلاَ تِدْنِي مَنَامِكْ مِنْ مَنَامِـهْ

وْبَعْضَ النَّاسِ فِيْ مَمْشَاهْرَافِضْ　　يَخْتَلَ النَّاسِ فيْ قِلٍّ آهْتِمَامِـهْ

يْحَنِّيْ لِحْيِتْهِ كِنِّهِ (مْطَـوَّعْ)　　وْلاَ يْفَرِّقْ حَلاَلِهْ مِنْ حَرامـهْ

خْذَارِكْ لاَ تِحِطِّه لِكْ ظِنِيْنَـهْ　　تَرَى ذَاكَ الطَّمَعْ مِنْهَ السَّلاَمَـهْ

وْبَعْضَ النَّاسِ يِبْدِيْ لِكْ نصيْحَهْ　　وَلكنْ مَا تَعَرْفه وِشْ مَرَامِـهْ

وهُو مَا مَقْصِدهْ نِصْحٍ ولكـن　　يَبِيْ يْلَبِّسْكَ لَلْحَاجَهْ خْطَامُـهْ

وِآلىَ مِنِّهْ قَضَى بِكْ مَا يْرِيْدِهْ　　أَخَذْ سَدِّكْ وَضَرَّبْكَ الْمَهَامِـهْ

وْبَعْضَ النَّاسِ يْوَرِّيْكَ الْمَحَبَّهْ　　وْارَقِّ مْنَ الْبِرْسِيْمِ فِيْ تِمَامِهْ

إِلَى قَامِ يْتِمَسْكَنَ بَالتَّلَفُّـظْ　　تقولَ آطْهَرْ وَآصَحِّ مْنَ الْحمامهْ

وهُو بوْلَةِ (حْمارِ) عزَّكَ اللَّـهْ　　يْنَجِّسْ منْ مشَى حوْلِهِ رْشَامِهْ

ابراهيم بن مزيد

هٰذَا الْفَحلَ واجِدِ فْحُولَ الْحرِيْما　　الْفَحْلِ من يْلَقِّحْ بالآرْيا معاقِيْمْ

إنْ كَانِ ما طَبْع المراجِلْ قَدِيما   الطَّبْع يسْبِقْ ما تِفِيْد التَّعالِيْمْ

ابن ربيعــة

إخْتَرْتِ عنْهَمْ رِبْعةٍ دلَّهُوْنِــيْ   والبعد عمن لا يودك جلاهــمْ

طلال بن غازي

الذِّلّ يْورِّيْكَ الْهَوانُ وتِنْتِمِــيْ   إلَى آمّةٍ في مرْتَع الذِّل هَايْمــهْ

وبُعْدِكْ عنَ الاَنْذَالِ فِيه الْمعزَّهْ   في مهْمهٍ صيْد الْمهَا فِي خَرايْمِهْ

محمد السديري

قَالُوا:علامِكْ؟قِلت: من قلَّ الاَفْزَاعْ

صيْحةْ خَلاَ ما عِنْدِي إلاَّ الْهَذَارِيْم

لْيا صارِما تُوفِي عميْلِكِ مْنَ الصَّاعْ   ما يِنْقِعِدْلِكْ عِنْدِ حِصْنَ النُّواهِيْمْ

شِبْرٍ مْنَ الْبيْدَا يْعَوِّضْك الاَفْزَاعْ   وْسُوْدَ اللَّيالِيْ يِبعِدِنِّكْ عَنَ الضَّيْمْ

سعدون العواجي

الْعِرْفِ ما يِعْرَضْ علَى الطَّيِّبِيْــنِ   وَالْهَرْج مايِقْرِيْ خْطَاةَ الْفِدامَهْ

قَلْبِيْ يْعَلِّمْنِي وَأَنَا أَسْبُرْبْعَيْنِيْ   وْلاَ يْكَذِّبَ السَّبَارِ شَوْفَ الْجَهَامَهْ

عامرة المضيبريه

يَا عَلِّ قَلْبٍ ما يْهَوْجِسْ وُيْهْتَمّْ   يَكْوِيْهِ مِنْ بَيْنَ الْمَعَالِيْقِ حَامِـي

جملاء بنت المريبض

إِلىَ لَفَيْتُوا دِيْرَةَ أَصْحَابِ مِنْ قَوْمْ   احْكُوا تَرَى حَمْضَ الرِّجَالَ الْعلاَمِ

بصري الوضيحي

مِنْ طَاوَعَ الثَّنْتَيْنِ يَصْبِرْ عَلىَ اللَّوْمْ   يَصْبِرْ عَلىَ فَرْقَى الاَهَلْ والْعَمَـامِ

ابكي هَلِي يَا نَاسِ مَانِيي بْمَلْيُومْ   وْأَظنِّ منْ يبكِي هَلِهْ ما يْلاَمِ

من موالي ابن هذال

سَيْلِ حَدَرْ مَعْ وَادْيٍ غَيْرِ وَادِيْهْ   مَدْرِيْ حَلاَلٍ مَاهْ وِإلاَّ حَـرَام

كِانَّهْ حَلاَل وْجَايْزٍ شِرْبِ صَافِيْهْ   وِش حَلِّلِهْ يَا مْفَسِّرِيْنَ الْحَلاَمِ

هٰذَا زَمَانٍ كَاثْرات بْلاَوِيْـــهْ   الغَيْم يقلب فيه عَجٌّ وْقتَـامِ

يَا بِعْدِ شِرْبَ الْمَا عَلىَ كَبْدِ رَاجِيْهْ   مَا سَيَّلَ الْغَبْرَا زْعُوجَ الْجَهَامِ

قَصْرٍ يِذِلِّكْ لا تْقَابِـل مَبانِيْهْ خَلِّه عَسَى شَامِخْ طُوِيْلِهْ هَدَام
وْحَيٍّ يْوَرِّيْكَ الْمِذَلَّةْ وْتِغْلِيْـهْ أَنَا اَشْهَدِ اَنِّكْ مَيِّتَ الْقَلْبِ عَامِيْ

محمد السديري

فكَمْ دَوْلةٍ صَالتْ وزَالَتِ لْهَا حُوْمْ أَخْبَارْهُمْ وَاَذْكارْهُمْ كَالْحَلاَمِ
تَنَقَّلَتْهُمْ يَمَّ الاَجْدَاثِ بِسْهُوْمْ يَقْطَعْكِ دِنْياً مَا لْعَيْشِكْ دُوَامِ
وَمَا ذِكِرْ مَخْلُوقٍ عَنَ الْعَيْبِ مَعْصُوْمْ إلاَّ الَّذِيْ ظَلَّلْ عَلَيْهَ الْغَمَـامِ
وْلاَ عَادْ يَنْفَعْ مَيِّتَ الْقَلْبِ تِعْلُوْمْ تَاهِ بْعَمَى رَايِهْ قِلِيْلَ الرِّحَـامِ
وْمَنْ يَبْذِلَ الْمَعْرُوْفِ بَالنَّذْلِ مَلْيُوْمْ خَابُ وْخَسِرْ مِنْ يَاضِعِهْ بِالَّلآمِي
وحَذْرَاكِ خِلاَّنَ الرَّخَاعِدِّهُمْ قُوْمْ ! ! خِلاَّنِ مِنْ دامَتْ نِعِيْمِهْ وْدَامِ
إلَى اَدْبَرَتْ دِنْيَاكِ عَدَّوْكِ مَعْدُوْمْ مَرُّوك ما رَدُّوْا عَلَيْكَ السَّـلاَمِ
إقْصِدْ إلَى مِنْ حَدَّكَ الدَّهْرِ مَضْيُوْمْ عِدٍّ يْصَدِّرْ حَايْمَاتَ الظُّوَامِـيْ
وْكَمْ جَامِعٍ مالٍ وهُو مِنْهْ مَحْرُومْ سُلِّطْ عليَ مَالِهِ عْيَالَ الْحَرَامِ
واَبْصِرْ بْحَالاَتٍ تَرَى الْعَجْلِ مَذْمُوْمْ مَا سَاعَفَ الله مِنْ غَشَمْها شْمَامِ
نَفْسِكْ وْطِيْبَ الْخِيْمِ مِعْطَى وْمَحْرُوْمْ وَهَايْبٍ تِعْطَى النُّفُوْسَ الْكِـرامِ

وَالْمَكْر وَآثَارَ الْمَعَاصِيْ لَهَاشُوْمْ وَاَخْطَى الْخَطَاخَلْطَ الْحَلاَلِ بْحَرَامِ

لا تَكْتِرِبْ يَا سَاهِرٍ باتِ مَهْمُوْمْ تَرَى الْفَرَجْ عِنْدَ اكْتِرابَ الْحَزْمِ

محمد العبدالله القاضي

قَالُوا : جِهِلْتُ وْقِلْت:جهْلٍ بَلاَ قَيْسْ

الْجَاهْلَ اللِّيْ ما يَعَرْفَ الْيُمُـــــومِ

وْأَشُوْفْ عَدْلاَتَ اللَّيَالِيْ مَقَابِيْسْ ولاَ حْدٍ مْنَ الدّنياعْظَامُهْ سْلُوْمِ

الْبَنِيْ مَا يَصْلَحْ عَلَى غَيْرِتَاسِيْسْ وْمِنْ لا تَعَلَّمْ ما تِسِرِّ الْعْلُــومِ

لاَ خَيْرِفِي كِثْرَالْحَكي والتَّمالِيْسْ وقولٍ بلا فعل يجي به وهومي

وَمنْ لاَ يِدُوْسَ الرَّاي مِنْ قَبْلٍ مادِيْسْ عَلَيْهِ دَاسَوْهَ الْعْيَالَ الْقْــرُوم

ومِنْ لاَ يْقَلِّطْ شَذْرَةَ السَّيْفِ والْكِيْسْ تَبْدِيْ عَلَيْه مْنَ اللّيالِي ثْلُومِ

وْمنْ يَاخْذَ الدّنْيَا بْمَيْزٍ وتَقْيِيْسْ مِثْلَ الّذِيْ يَسْبَح بلْجٍّ يعُوم

تركي بن حميد

لاَ تَحْسِب انَّ الْخَيْرِ دَرْبَ الْفَسَادْ وْلَفَّ الْبَواغِيْ وْرَكْبَ الْجَرايمْ

وْصَفَّ الْمحابسْ وْزَيْنَ الْمَلاَبسْ وكَبَّ الْعَصَايبْ وكَسْعَ الْمَحَارِمْ

تَرَي الخَيْرْ فِيْ رَاسْيَاتْ الْجْذُوْعْ   إلى دَلْبَحَنَّ السِّنِينَ الْحَطَايـــمْ
عَيْنٍ ظَلِيْلِـــهْ وْيِطْـــرِبْ مِقِيْلِهْ   وَسَمْعِكْ يْمَتَّعْ بْصَوْتَ الْحَمَايِمْ

حميدان الشويعر

سَرِّحَ الْقَلْب فِي عِشْب رَوْض النَّدَمْ
وَآمْزِج الدَّمْع منْ جَفْن عَيْنِكْ بِدَمّ
وَآغْتِنِمْ يَا فَتَى صِحَّتِكْ وَالشَّبَابْ   فِأَنّ لاَ بِدّ ذُوْ صِحَّةٍ مِنْ سَقَمْ

محسن الهزاني

مِنْ كَثَّرَ التَّصْدِيْدِ عمَّنْ يــوِدِّهْ   عَلى غَيْرِ بغْضٍ مخْطِرٍ مَا يْلاَيْمهْ
وْمِنْ هاب وِرْدَ الْمَاصَدَرْ مِنْه مَا آرْتَوَى
لَوْ كان بَالْمَا شَارْعَاتٍ كِظَايْمِهْ

بنت الدعيمي

فِي حبِّكُم أَرَطِّبَ الْقَلْب تَرْطِيْبْ   يِفِزّ قَلْبِيْ يَوْمِ يَبْكِي حَدَاكُمْ
يَا عْيَالِ وِآنْ صِرْتُوا ضْيُوفُ وْ مَعَازِيْبْ
سَهْلَ النَّبَا يَا عْيَالِ (مِلْحَةَ) قْرَاكُمْ

وَالْمَذْهَبَ الطَّيِّبْ فهُومَذْهَبَ الطِّيْبْ

وَالْمَذْهَبَ الْخَيِّبْ يْعَطِّلِ نْسَاكُمْ

وْتَرَى الْبَلاَسَهْ مِنْ كْبَارَ الْعَذَارِيْبْ وْفِعْلَ الْبَلاَسَهْ ما يِطُوِّلِ لْحَاكِمْ

. . .

يلُومُونِّيَ الاَنْذَالِ لاَ رِحِمْ حَيِّهُمْ يلُوْمُونْنِيْ ومِلْحْقِيْنَنْ مــلاَمْ

يَقُولُون :خَلِّ الضَّيْفِ لاَ تِعْتِنِيْ بِهْ أَظِنَّ الردَى يَبْنِي عَلَيْك سَنَامْ

وَأنَا حَالْفٍ مَا أترِكْ حَلاَلٍ لْوَارِثْ وْلاَ أخَلِّفْه لَلْوارْثِين أقْسَــامْ

شايع بن مرداس

تَرى الشَرَفْ ما هُوْبْ بَالْخالْ وَالأَبُوْ

ولا بْحِسْنَ الوَجْهِ وَالتَّصْمِيْــــمْ

وَلاَ التَّطَاوِلْ بَالنِّسَبْ تُرْفَعَ الرِّتَبْ لاَصِرْتِ في كِلَّ الأُمُوْرْ غَشِيْــمْ

بالعِلْم والنَّفْسَ الْعَزِيْزَهْ وبَالادَبْ وبالْهِمَّة العليا تكون زَعِيْــمْ

كلِّ امَّةٍ مامُولْهَا في شبابْهَــا يَبْنِي لها مَجْدٍ رَخاهْ عَمِيْــمْ

لَوْلاَ الأَمَلْ بِاظْهَارِ جِيْلٍ صَالِحْ ما كانِ يَقْنُوْنَ الرِّجَالْ حَرِيْمْ

عبدالله بن رمضان

مَنْقَال أَنَاخْيَارَ الْمَلاَ رِبْحِهَ الْعَنَا ومنْقَالَ:انَا ضَيْمَ الرِّجَالِ يْضَامْ

. . .

يقُول (ابو زيد الهلالي سلامهْ) إلَى صَار صَيُّورَ الْعَمَارْ عَـدَامْ

حَلَفْتِ مَا ٱخَلِّفْ حَلاَلٍ لْوَارِثْ وْلاَ ٱعَقِّبِهْ لَلْوارْثِيْنَ ٱقْسَامْ

حْذَا مُهْرَةٍ قَبَّا وْلَدْنٍ مْنَ الْقَنَا وَسَيْفٍ صِقِيْلٍ فِيْ يِمِيْنِ غْلامْ

ابو زيد الهلالي

يقُولُون:ذَا وْنِقُولْ:لا ،ثم نِنْثِنِيْ لحاجاتْنَا نَاطَا الْغَلاَمِنْ حْكُوْمْهَا

كَمْمِنْيَدٍ تَنْدَى وْلاَ ضَرَّهاالنَّدَى وَٱلاخْرَى لِزُوْم ولاَ هَنَاهَا لِزُوْمها

ابو زيد الهلالي

إلَى ٱجْتِمَعْرَايَالْحَمُولَهْتَجَابَرُوْا كما خشب يجعل عليه طمامْ

وِٱلَى تَفَرَّقْ رَايْهُمْ لاَ تِعِدَّهُمْ يِضِيْعُون ضَيْعَةْ دَاخْنٍ بْعَسَامْ

عبدالله بن دويرج

رَبْعِي لَقُوا بِيْ عِقْب شَيْبِيْ عَذَارِيْبْ

بَاَسْطَارِ كْتِبِ مْفَسِّرْيْنَ الْحَـلاَمِ

قِلْتَ:ٱخْبِرُونِي وِيْشِ مَعْنَى هٰذَا الْعَيْبْ

قَالُوا : عَلَى سَاقَةْ رِفْيقِك تْحامِـي

قِلْتَ:ٱنَّ هَذَا مِنْ قَدِيْمٍ لَنَاعَيْبْ مِسْتَارْثِيْنِهْ مِنْ خَوَالُ وْعَمَامِ

رِفِيْقْنَا لو هو مْنَ الْجَدِّ (وِصْلَيْبْ) مِتَّعَلِّقٍ منَّـا بْرَاسَ السَّنَـامِ

عبيد بن رشيد

مَحَا اللهُ نَفْسٍ أَرْخَتَ الرَّاسِ لَلرِّدَى عَلَيْهَا ثْيَاب اللَّوْم سُود عَمَايْمِهْ

وَالوْمَتَاهِ ٱنْ شِفْت مِنْ كِثْر مالْهُمْ (ملايين) وٱنْفِسْهُمُ عَنَ الْجُودِ صَايْمَهْ

الْمَالِ لَيْتِهْ عِنْد مَنْ يَكْسِبَ الثَّنَا أَلِّيْ عَلَى عسْر اللَّيَالِيْ وَلاَيْمِـهْ

فهد الخريجي

يَا زِيْنِ يَوْمٍ قْلُوبْنَا صَافْيَـاتٍ مَا طِعْتِ عِذَّالٍ وَلاَ ارْخَصْتِ بِكْ يومْ

أَرْخَصْت مِنْ غَالِي حَيَاتِي مْمَاتِيْ

وَٱدْعَيْتِنِي لاَ ٱكِلْ وَلاَ ٱشْرَبْ وَلاَ ٱنُومْ

محسن الهزاني

ذَالِيْ ثْمَانِ سْنِيْنِ مِنْ ضِيْق فِي ضِيْقْ وَقْتٍ هْلاَلِي والطَّعَامِ مْعَدُوْمِ

نِصْبِحْ عَلَى الْقَهْوَهْ ونِمْسِي عَلَى الرِّيْقْ وْنِهُوشِ دُوْنِ وْجِيْهِنَا بالْعْزُوْمِ

ذعار بن مشاري بن ربيعان

حرف النون



يَاللهِ يَا سَاتِرْ من الْمِيْسْــرِيْــنِ اللِّيْ عَلى أكْوَارَ النَّجايِبْ يَهَرْجُونْ

إلَى لَفَوْا جَنْحَ الدّجَا هَاجْدِيْــنِ ما هُمْبْ عَنْ غِرَّاتِ الاَجْوَادِ يَدرُوْنْ

في لَيْلَةٍ نَبْحَ الضَّرَايَا وِنِيْــــنِ وْلاَ زَادِ ألاَّ عِنْدِ منْ لاَ يِبِيْعُونْ

سعد بن قطنان

سَيْلَ النَّحَا مَايِنْعَدِلْ عنْ مَجَارِيْهْ وِأنْ عَرَّضَ السَّنْدَا يِكُودِ عْلِيَانِهْ

وَالْمِهْتِوِيْ طَرْدَ (الْمَهَا) ما يْعَنِّيْهْ كِنِّهْ عَلى زَلَّ (الْعَجَمْ) بِعْدِيَانِــهْ

ابن سبيل

مَا نَابِ ضَحَّاكٍ عَلَى غَيْرِ مَصْلُوحْ يَضْحَكِ لْخِلاَّنٍ وهُمْ عَايْفِيْنِهْ

المِقْفِي أَقْفِي عَنْهِ لَوْكَانِمَمْلُوْحْ وَالْمِقْبِلِ انْهِضْلِهِشْرَاعَ السِّفِيْنَهْ

ابن سبيل

أَقُولِ: أَنَّ الْفَتَى يَمْشِيْ مْدَبَّــــرْ وَلاَ لِهْغَيْرِمَا كِتب بْجَبِيْنِــــهْ
يِقُولِهْ وَاحْدٍ غَرَّبُ وْجَــــرَّبْ وْذَاقِ مْنَ الدَّهَرْ زَيْنِهُ وْشَيْنِــهْ

ابراهيم بن مزيد

دِنْيَاكْ لَوْ هِيْ سَاعَفَتْ عام ٍ كَدَّرَتْ حَيُولٍ تِحِلَّ الْحَيْلِ وِمْفَارْقِيْنَها
عَلَى مْسَايِرْهَا كِثِيْرٍ هْمُوْمها وَعَلَى شِيْنِ جِيْرَتْهَا الْعَرَبْ عَاشْقِيْنَها
وَاللِّيْ جَمَعْ مالٍ ولا أَدَّى نَوايْبِهْ لَعَلِّ مَا لِهْ وِرْثِةٍ وَارْثِيْنْهـــا
هٰذاكْ مِثْلَ (الدّيْكِ) يِذِّنْ وَلاَ سَجَد يَنْفِعَ بْهَا غَيْرِهْ وَنَفْسِهْ يِهِيْنْها
إِلَى صَرَّتَ الاَ قْلاَ مْ مَافادْ مِنْ حَكَى فَاتَتْ عَلى طَلاَّبْه مِطْلِبِيْنْهَــا

تركي بن حميد

(الْجَازْ) يُعْبَا لِلضَّرُوْسَ الْمِثَانِيْ وَاْعْرِفْ تَرَى سِنَّ اللِّبَنْ يَقْلِعِهْ سِنّْ
وَالنَّاسِ مِثْلَ النَّاسِ مَا غَطِّ بَانِيْ وْمَنْ قَال: أَنَا الطِّيِّبْ يِعابيهِ اْبِنْ مَنْ؟

والزَّينْ مَا يَدْقُمْ شْبَاةَ السِّنـــانِ والشِّيْنِ ما يَقْصِرِ يْدَيْنٍ يِطُوْلِنْ
إلىَ اجْتَمَعْ زَيْنٍ وفِعْلٍ بيَــــانِ لَذَّةْ نَعِيْمٍ بَالْحَشَا وِانْ تُوَافَنْ

محمد بن سعود بن فيصل آل سعود

إنْشِلْتَهايَا(حْسَيْن)تِرْمَابَهَاشَيْنْ تَرَي الْخَوِيِّيا(حْسَيْن)مِثْلَ الاَمَانَهْ
يَا (حْسين)مَا يِشْتَكِّ كُوْدَالرّدِيِّيْنْ وِالاَّ تَرَى الطَّيِّبْ وَسِيْعٍ بْطَانِهْ

عبدالله العلي الرشيد

يَا(خْليف)عَيَّوْا لاَ يِجُونَ السَبيْلَهْ
عَيَّوْا مَعِيْ لَلشَّرْع يَا (خْليفْ) يَمْشُوْنْ
الْحَقِّ ظَلْمَا والْمَصقَّلْ دلِيْلَـــهْ وْلاَ تِنْقِضِيْ حَاجَاتِ مَنْ يَتْبَعَ الْهُونْ

ظاهرة الشرارية

الحِبِّ فِيْ مَاضِي شَبَابِيْ سَطَابِيْ لِزُوْم تَظْهَرْ شَارْتِهْ لَوْ نِكِنِّـــهْ
يَدْرِيْ بْهَ اللِّي صَايْبِهْ مَا لَحَى بِيْ يَابِيْنِ شَارَاتِهْ عَلَى اللِّيْ مِشَنِّـــهْ

هلة الهتيمية

والله يا صاحبٍ بانَ الْجَفالِيْ مِنْهِ لاَ جْفَاهْ
مَا عَادَ اَصافِيْهِ لَوْ حِبِّهْ يُوازِنْ مَا عْيُونِيْ
مَا نِيْبِ مِنْ يَتْبَعْ الْمقَفِّيْ فمَنْقُودَانِّيْ اَقْفَاهْ
عَلَّمْتِ نَفْسِيْ عَلى الشِّيْمَاتِ لَوْ مَاعَلَّمُونِيْ

عجلان العجلان

تَرَي بَعْضَ الْعَرَبْ عَمْلهْ بْرَوْحِهْ مِثْلِ عَمَلْ سْرَاجْ
يْضَوِّيْ لَلْعَرَبْ وَالنَّارِ في جَوْفَ المسيْكِيْــــنِ

رجل كبير

تَرَى دْرُوْبَ الْهَوَى يَا اللِّيْ لْطَرْدَ الْبِيْضِ مِشْتَاقْ
كِلِّهْ غَرَابِيْلَ واللِّيْ قِدْ وَطَا غَيْرِيْ وَطَانِيْ

لويحان

صَحِيْحٍ مَا قَالُوا قَدِيْمِيْنَ الاَ جْوَادْ كِلٍّ يْدَافِعْ دُوْنِ عِرْضِهْ وْعَانِيْــهْ

شاعـرة

مَا هُو بْخَافِيْنِيْ رْجَالَ الشَّجَاعهْ وُدِّي بْهُمْ مَارَ الْمَنَاعِيْر صَلْفِيْنْ

أَرِيْدِ مِنْدَسّ بْوَسْطَ الْجماعَـــهْ يَرْعَى غَنَمْهُمْ وَالْبَهَمْ وَالْبَعَارِيْنْ

وِاْذَا نِزَرْتِهْ رَاحِ قَلْبهْ رعَاعَهْ يقول:يَاهَافِي الْحَشَاوِيْشِ تبْغِيْنْ؟

وِاْنْقِلْتِلِهْ:هاتَ الْحَطَبْ قال : طَاعَهْ عَجْلٍ يجِيْ بَالْقِدْرِ هو والْمُوَاعِيْنْ

مويضي البرازية

بِعِذْرَ السَّحَابِ اْذَا تَزَبَّرْوْلاَ هَلّ وِبْعِذْرِ وَالِي الْعَرْش لَوْ ما سَقَانَا

أَخْذَ الْقِصِيْر وْزَابْنَ الْبَيْتِ مَاحَلْ لَوْلاَهِ يَامَنْ جَالِنَا مَا نَصَانَـــا

ابنة الشبرمي راعي سميرا

جَانَا (الدّهَيْنَهْ) فَازْعٍ بَاهْلَ اْرْبِعِيْنْ يَبْغِي يْدَاوِيْها وَاْعْمَى عَيْنْهَـــا

. . . .

يا قاطِعَ الحِسْنَى تَرَى الْعِلْمِ شَارَهْ لا بُدَّ دورَات اللَيالي يدُوْرِنّ

منْ حلِّ دَار النَّاسِ حَلُّوا دِيَارَهْ لاَ بُدِّ مَا تِسْكَنِ دِيَارِهْ وَيغْبَنْ

وْمِنْ شَقّ سِتْرَ النَّاسِ شَقُّوا اسْتَارَهْ

وْمِنْ ضَحْكِ بالزَّمان يَضْحَكْ بْلاَسِنْ

شالح بن هدلان

أَنَا الْيَا كَثْرَتْ الاَشاوِيْر ماأَشِيْرْ وْحَلَفْتِ مَا آتِي بَارْزٍ ما دَعانِــيْ

أَنَا رفِيْقِهْ فِي لَيالِي الْمعاسِيْرْ وِالاَّ الرَّخَا كِلٍّ يِسِدّ بْمِكَانِيْ

مانِي بْخِبْلٍ مَا يَعَرْفَ الْمَعَابِيْرْ قِدْنِيْ عَلَى قَطْعَ الْفُرجْ مِرْجَعَانِيْ

شالح بن هدلان

إِخْتَرْتْ عنْ دَارَالْمهُونَاتِ بَالْبِيْدْ وْخَلَّيْتِ دارَ الذِّلّ للِّيْ سَكَنْها

دَارٍ بْدَارٍ ولاَ عَلَيْنَا تَحادِيْــدْ وَأرْزَاقْنَا رَبّ الْخَلاَيِق ضَمَنْها

محدي الهبداني

لاَ عَادِ مَا نَاخِذِ مْنَ الْحَقّ وَافِيْ اللِّيْ تَحَلْوَى النَّاسِ مَا يَرْحَمُونِهْ

محدي الهبداني

تِفٍّ عَلَى الدِّنْيَا وَلَوْ بَهْ طَرَبْنَــا وْيَا مَا ضَحِكْنَا بَهْ وَيَامَا بَكِيْنَا

وَالْيَوْمْ مِنْ كِثْرَ الدَّوَاكِيْكِ عِبْنَا		مِنْ كِثْرِ مَا نَفْقِدِ مْنَ الْغَانْمِيْنَا

لَوْ يِنْدِبْ عَصْرٍ مَضَى لِيْ نَدَبْنَا		هَيْهَاتِ يَا عَصْرٍ مِضَى وَيْنِ وَيْنا ؟

برغش بن زيد بن عريعر

السَّيْف مَا هُو بَاطْلٍ بَالْيِمِيْنَـــا		دَابان لا صخر ناقْلِهْ مَا يْدَانا

وَالنَّبْعِ مَا يِغْدِيْهِ كِثْرَ الدِّفِيْنَا		وَالْحَقِّ مَا يَاتِيْ بْلَيًّا مْشَانَـــا

يَدْرِنِّ سْهُوْمَ الغِيْدِ لوْ ما دِرِيْنَا		حَفَايْظٍ لَلِّيْ يِجِيْ مِنْ وَرانَـــا

حطاب صاحب الجوف

لَوْ يَنْفَعَنْ قَوْلَ (آه) كَثَّرْتَ قَوْلَ (آه) !

والْقَلْبِ مِنْ قَول (آه) يكْثِرْ حَنِيْنِهْ

يَا نَاسِ طَرَّادَ الْمَهَا كَيْفْ يَنْسَاهْ		أَسَالكمْ باللهَ يَا طَارْدِيْنِـــــهْ

فهد بن صليبيخ

يِنْبِيْكِ عَنْ حِقْدَ الْقُلُوبَ اَعْيَانْهَا		فِيْهَا اَمْتِيَازٍ وَاضْحٍ بَاجْفَانْهـــا

وَاعْلَمْ هُدِيْتَ اَنَّ الْقُلُوبْ شَوَاهِدْ		يِنْبِي عَنَ الْمَكْنُونِ فِي كِتْمَانْهَا

فِأَلَى بغَيْتَ الدَّار يَبْقَى عِزِهَـا		فاجْعَلْ علىَ أَوْطَانـها حِيْطَانْهَـا

حميدان الشويعر

الاَيَّام ِ حُبْلَى وَالامُوْرْ عَـوَانْ		وَهَلْ تَرَى مَا لا يَكُون فْكَانْ ؟

الاَعْمارْ فِيْهَا مِنْطَوِيْلٍوْقَاصِـرْ		وْكِلٍّ سِوَي رَبَّ الْخَلايِق فَـانْ

لاَ تَامَنَالدّنْيَا وَلَوْ زَان وَجْهَهَا		تَرَي رَمْيَهَا للعالَمِيْنِ خْفَـانْ

حْبَالَ الرَّخَا تُوْرِدِ مْيَاهٍ كِثِيْرَهْ		وْبَالضِّيْق مَا تِرْدَ الْخُدُوْدِ قْرَانْ

الاَوْبَاشْ يَا مَا حَدَّرَوْا فِي هَبِيَّهْ		طَوِيْلَةْ مَلْقَى جَاذْبٍ وَاَشْطَانْ

فْصَادِمْ صَعْبَاتَالْمَعَالِيْ عَلىَالْقِدَا		فْرَاعِي الْقِدَا فِي الْمُوجْباتِمْعَانْ

فْلاَ مَطْلَبَ العَلْيَا بْيدنِيْ مِنيَّهْ		وْلاَ زَادَتَ ايَّامَ الرَّخَا لاِهْـدَانْ

انَا اَخْتَارِ نَوْمِيْفَوْق صَوَّانَةَالْحصا		ولاَ (جوْدَرِيْ) فِي بْلاَدْ هَوَانْ

وَلاَ كَانَ مَاكُولِيْ جَرَادٍ وخِلْطِهْ		قِصِيْلٍ وَلاَلِي فِي الْمَعَزَّهْ شَـانْ

عَدُوِّكْ لَوْ خَلاَّكْ يَوْمٍ مَخَافَـهْ		فَهُوَ مِسْرِجٍ لَلْمُولْمَاتِ حْصَانْ

أَعَلِّمْ صِبْيَانَ الْقَرَايَا هَلَ الذَّرَا		مْنَ النَّاس وِاَلاَّ فَالذِّهَانِ ذْهَـانِ

الاَمْلاَكِ يَغْدِيْ بْهَا خَطِّ عَالِمْ		وْلَوْ غَلِّتِهْ تِشْرَى بْكِلْ زَمَـانْ

مَنْ يَامَنَ الرَّقْطَا عَلَى السَّاقِ نَادِمْ ومن يَا مَنَ الضِّدَّ الْقَدِيْمِ يْهَانْ
وْلَوْ كُنْتِ فِي قَصْرٍ حَصِيْنٍ مْشَيَّدْ يِفْضِي إلى عدم الرجال وهـــان
الاَوْطَانْ اَنْ جَاهُوْشْ لاَ تَرْفَعَ الْبِنَا وَالاَبْطَالِ لَلضِّدّ الْقَدِيْمِ عْرَانْ
فَاْتْرِكْ بَابَ الذِّلَّحِيْنٍ وْلاَ تَكُنْ إلَى شِفْتِ رَاسٍ مِنْ عدوِّكْ بَــانْ
فِصْكِّهْ بَالْهِنْدِيْ عَلَى كِلِّ جَانِبْ فَمَا كَبِرْمِنْ عُظْمَ الْمُصِيْبَهْ هَانْ

حميدان الشويعر

وْلاَ صِلْحٍ إلاَّ عِقْبِ جَرِّجَنَايِزْ وْجَمَاجِمٍ تَهْفَى وْعَقْدَ اَيْمَانْهَا
فِالَى حَصَلَ هَذَا فْوَاسِلْ بَيْنُهُمْ حَتَّى تِطِيْعَ اَحْلاَمْهَا هِيْمَانْهَــا

حميدان الشويعر

مَنْ شَاوَرَ الْعَلْيَا بْلَيَّا مَشَقَّـــهْ ما شَمِّ طِيْبَ ارْيَاح فَايْح رْدُوْنْها
وَالاَخْطَارِ مَا تُوْرِدِحْيَاضَ الْمِنيَّهْ فَتىً سَالْمٍ حَتَّى تْقَضِّيْ حْتُوْنْهَا
الاَقْدَارِ مَا عَنْهَا فْرَارٍ لأَنَّهَـــا عَلَيْكِ مْقَدَّرَهْ بْكَافٍ وْنُوْنْهــا
ولاَ كِلِّ مِنْ تَلْقَى صَدِيْقٍ تَثِقْ بِهْ وَالاَسْرَار ما تِبْدَا لْمِنْ لاَ يِصُوْنْهَا
وْلاَ تِدْنِي اضْدَادِكْ تَصَافِيْكْ رُبَّمَا عَلَى الْغَيْظِ تِسْتَافِيْ وْتُوْفِي دْيُونْهَا

وْمنْ ضَيَّعَ أسْبَابَ الْحَزْمْ وَالْحَزَابَهْ وْلاَ حَطَّ عَيْنِهْ مِنْ وَرَاهَا وْدُوْنَهَا

فهُوْ مِبْصِرٍ مِنْ غَيْرِ قَلْبٍ وْرَايِـــهْ سَقِيْم وْصِحَّهْ دَاخْلٍ فِي جْنُونَهَا

محمد بن عشان

عَزَّ الله أنِّي لَوْ بَغَيْتَ أتْبَعَ الْهُوْنْ النَّاسِ لاَمْرٍ وَاحْدٍ يقْعُدونِـــــهْ

لافي بن معلث

يَا (حمود) يَظْهَرْ لِكْ صَدِيْقٍ مْنَ الْقُوْمْ وْيَظْهَرِ مْنَ الرَّبْعَ المِدَانِيْن عُدْوَانْ

اللهْ نشَدْ يَا (حْمُود) عنْ مَعْرِفَةْ يُوْمْ وْحِنَّا ثْمَانِ سْنِيْنٍ يا (حمود) جِيْرَان

نمر بن عدوان

أنَا مَا ابدِي أسْرَارِيْ عَلَى غَيْر مُوتَمَنْ أَدَوِّرِ لْمَا يِظْهِرْ مْنَ الصَّدْرِ مَاعُونِيْ

مَتى ألْقَى رْجَالٍ مِقْفَلاتٍ صْدُوْرْهُم ثِقَاتٍ إلَى وَدَّعْتُهُم مَا يخُونُونِي

ناصر بن فايز (ابو علي)

كَافٍ كَفَى الدِّنْيَا لاَ عَادْشَرَّهَا قَرِيْبَ الْمَحَارِفْ بَالْمكارِهْ تَوطَّانِي

فَلاَّ حيٍّ إلا يِشْتِكِيْ مِنْ صُوَابْهَا مِنْ خَلْقَةَ آدم لِيَنْ مَا يِبْعَثَ الثَّانِي

فلا دِبْرةٍ لَلْعَبْدِ مِنْ دُوْن خَالْقِهْ   وَلَوْ طَارِ عَنْ سُوَّ الْمَنَايابِجِنْحَانِ
وَلاَني بْجَزَّاعٍ لْما صَابْنِيْ بْهَا   وهِيْقِدْوَطَتْ(داود)وَابْنِهْ(سليمان)
وْلوْلاَ الْحَيَا وِالخوْفِ والْوَصْل وَالرَّجَا
مَا صَارت (العُرْبَهْ) عَشايِرْ وِخِلاَّنِ

سليمان بن شريم

مَا أَسبُّهُمْ وَاللهَ رَقِيْبٍ عَلَيَّهْ   مْعَيٍّ الله وَالْقَبَايِلْ مْعيِّن

جهز بن شرار

عَصَا الْعِزّ لاَ تُومِيْ بْهَا كِلِّ ساعَهْ   خَطِرٍ عَلى عْيَالَ النِّسَا يَكَسرَوْنَهَا

• • •

إنْ كَانِ مَا لِكْ فِيْ هَوَىالْبِيْضِ حَاجهْ   سِرْ فِيْ سِبِيْلِكْ خَلِّ فَاتِنْ وَمَفْتُوْنْ

محمد بن مسلم

نَاسٍعَلى الْهَسَّهْ تِسُوْقَ الْبشَايِرْ   الشَّيْن يِحْفَظْ وَالثَّنَايَجْحَدُونِهْ
وْكِلٍّ عَنَاقْرَابِهْ يْخَفِّي السَّرَايِرْ   وْيِكِحْ فِي مَخْبَاهْ لا يَسْمِعُونِهْ

السياري

يَا نَاسِمَاعَيْنٍجفَتْغَالْيَ النُّوْمْ   إلاَّ بْهَا مَا يَطْرِدَ النَّوْمِ عَنْهَا

وْلاَ يْطَوِّحْ وَنَّتِهْ كُوْدِ مَسْقُوْمْ　　وِلَى شِفْتَ حَالٍ بَالْمَرَضْ كُفّ عَنْها

وِٱعْرِفْ تَرَي الْمَخْلُوْقْ مُعْطَىً وْمَحْرُوم

والنَّفْسِ كِلّ ٱسْبَابَ الاَسْبَاب مِنْهَا

سويلم العلي

الْمَجْلِسَ اللِّيْ مَا تِجِيْهَ الرِّجَالِ　　وِشْ عَادِ بَالْقَاشَانْ لَوْ يَفْرِشُونِهْ

بَعْضَ الْحَزُوْمَ ٱزْيَنْ عَلَى كِلِّ حَالِ　　لِيَ صَارِ رَاعِيَ الْحَزْمْ رَبْعِهْ يِجُونِهْ

محمد السياري

دَوِّرْ لِنفْسكِ دْرُوْبَ الْعِزِّ وَٱرْكَبْهَا　　تَرَاكِ وِٱنْ هِنْتَهَا مِنْ هَانْهَا هانِ

مِنْ لاَ يِحُوشَ الْمَرَاجِلْ فِيْ مقادِيْمِهْ　　ما حَاشْهَا عَادْ لاَ جاشَايبٍ فَانِيْ

إِنْ كانْ مَا لَلْفَتَى فِعْلٍ يْمَارِيْ بِهْ　　مَا يَنْفِعِهْ قَوْلَةَ ٱبْوانِيْ وْجِدَّانِيْ

لاَ تحْسِبَ الدارِ قَبْلَتْها مَبَانِيْهَا　　إِنَّ ٱصْلَهَا يَا فَتَى طِيْنٍ وجِدْرَانِ

مَا تِسْتِقِيْمَ الْبيُوتِ ٱلاَّ بْزِيْنْتَهْا　　ولا لَهَا قَبْلَةِ إِلاَّ بْسِكَّـــانِ

مَا كِلِّ مِنْ لَبْسِ لِهْ ثَوْبٍ فَهُوزَاكِيْ　　النَّاسِ مَا بَيْنِ عِقَّالٍ وسِفْهَـــان

عبدالله بن شيبان

يَقُولُ وْلاَ يَعْيَا (بديربن نوفل) ذِكْرَ الْحَيَا وَالطَّيِّبِيْنْ يِبِيْــــنْ
وْلَوْلاَ السِّنِيْنَ الْغُبْرْ ما بانْ خَيِّرْ وْلاَ بانِ مِنْ بَيْنَ الْعْدُوْدِ رْسِيْــنْ

بدير بن نوفل

مَحَا اللهُ يَا صِبْيَانْ مِنْ يَامَنَ النِّبَا ومنْ لاَ إلىَ رَكْبَ النِّيَا مَا يِهِيْنْهَا
ومن لا يِخْشِرْ بَالْقَلِيْلِ ابنِ عَمِّهْ وْبَقْعَا يْطَوِّحْ بِهْ قِسَاها وْلِيْنْهَــا
ومنْ لاَ يْغَالِيْ فِي شْرَا بِنْتِ خَيِّرْ يِعِيْنِهْ عَلى عِسْرَ اللَّيَالِيْ جَنِيْنْهَا
ومن لاَ يْخَلِّيْ بِنْتَ الاَنْذَالِ عِفَّهْ لَوْ كَانِ غَيَّاتَ الصِّبا فِيْ جِبِيْنْهَا
يَاتِيْ وَلَدْهَا مِثْلِ ثَوْرٍ مْعَمْعَــمْ أَبْكَمِ لْسَانُ وْحِجِّتِهْ فاضْحِيْنْهَا

. . . .

حِنْ ضَيفْنَا ما نِتْعِبِهْ بَالتَّنَاشِيْدْ وْلاَ نَنْشْدِهْ يَا كُوْدِ يَنْشِدْ حَدَيْنَا
شِيْمَةْ عَرَبْ مَا نْرَدِّدَالْحَكِيْ تَرْدِيْدْ حِنَّا نَعرْفَ الْهَرْجِ لَوْ مَا حَكِيْنَا

فرج بن خربوش

حِنَّا نْعَذِّبْ ضَيفْنَا بَالتَّنَاشِيْــدْ لاَ شَكِّ يِسْتَانِسْ إلىَ ٱلْفَى عَلَيْنَا
ما يِزْعِلَ الخاطِرْ كِثِيْرَ التَّنَاشِيْدْ تِرْ ذَارْبِهْ كَانَ المِعَزِّبْ فطينــا

نغيمش القنزع



حرف الهاء



ما كِلِّ خَرْصَ الرِّجَالْ يْصِيْبْ   مَنْ طَاعَ الاَشْوَارِ غَرَّنِّـــــــهْ

منْ لاَ تِعِبْ قَبْلِ حِلَّ الشَّيْـــبْ   دْرُوْبَ الْمَشَاكِيْلِ فَاتَنِّـــــــهْ

من مَاتِ مَا اَدْرَكِ عْلُوْمَ الطِّيْبْ   عَمْيَـــتْ عْيُـــونٍ يِنُوحِنِّـــــهْ

ماجد بن ربيعان

يا واللهِ اللِّيْ دَوْبَحَنَّ اللِّيالِـــيْ   راحَتِ بْشِيمَاتَ الْعَرَبْوَالْمِرُوَّاهْ

دَاسَتْ صَنَادِيْدَ الْعَرَبْ بَالنِّعَالِ   كَلَتْهُمَ الْبِيْدَا والاَيَّام عَـــدْلاَهْ

أَقْفَتْ وَلاَ خَلَّتْ للاَجْوَادِ تَالِيْ   إِلاَّ ذْنَانَةْ وَاحْدٍ وَيْنَ اَبَا اَلْقَاهْ ؟

الْعَوْدِ يَوْم ِ اَنِّهْ يْغَذِّيْ الْعْيَــالِ   يَبِيْ بْتَالِي الْعُمْر لَذَّهْ وطَرْبَـــاه

خَطْوَ الْوَلَدْ شَفْقٍ بْجَمْعَ الْحَلاَلِ   يَمَّ الْمَرَهْ وَاَبُوْه لهْ سَبْع ِ خَيْبَـــاهْ

عبيد راعي بقعا

فَهْمَ الضَّمايِرْ يَفْهمَ الْعِلْمِ كِلِّهْ   إلَى شَافِ رَجْلٍ ما يَعَرْفَ أَقْصَاهْ
فِالَى كِنْتِ فِي نِبَاهرَاعِي جَهَالِهْ   يِبِيْنِ لِكْ عِنْدَ الْخُصُومْ نَبــاهْ

سرور الاطرش

وما الشِّعْر إلاَّ يْفَرِّحَ الْقَلْبِ سَاعَهْ   وَالاَفْعَال تِبْرِي لَلْعَلِيلَ احْشَاهْ

عرعر بن دجين

عَسَى نَهَارَ الْيوم يَطْرِدْ نَهَارَ أَمْسْ   والله يْبَدِّلْ كُوْدْهَا فِي رَخَاهَــا

حنيف بن سعيدان

لاَ تِهُوْزِ بْحَرْبْةٍ دَقْمَا بْلَيَّا عُوْدِي   مِثْلِ منْ عَالجَ عْيُونْهَا بَالدَّوَاوَ أَعْمَاهَا
أَنْتِ مَا تَلَقْى وَآنا الْقَى حاضرِيْنِ شْهودِي
والْمكَاوِيْ لوْ يِطُوْلَ الصُّوْفِ ما غطَّاهَا

اللـــوح

طُوْلَ الْجِدَارْ وْقَصْرَةَ الرِّجْلِ نُوْمَاسْ
إلَى صَارْ مَا لَلرِّجْلِ داعٍ دَعَاهَــــا

عبيد راعي بقعا وتروى لابن
صقيه راعي قفار وتروى لابن عبيكة

بَعْضَ الْعَرَبْ غَادٍ لِهُمْ سَبْعِ قَلْبَاتْ وْغَيْرَ السَّبْع ما يِنْدَرِي وِشْ وَرَاهَا
غَلَى (النَّحاسْ) وْبار سُوْق (الْجَنَيْهَاتْ)
اللِّيْ مْنَ أَوَّلْ غَالْيٍ مِشْتَرَاهَـــــــا

ابن صفيــه

حَتَّى أَيْشِ لَوْ لَلضَّيْفِ تَذْبَحْ مْنَ الْحِيْلْ
وِشْ خَانْةَ اللِّيْ مَا تِذُوْقِهْ دَنَايَـــــاهْ
اخيْرِ مِنْكَ اللِّيْ بَرَكْ لَلْمَهَازِيْلْ اللِّيْ بْقَصْرِهْ كِلِّ مَنْ ضِيْمٍ يَنْخَاهْ

مويضي بنت عبدالله

مَا أنْسَاهْ لَيْنَ النَّاسِ تَنْسَى التَّعَالِيْلْ وِأَلاَّ أَنَّ راعي الْغَرْسِ يَتْرِكْ وَدَايَاهْ
يَتْرِكْ وَدَايَا حَوْمَةٍ كِنَّها اللَّيْــلْ كِبَّ الْعْذُوْقَ الصُّفْرِ مَا هِيْ بْمَشْهَاهْ

عليا الدلبحية

إلَى بَغَيْنَا الْمُوْجْبَهْ مَا قُوَيْنَـــــا رِحْنَا عَلَيْنَا لاَزْمٍ مَا قَضَيْنَاهْ
إِمَّا عَلَى مِثْلَ النَّعَايِمْ لِفَيْنَـــــا وِأَلاَّ هَمَزْنَا هَمْزَةِ (مْقَيْطِ) وِرْشَاهْ

عبد العزيز بن عيد (العزي)

وَالْحَرِيْبِ اَنْحَرِهْقَبْلِ يِقْبِلْ عَلَيْكْ   وِاَنْ تَنَيْتِهْ يِزُوْرِكْ بْدَارِكْ تَرَاهْ
مْعَلِّقٍ مِخْلِبِهْ وَالطَّمَعْ بِكْ يِصِيْرْ   اضْرِبِهْ غَارِةٍ لَيْنِ تَقْلَعْ مَـدَاهْ
وَالْمَرَهْ ضُمَّهَا لاَ عَرَفْتَ اَمَّهَـــا   ثُمَّ صُنْ عِرْضَهَا لاَ يْغَرِّبْ حَيَاهْ
(والبدْيْوِي) إنْعَطَيْتِهْ تِسَلَّطْ عَلَيْكْ   قَال :ذَا خَايِفٍ مَارِ بَالِكْ عَطَـاهْ
إنْ وَلَى ظَالِمٍ مِفْسِدٍ بَالْكِمَامْ   وِاَنْ ظُلِمْ زانِ طَبْعِهْ وَسَاقَ الزَّكَاهْ

حميدان الشويعر

يا عَيْنِ يَاللِّيْ هَلِّ دَمْعَهْ شَخَاتِيْرْ   وْمَن الْبكا خَطْرٍ عَلَيْهَا عَمَاهَــا
يَا نَاسِ مَانَفْسٍ تَقُولَ(آه)مِنْ خَيْرْ   إلاَّ وْتِحفِي خَدِّهَا مِنِ بْكَاهَــا

سليمان الجطيلي

عِرْقَ النَّدَي لَوْ جَاهْيَوْمٍ مْنَ الرَّدَى   يِجِيْهَ النَّدَى ثم اسْتَرِدّ نَـدَاه
وْعِرْقَ الرَّدَى لَوْ جَاهْيَومٍ مْنَ النَّدَي   يِجِيْهَ الرَّدَى ثُمَّ اسْتَزَادْ رَدَاهْ

• • • •

الاِقْفَا جزا الاِقْفَا ولاخَيْر في فَتَى   يَتْبَعَ هَوَي مَنْ لاَ يِرِيْدْ هَـوَاهْ
من باعْنَا بَالْهَجْرِ بِعْنَاه بِالنِّيَـا   ومِنْ جَذِّ حَبْلِيْ مَا وَصَلْتِ رْشَاهْ

إلى صار ما يجفاك من الناس عالم   ولا خير ترجى النفوع وراه
ولا من محاملها ولا من ثقالها   فلك عن أراذيل الرجال غناه

عبد الرحيم المطوع راعي اشيقر

ليت الضيوف الى لفونا يعذرون   إلى عسرنا لازم ما لقينا
يا طول ما طاوع نسيم الهوى لي   من قبل يبدي لي من الوقت مجفاه
اعتضت من عقب الجديد السمال   ولا ينفع الفايت ولو قيل ما احلاه

ابن شريم

هني من قلبه دلوه وممنوح   حاله كما حال (البغل) من غذاها
بين الاظله كنه السدو مطروح   همه رقاده والروابع نساها
ولا شعف قلبه تعاجيب ومزوح   من طارده غي على مستواها
ما نيب من يركي رفيقه على صوح   يعطي كراب يديه يبغي ملاها

ابن سبيل

واعرف ان اللي بضده على بده وثق
مثل قاضب غارب الداب يحسبه عصاه

مَالْنَا اَصْدَقْمِنْ حْدُوْدَالرَّهايِفْ و(الفَشَقْ)

والرَّفاقَهْ لَى وَصَـلِ كِلِّ عِلْمٍ مِنْتَهَاهْ

محمد بن عبدالله الصبي

يَا هَلَ الدِّيْرة اللِّيْ طَالِ مَبْنَاهَا ... مَا بْلاَدٍ حَمَاها طُوْلِ حَامِيهَــا

الْمبَانِي تْهَاوِيْ كِلِّ منْ جَاهَــا ... مَا يِفكَّ الْمَبانِي كُوْدَ آهَالِيْهَــا

كانِ مَا تَفْزَعَ الْيسْرَى لْيِمْنَاهَا ... اعْرِفِ اَنْمَا وَطَا هٰذِيْك وَاطِيْهَــا

رَاعيَ الْبَوْقِ بَالنِّيَّاتِ يَلْقَاهَــا ... منْ حَفَر حُفْرةٍ لاَزِمْ يَقَعْ فِيْهَا

عبد الرحمن البواردي

الْفِتْنــةَ نَايْمَــهْ دَايِــمْ ... مَــارَ الاَشْرَارِ تْوَعِّيْهَــــا

يِشِبَّ الفِتْنَـــهْ مَقْــرُوْدْ ... يِعْلِقْهَــا منْ لاَ يِطْفِيْهَـــا

فِاَلَى عَلْقَتْ ثُــمَّ اَشْتَبَّــتْ ... فِيْهُمْ غَلْيَــتْ مشَارِيْهَـــا

لَحْقَتْ بِرْجَــالٍ وَاَجْــوَادْ ... دَوْمٍ تَنْصَــى قَهَاوِيْهَـــا

إِدْفَــعَ الشَّرِّ دَامِــكْ تَقْــدَرْ ... حَتَّــى تِنْصَــرِ بْتَالِيْهَـــا

وَاَنْظُرْ رَبٍّ يَنْظُـرْ فَوْقِــكْ ... يِمِيْتَ النَّفْــسُ وْيِحْيِيْهَـــا

وِارْدَعْ نَفْسِـكْ عَنَ الْعَيْلَـــهْ		حَـاذُوْرَ الـزَّوْد يْهَقْوِيْهـــا

فِأَنْ جَتْكَ الطَّلْبَـهْ فِي حَلْقِكْ		فَاضْرِبْ بَالسَّيْفِ تْعَدِّيْهَـــا

وحَـاذُوْرَ الذَّلَّـــهْ والزَّلَّـــهْ		لَوْ نِصْفَ اَمْوالِكْ تِعْطِيْهَـــا

والسَّيْفَ الْقَـاطِـعْ وَالْعَزْمَـهْ		لِرْقَـابَ الضِّـدِّ يَهْدِيْهَـــا

(الارنَبْ) تَرْقَدْ مَـا تُـوْذِي		وْلاَ شِفْتَ النَّـاسِ تْخَلِّيْهَـــا

وَالسَّبْـعَ المُوْذِي مَـا يَرْقِـدْ		وْلاَ يُوْطَـا بَارْضٍ هُوْ فِيْهَـــا

حميدان الشويعر





حرف الياء



فَلا نصره دِلِيلٍ عنْ رْضَــــاهْ　　　بْكَوْنِ (احْدِ) انْكَسَرْ سِيْدَ الْبَرَايَا

وَلاَ عَيْبَ الْفَتَى غَلْبَ الْحْرُوْبْ　　　أُمُورٍ بْيَدْ غَفَّــارَ الْخَطَايَـــا

تَرَي عَيْبَ الْفَتَى دَوْسَ الْعيُوْبْ　　　وْتَرْكَ الثَّار من الرَّزَايَــــــا

وتَطْنِيْبَ الرّغَــا بَعْدَ الْهَدِيْــرْ　　　وَطَلْبَ الصُّلْحِ منْ بَعْدَ الْهَوَايَا

العوني

حِبَّ الْوَطَنْ لوْ طَال هَجْرَ اللِّيَالِيْ　　　والاَّ انْتَحَيْتِ بْعِيْدْ مَانِي بْنَاسِيْهْ

وْمَا يِنْجِلِيْ هَمِّيْ ويِنْسَاحِ بَالِيْ　　　إِلاَّ إِلى هَبَّ الهَوَا مِنِ تْوَالِيْــه

ناصر بن فايز (ابو علي)

يَا لِّلِيْ تَبِيْعُونَ اللَّبَنْ ما لْنَا فِيْهْ　　　عَايْنَ اللِّبَنْ منْ يَمِّ (عبْلَةْ مَلاوِي)

خْشُومَ (اليِنُوفِي) و(الْحَوَمْ) هِي حَرَاوِيْهْ

بِدْيُوسِ خَلْفَاتٍ عَلَيْهَا (الْعَطَاوِي)

مرسا العطاوية

يَانَاس عُمْرَ الْفَتَى لَوْطَالَتَ الاَيَّام مَلْحُوق

والْمِسْعَدَ اللِّي يْحَصِّلْ مَقْصِدِهْ و النَّفْسِ حَيَّهْ

وِاْحْفَظِ لْسَانِكْ تَرَي الْبَلْوَيِ تَرَاقِبْ كِلِّ مَنْطُوقْ

تَرَيِ الْبَلاَوِيْ مْرَكَّبَةٍ عَلَى لَفْظَ الزِّرِيَّهْ

لـويحـان

مَهِيْبْ بِدْعَهْ تَلْحَقَ الرَّجِلْ شَرْهَاتْ   نَاسٍ عَدَوْا قِدْمِيْ وْنَاسٍ وِرَايَهْ

لَولاَ يَ اْوَسِّعْ خَاطِرِي بَالتِّنِهَّاتْ   وَاْبْصِرِ بْحَالِيْ مِنْ خَلاَ يِ بْخَلاَ يَهْ

لاَ غْدِي كَمَا الْمِذْهِبْ وَاْرْمِيْ بَالاَ صْوَاتْ

خِبْـلٍ عَلَى ما قالَ راعي الرِّوايَــهْ

بَاهْلَ الْهَوَى من شَارِبَ الْخَمْرِ شَارَاتْ

وْفيهمْ مْنَ اللِّيْ يَطْرِدَ الصَّيْد شَايَــهْ

شَارَاتِ رَاعِي الْخَمْرِ سَكْرَهْ وْغَشْوَاتْ

وَالصَّيْدِ وِلْعَهْ ما عَلَى الله كْنَايَــهْ

مَيْرَ المقلِّ يريدحَاجَهْ ولاَ جَاتْ   وْكِثْرَ التَّمَنِّيْ مِثْلِ زَرعٍ بْطَايَهْ

ابن سبيــل

قالوا : وِشْأَنْتْ؟وقلت:أَنَا مِثْلِ غَيْرِيْ
قِدَّامِ يَلْحَقْنِي مَـلاَمِ وْزِرِيَّـــــهْ

إِن قلْت : حُرّْ ،أَو عَبْدْ وِالاَّ (خَضِيْرِيْ)
مِنْ طِيْنِـةٍ مِنْهَـا جِمِيْعَ الْبِرِيَّــــهْ

ابو ماجد

أَرَي كِثْرَ التَّرَدِّدْ لَوْعلىبَيْتِي مْنَالْمَنْقُوْدْ
أَلاَ وَاعِجْبَتِيْفي الْغَيْر كَيفِيكْثِرَالْجَيَّهْ

ابن جعيثن

مساجلة ملغزة بين زامل السليم والشاعر ابن جابر

قال زامل :

قَلْبِيْ تِبَدَّدْ مِثْلِ (سَمْحٍ)بْضَاحِيْ يَا مَنْيِلِمَّ (السَّمح)والرَّمْلِغَاطِيْهْ

قال ابن جابر :

سَقَاهْ منْ نَوَّ الثريا رُوَاحِـــي حَتَّى إلَى مِنْنَجْنَجَالعِشْبِنَجْنِيْهْ

* * *

نبي الوَسِيْعَهْلَيْنِنَاقَفْعَلىالطَّيّْ وِاْلَى وَقْفَنا شَرَّعَنَّ الظَّمَايَـــا

العيّ عيٍّ لَيْنِ يبلِشْ وُهُوْ عَيّْ فالى بَلَشْ وَابْلَشْك كِبّ الْمْعَايَا

وِٱلىَنَشَبْوَٱتْعِسْبَه الله وهوحَيّْ يَبِي يْنَايِيْهَا وَلا تِنْتَايَا

الْيَا دَمٍّ سَيْلَ اللَّيْلِما يَنْفَعَ النَّيّ مِنْلاَيْنَايِيْ قَبْلِ سَيْل الشَّغايَا

مناحي الهيضل

إلىَ قَنَصْتِ مْشَرْهِبٍ لَلْحَبارِي فَرْخَ(الدَّجاجَهْ) لاَ تِهِدِّه وْتَدْعِيْهْ

تَراهْ ما يَنْفَعْكِ مِثْل السِّبارِيْ يَظْهَرْ لَها رِيْشٍ تِفِلِّهْ وْتَطْوِيْهْ

عَلَيْكِ بالنِّدَّرْ فْروخَ الْحَرَارِ الْحُرِّ يَتْبَعْ صَيْدِتِهْ مِنْ مَجانِيْهْ

سليمان بن شريم

إلىَ عَادْ مَا مِرٍّ يْزَغْتِرْ بَالاَوْلاَدْ تَرِي الْمُوَصَّى يِذْهَلَ اللِّيْيُوَصِّيْهْ

عبدالله بن رشيد

لْيَا عَمْسَتَ الاَشْوَارْ عَلَيْكْبِ(نْعَيْس)

مْوَرِّدَ الْهَيَّابِ حَوْضَ الْمِنِيَّهْ

وضحا الجدعية

يَامَا عَلَى الْجَاهِلْ يِفُوتِنَّ الاَفْوَاتْ وْيَامَا عَلَى الْعَاقِلْ تِصِيْرَ الْبَلاَوِي

مِنْ لاَ يِجِي الدِّنْيَا بْمَيْزٍ وْحِيْلاَتْ

يِصِيْرْ عَقْلِهْ والْهَبالِمْتِسَاوِي

صالح بن حنتم الحربي

الغزل



وكما ذيلنا شوارد الفصيح بطاقاتٍ من الغزل الفصيح . . .
فكذلك نذيّل شوارد الشعر الشعبي بنفحاتِ غزليّةٍ منه . . .
إتماماً للفائدة ، وتَرْويحاً عن القارىء وحليةً للكتابِ .

المؤلف

(تنبيه : يعتمد ضبط كلمات الشعر الشعبي على معرفة اللهجات . ولهذا يختلف باختلاف الشعراء . وهذا القسم من الكتاب ضبطه المؤلف) .

حرف الباء

مِنّى لِمَن سَنَّ القَطِيْعَة سَلامــا وَدُوْهْ لِهْ يَالِّلي تِمدُّوْنِ بِكْتَابْ

سلام مَفْجُوعٍ طَواه الْهُيَامَــا وَازْرَي الوَلَعْ بهْ بين قَوْمِهْ والاجْنَابْ

هَنِّيكُم جِنْح الدجا يَا نِيَامــا وعيني لها عن لذَّة النَّوم حَجَّابْ

إلِي سَمِعتَ مغردَاتِ الحَمَامَــا رَد الهوي بيني وبين الحَيا بَابْ

من نَجْد ما جَا مَن يَرِد العَلامَا يَا مِن يخَبِّرْني ولو كان كَذَّابْ

يا رَكب وان جيتوا مَنازِل دِهَاما وَبيَّن لكم من نَاعْسَ الطَّرْف نَبًّا بْ

إن سَايَلُوا عَني وبانَ الكَلامَــا تَعَذَّرُوا لي يا عَرِيْبيْنَ الأنْسابْ

قَال الطبيبِ آشْ تَشْتَهِي قلت لاَ مَا عَجَّابْ لَعَّابٍ وَرا نايِفَ هضَابْ

ابن ربيعة

يا بْريم وِشْ عِلم ِالعرب باخُتِبابِي

هذا نـهارِ خَبْثَ لِي منه ما طـــابْ

شَد الشَّديد وَصمَّلوا يا عذابـــي وَتَفرقِ المِقْطَان يا فَجْع الاحبابْ

اتْلَى العهد بِه يوم شال الزَّهابي من جالِ عِدٍّ قِشَّعَتْ منهَ الاطْنَابْ

مَظهورهُم قَفَّى مع العِرق شَابِي وِحنَّا تَصابينا على دار الاجنابْ

قلبي رَعَى فيه الجَراد المِدابِي يَرعاه رَعي العشب مِخْتَلف الاسلاب

أَعْوِي عُوي ذيب بِرُوس الهِضابي والى قَنَب لَجَّت ضلوعَه والارْقَابْ

كم دُونِهم من رُوس طامِن وُنابي ومن سَرْدَقٍ دَوّ الخَلَى يِسْرِب اسْرابْ

ما يَلْحَقَنَّه مِسْمَنات ِالركابِـي اللِّي محَاقِبْهِن من السّوق شِيَّابْ

بطي بن مغرس

البارحة ليلي عسى الله يعــوده يا زين وصل الليل من بين الاحباب

جيتَ الحَبِيْب اللِّي وفت لي وعودَه ما صار لي مَنْبُوزَ الاَرْدَاف كَذَّاب

تَسَمَّعوا وَصْفِه وهذا وُجُــودِه ياطَا بِخمْصِ منهُن الروح تَنْذَاب

والساق دِمْلُوْج سَقَنَّه مْـدُودِه في مَنْبَتِه ما هَزَّعَه كِل هَبّاب

وعِنْقِه وَعِرْنْينِه وَخَدّه وسُوْدِهِ خِرس بِلا كِحْل مَظَالِيل واهدَاب

وجيدِه ونهدِه شَايلاتٍ جِعُودِه من فوقِهن غُرٍّ عذيّات وَعْذَاب

ومْزايمٍ مِثْل النَّقَا في نِفُــودِه يكْسر عَليْهِن راعي الدين لو تاب

لا قِصر لا طولٍ بِمَشيه رِكودِه لا دِق لا عِبْجٍ مَثَانِيه ورْغَــاب

ابن جعيثن

غِزّ الجُوازي طَرْدِهن يَبْحَثْ الخَفا عذاب العشَاشِيْق العَمَاهيْج الاتْرابي

مَطَاوَح عماهيج البِرِنِي يِرّث العَنا هو الموتُ واقلّه مشَاريْه وَاعتَاب

قليل مواصلهَنْ كثيرَ صُدودِهن عَدِيْمات صِدْقٍ ومِيْسِرات بالاكْذَاب

إلى أَشْفى مِهاوِيْهِن على شَربةِ العَسل على دَربهن يَشرب من الحنظل الصاب

عَيَّنت مِحْسن والدُّجِيْما ومغتِــر ومجنون لَيلى قيل مِختل الاعصاب

وتَذكر اللِّي سَبّبَتْ له مَنيّتــه وهي قبل تَسأَل وَيْن حَمّام مِنْجَاب

وابن سِبَيِّل والوَليعي مِسلَّـــم اللي فِتِن في حب وضَّاح الانْيَاب

يا ما شِكى منهن شِجَاعٍ مجرب أَصاوِيْبِهن فيهن يَضِيْعَنّ الاطْبَاب

هذي سلوم البيض يَاجَاهَلن بِهن قَتيلِهَن ما له من النَاس طلاب

عبد العزيز بن فايز ــ رضا

لا تَمْحَنُون القلب يا عاذلِيْنَـه ... الامر لله والحَكِي ما يثيبي
العامَ كِنَّه يَوم انا مِسْتَهيْنَـه ... وَلا وِدّي أَبْدِي لِلْعرب وَيْش غيبي
واليوم يوم الحبِّ بيّح كَنيْنَـه ... انا مِحِب وَوجْعَتي من حبيبي
قالوا مَرض نِنْصى طبيب المَديـنه ... قِلت الشَّفا باشْفَا طبيب قريبي
ان خاف ربَه رش قلبي بِحِيْنِـه ... عن مُوْتَتي من سِبّته وش يَبِيْ بي
لا عادعِرْفٍ صار بيني وبينـه ... ابِي المَرُوفة مِنه واذْهَب ذِهيْبِي
عَرْقا على كبدي وسيْمَة مُزيْنَه ... عِرْقاتِ والْحقْهَا ثلاثِ المِغيْبي
ما هو نصف كَيّ الضِّنِيْن لضَنينِه ... بَالمَاقعَ اللِّي ما كَوَاه الطَبيب
وانا له الْجَا مِن حدَا وَالدَيْنِـه ... واهْدَا من العبد المليك الاديبي

ابن سبيل

بُلِيْت بِحُب مَن غُرّة جبيْنِـه ... كما بَدرٍ تَنَحّى لِلْمَغِيْـب
لَكَن الدّر والشَّهدِ المُصَفَّـا ... تَسلسَل من لِما الثَّغرِ العَذيبي
لَحَظْنِي فِي غِزَال سَاهِيـات ... بِهِنَّ الموت والسحر العَجِيْبي
سَباني بالتَعَجْرف والدَّلُـوْل ... وبَالسِّبْحات والهَرج اللَّبِيْب
عَنُودٍ عَنْدَلٍ ذَرْبٍ أَديْـب ... حَبِيْبٍ مِعْشَرانيٍّ رحِيْبِـي
زُرْيف الطَّوْل عِطْبولٍ عَطِيْب ... صُوابه لا يُهُون ولا يَطِيْبِـي

يَتِلَّ الرّدْف في مَمْشاه تَـــــلّ وَرَاهُ مَزبرٍّ مِثل الكِثيْــــبِ
مُضمر مَايِسٍ غَضٍ غَضِيْض مُيُولِ العِطْف كالغِصن الرِّطِيْب

المغلوث

تَعَزّزُوا لَه عِند غضّات الاشْبَاب لا يَتْلِفَنّه بالكُفوف المَخَاضِيْب
أَو باللواحظ سَمْهَرِيات الاهْدَاب او بابتِسام ثغورهن المَشَانِيْب
أَو هجر مَدْلولٍ من البِيض عَجّاب سِيْدِ العذارى الخِرّدَات الرّعَابيْب
خُرْعُوب لِقلوب المحبينَ نَهَّــاب يُفْتِي بقتل أَهل الغَرام المَصَاوِيبْ
نَزَّاع لقلوب العَشَاشِيْق جَذَّاب بانْفَاسِ طيبه فاق نَشْر الشَّذَا طِيْب
مخماص خِصر ضامر الكَشحْ مِكعَاب سَاقيه دمج كِنَّهــن الأَنَابيْب
والقَد غِصْنٍ وان ذِكِرْمايِسه لاب ازْرَى بَعسّال الرّماحِ اليَعاسِيْب
فان رَنّحه رِيْح الصَّبا والهَوَى طَاب
أَزْرَى بميَّاس الغصون المَشَاذِيْــب
يا هِيهْ ما تَرحم شَبح مفْرقه شَاب
حَلِيف شُوق هَذَّبته التَّجارِيْـــــب
هَل بعد ما سَقَّيْتَنِي بالهَوى صَاب
وَصلٍ تِريْح به القلوب المَتاعِيْــب

فاغْضَى ولْجلَج لِي بالالحَاظ وَانساب

وَاضْفَى عَلى صبح المُحَيا الجَلابيب

حسين الصايغ

غروٍ على خَدّهنباتِ الحَيَا ذَاب　　والثَّغرَ مَعْسُولٍ عليه الجَناذِيْب

قَلبي تَولّع به وانا جاهلٍ شاب　　حتى كَبرتوصِرتمنحُسبةالشِّيب

وانا ان طلبته حِبّةٍ قالَ ما نَاب　　وانا ان غَصَبْتِه مشَّها بالجَلابيْب

مَهُوب سالٍ عن وِدادِي ولا ناب　　سَالِي ودادِه والمَحَبّة تعَاذِيْب

لو غاب شخْصِه عن نَظِيْري فلا غاب

طَارِيْه عن بالِي وانا عنه ما اغيب

اطْرب وَاغَنِّي له وإلى جِيْتله جَاب

عَذبِ السجَايا في الهوى، مِثل ما اجيب

ابـن مسلم

لَيْه التَّغَلِّي يا بعد كل الأزوال　　تَدْري وانا ادْرِي كلمَمْنُوعَ مرغُوب

مَيْر البلاماالقَى مِنالصَّبرمِثقَال　　ما طاب لي نومٍ ولا لذ مَشْرُوْب

أَشْكِي عليك الحَال معضِيقَةِالبال　　تَبْخَل وانا مِحْتاج والبخلعُذْرُوب

دمعي على الخدّين مِثل المَطرسال حالي قَضَى مالِي جِدا مِيْرَ مكْتُوب
كِلّه على اللِّي لِلْعَشَاشِيْق قَتّال جِيتِه أَبا اكْسب مِير اناصِرْت مَكْسُوب
كَريمٍ بـأَقواله وَيْبخل بالا فعال يُوعِد ويِخْلِف مِثل ماقِيل عِرقُوب

عبد الرحمن بن عبدالله

يا تَلِّ قَلبي تَلَّة الغرب لرِشــاه عَلَى زعاع حَايل صَدّرت به
لا والله اللي صار لِلْبَدو نُوْنــاه ثَوَّرْ عَسَامٍ الجوّ مِمَا عِفِت بِه
البَيْت قَضَّن الخَدَم زَيْن مَبْنَاه هَدّنْ ذَرَاه وقَيْنِةِ الزَّملِ جتْ بِه
شَالوا على اللِّي بالمَبَارِك مُثنَّاه ما حِط فوق ظُهُورَها زَوّعتْ به
عزِّي لِقلب من شَدِيدالعرب بَاه بُوْهَة غريرٍ بالمظامي رمَت به
وَهنِي مِن قلبه دُلُــوهٍ ومِــدْلاه مَا صَفَّقَت به رابِعهْ ولْعَبَت به

ابن سبيل

إلى نَظَرْني طاح ما كانفي يَدِي خُضُوع ولا تِلاَّم لو طَاح مابَها
بِنِجلٍ إلى لَجلَج بِهِن ثم ضَفِّهن وَاغفى بِهنَ يا حرّ مضْرب صَوابها

السكينى

المِتْرفَ اللِّي ما يِمَاتِــعْ صِويبَه جَرّبْت مِنْه وكل شَي بِتَجْرِيْب

أَدْعَجْ غَنَج كِنَّه عيونَ الرَّبيْبه شِيْهانَةٍ تَفْرِس بِكلِّ المخَالِيْب

العَين خَرْسا مِن طَرَبْها غَضِيْبَه فيها لِطَرّادَ المَوَدّه مَغالِيْـــب

والرّاس ذِيْل اللّي يُشَعْشِع سَبِيْبِه يَسْبِقِ إلى جَنَّ السّبَايَا جَنادِيْب

وعُودٍ كما البَردِي لِيانٍ رَطِيْبِه يُومِي به النَّسْنَاس بينَ النَّبانِيْب

والخَد قِنْدِيل الدَّجَا يَنْسَرِي به عليه من شِغْل النَّصَارى كوَالِيْب

وَملامِسٍ ما نِشْت مِنْها لَبِيْبـــه أَلْيَن مِن الدّيباج دَمث المَقَاضِيبْ

ورِيْحه كما رِيْحِ النَّفَل في شعيبه

في مربع علَّه من الوسم تشعيب

ممطور امس ودارس ما وطي به واليوم شمس وفاح طيب على طيب

سليمان بن شريم

يا سَعد حَرّك على (الفرد) بسِكْينَه لا تَفُوتِ بيوت أَهل جَالي عِذابِه

غِضّ صوب مراحِهْم لِيْن اسْتَبِينِه ان لَقيتَه فيه والا اروح ترابه

كُود يَنْعَشْني نِبا الغالي بِحِيْنه دَام بَاقِ العمر ما جاه انْحِطَابه

يا سعد قَلب العَنَا بَيّح كنْينِه لي ثلاث سنين مِعْطبني صُوابـــه

اجْحَده طُول اللّيالي وَاسْتَهِينِـــه لَين خَلاَّني كما قَوس الرّبابَـــه

حِب مَجْمُولٍ تَواصْيفِه وَزَيْنَه　　مِثل بدرٍ ما ضُفَيِ دونه ضَبابه

عُود بَرْدِي تِغْرَيَافِه وِلِيْنِــــــه　　كل ما ذَعْذَع نِسيم الرّيحجَابه

كِن ضُوحُ البَرقيَلمع من جَبيْنِه　　وَلا يبيْن الغَيظ منه ولا الطَّنَا به

لو نَحا عَنِّي وَطالَت به سِنْينَه　　كل مَا شِفْتِه إلى سَهْلٍ جَنَابِــه

جِعل مِن لام المُولَّع في ضَنيِنِه　　يَنْقَطِع من لذة الدنيا شِبَابــه

ناصر الفايز (ابو علي)

يا مَنْ لْقلب حَبّ وبِهْ الْهَوى هَبّ　　زَادْ التَهابِهْ يومَ هَبَّ الهوَى بِهْ
على الذي شِفْتِهْ لَلأَسْلاب يَسْحَبْ
يَاطَا بْمَصْبُوب القَــدَم في ثِيابــه
عَلَّقِ بْقلبي له كلاليبْ وانْشَبْ　　وَاقْفي يَجِرّهْ وانْقَطع مع عَقَابه
لِهْ في كِنِيْنَ الرَّوْح بِستانِ واَعْتَبْ　　وسُوْقٍ يَحَرِّجْ بِهْ وحامٍ جلابه

عبدالعزيز بن سبيل ـ زعيمان

لا تَحسَبنِّي عنك يا زين سَجِّيْت　　مانِي بْمَنْ يَنْسَى جَمايل صِحِيبْهِ

انا على هَاك الحكايا تَلَوّيْـــت　　لوْ غَتَّرَت سِمر العَوارِض مِشِيبه

افرح إلى مِنَّكْ مع السوق مَرّيْت　　كما تَفَرّحْ مِذهِبٍ فِي ذِهِيْبــه

وَاكْرَه إلى صَدَّيْت وَارْحِب إلى جيْت

تَرْحِيْبةٍ من روح روحي لَبيْبــــه

أحبّ زُوْلك والله أعلم بما اخفيت احبِّ من مهْرَاع عَوْدٍ لِصِيبِــه

ابن سبيل

قلبي رعاه الدّوب والجسم مُنْعُوْب جَرحه مُخاوٍ بِهْ مِن أَوّل شبابــه

ومِن الوَلَعْ يكْفخ كِما الطَّيْرَ مقْضُوب

والى طَرَا له طاري ما حَكَى بـــــه

اسباب غِرْوٍ طِحْت أنامِنْه مَصْيُوب ومجَرّحٍ بالقلب ما يْندَرى بَــه

تَرفِ القِدَم مَلْهُوف والخَد مَسلُوْب

تِحْفِيْه مِن تَلّ الرّدايفْ ثيابــــه

والعين خَرْسا كِنّها عينَ يشْبُوب سُودٍ هَدْبها ما عليهَا ضَبَابــــه

والخد بَرقٍ بين ضِبْضَاب وَنْصُوْب مِتْخالِطٍ ماه وطهاه وربَابــــه

ومُبَيْسِمٍ كِنّ العسلَ فيه مذْيُوب لَولانِي ادْري قلت يُلقَى الدّوا بِه

إلاَّ ولا اجدْغيرما قلت عِذْرُوب الا اشْقَر كِنَّه ثُعُول السّحابــه

عَسرٍ مِقامِه ماه ما هُوْب مَشْروب قَلْتَةْ غَديرٍ مَا تَغيّر حَبابِــه

سليمان بن شريم

أَمسى الضحى عَدّيت راس الجَذِيْبَه ويا كثر دمع العين يوم خْذَفت به
مَرّيت مرباعِه فياضٍ عَشيبــه وما كان في عيني من الدمع جَتْ به
عسى الحيا يَسقى جَوانب شِعِيْبِه حَيث انَّها يا عَلِي قد وَقَّفت به
العين عَين اللي بَراس الشَّذيبَــه في مَاكرٍ عَسْر لها طَيَّرت بــه
والعِ.ق عِنق اللي تِرب الجَذيبَه اقْفَى يَخِز غزْيِّله تلْتَفِت بــه
والرَاس عِذقٍ ما يِلٍ بهْ رطِيْبه عِسْوِه ليانٍ والهَبوب حدَرَت به
يا علي ما بين النواهد وجيبــه خَطٍ كِما خط القلم عِطْفْ كَتْبه
والرِّدف طِعْسٍ نَابي ما وطي به غِب المَطر شمس العِصَير اشرَقَت بِهْ
يا علي صَيُّور الليالي تَجِيْبـه إلا ان غَدَت بي عنه والا غدت به

سليمان الطويل

ابن سَلمانَ رَقى راس هَفَّافَــه حِجْلَ الايْدي تَلْتَوي في مَشَاذِيْبِه
وْيَتَشَوّف له ولِيْفٍ ولا شَافَــه عَيَّت الدنيا وَالاقدار تَرْمي بِــه
نـهْدَها بيض الوَلَع في هَدَب غَافَه قَاعِد في الصدر ماهَشَّمَه صِيبْــهْ
لِي مَشَى بالثوب يْطونَّه ارْدَافِه اتلَع كِن الغِزَيّل تَشَابِيبِــــه

علي بن سلمان القريني



حرف التاء



لي صاحِبٍ كِنّهْ عَدُوٍّ الى جِيْت		يَلْبَس عَلَيّ البِغْضِ لِبْسَهْ عَباتِه
أَقْفى إلى شَكيْت وَابْعَدَ إلى اقْفيْت		أَبي لَعَلَّ السُّوْ تِمْرِح وُشَاتِه
والي تَوَسَّع خَاطِري وَاسْفَهَليْت		وَتَركت هوْيات القَدَم وشهَواتِه
إما سَمِعت او شِفْت والا تَحَريت		فَتْقٍ بقَلْبي فَزَّته وَالتَفَاتَه
بي وَلْعَة الصقَّار عَذْيٍ وَتَصاويْت		والاَّ رَضيع الديْد يَذْكِر لُبَاتِه
قالوا جِهِلت وقِلت بالجِهل أَقَريت		الجاهلَ اللِّي ما تَذَكَّر طَراتِه
يَلومني خبلٍ هُروجِه سَفَارِيْت		ما ذاق طَرْباتِ الهَوَى وَاسْفَهاتِه
وَانا الَّذي لَوَ قالوا الناس سَجِّيْت		مَا اَسِجّ لَين القبر تَركَز حَصَاتِه
يَا لايَم راعِ المَحَبة تَزَريْت		عَسَى صَديقِك ما يُسَوي سُواتِه
كلِّ النَّهار مْعَبِّرِهْ مشِيْ خِرّيتْ		وَاللَّيْل كِلَّه نَسْهَرِه مَا نَبَاتِه

ابن سبيل

حَمَامَ يَاللِّي بِعَجّاتِ الطَّرَب غَنّى | من فَوق هِدبِ الجرايد طَوَّح اصْواته
بالله ياذا الحمام إن تَنْتَزِح عَنَّا | خَلِّ الطَّرب والهَوَى ماذِي بحزاته
ذَكَّرتني نَاقِش الكَفَّيْن بالحِنَّا | سِيْد العَمَاهِيْج خَدِّه كِنَّه مْرَاتِه
ياناسَ أَناو الغضي وَشْ كَارِكُم مِنَّا | خَلَّوني ابرد غَلِيْلي مِن شَفَيَّاتِه
وَاحِط كَفِّي تَحت خَدّه إلى نِمْنا | والكَف الآخر عَلى مَقْرَن نِهيْدَاتِه

عثمان بن سليمان

قالوا كَثر شْيبك وقلبك بِعَمْيَاه | قلت آه لو قلبي غَريرٍ نَهيْتِه
قالوا تَجوز كُوَد تَدْلَهْ وَتَنْسَاه | قلت آه لو خذتٍ اربع مانَسَيْته
قالوا اندَوَّرْ لك من البيض حِلْيَاه | قلت آه لو غيْرَه بِكَفّي رَميْتِه
ومْطَاوِعٍ قلبي بِعَوْجاه وقـدَاه | والى عطا مِنْهاج دَرْبٍ عَطِيْتِـه

ابن سبيل

حرف الجيم



سِمِيّ نَصّاف السِّدَي يا بو فَرْجٍ حِبه خَذَا مِنِّي حَتِيْنِي ومُـاج
لِي صاحب يَرجي وانا مثله ارجي الله لا يَقطَعْ رَجا كِلِ راجِـي
ابو قُرُوْنٍ كِنَّها ذَيْـل مَـرْج او ذيل شَقْرا غِطَّسٍ في العَجَاج
وابو نْهيْد مثل بَيْضِ الحَبَرْج والا الزبيدي في دَهَاكِيْل ثَاج
عِذْرُوب ابوها سِرْبتِه تِقْل عِرج يَثْنِي إلى نار الذليل الهِرَاج

ليل المتلقم





حرف الحاء

أَنا وَجيْعِ القلب ماني بصَاحِي　　عَضِيْض غلث وشَايفٍ بارق لاح

إلِي ذَكَرت اللِّي حَديثَه ذِبَاحِي　　وبيض يُوَرّيني عَسَلْهن وَهُوشاح

وَاللِّبَة اللِّي مِثْل بَيْضَ المَدَاحي　　وَاغْضَاي مُوَقِه والمَقَادِيم رِجّاح

مَشْعُوف واذَاري هَبُوب الرّيَاح　　حمل الهوَى مَا فَلِّ عَنِّي ولا طَاح

يا ذابح المِسْلِم بِلَيّا سلاحِـي　　لا تِسْتَبيحه قبل سَلال الأَرْواح

خلِّه يَشُوفِ بصدرك الانْشِراحِ　　وقلبه عليك من الأَغاليل يَنْساح

ابن سبيل

الكَتَادِي يَسْهَر اللّيْل ما نامَـه　　وَاهنِي اللِّي تهَنّا بِالْمـــرَاح

من دَرَى بِمْصِيبتَه ما احد لامَه　　لا رَقَى في عَالِي الرّجم هُمْ صَاح

قَوْمَه اللِّي يَسْهَك المِسك بِلْثَامِهْ　　عَامِلٍ رَاسِه عَلى زيْنَ الارْياح

وانْ نَطَحْنِي طَمّن الشَّوْف لاقْدَامِه   كِن برقِ الصِّيف في مَنْحِرِه لاح
كِن في عَيْنِيه وَتْرٍ وخِدّامَـــه   وَالسيوف مُسلَّلاتٍ والارْمَـاح
وَالرّدَايِف تَطْوِي الثَّوب لِحْزَامِه   مِثل شَط حُوَيّرٍ عِنْد مِصْـلاح

الكتــادى

سلامٍ أَحلى من مْجَاجِ الرِّوايِح   واخَن وانوج من شَذا العِطر فوَّاح
أو عنبَر جَا من مَغَافِيْه تَايِـــح   في كَف عَطارٍ يَبِى منه الاربَاح

...

أَحلى مِن البَلَّوج خَصٍّ إِلى ذيْب   وألَذ من دَرّ البَكارِ الشَّخَانِيْب
والبْ من حَكيَ البنيَّ الرّعَابَيْب   وَانْوَج من الرَّيحَانْ واغلى مِن الرّاح

...

واخَنْ مِن رُوَضٍ تَزَخْرَف بِوَادِي   في قَفْرةٍ ما عَفَّجَتْها البَــوَادِي
مَنْ كِثْر ما تَبْكِي عليهِ الغوادي   يَغْني عن العنبر عبيره إلى فَاح

محسن الهزاني

حرف الدال



يالله يا مْرجِـع على كلِ دِيْره ... يا عالم الخَصّات ياواسع الجُوْد
تَفْرج لِعَينٍ مِن سَهَرْها ضَرْيره ... ذَالِي ليالٍ كِنْ في حِجْرَها عُوْد
اقْنِب قَنيْبِ الذَّيب واغْمِر غَمِيْرِه ... وَانِط من روس الطعامِيس بحْيوْد
وَارْقد قِليل الليلَ وَاسْهر كَثيره ... وَاصبح يَطَرّقْنِي مع السوق جَالُوْد
على الذي شُوفِه لِحالِي بَريْــره ... شُوْفِه مع اقْصَى الناسِ جَنَّاتْ وُسْعُود
غِرْو إلى مِنّه شِبَحْ في نَظِيْـــرِه ... كِنَّه يَهَذِّي ثوُمَة القَلب بَارُود
في عينه اليِمْنَى سْيوفٍ شَطِيْرِه ... وفي عينه اليُسْرَى مزارِيْج وَجْرُود
والخد بَرّاقٍ بخَطْو النَّديْــرِه ... تَلْقى العَرب مع دَرْبِهَا صِدْرْ وُوْرُوْد
وَزمّة نُهُودِه تَوّها مِسْتَديــــره ... تَشْدِي رَمَامِينٍ تَنَاشَنِ بِعنْقُوْد
نبْنُوبَ مَسلُوبِ صَخيْفٍ ضَمِيْرِه ... وارْدُوفَ يْطون الملابيس عَرْجُوْد

ردعان بن فارس

الحبّ كِلٍّ ذايْقٍ منْه لَيْعَــاتْ مِنْ عَصْرِ (نُوْحُ)وْجَايْماله عْدَادِ

ما يَنْفَعَ المحْرورْ كِثْرَ التِّنهَّــاتْ وْلا يِرْوِيَ العَطْشان خَضَّ الوُرادِ

ابن سبيل

فَرَقا جَرت لي ما جَرتِ لِلْمُحِبِّيْن فَرْقا كِما رُوْح تِفارقِ جَسَدْها

هَمٍ وغَم وحِزْن وصدود غالِين وشْطون حَارت فكْرَتي في عَدَدْها

كنِّي بيوم الحَشْر عِندالمُوازِيَن في يوم تَلْهى المِرضعَه عن ولدها

رُوح تَعَذَّب في الهوى بين نارين عقب العذاب ارجى من الله مَدَدْها

عساه لِي تَكْفير ما شَاَمت العين عساه امانٍ من عَماها رَمَدْهـا

ليا جِيْت أبصْبر عنك يا كامِل الزَّيْن

دَار العزا مِنِّي تَجــذَّب عَمَدهــا

سعود بن محمد

الله أكبر من مليح بكفّه مَد لــي زهرةٍ شديتها واستذارِ وَشدّها

لِعْنِ أبُوهَا شِفتَها والدّلِيْق مِجدّلي حرقت قلبي عسى النار تِحرق جدّها

يا رسول الود يا عمير بالله وَدّ لِي كَلمة من روح روحي لخِلي وَدَّها

وَصّلَه مِنِّي سلام الوِداد وْرِدّ لِــي

وا كتبْ اسْمِي في دِقَاقِ الوشُوم بْخَدَّها

دُوكْ قلبي صَدّله يوم قلبه صَدّلي لِعنْ أبو من هويلومَ القلوب بودّها
ان فِقدْنِي كل يوم غيبه عَدّلِي وان ذَكَرتِه ترتهِج عبْرتِي وَارِدّها
آه واغصنٍ رَطِيْبٍ وطُوَله قَدَّ لِي مِنه عيني بازرقِ الدمع وصلت حدها

محمد السديري

يا عشيري ترَى لولا العُيُونِ النِّظايِر
كان جيتِك على الوَجْنا الوَحيْدَه وَحَدْها

والله انّي على الهَزْع غَليْلَ الضَّمايِر لوذ لُولِي مِن المِطْرَاش وَانٍ جَهَدْها
مِشْتِهٍ مَرّتِك لو كان بَيْعِي خَسايِر مِن حَسَب فايتِ الدنيا يَبِذَّه عدّها
مِنْ لقَلبٍ من الفَرقا يَسُوقِه سَعَاير مثل ما ساقْ وَسطَ النار حَامِي وَقَدْها
يا وجودي على هَرْجة خَفِي السَّرَايِر وَجْد خَطْوَ العَجُوز اللِّي توَفى ولدها
كِلْ ما حَلّ له طَارِي تَهِلّ العَبَايِرْ كِل ما قِيل بالمَرْحُوم تصفق بيَدها
شَبْه خِلِّي تَقُودِ الصَّيْدلاَ صار ذَاير عَين شَيْهَانةٍ خَرشا ليالِي هَدَدْها
دَانِة ما احْرَزُوهَا مالِكِيْنَ التَّجَاير عَايزَة جنس عَدْمٍ وَصْفَهافي بَلَدها

دبيان بن عساف

عَلام الوَليفِ يِحِطْ في خَاطِري هَنَّه فيالِّي تَجُونه ما أَحدمِنْكُم نْشِدَهْ

انا جيتَ مثلَ مِهَايمٍ جَربالوَنَّه		على صاحب جُوْهْالمَقَارِيْد وَحْسده
انا في طَرِيقي والوَليْف اخْتَلَف ظَنِّه
على حِسنِ ظني والخطا خِلِّي عمَــدَه
بَغيْتِهِ بِمْطلُوبه وجَمعٍ على السّنَه		وقليل البصيره خَبّث البَال بِنْكِدَه
يا بو عيون سُود والكِحل يَزْهَنِّه		عسى الله يَلِداللِّي يَبِي اللّد بَلدده

مطلق ابو ظهير

الحُب يَومٍ انَّكَ مقرّه ومَرسَــاه		عِنْدَك مداهِيْلِهِ وَعنْدي بنودِه
عن حال مَشْغُوفٍ غَدَا دَاه بِرْدَاه		يَبغِي الدّوَا والدَّا خَطِير بِزُوْدِه
عن صَاحِبٍ بَيْنِي وَبَيْنَه مسَادَاه		لا هُوْبَ رايِدنِي وَلا احْرَزْت ارُوْدِه
مَغِير يَرعَاني بعينه وَانا ارْعــاه		بعيني ولا كل يُبَيّن سُــدُودِه
ليته إلى كَزَّيْت له خَطّ يقْراه		الا وَيَعْطِيْنِي حَرَايض رِدُودِه
لو طالَ ياسِه ما هَقَيت انِّي انْسَاه		اذْكِر تَعَاجِيبه وَلجْلاج سُودِه
من ذاق حِب السّلْهمه ماتنَاسَاه		يذْبِح مُشِيْبٍ والهَوى، له طِرُودِه
شَرْهه يَدِي ما كل عُودٍ تَعَصّاه		ولا هِي عَلى عُوج العِصِي مْحَدُودِه
المِطْرَقِ اللِّي يِيْتَفِي وَيْن بلْقَاه		عَيْني لهاطَفْحَه وَنَفسي شَرُودِه
وَأزوال واجِد مِيْر مَهِيْب مَشْهَاه		النفس يا قَف لَه عِياف يَذوده

ابن سبيل

حرف الراء



يا جَرّ قلبي جَــر لَدْن الغُصوْنِ غصون سِدْر جَرّها السيْل جَرَّا

على الذي مَشْيِه تَخَط بهُــوْنِ العصر من بين الفريقين مَرّا

يا ليْتَهم بالحُب ما وَلَّعُونــي كان أَبْعَدوا عَنِّي بِخَيْر وشَرا

ويا لَيْتَهم يَوم انَّهم وَلَّعُونِــي خَلَّونِي أَقْضِي حَاجَتي وَاتَدَرا

إِن مِت ما بَيْن النَّهُود ادْفِنُونِي عِن السّمايم مِسْتَكِنٍّ مُــذرّا

ويا ليتهم عن حَاجتي سَايلونِي يوم انِّي آقف عندهم وَاتَحَرا

وقفت عِنده شَايِحَاتٍ عُيونــي كِنِّي غَرِيْرٍ باللَّهاوي مُضَــرا

لا قربوا مِني وَلا بَعَّدونـــــي ولا ميّسٍ منهم ولاني مُــوَرا

الدجيمــا

فَارَ بحر الغرام وزاد بدع الفنون   واظهرَتْ جَنَّة الدّنيا لنا حوْرَها
شِفْت غِصْنٍ تَمَايَل بين هاك الغُصُون
كِنْ يُوضي بِجيْده نـور بنّورَهـا
عِنْدَ بابِ الحَرَم ياقَف ويَمْشِي بِهُوْن
فَضَّح الشَّمس مِن نُورِه كَسَف نُورَها
دُون وَرْدِ الخُدود رماح سود العيون
فِترٍ ما يُفِيْد الصَّب مَسْحُورَهـا
أَشْقَرٍ فوقه اشقر كَاسِي المِتُون   هو حَياتِي ورُوح الرّوح وَسْرُوْها

سعود بن محمد

أَحْسِبَنِيّ على صاحبي صَبّـار   واثِر قلبي دَمَـار تِعِمّـارِه
صاحبي راح مع نَاقِلِين الكَار   مع فَرِيْقٍ عَلِيّ ابْعَـدوا دَارِه
مع فريق الجَمَالِيْن يا نَصّـار   ما تَجِيْنِي من الشّوق باخْبَـارِه
ما تَجِيْنِي بِعِلْمِه عَسَاكْ مْجـار   من جميع العَوَارْيض وَاشْرَارِه
بِالتَّخَيّر على الشوق مَاشِ خْيار   رَاعى الحِبّ مضْنُونِه خِيـارِه
جَادِل صوّبَتْنِي وَانـا مِخْتَـار   حَطَّتِ القلب لْعيُونَها شَـاره

لاَ مَشَت كِنَّهَا من حَمَام الدّار　　تَذْبَح اللِّي نَوى، الله بِقَـدّارِد

عَيْن شِيْهانةٍ تِعْجب الصّقَّـار　　لاَبْرَقِ الرّيش مَهيْب غَفَّـاره

عَنزِ ريمٍ عَنُوْد تَقَـودَ جْفَـار　　في المَقَايِيل لِلصَيّد سَبّـاره

شِبْه وضْحَى زِعولٍ على القَهَّار　　في نَهارِ المَوَارِيْدِ دَجّـارِه

حَايِلٍ ما بعد عاوِدَتِ لِحْـوار　　من مغَاتِيْرِ الاجْوَاد سِنْجَـاره

دبيان بن عساف

لي صاحبٍ ماقَفْ طُوَيْقٍ مَقَـرّه　　بينَ الخُشُومِ النَّايِفه والزِّبَارَهْ

عَسَى مَرَاوِيْح السِّحَايِب تَمِرّه　　وَتْنِثر دقَاق المَا على جَال دَارِه

حَيْثَه سقاني من ثَنايَاه مَـرّه　　وَقَطَفْت من بُسْتان غَالِي ثِمَاره

واصبحت كِنَّى مالِكٍ المَجَرّه　　لو أَنِّي اذكر عِقب هذا زياره

عليه عُرْفٍ كُل يومٍ يَشِـرّه　　باقِي رُشُوشْ مْجَدّله في غَضَاره

...



حرف الزاي



يا رَاعي الحَمْرا بِلَيّا رَديفِـــي		احْسِب وخَبِّرنِي نَهار انتَ غازِي

ما شِفْت ما عَيّنْتَ مَا قِيل شِيْفِي		وَسِيْمَةٍ مَعْها صِحِيْبِي جَرَازِي

راعي قِعُودٍ بِالظِّعْينَه يَهيفِــى		ذَبْح العَرب يُمْهل وَذَبْحِه نْجَازِي

قَالُوالي السّيّد حِسِين الشَّريفي		انا اشْهد انه سِيْد أهالِي الحِجازِي

انا لِقِيْت السّيد اللّي مِطِيْفــي		سيّد جِمِيْع الزَّين حَتَّى الجَوَازِي

هَرْجِه نَظِيْف وما لَفَظ به نَظِيفِي		أنْظَف مِن النَّيْرات عِنْد البيازِي

سعد المطوع



حرف السين

غِرٍو يُشَمْرِخ طَوِيــل الــرّاس	ما شِفت مَع جِيلِه أَجَناسِـــــه
بِالعِنْق والخَــدّ وَالالعـــاس	وعيــون للعقل لَسّاسَـــــه
ونَهِيــد نَـــزْهٍ عن اللَّمَاس	مَزْمُوم سُبحــان غَراسِـــــه
في لِبّـــة كِنّ عَقــد المَـــاس	فيهــا الزَّخارِف بِقِرطَاسِــه
والرّدف يَطوِي ثُوَيْبِ الــلاَّس	والوسط شِبْــرٍ لِقَوَّاسِـــــه
عز الله انه غريــب أَجْنـــاس	مِن سبت رِجله إلى راســـــه

عبدالله بن رمضان

حرف الشين

يَا لَجّتِي لَجّةَ مَحاجِيلٍ أَبْكار	يوم اسْتَلَجَنْ في ليالي المَغَابِيْش

على الَّذي يَنْعش فوَادى إلي سار	وإلى ضحك لي بالثمان المَبَاهِيْش

يا غُصن ريحانٍ تَهزَّع بالاثْمار	يَسْقيهِ فِرْقٍ من ركايا جُواهِيْش

العين عين اللِّي على العِش ماطَار	مِلْجيْه في روس الهضاب اشْقَر الرِّيْش

والعِنْقِ عِنْق اللِّي تَمَدْرَا بالاقْفَار	مَاذَيّرُوها ناقليـــن المُواحِيْش

سعد بن قطنان

لِهْ رِيْقٍ اَحْلَى مِنْ لبن عطَّفَ النُّوْقْ	إلَى اَبْهَلَتْ بهْ من عْرُوقَ النَّشانِيْش

وْالَذِّ منْ قَطْرٍ بْوَقْرٍ لَجَا فُوْقْ	تِلْجِيه في ظِلِّ الرّتَاجَ الْمَرَاهِيشْ

مبارك البدري

فَزَّيْتْ فَزَّةَ غَافِلٍ مُوْحٍ الوَقْشْ وَمْرَوّعِه دَابٍ بنابِهْ يَنوشٍــــه

قلبي كَما شيْهَانَةٍ بَيضَها فَقْش مِحِّه تَنَثَّر ما بَقَى الا قْفُوشِــه

عليك ياللِّي تَلْبَسَ الثَّوب ابونَقْش يا زِيْن من فوق التَّرايب نُقُوشِه

راعي قُرونٍ سُود واطْرافَها عِكْش تَبِين لو هِي بالقِناعْ مْخشُوشَهْ

. . .



حرف الضاد ـ الظاء[1]

(١) العامة لا يفرقون بين هذين الحرفين

يا مِن يعَاوِنِّيْ على وَصْفِ كِنَّه	أَشْقَحِ شِقَا حوْلاَ هْقَ اللَّون يَاضِي
ونهود لِلثَّوبَ الحمر شولعنه	حِمْرٍ ثَمَرهِن غِطَّسٍ بالبياضِي
لاهِيْب لا زَفْره ولا هِي مِصِنَّه	رِيحَ النَّفَل في مِعْشِبات الفِياضي
وامشجَّر مِن سُوقِ هَجْرٍ مَغَنِّه	على خِياطِه ناب الارْدَاف رَاضي
يا ليت سِنِّي بِالهَوَى وَقْم سِنِّهْ	ايام ما بيني وبينه بَغَاضِي
هِيْدُوكْ يا مِشْفِي على طَرْدِهِنَّهْ	انا طُويْتِ رشايْ وَاقفِيْت قاضِي

الوضيحى

عَزيْز يا نوٍّ عَلى الافْق نَاضِي	ينْقَادِ مِن نَوِّه كِمَاالجَيْش قُوّاضْ
عَساه لا جا فوق(حِمْران رَاضِي)	وَهَبّت شَمال و كِنَّ يَقْفَاه عَرّاض

يَسْقِي لَنا شِعْبان (وادِالرّياضِ)　　يا حَيْث بِهِ لِمْغِيْزِلَ الْعين مِقْيَاظ

صَافي الخُدْود اللِّي غَشَاها البياضِ　　تُوضِي كِما الشَّيْشَة بْدَكَّان عَوَّاض

ياللِّي تعَرْفُون اللَّظَى فِيّ لاظِي　　اودع مَحَامِل مِشَّةِ الصَّدر رَضرَاض

وِش عَاد لو جَابُوا طَبِيْبٍ يَحَاضِي　　شِرب الدّوَا واهْلِيْلج الطب ماعَاض

انــا دْوَاي المِترَفَات المَواضِي　　نُوف الرّدُوف اللِّي يَعرفنّ الامْرَاض

العريني

يا ونَّتي مِن عِلَّتِي يا جَضِيْضِي　　يا قلب ياللِّي بين الاضْلاع جَاضِي

عِدّه ظَهر لولا مَحلَّه حَفِيْظِـي　　لولاهْ تقْهرْ هَ الضّلوع العَراضِي

احدٍ إلى صُوّب من النَاس حِيْظِي　　وانا إلى صُوّبت مالِي محَاظِــي

العام انا بايْسَر ضَرِيّهْ مقيظــي　　مُقيّظٍ غصبٍ على غيرِ راضِي

إن عَجّلوا عَجّلت وإن راضَ اريْضِي
　　كِلَّه على شــانِ الحبيِّب مَراضِـــي

يا عين لِدّي لَه ويا رِجل رِيضِي　　ابا تَعَيّن وينَ يَنْقَاد فَاضِــي

هَيّا مَعِي يا زين يم الفريْضِي　　نِشِرّ دَعوانا على ادْناة قَاضِــي

تَجِي دَعَاوِينا سُواةِ النِفْيضِــي   والا مَعاصيرٍ مع أَرضٍ بَيَاضِي

ينسبها ابو علي بن فايز لعبدالله بن ثعلى وينسبهااللوح لعقاب الحنيني

انا مِنْوتِي لو مِن تَمَنَّى يِجِيه مْنَاه   اشَاهد حبيبي بين الانهار والرّوْضِي

أَبو مَبْسَمٍ يَكشف ورا لِثْمَته وَاغْطَاه   لها الدّر والمَرجَانِ نَظْمٍ ومْنفُوظِي

أَميرِ الجَمَالِ وخَاتَمِ المُلك فِي يِمْنَاه

إشارة سِتَايرْ موتِره كَهْرَب يــــوضي

دَهَشْنِي فَرَح ليلٍ تَوافقت أَناوَيّاه   سَرا باشَةِ الزَّينَات والقَلب مَمْروضي

قتيل العيون وَوْرد خَدّه وحِمْر شَفَاه   وجيدٍ عليه مذهب الراس مَنْقُوضِي

...

يا عَنْزٍ رِيْمِّي تَقُود الفِضِيْضِي   وَاسْتَتْبَعَت دقَّ الخُشُوفِ المقَايِيظ

رَجت وَعَاجَت وَاعْرِضَت لِلْغَضِيْضِي

وَاقْفَت تِخِب خبُوْت رَمْل المَغَايَيْــض

يا عود رَيحان غشَاه البَرْيضِــي   خلقِ الإله مفرّضِ العود تَفرِيْض

لا هو نَشاش ولا بِعِيْج ٍعَرِيْضِ   غَضٍّ تِخَفِض ْعودَه الرِّيح تَخْفِيْض

المرحوم

يا مِن لِقلب من شَدِيد العرب جَاضْ

كِما يَجِضّ إلى انِّسَ الكَيِّ مَمْرُوْض

والدَمعَ من عيني عَلى حِجْرَها فَاضْ   فِيْضَة شِعِيْب ِمنتحٍ له عَلى رَوض

شَدّوا ومدّوا وَانْتُووا عقب ِمِقْياظ   ولا نِيْب َرَاجيهم يَقَع جَرّةِ الحُوض

يا مَن يِخَبّرنِي عسى شيْخَهم رَاض   وين أَنْت يا اللِّي لك مع البَدو مَلحُوظ

إلى اسْفَهَلَ القلبَ وَاعشب بالابْرَاض   تَعَرّضه من طاري البدو عاروض

فهيد المجماج

يا هَل الضَّمَّر الكِنَّس الـدَّرَّاب   اجْعَلوا هجَّةَ الْعَصر مَفْـرُوضِ

واردوا مشْرِبٍ يِتعِب الجَذَّاب   لا لفَيْتُوا مَعَ جَرَّةَ الْحُـوْض

خَطَّرُوها الثَّنايا عنِ الاطْنَـاب   وَارفَعُوا خِطْمَ الانْضَا عنِ الجُوضِي

سَلِّمُوا لِي على مُورِدِ الهِيّـاب   ثُمَ بَعدَ سَلِّموا لِي على (مُوضِي)

شِبْه رِيْميّةٍ تِتْعِبَ المِعْطَـابْ   تَتْبع الحَزْمِ ما تَدْهَلِ الروْضي

ربِّي اللِّي عَطَانِي هوَى الأَجنَاب   واقرب الجَدِّ لِي منه عارُوضِي

جِعْلِ وَاصِلكِّ بيني وبينه باب   دام لِيْ فِي العَماهِيْج ملحُوظِي

سعد بن صبيح

حرف العين



في مفرقِ السوقين يوم الْتَقَيْنَا   لِقلوبَنا مِن بالمبَاسِم سُقَيْنــــا
ياما تَحَاكَيْنا ويَامــا بَكَيْنــــا   وياما رمَعْنا مِن عَنَانا بالأَصْباع

* * *

مِنْهِنْ يَا مَشْكَايعَفْرا بِها طُوْق   تَلعَا سِنَادْ وشُوفَها طَافِحٍ فُــوق
تَسْلِبعقول أَهلِالهَوىِبالحكِي بُوْق
فِي مَشْيَها مِن غَيْر سِقْمٍ تِمِرْيَـــاع

* * *

ومنهن فتاة كَاعِبٍ مالها رنْق   خَمْرِيّة المَجْدُوْل مَسْلُوبَةِ العِنْق
شَمَّيْتْ مِنْهارِيْحَة العنبر الطَّلْق   مَدْلُولَهٍ لا شَك ما هِيبِمطِواع

* * *

تِشّبِه لِغِصنِ البان لا مِنْ تَثَنَّى   يا مالها من مُسْتَهامٍ تَمَنَّــى

لا عِيْب لا نُوَطا ولا هِي بِدَنــا   لولا بَهاها قِلت ذي عَنْز مقطَاع

محسن الهزانى

يا ناظرٍ بيض التَّرايب بها راع   نِهدين كالحِقَّين غَضٍّ مَطالِيــع
على حَشَا جُوفٍ خَفُوقٍ ومِتْلاع   فِتْرٍ برْيمه ما يَبي زُوْد تَوْسِيْع
و كاسيهِ من ضافي الجَعَد حِسن الأَطباع
جَدَايلٍ شَلخَ الرّدَايف لِهِن رِيْــــع
وقصَايِصٍ تازِي على السِّرشِرّاع   تُزوْع دِهن العُودوالوَرْد تَزْويْع
وان سَارَ بالاقدام مشيهِ تِمرْيَاع   ينْتَلّ من خلفه حسين التَّقَاطِيْع
يُشْبِه قَضِيب البان وان هب ذِعْذَاع   مِتْمايِلٍ ما بينَ رفْعٍ وتوضيع

سليم بن عبد الحي

يَعَل قلب ما شَكَى الحِب والتَاع   تَنْهار مِن فَوقه مَحَانِي ضُلُوعِــه
يا ما نَهَيت القلب لاشَك ما طاع   ما طاع يَدْلَه والَّليالي تَلُوعِـــه
إثْرَ المُوَلَّعْ دَمْعَتِه تَجْرح القَاع   وَالى ذكر ما فات هَلَّت دُمُوعِــه
يفِز قَلْبِي تالِي اللَّيل مِرتَــاع   أَخاف تبْعِد عن رُبُوعِي رُبُوعِــه

الموت كان العِرف عِقْب البَطا ضَاع
والْمِنتِحِي يا سعود صَعْبٍ رِجُوعِـــه

في غير شُوفِ العين مانِيْب طَمّاع   وحَقِه عليَّ امْشِي بِدرب المِطُوْعَه
ابو عيونٍ رِمْشَها سود وُوْسَـاع   في ذَبْحها العاشِق فُتُون وبِتُوعه

خالد الفيصل



حرف الفاء

في غِبةِ الغَي مَعْلوقِ الضماير هَفْ هَفَّة عَصا سَاري والهجنِ زلاًّ فِي

طَفْلٍ ظَرِيْفٍ وخِصرٍ ناحلٍ وَاهْيَفْ مِن شِيْشَة الزَّيْت غَضِ العُودِ غريافي

أَنعم من العَبْقري والعَطْبَلي والطَف من فاتِن الوَرْد قبل يِجيه قَطَّافِي

واليَنِ من البان خَصّ لا مَشَى وَاحْرَف

في لفتةٍ مِنه خَطر يِطِق الاطْرَافِـــي

خَصْرٍ نَحيلٍ ورِدفٍ نَايِفٍ وَاتْرَف

من ريش خَافِي خَوافِي والبدن صافِي

لا مُخَّ لا زِبد لا بُرغال لارَفْرَف ديباج ونهود كَالكَاسَات وِقَّافِي

ومجَدَّلٍ بالشَّمَطْري دايمٍ يعْكَف مِتْعَثِكلٍ كالدّجا سافٍ على سَافِي

يا ما انْعَطَف لِي وقمت من شْفَيِّتِهْ ارْشَف

مِن ذِبَّلٍ كاَّللاَّلي بيضٍ وارْهَافـــي

واحْيِيت ريضَان جَاشِي مِن لِمَاه وزَفْ

عِشب الحشاوانْتَشَى من عِقب ما هافِي

ويا مَا تَوسَّدت ذِرعانِ الحَبِيْب وضَف

صدرِي بصدرِه وبِتّ مُكَيّفٍ غافِـي

واصبحتِ كنِّي مَلكت الشام ذَاك بكَف

يْمنَاي والهِند والبَصرة والاحْقَافِـي

المغلوث

حَلَّ الفِراق وحَنَّ رَايِمٍ لمَرْيُوْم وَهدَّ الرّيام اللِّي كِبَارٍ دُفُوفِـه

غَدِيْت مِثل اللِّي بَمَسْراه مَنْجُوْم مِنِّي مَعاليقِ الفُواد مخْطُوفَـه

عَلى الذي جَانِي مِنه رَد وعلُوم شَره عليّ اللِّي جَميلٍ وُصُوفِـه

هافِي حَشا كِنَّه عَن الزَّاد مَحْرُوم والثَّوب يَشْكِي ما نَبا مِن ردُوفِه

الزَّين في مَقْرن حِجاجَيْه مَرْشُوم رَشْمَةَ مَهَر شَيْخٍ شِبع فِي مَضُوفِه

والعَينِ عَيْنِ اللِّي على رَاسِ مَلْمُوْم ما جِيْب لَه من كلِ نِسْرٍ عَلوفه

خَرْشِ المَناكِبْ لابْرَق الرّيش صَيْرُوم

حرٍّ ملك موت الحَبَارِي كْفُوفِـه

ابن سبيل

حرف القاف

يا تَلّ قلبي تَل حبل النَّواعِيــر	على ثلاثٍ حِيل فيهن زَرْقَــــا
تَجَاذَبَنَّه مِبْعِدات المَصادِيْــر	فيما يَحْدرِنَّه إلى مير يَرْقَــى
أَولجّتِي لَجَّة ثلاثٍ على ضِيْــر	الحَر فُوق اكْبُودِهِنَّه تَعَرقَى
حِيرانِهن ضَاعَن بين المَقاهِيْر	غَدنْ بين اسلاف رَوقٍ وَبَرْقــا
عليك يا مِطْلِق سِهافِ المَعاشِيْر	يوم المنَاسِر تَالي الليل غَرْقَــا
إلى جت نجوم الليل مِثل الفَنَانير	يَضْوي عَليهن يَدرقِ البيت دَرْقا
هَرجِه على كبدي حَلِيْب المِصَاغير	وبعض العرب هِرجه على الكبد حَرْقا

مرسا العطاويه

الله من عين تَهِلَّه عَبـــــارِي	تَشْدِي هَمَالِيل السحاب انْدَفَاقَه
على الذي بيني وبينه مَــدَارِي	والهَرْج مِنه إلى بَغِيتهِ شِفَاقَــه

والهَرج ما يَنْفَع ولاهوب قَارِي لا شَك ما يَفْهم خَطاتٍ الهَقَاقَه
اللِّي إلى جا بالمجالِس يمَارِي يَحِط له مع كل زُوْلٍ عِشَاقَه
لِلْحب في وَجْه المُقَابِلْ مُوارِي رفعَ الحِجَاج وضِحْكتِه وانْطلاقَه
والا مِن المُبْغِض تَشُوفِ النَّكارِي ياله فراقِك وانت تَاله فراقَه
رَاعي الهوَى المُعتَاد يخْفي الاثَارِي إلى بَغىَ له رَمْسِةٍ بانْسراقَه

ابن سبيل

يقُول مَشْعان الهُتَيْمي تَفلْهَمْ قيْلٍ رَجَس بين الضلوع المَغَالِيْق
قِيل حَلَى مِن دَر بِكرٍ تَرَزَّمْ لاَ رَيّعَت لوليْدَها بالتَّفاهِيْق
لا رَوَّحَت مِن حَاجرٍ فيه خِمْخِم ومْخَالِطَه نَبْتَ الشَّقَارَى زَمالِيق
خِلِّي طَواني طَوْيَة الثَوبَ ابو كم والا طَوانِي طَي بيْر المَرَازِيْق
ابو قُرونٍ يَاصَلَنِ المَحَزَّم يَشْرَب بها الظَّمْيان مِن ما بِريريْق
الله على مَزَّة شَفَايَاه يا عَم وِمْبِيْسِمٍ ماشِرْب قَبلي ولا ذِيْق
انا كِما طَيْرٍ على الوكر ينْهَم يَبي يَنُوض وعَايِقته المَسَابِيْق
يا عَل وَادٍ نازِلٍ به سِلَيم جِعْله يِسقَّى مِن سحَابٍ غَوَارِيْق

مشعان الهتيمي

صُواب قلبي زَاد من واهجِ الجُور		عَامِيْن اجَاحِد عِلَّتِي بالصَّنادِيْق
اسبابها من لابس الحِجِل وخْصُوْر		أَبى المُجَامَل والضّمَاير مَحَارِيْق
إلى ذكرت اللِّي على المَتن مَنْشُوُر		شِقْرٍ يَفَهِقْن عَن الوجه تَفْهِيْق
كِن الفُواد وداخلِ الصدر مَسْعُور		سَعْرِ الدّبا لِغْصُون سِدْرٍ مَوَارِيْق
أَمرٍ جري والعَبْد لا شَك مامُور		والمَا إلى رَاقُوه بالخدّ مَا حِيْق
ما انْسى جِمِيلٍ منه جاني ولا ابور		وِان بِرت به فانا رَدِي المَواثِيق

ماجد بن ربيعان

الزَّين والله بين جُبَّهْ ومَشْهُورْ		لِيَ شافَها قلب المُشَقَّى عَشَقْها
ما جَمّعَت زينه تَلامِيْعٍ وخْصُوْرْ		زين على زين من الله خلقها
كِنَّ الشَّفَايا بَيْنهن خَيْط جَمُّورْ		لِيَ طَار عن غِرّ الثنايا خِرَقْها
والخدّ بَرّاقٍ سَرَي يشْتِعلْ نُورْ		من مزْنةٍ تَبْرق ويَرْعِدْ شنقْها
والنَّهْدَ مزْمُوم على الصَدر مَزْبُوْرْ		رُمّانة قد حَتَّ عنها ورقها
والعين عين اللِّي على الْجُول مسْعُورْ		إمّا ذِبَحْها دَرْج وِالاَّ لَحقْها

سحلي العواي

أَمسْ الضَّحى عَدّيتْ في راسَ مَزْبُور
أَشرف على راعِ العِلُومِ الدّقَاقَه

عَوقِ الظَّلِيْمِ اللِّي تَحَدّرَ مَع الخَوْر | دَم القَرَي يَنْقِط على عَظَم سَاقِه
هو صار لي عُوقٍ واناصِرتَ عاثُور | والكِل مِنَّا صار شُوفِه شِفَاقَــــه
يلْعَب بِقلبي لِعْبَة الغَوْش بالبُور | وَاوْمَابي أَوْمَاي العصا بالِعلاقَه
يَاوَنَّتي ياما بكَبْدي مِن الجَوْر | ونَّة ضَعِيْفٍ ضَاهِدْينَه رَفَاقَــــه
ودّه سُمَر قلبي وَرا مِشَّةِ الـــزُّوْر | سَمْر الحديد اللِّي جِوْيِدٍ حِلاقِه

الدقيس الصلبية

يا رُوْح رُوْحِي يا بعدِ كل الاذْنَيْن | مُهُوْب حَقٍ انشُوفِتي لك شِفَاقَهْ
إلي حملت الغيظ جَاخاطري شِيْنْ | وان زِنْت لي ما شِفْت زِيْن انْطِلاقَه
ان كان عندك للموده قَوَانِيْـــنْ | عَطْنِي حُقُوقَ الْمعرفه وَالصّدَاقَهْ
حَلاتَها ما دِمْت انا وانتَ حَيِّيْنْ | محبَةٍ بيني وبينكِ دْقَاقَــــه

علي بن رشيد العارفي


حرف الكاف

لا والّذي صَوَّرْكْ ، مالاقِلَلْعَيْنْ غِيرَكْ ولا سَوَّي بي أحْدٍ سْواتِكْ

أَنت الذي حَطَّيْت فِي الجُوف رِمْحَيْنْ

رِمْحَ العيون ورِمْحَ وِردِي شِمْاتِـــكْ

وَانْت الّذيْ زَيَّنْتْ يا غايَةَ الزَّيَنْ حَياتِي اللِّي نُوْرْها مِنْ حياتِكْ

أَحبِّ فيك الحُبّ يا جامِعْ اثْنين الزَّيْنِ وطْبُوعٍ تِكَمِّلْ حَلاتِكْ

وأحِبِّ فيكَ الْعطْف واللُّطْفِ واللِّيْنْ

وَأحِبِّ فيك رْضَاكِ عِقْبِ زْعَلاتِـــكْ

وَأحبِّ هاكَ الْجِيْدِ بين الْجَدِيْلِيْنْ وَأحِبِّما تخْفِيه طَرقة غطَاتِـــكْ

يا جارْحَ الْمَجْروح لا تُودْعَ الْبَيْنْ

يَقْضِي عَليّ بْغيبْتِكْ وسْفراتِـــــكْ

خالد الفيصل

باح العَزَا فَاح الحَشا ياغَنَاتِي		لولا الرّجا وِش هِي حَياتِي بَليّاك
مالي جِدى ابكي واهلّ عَبَراتِــي		ابكي على مافات إلى او حِيْت طِرْياك
أَنْت سَبَبَ بلْوَاي وانتَ حياتِي		وَصْلِك حياة النفس والموت فرقاك
نِجَاة مالي من صوابك نِجاتِــي		روحي خَطِيره والدّوا في شَفَايَاك
حِسْنِكَ يَفُوق الوَصف كامِل صِفاتِي		مالك شِبِيهٍ بالبَشر رَبِّي اعطاك
أَشْقَر عَفَرِ يشبه لريم الفَلاتِي		سبحان ربٍ يارْيشِ العين سَوّاك

عبدالرحمن بن عبدالله

حرف اللام



يا تَلْ قلبِي تَلْ رَكْب لِشْمِشُــوْل   رَبْعٍ مَشَاكِيْلِ على كِنَّس حِيْل
عليك يا للَّي في تَمدرِيْه مَقْبُول   ما طِق في مَصْيُون عِرضه ولا قِيْل
إلى مَشى بِدلُول يَا حَي مِن زول   على الرِّدُوفَ أَرْدَاف شِقْر عَثَاكِيْل
وِالى ضَحك بِاللِّي كماضَيْح هِمْلُول   أَو قِحْوَيانٍ في مَدامِث غَرَامِيــل
أَحْسَن شَخص لاعِرض لا قِصر لا طُول   عُود زها لينه بزَيْن التَّعازيلْ
بَين النّزُول وخَاطِري مِنْهُ مذلُوْل   لالِي معه هَرْجه ولا لي مَدَاخِيْـــل
إجْبِر صَوابِي مِنه يامِبْهِلِ الشُّول   يا حَامِي أَركانِ الحَرم مِن هل الفِيل

ابن سبيل

أَنا تَايهٍ في حب مَلْهُوفَةٍ الحَشَــا   غَدا الجِسم من فَرقا الجَمِيل نَحيل
ما صاب قَيْس بِحب ليلى اصابني   على مترف ما بي حِذاه بَديْـــــل

أَخيله مُخَايَلة العَرَب بَارِقالحَيا وَانا لَه على عِسْر السنينِ عَمِيْل

هَمَّه يُدَاعِبْنِي بِنومي وَيَقظَتِي وَارْجِى عسى غِصْنِه عَليّ يَمِيْل

محمد السديري

الا يا شِيْب عيني من شهرشَوّال شَيْبَاه

مُعَوّدني بفَرقَا كِل ما جتها اللَّيالي

ألا يا عِزَّتَا لي مِن ونين الليل عِزَّاه

انا اللِّي من ونين الليل يا عزي لِحالِي

أبات الليل كِنِّي نِيْم واعيوني مِشَقَّاه

على مَضنونِي الغالِي خَليفَة مِن غدالي

يَلوم الحالِ مَن لافارق الغالِي بدنياه

عَسى مِن لامِني مِثْلي يِفارِق كل غالي

عبد الرحمن البواردي

بَكَت عَينِي وقُلت أَبْكِي وعلِّيْ على فَرْقا وَليف الرّوح هِلِّي

غَزير الدَمع فوق الوجنتين ولو يحرق خدودي جَايِزِ لِي

وهي ما تبكي إلا منَ بَكاها ولا تِلاَّم لا واللهَ عَزالِي

يلوم العين لَيْتَه ما عَذَلْها يَخَلِّيْها تهِل وتَسْتَهِل

عَلى اللّي صَد منه العين لَيْتَــه　　يَخَبِّرني جَفـا والا تَغَلَّـى

يَحِق لِي اتَهَضَّم مِن سُواتِــه　　ما أشُوف اليوم خلٍ مثل خِلِّي

صالح السكيني

قَلْبِي عِقِب فَرقاك ياناَفِلِ الجِيْل　　مجروح يَنْزِفْ بَالدِّما مِسْتَعِلِّ

عليك اجَاذِب زَفْرِتي لاَدْبَح الليلْ

اسهر واكَفْكِفْ دمعي المِسْتِهِــلِّ

مَغَيْر أَشرِّفْ فوق رُوسَ الاَمَاثِيْلْ　　انْظرْ متى نُورِك عَلَيْنا يَهِــل

يا بُو عْيُوْنٍ سُوْد نِجْلٍ مَظَالِيْلْ　　مَنْزَلك في عَرَضِ الفُوادِ متعل

يا مَن بحبّه كَبَّلَ القلب تَكْبيْلْ　　يا لَذَّتي يا نَاعِس الطَّرْف يا لِلِّي

عَرّضْت نَفْسِي لِلتَّلَف والغَرَابيْلْ　　وخَذِيت عقلي لِيْن كِلٍ فَطَن لِي

سعد بن مقرن

كَريم يا بَرق سَرَى، لهْ رفَارِيْف　　نَوِّه إلى غَيَّم على وَادِي ســال

يُسْقى لنا هَاك الغُروس المَهادِيْف　　حَيْث انها لِصْخَيِّفِ الرّوح مِنْزَال

تَرْفِ الشَّباب اللِّي ثِمانه مَرَاهِيْف　　والعين عين اللّي رَبا نايف الجال

لو كَان عنهم نازِلٍ يمَّةَ الهِيْف　　قلبي بدار مُورّسِ الخد نَزَّال

عبود بن سويلم العازمي

يَا راعي الخَد الذي فيه أماره ثَلاث لِعَاسٍ دقَّهن جميْـــل

ابا نْشدَك اذا ما جِيتْ طلاَّب حَاجه

وَغويْت وَقلَّطَتَ النَّشيْد دَلِيـــل

أَبا جِيْك أَو ما اجِيْكَاو وَيْش تَقُول لِي

او انت على مـــا قد نُويْت بخيـــل

تَاعِد ولا تَافي ولا تَقْطَع الرّجا ولا في يَدِي مِمَا تَقول ذَبِيْـــل

ويا لايمي بالحب تُبْلَى بمِثْله عساك في طَرد السّفاه تَعيْـــل

تَلْقى غزالٍ مِثل مانِي لَقِيتِـــه تصْبح وتمْسي في هواه عَلِيـــل

ان كان ما يعطِي والايام عَدْلَه فالايام لازمْ عَدلِهِن يَمِيـــل

إلى مِنَّها اخْتَارَت حَياتِي مَنِيّتي فلا لَك بالحُسْنَى عَلَي جَمِيْـــل

وإن كان ما نَفْع الفتَى فِي حَياتِه تَرَي النَّفْع مِن بَعد المَماتِ قَلِيْل

الشريف جري الجنوبي

وذكرت الهَوَى واهل الهوِي يومَ أنالَه

وليْفٍ ولا وصل اتْلع الجيدِ منْحَالي

ضُحوك اللَّمَا مدْمُوجَة الساق كالقَنَا

خَفُوق الحَشَا مرتَج الاعْجَاز مِكْسَالِي

إلي قِلْت هاتِي حَاجةٍ لِي ودَنَّقَت   تَنَثَّر لها مِثل الشَّمَارِيْخ مِيَّالِي
تَصَاويْرها هَارُوتٍ وماروت حِلْيَهــا
وحِلْي الغَوَاني مِن دَمالِيج خِلْخَالِــي
قَضّت ليالي وصلنا به وَفرَّقَت   شَمْله وذاك الوصل يَطْرِي على بالي
فيا مَيّ صَفو العيش ماطاب عِقْبُكُم   وقلبٍ سَلا مااعتاض عنكم بالابدال

ابن لعبون

كلٍّ نهار العيد بَجح وبَــادِي   على ٍمظنَّة خَاطِره طَيِّب الفـــال
وَانَا تَكَسّر عَبْرَتِي في فــوادي   ما كِنِّي إلا واحدٍ حِط بحْبَال
سَقْوَى سَقى اللهُ رَبْع دار البجَادِي   مِن مُدْلَهِم ٍ تَالِي اللَّيلَ هَطَّــال
حَيث ان بهِ غُروٍ حسين المَقَادِي   رَاعى مَفَاتيلٍ وطُوقٍ وخَلْخَال
وْقذيْلَةٍ شَقْرا بوسْطه تِشَــادِي   زَهر الربيع إلي انجلت عنه الاطلال
عَصْر الخميس اسْقِيْت زهر الغوادي
مِن مَبْسَمٍ راعيه مَهُوْب زَعّــــال

عبد البجادى

مِنْهن بِلِيْت بعوْهَجٍ غَضَّة الصِّبا   تَحِير النَّواظِر في وصوفه وتَهْتَالي

ظرْيفٍ لَطَيفٍ لِي وليفٍ بلاوَفا

يَهْيف وَيغْيف ويخْلف الولف باجْفَالِـــي

يُودِّنِي يوم ٍ ويوم ٍ يَلِدِّنِـــــي   كِما رُونق الطَّاوُوس يَبْدي له اشْكالِي

له غِرَّةٍ غَرا وعينٍ وَمْبسَــــــم   وَصدرٍ صَقيلٍ فيه كاسٍ وفنْجَالي

إن اقبلت جارت عُيوني بوَصْفَها

وان ادبَرَت حَطَّت بذا القَلب ولْوَالِ

وان دَنَّقَت كَتْفٍ وردْفٍ يَهينَها   وساقٍ كِما سَوّاقَةِ المُوز بظْلال

وعلى الكَتف والرّدفين فِترٍ يَحِفَّهـا

كِما ذَيْل شَقْرا طَقَّها الذَّعر مِشْوالـــي

محمد بن صالح القاضي

إلِيَ ذَكرتَ أشْقَرْ على الرِّدْفِمَرْجُوْد

مِثْـــل الدُّوَيْرعْ فــوق حَسْنَ الـــدَّلاَل

وْسَلْهمَ بْصَقْرَاتٍ مَحاجيْرهِنْ سُوْدْ

وْهنَفْ وضَيَّعْ حِيْلتِي واحْتُـــــوالــي

يَا عُودِ رَيْحَان على جَال رَاقُودْ   ومْنَ آيْن مَا مَالَتْ بْهَ الرِّيْح مالي

ابن شريم

على ولِيْفٍ فارق الرّوح يا طُوْل	مابت مِسْتَرّ الجَوانِب بجَالِه

بالغَي غَرّقْني على غيرَ مفْعُول	إلا هوى نفس وتَسْويْق وَالـه

وشربت مِن ما مَبْسمٍ تِقل مَشْمُوْل	خَمْرٍ على الكَاسَات بَرْدٍ زلاله

مِن كاس كوثر مبسمٍ فيه مسحول	كالدر غر كالجواهر جماله

بالشهد والمرجان والحِص مثلول	لِلنـاس بالبلور نور أَخالِه

وبالخَد نُورٍ ناشع الجيدِ مَجْدُول	كالصّبح ساق الليل نُور اشْتَعاله

عليه رنْق مِن لِطايف اصْطَنْبول	زَيّ زَها نُور البَها والشَّكاله

مَجْمُول مَدْلُولٍ له الوسطَ مَعْزُول	طَفْلٍ غَمَر بالزَّين بَدْرَ الكماله

محمد العبد الله القاضي

يا وجُودي على العَذْب يا عَلي	وَجد الاجْرَب إلى رِدٍّ بِنْهَلِهْ

عن مِجيه يعَذلوني هَلي	وان بَغَى جَيّتِي هَاب من هله

مِنه أَنا يا علي زدْت بِجْهَلي	صاحبي دَرّع القَلب بوْحَلِه

لَزْعَلُوني هَله مَا اطْري زْعَلي	والغضِي مِثْلنا يَجْحَد زْعَلِه

تَلْنِي تَلَّةِ الدّلـو بالكَلـــي صاحِبي جَوَّد القلب وَنْتَلَـــه

والبَلا إِن كان جَو الحَفِر خَلِي مِن شَدِيْدِ العَرب ثَوّرْ نِفَلِـــه

وَانْتَحَى به سَلَف وَاحِدٍ تَلِـــي لِي ذِ كِر وادي قَفْرٍ نزَلَــــه

لِي ذِكِر وَادِي ما لوَسْم ولِي وِيْن دَشْنٍ يَشِيْله على اشْعَلِــه

دبيان بن عساف

يا عُود مُوز نَاعم له تِمِرْيَـاع وَمْنِيْن ماهَبّ الهوي مال حَمله

ويا مِن لقلبٍ من هوي البيض ينْلاع

كِما يَلوع الصيد رام خَطَم لَــه

رَاعي هَدب عيْنٍ مَظَالِيل وَوسَاع ضَافٍ هدبْهن والمَحَاجير جَمْله

حِبّه يخج القلب ما يُوجع اوْجَاع لا شَكَ قلبي مُودِعه بيْتَ نَمْلـه

فهيد المجماج

يا دار وَيْن مغَيْزل العين يا دار	أَتْلى علامِي به غَشَنَّك نِزُولِــه
اليوم كِنَّه ما مَشَى بكَ ولا سَار	بَسّ المَراح وبَس جرَّةِ محُوْلِه
شَدّوا لبرّاق وَقَع تَال الامْطَار	اسْتَبْرقُوه وَزَوعّوا وانْجَعَوا له
معهم عشير لي على مَتْنِه أَسْطَار	قِنْوٍ مِن العَيْطَا ليالِي حلُولــه
والعين عين مشقلبٍ الخِرْب لاطار	مِفَهَّق الجنْحان عِرْضِه بطُوله
حِرْشٍ كِفُوفه وافيةٍ تِقِل الاشْبَار	حِرٍّ سَرَاويْلِه تعقّب حجُولــه

ساكر الخمشي

حرف الميم



سَلام سَلام يا جِرّة قِدَم (ثَلاّ ب) سَلام

سلام لو كان جِرّه ما تردّين السـلام

سلام يَا مِحْمَلٍ أَقبل بِدَنْدَاره وَخِدّام

تَقْدَاه نِمْر السّرايا عن سُرُوقٍ وعن حَرَامِي

يَا مَن لِقَلْبٍ من الفَرْقا يَحِنّ وْيِرزِم ارْزَام

إرْزَام خِلْجٍ طُلْوع سْهِيْل يُوم القَيظ حَامِي

يامَن سَمِّيه يَجي بين اللَّيال وبين الايام

اقْفَايةِ اللَّيلِ واقبَالِ النهار من الاسامي

أَبْكي نَهَارَيْنِ وَاذْله وابكي عَشْرَةَ ايّام

وابكي على خاتَمي زَين الحَواجِرْ والّلَزَامِيْ

يا زَين يا ليت لاَمَاناولاَمَاكُم مِيَةْ عام

تاخِذِ مْية عام ياثلاب لاماكم وَلامـي

وإلىَ وَفى يُومَنا مِتْنَا جميعٍ وْكلِّنَا لاَم

وَاظنّ في الْقبرِ عظمانكْتْلايِمْها عْظامي

. . . .

يا مل قلب طار عنـه اليَقيْـن | من يوم قَفَّن الظَّعَاينْ زَهَازِيْـم
اولهم اللِّي من ورا القنَتَيْـن | واتلاهم اللِّي بالشَّفا كنَّه الغَيْم
ذَكَرت منْزِلهم علينا قَطيـني | يوم انَّهم ما بين شَدّاد وْمقيْـم
وجيّة بناتَ البَدو وتَسْيَارَتين | تَوجّهَن ما بين رَدّه وتَسْلِيْـم
عَشْر الخُطَا تاخذ بِهِن ساعتين | كن المَسير خلاف لولا التَّعَازِيْم
إلي مَشَت كنَّه تخَط الجَنيْـن | وَالا المُطَوّعَ يقدم العَصرتَقْدِيْم
مَعْهِن لطَلاب الهَوَى شَارِتَيْنـي | السّلْهمَهَ واظْهارِهن للمَقاديْـم
وَالبِخْنَق اللِّي تَلْبِسه طرقتَيـن | فوق الشَّفايا والثّمان المنَاظيْم

تِخْلف قلوب اهل الهوي الغَافْلِيْنِ

وتطْلق سهومٍ تَصْرِم القلب تَصْرِيْم

ابن سبيل

عَسى رَبي يَجِيْبك يا حَمامه في مجيرِ السّيْل

تَجِيْن بحال خَير ولا علينا حسْبة أَيـام

تطيرين وتروحين وتجين وتاقعين بليل

فالى جيتي رميتك ياحمامة والله الرامي

عسى من لامني في حبكم يرمى بدرب الخيل

ثمان أيام حي ما يذوق الما وهو ظامي

شلت من الهوى حمل ثقيل مايشيله فيل

فالى منه عثر بي قالوا الحساد لاقامي

عبد الرحمن البواردى

على من سقاني شربة تقطع الظما على حزة الشربه جديد يذيمها

غنوج غنج لي باعتجاب من الهوى

كما تعتجب أم المدلل فطيمها

جديد المعاشر عشرته ما تغيرت ولا ليلة يشكي الملايل نديمها

عنود صفالي بالمودة كما صفا وقر صفا صافيه من غب ديمها

فلا وصفه إلا وصف حورية البها نجل محاجرها وفتر بريمها

ضخيم المخلخل جاير الشاخ معتدل وإلى مشت شيل الردايف يظيمها

سليمان بن شريم

وشِقْرٍ على رُوسِ الرّدَايِف تِحِفَّها   حفت هماليْلٍ حَدا الوبل غَيْمها

أَحِب حَبّاب سِيْدِي وَاسْتَغِيْظِ اللِّي يَغِيْظِه

والى نَشَدْنِي بَغيضِه قِلت ما عِنْدي عُلومِي

يا عَين يَاللِّي مُطَاوِلها السّهَر وامست مَريضَه

أَزْرِيت أَمَيِّز وَجَعْهَا هو رَمَد والا هُزُومِي

يازَين ما جِيْت أَدوِّر عند كم شَرع وفَرِيْضه

اضْفوا عليّه جَناح الثوب من يَمَّ السّمُومِي

يابُوا جَدِيلٍ على الامتان يامَحْلَى نفيضه

إِلى نقضهن جميل الزول مِن عقب اللمومي

كن العواتق رقاب المزن لي قفاقَضِيْضَه

والا القَمَر بالصّحاة إِلى انْجَلَت عنه الغُيُوم

مخلد الجثامي

يَا هْلَ الْهَوَى حَذْرَا تِمرُّون (خَيْطَانْ)   المَوْت فيهِ مْرِكَّزَات خْيامِـــه

فيه الْمهارَ اللِّيْ بْلا سَرْجٍ وعْنَانْ   بِنْحُورْهِنْ لاَهْلَ الموَدَّهْ عَلاَمَـــهْ

نْهُودِ جِلاَّسٍ تِقِلْ طَلْعِ رُمَّانْ عِفْرٍ يْشادِنَّ الْبَدرْ في تَمَامــــهْ

ابراهيم بن مزيد

منْلِقَلْبِ كِنَّفِي وَسْطَ جَوْفِــــهْ ضِيَّان (بَرْقَا) يُوم كُون(الفرُوم)

حِيْلَ اللهَ اقوى كَيف بَالْعَينَ اَشُوفِهْ وَاجَنِّبهْ مِنَّاكْ تَجْنِيْب دُومــي

المطوع



حرف النون

أنا أَحْفِيْت مِن راس الطَّوِيْلة عَراقيْبِي
وِإلى جِيت ابقْعد في غَبَى الخَد ما إدَانِي

ذَعَاذِع هَبُوب النُّور تِقْبل وَتِقْفِي بِي
كِما اوْمَاي ريش نَاشِبٍ له بعِيْـــدَان

عشِيري بِعِيْدٍ ما تجِيه المَنادِيْبِ
وانا عنه قَفَّت بي ظُعونِ الحمَيــدانِي

عَشِيرِي غدا لِي من كِبار العَواقِيْب
مِثل راع الاشْعَل يوم عَاقَبِ دْبَيَّـــانِ

سحمي الحميداني

البارِحه ساهرٍ والعين مِسْهِرْهـــا   غِروٍ مع السّوق بالمَفْرق تَعَدّانِي
أَنا من العام عنه النفس قَاهِرْها   وَاليَوم خَطْرٍ على فَرْقَاه تَقْوَانِــي

يا دارِ وَيْن الظَّبا اللِّي فيك خَابِرها إدمي وريمي وعِفْريّ وغِزْلانِي
مِنهن عنُودٍ إلىَ مِن جيْت أناظِرْها غَضَّتْ بَصَرهَا وَتَسْحَرْني بالاعيانِي
وعيونها كِنَّ الإِثْمِد في مَحَاجِرْها مِن غيرِ كِحْلٍ هَدَبْهَنْ أَسودٍ قَانِي
والرّايِحه روضَةٍ نَاجَت زَواجِرْهَا يَلْعَب بِها الطَّيْر وَيْغَرّد بالالْحَانِي
فيها مِن الزَّيْن شَارَاتٍ أَناظِرْها حِمْرَه وعِفْرهْ وزِين أَشْباهَ والْوانِي
كِنِّهِ من الحُوْر والى العرش حَادرْها سَوّاه رَبِّي عَلى ما رَاد فَرْدَانِـي

السكيني وتنسب
لعبد الرحمن البواردى

يَاهْلَ الرّكَايبْ عَرَاوِي الْقَلْبِ مِنْتَلَّهْ
هِجُّوا هَجِيْج تَرَى الدّرْهام يِخْيِيْنِي
يا داخِلَ السّوقِ مَا شِفْت ٱبْنِ جارَالله ومْديَّنٍ وِيْتفكَّرْ بَالْمَزَايِيـــنِ
وَٱنا ٱحسِب ٱنَّهْ مْدَيِّنْ مِخْلِصٍ لله وٱثْرَ المِغَرْبَل يْخَتْلَ النَّاسِ بَالدِّيْن
لِيته مْعِي شَافِ راعي القِذْلَةَ الهَلَّهْ مابَيْن سُوقَ الْخَمِيس وْسُوقَ الاثْنَيْن

. . .

هِجْنَنا دَاجَت على نجدٍ بِراجَــه عِقْب ماهِن بالرّدايف ربّعَـنِّي

لازما حَيْد ومِن دُونَه زَرَاجــــه	جَنَّه اللّي مِن حَفَاهِن يَصْقَعَــنّ
فوقها اللِّي ما يِدْيِرُون الحِدَاجَه	مَا حَلا بَاكْوَارْهِنْ صَوت المُغَنِّي
أنَافِدَا اللي ما يَجي دَرب السَّماجَه	ذاك حِبّه في ضَمِيرِي مُسْتَكِــن

. . .

يا راكب اللِّي بَعِيدِالخَديطْوَنّــه	بُواطنٍ مِن ضرايِبْ جيش ابن ثاني
ومن الثَّمِيلِه لدارَ الشَّوق يمْسِنّه	لارَوّحَوا بالوصَايف جَول غِزْلان
تَكْفُون ياهلَ النِضَا سِجُّوا عليهنَّه	سِجّوا ولجّوا وصَيُّور العمر فَاني
لا بِد من خِرْقِةٍ بيضا عَلى السّنّه	والموت من قبلنا ما عاف راكان

. . .

وقال دبيان بن عساف يعارض سِحْمِي الحميداني :

انا هاضَني ما قال سِيْد اللّواعِيْبي	يقولون سِحْمِي مُوْنِسٍ مِثل ماجاني
انا مِثل مَاجَابَواهَل الْغيّ أَباجِيْبي	على الصاحبَ اللِّي دُون الاجواد عَزّاني
انا عن جميع البيض أَشَايِرْ بتَجْنِيبي
ثِمان سْنواتْ وازْهى الحب يَنْحَانِــي
مَدامِه عِزوبي لو جفَوْنِي مَعَازِيْبي	حَرام ٍعَليّ مِرَافَقَة صَاحِبٍ ثَانِي
وانا يَم خِلّي غَوْيةِ الحِب تَدْوِي بِي	مَع الناس مِثْله مِيْر انا فيه غَلْطَاني

عَشِيرِي عليهِ قَرِيْبَاتٍ مَحَاضِيبِي   تشِيْلِ الجَفَا نفسي لِمَن عنه يَنْهَانِي
عَشيري بِدْرب الحب يَبّس مَشارِيبي   وَرَدْتِه مَوَارِيْدِ الظّمَا مَار ما اسْقَاني

...

غِزْوٍ تَسَبّب لي بِحَبْسٍ وتَحْيَار   عَلَيّ صَاغٍ ما تَعدّي مَكانِـي
هَايِف حَشَاكِنّه عَنِ الزّاد مِخْتَار   ونْهوْد مِثلَ مكفّيَاتِ الصّيَانِي
والعِنق عِنقِ ادْمِيّةٍ تَرعى الأَقْفَار   أَوْحَتْ حَسَاسٍ وَرَزتِهِ بْجِفْلانِي
قِلت الشّرِيْعَه قَالَ نارِ ابن عَمّار   يَبِينِي الْحَسْها تَحَرّقِ لْسَانِـي

ابن سبيل

ما لُوم عينٍ بَكت واسْهرَتْنِـي   مـا هِيْب لا ليـله ولا ليلتين
هَلّت بصافي دمعهـا واغْرقَتْنِي   كِن انطلاقِ دموعها مِن غَشِيْنِي
يا ليتها كَفّت ولا ذَكّرتْنِـي   لذة زمان حيل بينه وبينـي
وان الليالي الغِر ما ذوّقتْنِـي   هاك الحَلا وَمُرّها مِقْتِفِيْنِـي
ايّام يا ما بالسعد وَنّسَتْنِـي   قلبي على ماضي طَرَبْهِن حَزِيْن
ليت السنين اللّي مضت وانْعَشتْنِي   تَرْجع ولو مِقْدَار عشرِ السّنيـن
والا الهَبُوب إلى اوجهَت وغْمَرْتنِي   تَجِيبٍ لي لورِيْح مضنون عَيْني
والا الليال بغَيْبَها خَبّرتنـي   عن صاحب بَيّح فِراقه كِنِيْني

اقْفِيْت وَاقْفا وانْتَحي وابْعدتْني اقدار لازُوْرِه وهو مـا يجينـي

دنيا كَفَى الله شَرّها شَيّبَتْنـي الله على تالي نِكدها يَعِينـي

ناصر الفايز (ابو علي)

البارِح البارِح البارِح سَهِرت وعِفْت انا النوم

لولا محبة عشيري كان ما سهرت عيوني

إن كان باكِر وليلِ القابِله مثلَ امس واليوم

أَطول عليّ السّهر وانا احسِب إن امْر يَهُوْنِي

أسهر على اللّي مِصِيْبِ ضَامِري مانِي بِمَلْيُوم

لولا الغَرَابِيل ما جر اَشْهَب الذّيب اللّحوني

والله لولا الحَيا وَاذْرِي من المَنْقُود واللّـوم

اخَاف من هَرْجَةٍ تبْعِد ظُعُونِه عن ظُعُونِي

إنّي لخَاطِر عليه وما يَصِيب العَبد مَقْسـوم

وَابْهَج ضَمِير صَريع فيـه ناعِمة الغصونـي

لويحان

يَا زِيْن قُوَلْتها(كَذَا)تَنْسِف الرّاس تَضْحَك وُسود الرِّمش غَاشٍ وِجَنْها

تَذْبَح بِجِيْدٍ فيه رَمْعٍ مِن المَاس له لَفْتَةٍ خَطْرٍ عَلى الرُّوح مِنْها

هيفا غَرايِب زينها يَفْتَن الناس مِن شافها بالعين ما صَدّ عَنها

تاهت بوْجداني وقلبي والاحْساسِ واقفت بِغالي الروح بأَرْخَص ثِمَنها

أَحِب قَاعٍ بِهِ قدم رِجلَها دَاس حِيث الوَطَن في الكُون عِندي وطنْها

جوهر نَظَر عيني كِتَبْتِه بِقِرطاس أَكْتِب بِدَمع العيْن للِّي مَحَنْها

سعود بن محمد

الجادِل اللِّي مَايق في تَمَدْرِيْـه ذَعْذَع هواه وضاحِك له زَمانه

إلِي مَشى كِنَّه غَرِيْرٍ تَهَدّيْـه والا مُدينْه الحمام دْرجَانِـه

نفسي مُهَاوِيْته وعيني تراعِيـه وعليه قلبي ذَاهِب ذَيْهَبَانِـه

حِبّه بِقَلْبي مِرْمسٍ مِيْر كَامِيـه مَانِي بِمَن يِظْهر خَفِيّه لِسانِـه

يا عاذِل المِشْتَاق من دُوْن غاليه لا تُكْثر الوَارِدْ يزيد امْتَحَانِـه

سِيْل النَّحا مَا يِنْعَدِل عن مَجَارِيه ولو عَرّض السّندا يَكُودِ عْليانِـه

والمِهْتَوِي طَرد المَها ما يَعَنّيْه كِنَّه على زَل العَجَم بِعْدِيَانِـهْ

ابن سبيل

يقول المُورقِي بالحيد غَنَّـي مجاوب لِلقميْري في لحونِـه

الا يَـا وَنّتِـي وَنّـة مِعَنّـى غريبِ الدّار قَزّنه شِطُونِـه

الا يا بارقٍ بالشرقَ عَنّـا اخيله يوم لاحت لي مِزُونـه

عَسانا نَنْزِلـه حِنّـا وَاهْلِنَـا واهل ثَلاَّب معنـا ينزلونَـه

ألا يا عـود ريحـان تَثَنَّى　　على الحِيْطانِ مِيّال غْصُونِه
ألا يابو عَكَارْيشٍ عمْلنـا　　على حَد الرّدَايف يَجْـدِلونِه

نهار المورقي

ياهْل النِّضا دَارُواعسى فالكم فيْد　　لِيْنَ اتَعَهَّدْ مربعِه واستَبِيْنِه
دَارٍ ما اجِيْها إلا على كِنّس عِيْد　　لا راعي نبته ولا نازْلينَه
عساك يا مربع مَها قايد الصيد　　يَسْقِيكَ هَمّالٍ تَقَافا غَشِيْنِه
سَهَّاب نَهَّاب الوَطَا يَرْكَبِ الحَيْد　　يِزِّي الحِمَيْمهْ والأَباهِي بِحِينِه
هَرجه نَظِيْفٍ يَنْفَع القلب ويِفيْد　　درنضيد يظهره من كِنيْنِه

فهد الخرينف الرشيدي

يا تَلّ قلبي تَلّ شِمشُول الاسْرَاق　　خَذوه ظِفْرانٍ سَرَوا حَايِفِيْنَه
غَدَوا لهم مع سُومِة الصّبح بانْيَاق　　مِتْنَحّرِين أَبا المِغير وَقَطِيْنِه
أَو تَلّ حَبْل السّانِيه عِقب الأَعلاق　　تِقْفي وتِقبلِ به ردوم ٍ سَمِيْنِه
سَوّاقَها عَبْدٍ على السّوق مِشْتَاق　　يَبي مِهونَتْها عسى الله يَهِيْنِه
عليك يا مِخْلِفْ عقل كِل عَشّاق　　اللّي نَفَل زِين العَذاري بِزَيْنِه
أَبو جبينٍ كنه البَرق شَعّاق　　كِن القمر مِتْربّعٍ في جَبِيْنِه
والاضحك مِشْتَاق باغْضَاي وَارْمَاق　　غَدا بقلبي ما بَقي إلا ثَمِيْنِه

• • •

يا تَل قلبيَ تل رَكْبٍ لِشِرْشُوْح	ربْع عَلى تَالِي الدّبَش خَاطِفِيْنه
عليك ياللِّي جارِي مِنْه سَامَوْح	والا فلا عَايِفْ ولا عَايِفِيْنَــــه
وِدّه يُواجهْني بِهَرْجٍ ومَفْضُوح	لَولا مَقارِيْدِ العرب مُخْلِفِيْنَــه
ومَانِيْب من يـأْلف على غِيْر مَصْلُوح	يَضْحَكِ لِخِلاَّنِ وهم نَاذِفيْنَــه
المِقْفِي أَقْفِي عنه لو كان مَمْلُوْح	والمُقْبِل أَرْفع له شِرَاعِ السّفَيْنَه
مالِي بِعِدٍّ تَالي اللَّيلَ مَمْيُــوح	ما يِنْعَرِف صَدّارتِه من عَطِيْنِــه
أَنا هَواي بِقَلْتَةٍ جَالها صُــوْح	عَمْيا الدّرُوْب ودَرْبَها عَارِفيْنَــه
كَمْ لَيْلَةٍ نَسْرِي خَطَرْها عَلى الرّوْح	نَرْعَى حِمَاه ومْرقَبه مُشْرِفينَــه
واثْمارِها اللِّي نَاعِماتٍ بلاُفوْح	تَحَتْ خَرامِيْسِ الدّجَا خَارِ فينَه

ابن سبيل



حرف الواو



(مشْعان)عَدّي بالطَّوِيْل الْمُدَمْلَج وْكِلٍّ على قَافَ الهْتَيْمِي شِفَاوِي

يعْوِي عْوَا ذِيبٍ على الجَوِّ دَوَّجْ أَيام جارٍ له من الجُوع زَاوي

يَا عُود رَيْحانٍ عليه المَدِيْ دَجْ وعليه عَبّاب الرِّكيَّه نَحَــاوِي

عليك يا رَاع الْحِجَاجَ الْمْدَعَّجْ وَدْقَاقِ رِمْشِ العين ذَبْحَ الهَوَاوِي

كَمْ دُونهم يا(خْليف)من دَاوْيٍ فج ومن عبلةٍ فيها الادَامِ مْتَخَاوِيْ

يَا لجّتِي لَجّةَ مَحَالٍ إلى لَــجْ تِقْفِي وَتِقْبِلْ بهْ ثمانٍ عَدَاوِي

لْيَا دَلْبَحَنْ بِغْرُوب مِحّالِهِنْ صَجّ وعَبْدٍ حَلالَ الْقوم ماهُوب يَاوِي

مشعان الهتيمي

يالله يا عالمْ خفِي الغُيُــوْبِ يَاللِّي إلي ضَاقت على الخلقْ نَادُوه

أَشْكِي عليك البَدْو عُوج الدّرُوب | اللّي إلى هَامُوا على مَنْزِلٍ جُوه
البدو هُم وظْعُونُهم هَبَّلوا بِـــي | هَنيّ قلب لا عرفهم ولا جــوه
شَدّوا ومَدّوا بالغزال العْجُوبي | يا ليتهم مع ثَاية الحضر خَلَّوه
شَدّوا وخَلَّونِي على الدار أَهوبِي | كَما يْهُوبي اللّي عن السّرْح ردُّوه
دَنَّوا له الاوْضَح عَريْضَ الجُنُوبِ | دَمث المَنا كِبْ لِلْمرَاحِيْل عَفّوه

مفضي السلمي

حرف الهاء



هَنِي مِن قلبه دُلُوه ومَمْنُـــوْح   حَاله كما حال البغلْ مِن غذَاها

بِين الأَظِلّه كِنَّه السَّدُو مَطْرُوْح   هَمّه رقَادِه والرّوَابِــع نَسَاهــا

وَلاَ شَغَفَ قَلبِه تَعَاجِيْب ومْزُوْح   مِن طَالبة غَيّ على مُسْتَواهَــــا

قلبي كِما وادٍ مِن الجِنْدمَمْرُوح   أَيام مابه قِشْعَةٍ ما رَعَاهـــــا

كِنيّ بغبّات البحر راكب لُوح   تَلْعَب بِي أَمْواجٍ زُعُوْجٍ هواها

على الذي بِعيونه الناس ذِرْنُوْح   ما يبْدي الهَرْجِه عَلى من بَغاهــا

وَانا إِلى جِيْتهِ لي الصّدر مَشْرُوح   يِبدي لي اسْرَارٍ على امّه كَمَاها

ابن سبيل

ويلاه مِن عقل بَــدا فيه خِلَّه وعين تَزَايد من عَناها بُكَاهـــا

العين تَبكي واحدٍ جَايِزٍ لـــــه ولا تَبكي إلا واحدٍ قد بَكاها

يا صاحبي مَهُوْب هَالهَجْرِ كِله يا زَين ما تِدْرَا عَواقِبْ سَمَاهــا

الله من كَبدٍ عليهم مِغلّـــــــه كِنِّي عَيُوفٍ خمرّب الرّكّ مَاهــا

وَجْدِي عليهم وَجد مِن قِرْبةٍ له اللِّي بِجَوّ الثَّور غَرّه وِ كاهــا

أَهله بَعِيدٍ والدّحَل ما يَدِلـــــه وحَتَّى ذَلُوله ما اقْضَبَت يوم جاها

ماله جِدَا كُودِالعَبِيْري يَهِلِّــه مِتْذَكَّرٍ مِنْ قِربَتهِ بِرْد ماهــــا

مفضي السلمي

البارحه ما هَمْلِجَنَّ الحَبَايِــب والجَفِن جا عِلْم عن النَّوم قَزَّاه

أَهْجِل كِما ذِيب من الجوهايِب الصِّبح جَاه ودُغْمَ الاشْدَاقِ تَنْحَاه

عليكَ يا رَاع الهُرُوج العَجَايب اللِّي كِمَااللُّوْلُو تَلاعجْ ثَنَايَــاه

ونُهُوْد مِن تحت الثِّيابِ اللِّبَايِب والسَّاق دَرّاجٍ علىجال مَسْنَاه

والرّاس فوق المَتْنِ مِثْل الرّطَايِب يُعْبَا له الرّيْحان لَو غلِيْ مَشْرَاه

راكان بن حثلين

أَبْكِي بْكَا وِرْعٍ بْشَهْرَ الزَّهامِيْلْ على عشِيرٍ فاتْني ويْنَ ابَلْقَـاهْ

عليه مَحّال الضَمايِرْ زَلازيْـلْ تَجُوْض مِنْ فَقْدِه وْمن حَرِّ زَرْقَاه

يا زِين عِنْقِه بينَ هَاك العَثَاكِيْلْ وَعواتِق كِنَّ القراطِيْس حِلْيَاه

إلِيَ طار عَنهِن الْغَطَاغِبِّ تَجْدِيْلْ بَيّنْ نِظِيْمٍ قْلَيِّدَاتِهْ وغْطَـاه

فهيد المجماج





حرف الياء

أَخذت لي في ماضِي العمر سَبْحَات يَوم الهوى قايم وانا اتبع هَوَايَه

يوم ِان لِي مع تِلع الارْقاب حرفات أَبيع واشْري بيْنهن بالسّعَايَـه

واليوم شِبْت وتبْت عن كل مَافات وطويت عن كلّ المَوَارِد رشَايَه

لاشَكَ يوم اذكر خَطَاة الخُونْدَات اللِّي جِدايِلها تَعَدَّا الحِضَايَـه

وِتْجَازِي الهَرّاج بَاغْضَاي وِسْكَات ولا هِيْب تِبْدي لهسَرِيْرَه وغَايَه

وتَصُدّ عَمّا قال مِن غِير مجْفَاة وتُوْريه خَد فيه مِثلِ المِرَايَـه

باهل الهوى من شارب الخمر شَارَات وفيهم من اللِّي يَطْرِد الصِّيدشَايَه

شَارات راعِي الخَمرسَكْرة وغَشْوَات والصّيْد وِلْعَه ماعلى الله كنَايَـه

ما هِيْب بِدعَه تلحِق الرّجل شَرهَات نَاسٍ عَدوا قِدمِي وناسٍ وَرايَـه

لولاي أَوسِّع خَاطِرِي بالتّنِهَّات وابصِر بِحالِي مِن خَلاي بخَلايَه

لاَ غْدِي كِما المِذهِب وَارَمِّي بالاصْوات

خِبْلٍ على ما قالَ رَاعي الرّوَايـــــه

ابن سبيل

الآرِكِي يا جرى يَبْي الجنوبي ... يَبي يَهيِّف كان وِدّك تخَاوِيْــه

كِنِّه على مَشي الشمال مغَصُوبي ... يبي مَدَاهِيْلِه وانا مِثلَه ابيْـــه

وَابي بعد شُوف الوَليف العجُوْبِي ... ما نِيْب لو طَالَن الايام ناسيـه

قلبي على مَظْنُون عيني يَذُوب ... وعيني تهل الدمع كَدْرِه وصَافِيه

إلِىَ هَب مِنَ يمّة دِيارِه هَبوبــي ... شَمّيْتَها واحييت قلبي بِطَارِيه

علي بن رشيد العازمي

يَوم عَدّيْت انا الرِّجم مِعْتَجْــلِ ... شَافَت العِين زُوْلِ مَعنيْهـــا

حَوّلي بي عن الرِّجم يا رِجْــلي ... قَبل عيني تَجِيْها طَواريْهــا

عَلّ روضة مُصدّة لَها الدّجْــل ... حَيْث خَمْص القَدم قدمشى فيها

رِيْقَها يا لَبَن حرّةٍ هِجْــــل ... رَاتع باسْفَلِ الحَبل راعِيْهــا

• • •

ما ادْري مَتى يا صْخَيّف الوسط تُوْفِي

إلى عاد دَيْني عندكم ما أَنتَ وافِيْــه

يَا غَض ياللِّي غَض فوق الرّدوفِي شي تَوَرّد كِنَّه الليل كَاسِيــه

ذِوايبٍ والا التَّوالي زُلُوفِــــي يِشْرَى له الرّيحان والطَّيْب غَاذِيْه

وَمحَاجِرٍ يها تِسَل السّيُــوف وَخَدٍّ زها بالنَور والنَّور زَاهِيِه

إن حَدَّدَت بيْ ينْكَسِر عنه شُوفِي بالعَون ما اقدر ياهَل الغَي ارَاعِيه

هَذِي وُصوفِ التَّرف غَمْق الوُصُوفِي غَض النَّهد مَهُوبِ لِلدّين يُوفِيه

سِقْيَت دِيارِه مِن حَقُوقِ ذُرُوفِي مِن كِل مَرْهُوشٍ يَلج الرّعدِ فيه

نمر بن عدوان

ياهنْ مِما يِنْعشِ الرّوح شِفْلي ما دام انا ماجُود والنفس حَيّهْ

انا عليل الجَوف مَا يَنْعرف لِي ما نِيْب رَاعي العِلة الابْرحيّــهْ

يا ربي إِنَّك قادر تَنْتَصِفْ لِي مِن واحدٍ زُوْلِه غَدا لي نَحِيّــهْ

إِلِيَ بَغيْت اضرب طَرِيقٍ وَقف لي وَارْخا لِثامَه لِيَن تَبْدي شِفِيَّــهْ

وإِلى بَغِيْت اتْرِكْ مجَالِه هنف لي وَارْجَعت له والقَلب ركب ارْدعيّهْ

وإِليَ بَغيْت اشرَبْ ينفَّ العَذَف لِي يَبِيْنيَ اشرب منه شَرْبة ضَحِيّــهْ

ويبى يُعَسّفْني وهو ما انعَسَفْ لي خَطِيَّةٍ يا كِبْرها مِن خَطِيَّه

ابن سبيل

سِقى داركم ياعَذبَ الانْياب هِمّالِي
هماليــل وسْمــي تَقَفَّــاه صَيْفِيّــه

خَبَاريْه تَتْنَى الحوْلِ لِلرِّيْم مِدْهَالِي بطَاحِيْه حِسْيانٍ وعِشْبِهْ عَلى رِيّه

متى هَقْوَتِك يَاتُون الاسْلافِ حُوّالِي
حداهُم مِن الصّمَّانِ لا هُوْب قَيْظيّـهْ

وَانا يا بِن وَايِل وَيْشِ اسَوِّيْ بِقَتَّالِي
شِبابِه لِغيري والحَسَايِف غدَت لِيّـــه

وانا ياهَل المَجْمُول يَطْرِي عَلى بَالِي
أَجي عندكم حَتَّى تَعرفوْنَ وِشْ فِيّــه

يا بُوبَطِن مِثْل اللّوح ما خَطّ به والِي
ولا كِتب فيه البَسْملة والالاهِيّـــــه

طَوَيْت الرجَا طَيّ الرِشا فوقَ مَحّالِي
طَواه المُصَدّر لِيّةٍ فوقها لِيّـــــه

عبد العزيز بن الشيخ راعي ثادق

يَاللهَ أَنا طَايِبَك مِنَ بارِق رَفَّــا يَاخِذْ على دَارِهم يوم ٍ بلَيْلِيّــهْ

يَاخِذْ ثَمانِ جْبِةٍ والسّيْلِّ مَا قَفَّا يَسْقي مَفَالِيْكَ يَالعَنْز الرّمَاحِيّـهْ

يا مَنْ لْقَلْب على المَجْمُول يَخْتَفَّى خِفَّةَ رُكَايِب عقْيدٍ ضَارب ٍ نيّهْ

أَبو زميّم على مِثْل البرَدْ هَفَّــا ما حَطَّهِ الاعذَابٍ لِلْهَوَاوِيّــه

وَابو ثمانٍ صِفِيفٍ صَافِيْ صَفَّا بيضٍ تَلاعَجْ بْعُودَ الرَّاك مَجْليّهْ

وَالله مانِيْ بْطِرَّادٍ لِمنْ قَفَّــى لو كان عَنِّيْ ثِمَان خْطا لِرِجْلَيه

...

بَلْوَى بِلِيْت بحبٍّ تَلْعَا عَنــودِ بِالشَّمس مِنْ طلعَةْ جبيْنَهْ تَهَايَا

سَكْرَانَــةٍ بالغَي غَضَّــة نْهُوْدِ عِمْهُوجَةٍ من واضحاتِ الثَّنَايَــا

مَا احْلَى دُلُولَه يَوم يِقْبلْ يِنُودِ ومِن اليَدَقْ يَنْفَحِ بْعُصْم الرّوَايا

يَنْساح لَه قَلْبي إلِيَ جَا يْعُــودِ طَاغٍ بْزينه سِيْدحِمّ الشِّفَايــا

باعيون تَسْحر بالزَّهَاهِير سُــودِ نِجْلٍ تَهاوى به سْهُومَ المَنايــا

محمد العرفج

الأمير سلمان بن عبدالعزيز
و « شوارد الشعر »

لشاعر الأهرام : محمد عبد الغني حسن

سلمان : ما كنتُ إليكم أسير — لو لم أرَ الشعر إليكم يسير
« ابن خميس » زفّــه خالصاً — على مدى الدهر ومر العصور
وأنت جاليــه بأبهى الحِــلى — وأنت مغليه بأغلى المهــور
لولاك ما ازدان به منكــب — ولا ازدهت من قائليه الصدور
من كل بحر طافحٍ بالنّهــى — وأنت من كفيك فيض البحور
شوارد الشّعر تعهدْتَهــــا — بكل هامٍ مــن نداكم غزير
ما قيمة الشعر إذا ما غدا . . . — لم يحتضنه ملك ، أو أمير ؟

* * *

شوارد الشعر إليكم أتــتْ — من بعد أن طال عليها المسير
فطالما ندّتْ عــلى طــالبٍ — وطالما استعصت على مستزير !
أجهدَها في الأرض طولُ السُّرى — فصادفت عندك رَوْح القرير
وآنستْ منكَ نصيراً لهــــا — في زمنٍ عزَّ لديه النصير
والشعر إن لم يجتذبـــه الندى — شحَّ به الماء الفرات النمير . . .

* * *

يكفيك ما أسديتَ من منــةٍ — عاد بها للشعر حظ وفــير
« شوارد الشعر » بكم أورقــت — ورَفَّ منها كلّ غصنٍ نضير

يكفي القوافي أنهـــا صادفتْ منك يدَ الحاني ، وكفَّ الغيور
نشرتَها . . . فهي لآلائكم . . . شاكرةُ الفضلِ ليوم النّشور

* * *

سلمان : هذا جانبٌ واحـد وهْوَ قليل في نداك الكثير
فـأنتَ من بيتٍ بـآفـاقه تأتلقُ الشمس ، وتزهو البدور
من كل رفّافٍ بأندى الندى وكلّ بسّامٍ بـأحلى الثغور
كواكبٌ يجلى بهنَّ الـدجى وأوجُهٌ تُقضى بهنَّ الأمور
أشْبَـهَ منهم لاحـقٌ سابقاً ونافس الأولَ منهم أخير ...

* * *

كلٌّ نواحيكَ ذكيّ الشّـذا وكلٌّ أكنـافك حلو العبير
ففي (الرياض) اليوم أحدوثة وأنت يا سلمان فيها الأمير

والى هنا انتهى القسم المتعلق بنوادر الشعر الشعبي ، وبتمامه تم كتاب « الشوارد »

وتمت طباعته في شهر رمضان المبارك عام ١٣٩٧ هـ ـ الموافق لشهر سبتمبر سنة ١٩٧٧ م ـ

والحمد لله اولا واخرا ، وصلى الله على خير خلقه محمد وآله وصحبه وسلم

تقاريظ ...



وقد حظيت (الشوارد) بكثير من التقريظ والثناء شعراً ونثراً من اعلام ادبائنا وصحافتنا .. ونختار من ذلك ثلاث قصائد الاولى نشرت في جريدة » عكاظ » ولم يشأْ صاحبها ذكر اسمه .. وها هي :

١

نعـــم الكتـــاب المستجاد فيه « الشوارد » كالشهـــاد

فانـــه اللمحـــات تـــو غل ، في المشاعر والفـــؤاد

كالنبع رقراقـــا يفيـــض على المدائن .. والبـــلاد

ان الشوارد فـــي العيـــو ن ، من البياض إلى السواد

مثـل السنابـل يلتقـي فيها النبـات مع الحصاد

وجنى جناها (ابن خميس) بالصحائـف والمـداد

ثمراتهـا مجلـوة ، بين الحقيقة والسـداد

والشعر .. مسرح حكمـه فيـه المحبة والـوداد

فيـه التأَمل .. والوجـو د ، مسيرة عنـد العبـاد

وهو الشريط .. مواقـف الانسان فيـه تستعـاد

ما بـين متفق عميـق الرأي مرمـوق المـراد

ومكابـر ومعـارض يهذي ويفسد كالجراد [1]

لا تصلح الدنيـا بغيـر مجرب .. جـم الرشـاد

والفاشلـون هم الغـوا ة ، القائمون على الفسـاد

والعابثـون هـم الحـوا ة ، النائمون عـلى القتـاد

هزمتهـم الايـام لا يدرون ما معنى الجهاد

عاشـوا على زبـد الشطـو ط ، بلا شـراع أو عتـاد

خَسِيءَ الغلاة فلا مكـا ن ، لمن يعيش بلا اعتقاد

---

(١) المقطع يشير الى بعض الادعياء على مائدة الادب ، الـذين تعرضوا لتجريح « الشوارد » وصاحبها .

درب الضياع .. هو الطريق ، لهم إلى يوم المعاد
ان العقيدة .. حكمة وصلابة حتى العناد
قد صح هذا في الكتاب ، هو اللباب المستفاد
إن « الشوارد » ثروة أَغلى من الدرر الجياد
وابن « الخميس » موفق سبق المذاكي في الطراد
فأتت اليه طوائعا بيض « الشوارد » بانقياد
سلم « الاديب » وعنده « سلمان » مسماح جواد
ادب بلا عون يسير إلى التدهور والنفاد
عاش الامير مشجعاً للعلم ، ينهض بالبلاد
للفن .. للادب الرفيع وللكتاب المستجاد

— ٢ —

اهرقت من دمك العزيز فرائدا كالنور تلثمه الطبيعة واقدا
ابدعت موهبة وروح معلم عن غير مبدئه المشرف زاهدا
آمنت بالامل القدير فصغته درا على جيد الزمان قلائدا
تلقى خواطرك الامينة كالهدي للروح ينضح بالطهارة عابدا

يا رائدا فتق الشفـــاه بقـــدرة		عذرا تنفست القريض(شواردا)
صبغتك في رمل اليمامة أعظم		ولدتك محيي ذكرهن أوابدا
واسلت من غض الشباب لذيذة		أودت بإمَّعَةٍ هنـــاك وحاســدا
ونخلت من سمط البيان روائعا		بعثت وفكر الشرق ينهب تالدا
وبقية الانسان نســج خليـــة		ولهى تميد بها الحياة معاهدا
هي من فؤاد المرء نفث حياته		صدقا يمد إلى القرون موائدا
فلئن بلوت الصبر يمضغ حاقدا		والصفح يفتن بالجهالة جامدا [1]
فانعم بأنفس ما حملت لأمة		تتلو مآثرك الخوالد خالـــدا
بالعلم ما سفح الحجى متعطرا		يرويك مبتكرا نماك وناقـــدا
تلوي بلاغتـــه عليك غلائـــلا		كالفكر يسبقك الروية رائدا
حييت عبد الله موفور الحجى		وهجاً من الصحراء فاح قصائدا
تتغامز الأَطياف في ومضاتـــه		ويفيض في الدنيا سنا ومشاهدا

معيض بن علي البخيتان

– ٣ –

قرأت الشوارد سفر الادب		وراوية المجد عند العرب
قرأت الشوارد سفراً حـــوى		خلاصة لب لباب الأَدب

---

(١) يشير الى ما اشار اليه سابقه من بروز اعناق الادعياء في هذا الزمن .

قرأت الشوارد واستوقفت فرائده ناظري بالعجب
فمن أين غاص إلى دُرِّه مؤلفه وحوى ما طلب ؟
فقلت لنفسي لا تعجبين فجامعه من رواة العرب
فمنذ نعومة اظفاره وهمته للعلا في دأَب
وشمر ساعده في العلوم وصابر حقا فنال الأَرب
فياابن خميس أَجدت وجُدت بسفر يُخط بماء الذهب
فشكرا على تحفة قد حوت شوارد ضمت معين الحُقب
ودمت لتحيي تراث العلوم عزيز الجناب رفيع الرّتب

محمد بن عبدالله بن عبد اللطيف
آل مبارك
الاحساء ادارة التعليم
١ - ٦ - ١٣٩٦ هـ



... وتصحيحات

الجزءين الاولين من كتـاب « الشوارد »

وقفنا بعد طبع الكتاب على بعض الهنات الهينات وبعضها نبهنا إليه القراء الكرام ومثلها لا يخلو منه مطبوع ونحن مصححوها هنا .

١ – فلا وأبيك ما في العيش خير   ولا الدنيا إذا ذهب الحيـــاء

تكرر هذا البيت في ص (٤٠) هكذا (فلا والله . .) وهو الأصح .

٢ – ألا ليت الشباب يعود يومـــاً   فأخبره بمـــا فعل المشيب

تكرر هذا البيت في ص (٧٣) .

٣ – أكنيه حين أنـــاديه لاكرمه   ولا ألقبه والسوءة اللقـــب

تكرر هذا البيت في ص (١٠١) هكذا (والسوءة اللقبا) وهو الأصح .

٤ – ولا أتمنى الشر والشر تاركي   ولكن متى أحمل على الشر أركب

تكرر هذا البيت في ص (٦٩) منسوباً لهدبة العذري ولعله الصحيح .

٥ – وكنت أرى ان التجارب عدة   فخانت ثقات الناس حتى التجارب

تكرر هذا البيت في ص (١٠٤) منسوباً لاسماعيل الناشيء وهو أصلا منسوب للشاشي .

٦ – أعز مكان في الدنا سرج سابح   وخير جليس في الزمان كتاب

تكرر هذا البيت في ص (١٠٤) .

٧ ــ ما كل يوم ينال المرء فرصته   ولا يسوغه المقدار ما وهبا

الأبيات الأربعة في ص (٦٢) جاءت منسوبة لعروة بن أذينة وهي لأبي أذينة .

٨ ــ وفي النفس حاجات وفيك فطانة   سكوتي بيان عندها وخطاب

نسب هذا البيت لأبي تمام في ص (٦٥) والصحيح انه للمتنبي ..

٩ ــ تود عدوي ثم تزعم انني   صديقك ان الرأي منك لعازب

تكرر هذا البيت في ص (٧٣) غير منسوب مع اننا نسبناه أصلاً لبشار .

١٠ ــ وزهدني في الناس معرفتي بهم   وطول اختباري صاحباً بعد صاحب

البيتان تكررا في ص (٧٩) غير منسوبين لأحد ونحن نسبناهما أصلا للمعتصم بن صمادح .

١١ ــ وما أنا بالنكس الدنيء ولا الذي   إذا صد عني ذو المودة أحرب

الأبيات الثلاثة تكررت في ص (٩٩) ولم ننسبها هنالك لأحد وفي ص (٧١) نسبناها للكميت على اختلاف في بعض ألفاظها .

١٢ ــ فن مسيري في البلاد ومنزلي   . . . .

البيتان تكررا في ص (٩٩ و ١٠٠) ونسبناهما هنالك للبعيث بن حريث ، وقد نسبناهما في ص (٧٠ و ٧١) لسعد بن عتبة بن حصين .

١٣ ــ ليس الغبي بسيد في قومــه   لكن سيد قومه المتغابي

نسب هذا البيت في ص (٨٠) لجرير والصحيح انه لأبي تمام .

١٤ ــ وزن الكلام إذا نطقت ولا تكن   ثرثارة في كل ناد تخطب

هذا البيت في ص (٨٣) منسوباً خطأً لأحمد الهاشمي مع أنه لصالح ابن عبد القدوس .

١٥ ــ وما لك في صديق أو عدو   ستخبرك العيون عن القلوب

تكرر هذا البيت في ص (١٠٢) وجاء هكذا متى تلك . . . الخ) وهو الأصح .

١٦ ـ فلا تغبطن المترفين فإنهم   بمقدار ما يعطيهم الدهر يسلب

تكرر هذا البيت في ص (١٠٣) .

١٧ ـ أخوك الذي إن تدعه لملمة   يجبك وان تغضب إلى السيف يغضب

هذا البيت في ص (١٠١) لم أنسبه لقائل مع انه لحجية بن المضرب .

١٨ ـ ولقد سبرت الناس ثم خبرتهم   . . . .

البيتان لم يوضع بينهما وبين البيتين اللذين بعدهما فاصلة كما جرى عليه من وضع الفواصل بين الشوارد إذ سقطت عند الطبع فجاء الأربعة الأبيات كأنها قطعة واحدة مع أن الأولين لقائل مجهول والآخرين لأبي تمام .

١٩ ـ وقصيدة قد بت أجمع بينها   . . . .

الثلاثة الأبيات جاء بعد البيتين الأولين ص (١٥٠) اسم القائل (ابن الرقاع) وكذلك جاء بعد الثالث . وهي كلها من قصيدة واحدة غير أن البيت الثالث اختير من سياق في القصيدة لا يتفق مع الأولين ولقد وضعنا بينهما فاصلة ولكنها سقطت عند الطبع واقحم اسم الشاعر مكانها.

٢٠ ـ إن الغني ليخفي عنك عسرته   حتى تراه غنياً وهو مجهود

الأربعة الأبيات ص (١٧٥) نسبناها لحماد عجرد كما في غرر الخصائص وكما في بهجة المجالس وينسبها آخرون لبشار وآخرون للعتابي .

٢١ ـ عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه   فإن القرين بالمقارن يقتدى

تكرر هذا البيت ص (١٧٦) وجاء عجزه هكذا : فكل قرين . . . الخ .

٢٢ ـ دار الصديق إذا استشاط تغضباً   فالغيظ يخرج كامن الأحقاد

تكرر هذا البيت ص ١٧٦ ومعه بيت آخر وكلاهما لمحمود الوراق .

٢٣ ـ هنا رجل الدنيا هنا مهبط التقى   هنا خير مظلوم هنا خير كاتب

ص (٦١) البيتان في رثاء الكواكبي جاءا غير منسوبين لأحد وهما لحافظ إبراهيم .

٢٤ ـ خلت الديار فسدت غير مسود   ومن البلاء تفردي بالسؤدد

هذا البيت سقطت الفاصلة بينه وبين الذي بعده فنسبا جميعاً إلى رجل من خثعم مع ان كل بيت شارد بمفرده وذلك في ص (١٧٦) .

٢٥ ـ إن العرانين تلقاها محسدة   ولا ترى للئام الناس حسادا

تكرر هذا البيت ص (١٨٤) ونسب إلى (عمرو بن لجأ) وص (١٦٠) نسب إلى (معن بن زائدة الشيباني) .

٢٦ ـ فلا وأبي الناس لا يعلمون   . . . .

البيتين تكررا ص (٢٦٦) ونسبا للنمر بن تولب مع انهما في ص (٢٠١) لم ينسبا لأحد .

٢٧ ـ وإذا أعلنت يوماً حسناً   . . . .

البيتان تكررا في ص (٢٥٣) غير منسوبين ونسبناهما ص (٢٠٠) إلى أبي العتاهية .

٢٨ ـ ومن أعجب الأشياء انك جاهل   وانك لا تدري بأنك لا تدري

تكرر هذا البيت ص (٢٤٦) وجاء هكذا :

ولكن بلائي منك انك جاهل   البيت

٢٩ ـ العيش لا عيش إلاّ ما قنعت به   قد يكثر المال والإنسان مفتقر

تكرر هذا البيت في ص (٢٥٣) ونسب هناك للجرهمي وص (٢٠٥) نسبناه للخريمي .

٣٠ ـ إذا المرء أعيته المروءة ناشئاً   فمطلبها كهلاً عليه عسير

وجاء في حرف الدال ص (١٨٩) : (شديد) بدل عسير ونسب هنالك مع بيت آخر للعلوط ص (٢٠٥) .

٣١ ـ ثوب الرياء يشف عمّا تحته وإذا التحفت به فإنك عاري

تكرر هذا البيت في ص (٢٥٥) .

٣٢ ـ إذا ما بدت من صاحب لك زلة فكن أنت محتالاً لزلته عذرا

تكرر هذا البيت في ص (٢٢٥) منسوباً لأبي العتاهية وص (٢٤٠) منسوباً لسالم بن وابصة .

٣٣ ـ كنت من كربتي أفر إليهم وهم كربتي فأين الفرار ؟

تكرر هذا البيت في ص (٢٢٧) .

٣٤ ـ وقل من جد في أمر يحـاوله فاستصحب الصبر إلاّ فاز بالظفر

تكرر هذا البيت ص (٢٣١) منسوباً للإمام علي رضي الله عنه .

٣٥ ـ إذا المرء لم يحتل وقد جد جده أضاع وقاسى أمره وهو مدبر

تكرر هذا البيت ومعه بيتان ص (٢٤٢) .

٣٦ ـ فما هو إلاّ أن أراها فجاءة فأبهت لا عرف لدى ولا نكر
وأنسى الذي قد كنت قدماً أقوله كما يتناسى لب شاربها الخمر

نسبا للمجنون ص (٢٣٨) والمرجح انهما لأبي صخر الهذلي .

٣٧ ـ رب ركب قد أناخوا عيسهم . . . .

البيتين ص (٣٦٦) تكررا ص (٣٨٠) هكذا :

رب قوم رتعوا في نعمة . على اختلاف في بعض الألفاظ

٣٨ ـ أرى جيل التصوف شر جيل . . . .

البيتين : ص (٤١٨) نسبناهما للجزايري وينسبان للمعري .

٣٩ ـ الحرب أول ما تكون فتية . . . .

الثلاثة الأبيات ص (٤٢٩) وضع اسم قائلها عمرو بن معديكرب قبل الأخير منها خطأ ووضع تحت الأخير ابن هتيمل .

٤٠ – وان امرأ لم يعف يوماً فكاهة   لمن لم يرد سوءاً (به) لجهول

هذا البيت ص (٤٣٣) سقط من عجزه لفظ (به) فليلاحظ .

٤١ – لاتنكري عطل الكريم من الغنى   فالسيل حرب للمكان العالي

تكرر هذا البيت ص (٤٤٧) .

٤٢ – والناس من يلق خيراً قائلون له   ما يشتهي ولأم المخطىء الهبل

تكرر هذا البيت ص (٤٦٢) وكتب بدلاً من له (به) .

٤٣ – وهل ينبت الخطي إلاّ وشيجه   وتغرس إلاّ في منابتها النخل

هذا البيت تكرر في ص (٤٦٣) .

٤٤ – قد يدرك المتأني بعض حاجته   وقد يكون مع المستعجل الزلل

تكرر في ص (٤٦٤) .

٤٥ ليس العطاء من الفضول سماحة   حتى تجود وما لديك قليل

تكرر هذا البيت في ص (٤٧١) منسوب للمقنع الكندي وفي ص (٤١٩) لم ينسب لأحد .

٤٦ – إنما يدخر المال لحاجات الرجال

تكرر هذا البيت في ص (٤٧٢) منسوباً للشريف الرضي وفي ص (٤٠٩) منسوباً لأبي الحسن النقيب .

٤٧ – تقلدتني الليالي وهي مدبرة   كأنني صارم في كف منهزم

تكرر هذا البيت ص (٥١٩) وقبله بيت جاء ليتمم معناه .

٤٨ – ولم تزل قلة الإنصاف قاطعة   بين الأنام ولو كانوا ذوي رحم

تكرر هذا البيت ص (٤٩٩) .

٤٩ – ولو كانت الأرزاق تأتي على الحجى   هلكن إذن من جهلهن البهائم

تكرر هذا البيت في ص (٥١١) .

٥٠ ـ متى أحرجت ذا كرم تخطى إليك ببعض أخلاق اللئيم

تكرر هذا البيت في ص (٥١٣) وقبله بيت متمم لمعناه .

٥١ ـ العلم في شرطه لمن خـدمـه أن يجعل الناس كلهم خدمه

الأربعة الأبيات ص (٥٢٣) و ٥٢٤) فصل بين البيتين الأولين والآخرين بفاصل لا داعي له مع أنهما قطعة واحدة .

٥٢ ـ إذا أحرجت ذا كرم تخطى إليك ببعض أخلاق اللئام

تكرر هذا البيت ص (٥٢٤) منسوباً لأبي تمام مع أنه قد تقدم للبحتري ص (٥١٣) باختلاف القافية فقط .

٥٣ ـ ما كل ماء كصداء لوارده نعم ولا كل نبت فهو سعدان

في صدر هذا البيت ص (٥٦٥) سقطت كاف التشبيه من (كصداء) .

٥٤ ـ لا يعجبن عظيماً حسن بزته وهل يروق دفين جودة الكفن؟

تكرر هذا البيت ص (٥٧٠) مع اختلال في تركيبه إذ الصحة ما جاء ص (٥٤٩) هكذا : وهل يروق دفيناً جودة الكفن .

٥٥ ـ وصاحب لست مغبوطاً بصحبته . . . .

الثلاثة الأبيات غير أن الثالث سقط سهواً وهو :

إن الكرام إذا ما أسهلوا ذكروا من كان يألفهم في المنزل الخشن

فهو مكمل للمعنى ولا يستقيم إلاّ به .

٥٦ ـ لا أسأل الناس عما في ضمائرهم ما في ضميري لهم من ذاك يكفيني

تكرر هذا البيت ص (٥٨٥) وقبله بيت لم يكن في القطعة ص (٥٦٣) .

٥٧ ـ صم إذا سمعوا خيراً ذكرت به وإن ذكرت بسوء عندهم أذن

تكرر هذا البيت ص (٥٩٠) منسوباً لقعنب بن ام صاحب وفي ص (٥٤٣) مع القطعة لم ينسب لأحد .

٥٨ ـ وحسبك من حادث بامرىء   يرى حاسديه له راحمينا

تكرر هذا البيت ص (٥٩١) .

٥٩ ـ والعاقل النحرير محتاج إلى   . . . .

البيتان تكررا ص (٦٠٨) .

٦٠ ـ فما فيه شيء ناقص غير خصره   ولا فيه شيء بارد غير ريقه

تكرر هذا البيت ص (٦٥٩) منسوباً لصفي الدين الحلي وهو ص (٧٦٥) لم ينسب لقائل .

٦١ ـ وما صبابة مشتاق على أمـــل   من اللقاء كمشتاق بلا أمل

تكرر ص (٤١٣) .

٦٢ ـ قدر لرجلك قبل الخطو موضعها   فمن علا زلقا عن غرة زلقا

هذا البيت ورد في ص (٣٦٧) هكذا مع انه ورد في حرف الجيم ص (١٣٠) هكذا : .

أبصر لرجلك قبل الخطو موضعها

فمن علا زلقا عن غرة زلجا

منسوباً لمحمد بن بشير الخارجي

جدول الخطأ والصواب

خطــأ	صواب	صفحة	سطر
اللحية	اللمة	٣٧	٤
فلا وأبيك	فلا والله	٣٨	١٨
النون بضم النون	النون بفتح النون	٥٥	١
كالغصن	كالفص	٧١	١١
معادة	معاداة	٨٥	٤
متغافل	متعاقل	٩٣	١٦
وعذلني	وعذلني	٩٥	١٢
تفريج هم	تفرج بتشديد الراء	١٥٠	١٤
أرى ما	أرى ماء	١٥٨	٥
مقام بفتح الميم	مقام بضم الميم	١٨٦	١١
سيل المطر	سيله المطر	٢١٩	٤
وعارى	ولا عارى	٢٣٢	١٥
ما استطعت	ما اسطعت	٢٤١	١٥
المهر	الصهر	٢٥٩	١٧
الحب بالضم للحاء	الحب بكسر الحاء	٢٧٦	١
ويروى	ويرويان	٢٨٢	٤
محتص	مختص	٢٩٢	٦
يغمرون	يغمزون	٣١٢	١٥
سط بن مقلة	خط ابن مقلة	٣٢٩	١
تعب الناس	واتعب الناس	٣٧٥	١١
يبالي	يبالي	٣٧٧	٢

خطـأ	صواب	صفحة	سطر
كنت إذا الصديق	وكنت إذا الصديق	٣٧٨	١٢
ملب الدبر	قلب الدهر	٣٩١	٣
صبابه بضم الصاد	صبابة بفتح الصاد	٤٠٣	٧
وإنما الضعف بضم الضاد	وإنما الضعف بفتح الضاد	٤١٤	١١
لئما	لئيما	٤١٩	٥
فلوا البكاء	ملوا البكاء	٤٢٨	١
سوء بجهول	سوء به بجهول	٤٣٣	٣
إذا لم يبذل	إذا لم يبتذل	٤٣٨	٣
حائلة	جائلة	٤٤٥	١٤
أو تذله بضم اللام	أو تذله بفتح اللام	٤٤٧	٦
العجز كله بضم اللام	العجز كله بفتح اللام	٤٤٧	٧
إذا كفك بضم اللام	إذا كفك بفتح اللام	٤٤٧	٩
يرقع النغل	يرقع النعل	٤٦٢	١٥
بالكفر	بالكف	٤٦٢	١٦
ترحم بضم التاء	ترحم بفتح التاء	٤٨٩	١٠
ملال بكسر الميم	ملال بفتح الميم	٥٠٩	٩
تهن النفس	ولا تهن النفس	٥٢٣	٣
أخلاقهم	أحلاقهم	٥٣٣	٦
توجوا	تعوجوا	٥٣٨	١١
ولو أن	ولو ان	٥٥١	٢
اغفى عليها	أغضى عليها	٥٦٠	١٦
يوماهما	قوماهما	٥٦٣	٩
في الجد	في المجد	٥٧٧	١٣
في حكمهم	في حكم	٦٠٣	١٠
شافية بضم التاء	شافية بفتح التاء	٦٠٥	٧
مرملا	مزملا	٦٢٧	٥
المتنبي	الصفي الحلي	٦٣١	١٣

تبدى النضار	تبدى النفار	٦٣٢	٢
خصرا	خضرا	٦٣٤	١٦
غرمي	غرامي	٦٤٨	٥
بغض بان	بغصن بان	٦٦٣	١٨
مخضرة الأوساط	مخصر الأوساط	٦٧١	٧
فحسبته	فحبسته	٦٩٢	١
سكبت	سكنت	٦٩٨	١٢
وانت	واتت	٦٩٩	١٠
والحظ	واللحظ	٧٢٦	١٧
والسر واقع	والستر واقع	٧٤٠	٤
بلا وبأن	بلا وبالا	٧٧٧	٢
عنم بكسر النون والميم	عنم بفتح النون والميم	٧٧٩	١٣
حنن	حنين	٧٩٤	٣
تمنيهم	تمنيتهم	٨٠٩	١





محتويات الكتاب

القسم الأول : شوارد الحكم

المقدمة ٩

حرف الباء ١١
« التاء ٤١
« الجيم ٤٧
« الحاء ٥١
« الدال ٥٧
« الراء ٧٣
« الزاي ٩١
« السين ٩٥
« الشين ١٠٠
« الضاد ـ الظاء ١٠٤
« العين ١٠٩
« الفاء ١١٩

« القاف ١٢٧
« الكاف ١٣٣
« اللام ١٤١
« الميم ١٦٥
« النون ١٧٧
« الهاء ١٩٣
« الياء ٢٠٣

القسم الثاني : الغزل

حرف الباء ٢١٣
« التاء ٢٢٧
« الجيم ٢٣١
« الحاء ٢٣٥
« الدال ٢٣٩
« الراء ٢٤٥
« الزاي ٢٥١
« السين ٢٥٥
« الشين ٢٥٩
« الضاد ـ الظاء ٢٦٣
« العين ٢٦٩
« الفاء ٢٧٥
« القاف ٢٧٩
« الكاف ٢٨٥
« اللام ٢٨٩

« الميم ٣٠١
« النون ٣٠٩
« الواو ٣١٩
« الهاء ٣٢٣
« الياء ٣٢٨

التقاريظ ٣٤١

التصحيحات ٣٤٩